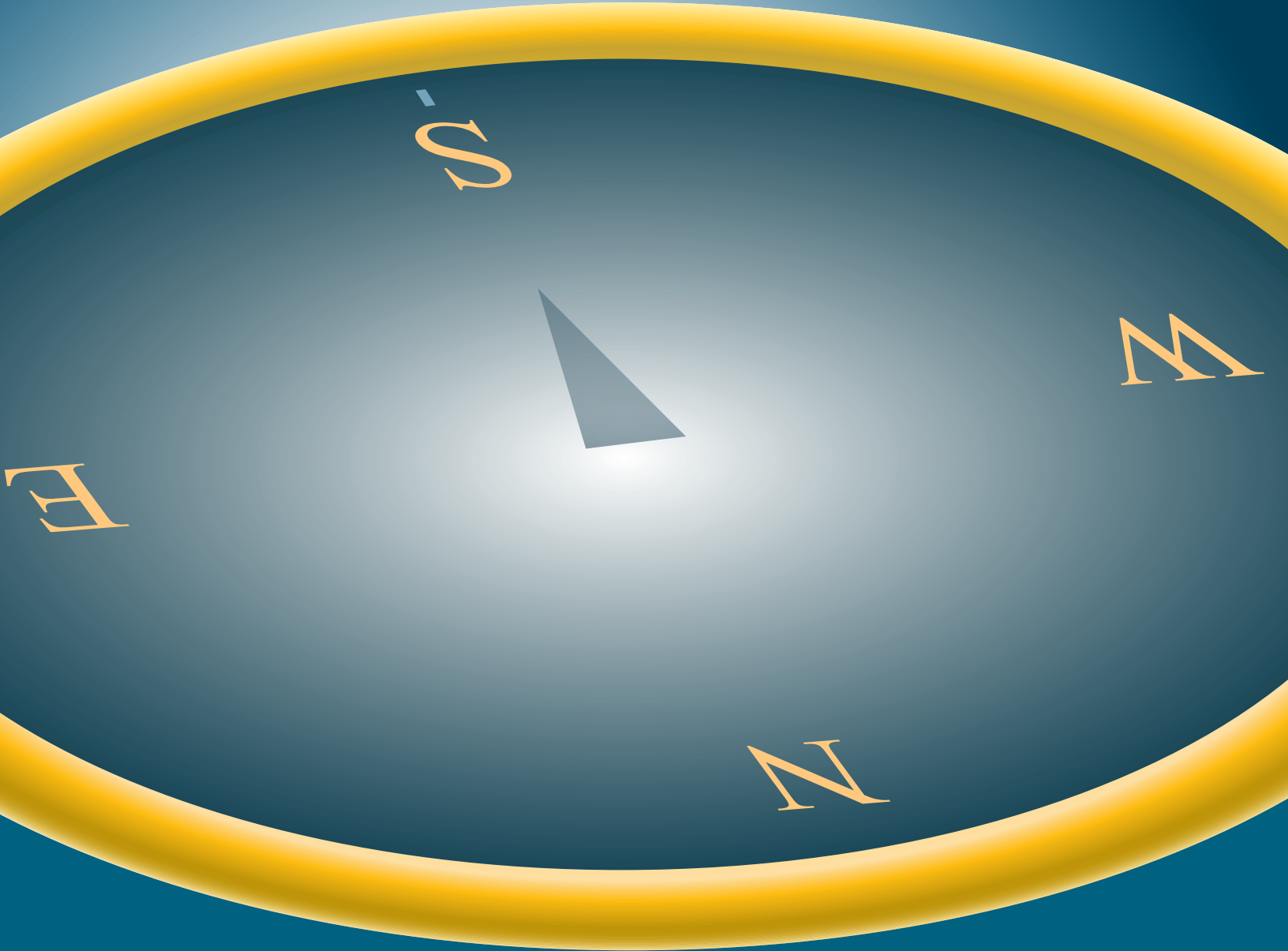




English

تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣

نهضة الجنوب:
تقدم بشري في عالم متنوع





تقرير التنمية البشرية لعام 2013 هو آخر تقرير من سلسلة تقارير تصدر سنوياً عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منذ عام 1990. وهي تقارير موضوعية تستند إلى تحاليل التجارب وتتناول القضايا والاتجاهات والسياسات الإنمائية.

محتويات تقرير التنمية البشرية لعام 2013، وغيره من التقارير السابقة العالمية والإقليمية والوطنية، متاحة على الموقع التالي: <http://hdr.undp.org>. وتتوفر على هذا الموقع النصوص الكاملة للتقرير والملخصات في أكثر من عشرين لغة. وتتوفر أيضاً سلسلة من أوراق البحث حول التنمية البشرية، ومجموعة من الخرائط المتحركة، وقواعد بيانات مؤشرات التنمية البشرية في البلدان، إضافة إلى شروح حول المصادر والمنهجيات المعتمدة في حساب أدلة التنمية البشرية، والملاحق القطرية، وغيرها من المواد المرجعية التي بني عليها التقرير.

تقرير التنمية البشرية 2013

نهضة الجنوب
تقدّم بشري في عالم التنوّع

صادر عن
برنامج الأمم
المتحدة
الإيمائي



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

تقارير التنمية البشرية 2013-1990

1990	مفهوم التنمية البشرية وقياسها
1991	تمويل التنمية البشرية
1992	الأبعاد العالمية للتنمية البشرية
1993	مشاركة الناس
1994	أبعاد جديدة للأمن البشري
1995	التنمية البشرية والمساواة بين الجنسين
1996	النمو الاقتصادي والتنمية البشرية
1997	التنمية البشرية والقضاء على الفقر
1998	التنمية البشرية والاستهلاك
1999	العولمة بوجه إنساني
2000	حقوق الإنسان والتنمية البشرية
2001	توظيف التقنية الحديثة لخدمة التنمية البشرية
2002	تعميق الديمقراطية في عالم متفتت
2003	أهداف التنمية للألفية: تعاهد بين الأمم لإنهاء العاقبة البشرية
2004	الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع
2005	التعاون الدولي على مفترق طرق: المعونة والتجارة والأمن في عالم غير متساوٍ
2006	ما هو أبعد من الندرة: القوة والفقر وأزمة المياه العالمية
2007/2008	محااربة تغيّر المناخ: التضامن الإنساني في عالم منقسم
2009	التغلب على الحواجز: قابلية التنقل البشري والتنمية
2010	الثروة الحقيقية للأمم: مسارات في التنمية البشرية
2011	الاستدامة والإنصاف: مستقبل أفضل للجميع
2013	نهضة الجنوب: تقدم بشري في عالم متنوع

التقارير الإقليمية للتنمية البشرية: صدر، بدعم من المكاتب الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خلال العقد الماضي، أكثر من أربعين تقريراً إقليمياً عن التنمية البشرية تركز على خصوصيات كل منطقة وظروفها. وقد تضمنت هذه التقارير تحاليل شقيقة وقدمت توصيات واضحة على صعيد السياسة العامة، وتناولت قضايا هامة منها التمكين السياسي في البلدان العربية، والأمن الغذائي في أفريقيا، وتغيّر المناخ في آسيا، ومعاملة الأقليات العرقية في أوروبا الوسطى، وقضية عدم المساواة وأمن المواطنين في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

التقارير الوطنية للتنمية البشرية: صدر أول تقرير وطني للتنمية البشرية في عام 1992، ومنذ ذلك الحين، تصدر التقارير الوطنية في 140 بلداً، تعدها فرق محلية بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهذه التقارير التي يتجاوز عددها 700 تقريراً حتى اليوم، تتناول شواغل البلدان على صعيد السياسة العامة من منظور التنمية البشرية، وذلك من خلال استشارات وأبحاث تُجرى على الصعيد المحلي. وتتطرق هذه التقارير إلى قضايا إنمائية أساسية مثل تغيّر المناخ، وبطالة الشباب، وعدم المساواة بسبب الجنس أو الانتماء العرقي.

حقوق الطبع © 2013

محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

1UN Plaza, New York, NY 10017, USA

جميع الحقوق محفوظة. ولا تجوز إعادة طباعة أو حفظ هذه المطبوعة عبر أي نظام استرجاعي، ولا تجوز إعادة نشرها، بأي شكل أو وسيلة، سواء أكانت هذه الوسيلة إلكترونية أم آلية، أم عن طريق النسخ الصوتي، أم التسجيل، أم خلاف ذلك، دون الحصول على إذن مسبق.

هذا الكتاب مسجل في المكتبة البريطانية ومكتبة الكونغرس.

طبع في كندا في مجموعة Lowe-Martin، على ورق خالٍ من الكلورين، وفقاً لمعايير المجلس الدولي لحماية الغابات، واستخدم في الطباعة جبر مستخرج من النباتات، ومصنّع بتقنيات غير ضارة بالبيئة.

(FSC Logo to be inserted here)

التحرير والانتاج: Communications Development Incorporated, Washington DC
الترجمة إلى اللغة العربية وتنسيق النص العربي للطباعة: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
التصميم: Melanie Doherty Design, San Francisco, CA
للحصول على قائمة بالأخطاء التي تكتشف بعد الطباعة، يمكن زيارة موقعنا على العنوان التالي: <http://hdr.undp.org>

فريق إعداد تقرير التنمية البشرية 2013

المدير والمؤلف الرئيسي

خالد مالك

الأبحاث والإحصاءات

موريس كوغلر (مدير الأبحاث)، وميلوراد كوفاسيفيك (مدير الإحصاءات)، وصوبرا باتاشارجي، وأسترا بونيني، وسيسيليا كالديرون، وألان فوشس، وإيمي غي، وإيانا كونوفا، وأرتور مينسات، وشيفاني نيبار، وخوسي بينادا، وسوارنيم واغلي

الاتصالات والنشر

ويليام أورمي (مدير الاتصالات)، وبوتاغوز أبرييفا، وكارلوتا أيللو، وإلنور فورنييه-تومبس، وجان-إيف هامل، وسكوت لويس، وسامانثا ووشوب

تقارير التنمية البشرية الوطنية

إيفا حسبرسن (نائبة المدير)، وكريستينا هاكمان، وجوناثان هال، وماري آن موانغي، وباولا بغلياني

العمليات والخدمات الإدارية

سارانثويا ميند (مدير العمليات)، وأيكاترينا بيرمان، وديان بووبدا، ومامي غيبيريتساديك، وفي هواريز-شاناهاان

الترجمة إلى اللغة العربية وتنسيق النص العربي للطباعة

فريق من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بإدارة وإشراف عهد سبول

تمهيد

الأمريكية. والمصدر الرئيسي لهذا النمو هو الشراكات الجديدة في التجارة والتكنولوجيا، القائمة بين بلدان الجنوب، وهذا ما يظهره هذا التقرير.

ومن الرسائل الرئيسية التي يطلقها هذا التقرير وقبله التقارير السابقة للتنمية البشرية، أن النمو الاقتصادي وحده لا يحقق تقدماً تلقائياً في التنمية البشرية. فالسياسات المناصرة للفقراء والاستثمارات في إمكانات الأفراد، بالتركيز على التعليم والتغذية والصحة والتشغيل، هي التي تتيح للجميع إمكانات الحصول على العمل اللائق وتحقيق التقدم الثابت.

ويقترح هذا التقرير أربعة مجالات للاستمرار بزخم التقدم الإنمائي، وهي المساواة بين الجنسين، وإعلاء صوت المواطنين وتمكينهم من المشاركة، ومنهم الشباب، ومواجهة الضغوط البيئية، ومعالجة التغيرات الديمغرافية.

وفي ظل تحديات عالمية تزداد تشعباً وتتجاوز حدود البلدان، لا بدّ من تنسيق الإجراءات اللازمة لمواجهة التحديات الملحة الماثلة أمام عصرنا، من القضاء على الفقر، وتغيير المناخ، والأمن والسلام. وبينما تزداد البلدان ترابطاً، عن طريق التجارة والهجرة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لم يعد من المستغرب أن يحدث أيّ قرار يُتخذ في أيّ مكان أثراً بالغاً على أماكن أخرى. والأزمات التي ألمّت بالعالم في الأعوام الماضية، أي أزمة المال وأزمة الغذاء وأزمة تغيير المناخ، وأوقعت أضراراً بحياة الكثيرين، إنما هي تأكيد على واقع الترابط وضرورة العمل الجماعي من أجل تحصين الأفراد من تداعيات الصدمات والكوارث.

وللاستفادة من مخزون المعرفة والخبرة، ومن الفكر الإنمائي الذي تزخر به تجربة الجنوب، يقترح هذا التقرير بناء مؤسسات جديدة تؤدي دوراً فاعلاً في التكامل الإقليمي وفي التعاون بين بلدان الجنوب. فالقوى الصاعدة في العالم النامي، هي لبلدان نامية

تقرير التنمية البشرية لعام 2013 وعنوانه "نهضة الجنوب: تقدّم بشري في عالم متنوّع" هو تقرير يتناول التطوّرات الجيوسياسية التي نشهدها في الوقت الحاضر، وبيحث القضايا والاتجاهات المستجدة، والجهات التي تعيد رسم ملامح التنمية في العالم.

ويؤكد التقرير أن التحوّل الذي حققه عدد كبير من البلدان النامية، بحيث أصبح لديها اقتصادات قوية، ونفوذ سياسي متزايد، هو تحوّل يحدث أثراً بالغاً على التقدّم في التنمية البشرية.

ويشير التقرير إلى أن جميع البلدان حققت، على مدى العقد الماضي، إنجازات متسارعة في التعليم والصحة والدخل، حسب مقاييس دليل التنمية البشرية. فلم يسجل أي بلد من البلدان التي تتوفر عنها بيانات قيمة لدليل التنمية البشرية في عام 2012 دون القيمة التي سجلها في عام 2000. وخلال هذه الفترة سجلت البلدان ذات التنمية البشرية المتدنية تقدماً سريعاً، أسهم في تحقيق تقارب في أرقام الدليل بين مختلف بلدان العالم، مع أنّ التقدّم كان متفاوتاً ضمن مناطق الدليل وفيما بينها.

ويتوقف التقرير عند البلدان التي حققت ارتفاعاً كبيراً في قيمة دليل التنمية البشرية بين عامي 1990 و2012، في الدخل وفي عناصر التنمية البشرية غير المرتبطة بالدخل، ويتناول بالتحليل الاستراتيجيات التي أهلت هذه البلدان لتحقيق هذا الأداء. وتقرير التنمية البشرية لعام 2013 هو مساهمة قيّمة في الفكر الإنمائي، إذ يصف عوامل محدّدة كانت بمثابة محرك للتحوّل في التنمية، ويقترح أولويات على صعيد السياسة العامة، يمكن أن تساعد على الاستمرار بزخم الماضي في المستقبل.

وحسب التوقّعات التي يتضمنها هذا التقرير، سيتجاوز، بحلول عام 2020، مجموع الإنتاج لثلاثة بلدان نامية كبيرة، أي البرازيل والصين والهند، مجموع إنتاج ألمانيا، وإيطاليا، وفرنسا، وكندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة

والمحاسبة، ويشدّد على أهمية دور المجتمع المدني العالمي في مناصرة هذا الهدف، وإشراك أكثر الفئات تعرّضاً للتحديات العالمية في عملية اتخاذ القرار، وهم أشدّ الفئات فقراً وضعفًا في العالم.

وفيما يتواصل النقاش حول الخطة العالمية للتنمية لما بعد عام 2015، أملي أن يلقي هذا التقرير اهتمام الكثيرين، فيطلعون عليه، ويفكرون فيما يحمله من عبر في عالم يتغيّر بخطى متسارعة. ففي محتوى هذا التقرير ما يجدّ مفهومنا للتنمية في العالم، وما يظهر العبر التي يمكن استقاؤها من تجارب بلدان كثيرة من الجنوب حققت تقدّمًا سريعاً في التنمية.

Aelen Clark

هلن كلارك

مديرة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أخرى مصدر سياسات اقتصادية واجتماعية مبتكرة وناجحة، كما هي جهات شريكة فاعلة في الاستثمار والتجارة والتعاون الإنمائي.

وقد حققت بلدان كثيرة من الجنوب تنمية سريعة، وتجاربها وكذلك تجارب التعاون بين بلدان الجنوب، هي مصدر إلهام للسياسة الإنمائية. وباستطاعة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يؤدي دورًا فاعلاً، باعتباره وسيطاً لنقل المعرفة، ولجمع الشركاء، من حكومات ومؤسسات تابعة للمجتمع المدني، وشركات متعددة الجنسيات، بهدف تبادل التجارب والخبرات. علينا جميعاً العمل على بناء القدرات واستقاء العبر. وفي هذا التقرير من الأفكار ما يفيد في توجيه الالتزام بالتعاون بين بلدان الجنوب في المستقبل.

ويتضمن التقرير دعوة إلى مراجعة نقدية على مستوى مؤسسات الحكم العالمي، بهدف بناء عالم ملؤه المساواة والإنصاف. فالهيكل القديمة، لم تعد تواكب الواقع الاقتصادي والجيوسياسي الجديد، ولا بدّ من خيارات جديدة للشراكة في عصر جديدة. ويطلق التقرير دعوة إلى المزيد من الشفافية

كلمة شكر

إدوارد أينسو، وباتريك غيلومون، وجاياتي غوش، وجيمس ألكسندر ميرليس، وراجندرا باشوري، وريزال رملي، وريما خلف، وسمير رضوان، وغوستاف رانيس، وكانده يومكيلا، وكريستوفام بواركي، ومايكل أليوت، وميغيل سزيكيلي، ونانا هفيدت، ونورا لستيغ.

ونود أيضاً تقديم الشكر للخبراء الإحصائيين في مكتب تقرير التنمية البشرية، الذين قدّموا المشورة فيما يتعلّق بالطرق المتبعة لحساب المؤشرات وانتقاء البيانات، وهم: إدواردو سويو غارزا-الدابي، وأنتوني أنكينسون، وأنتوني كيليلي، وإنريكو جيوفانيني، وبين بول منغيريزا، وبيتر هاربر، ورشيد بن مختار بن عبد الله، ومارسيا كينتسلر، وهندريك فان دير بول.

وأدلة التقرير المركبة ومصادره الإحصائية الأخرى تعتمد على خبرات متخصصة عريقة، معروفة في العالم، لتأمين البيانات، ونودّ أن نشكر ذوي الخبرة على تعاونهم الدائم في مشروع تقرير التنمية البشرية. ومن أجل التحقق من دقّة البيانات ووضوحها، تولّى فريق من المستشارين من الخارج مراجعة النتائج الإحصائية، وهم: أكمل أيدورازاكوف، وسابينيا ألكيري، وفيرجينيا كرويسين، وكلاوديو مونتغرو، وكينيث هارتغن.

أمّا العمليات الاستشارية التي نُظّمت في مختلف أنحاء العالم لإعداد التقرير، فاعتمدت على دعم سخيّ من منظمات وأفراد يضيق المجال لذكرهم في هذا السياق. وقد أجريت هذه العمليات الاستشارية بين أيلول/سبتمبر 2011 وحزيران/يونيو 2012 في أديس أبابا، والرباط، وبرازيليا، وبون، وجنيف، وسانتياغو، وطوكيو، وكولومبو، ونيويورك. وقائمة المنظمات المشاركة، بما فيها المكاتب الوطنية والإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، متاحة على الموقع التالي: <http://hdr.undp.org/en/reports/hdr2013/consultations>، ونحن نشكر دعمها بامتنان كبير.

والعديد من زملائنا العاملين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سواء أكانوا من

تقرير التنمية البشرية هو ثمرة جهود تضافرت بقيادة مكتب تقرير التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومساهمات قيمة من باحثين ومستشارين. أمّا النتائج، والتحليل، والتوصيات بشأن السياسات، فهي، كما كانت في التقارير السابقة، تعود إلى المؤلفين.

وإصدار هذا التقرير في آذار/مارس 2013 هو عودة إلى الوقت الأصلي، إذ كانت تقارير التنمية البشرية تُطلق وتوزّع في أول فصل من العام. وهذا يتيح تجميع أحدث البيانات الإحصائية اللازمة للمؤشرات التي تتكوّن منها أدلة التقرير، ويفسح المجال للمزيد من المناقشة وتناول أهم نتائج ومضامين التقرير خلال عام صدوره.

وقد استرشد معدّو هذا التقرير بقراءة دقيقة للتقارير الأولى التي أعدت بإشراف محبوب الحق، فاستهلوا هذا التقرير، كما في التقارير السابقة، باستعراض لحالة التنمية البشرية في الوقت الراهن، وتناولوا قضايا واتجاهات أساسية في التنمية يشهدها عالم اليوم. وقدّم أمارتيا سين وفرنسيس ستيوارت، معاونا محبوب الحق، تعليقات نقدية ومساهمات مكتوبة قيمة.

ومن دواعي الفخر أن يحتوي هذا التقرير على مساهمات موقّعة من كلّ من أكيهيكو تاناكا، رئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولي؛ وجودت يلماز، وزير التنمية التركي؛ ومايكل بلومبيرغ، عمدة مدينة نيويورك؛ وغيرهم. ونودّ أن نخصّ بالشكر معدّي الأبحاث الذين كلّفهم مكتب تقرير التنمية البشرية، وقد ساهموا في إثراء مفهومنا للمواضيع التي أخذنا على عاتقنا طرحها، وهم: إنج كول، وأيلين غرابيل، وباتريك هالر، وباري هيوز، وبيتر كراغلند، وخلييل حمداني، وديباك نيار، وشيفا كومار، وفريد بلوك، وليونس نديكوماننا، ونادر فرغاني، ونغاير ودز، وولفغانغ لوتز.

وخلال إعداد هذا التقرير، استعان الفريق بروية ومشورة مجموعة مستشارين لدى مكتب تقرير التنمية البشرية، وخصوصاً:

مجموعة قرّاء مكتب تقرير التنمية البشرية أو من المجموعة التنفيذية، قدّموا أفكارًا ووجهات نظر قيمة أثناء إعداد التقرير ووضعه في صيغته النهائية. ونخصّ بالشكر آجاي شيبورو، وأنتونيو فيجيلانتي، وأنورادها راجيفان، وأولاف كيورين، وبن سلاي، وبيدرو كونسيسياو، وتورهان ساليه، وثانغافال بالانيفيل، وجورج رونالد غراي مولينا، ورببيكا جرينسبان، وسليم جاهان، وشارل ماكنيل، وشانتانو موخرجي، وعادل عبد اللطيف، وعبدولاي مار دايب، وكاني وينياراجا، وكمال ملهوترا، ومادي موسى، ومنير تابت، وناتاليا لينو، وهيدر سيمبسون، وهيرالدو مونوز.

وأجرت مجموعة من الزملاء الشباب مراجعة قيمة ودقيقة للوقائع الواردة في هذا التقرير، وهم أليسا فلاديمير، وجوشوا غرينستاين، وديانا خيمينيز، وفيرونيك بوسنال، وفيليب باستيان، وني غو، ووانشان لي. وقد استفاد التقرير من مبادرة أصدقاء كثيرين، لم يدّخوا جهداً لإثراء مضمونه وتعزيز وقعه. إضافة إلى القراءة النقدية التي أجراها جومو كوامي سندارام وفرانسيس

ستيوارت، أجرى بيتر ستالكر، وبيدرو كونسيسياو، وتيري ماكنيلي، وخالد حمداني، وشيف كومار، مراجعة شاملة. ونشكر أيضًا فريق المحررين في Communications Development Incorporated، ورئيسه بروس روس-لارسون، ومعه إيلين ويلسون، وكريستوفر تروت، وميتا دي كوكورومون، والمصممة ميلاني دوهرتي.

تولى ترجمة التقرير إلى اللغة العربية وتنسيق النسخة العربية للطباعة للسنة الثالثة على التوالي فريق من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بإدارة وإشراف عهد سيول.

وأشكر بامتنان كبير فريق مكتب تقرير التنمية البشرية على إخلاصه وتفانيه في إصدار هذا التقرير بأرفع معايير البحث العلمي.



خالد مالك

مدير

مكتب تقرير التنمية البشرية

المحتويات

150	دليل القارئ
155	مفاتيح البلدان وترتيبها حسب دليل التنمية البشرية، 2012
	الجداول الإحصائية
156	1. دليل التنمية البشرية وعناصره
160	2. اتجاهات دليل التنمية البشرية، 1980-2012
164	3. دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة
168	4. دليل الفوارق بين الجنسين
172	5. دليل الفقر المتعدد الأبعاد
174	6. التحكم بالموارد
178	7. الصحة
182	8. التعليم
186	9. التكامل الاجتماعي
190	10. حركة التجارة الدولية بالسلع والخدمات
194	11. حركة رأس المال والهجرة الدولية
198	12. الابتكار والتكنولوجيا
202	13. البيئة
206	14. اتجاهات السكان
210	المناطق
211	المراجع الإحصائية
212	ملحق فني: ملاحظات توضيحية حول الإسقاطات

الأطر

24	1.1 الإنصاف والاقتصاد الكلي والتنمية البشرية
24	1.2 تخفيضات قصيرة الأجل ونتائج طويلة الأمد: ارتفاع معدلات الخصوبة في أفريقيا
26	1.3 ما معنى أن تكون إنساناً؟
30	1.4 المؤشرات الذاتية للرفاه: ازدياد القبول بالفكر والسياسة
33	1.5 عدم المساواة يكبح التنمية البشرية
35	1.6 نوعية التعليم: الإنجازات المحققة في إطار برنامج التقييم الدولي للطلاب
38	1.7 الكفاءات الاجتماعية: التنمية البشرية تتخطى الفرد
39	1.8 الأبعاد الهيكلية للفقر
46	2.1 اندماج الجنوب في الاقتصاد والتنمية البشرية
50	2.2 حيازة الجنوب للماركات في الشمال
51	2.3 علاقات ملزمة: اعتماد الجنوب على الشمال والشمال على الجنوب
53	2.4 الهواتف النقالة وشبكة بالابا: إندونيسيا تستفيد من تكنولوجيا الاتصالات
55	2.5 العمل اللائق في عالم التنافس
56	2.6 التجميع النهائي ليس مجرد أجور منخفضة
59	2.7 البرازيل والصين والهند تعمل في زامبيا
67	3.1 الظروف التاريخية حاسمة ولكنها ليست قدرًا محتملاً
69	3.2 ما هي الدولة الإنمائية؟ هل ينبغي أن تكون دولة متسلطة؟
70	3.3 اليابان والتعاون الثلاثي
71	3.4 الاستثمار في الزراعة
73	3.5 أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى: الشمال يلتقي بالجنوب
81	3.6 المحكمة العليا في الهند تصدر حكماً تقدمياً: مقاعد للأطفال المحرومين في المدارس الخاصة

iv	تمهيد
vi	كلمة شكر
1	لمحة عامة
13	مقدمة

الفصل 1

حالة التنمية البشرية

23	تقدّم الأمم
25	التكامل الاجتماعي
39	الأمن البشري
41	

الفصل 2

الجنوب في قلب العالم

45	استعادة التوازن: عالم للجميع والجنوب في قلب العالم
45	زخم من التنمية البشرية
51	الابتكار وريادة الأعمال في الجنوب
57	أشكال جديدة من التعاون
59	التقدم في جو من عدم اليقين
63	

الفصل 3

محركات التحول في التنمية

65	المحرك 1: الدولة الإنمائية الفاعلة
68	المحرك 2: اختراق الأسواق العالمية
76	المحرك 3: الابتكار والحزم في السياسات الاجتماعية
80	

الفصل 4

استمرار الزخم

91	أولويات السياسات في البلدان النامية
91	وضع النماذج للاتجاهات الديمغرافية والتعليمية
101	أثر ارتفاع معدّل السكان المسنين
106	الحاجة إلى سياسات طموحة
106	الفرصة السانحة
108	

الفصل 5

الحكم والشراكة في عصر جديد

111	رؤية عالمية جديدة للسلع العامة
112	تمثيل أفضل للجنوب
115	المجتمع المدني العالمي
117	نحو التعددية المتماثلة
118	السيادة المسؤولة
122	مؤسسات جديدة وآليات جديدة
123	خلاصة: شركاء في عصر جديد
126	الحواشي
133	المراجع
141	

3.7	بنغلاديش: إنجازات كبيرة في بقاء الأطفال على قيد الحياة	83
3.8	تعزيز الحماية الاجتماعية في تركيا	85
3.9	برامج تحويلات نقدية مشروطة وبرنامج الفرص في المكسيك (Oportunidades)	86
3.10	مدينة نيويورك تتطلع إلى الجنوب للحصول على مشورة بشأن سياسات مكافحة الفقر	87
4.1	الأسباب التي ترجح اختلاف التوقعات السكانية في جمهورية كوريا والهند	92
4.2	الصين وغانا: من المستفيد من العائد الديمغرافي؟	104
5.1	التداخل بين العام والخاص: النقل	112
5.2	برلمان عالمي من أجل الديمقراطية العالمية؟	118
5.3	التمويل الإقليمي في آسيا: مبادرة شبانغ ماي المتعددة الأطراف وبنك التنمية الآسيوي	120
5.4	مؤسسة المساعدات الطوعية: بنك التنمية في أمريكا اللاتينية	121

الأشكال

1	تسارع التقدم في دليل التنمية البشرية	14
2	أكثر من 40 بلداً من البلدان النامية حققت تحسناً فاق المتوقع في دليل التنمية البشرية بين عامي 1990 و2012، بالمقارنة مع الدليل الأصلي في عام 1990	14
3	يتوقع أن يبلغ مجموع إنتاج اقتصادات البرازيل والصين والهند 40 في المائة من الإنتاج العالمي بحلول عام 2050، بعد أن كان يشكل 10 في المائة من الإنتاج العالمي في عام 1950	15
4	يتوقع أن يستمر تزايد أعداد السكان من الطبقة الوسطى في الجنوب	16
5	شهد العقد الأخير زيادة ضخمة في عدد المشتركين في الإنترنت في الجنوب	17
6	يملك 15 بلداً نامياً على الأقل علاقات تجارية قوية مع أكثر من 100 شريك تجاري سواء أكان في التصدير أم في الاستيراد	18
7	الاحتياطي الرسمي بالعملة الأجنبية حسب مجموعات البلدان	20
1.1	ارتفع نصيب الفرد من الدخل في المجموعات الأربع لدليل التنمية البشرية، إنما بدرجات متفاوتة	28
1.2	نمو مطرد في الدخل في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى في العقد الماضي	28
1.3	الفارق بين فقر الدخل والفقر المتعدد الأبعاد يتسع مع انخفاض قيمة دليل التنمية البشرية	31
1.4	تفاوت ملحوظ بين البلدان من حيث الفارق بين فقر الدخل والفقر المتعدد الأبعاد	32
1.5	الخصائر الناجمة عن عدم المساواة في دليل التنمية البشرية وعناصره	33
1.6	تسجل غالبية المناطق مزيداً من عدم المساواة في الدخل، وتراجعا في عدم المساواة في الصحة والتعليم	34
1.7	قليلة هي البلدان التي تسجل ارتفاعاً في دليل التنمية البشرية وانخفاضاً في البصمة الإيكولوجية في آن، وهو شرط من شروط استدامة التنمية البشرية	37
1.8	لا تتوافق التنمية دوماً مع ارتفاع في الإنفاق العسكري	42
2.1	ازدياد حصة التجارة بين بلدان الجنوب من مجموع التجارة العالمية بالبضائع بأكثر من ثلاث مرات وتراجع في حصة التجارة بين بلدان الشمال، 1980-2011	48
2.2	حركة الاستثمار الأجنبي المباشر من الجنوب واليه: زيادة سريعة منذ التسعينات	49
2.3	استخدام الإنترنت في الفترة من 2000 إلى 2010: نمو سنوي بنسبة تتجاوز 30 في حوالى 60 بلداً نامياً	52
2.4	علاقة ترابط بين نصيب الفرد من عائدات التصدير والتنمية البشرية	54
2.5	الاستثمار الأجنبي المباشر حالياً يتأثر إيجابياً بإنجازات الصحة والتعليم في الأعوام السابقة	55
2.6	اقتصادات الأسواق الناشئة تراكم احتياطياً كبيراً بالعملة الأجنبية منذ عام 1995	60
3.1	بلدان عديدة سجلت أداءً جيداً في الدخل وفي أبعاد التنمية البشرية غير المرتبطة بالدخل	65

3.2	علاقة ترابط إيجابي بين قيمة دليل التنمية البشرية في الوقت الحاضر وأوجه الإنفاق العام في الماضي...	72
3.3	بقاء الطفل على قيد الحياة في الحاضر والإنفاق العام في الماضي على الصحة	72
4.1	تحسن في نتائج التعليم حسب سيناريو المسار السريع	96
4.2	فرص العمل لم تواكب التحصيل العلمي في غالبية البلدان	97
4.3	إنتاجية الكربون ترتفع في بعض البلدان وتنخفض في أخرى في كل مجموعات دليل التنمية البشرية	98
4.4	السيناريوهات البيئية المختلفة: آثار مختلفة على الفقر المدقع	100
4.5	تغير نسب الإعاقة مع سياسات التعليم	102
4.6	نسبة المسنين من مجموع السكان تزداد بسرعة في البلدان النامية	105
4.7	توقعات التنمية البشرية لعام 2050 تبدو أفضل حسب سيناريو التقدم السريع، لا سيما في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة	105
4.8	تبدو نتائج التنمية البشرية بحلول عام 2050 أفضل حسب سيناريو التقدم السريع	106
4.9	ارتفاع في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2050 حسب سيناريو التقدم السريع	107
5.1	تحسن كبير متوقع في قيمة دليل التنمية البشرية حسب سيناريو التقدم السريع، في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وجنوب آسيا	124
5.2	تخصيص جزء بسيط من الاحتياطي الدولي لتسعة بلدان من مجموعة العشرين من الجنوب يمكن أن يكون مصدر موارد إضافية كبيرة للاستثمار العام في البنى التحتية في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وجنوب آسيا	124

الخرائط

1.1	الترباط السلبي بين معدلات جرائم القتل وقيمة دليل التنمية البشرية	41
2.1	توسّع التصدير من تايلند، 1995-2011	47

الجدول

1.1	دليل التنمية البشرية وعناصره حسب مجموعات دليل التنمية البشرية، 2012	27
1.2	البلدان الخمسة الأولى من حيث التفوق في ترتيب دليل التنمية البشرية على ترتيب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، 2012	29
1.3	علاقة الترابط بين عدم المساواة والرضا بحرية الخيار والمجتمع، 2007-2012	40
2.1	التجارة بين أقل البلدان نمواً والصين، 2000-2001، و2010-2011	48
2.2	نماذج مختلفة من الشراكات الإنمائية	58
3.1	بلدان نامية تحتل مرتبة مرتفعة إما في خفض عجز دليل التنمية البشرية أو في نمو نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، 1990-2012	66
3.2	حصة البلدان التي حققت مستويات مرتفعة في التنمية البشرية في مجموع الصادرات العالمية من السلع والخدمات 1985-1990 و2005-2010	77
4.1	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ومعدل الخصوبة الإجمالي في مجموعة من البلدان حسب مستوى تعليم الأمهات، لآخر سنة متوفرة منذ عام 2005	93
4.2	العدد المتوقع لوفيات الأطفال دون سن الخامسة، حسب سيناريو التعليم	94
4.3	عدد السكان الذين يعيشون في فقر مدقع وفق سيناريو الكوارث البيئية حسب المناطق، 2010-2050	100
4.4	نسبة الإعاقة في مجموعة من البلدان، 1970-2050	103
4.5	عدد الذين يعانون من الفقر المدقع في المناطق أو بعض البلدان، سيناريو الحالة المرجعية والتقدم السريع، 2010-2050	107

”عندما نستكين للأمان نبني عالماً

يفتقر إلى الأمان”

Dag Hammarskjold



لمحة عامة

حققت بلدان عديدة من الجنوب في الأعوام الماضية تقدماً شاملاً في التنمية البشرية في تطوّر يبعث على الأمل أهل تلك البلدان لدخول الساحة العالمية، في ظاهرة تستحق تسمية «نهضة الجنوب». وإذ تتعالى من الجنوب أصوات تطالب بأطر للحكم الدولي تتأسس على مبادئ الديمقراطية والمساواة والتمثيل الشامل للجميع، يشهد العالم مزيداً من التنوع في الصوت وفي النفوذ يخالف المبادئ التي استرشد بها صانعو السياسات وبُنيت عليها المؤسسات في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

والهند، فهذا لا ينفى حدوث تقدّم ملحوظ أيضاً في بلدان أصغر حجماً، مثل بنغلاديش، وتونس، ورواندا، وشيلي، وغانا، وموريشيوس. ونهضة الجنوب حدثت بسرعة وعلى نطاق لم يسبق لهما مثيل. فالازدهار الاقتصادي في الصين والهند، مثلاً، بدأ في بلدين يبلغ عدد سكان كل منهما مليار نسمة، وفي أقل من ثلاثين عاماً تمكن البلدان من مضاعفة نصيب الفرد من الإنتاج، وكان لهذه القوة الاقتصادية أثر على عدد من السكان يفوق بكثير دائرة تأثير الثورة الصناعية⁽¹⁾. وبطول عام 2050، من المتوقع أن يبلغ مجموع الإنتاج في البرازيل والصين والهند فقط، نسبة 40 في المائة من الإنتاج العالمي بمعدل القوة الشرائية.

وفي زمن عدم اليقين، تقود بلدان الجنوب النمو الاقتصادي العالمي، وتسهم في نهوض الاقتصاد في بلدان نامية أخرى، وفي الحد من الفقر، وفي زيادة الثروة. غير أن هذه البلدان لا تزال تواجه تحديات كبيرة، وهي موطن للكثير من فقراء العالم. وقد أثبتت قدرتها على الاستفادة من العولمة، واعتماد سياسات عملية، فاستطاعت بتوجيه الاهتمام نحو التنمية البشرية أن تطلق الفرص الكامنة في اقتصاداتها.

عالم يتغير: الجنوب في قلب العالم

يبدو العالم للناظر إليه من الخارج منقسماً إلى عالمين: جنوب يعيش زمن نهضة، تتجلى مظاهرها في الصين والهند، حيث التقدّم في التنمية البشرية، والنمو القوي، وأفاق مشجعة للحد من الفقر؛ وشمال يعيش زمن أزمة، حيث اللجوء إلى سياسات التقشف، وغياب النمو الاقتصادي يسبب ضائقة على ملايين العاطلين عن العمل والمحرومين من الفوائد بسبب الضغوط الجسيمة التي يفرضها هذا الوضع على العقود الاجتماعية.

وفي خطوة هامة أيضاً، تُعيد بلدان نامية كثيرة النظر في مفاهيم تحقيق التنمية البشرية. فنهضة الجنوب لم تكن نتيجة للتمسك بمجموعة جاهزة من صفات السياسات العامة، بل نتيجة لوضع سياسات عملية انطلاقاً من الظروف والفرص المحلية، سياسات هي وليدة الاقتناع بضرورة تفعيل دور الدولة في التنمية، والإصرار على النهوض بالتنمية البشرية، ودعم التعليم والرعاية الاجتماعية، والانفتاح على التجارة والابتكار. ولتحقيق التقدّم في المستقبل، سيكون على صانعي السياسات توجيه الاهتمام اللازم لقضايا المساواة، والاستماع إلى صوت الجميع، والمساءلة، ومعالجة المخاطر البيئية، ومواكبة التغيرات الديمغرافية.

وعلى مدى العقود الماضية سجلت بلدان من مختلف أنحاء العالم تقارباً في مستويات التنمية البشرية، حسبما يظهره دليل التنمية البشرية، وهو مقياس مركب يضم مؤشرات موزّعة على ثلاثة أبعاد هي: طول العمر، ومستوى التحصيل العلمي، والقدرة على التحكم بالموارد من أجل عيش حياة لائقة وكريمة. وقد سجلت مختلف مجموعات البلدان والمناطق تحسناً في جميع عناصر دليل التنمية البشرية، وجرى التقدّم بسرعة لافتة في البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة والبلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة. ومع هذا التقدّم يمكن القول إن العالم يتجه أكثر فأكثر نحو تحقيق المساواة. غير أن فوارق كبيرة في تجربة التنمية البشرية تستتر وراء المتوسطات المسجلة، إذ بقيت التباينات كبيرة ضمن البلد الواحد سواء أكان في بلدان الشمال أم في بلدان الجنوب، واتسعت الفوارق في الدخل داخل البلدان وفيما بينها.

ومع أن معظم البلدان النامية أبلت بلاءً حسناً، سجلت بلدان عديدة أداءً مميزاً يليق بتعبير «نهضة الجنوب». وإذا كان التقدّم السريع قد تركّز في بعض البلدان الكبرى مثل إندونيسيا، والبرازيل، وتركيا، وجنوب أفريقيا، والصين،

وفي العالم اليوم العديد من المشاكل المتأصلة التي لا تميّز بين بلدان الجنوب وبلدان الشمال، وأهمها اتساع الفوارق في الكثير من البلدان المتقدّمة منها والنامية، وهذه المشاكل تهدّد بإعاقة النهوض الشامل وتقويض استدامة التقدّم في المستقبل، وتضعف جهود الحد من الفقر، وتطرح تحديات كبيرة على صعيد البيئة.

وتقرير التنمية البشرية لعام 2013، إذ يركز على نهضة الجنوب وتأثيرها على التنمية البشرية، يتناول أيضًا التغيّر الذي يشهده العالم، ومعظمه نتيجة لهذه النهضة. ويتطرق التقرير إلى الإنجازات المحققة والتحديات الناشئة، وبعضها نتيجة لهذا النجاح، وما يتيح من فرص لبناء نظام للحكم العالمي والإقليمي يمثل الجميع.

وقصة نهضة الجنوب قصة تحمل على الأمل، وتدعو إلى الحذر في أن. فبلدان الجنوب لا تستغني عن بلدان الشمال، والعكس صحيح أيضًا، ولاسيما في ظل الترابط المتزايد بين مختلف أنحاء العالم. وقد شهدت الأعوام الماضية، توجّهاً جديداً في الإنتاج العالمي، مع زيادة الإنتاج المخصص للتجارة الدولية، وبلغت نسبته في عام 2011 حوالي 60 في المائة من مجموع الإنتاج العالمي. وكان للبلدان النامية في ذلك دور هام بين عامي 1980 و2010، إذ عمدت إلى زيادة حصتها من المبادلات التجارية بالبضائع من 25 إلى 47 في المائة وحصتها من الإنتاج العالمي من 33 إلى 45 في المائة. وتعمل البلدان النامية على توثيق العلاقات فيما بينها. وبين عامي 1980 و2011، ازدادت نسبة المبادلات التجارية بالبضائع بين بلدان الجنوب من 8 إلى 26 في المائة من مجموع المبادلات العالمية.

غير أن اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية يبقى أكبر اقتصاد في العالم وسيبقى كذلك في المستقبل القريب من حيث حجم الكتلة النقدية. وإذا تعثر انتعاش اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية ولم تتمكن أوروبا من النهوض من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، لن ينجو العالم النامي من آثار هذا التعثر. وتتطلب التحديات التي يواجهها العالم، ومنها تغيّر المناخ وإيجاد النظم الإيكولوجية، مزيداً من التعاون بين البلدان. ومع أن نهضة الجنوب تعيد تشكيل علاقات القوة على أكثر من صعيد، لن يكون من السهل حماية المكاسب التي تحققت نتيجة لجهود مضنية، ما دام التعاون متأخراً واتخاذ القرارات الصعبة مؤجلاً.

وفي الواقع ما قد يدفع إلى المضي إلى أبعد من ذلك، إلى حيث القول إن في الشمال جزءاً من الجنوب وفي الجنوب جزءاً من الشمال. فالنخب سواء أكانت من الشمال أم من الجنوب هي اليوم نخب عالمية تربط بينها علاقات وثيقة، وقد استفادت من توليد الثروات الضخمة على مدى العقد الماضي، بفعل عوامل منها تسارع العولمة، وحصلت العلم في الجامعات نفسها، وتعيش أسلوب الحياة نفسه، وربما تتشارك القيم نفسها.

ويضع تغيّر الاقتصاد العالمي في متناول التقدّم في التنمية البشرية فرصاً ويضعه أمام تحديات لم يسبق لها مثيل. فالهياكل الاقتصادية والسياسية العالمية في حالة تغيّر، بينما يواجه العالم مزيداً من الأزمات المالية المتتالية، وتغيّر المناخ، والاضطراب الاجتماعي. وتبدو المؤسسات العالمية عاجزة عن التكيف مع تغيّر موازين النفوذ، وتقديم الحلول العالمية العامة لمواجهة التحديات الإقليمية والعالمية، والاستجابة لضرورة تحقيق المساواة والاستدامة.

وفي هذه الظاهرة، مع المسارات الإنمائية المتنوّعة التي اتبعتها بلدان الجنوب، فرصة لإعادة النظر، فالمبادئ التي بُنيت عليها المؤسسات واسترشد بها صانعو السياسات في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية، باتت تحتاج إلى تعديل، لا بل إلى إعادة بناء، وذلك بهدف استيعاب التنوّع في الأصوات ومصادر النفوذ، وإدامة التقدّم في التنمية البشرية على المدى البعيد. وهذه المبادئ تتطلب إعادة نظر، والمؤسسات العالمية تحتاج إلى المزيد من المرونة لإرساء اتجاهات تضع الإنسان في صدارة الاهتمامات وتسعى إلى بناء عالم تسوده العدالة والمساواة. وفي ظل تنوّع المسارات الإنمائية يتسع المجال للحوار، ويزداد الطلب عليه وعلى عملية إعادة هيكلة المؤسسات العالمية. وفي متناول العالم اليوم فرصة لابتكار أطر عالمية وإقليمية ووطنية للحكم قوامها مبادئ الديمقراطية والمساواة والاستدامة.

وتسهم مسارات التنمية في البرازيل والصين والهند وكذلك في بلدان لم تعرف المستوى نفسه من النجاح مثل بنغلاديش، وتركيا، وموريشيوس، في إعادة صياغة الأفكار حول كيفية تحقيق التنمية البشرية. فنجاح هذه البلدان يدعو إلى إعادة النظر في مفهوم السياسات «الصحيحة»، ولكنه يحمل أيضاً درساً قيّمة يمكن استقاؤها من تجربة البلدان الناجحة. ومن المسارات الإنمائية المتنوّعة، يمكن استخلاص

حياتهم، ومعاملة لائقة لمؤها الاحترام في مجتمعاتهم.

وترتكز فكرة التماسك الاجتماعي والاندماج الاجتماعي، التي هي هدف معلن في استراتيجيات التنمية في بلدان مثل البرازيل، على وقائع كثيرة تدلّ على ما يمكن أن يحققه المجتمع التماسك في التنمية البشرية. والمجتمعات التي تنعم بالمساواة تفوق المجتمعات التي تعاني من عدم المساواة في أدائها في جميع مقاييس التنمية البشرية، من معدلات حمل المراهقات إلى معدلات الانتحار. وهذه النتيجة هي خلاصة دراسات أجريت على بلدان متقدمة وبلدان نامية. وهذه الأوجه الإنمائية التي تعني المجتمع بأسره لم تتلحظ حقها من الاهتمام في المسارات الإنمائية السابقة، ولكنها عناصر أساسية لاستمرار أي مسار إنمائي ونجاحه على المدى الطويل.

مساعدة بلدان أخرى للحاق بركب التقدّم

لم تعم نهضة الجنوب بعد جميع البلدان النامية، فبعض البلدان لا تزال خارج إطار المشاركة الكاملة فيها. فقد بقيت حركة التغيير بطيئة في ما لا يقل عن 49 بلدًا من أقل البلدان نموًا، ولاسيما في البلدان غير الساحلية أو البعيدة عن الأسواق العالمية. غير أن بلدانًا كثيرة بدأت تستفيد من حركة التجارة والاستثمار ورأس المال ونقل التكنولوجيا بين بلدان الجنوب. وتسربت آثار النمو الإيجابية، مثلاً، من الصين إلى بلدان أخرى، ولاسيما البلدان الشريكة في التجارة، فعوّضت بعض الشيء عن ضعف الطلب من البلدان المتقدمة. وتشير التقديرات إلى أن النمو في البلدان المنخفضة الدخل لم يكن ليسجل المعدل نفسه في الفترة 2007-2010، بل أقل بحوالي 0.3 إلى 1.1 نقطة مئوية لو شهدت الصين والهند تراجعًا في النمو على غرار ما حدث في البلدان المتقدمة⁽²⁾.

وقد استفادت بلدان كثيرة من الآثار الإيجابية التي تسربت إليها من النمو لدفع عجلة التنمية البشرية في قطاعات هامة، ولاسيما في التعليم والصحة. وتقوم شركات من الهند، مثلاً، بتأمين الأدوية، والمعدات الطبية، ومنتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة لبلدان في أفريقيا. وتقوم شركات من البرازيل وجنوب أفريقيا أيضًا بدور مماثل مع بلدان أخرى.

بعض المحركات والمبادئ الرئيسية، كتعميق دور الدولة في التنمية، وبذل جهود من أجل التنمية البشرية والرعاية الاجتماعية، والانفتاح على التجارة والابتكار. وبينما يتضمن التقرير إقرارًا بالآثار الإيجابية لنهضة الجنوب، يؤكد أيضًا على ضرورة تكريس الاستدامة والمساواة في السياسات والاستراتيجيات الإنمائية للمستقبل. وقد شدّد تقرير التنمية البشرية لعام 2011 على أن استمرار التقدّم في التنمية سيكون صعبًا ما لم تُدرج شروط المساواة ومعالجة التدهور البيئي في مناقشات السياسة العامة. وفي أسوأ الأحوال، قد يؤدي الاستمرار في النسق الذي درج عليه المسار الإنمائي في ظل الأزمات البيئية إلى تبيد المكاسب التي حققتها بلدان الجنوب في التنمية البشرية أو إلى تعثر استدامتها.

والقلق بشأن المستقبل لا يقتصر على الجنوب فحسب بل يشغل الشمال أيضًا، حيث انخفاض النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة، واللجوء إلى تدابير التقشف، تنذر بإضعاف القدرة على المضي في مستويات التنمية البشرية المرتفعة. ولم يعد بوسع النخب الحاكمة سواء أكان في بلدان الجنوب أم في بلدان الشمال تجاهل هذه المخاطر التي تهدّد الرفاه الاجتماعي، في ظل ارتفاع أصوات المواطنين والمجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني في الداخل وفي الخارج وعبر شبكات التواصل الاجتماعي، مطالبةً بالعدالة والمساءلة.

ولمعالجة هذه الوقائع الحالية والطارئة على العالم بأبحاث وافية وسياسات صائبة، لا بدّ من اتخاذ تدابير وإجراء تحاليل تؤدي إلى توسيع مفهوم التنمية البشرية. وتقرير التنمية البشرية بمجموعة الأدلة التي يتضمنها يجب أن يواجه الواقع الجديد فلا يتوقف فقط عند قياس إمكانات الأفراد، بل يذهب إلى أبعد من ذلك نحو قياس الإمكانيات والمشاكل والموافق على مستوى المجتمع ككل. فالإنجازات الفردية في الصحة والتعليم والدخل على أهميتها لن تضمن التقدّم في التنمية البشرية إذا أعاقت الظروف الاجتماعية إنجازات الأفراد واختلفت المواقف بشأن التقدّم. وما تشهده الدول العربية من اضطرابات هو تذكير بأن الشعوب، ولاسيما الشباب الذين يفوقون الأجيال السابقة في التحصيل العلمي والوضع الصحي، باتوا الآن يصرون على أن يكون لهم فرص للعمل الكريم، وصوت في الشؤون التي تؤثر على

الإنجازات الفردية في الصحة والتعليم والدخل على أهميتها لن تضمن التقدّم في التنمية البشرية إذا أعاقت الظروف الاجتماعية إنجازات الأفراد واختلفت المواقف بشأن التقدّم

الضغوط التنافسية متزايدة

وتصلح للحد من الفقر أو القضاء عليه، وتحقق تقدماً يستفيد منه الجميع.

السياسات والشراكات والمبادئ

كيف استطاعت بلدان كثيرة في الجنوب تحويل آفاق التنمية البشرية؟ يُلاحظ أن معظم هذه البلدان التفتت على ثلاثة محركات هامة للتنمية البشرية هي: الدولة الإنمائية الفاعلة، واختراق الأسواق العالمية، والابتكار في السياسة الاجتماعية. وهذه المحركات لا تستمد من تصورات نظرية حول كيفية تفعيل عملية التنمية، لكنها كانت ثمرة التحول الملموس في التجارب الإنمائية في بلدان كثيرة. والواقع أن هذه البلدان كثيراً ما تخلت عن النهج المحددة مسبقاً وإملاءات النهج المتبعة، ونأت بنفسها عن الوصفات العمومية المفروضة من مصدر واحد، وابتعدت عن نهج رفع الضوابط المطلق الذي نادى به توافق آراء واشنطن.

المحرك الأول: الدولة الإنمائية الفاعلة

تتولّى الدولة الفاعلة والمسؤولة وضع السياسات للقطاعات العام والخاص، مستندة إلى رؤية ثابتة وقيادة قوية، ومعايير مشتركة، وقوانين ومؤسسات تبني الثقة والتماسك للمستقبل. ويتطلب تحقيق التحول بخطى ثابتة من الأمم العمل على وضع نهج منسق ومتوازن للتنمية. والدول التي نجحت في تحقيق نمو مطرد في الدخل وتحسن ثابت في التنمية البشرية لم تتبع الوصفة نفسها، بل وضعت سياسات مختلفة تناولت ما تواجهه من تحديات تنظيم السوق، وتشجيع الصادرات، والتنمية الصناعية، والتقدم التكنولوجي. ومن الضروري التركيز على الإنسان في تحديد الأولويات وتأمين الفرص مع الحرص على حماية الأفراد من مخاطر التراجع. فباستطاعة الحكومات أن تدعم القطاعات التي لم تكن لتنهض بدون هذا الدعم في ظل العوائق الموجودة في الأسواق. ومع أن من مخاطر هذا الاتجاه تشجيع السعي إلى الأرباح والمحابة، فقد مكن بلداناً عديدة في الجنوب من تحويل صناعات كانت تقفقر إلى الكفاءة إلى محركات مهّدت لنهضة الاقتصاد من خلال الصادرات عندما قررت البلدان التوجه إلى مزيد من الانفتاح.

غير أن الصادرات التي تأتي من بلدان كبيرة هي مصدر آثار سلبية أيضاً. فالبلدان الكبيرة هي مصدر ضغوط تنافسية حادة قد تؤدي إلى تفويض عملية التنوع الاقتصادي والتطوير الصناعي في البلدان الصغيرة. لكن الواقع لا يخلو من أمثلة عن انتعاش صناعي جاء على أثر منافسة شديدة تعرّض لها الاقتصاد. فعلاقة المنافسة اليوم يمكن أن تتحول إلى علاقة تكامل في المستقبل. ويتوقف الانتقال من المنافسة إلى التعاون على اعتماد سياسات تمكّن الجهات المحلية من جني أفضل النتائج من الوضع الجديد.

وتزداد أهمية السوق المحلية في تحريك النمو في بلدان الجنوب. ويزداد حجم الطبقة الوسطى والدخل الوسطي. وتشير التقديرات إلى أن قيمة الاستهلاك السنوي في الأسواق الناشئة ستصل إلى 30 تريليون دولار بحلول عام 2025. وفي ذلك الحين، ستبلغ حصة الجنوب ثلاثة أخماس من مليار أسرة تتقاضى أكثر من 20,000 دولار في السنة. غير أن هذا الانتعاش لن يكون شاملاً بل سيتعثر باستمرار بؤر كبيرة من الحرمان. واستمرار هذه الفوارق هو عقبة، ليس فقط أمام تعميم فوائد النمو، بل أمام استدامة التقدم، إذ توفر أرضاً خصبة للاضطراب السياسي والاجتماعي. وتؤدي هذه الاتجاهات إلى بناء عالم أكثر توازناً، ينعم ببيئة أكثر تداخلاً ونشاطاً، فلا يعود مركزه من البلدان الصناعية وأطرافه من البلدان الأقل نمواً.

وعلى المستوى العالمي والإقليمي، لم تعد المرحلة الانتقالية التي يمر بها العالم خفية على أحد. غير أن مهمة القادة والأكاديميين هي في صياغة مبادئ وبناء مؤسسات ووضع توصيات تضمن ثبات الخطوات المقبلة نحو عالم أكثر عدالة واستدامة، هي على ما يبدو، مهمة صعبة. وقد يكون من أسباب ذلك التغير الذي يبلغ من السرعة حدًا يبدو معه كل تقييم مشترك مهمة مستحيلة وكل عمل جماعي مجرد وهم. ويتضمن تقرير التنمية البشرية لعام 2013 مساهمة في المناقشات الدائرة، إذ يقدم تقييمًا موضوعيًا للظروف العالمية الحالية ويقترح مبادئ ومفاهيم تساعد في الانتقال بعالم متنوع نحو استراتيجيات للتنمية البشرية ترتقي إلى مستوى تحديات القرن الحادي والعشرين،

وفي المجتمعات الكبيرة والمعقدة ما من سياسة تضمن نتائج مؤكدة. لذلك، من الضروري أن تأخذ الدول منحى عملياً وتعتمد إلى اختبار مجموعة من النهج قبل أن تقرر اتباع نهج معين. ومن النماذج البارزة في هذا السياق، تركيز الدولة التي ترعى الإنسان على توسيع نطاق الخدمات الاجتماعية الأساسية. فالاستثمار في إمكانات البشر، من خلال الصحة والتعليم وغيرهما من الخدمات العامة، ليس ملحقاً بعملية النمو بل هو جزء أصيل منها. والزيادة السريعة في فرص العمل اللائق هي عنصر أساسي من عناصر النمو، لكنها أيضاً ركيزة هامة من ركائز التنمية البشرية.

المحرك الثاني: اختراق الأسواق العالمية

أدت الأسواق العالمية دوراً هاماً في حفز التقدم. فقد اعتمدت البلدان الحديثة العهد في التصنيع استراتيجية تقضي "باستيراد ما للعالم خبرة به وتصدير ما يحتاج إليه". ويبقى الأهم هو شروط التعامل مع هذه الأسواق، إذ تبقى العائدات المحققة منها محدودة ما لم يكن أساسها الاستثمار في الأفراد. فالنجاح ليس نتيجة لانفتاح مفاجئ على الأسواق، بقدر ما هو ثمرة اندماج تدريجي في الاقتصاد العالمي يجري على مراحل، ويرافقه استثمار في الأفراد والمؤسسات والبنية التحتية حسب الظروف المحلية. وقد نجحت الاقتصادات الصغيرة في التركيز على المنتجات التي تتميز بها، لكن هذا النجاح كثيراً ما يكون ثمرة أعوام من الدعم تقدمه الدولة للكفاءات المتوفرة أو لخلق مؤهلات جديدة.

المحرك الثالث: الابتكار في السياسات الاجتماعية

قليلة هي البلدان التي تمكنت من الحفاظ على النمو السريع المطرد من غير استثمارات عامة كبيرة، ليس فقط في البنية التحتية، بل في التعليم والصحة. ويجب أن يكون الهدف خلق علاقة من التآزر بين النمو والسياسة الاجتماعية. فالبلدان التي لا تعاني من فوارق كبيرة في الدخل تستفيد من النمو بفعالية في الحد من الفقر أكثر من البلدان التي تشهد فوارق كبيرة. وتحقيق المساواة بين المجموعات

الدينية والإثنية والعرقية المختلفة يسهم أيضاً في القضاء على الكثير من أسباب الصراعات الاجتماعية.

ويسهم التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية والتمكين القانوني والتنظيم الاجتماعي في تمكين الأفراد من المشاركة في النمو. والتوازن بين القطاعات، ولاسيما الاعتناء بالقطاع الريفي، والسرعة في زيادة فرص العمل وطبيعتها، من العوامل الأساسية في تحديد مدى مساهمة النمو في توزيع الدخل. غير أن الأدوات الأساسية للسياسة الاجتماعية قد لا تنجح في تمكين المجموعات المحرومة، فينتفض الفقراء للتعبير عن همومهم، بينما لا تضمن الحكومات دائماً وصول الخدمات إلى كل فرد. فالسياسة الاجتماعية يجب أن تكون سياسة شاملة للجميع، لأن عدم التمييز والتساوي في المعاملة من أهم عوامل الاستقرار السياسي والاجتماعي، ويستلزم ذلك تأمين الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع لأن هذه الخدمات هي أساس للنمو الاقتصادي على المدى الطويل، إذ تؤدي إلى تكوين قوى عاملة تتمتع بالصحة الجيدة وبالتحصيل العلمي. وليس من الضروري أن يتولى القطاع العام تأمين جميع هذه الخدمات، لكن مسؤولية الدولة هي ضمان حصول كل مواطن على المقومات الأساسية للتنمية البشرية.

وخطة التنمية التي تحقق التغيير هي خطة متعددة الأوجه. فهي تسهم في زيادة الأصول لصالح الفقراء من خلال زيادة الإنفاق العام على الخدمات الأساسية، وهي تحسن عمل مؤسسات الدولة والمؤسسات الاجتماعية بهدف تحقيق النمو والمساواة على حد سواء، وهي تزيل الحواجز الاجتماعية والبيروقراطية التي تعوق المشاركة في النشاط الاقتصادي والحراك الاجتماعي، وهي تضمن مساءلة القادة، ومشاركة المجتمعات في تحديد أولويات الميزانية وتعميمها.

مزيد من الزخم

لقد حققت بلدان عديدة من الجنوب نجاحاً كبيراً. لكن هذا النجاح ليس مضموناً في المستقبل حتى للبلدان التي حققت أفضل أداء في الماضي. فكيف لبلدان الجنوب أن تستمر في التقدم في التنمية البشرية؟ وكيف لهذا التقدم أن يشمل بلداناً

النجاح ليس نتيجة لانفتاح مفاجئ على الأسواق، بقدر ما هو ثمرة اندماج تدريجي في الاقتصاد العالمي يجري على مراحل، ويرافقه استثمار في الأفراد والمؤسسات والبنية التحتية

قليلة هي البلدان التي تمكنت من الحفاظ على النمو السريع المطرد من غير استثمارات عامة كبيرة، ليس فقط في البنية التحتية، بل في التعليم والصحة

لن تأتي مسارات التنمية البشرية على الصعيد الوطني بالنتائج المنشودة ولن تحقق الاستفادة ما لم يشارك الأفراد مشاركة حقيقية في الأحداث والإجراءات التي تؤثر على حياتهم

أخرى؟ وفي محاولة للإجابة، يقترح هذا التقرير أربعة مجالات للعمل هي: تحقيق المساواة، وإعلاء الصوت وضمان حق المشاركة للجميع والمساءلة، ومواجهة التحديات البيئية، ومعالجة التغيرات الديمغرافية. ويشير هذا التقرير إلى خطورة التأخر في اتخاذ إجراءات حاسمة على صعيد السياسة العامة ويدعو إلى مزيد من الطموح في السياسات المعتمدة.

مزيد من المساواة

المساواة، بين المرأة والرجل وكذلك بين سائر المجموعات، هي بحد ذاتها هدف هام، ولكنها أيضًا ضرورة لتحقيق مختلف أبعاد التنمية البشرية. ومن الأدوات الفاعلة لتحقيق هذه الغاية التعليم الذي يزود الأفراد بالثقة في النفس، ويتيح لهم فرص عمل أفضل، ويمكنهم من المشاركة في المناقشات العامة ومطالبية الحكومات بالرعاية الصحية، والأمن الاجتماعي، وسائر الحقوق.

وللتعليم أيضًا آثار على الصحة ومعدّل الوفيات. وتظهر الأبحاث التي أجريت لأغراض هذا التقرير أن تحسين تعليم المرأة أكثر أهمية لحياة الطفل من رفع دخل الأسرة. وتشير الإسقاطات إلى أن الإجراءات التي تتخذ على مستوى السياسة العامة تحدث مفعولاً أقوى في البلدان والمناطق حيث ضعف التعليم. ولعلّ من انعكاسات هذا الواقع على السياسة العامة، تحويل الجهود التي تُبذل لرفع مستوى دخل الأسر إلى تدابير لرفع مستوى تعليم الفتيات.

ويدعو هذا التقرير إلى مزيد من الطموح في وضع السياسات. فسيناريو التقدّم السريع يظهر أن بإمكان البلدان التي تحلّ في مرتبة منخفضة حسب دليل التنمية البشرية أن تقترب من البلدان التي تحلّ في مجموعة التنمية البشرية المرتفعة والمرتفعة جدًا. وبحلول عام 2050، قد يرتفع دليل التنمية البشرية بنسبة 52 في المائة في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى (من 0,402 إلى 0,612) وبنسبة 36 في المائة في جنوب آسيا (من 0,527 إلى 0,714). وللإجراءات التي تتخذ على مستوى السياسة العامة أثر إيجابي أيضًا على مكافحة الفقر، الذي يرجح أن يزداد في حال التأخر في اتخاذ مثل هذه الإجراءات، ولاسيما في البلدان التي تحلّ في مراتب منخفضة حسب

دليل التنمية البشرية والمعرضة للفقر. وأي إخفاق في اعتماد سياسات طموحة لتعميم التعليم الابتدائي سيؤثر سلبيًا على الأبعاد الرئيسية للتنمية البشرية للأجيال المقبلة.

إعلاء الصوت والمشاركة والمساءلة

لن تأتي مسارات التنمية البشرية على الصعيد الوطني بالنتائج المنشودة ولن تحقق الاستفادة ما لم يشارك الأفراد مشاركة حقيقية في الأحداث والإجراءات التي تؤثر على حياتهم. ويجب أن تكون للأفراد القدرة على توجيه عملية صنع السياسة العامة، والتأثير على نتائجها. ويجب تمكين الشباب خصوصًا من التطلع إلى المزيد من الفرص الاقتصادية، ومن المشاركة السياسية، ومن المساءلة.

وتلّم بالشعوب في الشمال وفي الجنوب حالة من الاستياء العام، وهم يطالبون بمزيد من الفرص، وبإسماع صوتهم معبرين عن مشاعرهم، وبحقهم في توجيه السياسة العامة بهدف ضمان الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية والرقي الاجتماعي. والشباب هم من أكثر الفئات فعالية ونشاطًا على هذا الصعيد، فمن أسباب هذا الاستياء قلة فرص العمل المتوفرة للشباب من ذوي التحصيل العلمي. والتاريخ زاخر بانتفاضات شعبية ضد حكومات تجاهلت هذه المطالب. وأي تجاهل قد يؤدي إلى تعثر التنمية البشرية، لأن الاضطراب يعوق النمو والاستثمار، فتجبر الحكومات الأوتوقراطية على تخصيص الموارد لحفظ الأمن والنظام العام.

ولا يمكن التكهّن متى ينفد صبر المجتمعات. فالاحتجاجات الشعبية، ولاسيما تلك التي ينظمها المتعلّمون، تندلع عندما يشعرون أنهم مستبعدون عن دائرة التأثير السياسي، وعندما يشعرون أيضًا أنه لم يعد لديهم ما يخسرونه إذا دخلوا في هذه التحركات في ظل تدهور الحالة الاقتصادية. عندئذ يسهل تنسيق هذه الأشكال من المشاركة السياسية "التي تكلف جهودًا مضنية" عبر قنوات الاتصال الجماهيري الحديثة.

مواجهة التحديات البيئية

المخاطر البيئية، ومنها تغيّر المناخ، ونزع الغابات، وتلوّث المياه والهواء، والكوارث الطبيعية، هي مخاطر تحقّق بكل إنسان، لكنّ

أشد عواقبها تصيب البلدان والمجتمعات الفقيرة. وفي ظل ما يشهده الكوكب من تغيّر في المناخ، تتزايد المخاطر البيئية حدة، وتتفاقم الخسائر في النظم الإيكولوجية، فتؤثر على سبل العيش، ولاسيما سبل عيش الفقراء.

ومع أن البلدان التي تحلّ في مرتبة منخفضة من حيث دليل التنمية البشرية هي أقلّ البلدان مساهمة في تغيّر المناخ، تتعرّض لأشدّ الأضرار في الإنتاج الزراعي وفي سبل معيشة السكان من جراء انخفاض معدّل الأمطار السنوي وتفاوتته. وليس حجم هذه الأضرار سوى دليل على ضرورة اتخاذ تدابير للتكيف مع تغيّر المناخ. وأي تأخر عن اتخاذ الإجراءات اللازمة سيرتب على العالم تكاليف باهظة، تزداد كلما طال التأخير. ويتطلب تحقيق الاستدامة في الاقتصادات والمجتمعات سياسات جديدة وتغييرات في الأنظمة توفّق بين أهداف التنمية البشرية وما يستلزمه تغيّر المناخ من تدابير لتخفيض الانبعاثات، واستراتيجيات لتحصين المناعة، وآليات مبتكرة للتمويل في إطار من الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

معالجة التغيّرات الديمغرافية

بين عامي 1970 و2011، ازداد عدد سكان العالم من 3,6 مليارات إلى سبعة مليارات نسمة. ومع ارتفاع مستوى التحصيل العلمي، سيتباطأ معدّل النمو السكاني تدريجيًا. ولا تتأثر آفاق التنمية بعدد السكان فحسب، بل بتركيبتهم العمرية أيضًا. ومن الشواغل الهامة التي تطرح على مستوى البلد معدّل الإعالة، ويحسب بقسمة عدد الصغار وعدد المسنين على مجموع السكان في سن العمل، أي في الفئة العمرية من 15 إلى 64 سنة.

وحتى تستفيد البلدان في المناطق الفقيرة من "العائد الديمغرافي" مع ارتفاع عدد السكان في سن العمل، عليها أن تتخذ إجراءات فاعلة لتحقيق هذه الغاية على مستوى السياسة العامة⁽³⁾. فتعليم الفتيات هو وسيلة هامة للاستفادة من العائد الديمغرافي. فالمرأة المتعلّمة تنجب عددًا أقل من الأطفال، وأطفالها يحظون بالرعاية الصحية الجيدة وبالتحصيل العلمي. وفي العديد من البلدان تتقاضى المرأة المتعلّمة أجرًا يفوق ما يحصل عليه العمال غير المتعلّمين.

أما المناطق الغنية في الجنوب، فتواجه مشكلة مختلفة، لأن نسبة المسنين فيها تزداد بينما تنخفض نسبة السكان الذين هم في سن العمل. وفي هذا السياق، لا يمكن تجاهل أهمية معدّل شيخوخة السكان، لأن البلدان النامية إذا بقيت في حالة الفقر، لن يكون من السهل عليها تلبية حاجات سكانها من المسنين. وأمام العديد من البلدان النامية اليوم فرصة للاستفادة من العائد الديمغرافي.

غير أن الاتجاهات الديمغرافية ليست صنيعة القدر وحسب. فهي اتجاهات يمكن تعديلها، ولاسيما بواسطة سياسات التعليم. وي طرح هذا التقرير سيناريوهين للفترة 2010-2050، هما سيناريو الحالة المرجعية، ويفترض أن تستمر الاتجاهات الحالية في التعليم، وسيناريو المسار السريع، ويفترض أن تضع البلدان التي تنطلق من أدنى المستويات أهدافًا طموحة في التعليم. ففي البلدان التي تحلّ في مرتبة منخفضة من حيث دليل التنمية البشرية، يفترض في إطار سيناريو المسار السريع أن يسجل معدّل الإعالة انخفاضًا يفوق بمرتين الانخفاض المفترض في ظل سيناريو الحالة المرجعية. ومن شأن السياسات الطموحة في التعليم أن تسمح للبلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة والمتوسطة، بتخفيض الارتفاع المتوقع في معدّل الإعالة لديها، وذلك تحضيرًا لتيسير الانتقال إلى مرحلة شيخوخة السكان. وتتطلب مواجهة التحديات الديمغرافية رفع مستويات التحصيل العلمي، وتيسير فرص العمل المنتج، والحد من البطالة، وتعزيز إنتاجية سوق العمل، وزيادة المشاركة في القوى العاملة، ولاسيما مشاركة النساء والمسنين.

الحكم والشراكة في عصر جديد

تتيح نهضة الجنوب فرصًا وتطرح تحديات، في ظل المشاكل الضخمة التي يعيشها عالم يسير نحو المزيد من الترابط. ومن المهام الكثيرة الصعبة معالجة تغيّر المناخ، واستخدام الإرث العالمي، وتنظيم التجارة والتمويل والهجرة، فهذه التحديات نتائج لا تقتصر على بلد دون آخر. وإذا كان من الممكن تأمين بعض عناصر السلع العالمية العامة على مستوى المناطق، فالكفاءة في تأمين هذه السلع تتطلب تنسيقًا وتعاونًا بين أطراف متعدّدة. وللتوصل إلى اتفاقات بهذا الشأن، لا بدّ من إجراء مداولات

عن طريق مؤسسات إقليمية، تستطيع تجنّب التكتّلات التي تعوق التقدم أحياناً في المنتديات المتعدّدة الأطراف. غير أن تزايد التعاون الإقليمي له سيئاته أيضاً، إذ يزيد من تشعب الإطار المؤسسي القائم وتجزؤه وتعدد فروعها. وهكذا تكون المهمة الصعبة في التنسيق ضمن التعدّدية، بحيث تتمكن المؤسسات على جميع المستويات من العمل في إطار من التعاون الموسّع.

ومؤسسات الحكم الدولية مسؤولة ليس فقط أمام الدول الأعضاء، بل أمام المجتمع المدني العالمي أيضاً. ولمنظمات المجتمع المدني دور بالغ الأهمية في الحرص على الشفافية ووضع القوانين على الصعيد العالمي بشأن قضايا مثل المساعدات، والديون، وحقوق الإنسان، والصحة، وتغيّر المناخ. وتستفيد شبكات المجتمع المدني حالياً من وسائل الإعلام الجديدة وتكنولوجيا الاتصالات. لكن علامات استفهام كثيرة تلاحق شرعية هذه المنظمات، وطبيعتها ومدى خضوعها للمساءلة. وتبقى شرعية الحكم الدولي في المستقبل رهناً بحس الالتزام لدى مؤسسات الحكم كما لدى مجموعات المواطنين والمجتمعات المحلية والاستعداد للتجاوب والعمل معاً.

أولويات العصر الجديد

وسط هذه التغيّرات، تبقى المبادئ الأساسية للتنمية البشرية هي الأساس. والهدف هو دائماً نفسه، توسيع خيارات كل إنسان وإمكاناته، أينما وجد. وقد أظهرت بلدان كثيرة من الجنوب حتى الآن ما بالإمكان تحقيقه، ولكن الطريق أمامها لا تزال طويلة. ويقترح التقرير خمسة استنتاجات رئيسية للأعوام المقبلة.

القوة الاقتصادية في الجنوب الصاعد يجب أن يرافقها التزام تام بالتنمية البشرية

الاستثمار في التنمية البشرية ليس ضرورة أخلاقية فحسب، بل هو خيار مبرر لأن الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي هي عوامل أساسية للنجاح في ظل اقتصاد عالمي سريع التغيّر تسوده المنافسة. والاستثمار في التنمية البشرية يجب أن يكون موجهاً لصالح الفقراء، فيفسح

إقليمية أو عالمية لا تستثنى منها بلدان الشمال ولا بلدان الجنوب الصاعد. فالموقع الذي بلغته بلدان الجنوب حالياً يخولها المساهمة، ليس في تأمين الموارد المالية لدعم عمليات التنسيق والتعاون الإقليمي والمتعدد الأطراف فحسب، بل المساهمة في المداولات لنقل تجاربها الناجحة في إنجازات التنمية البشرية والسياسات العملية في الكثير من المجالات.

لقد أنشأت بلدان الجنوب مؤسسات جديدة واتخذت ترتيبات منها الاتفاقات التجارية والآليات المالية الثنائية والإقليمية. ونتيجة لذلك، أصبحت أنظمة الحكم الدولي خليطاً من الهياكل القديمة والترتيبات الجديدة. ويتوقع أن يشهد المستقبل مزيداً من التنوع على هذا الصعيد، بحيث يجري التعاون ضمن شبكة معقدة ومتشعبة من العلاقات الثنائية والإقليمية والعالمية.

والمؤسسات والمبادئ التي يركز عليها نظام الحكم الدولي حالياً مصمّمة لعالم بات بعيداً عن الواقع الجديد. فالمؤسسات القائمة لا تمثل الجنوب بالمستوى المطلوب. وإذا أريد للمؤسسات الدولية أن تستمر، من الضروري أن تتحوّل إلى مؤسسات قادرة على تمثيل الجميع، وأن تحقق المزيد من الشفافية، وتكون مستعدة للخضوع للمساءلة. والواقع أن المشاركة الموسّعة من الجنوب في المداولات الحكومية الدولية هي مصدر قوة لهذه المداولات، وكذلك مصدر للمزيد من الموارد المالية والبشرية والتكنولوجية، وبالتالي مساهمة فعالة في اقتراح حلول مجدية لمشاكل يواجهها العالم بأسره.

وفي خضم هذا التغيّر، يبدو من المنطقي أن تحرص الحكومات على عدم المساس بالسيادة الوطنية. وفيما يبدو هذا الحرص في محله أحياناً، يبقى أساسه افتراض "الخسارة مقابل كل مكسب". ولعلّ الحل الأفضل هو في استراتيجية "السيادة المسؤولة"، وتقضي بأن تلتزم الدول بالتعاون الدولي الذي قوامه العدالة، والقانون، والمساءلة، وأن تنخرط في المساعي الجماعية التي تحقق الرفاه العالمي. كما تتطلب السيادة المسؤولة أن تسعى الدول إلى صون حقوق الإنسان لمواطنيها. ووفقاً لهذا المنظور، لا تعود السيادة حقاً فحسب، بل مسؤولة أيضاً.

وللوضع الراهن آثار بالغة على تأمين السلع العامة. ومن المجالات التي تتطلب اهتماماً عاجلاً التجارة والهجرة وتغيّر المناخ. وفي بعض الحالات يمكن تأمين السلع العامة

أن المشاركة الموسّعة من الجنوب في المداولات الحكومية الدولية هي مصدر قوة لهذه المداولات، وكذلك مصدر للمزيد من الموارد المالية والبشرية والتكنولوجية، وبالتالي مساهمة فعالة في اقتراح حلول مجدية لمشاكل يواجهها العالم بأسره

لهم المجال لدخول الأسواق وبتيح لهم مزيداً من فرص العيش اللائق. فالفقر هو حالة تتعارض مع أبسط مبادئ العدالة، ومكافحته بإجراءات حازمة هي مهمة ممكنة وواجبة على حد سواء.

تمثيل الجنوب والمجتمع المدني قوة لمواجهة التحديات العالمية

تؤدي نهضة الجنوب إلى مزيد من التنوع في الأصوات على الساحة العالمية. وفي ذلك فرصة لبناء مؤسسات للحكم تمثل الجميع وتستفيد من التنوع لإيجاد حلول عالمية لمشاكل يواجهها العالم بأسره.

ومن الضروري وضع مبادئ توجيهية للمنظمات الدولية تأخذ بتجارب بلدان الجنوب. وإنشاء مجموعة العشرين هو خطوة هامة في هذا الاتجاه، غير أن المساواة في التمثيل لصالح بلدان الجنوب لا تزال ضرورية في مؤسسات بريتون وودز، ومنظمة الأمم المتحدة، وسائر الهيئات الدولية.

وتستعين المنظمات والحركات الناشطة في المجتمع المدني بوسائل الإعلام لنشر نداءاتها من أجل العدالة والإنصاف في الحكم. وانتشار هذه الحركات ونشاطها دفاعاً عن حقوق ومطالب أساسية إنما هو دعوة ملحة لمؤسسات الحكم إلى اعتماد مبادئ أكثر ديمقراطية لتمثيل الجميع. فلبناء عالم ينعم بالعدالة ويخلو من عدم المساواة، لا بدّ من إفساح المجال أمام التنوع في الأصوات واعتماد نظام للمداولات العامة.

نهضة الجنوب مزيد من الفرص لتأمين السلع العامة

تستلزم الاستدامة في العالم استمراراً في تأمين الإمدادات الكافية من السلع العالمية العامة. ومن أهم ما يواجهه العالم اليوم تعدد القضايا الطارئة، مثل ضرورة التخفيف من آثار تغيّر المناخ، ومواجهة حالة عدم الاستقرار الاقتصادي والمالي، ومكافحة الإرهاب، وانتشار الأسلحة النووية. وفي ظل هذه القضايا التي تتطلب حلولاً عالمية، لا يزال التعاون الدولي في مجالات كثيرة يتراوح بين البطء والتعثر. وتتيح نهضة الجنوب فرصاً جديدة لمزيد من الفعالية في تأمين السلع العامة ولحل القضايا الكثيرة التي يتخبط فيها العالم اليوم.

والطابع العام أو الخاص للسلعة ليس صفة ملازمة لها، بل صفة تكتسبها بفعل التركيبات الاجتماعية، فتصبح خياراً على صعيد السياسة

ويتطلب صنع السياسات الفعالة تركيزاً على إمكانات المجتمع أيضاً، وليس فقط على إمكانات الأفراد. فالأفراد يعيشون في مؤسسات اجتماعية، قد تعزز طاقاتهم أو تكبحها. والسياسات التي تغيّر الممارسات الاجتماعية التي تكبح طاقة الفرد، كالتمييز بين الجنسين، والزواج المبكر، وشرط المهر، تضع في متناول الأفراد فرصاً لتنمية طاقتهم وإثرائها.

البلدان الأقل تقدماً يمكن أن تتعلّم وتستفيد من نجاح الاقتصادات الناشئة من الجنوب

يتيح تراكم الاحتياطي المالي والثروة السيادية بمبالغ غير مسبوقه في الشمال وفي الجنوب فرصة للإسراع في التقدّم وتيسيره للجميع. وينبغي تخصيص جزء من هذه الأموال لتعزيز التنمية البشرية والحد من الفقر. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تستفيد حركة التجارة والاستثمار بين بلدان الجنوب من الأسواق الخارجية بطرق جديدة تعزز فرص التنمية، كالمشاركة في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية.

وازدهار التجارة بين بلدان الجنوب يمكن أن يضع الأسس اللازمة لنقل القدرات الصناعية إلى بلدان ومناطق أخرى أقل نمواً. وقد نُفذت مؤخراً مشاريع مشتركة بين الصين والهند، وأطلقت استثمارات صناعية في أفريقيا، هي بمثابة البداية لقوة آخذة في التوسع. وتؤمن الشبكات الدولية للإنتاج فرصاً للإسراع في التنمية إذ تزود البلدان بحوافز قوية للانتقال إلى طرق أكثر تطوراً في الإنتاج.

مؤسسات جديدة للتكامل الإقليمي وتعزيز العلاقات بين بلدان الجنوب

يمكن للمؤسسات والشراكات الجديدة أن تساعد البلدان في تبادل المعارف والتجارب ونقل التكنولوجيا. كما يمكن بناء مؤسسات جديدة تُعنى بتعزيز التجارة والاستثمار، وتسهيل تبادل التجارب بين بلدان الجنوب. ومن الإجراءات الممكنة تشكيل لجنة للجنوب تأتي برؤية جديدة

يتيح تراكم الاحتياطي المالي والثروة السيادية بمبالغ غير مسبوقه في الشمال وفي الجنوب فرصة للإسراع في التقدّم وتيسيره للجميع

تتيح نهضة الجنوب فرصاً جديدة لمزيد من الفعالية في تأمين السلع العامة ولحل القضايا الكثيرة التي يتخبط فيها العالم اليوم

العامة. ومن مسؤوليات الحكومة التدخل عند التقصير في تأمين السلع العامة على الصعيد الوطني، ولكن عندما تحدث مشكلة ذات بُعد عالمي يصبح التعاون الدولي ضرورة، ولا يتحقق إلا بفعل إرادة مشتركة بين العديد من الحكومات. وإزاء التحديات الكثيرة الملحة، يتطلب تحديد ما هو عام وما هو خاص حسًا قوميًا وملتزمًا في القيادة على صعيد الأفراد والمؤسسات.

* * *

وتقرير التنمية البشرية لعام 2013 يتناول الظروف العالمية الحالية ويرسم مسارًا يسلكه صانعو السياسات والمواطنون للعيش في عالم يزداد ترابطًا ويواجه تحديات ملحة. كما يتناول التقرير التغيرات في موازين النفوذ والصوت والثروة في العالم، ويحدّد السياسات والمؤسسات الجديدة اللازمة لمعالجة الوقائع التي يشهدها القرن الحادي

والعشرون، وتحقيق التنمية البشرية في إطار من المساواة والاستدامة والاندماج الاجتماعي. فالتقدّم في التنمية البشرية يستلزم إجراءات ومؤسسات على الصعيدين العالمي والوطني. فعلى الصعيد العالمي، لا بدّ من تجديد الأطر المؤسسية وإصلاحها لحماية إمدادات السلع العالمية العامة. وعلى الصعيد الوطني، لا بدّ من التزام الحكومات بالعدالة الاجتماعية، والتخلّي عن السياسات التكنوقراطية التي تنطلق من "مبدأ تطبيق النهج الواحد على الجميع"، لأنها بعيدة عن الواقع وتفتقر إلى الفعالية، وتتعارض مع تنوع الخصوصيات والثقافات والمؤسسات بين بلد وآخر. غير أن المبادئ العامة التي يشمل تأثيرها الجميع كالتماسك الاجتماعي، والتزام الدولة بتأمين التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية، والانفتاح على التكامل التجاري، هي اليوم، على ما يتضح، وسائل فعالة لتحقيق الاستدامة والمساواة في التنمية البشرية.

”في جميع بقاع الأرض، يلتقي البشر حول هدف واحد: المشاركة بحرية في الأحداث والمداولات التي تؤثر على حياتهم“

Mahbub ul Haq



مقدمة

عندما توقّف النمو في البلدان المتقدمة على أثر الأزمة المالية التي وقعت في عامي 2008-2009، استمر النمو في البلدان النامية، في ظاهرة أثارت اهتمام العالم بأسره⁽¹⁾. وكانت نهضة الجنوب التي اعتبرتتها البلدان النامية بمثابة مؤشر طال انتظاره لإعادة التوازن إلى العالم موضوعاً للكثير من المناقشات. غير أن هذه المناقشات ركزت على نمو الناتج المحلي الإجمالي والنمو التجاري في قلة من البلدان الكبيرة، وأغفلت عوامل كثيرة شهدتها بلدان عديدة أخرى، واتجاهات جديدة قد لا تكون أقل تأثيراً على حياة الشعوب، وعلى المساواة الاجتماعية، والحكم الديمقراطي سواء أكان على الصعيد العالمي أم على الصعيد المحلي. ويظهر هذا التقرير أن نهضة الجنوب هي نتيجة لاستثمارات وإنجازات متواصلة في التنمية البشرية، كما هي فرصة لدفع مسيرة التقدّم البشري في العالم بأسره. وتحقيق هذا التقدّم في الواقع يتطلب دراية ورؤية ثاقبة في وضع السياسات على الصعيدين الوطني والعالمي، ولعلّ في مضمون هذا التقرير ما يساعد في رسم ملامح هذه الرؤية.

على قيم وأفكار عالمية تصلح أن تكون أساساً للتعاون الإنمائي في المستقبل، ونواة لحلول بناءة لمواجهة أكبر التحديات العالمية. والهدف هو دائماً الإسراع في تحقيق تقدّم شامل يرفع مستويات المعيشة ويوسّع الخيارات المتاحة للسكان من جميع البلدان والمجتمعات في جميع الأبعاد الأساسية للتنمية البشرية والإسراع فيها حيثما أمكن، أي في الصحة والتعليم وسبل المعيشة، وحرية كل فرد في التصرف بحياته وتحسينها. ويتطلب التغيّر الحاصل في الجنوب تغييراً في القواعد التي تنظم العلاقات في العالم. فمعظم المنظمات المتعدّدة الأطراف صُمّمت لتتوافق مع النظام الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية، وهذا النظام لم يعد يتماشى مع متطلّبات القرن الحادي والعشرين، عصر إعادة التوازن في توزيع السكان وتوزيع الثروة وتوزيع النفوذ بين المناطق الجغرافية. وقد برز التأثير المتصاعد من الجنوب واضحاً على توجيه عملية وضع السياسات في ردة الفعل الدولية على الأزمة المالية التي شهدتها العالم في عام 2008. ففي الماضي، كانت القرارات حكرًا على القوى الصناعية العظمى، كما في اتفاق بلازا في عام 1985. وفي الوقت الحاضر، يُتخذ القرار على نطاق أوسع، وتؤدي مجموعة العشرين التي تضم أكبر البلدان النامية دوراً رئيسياً. ويتبوأ مواطنون من الجنوب، أكثر فأكثر، مواقع القيادة في منظمات دولية عريقة⁽⁴⁾.

وهذه مؤشرات أولية تبشر بتغيّر في المؤسسات الدولية، وتدل على إمكانات تحملها جهات جديدة من الجنوب لتحسين تأمين السلع العامة على المستوى الدولي. والواقع أن نهضة الجنوب هي دعوة إلى الحكومات والمنظمات الدولية للتوقف

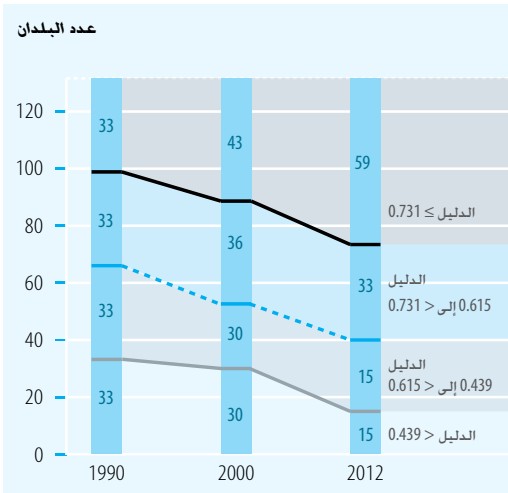
نهضة الجنوب هي ظاهرة لا سابق لها من حيث السرعة ولا من حيث النطاق. فقد سجلت بلدان الجنوب تغييراً في الظروف المعيشية والتطلّعات المستقبلية لأعداد كبيرة من السكان لم يشهد التاريخ تغييراً بطبيعته ولا بحجمه. ففي بريطانيا في عصر الثورة الصناعية، استغرقت مضاعفة نصيب الفرد من الإنتاج 150 عاماً، وفي الولايات المتحدة الأمريكية التي سارت لاحقاً في ركب التطوير الصناعي، استغرقت مضاعفة نصيب الفرد من الإنتاج 50 عاماً⁽²⁾. وكان عدد السكان في البلدين عند بدء الثورة الصناعية أقل من عشرة ملايين. غير أن الوثبة الاقتصادية في الصين والهند، حيث عدد السكان في كل بلد يناهز مليار نسمة، تمكنت من مضاعفة نصيب الفرد من الإنتاج في أقل من 20 عاماً. وهذا تغيّر أتى بالفائدة على أعداد من السكان تفوق بمائة مرة عدد الذين استفادوا من الثورة الصناعية⁽³⁾.

ونهضة الجنوب كانت نتيجة لتوسيع إمكانات الأفراد وتحقيق تقدّم مطّرد في التنمية البشرية في بلدان هي موئل لأكثر عدد من سكان العالم. وعندما تحقق مجموعة كبيرة تقدّمًا في التنمية يستفيد منه الملايين من السكان، على النحو الحاصل حالياً، يكون لهذا التقدّم تأثير مباشر على توليد الثروات وتقدّم الإنسان في جميع بلدان العالم ومناطقه. واليوم الفرصة سانحة للبلدان النامية لتحقيق التقدّم، واتخاذ مبادرات خلاقة في السياسة العامة يمكن أن تستفيد منها الاقتصادات المتقدّمة أيضاً.

وبمجرد استعراض المسارات المتنوّعة التي نجحت بها البلدان النامية، يتبيّن أنها تضع في متناول جميع البلدان والمناطق مخزوناً لا متناهياً من الخيارات على صعيد السياسة العامة، وتركز

الشكل 1

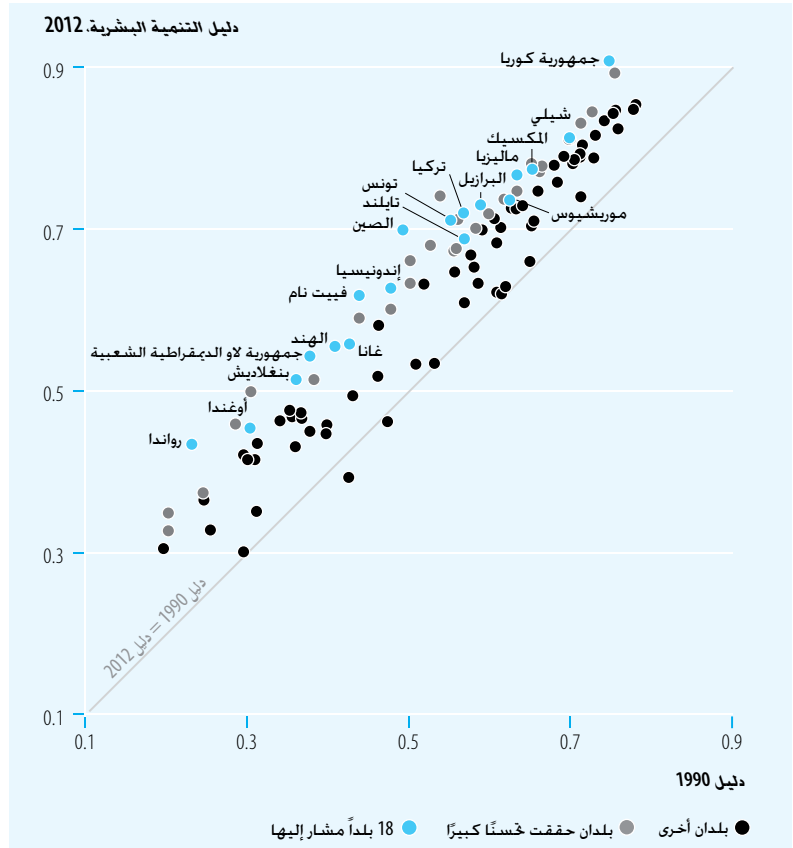
تسارع التقدّم في دليل التنمية البشرية



ملاحظة: توزّع 132 بلدًا في ثلاث شرائح مئوية هي ضمن 25 في المائة و 50 في المائة و 75 في المائة من قيمة دليل التنمية البشرية لعام 1990. المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الشكل 2

أكثر من 40 بلدًا من البلدان النامية حققت تحسّنًا فاق المتوقع في دليل التنمية البشرية بين عامي 1990 و2012، بالمقارنة مع الدليل الأصلي في عام 1990



ملاحظة: البلدان فوق خط 45 درجة سجّلت ارتفاعًا في قيمة دليل التنمية البشرية في عام 2012 مقارنةً بعام 1990. وتشير الدوائر الرمادية والزرقاء إلى البلدان التي حققت تحسّنًا في دليل التنمية البشرية فاق المتوقع بين عامي 1990 و2012، بالمقارنة مع الدليل الأصلي في عام 1990. وحددت هذه البلدان على أساس حصيلة الفارق في حساب الدليل بين عامي 1990 و2012 على أساس قيمة الدليل الأصلي في عام 1990. والبلدان المشار إليها بأسمائها تمثل مجموعة البلدان التي حققت تحسّنًا سريعًا في قيمة دليل التنمية البشرية، ويتناولها هذا التقرير بمزيد من التفصيل في الفصل 3. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية.

ملياً عند التحديات الماثلة أمام مستقبل الجميع، ومنها، على سبيل المثال، التكافؤ في الفرص، ومشاركة المجتمع المدني في الحكم، والاستدامة البيئية، والزيادة السكانية. ويتطرق التقرير ببعض من التفصيل إلى علامات هذه النهضة لاحقاً.

تقدّم شامل

ترافق التحوّل الذي شهدته بلدان الجنوب في القرن الحادي والعشرين مع تقدّم في الصحة العامة، والتعليم، والنقل، والاتصالات، ومشاركة المجتمع المدني في الحكم. وكان لهذا التقدّم آثار بالغة على التنمية البشرية، إذ انخفضت نسبة السكان الذين يعيشون في فقر مدقع من 43.1 في المائة في عام 1990 إلى 22.4 في المائة في عام 2008. وفي الصين فقط، انتشل 500 مليون شخص من الفقر (5).

وتسارعت الإنجازات في التعليم والصحة والدخل في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة في العقد الماضي نسبة إلى ما كانت عليه في العقد السابق. وانخفض عدد البلدان التي لا تتجاوز فيها قيمة دليل التنمية البشرية الشريحة المئوية من صفر إلى 25 لعام 1990 من 33 إلى 30 بلدًا بين عامي 1990 و2000، ومن 30 إلى 15 بلدًا بين عامي 2000 و2012 (الشكل 1). وفي الفئة العليا من ترتيب البلدان حسب التنمية، ارتفع عدد البلدان التي تتجاوز فيها قيمة دليل التنمية البشرية 0,75 من 33 إلى 43 بلدًا بين عامي 1990 و2000، ومن 43 إلى 59 بلدًا بين عامي 2000 و2012. وتبدو الصورة أقل وضوحًا في الفئة المتوسطة. وبوجه عام، لم تنخفض قيمة دليل التنمية البشرية في أي بلد في عام 2012 إلى دون ما كانت عليه في عام 2000، بينما في عام 2000 سجل دليل التنمية البشرية في 18 بلدًا قيمة أدنى من قيمته في عام 1990.

وبين عامي 1990 و2012، سجّلت جميع البلدان تقريبًا تحسّنًا في دليل التنمية البشرية. ومن أصل عيّنة من 132 بلدًا تتوفر عنها سلسلة بيانات كاملة، سجل بلدان اثنان تراجعًا في قيمة دليل التنمية البشرية في عام 2012 مقارنةً بما كان عليه في عام 1990 (ليسوتو وزمبابوي). وكان التقدّم سريعًا في أكثر من 40 بلدًا من الجنوب، حيث بان التحسّن واضحًا وفاق

والولايات المتحدة الأمريكية⁽⁷⁾. وهذا التطور يمثل تغييراً جذرياً في ميزان القوة الاقتصادية العالمية. ففي عام 1950، كانت حصة البرازيل والصين والهند مجتمعة لا تتجاوز 10 في المائة من الاقتصاد العالمي، بينما كانت البلدان الستة المذكورة في الشمال تستأثر بنصف الاقتصاد العالمي. وتشير التقديرات التي أجريت لأغراض هذا التقرير إلى أن حصة البرازيل والصين والهند مجتمعة ستبلغ 40 في المائة من الإنتاج العالمي بحلول عام 2050 (الشكل 3)، وهي نسبة أعلى بكثير من مجموع إنتاج مجموعة البلدان السبعة اليوم⁽⁸⁾.

المستوى المتوقع للبلدان التي كانت تسجل القيمة نفسها لدليل التنمية البشرية في عام 1990⁽⁶⁾. والبلدان التي شهدت تقدماً سريعاً هي من مناطق مختلفة، ومنها أوغندا ورواندا وغانا من جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى؛ وبنغلاديش والهند من جنوب آسيا؛ وتونس من الدول العربية؛ وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والصين وفيت نام من شرق آسيا والمحيط الهادئ؛ والبرازيل وتشيلي والمكسيك من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (الشكل 2).

توازن عالمي جديد

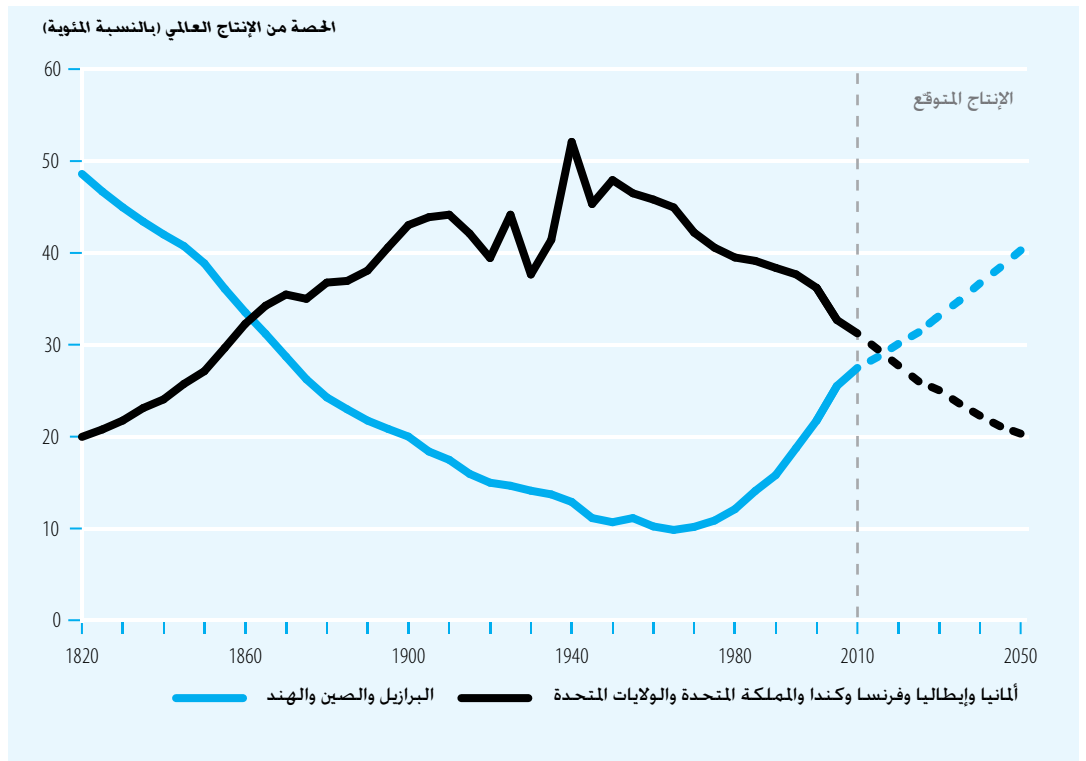
للمرة الأولى منذ 150 عاماً يناهز مجموع إنتاج الاقتصادات الثلاثة النامية الرئيسية، وهي البرازيل والصين والهند، مجموع الناتج المحلي الإجمالي للقوى الاقتصادية العريقة في الشمال، وهي ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة

ينتج الجنوب اليوم قرابة نصف الإنتاج العالمي، بعد أن كان ينتج ثلث هذا الإنتاج فقط في عام 1990

وينتج الجنوب اليوم قرابة نصف الإنتاج العالمي، بعد أن كان ينتج ثلث هذا الإنتاج فقط في عام 1990. ويعادل مجموع الناتج المحلي الإجمالي للاقتصادات النامية الثمانية الرئيسية، أي الأرجنتين واندونيسيا والبرازيل وتركيا وجنوب أفريقيا والصين والمكسيك والهند، الناتج المحلي الإجمالي لاقتصاد الولايات المتحدة

الشكل 3

يتوقع أن يبلغ مجموع إنتاج اقتصادات البرازيل والصين والهند 40 في المائة من الإنتاج العالمي بحلول عام 2050، بعد أن كان يشكل 10 في المائة من الإنتاج العالمي في عام 1950



ملاحظة: يقاس الإنتاج بمعادل القوة الشرائية بدولار 1990. المصدر: استنتاجات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات الفترة الزمنية من Maddison 2010 وتوقعات بالاستناد إلى بيانات (Pardee Center for International Futures (2013).

الأمريكية، الذي لا يزال من غير منازع أكبر الاقتصادات في العالم⁽⁹⁾. وحتى وقت ليس ببعيد، أي حتى عام 2005، كان الوزن الاقتصادي لهذه البلدان الثمانية مجتمعة لا يتجاوز نصف الوزن الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية. وهذه الزيادة الفريدة من نوعها لم تكن لتعني تحسناً في التنمية البشرية ما لم تترافق مع تقدّم فريد من نوعه أيضاً في الحد من الحرمان وتوسيع إمكانات البشر. وقد تمكنت هذه البلدان من تحقيق إحدى غايات الهدف المتعلق بالقضاء على الفقر من الأهداف الإنمائية للألفية، إذ استطاعت تخفيض عدد الفقراء الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولار في اليوم إلى النصف قبل انقضاء المهلة المحددة لهذه الغاية بثلاث سنوات. ومن أسباب هذا الإنجاز نجاح بعض البلدان الكثيفة السكان في الحد من الفقر المدقع، إذ انخفضت نسبة فقراء الدخل من مجموع السكان من 17.2 في المائة في عام 1990 إلى 6.1 في المائة في عام 2009 في البرازيل، ومن 60.2 في المائة في عام 1990 إلى 13.1 في المائة في عام 2008 في الصين، ومن 49.4 في المائة في عام 1990 إلى 32.7 في المائة في عام 2010 في الهند⁽¹⁰⁾.

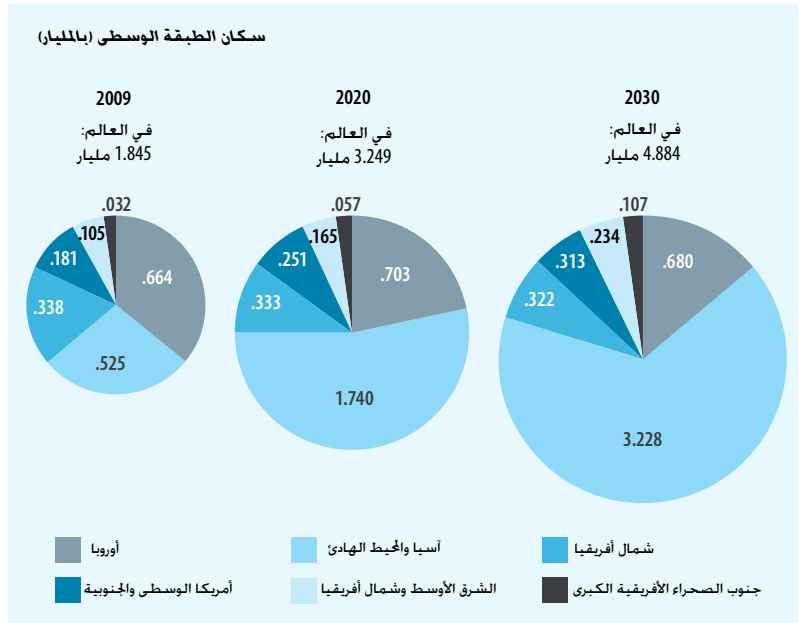
خلاقاً للاتجاهات العالمية، تتراجع فوارق الدخل في منطقة أمريكا اللاتينية منذ عام 2000

غير أن التحديات الإنمائية الكبرى لا تزال ماثلة. وتشير التقديرات إلى أن 1.57 مليار شخص، أي أكثر من 30 في المائة من سكان 104 بلدان يتناولها هذا التقرير، لا يزالون يعيشون في حالة فقر متعدد الأبعاد⁽¹¹⁾، ويُقاس بعدد أوجه الحرمان في الصحة والتعليم ومستوى المعيشة وبحدّته. وفي عدد كبير من البلدان السريعة النمو في الجنوب، يتجاوز عدد السكان الذين يعيشون حالة فقر متعدد الأبعاد عدد فقراء الدخل. ويزداد التفاوت في الدخل في العديد من البلدان. فاستناداً إلى الحسابات التي أجريت لأغراض دليل التنمية البشرية معدّلاً بعامل عدم المساواة، لمجموعة من 132 بلداً في عام 2012، يمكن القول إن دليل التنمية البشرية خسر حوالي الربع، أي 23 في المائة من قيمته، بسبب عدم المساواة. وعلى مدى الفترة من 1990 إلى 2005، تظهر أرقام دليل التنمية البشرية معدّلاً بعامل عدم المساواة لمجموعة من 66 بلداً أن حالة عدم المساواة لم تشهد تراجعاً يذكر لأن تضالّ الفوارق في الصحة والتعليم قبله فوارق متزايدة في الدخل⁽¹²⁾. وخلافاً للاتجاهات العالمية، تتراجع فوارق الدخل في منطقة أمريكا اللاتينية منذ عام 2000، لكنّ هذه المنطقة لا تزال من المناطق التي تسجل أكبر قدر من عدم المساواة في العالم في توزيع الدخل. أما منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى فتسجل أكبر الفوارق في الصحة، بينما تسجّل منطقة جنوب آسيا أكبر الفوارق في التعليم.

نمو الطبقة الوسطى

تنمو الطبقة الوسطى في الجنوب بسرعة من حيث الحجم والدخل والتوقعات. فبين عامي 1990 و2010، ازداد حجم الطبقة الوسطى في الجنوب من 26 في المائة إلى 58 في المائة من مجموع السكان الذين يشكلون الطبقة الوسطى في العالم. وبحلول عام 2030، يتوقع أن يبلغ مجموع أفراد الطبقة الوسطى في الجنوب 80 في المائة من مجموع السكان الذين يشكلون الطبقة الوسطى في العالم، وأن تبلغ حصة هذه الفئة 70 في المائة من مجموع الإنفاق على الاستهلاك⁽¹³⁾. وسيكون حوالي ثلثي أفراد الطبقة الوسطى مقيمين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و10 في المائة منهم في أمريكا الوسطى

يتوقع أن يستمر تزايد أعداد السكان من الطبقة الوسطى في الجنوب



ملاحظة: تضمّ الطبقة الوسطى الأشخاص الذي يتقاضون أو ينفقون مبلغاً يتراوح بين 10 و100 دولار للشخص في اليوم (بمعادل القوة الشرائية بدولار 2005).
المصدر: Brookings Institution 2012.

وتسهم نهضة الجنوب أيضاً في نشر التكنولوجيا من خلال نماذج جديدة ذات تغطية واسعة تلبي حاجات الأسر المنخفضة الدخل وتصل إلى عدد كبير من المستهلكين في الأسواق التي تفتقر إلى البنية التحتية الداعمة.

ويرتقي العالم أيضاً بمستوى التحصيل العلمي. فمع الزيادة الكبيرة في معدلات الالتحاق بالمدارس، يُتوقع أن تنخفض نسبة الذين هم فوق سن 15 سنة ولم يحصلوا على تعليم نظامي من 12 في المائة في عام 2010 إلى 3 في المائة من مجموع سكان العالم في عام 2050، وأن ترتفع نسبة الحاصلين على التعليم الثانوي والتعليم العالي إلى 64 في المائة في عام 2050 بعد أن كانت 44 في المائة في عام 2010. وتتقلص الفجوة الرقمية بسرعة، لأن إمكانيات الحصول على المعلومات متاحة للجميع بمستويات متقاربة، ولاسيما مع انتشار خدمات الإنترنت بالحزمة العريضة بأسعار في متناول الجميع.

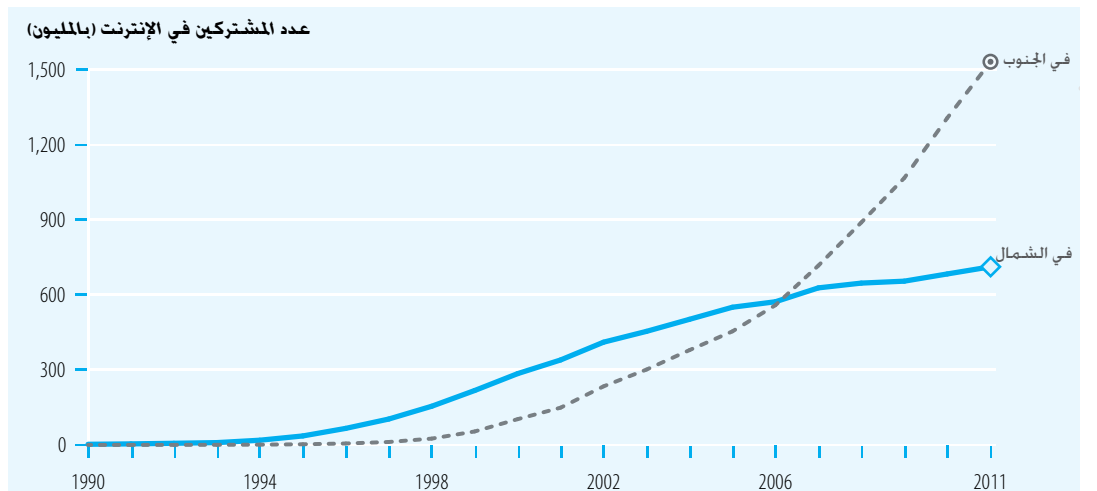
وهذه الزيادة السريعة في عدد ذوي التحصيل العلمي، التي كان للجنوب نصيب كبير فيها، تزيد من ضرورة خلق فرص العمل بأعداد كبيرة. وحتى تستطيع بعض بلدان الجنوب الاستفادة مما يُعرف "بالعائد الديمغرافي" في مرحلة انخفاض معدلات الإعاقة، عليها أن تواكب الزيادة المحلية في أعداد القوى العاملة، بزيادة معادلة في أعداد فرص العمل. وإذا لم تتوفر فرص العمل اللائق بأعداد كافية لتلبية الطلب الذي تفرضه التغيرات

والجنوبية و2 في المائة في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى (الشكل 4). وفي آسيا، ستركز نسبة 75 في المائة من الطبقة الوسطى وكذلك جزء كبير من حصتها في الاستهلاك في الصين والهند. وتشير تقديرات أخرى إلى أن الاستهلاك السنوي لاقتصادات السوق الناشئة سيرتفع إلى 30 تريليون دولار بحلول عام 2025 بعد أن كان 12 تريليون دولار في عام 2010. وستكون نسبة ثلاثة أخماس من أصل مليار أسرة تتقاضى أكثر من 20,000 دولار في السنة من الأسر المقيمة في الجنوب⁽¹⁴⁾. ومن المؤكد أن نمو الطبقة الوسطى سيكون له أثر بالغ على الاقتصاد العالمي.

ويسهم سكان الجنوب، أي مليارات المستهلكين والمواطنين، في تعميم آثار ما اتخذته الحكومات والشركات والمؤسسات الدولية من إجراءات للتنمية البشرية في الجنوب. والجنوب اليوم هو جنباً إلى جنب مع الشمال أرض خصبة للابتكارات التقنية والمشاريع الخلاقة. ففي إطار التبادل التجاري بين الشمال والجنوب، تمكنت البلدان الصناعية الناشئة من بناء القدرات اللازمة لتصنيع المنتجات المعقدة لأسواق البلدان المتقدمة. وفي إطار التبادل بين بلدان الجنوب، تمكنت الشركات العاملة في الجنوب من ابتكار المنتجات وتكييفها بحيث تلبي الحاجات المحلية. ويسهم ذلك في بروز نماذج جديدة في قطاع الأعمال، إذ تستطيع الشركات تطوير منتجات تصل إلى المستهلكين ذوي الدخل الصافي المتدني.

الشكل 5

شهد العقد الأخير زيادة ضخمة في عدد المشتركين في الإنترنت في الجنوب



المصدر: World Bank 2012a.

الزيادة السريعة في عدد ذوي

التحصيل العلمي، التي كان

للجنوب نصيب كبير فيها، تزيد من

ضرورة خلق فرص العمل بأعداد

كبيرة

بلدان المنشأ في الجنوب تأتي من عمال في بلدان نامية أخرى.

وتستقبل بلدان الجنوب سياحًا من البلدان النامية أكثر من أي وقت مضى. وبحلول عام 2020، من المتوقع أن يبلغ عدد السياح الوافدين من مختلف أنحاء العالم 1.6 مليار سائح، 75 في المائة منهم سياح بين بلدان المنطقة الواحدة. وازدادت حصة التجارة بين بلدان الجنوب بمعدل ثلاث مرات خلال العقود الثلاثة الماضية، وبلغت 25 في المائة من مجموع التجارة العالمية. وتتراوح نسبة بلدان الجنوب من الاستثمار الأجنبي المباشر بين 30 و60 في المائة من مجموع الاستثمار الأجنبي المباشر في أقل البلدان نموًا⁽¹⁶⁾.

ويرتفع عدد المشتركين في الشبكة العالمية (الإنترنت) من الجنوب بسرعة كبيرة. وكانت

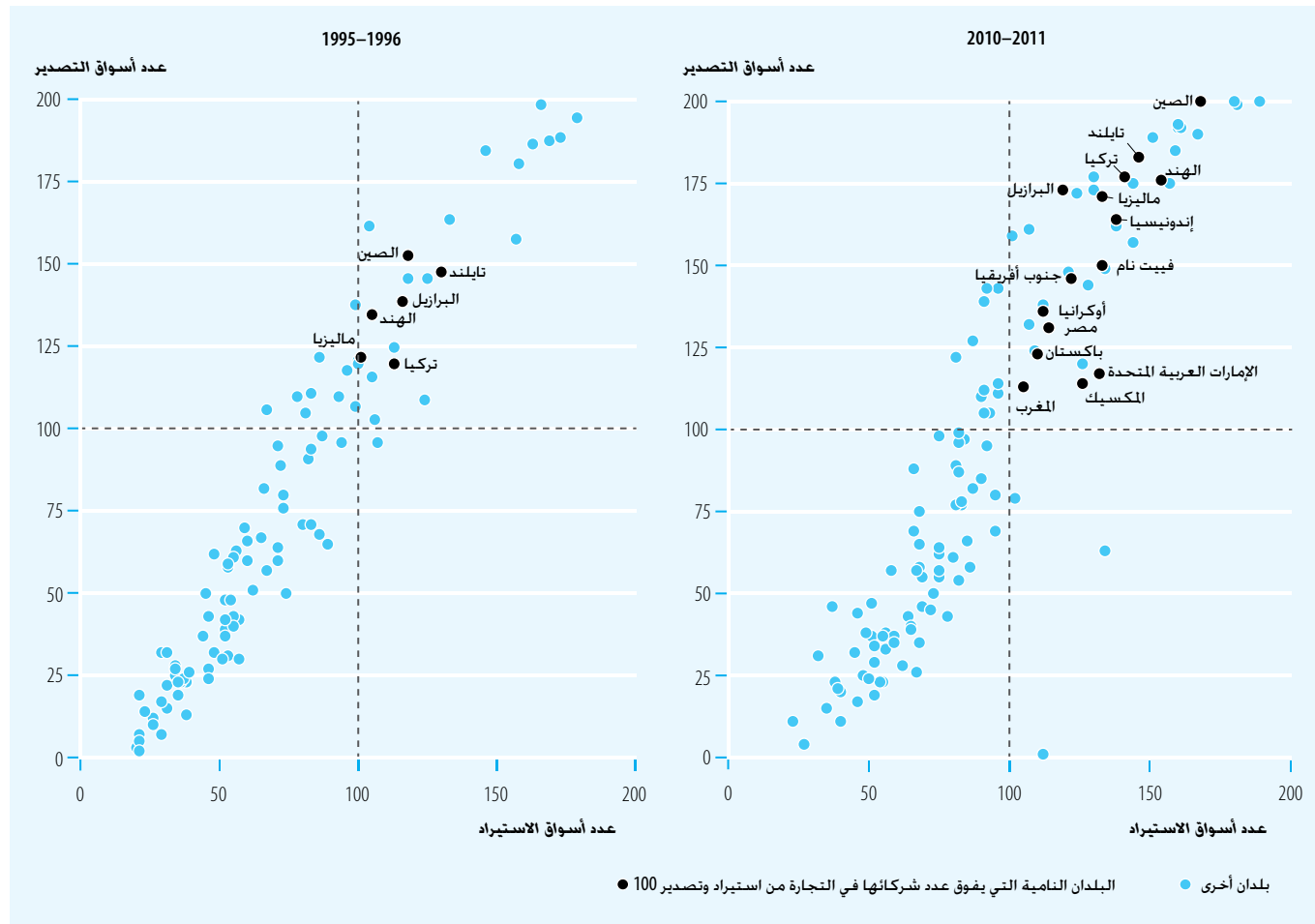
الديمغرافية، فستكون النتيجة اضطرابات أهلية، على غرار ما حصل في الانتفاضات التي قادها الشباب أثناء الربيع العربي.

ترابط لم يسبق له مثيل

يشهد العالم نموًا في حركة التجارة والسياحة والاتصالات بسرعة لم يسبق لها مثيل. فالأفراد يتنقلون بين البلدان بأعداد لم تشهدها العقود الماضية، قاصدين العمل والسياحة والهجرة. وفي عام 2010، قارب عدد المهاجرين من الجيل الأول 3 في المائة من مجموع سكان العالم، أي 215 مليون مهاجر، وهو رقم يفوق بثلاث مرات عدد المهاجرين في عام 1960⁽¹⁵⁾. ونصف التحويلات التي يرسلها المهاجرون إلى

الشكل 6

يملك 15 بلدًا ناميًا على الأقل علاقات تجارية قوية مع أكثر من 100 شريك تجاري سواء أكان في التصدير أم في الاستيراد



ملاحظة: يبين الشكل فقط المبادلات التجارية الثنائية التي تتجاوز قيمتها 1.5 مليون دولار في 1995-1996، و2 مليون في 2010-2011. Values are average for 1995 and 1996 and for 2010 and 2011. المصدر: UNSD 2012.

نظرًا إلى الفوارق في القدرة الاستيعابية، أما التكنولوجيا المنقولة من الجنوب فيمكن تعديلها بسهولة ووضعها مباشرة في الاستخدام⁽²⁰⁾. وتكثيف التكنولوجيا في الجنوب يفسح المجال أمام ابتكارات تأتي بفوائد فورية على التنمية البشرية. فالمواطنون الأفارقة يستخدمون الهواتف النقالة الرخيصة المصنّعة في آسيا لإجراء عمليات مصرفية عبر الهاتف، بطرق أقل كلفة وأقل صعوبة، مثلًا، من فتح حساب مصرفي بالطرق التقليدية؛ والمزارعون يستخدمون جهاز الهاتف للاطلاع على أخبار الطقس وعلى أسعار البذور؛ وأصحاب المشاريع يحصلون على خدمات لمشاريعهم من أكشاك الهاتف النقال. وهذه التحوّلات وغيرها تضاعف الإمكانات المتاحة للأفراد من خلال التكنولوجيا، فيشاركون في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم، ويحصلون على المعلومات بسرعة فائقة وبكلفة منخفضة، وينتجون الأدوية بكلفة أقل، ويحسنون البذور لتنويع المحاصيل، ويخلقون فرصًا جديدة للعمل والتصدير. وهذه التكنولوجيات تبني روابط بين أفراد كانوا من قبل منعزلين في مجتمعات مهمشة، وأحياء فقيرة في المدن، وتتيح لهم الحصول على أدوات وموارد ومعلومات قيمة تمكنهم من المشاركة الفاعلة في المجتمع المحلي لا بل المجتمع العالمي أيضًا.

سياسات إنمائية عملية

نهضة الجنوب هي عبارة عن مجموعة واسعة من التجارب المتنوعة في بلدان متعدّدة، تظهر أن خيارات تحقيق التنمية البشرية وإدامتها كثيرة ومتنوعة أيضًا. فقد تمكنت البلدان من اعتماد سياسات عملية استمدتها من ظروفها الخاصة والواقعية. فبين عامي 1979 و1989، كانت نسبة 40 في المائة من القوانين والأنظمة المعتمدة في الصين تعتبر سارية على سبيل الاختبار⁽²¹⁾. كما أتبعَت البلدان نهجًا مشتركة. والبلدان التي حققت أسرع تقدم في التنمية هي البلدان التي انفتحت على التجارة الخارجية، والاستثمار الأجنبي، ونقل التكنولوجيا. غير أن هذا الانفتاح لا يكفي بحد ذاته لضمان النجاح. فالبلدان التي نجحت ركزت على الاستثمار في إمكاناتها الذاتية في التنمية البشرية، وتعزيز المؤسسات المحلية، والاهتمام بالمجالات التي تحقق للبلدان

الوثبة الكبرى في العقد الماضي (الشكل 5). فبين عامي 2000 و2010، قارب متوسط الزيادة السنوية في استخدام الإنترنت 30 في المائة في 60 بلدًا ناميًا تقريبًا تضمّ مليار نسمة وأكثر. وفي أيلول/سبتمبر 2012، سجل موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) مليار مشترك ناشط في الشهر، و140.3 مليار اتصال بين "الأصدقاء". وتحلّ أربعة من بلدان الجنوب، هي إندونيسيا والبرازيل والمكسيك والهند ضمن البلدان الخمسة الأولى التي تسجل أكبر عدد من المشتركين في الفيسبوك في العالم⁽¹⁷⁾.

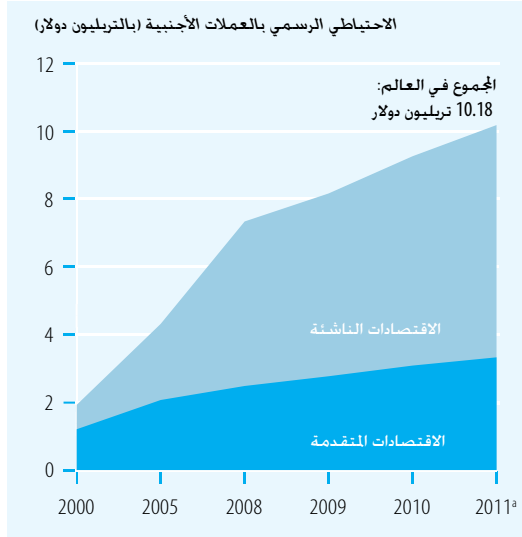
ويسمح الترايط التجاري للأفراد بالانخراط في السوق العالمية، من مصدري الموز في أوغندا إلى مربّي الربيان في نهر ميكونج. والمقياس التقليدي للاندماج في السوق العالمية هو نسبة التجارة من الناتج المحلي الإجمالي، وقد بلغت 22 في المائة في عام 1913، بعد أن كانت 2 في المائة فقط في عام 1800⁽¹⁸⁾. واليوم تتجاوز هذه النسبة 56 في المائة⁽¹⁹⁾. ويملك 15 بلدًا ناميًا على الأقل علاقات تجارية قوية مع أكثر من 100 شريك تجاري سواء أكان في التصدير أم في الاستيراد، بعد أن كان هذا العدد حوالي 6 بلدان في عام 1996 (الشكل 6). وتبلغ حصة الجنوب حاليًا حوالي نصف المبادلات التجارية العالمية، بعد أن كانت حصته ربع هذه المبادلات من 30 عامًا. وتزداد العلاقات التجارية قوة بين بلدان الجنوب بسرعة أكثر من تطوّر العلاقات بين الشمال والجنوب.

وتتأثر نسبة كبيرة من التجارة بين بلدان الجنوب بوضع الطلب في الشمال، لكنّ العكس صحيح أيضًا، فالبلدان النامية هي أيضًا من أكبر البلدان المستوردة من الشمال. وبعد عام 2007، مثلًا، ارتفعت صادرات الولايات المتحدة الأمريكية إلى الشركاء التقليديين من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بنسبة 20 في المائة بينما ارتفعت صادراتها إلى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وإلى الصين بنسبة تجاوزت 50 في المائة. والنتيجة أن الجنوب يحتاج إلى الشمال، ولكن الشمال يحتاج أيضًا إلى الجنوب أكثر فأكثر.

وبلدان الجنوب هي محور طبيعي لاستيعاب التكنولوجيا وتطوير منتجات جديدة. وتتسع اليوم إمكانات تحقيق التنمية البشرية بفضل نقل التكنولوجيا من الجنوب. فنقل التكنولوجيا من الشمال يتطلب عمليات تكثيف مرتفعة الكلفة،

الشكل 7

الاحتياطي الرسمي بالعملة الأجنبية حسب مجموعات البلدان



(أ) بيانات الربع الثالث أولية.
ملاحظة: تصنف البلدان حسب تصنيف صندوق النقد الدولي، ويضم هذا التصنيف 34 اقتصاداً متقدماً، و110 اقتصادات ناشئة ونامية، تشملها قاعدة بيانات صندوق النقد الدولي حول الاحتياطي الرسمي بالعملة الأجنبية.
المصدر: Grabel 2013.

من الشراكة الثنائية والتعاون الإقليمي تضع في متناول بلدان الجنوب مزيداً من الخيارات للتمويل الميسر، والاستثمار في البنى التحتية، ونقل التكنولوجيا. وكثيراً ما يكون هذا الدعم المقدم من الجنوب بدون شروط على السياسة الاقتصادية أو نهج الحكم في البلدان المتلقية. وقد أسهمت التجارب المحلية والدروس المستمدة من بعض الاقتصادات الناشئة في توجيه الاهتمام نحو تطوير البنى التحتية لأغراض التنمية. وفي العقد الماضي، كانت بلدان الجنوب والصناديق الإقليمية مصدرًا لنصف التمويل الذي خصص لمشاريع البنية التحتية في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى⁽²²⁾.

وشهدت أسرع البلدان نموًا زيادة ضخمة في تراكم رأس المال، من أبرز مظاهرها ارتفاع الاحتياطي بالعملة الأجنبية. وهذه الزيادة تشكل رافدًا جديدًا لتمويل التنمية. ويظهر الشكل 7 أن ثلاثة أرباع الزيادة في الاحتياطي بالعملة الأجنبية بين عامي 2000 و2011 هي مبالغ جمعتها بلدان الجنوب لأغراض منها التأمين الذاتي ضد أي صدمات أو أزمات مالية في المستقبل. ومنذ زمن يعود إلى عام 1995، رأى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 23 بلدًا من الجنوب

مزايا نسبية معينة. وبالتوفيق بين الانفتاح على الخارج والاستعداد في الداخل تمكنت تلك البلدان من التوسع في السوق العالمية، وتحقيق نتائج إيجابية على صعيد التنمية البشرية انعكست فوائد على معظم السكان.

ولا يمكن إغفال الدور القيادي الذي اضطلعت به الحكومات في الإسراع بالتقدم الاقتصادي ودرء النزاعات الاجتماعية. فقد أتاح النمو لتلك البلدان الموارد المالية اللازمة للاستثمار في الصحة والتعليم، وتمهيد الطريق إلى نوع من الترابط الوثيق بين السياسة الاقتصادية والسياسة الاجتماعية. والبرامج المبتكرة المعروفة التي اعتمدها البرازيل والمكسيك والهند، كبرامج التحويلات النقدية الموجهة وبرامج التشغيل في المناطق الريفية، إنما هي أمثلة تجسد الاهتمام بالمساواة في توزيع الفرص الاقتصادية والاجتماعية. وشدّدت الصين أيضًا على أهمية هذا النهج في سعيها إلى بناء "مجتمع متوازن". واستعانت بلدان عديدة من الجنوب بعناصر من هذه البرامج وكيفتها حسب ظروفها المحلية.

والنقت جميع المبادرات الاجتماعية على تحقيق المساواة والاندماج الاجتماعي، وهو موضوع لم ينل حقه من الاهتمام في النماذج الإنمائية الماضية، وقد ثبت أنه دعامة أساسية في أي مسار مستدام للتنمية البشرية. وتقرّ النخب الحاكمة أكثر فأكثر بأن في التقدم الاجتماعي والتقدم الاقتصادي تأكيدًا على شرعيتها، وقد أصبح الاستثمار في الرعاية الاجتماعية والسلع العامة حجر الأساس للتنمية في الأجل الطويل. وهذه المبادرات النموذجية، التي تجمع بين الصحة والتعليم والاقتصاد، في إطار من المساواة والتمكين والمشاركة، تؤكد أهمية دعم العدالة الاجتماعية، ليس من منطلق أخلاقي فحسب، بل كوسيلة لا تتحقق بدونها تنمية بشرية.

شراكات جديدة من أجل التنمية

الجنوب اليوم في موقع يحوّله، بما يملكه من موارد وفيرة وما يختزنه من دروس وليدة التجربة المحلية، التأثير على النماذج القديمة للتعاون الإنمائي وإعادة تكوينها، ويمكنه من ممارسة ضغوط تنافسية شرسة في ميادين التعاون الثنائي. وتعطي نهضة الجنوب دفعةً لأشكال جديدة

الجنوب اليوم في موقع يحوّله، بما يملكه من موارد وفيرة وما يختزنه من دروس وليدة التجربة المحلية، التأثير على النماذج القديمة للتعاون الإنمائي وإعادة تكوينها، ويمكنه من ممارسة ضغوط تنافسية شرسة في ميادين التعاون الثنائي

الأقطاب الرئيسية للتعاون بين بلدان الجنوب. وعلى مدى العقد الماضي، وطّدت هذه البلدان علاقاتها مع بلدان نامية أخرى⁽²³⁾. فباتت البرازيل والصين والهند أكبر البلدان المانحة من خارج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي⁽²⁴⁾. وتضطلع بلدان أخرى مثل تايلند وتركيا وماليزيا بدور فاعل في التنمية الإقليمية. وأسهمت الشراكات الإنمائية الجديدة التي أنشئت على أساس مبدأ "تحقيق المكاسب للجميع" في إدامة النتائج الإنمائية وإتاحة فرص جديدة للمبادلات التجارية ومشاريع الاستثمار الثنائية، وفي دعم نهضة الجنوب. في هذه الأثناء، تعيد الأنظمة والمنظمات الدولية بناء هياكلها ورسم اتجاهاتها، لتواكب التحوّل الذي أحدثته نهضة الجنوب في القوى الاقتصادية العالمية.

* * *

يتناول هذا التقرير بالتفصيل نهضة الجنوب من جوانب عديدة وتأثيرها على التنمية البشرية في خمسة فصول. يتضمن الفصل الأول تقييماً لحالة التنمية البشرية في العالم وفي مختلف مناطقه، ويركز على الاتجاهات والتحديات

والتطوّرات في مجالات مترابطة مثل الفقر، وعدم المساواة، والاندماج الاجتماعي، والأمن البشري. ويظهر الفصل الثاني كيفية تحوّل بلدان الجنوب إلى جهات فاعلة في الاقتصاد العالمي، إذ أصبحت محرّكاً للنمو وحافزاً للتغيير في بلدان نامية أخرى، ويتناول بعض التحديات الناشئة. ويستعرض الفصل الثالث السياسات والاستراتيجيات التي كانت أساس التقدّم في البلدان التي حققت نجاحاً في الجنوب. وي طرح الفصل الرابع سؤالين رئيسيين حول كيفية المضي في هذا التقدّم وكيفية معالجة التحديات التي يمكن أن تعوق استمرار التنمية البشرية. ويتناول الفصل الخامس السياسات والمبادئ التي يمكن أن تكون جزءاً من إطار جديد للحكم العالمي والإقليمي، يمثل الجنوب ويواكب نهضته، على نحو يخدم مصلحة الجنوب والشمال على حد سواء في الأجل الطويل. وينتهي التقرير إلى خلاصة مفادها أن التحديات المتشعبة الماثلة في القرن الحادي والعشرين تتطلب شراكات جديدة ونهجاً جديدة تتماشى مع الوقائع الجديدة في عالم يسرع الخطى نحو التغيير.

أسهمت الشراكات الإنمائية الجديدة
في إتاحة فرص جديدة للمبادلات
التجارية ومشاريع الاستثمار
الثنائية، وفي دعم نهضة الجنوب

”مشكلة البشر في الجمع بين ثلاث مقومات:
الكفاءة الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية، والحرية
الفردية“

John Maynard Keynes

حالة التنمية البشرية



من البرازيل مرورًا بجنوب أفريقيا وصولاً إلى الصين والهند، بلدان نامية كبيرة أصبحت المحرك الرئيسي للاقتصاد العالمي. إلا أن المشاكل المالية التي تشهدها بلدان الشمال بدأت تؤثر حتى على أقوى الاقتصادات في الجنوب في عام 2012. وفي محاولة شاقة للنهوض من أزمة الديون والعجز المتفاقم في الميزانيات، يفرض العديد من البلدان المتقدمة برامج تقشف صارمة لا تتقل كاهل مواطني هذه البلدان فحسب، بل تقوض آفاق التنمية البشرية للملايين من سكان العالم.

المدى القصير يمكن أن توقع أضراراً تحتاج إلى وقت طويل لتعويضها، إذ تضعف أسس التنمية البشرية والرعاية الاجتماعية اللازمة لنمو الاقتصاد ولنهضة الديمقراطية ولبناء مجتمعات تعمها المساواة وتحصينها من الصدمات⁽⁵⁾.

وفي الواقع أدلة تشير إلى أن المسارعة إلى تنفيذ برامج التقشف الصارمة يمكن أن تؤدي إلى تعميق الركود وإطالة أمده. فقد أدت تدابير التقشف المالي إلى انكماش في الطلب المحلي في القطاع الخاص وفي الناتج المحلي الإجمالي⁽⁶⁾، كما أضعفت الاقتصاد وساهمت في زيادة البطالة⁽⁷⁾. وأي تراجع في خدمات الصحة والتعليم وغيرها من الخدمات العامة، قد يلحق الضرر بصحة السكان ويؤثر على جودة القوى العاملة، ويضعف قدرات البحث العلمي والابتكار في الأعوام المقبلة (الإطار 1.1). وهذا قد يؤدي إلى إبطاء مسار التقدم في التنمية البشرية لوقت طويل (الإطار 1.2). إضافة إلى أن الركود الاقتصادي يؤدي إلى تخفيض الإيرادات الضريبية التي تحتاج إليها الحكومات لتمويل الخدمات الاجتماعية والسلع العامة.

ويمكن تجنب الكثير من هذه الأضرار، إذ تشير الأدلة الموروثة من الماضي إلى أن أفضل وقت لتخفيض العجز هو وقت انتعاش النمو الاقتصادي⁽⁸⁾. وقد قال جون ماينارد كينز (John Maynard Keynes) باقتضاب منذ أكثر من 75 عاماً: "الأزدهار، وليس الركود، هو الوقت المناسب للتقشف"⁽⁹⁾.

ومن الأهمية النظر ليس فقط في كمية النفقات العامة، بل أيضاً في تركيبها وكيفية تغييرها. ووفقاً لمنظمة العمل الدولية، يمكن أن يؤدي أي تغيير لا يمس بالوضع المالي في تركيب الإيرادات والنفقات الحكومية بهدف تأمين فرص العمل وتعزيز التنمية البشرية إلى استحداث عدد يتراوح بين 1.8 و 2.1 مليون فرصة في 33 بلداً متقدماً في العام المقبل أو في العامين المقبلين⁽¹⁰⁾.

وضع التقرير الأول للتنمية البشرية في عام 1990 رؤية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، قوامها تزويد الأفراد بالقدرة على توسيع خياراتهم وإمكاناتهم. ومنذ ذلك الحين، يشهد العالم تقدماً كبيراً، إذ تمكن العديد من الاقتصادات النامية من تحقيق نمو سريع ومتواصل ومن الارتقاء بمستوى التنمية البشرية. ولعل نهضة بلدان الجنوب هي من أبرز سمات التغيير السريع في العالم اليوم. وتقارب حصة الجنوب اليوم حوالى ثلث الإنتاج⁽¹⁾ والاستهلاك⁽²⁾ في العالم. ولولا النمو الملحوظ الذي سجلته تلك الاقتصادات، وفي مقدمتها الصين والهند، لرزح العالم أكثر تحت وطأة الركود الاقتصادي⁽³⁾.

غير أن بوادر العدوى بدأت تلوح في الأفق، إذ يسود قلق حقيقي من تباطؤ يصيب التقدم في البلدان النامية من جراء أزمة تلمّ ببلدان الشمال في عالم مترابط. وفي البلدان الصناعية، مع بعض الاستثناءات الملحوظة، تتخذ الحكومات تدابير تقشف قاسية تؤدي إلى الحد من خدمات الرعاية التي تقدمها الدولة وتخفيض النفقات والخدمات العامة⁽⁴⁾. والنتيجة ضائقة معيشية، ومزيد من الانكماش الاقتصادي، وتراجع في مستويات معيشة أعداد كبيرة من سكان العالم المتقدم. وإزاء هذا الواقع الجديد، شهد عدد من البلدان تظاهرات ضخمة في الشوارع، وعمت خيبة الأمل من السياسيين ومن الإدارة الاقتصادية. وقد شهد العالم أزمات مماثلة في الماضي، في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية في الثلاثينات، وفي أمريكا اللاتينية في الثمانينات، وفي آسيا في التسعينات. إلا أن الأزمة الراهنة، إبان العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، تضرب مجدداً في قلب أوروبا.

وتفرض الحكومات برامج تقشف قد تكون نتيجة لقلق مشروع من ضعف القدرة على تحمّل الديون السيادية. ولكن الخطر الداهم هو أن تلك التدابير التي تتخذها الحكومات على

الإنتصاف والاقتصاد الكلي والتنمية البشرية

الاستثمار العام أدنى مستوياته. ففي السنة المالية 2011/2012، كانت نسبة الاستثمار العام الصافي في المملكة المتحدة أقل من 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. والاستمرار في تخفيض النفقات الحكومية والاجتماعية يؤدي إلى تقويض آفاق الانتعاش والنمو.

ولسياسات الاقتصاد الكلي تأثير بالغ على التنمية البشرية. ويمكن أن يترك تخفيض الإنفاق الاجتماعي بهدف تخفيض الدين العام آثاراً يطول أمدها. وإذا استمرت الاقتصادات في الانكماش، لن تجدي الجولات المتتالية لتخفيض الدين في تعزيز القدرة على تحمّل الديون. فتخفيض الإنفاق يؤدي إلى إضعاف الطلب الإجمالي، فيتعثّر انتعاش الاقتصاد، ويصعب توفير فرص العمل إذا تراكم ذلك مع اتساع الفوارق في الدخل. ومن أجل تأمين التشغيل الكامل، لا بد من التعويض عن انخفاض الطلب الإجمالي. وهذا ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية (وغيرها من البلدان الصناعية) من خلال تخفيض أسعار الفائدة، واعتماد أدوات مالية جديدة وأنظمة ضريبية متساهلة تسببت بفقاعة أدت إلى اندلاع الأزمة المالية الحالية. أما بلدان منطقة اليورو، المقيدة من حيث الأدوات المتاحة لها في السياسات، فلا يمكنها استعمال السياسات النقدية للخروج من الأزمة عن طريق تخفيض الأسعار أو زيادتها.

إزاء اتساع الفوارق في الدخل في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض البلدان الأوروبية، يطرح السؤال حول الإنتصاف في توزيع المداخل وطبيعة الجهات المستفيدة من النمو. وباتت هذه المشاغل في صلب المناقشات السياسية في البلدان المتقدمة اليوم، ولو بقي تأثيرها محدوداً على وجهة السياسات حتى الآن. وتبلغ البطالة اليوم أعلى معدل لها في البلدان المتقدمة منذ أعوام، ولم تحصل غالبية القوى العاملة على زيادة تذكر في الأجور الفعلية لعقود مضت، في حين سجلت المداخل ارتفاعاً ملحوظاً في الفئات الأغنى. وقد تراكم اتساع الفوارق مع مطالب عنت من الأوساط الميسورة داعية إلى تقليص حجم القطاع الحكومي وتخفيف القيود الضريبية. فالميسورون لم يكتفوا بتحقيق أعلى المكاسب من حقبة النمو السابقة فحسب، بل يبدو أنهم يسعون أيضاً إلى حماية مكاسبهم. وعلى الرغم من الضغوط التي يمارسها المجتمع المدني، يبقى من المستغرب أن تغلب برامج التشفيف على الخطط الحكومية في البلدان الديمقراطية وتغيب عنها برامج الحماية الاجتماعية.

ولا يقتصر اعتماد تدابير التشفيف على بلدان منطقة اليورو، إذ تنوي المملكة المتحدة تخفيض الاستثمار العام بنسبة 2 في المائة تقريباً من الناتج المحلي الإجمالي في إطار برنامج التشفيف الحالي. وتأتي تدابير التشفيف في وقت يبلغ

المصدر: Atkinson 2011, 2012; Block 2013; HM Treasury 2010; Nayyar 2012; Sen 2012; Stiglitz 2012

تخفيضات قصيرة الأجل ونتائج طويلة الأمد: ارتفاع معدلات الخصوبة في أفريقيا

في أولى مراحل التحول الديمغرافي والتي لا تزال معدلات الخصوبة الإجمالية مرتفعة فيها. ويسهم التعليم في خفض معدلات الخصوبة، إذ يؤدي إلى تحسين نقل المعلومات، وتغيير الحوافز السلوكية، وتمكين الأفراد من حسم خياراتهم. وفي الثمانينات، شهدت منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى تراجعاً جزئياً في التحول الديمغرافي، وانخفض نصيب الفرد من الإنفاق الفعلي على التعليم بنسبة متوسطها 50 في المائة. وبين عامي 1980 و1986، انخفض معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي من 79 إلى 73 في المائة في المنطقة كلها (مع انخفاض هذا المعدل في 16 بلداً وارتفاعه في 17 بلداً). وكان لانخفاض الإنفاق على التعليم أثر سلبي على تعليم الإناث، فتباطأ في ارتفاع متوسط معدلات التحاق الإناث بالتعليم الابتدائي والثانوي مقارنة بالفترة التي سبقت برامج التكييف الهيكلي.

لماذا ارتفعت معدلات الخصوبة بين عامي 1970 و1990 في العديد من بلدان جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى دون جميع المناطق الأخرى؟ يبدو أن معدلات الخصوبة ارتفعت مع تخفيض النفقات الاجتماعية الذي حدث في إطار برامج التكييف الهيكلي في الثمانينات، ولاسيما في مجال التعليم. فتخفيض النفقات في قطاع التعليم لا يؤدي فقط إلى الحد من الإمكانات البشرية، بل يؤثر على المدى الطويل على التركيبة العمرية للسكان بعد سنوات، من جراء تأثيره على معدلات الولادة. وفي البلدان التي تسجل انخفاضاً في مستويات التعليم، وخاصة حيث لا تحصل الفتيات على التعليم في المرحلة الثانوية، ترتفع معدلات الخصوبة. وكما ارتفع مستوى التحصيل العلمي للمرأة، انخفض، عموماً، عدد موالدها. ويظهر هذا التأثير القوي خاصة في البلدان التي لا تزال

المصدر: Lut and KC 2013; Rose 1995

النكسات العابرة في أعقاب أزمة عام 2008، استأنفت بلدان أفريقيا وأمريكا اللاتينية مسارها التصاعدي في التنمية البشرية والنمو. ومن عوامل هذا الانتعاش الوجهة العملية التي سلكتها بلدان الجنوب، إذ اتخذت مجموعة من التدابير للتحصن من تقلبات الدورة الاقتصادية، وأجلت تخفيض الدين إلى الوقت المناسب. وساعد استمرار الطلب من الجنوب على دعم صادرات العديد من البلدان النامية، والتعويض عن آثار تباطؤ النشاط الاقتصادي في الشمال⁽¹²⁾.

وواصلت بلدان نامية كثيرة الاستثمار في التنمية البشرية الطويلة الأمد. وهي تدرك علاقة الترابط الإيجابي الواضحة بين الاستثمار العام

وفي ظل تفاوت درجات الحرية التي تتمتع بها البلدان لتعديل أولوياتها في الإنفاق، يملك العديد منها مجالاً واسعاً لإعادة ترتيب الأولويات. فالإنفاق العسكري في العالم، مثلاً، تجاوز 1.4 تريليون دولار في عام 2010، وهو رقم يفوق مجموع الناتج المحلي الإجمالي لأفقر خمسين بلداً. وعندما يكون التحصين المالي لازماً، فهذا لا يعني، بالضرورة، تقليص خدمات الرعاية. وبتعزيز الكفاءة وتخفيض الإعانات على الوقود الأحفوري مثلاً، يمكن تحصيل الوضع المالي من دون المساس بالإنفاق الاجتماعي⁽¹¹⁾.

وأظهرت بلدان الجنوب صموداً في وجه الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم حالياً. فبعد

علاقة الترابط الإيجابي واضحة
بين الاستثمار العام في البنية
الأساسية الاجتماعية والمادية الذي
يمهد للتنمية البشرية والتقدم في
لدليل التنمية البشرية

مستدام في حال ترافق مع اتساع الفوارق في
الدخل، وانتشار أنماط الاستهلاك غير المستدامة،
وارتفاع الإنفاق للأغراض العسكرية، وضعف
التماسك الاجتماعي (الإطار 1.3).

وفي عام 2012، بلغ المتوسط العالمي لدليل
التنمية البشرية 0.694. وسجلت منطقة جنوب
الصحراء الأفريقية الكبرى أدنى قيمة لهذا الدليل
بلغت 0.475، تليها منطقة جنوب آسيا حيث بلغت
قيمة الدليل 0.558. وفي المناطق النامية، سجلت
أوروبا وآسيا الوسطى أعلى قيمة لدليل التنمية
البشرية بلغت 0.771، تليهما أمريكا اللاتينية
والبحر الكاريبي حيث بلغت قيمة الدليل 0.741.

وتتفاوت عناصر دليل التنمية البشرية بين
مجموعات التنمية البشرية والمناطق حيث
الاختلاف في متوسط العمر المتوقع عند الولادة،
وفي متوسط سنوات الدراسة، وفي الدخل. فنصيب
الفرد من متوسط الدخل القومي الإجمالي في
البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً، يفوق
بأكثر من عشرين مرة متوسط الدخل الفردي في
البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة (الجدول
1.1). ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة في
البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً يفوق
بحوالي الثلث متوسط العمر المتوقع في البلدان
ذات التنمية البشرية المنخفضة، في حين أن
متوسط سنوات الدراسة لدى البالغين من العمر
أكثر من 25 سنة في البلدان ذات التنمية البشرية
المرتفعة جداً يفوق بحوالي ثلاث مرات متوسط
سنوات الدراسة في البلدان ذات التنمية البشرية
المنخفضة. إلا أن سنوات الدراسة المتوقعة، التي
تبين مدى التطور في فرص التعليم في البلدان
النامية، تعطي صورة متفائلة، إذ من المتوقع
اليوم أن يكمل تلميذ المرحلة الابتدائية في البلدان
ذات التنمية البشرية المنخفضة ثماني سنوات
ونصف السنة في المدرسة، أي ما يعادل سنوات
الدراسة الحالية للبالغين (8.8 سنة) في البلدان
ذات التنمية البشرية المرتفعة. وحققت غالبية
البلدان ذات دليل التنمية البشرية المنخفضة تعميم
الاتحاق بالتعليم الابتدائي أو تقترب من تحقيق
هذا الهدف، كما بلغت معدلاً تجاوز 50 في
المائة في الالتحاق بالتعليم الثانوي.

وتتفاوت الإنجازات المحققة أيضاً بين المناطق
ومجموعات دليل التنمية البشرية. ومن الأساليب
المتبعة لتقييم التفاوت بين بلدان مجموعة
معينة هو مقارنة نسبة الحد الأعلى إلى الحد
الأدنى لدليل التنمية البشرية ضمن المجموعة.

في البنية الأساسية الاجتماعية والمادية الذي
يمهد للتنمية البشرية والتقدم في دليل التنمية
البشرية⁽¹³⁾. وأدركت الحكومات في الجنوب
أن التقدم المستدام يجب أن ينطلق من التكامل
الاجتماعي. وتميزت بلدان، كالبرازيل والهند
مثلاً، بالتركيز على نواح في التنمية البشرية
كانت تغفلها في النماذج الإنمائية السابقة، إذ
اقترح العمل بخطط التحويلات النقدية وبرامج
الحق في العمل.

وفي العقود القليلة الماضية أحرز العديد
من بلدان الجنوب تقدماً كبيراً في دليل التنمية
البشرية، لم يقتصر على النمو الاقتصادي والحد
من الفقر فحسب، بل شمل تحقيق مكاسب هامة
في الصحة والتعليم. وهذا الإنجاز الكبير جدير
بالاهتمام لأن نمو الدخل لا يعني بالضرورة
مكاسب حتمية في مجالات أخرى من التنمية
البشرية. فقد يولد النمو الموارد اللازمة
للاستثمار في الصحة والتعليم، ولكنه لا يحقق
المكاسب تلقائياً. وقد يكون للنمو تأثير محدود
على سائر الأولويات المهمة للتنمية البشرية مثل
المشاركة والتمكين.

واليوم أكثر من أي وقت مضى، لا بد من
اعتماد مؤشرات لقياس تلك الأبعاد إضافة إلى
بُعد الاستدامة البيئية لمسارات التنمية.

تقدم الأمم

يرصد تقرير التنمية البشرية في كل عدد التقدم
البشري، وذلك باستخدام دليل التنمية البشرية.
وهذا الدليل هو مقياس مركب يضم مؤشرات
لرصد أبعاد ثلاثة، هي طول العمر، والتحصيل
العلمي، والتحكم بالموارد اللازمة للعيش الكريم.
وتتناول أدلة أخرى عدم المساواة والفقر والتمييز
بين الجنسين. ويتضمن الجدول الإحصائي 1
قيمة دليل التنمية البشرية لعام 2012.

ويظهر دليل التنمية البشرية لعام 2012 الكثير
من التقدم. ففي العقود الماضية، وجهت بلدان
العالم اهتمامها نحو تحسين مستويات التنمية
البشرية. والخبر السار هو أن البلدان التي
تنتمي إلى مجموعة التنمية البشرية المنخفضة
والمتوسطة أحرزت أسرع تقدم حسب دليل
التنمية البشرية. إلا أن التقدم يتطلب أكثر من
ارتفاع في متوسط قيمة دليل التنمية البشرية.
فارتفاع قيمة الدليل يبقى غير مكتمل وغير

ما معنى أن تكون إنساناً؟

وعند الاعتراف بهذا التعقيد، يمكن تحقيق نتائج مهمة أخرى أيضاً. فالدور المهم للمنطق العام الذي يركز عليه هذا التقرير حول التنمية البشرية، هو نتيجة للاعتراف بهذه الطبيعة المعقدة. فالتألم هو وحده يدرى أين موضع الألم، ولا يمكن إيجاد الدواء الشافي للألم من دون سماع صوت من يشعرون به وإتاحة الفرص لهم للمشاركة في المناقشات العامة. ولا يمكن تقدير أهمية مختلف العناصر التي تدخل في تقييم رفاه الأفراد وحياتهم إلا في إطار من الحوار المستمر بين الناس، حوار يؤثر على وجهة السياسات العامة. وما يوازي الأهمية السياسية للمبادرات الشبيهة بما يُعرّف بالربيع العربي والتحركات الكثيفة في سائر أنحاء العالم، هي أهمية إفساح المجال أمام الأفراد للتعبير عما في داخلهم بالحوار حول الآلام التي تنتابهم في الحياة ومظاهر الإجحاف التي يودون التخلص منها. فالقضايا التي تصلح لتكون موضوع نقاش بين الأفراد ومع المسؤولين عن وضع السياسة العامة كثيرة ومتعددة.

وتقتضي مسؤوليات التفاوض على مختلف مستويات الحكم بتمثيل مصالح الناس غير الممثلين في الحكم وغير القادرين على إعلاء صوتهم تعبيراً عن هواجسهم. ولا يمكن أن تتجاهل التنمية البشرية أجيال المستقبل، بحجة أن هذه الأجيال لم تأت بعد. فالإنسان يتميز بالقدرة على التفكير في غيره من البشر وفي حياته. وفن السياسة المسؤولة والخاضعة للمساءلة هو القدرة على توسيع آفاق الحوار، بحيث يتجاوز الهواجس الذاتية الضيقة لحيط بالمفهوم الاجتماعي الأوسع ويدرك أهمية حاجات الناس وحياتهم في المستقبل كما في الحاضر. وهذا لا يعني حصر تلك الشواغل في مؤشر واحد، مثلاً، يضاف إلى دليل التنمية البشرية المثقل أصلاً بالكثير من الأبعاد (والذي يمثل المستوى الحالي للرفاه والحرية فقط)، بل يقتضي الحرص على إدراج هذه الهواجس في مناقشات التنمية البشرية. ويمكن أن تسهم تقارير التنمية البشرية في توسيع آفاق المناقشة من خلال ما تقدمه من شروح وجدول تتضمن معلومات مفيدة وقيمة.

ونهج التنمية البشرية هو خطوة مهمة نحو الإحاطة بأوجه الرخاء والحرمان في الحياة البشرية على الرغم من صعوبة هذا العمل، ونحو تقدير أهمية التفكير والحوار، والمساهمة في تحقيق العدل والإنصاف في العالم. وقد يكون الإنسان مثل الخفاش، إذ يعجز العلماء عن قياس نوعية حياته بالرصد والأرقام، ولكنه مختلف أيضاً عن الخفاش بقدرته على التفكير والتحدث عن طبيعة الحياة المتعددة الأبعاد وعن حياة الآخرين، اليوم وفي الغد، بطرق غير متاحة للخفاش. أن تكون إنساناً يعني أن تكون شبيهاً بالخفاش ومختلفاً عنه في أن.

منذ نصف قرن تقريباً، نشر الفيلسوف توماس نايجل (Thomas Nagel) مقالاً شهيراً بعنوان "ما معنى أن يكون الكائن خفاشاً؟" والسؤال الذي أود طرحه هو: ما معنى أن تكون إنساناً؟ والواقع أن هذا المقال الشيق الذي كتبه توماس نايجل في المجلة الفلسفية (The Philosophical Review) تناول الكائنات البشرية، ولم يتطرق إلا لمأماً إلى الخفاش. ومن أعرب النقاط التي أثارها نايجل شك عميق في نزعة العلماء المعتمدين على المراقبة إلى ربط تجربة الخفاش أو الكائن البشري بالظواهر البدنية في الدماغ وغيره من أعضاء الجسم، والتي تسهل ملاحظتها بالعين المجردة. ولما يمكن فهم ماهية الخفاش أو الإنسان بمجرد التركيز على بعض الارتعاشات في الدماغ والجسم. فتركيبية الدماغ المعقدة لا يمكن تحليلها بالاعتماد على تركيبية الجسم السهلة (على الرغم من النزعة إلى ذلك).

ويرتكز النهج الحديث للتنمية البشرية على التمييز الذي يختلف نوعاً ما عن التناقض المعرفي الأساسي الذي تقدم به نايجل. ويقوم النهج الذي ابتكره محبوب الحق في سلسلة تقارير التنمية البشرية التي بدأت في عام 1990، على التمييز بين صعوبة تقييم ثراء الحياة البشرية، بما فيها الحريات التي ينشدها البشر، وسهولة رصد المداخل والموارد الخارجية الأخرى التي هي في حوزة الأفراد أو الأمم. ومراقبة الناتج المحلي الإجمالي وقياسه أسهل من رصد نوعية الحياة البشرية وقياسها. ولكن رفاه البشر وحياتهم، وارتباطهما بالعدل والإنصاف في العالم، لا يمكن قياسهما فقط بالناتج المحلي الإجمالي ومعدل النمو، وهذا ما يفعله الكثيرون.

فلا بد من الاعتراف بالطبيعة المعقدة للتنمية البشرية، إذ لا يجوز التركيز على جانب واحد منها، وهذه هي النقطة الرئيسية التي دفعت بالمبادرة الجريئة التي أطلقها محبوب الحق إلى طرح ما يكمل الناتج المحلي الإجمالي في قياس التنمية البشرية لا بل ما يستعوض عنه. وفي هذا الإطار، برزت نقطة أصعب وهي أيضاً جزء لا ينفصل مما بات يُسمّى "بنهج التنمية البشرية". ولتسهيل قياس التنمية البشرية في الواقع، قد يكون بالإمكان استعمال العديد من المؤشرات البسيطة مثل دليل التنمية البشرية الذي يركز على ثلاثة متغيرات فقط يجري قياسها في عملية بسيطة. ولكن غاية البحث لا تقف عند هذا الحد. فلا يجوز إنكار المقاييس العملية والمجدية مثل دليل التنمية البشرية الذي قد يكشف وقائع عن نوعية الحياة البشرية يعجز عن كشفها الناتج المحلي الإجمالي، ولكن لا يجوز الاكتفاء بالمكاسب الأنية التي تبينها هذه المقاييس في عالم دائم التحرك. فتقييم نوعية الحياة هو عمل أكثر تعقيداً من أن يُختصر في مجرد رقم واحد، مهما بلغ اختيار المتغيرات من الحكمة وانتقاء طرق الترجيح من الدقة.

كلها، وتسارعاً في التقدم في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة والمتوسطة. وشهدت بلدان شرق آسيا والمحيط الهادئ وجنوب آسيا تقدماً مستمراً مقارنة بالعقود السابقة، في حين شهدت منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى تقدماً أسرع في العقد الماضي. وتقاربت البلدان في قيمة دليل التنمية البشرية في العقد الأخير.

ومن العناصر الأساسية لدليل التنمية البشرية متوسط العمر المتوقع عند الولادة. ففي عام 2012، بلغ متوسط العمر المتوقع 70.1 سنة، لكنه سجل فوارق كبيرة بين مجموعات الدليل، إذ بلغ 59.1 سنة في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة و80.1 سنة في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً. والفوارق بين البلدان تتجاوز الفوارق بين مجموعات الدليل، إذ يتراوح متوسط العمر المتوقع بين حد أدنى قدره 48.1 سنة في سيراليون وحد أقصى قدره 83.6 سنة

وأعلى نسبة تسجل في منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، تليها الدول العربية وجنوب آسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. فالتفاوت في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، هو في الغالب نتيجة للفارق الكبير في نصيب الفرد من الدخل (بنسبة 70.1⁽¹⁴⁾) ومتوسط سنوات الدراسة (بنسبة 7.8). أما في جنوب آسيا، فالعامل الأول هو الفارق في نصيب الفرد من الدخل (بنسبة 10.7)، ومتوسط سنوات الدراسة (بنسبة 4.0). أما في الدول العربية، وبدرجة أقل في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، فالعامل الرئيسي في التفاوت هو الفارق في نصيب الفرد من الدخل. وشهد العقد الأخير المزيد من التقارب بين البلدان في قيمة دليل التنمية البشرية، والتسارع في التنمية البشرية في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة. كما شهدت مجموعات الدليل والمناطق تحسناً ملحوظاً في عناصر الدليل

دليل التنمية البشرية وعناصره حسب المناطق ومجموعات دليل التنمية البشرية، 2012

نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعادل القوة الشرائية بدولار 2005)	سنوات الدراسة المتوقعة (سنة)	متوسط سنوات الدراسة (سنة)	العمر المتوقع عند الولادة (سنة)	دليل التنمية البشرية	المناطق ومجموعات دليل التنمية البشرية للمنطقة
8,317	10.6	6.0	71.0	0.652	الدول العربية
6,874	11.8	7.2	72.7	0.683	شرق آسيا والمحيط الهادئ
12,243	13.7	10.4	71.5	0.771	أوروبا وآسيا الوسطى
10,300	13.7	7.8	74.7	0.741	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
3,343	10.2	4.7	66.2	0.558	جنوب آسيا
2,010	9.3	4.7	54.9	0.475	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى
مجموعات دليل التنمية البشرية					
33,391	16.3	11.5	80.1	0.905	دليل التنمية البشرية المرتفع جدًا
11,501	13.9	8.8	73.4	0.758	دليل التنمية البشرية المرتفع
5,428	11.4	6.3	69.9	0.640	دليل التنمية البشرية المتوسط
1,633	8.5	4.2	59.1	0.466	دليل التنمية البشرية المنخفض
10,184	11.6	7.5	70.1	0.694	العالم

ملاحظة: البيانات مرجحة بعدد السكان ومحسوبة بالاستناد إلى قيمة دليل التنمية البشرية لـ 187 بلداً. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية، والجدول الإحصائي 1.

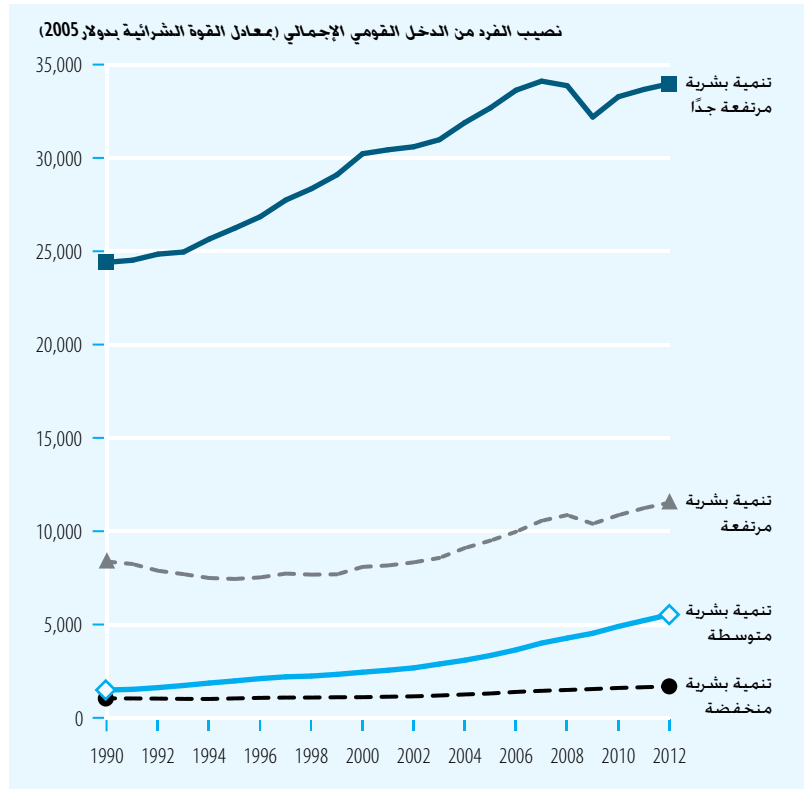
استناداً إلى مقارنات دليل التنمية البشرية بين البلدان في الشمال وفي الجنوب، يُلاحظ أن الفوارق تنقلص في العالم

واستناداً إلى مقارنات دليل التنمية البشرية بين البلدان في الشمال وفي الجنوب، يُلاحظ أن الفوارق تنقلص في العالم. إلا أن متوسطات البلدان تحجب فوارق كبيرة في المكاسب المحققة بين البشر، داخل البلدان سواء أكان في الشمال أم في الجنوب. فالولايات المتحدة الأمريكية حلت في المرتبة الثالثة في الترتيب العالمي لعام 2012 من حيث دليل التنمية البشرية إذ بلغت قيمته 0.94. لكن قيمة هذا الدليل لم تتجاوز 0.75 لدى سكان البلد من أصل أمريكي لاتيني، و0.70 لدى الأمريكيين الأفارقة في (15) 2010-2011. وبلغ متوسط دليل التنمية البشرية 0.47 لدى الأمريكيين الأفارقة في لويزيانا (16). وفي البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً، يمكن ملاحظة هذا الفارق ذي البعد الإثني في الدليل لدى العجر في جنوب أوروبا.

ويتسع الفارق في التنمية البشرية أيضاً في بعض البلدان النامية. ففي البرازيل مثلاً، في عام 2000، وهو آخر عام تتوفر حوله بيانات وطنية، سُجلت أعلى قيمة لدليل التنمية البشرية في ساو كاتانو دو سول في ولاية ساو باولو (0.92)، وسُجلت أدنى قيمة في ماناري في

في اليابان. أما في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، فقد استقر متوسط العمر المتوقع عند 49.5 سنة بين عامي 1990 و2000، نتيجة للانتشار السريع لفيروس نقص المناعة البشرية ووباء الإيدز. ولكنه سجل زيادة قدرها خمس سنوات ونصف السنة بين عامي 2000 و2012. ومن العناصر الهامة التي تؤثر على دليل التنمية البشرية، عنصر من أكثر المؤشرات دلالة على الرفاه البشري، وهو بقاء الأطفال على قيد الحياة. ففي عام 2010، بلغ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في العالم 55 حالة وفاة لكل 1,000 ولادة حية. غير أن هذا المعدل يتفاوت بين مجموعات دليل التنمية البشرية، إذ تراوح بين 110 حالات وفاة لكل 1,000 ولادة حية في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة، و42 حالة وفاة في البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة، و18 حالة وفاة في البلدان ذات البشرية المرتفعة، و6 حالات في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً. واعتلال صحة الطفل يمكن أن يلحق أضراراً دائمة بنمو قدراته الإدراكية في سن الطفولة، ويضعف إنتاجيته عندما يبلغ سن العمل.

ارتفع نصيب الفرد من الدخل في المجموعات الأربع لدليل التنمية البشرية، إنما بدرجات متفاوتة



المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية لقائمة البلدان والأقاليم نفسها التي تضم 161 بلداً وإقليماً.

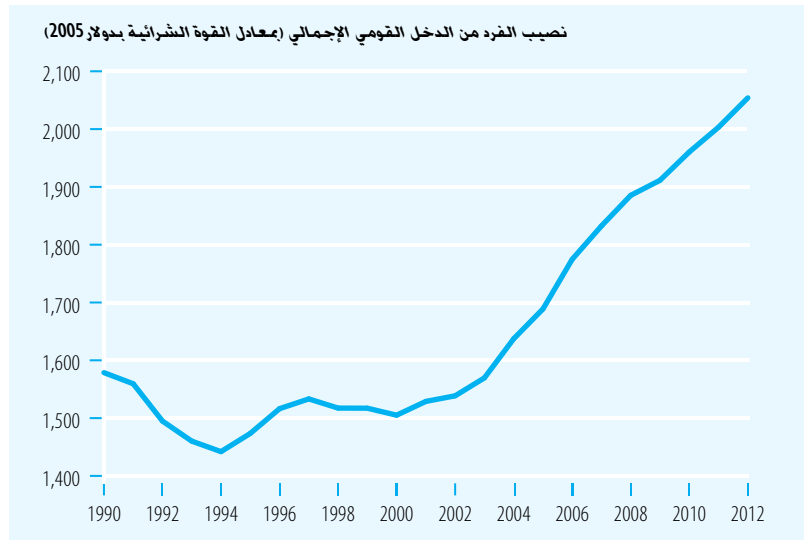
الدخل والتنمية البشرية

التحكم بالموارد الذي يقاس بحجم الدخل هو أيضاً من العناصر الأساسية في تقييم التنمية البشرية ورصد دليلها. فبين عامي 1990 و2012، ارتفع نصيب الفرد من الدخل في المجموعات الأربع لدليل التنمية البشرية، ولو بدرجات متفاوتة (الشكل 1.1). وسُجل أعلى مستوى لمتوسط النمو السنوي لنصيب الفرد من الدخل في الصين وغينيا الاستوائية حيث تجاوزت نسبة النمو 9 في المائة. وفاقت نسبة النمو 4 في المائة في 12 بلداً فقط، في حين انخفض نصيب الفرد من الدخل في 19 بلداً.

ومن أبرز الإنجازات ما تحقق في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى. فبين عامي 2003 و2008، أي قبل خمس سنوات من بداية الأزمة المالية العالمية، ارتفع نصيب الفرد من الدخل في المنطقة بنسبة 5 في المائة سنوياً، أي أكثر بمرتين من معدل التسعينات (الشكل 1.2) (18). وحصل هذا الارتفاع لأن البلدان الغنية بالموارد استفادت من ارتفاع أسعار الصادرات من السلع الأولية من أفريقيا، وتحديداً الغاز والنفط والمعادن والمنتجات الزراعية بفضل الطلب القوي عليها من بلدان الجنوب، وفي مقدمتها الصين.

ولكن النمو تحقق أيضاً في بلدان أخرى، وتميزت الاقتصادات الأكثر تنوعاً والمعتمدة على الزراعة بأداء قوي. وعلى الرغم من ارتفاع أسعار السلع، استمرت عدة بلدان مستوردة صافية للسلع الأساسية مثل إثيوبيا وأوغندا ورواندا، في النمو بسرعة. واكتسبت اقتصادات جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى نوعاً من الحصانة ضد الصدمات العالمية بفضل ما تحقق من تكامل إقليمي، وخاصة في شرق أفريقيا. ووفقاً لما تؤكد عليه تقارير التنمية البشرية، المهم ليس فقط مستوى الدخل، بل كيفية استعمال هذا الدخل. فالمجتمع يمكن أن ينفق ما يتوفر لديه من دخل على التعليم أو على الأسلحة؛ والفرد يمكن أن ينفق الدخل على المواد الغذائية الضرورية أو أن ينفقه على المخدرات. وسواء أكان في حالة المجتمع أم في حالة الفرد، لا تهم

نمو مطرد في الدخل في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى في العقد الماضي



المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية.

الجدول 1.2

البلدان الخمسة الأولى من حيث التفوق في ترتيب دليل التنمية البشرية على ترتيب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، 2012

ترتيب الدخل القومي الإجمالي ناقص ترتيب دليل التنمية البشرية	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعدل القوة الشرائية بدولار 2005)	قيمة دليل التنمية البشرية	مجموعة دليل التنمية البشرية والبلد
التنمية البشرية المرتفعة جدًا			
26	24,358	0.919	نيوزيلندا
19	28,671	0.916	أيرلندا
15	34,340	0.938	أستراليا
15	28,231	0.909	جمهورية كوريا
13	26,244	0.900	إسرائيل ^{هـ}
التنمية البشرية المرتفعة			
44	5,539	0.780	كوبا
37	5,005	0.745	جورجيا
24	10,471	0.791	الجزر السود
21	7,822	0.749	ألبانيا
21	9,257	0.770	غرينادا
التنمية البشرية المتوسطة			
28	3,928	0.703	ساموا
26	4,153	0.710	تونغا
24	4,087	0.702	فيجي
24	2,009	0.622	قيرغيزستان
22	1,684	0.558	غانا
التنمية البشرية المنخفضة			
28	828	0.483	مدغشقر
16	928	0.459	توغو
15	1,541	0.519	كينيا
14	424	0.397	زيمبابوي
11	1,137	0.463	نيبال ^{هـ}

a الفارق بين ترتيب الدخل القومي الإجمالي وترتيب دليل التنمية البشرية هو 13 نقطة أيضًا في إستونيا وشيلي واليونان، وكلها من مجموعة البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جدًا.
b الفارق بين ترتيب الدخل القومي الإجمالي وترتيب دليل التنمية البشرية هو 11 نقطة أيضًا في ليبيريا وهي من مجموعة البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة.
المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية، والجدول الإحصائي 1.

ويعتمد تحويل الدخل إلى رفاه، ولاسيما للفقراء، على الظروف البيئية أيضاً⁽²⁵⁾. ولقياس الفقر بأبعاده المختلفة، يمكن استخدام دليل الفقر المتعدد الأبعاد، الذي يتناول أوجه الحرمان المتداخلة في الصحة والتعليم ومستوى المعيشة. وهذا الدليل هو حصيلة تعداد السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد (أي نسبتهم) ومتوسط عدد أوجه الحرمان التي تعيشها كل

عملية تجميع الثروة بقدر ما تهتم كيفية تحويل الدخل إلى مكاسب في التنمية البشرية. ويظهر الجدول 1.2 مدى النجاح الذي حققته البلدان على هذا الصعيد، ويقاس بالفارق الإيجابي بين ترتيب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي وترتيب دليل التنمية البشرية⁽¹⁹⁾. وتحلّ في المرتبة الأولى نيوزيلندا بين البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جدًا، وكوبا بين البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة.

الفقر

القضاء على الفقر والجوع هو من الأولويات في العالم، وهو الهدف الأول من الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية، الذي يُعنى بتخفيض عدد السكان الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولار في اليوم إلى النصف بحلول عام 2015 مقارنة بما كان عليه في عام 1990. وقد تحقق هذا الهدف قبل ثلاثة أعوام من المهلة المحددة، إذ نجحت بعض البلدان الكثيرة السكان في تخفيض عدد الفقراء من سكانها. فالبرازيل تمكنت من تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن 1.25 دولار (بمعدل القوة الشرائية بدولار 2005) من 17.2 في المائة إلى 6.1 في المائة؛ والصين من 60.2 في المائة إلى 13.1 في المائة؛ والهند من 49.4 في المائة إلى 32.7 في المائة⁽²⁰⁾. ونتيجة لذلك، انخفض عدد السكان الفقراء. فبين عامي 1990 و2008 مثلاً انتشلت الصين وحدها قرابة 510 مليون نسمة من الفقر⁽²¹⁾.

ولا تقتصر معاناة الفقراء على النقص في الدخل، إذ يتخذ الفقر أبعادًا متعددة منها الحرمان من الصحة والتعليم. وتشير التقديرات إلى أن 10 في المائة من سكان العالم يعانون من إعاقات تؤثر على نوعية معيشتهم بغض النظر عن دخلهم⁽²²⁾. وفي مطلع القرن العشرين وفي منتصفه، خفّضت البلدان الأوروبية الفقر ليس بزيادة الدخل فحسب، بل أيضًا بتقديم خدمات عامة مثل الرعاية الصحية والتعليم⁽²³⁾. وعند تقييم مستويات الفقر النسبية، من المهم عدم إغفال بعض الظروف الاجتماعية والسياسية، فهل يستطيع الفقراء "الظهور في الأماكن العامة من دون الشعور بالخجل"⁽²⁴⁾. وتحويل الدخل إلى مستوى معيشي لائق يعتمد على مجموعة من الأصول والإمكانات. وهنا، تضطلع الدولة بدور هام في ضمان الصحة والتعليم والسلامة العامة والشخصية (الإطار 1.4).

المؤشرات الذاتية للرفاه: ازدياد القبول بالفكر والسياسة

يتصل اتصالاً وثيقاً بالتقليد المنفعي، ويحظى أيضاً بتأييد واسع. ولكن ما من مقابل نظري موضوعي للمقاييس الذاتية لنوعية الحياة. فما من قياس موضوعي للسعادة، مثلاً، في حين أن التضخم يمكن قياسه كواقع فعلي أو مُرتقب على حد سواء. ويشير المرجع إلى أن المفاهيم الذاتية تسمح بالتمييز بين أبعاد نوعية الحياة والعوامل الموضوعية التي تحدها.

ولا تخلو المقاييس الذاتية من المشاكل. فهي ترتيبية بطبيعتها، ولا يمكن مقارنتها عادة بين البلدان والثقافات، ولا يمكن الاعتماد عليها مع الوقت. فهذه الأسباب، يمكن أن يكون من المضلل استعمال المؤشرات الذاتية، كالسعادة، معياراً واحداً أو رئيسياً لصنع السياسات العامة. إلا أن هذه المؤشرات، عندما تُقاس وتُستعمل بدقة وحذر، يمكن أن تكمل البيانات الموضوعية لتزود عملية صنع السياسات بالمعلومات الوافية، لاسيما على الصعيد الوطني.

ومن المؤشرات الذاتية المهمة للرفاه، والتي يمكن استنتاجها من المسوح، الرضا العام بالحياة، الذي يُحسب على مقياس من صفر إلى عشرة. ووفقاً للبيانات الصادرة حول 149 بلداً، يبلغ متوسط الرضا العام بالحياة عالمياً، 5.3 (الجدول)، ويبلغ أدنى مستوياته في توغو حيث يسجل 2.8، وأعلى مستوياته في الدانمرك حيث يسجل 7.8 (الجدول الإحصائي 9). ومن غير المفاجئ أن يكون الرضا بالحياة أعلى في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة.

شهدت الأعوام الأخيرة اهتماماً متزايداً باستعمال البيانات الذاتية لقياس الرفاه والتقدم البشري ولتزويد عملية صناعة السياسات بالمعلومات الوافية^(*). ففي المملكة المتحدة، التزمت الحكومة بدراسة استعمال المؤشرات الذاتية للرفاه، بناء على اقتراح ورد في (2009) Stiglitz, Sen and Fitoussi. وأدرجت بوتان المؤشرات الفرعية التي يتألف منها الدليل الإجمالي للسعادة في جميع تدابير السياسة الوطنية. ويمكن لهذه البيانات أن تكمل البيانات الموضوعية من دون أن تحل محلها.

وتضع بيانات (2006) Kahneman and Krueger الأساس التحليلي لقياس الرفاه الذاتي على اعتبار أن الناس غالباً ما ينطلقون من معايير "العامل الاقتصادي العقلاني". فاتخاذ الخيارات غير الصحيحة، وعدم تحديث المعتقدات على ضوء المعلومات الجديدة، والتخلي عن المبادلات المجدية، كلها تخالف فرضية العقلانية التي يترجم من خلالها السلوك الظاهر إلى نظرية التفضيلات في الاقتصاد. وإذا كان الرابط المفترض بين البيانات الظاهرة والتفضيلات الفعلية ضعيفاً، لا يعود من الممكن الاعتماد حصراً على البيانات الموضوعية، ويصبح من الضروري الاستعانة بالبيانات الذاتية.

ويعتمد (2009) Stiglitz, Sen and Fitoussi المفهوم الذاتي للرفاه ضمن المفاهيم الثلاثة المعتمدة لقياس نوعية الحياة. ويشير إلى أن هذا النهج

الرضا العام بالحياة والرضا بالرعاية الصحية والتعليم

الرضا بجودة التعليم، 2011 (نسبة الإجابة بنعم)	الرضا بالرعاية الصحية، 2007 ^a - 2009 (نسبة الإجابة بنعم)	الرضا العام بالحياة، ^a 2007-2011 (صفر: أقل درجة من الرضا؛ 10: أعلى درجة من الرضا)	المناطق ومجموعات دليل التنمية البشرية مجموعة دليل التنمية البشرية
61.3	61.9	6.7	تنمية بشرية مرتفعة جداً
58.0	55.2 ^b	5.9	تنمية بشرية مرتفعة
69.2	68.7 ^b	4.9	تنمية بشرية متوسطة
56.5	50.0	4.5	تنمية بشرية منخفضة
المنطقة			
50.0	54.3 ^b	4.8	الدول العربية
68.2 ^b	79.5 ^b	5.1 ^b	شرق آسيا والمحيط الهادئ
51.8	44.8	5.3	أوروبا وآسيا الوسطى
61.4 ^b	56.7	6.5	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
73.3	64.8	4.7	جنوب آسيا
52.0	50.1 ^b	4.4	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى
64.2	61.0 ^b	5.3	العالم

a تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.

b لم تدرج القيمة في الجداول الإحصائية لأن البيانات غير متوفرة لنصف البلدان التي تضم ثلثي سكان المجموعة على الأقل.

المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى (2012) Gallup.

وأعلى نسبة في كمبوديا (94 في المائة) (الجدول الإحصائي 8). وفي جنوب آسيا، أعرب 65 في المائة من المجيبين عن الرضا بجودة الرعاية الصحية، وبلغت نسبة الرضا بالرعاية الصحية 41 في المائة في باكستان و83 في المائة في سري لانكا، وحالة سري لانكا تُظهر أن انخفاض مستويات الدخل لا يمنع تحسين نظرة المجتمع إلى الجماعة والدولة. وفي المقابل، بلغت نسبة الرضا بالرعاية الصحية 45 في المائة في أوروبا وآسيا الوسطى.

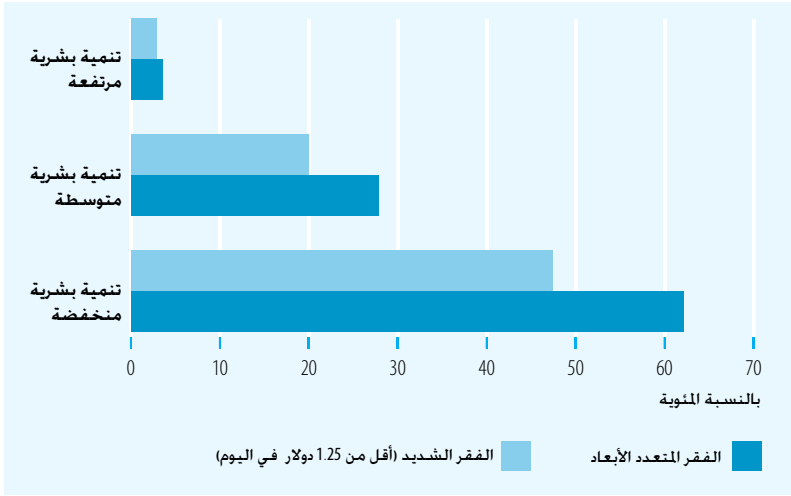
ومن المؤشرات الذاتية المهمة الأخرى لقياس الرفاه البشري الرضا بجودة الرعاية الصحية والتعليم. وتشير نتائج المسوح إلى إمكانية تقديم مستوى جيد من الرعاية الصحية والتعليم على مختلف مستويات الدخل والتنمية البشرية. وبلغ متوسط الرضا بجودة الرعاية الصحية عالمياً 61 في المائة، وقد سُجلت أدنى نسبة في إثيوبيا (19 في المائة) وأعلى نسبة في لكسمبرغ (90 في المائة) (الجدول الإحصائي 7). وبلغ متوسط الرضا بجودة التعليم عالمياً 64 في المائة، وقد سُجلت أدنى نسبة في مالي (35 في المائة)

(*) Dolan, Layard and Metcalfe 2011. يشير مرجع (2008) Krueger and Schkade إلى أنه في الفترة من 2000 إلى 2006، صدرت 157 وثيقة والعديد من المؤلفات في المجال الاقتصادي استخدمت فيها بيانات متعلقة بالرضا بالحياة أو الرفاه الذاتي.

المصدر: 2013 Stewart; 2011 Dolan, Layard and Metcalfe; 2009 Stiglitz, Sen and Fitoussi; 2006 Kahneman and Krueger.

الشكل 1.3

الفارق بين فقر الدخل والفقر المتعدد الأبعاد يتسع مع انخفاض قيمة دليل التنمية البشرية



ملاحظة: تعود البيانات إلى الفترة من 2002 إلى 2011. وهذه المعدلات الوسطية المرجحة بعدد السكان تشمل 22 بلدًا من مجموعة البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة، و36 بلدًا من مجموعة البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة والمنخفضة. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية.

أسرة في حالة الفقر المتعدد الأبعاد (أي شدة الفقر). وقياس شدة الفقر، يعطي دليل الفقر المتعدد الأبعاد صورة مكتملة عن الفقر في بلد أو مجتمع ما، لا تتضح بمجرد قياس عدد السكان الفقراء. وفي 104 بلدان يشملها هذا الدليل، تشير التقديرات إلى أن حوالي 1.56 مليار نسمة أو أكثر من 30 في المائة من مجموع السكان يعيشون في فقر متعدد الأبعاد⁽²⁶⁾. وهذه النسبة تتجاوز عدد سكان تلك البلدان الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولار في اليوم، وعدادهم 1.14 مليار نسمة تقريباً، ولكنها دون نسبة السكان الذين يعيشون على أقل من دولارين⁽²⁷⁾. وتنطبق هذه النتيجة على المجموعات الأربع لدليل التنمية البشرية، علماً أن الفارق في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة يتجاوز الفارق في البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة أو المرتفعة (الشكل 1.3). كما تنطبق هذه النتيجة على العديد من بلدان الجنوب السريعة النمو (الشكل 1.4).

والبلدان التي تسجل أعلى نسبة من حيث عدد السكان الفقراء حسب دليل الفقر المتعدد الأبعاد هي في أفريقيا، وهي إثيوبيا (87 في المائة)، وليبيريا (84 في المائة)، وموزامبيق (79 في المائة)، وسيراليون (77 في المائة)؛ الجدول الإحصائي (5). والبلدان التي تسجل أعلى نسبة من حيث شدة حالات الفقر (أي الحرمان في 33 في المائة على الأقل من المؤشرات المرجحة) هي إثيوبيا وموزامبيق (حوالي 65 في المائة لكل منهما في الفترة من 2007 إلى 2011)، تليهما بوركينا فاسو (64 في المائة)، والسنغال (59 في المائة)، وليبيريا (58 في المائة). وصحيح أن موزامبيق تضم نسبة أقل من السكان الذين يعانون من الفقر المتعدد الأبعاد (أي نسبة أقل من عدد السكان) مقارنة بليبيريا، إلا أنها تسجل قيمة أعلى لدليل الفقر المتعدد الأبعاد (0.512) لأنها تضم أشد حالات الحرمان بين البلدان التي تتوفر عنها البيانات.

وفي جنوب آسيا، تسجل بنغلاديش أعلى رقم لدليل الفقر المتعدد الأبعاد (0.292) وفقاً لبيانات عام 2007، تليها باكستان (0.264) وفقاً لبيانات عام 2007) ونيبال (0.217) وفقاً لبيانات عام 2011). وتبلغ نسبة السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد 58 في المائة في بنغلاديش، و49 في المائة في باكستان، و44 في المائة في نيبال. ومع أن نسبة السكان (وفقاً لتعداد السكان) الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد

في بنغلاديش هي أعلى من النسبة في باكستان، تسجل باكستان نسبة أعلى من حيث حالات الحرمان. ومعظم حالات الحرمان الشديد في بنغلاديش ونيبال هي في بُعد مستوى المعيشة أكثر منها في الصحة والتعليم، خلافاً لباكستان حيث يطغى بُعد الصحة على البُعدين الآخرين.

المساواة والتنمية البشرية

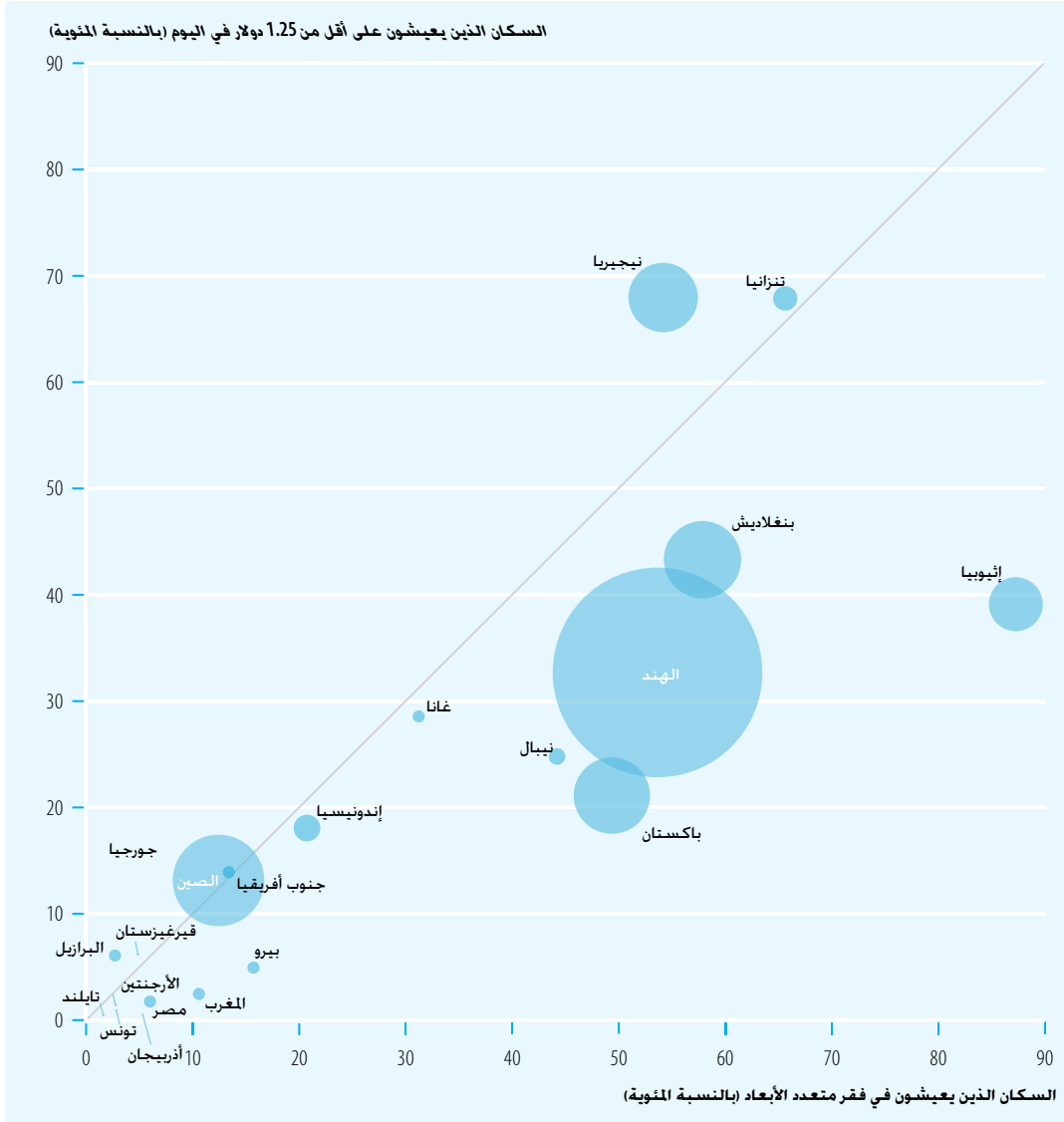
المساواة هي جزء لا ينفصل عن التنمية البشرية. فلكل فرد الحق في أن يعيش الحياة بما يتماشى مع ما له من قيم وتطلعات. ولا يجوز أن يعيش أي فرد حياة قصيرة أو بائسة، لمجرد أنه ينتمي إلى طبقة أخرى أو إلى بلد آخر، أو مجموعة إثنية أو عرقية أخرى، أو جنس آخر.

عدم المساواة

في ظل عدم المساواة، تتباطأ التنمية البشرية وقد تتوقف كلياً في بعض الحالات. وهذا ما يحصل في ظل الفوارق في التعليم والصحة، وبدرجة أقل في ظل الفوارق في الدخل، وتظهر آثار عدم المساواة واضحة في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة والمرتفعة جداً. ويكشف تحليل أجري حول 132 بلدًا متقدمًا وناميًا لأغراض هذا التقرير عن وجود علاقة تناسب عكسي بين عدم

لا يجوز أن يعيش أي فرد حياة قصيرة أو بائسة، لمجرد أنه ينتمي إلى طبقة أخرى أو إلى بلد آخر، أو مجموعة إثنية أو عرقية أخرى، أو جنس آخر

تفاوت ملحوظ بين البلدان من حيث الفارق بين فقر الدخل والفقر المتعدد الأبعاد



ملاحظة: تعود البيانات إلى الفترة من 2002 إلى 2011، وتشير أحجام الدوائر إلى عدد السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد. ويشير الخط المائل إلى حالة تساوي عدد السكان الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولار في اليوم وعدد السكان الذين يعيشون في فقر مدقع. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية.

يشير إلى وجود عدم المساواة. وكلما اتسع هذا الفارق، يعني اتساعه زيادة في نسبة عدم المساواة⁽²⁹⁾.

واستناداً إلى حسابات دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة لمجموعة من 132 بلداً لعام 2012، يخسر هذا الدليل حوالي ربع قيمة دليل التنمية البشرية أو نسبة 23 في المائة، بسبب عدم المساواة (الجدول الإحصائي 3). والبلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة هي أكثر من يتأثر بهذا الفارق لأنها تشهد مستوى أعلى من عدم المساواة في عدد إضافي من الأبعاد.

المساواة والتنمية البشرية (الإطار 1.5)، ما يعزز نتائج العديد من الدراسات حول البلدان المتقدمة⁽²⁸⁾.

ويمكن ملاحظة آثار عدم المساواة على التنمية البشرية من خلال دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة، الذي ينظر في المستوى المتوسط للتنمية البشرية وتوزيعه على أبعاد العمر المتوقع، والتحصيل العلمي، والتحكم بالموارد. وعند غياب عدم المساواة، يتساوى دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة مع دليل التنمية البشرية. وأي فارق بين الدليلين

الإطار 1.5

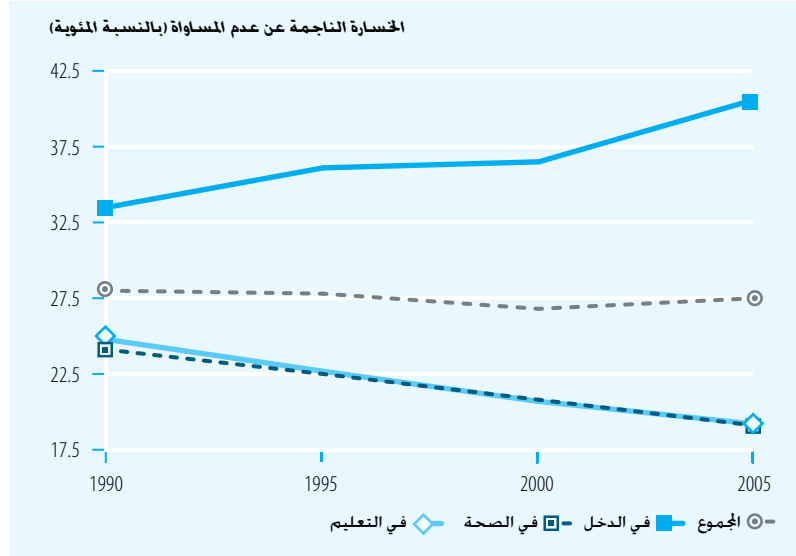
عدم المساواة يكبح التنمية البشرية

توصلت البحوث التي أجراها مكتب تقرير التنمية البشرية باستعمال بيانات دليل التنمية البشرية إلى نتائج ثابتة تكشف عن وجود علاقة عكسية بين عدم المساواة والتنمية البشرية. وتظهر هذه العلاقة في ظل الفوارق في الصحة والتعليم أكثر منها في ظل الفوارق في الدخل. واستنادًا إلى بيانات حول 132 بلدًا في عام 2012، كشف التحليل الحسابي المقارن عن أثر عدم المساواة المتعدد الأبعاد (الذي يُقاس بالخسارة في دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة، بالنسبة إلى دليل التنمية البشرية) على دليل التنمية البشرية وكل من عناصره (أي الصحة والتعليم والدخل) نتيجة لأربعة متغيرات توضيحية، هي عدم المساواة في التنمية البشرية، وعدم المساواة في العمر المتوقع، وعدم المساواة في التحصيل العلمي، وعدم المساواة في نصيب الفرد من الدخل. واستُعمل تحليل حسابي مختلف لكل متغير توضيحي، وشملت هذه التحاليل كلها متغيرات وهمية وفقاً لمستوى التنمية البشرية (المنخفض والمتوسط والمرتفع والمرتفع جدًا). واتضح وجود ترابط سلبي قوي جدًا بين عدم المساواة في التنمية البشرية، وعدم المساواة في العمر المتوقع، وعدم المساواة في التحصيل العلمي ودليل التنمية البشرية (بنسبة 1 في المائة)، بينما لم يتضح وجود أي ترابط بين عدم المساواة في نصيب الفرد من الدخل ودليل التنمية البشرية. وجاءت النتائج ثابتة لمختلف المواصفات، بما في تقسيم البلدان إلى بلدان ذات تنمية بشرية منخفضة ومتوسطة، وبلدان ذات تنمية بشرية مرتفعة ومرتفعة جدًا.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية.

الشكل 1.5

الخسائر الناجمة عن عدم المساواة في دليل التنمية البشرية وعناصره



ملاحظة: بالاستناد إلى بيانات عن 66 بلدًا مرجحة بعدد السكان.
المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات (Milanović 2010).

الاتحاق بالتعليم الابتدائي حوالي 100 في المائة. ويتزايد عدد الذين ينهون تعليمهم المدرسي. وقد يكون التراجع في عدم المساواة في الصحة والتعليم نتيجة للأولويات التي وضعتها الحكومات والابتكارات التي أطلقتها في السياسة الاجتماعية. وبين الصحة والتعليم ترابط إيجابي. فكلما ارتقت المرأة في التحصيل العلمي، تحسنت أمامها وأمام جيل المستقبل الظروف الصحية. ويُستنتج من ذلك

وتخسر البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة ثلث قيمة هذا الدليل بسبب عدم المساواة، في حين تخسر البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة نسبة 11 في المائة فقط.

وشهد العالم في العقدين الأخيرين تراجعاً في عدم المساواة في الصحة والتعليم تجاوز التراجع في عدم المساواة في الدخل⁽³⁰⁾. ومن أسباب ذلك اختلاف طبيعة المقاييس المستخدمة، فللمعمر المتوقع ومتوسط سنوات الدراسة حد أعلى تلتقي عنده جميع البلدان. أما في حالة الدخل، ليس من حد تلتقي عنده البلدان. وتتوافق الدراسات كلها حول ارتفاع عدم المساواة في الدخل عالمياً، رغم عدم توافق الآراء حول الاتجاهات الأخيرة⁽³¹⁾. وتركز إحدى الدراسات على توزيع الدخل في 138 بلدًا في الفترة من 1970 إلى 2000، وتكشف أن عدم المساواة لم يرتفع على الرغم من ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل⁽³²⁾، بينما خلّصت دراسات أخرى إلى نتائج معاكسة⁽³³⁾. وتكشف دراسات أخرى عن عدم حدوث تغيير على الإطلاق⁽³⁴⁾.

وتُظهر اتجاهات دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة في 66 بلدًا في الفترة من 1990 إلى 2005 أن عدم المساواة بالإجمال سجل تراجعاً طفيفاً بسبب ارتفاع عدم المساواة في الدخل، مقابل الانخفاض في عدم المساواة في الصحة والتعليم (الشكل 1.5). وتسجل غالبية المناطق ارتفاعاً في عدم المساواة في الدخل، وانخفاضاً في عدم المساواة في الصحة والتعليم (الشكل 1.6). ففي أمريكا اللاتينية، يتراجع عدم المساواة في الدخل منذ عام 2000، إلا أن توزيع الدخل لا يزال الأكثر تفاوتاً بين جميع المناطق. وتشهد منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى أعلى معدلات لعدم المساواة في الصحة، في حين تسجل بلدان جنوب آسيا أعلى معدلات لعدم المساواة في التعليم.

وأحرز العالم تقدماً كبيراً في خفض عدم المساواة في التحصيل العلمي من حيث معدّل الالتحاق بالمدارس وسنوات الدراسة المتوقعة، في الفترة من 1990 إلى 2010، ولاسيما في أوروبا وآسيا الوسطى (حيث انخفضت الخسارة الناجمة عن عدم المساواة في التعليم بنسبة 68 في المائة)، وفي شرق آسيا والمحيط الهادئ (بنسبة 34 في المائة)، وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (بنسبة 32 في المائة). وفي البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، بلغ معدّل

الإطار 1.6

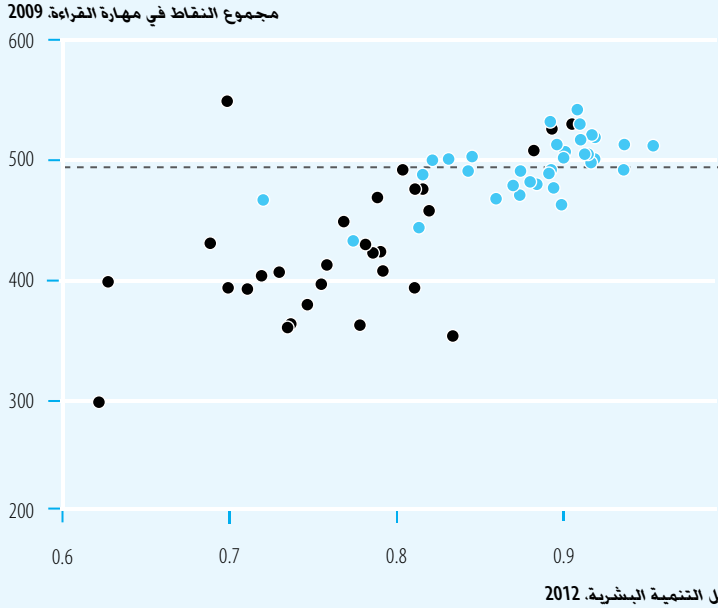
نوعية التعليم: الإنجازات المحققة في إطار برنامج التقييم الدولي للطلاب

يتألف عنصر التعليم في دليل التنمية البشرية من مقياسين، هما متوسط سنوات الدراسة وسنوات الدراسة المتوقعة. والأهم من سنوات الدراسة هي نوعية التعليم التي هي عامل أساسي في توسيع الإمكانات البشرية.

ويجمع برنامج التقييم الدولي للطلاب التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بيانات موحدة على المستوى الدولي حول التحصيل العلمي للطلاب، ويسمح بمقارنة متوسط مجموع النقاط الدراسية بين البلدان، ونسبة المدارس ذات الأداء الضعيف، ومطابقة النتائج المتعلقة بالنوعية. ويبدو أن المستوى العلمي المرتفع للقوى العاملة في بلدان مثل الولايات المتحدة، بدأ يتراجع لأن الأجيال الشابة في بلدان أخرى (مثل أيرلندا وجمهورية كوريا واليابان) تضاهي بمؤهلاتها المؤهلات المتوفرة في الولايات المتحدة الأمريكية وتتفوق عليها.

ووفقاً لبرنامج التقييم الدولي للطلاب الذي شمل 63 بلداً وإقليمياً في عام 2009، اتخذ العديد من البلدان خطوات هامة في تحسين نوعية نتائج التعلم. فقد تفوق طلاب من شانغهاي في الصين على طلاب آخرين من 62 بلداً في مهارات القراءة والرياضيات والعلوم، يليهم طلاب من جمهورية كوريا وفنلندا وهونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة) في القراءة؛ وسنغافورة وهونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة) وجمهورية كوريا في الرياضيات؛ وفنلندا وهونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة) وسنغافورة في العلوم. وجاءت مرتبة الولايات المتحدة الأمريكية دون المتوسط في الرياضيات، إذ احتلت المرتبة التاسعة والعشرين مع أيرلندا والبرتغال. واحتلت المرتبة الحادية والعشرين، أي أعلى من المعدل المتوسط بقليل في العلوم، وتخطت المعدل المتوسط في القراءة إذ احتلت المرتبة الخامسة عشرة مع أيسلندا وبولندا. وحققت البرازيل وشيلي وإندونيسيا وبيرو تقدماً ملحوظاً مقارنة بالمستويات المتدنية جداً التي سجلتها في السابق. ومن شأن الاستثمارات التي يقوم بها بعض البلدان في تحسين نوعية التعليم أن تحقق المكاسب في المستقبل في عالم مترابط أساسه المعرفة.

الترايط الإيجابي بين مجموع النقاط في مهارة القراءة في إطار برنامج التقييم الدولي للطلاب ودليل التنمية البشرية



المصدر: قيمة دليل التنمية البشرية، وحسابات مكتب تقرير التنمية البشرية، ونتائج برنامج التقييم الدولي للطلاب، OECD (2010b).

ومن أكثر الاتجاهات المثيرة للقلق هي نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة، التي تزداد تفاوتاً في بعض البلدان السريعة النمو. وتبلغ النسبة الطبيعية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر وأربع سنوات 1.05 (أي 105 ذكور

الإنجازات بسبب عدم المساواة بين الجنسين في ثلاثة أبعاد هي الصحة الإنجابية والتمكين والمشاركة في سوق العمل. وكلما ارتفع دليل الفوارق بين الجنسين، دلّ على وجود قدر مرتفع من التمييز. واستناداً إلى بيانات عام 2012 عن 148 بلداً، تتفاوت قيمة هذا الدليل تفاوتاً شاسعاً بين البلدان إذ تتراوح بين 0.045 في هولندا و0.747 في اليمن، بينما يستقر متوسط هذه القيمة عند 0.463 (الجدول الإحصائي 4).

وتستمر الفوارق كبيرة بين الجنسين في جنوب آسيا (0.568)، وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى (0.577)، والدول العربية (0.555). والمظاهر الرئيسية الثلاثة لهذه الفوارق في جنوب آسيا هي تدني تمثيل المرأة في البرلمان نسبة إلى الرجل (18.5 في المائة)، والتفاوت في التحصيل العلمي (28 في المائة من النساء أكملت التعليم الثانوي، مقارنة بنسبة 50 في المائة من الرجال)، وتدني مشاركة المرأة في القوى العاملة (إذ تبلغ نسبة النساء في القوى العاملة 31 في المائة مقارنة بنسبة 81 في المائة للرجال).

وبين عامي 2000 و2012، أحرز تقدم عالمي نحو تقليص الفوارق بين الجنسين، ولكنه لم يكن متساوياً⁽³⁶⁾. فالبلدان التي تنتمي إلى مجموعة التنمية البشرية المرتفعة جداً تفوقت من حيث أدائها على البلدان التي تنتمي إلى مجموعات التنمية البشرية الأخرى، وسجلت نوعاً من التوازن بين الرجل والمرأة من حيث التحصيل العلمي والمشاركة في سوق العمل. وحتى في هذه المجموعة، لا تزال الفوارق كبيرة في الكثير من البلدان من حيث التمثيل البرلماني. فقد نجحت إيطاليا، مثلاً، في زيادة تمثيل المرأة بنسبة تفوق 50 في المائة، إلا أن المرأة ما زالت تحظى فقط بحوالي خمس المقاعد البرلمانية (أي 20.7 في المائة). وفي أيرلندا، ما زال تمثيل المرأة في البرلمان دون نسبة 20 في المائة، خلافاً لرواندا التي يفوق فيها عدد النساء عدد الرجال في البرلمان (52 في المائة من النساء مقارنة بنسبة 48 في المائة من الرجال).

وحقق العديد من البلدان في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى تحسناً في دليل الفوارق بين الجنسين بين عامي 2000 و2012، إلا أن أداء تلك البلدان ما زال دون مستوى الأداء في بلدان في مناطق أخرى، نظراً إلى ما تسجله من ارتفاع في معدل وفيات الأمهات ومعدل خصوبة المراهقين ومن فوارق كبيرة في التحصيل العلمي.

المرتفعة جدًا والمرتفعة في الفترة من 1970 إلى 2010، إلا أن هذه البلدان حققت توازنًا أكبر بين الجنسين في كافة المستويات التعليمية للبنات والشابات اللواتي يبلغن سن الذهاب إلى المدرسة. وصحيح أن التعليم وخلق فرص العمل للنساء من العوامل الهامة، إلا أنهما غير كافيين. فالسياسات المعتمدة لتحسين دخل المرأة لا تراعي الفوارق بين الجنسين في الأسرة، وتزايد عبء العمل غير المدفوع الذي تتحمله المرأة، وتوزيع المهام بين الجنسين وفقًا للمعايير الثقافية. وعندما تكون السياسات مستندة إلى نظرية اقتصادية لا تراعي هذه العوامل، قد تؤثر سلبًا على المرأة حتى ولو أدت إلى ازدهار اقتصادي (41). وما هو ضروري لتحسين المساواة بين الجنسين هو إجراء إصلاحات سياسية واجتماعية لتعزيز حقوق الإنسان العائدة للمرأة، بما فيها الحرية والكرامة والمشاركة والاستقلالية والقدرة على المشاركة في التغيير في المجتمع (42).

الاستدامة والمساواة بين الأجيال

عندما تتوالى الأزمات، من السهل أن تسقط من الاهتمام النتائج التي يمكن أن تخلفها الإجراءات الحالية على المدى الطويل. ومن هنا أهمية التنبيه إلى أن خيارات اليوم لها أثر كبير وحاسم أحيانًا على خيارات المستقبل. ومغزى التنمية البشرية المستدامة هو في فهم الترابط بين الخيارات الراهنة لمختلف الأجيال وتكريس حقوق أجيال الحاضر من غير إغفال حقوق أجيال المستقبل. والواضح أن التوازن ضرورة. فلا بد من توسيع إمكانات الأفراد اليوم، ولا سيما إمكانات الذين يعيشون في حالة فقر أو حرمان متعدد الأوجه، لأن توسيع الإمكانات هو حق من الحقوق الأساسية وجزء من مقومات الحياة التي هي حق لكل فرد (43). وللأسف المنتشر اليوم نتائج سلبية لا تقتصر على الحاضر بل تطال المستقبل. لذلك، يجب ألا يكون الهدف المساواة بين أبناء الجيل الواحد فحسب، بل أيضاً المساواة بين الأجيال.

ويتطلب الاستثمار في الأفراد اليوم تحقيق نوع من التوازن بين الديون المتركمة حاليًا والالتزامات التي تفرضها على أجيال المستقبل. وكما يشير تقرير التنمية البشرية لعام 1994 "الديون المؤجلة ترهن الاستدامة، سواء أكانت ديونًا اقتصادية، أم اجتماعية أم بيئية" (44).

مقابل 100 أنثى). ولكن متوسط هذه النسبة في 175 بلدًا وفقًا للبيانات المتوفرة لعام 2012، بلغ 1.07، وسجل 13 بلدًا نسبة تراوحت بين 1.08 و1.18 (37).

وفي بعض البلدان، يتغير المشهد الديمغرافي بسبب الإجهاد حسب جنس الجنين وواد الإناث، ما يحدث نقصًا في عدد البنات والنساء. وهذا لا يشكل خطرًا فقط على العدالة والمساواة بين الجنسين، بل له مضاعفات خطيرة أيضًا على الديمقراطية، ويمكن أن يؤدي إلى العنف الاجتماعي.

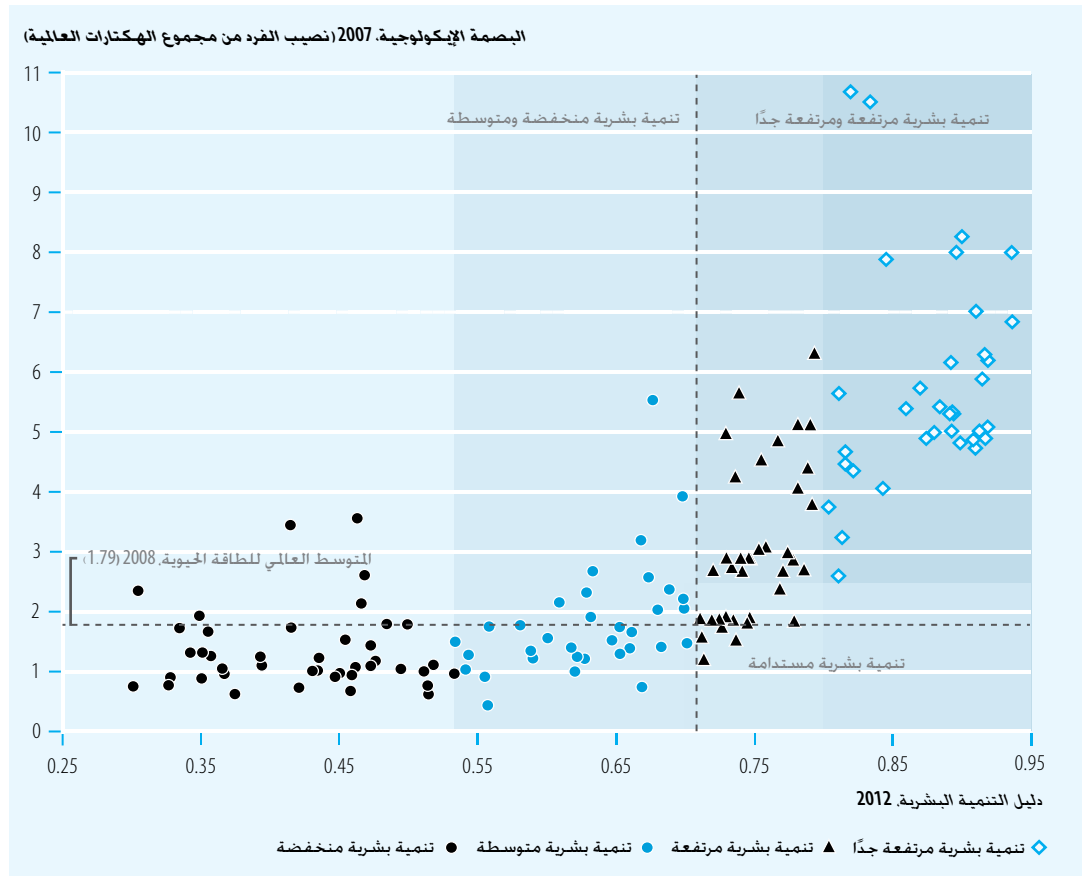
وتدل نسبة الذكور المرتفعة عند الولادة على وضع المرأة في المجتمع، وعلى العادات والتحييزات المتجذرة في المجتمع لصالح الرجل، وهي وليدة المعتقدات الاجتماعية والثقافية الراسخة، والتطلعات المتغيرة للمجتمعات الحضرية والريفية، وتقاليد المهر السارية في بعض البلدان (38). وفي الأعوام الأخيرة، تفاقمت المشكلة نتيجة لانتشار التكنولوجيا الصوتية وسوء استعمالها لتمكين الوالدين من تفضيل البنين على البنات كما درجت العادة. ولكن الدافع الرئيسي لهذه الظاهرة هي منظومة العادات الذكورية السائدة وتفوق الموقع الاقتصادي للبنين نتيجة لتطبيق تقاليد المهر. ففي البلدان التي لا تسري فيها تقاليد المهر، كبلدان أفريقيا مثلاً، لا تؤدي التحييزات الذكورية وحدها إلى ارتفاع نسبة الذكور عند الولادة.

وتتطلب معالجة هذا الاختلال في التوازن تغيير بعض العادات الاجتماعية، بما فيها تلك التي تؤثر على الحوافز الاقتصادية التي تشجع الأسرة على تفضيل البنين على البنات. وهذا يشمل الإلغاء الفعلي لتقاليد المهر الاستغلالية (39) واستحداث المزيد من الفرص الاقتصادية للمرأة، وإيجاد الظروف المشجعة لها كي تتحكم أكثر بحياتها، وتعزيز مشاركتها السياسية وقدرتها على اتخاذ القرارات في أسرتها.

ولطالما دارت مناقشات حول آثار تحسين المستوى التعليمي للمرأة على رفع مستواها الصحي والغذائي وتخفيض معدلات الخصوبة لديها (40). وإلى جانب توسيع الخيارات المتاحة للمرأة، يسهم التعليم في تحسين النتائج المتعلقة بالصحة والخصوبة لدى النساء والأطفال. وفي هذا الإطار، ما زالت الطرق طويلة أمام البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة والمتوسطة. وقد ظهر خلل في التوازن بين الجنسين بين السكان غير المتعلمين في البلدان ذات التنمية البشرية

التقدم المستدام في التنمية البشرية
أهم من المكاسب المحققة على
حساب أجيال المستقبل

قليلة هي البلدان التي تسجل ارتفاعاً في دليل التنمية البشرية وانخفاضاً في البصمة الإيكولوجية في آن، وهو شرط من شروط استدامة التنمية البشرية



ملاحظة: البصمة الإيكولوجية هي وحدة تسمح بقياس الطاقة الحيوية للأرض، والطلب على الطاقة الحيوية. ويُحسب بمتوسط إنتاجية الأرض والمياه المنتجة بيولوجياً في سنة معينة. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية و (Global Footprint Network (2011).

بثلاث مرات على الأقل⁽⁴⁵⁾، وهذا ما أعيد ذكره في تقرير عام 2012 للفريق الرفيع المستوى المعني بالاستدامة العالمية تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة⁽⁴⁶⁾. وقليلة هي البلدان التي تتبع مساراً مستداماً من الناحية البيئية اليوم، ما يبرز الحاجة إلى ابتكارات تكنولوجية وتحولات في الاستهلاك من أجل التوجه نحو تنمية بشرية مستدامة⁽⁴⁷⁾.

ويُظهر الشكل 1.7 البصمة الإيكولوجية للاستهلاك في 151 بلداً بالنسبة إلى دليل التنمية البشرية الذي سجلته تلك البلدان في عام 2012⁽⁴⁸⁾. وقليلة جداً هي البلدان التي تسجل مستوى مرتفعاً لدليل التنمية البشرية، ومستوى دون المتوسط العالمي للبصمة الإيكولوجية. وهذا لا يبشر بالخير، والوضع في العالم لا ينفك يتفاقم مع مرور الوقت. وفي حين أن بعض البلدان ذات التنمية البشرية

ونتيجة للأزمة الاقتصادية الأخيرة، وفي ظل حالة الركود التي ألمت بالاقتصادات، تحوّل الاهتمام عن المسائل الحساسة المرتبطة بالديون الاجتماعية والبيئية، ليرتكز على القدرة على تحمّل الدين الاقتصادي، العام والخاص. وعلى الصعيد البيئي، تكثر الأدلة التي تثبت أن خيارات الأجيال الماضية والحاضرة ألحقت أضراراً جسيمة بالنظم الإيكولوجية. والبلدان الفقيرة لا يمكنها ولا ينبغي لها أن تحاكي أنماط الإنتاج والاستهلاك المتبعة في البلدان الغنية. ويتوجب على البلدان الغنية أيضاً أن تخفف بصمتها الإيكولوجية لأن نصيب الفرد من الاستهلاك والإنتاج فيها غير مستدام من المنظور العالمي. وما يثير القلق حالياً هي التحديات العالمية التي يطرحها تغيّر المناخ وهشاشة النظم الإيكولوجية. وقد خلّصت إحدى الدراسات الهامة إلى أن البشرية تجاوزت حدود طاقة الأرض

الكفاءات الاجتماعية: التنمية البشرية تتخطى الفرد

الضريبة التصاعدية واعتماد حد أدنى للأجور)، بل هو ثمرة جهود مشتركة لقوى تدعم التغيير مثل مجموعات المنتجين، وجمعيات العمال، والحركات الاجتماعية والأحزاب السياسية. ولهذه المنظمات أهمية بالغة في دعم الفقراء، وهذا ما أثبتته مجموعة من العاملات في الجنس في كاليفورنيا ومجموعة من النساء في تجمعات المقيمين على أراضٍ لا يمتلكونها في كيب تاون، إذ تمكنت النساء من تحسين ظروف المعيشة ونيل الاحترام من خلال توحيد الجهود وممارسة الضغوط الجماعية.

وتختلف المجتمعات بشكل كبير من حيث عدد كفاءاتها الاجتماعية ووظائفها وفعاليتها ونتائجها. ويمكن تصنيف المؤسسات والمعايير الاجتماعية في فئات منها المؤسسات الداعمة للتنمية البشرية، ومنها المؤسسات المحايدة التي لا تأثير لها على التنمية البشرية، ومنها المؤسسات التي تقوّض التنمية البشرية. ومن الضروري تحديد المؤسسات التي تعزز القدرات والعلاقات القيمة بين الأفراد والمؤسسات وفيما بينهم، وتشجيعها أيضًا. ويمكن لبعض المؤسسات الاجتماعية (بما فيها المعايير) أن تدعم التنمية البشرية في بعض المجالات دون غيرها. على سبيل المثال، يمكن للروابط الأسرية القوية أن تدعم الأفراد عند حدوث تقلبات في حياتهم، ولكنها قد تقيد الخيارات والفرص الفردية.

وفي المؤسسات التي تعزز التماسك الاجتماعي والتنمية البشرية، يكون التفاوت بين المجموعات متدنياً (أي بين المجموعات الإثنية أو الدينية أو بين المرأة والرجل)، وتكون مستويات التفاعل والثقة بين الأفراد وضمن المجموعات مرتفعة، ما يؤدي إلى تعزيز التعاضد والقضاء على النزاعات العنيفة. وليس من باب الصدفة أن تكون خمسة بلدان من أصل البلدان العشرة التي اعتبرت الأكثر أماناً في العالم في عام 2012، وفقاً لمؤشر السلام العالمي، من أكثر المجتمعات تكافؤاً وفقاً لقياس الخسائر الناجمة عن عدم المساواة في دليل التنمية البشرية. كما تتميز هذه البلدان بانعدام التمييز وبمستويات متدنية من الإقصاء. وفي بعض الحالات، يمكن أن تسهم التدابير المضادة للتمييز في التخفيف من عبء التهميش، والحد من أسوأ آثار الإقصاء. على سبيل المثال، من شأن القانون الأمريكي الذي يفرض على وحدات الطوارئ في المستشفيات أن تقدم العلاج للمرضى كافة بغض النظر عن قدرتهم على تسديد التكاليف، أن يخفف جزئياً من تأثير نظام الرعاية الصحية الباهظ الكلفة والذي لا يشمل الجميع. وقد ساعدت التدابير الإيجابية التي اتخذتها مجموعة من البلدان (بما فيها البرازيل، وجنوب أفريقيا، وماليزيا، والولايات المتحدة الأمريكية) في تحسين وضع الفئات المحرومة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

ويجب أن تشكل دراسة المؤسسات الاجتماعية والكفاءات الاجتماعية جزءاً أساسياً من نهج التنمية البشرية. وهي تشمل تشكيل المجموعات، والتفاعل بين المجموعات والأفراد، والحوافز والقيود المفروضة على العمل الجماعي، والعلاقة بين المجموعات والسياسة ونتائج السياسات، ودور العادات السارية في التأثير على السلوكيات، وكيفية تطوّر المعايير الاجتماعية وتغييرها.

لا يستطيع الفرد أن ينمو بمفرده ولا أن يعيش بمفرده. إلا أن نهج التنمية البشرية لطالما كان قائماً على الفردية إذ يفترض أن التنمية هي توسيع لإمكانات الأفراد وحرّياتهم. وصحيح أن بعض نواحي المجتمع تؤثر على الأفراد إلا أنه لا يمكن تقييمها على المستوى الفردي لأنها قائمة على علاقات، ضمن الأسر أو المجتمعات. وتُختصر هذه النواحي بالنسبة إلى المجتمع ككله في مفهومي التماسك والتكامل الاجتماعي. فالفرد مرتبط بغيره، والمؤسسات الاجتماعية تؤثر على هويات الأفراد وخياراتهم. ومن الضروري أن ينتمي الفرد إلى مجتمع سليم لكي تكون له حياة سليمة.

وأحدى مهام نهج التنمية البشرية هو البحث في طبيعة المؤسسات الاجتماعية التي تشجع نمو الأفراد. ولا يمكن أن يقتصر تقييم التنمية على تقدير تأثيرها القصير الأمد على إمكانات الأفراد، بل ينبغي أن يشمل أيضاً دور المجتمع في دعم نمو الأفراد. ولا تؤثر الظروف الاجتماعية فقط على النتائج المحققة للأفراد في مجتمع معين اليوم، بل تؤثر أيضاً على النتائج المرجوة لأجيال المستقبل. والمؤسسات الاجتماعية هي جميع المؤسسات التي يعيش فيها الفرد ضمن الجماعة (أي كل مؤسسة تضم أكثر من فرد واحد)، إلى جانب مؤسسات السوق والدولة. وهي تشمل المنظمات غير الحكومية، والجمعيات والتعاونيات غير الرسمية، وجمعيات المنتجين، والجمعيات المحلية، والنوادي الرياضية، والجمعيات الادخارية وغيرها. وتشمل هذه المؤسسات أيضاً المعايير والقواعد السلوكية التي تؤثر على نتائج التنمية البشرية. فالماوقف حيال التشغيل، مثلاً، تؤثر على الرفاه المادي، ومعايير المرتبة الاجتماعية تؤثر على عدم المساواة، والتمييز، والتشغيل، والحرية السياسية وغيرها. ومن أجل التعبير عن الشكل الذي يمكن أن تتخذه هذه المؤسسات وما يمكنها أن تفعل، وفهم كيفية تأثيرها على الأفراد، يمكن استعمال عبارة "الكفاءات الاجتماعية".

والعنصر الأساسي لمنظور التنمية البشرية هو أن المعايير المجتمعية تؤثر على خيارات الأفراد وسلوكهم تجاه الآخرين، فتؤثر على النتائج المحققة في المجتمع بأسره. ويمكن أن تفرض المعايير والسلوكيات الاجتماعية قيوداً على خيار الفرد قد تكون مسببة من منظور التنمية البشرية، مثل نيل كل من يتخذ خيارات مخالفة للقواعد الاجتماعية، أو حتى قتله. والأسر التي تقع فريسة الفقر بسبب العادات التي تشجع الزواج المبكر والمهر، قد ترفض تغيير هذه العادات الاجتماعية الراسخة. والمؤسسات الاجتماعية تتغير مع مرور الوقت، وقد تترافق هذه التغيرات مع توتر اجتماعي في حال أيدت مصالح بعض الفئات على حساب فئات أخرى.

والتغيير في السياسات هو نتيجة لصراع سياسي تسهم فيه مختلف المجموعات (والأفراد) في تأييد تغييرات معينة أو الاعتراض عليها. وفي هذا الصراع يكون الأفراد غير المنتظمين مجردين من القوة، ولكن الاتحاد والعمل الجماعي يكسبهم هذه القوة. ولا يحصل التحرك الاجتماعي الذي يحفز التنمية البشرية تلقائياً (كاعتماد السياسات الرامية إلى تقديم خدمات التعليم، وفرض

المصدر: Stewart 2013; Institute for Economics and Peace 2012

المستقبل إلى جانب الإنجازات الحالية عند قياس مستويات التنمية البشرية المستدامة. ومن الأهمية أيضاً إيجاد طرق أفضل لرصد الاستدامة البيئية. ودعا مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2012 إلى اتخاذ تدابير بشأن الترابط بين خيارات الحاضر وخيارات المستقبل. وينبغي أن ترصد هذه التدابير تراكم الدين الاقتصادي والبيئي انطلاقاً من فرضية أن كل مواطن على الأرض، سواء كان حياً أم غير مولود بعد، لديه الحق في أن يعيش حياة مجدية ومُرضية. كما ينبغي أن

المرتفعة لديها بصمة إيكولوجية دون المتوسط العالمي للطاقة الحيوية للفرد (1.79 هكتاراً عالمياً في عام 2008)، ترتفع هذه البصمة مع الوقت.

ولا ينبغي أن يهتم الناس فقط بالخيارات المتاحة لهم، بل أيضاً بكيفية اتخاذ هذه الخيارات ومن يتخذها وعلى حساب من. والتقدم المستدام في التنمية البشرية أهم من المكاسب المحققة على حساب أجيال المستقبل. وأي نظام جيد للحسابات يجب أن يشمل إمكانات التنمية البشرية في

تُبرز هذه التدابير حدود الطاقة أو "نقطة النفاذ" مع الاعتراف بأن تغيّر المناخ، مثلاً، قد بدأ يفرض تكاليف باهظة يقع معظم أعبائها على كاهل البلدان والمجتمعات الفقيرة.

التكامل الاجتماعي

تقتضي التنمية البشرية توسيع الخيارات الفردية، ولكن كل فرد مرتبط بالآخرين. ومن المهم النظر في كيفية تعاطي الأفراد مع بعضهم لبناء مجتمعات متماسكة وقابلة للبقاء. ولا تقل أهمية اندماج الفئات المختلفة في المجتمع عن أهمية النجاح الاقتصادي في تحقيق الرفاه والاستقرار الاجتماعي. وعدم المساواة والإقصاء هما من مظاهر الإجحاف الاجتماعي التي تقوّض الحريات البشرية.

الإطار 1.8

الأبعاد الهيكلية للفقر

تعترف الخطة التقليدية المعتمدة للحد من الفقر بالأسباب الهيكلية للفقر ولكنها لا تتصدى لها بما يكفي. وركزت بعض المحاولات المعاصرة الرامية إلى تعزيز النمو الشامل على نتائج التنمية من خلال توسيع شبكات الأمان الاجتماعي وتعزيزها. وإذا كانت هذه المبادرات العامة تعالج أعراض الفقر، فهي لا تتصدى لجذوره.

وتؤدي هذه المبادرات المقيدة إلى الحد من فقر الدخل بدرجات متفاوتة، وتُحدث بعض التحسن في التنمية البشرية. إلا أن الكثير من بلدان الجنوب شهد ارتفاعاً في عدم المساواة في الدخل، واتساعاً في الفوارق الاجتماعية، واستمراراً في الإجحاف، إذ بقيت الأسباب الهيكلية للفقر من دون معالجة. وأي خطة لمعالجة الفقر، لن تحظى بالمصداقية المطلوبة ما لم تعالج أوجه الإجحاف المتجذرة في الأنظمة المسؤولة عن استمرار الفقر.

عدم المساواة في الحصول على الأصول

يؤدي عدم المساواة في الحصول على الثروة والمعرفة إلى تجريد ضحايا هذا الإقصاء من القدرة على المنافسة في السوق. وينتج الفقر الريفي مثلاً من عدم حصول الشرائح الريفية المحرومة على ما يكفيها من الأراضي والمياه. ولطالما كانت ملكية الأراضي، ليس فقط مصدرًا للامتياز الاقتصادي، بل أيضاً مصدرًا للسلطة الاجتماعية والسياسية. وما زالت الهيكلية السائدة لملكية الأراضي غير صالحة لحسن سير النظام الديمقراطي. كما يؤدي عدم الحصول على رأس المال والملكية إلى استمرار الفقر في المدن.

المشاركة غير المتساوية في السوق

نظرًا إلى هيكلية الملكية السائدة في المجتمع، يبقى السكان الذين يفتقرون إلى الموارد مستبعدين عن قطاعات السوق الناشطة. ويقتصر دور عامل الإنتاج الرئيسي عادة على النخبة في المدن التي تملك الشركات الكفيلة بتشغيل القطاعات الاقتصادية السريعة النمو. أما السكان، فيساهمون فقط كعاملين لقاء أجر في المراحل الأولية للإنتاج، في أدنى سلسلة الإنتاج والتسويق، وهذا يتيح لهم القليل من الفرص للمشاركة في اقتصاد السوق وتحقيق القيمة المضافة في عملهم. ولم تنجح الأسواق الرأسمالية في تقديم ما يكفي من الائتمان للمستبعدين،

ويعتمد المجتمع المتكامل على مؤسسات اجتماعية فعالة تمكّن الأفراد من العمل الجماعي، وتبني الثقة وروح التضامن بين المجموعات. وتشمل هذه المؤسسات المنظمات غير الحكومية، والجمعيات والتعاونيات غير الرسمية، إضافة إلى المعايير والقواعد السلوكية. وجميعها يؤثر على نتائج التنمية البشرية للأفراد، وعلى التماسك والاستقرار في المجتمع. ولتمييز هذه المؤسسات عن الإمكانات الفردية، يمكن اعتبار عملها وتأثيرها على الناس بمثابة "كفاءات اجتماعية" (الإطار 1.7). ويمكن تقييم قدرة الكفاءات الاجتماعية على بناء مجتمعات أكثر تماسكاً من خلال قياس نجاحها في تحقيق الدمج والاستقرار في المجتمع.

وسعت بعض البلدان النامية إلى معالجة الإقصاء الاجتماعي من خلال توزيع منافع النمو بالتساوي من أجل تحسين معدلات النمو باعتماد

حتى ولو أثبتوا جداتهم الائتمانية من خلال ارتفاع معدلات التسديد في سوق القروض الصغيرة. ولم تقدم الأسواق الرأسمالية الرسمية أدوات مالية لاستقطاب ادخارات المستبعدين وتحولها إلى أصول استثمارية في قطاع الشركات السريع النمو.

الحكم غير العادل

يمكن أن يترافق غياب المساواة وغياب العدالة في العالم الاجتماعي والاقتصادي مع غياب الحكم العادل. وغالبًا ما يبقى المستبعدون من دون صوت في مؤسسات الحكم، ما يجعلهم يحصلون على خدمات غير كافية من المؤسسات العامة. ولا تستجيب المؤسسات الديمقراطية لحاجات المستبعدين، سواء أكان في مرحلة وضع خطتها السياسية أم عند اختيار مرشحها للانتخاب. وتخضع المؤسسات التمثيلية عادة لاحتكار الشخصيات الميسورة والنافذة في المجتمع التي تستعمل المناصب في هذه المؤسسات لزيادة ثروتها وإحكام قبضتها على السلطة.

التغيير الهيكلي

لتصحيح هذا الإجحاف الهيكلي، يجب التوصل إلى خطة سياسية تشمل الجميع من خلال تعزيز قدرة المستبعدين على المشاركة في اقتصاد السوق والسياسة الديمقراطية على أساس مزيد من المساواة. وينبغي أن تسمح هذه الخطة للمستبعدين بالمشاركة في عمليات الإنتاج والتوزيع والحكم. ويجب أن تساعد عملية الإنتاج على إخراج المستبعدين من العيش حصراً كعاملين ومزارعين لقاء أجر، وذلك من خلال الاستثمار في قدرتهم ليصبحوا من مالكي الأصول المنتجة. ومن خلال عملية التوزيع، يجب تمكين هؤلاء من التخلي عن دورهم المتوارث في مراحل الإنتاج الأولية، والارتقاء بهم إلى مستويات أعلى في السوق من خلال إعطائهم المزيد من الفرص للمشاركة في القيمة المضافة عن طريق العمل الجماعي. ويجب أن يترافق الوصول إلى الأصول والأسواق مع المساواة في الحصول على خدمات الرعاية الصحية والتعليم الجيد التي هي ضرورية لتمكين المستبعدين. ويجب أن تزيد عملية الحكم من مشاركة المستبعدين في المؤسسات التمثيلية، وهذا ضروري لإعلاء صوتهم في عمليات اتخاذ القرار وتأمين وصولهم إلى مؤسسات الحكم.

علاقة الترابط بين عدم المساواة والرضا بحرية الخيار وبالمجتمع، 2007-2012

المناطق ومجموعات دليل التنمية البشرية	مجموع الخسائر في دليل التنمية البشرية الناجمة عن عدم المساواة، 2012 (بالنسبة المئوية)	الرضا بحرية الخيار، 2007-2011 ^a (نسبة الإجابة بنعم)	الرضا بالمجتمع ^b ، 2007-2011 ^a (نسبة الإجابة بنعم)
مجموعة دليل التنمية البشرية			
تنمية بشرية مرتفعة جدًا	10.8	81.5	85.9
تنمية بشرية مرتفعة	20.6	66.3	76.4
تنمية بشرية متوسطة	24.2	77.8	79.9
تنمية بشرية منخفضة	33.5	61.8	72.2
المناطق			
الدول العربية	25.4	54.6	67.6
شرق آسيا والمحيط الهادئ ^c	21.3	78.7 ^c	80.1 ^c
أوروبا وآسيا الوسطى	12.9	58.5	76.5
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	25.7	77.9	79.0
جنوب آسيا	29.1	72.9	83.2
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	35.0	69.1	65.2
العالم	23.3	73.9	79.0

a تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة في الفترة المحددة.

b بالاستناد إلى سؤال استطلاعات غالوب حول الرضا العام بالمدينة.

c لم تدرج القيمة في الجداول الإحصائية لأن البيانات غير متوفرة لنصف البلدان التي تضم ثلثي سكان المجموعة على الأقل. المصدر: مجموع الخسائر في دليل التنمية البشرية الناجمة عن عدم المساواة، حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة؛ الرضا بحرية الخيار وبالمجتمع، حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات (2012) Gallup.

العرقى أو الإثني أو مكان الولادة⁽⁵¹⁾. ويمكن أيضًا ملاحظة استمرار هذا النمط في توزيع الدخل من جيل إلى آخر في شيلي والمكسيك، مع أن المكسيك شهدت تزايدًا في الحراك من جيل إلى آخر في الأعوام الأخيرة⁽⁵²⁾. وتعاني أمريكا اللاتينية، عمومًا، من ضعف في الحراك الاجتماعي، يكبح الفرص المتاحة للأفراد ذوي الدخل المحدود، الذين يعتمد أداؤهم في المجتمع على خصائص أساسية خارجة عن سيطرتهم. ويصعب حل هذه المشكلة خاصة في المجتمعات غير المتجانسة لأن أفراد الفئات المحرومة يواجهون صعوبة كبيرة في التقدم.

ويستمر عدم المساواة والإقصاء عندما يعجز ضحايا الإقصاء وذوو الدخل المنخفض عن إعلاء صوتهم السياسي للمطالبة بالإصلاح. ولتحقيق المزيد من المساواة والعدالة في المجتمعات، وهو من ضرورات التقدم البشري المجدي والمستدام، لا بد من مساءلة الحكومات، وإعلاء صوت الأفراد وزيادة مشاركتهم السياسية (الإطار 1.8).

حتى في الاتحاد الأوروبي، حيث يعيش قسم كبير من السكان في رخاء متزايد، لا تزال بعض الفئات تعاني من الإقصاء. فالعجز في أوروبا، مثلًا، كانوا جزءًا من الحضارة الأوروبية منذ أكثر من ألف عام. وهم يشكلون أكبر أقلية إثنية في أوروبا، وينتشر في البلدان السبعة والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويُقدَّر عددهم بسبعة إلى تسعة ملايين نسمة. ومعظمهم مواطنون أوروبيون إلا أنهم ما زالوا يعانون من التمييز والإقصاء الاجتماعي. ووفقًا لتقريرين إقليميين للتنمية البشرية، يقع معظم المواطنين العجز فريسة دوامة من الإقصاء الاجتماعي الذي ينتقل من جيل إلى جيل⁽⁵³⁾.

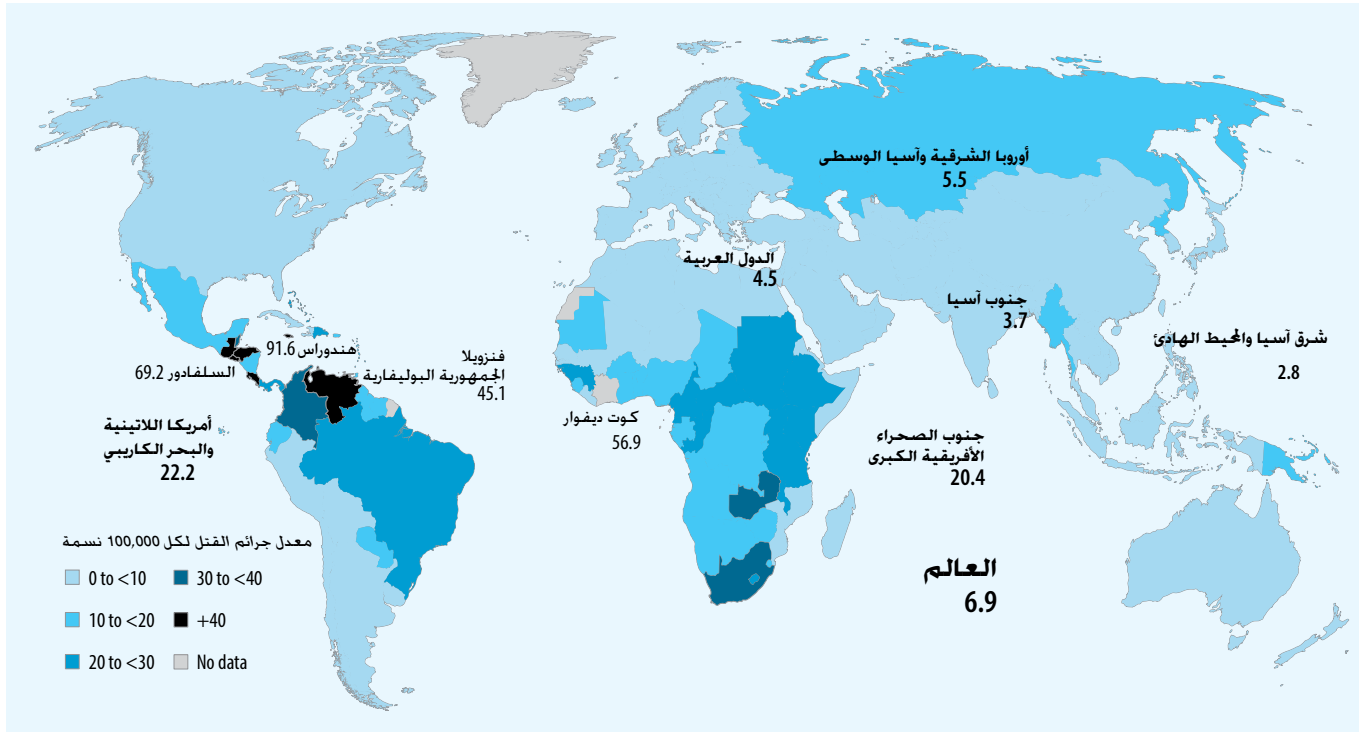
ويمكن أن يؤثر انتشار عدم المساواة سلبيًا على التفاعلات الاجتماعية ويقيد حرية الخيار. ويمكن استخدام البيانات الذاتية لتكوين فكرة عن وضع التكامل الاجتماعي في البلد أو المجتمع. وتشير الأدلة إلى وجود علاقة ترابط سلبي بين الخسائر الناجمة عن عدم المساواة من جهة والرضا بحرية الاختيار وبالمجتمع من جهة أخرى. كما تشير الأدلة إلى أن رضا الفرد بحرية الخيار وبالمجتمع يكون مرتفعًا عمومًا في المجتمعات التي تضمن لمواطنيها مستوى مرتفعًا من التنمية البشرية. ويسمح التوقف عند هذه العلاقة باستخلاص دروس تفيد عند وضع السياسات في البلدان (الجدول 1.3).

استراتيجية إعادة التوزيع. ولكن هذا المنظور في النمو الشامل الذي يركز على السلع الأساسية لا يجدي كثيرًا في القضاء على التمييز الاقتصادي والاجتماعي الذي غالبًا ما تكون جذوره التاريخية والثقافية ضاربة في العمق. وقد ينتشر هذا التمييز حتى في البلدان التي يكون فيها نصيب الفرد من الدخل مرتفعًا. ومن الواضح أن نمو الدخل وحده لا يكفي لتحقيق التماسك الاجتماعي، بل لا بد من صياغة سياسات فاعلة.

ويمكن أن يتواصل تأثير عدم المساواة عبر الأجيال. وعلى سبيل المثال، كشفت دراسة أجريت على ثمانية بلدان متقدمة أنه كلما زاد عدم المساواة في البلد، ضعفت الحراك الاجتماعي⁽⁴⁹⁾. وفي المملكة المتحدة بالتحديد، كلما ارتفع عدم المساواة، ضعفت إمكانية الحراك بين الأجيال. وأشار تقرير التنمية البشرية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لعام 2010 إلى وجود رابط بين انعدام الحراك الاجتماعي واستمرار عدم المساواة⁽⁵⁰⁾. وفي البرازيل، يُعزى ربع حالات عدم المساواة في الدخل إلى الظروف الأسرية، مثل التحصيل العلمي للوالدين أو الانتماء

يمكن أن يؤثر انتشار عدم المساواة سلبيًا على التفاعلات الاجتماعية ويقيد حرية الخيار

الترابط السلبي بين معدلات جرائم القتل وقيمة دليل التنمية البشرية



المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى UNODC 2012.

في البلدان النامية التي تعاني من ارتفاع أسعار الغذاء لا تستطيع أن تدفع ثمن وجبتي طعام يوميًا، وهذا يضر بصحة الأطفال. والسبب الرئيسي الآخر للفقر في العديد من البلدان الغنية والفقيرة هو عدم المساواة في الحصول على خدمات الرعاية الصحية المعقولة الكلفة. واعتلال الصحة (خاصة لدى معيل الأسرة) هو أحد الأسباب الأكثر شيوعًا للفقر بسبب فقدان الدخل وتكبد المصاريف الطبية.

وعمومًا لا بد من تحويل الاهتمام الأمني من التركيز الخاطئ على القوة العسكرية إلى اعتماد مفهوم متكامل محوره الإنسان. ويمكن استقصاء التقدم في هذا التحول، من الإحصاءات المتاحة حول الجريمة، ولاسيما جرائم القتل، ومن إحصاءات الإنفاق العسكري.

الجريمة

ينبغي أن يكون الدليل على التحرر من الخوف هو انخفاض معدلات الجريمة، وتحديدًا معدلات جرائم القتل. وقد استندت بعض الدراسات إلى معدلات

الأمن البشري

وفقًا لتقرير التنمية البشرية لعام 1994، يجب أن يتحول مفهوم الأمن من التركيز على الحماية العسكرية لحدود الدولة إلى الحد من عدم الأمان في الحياة اليومية للناس، أو تعزيز الأمن البشري⁽⁵⁴⁾. وفي كل مجتمع، تؤدي مجموعة من الأخطار إلى تقويض الأمن البشري، وتشمل الجوع والمرض والجريمة والبطالة وانتهاكات حقوق الإنسان والتحديات البيئية. وتختلف حدة هذه الأخطار من بلد إلى آخر في العالم، ولكن الأمن البشري ما زال مطلبًا عالميًا للتحرر من العوز والخوف.

وفي ظل انعدام الأمن الاقتصادي، لا يستطيع الملايين من الشباب اليوم في بلدان الشمال أن يجدوا عملاً. وفي الجنوب، يعجز الملايين من المزارعين عن تأمين مستوى معيشي لائق ويضطرون للهجرة، وهي مصدر الكثير من المعاناة، ولاسيما للنساء. وانعدام الأمن في المستوى المعيشي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بانعدام الأمن في الغذاء والتغذية. والعديد من الأسر

والدول العربية (4.5)، وجنوب آسيا (3.7)، وشرق آسيا والمحيط الهادئ (2.8).

ومن المفيد أيضاً النظر في معدلات جرائم القتل في المدن. خلافاً للاعتقاد السائد، ليس من الضروري أن يكون معدل الجريمة أعلى في المدن الفقيرة. ويشير سين (Sen) إلى أن كولكاتا ليست فقط من أفقر المدن في الهند، وحتى في العالم، بل هي تسجل أيضاً أدنى معدل للجرائم وأعمال العنف من المدن الهندية كلها⁽⁵⁸⁾. وهذا ينطبق أيضاً على جرائم القتل، إذ يبلغ المعدل المتوسط لانتشار جرائم القتل في كولكاتا 0.3 لكل 100,000 نسمة، وهو أدنى من المعدل السائد في مدن أغنى بكثير مثل لندن (2.4) ونيويورك (5.0)⁽⁵⁹⁾.

وفي رأي سين تستفيد كولكاتا من تاريخها العريق كمدينة "مختلطة"، خالية من أي انقسامات بين الذين يعيشون في أحيائها على أساس الانتماء الإثني أو الدخل. وعلى مدى عدة عقود، كان للمدينة نظام من الخدمات العامة الأساسية بما في ذلك مستشفيات حكومية، ومدارس، وكليات، ونظام نقل عام قليل الكلفة، خفف من آثار الإقصاء الاقتصادي والاجتماعي. وفي القطارات المحلية، يسافر البائعون الفقراء عادة جنباً إلى جنب مع العاملين لقاء أجر والموظفين الإداريين.

وعندما لا يستطيع الأفراد الحصول على الخدمات، قد يميلون أكثر إلى ارتكاب الجرائم. وقد أشارت دراسة أجريت في المملكة المتحدة حول المجرمين الذين يعودون إلى ارتكاب الجرائم أن العديد من السجناء هم ضحايا الإقصاء الاجتماعي طيلة حياتهم⁽⁶⁰⁾، وهم مستبعدون في الواقع عن الخدمات الأساسية⁽⁶¹⁾.

الإنفاق العسكري

منذ نهاية الحرب الباردة، لم يحصل بشكل عام تكثيف للقوى العسكرية التي تُقاس من خلال حساب نسبة النفقات العسكرية إلى الناتج المحلي الإجمالي، ويعود ذلك جزئياً إلى تغير العوامل المهددة للأمن القومي. ويبدو أن النزاعات بين الدول قد انخفضت منذ بداية التسعينات، إلا أن عدد النزاعات داخل الدول ارتفع منذ منتصف القرن العشرين.

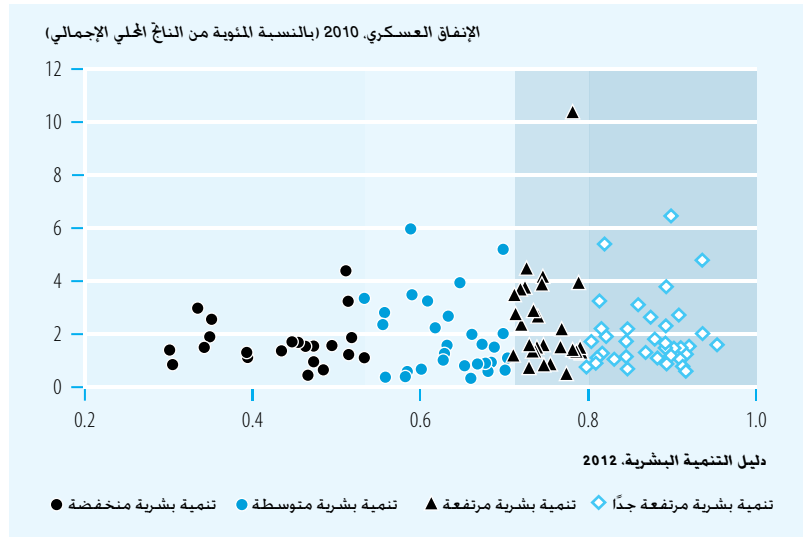
واليوم، لم تعد غالبية الأخطار الأمنية تأتي من بلدان أخرى بل من موجات التمرد والإرهاب والنزاعات المدنية الأخرى⁽⁶²⁾. وتسببت النزاعات في فترة ما بعد الحرب الباردة بإصابة أكثر من خمسة ملايين شخص، 95 في المائة منهم مدنيون⁽⁶³⁾.

جرائم القتل لتقييم مدى الالتزام والثقة لدى المواطنين⁽⁵⁵⁾. فقد ورد في تقرير التنمية البشرية لمنطقة البحر الكاريبي في عام 2012، أن الجريمة تضعف الثقة في الأفق المستقبلية للتنمية، وتحد من قدرة القطاعات على المناقشة ومن توفر الخدمات من خلال فرض تكاليف أمنية باهظة، وتؤدي إلى تزعزع الثقة بمناخ الاستثمار. وقد تؤدي الجريمة أيضاً إلى هجرة الأدمغة من البلد أو المجتمع المتضرر. ومن شأن تحويل الموارد للتحكم بمعدلات الجريمة أن يقلل الأموال المتاحة للاستثمار في الرعاية الصحية والتعليم، ما يبطئ التكامل الاجتماعي وينشط التنمية⁽⁵⁶⁾.

في الأعوام الأخيرة، بلغ متوسط المعدل العالمي لجرائم القتل في 189 بلداً تتوفر عنها البيانات، 6.9 جرائم لكل 100,000 نسمة⁽⁵⁷⁾، وسُجل أدنى معدل، وهو صفر، في موناكو، وأعلى معدل وهو 91.6 في هندوراس. (الجدول الإحصائي 9). وعلاقة الترابط السلبى بين معدلات جرائم القتل وقيمة دليل التنمية البشرية ضعيفة، إذ يبلغ معدل جرائم القتل في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة 14.6 لكل 100,000 نسمة، و13.0 في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة، و2.1 في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً. وتسجل أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي أعلى معدل لجرائم القتل (22.2) جريمة لكل 100,000 نسمة، تليها جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى (20.4)، وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى (5.5)،

الشكل 1.8

لا تتوافق التنمية دوماً مع ارتفاع في الإنفاق العسكري



المصدر: الإنفاق العسكري من معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام؛ ودليل التنمية البشرية من حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية.

ليست لجميع البلدان الظروف المشجعة للتخلي كلياً عن القوات المسلحة، ولكن تتوفر لمعظمها إمكانية المبادرة إلى تخفيض كبير في الإنفاق العسكري

المزيد من الأموال للبرامج والاستثمارات الاجتماعية⁽⁶⁸⁾. وفي عام 2009، استثمرت كوستاريكا نسبة 6.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في التعليم ونسبة 7 في المائة في الصحة. وبفضل هذه الخيارات، أحرزت تقدماً في دليل التنمية البشرية، إذ ارتفع من 0.621 في عام 1980 إلى 0.773 في عام 2012. واليوم، يضم حوالي 20 بلداً عدداً قليلاً من القوات المسلحة، أو ليس لديها قوات مسلحة على الإطلاق. وهي تملك أراضي محدودة، والعديد منها يعتمد على قوى خارجية لحماية الأمن القومي. وصحيح أن الظروف المشجعة للتخلي كلياً عن القوات المسلحة ليست متوفرة لجميع البلدان، ولكن تتوفر لمعظمها إمكانية المبادرة إلى تخفيض كبير في الإنفاق العسكري. ففي حالات النزاعات الداخلية، تبين في الهند أن الشرطة قد تكون فعالة للحد من العنف على المدى القصير، إلا أن استراتيجية إعادة التوزيع والتنمية الشاملة هي أكثر فعالية في درء الاضطرابات المدنية واحتوائها على المدى المتوسط⁽⁶⁹⁾.

* * *

هذا التحليل لوضع التنمية البشرية ملؤه الإيجابية والأمل، ولكن الطريق ما زالت طويلة. فكل بلد تقريباً يواجه تحديات لا بد من تجاوزها وفرص لا بد من اغتنامها لإحراز مزيد من التقدم. وما يثير القلق هو أن بعض البلدان المتقدمة يتصدى لأزمة الديون باعتماد سياسات التقشف التي قد تقيد الخيارات المتاحة لسكان الجنوب في المستقبل أو تحد منها.

والسبيل الوحيد نحو استمرار التنمية البشرية هو الاستثمار في توسيع الإمكانيات وإتاحة الفرص. وكما يشير تقرير التنمية البشرية لعام 1991، "عندما ينعم الناس بصحة أفضل ويكتسبون الثقة ويحصلون على المهارات، يستطيعون التكيف مع بيئة سريعة التغير واكتساب المعرفة التكنولوجية والقدرة التنافسية التي تتطلبها السوق الدولية"⁽⁷⁰⁾. ويتناول الفصل التالي مدى قدرة بلدان الجنوب على سلوك هذا الطريق، ويسلط الضوء على موقعها في العالم. وتركز الفصول اللاحقة على الطريقة التي اعتمدها بلدان الجنوب لتحقيق النهضة، وتبحث آثارها على نظام الحكم الدولي وعلى إعادة رسم علاقات النفوذ العالمية.

وفي جنوب آسيا، مثلاً، شهدت البلدان التسعة كلها نزاعاً داخلياً في العقدين الأخيرين، وحصدت هذه النزاعات عدداً من الإصابات يفوق الإصابات الناجمة عن النزاعات بين الدول⁽⁶⁴⁾. ومنذ عام 2001، دارت غالبية النزاعات في المناطق الفقيرة في تلك البلدان أكثر من أي مكان آخر⁽⁶⁵⁾.

وفي عام 2010، تخطى الإنفاق العسكري العالمي في 104 بلدان، تتوفر عنها البيانات، 1.4 تريليون دولار أو نسبة 2.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. والبلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً هي المسؤولة عن الجزء الأكبر من هذا الإنفاق. ومع نمو اقتصادات بلدان أخرى، ولاسيما البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة، ارتفع فيها أيضاً الإنفاق العسكري. وفي الفترة من 1990 إلى 2010، تزايد الإنفاق العسكري بأكثر من ثلاثة أضعاف في البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة، وارتفع بما يناهز 50 في المائة في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة، و22 في المائة في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً، وانخفض بحوالي 47 في المائة في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة. وفي الفئات الثلاث لدليل التنمية البشرية التي ارتفع فيها الإنفاق العسكري الإجمالي، كان هذا الارتفاع أبطأ من نمو الناتج المحلي الإجمالي. وتتطوي هذه النسب الإجمالية على فوارق ملحوظة. فقد شهدت أوروبا وآسيا الوسطى انخفاضاً في الإنفاق العسكري بنسبة 69 في المائة بين عامي 1990 و2010، في حين شهدت بلدان جنوب آسيا، وشرق آسيا والمحيط الهادئ، والدول العربية ارتفاعاً يتراوح بين 43 و388 في المائة⁽⁶⁶⁾.

ومع أن التنمية غالباً ما تترافق مع ارتفاع في الإنفاق العسكري، فهذا لا ينفي بعض الاستثناءات في هذا المجال (الشكل 1.8). وتسجل البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والمرتفعة أعلى نسب للإنفاق العسكري من الناتج المحلي الإجمالي، ولكن بعض البلدان ذات دليل التنمية البشرية المرتفعة جداً تسجل أقل من 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن بينها أيرلندا وآيسلندا والنمسا وكسمبرغ.

ولهذا الواقع دلالة هامة في حالة البلدان الصاعدة في الجنوب. فلم يكن لكوستاريكا، مثلاً، جيش منذ عام 1948⁽⁶⁷⁾. ولا ينفق هذا البلد على القوة العسكرية، ما جعله قادراً على تخصيص

”عندما يتغيّر الإيقاع يتغيّر الوقع“

مثل أفريقي

”لا أريد لمنزلي أن يكون عالي الجدران موصود
النوافذ، أريده فسيح الأرجاء، منيع الأساس، ترقص
حول، لا تهزه رياح الثقافات“

مهاتما غندي



شهدت الساحة العالمية في الأعوام الأخيرة، تطوُّراً كبيراً، إذ تحوّل عدد كبير من البلدان النامية إلى اقتصادات ناشطة، تُسجّل أداء جيداً في النمو الاقتصادي والتجارة، وتحقق تقدّماً سريعاً في التنمية البشرية. وفي زمن يخيم عليه عدم اليقين، تدعم هذه البلدان مجتمعة النمو الاقتصادي العالمي، وتتغش الاقتصادات النامية الأخرى، وتغير وجهة الفقر والثروة على نطاق واسع. ولا تزال هذه البلدان تواجه تحديات هائلة، إذ هي موطن للكثير من فقراء العالم⁽¹⁾. وقد أثبتت أن إطلاق الفرص التي يخترنها الاقتصاد يكون في تطبيق السياسات العملية والتركيز على التنمية البشرية، وقد تيسّر لها ذلك في ظل العولمة.

وإنهضة الجنوب أهمية بالغة لما تزخر به من تنوع. فهذه الموجة التي شهدتها البلدان النامية تشمل بلداناً نامية مختلف من حيث ما تملكه من ثروات، وما تتخذها من هياكل اجتماعية، وما تتفرد به من معالم جغرافية وما تختزنه من موروثات تاريخية. فالأرجنتين، وإندونيسيا، والبرازيل، وبنغلاديش، والجزائر، وشيلي، والصين، وغانا، وغيانا، وماليزيا، وموزامبيق، والهند، جميعها بلدان متنوّعة أثبتت أن التنمية السريعة التي محورها الإنسان يمكن تحقيقها في ظروف متنوّعة. وتجارب هذه البلدان المتنوّعة ودرايتها هي مصدر غني بالممارسات الجيدة التي يمكن أن تستفيد منها البلدان النامية الأخرى. وتؤدي العلاقات التي تُبنى بين هذه البلدان إلى مزيد من التوازن في العولمة. وتفتح طرق جديدة للتجارة، بحيث ترتبط كل من هذه البلدان المتنوّعة مثل تايلند وتركيا وجنوب أفريقيا وفيت نام والمغرب بعلاقات تصدير واستيراد قوية مع أكثر من 100 اقتصاد⁽²⁾. وتؤدي التكنولوجيات الجديدة والمحسّنة، التي يجري تكيفها وفق الحاجات المحلية، إنتاجية الأفراد وتتيح بتبادل الإنتاج عبر الحدود.

استعادة التوازن: عالم للجميع والجنوب في قلب العالم

يعيد الإنتاج العالمي إحلال التوازن بطرق لم يشهدها منذ 150 عاماً. وقد سجلت حركة السلع والخدمات والأشخاص والأفكار عبر الحدود نمواً ملحوظاً. ففي عام 1800، لم تكن نسبة التجارة إلى الإنتاج العالمي تتجاوز 2 في المائة⁽⁴⁾. واستمرت هذه النسبة على انخفاض بعد الحرب العالمية الثانية، وبحلول عام 1960 كانت نسبة التجارة إلى الإنتاج العالمي دون 25 في المائة. غير أن هذه النسبة قاربت 60 في المائة من الإنتاج العالمي بحلول عام 2011⁽⁵⁾. وقد توزّعت هذه الزيادة على نطاق واسع، إذ ارتفعت نسبة التجارة إلى الإنتاج فيما لا يقل عن 89 بلداً نامياً في العقدين الماضيين (الإطار 2.1)⁽⁶⁾.

واليوم تنتشر عمليات إنتاج الصناعات التحويلية عبر الحدود نتيجة لتراجع الحواجز التجارية وانخفاض تكاليف النقل، وتقوم بلدان عديدة بتداول السلع الوسيطة⁽⁷⁾. وسهلت التغيرات في تكنولوجيا المعلومات طرح المزيد من الخدمات في إطار التبادل التجاري. وكانت النتيجة زيادة في المبادلات التجارية داخل القطاعات وداخل الشركات.

استفادت البلدان النامية، ولاسيما بلدان آسيا من هذه التحولات إلى أقصى الحدود. وفي الفترة من 1980 إلى 2010، تمكنت من زيادة حصتها في تجارة البضائع على الصعيد العالمي

وكل ذلك يحصل في ظل ترابط الشعوب وتقارب القارات من أدنى العالم إلى أقصاه على نطاق لم يتصوّره أحد في السابق. وقد بات يستخدم الإنترنت أكثر من ملياري نسمة، ويسافر بين البلدان أكثر من مليار نسمة في السنة⁽³⁾. ويؤثر هذا التحول على طبيعة العلاقات الإقليمية والعالمية. وقد اضطلعت البلدان الرائدة في الجنوب بدور بالغ الأهمية في مواجهة الأزمة المالية في عام 2008. ويركز الحوار حول سبل تأمين السلع العامة العالمية، ومنها كبح تغيّر المناخ، ووضع قواعد لتثبيت الأسواق المالية، وتحريك المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، والاتفاق على آليات لتمويل

اندماج الجنوب في الاقتصاد والتنمية البشرية

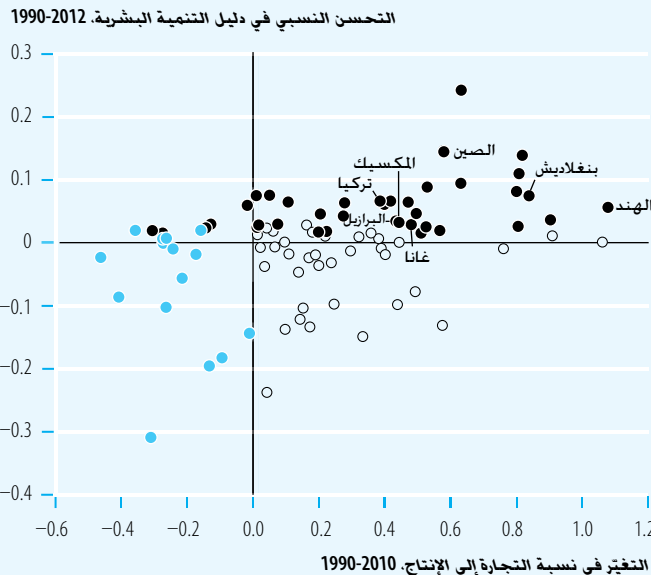
وتتخصص بمجموعات صغيرة مثل مجموعة بريكس (BRICS) التي تضمّ الاتحاد الروسي، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، والصين، والهند؛ أو مجموعة أبسا (IBSA) التي تضم البرازيل، وجنوب أفريقيا، والهند؛ أو مجموعة سيفتس (CIVETS) التي تضم إندونيسيا، وتركيا، وجنوب أفريقيا، وفيت نام، وكولومبيا، ومصر؛ أو مجموعة ميست (MIST) التي تضمّ إندونيسيا، وتركيا، وفيت نام، وكوريا الجنوبية، والمكسيك.

ويظهر الشكل التحسن في دليل التنمية البشرية⁽⁴⁾ مقارنة بالتغير في نسبة التجارة إلى الناتج، وهو مؤشر إلى عمق المشاركة في الأسواق العالمية. وقد تمكنت أربعة أخماس هذه البلدان النامية من زيادة نسبة تجارتها إلى الناتج في الفترة من 1990 إلى 2012. ومن الاستثناءات في المجموعة التي حققت أيضًا تحسّنًا ملحوظًا في دليل التنمية البشرية ثلاثة بلدان كبيرة تعتبر من الأطراف الفاعلة في الأسواق العالمية وهي إندونيسيا وباكستان وفنزويلا، إذ تربط كلاً منها علاقات استيراد وتصدير مع ما لا يقل عن 80 اقتصادًا. ويستمر بلدان صغيران انخفضت نسبة تجارتها إلى الناتج (بنما وموريشيوس) بالتجارة على مستويات أعلى مما هو متوقع لبلدان ذات مستويات مماثلة في الدخل. وتبرز كافة البلدان التي حققت تحسّنًا ملحوظًا في دليل التنمية البشرية وزادت نسبة تجارتها إلى الناتج في الفترة من 1990 إلى 2012 في الربع العلوي الأيمن من الشكل؛ والبلدان التي زادت نسبة تجارتها إلى الناتج وحققت تحسّنًا أقل في دليل التنمية البشرية في الربع السفلي الأيمن من الشكل؛ ومنها جنوب أفريقيا، والفلبين، وكينيا.

بناء على دراسة شملت عينة من 107 بلدان نامية على مدى الفترة من 1990 إلى 2010، يصنّف حوالي 87 في المائة من العينة ضمن البلدان المندمجة في الاقتصاد العالمي، إذ تمكنت من زيادة نسبة التجارة إلى الناتج، وبناء شراكات تجارية قوية⁽¹⁾، وتحافظ على نسبة مرتفعة للتجارة إلى الناتج مقارنة بالبلدان التي تقاربها في مستويات الدخل⁽²⁾. وقد باتت جميع هذه البلدان النامية أكثر ارتباطًا بالعالم وأكثر ترابطًا فيما بينها، إذ انتشر فيها استخدام الإنترنت، وازداد عدد مستخدمي هذه الشبكة بمتوسط سنوي تجاوز 30 في المائة في الفترة من 2000 إلى 2010.

فحين أن اندماج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي لا يحقّق مكاسب سريعة في دليل التنمية البشرية، العكس الصحيح. فجميع البلدان النامية تقريبًا التي حققت أكبر تحسن في دليل التنمية البشرية مقارنة ببلدان أخرى من المستوى نفسه في الفترة من 1990 إلى 2012 (على الأقل 45 في المائة) حققت مزيدًا من الاندماج في الاقتصاد العالمي في العامين الماضيين، وسجّلت زيادة في نسبة التجارة إلى الناتج فاق متوسطها بحوالي 13 نقطة متوسط مجموعة البلدان النامية التي حققت تحسّنًا أقل في دليل التنمية البشرية. وينسجم التحليل مع الاستنتاجات الأولية التي مفادها أن البلدان تسير إلى مزيد من الانفتاح مع تقدّمها في التنمية⁽³⁾. وليست البلدان التي حققت تقدّمًا في الاندماج في الاقتصاد العالمي وتحسّن أكبر في دليل التنمية البشرية هي البلدان الكبيرة التي تنصّد عناوين الصحف فقط، بل منها عشرات البلدان النامية الصغيرة والأقل نموًا. وهذه البلدان تشكل مجموعة أوسع وأكثر تنوعًا من اقتصادات السوق الناشئة التي غالبًا ما يشار إليها،

التقدم البشري والتوسع التجاري في الجنوب



ملاحظات:

1. فاقت قيمة المبادلات التجارية الثنائية مليوني دولار في 2010-2011.

2. بالاستناد إلى نتائج حساب نسبة التجارة إلى الناتج المحلي الإجمالي في مختلف البلدان على أساس متوسط الدخل الفردي لحساب عاملي السكان والبلدان غير الساحلية.

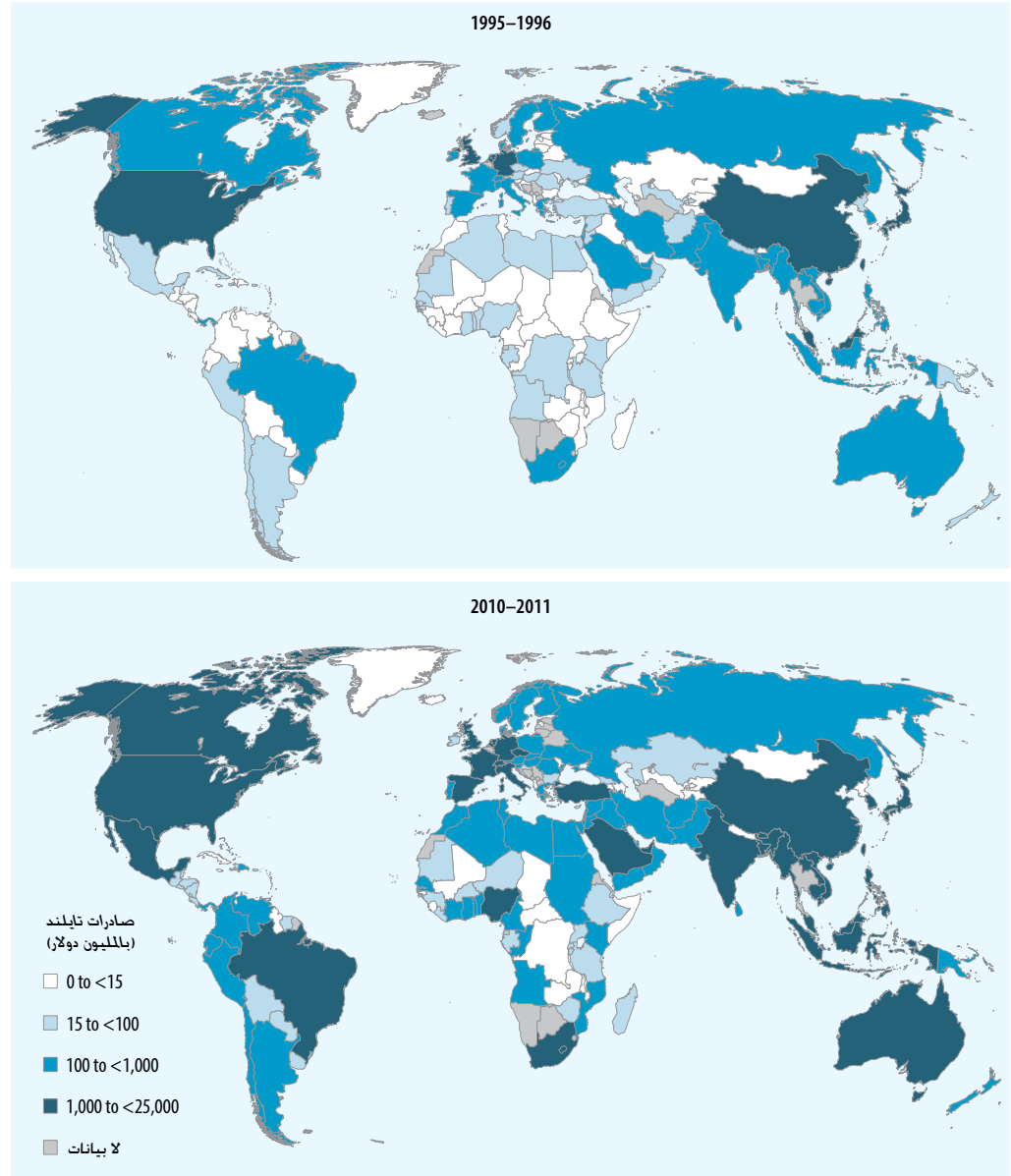
3. Rodrik 2001.

4. يُقاس التحسن النسبي في دليل التنمية البشرية على أساس حصيلته حساب التغير في دليل التنمية البشرية في الفترة من 1990 إلى 2012 نسبة إلى قيمة دليل التنمية البشرية الأصلي لعام 1990. وحققت خمسة بلدان باللون الأسود في الربع العلوي الأيسر تحسّنًا ملحوظًا في دليل التنمية البشرية، ورغم ذلك سجلت نسبة منخفضة للتجارة إلى الناتج في الفترة من 1990 إلى 2010، ولكنها تمكنت من بناء علاقات تجارية هامة في مختلف أنحاء العالم، وحققت مستوى في التجارة فاق المتوقع للبلدان المماثلة لها في مستوى الدخل الفردي. وحققت البلدان المشار إليها بالدائرة الفارغة في الربع العلوي الأيمن والربع السفلي الأيمن تحسّنًا بسيطًا نسبيًا في دليل التنمية البشرية في الفترة من 1990 إلى 2012، لكنها تمكنت من زيادة نسبة التجارة إلى الناتج أو بناء علاقات تجارية هامة.

المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية؛ نسب التجارة إلى الناتج من بيانات (World Bank (2012a).

من زهاء 25 إلى 47 في المائة⁽⁸⁾، وحصتها من الناتج العالمي من 33 إلى 45 في المائة. وتشكل البلدان النامية اليوم ثلث القيمة المضافة في الإنتاج العالمي للسلع المصنّعة⁽⁹⁾. ففي الفترة من 1990 إلى 2010، زادت صادرات البضائع في ثمانية بلدان نامية أعضاء في مجموعة العشرين 15 ضعفًا، إذ ارتفعت من حوالي 200 مليار دولار إلى 3 تريليون دولار⁽¹⁰⁾. لكن

من زهاء 25 إلى 47 في المائة⁽⁸⁾، وحصتها من الناتج العالمي من 33 إلى 45 في المائة. وتشكل البلدان النامية اليوم ثلث القيمة المضافة في الإنتاج العالمي للسلع المصنّعة⁽⁹⁾. ففي الفترة



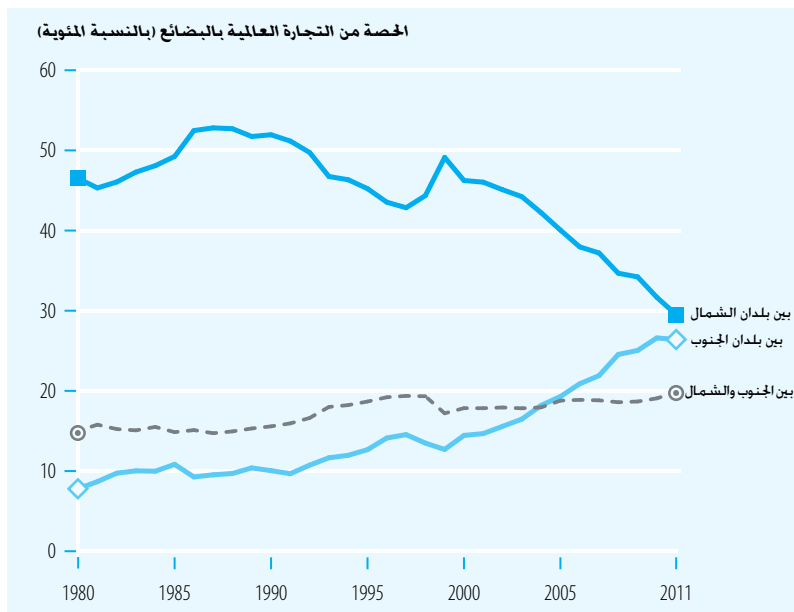
ملاحظة: البيانات معدلات متوسطة للفترتين من 1995 إلى 1996 ومن 2010 إلى 2011. المصدر: UNSD 2012.

وترافقت استعادة التوازن العالمي مع ترابط غير مسبوق بين المناطق النامية. ففي الفترة من 1980 إلى 2011، ازدادت المبادلات التجارية بين بلدان الجنوب، فارتفعت حصتها من مجموع التجارة العالمية بالبضائع من 8.1 إلى 26.7 في المائة، وقد بلغت الزيادة معدلات هامة في العقد الأول من الألفية الثالثة (الشكل 2.1). وفي الفترة نفسها، انخفضت حصة التجارة بين بلدان الشمال من حوالي 46 إلى ما دون 30 في المائة. وتستمر هذه الاتجاهات

التجارة ازدادت أيضاً في العديد من البلدان الأخرى. وفي عام 2010، كان نصيب الفرد من صادرات البضائع من جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى أكثر من ضعف الصادرات من الهند⁽¹¹⁾. وفي عام 1995-1996، كان لتايلند حوالي 10 شركاء في التجارة تصدّر إلى كل منهم بقيمة مليار دولار من السلع؛ وبعد مرور 15 عاماً، أصبح لها ثلاثة أضعاف هذا العدد منتشرين في كافة أنحاء العالم (الخريطة 2.1)⁽¹²⁾.

الشكل 2.1

ازدياد حصة التجارة بين بلدان الجنوب من مجموع التجارة العالمية بالبيضائع بأكثر من ثلاث مرات وتراجع في حصة التجارة بين بلدان الشمال، 1980-2011



ملاحظة: كان الشمال في عام 1980 يضم أستراليا، وأوروبا الغربية، وكندا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.
المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى (2012) UNSD.

حتى عند إسقاط الموارد الطبيعية من حساب الصادرات والواردات⁽¹³⁾. وكانت التجارة بين بلدان الجنوب محركاً للنمو خلال الانكماش الاقتصادي الأخير. وتصدر بلدان الجنوب البضائع (والمصنوعات) فيما بينها بكميات تفوق ما تصدره إلى بلدان الشمال وتتميز هذه الصادرات بكثافة محتواها من المهارات والتكنولوجيا⁽¹⁴⁾.

وأصبحت منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى منشأً جديداً ووجهة جديدة للتجارة بين بلدان الجنوب. ففي الفترة من 1992 إلى 2011، ازدادت قيمة المبادلات التجارية بين الصين ومنطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى من مليار دولار إلى أكثر من 140 مليار دولار. وتستثمر الشركات الهندية في قطاعات متنوعة في أفريقيا، تشمل البنية التحتية والفنادق والاتصالات، أما الشركات البرازيلية فهي من أكبر مصادر فرص العمل في أنغولا⁽¹⁵⁾.

التجارة في السلع والخدمات الرأسمالية

تتيح التجارة بين بلدان الجنوب للبلدان النامية فرصة الحصول على السلع الرأسمالية بأسعار معقولة، وكثيراً ما تلبي حاجاتها أكثر من السلع الرأسمالية من البلدان الغنية، وهي بإمكانها حيازتها وتكييفها وتقليدها⁽¹⁶⁾. وحتى الهند استفادت من ذلك. ففي عام 2010، طغت على واردات الهند من الصين السلع الرأسمالية مثل الأجهزة الكهربائية والمفاعلات النووية والسخانات (60 في المائة)، وقد حصلت الهند على هذه السلع بكمية أقل بنسبة 30 في المائة من الكلفة التي كانت ستترتب عليها لو استوردت هذه السلع من البلدان الغنية⁽¹⁷⁾. ولا يزال ذلك دون القدرة الفعلية التي تختزنها هذه التبادلات. فقد حازت شركة مينغيانغ، وهي من أكبر أربع شركات تنتج التوربينات في الصين، مؤخراً على 55 في المائة من شركة غلوبيل ويند باور الهندية بهدف تركيب 2.5 جيجاوات من طاقة الرياح والطاقة الشمسية في الهند⁽¹⁸⁾.

وفي عامي 2010 و2011، شكلت العناصر الأساسية لرفع القدرة الإنتاجية وتطوير البنية التحتية، ومنها المركبات، والمعدات الآلية، والآلات الصناعية، والمعدات والتجهيزات المهنية، والمواد الكيميائية والحديد والفولاذ، ما

الجدول 2.1

التجارة بين أقل البلدان نمواً والصين، 2000-2001 و2010-2011 (بملايين الدولارات بمعدل سعر الصرف الجاري)

القطاع	الواردات من الصين		الصادرات إلى الصين	
	2010-2011	2000-2001	2010-2011	2000-2001
المواد الأولية الزراعية	16	105	1,965	243
الأغذية والمشروبات	164	1,089	841	378
الوقود والخامات والمعادن	42	323	44,244	3,126
المواد الكيميائية	232	2,178	93	1
النسيج والجلود	1,323	8,974	138	14
الحديد والفولاذ	61	1,642	1	0
المواد المستخدمة في الصناعات التحويلية	236	3,132	540	44
الآلات الصناعية	400	4,415	1	1
الأجهزة الإلكترونية	382	3,806	7	3
المركبات والمعدات الآلية	266	6,691	1	0
الملابس والأحذية	266	2,577	129	4
المعدات والتجهيزات المهنية	147	2,291	34	1

ملاحظة: حسب متوسط قيمة الصادرات لعامي 2000 و2001 ولعامي 2010 و2011 وقد جرى تدوير الأرقام حسب الرقم الأقرب، حسب الأرقام الواردة من الصين، وتشمل قيمة الواردات الكلفة والتأمين والشحن.
المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى (2012) UNSD.

والسياحة هي من أكبر قطاعات التجارة في الخدمات على الصعيد الدولي، وتشكل 30 في المائة من الصادرات العالمية من الخدمات التجارية⁽¹⁹⁾. وقد أنفق السياح تريليون دولار تقريباً في عام 2010 وكانت الصين من الوجهات التي شهدت أعلى كثافة في إقبال السياح، إذ استقبلت أكثر من 57 مليون وافد، إلى جانب مصر وماليزيا والمكسيك وتركيا وتايلاند. وتتوقع منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أن يقصد بحلول عام 2020 ثلاثة أرباع السياح، المتوقع أن يبلغ عددهم 1.5 مليار سائح تقريباً، أماكن ضمن مناطقهم الجغرافية.

الاستثمار الأجنبي المباشر

ساعدت حركة الاستثمار الأجنبي المباشر الناشطة على زيادة الناتج والتجارة في العديد من البلدان النامية. ففي الفترة من 1980 إلى 2010، زادت بلدان الجنوب حصتها من الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي من 20 إلى 50 في المائة⁽²⁰⁾. وسبقت حركة الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى البلدان النامية حركة الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج منها. وارتفعت نسبة نمو التدفقات الداخلة والخارجة للاستثمار الأجنبي المباشر من الجنوب بسرعة في التسعينيات وأوائل وأواسط العقد الأول من الألفية الثالثة (الشكل 2.2). وارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج من بلدان إلى أخرى في الجنوب بنسبة 20 في المائة في السنة في الفترة من 1996 إلى 2009⁽²¹⁾. وتقدّم البلدان النامية حصة كبيرة من حركة الاستثمار الأجنبي الوافد إلى العديد من أقل البلدان نمواً، وتعود معظم الاستثمارات تحديداً إلى الشركات المتعددة الجنسيات السريعة النمو التي تتخذ من الجنوب مقراً لها.

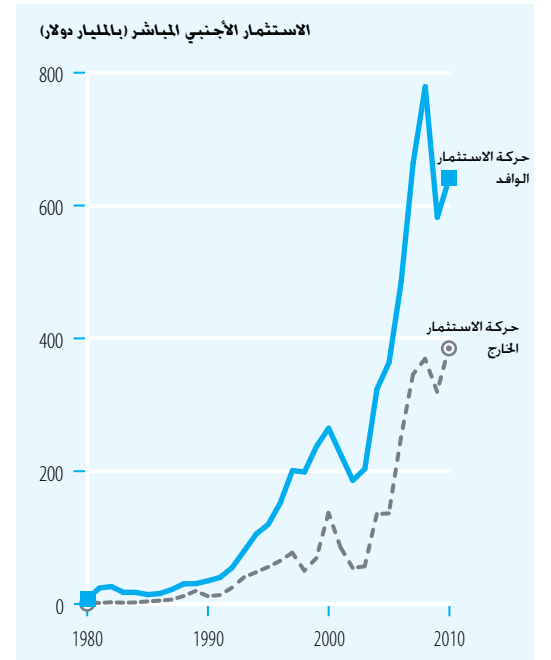
وتقوم في إطار هذه الاستثمارات علاقات مع الشركات المحلية، ويجري نقل التكنولوجيا، ويزداد استخدام القوى العاملة المحلية والمحتوى المحلي. وفي الواقع ما يدلّ على أن الاستثمار الأجنبي المباشر بين بلدان الجنوب يتفرد ببعده إقليمي حيث تتحرك معظم الاستثمارات في البلدان ضمن المنطقة نفسها، وغالباً ما تنجّه إلى بلدان ترتبط بعلاقات جوار وبلغة مشتركة⁽²²⁾. والصين تحتل المرتبة الأولى في الاستثمار في الخارج بين بلدان الجنوب، إذ يبلغ رصيدها من الاستثمار 1.2 تريليون دولار⁽²³⁾.

يُناهز نصف واردات أقل البلدان نمواً من الصين (الجدول 2.1). وكانت أكبر نسبة من الواردات من المنسوجات والجلود، بما في ذلك مواد الغزل والخياطة التي تستخدم في تصنيع صادرات أقل البلدان نمواً من الملابس إلى الأسواق في الشمال. وشكّلت الإلكترونيات والملابس والأحذية الموجهة للاستهلاك أقل من 20 في المائة من واردات أقل البلدان نمواً من الصين.

واستفادت البلدان النامية من فرص التجارة في الخدمات. فقد سهّل التقدم في تكنولوجيات المعلومات التجارة في الخدمات على مختلف مستويات المهارات: الأعمال التي لا تتطلب مهارات مرتفعة في مراكز الاتصال وإدخال البيانات؛ والأعمال ذات المهارات المتوسطة في المحاسبة والبرمجة وإصدار التذاكر والفواتير في المكاتب الخلفية؛ والأعمال ذات المهارات المرتفعة في التصميم الهندسي والتصميم الرقمي والفحوص الطبية وتطوير البرمجيات. ويتوقع أن يتكثف هذا الاتجاه فيما تستفيد البلدان النامية من وفورات الحجم في أسواقها الاستهلاكية الواسعة.

الشكل 2.2

حركة الاستثمار الأجنبي المباشر من الجنوب واليه: زيادة سريعة منذ التسعينيات



ملاحظة: البيانات هي للبلدان النامية وذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية وفقاً لتصنيف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وهي محولة إلى دولار الولايات المتحدة الأمريكية بسعر الصرف الجاري. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية استناداً إلى UNCTAD (2011a).

الأغذية البرازيلية ناشطة أيضاً. ففي عام 2007، اشترت جي بي أس فريبيوي شركة سويفت وهي الشركة الأمريكية المنافسة لها لتسهيل دخولها إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام 2011، أبرمت الشركات التركية 25 صفقة بقيمة تتأهز ثلاثة مليارات دولار. وكانت عملية تملك شركة غوديفا البلجيكية لصناعة الشوكولا من أشهر عمليات التملك التركية وقد اشترتها شركة بيلديز القابضة بقيمة 850 مليون دولار. وهناك عمليات شراء عديدة أقل شهرة لماركات شمالية أصغر على يد شركات في جنوب شرق آسيا والدول العربية. ويجري أيضاً العديد من عمليات الشراء بين بلدان الجنوب. ففي عام 2010، تملك شركة بهارتي ايرتيل الهندية العمليات الأفريقية لشركة زين لقاء 10.7 مليار دولار، وأنققت الصين 9.8 مليار دولار في 27 صفقة في الاتحاد الروسي والبرازيل وجنوب أفريقيا والهند.

و غالباً ما يجري تفسير عمليات التملك بين بلدان الشمال والجنوب من منظور وطني. ومن غير الواضح ما إذا كانت الصفقات مربحة على المدى القصير ومصدر قيمة مضافة. ولكن على المدى الطويل، يبدو أن الدوافع الاستراتيجية (خارج قطاع الموارد) تدور حول تملك المعرفة والمهارات والكفاءات التي ستساعد الشركات على التوسع في الخارج والداخل. وتملك الماركات الشمالية المعروفة، ولو في حالة صعبة، يعطي شركات الجنوب موطئ قدم في الأسواق القوية. وتعتمد الشركات المملوكة إلى الكلفة عبر تنوع سلاسل الإمداد وعولمتها، واكتساب التكنولوجيا والدراية الضمنية (مثل إدارة المخاطر أو التصنيف الائتماني في حالة المؤسسات المالية) لتعزيز قدراتها التشغيلية.

في عام 2011، كانت 61 شركة صينية وثمان شركات هندية وسبع شركات برازيلية من أكبر شركات العالم في قائمة فورتشن غلوبل 500. وقبل خمس سنوات فقط، كانت للصين 16 شركة والهند خمس شركات والبرازيل ثلاث شركات على القائمة. وينتقل الجنوب إلى قلب العالم من خلال الاستثمار في الخارج وعمليات الدمج والحيازة. وقيام الشركات في البلدان المتوسطة الدخل بحيازة الماركات الشمالية المعروفة هو دليل على نهضة الجنوب. وفي عام 2005، اشترت شركة لينوفو الصينية قسم الحواسيب المحمولة في شركة أي بي أم لقاء 1.25 مليار دولار واستوعبت 500 مليون دولار من دينها. وفي عام 2010، اشترت زيجانغ جيلي شركة فولفو السويدية للسيارات. وفي عام 2011 أنققت الشركات الصينية وحدها 42.9 مليار دولار على مجموعة من أكثر من 200 عملية حيازة. وتملكت شركة ساني للصناعات الثقيلة شركة بوتزمايسير، وهي أكبر شركة مصنعة لمضخات الخرسانة في ألمانيا، واشترت شركة ليوغونغ للآلات المحدودة شركة هوتا ستالولا وولا البولندية المصنعة لمعدات البناء، واشترت مجموعة شانغونغ للصناعات الثقيلة حصة 75 في المائة في مجموعة فيريري الإيطالية، وهي شركة مصنعة لليخوت الفخمة.

وتملكت مجموعة تاتا الهندية شركة كوروس البريطانية للفولاذ لقاء 13.3 مليار دولار في عام 2007، وجاغوار لاندروفير لقاء 2.6 مليار دولار في عام 2008. واشترت مجموعة اديتيا بيرلا شركة نوفيليس الأمريكية للألومنيوم في عام 2007 وكولومبيان كاميكلز في عام 2011. وتملكت ماهيندرا أند ماهيندرا شركة سانغونغ الكورية لصناعة السيارات بعد إفلاسها. وكانت شركات

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية؛ China Daily 2012; The Economist 2011a,b, 2012a; Deloitte 2012a,b; Luedi 2008

الحدود الوطنية. ونتيجة لذلك، تمكنت البلدان النامية من تنويع بنيتها الصناعية والمشاركة في عمليات الإنتاج المعقدة. وكانت مشاركة البلدان النامية في البداية في أجزاء تتطلب كثافة في اليد العاملة، كالتجميع، ثم انتقلت إلى تشكيل المكونات وتصنيع المعدات. وفي أثناء ذلك، انتقلت عمليات الإنتاج الأقل تعقيداً إلى الاقتصادات المجاورة الأقل تقدماً. وفي الوقت نفسه، تسهم هذه المعامل الصناعية في خلق الطلب للشركات المحلية لإمدادها بالعناصر والخدمات اللازمة للإنتاج. وبهذه الطريقة، اتسعت فرص المشاركة في الإنتاج الدولي للداخلين الجدد، على غرار ماليزيا في السبعينات، وتايلند في الثمانينات والصين في التسعينات وقيمت نام اليوم.

وقد اضطلع الشمال بدور مهم في نهضة الجنوب، كما يساهم الجنوب في انتعاش الشمال بعد الركود الاقتصادي (الإطار 2.3). وكانت شبكات الإنتاج الدولية تعتمد في الأساس على الطلب النهائي من الشمال. وأدى بروز شبكات الإنتاج المتكاملة داخل آسيا وحدها إلى فورة في صادرات التكنولوجيا العالية بين عامي 1995 و2005، بحيث بلغت قيمتها 320 مليار دولار⁽²⁶⁾.

وفي عام 1990، شكّلت الشركات من الجنوب 4 في المائة فقط من أصل 500 شركة صنفت حسب فورتشن غلوبل على أنها أكبر الشركات في العالم. وبحلول عام 2011 وصلت حصة الجنوب إلى 22 في المائة. أما اليوم، فتتخذ شركة من أصل كل أربع شركات عابرة للحدود من الجنوب مقراً لها. وهذه الشركات على صغر حجمها أحياناً نسبة إلى غيرها، كثيرة العدد، فعدد الشركات المتعددة الجنسيات الكورية يفوق عدد الشركات اليابانية، وعدد الشركات المتعددة الجنسيات الصينية يفوق عدد الشركات الأمريكية. وتفتح شركات الجنوب على العالم بخطى أسرع من شركات البلدان المتقدمة التي هي في مرحلة مماثلة من النمو⁽²⁴⁾. وتزيد قدرتها التنافسية عبر حيازة الأصول الاستراتيجية مثل الماركات والتكنولوجيات وشبكات التوزيع (الإطار 2.2).

شبكات الإنتاج

ترتبط زيادة التجارة والاستثمار على يد الشركات المتعددة الجنسيات وغيرها بتوسع شبكات الإنتاج الدولية، لاسيما في آسيا. وهذه الشبكات أشبه بثورة صناعية ثالثة⁽²⁵⁾، إذ تقسم العمليات الإنتاجية إلى عدة مراحل عبر

الزيادة في التجارة والاستثمار على يد الشركات المتعددة الجنسيات أشبه بثورة صناعية ثالثة

علاقات ملزمة: اعتماد الجنوب على الشمال والشمال على الجنوب

أمريكيين يحصلون على حصة متزايدة من الألعاب والإتاوات من الخدمات المصدرة إلى البرازيل والصين والهند. وإضافة إلى ذلك، يستخدم "اقتصاد التطبيقات" المتنامي المدعوم بشركات مثل شركة آبل وفيسبوك وغوغل أكثر من 300,000 موظف ويتم تصدير ابتكاراتهم بسهولة عبر الحدود. وسجلت زينغا وهي شركة كبيرة لصناعة الألعاب على الإنترنت والتطبيقات على الهواتف المحمولة 1.1 مليار دولار من الإيرادات في عام 2011، ثلثها من مشتركين خارج الولايات المتحدة الأمريكية. ويظهر تأثير الطبقة المتنامية من المستهلكين في الجنوب ليس فقط في الخدمات بل أيضاً في الصناعات والسلع الأساسية. ويأتي اليوم ثلث الصادرات من الولايات المتحدة الأمريكية من شركات تستخدم أقل من 500 عامل؛ ومن خلال التقنيات الحديثة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد، تستعيد الولايات المتحدة الأمريكية الكثير من الأسواق التي خسرتها بسبب الواردات. وأعدت الأسواق الناشئة إحياء الدور الأمريكي في إنتاج السلع الأساسية (مثل الحبوب). وتشير هذه الأنماط التجارية المتحوّلة إلى أن أي ركود في الجنوب سيصيب نمو الصادرات الجديدة من الشمال، تماماً كما أصيب الجنوب بالركود الذي ضرب الشمال.

تعتمد حصة كبيرة من التجارة بين بلدان الجنوب، ولاسيما في القطع والمكونات المصنّعة، على الطلب من الشمال. وهذا يعرّض بلدان الجنوب للتأثر بالصدمات التي تحدث في الشمال. فعلى أثر الأزمة المالية العالمية في عام 2008، مثلاً، انخفضت الصادرات من جنوب شرق آسيا إلى اليابان والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بنسبة 20 في المائة تقريباً بين عامي 2008 و2009، وهبطت نسبة الصادرات الصينية إلى هذه البلدان أيضاً بالأرقام العشرية.

غير أن الشمال يعتمد أيضاً على الجنوب لينهض ويتعش. فمنذ عام 2007، ارتفعت صادرات الولايات المتحدة الأمريكية إلى الصين وبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية بسرعة أكثر بمرتين ونصف من صادراتها إلى أسواق الشمال التقليدية. وبمساعدة الدولار الضعيف والقدرة الشرائية المتصاعدة في الجنوب، لم يشمل توسع الصادرات الأمريكية القطاعات التقليدية فقط مثل الطائرات والآلات والبرمجيات وأفلام هوليوود بل أيضاً الخدمات الجديدة العالية القيمة مثل الهندسة المعمارية والهندسة والتمويل. وتجد وراء العجائب المعمارية المزدهرة في شنغهاي (بما فيها أبراج شنغهاي التي ستكون أطول مبنى في البلد في عام 2015) مصممين ومهندسين مدنيين

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية؛ The Economist 2012b.

الشبكات بين الأقران

معهم عندما عادوا إلى بلدانهم. ويسهم العائدون في تطوير البنى التحتية وبناء الجامعات والمستشفيات وإطلاق الشركات الجديدة. ويبقى أصحاب الأعمال العائدين على تواصل مع زملائهم السابقين، ويسهل نشر المعلومات عن شركاتهم وأعمالهم. ويأتي التعاون العلمي عبر الحدود بفائدة كبيرة على العلماء الذين تربطهم علاقات عبر الهجرة⁽³³⁾.

وتنتقل المعلومات أيضاً بسهولة وسرعة عبر اتساع انتشار الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي الجديدة. ففي الفترة من 2000 إلى 2010، بلغ متوسط النمو السنوي لاستخدام الإنترنت مستوى مرتفعاً جداً في حوالي 60 بلداً نامياً (الشكل 2.3)⁽³⁴⁾. وتضم البلدان العشرة الأولى من حيث عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، ستة بلدان من الجنوب⁽³⁵⁾. وإن دلّت هذه المعدلات على الانطلاق من أساس منخفض في عام 2000، أحدث انتشار واعتماد وسائل الإعلام الجديدة ثورة في العديد من القطاعات في مختلف البلدان (الإطار 2.4).

زخم من التنمية البشرية

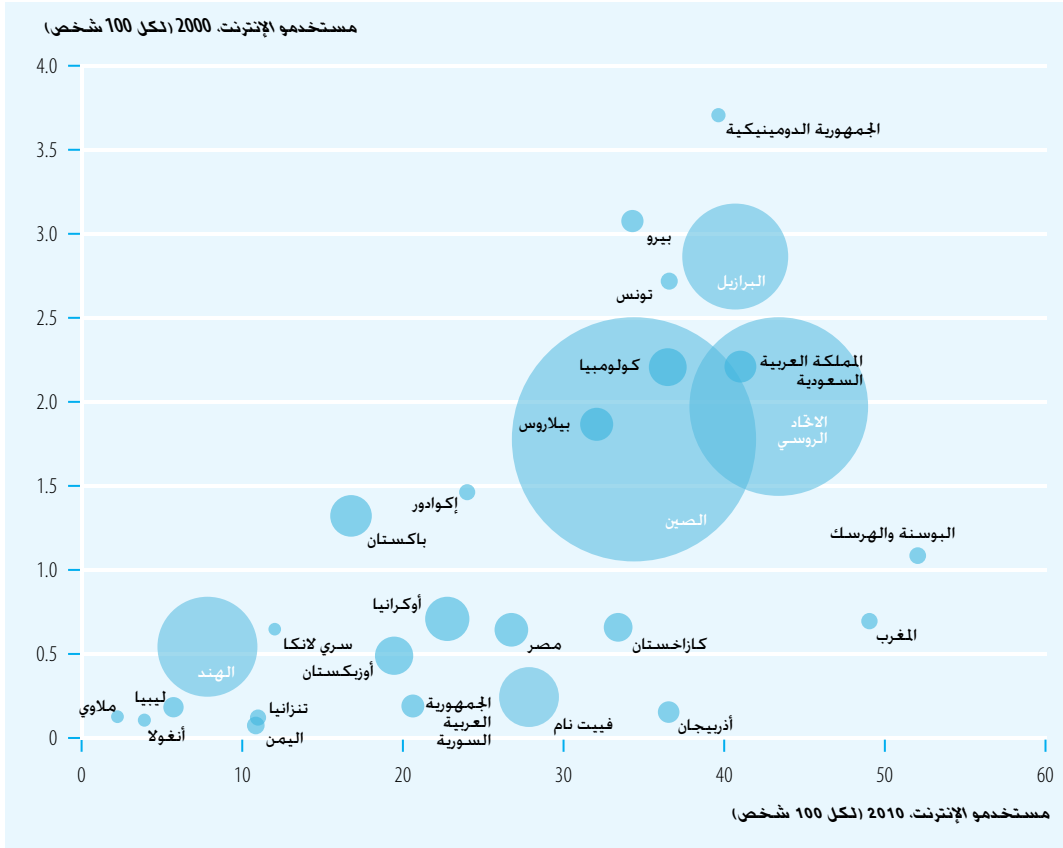
يعتمد نجاح الأداء في التجارة والاستثمار والإنتاج الدولي على ارتفاع مستويات التنمية البشرية، كما هو مبيّن في الربط بين ارتفاع

تتيح العلاقات بين الأفراد الكثير من الفرص عبر الوطنية في التجارة والاستثمار، وغالباً ما تكون بين المهاجرين وبلدان المنشأ. وفي عام 2010، كان حوالي 3 في المائة من 215 مليون نسمة في العالم من الجيل الأول من المهاجرين⁽²⁷⁾، وكان قرابة نصف العدد يقطن في البلدان النامية⁽²⁸⁾. وتتنحصر نسبة 80 في المائة تقريباً من حركة الهجرة في بلدان الجنوب بين البلدان المتجاورة⁽²⁹⁾. ويشكل انتشار المهاجرين مصدراً للعملات الأجنبية. ففي عام 2005، قدّرت التحويلات المالية بين بلدان الجنوب بنسبة 30 إلى 45 في المائة من مجموع التحويلات العالمية⁽³⁰⁾. وانتشار المهاجرين هو أيضاً مصدر للمعلومات حول فرص الأسواق. والمهاجرون يسهمون أيضاً في تعزيز التجارة الثنائية والاستثمار الأجنبي المباشر⁽³¹⁾. فالشركات الأمريكية المتعددة الجنسيات ذات النسبة العالية من العاملين المهاجرين من بلدان معينة لا تحتاج إلى الاعتماد على شركاء في المشاريع المشتركة في البلدان التي تربط العاملين فيها روابط ثقافية⁽³²⁾.

ويمكن تقوية الروابط عندما يعود المهاجرون إلى بلدانهم. وقد حمل العديد من العاملين في تكنولوجيا المعلومات في سيليكون فالي في كاليفورنيا، مثلاً، أفكارهم ورأسمالهم وشبكاتهم

الشكل 2.3

استخدام الإنترنت في الفترة من 2000 إلى 2010 : نمو سنوي بنسبة تتجاوز 30 في المائة في حوالي 60 بلداً نامياً



ملاحظة: يتناسب حجم الدوائر مع مجموع الاشتراكات في الإنترنت لعام 2010 (320,000 مشترك في أنغولا و 6.7 مليون مشترك في فييت نام). والبلدان النامية المشار إليها في الشكل هي التي تحل في الشريحة المنوية 75 وما فوق من النمو السنوي في مجموع المشتركين في الإنترنت. المصدر: ITU (2012) و World Bank (2012a).

ينبغي أن تستثمر في قدرة الأفراد على تحديد واستيعاب وتطوير المعرفة المفيدة التي تحملها إليهم رؤوس الأموال والأفكار الأجنبية⁽³⁷⁾. والواقع أن القوى العاملة ذات التحصيل العلمي والمستوى الصحي الجيد كثيراً ما تكون عاملاً أساسياً في التأثير على قرار المستثمرين الأجانب بشأن الموقع الذي يودون الانتقال إليه. ويبدو هذا الترابط الإيجابي بين حركة الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل والإنجازات في الصحة والتعليم بديهياً لمجموعة من 137 بلداً (الشكل 2.5)⁽³⁸⁾. وهذه العلاقة بين توفر المهارات البشرية وحركة الاستثمار الأجنبي الداخل تعزز طرفي المعادلة. لكن هناك استثناءات، إذ تستمر حركة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان ذات الإنجازات البسيطة في التنمية البشرية إذا كانت غنية بالموارد الطبيعية. ففي الفترة

نصيب الفرد من عائدات التصدير والإنجازات في التعليم والصحة (الشكل 2.4). والبلدان الناجحة في الربع العلوي الأيمن من الشكل، هي بلدان نجحت أيضاً في تأمين فرص اقتصادية أفضل للمرأة. وتستقطب التجارة المتزايدة المزيد من القوى العاملة، وخاصة من النساء في معظم الأحيان، إلى سوق العمل، وتسهم بذلك في توسيع خيارات الأفراد. ولا يستفيد العمال الجدد دائماً من ظروف العمل الجيدة؛ إذ يمكن أن تكون جهود إبقاء التكاليف عند مستويات منخفضة مصدر ضغط على الأجور وظروف العمل. وقد تتردد بعض الحكومات في تعزيز حقوق العمل، إذا اعتقدت أن ذلك يرفع تكاليف الإنتاج ويحد من القدرة التنافسية (الإطار 2.5)⁽³⁶⁾. وتؤثر قدرة الأفراد والمؤسسات على فوائد الاستثمار الأجنبي المباشر. فالبلدان المضيفة

على البلدان المضيفة أن تستثمر في قدرة الأفراد على تحديد واستخدام المعرفة المفيدة التي تحملها إليهم رؤوس الأموال والأفكار الأجنبية

الهواتف النقالة وشبكة بالابا: إندونيسيا تستفيد من تكنولوجيا الاتصالات

الإلكترونية والمشتريات الإلكترونية في أعمالها. ولعل السمة الأبرز هي انتشار مواقع التواصل الاجتماعي. ففي تموز/يوليو 2012، كان عدد مستخدمي الفيسبوك المسجلين 7.4 مليون في جاكرتا الكبرى وحدها، والثانية بين مدن العالم، بعد بانكوك التي بلغ العدد فيها 8.7 مليون. وفي كل إندونيسيا، وصل عدد اشتراكات الفيسبوك إلى 44 مليون اشتراك، تقريباً، بينما سجلت الهند 49 مليون اشتراك. وهدت إندونيسيا بين البلدان التي يتواصل فيها الوزراء يوماً مع ناخبهم عبر تويتر. وتحل في المرتبة الثالثة في العالم من حيث عدد المسجلين في تويتر، ويستخدم اختصاصيو البيئة فيها قواعد البيانات على الإنترنت وأدوات خرائط غوغل إيرث لنشر المعلومات عن إزالة الغابات.

ويقول المحللون إن فوائد هذه الثورة الرقمية واضحة على التنمية البشرية في إندونيسيا، حيث تتيح الهواتف النقالة لسكان الأرياف إمكانية الحصول على معلومات عن الصحة العامة، والخدمات المصرفية، والأسواق الزراعية. وقد تعززت المشاركة المدنية مع اتساع خدمات المعلومات العامة على الإنترنت منذ تمرير قانون الحصول على المعلومات على نطاق واسع في عام 2010. وحقق الاقتصاد أرباحاً. حسب دراسة أجرتها شركة ديلويت أكسيس اكونوميكس في كانون الأول/ديسمبر 2011، يمثل اقتصاد الإنترنت 1.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لإندونيسيا، وهي حصة أعلى من حصة صادرات الغاز الطبيعي، وتعادل حصة هذا القطاع في البرازيل (1.5 في المائة) والاتحاد الروسي (1.6 في المائة)، وهي أقل من حصة هذا القطاع في الصين (2.6 في المائة) والهند (3.2 في المائة). وتتوقع ديلويت ارتفاع حصة اقتصاد الإنترنت إلى ما لا يقل عن 2.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في غضون خمس سنوات، مما يساهم في المعدل السنوي لنمو الناتج المحلي الإجمالي الذي، سيبلغ حسب توقعات صندوق النقد الدولي، 6 إلى 7 في المائة حتى عام 2016.

استخدمت إندونيسيا تكنولوجيا الاتصالات لتأمين الاتصال ضمن الكتلة الواسعة من الجزر أمتامية الأطراف وفتح البلاد على العالم الخارجي بطرق لم يكن يتخيلها أحد منذ جيل. ولم يأت هذا التحول تلقائياً، بل تطلب استثماراً ضخماً في القطاعين الخاص والعام وتوجيهها سياسياً متبصراً من مجلس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بإدارة الدولة، المعروف بديوان تكنولوجي انفورماسي دان كومونيكاسي ناسيونال (DETIKNAS). وقد واجهت إندونيسيا التي يتوزع سكانها على أرخبيل واسع من حوالي ألف جزيرة مأهولة، عوائق هائلة في الانتقال إلى العصر الرقمي. وكانت وسائل الاتصال بين الجزر محدودة، وخطوط الهاتف الأرضية قليلة، ومتوفرة للمواطنين العاديين في المدن الكبرى فقط وبكلفة مرتفعة.

وبحلول عام 2010، وصل عدد الهواتف المحمولة المسجلة إلى 220 مليون هاتف في بلد يضم 240 مليون نسمة. وأصبحت نسبة الذين يملكون الهواتف من البالغين 85 في المائة، إذ انخفضت أسعار أجهزة الهاتف والخدمات الهاتفية على حد سواء بفضل تشجيع الدولة والمنافسة في السوق. وارتفع عدد مستخدمي الإنترنت في إندونيسيا أضعافاً مضاعفة. ومؤخراً، وصل عدد الذين يحصلون بانتظام على خدمة الإنترنت في عام 2008 إلى 13 مليون حسب التقديرات. وفي أواخر عام 2011، وصل العدد إلى أكثر من 55 مليون نسمة، وفق المسوح في القطاع. ويحظى الآن أكثرية شباب إندونيسيا في المناطق الحضرية بخدمة الإنترنت وخاصة عبر أجهزة الهاتف النقال لكن أيضاً من خلال 260,000 مقهى للإنترنت (وورنيت) منتشرة في جميع أنحاء البلد.

ومن خلال ديوان تكنولوجي انفورماسي دان كومونيكاسي ناسيونال، حوّلت الحكومة خدمة الإنترنت إلى أولوية وطنية، وقامت ببناء شبكة من كابلات الألياف البصرية في جميع أنحاء الأرخبيل أسمتها شبكة "بالابا". وسعت إلى ربط المدارس في ألف قرية ريفية نائية بخدمة الإنترنت وأدخلت أنظمة إعداد الميزانية

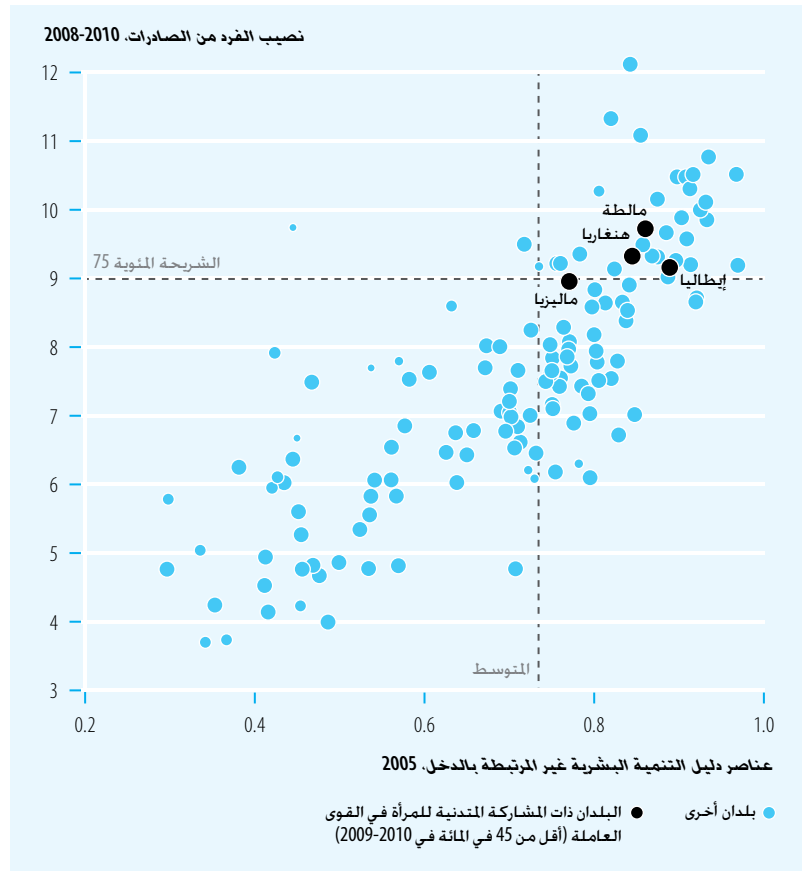
المصدر: Karimuddin 2011; Deloitte 2011.

ذوي الأجور والمهارات المنخفضة. فيمكن أن يكون تجميع المكونات المصنّعة في مكان آخر عملية معقّدة تتطلب مهارات فردية وكفاءات اجتماعية للتنسيق والتنظيم على نطاق واسع. ويمكن أن يكتسب الأفراد هذه المهارات بالحصول على الدعم المناسب في التعليم والتدريب والسياسة، إضافة إلى ما يتمتعون به من إمكانات بشرية أساسية⁽⁴⁰⁾. وتسجّل تايلند، والصين، والفلبين، وماليزيا في شرق آسيا؛ والبرازيل وكوستاريكا والمكسيك في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ وتونس والمغرب بين الدول العربية أعلى حصص للتجارة بالقطع والمكونات. وتنتشر الفوائد عند رفع مستوى النشاط (الإطار 2.6). والجدير بالذكر أن القيمة المضافة العائدة لأي بلد من التجارة بالقطع والمكونات، تكون عادة منخفضة. وفي البلدان حيث يحصل الإنتاج بالكامل تقريباً في جيوب مرتبطة بسلاسل الإمداد عبر البحار ومنعزلة عن الاقتصاد المحلي، تكون الفوائد على سائر الاقتصاد محدودة⁽⁴¹⁾.

من 2003 إلى 2009، مثلاً، سجّلت العديد من البلدان الأفريقية الغنية بالموارد التي كان للاستثمار الأجنبي المباشر فيها مساهمة كبير في النمو الاقتصادي أدنى المستويات في عناصر دليل التنمية البشرية غير المرتبطة بالدخل⁽³⁹⁾. ولكن تأثير الاستثمارات على التنمية يبقى محدوداً إذا اقتصر على بعض الجيوب وانفصلت عن سائر الاقتصاد. ومن غير المرجح أن تنتشر المنافع الممتدة للاستثمار الأجنبي المباشر في غياب لاستثمار مستمر في قدرات البشر. وفي هذا الصدد، يُشار إلى أثيوبيا وتنزانيا، وهما بلدان فقيران نسبياً بالموارد، شهدا تحسناً كبيراً في عناصر دليل التنمية البشرية غير المرتبطة بالدخل في الفترة من 2000 إلى 2010 واستقطبا الاستثمار الأجنبي المباشر بمستويات تجاوزت المتوسط في نفس الفترة الزمنية.

وتؤدي التنمية البشرية دوراً بالغ الأهمية في المشاركة في سلاسل الإمداد العالمية. وخلافاً للنظرة الشعبية، لا تكفي وفرة العمال من

علاقة ترابط بين نصيب الفرد من عائدات التصدير والتنمية البشرية



ملاحظة: يتناسب حجم الدوائر مع حصة القطاع غير الأولي في الإنتاج.
المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية (World Bank (2012a).

المنخفضة الدخل سيخسر ما تقديره 0.3 إلى 1.1 من النقاط المؤيية في الفترة من 2007 إلى 2010، لو هبط النمو في الصين والهند بالقدر الذي سجلته الاقتصادات المتقدمة(43). وقد ساهم الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد من بلد واحد هو الصين في دعم معدلات النمو في العديد من البلدان الأفريقية، ولاسيما بين عامي 2008 و2009، عندما كانت محركات النمو الأخرى تتلاشى. وفي الفترة من 2003 إلى 2009، قُدرت مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر من الصين في النمو بما يتراوح بين 0.04 نقطة مئوية في جنوب أفريقيا و1.9 نقطة مئوية في زامبيا. وبلغت هذه المساهمة معدلات مرتفعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (1.0 نقطة مئوية) ونيجيريا (0.9) ومدغشقر (0.5) والنيجر (0.5) والسودان (0.3)(44).

واستفاد منتجو البضائع في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وأماكن أخرى من فورة السلع الأساسية التي نشأت في شرق وجنوب آسيا ودامت فترة طويلة. وأسهمت الواردات الزهيدة الثمن في دعم القدرة الشرائية للمستهلكين من ذوي الدخل المنخفض، وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجين المتجهين نحو التصدير. غير أن الطابع المغلق للصناعات الاستخراجية قد يعوق بعض البلدان الأفريقية، ويحد من المكاسب المحتملة للتجارة بين بلدان الجنوب، ويعرض الاقتصادات لخطر "الداء الهولندي". غير أن القطاع الأولي يمكن أن يؤمن روابط كثيرة في بداية سلسلة الإنتاج وفي نهايتها، كما أظهرت حالة إندونيسيا والبرازيل وترينيداد وتوباغو وشيلي وماليزيا. ومن هذه الروابط البنى التحتية الزراعية الصناعية والشؤون اللوجستية فضلاً عن الطلب على الخدمات (في تحضير وتوزيع الأغذية والبناء والإصلاح والصيانة) وهي كلها تخلق فرص العمل وتولد الدخل وتتيح إمكانات التعلم، ويمكن أن تمكّن أصحاب المشاريع من دخول مراحل جديدة في الابتكار والاستثمار.

وتلوح في الأفق علامات مشجعة كثيرة. وتُظهر الاستثمارات الأخيرة من شرق وجنوب آسيا في قطاع السلع الأساسية في أفريقيا بوادر انفتاح، إذ ينحسر الطابع المغلق للصناعات في جيوب معينة، وتتخذ حكومات كثيرة في الجنوب وجهة عملية، إذ تعتمد سياسات سليمة على صعيد الاقتصاد الكلي، وتعمل على تعزيز المؤسسات، وتتنهج إلى المزيد من الانفتاح، وتدخل بفعالية

مساعدة البلدان الأخرى على الانضمام إلى مسيرة التقدّم

لم تعم نهضة الجنوب جميع البلدان النامية على السواء. فلا يزال مسار التغيير بطيئاً، مثلاً، في معظم أقل البلدان نمواً، وعددها 49 بلداً، ولاسيما البلدان غير الساحلية أو البعيدة عن الأسواق العالمية. غير أن العديد من هذه البلدان يمكن أن يستفيد أكثر من التجارة والاستثمار والتمويل ونقل التكنولوجيا بين بلدان الجنوب، وهذا ما تشير إليه الوقائع الجديدة.

وخلصت دراسة أجريت حديثاً للاتجاهات من 1988 إلى 2007 أن آثاراً إيجابية للنمو تسربت من الصين إلى بلدان نامية أخرى، ولاسيما البلدان القريبة الشريكة في التجارة(42). وعوّضت هذه المنافع إلى حد معين عن تراجع الطلب من البلدان المتقدمة. وكان النمو في البلدان

تؤدي التنمية البشرية دوراً بالغ الأهمية في المشاركة في سلاسل الإمداد العالمية، حيث لا تكفي وفرة العمال من ذوي الأجور والمهارات المنخفضة

العمل اللائق في عالم التنافس

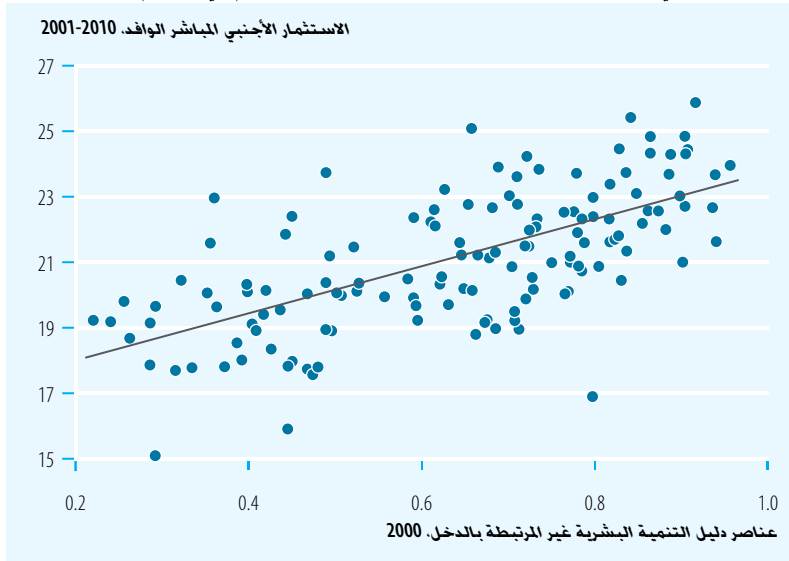
ويتحمّل تجار التجزئة والوكلاء الدوليون مسؤولية ضمان تطابق ظروف العمل في الشركات التي يستقدمون منها عناصر الإنتاج مع المعايير الدولية. ومن الأمثلة على ذلك قضية شركة آبل والشركة المتعاقدة معها فوكسكون. فبعد سلسلة من التقارير الإعلامية التي وثقت ظروف العمل السيئة في معامل فوكسكون، طلبت شركة آبل من فريق معني بالرصد، وهي جمعية العمل العادل، أن تتولّى التحقيق في الموضوع. وعندما نشرت الجمعية نتائج تحقيقها حول الأجر المنخفض وساعات العمل الطويلة وظروف العمل الخطيرة، وافقت فوكسكون على إجراء إصلاحات كبيرة، فخفضت معدل ساعات العمل في الأسبوع إلى 49 ساعة، وهو عدد الساعات المعتمد بموجب قانون العمل في الصين. وشركة فوكسكون بصفتها أكبر شركات القطاع الخاص من حيث عدد العمال في الصين، تملك القدرة على تحقيق تحسن مباشر والتأثير غير المباشر على ظروف عمل ملايين العمال. والجدير بالذكر في هذه القضية أن الرأي العام (وسائل الإعلام وقرق المناصرة في الولايات المتحدة الأمريكية) في بلد في الشمال ضغط على شركة مقرها الرئيسي في هذا البلد لدفع شركة متعاونة معها في بلد من الجنوب بهدف النهوض بمعايير العمل في هذا البلد. والنتيجة المحققة لم تكن ممكنة إلا في زمن اجتماع المبادلات التجارية والأعمال، وأخلاقيات العمل، وحقوق الإنسان الأساسية في معيار عالمي واحد ينطبق على الجميع.

توفر العمل اللائق والكرام هو وسيلة لتمكين الأفراد اقتصادياً، ولاسيما النساء. لكن جو التنافس العالمي يضغط اليوم على العمال لأداء المزيد في وقت أقل وبأجر أدنى. ومن منظور التنمية البشرية والأعمال، تتحقق القدرة التنافسية من خلال تحسين إنتاجية العمال. والقدرة التنافسية التي تنتج من تخفيض الأجور وإطالة ساعات العمل غير قابلة للاستدامة. والمرونة في العمل لا تعني التمسك بممارسات تقوّض ظروف العمل اللائق. وقد وقع ما لا يقل عن 150 بلداً على الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية في مجالات عديدة منها الحرية النقابية والتميز في مكان العمل. وتهدف قوانين العمل بشأن الحد الأدنى للأجور وحماية العمال وساعات العمل والضمان الاجتماعي ونماذج العقود كلها إلى تقليص الفوارق، والحد من حالات العمل غير الآمن، والقضاء على أسباب النزاع الاجتماعي؛ وتوفّر حوافز للشركات للعمل باستراتيجيات الإدارة الأخلاقية. فالرأي القائل بأن الخضوع للأنظمة غير مجدٍ للشركات جُرد من مصداقيته. وقد توقف العمل بأحد أبرز مؤشرات مجموعة البنك الدولي وهو مؤشر ممارسة الأعمال التجارية حول استخدام العمال الذي يصنّف البلدان على أساس المرونة في التدابير المتعلقة بتوظيف وصرف العمال لأنه أوحى خطأ بأن التراخي في الأنظمة هو دائماً الخيار الأفضل.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية؛ Heller 2013؛ Duhigg and Greenhouse 2012؛ Berg and Cazes 2007.

الشكل 2.5

الاستثمار الأجنبي المباشر حالياً يتأثر إيجابياً بإنجازات الصحة والتعليم في الأعوام السابقة



ملاحظة: متوسط الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل (بمليارات الدولارات) للفترة من 2001 إلى 2010 بالحساب الطبيعي؛ دليل التنمية البشرية غير المرتبط بالدخل لنيجيريا لعام 2005. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية و(UNCTAD 2011a).

على التنوع الاقتصادي والتصنيع. ومن الأمثلة على ذلك قطاع الكهرباء في زامبيا والملابس في كينيا والسنغال والنسيج في جنوب أفريقيا⁽⁴⁵⁾. فصادرات الملابس من أفريقيا لم تكن لتتمكن من الحفاظ على حصتها التجارية في الأسواق الكبرى، لولا الأفضليات التجارية وقواعد المنشأ الليبرالية التي تستفيد منها بموجب القانون

السياسة الصناعية، والترويج للمشاريع، والتعليم وتكوين المهارات والارتقاء بالتكنولوجيا. وتدعم الحكومات التكتلات الصناعية والمناطق الاقتصادية، وتوسع التجارة والاستثمار الإقليمي، وتحرص في الوقت نفسه على تأمين التسهيلات المالية والائتمانية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. وتساعد سياسة الاقتصاد الكلي السليمة على إدارة مخاطر حركة العملات الأجنبية الداخلة في حين تسهم السياسة الصناعية الحكيمة في ترسيخ الروابط المحلية وارتفاع قيمة الأعمال التجارية.

واستفادت بلدان عديدة من نقل التكنولوجيا والاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات التي تسهم في التنمية البشرية. وتزوّد شركات من الهند مثلاً، بلداناً في أفريقيا الأدوية والمعدات الطبية ومنتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة. تقوم شركات من البرازيل وجنوب أفريقيا بعمل مماثل في أسواقها المحلية. وقد أسهم الاستثمار الأجنبي المباشر من آسيا في تطوير البنى التحتية للمرافق والاتصالات في أفريقيا.

الضغوط التنافسية المتصاعدة

ويمكن أن تكون للصادرات من البلدان الكبيرة آثار ضارة أيضاً. فالبلدان الكبيرة هي مصدر ضغوط تنافسية للبلدان الصغيرة، تحدّ من قدرتها

يبقى التحدي الأهم المائل أمام الشركات التكنولوجية في إدارة سلاسل الإمداد العالمية، بما في ذلك شراء القطع والمكونات من منات الشركات. وهذا يتطلب مجموعة نادرة من المهارات الصناعية، ومرونة وسرعة وحكمة على المستويين الفردي والجماعي. وقد قال مسؤول في شركة أبل لصحيفة النيويورك تايمز أن "الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد تنتج القوى العاملة الماهرة التي نحتاج إليها". ومن التجارب الهامة التي تستحق الذكر على هذا الصعيد تجربة في عام 2007، عندما أعادت شركة أبل بسرعة تصميم الزجاج لشاشة جهاز آي فون. فقد وصلت الدفعة الأولى من حمولة جديدة من الشاشات المحسنة والخالية من الخدوش إلى معمل فوكسون في منتصف الليل وبدأ العمل فوراً. وفي غضون ثلاثة أشهر، باعت شركة أبل مليون جهاز آي فون. وفي مهلة 15 يوماً تمكنت الشركة من توظيف 8,700 مهندس صناعي ليشرّفوا على 200,000 عامل تجميع، شاركوا في المحصلة في تصنيع الأجهزة. وكان تقدير شركة أبل الداخلي أن مثل هذا العمل الجبار يتطلب تسعة أشهر في الولايات المتحدة الأمريكية.

يجري تجميع أجهزة الـ آي فون والـ آي باد، وهما منتجان تكنولوجيان يحظيان بإقبال كثيف واسع النطاق، في شركة في شينزين في الصين وبيع كل من هذه الأجهزة في العالم بأسعار التجزئة بمنات الدولارات. ولا تتجاوز قيمة العمل المنفذ في الصين العشرة دولارات، أي 2 في المائة من كلفة جهاز الـ آي باد الواحد، وتصل إلى العاملين في تجميع هذه الأجهزة في الصين نسبة 3.6 فقط من كلفة بيع جهاز آي فون بالجملة. ويحصل موردو القطع والمكونات الذين مقرهم في ألمانيا وجمهورية كوريا والولايات المتحدة واليابان على باقي القيمة. وتصنع الشركات الكورية إل جي وسامسونج شاشة العرض ورقائق الذاكرة وتحفظ شركة أبل بوظائف تصميم المنتج وتطوير البرمجيات والتسويق في الولايات المتحدة الأمريكية، وأما شركة التجميع فهي تايوانية. والنصيب المنخفض الذي يحصل عليه العمال في الصين من قيمة الجهاز يعطي الانطباع بأن التجميع لا يتطلب الكثير من التطور العلمي. وهذا انطباع خاطئ، فإذا كانت آسيا تتمتع بميزة انخفاض الأجور، وتحديداً للعمال شبه المهرة،

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية؛ Kraemer, Linden and Dedrick 2011; Xing and Detert 2010; Duhigg and Bradsher 2012

نطاق واسع، خاصة في الشريحة الدنيا من السوق التي تلبّيها الصناعات الصغيرة الأثيوبية. وبعد فترة وجيزة، استعاد القطاع عافيته وشق طريقه حتى إلى السوق الدولي⁽⁵¹⁾. وأشير في مسح أجري مؤخراً إلى أن 78 من أصل 96 شركة أثيوبية استطاعت التكيف واكتسبت القدرة التنافسية في غضون بضعة سنوات بعد أن أفادت في عام 2006 بأنها تضررت بشدة من منافسة الاستيراد. وشهد قطاع البلاستيك في نيجيريا نهوضاً مماثلاً⁽⁵²⁾.

ومن الشواغل أيضاً أن الأنماط الحالية للطلب من البلدان الأخرى في الجنوب يمكن أن تعزز التخصص المزمّن للعديد من الاقتصادات الأفريقية في السلع الأولية. ويبدو أن تجربة أقل البلدان نمواً، و33 منها في أفريقيا، تؤكد هذا الخطر (الجدول 2.1). ففي عام 2011، شكّلت المواد الأولية الزراعية والوقود والمعادن والخامات أكثر من 96 في المائة من صادرات أقل البلدان نمواً إلى الصين. وبقيت قيمة مجموع الصادرات من المصنوعات من أقل البلدان نمواً إلى الصين دون مليار دولار فيما فاقت قيمة الواردات المصنّعة من الصين 38 مليار دولار. غير أن التعاون بين بلدان الجنوب على المدى الطويل يمكن أن يساعد في الخروج من هذا النمط من خلال تعزيز الاستثمارات المتلاحقة خارج قطاعات الموارد الطبيعية في الزراعة والصناعة فضلاً عن الخدمات مثل التمويل والاتصالات. وعادت البنى التحتية في أفريقيا وبعد سنوات من إهمال الحكومات والجهات

الأمريكي للنمو والفرص في أفريقيا ومبادرة الاتحاد الأوروبي لتصدير أي شيء فيما عدا الأسلحة⁽⁴⁶⁾.

وحتى البلدان الكبيرة غير محصنة من الضغوط التنافسية. فالصادرات الصينية تؤثر على قطاع التصنيع في البرازيل من خلال الواردات الأرخص ثمناً ومن خلال المنافسة في الأسواق الثالثة⁽⁴⁷⁾. وفي رد غير مباشر، تقدّمت البرازيل رسمياً في أيلول/سبتمبر 2011 باقتراح إلى منظمة التجارة العالمية للنظر في إمكانية الحصول على التعويضات التجارية لتصحيح التقلبات في العملة التي تؤدي إلى موجات من الاستيراد⁽⁴⁸⁾. ولطالما سعت الهند إلى تأمين دخول سياراتها إلى سوق الصين والمعاملة بالمثل.

وفي محاولة لضبط عواقب الصادرات المتنامية من الصين على بعض شركائها، تقوم الصين بتقديم القروض التفضيلية وتضع برامج تدريبية لتحديث قطاعي المنسوجات والملابس في بعض البلدان الأفريقية⁽⁴⁹⁾. وقد شجعت الصين قطاعاتها المتطورة مثل قطاع الجلود على بناء علاقات وثيقة مع سلسلة التوريد في أفريقيا، وشجعت شركاتها الحديثة في الاتصالات والمستحضرات الصيدلانية والإلكترونيات والبناء على الدخول في المشاريع المشتركة مع الشركات الأفريقية⁽⁵⁰⁾. وفي بعض الحالات كان يلي الصدمات التنافسية نهوض صناعي. فقطاع الأحذية في أثيوبيا، مثلاً، تعرض لمزاحمة في البداية من الواردات الرخيصة من شرق آسيا، دفعته إلى التسريح المؤقت للعمال وإفقال المعامل على

تكتسب الشركات الناجحة في الجنوب القدرة على المجازفة على المدى الطويل، والسرعة في تكيف وابتكار المنتجات للمستهلكين المحليين

المنتجات لعدد كبير من العملاء من ذوي الدخل المنخفض ومع هوامش ربح منخفضة في أغلب الأحيان.

وتعتبر بلدان الجنوب مواقع طبيعية للتجارب في التكنولوجيات والمنتجات الجديدة، مثل المنتجات التي تدخل في النظام العالمي للاتصالات النقال (GSM). ووفقاً لمبادرة الأسواق الناشئة للنظام العالمي للاتصالات النقال 2005، خُصّص المصنّعون أسعار أجهزة الهاتف النقال أكثر من النصف ووسّعوا قاعدة المشتركين في النظام العالمي للاتصالات النقال بمعدل 100 مليون مشترك في السنة. وأسهم ذلك في دعم الاستثمار، ففي عام 2007، أعلن مشغلو شبكات الهاتف النقال، ومنهم شركة أم تي إن في جنوب أفريقيا وزين في الكويت عن خطة خمسية لاستثمار 50 مليار دولار إضافي في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى لتحسين التغطية بالاتصالات النقال وتوسيعها لتشمل 90 في المائة من السكان. والحقيقة أن الزيادة المذهلة في الاتصالات عبر الهاتف النقال في أفريقيا كانت بمعظمها نتيجة لعمل شركات مقرها الإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا والهند⁽⁵⁷⁾.

وأعاد مصنّعو أجهزة الهاتف النقال تصميم بعض المنتجات لتلبية حاجات العملاء من ذوي الدخل المنخفض. ففي عام 2004، صممت شركة تي أي إنديا، وهي مركز للبحوث والتطوير في تيكساس انسترومنتس في بينغالورو نموذجاً من رقاقة واحدة لاستخدامه في أجهزة جيدة النوعية ومنخفضة الكلفة. وبدأت شركة نوكيا في عام 2005، بالتعاون مع شركة تي أي بالتسويق في أفريقيا والهند للأجهزة ذات الرقاقة الواحدة المصنّعة في أفريقيا والهند، وباعت أكثر من 20 مليون وحدة. وبرزت تصاميم الرقاقة الواحدة في أجهزة أخرى بما فيها أجهزة المراقبة الرقمية والأجهزة الطبية للتصوير بالموجات فوق الصوتية بكلفة معقولة. وطوّرت شركة إنتل جهازاً محمولاً للصيرفة الريفية وسوّقت ويرو حاسوباً مكتيباً بسيطاً للاتصال بالإنترنت. وأعلنت شركة تاتا في عام 2008 عن إطلاق سيارة نانو بكلفة منخفضة جداً وقابلة للتصدير في أجزاء مفككة، ليتولى تجميعها تقنيون محليون.

وانتشار التكنولوجيا عبر الاستثمار بين بلدان الجنوب يشجّع أيضاً تطوير حس الريادة لاسيما

المانحة التقليدية لتكون الأولوية بدعم من الشركاء الجدد في التنمية في المنطقة وبلاستناد إلى تجربتهم. ولجأت بعض البلدان إلى ترتيبات ائتمانية فريدة لتمويل البنى التحتية بدعم من إمدادات السلع الأساسية⁽⁵³⁾.

ولا يمكن الاكتفاء بمنظور التكامل ولا بمنظور التنافس لتفسير التفاعل بين بلدان الجنوب. فالمطلوب التخلي عن التمسك بهذه التسميات، وما هو تنافس اليوم يمكن أن يتحوّل بسهولة إلى تكامل في المستقبل. ويبدو أن الانتقال من التنافس إلى التعاون يتوقف على السياسات المعتمدة لمواجهة التحديات الجديدة. وقد كذب الواقع على الأرض التصريحات المتشائمة التي لم ترّ أملاً للتطوّر الصناعي في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، فأظهر القدرة على إحراز التقدم رغم المنافسة أو ربما بدافع منها. وفي هذا الصدد، يرى الكّتاب الأفارقة مثل دامبيسا مويو عن ثقتهم في أن الأطراف الجدد يضطلعون بدور مجدٍ في القارة⁽⁵⁴⁾.

والتحوّل من الأسواق التقليدية إلى الأسواق الناشئة يؤثر على البلدان بطرق يصعب توقّعها. فقطاع صناعة الأخشاب في أفريقيا، تحوّل من خدمة سوق أوروبية في الغالب واتجه إلى الصين⁽⁵⁵⁾. ومن حيث حجم السوق، تعتبر الصين أهم وجهة للمشاريع والأعمال. غير أن مجموعة المعايير الفنية التي تطلبها الصين من المصدرين تبدو أقل تشدداً من المعايير التي يفرضها الاتحاد الأوروبي. ومن هذه المعايير مواصفات المنتج والحصول على شهادات من طرف ثالث لاستدامة الغابات والأنظمة الصحية التي تطبق على انبعاثات الفورمالديهايد. لا دليل حتى الآن يفيد بأن التحوّل نحو الأسواق الناشئة يتطلّب رفع المعايير الفنية، وبالتالي تطوير مهارات العمال وقدراتهم⁽⁵⁶⁾.

الابتكار وريادة الأعمال في الجنوب

في التجارة بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، طوّرت الاقتصادات الصناعية الجديدة قدراتها لتصنيع المنتجات المعقّدة بكفاءة لأسواق البلدان المتقدمة. لكن التفاعلات بين بلدان الجنوب مكّنت الشركات في الجنوب من التكيف والابتكار بطرق تلائم البلدان النامية. وفي هذا الإطار، نشأت نماذج جديدة للأعمال حيث تُطوّر الشركات

مكان عالم قلبه من البلدان الصناعية، وأطرافه من أقل البلدان نمواً، تنشأ اليوم بيئة جديدة أكثر تشعباً وأكثر حراكاً

باختلاف النهج الإداري فيها عن النهج السائدة في الشمال، فأكثريّة المساهمين هم مساهمون نافذون، يعيدون توزيع الموارد بسرعة تفوق السرعة المتاحة للشركات في الشمال⁽⁵⁸⁾.

وبعض هذه التطورات هي نتيجة لتفاعلات بين مؤسسات البحث والتطوير والأعمال والجهات المعنية في المجتمع. وفي إطار هذه التفاعلات، تنتشر الابتكارات وتعم فوائدها بسرعة تدفع إلى تحقيق التغيير. ويتزايد الاعتراف بأهمية تفعيل دور الدولة في دعم البحث والتطوير، وفي احتضان علاقات التآزر والتعاون بين المؤسسات الخاصة، والجامعات، ومؤسسات البحث العامة. فقد سار العديد من البلدان الأفريقية على خطى موريشيوس التي نجحت في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في شرق آسيا عبر إنشاء مناطق لتجهيز الصادرات، وحذا العديد من البلدان حذو ماليزيا في اعتماد سياسات تشجيع الاستثمار.

ومن المرجح أن تكون السوق المحلية المحرك الرئيسي للنمو في بلدان الجنوب. فالطبقة الوسطى في الجنوب تنمو بالحجم والدخل. ويتوقع أن يكون الجنوب بحلول عام 2030 موطناً لثمانين في المائة من الطبقة الوسطى في العالم. وستبلغ حصة بلدان جنوب آسيا وشرق آسيا والمحيط الهادئ وحدها 60 في المائة من الطبقة الوسطى، و45 في المائة من مجموع الإنفاق على الاستهلاك⁽⁵⁹⁾. ومن المتوقع أيضاً أن تعيش في الجنوب أكثر من مليار أسرة من مجموع الأسر التي تجني أكثر من 20,000 دولار بحلول عام 2025⁽⁶⁰⁾.

ومنذ عام 2008، تحوّل شركات الملابس من تركيا والصين والهند إنتاجها من الأسواق العالمية المنكمشة إلى الأسواق المحلية المتوسّعة. والاعتماد على الأسواق المحلية سيدعم النشاط في الداخل ويساهم في المزيد من النمو الشامل. ففي أفريقيا، سيستمر المستهلكون، في ظل الاتجاهات الحالية، بالاستفادة من زيادة الواردات من المنتجات ذات الكلفة المعقولة. ومن المرجح أن يؤدي ازدهار الأسواق المحلية إلى تزايد أصحاب الأعمال المحليين وجذب المزيد من الاستثمار في الصناعات الاستخراجية، وكذلك في البنى التحتية والاتصالات والتمويل والسياحة والتصنيع، ولاسيما الصناعات الخفيفة، حيث تتميز البلدان الأفريقية بقدرات لم تستغل بعد. وفي إطار هذا السيناريو، الذي بدأ في العقد الفائت

في أفريقيا. فغالبًا ما ينظم الأفراد أنفسهم ويبنون علاقات بين الباعة والشارين، ويصبحون رواد أعمال تساعد لسد الفجوات وتلبية الحاجات في أسواق تنمو تلقائياً. فالسكان في أفريقيا يستخدمون الهاتف النقال المصنوع في آسيا والمصدر إلى أفريقيا بكلفة معقولة، لأغراض متنوّعة، منها العمليات المصرفية، التي هي أقل كلفة وأسهل من فتح حساب مصرفي، والمزارعون يستخدمون الهاتف النقال للحصول على تقارير الأحوال الجوية والتحقق من أسعار المحاصيل؛ ورواد الأعمال يقدّمون خدمات الأعمال في أكشاك الهواتف النقالة. وساعد استخدام الهاتف النقال في النيجر، مثلاً، على تحسين أداء سوق الحبوب، ويستخدم المزارعون في أوغندا الهاتف النقال لبيع الموز بأسعار أفضل.

وتضاعف هذه التحولات وسواها الإمكانيات التي تضعها التكنولوجيا في متناول البشر. فيها يستطيعون المشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم؛ والحصول على المعرفة بسرعة وبكلفة منخفضة؛ وإنتاج أدوية بسعر أقل؛ وتحسين البنود وتنويع المحاصيل الجديدة؛ واستحداث فرص للعمل والتصدير. وتخرق هذه الإمكانيات جميع طبقات الدخل لتصل إلى عموم الناس.

ولتلبية حاجات المستهلكين المتغيرة من الطبقة الوسطى، تكتسب الشركات الناجحة في الجنوب القدرة على المجازفة على المدى الطويل، والسرعة في تكييف وابتكار المنتجات للمستهلكين المحليين. والمستهلكون في الجنوب هم في الغالب من صغار السن، يقبلون للمرة الأولى على شراء الأجهزة الحديثة، لهم عادات تجارية متميزة، ويحبذون عادةً العلامات التجارية. وتتميز الشركات في اقتصادات السوق الناشئة

الجدول 2.2

نماذج مختلفة من الشركات الإنمائية

مبادئ إعلان باريس	الجهات المانحة التقليدية	الشركاء الجدد في التنمية
الملكية	توضع الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية الأولويات للجهات المانحة	توضّح القيادة الوطنية الحاجة إلى مشاريع معينة
التوافق	تضع ترتيبات مشتركة لتخفيف العبء على المتلقي	تقلّل من الإجراءات البيروقراطية لتخفيف العبء على المتلقي
إدارة النتائج	تفرض ممارسات لتقييم الأداء بقيادة المتلقي	تركز على إيصال المعونة بسرعة وبكلفة متدنية
المساءلة المتبادلة	تضمن المساءلة من خلال تحديد الأهداف والمؤشرات	تحرص على الاحترام المتبادل للسيادة وتتنجب فرض الشروط السياسية

المصدر: مقتبس من (2011) Park.

الإطار 2.7

البرازيل والصين والهند تعمل في زامبيا

شهد نموذج التعاون الثنائي الذي مارسه الشركاء الجدد في التنمية من الجنوب تغييرًا سريعًا. وكانت مساهمة الشركاء الجدد في زامبيا في مجموع تمويل التنمية ضئيلة حتى وقت ليس ببعيد. ومن أصل ثلاثة مليارات دولار من المنح والقروض الممنوحة إلى زامبيا في الفترة من 2006 إلى 2009، لم تتجاوز المبالغ المدفوعة من البرازيل والصين والهند نسبة 3 في المائة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2009، أعلنت الصين وزامبيا أن الصين ستقدم قرضًا ميسرًا بقيمة مليار دولار على دفعات لزامبيا لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وتعادل قيمة هذا القرض 40 في المائة من مجموع رصيد الدين الخارجي العام على زامبيا. وفي عام 2010، قدم البنك الصيني للاستيراد والتصدير قرضًا بقيمة 57.8 مليون دولار إلى زامبيا للترؤد بتسعة مستشفيات نقالة. وأعلنت الهند في 2010 أيضًا فتح ائتمان بقيمة 75 مليون دولار يليه ائتمان آخر بقيمة 50 مليون دولار لتمويل مشروع الطاقة الكهرومائية. واستثمرت البرازيل مبالغ كبيرة في معدات التعدين في مناجم كونكولا للنحاس في المقاطعة الشمالية الغربية لزامبيا (بإدارة شركة هندية). وتقوم شركة فال البرازيلية الكبيرة للتعدين في مشروع مشترك مع شركة راينبو من جنوب أفريقيا بالتنقيب عن النحاس والتعدين في زامبيا، وكان الاستثمار الأولي بقيمة 400 مليون دولار. ووقعت البرازيل وزامبيا اتفاقات تعاون فني في قطاعي الماشية والصحة.

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية؛ 2013 Kragelund.

الإقليمي، يظهر تأثير نهضة الجنوب في تعدد الترتيبات التجارية والنقدية في جميع البلدان النامية والجهود الرائدة المبذولة لتأمين السلع العامة الإقليمية. وعلى الصعيد العالمي، يظهر تأثير نهضة الجنوب في مشاركة البلدان النامية بنشاط في المنتديات المتعددة الأطراف، ومنها مجموعة العشرين ومؤسسات بريتون وودز وسواها، وتحفيز الإصلاحات في القواعد والممارسات العالمية.

ويقدم عدد متزايد من البلدان النامية المعونة على الصعيد الثنائي ومن خلال الصناديق الإنمائية الإقليمية. وكثيرًا ما تكون هذه المعونة عبارة عن تضايف المساعدة الإنمائية التقليدية مع دعم التجارة، ومنح القروض، وتبادل التكنولوجيا والاستثمار المباشر الذي يدعم النمو الاقتصادي، مع الحرص على درجة معينة من الاعتماد على الذات. وتقدم بلدان الجنوب الإعانات على نطاق أصغر من الجهات المانحة التقليدية لكنها تقدم أيضًا أشكالاً أخرى من المساعدة، غالبًا من دون فرض شروط صريحة على السياسة الاقتصادية أو نهج الحكم⁽⁶²⁾. وقد لا تكون هذه البلدان قد وصلت إلى المستوى المثالي من الشفافية في الإقراض للمشاريع، لكنها تعطي الأولوية للحاجات التي تحددها البلدان المتلقية وتحرص على ضمان درجة عالية من الملكية الوطنية للمشروع (الجدول 2.2).

وتعتبر البرازيل والصين والهند من أكثر الجهات فعالية في تقديم المساعدة الإنمائية، ولاسيما لبلدان جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى⁽⁶³⁾. فقد نقلت البرازيل برنامج المنح الدراسية الناجح وبرنامج

وفي مناطق أخرى، تخضع الاقتصادات المضيفة لتغيير بنيوي، وتواجه الصناعات الأصلية ضغوط المنافسة من الواردات والاستثمارات الداخلة بالعمل على تطوير الإنتاج. لكن هذه العملية صعبة في البلدان التي لم تتطور فيها بعد القدرات والبنى التحتية التكنولوجية إلى المستوى المطلوب.

وسيصطدم توسع الأسواق المحلية بوجود بؤر كبيرة من الحرمان ومناطق متأخرة في بلدان نامية متقدمة. ومع أن بلدان جنوب آسيا، مثلًا، خفّضت نسبة السكان الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولاراً في اليوم (وفق معادل القوة الشرائية لعام 2005) من 61 في المائة في عام 1981 إلى 36 في المائة في عام 2008، لا يزال أكثر من نصف مليار نسمة يعيشون في حالة فقر مدقع⁽⁶¹⁾.

وتقوّض هذه الفوارق أسس الاستدامة في التقدم، إذ تزرع بذور التوتر الاجتماعي والسياسي. وفي الهند، ينشط المتمرّدون الماويون في أجزاء كبيرة من المناطق النائية في البلاد؛ وفي نيبال المجاورة، تحوّل الماويون من مليشيا بمعدات بسيطة إلى حزب سياسي الأكبر في غضون 12 سنة.

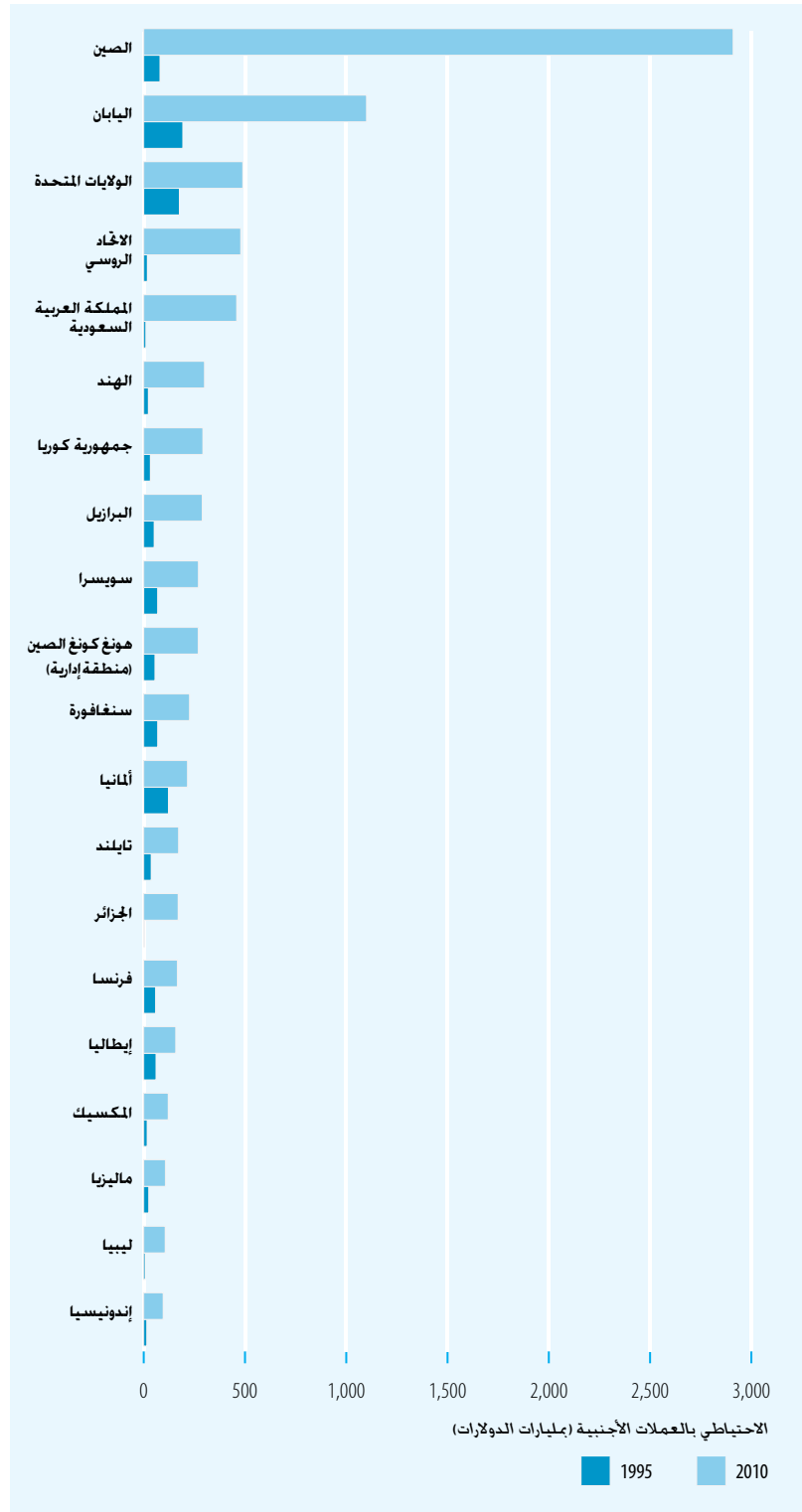
أشكال جديدة من التعاون

تتحول بلدان نامية عديدة إلى أقطاب للنمو ومحركات للاتصال ولبناء علاقات جديدة، فتتيح الفرص لأقل البلدان نموًا في الجنوب للحاق بركب التطور وصولاً إلى عالم أكثر توازنًا. ومكان عالم قلبه من البلدان الصناعية، وأطرافه من أقل البلدان نموًا، تنشأ اليوم بيئة جديدة أكثر تشعبًا وأكثر حراكًا. وتعيد بلدان الجنوب تشكيل القواعد والممارسات العالمية في التجارة والتمويل والملكية الفكرية، وتضع ترتيبات جديدة، وتنشئ مؤسسات وشركات جديدة.

المساعدة الإنمائية

تؤثر نهضة الجنوب على التعاون الإنمائي الثنائي والإقليمي والعالمي. فعلى الصعيد الثنائي، يظهر تأثير نهضة الجنوب في ابتكارات البلدان في شركات تجمع بين الاستثمار والتجارة والتكنولوجيا والتمويل الميسر والمساعدة التقنية. وعلى الصعيد

اقتصادات الأسواق الناشئة تراكم احتياطياً كبيراً بالعملة الأجنبية منذ عام 1995



ملاحظة: بما في ذلك مخزون الذهب.
المصدر: World Bank (2012a).

محو الأمية إلى شركائها في أفريقيا. وفي عام 2011، كان لديها 53 اتفاقاً صحيحاً ثنائياً مع 22 بلدًا أفريقيًا⁽⁶⁴⁾. ودعمت الصين حركة الاستثمار والاتفاقات التجارية بالمساعدة المالية والفنية لبناء البنى التحتية الثقيلة. في تموز/يوليو 2012، تعهدت الصين بمضاعفة قروضها الميسرة إلى 20 مليار دولار في الأعوام الثلاثة المقبلة⁽⁶⁵⁾. وقدم البنك الهندي للاستيراد والتصدير 2.9 مليار دولار من الائتمانات إلى بلدان جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وتعهد بتقديم خمسة مليارات دولار إضافي في الأعوام الخمسة المقبلة⁽⁶⁶⁾. وفي الفترة من 2001 إلى 2008، أمنت بلدان ومؤسسات من الجنوب 47 في المائة من التمويل الرسمي للبنى التحتية في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى⁽⁶⁷⁾. ويتبع الشركاء الجدد في التنمية في الجنوب نموذجًا خاصًا في التعاون الثنائي (الإطار 2.7). فالمساعدة المالية الكبيرة التي يقدمها هؤلاء الشركاء، في إطار نهج جديد من الشروط المخففة، تعزز استقلالية السياسات في البلدان الأقل نموًا⁽⁶⁸⁾. وقد بات بإمكان البلدان الأقل نموًا الاعتماد على عدد أكبر من الشركاء الجدد للحصول على المساعدة الإنمائية⁽⁶⁹⁾. وهذا يوسع الخيارات فيما تتنافس القوى الأجنبية على النفوذ، والوصول إلى المستهلكين المحليين، والحصول على ظروف مشجعة للاستثمار.

ويتطور نظام المساعدة الإنمائية الإقليمية بفعل مصارف التنمية الإقليمية أيضاً، وهي مصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، ومصرف التنمية في البلدان الأمريكية. وفي عام 2009، سارت مصارف التنمية الإقليمية عكس اتجاه الدورة الاقتصادية وقدمت مجتمعة 18.4 في المائة (3.4 مليار دولار) من مجموع المساعدة التي تقدمها كافة المؤسسات المتعددة الأطراف، وسجلت زيادة بنسبة 42 في المائة عن مستوى مساهمتها في عام 2005. وقدمت المساعدة الإنمائية من الدول العربية مساهمات مهمة وصلت إلى ستة مليارات في عام 2008⁽⁷⁰⁾. وكانت المصارف والصناديق الإقليمية العاملة في الدول العربية أكبر مصادر التمويل للبنى التحتية في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى في الفترة من 2001 إلى 2008⁽⁷¹⁾. وقد تصبح المساعدة الإنمائية من مصارف التنمية الإقليمية أهم مصادر الدعم للبلدان المنخفضة الدخل في الأعوام المقبلة (كما بالنسبة للمساعدة الإنمائية بين بلدان الجنوب) إذا عمد صانعو السياسات في البلدان الغنية إلى تقليص

التزاماتهم بتقديم المساعدة بسبب ما يواجهونه في بلدانهم من تحديات اقتصادية وسياسية⁽⁷²⁾.

ولم يسعَ الشركاء في التنمية في الجنوب إلى التدخل في طبيعة المساعدة الإنمائية المتعددة الأطراف أو في قلب قواعدها. لكنهم عرّضوا بمبادراتهم الجهات المانحة التقليدية لضغوط تنافسية قد تدفعها إلى توجيه المزيد من الاهتمام إلى حاجات البلدان النامية وهو اجسها. وخلافاً للعديد من الجهات المانحة التقليدية التي تركز على القطاعات الاجتماعية، ركز الشركاء الجدد في الأعوام الأخيرة الماضية على الاستثمار في البنية التحتية الجديدة في كافة البلدان المنخفضة الدخل، في اتجاه أدى إلى تحسّن بنسبة 35 في المائة في الإمداد بالكهرباء وزيادة بنسبة 10 في المائة في قدرة السكك الحديدية وانخفاض في سعر خدمات الاتصالات⁽⁷³⁾.

الاتفاقات التجارية والمالية

شهدت أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية توسعاً في الاتفاقات التجارية، الثنائية وشبه الإقليمية والإقليمية. وفي جنوب آسيا، تغلّبت هذه الاتفاقات الإقليمية على الخلافات السياسية. وفي شرق أفريقيا، ساعد تعزيز التكامل الإقليمي على تحسين الاقتصادات من الصدمات العالمية⁽⁷⁴⁾. والمجال مفتوح لتفعيل اتفاقات التكامل الإقليمي باتخاذ تدابير عملية مثل ترشيح إجراءات العبور والنقل والإجراءات الجمركية، وتنسيق الأنظمة الوطنية. والمجال مفتوح أيضاً لتخفيض التعريفات على التجارة في المنتجات النهائية بين بلدان الجنوب، التي هي حالياً أعلى من التعريفات المفروضة على التجارة بين بلدان الشمال والجنوب⁽⁷⁵⁾.

وفي أعقاب الأزمة المالية الآسيوية في عام 1997، وضعت بلدان عديدة في الجنوب اتفاقات نقدية جديدة، تحقق تغيّراً وتحولاً في النظام المالي، وتفسح المجال أمام البلدان لتضع بنفسها سياساتها المحلية. وتستعيض اتفاقات الإقراض الجديدة بالتوجه العملي، عن البعد الإيديولوجي وفرض الشروط.

وإضافة إلى ذلك، تتأثر طبيعة النظام المالي العالمي بوضع الاحتياطي المالي الضخم للجنوب. وقد احتفظت بلدان عديدة، وليس فقط البرازيل والصين والهند، بل أيضاً إندونيسيا وتايلند وجمهورية كوريا وماليزيا والمكسيك وسواها بمخزون من الاحتياطي بالعملة الأجنبية، ليكون

ضمانة ذاتية ضد الانتكاسات والأزمات المالية في المستقبل (الشكل 2.6). وفي الفترة من 2000 إلى الربع الثالث من عام 2011، ارتفع الاحتياطي العالمي بالعملة الأجنبية من 1.9 تريليون دولار إلى 10.1 تريليون دولار، والحصة الغالبة في هذه الزيادة هي للبلدان الناشئة والنامية التي بلغ مجموع الاحتياطي لديها 6.8 تريليون دولار⁽⁷⁶⁾. واستخدمت بعض هذه البلدان الاحتياطي لدعم النمو في أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام 2008. وقد انقلبت الأدوار، إذ حاول صندوق النقد الدولي الاستعانة بهذه المبالغ للحصول على المساعدة في مواجهة الأزمة المالية التي ضربت أوروبا.

وتحوّل البلدان النامية التي تمتلك مخزوناً كبيراً من الاحتياطي عادة جزءاً منه إلى صناديق الثروة السيادية. وحسب بيانات معهد صندوق الثروة السيادية، بلغ محتوى صناديق الثروة السيادية 4.3 تريليون دولار من الأصول في أواخر عام 2010، ومنها 3.5 تريليون دولار في يد الاقتصادات النامية والناشئة، و800 مليار دولار لشرق آسيا فقط⁽⁷⁷⁾. واعتباراً من آذار/مارس 2011، كانت الاقتصادات النامية والناشئة تملك 41 صندوقاً سيادياً، تتراوح قيمة الأصول في عشرة منها بين 100 و627 مليار دولار.

وليس ضخامة الاحتياطي بالعملة الأجنبية ولا الحصة في صناديق الثروة السيادية الضمانة الحصينة ضد الصدمات المالية. فهذا التراكم غير المسبوق بالعملة الأجنبية تترتب عليه كلفة الفرص الضائعة للبلدان التي تملك الاحتياطي والبلدان النامية الأخرى على حد سواء⁽⁷⁸⁾. ويمكن توزيع الموارد بطرق أكثر إنتاجية لدعم تقديم السلع العامة، وتوفير رأس المال للمشاريع التي تعزز القدرات الإنتاجية والتنمية الاقتصادية والبشرية وترسخ الاستقرار المالي الإقليمي ودون الإقليمي عبر زيادة مجموعة الموارد المتاحة للمؤسسات الإقليمية.

ونهضة الجنوب بوجه عام هي مصدر يزود النظام المالي العالمي بأمطار جديدة لتراكم الموارد، ولبناء نظام مالي للجنوب متعدد الطبقات، وأكثر كثافة وأكثر تنوعاً. وتحل هذه الترتيبات أحياناً محل مؤسسات بريتون وودز، لكن في معظم الحالات تكمل المؤسسات والترتيبات الناشئة النظام المالي العالمي. ويمكن للمشاهد المالي المتغير في الجنوب أن يعزز الاستقرار والمناخ المالية ويدعم تنمية القدرات الإنتاجية على المدى البعيد ويقدم

المجال مفتوح لتفعيل اتفاقات التكامل الإقليمي باتخاذ تدابير عملية مثل ترشيح إجراءات العبور والنقل

إزاء الكوارث الطبيعية الناجمة عن تقلبات المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر الذي يهدد بالقضاء على التقدم المحرز في التنمية البشرية، تقر البلدان بأن الخيارات المتاحة لها ليست بالكثيرة، فليس أمامها سوى وضع السياسات للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في المستقبل

سياسة الهجرة

الأهداف المنسجمة مع التنمية البشرية ويوسّع المجال أمام السياسات الوطنية. فضلاً عن ذلك، تسهم الاقتصادات الناشئة في التحوّل والتغيير، إذ تؤثر على مؤسسات بریتون وودز للاستجابة لمطالب صحة التمثيل، وتصحيح مبادئ الحكم، وإعادة النظر في فرض الشروط.

ووسّعت مجموعة العشرين مشاركتها في المؤسسات المالية العالمية الأساسية مثل مجلس تحقيق الاستقرار المالي المناط به ضمان قدر أكبر من المساواة في المؤسسات التي تضع المعايير المالية الدولية. وتضمّ لجنة بازل للرقابة المصرفية والمنظمة الدولية للجان الأوراق المالية ممثلين من بلدان مجموعة العشرين وسواها. ويكتسب الجنوب تأثيراً في صندوق النقد الدولي، حيث تشغل الصين المنصب المستحدث لنائب الرئيس، وهي في موقع يؤهلها لأن تصبح المساهم الثالث الأكبر في الصندوق⁽⁷⁹⁾. وفي البنك الدولي، ارتفعت حصة التصويت للاقتصادات النامية والانتقالية بنسبة 3.13 نقطة مئوية في عام 2010 ووصلت إلى 47.19 في المائة⁽⁸⁰⁾.

أدرجت المنظمات الإقليمية مثل رابطة أمم جنوب شرق آسيا والاتحاد الأفريقي والسوق الجنوبية المشتركة في أمريكا اللاتينية موضوع الهجرة على جدول أعمالها. وكان جزء من النشاط على هذا الصعيد ضمن عمليات التشاور الإقليمية، وهي عمليات غير نظامية وغير ملزمة مخصصة لإيجاد قواسم مشتركة بين البلدان. ويجري العديد من هذه العمليات بين المناطق وتدعم مناطق المنشأ والمقصد بطرق تفسح المجال لبناء القدرات وتوحيد المعايير الفنية والتوصل إلى اتفاقات على مسائل مثل إعادة القبول. وقد خفّضت الحواجز أمام التواصل، وأتاحت للبلدان التلاقي والتفاهم على مواضيع معينة، والاتفاق على حلول مشتركة. ويمكن القول إن لهذه الحوارات الفضل في تمهيد الطريق للجهود الناجحة التي بُذلت لاحقاً في مجال الهجرة، وأكثرها طموحاً مبادرة برن-2001 و2005 والحوار الرفيع المستوى المعني بالهجرة والتنمية في عام 2006 الذي استضافته الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة، ولاحقاً إنشاء المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية⁽⁸¹⁾. وتضمّن تقرير التنمية البشرية لعام 2009، تنويهاً بهذه الجهود إذ يمكن أن تحقق نتائج للمهاجرين ومجتمعات

المقصد عبر تحرير وتبسيط القنوات التي تسمح للأفراد بالسعي للعمل في الخارج، وضمان الحقوق الأساسية للمهاجرين، وتخفيض تكاليف معاملات الهجرة، وتمكين المهاجرين من الاستفادة من فوائد الحراك الداخلي، وجعل الحراك جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية الوطنية⁽⁸²⁾.

حماية البيئة

اتضحت في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في ريو دي جانيرو فعالية الترتيبات الإقليمية، إذ أثبتت حكومات من الجنوب القدرة على التلاقي والعمل معاً لإدارة الموارد المشتركة بينها. وفي هذا الإطار توصلت الحكومات من منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى مبادرة موحدة لحماية مثلث الشعاب، وهو الشعاب المرجاني الأغنى في العالم الذي يمتد من ماليزيا وإندونيسيا إلى جزر سليمان ويؤمن الغذاء وسبل العيش لأكثر من 100 مليون نسمة. وتعمل البلدان معاً في حوض نهر الكونغو في مواجهة تجارة الأخشاب غير المشروعة للحفاظ على الغابة المطيرة الثانية من حيث الحجم في العالم⁽⁸³⁾. وفي مؤتمر ريو 20+، أعلنت مجموعة من مصارف التنمية الإقليمية عن مبادرة بقيمة 175 مليار دولار لتعزيز النقل العام وخطوط الدراجات الهوائية في بعض أكبر مدن العالم⁽⁸⁴⁾. ورعت نهضة الجنوب مجموعة واسعة من الاتفاقات الثنائية لمعالجة تغير المناخ. فإزاء الكوارث الطبيعية الناجمة عن تقلبات المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر الذي يهدد بالقضاء على التقدم المحرز في التنمية البشرية، تقر البلدان بأن الخيارات المتاحة لها ليست بالكثيرة، فليس أمامها سوى وضع السياسات للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في المستقبل. وتتفق البلدان، مثلاً، على التعاون في تطوير التكنولوجيا وإنشاء أسواق الكربون في مناطق معينة. وقد أنشئت شراكة بين الصين والمملكة المتحدة لاختبار التكنولوجيات المتقدمة في احتراق الفحم، وأنشئت شراكة بين الولايات المتحدة الأمريكية والهند لتطوير الطاقة النووية في الهند⁽⁸⁵⁾.

وتعمل البلدان في الجنوب على تطوير التكنولوجيات الجديدة المراعية للمناخ وتبادلها. وتعتبر الصين وكانت البلد الرابع في إنتاج طاقة الرياح في عام 2008، المنتج الأول في العالم للوحات الشمسية والتربينات الهوائية⁽⁸⁶⁾. وفي عام 2011، ساعدت البعثة الوطنية الشمسية للهند على

زيادة الاستثمار في الطاقة الشمسية بنسبة 62 في المائة، بحيث تبلغ قيمة الاستثمارات 12 مليار دولار، وهو التوسع الاستثماري الأسرع في أكبر أسواق الطاقة المتجددة. وحقت البرازيل زيادة بنسبة 8 في المائة في الاستثمار في تكنولوجيا الطاقة المتجددة، فبلغت قيمة الاستثمارات سبعة مليارات دولار (87).

ولا شك في أن المبادرات الإقليمية والثنائية والوطنية في الجنوب للتخفيف من حدة آثار تغير المناخ وحماية الموارد البيئية خطوات إيجابية. غير أن مشكلة تغير المناخ والبيئة هي طبيعتها مشكلة عالمية تحتاج إلى حل عالمي عبر الاتفاقات المتعددة الأطراف. ويعتبر التعاون ومشاركة الاقتصادات الصاعدة في الجنوب في هذه الاتفاقات عنصراً حيوياً لنجاحها. ويمكن أن يكون التعاون والاتفاق الإقليمي خطوة هامة في هذا الاتجاه، إذ يدل على اهتمام حقيقي بمعالجة التحديات التي يطرحها.

التقدم في جو من عدم اليقين

تحققت نهضة الجنوب في ظل توسع عالمي فائق في التجارة والاستثمار. وسجل أكثر من 100 بلد نام نمواً في متوسط دخل الفرد بنسبة تجاوزت 3 في المائة في عام 2007. وفي الأونة الأخيرة، دفع الركود الاقتصادي في البلدان المتقدمة بلدان الجنوب إلى التوجه نحو الطلب الإقليمي (88). وفوق حجم المبادلات التجارية بين البلدان النامية الآن حجم المبادلات التجارية بين الجنوب والشمال. ويمكن أن يستمر هذا الاتجاه. وتبقى الكتل التجارية في بلدان الجنوب تعاني من الحواجز غير الجمركية التي تقلص نطاق الإمكانات التجارية. ويبقى الاحتياطي الكبير بالعملة الأجنبية خاملاً عندما تكون عائدات الاستثمار بين بلدان الجنوب أعلى وفرص الاستثمار مضمونة أكثر. والمجال مفتوح لتوسيع الشراكات الإنمائية والتعاون الإقليمي والأقليمي. وقد دعمت نهضة الجنوب النمو الاقتصادي السريع في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وعزز فرص تقدم التنمية البشرية. وتحل اقتصادات كثيرة من الأسرع نمواً في هذا القرن في مرتبة متدنية من حيث التنمية البشرية. فقد حققت بعض

البلدان تقدماً في المؤشرات غير المرتبطة بالدخل، بينما البعض الآخر لم يحقق أي تقدم.

ويجب أن تستفيد الحكومات من زخم النمو وتعتمد سياسات تحوّل الارتفاع في الدخل إلى تقدم في التنمية بشرية. والسياسات التي تركز على بناء القدرات البشرية والقدرات الإنتاجية المحلية للبلدان، تسمح بتجنب الانزلاق في "شرك السلع الأساسية" وتساعد في تنويع النشاط الاقتصادي. ويمكن أن يساعد التعاون بين بلدان الجنوب على استقاء الدروس وتعميمها في عمليات التجارة والاستثمار والشراكة في كافة القطاعات، ومنها قطاع السلع الأساسية. ويمكن أن تسهّل الشراكات بين بلدان الجنوب التنويع الصناعي من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر والمشاريع المشتركة؛ والتبادل التكنولوجي من خلال التعلم من الأقران؛ وتلبية حاجات الطبقة الناشئة من أصحاب الأعمال بالمنتجات ذات الكلفة المعقولة والاستعمالات المبتكرة. وقد بدأ هذا الاتجاه ويمكن المضي فيه في الأعوام المقبلة.

واستناداً إلى كل ما تقدم، كانت نهضة الجنوب نهضة مذهلة ولكنها لا تزال في مراحلها الأولى. ومدى الترابط بين البلدان النامية اليوم، في الاقتصاد والمجتمع والتكنولوجيا وريادة الأعمال، لم يسبق له مثيل. وبينما تحمل عناوين الصحف كل يوم أنباء محزنة حول المستجندات التي يشهدها العالم. وتتسرب من هذه الصورة القاتمة ملامح مضيئة، تخبر عن مشاريع مشتركة وتطبيقات مبتكرة لتكنولوجيات جديدة على يد أفراد مغامرين في أماكن غير متوقعة.

وكل قصة لن تنتهي في مكانها، بل يمكن أن تتكرر وتتكرر على عديد السكان في البلدان النامية، فتتراكم آثار نموذج نهضة الجنوب عبر المناطق فوائد وعبراً لا تحصى. ويتناول الفصل الثالث هذا الاحتمال، إذ يحدّد بعض المحركات الأساسية التي سمحت لبعض بلدان الجنوب الرائدة بإحراز التقدم السريع، وقد تلهم بلداناً أخرى الطريق نفسه.

وتعمّ العالم حالياً حالة من عدم اليقين. والركود الاقتصادي في الشمال يؤثر على الجنوب. وفي ظل الإصلاحات الثابتة والتغييرات في اتجاه السياسة العامة (89)، تقترب وعود التقدم البشري المنشود والمستمر من حيز الواقع، إذ تأتي نتيجة لتحول في الاقتصاد العالمي تحققة نهضة الجنوب.

يفوق حجم المبادلات التجارية بين البلدان النامية الآن حجم المبادلات التجارية بين الجنوب والشمال. ويمكن أن يستمر هذا الاتجاه

”لا يمكننا أن نتوقع أن تتبع جميع الأمم النظام
نفسه، فالتبعية أسر للحرية، وقييد للنمو“

John F. Kennedy

”الحكمة ليست في الثبات ولا في التغيير، بل في
التناغم بين الثبات والتغيير“

Octavio Paz

محركات التحول في التنمية



كيف استطاع العديد من البلدان في الجنوب تحويل آفاق التنمية البشرية؟ ففي ظل التنوع الاجتماعي والسياسي الذي تزخر به هذه البلدان، والتباين فيما تمتلكه من ثروات طبيعية، سلكت مسارات متباينة في الكثير من الأحيان، ولكنها التقت على مواضيع أساسية ثابتة. ويتناول هذا الفصل تجربة بعض البلدان التي حققت نجاحاً لافتاً بفعل ثلاثة محركات: الدولة الإنمائية الفاعلة، والقدرة على اختراق الأسواق العالمية، والتركيز على الابتكار في السياسات الاجتماعية.

تقلص الفارق بين قيمة الدليل في هذه البلدان والقيمة القصوى لدليل التنمية البشرية⁽²⁾. وترد في الجدول 3.1 قائمة من 26 بلداً كانت إما من بين 15 بلداً نامياً سجّلت أقصى تخفيض في عجز دليل التنمية البشرية على مدى الفترة من 1990 إلى 2012⁽³⁾ أو بين 15 بلداً سجّلت أعلى معدلات النمو السنوي في نصيب الفرد من الدخل في الفترة نفسها.

ونجحت المجموعة الأولى من البلدان في استكمال النمو الاقتصادي السريع بسياسات اجتماعية تعود بالفائدة على المجتمع بأسره، وخصوصاً الفقراء. فقد تفوقت الصين، مثلاً، في تخفيض العجز في دليل التنمية البشرية على البلدان الأخرى، باستثناء إيران وجمهورية كوريا. ومع أن معدلات النمو الاقتصادي في جمهورية

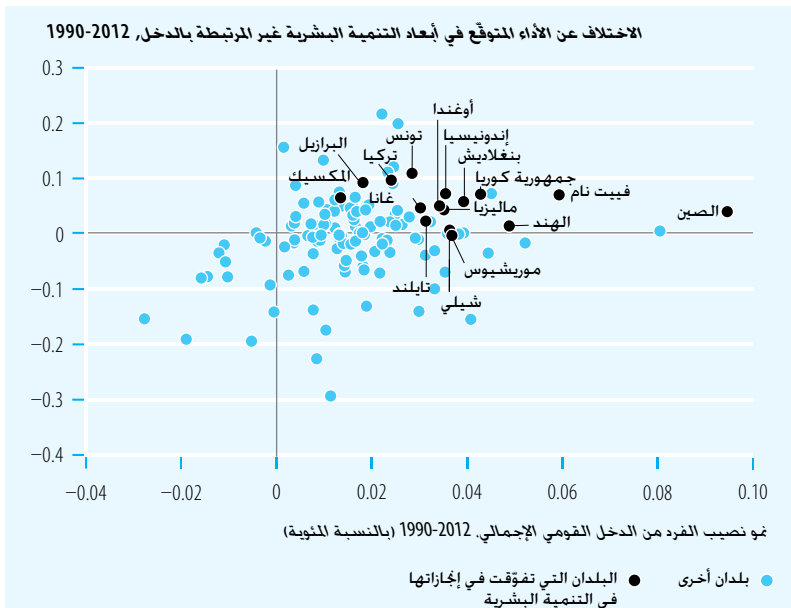
على مدى العقدين الماضيين، حققت بلدان كثيرة تقدماً كبيراً، في نهضة واسعة الأفق. غير أن مجموعة من هذه البلدان تفوقت في إنجازاتها، إذ لم تكثف برفع مستوى الدخل القومي فحسب، بل حققت تحسناً في الأداء في المؤشرات الاجتماعية كالصحة والتعليم. ومن طرق قياس المستويات المرتفعة في الأداء تحديد البلدان التي سجّلت نمواً في الدخل وأداء جيداً في مقياسي الصحة والتعليم نسبة إلى بلدان أخرى انطلقت من مستويات إنمائية مماثلة. ومن البلدان التي تفوقت في أدائها بعض أكبر البلدان، أي البرازيل والصين والهند، إضافة إلى بلدان أخرى صغيرة مثل إندونيسيا وأوغندا وبنغلاديش وتايلند وتركيا وتونس وشيلي وغانا وفيت نام وجمهورية كوريا وماليزيا والمكسيك وموريشيوس (الشكل 3.1).

ويتناول هذا الفصل أداء مجموعة من البلدان التي حققت تحسناً كبيراً منذ عام 1990 من حيث نمو الدخل ومن حيث أبعاد التنمية البشرية غير المرتبطة بالدخل، أي الصحة والتعليم. وقد تفاوتت الإنجازات بين البلدان في الأبعاد المختلفة، فتفوقت البرازيل وتركيا في عناصر دليل التنمية البشرية غير المرتبطة بالدخل، في حين غلب نمو الدخل على أداء الصين طوال الفترة من 1990 إلى 2010، وذلك لأسباب منها ارتفاع مستوى الصحة والتعليم في الصين عند بدء الإصلاحات في أواخر السبعينات⁽¹⁾. وكما ذكر في الفصل الأول، تشمل مجموعة البلدان التي حققت تحسناً في دليل التنمية البشرية فاق أقرانها في الفترة من 1990 إلى 2012 بعضاً من أقل البلدان نمواً، مثل أوغندا ورواندا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموزامبيق.

والطريقة الأخرى لقياس التفوق في الأداء في التنمية البشرية هي تحديد البلدان التي حققت نجاحاً في سد "فجوة التنمية البشرية"، ويقاس بخفض العجز في دليل التنمية البشرية (أي

الشكل 3.1

بلدان عديدة سجّلت أداء جيداً في الدخل وفي أبعاد التنمية البشرية غير المرتبطة بالدخل



ملاحظة: بالاستناد إلى مجموعة متوازنة من 96 بلداً. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية.

الجدول 3.1

بلدان نامية تحتل مرتبة مرتفعة إما في خفض عجز دليل التنمية البشرية أو في نمو نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، 1990-2012

البلد	دليل التنمية البشرية		ترجع العجز في دليل التنمية البشرية ^(*)		متوسط النمو السنوي في نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي	
	1990	2012	الترتيب (بالنسبة المئوية)	الترتيب (بالنسبة المئوية)	الترتيب	(بالنسبة المئوية)
جمهورية كوريا	0.749	0.909	1	63.6	8	4.2
الجمهورية الإسلامية الإيرانية	0.540	0.742	2	43.9	32	2.5
الصين	0.495	0.699	3	40.5	1	9.4
شيلي	0.702	0.819	4	39.4	13	3.8
المملكة العربية السعودية	0.653	0.782	5	37.3	77	0.4
الأرجنتين	0.701	0.811	6	36.9	18	3.5
ماليزيا	0.635	0.769	7	36.6	17	3.6
تونس	0.553	0.712	8	35.6	29	2.9
تركيا	0.569	0.722	9	35.5	33	2.5
قطر	0.743	0.834	10	35.3	22	3.2
المكسيك	0.654	0.775	11	35.0	58	1.3
الجزائر	0.562	0.713	12	34.4	69	1.0
بنما	0.666	0.780	13	34.3	11	3.9
البرازيل	0.590	0.730	14	34.1	50	1.7
بروني دار السلام	0.782	0.855	15	33.4	87	-0.4
فييت نام	0.439	0.617	21	31.8	3	5.9
موريشيوس	0.626	0.737	25	29.8	14	3.6
الجمهورية الدومينيكية	0.584	0.702	28	28.3	12	3.9
ميانمار	0.305	0.498	30	27.8	2	7.9
سري لانكا	0.608	0.715	31	27.3	7	4.4
غيانا	0.502	0.636	36	26.7	4	5.3
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	0.379	0.543	39	26.5	6	4.4
الهند	0.410	0.554	45	24.5	5	4.7
بنغلاديش	0.361	0.515	47	24.1	10	3.9
ترينيداد وتوباغو	0.685	0.760	49	23.9	15	3.6
موزامبيق	0.202	0.327	72	15.6	9	4.1

ملاحظات: بالاستناد إلى مجموعة من 96 بلداً نامياً. (*): تقلص الفارق عن القيمة القموى لدليل التنمية البشرية. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية.

لانكا أيضاً، على الرغم من سنوات النزاع الداخلي، نمواً مرتفعاً في الدخل، وكذلك انخفاضاً ملحوظاً في العجز في دليل التنمية البشرية⁽⁴⁾.

وسجلت الهند أداء اقتصادياً متميزاً، إذ بلغ متوسط نمو الدخل على مدى الفترة من 1990 إلى 2012 حوالي 5 في المائة سنوياً. غير أن دخل الفرد في الهند لا يزال منخفضاً، إذ استقر في عام 2012 عند 3,400 دولار. ولتحسين مستويات المعيشة، ستحتاج الهند إلى المزيد من النمو، لأن من الصعب تحقيق إنجازات كبيرة في الحد من الفقر من خلال إعادة التوزيع فقط في ظل انخفاض الدخل. أما أداء الهند في الإسراع في التنمية البشرية فكان أقل تميزاً من أدائها في النمو. والواقع أن بنغلاديش، حيث النمو الاقتصادي أبطأ ونصيب الفرد من الدخل لا يتجاوز نصف مثيله في الهند، تفوقت على الهند في بعض المؤشرات.

وكانت البرازيل والجزائر والمكسيك بين 15 بلداً حلت في المراتب العليا في خفض عجز دليل التنمية البشرية، مع أن نصيب الفرد من الدخل في تلك البلدان نما في المتوسط بمعدل تراوح بين 1 و2 في المائة فقط سنوياً في الفترة من 1990 إلى 2012. وفي تجربة هذه البلدان تأكيد على فعالية الاستراتيجية التابعة التي عادت بفوائد على التنمية البشرية، ومن عناصرها إعطاء الأولوية لاستثمارات الدولة في إمكانات السكان، وخاصة في الصحة والتعليم والتغذية؛ ولتحسين المجتمعات إزاء المخاطر الاقتصادية والبيئية وغيرها من الصدمات.

وخلاصة ذلك أن البلدان لا تستطيع أن تعتمد على النمو وحده. فكما أشار تقرير التنمية البشرية لعامي 1993 و1996، ليس الرابط بين النمو والتنمية البشرية رابطاً تلقائياً⁽⁵⁾. فهو ينشأ نتيجة لسياسات داعمة للفقراء، تقوم على الاستثمار في الصحة والتعليم، وتأمين فرص العمل اللائق، والحد من استنزاف الموارد الطبيعية والإفراط في استغلالها، وتحقيق التوازن بين الجنسين، والإنصاف في توزيع الدخل، وتجنب تشريد المجتمعات المحلية لأسباب واهية.

وهذا لا يعني أن النمو الاقتصادي غير مهم. فالبلدان الفقيرة التي تضم سكاناً فقراء تحتاج إلى مزيد من الدخل. وعلى المستوى الوطني، يمكن أن يساعد نمو الدخل للبلدان على تخفيف الديون وتقليص العجز وتوليد إيرادات عامة إضافية لزيادة الاستثمار في السلع والخدمات

كوريا كانت أدنى من المعدلات التي سجلتها الصين، حققت جمهورية كوريا أكبر المكاسب في قيمة دليل التنمية البشرية. وكان أداء فييت نام حسناً أيضاً، إذ حلت في المركز الثالث في نمو الدخل وكانت بين 20 بلداً حلت في المراتب الأولى من حيث التحسن في دليل التنمية البشرية. وحققت سري

الأساسية، وخاصة في الصحة والتعليم. وعلى مستوى الأسرة المعيشية، يساعد نمو الدخل على تلبية الحاجات الأساسية وتحسين مستويات المعيشة والارتقاء بنوعية الحياة.

ومع ذلك، لا ينتج ارتفاع الدخل بالضرورة تحسناً مماثلاً في رفاه الإنسان. ففي المدن الكبيرة، مثلاً، يكون متوسط دخل الفرد مرتفعاً، ولكن مستويات الجريمة والتلوث وازدحام المرور تكون مرتفعة أيضاً. وفي المناطق الريفية، قد ينمو دخل الأسر المعيشية الزراعية، بينما تفتقر إلى مدرسة أو مركز صحي في القرية. وللظروف الأساسية التي تنطلق منها البلدان تأثير كبير على سرعة التنمية في الحاضر وفي المستقبل. وإنما هذه الظروف هي عنصر هام وليست كل ما يهم (الإطار 3.1).

والواقع أن علاقة الترابط بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية انكسرت مرات عدة. وقد حدد تقرير التنمية البشرية لعام 1996 ستة أنواع من النمو غير المجدي، هي نمو البطالة، الذي لا يولد فرص العمل؛ والنمو المتوحش، الذي يسهم في تعميق عدم المساواة؛ والنمو الذي لا صوت له، أي الذي يحرم المجتمعات المحلية الأكثر تعرضاً للمخاطر من المشاركة؛ والنمو الذي لا جذور له، الذي يركز على نماذج منقولة من مكان إلى آخر لا جذور لها في

الاقتصاد المحلي؛ والنمو الذي لا مستقبل له، الذي يقوم على الاستغلال المفرط للموارد البيئية دون أي اعتبار للمستقبل⁽⁶⁾.

ما الذي يؤدي إلى التفوق في النمو وتحويله إلى تنمية بشرية؟ ما هي الدروس التي يمكن استقاؤها من تجارب التنمية البشرية المتنوعة في هذه البلدان لوضع السياسات؟ باختصار، ما هي محركات التحول؟ يتناول هذا الفصل ثلاثة محركات:

- الدولة الإنمائية الفاعلة.
- اختراق الأسواق العالمية.
- الابتكار والحزم في السياسات الاجتماعية.

وليست هذه المحركات مستمدة من مفاهيم مجردة حول كيفية دفع عملية التنمية. فهي في الواقع مستمدة من تجارب العديد من بلدان الجنوب في التحول في التنمية. وهي تناقض مفهوم النهج الموضوعية مسبقاً والقائمة على الإرشادات، فهي تطرح جانباً عدداً من الصفات المصممة مركزياً لتطبيق على الجميع، وتختلف عن نهج التحرر من أي قيود الذي ينادي به إجماع واشنطن.

وتشير هذه المحركات إلى اتجاه نحو نهج جديد. نهج تكون فيه الدولة حافزاً لا غنى عنه، إذ تسلك مساراً عملياً، وتكيف سياساتها وإجراءاتها، حسبما تملية متطلبات الواقع الجديد وتحديات الأسواق العالمية.

يتناول هذا الفصل ثلاثة محركات للتحول: الدولة الإنمائية الفاعلة؛ واختراق الأسواق العالمية؛ والابتكار والحزم في السياسات الاجتماعية

الإطار 3.1

الظروف التاريخية حاسمة ولكنها ليست قدرًا محتملاً

رأس المال البشري وتحقق بعض التوازن في توزيع الثروة. ففي ظل وفرة الأراضي وانخفاض المتطلبات من رأس المال، كثر عدد المالكين المستقلين. وهايتي هي اليوم أفقر دولة في نصف الكرة الغربي، ولكنها كانت عشية الثورة في عام 1790 أغنى بلد في العالم الجديد. وبعد حرب السنوات السبع بين البريطانيين والفرنسيين (1765-1753)، كان على البريطانيين أن يختاروا بين جزيرة جواديلوب في البحر الكاريبي وكندا كتعويض لهم. وبعد عدة قرون أثبتت كندا قدرتها على التفوق على اقتصادات أخرى في نصف الكرة الغربي.

ومع ذلك، ليست الظروف التاريخية حواجز لا يمكن تجاوزها. فحوالي نصف التقدم الذي أحرز في التنمية على مدى الأعوام الثلاثين الماضية، مقيساً بدليل التنمية البشرية، لا تبرره قيمة دليل التنمية البشرية الأولى في عام 1980. والبلدان التي بدأت من مستويات متشابهة، مثل الهند وباكستان وشيلي وفنزويلا وماليزيا والفلبين وليبيريا والسنغال انتهت بنتائج مختلفة. وكما ورد في تقرير التنمية البشرية لعام 2010، إذا انطلقت بلدان من مستويات متشابهة، وانتهجت مسارات إنمائية مختلفة، وبقي المتوسط العالمي للإنجازات على حاله، فهذا يعني أن تكون السياسات والمؤسسات الوطنية، والظروف الاجتماعية، والصدمات التي تصيب بلداناً دون أخرى هي المحرك لنتائج التنمية الوطنية. وما من بلد يبقى أسيراً للماضي إذا كان يريد التغيير.

للظروف التاريخية آثار بالغة. فمن الصعب تغيير بعض الخصائص، بل في أحيان كثيرة تسهم المؤسسات والسياسات في إدامة هذه الخصائص. وتستطيع النخب في المجتمعات التي تنطلق من فوارق واسعة أن تؤسس لإطار قانوني يرسخ نفوذها، ويمكنها من إدامة الفوارق لصالحها. ففي الأمريكتين، مثلاً، نشأت ثلاثة أنواع من المستعمرات في الأعوام 1700، اختلفت حسب الظروف الأساسية للتربة والمناخ والسكان الأصليين.

وفي منطقة البحر الكاريبي، مكنت ظروف التربة والمناخ المستعمرات من إنتاج السلع الريفية. وكان توزيع الثروة ورأس المال البشري غير متكافئ، يفيد النخبة التي كان يوسعها جميع أعداد كبيرة من العبيد. وفي أمريكا الإسبانية، التي كانت غنية بالمعادن والسكان الأصليين، وزعت السلطات الأراضي على المستوطنين الإسبان. فخدمت النخب العرش الإسباني وحافظت على وضعها بعد الاستقلال. واستمر التفاوت في الدخل بين الفئات العرقية، وأصبحت ملكية مساحات واسعة من الأراضي شرطاً للحصول على الجنسية. وفي بيرو اليوم، كما هو الحال في العديد من البلدان الأخرى، لا تزال الفوارق كبيرة بين فئات المجتمع الواحد، بين السكان الأصليين والسكان المتحدرين من أصول أوروبية. وفي الأجزاء الشمالية من القارة الأمريكية، لم تكن أعداد السكان الأصليين كبيرة ولم تكن التربة صالحة ولا المناخ صالحاً لتحقيق وفورات الحجم. لذلك كان الاعتماد على العمال من أصل أوروبي، فارتفع مستوى

من الضروري أن تتخذ المؤسسات والمجتمعات كما الأفراد أهدافاً خاصة، وأن تحدّد استراتيجيات وسياسات لتحقيق هذه الأهداف. ومشاركة الأفراد، وإحساسهم بأن لهم صوتاً يُسمع، ورأياً يؤخذ به في عملية صنع القرار، ودوراً فاعلاً في وضع الخطط، عنصر هام، وإن لم يكن نافذاً في كل مكان، في تحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل. ومن المستحسن وجود قيادة سياسية فاعلة تدعمها فرق تكنوقراطية قوية قادرة على حماية الذاكرة المؤسسية وضمان الاستمرارية في السياسات (الإطار 3.2)(9).

وما من وصفة بسيطة لربط التنمية البشرية بالنمو الاقتصادي أو للإسراع في النمو(10). وقد خلصت إحدى الدراسات، بالاستناد إلى بيانات مقارنة عن عدة بلدان للفترة من 1950 إلى 2005، إلى أن انطلاق النمو لم يكن في معظم الحالات وليد إصلاحات اقتصادية جذرية، وأن الإصلاحات الاقتصادية الجذرية لا تحقق "انطلاقات" في النمو(11). فالبلدان التي حققت نمواً سريعاً، نجحت في ذلك بالعمل التدريجي على إزالة القيود التي تكبح التقدم، وليس بتنفيذ قائمة طويلة من السياسات والإصلاحات. وللدولة دور حاسم في ذلك. والبلدان التي نجحت في إطلاق النمو المطرد، اعتمدت في مواجهة مجموعات مختلفة من التحديات، بسياسات مختلفة تعنى بفرض ضوابط على السوق، وتشجيع الصادرات، والتنمية الصناعية، والاستفادة من التكنولوجيا والتقدم(12). وعندما يكون البلد على مسار النمو، يبقى التحدي في إزالة أو استباق القيود التي تعوق النمو أو يحتمل أن تكبحه في المستقبل. ويمكن أن تساعد ظروف الصدمات التجارية الإيجابية، مثل ارتفاع أسعار السلع الخام نتيجة لهزة الجنوب، على انطلاقة السرعة في النمو ولكن ليس على استمرارها. وللإصلاحات الاقتصادية والمؤسسية المركزة تأثير بالغ من الناحية الإحصائية والكمية على مدى استمرار سرعة النمو(13).

وفي العديد من البلدان النامية ذات الأداء المتميز، تضطلع الدولة بدور مختلف عن دور دول الرعاية التقليدية، التي تكتفي بتصحيح إخفاقات السوق وبناء شبكات أمان اجتماعي بينما تشجع النمو بفعل قوى السوق. أما الدولة الإنمائية الفاعلة، فهي المعنية بإطلاق عملية التحول في حياة المواطنين وبرصدها(14). وبدلاً من أن تكون هذه الدولة صديقة للسوق

ووفقاً لهذا النهج الجديد، لا تتحقق التنمية تلقائياً، ولا يمكن ترك مهمة التحول لقوى السوق وحدها. فلا بدّ من أن يكون للدولة دور ناشط في تعبئة المجتمع عن طريق سياسات ومؤسسات يمكن أن تنهض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. غير أن ذلك لا يعني إملاء وصفة واحدة على الجميع. فطريقة تحويل هذه المحركات الثلاثة إلى سياسات تتوقف على الظروف المحلية، وتعتمد على خصائص البلد، وقدرات الحكومة، والعلاقات مع سائر العالم.

المحرك 1: الدولة الإنمائية الفاعلة

التنمية هي تغيير في المجتمع لتحقيق رفاه الفرد من جيل إلى جيل، من أجل توسيع خياراته في الصحة والتعليم والدخل، وتوسيع حرياته وفرص مشاركته الفعالة في المجتمع.

والسمة المشتركة بين البلدان التي حققت مثل هذا التغيير هي وجود دولة قوية مبادرة، يشار إليها أيضاً بمصطلح "الدولة الإنمائية". ويقصد بهذا المصطلح الدولة ذات الحكومة الناشطة أو في الكثير من الأحيان النخبة غير السياسية التي تتخذ من التنمية الاقتصادية السريعة هدفاً رئيسياً لها. ويذهب البعض أبعد من ذلك ليضيف ميزة أخرى، إذ تمنح الدولة أجهزتها الإدارية النفوذ والسلطة لتخطيط السياسات وتنفيذها، ومع ارتفاع معدلات النمو وتحسن مستويات المعيشة تكتسب أجهزة الدولة والنخب الحاكمة الشرعية(7).

وفي بعض الحالات الجديرة بالذكر، يسترشد التقدم الإنمائي برؤية طويلة الأجل، ومعايير وقيم مشتركة، وقواعد ومؤسسات تبني الثقة وتعزز التماسك. ولكي تكون التنمية قوة للتحول، يجب التركيز على العوامل غير الملموسة، وفهم كيفية تأثير هذه العوامل على تنظيم المجتمع وكيفية تفاعلها مع سياسات وإصلاحات تطبق في كل حالة على حدة.

ومن العناصر الأساسية في عملية التحول في أي بلد، وجود استراتيجية إنمائية تكون موضوع إجماع والتزام، وتوفر القدرات البيروقراطية القوية، والعمل بالسياسات المناسبة(8). وينبغي أن تهدف السياسات إلى تيسير التحول عن طريق تحديد العوائق التي تحول دون التغيير وكذلك الحوافز التي تساعد على تحقيقه. وفي هذه العملية،

السمة المشتركة بين البلدان التي حققت تحولاً في التنمية هي وجود دولة قوية مبادرة، يشار إليها أيضاً بمصطلح "الدولة الإنمائية"

من سمات الدولة الإنمائية السعي إلى وضع سياسات صناعية تعالج مشاكل التنسيق والعوامل الخارجية عن طريق "إدارة" الميزة النسبية

ما هي الدولة الإنمائية؟ هل ينبغي أن تكون دولة متسلسلة؟

وللولايات المتحدة الأمريكية تاريخ عريق مع الدولة الإنمائية، يعود إلى أوائل أيام الجمهورية. ويعتبر الكسندر هاملتون، وهو أول وزير للخزانة الأمريكية، راعي حجة الصناعة الناشئة ومطلقها. فبين عامي 1830 و1945، كانت للولايات المتحدة الأمريكية بعض من أكبر الحواجز التجارية في العالم. وفي الفترة ذاتها، استثمرت الدولة بكثافة في البنية التحتية (سكك حديد المحيط الهادئ، وقنوات الغرب الأوسط، والبنية التحتية الزراعية) والتعليم العالي والبحث والتطوير. وحتى بعد الحرب العالمية الثانية، عندما حققت الولايات المتحدة الأمريكية تفوقاً صناعياً، وعلى الرغم من التطرف المتزايد نحو اقتصاد السوق، بقيت الدولة الإنمائية.

ويذهب بلوك (2008) إلى أن الدولة الأمريكية ركزت على تحويل أحدث الأبحاث العلمية التكنولوجية إلى الاستخدام التجاري من خلال التعاون بين شبكة من الأشخاص ممن لديهم مستويات عالية من الخبرة التكنولوجية في أجهزة الدولة والصناعات والجامعات ومعاهد البحوث. وقد بقيت النزعة الإنمائية في الظل في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية لأن الاعتراف بدور الدولة المركزي في تشجيع التغيير التكنولوجي لا يتفق مع الاقتناع بضرورة ترك القطاع الخاص في مهبط مؤشرات السوق. مع ذلك، لا تزال الدولة الإنمائية في الولايات المتحدة الأمريكية ناجحة، على الرغم من أنها محدودة النطاق بسبب ضعف المبرر الشرعي وعدم الاستقرار في التمويل والقيود الأخرى التي تسببها طبيعتها "الخفية". وقد طوّرت الولايات المتحدة الأمريكية في عدد من القطاعات قدرة تنافسية دولية من خلال التمويل العام للبحث والتطوير ومن خلال المشتريات العامة للدفاع (أجهزة الكمبيوتر، الطائرات، شبكة الإنترنت) والصحة (الأدوية، الهندسة الوراثية).

ظهرت الأدبيات الحديثة حول الدولة الإنمائية على أثر تجارب اقتصادات شرق آسيا التي حققت المعجزات، اليابان قبل الحرب العالمية الثانية، ومقاطعة تايوان الصينية وسنغافورة وجمهورية كوريا ومنطقة هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة) في النصف الثاني من القرن العشرين. ومؤخراً، تعتبر الصين وفيت نام (وكذلك كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) من الدول الإنمائية. وسمات الدولة الإنمائية هي تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال المعاملة التفضيلية الواضحة لبعض القطاعات؛ ووجود قيادة ذات كفاءة؛ ووضع المؤسسات العامة القوية في صلب الاستراتيجيات الإنمائية؛ ووضوح الأهداف الاجتماعية والاقتصادية؛ واكتساب الشرعية السياسية من الأداء في التنمية.

وكون بعض الدول الإنمائية في شرق آسيا دولاً غير ديمقراطية دفع بالعديد إلى الاعتقاد بأن الدولة الإنمائية النموذجية هي دولة أوتوقراطية. ولكن الأدلة على وجود علاقة بين التسلسل والتنمية غير ثابتة. فقد أدت بلدان ديمقراطية مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان دور الدولة الإنمائية. وبعد الحرب العالمية الثانية، بدأت فرنسا التخطيط عن طريق هيئة التخطيط باعتماد سياسة صناعية قطاعية بقيادة نخبة بيروقراطية، وبالاعتماد المكثف على الشركات المملوكة للدولة. ومنذ الخمسينات، تؤدي البلدان الإسكندنافية أيضاً دور الدولة الإنمائية، إذ تستمد الشرعية السياسية من الرفاه والتشغيل الكامل وليس من النمو السريع. وطورت الدولة في السويد قطاعات استراتيجية من خلال الشركات بين القطاعين العام والخاص (الحديد والصلب والسكك الحديدية والتلغراف والهاتف والطاقة الكهربائية)، كما أمنت الحماية الموجهة لدعم نشوء الصناعات الثقيلة وتعزيز البحث والتطوير. وكانت سياسة الرفاه التي انتهجتها جزءاً من استراتيجيات التغيير الهيكلي نحو قطاعات ذات إنتاجية عالية.

المصدر: Evans 2010; Chang 2010; Edigheji 2010; Block 2008.

الصناعية "المحايدة"، مثل تحسين البنية التحتية واعتماد التكنولوجيا، والسياسات الصناعية "المتحيزة"، مثل فرض الضرائب المباشرة والتدخلات لصالح دعم صناعات محددة، والتي تعتمد فعاليتها على ظروف كل بلد. وما من صفة عامة تنطبق على الجميع، فما نجح في شرق آسيا قد لا ينجح في أمريكا اللاتينية.

- اليابان. أدى اليابان لفترة طويلة دور الدولة الإنمائية. فبحلول السبعينات، كانت في هذا البلد مجموعة من "رجال الأعمال والتجار من ذوي التحصيل العلمي الجيد وحكومة تركز على التحديث الاقتصادي" (17). وعلى أثر سلسلة من الإصلاحات المتتالية، أرسيت مقومات الدولة الحديثة، بما في ذلك العملة الموحدة والسكك الحديدية والتعليم العام والقوانين المصرفية. وقد بنت الحكومة وشغلت مصانع وصناعات مملوكة للدولة في قطاعات متنوعة من القطن إلى بناء السفن. وشجعت الإنتاج المحلي عن طريق زيادة الرسوم الجمركية على الواردات من العديد من المنتجات الصناعية. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تحوّل اليابان من

فحسب، تكون صديقة للتنمية. والبلدان التي لديها برامج اجتماعية مبتكرة وقوية، تكون في أحيان كثيرة صديقة للمواطن أيضاً. وهذا التطور ضروري في الواقع، للانتقال من التركيز على النمو إلى التركيز على التنمية البشرية.

ومن سمات الدولة الإنمائية أيضاً السعي إلى وضع سياسات صناعية تعالج مشاكل التنسيق والعوامل الخارجية عن طريق "إدارة" الميزة النسبية (15). فهذه الدولة قد تعتمد على تشجيع الصناعات التي يعتقد أن لديها ميزة نسبية كامنة، أو تسعى إلى دفع الصناعات التي تستقر عند ميزة نسبية راکدة. ونتيجة لذلك، نجحت بضع صناعات في اختراق الأسواق العالمية، بعد أن استفادت من الحماية الجمركية (16). إلا أن نجاح صناعة معينة أو فشلها يصعب حصر مصدره في سياسات تجارية محددة، لأن التدخلات الحكومية توجهها دوافع متعددة، من توليد الإيرادات إلى حماية المصالح الخاصة.

وليس في الدراسات التي أجريت على صناعات متعددة ما يوضح فوائد حماية الصناعة. فالواضح هو التمييز بين السياسات

تصحيح الأسعار. فالسياسات يجب أن يكون محورها الإنسان، وأن تسعى إلى توسيع الفرص، وتأمين الحماية من الانتكاسات. ولوضع السياسات والأولويات الصحيحة، لا بد من أن تكون عملية صنع السياسات صحيحة أيضاً. فالمؤسسات الحاكمة والسياسات ترتبط ارتباطاً عميقاً لا ينفصم؛ إذ لا يمكن أن ينجح أيّ منهما دون الآخر. ومن المهم أن يدير عمليات وضع السياسات أشخاص ملتزمون يعملون في إطار هياكل حكومية متجاوبة وفعّالة. وتتغير السياسات أيضاً في مختلف مراحل التنمية، ففي المراحل الأولى، مثلاً، يعطي العديد من البلدان الأولوية لتوفير فرص العمل والحد من الفقر.

• **إندونيسيا.** منذ منتصف السبعينات وبفضل عائدات الثروة النفطية المكتشفة حديثاً، جمعت إندونيسيا بين التصنيع بهدف إحلال الواردات، والتركيز على التنمية الزراعية والريفية (الإطار 3.4). وأدت استراتيجية النمو المتوازن هذه إلى زيادة الطلب على القوى العاملة، وإلى الحد من البطالة وزيادة الأجور الحقيقية⁽¹⁹⁾. وفي منتصف الثمانينات، عندما بدأت عائدات النفط تتراجع، تحوّلت إندونيسيا من إحلال الواردات إلى التصنيع الموجه إلى الخارج، جاذبة القوى العاملة الفائضة من الزراعة للعمل في الصناعة لقاء أجور أفضل. وبحلول أوائل التسعينات، عندما استنفد المعروض من القوى العاملة الفائضة، استمر خفض الفقر بوسائل أهمها الزيادات في الأجور. وهكذا كان لكل

بلد متلقٍ للمساعدات إلى بلدٍ مانح (أنظر الإطار 3.3).

• **جمهورية كوريا.** نجحت جمهورية كوريا في الفترة من 1960 إلى 1980 نجاحاً باهراً. فبعد عام 1961، حققت الحكومة موقِعاً مسيطراً على طبقة رجال الأعمال من خلال سلسلة من الإصلاحات، من ضمنها إجراءات عززت التماسك في مؤسسات الدولة، مثل إنشاء مجلس التخطيط الاقتصادي، إلا أنها ركزت على ضبط التمويل. وتجنبت أيضاً حصر سياسات الدولة بتقديم الدعم. وفيما بعد، اكتسبت الدولة القدرة على توجيه التحول من سياسة إحلال الواردات إلى سياسة ترويج الصادرات⁽¹⁸⁾.

واتبعت دول صاعدة أخرى من الجنوب سياسات مماثلة. فقد تشاركت الحكومات مع القطاع الخاص لتطوير الميزة النسبية في معظم القطاعات التي تيشر بالازدهار، مع ضمان فعالية إدارة الاقتصاد الكلي وتشجيع الابتكار. وأولت هذه الدول اهتماماً خاصاً لتوسيع الفرص الاجتماعية عن طريق تحديد أولويات السياسات، ورعاية صناعات محددة، وتعزيز التكامل بين الدولة والسوق، والالتزام بإصلاحات طويلة المدى، وتوفير قيادة سياسية قوية، والتعلم بالعمل، وتشجيع الاستثمار العام.

تحديد أولويات السياسات

من أولى مهام الدولة الإنمائية تصحيح أولويات السياسات، الذي يفوق في الأهمية

من أولى مهام الدولة الإنمائية تصحيح أولويات السياسات، الذي يفوق في الأهمية تصحيح الأسعار. فالسياسات يجب أن يكون محورها الإنسان، وأن تسعى إلى توسيع الفرص، وتأمين الحماية من الانتكاسات

أكيهيكو تاناكا (Akihiko Tanaka)، رئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولي

الإطار 3.3

اليابان والتعاون الثلاثي

مزودج لعدد من الأعوام، إذ تحوّل إلى بلد متلقٍ لمساعدات المانحين وبلد مانح ناشئ، قبل أن يتحوّل إلى بلد مانح، وأول بلد من آسيا عضو في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في عام 1964. وقد أدى هذا المسار الإنمائي إلى اقتناع اليابان بأن تبادل الخبرات الإنمائية والمعرفة والتكنولوجيا المناسبة بين البلدان النامية يمكن أن يؤدي دوراً مفيداً جداً في التعاون الإنمائي، ولهذا يستحق الدعم من الجهات المانحة. ومن أبرز الأمثلة على التعاون الثلاثي التعاون بين البرازيل واليابان وموزامبيق. فقد ساعد اليابان البرازيل على تنمية منطقة السافانا الإستوائية فيها، المعروفة باسم سيرادو، بحيث أصبحت أكبر منتج ل فول الصويا وغيره من المنتجات الزراعية. ووسّع البلدان إطار هذا التعاون إلى موزامبيق لتنمية منطقة السافانا الشاسعة فيها.

والتحدي الآن هو توسيع نطاق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بحيث يصبح مركزياً في نهج التعاون الإنمائي، وتجنب الممارسات التي تؤدي إلى تجزئة المعونة بين عدد متزايد من الجهات الفاعلة في التنمية.

شهدت الأعوام الأخيرة تطوّرًا سريعاً في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، في ظل الأداء الاقتصادي القوي للبلدان الصاعدة. وقد تجاوز هذا التعاون دوره التقليدي المكمل للتعاون بين الشمال والجنوب، فأصبح مصدراً لا غنى عنه لتبادل المعرفة والابتكار للكثير من البلدان النامية. وللتعاون بين بلدان الجنوب وللتعاون الثلاثي أربع مزايا وفضائل رئيسية، التشارك في الفوائد المترجمة من تبادل المعرفة والخبرات بين الأقران لإيجاد حلول أكثر فعالية، وتبادل التكنولوجيا والخبرات المناسبة التي يمكن أن يعزز التقارب مع أهداف التعاون بين الشمال والجنوب، واحترام صاحب الملكية بحيث يكون الجنوب في مركز القيادة، واحتمال تحوّل البلدان النامية بسرعة إلى بلدان مانحة جديدة.

وأدرك اليابان من زمن بعيد يعود إلى عام 1975 قيمة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وأطلق برنامج تدريب ثلاثي واسع النطاق. فاليابان اتبع مساراً إنمائياً مشابهاً للمسار الذي تسير عليه بعض البلدان الصاعدة اليوم، وبعد أن كان في بادئ الأمر متلقياً صافياً للمساعدات الخارجية، أصبح يضطلع بدور

للأبحاث. وقد أصبحت الصين اليوم رائدة في التعاون بين بلدان الجنوب وتستفيد بلدان أفريقية كثيرة الآن من الأبحاث الصينية. وكانت التكنولوجيا الزراعية أيضاً إحدى نقاط القوة في البرازيل. ويقدر أنها في عام 2006 أنفقت 41 في المائة من مجموع إنفاق أمريكا اللاتينية على الأبحاث الزراعية. وساهم نظام الأبحاث الزراعية والابتكار فيها إلى حد كبير في زيادة كفاءة القطاع الزراعي للعامل الزراعي الواحد ما يقارب أربعة أضعاف. وقامت مؤسسة البرازيل للأبحاث الزراعية، وهي مؤسسة مملوكة للدولة، بدور فعال في زيادة مساحة الأراضي التي يمكن استخدامها للزراعة. وطوّرت البرازيل العديد من البرامج الزراعية التي تعمل على أساس عامل الاستدامة. فكي يكون المزارعون مؤهلين للحصول على دعم الأسعار وبرامج الائتمان، ينبغي أن يلتزموا بقوانين تقسيم المناطق. ويوفر برنامج آخر، هو برنامج موديراغرو (Moderagro)، قروضاً للمزارعين لتحسين ممارساتهم الزراعية والحفاظ على الموارد الطبيعية. ويوفر برنامج برودوسا (Pro-dusa) قروضاً للزراعة في الأراضي ذات التربة المتدهورة، في حين يقدم برنامج بروفلورا (Propflora) القروض لتشجيع زراعة الغابات (وخاصة شجر زيت النخيل).

يمكن أن يكون للاستثمارات الاستراتيجية في القطاع الزراعي دور في عملية التحول. فازدياد كمية المحاصيل لا يؤدي إلى تحسين سبل عيش المزارعين فحسب، بل يزيد الطلب على السلع والخدمات في المناطق الريفية، ويتيح مزيداً من الفرص للتنمية الاقتصادية. ويمكن أن يؤدي أيضاً إلى انخفاض في أسعار المواد الغذائية⁽²⁾، ويحدّ من حصة الإنفاق على الغذاء من مدخول الأسر المعيشية ويخلق أسواقاً لقطاعات أخرى من الاقتصاد. والبحوث الزراعية هي سلعة عامة، لا تحظى بتمويل كافٍ من القطاع الخاص. ونتيجة لذلك يمكن للحكومات أن تقدم مساهمات مفيدة في هذا المجال. وتبين دراسات أجريت مؤخراً على بضعة بلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية أن زيادة الإنفاق الحكومي على الزراعة تسهم في تعزيز النمو. وتتضح فعالية الإنفاق على الأبحاث عند فصل الإنفاق الزراعي على الأبحاث عن الإنفاق الزراعي على غير الأبحاث. ومن المفيد أيضاً توفير سلع عامة أخرى، مثل خدمات الإرشاد الزراعي وأنظمة الري. ولدى الصين أكبر نظام للبحث والتطوير الزراعي في العالم. وتتركز أبحاثها في هذا المجال في الأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية والجامعات والأكاديمية الصينية للعلوم، التي تشكل مجتمعة أكثر من 1,100 معهد

المصدر: OECD 2006, 2011a; Fan and Saurkar 2006; Fan, Nestorova and Olofinbiyi 2010; Stads and Beintema 2009; World Bank 2012a

الحاضر (الشكل 3.2). فنصيب الفرد من الإنفاق العام في الماضي على الصحة يؤثر على معدلات بقاء الأطفال على قيد الحياة ومعدلات وفاة الأطفال دون سن الخامسة (الشكل 3.3). وتتوقف طبيعة هذه النتائج على مرحلة التنمية في البلد، وأيضاً على إنفاق المال في المكان الصحيح. ولذلك ينبغي للبلدان وضع ضوابط لمنع وفورات التهور في الاقتراض والإسراف في الإنفاق.

ودار الكثير من النقاش حول ما إذا كان الاستثمار العام يجذب الاستثمار الخاص أم يزاحمه. والواقع أن كلاً من هاتين الحالتين ممكن، وذلك بسبب اختلاف وجهات استخدام رأس المال العام في البلدان النامية. ومع انخفاض مستويات التعليم والصحة وضعف البنية التحتية في جنوب آسيا وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى مقارنة بما هي عليه في بلدان شرق وجنوب شرق آسيا ذات المستوى المرتفع في الأداء، من المنطقي القول إن الاستثمار العام، وتركيبته، يؤديان دوراً حاسماً.

- بنغلاديش. تمكنت بنغلاديش من تحقيق نمو مطّرد، بتدابير منها زيادة معدل الاستثمار العام تدريجياً، مع تجنب العجز المالي الذي ألمّ بسائر بلدان المنطقة.
- الهند. زادت الهند الإنفاق الحكومي المركزي على الخدمات الاجتماعية والتنمية الريفية من 13.4 في المائة في 2006-2007 إلى 18.5

مرحلة من المراحل نهج محوره الإنسان، وقد عُدلت استراتيجية النمو حسب الظروف المتغيرة في كل مرحلة.

تعزيز الاستثمار العام

ركّز فكر السياسة الاقتصادية والاجتماعية التقليدي، كما أكدته "إجماع واشنطن"، على وضع الأسس الاقتصادية الصحيحة كشرط مسبق للنمو الاقتصادي، بحجة أن التحسن في التنمية البشرية يأتي نتيجة للنمو الاقتصادي. غير أن نهج التنمية البشرية لا يجيز تأجيل التحسن في حياة الفقراء. وهكذا، تكون الدولة الإنمائية التي ترعى الإنسان هي الدولة التي تعمل على توسيع نطاق عدد من الخدمات الاجتماعية الأساسية (الإطار 3.5)⁽²⁰⁾. من وجهة النظر هذه، لا يكون الاستثمار في قدرات الأفراد، من خلال الصحة والتعليم والخدمات العامة الأخرى، ملحقاً بعملية النمو، بل هو جزء لا يتجزأ منها.

ولا تتوقف فعالية الإنفاق العام على مستويات هذا الإنفاق، بل لأوجه الإنفاق العام وكفاءة تخصيصه تأثير بالغ على فعالية تقديم الخدمات العامة وتوسيع الإمكانيات. وتختلف فعالية الإنفاق العام بين البلدان. وبيّن تحليل شامل للعديد من البلدان وجود علاقة ترابط إيجابي بين نصيب الفرد من نفقات القطاع العام في الماضي في الصحة والتعليم وإنجازات التنمية البشرية في

الاستثمار في قدرات الأفراد، من خلال الصحة والتعليم والخدمات العامة الأخرى، ليس ملحقاً بعملية النمو، بل هو جزء لا يتجزأ منها

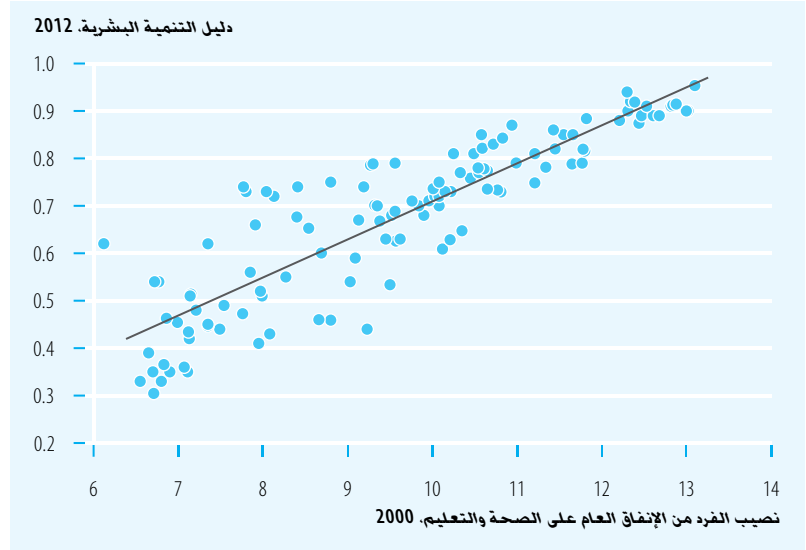
احتضان صناعات معيّنة

يمكن للحكومات أن تُشجّع القطاع الخاص الملتزم بقواعد السوق فتطبق مبدأ الميزة النسبية ببعض من المرونة. وتحتضن القطاعات التي لا تزدهر بدون رعايتها بسبب شوائب السوق⁽²²⁾. ومع أن هذا التوجه لا يخلو من المخاطر السياسية، إذ يعزز نزعة السعي إلى الربح والمحابة، فقد مكّن بضعة بلدان من الجنوب من تحويل صناعات عُرفت في الماضي بعدم فعاليتها وعدم قدرتها على الصمود أمام المنافسة الأجنبية إلى قطاعات مهدت الطريق للنجاح في التصدير ما إن سارت اقتصادات هذه البلدان إلى المزيد من الانفتاح.

• الهند. اتبعت الهند بعد الاستقلال في عام 1947 ولعقود تلت، استراتيجية للتصنيع بهدف إحلال الواردات بقيادة الدولة. وهذه الاستراتيجية كبحت القطاع الخاص بينما منحت صلاحيات واسعة للتكنوقراط الذين سيطروا على التجارة والاستثمار، فخلقت بذلك نظاماً أصبح مع الوقت مثقلاً بالتعقيدات البيروقراطية ("ملوك الرخص"⁽²³⁾). وخلال هذه الأعوام، انتهجت الدولة سياسة لبناء القدرات البشرية والاستثمار في التعليم العالي على المستوى العالمي، وربما على حساب إهمال التعليم الابتدائي. وبعد إصلاحات التسعينات، أثمرت هذه الاستثمارات إذ أثبتت الهند بمستوى فاق التوقعات قدرتها على الاستفادة من مخزونها من العمال المهرة في صناعات ناشئة في تكنولوجيا المعلومات، وأصبحت بحلول عام 2011-2012 مصدر 70 مليار دولار من مجموع عائدات التصدير. وبنيت الهند أثناء أعوام الانغلاق صناعة أخرى، هي صناعة المستحضرات الصيدلانية. ولم تمنح الهند براءات اختراع للمنتجات فحسب، بل لعمليات التصنيع، ما شجع الشركات على الهندسة العكسية لتصبح رائدة في العالم في الأدوية التي لا تحمل اسماً تجارياً⁽²⁴⁾. وتكثر القصص المماثلة عن نجاح الهند في بناء القدرات في صناعات عديدة منها صناعة السيارات والصناعات الكيماوية والخدمات، التي تخرق اليوم بقوة الأسواق العالمية.

• البرازيل. اختبرت البرازيل أيضاً لفترات طويلة استراتيجيات اقتصادية ذات توجه داخلي. وفي هذه الفترات، استفادت الشركات

علاقة تباطؤ إيجابي بين قيمة دليل التنمية البشرية في الوقت الحاضر وأوجه الإنفاق العام في الماضي...



المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية وWorld Bank (2012a).

الشكل 3.3

بقاء الطفل على قيد الحياة في الحاضر والإنفاق العام في الماضي على الصحة



المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية وWorld Bank (2012a).

في المائة في 2011-2012⁽²¹⁾. وارتفعت حصة الخدمات الاجتماعية من مجموع الإنفاق من 21.6 في المائة في 2006-2007 إلى 24.1 في المائة في 2009-2010 وإلى 25 في المائة في 2011-2012.

تؤديه الدولة في خلق البيئة الملائمة لتحقيق نمو شامل وبناء مجتمعات شاملة للجميع. وقد تترتب على المجتمعات كلفة باهظة على المدى الطويل نتيجة لتخلي الدولة فجأة عن مسؤوليتها، أو الإصرار على خصخصة جميع الشركات المملوكة للدولة. ولكن الاحتفاظ بهذه المسؤوليات لا يعني إبقاء الهياكل القديمة على حالها. فالإصلاحات الرامية إلى تعزيز شفافية المؤسسات الوطنية ومساءلتها والحد من الفساد ضرورية لتحسين نوعية الحكم وكفاءة الحكومات. وقد أصبح العديد من بلدان المنطقة الآن أعضاء فاعلين في الاتحاد الأوروبي. وأصبحت هذه البلدان أيضاً إلى جانب الاتحاد الروسي وتركيا وكازاخستان وكرواتيا جهات مانحة جديدة. وفي عام 2011، تجاوزت مساهمات هذه البلدان في المعونة أربعة مليارات دولار. والجهات المانحة الناشئة تنشط أيضاً في تبادل المعرفة في إطار ثنائي أو ثلاثي مع بلدان يجمعها بها تراث مشترك أو بلدان أخرى. ففي الأعوام الأخيرة، شاركت رومانيا تجربتها في إجراء انتخابات مع تونس ومصر، وساعدت بولندا العراق على تطوير مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم، وتعاونت الجمهورية التشيكية مع أذربيجان في تقييم الآثار البيئية، وقدمت سلوفاكيا المساعدة لجمهورية مولدوفا والجبل الأسود في إدارة المالية العامة.

يربط بين الشمال والجنوب الصاعد شرق متحول. وتبلغ حصة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى 5 في المائة من مجموع سكان العالم ومن مجموع ناتجه. وتوفر خبرة الشرق في إدارة التحول السريع من الاقتصاد الذي يخضع للتخطيط المركزي إلى اقتصاد السوق، الكثير من العبر المفيدة لتوجيه سياسات البلدان النامية في مناطق أخرى. وقد بدأت المرحلة الأولى من التحول بانخفاض حاد في مستويات المعيشة والتنمية البشرية. وبينما تمكن كل بلد من استرداد عافيته لاحقاً في ظروف سياسية واقتصادية مختلفة، تؤكد التجربة أهمية التكامل الاجتماعي والدور المسؤول للدولة.

وقد أظهر تقرير التنمية البشرية الإقليمي لأوروبا ورابطة الدول المستقلة لعام 2011 وجود علاقة ترابط سلبية بين دليل التنمية البشرية ومقاييس الإقصاء الاجتماعي في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. وأشار إلى أن المتغيرات الاقتصادية لا تمثل سوى أقل من ثلث المخاطر التي تساهم في إقصاء الفرد، وأوضح ارتفاع معدل الإقصاء الاجتماعي بالعمل غير النظامي، والفساد، وطول الإجراءات المطلوبة لتأسيس الأعمال. وبما أن التشغيل يسهم في التكامل الاجتماعي، أشار التقرير إلى أهمية وجود مؤسسات فاعلة في سوق العمل تقدم الخدمات للجميع. والعبرة التي يمكن استقاؤها من عقدين من التحول هي في أهمية الدور الذي

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، UNDP 2011b.

تتراوح بين 2 في المائة و6 في المائة سنوياً قبل فترة التسعينات، في ظل ارتفاع في الإنتاجية والأجور. وفي الكثير من الحالات، تركز هذا النمط من النمو بفعل المشاريع الزراعية الصغيرة، كما في مقاطعة تايوان الصينية، وبفعل القطاعات الصناعية الموجهة نحو التصدير التي تعتمد على كثافة الأيدي العاملة في سنغافورة وجمهورية كوريا وهونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)⁽²⁷⁾.

وفي نجاح بعض البلدان الآسيوية، مثل جمهورية كوريا ولاحقاً تايلند، دروس للاقتصادات الأقل نمواً، خاصة في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى. فالبلدان الآسيوية تمكنت من استحداث فرص العمل بمعدل أسرع بمرتين إلى ثلاث مرات عندما كانت على مستوى إنمائي مماثل لمستوى البلدان الأفريقية اليوم. وبينما ازدادت القوى العاملة في أفريقيا على مدى الأعوام العشرة الماضية بمعدل 91 مليون نسمة، لم تدخل إلى القطاعات المدفوعة الأجر أكثر من 37 مليون فرصة عمل⁽²⁸⁾. باعتماد سياسات حكومية فاعلة في القطاعات الفرعية التي تستوعب أعداداً كبيرة من القوى العاملة في التصنيع والزراعة، وكذلك في تجارة التجزئة وقطاع الفنادق والبناء، من المتوقع أن تستحدث أفريقيا نحو 72 مليون فرصة بحلول عام 2020، أي ما معدله 18 مليون فرصة إضافية على مستويات الزيادة الحالية⁽²⁹⁾. وتتطلب مثل هذه السياسات

الفردية من أسواق محلية كبيرة ولم تُشجّع على التصدير والمنافسة في الأسواق العالمية. وعندما شُجّعت على ذلك، كان بوسعها الاعتماد على قدرات بنيتها طوال عقود من الزمن. فقد أصبحت شركة إمبراير (Embraer)، مثلاً، الآن أكبر منتج في العالم للطائرات التجارية الإقليمية التي يصل عدد مقاعدها إلى 120 مقعداً⁽²⁵⁾. كما نمت أيضاً في كنف الملكية العامة صناعات البلاد من الصلب والأحذية، ورافق هذا النمو أنشطة في البحث والتطوير دعمت قدرات الابتكار المحلي.

إعطاء الأولوية لخلق فرص العمل

يمكن للسياسات العملية التي تهدف إلى خلق فرص عمل آمنة ومجزية أن تعزز الرابط بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية. وتشير أدلة من آسيا إلى أن البلدان التي سجلت معدلات نمو مرتفعة وإنجازات في مكافحة الفقر في آن معاً حققت أيضاً تحسناً سريعاً في التشغيل. وينطبق ذلك على تايلند وماليزيا في السبعينات، وإندونيسيا والصين في الثمانينات، وفييت نام والهند في التسعينات⁽²⁶⁾. وفي الواقع، تمكن الجيل الأول من الاقتصادات السريعة النمو الآسيوية في مقاطعة تايوان الصينية وسنغافورة وجمهورية كوريا وهونغ كونغ، الصين (منطقة إدارية خاصة) من زيادة فرص التشغيل بنسبة

المرونة في تطبيق مبدأ الميزة النسبية مكنت بضعة بلدان من تحويل صناعات عُرفت في الماضي بعدم فعاليتها وعدم قدرتها على الصمود أمام المنافسة الأجنبية، إلى قطاعات مهدت الطريق للنجاح في التصدير ما إن سارت اقتصادات هذه البلدان إلى المزيد من الانفتاح

• تايلند. تستطيع البلدان النامية التي تنعم بأراضٍ صالحة للزراعة استحداث فرص عمل مستقرة في الزراعة، على الرغم من انخفاض حصة هذا القطاع من مجموع الناتج مع الوقت. هذا هو الحال في تايلند، حيث كان نمط التشغيل في الستينات شبيهاً بنمط التشغيل في الكثير من بلدان جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى اليوم. ومع أن تايلند أصبحت قوة صناعية فيما بعد، لا تزال تستحدث ملايين فرص العمل في قطاعات غير صناعية، مثل تجارة التجزئة وقطاع الفنادق والبناء وكذلك في الزراعة التجارية حيث ازداد عدد فرص العمل المستقرة من 519,000 في عام 1960 إلى حوالي 3 ملايين فرصة في عام 2008. وفي التسعينات فقط، تمكنت تايلند من زيادة مجموع فرص العمل المستقرة بنسبة 11 نقطة مئوية (كما فعلت البرازيل بين عامي 1970 و1988)⁽³⁷⁾.

• إندونيسيا. برزت إندونيسيا قبل الأزمة المالية الآسيوية في عام 1997 بالقدرة على تحقيق نمو تميّز بكثافة فرص العمل. وقد ازدادت الأجر الحقيقية لعقدين من الزمن قبل الأزمة بمعدل سنوي بلغ 5 في المائة. وبين عامي 1990 و1996، ازداد التشغيل في القطاعات غير الزراعية النظامية وحدها من 28.1 إلى 37.9 في المائة من مجموع القوى العاملة، وانخفضت حصة القوى العاملة في الزراعة من 55.1 إلى 43.5 في المائة⁽³⁸⁾. وفي مرحلة ما بعد الأزمة، عندما تبددت بعض مكاسب التنمية، بقيت الزيادة التناسبية في الفقر عند المستوى الأدنى بين العمال الزراعيين⁽³⁹⁾.

وفي الأمثلة المذكورة دليل على أن البلدان نادراً ما تشهد أنماط نمو تكون لصالح الفقراء على مدى عقود متتالية. ومن أسباب ذلك أن التحول في التنمية هو مرادف للتغير في هيكل الإنتاج، وأن القدرة على توليد فرص العمل تختلف بين قطاع وآخر. فالوظائف الماهرة والوظائف غير الماهرة، مثلاً، تتطلب مزيجاً مختلفاً من العناصر المتكاملة، مثل التعليم النظامي والتدريب الخاص بصناعات محددة. والنقطة الأهم هي أن السياسات الموجهة نحو التنمية البشرية تتطلب نمواً وزيادة في الفرص. ولذلك ينبغي للدول الإنمائية أن تنتبه إلى أن طبيعة النمو (وكثافة استخدام القوى العاملة في قطاعات تحرك النمو) تتغير مع تحول الاقتصاد، والمطلوب هو مواكبة هذا التغير باستثمارات مجدية في مهارات الأفراد.

استثمارات في تعليم الشباب وتدريبهم، وأيضاً استثمارات في البنية التحتية تدعم عملية التنويع الاقتصادي وتؤدي إلى إزالة العقبات التي تعترض ريادة المشاريع في القطاع الخاص، مثل النقص في التمويل وعدم المرونة في الأنظمة⁽³⁰⁾.

• موريشيوس. تحظى البلدان التي لا تزال في مستوى متدنٍ نسبياً في التصنيع بإمكانيات أكبر لتحقيق النمو الذي يعتمد على كثافة الأيدي العاملة. وفي تحليل لأداء موريشيوس على مدى عقدين من الزمن، خلصت دراسة إلى أن فرص العمل الجديدة وتراكم رأس المال شكلت 80 في المائة من النمو الاقتصادي السنوي خلال العقد الأول (1982-1990)⁽³¹⁾.

وانخفض معدّل البطالة من 20 في المائة إلى أقل من 3 في المائة، مع تزايد فرص العمل بنسبة 5.2 في المائة سنوياً. غير أن النمو الاقتصادي في العقد الثاني (1991-1999) لم يكن يحركه تراكم رأس المال، بقدر ما يحركه نمو إنتاجية العمال نتيجة للاستثمار في القدرات البشرية⁽³²⁾.

• بنغلاديش. يعزى الإسراع في الحد من الفقر في التسعينات مقارنة بالثمانينات⁽³³⁾ إلى زيادة الصادرات من القطاعات التي تستوعب أعداداً كبيرة من القوى العاملة (مثل الملابس ومصائد الأسماك) وزيادة التشغيل في القطاع الريفي غير الزراعي (الصناعات الصغيرة والمنزلية والإنشاءات وغيرها من الخدمات غير القابلة للتداول التجاري). غير أن الحافز لم يأت من تحسين الإنتاجية في هذا القطاع بل من ارتفاع الطلب بفعل زيادة إنتاج المحاصيل وتدفق التحويلات المالية ونمو الصادرات⁽³⁴⁾.

• رواندا. لا تأتي زيادة فرص العمل دائماً من الصناعات التحويلية الموجهة إلى التصدير. فقد كان قطاع الخدمات السياحية مصدر الزيادة في فرص العمل في رواندا على مدى العقد الماضي، إذ تجاوزت عائدات هذا القطاع، الذي يوظف قرابة 75,000 شخص، عائدات تصدير البن والشاي⁽³⁵⁾.

• أوغندا. أسهم ارتفاع النمو في أوغندا في التسعينات في الحد من الفقر، وذلك على أثر نمو الدخل في الزراعة التي استوعبت أعداداً كبيرة من القوى العاملة، وخصوصاً في قطاع المحاصيل النقدية التي أنعشتها الأسعار العالمية وتحسن الظروف التجارية للزراعة⁽³⁶⁾.

ينبغي للدول أن تنتبه إلى أن طبيعة النمو (وكثافة استخدام القوى العاملة في قطاعات تحرك النمو) تتغير مع تحول الاقتصاد، والمطلوب هو مواكبة هذا التغير باستثمارات مجدية في مهارات الأفراد

أوجه التكامل ما بين الدولة والسوق

التقنية أو الإدارية، حلولاً سريعة مناسبة، لكنها تبقى حلولاً غير كافية بحد ذاتها.

• الصين. شهدت الصين منذ الإصلاحات الموجهة نحو السوق في أواخر السبعينات مجموعة "معقدة ومتشابكة من التغييرات: من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق؛ ومن الريفي إلى الحضري، ومن الزراعة إلى الصناعة التحويلية والخدمات؛ ومن أنشطة اقتصادية غير نظامية إلى أنشطة اقتصادية نظامية؛ ومن مجموعة مجزأة من الاقتصادات القروية التي تتمتع بمستوى من الاكتفاء الذاتي إلى اقتصاد أكثر تكاملاً، ومن الاقتصاد المنعزل عن العالم إلى قوة تجارية دولية"⁽⁴⁵⁾. وقد تطلب حجم هذه التغييرات جذرية دولة ملتزمة تنطلق من رؤية طويلة الأمد لبناء المؤسسات والقدرات اللازمة. وقد عمدت القيادة إلى الاستعاضة عن الحرس القديم، الذي كان يتوقع أن يقاوم التغيير، بأجهزة حكومية أصغر سناً وأكثر انفتاحاً وأفضل تعليماً. وبحلول عام 1988، كان 90 في المائة من المسؤولين على مستويات فوق مستوى المقاطعات معينين منذ عام 1982⁽⁴⁶⁾. ولا يزال بناء القدرات من الأولويات، ومستوى تعليم المسؤولين يرتفع باستمرار. وأعدت الأجهزة الحكومية الصينية انطلاقة من التوجه نحو تحقيق النتائج الفعلية، بحيث ترتبط إمكانات الارتقاء في المهنة بتحقيق الأهداف الرئيسية للتقدم والتحديث الاقتصادي على مستوى البلد⁽⁴⁷⁾.

والقيادة الفعالة تصوّب أهداف واضعي السياسات على المدى الطويل وتتيح لعموم السكان تقدير عمل الدولة في تعزيز القدرات الفردية والاندماج الاجتماعي من أجل التنمية البشرية. ويتطلب ذلك اتباع نهج متوازن في التنمية واكتساب القدرة على تحويل الأزمات إلى فرص يُستفاد منها لتنفيذ إصلاحات اقتصادية جذرية.

• البرازيل. في بداية تحول البرازيل إلى دولة إنمائية (عام 1994)، كانت الحكومة قد نفذت إصلاحات على مستوى الاقتصاد الكلي لكبح التضخم من خلال "خطة ريال"، وأتمت تحرير التجارة الذي بدأه في عام 1988 بتخفيض التعريفات الجمركية وإزالة القيود الأخرى⁽⁴⁸⁾. وتبع ذلك انفتاح تجاري وسياسة نقدية ومالية حكيمة، وكذلك برامج

الإخفاق يمكن أن يصيب الأسواق كما الحكومات، لكن يمكن الاستعاضة عن هذا الإخفاق بالتكامل إذا عملت الحكومات والأسواق معاً. فمهمة التقدم الإنمائي لا يمكن تركها للأسواق وحدها، لأن الأسواق قد تخفق في هذه المهمة، بل قد لا تكون موجودة على الإطلاق في المراحل الأولى للتنمية. وقد اعتمدت معظم الدول الإنمائية الناجحة سياسات صناعية تعزز إمكانات مساهمة القطاع الخاص في التنمية البشرية، وخاصة من خلال توليد فرص العمل في قطاعات جديدة.

• تركيا. أتاحت الدولة في تركيا ظروفاً اقتصادية شجعت قطاع البناء وصناعة الأثاث والمنسوجات والأغذية والسيارات، وجميعها قطاعات ذات قدرة عالية على استيعاب القوى العاملة. وهكذا تحولت سلة الصادرات التركية إلى المنتجات التي تتطلب قدرات أكبر من التصنيع ومستوى أعلى في التكنولوجيا، وتستوعب أعداداً كبيرة من القوى العاملة الماهرة⁽⁴⁰⁾.

• تونس. منذ أوائل السبعينات، اعتمدت تونس على الحوافز المالية والضريبية لجذب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية إلى الصناعات الموجهة نحو التصدير، وخاصة إنتاج الملابس⁽⁴¹⁾. وأدت أشكال مختلفة من العلاقات بين قطاع الأعمال والحكومة إلى تطوير مستوى الصناعة وإنشاء تجمعات صناعية. فأصبحت تونس اليوم من البلدان الخمسة الأولى التي تصدر ملابس إلى الاتحاد الأوروبي⁽⁴²⁾، وهي تتمتع بالقدرة على تصدير خدمات صحية من خلال توفير العلاج لزوار من بلدان مجاورة، بقيمة تعادل ربع إنتاج القطاع الخاص في الصحة في تونس⁽⁴³⁾. شيلي. بعد العودة إلى الديمقراطية في التسعينات، شجعت شيلي الاستثمار والتطوير التكنولوجي في قطاعات تملك فيها ميزة نسبية. وقدمت الدعم المادي لتشكيل وتشغيل اتحادات بين شركات خاصة وجامعات لتشجيع الابتكار، وعملت في أنشطة أخرى تعزز الابتكار⁽⁴⁴⁾.

الالتزام بالتنمية والإصلاح على المدى الطويل

التحول الدائم والمستمر هو عملية طويلة الأمد تتطلب من البلدان العمل على وضع نهج ثابت ومتوازن في التنمية. وقد تبدو بعض الحلول

تحتاج الدول الإنمائية التي ترعى الإنسان إلى قيادة سياسية قوية تلتزم بالمساواة والاستدامة

وما من دليل على أن الاقتصادات ذات التوجه الداخلي كانت أسرع تقدماً في فترة ما بعد الحرب من الاقتصادات التي توجهت نحو الانفتاح⁽⁵³⁾.

وذلك لا يعني أن البلدان يمكن أن تنطلق في النمو بمجرد إزالة الحواجز أمام التجارة والاستثمار. فقد زعمت بعض الدراسات الرائجة التي أجريت في التسعينات على بلدان عديدة أن الانفتاح السريع يؤدي تلقائياً إلى ارتفاع النمو الاقتصادي. وسرعان ما اكتُشف لاحقاً أن هذه الدراسات تشكو من نقائص منهجية كبيرة⁽⁵⁴⁾. فلا يمكن تقييم النمو على أساس متوسطات التعرف الجمركية والحواجز غير الجمركية⁽⁵⁵⁾. وقد بينت التجارب الإنمائية الواقعية من الجنوب أن عملية التنمية تتطلب مزيجاً دقيقاً من السياسات⁽⁵⁶⁾. فالمرجح أن التقدم الناجح والمُطرد هو نتيجة لاندماج تدريجي في الاقتصاد العالمي يجري على مراحل، وينطلق من الظروف الوطنية، ويرافقه استثمار في الأفراد والمؤسسات والبنية التحتية⁽⁵⁷⁾. وتؤكد دراسات أجريت على المستوى القطري أن المطلوب هو مجموعة متكاملة من الإجراءات تتفاعل فيها الإصلاحات على مستوى التجارة وسعر الصرف، والسياسات المالية والنقدية والمؤسسية⁽⁵⁸⁾. وخُصت دراسة صدرت حديثاً إلى أن أهمّ المنافع تأتي نتيجة لتحرير التجارة ضمن إطار واسع من الإصلاحات. فبين عامي 1950 و1998، أي في فترة ما بعد تحرير التجارة، تفوّقت البلدان التي عملت بهذا النهج على غيرها بواقع 1.5 من النقاط المئوية في معدل النمو، و2-1.5 من النقاط المئوية في معدل الاستثمار، و 5 نقاط مئوية في نسبة التجارة إلى الناتج⁽⁵⁹⁾.

ومع التقدّم في التنمية تتجه البلدان إلى إزالة الحواجز أمام التجارة، وتسير إلى المزيد من الانفتاح⁽⁶⁰⁾. والتحليل الذي أجراه مكتب تقرير التنمية البشرية للعلاقة بين التغيير في الانفتاح التجاري والتحسين النسبي في قيمة دليل التنمية البشرية بين عامي 1990 و2010 يدعم هذا الاستنتاج (الإطار 2.1). فالبلدان التي سارت إلى مزيد من الانفتاح التجاري لم تحقق جميعها تحسناً كبيراً في قيمة دليل التنمية البشرية نسبة إلى أقرانها. أما البلدان التي حققت تحسناً كبيراً في قيمة دليل التنمية البشرية تمكنت بمجملها من زيادة نسبة التجارة إلى الناتج أو أنشأت شبكة من العلاقات التجارية مع مختلف أنحاء العالم ذات قيمة ثنائية كبيرة. وفي عينة من 95 بلداً

اجتماعية مبتكرة أدت إلى الحد من الفقر وتقليص الفوارق في الدخل. وفي المجتمعات الكبيرة والمعقدة، من البديهي أن تكون نتائج أي سياسة غير مؤكدة. لذلك تحتاج الدول الإنمائية إلى توجه عملي، يمكنها من اختبار مجموعة من النهج المختلفة.

• الصين. كان الإصلاح والانفتاح في الصين نتيجة لاختيار حكيم، في أواخر السبعينات لتخفيف القيود على مشاركة السكان في القرارات الاقتصادية. لكن الابتكارات المؤسسية التي أجريت لدعم التحول في الصين كانت أشبه بنهج دنغ شياو بينغ التدريجي الحذر الذي عبّر عنه بمقولته الشهيرة "كمن يعبر النهر بتلمس الحجارة"⁽⁴⁹⁾. فبين عامي 1979 و1989، كان ما لا يقل عن 40 في المائة من القوانين والأنظمة الوطنية في الصين ساريًا على سبيل الاختبار. وسمحت المجموعة الأولى من الإصلاحات الزراعية للمزارعين باستئجار أراضٍ وتقديم حصة من الإنتاج بأسعار ثابتة إلى الدولة وبيع الفائض. وبعد ذلك، جاء التوسع في مشاريع البلديات والقرى⁽⁵⁰⁾. ويتصف النهج التدريجي في الصين بتوجه عملي أتبعته القيادة. وربما من دوافع هذا التوجه العملي أيضاً إدراكهم استحالة التخطيط للتحول، وخيبة الأمل من نظام التخطيط برمته.

المحرك 2: اختراق الأسواق العالمية

من العناصر المشتركة بين بلدان الجنوب السريعة النمو بناء قدرات الأفراد، وتعزيز كفاءات الشركات، ودخول الأسواق العالمية. وهكذا استطاعت هذه البلدان أن تحصل على عناصر الإنتاج الوسيطة والسلع الرأسمالية بأسعار تنافسية عالمياً، وأن تستقطب قدرًا كبيراً من الدراية والتكنولوجيا الأجنبية لتتبعها في الأسواق العالمية⁽⁵¹⁾. وقد اتبعت البلدان الحديثة العهد بالتصنيع جميعها استراتيجية "استيراد ما يعرفه باقي العالم وتصدير ما يريده"⁽⁵²⁾. والواقع أن البلدان التي نجحت في التنمية برفض التجارة الدولية أو تدفقات رأس المال الطويلة المدى هي قليلة جداً؛ وقليلة أيضاً البلدان التي حققت نمواً مطرداً من غير أن تزيد نسبة التجارة إلى الناتج.

مع التقدّم في التنمية تتجه البلدان إلى إزالة الحواجز أمام التجارة، وتسير إلى المزيد من الانفتاح

الجدول 3.2

حصّة البلدان التي حققت مستويات مرتفعة في التنمية البشرية في مجموع الصادرات العالمية من السلع والخدمات 1985-1990 و2005-2010 (النسبة المئوية)

البلد	1985-1990	2005-2010
إندونيسيا	0.624	0.803
البرازيل	0.946	1.123
بنغلاديش	0.042	0.089
تايلند	0.565	1.095
تركيا	0.449	0.852
تونس	0.116	0.118
شيلي	0.232	0.420
الصين	1.267	8.132
غانا	0.029	0.041
ماليزيا	0.685	1.197
موريشيوس	0.038	0.027
الهند	0.519	1.609

ملاحظات: الأرقام هي متوسطات للفترة 1985-1990 و2005-2010. المصدر: World Bank (2012a).

في الإنتاج. وأصبحت الصين بحلول أوائل التسعينات مستعدة لتوسيع علاقاتها الخارجية والاستفادة من استثماراتها في مجال الصحة والتعليم خلال الستينات والسبعينات، والاعتماد على الكفاءات التي اكتسبها حديثاً المزارعون والشركات. وكانت الصين بين عامي 1993 و1996 بالفعل مقصداً لأكثر من 10 في المائة من حركة الاستثمار الأجنبي المباشر في جميع أنحاء العالم⁽⁶³⁾. وتضاعفت نسبة تجارتها إلى الناتج المحلي الإجمالي، إذ ارتفعت من 21.7 في المائة في عام 1980 إلى حوالي 42 في المائة في الفترة من 1993 إلى 1994. وبحلول عام 2011، أتمت عشرة أعوام من العضوية في منظمة التجارة العالمية، وتوقفت على ألمانيا وحلت محلها في المرتبة الثانية في تصدير السلع والخدمات في العالم⁽⁶⁴⁾.

• الهند. بدأت الإصلاحات الداخلية في منتصف الثمانينات ووسعتها عقب أزمة المدفوعات الخارجية في الفترة 1991-1990. وقبل الإصلاحات، كانت الهند تفرض حصصاً على الاستيراد ورسوماً جمركية مرتفعة على السلع المصنّعة وتحظر استيراد المنتجات الاستهلاكية المصنّعة⁽⁶⁵⁾. وركّزت الإصلاحات في المرحلة الأولى على إلغاء أنظمة الترخيص للأنشطة الصناعية ورفع القيود عن الاستثمار⁽⁶⁶⁾.

نامياً واقتصادات تمر في مرحلة انتقالية، كان متوسط الزيادة في التجارة نسبة إلى الإنتاج في البلدان التي شهدت تحسناً سريعاً في دليل التنمية البشرية بين عامي 1990 و2012 أعلى بنحو 13 نقطة مئوية من النسبة التي سجلتها البلدان التي حققت تحسناً أقل في دليل التنمية البشرية. وقد ورد في الإطار 2.1 أن البلدان التي حققت تحسناً كبيراً في قيمة دليل التنمية البشرية على مدى العقدين الماضيين، أصبحت جميعها تقريباً أكثر اندماجاً في الاقتصاد العالمي. ويعيد الجدول 3.2 تأكيد ذلك في حالة مجموعة من بلدان تناولها هذا الفصل وحققت تنمية بشرية مرتفعة ونجحت في استغلال الفرص التي تتيحها العولمة، إذ زادت حصتها من الصادرات في الأسواق العالمية بين عامي 1990 و2010. والاستثناء الوحيد في هذه المجموعة هو موريشيوس، وهي من أوائل بلدان الجنوب التي اتبعت استراتيجية إنمائية موجهة نحو التصدير. فقد بلغت صادراتها إلى الأسواق العالمية أعلى معدل لها في عام 2001⁽⁶¹⁾. أما البلدان التي تضم أعداداً أكبر من السكان، فعمّقت اندماجها في الاقتصاد العالمي، وسرّعت التنوع الهيكلي في الصناعات التحويلية والخدمات، وزادت الإنتاجية الزراعية، فتمكنت من انتشال مئات الملايين من البشر من براثن الفقر في غضون بضعة عقود.

اندماج تدريجي على مراحل

بدلاً من الانفتاح السريع والمفاجئ على الأسواق العالمية، عمدت بعض البلدان التي حققت نجاحاً، إلى الانفتاح التدريجي، حسب متطلبات الأوضاع المحلية.

• الصين. كان يمكن للانفتاح السريع في الصين أن يؤدي إلى إغلاق مؤسسات الدولة دون أن يؤدي إلى استحداث أنشطة صناعية جديدة. لذلك عمدت الدولة إلى تنفيذ إصلاحات تدريجية. وبهدف جذب الاستثمار الأجنبي المباشر وخلق فرص العمل، وتشجيع الصادرات، أنشأت الدولة مناطق اقتصادية خاصة أكثرها في المناطق غير المكتظة بالسكان⁽⁶²⁾. وفي الوقت نفسه، عززت الصين كفاءات عمالها وشركاتها، إذ فرضت شروطاً تقضي بأن تدخل الشركات الأجنبية في مشاريع مشتركة مع الشركات المحلية، أو تنقل التكنولوجيا أو تستوفي متطلبات ارتفاع المحتوى المحلي

استقطاب التكنولوجيات الأجنبية واستيعابها لبناء القدرات المحلية على المدى الطويل.

- تايلند. تواصل تايلند تعزيز تفوق صناعاتها من خلال المشاركة في شبكات إنتاج دولية. وفي الفترة 2009-2010، بلغت قيمة صادراتها من قطع الغيار والمكونات، خصوصاً في صناعة السيارات والإلكترونيات، نحو 48 مليار دولار، أي ما يعادل ربع صادراتها من البضائع. والحكومة حريصة على تثبيت مكانة تايلند وبقيامها بدور "ديترويت آسيا"، ليس باعتبارها تجمّعاً للخدمات اللوجستية فحسب، ولكن باعتبارها أيضاً محوراً للتكنولوجيا الرفيعة يؤدي دوراً في توطيد علاقات التعاون في البحث بين الشركات والجامعات والقطاع العام⁽⁷¹⁾.
- ماليزيا. بدأ تفوق ماليزيا في صناعة الإلكترونيات في أولى مراحل توزيع العمل على الصعيد الدولي، إذ توجهت إلى الشركات المتعددة الجنسيات في بلدان الشمال. وقد ساعدت مناطق التجارة الحرة، التي أنشئت بهدف تصنيع السلع الإلكترونية⁽⁷²⁾، البلد على التطور بسرعة بين السبعينات والتسعينات. أمّا اليوم فيعتبر أنّ الاقتصاد الماليزي قد علق في "فخ الدخل المتوسط"، ولم يعد قادراً على منافسة المنتجات ذات الكلفة المنخفضة التي تنتجها بلدان مجاورة. كما تفتقر ماليزيا إلى المهارات اللازمة للمهام العالية الدقة في شبكات الإنتاج العالمية⁽⁷³⁾. ويشعر المجلس الاستشاري للحكومة بقلق من أن يؤثر تباطؤ حركة الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى ماليزيا على فرص التدرج إلى مرتبة الدخل المرتفع⁽⁷⁴⁾. ولا يبدو أن سجل ماليزيا الجيد في التعليم الثانوي قد أنتج قاعدة قوية كافية لاقتصاد يحركه الابتكار. وما يعوق تقدم ماليزيا في المستقبل هو النقص في قدرات البحث والتطوير والافتقار إلى مهندسي تصميم ومهندسي عمليات وعمال إنتاج وفنيين⁽⁷⁵⁾.
- إندونيسيا. في فترة التسعينات ولتجنب التكاليف المرتفعة المرتبطة بأوجه الحماية، أسست إندونيسيا وبعض بلدان شرق آسيا مناطق تجهيز للصادرات ومخازن إيداع وأنظمة استرداد للرسوم الجمركية، وهذه جميعها تتطلب جهازاً إدارياً عالي الكفاءة. وعندما شعرت بلدان بأنها تفتقر إلى هذه القدرة، لجأت إلى نهج غير تقليدية. فلفترة معينة، خصصت إندونيسيا حتى الإدارة الجمركية⁽⁷⁶⁾. وبعد

وفي عام 1993، رفعت القيود الكمية عن السلع الرأسمالية المصنّعة، وخُفّضت الرسوم الجمركية على السلع المصنّعة بسرعة من 76.3 في المائة في عام 1990 إلى 42.9 في المائة في عام 1992، ثم خُفّضت الرسوم من جديد على مدى العقدين التاليين لتصل إلى نحو 8 في المائة في عام 2009. ورفعت القيود تدريجياً عن المنتجات الاستهلاكية المصنّعة، حتى أزالها بحلول عام 2001، أي بعد عشرة أعوام من بدء الإصلاحات. وفي عام 2010، بلغت نسبة تجارة الهند إلى الناتج 46.3 في المائة، بعد أن كانت 15.7 في المائة فقط في عام 1990⁽⁶⁷⁾. وبلغ الاستثمار الأجنبي المباشر أعلى معدل له عام 2008 إذ وصل إلى 3.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بعد أن كان أقل من 0.1 في المائة في عام 1990⁽⁶⁸⁾.

بناء الكفاءات الصناعية لدخول الأسواق العالمية

عملت بضعة بلدان على بناء الكفاءات الصناعية أثناء فترات إحلال الواردات، واستفادت منها في وقت لاحق لإمداد الأسواق الخارجية.

- تركيا. استقر الأداء التجاري في الثمانينات على قدرات إنتاجية بنيت في فترة ما قبل التطور الصناعي بهدف إحلال الواردات قبل عام 1980⁽⁶⁹⁾. وارتفعت نسبة التجارة في تركيا إلى الناتج المحلي الإجمالي بين عامي 1990 و2010 من 32 في المائة إلى 48 في المائة، في قفزة كبيرة لبلد متوسط الدخل يملك سوقاً محلية كبيرة. وفي عام 2011، كانت أهم الصادرات التركية، من السيارات والحديد والصلب والأجهزة المنزلية والإلكترونيات الاستهلاكية، من الصناعات التي نمت في ظل الحماية التجارية.

- جمهورية كوريا. عندما دخلت جمهورية كوريا واقتصادات أخرى في شرق آسيا في مرحلة إحلال الواردات من السلع الاستهلاكية، لم تقم بحماية منتجي السلع الرأسمالية المحليين⁽⁷⁰⁾. وحتى عندما كانت لديها في فترة الثمانينات وجهات نظر متباينة بشأن الاستثمار الأجنبي المباشر، اختارت استيراد التكنولوجيا بموجب اتفاقات التراخيص وبناء العلاقات مع شركات متعددة الجنسيات. وكان الهدف هو

عملت بضعة بلدان على بناء الكفاءات الصناعية أثناء فترات إحلال الواردات، واستفادت منها في وقت لاحق لإمداد الأسواق الخارجية

أن اجتازت الأزمة المالية الآسيوية في عام 1997، أصبحت إندونيسيا في موقع بارز من حيث الإدارة الفعّالة للصادرات من السلع⁽⁷⁷⁾.

الاستفادة من المنتجات المتخصصة

أحد الخيارات أمام الاقتصادات الصغيرة هو الاستفادة من تسويق منتجات متخصصة في الأسواق العالمية. وليس انتقاء المنتجات الناجحة مهمة عرضية بسيطة، بل هو في الكثير من الأحيان نتيجة لأشكال من الدعم وتسهيلات تقدّمها الدولة طوال أعوام، لتعزيز الكفاءات المتوفرة أو بناء كفاءات أخرى جديدة.

• شيلي. حققت الشركات في شيلي بدعم قوي من الدولة نجاحاً كبيراً في زيادة صادراتها من الأغذية الزراعية المصنّعة والمشروبات ومنتجات الغابات والأسمك. ففي الستينات، مثلاً، شهد البلد مشاريع بحث وتطوير، برعاية الدولة، في زراعة العنب لإنتاج النبيذ. كما دعمت الدولة لأعوام طويلة زراعة الغابات، وبذلت جهوداً كبيرة لتحويل مجموعة صناعات الخشب واللباب والورق والأثاث إلى قطاعات رئيسية للتصدير⁽⁷⁸⁾. وساعدت المؤسسة غير الربحية، مؤسسة شيلي (Fundación Chile)، على جعل تربية سمك السلمون التجاري في البلد من أكثر القطاعات إنتاجاً في العالم⁽⁷⁹⁾.

• بنغلاديش. استفادت بنغلاديش من تشوهات السوق في التجارة العالمية للملابس⁽⁸⁰⁾. ولكن هذه الفرصة لم تكن لتتح لولا مبادرة رجال الأعمال في البلد. ففي عام 1978، وقعت شركة ديش اتفاق تعاون لمدة خمس سنوات مع شركة دايو، وهي شركة كورية، ارتبطت من خلالها بنغلاديش بالمعايير الدولية ووصلت إلى شبكة من مشتري الملابس. ودربت دايو العاملين في ديش على الإنتاج والتسويق في جمهورية كوريا. وفي غضون عام واحد، غادر ديش 115 متدرباً من بين 130 لبياشروا أعمالها الخاصة في تصدير الملابس⁽⁸¹⁾. وبحلول عام 2010، ازدادت حصة بنغلاديش من صادرات الملابس في العالم لتصبح حوالي 4.8 في المائة بعد أن كانت قرابة 0.8 في المائة في عام 1990⁽⁸²⁾.

• موريشيوس. في ظل قلة الأراضي الصالحة للزراعة، وتزايد عدد السكان، والإفراط في

الاعتماد على سلعة أساسية واحدة (السكر)، كان على موريشيوس السعي إلى توسيع أسواقها الخارجية. فاستقطبت مصدري الملابس في آسيا المقيدون بنظام الحصص. وحتى التسعينات، كان اقتصاد موريشيوس أحد أكثر الاقتصادات خضوعاً للحماية، لكنها سمحت بدخول عناصر الإنتاج المستوردة معفية من الرسوم الجمركية، وقدمت حوافز ضريبية، واعتمدت المرونة في ظروف سوق العمل، فأفسحت المجال أمام دخول المرأة إلى قطاعات العمل التي تعتمد على كثافة الأيدي العاملة في مناطق تجهيز الصادرات⁽⁸³⁾.

• غانا. على مدى عقود، كان الكاكاو عصب الاقتصاد في غانا. وفي السبعينات وأوائل الثمانينات، كان قطاع الكاكاو على وشك الانهيار. فاستعادت غانا قدرتها التنافسية الدولية بإجراء إصلاحات بدأت في عام 1983، فخفضت قيمة العملة، وعززت قدرة القطاع الخاص في مجالي المشتريات والتسويق، ومنحت المزارعين حصة أعلى بكثير من الأسعار المحصّلة. وضاعف البلد بين عامي 1983 و2006 إنتاجه من الكاكاو للهكتار الواحد، وهذا القطاع اليوم هو مصدر عيش لحوالي 700,000 نسمة⁽⁸⁴⁾. وعلى مدى الأعوام العشرة الماضية، سارت غانا باقتصادها إلى مزيد من التنوع فدخلت قطاع الخدمات، واليوم ينمو قطاع الاتصالات بسرعة في غانا ويزيد من قدرة المزارعين على الاتصال بمصادر المعلومات عن السوق. وأفاد مسح أجري حديثاً، بأن حوالي 61 في المائة من مزارعي الكاكاو يملكون هواتف نقالة⁽⁸⁵⁾.

والمقاسم المشترك بين الاقتصادات التي حققت اندماجاً مثمرًا في العالم هو الاستثمار في البشر. فإصلاح التعرفة الجمركية، في البلد نفسه أو في البلدان الشريكة، قد يفتح للبلدان باباً على أسواق التصدير؛ وقد يحصد بعض البلدان مكاسب عاجلة أو يحقق نجاحاً عابراً بتقليد الآخرين. غير أن العبرة التي يجب استقاؤها هي أن التنمية لا يمكن أن تستمر وتدوم ما لم تستمدّ الزخم الكافي من الاستثمار في مهارات البشر، والعمل باستمرار على تحسين نوعية المنتجات وتطوير تقنيات الإنتاج. فالبلدان التي تتاولها هذا الفصل انطلقت من ظروف أولية متباينة لتصبح قدوة في حشد مواطن القوة

بعد أن اجتازت الأزمة المالية الآسيوية في عام 1997، أصبحت إندونيسيا في موقع بارز من حيث الإدارة الفعّالة للصادرات من السلع

المحلية واستغلالها لجني الثمار من الفرص الخارجية التي تتيحها الأسواق العالمية.

المحرك 3: الابتكار والحزم في السياسات الاجتماعية

لا يمكن لاستراتيجيات التنمية أن تنجح دون الالتزام بتكافؤ الفرص، وإعطاء كل فرد فرصة عادلة للتمتع بثمار النمو

في الواقع الكثير مما يدلّ على أنّ الاستثمارات العامة الضخمة، التي توزّع بفعالية ليس على البنية التحتية فحسب، بل أيضاً على الصحة والتعليم، هي الطريق إلى تحقيق التنمية البشرية وإدامتها. ولا يمكن لاستراتيجيات التنمية أن تنجح دون الالتزام بتكافؤ الفرص، وإعطاء كل فرد فرصة عادلة للتمتع بثمار النمو. والواقع يزخر بحالات من بلدان عديدة تدلّ على أن الارتقاء بمستويات التنمية البشرية يساعد في دفع عجلة النمو الاقتصادي⁽⁸⁶⁾.

ولعل مدى الالتزام بتعميم التعليم، وخصوصاً تعليم الفتيات، هو اختبار فعلي للالتزام أي حكومة بتكافؤ الفرص. فالبلدان التي بلغت مستوى مرتفعاً في النمو، واستمرت عليه لأجل طويل، هي البلدان التي بذلت جهوداً كبيرة في تعليم المواطنين وبناء رأس المال البشري⁽⁸⁷⁾. والاستثمار في التعليم مهم لتحسين المهارات المعرفية، التي تقاس بأداء الطلاب في اختبارات الرياضيات والعلوم⁽⁸⁸⁾. غير أن فوائد التعليم لا تستمد من الاستثمار في إنتاج المهارات المتخصصة قدر ما تأتي من "التعليم للجميع"⁽⁸⁹⁾. وتحسين الصحة العامة هو أيضاً مصدر دعم للنمو، إذ يسهم في تحسين إنتاجية العمال⁽⁹⁰⁾.

والنمو في ظل تفاقم عدم المساواة إنما يبطئ التقدم في التنمية البشرية، ويضعف التماسك الاجتماعي، ويعوق جهود الحد من الفقر. وعلاوة على ذلك، يفترق مثل هذا النمو إلى مقومات الاستدامة⁽⁹¹⁾. وينبغي أن يكون الهدف دائماً هو بناء حلقة وصل بين النمو والسياسات الاجتماعية، حيث يكون النمو مصدراً لدعم السياسات الاجتماعية، وتكون السياسات الاجتماعية رافداً للنمو. وفي الكثير من الحالات، يُلاحظ أن فعالية النمو في الحد من الفقر في البلدان التي لا تسجل فوارق كبيرة في الدخل تتجاوز فعاليته في البلدان التي تسجل فوارق كبيرة في الدخل. وفعالية النمو في الحد من الفقر تتراجع أيضاً إذا ازداد توزيع الدخل تبايناً مع الوقت⁽⁹²⁾.

ويبدو أن البرازيل والصين حالة استثنائية. فعلى مدى الأعوام الثلاثين الماضية، ونتيجة لمعدلات النمو المرتفعة جداً، استطاعت الصين الحد من الفقر على الرغم من تزايد الفوارق في الدخل. واعتمدت البرازيل في أوائل الألفية الثالثة سياسات تستهدف الحد من الفقر على الرغم من انعدام المساواة في الدخل، ولو أن توزيع الدخل قد تحسّن خلال هذه الفترة.

فتحقيق المساواة، وخصوصاً المساواة ضمن الجماعة الواحدة، أو ما يعرف بالمساواة الأفقية، يساعد على الحد من الصراعات الاجتماعية. فالبلدان التي شهدت هبوطاً حاداً في النمو بعد عام 1975 هي البلدان التي تضم مجتمعات منقسمة (حسب مؤشرات عدم المساواة والتفتت العرقي)، وتعاني من ضعف المؤسسات المكلفة بإدارة الصراعات، وتشكو من ضعف المؤسسات الحكومية وافقارها إلى القدرات الكافية لإحلال سيادة القانون، وحماية الحقوق الديمقراطية، وتوفير شبكات الأمان الاجتماعي⁽⁹³⁾.

والتعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية والتمكين القانوني والتنظيم الاجتماعي، جميعها أدوات تتيح للفقر المشاركة في النمو. ولكن حتى أدوات السياسة الأساسية هذه قد لا تقيد في تمكين الجماعات المحرومة، إذ لا يحظى الفقراء الذين يعيشون على هامش المجتمع بفرص للتعبير عن شواغلهم ولا تقيّم الحكومات دائماً مستوى الخدمات لتتأكد من أنها تصل فعلاً للجميع⁽⁹⁴⁾. وكثيراً ما تتفاقم المشاكل الداخلية بفعل الصدمات الخارجية، ولكن تنفيذ السياسات في الكثير من الأحيان في ظل ضعف القدرات المؤسسية وضعف المشاركة من المجتمع المحلي.

• أوغندا. في مرحلة ما بعد الصراع، نفذت أوغندا سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية الكلية، تراوحت بين تخفيف الرقابة على الأسعار وأسعار الصرف وإجراء تغييرات في الشركات المملوكة للدولة والخدمة المدنية، مهدت الطريق لوضع خطة للحد من الفقر في عام 1997. وهكذا أصبحت أوغندا في عداد قلة من بلدان جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى التي تمكنت من الحد من الفقر المدقع إلى النصف قبل عام 2015، المهلة المحددة للأهداف الإنمائية للألفية، فانخفضت نسبته 56.4 في المائة في 1993-1992 إلى 24.5 في المائة في 2010-2009. لكن اتساع الفوارق في الدخل أسهم في تباطؤ الحدّ من

الفقر⁽⁹⁵⁾. وفي النجاح الاقتصادي لهذه الجهود دليل على أن هذه البرامج تكون أكثر فعالية عندما تلتزم القيادة الوطنية بالحد من الفقر، خصوصاً من خلال توحيد الأهداف والنُهُج بين الأجهزة الحكومية⁽⁹⁶⁾. في المقابل، يمكن أن يكون لمثل هذا التقدم تأثير بالغ على شرعية القيادات والحكومات.

المالاي والصينيين والهنود في ماليزيا. والرخاء الاقتصادي وحده لا يكفي للقضاء على التمييز بين الجماعات الذي يؤدي إلى عدم المساواة في الطبقة الواحدة. ولتقليل الفوارق وتصحيح أوجه الإجحاف المتوارثة من الماضي، اعتمد كل من الهند وماليزيا تدخلات مقصودة في السياسات، مثل إجراءات التمييز الإيجابي.

مجتمعات للجميع

تأمين الخدمات الاجتماعية الأساسية

تضمّ جميع البلدان مجموعات دينية وثقافية واجتماعية متنوّعة بدرجات متفاوتة، تتمتع عادة بمستويات متباينة في التنمية البشرية. وحتى في البلدان المتقدمة، لا تزال جماعات عرقية معيّنة تواجه التمييز في أسواق العمل⁽⁹⁷⁾. وفي الكثير من الحالات، لا يقل التمييز حدّة خارج أسواق العمل، حيث يكون عاملاً لزعزعة الاستقرار. وللتمييز المزمّن آثار مزمّنة أيضاً. وقد أصبح ضمان القضاء على التمييز وتحقيق المساواة في المعاملة، بما في ذلك توفير برامج خاصة للفئات المحرومة، وسيلة لا غنى عنها في تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي.

يمكن للدول أن تدعم النمو على المدى الطويل من خلال تأمين خدمات عامة تسهم في تكوين قوى عاملة تتمتع بالتحصيل العلمي وبالصحة الجيدة. ويساعد ذلك أيضاً على تحسين الاستقرار الوطني، والحدّ من احتمال وقوع الاضطرابات السياسية، وتوطيد شرعية الحكومات. والمشورة التي تتلقاها البلدان النامية في بعض الأحيان بشأن السياسات تملّي عليها اعتبار الإنفاق العام على الخدمات الأساسية نفقات على الكماليات لا يمكن تحملها. ولكن هذه النفقات هي على المدى الطويل، استثمارات مجزية. وليس من الضروري أن تتولى الدولة بنفسها تأمين جميع الخدمات. فسواء أتولّى تقديم الخدمات القطاع العام أم القطاع الخاص، يبقى من اللازم أن تضمن الدولة حدّاً أدنى من الرعاية الصحية الأساسية والتعليم والضمان الاجتماعي للمواطنين

وفي الجنوب، يتحدّر التباين في مستويات الإنجاز في الكثير من الحالات من أصول تاريخية أو استعمارية، حيث الفوارق، مثلاً، بين الطبقات العليا والدنيا في الهند، وبين

الإطار 3.6

المحكمة العليا في الهند تصدر حكماً تقيماً: مقاعد للأطفال المحرومين في المدارس الخاصة

الحكومة على الطالب الواحد في المدارس الحكومية، حسب المبلغ الأقل. واستند القانون إلى الأساس المنطقي التالي: ينبغي أن تكون المدارس مواقع للاندماج الاجتماعي؛ ينبغي ألا تعمل المدارس الخاصة بمعزل عن الدولة، فهي توفر لها الأرض وغيرها من المرافق؛ ينبغي ألا تغني المدارس الخاصة من التزامها الاجتماعي، وتكتفي بتعليم الأطفال الذين يستطيع أهلهم دفع الأقساط؛ تخصيص حصة قدرها 25 في المائة على الأقل من مجموع طلاب المدرسة الخاصة للفئات المحرومة لأن هذه الفئات تشكل حوالي 25 في المائة من مجموع السكان. وفي حكم تاريخي صادر في 12 نيسان/أبريل من عام 2012، ثبتت المحكمة العليا في الهند الشرعية الدستورية لهذا القانون، داعمة قرارها بما يلي: أولاً يقضي القانون بأن تؤمن الدولة التعليم المجاني الإلزامي لجميع الأطفال من الفئة العمرية 6-14، لذلك، تملك الدولة حرية القرار بشأن كيفية تنفيذ التزامها من خلال المدارس التابعة لها أو من خلال المدارس التي تتلقى مساعدة منها أو المدارس التي لا تتلقى مساعدة. وقانون عام 2009 "محوره الطفل" وليس "المؤسسة". ثانياً يقتضي الحق في التعليم "اتفاقاً متبادلاً بين الدولة والأهل، حيث يتوزع العبء بالتساوي على جميع أصحاب المصلحة في المجتمع المدني". ومن واجب المدارس الخاصة التي لا تتلقى مساعدة أن تسهم في تنفيذ التزام الدولة الأساسي بتوفير التعليم المجاني والإلزامي للفئة المحددة من الطلاب.

في معظم البلدان النامية تدير الحكومة غالبية المدارس، لكن الطلب على المدارس الخاصة أخذ في الازدياد بسبب إخفاقات المدارس الحكومية، حيث ضعف البنية التحتية، واكتظاظ الصفوف الدراسية، وصعوبة الحصول على أماكن، والنقص في المعلمين، وكثرة التغيب عن المدرسة. وفي بلدان كثيرة يرسل الأهل الميسورون أبناءهم إلى مدارس خاصة، فينقسم الأطفال بين مدارس عامة وأخرى خاصة، وينشأ مجتمع منقسم. والتعليم في الهند يقدم مجاناً والزامياً للأطفال في الفئة العمرية 6-14 سنة. وتلتحق الغالبية العظمى من الأطفال بمدارس حكومية، خصوصاً في المناطق الريفية. أما معظم الأطفال من الأسر المعيشية الميسورة، من الطبقة الغنية والطبقة السياسية وموظفي الحكومة والطبقة الوسطى المتزايدة، فيلتحقون بالمدارس الخاصة. وفي الكثير من الحالات يرسل الفتيان إلى مدارس خاصة والفتيات إلى مدارس حكومية مجانية. وفي إطار الجهود التي بذلتها الهند للحد من مظاهر الفصل في التعليم، فرض قانون حق الأطفال في التعليم الإلزامي المجاني الصادر في عام 2009 على المدارس الخاصة قبول 25 في المائة في صفوف طلابها، من الأسر المعيشية المحرومة في المجتمع وذات الدخل المنخفض. وفي المقابل، تُعوض الحكومة على المدارس الخاصة إما بدفع رسوم التعليم عن الطلاب أو بدفع مبلغ يعادل ما تنفقه

جميعاً، حتى يتمكنوا من تحقيق المتطلبات الأساسية للتنمية البشرية. وقد كان للتعليم العام الإلزامي الابتدائي والثانوي دور أساسي في التنمية البشرية في أوروبا، وكذلك في بعض البلدان النامية، مثل كوستاريكا.

الحصول على تعليم عالي الجودة

يرتبط التحسّن في قيمة دليل التنمية البشرية بنمو الإنفاق العام على التعليم. ففي المتوسط، شهدت البلدان التي يرتفع لديها الإنفاق الحكومي على الصحة والتعليم مستويات تقدّم مرتفعة في التنمية البشرية، مع أن هذا التقدّم العام قد يجلب تباينات محلية.

• **إندونيسيا.** في أعوام الفورة الاقتصادية (من عام 1973 فصاعداً)، مولّت الحكومة الإندونيسية بناء مدارس للتعليم الأساسي في إطار برامج التنمية. وفي العقد التالي ازداد الإنفاق العام على التعليم أكثر من الضعف.

• **الهند.** بعد التعديل الدستوري الذي اعتمد لجعل التعليم حقاً أساسياً لكل طفل، اتخذت الهند خطوات تقدّمية للقضاء على التمييز في النظام المدرسي (الإطار 3.6).

• **غانا.** كانت خطة التطوير المتسارع للتعليم لعام 1951، التي هدفت إلى توسيع التغطية بالتعليم الابتدائي والمتوسط، من أولى المبادرات التي أطلقتها غانا في عهد الاستقلال. وقد ألغيت بموجب قانون التعليم لعام 1961 رسوم التعليم الابتدائي، بحيث أصبح يتعين على الأسر المعيشية دفع مبلغ زهيد من المال لقاء الكتب المدرسية. فتضاعف عدد الملحقين بالمدارس الابتدائية العامة في السنوات الست التالية. وبين عامي 1966 و1970، تحول الخطاب العام بشأن التعليم من تأمين الحصول على التعليم إلى الحصول على التعليم الجيد. وفي مطلع السبعينات، عاد التركيز مرة أخرى إلى الحصول على التعليم، وهذه المرة على التعليم الثانوي. وفي عام 1987 نقّدت مجموعة كبيرة من الإصلاحات، كان أهمها إصلاح المناهج الدراسية لتلقي الأطفال مهارات القراءة والكتابة بثلاث لغات - لغتان محليّتان واللغة الإنكليزية، وتزويد الكبار بمهارات الزراعة الحديثة والمهارات المهنية ومهارات الرياضيات التطبيقية.

• **موريشيوس.** توصلت الحكومة إلى إجماع وطني حول تأمين التعليم والخدمات العالية

الجودة والمجانية في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي.

• **بنغلاديش.** أنشئت وزارة لتعميم التعليم الابتدائي في عام 1992، وذلك بهدف تعميم التعليم الابتدائي والقضاء على الفقر وتقليص الفوارق بين الجنسين في التعليم الابتدائي. كما وسّعت بنغلاديش نطاق تغطية البرامج التي تقدم حسب الطلب، مثل برنامج المساعدة في مرحلة التعليم الثانوي للإناث وبرنامج الغذاء من أجل التعليم، وخاصة لصالح الفتيات.

• **الصين.** في عام 1986، أجاز مؤتمر الشعب الوطني الصيني قانون بنص على تأمين التعليم الإلزامي للجميع في المرحلة الأساسية لتسع سنوات، بغض النظر عن الجنس أو الإثنية أو العرق. وفي الفترة من 1990 إلى 2000، ارتفع متوسط سنوات الدراسة لمن هم في عمر 15 وما فوق في المناطق الريفية من 4.7 إلى 8.6 سنوات.

• **أوغندا.** ألغيت الرسوم المدرسية للتعليم الابتدائي في عام 1997 بهدف تعميم هذا التعليم. وفي البداية، أدّى هذا الإجراء إلى استنفاد البنية التحتية التعليمية⁽⁹⁸⁾. ولتحسين الجودة، شددت وزارة التربية والتعليم على خمسة مجالات: تطوير المناهج الدراسية، ومواد التعليم الأساسية، وتدريب المعلمين، ولغة التدريس، ومعايير الجودة. ومنذ ذلك الحين، تتحقق مكاسب هامة وشاملة، حدّت من التدهور في نوعية التعليم ومن التراجع في معدل إتمام الدراسة.

• **البرازيل.** أسهمت الاستثمارات الضخمة التي تقودها الدولة في التعليم في تحسين نتائج التنمية. وقد بدأ التحول في التعليم بتوزيع متساوٍ للتمويل بين المناطق والولايات والبلديات. ويضمن الصندوق الوطني لتطوير التعليم الابتدائي، الذي أنشئ في عام 1996، الحد الأدنى الوطني لنصيب الطالب من الإنفاق في التعليم الابتدائي، وزاد الموارد لطلاب المرحلة الابتدائية في ولايات الشمال الشرقي والشمال وغرب الوسط، وخاصة في المدارس التي تديرها البلديات. وأمّن برنامج "التمويل حسب عدد الطلاب"، حافزاً كبيراً للنظم المدرسية لزيادة معدّلات الالتحاق. وطُلب من الولايات تقسيم الموارد بين البلديات كي يتسنى لجميع المدارس الحكومية والبلدية الحصول على الحد الأدنى لنصيب الطالب من

الإنفاق. ونتيجة لهذا الاستثمار، ارتفعت بين عامي 2000 و2009 درجات تحصيل طلاب البرازيل في الرياضيات في برنامج التقييم الدولي للطلاب 52 نقطة، وتلك هي ثالث أكبر ففزة سجلها البرازيل في هذا المجال.

الحصول على رعاية صحية عالية الجودة

يتطلب النهوض بالدعم الصحي أكثر من مجرد تقديم خدمات صحية ذات نوعية جيدة. وقد أكدت تقارير التنمية البشرية السابقة أن الفقر البشري متعدد الأبعاد. وقد أدركت بلدان كثيرة ضرورة اتخاذ إجراءات متزامنة في قطاعات متعددة. ففي الأعوام الأربعين الماضية، حقق كل من تونس والجزائر والمغرب، مثلاً، مكاسب هامة في متوسط العمر المتوقع. ومن المصادر المحتملة لهذه المكاسب التحسّن في تكنولوجيا الصحة والدواء، وتوسيع التغطية بالتلقيح، والتقدم في تكنولوجيا المعلومات، وتحسين إمكانات الإمداد بالمياه وخدمات الصرف الصحي

وإمدادات الطاقة، والاستثمار العام والخاص في مجال الصحة.

• بنغلاديش. لتحسين معدلات بقاء الأطفال على قيد الحياة، انتهجت بنغلاديش نهجاً متعدد القطاعات، شمل زيادة فرص التعليم والعمل للمرأة، وتحسين الوضع الاجتماعي للمرأة، وزيادة المشاركة السياسية، والتعبئة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية، ونشر وتعميم المعارف الصحية العامة، وتأمين خدمات صحية أساسية ضمن المجتمع المحلي (الإطار 3.7).

كانت الخدمات الصحية في الماضي لا تخدم إلا الميسورين، الذين ينعمون بإمكانية الحصول على الخدمات العامة ويملكون القدرة على دفع كلفة الخدمات الخاصة. وكان العاملون في القطاع النظامي أكثر من توفرت لهم فرص الحصول على الرعاية الصحية، إذ يمولون جزءاً من احتياجاتهم باشتراكات سنوية. أما العاملون في القطاع غير النظامي، فمن الصعب توفير الرعاية الصحية لهم. ففي الهند، مثلاً، لا يمكن تحديد أصحاب العمل الذين يوظفون حوالي 93 في المائة من

الإطار 3.7

بنغلاديش: إنجازات كبيرة في بقاء الأطفال على قيد الحياة

البنوك. وأشار تحليل أجري حديثاً إلى أن لدى المشاركات في منتديات الانتماء دراية بأمور الصحة تفوق ما تملكه غير المشاركات. أما العامل الثالث فهو أن المنظمات غير الحكومية ساعدت في ارتفاع التحاق الفتيات في التعليم النظامي. وتوفر المدارس غير النظامية التي تديرها المنظمة غير الحكومية، براك (BRAC)، تعليماً ابتدائياً مسرّعاً مدته أربع سنوات للفتيات اللواتي لم يلتحقن مطلقاً بالمدسة، ويبلغ معدّل الاستمرار في التعليم في هذه الدراسة 98 في المائة. ويمكن أن تنضم الطالبات بعد التخرج إلى التعليم النظامي. وتتضمن المناهج الدراسية العادية دورات شهرية حول الصحة الإنجابية، تشمل مواضيع مثل المراهقة والحوض والزواج والحمل وتنظيم الأسرة ومنع الحمل والتدخين وإساءة استعمال الأدوية وقضايا المساواة بين الجنسين. واليوم يفوق عدد البنات الملتحقات بالمدارس عدد الفتيات (قبل 15 عاماً كان 40 في المائة فقط من مجموع الملتحقين بالمدارس من الفتيات). وترافق تمكين المرأة مع تحسّن كبير في الخدمات الصحية ومع الترويج لهذه الخدمات. وتساعدت وتيرة استخدام وسائل منع الحمل بانتشار وسائل منع الحمل بالحقن، إذ يستخدم الآن قرابة 60 في المائة من النساء المتزوجات هذه الوسائل، ويجري ذلك في الكثير من الأحيان من خلال خدمات يقدمها عاملون في المجتمع المحلي في مجال التوعية. كما قدمت منظمة براك دورات تدريبية ضمن المجتمع المحلي لأكثر من 13 مليون امرأة حول معالجة الجفاف عند الأطفال الذين يعانون من الإسهال. ولدى بنغلاديش اليوم أعلى معدل في العالم لاستخدام الإماهة الفموية، ولم يعد الإسهال من أمراض الأطفال الرئيسية القاتلة. ويحصّن 95 في المائة تقريباً من الأطفال في بنغلاديش تحصيناً كاملاً ضد السل، مقابل 73 في المائة فقط في الهند. وحتى بالنسبة لحالات السل، حققت بنغلاديش أداء أفضل، إذ يقوم متطوعون من المجتمع المحلي تشرف عليهم منظمة براك بعلاج أكثر من 90 في المائة من الحالات، بينما تجاهد الهند لتصل إلى 70 في المائة في إطار النظام الصحي العام.

في عام 1990، كان معدل وفيات الرضع في بنغلاديش 97 حالة وفاة لكل 1,000 ولادة حية، وهو أعلى نسبة 16 في المائة من معدل الوفيات في الهند، الذي بلغ 81 حالة وفاة لكل 1,000 ولادة حية. وبحلول عام 2010 انعكس الوضع، إذ أصبح معدل وفيات الرضع في بنغلاديش 38 حالة لكل 1,000 ولادة حية، وهو أدنى بنسبة 21 في المائة من المعدل في الهند الذي بلغ 48 حالة. وهذا التحسّن الكبير يُعَلّل بثلاثة عوامل رئيسية. العامل الأول هو أن تمكين المرأة اقتصادياً من خلال العمل في صناعة الملابس والحصول على قروض صغيرة أحدث تغييراً في وضعها. فأكثرت من 95 في المائة من النساء العاملات في صناعة الملابس هن من النازحات من المناطق الريفية. وقد أدت فرص العمل غير المسبوقة للشابات إلى تضيق الفوارق بين الجنسين في العمل والدخل. كما أسهم انتشار القروض الصغيرة في تمكين المرأة. وقد دفع بنك غرامين (Grameen) وحده 5.72 مليار دولار لمجموعة من 6.7 مليون مقترض، وشكلت النساء 97 في المائة من مجموع هؤلاء. ووفقاً للتقديرات الأخيرة، مكنت هذه القروض الصغيرة أكثر من نصف الأسر المعيشية المقترضة من اجتياز خط الفقر، وتوفرت فرص اقتصادية جديدة نتيجة لسهولة الحصول على قروض صغيرة. وكان تأجيل الزواج والإنجاب من النتائج المباشرة لتمكين المرأة، إضافة إلى التحسن في معدّل بقاء الطفل على قيد الحياة. والعامل الثاني هو أن الجمعيات المنتظمة التي تعقد بإشراف المنظمات غير الحكومية للجماعات النسائية ساهمت في تمكين المرأة سياسياً واجتماعياً. فقد ساعد نظام غرامين على توعية المقترضات بالعمليات الانتخابية، إذ يشارك الأعضاء في هذا النظام في كل عام في انتخاب رؤساء اللجان وأمناء السر ورؤساء المراكز ونواب رؤساء المراكز، كما يشاركون في انتخابات أعضاء مجلس الإدارة كل ثلاث سنوات. وقد هيأت هذه التجربة ترشح العديد من النساء للمناصب العامة. كما تم تمكين المرأة اجتماعياً من خلال المشاركة في

القوة العاملة في القطاع غير النظامي، وبالتالي لا يمكن اقتطاع الاشتراكات منهم⁽⁹⁹⁾.

وينبغي أن يكون لكل فرد حق التمتع بالرعاية الصحية الجيدة، وقد حاولت عدة بلدان توفير تغطية صحية شاملة وتمويلها، وعمد بعضها إلى العمل بنهج الخدمات الصحة العامة الموجهة للفقراء. وهذا خيار غير مرغوب فيه ويفتقر إلى الكفاءة، إذ يؤدي عموماً إلى نظام رعاية صحية يحصل ضمنه الفقراء على خدمات ذات نوعية رديئة، وفي الكثير من الأحيان في مرافق عامة، في حين يحصل غير الفقراء على خدمات رعاية صحية أفضل من القطاع الخاص. وتبقى الخدمات الصحية الموجهة إلى الفقراء في حالة افتقار إلى التمويل عموماً، لأنه ليس لدى من هم في موقع القوة من غير الفقراء مصلحة في تحسين النظام. وتفتقر نظم التأمين الخاصة بالفقراء إلى مزايا معالجة المخاطر التي تشمل السكان برمتهم، وبالتالي يحتمل أن تصبح غير قابلة للاستمرار مالياً، فتتحوّل الموارد في الكثير من الأحيان من الرعاية الوقائية الأولية إلى الرعاية العلاجية المتقدمة المرتفعة الكلفة.

وتحاول الحكومات أيضاً تمويل الرعاية الصحية من خلال رسوم تفرض على المستخدمين. غير أن الآراء تُجمع على العواقب السلبية لنظام الرسوم وخصوصاً في حالة الفقراء. فهي لا تشجع الفقراء على الاستفادة من الخدمات، لأنهم لا يستطيعون توفير الموارد المطلوبة⁽¹⁰⁰⁾.

والعبرة التي يمكن استقاؤها من التجربة العالمية هي أن الضرائب ينبغي أن تكون المصدر الرئيسي لتمويل الرعاية الصحية الشاملة. وقد تبنّى معظم البلدان في جنوب شرق آسيا، مثلاً، هذه الفكرة. وسعت الحكومات إلى الحدّ من النفقات التي تترتب على المواطنين، وجمع الموارد المختلفة لتمويل القطاع الصحي في باب واحد، وتحسين تعميم الخدمات الصحية وجودتها، إلا أن مستوى التغطية لا يزال متفاوتاً⁽¹⁰¹⁾. ولا يزال تحديد الفقراء والوصول إليهم مهمة صعبة، كما لا تزال البلدان النامية الفقيرة بالموارد، مثل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيت نام، تعتمد اعتماداً كبيراً على صناديق الإنصاف الصحي المدعومة من الجهات المانحة.

• تايلند. نص قانون تايلند للأمن الصحي الوطني لعام 2002 على أنه ينبغي أن يحصل

كل مواطن على رعاية طبية شاملة. وبحلول عام 2009، سجّل نحو 48 مليون شخص، أو 76 في المائة من السكان، في خطة التغطية الصحية الشاملة التي توفر العلاج المجاني في المستشفيات وفي العيادات الخارجية، ورعاية الأمومة، وعلاج الأسنان والرعاية في حالات الطوارئ. وتموّل الحكومة الخطة بالكامل، وفي عام 2011 بلغ مجموع الميزانية 34 مليون دولاراً أي 70 دولاراً لكل شخص مؤمن، ما يمثل 5.9 في المائة من الميزانية الوطنية⁽¹⁰²⁾.

• المكسيك. في عام 2003، أقرت الدولة خطة التأمين الشعبي Seguro Popular، وهي خطة تأمين عامة توفر رعاية صحية شاملة للأسر المعيشية الفقيرة التي استثنيت في السابق من الضمان الاجتماعي التقليدي. وقد زادت الموارد العامة المخصصة للصحة ويجري توزيعها بمزيد من الإنصاف، كما اتسع نطاق الحصول على خدمات الرعاية الصحية واستخدامها، وتحسنت مؤشرات الحماية المالية. وفي أواخر عام 2007، استفاد 20 مليوناً من الفقراء من الخطة⁽¹⁰³⁾. والمكسيك رائدة في التوجه بسرعة نحو تغطية صحية شاملة عن طريق اعتماد آلية تمويل مبتكرة.

• رواندا. وسّعت رواندا نطاق الحصول على الخدمات الصحية من خلال تقديم تأمين صحي على مستوى المجتمع المحلي. وقدمت حوافز لمقدمي الرعاية الصحية من خلال ربط الموارد بالأداء. ونتيجة لذلك، أصبحت الرعاية الصحية معقولة الكلفة في المناطق الريفية. وتحقق تحسن ملحوظ في النتائج الصحية، فقد انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 196 وفاة لكل 1,000 ولادة حية في عام 2000 إلى 103 في عام 2007، وانخفض معدل وفيات الأمهات أكثر من 12 في المائة سنوياً على مدى الأعوام 2000-2008. وتنتج رواندا نحو تحقيق الهدف الإنمائي للألفية المعني بصحة الأم. ومن الشواغل التي تثير قلق عدد من البلدان ازدواجية المسار في الخدمات. فحتى لو كان الإمداد العام شاملاً للجميع من حيث المبدأ، قد تكون جودة متدنية وإمكانية الحصول عليها محدودة، ما يدفع المواطنين إلى الاستعانة بمزودين للخدمات بكلفة باهظة من القطاع الخاص.

• الصين. حققت الصين نجاحاً كبيراً في مجال الرعاية الصحية في الفترة من 1950 إلى 1980، وذلك عندما أنشأت الحكومة نظاماً من ثلاثة مستويات. وشمل هذا النظام في المناطق الريفية عيادات في القرى، ومراكز صحية في البلدات، ومستشفيات في المقاطعات. وفي المجتمعات الحضرية، شمل مراكز صحية ومستشفيات في المناطق. ومنذ الثمانينات أصبح النظام الصحي مدفوعاً بنموذج الرسوم مقابل الخدمة. ونتيجة لذلك، بينما استمر الوضع الصحي في التحسن عموماً، ظهرت فوارق بين المحافظات الشرقية والغربية وبين المناطق الريفية والحضرية. وفي أنحاء كثيرة من البلاد، أصبحت الرعاية الصحية الجيدة مكلفة للفقراء.

• شيلي. قبل عام 1980، كان نظام الصحة العامة في شيلي ممولاً من المالية العامة من خلال الضمان الاجتماعي والأموال العامة. وبعد الإصلاح الصحي في عام 1981، أدخل التأمين ضد المخاطر، وبدأت آليات

السوق بتنظيم مستويات الحماية. وبحلول عام 2006، نشأ نظام تغطية مزدوج. فقد كان نظام الرعاية الصحية الوطني، الذي يمول من عائدات ضرائب الحكومة الاتحادية وأقساط التأمين من المستفيدين، يُغطي 69 في المائة من السكان، لكن موارده المحدودة حالت دون ضمان خدمات ذات جودة وفي الوقت المناسب. وغطت شركات التأمين الخاصة 17 في المائة من السكان. أما الآن فيوفر نظام الرعاية الصحية الوطني خطة صحية شاملة. وقد انتقد هذا النظام المزدوج لأن السكان من ذوي الدخل المنخفض والمعرضين للمخاطر الشديدة يعالجون في نظام عام تنقصه الموارد، ولا يقوى على تأمين خدمات جيّدة. وفي عام 2004، أدخلت الدولة، إدراكاً منها للمخاطر، خطة El Plan de Acceso Universal de Garantías Explícitas، وهي خطة تضمن مجموعة خدمات طبية تغطي تشخيص وعلاج 56 حالة صحية أعطيت أولوية، وكذلك تؤمن تغطية شاملة لجميع المواطنين.

الإطار 3.8

تعزيز الحماية الاجتماعية في تركيا

جودت يلماز (Cevdet Yilmaz)، وزير التنمية، تركيا

النقدية والعينية، وربط البرامج بتأمين فرص العمل وإجراء مشاورات متواصلة مع المجتمعات المحلية والأسر المعيشية المستهدفة. وكان لتوسيع وتحديث الخدمات الصحية آثار مباشرة وقابلة للقياس على الصحة العامة. فالتأمين الصحي متاح اليوم لجميع السكان. وضمن برنامج التحول الصحي الذي أطلق في عام 2003، خُصص للأسر أطباء لتعزيز الخدمات الصحية الأساسية، إلى جانب توفير الرعاية الصحية الأولية والرعاية المجانية في حالات الطوارئ. وكانت النتائج سريعة ومشجعة. فلأول مرة، يحصل جميع الأطفال تقريباً على تلقيح منتظم مجاناً. ويحصل سبعة ملايين مكملات الحديد والفيتامين D. ووفقاً للإحصاءات الحكومية، هبط معدّل وفيات الرضع إلى عشر وفيات لكل 1,000 ولادة حية في عام 2010، بعد أن كان 29 وفاة في عام 2003. وهذا الانخفاض الذي بلغ الثلثين في ثمانية أعوام يتجاوز بكثير الانخفاض الذي حدّد في إطار الأهداف الإنمائية للألفية. وتتخطى السياسات لصالح الأطفال الرعاية الصحية والتعليم، إلى تقديم المساعدة للمجتمعات المحلية. فقد بدأت الحكومة برنامجها الجديد للدعم الاجتماعي في عام 2008 بهدف تعزيز التماسك الاجتماعي وضمان التكامل، وخاصة في المناطق الشرقية الأقل نمواً في البلد. وتهدف مشاريع البرنامج إلى زيادة مشاركة المحرومين المهمشين بسبب الفقر والإقصاء الاجتماعي في الاقتصاد الوطني والحياة الاجتماعية. وتتجاوز أهداف المشاريع التي بلغ عددها بضعة آلاف حتى الآن استحداث فرص عمل في المناطق ذات الدخل المنخفض لتشمل تقديم الدعم للنساء والشباب للتعبير عن أنفسهم عبر إنجازات ثقافية وفنية ورياضية.

غير أن المهم هو ما تعنيه بالفعل هذه التحسينات لحياة الأسر التركية العادية. ففي جميع أنحاء البلد، يمكن للأهل والأطفال على حد سواء التطلع اليوم إلى حياة صحية وأمنة وهادفة، هذا المبدأ هو المبدأ الذي تنطلق منه التنمية البشرية والهدف المنشود منها.

حتى وقت ليس بعيد، وبالتحديد في عام 2002، كان معدل الفقر في تركيا يُقدّر بنحو 30 في المائة، أي عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر الذي تحده الحكومة بمبلغ 4.30 دولار أمريكي في اليوم. ولم يشكّل الإنفاق الحكومي على الحماية الاجتماعية سوى 12 في المائة فقط من الناتج المحلي الإجمالي، أي أقل من نصف متوسط الاتحاد الأوروبي الذي يبلغ 25 في المائة. ولم تشكل نفقات المساعدة الاجتماعية للفقراء سوى 0.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ما أثار انتقادات وصفت نظم الدعم الاجتماعي في تركيا بالمجزأة وغير الكافية. وعلى مدى العقد الماضي، ساعد الأداء الاقتصادي القوي ونهج السياسات الاجتماعية الذي يراعي الفقراء والمساعدات الموجهة والمدعومة بمزيد من الموارد في الإسراع في الحد من الفقر. ومن أهم التغييرات التي حدثت تعزيز برامج المساعدة الاجتماعية، وإطلاق التحويلات النقدية المشروطة، وإجراء إصلاحات للضمان الاجتماعي، وتغيير نظام الصحة العامة الوطني. وضمن برنامج التحويلات النقدية المشروطة وحده، الذي أطلق في عام 2003، تلقى أكثر من مليون طفل دعماً في مجال الرعاية الصحية، واستفاد حوالي 2.2 مليون من مساعدات في مجال التعليم. وتلقى أطفال المدارس أكثر من 1.3 مليار كتاب مدرسي منذ عام 2003 ضمن برنامج توفير كتب مدرسية جديدة مجاناً، والآن يستفيد قرابة مليون طفل من النقل المجاني إلى المدارس. ونتيجة لهذه المبادرات وغيرها، انخفضت النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون على أقل من 4.30 دولار في اليوم لتصل إلى 3.7 في المائة في عام 2010، بعد أن كانت 30 في المائة قبل ثمانية أعوام. وفي الفترة نفسها، ازدادت المبالغ المخصصة لمساعدة الفقراء والخدمات الاجتماعية بمعدل ثلاث مرات تقريباً لتصل حصتها إلى 1.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ولا تزال حصة النفقات الاجتماعية من الناتج المحلي الإجمالي لتركيا أقل من متوسط الاتحاد الأوروبي، ولم يكن لخطة المساعدة الاجتماعية حتى الآن الأثر المرجو على مستويات الفقر. ولزيادة فعاليتها، تعمل الحكومة على وسائل جديدة لقياس الفقر وتقوّم الحماية الاجتماعية، وعلى نهج جديدة للمساعدات

التنمية الواسعة أساس للمجتمع المتماسك

يتطلب التحول من خلال التنمية أن يشعر المواطنون جميعاً بأنهم معنيون بتحقيق أهداف المجتمع بأسره، فيظهر كل فرد منهم الاحترام للآخرين والتعاطف معهم، ويلتزم ببناء مجتمع متماسك. ولذلك، لا بدّ من أن تفهم الدول ويفهم المواطنون أن التنمية البشرية لا تتوقف عند بناء إمكانات الأفراد، فهذه الإمكانات هي في الواقع جزء لا يتجزأ من نظام اجتماعي واسع، لا يستقيم إلا ببناء كفاءات المجتمع بأسره (الإطار 1.7).

وهذا يؤكد الحاجة إلى نظم فعالة للحماية الاجتماعية تساعد الأفراد والجماعات على التحكم بالمخاطر التي تهدد رفاههم. وقد ساهمت العولمة في تفكيك بعض جوانب الحماية الاجتماعية والتأمين الاجتماعي، وخاصة في الأنظمة التي تعتمد على التغطية الشاملة والإنفاق الحكومي الكبير. وفي الوقت نفسه، ازدادت الحاجة إلى الحماية الاجتماعية، إذ تتوالى التقلبات في النشاط الاقتصادي وتكرر. وهكذا تصبح أهمية السياسات الاجتماعية في دفع عجلة التنمية البشرية في موازاة أهمية السياسات الاقتصادية. وفي الواقع، يكاد يكون من الصعب جداً فصل السياسات الاجتماعية عن السياسات الاقتصادية لأنها تستخدم الأدوات نفسها وتلتقي على الأهداف ذاتها (104).

ويتطلب توفير الرعاية الصحية الشاملة وتأمين تسع سنوات على الأقل من التعليم الإلزامي التزاماً قوياً من الدولة يستمر ويترسخ مع مرور الوقت. والتحدي الذي تواجهه بلدان الجنوب هو ضمان المساواة في الحصول على الخدمات الصحية والتعليم ومعايير أساسية للجودة للحيلولة دون نشوء نظام مزدوج، يؤمن للفقراء خدمات عامة ذات جودة منخفضة، أو لا يؤمن لهم أي خدمات على الإطلاق، ويؤمن للأغنياء خدمات ذات جودة عالية.

ويمكن تصميم وتنفيذ سياسات للصحة والتعليم تشمل الجميع بطرق تساعد في توسيع نطاق التغطية من غير التضحية بالجودة. فليس للفقراء بدائل عن القطاع العام، لكن الميسورين يمكنهم الحصول على الخدمات من القطاع الخاص لقاء ثمن. غير أن مثل هذا الفصل يرسخ عدم المساواة، ويضعف أسس الاندماج الاجتماعي، ويقوض التنمية البشرية المستدامة. وفي البرامج الجديدة، كذلك المعتمدة في تايلند والصين والمكسيك، دليل على وجود إمكانات لضمان أن تكون الخدمات الأساسية شاملة وذات جودة معقولة. وعندما تتوفر الموارد المالية الكافية، لن يكون من دواعي إلى أن تكون الخدمات المقدمة لعموم الناس في مستوى أدنى من الخدمات الخاصة.

يمكن تصميم وتنفيذ سياسات للصحة والتعليم تشمل الجميع بطرق تساعد في توسيع نطاق التغطية من غير التضحية بالجودة

الإطار 3.9

برامج تحويلات نقدية مشروطة وبرنامج الفرص في المكسيك (Oportunidades)

وتتكون تحويلات برنامج الفرص في المكسيك (Oportunidades)، التي تعطي مرة كل شهرين لربات الأسر المعيشية، من جزأين. الأول، تتلقاه الأسر المعيشية المستفيدة جميعها، على شكل إعانة مالية ثابتة للغذاء، مشروطة بحصول أفراد الأسرة على رعاية طبية وقائية، بهدف مساعدة الأسر على الإنفاق أكثر وبشكل أفضل على التغذية. والجزء الثاني يقدم على شكل منح دراسية مشروطة بالحضور المدرسي للأطفال بما لا يقل عن 85 في المائة من الوقت وعدم تكرار الصف المدرسي أكثر من مرتين. وتتفاوت الإعانة المالية الثابتة التي تعطي لكل طفل تحت سن 18 سنة ملتحق بالمدرسة بين الصف الثالث من التعليم في المرحلة الابتدائية والصف الثالث (الأخير) من التعليم في المرحلة المتوسطة حسب الصف والجنس، إذ ترتفع الإعانة كثيراً بعد التخرج من المدرسة الابتدائية، وتمنح للفتيات بعددلات أكبر مما يتلقاهن الفتيان خلال التعليم الثانوي والتعليم العالي. ويتلقى الأطفال المستفيدون أيضاً مبالغ من المال للوزم المدرسية مرة واحدة في السنة. وتقل كلفة برامج التحويلات النقدية المشروطة عن كلفة برامج المساعدة الاجتماعية العينية التقليدية، إذ يكلف كل من برنامج بولسا فاميليا (Bolsa Familia) البرازيلي وبرنامج الفرص في المكسيك (Oportunidades)، وهما أكبر دولتين في أمريكا اللاتينية، أقل من 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وفي بعض الحالات كان ينظر إلى هذه البرامج على أنها أدوات لضمان الحقوق الأساسية الشاملة في الصحة والتعليم، لكنها في حالات أخرى أدت إلى استثناء بعض التجمعات السكانية نظراً لعدم كفاية المعروض من الخدمات.

صممت برامج التحويلات النقدية المشروطة لزيادة دخل المستفيدين وحصولهم على الرعاية الصحية والتعليم بجعل التحويلات مشروطة بمتطلبات منها القيام بزيارات للعيادات الصحية والحضور المدرسي. وتستهدف البرامج فئة معينة من المستفيدين (عادة من أفراد الأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض أو المحرومة)، وتقدم دعماً نقدياً بدلاً من منافع عينية، وهذه التحويلات مشروطة بأنشطة تتعلق بالصحة والتعليم. وعلاوة على ذلك، يمكن تصميم البرامج بدقة تسمح بتقييم أثرها. فعلى سبيل المثال، تبين أن لبرنامج تيكوبورا (Tekopora) في باراغواي أثراً إيجابياً على الصحة والتغذية والتعليم والحد من الفقر، وأنه لم تكن له آثار سلبية على فرص العمل.

وبرنامج الفرص في المكسيك (Oportunidades) هو برنامج تحويلات نقدية مشروطة موجه للأسر المعيشية الفقيرة يشترط انتظام الأطفال في الحضور المدرسي، وإجراء الفحوص الطبية، وحضور الأهل للاجتماعات التي تعقد ضمن المجتمع المحلي، وتُقدّم خلالها للمستفيدين من البرنامج معلومات عن الصحة والنظافة الشخصية. وهذا مصمم لوقف استمرار الفقر وانتقاله عبر الأجيال. وقد أطلق عليه في البداية اسم بروغريسا (Progresar)، وهو يهدف إلى تخفيف حدة الفقر في الحاضر والمستقبل من خلال إعطاء الأهل حوافز نقدية للاستثمار في صحة وتعليم أطفالهم. وهذا البرنامج، الذي بدأ في عام 1997، هو أحد أكبر برامج التحويلات النقدية المشروطة في العالم، وقد وزع نحو ثلاثة مليارات دولار لحوالي خمسة ملايين أسرة معيشية مستفيدة في عام 2012.

كان لبرامج التحويلات النقدية أهمية بالغة في الحد من الفقر وتقليل الفوارق في الدخل من خلال إعادة التوزيع

للفقراء وسيلة لجنبي الدخل والحصول على شيء من التأمين ضد تقلبات العمل الموسمي، وتتيح للأفراد عملاً لائقاً يؤمن الحياة الكريمة ويمكنهم من تحقيق تطلعاتهم⁽¹⁰⁵⁾. وبالإضافة إلى ذلك، تهدف الخطة إلى المساعدة على بناء اقتصادات في المناطق الريفية من خلال تطوير البنية التحتية، كما تتفرد الخطة بمزايا مبتكرة في التصميم، مثل عمليات التدقيق الاجتماعي ونظم المعلومات والرصد المتقدمة.

• الصين. خطة ضمان الحد الأدنى من سبل العيش هي المبادرة الرئيسية التي اتخذتها الحكومة لمواجهة تحديات الحماية الاجتماعية الناجمة عن زيادة الخصخصة والمشاركة في السوق العالمية. فهي تضمن حداً أدنى من الدخل في المناطق الحضرية عن طريق سد الفجوة بين الدخل الفعلي وخط الفقر المحدد محلياً. وعلى الرغم من اتساع الفوارق في الدخل في الصين، تؤدي سياسات إعادة التوزيع إلى الحد من الفقر وتعزيز الأمن الغذائي. ويمكن أن يكون لمنح حقوق متساوية للمهاجرين في المدن أثر حاسم على قدرتهم على الحصول على خدمات اجتماعية مماثلة.

وفي أجزاء كثيرة من الجنوب، وضعت الدول واعتمدت برامج حماية اجتماعية لدمج الفقراء في الاقتصاد الجديد. وكان لبرامج التحويلات النقدية أهمية بالغة في الحد من الفقر وتقليل الفوارق في الدخل من خلال إعادة التوزيع. ولكن لا يمكن للتحويلات النقدية أن تكون بديلاً عن دور الدولة في تقديم سلع وخدمات أساسية (الإطار 3.8)، فكل ما تؤمنه هذه البرامج في أفضل الأحوال هو إضافة بعض الموارد إلى ما يملكه الفقراء. وفي حالات التدهور في نوعية الرعاية الصحية، لا يكفي تقديم مبالغ نقدية للأسر المعيشية لتمكينها من شراء الرعاية الصحية التي تختارها هي. وفي حال انخفاض عدد المدارس التي تقدم التعليم الجيد، لا يكفي إعطاء الأسر المعيشية مبالغ نقدية لتمكينها من اختيار المدارس لأطفالها. ولا يمكن للتحويلات النقدية أن تكون بديلاً عن الدخل الذي تكسبه الأسر لقاء العمل اللائق.

• الهند. توفر الخطة الوطنية لضمان التشغيل في الريف في الهند قرابة 100 يوم من العمل اليومي من فئة الأعمال غير الماهرة لفقراء الريف المؤهلين بالحد الأدنى القانوني من الأجر الزراعي. وهذه المبادرة تؤمن

مايكل بلومبيرغ (Michael Bloomberg)، عمدة مدينة نيويورك

الإطار 3.10

مدينة نيويورك تتطلع إلى الجنوب للحصول على مشورة بشأن سياسات مكافحة الفقر

وفي عام 2007، أطلق المركز برنامج "نيويورك الفرص: مكافآت الأسرة"، وهو أول برنامج للتحويلات النقدية المشروطة في الولايات المتحدة الأمريكية. واستناداً إلى برامج مماثلة سارية في أكثر من 20 بلداً، يُعنى برنامج مكافآت الأسرة بالحد من الفقر بتوفير حوافز للأسرة للرعاية الصحية الوقائية والتعليم والتدريب المهني. وقد استفدنا في تصميم برنامج "مكافآت الأسرة" من دروس من البرازيل والمكسيك وعشرات البلدان الأخرى. وفي نهاية البرنامج التجريبي الذي دام ثلاث سنوات، استطعنا تحديد عناصر البرنامج التي نجحت في مدينة نيويورك وتلك التي لم تنجح؛ وجمعنا مخزوناً من المعلومات المفيدة لجيل جديد من البرامج في جميع أنحاء العالم.

وقبل إطلاق برنامج "نيويورك الفرص: مكافآت الأسرة"، قمت بزيارة تولوكا في المكسيك للاطلاع عن كثب على برنامج المكسيك الناجح للتحويلات النقدية المشروطة Oportunidades. وشاركت أيضاً في تبادل الخبرات بين الشمال والجنوب الذي استضافته الأمم المتحدة. وعملت البلدية مع مؤسسة روكفلر (Rockefeller) والبنك الدولي ومنظمة الدول الأمريكية وغيرها من المؤسسات الدولية وصانعي القرار الدوليين لتبادل الخبرات بشأن برامج التحويلات النقدية المشروطة في أمريكا اللاتينية وكذلك في إندونيسيا وتركيا وجنوب أفريقيا.

ولا تقتصر عمليات تبادل الخبرات بين الدول على مبادرات التحويلات النقدية، بل تشمل أيضاً أساليب مبتكرة لوسائط النقل في المدن ومبادرات تعليمية جديدة وغيرها من البرامج.

وليست الأفكار الجيدة حكراً على أحد، ولهذا السبب ستستمر نيويورك في التعلم من أفضل الممارسات في المدن والبلدان الأخرى. وإذا نعمل على تكيف البرامج الجديدة وتقييمها في مدينتنا، نبقي على التزامنا برد الجميل وإحداث تغيير دائم في المجتمعات المحلية في مختلف أنحاء العالم.

نعمل في مدينة نيويورك على تحسين حياة السكان بطرق شتى. ونحن نواصل تحسين نوعية التعليم في المدارس، وبتحسين صحة السكان عن طريق مكافحة التدخين والبدانة، وصيانة المناظر الطبيعية للمدينة، بالإضافة ممرات للدراجات الهوائية وزرع مئات الآلاف من الأشجار.

وسعينا أيضاً إلى الحد من الفقر بإيجاد طرق جديدة ومبتكرة لتحسين الاكتفاء الذاتي وإعداد الشباب لمستقبل مشرق. ولقيادة هذا الجهد، أنشأنا مركز الفرص الاقتصادية. ومهمة هذا المركز هي تحديد استراتيجيات للمساعدة في كسر حلقة الفقر بمبادرات مبتكرة في مجالات التعليم والصحة والعمل.

وعلى مدى الأعوام الستة الماضية، أطلق مركز الفرص الاقتصادية أكثر من 50 برنامجاً تجريبياً بالشراكة مع أجهزة المدينة ومئات المنظمات من المجتمع المحلي. وقد وضعت استراتيجيات مفصلة لتقييم كل من هذه البرامج التجريبية لرصد أداؤها، بمقارنة النتائج المحققة وتحديد الاستراتيجيات الناجحة في الحد من الفقر وتوسيع الفرص. وتلقت البرامج الناجحة الدعم من الصناديق العامة والخاصة الجديدة، وتوقفت البرامج التي لم تحقق نجاحاً وأعيد استثمار الموارد في برامج جديدة. ثم تداولت الوكالات الحكومية جميعها بالنتائج التي توصل إليها المركز مع واضعي السياسات والشركاء والماتحين من القطاع الخاص الذين لا يتوخون الربح ومع زملاء في جميع أنحاء البلد وفي مختلف أنحاء العالم، معنيين أيضاً بالبحث عن سبل جديدة لكسر حلقة الفقر.

ومدينة نيويورك هي ملتقى لخبة من ألم العقول في العالم، يعملون في شركاتها وجامعاتها. ولكننا ندرك أن بإمكاننا أن نتعلم الكثير من البرامج التي نجحت في أماكن أخرى. ولذلك بدأ المركز عمله بإجراء مسح وطني ودولي لاستراتيجيات مكافحة الفقر الناجحة.

من الضروري اعتماد برنامج عمل اجتماعي للحد من الفقر واسع النطاق، تكون فيه سياسات معالجة أوجه عدم المساواة والإخفاق المؤسسي والحوافز الاجتماعية وحماية الأفراد من المخاطر، في موقع لا يقل أهمية عن النمو الاقتصادي

• البرازيل. على الرغم من أن النمو الاقتصادي في البرازيل أبداً مما هو عليه في الصين والهند، خفضت البرازيل الفوارق من خلال اعتماد برنامج للحد من الفقر وتوسيع نطاق التعليم ورفع الحد الأدنى للأجور. وهذا برنامج التحويلات النقدية المشروطة بولسا إسكولا Bolsa Escola، الذي أطلق في عام 2001، حذو البرامج التي انتهجتها بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية من حيث المفهوم الأساسي، مثل برنامج بروغريسا Progresia في المكسيك (ويطلق عليه الآن برنامج الفرص Oportunidades؛ الإطار 3.9). وفي عام 2003، وُسع برنامج بولسا إسكولا ليصبح بولسا فاميليا Bolsa Familia، وذلك بجمع بضعة برامج نقدية وعينية أخرى في إطار نظام موجه موحد تحت إشراف إدارة موحدة. وبحلول عام 2009، غطى برنامج بولسا فاميليا أكثر من 12 مليون أسرة معيشية في جميع أنحاء البلد، أي 97.3 في المائة من السكان المستهدفين. وقد أحدثت هذه البرامج اختراقاً جديداً من حيث إدارة البرامج وتمكين المرأة من خلال تطوير قنوات توزيع مبتكرة، مثل بطاقات صراف آلي للأمهات من ذوي الدخل المنخفض اللواتي ليست لديهن حسابات مصرفية. وكانت النتيجة انخفاضاً كبيراً في الفقر والفقر المدقع وتقلص الفوارق⁽¹⁰⁶⁾.

• شيلي. رداً على نتائج بينت أن دعم الدولة لا يصل إلى الذين يعيشون في فقر مدقع، أطلق في عام 2002 برنامج التضامن الشيلي Chile Solidario الذي يقدم للفقراء مزيجاً يجمع بين المساعدة وتنمية المهارات. وبالتركيز على مساعدة الأسر المعيشية، يستند البرنامج إلى ما مفاده أن الفقر المدقع متعدد الأبعاد ويتخطى الدخل ليشمل شح رأس المال البشري والاجتماعي، ويتطلب الحد من التعرض للمخاطر المعروفة، مثل الحوادث والأمراض والبطالة. وإلى جانب سياسات اجتماعية أخرى، شرع البرنامج في تقديم خدمات صحية وتعليمية خلال فترات الازدهار، بينما لعب دوراً في مواجهة تقلبات الدورة الاقتصادية في أوقات الركود

الاقتصادي من خلال توفير شبكة أمان للفقراء هم بحاجة ماسة لها. هكذا يقوم الجنوب الصاعد اعتماد برنامج عمل اجتماعي للحد من الفقر واسع النطاق، أصبحت فيه سياسات معالجة أوجه عدم المساواة والإخفاق المؤسسي والحوافز الاجتماعية وحماية الأفراد من المخاطر، في موقع لا يقل أهمية عن تعزيز النمو الاقتصادي. وينبع ذلك من تزايد الوعي بالتحديات الاجتماعية التي تتخطى فقر الدخل، لتشمل أيضاً قضايا مثل الافتقار إلى التعليم، وتدهور الصحة، وانعدام المساواة في المجتمع، وضعف التكامل الاجتماعي (الإطار 3.10).

* * *

أي خطة للتحوّل في التنمية تهدف إلى تحقيق التنمية البشرية، يجب أن تكون خطة متعددة الأوجه، تُعنى بتوسيع إمكانات الأفراد من خلال تأمين الخدمات الاجتماعية الأساسية وتعميمها على الجميع، وتيسير القروض للسكان وخاصة الفقراء، وحماية الموارد المشتركة وإصلاح الأراضي حيثما أمكن. والتحوّل في التنمية يتطلب تحسين أداء أجهزة الدولة والمؤسسات الاجتماعية وتمكينها من تحقيق نمو عادل تعمّ فوائده الجميع، وإعادة ترتيب الأولويات، بحيث تشمل زيادة فرص العمل، وضمان نوعيتها. والهدف من التحوّل هو الحد من القيود البيروقراطية والاجتماعية التي تحول دون الارتقاء في النشاط الاقتصادي والحراك الاجتماعي. ولتحقيق التحوّل، لا بدّ من أن تكون القيادة خاضعة للمساءلة، ومن نشر المعلومات، وإشراك المجتمعات المحلية في وضع أولويات الميزانية، والتركيز على الشواغل الاجتماعية. هكذا أظهر العديد من بلدان الجنوب ما يمكن أن تحقّقه الدولة الإنمائية. ولكن استمرار النجاح ليس مضموناً، حتى للبلدان التي حققت نجاحاً في الماضي. فالبلدان في مختلف أنحاء العالم تواجه تحديات شتى، في ظل المزيد من عدم المساواة، والتدهور البيئي. ويتناول الفصل التالي هذه المخاطر ومتطلبات استمرار تقدم التنمية البشرية في المستقبل.

”ما يزرع الأجداد يحصد الأُحفاد“

مثل صيني

”علينا أن نحرر نصف البشرية أي المرأة فتحرر
النصف الآخر“

Emmeline Pankhurst



حفلت العقود القليلة الماضية بالكثير من الأنباء الإيجابية عن البلدان النامية، ولاسيما عن تقدم سريع أحرزته هذه البلدان في التنمية البشرية. فماذا عن المستقبل؟ هل تستطيع البلدان النامية المضي في التقدّم بالزخم نفسه؟ هل تستطيع بلدان أخرى في الجنوب الاستفادة من مكاسب هذا التقدّم؟ الجواب نعم، شرط العمل بالسياسات الصحيحة، التي تضمن تحقيق الإنصاف، وإعلاء صوت الجميع والمشاركة، ومواجهة الضغوط البيئية، ومعالجة التغيرات الديمغرافية. وعلى صانعي السياسات أن يسعوا إلى العمل بسياسات طموحة وألا يغيب عن بالهم أن أي تقاعص في التحرك ستترتب عليه كلفة مرتفعة.

- إعلاء الصوت والمشاركة. في ظل ارتفاع مستويات التعليم وتيسير الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ارتفعت أصوات الشعوب مطالبة بالمشاركة في المداولات السياسية، وداعية صانعي القرار إلى الخضوع لمزيد من المساءلة، وإفساح المجال للمناقشات العامة المفتوحة للجميع. ففي زمن ارتفاع معدلات البطالة، وتدهور الاقتصاد، قد يؤدي تقييد فرص المشاركة السياسية إلى تأجيج الاضطرابات الأهلية. وفي إفساح المجال للمشاركة السياسية، ومساءلة الحكومات عن تلبية الحاجات البشرية الأساسية، ضمانة للحريات البشرية ولاستدامة التنمية البشرية. والجدير بالذكر أن المشاركة السياسية الفاعلة من الفئات المحرومة نسبياً هي مصدر دعم أساسي لتحقيق تغيير في السياسات الحاضرة للتنمية البشرية.
- مواجهة الضغوط البيئية. تشهد معظم البلدان، على اختلاف مستوياتها الإنمائية، ضغطاً متزايداً على البيئة بسبب تغيّر المناخ وإجهاد الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية. وأي تقدم في التنمية البشرية في المستقبل سيكون في مهبط الريح ما لم تتخذ إجراءات عاجلة لمعالجة هذه الضغوط. وانطلاقاً من سيناريوهات وُضعت لتقرير التنمية البشرية لعام 2011، يدعو هذا التقرير إلى اتخاذ إجراءات حازمة على الصعيدين الوطني والدولي من أجل معالجة هذه التحديات.
- معالجة التغيرات الديمغرافية. يشهد عدد من البلدان النامية، ولاسيما في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، وفود مجموعات كبيرة من الشباب إلى القوى العاملة، بينما يتراجع عدد الأفراد الذين هم في سن العمل وتزداد أعداد المسنين في بلدان أخرى، ولاسيما في شرق آسيا. لذلك من الضروري اتخاذ الإجراءات

من الضروري أن يعتمد صانعو السياسات في البلدان النامية خلال الأعوام القليلة المقبلة خطة عمل طموحة ترتقي إلى مستوى الظروف العالمية الصعبة، ولاسيما التباطؤ الاقتصادي الذي يؤدي إلى تراجع الطلب من بلدان الشمال. وأن يركزوا، فيما يعتمدونه من سياسات، على معالجة الأولويات الملحة الخاصة ببلدانهم.

أولويات السياسات في البلدان النامية

يجب أن تركز البلدان النامية في سياستها العامة للأعوام القليلة المقبلة على أربع أولويات رئيسية إذا أرادت الاستمرار في تحقيق المكاسب المحرزة في العقود الأخيرة، وإذا أريد لهذه المكاسب أن تعمّ بلداناً لا تزال متأخرة:

- تحقيق المساواة. للمساواة والعدالة الاجتماعية قيمة معنوية لا حاجة لتبريرها، لكنهما أيضاً ضرورة لتوسيع الإمكانيات⁽¹⁾. فمن الصعب ضمان استمرار التقدم في التنمية البشرية في ظل استمرار انعدام المساواة⁽²⁾. والفوارق في إمكانيات معينة يجري قياسها واستخدامها كمؤشر، في الصحة والتعليم والدخل، تعوق التقدم في التنمية البشرية، حتى ولو كانت آثارها غير واضحة على هذا الصعيد. وفي صلب هذه العلاقات السلبية، تبرز الفوارق بين الجنسين. ولصحة المرأة ومستواها التعليمي دور هام في معالجة التحديات الديمغرافية وغيرها من التحديات الماثلة أمام التنمية البشرية. والجدير بالذكر أن أهمية معالجة الفوارق في الصحة والتعليم والدخل لم تُجمع عليها البلدان بعد، مع أن بعض بلدان أمريكا اللاتينية وغيرها من المناطق حققت نجاحاً كبيراً في الحد من فوارق الدخل⁽³⁾.

تعليم الأم يفوق في الأهمية دخل الأسرة أو ثروتها في بقاء الطفل على قيد الحياة

مزيد من المساواة

المساواة هي بحد ذاتها هدف هام، سواء أكانت بين الرجل والمرأة أم بين مختلف المجموعات (الدينية أو العرقية مثلاً)، ولكنها أيضاً من مستلزمات التنمية البشرية. ومن أكثر الأدوات فعالية في تحقيق هذه المساواة والتنمية البشرية، التعليم الذي يزود الأفراد بالثقة في النفس، و يتيح لهم فرص عمل أفضل، ويمكّنهم من المشاركة في المناقشات العامة ومطالبة الحكومات بالرعاية الصحية، والأمن الاجتماعي، وسائر الحقوق. وللتعليم أيضاً فوائد جمة تأتي على الصحة ومعدّل الوفيات (الإطار 4.1). وتفيد الوقائع من مختلف أنحاء العالم بأن تعليم الأهل، لاسيما الأم، يعزّز حظوظ الطفل في البقاء على قيد

ووضع السياسات لخلق الأعداد الكافية من فرص العمل المنتج، ولتلبية الطلب المتزايد على خدمات الحماية الاجتماعية. وتواجه التنمية البشرية تحديات أخرى، مثل تقلبات أسعار السلع الأساسية، لاسيما الغذاء والنفط. وفي ظل تسارع العولمة، ستؤدي هذه الشواغل وأخرى كثيرة إلى خلق بيئة معقدة محفوفة بمخاطر جسيمة، منها تعثر التقدم، وانعدام الأمن، وانعدام المساواة. وأي توقع هو مهمة صعبة في بيئة على هذا القدر من التعقيد لأن ما يوضع من النماذج قد يغفل متغيرات أساسية، مثل التقدّم التكنولوجي، تحدث تحولات جذرية في الإمكانيات الإنتاجية والفردية. إلا أن وضع السيناريوهات يساعد في توضيح خيارات السياسة العامة وانعكاساتها.

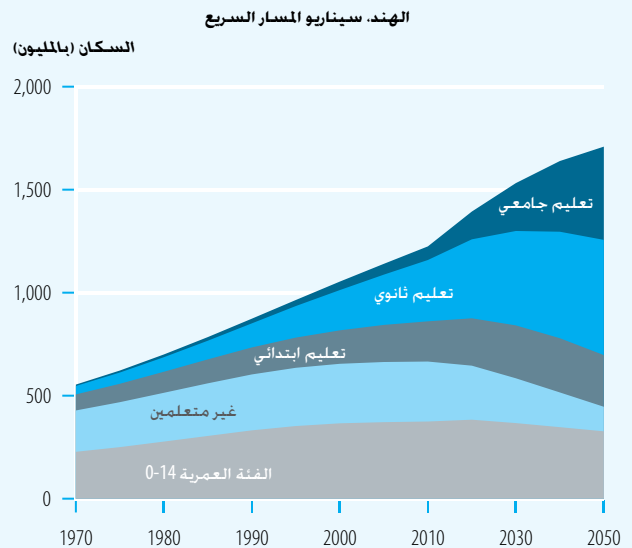
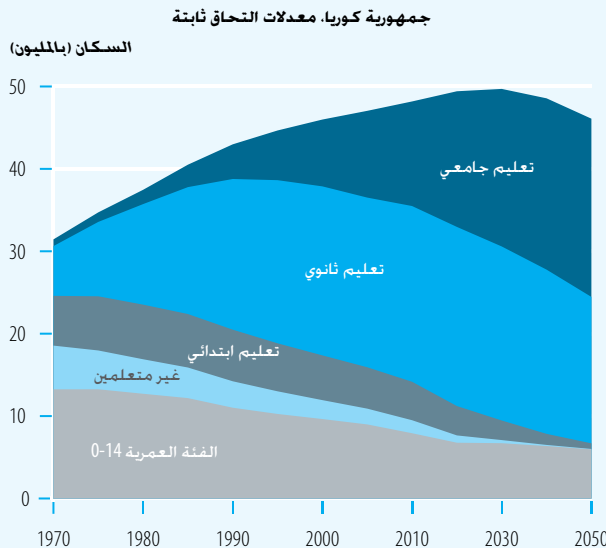
الإطار 4.1

الأسباب التي ترجح اختلاف التوقعات السكانية في جمهورية كوريا والهند

ويبدو المشهد مختلفاً في الهند. فقبل عام 2000، كان أكثر من نصف السكان الكبار محرومين من التعليم النظامي. وعلى الرغم من التوسع في تعميم التعليم الأساسي مؤخراً والزيادة الكبيرة في أعداد المواطنين الحاصلين على مستوى أفضل من التحصيل العلمي (الذي هو بدون شك عامل أساسي في النمو الاقتصادي الذي حققته الهند مؤخراً)، لم تسجل نسبة الكبار غير الحاصلين على التعليم تراجعاً يذكر. وفي ظل هذا التذني في مستوى التعليم، لاسيما بين النساء، يُتوقع أن تشهد الهند نمواً سكانياً، يفوق النمو السكاني في الصين، البلد الذي يضم أكبر عدد من السكان. وفي سيناريو أكثر تفاؤلاً، أي سيناريو المسار السريع، الذي يفترض حدوث توسع في تعميم التعليم بالمستوى الذي تشهده جمهورية كوريا، سيبقى توزيع التعليم في الهند في عام 2050 غير متساوٍ، بوجود أعداد كبيرة من البالغين غير المتعلمين (معظمهم من المسنين). إلا أن التوسع السريع في التعليم الجامعي يسهم في تأمين قوى عاملة من الشباب ذات مستوى تعليمي جيد.

شهدت جمهورية كوريا ارتفاعاً كبيراً في مستويات التحصيل العلمي. ففي الخمسينات، كان عدد كبير من الأطفال في سن الدراسة محرومين من أي تعليم نظامي. أما اليوم فالشابة في جمهورية كوريا هي من أكثر النساء تعليماً في العالم؛ وقد أتمّ نصف النساء الدراسة الجامعية. ونتيجة لذلك، سيكون لدى جيل المستقبل من المسنين في جمهورية كوريا مستوى من التحصيل العلمي يفوق المستوى الذي حصل عليه المسنون في الجيل الحاضر (انظر الشكل)، ويرجح أن ينعم المسنون في المستقبل أيضاً بصحة أفضل نظراً للترابط بين الصحة والتحسين في مستوى التعليم. وافترضاً أن معدلات الالتحاق بالمدارس (المرتفعة حالياً) ستبقى ثابتة، ستتراجم نسبة الأشخاص الذين هم دون سن 14 سنة من 16 في المائة في عام 2010 إلى 13 في المائة عام 2050. وستشهد تركيبة السكان من حيث التحصيل العلمي أيضاً تحولاً جذرياً، مع الارتفاع المتوقع في نسبة الأشخاص الحاصلين على التعليم العالي من 26 في المائة إلى 47 في المائة.

صورة مقارنة لمستقبل تعليم السكان في جمهورية كوريا والهند



المصدر: Lutz and KC 2013.

الحياة. فالأم المتعلمة (أي التي تنهي دراستها قبل الحمل) تتجنب عدداً أقل من الأطفال(4). وكثيراً ما يتمتع أطفالها بصحة أفضل، وتحسن حظوظهم في البقاء على قيد الحياة، مما يضاعف الحافز للإكثار من الأطفال بهدف تكوين عائلة كبيرة(5) (الجدول 4.1). والمرأة المتعلمة تحصل على وسائل منع الحمل وتحسن استخدامها عند الحاجة(6).

وبناء على المسوح الديمغرافية والصحية والمسوح الجزئية، تعزز الأبحاث التي أجريت لأغراض هذا التقرير ما ذكر آنفاً، إذ أظهرت أن تعليم الأم يفوق في الأهمية دخل الأسرة أو ثروتها في حماية حياة الطفل. ولذلك تأثير بالغ على السياسات، إذ يحول الاهتمام عن جهود زيادة دخل الأسرة، ويوجهه نحو اتخاذ إجراءات تهدف إلى تحسين مستوى تعليم الفتيات.

وتتضح الصلة بين تعليم الأم وحياة الطفل من خلال البيانات المتوفرة عن معدل وفيات الأطفال (الجدول 4.1). ففي العديد من البلدان الأفريقية، لاسيما مالي والنيجر، يُلاحظ ارتفاع في معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة عموماً، وانخفاض في هذا المعدل كلما تحسّن مستوى

التحصيل العلمي للأم. ويُلاحظ أن معدل وفيات الأطفال ينخفض مع وصول الأم إلى مستوى التعليم الابتدائي في بعض البلدان، مثل نيجيريا؛ بينما يُلاحظ الفارق الكبير في بلدان أخرى، مثل أوغندا وليبيريا، نتيجة للتعليم الثانوي.

وقد أعدت لأغراض هذا التقرير بعض النماذج وأجريت توقعات بشأن أثر التفاوت في مستويات التعليم على وفيات الأطفال للفترة من 2010 إلى 2050 على أساس سيناريوهين. سيناريو "الحالة المرجعية"، ويفترض استمرار الاتجاهات الحالية للتحصيل العلمي على المستوى الوطني من دون حساب المكاسب التي يمكن تحقيقها من التزامات التمويل الجديدة وآخر المبادرات على مستوى السياسات. وعلى أساس هذا الافتراض، ستبقى نسبة كل مجموعة من الأطفال، المصنفين حسب السن والجنس، الذين ينتقلون إلى المستوى التالي من التعليم ثابتة مع الوقت (الملحق الفني).

أما سيناريو "المسار السريع" فيفترض العمل بسياسات تسعى إلى أهداف طموحة في التعليم، مماثلة لتلك التي حققتها جمهورية كوريا في العقود الأخيرة، مع زيادة مطردة كل عام في نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس الذين ينتقلون

الجدول 4.1

معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ومعدل الخصوبة الإجمالي في مجموعة من البلدان حسب مستوى تعليم الأمهات، لآخر سنة متوفرة منذ عام 2005

البلد	سنة المسح	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل 1,000 من المواليد)			معدل الخصوبة الإجمالي (عدد الولادات لكل امرأة)		
		تعليم ابتدائي	تعليم ثانوي أو جامعي	التعليم الإجمالي	غير متعلمين	تعليم ابتدائي	تعليم ثانوي أو جامعي
إثيوبيا	2005	111	54	132	6.1	5.1	5.4
إندونيسيا	2007	60	38	51	2.4	2.8	2.6
أوغندا	2006	145	91	144	7.7	7.2	6.7
بنغلاديش	2007	73	52	74	3.0	2.9	2.7
رواندا	2007/2008	127	43	135	6.1	5.7	5.5
زامبيا	2007	146	105	137	8.2	7.1	6.2
غانا	2008	88	67	85	6.0	4.9	4.0
ليبيريا	2009	162	131	158	7.1	6.2	5.9
مالي	2006	176	102	215	7.0	6.3	6.6
مصر	2008	38	26	33	3.4	3.2	3.0
النيجر	2006	209	92	218	7.2	7.0	7.0
نيجيريا	2008	159	107	171	7.3	6.5	5.7
الهند	2005/2006	78	49	85	3.6	2.6	2.7

ملاحظة: تعود البيانات إلى فترة عشر سنوات قبل إجراء المسح.
المصدر: Lutz and KC 2013.

تركيز الاهتمام على التقدم في التعليم يؤدي إلى انخفاض كبير في معدل وفيات الأطفال في البلدان والمناطق كافة

وفي ظل التقدم الذي أحرزته الصين في التعليم، تبدو التوقعات متفائلة سواء أكان حسب سيناريو الحالة المرجعية أم سيناريو المسار السريع. فحسب سيناريو "المسار السريع"، الذي يرجح أن تسلكه الصين، سيتراجع عدد وفيات الأطفال إلى النصف مليون في الفترة من 2045 إلى 2050، أي أقل من ثلث العدد الراهن.

غير أن التوقعات تبدو أقل تفاؤلاً في حالة عدد من البلدان الأخرى. ففي كينيا، مثلاً، يُتوقع أن يرتفع عدد وفيات الأطفال حسب سيناريو "الحالة المرجعية" من 582,000 في الفترة من 2010 إلى 2015 إلى 1.6 مليون في الفترة من 2045 إلى 2050. أما حسب سيناريو "المسار السريع"، فيتوقع أن ينخفض عدد وفيات الأطفال في الفترة من 2045 إلى 2050 إلى 371,000، وهو أقل بكثير من الرقم المتوقع في الحالة المرجعية، إلا أنه ليس ببعيد عن الرقم المتوقع للفترة من 2010 إلى 2015.

والانخفاض المتوقع في عدد وفيات الأطفال هو نتيجة لتراجع عدد المواليد للمرأة على أثر تحسّن مستواها التعليمي، وتراجع معدّل الوفيات

إلى المستوى التعليمي التالي. وتظهر نتائج هذا السيناريو تحسناً ملحوظاً في معدل وفيات الأطفال مع تحسّن مستوى تعليم الأم. ويظهر النموذج أن تركيز الاهتمام على التقدم في التعليم يؤدي إلى انخفاض كبير ومتواصل في معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في البلدان والمناطق كافة، نتيجة للتحسن في تعليم الفتيات (الجدول 4.2).

ومن المتوقع أن تسجل الهند أعلى معدّل لوفيات الأطفال في الفترة من 2010 إلى 2015 بحيث يبلغ حوالي 7.9 ملايين، أي ما يعادل نصف مجموع وفيات الأطفال دون سن الخامسة في آسيا⁽⁷⁾. وعلى أساس سيناريو "الحالة المرجعية"، من المتوقع أن يقارب عدد وفيات الأطفال 6.1 مليون طفل في الفترة من 2045 إلى 2050، مقابل نصف هذا العدد أي 3.1 مليون حسب سيناريو "المسار السريع". وتتفوق الصين على الهند من حيث عدد السكان، لكن من المتوقع ألا يتعدى عدد وفيات الأطفال فيها في الفترة من 2010 إلى 2015 ربع عدد وفيات الأطفال في الهند (1.7 مليون).

الجدول 4.2

العدد المتوقع لوفيات الأطفال دون سن الخامسة، حسب سيناريو التعليم (بالآلاف)

البلد أو المنطقة	2045-2050		2025-2030		2010-2015
	المسار السريع	الحالة المرجعية	المسار السريع	الحالة المرجعية	الحالة المرجعية
باكستان	773	1,676	1,225	1,641	1,927
البرازيل	102	161	177	224	328
جمهورية كوريا	7	7	9	8	9
جنوب أفريقيا	93	134	165	198	288
الصين	526	625	871	897	1,716
كينيا	371	1,552	482	920	582
مالي	150	541	318	519	488
الهند	3,064	6,096	4,806	6,707	7,872
المنطقة					
أفريقيا	7,495	24,185	12,095	18,964	16,552
آسيا	5,681	10,561	8,924	11,715	15,029
أوروبا	187	196	204	209	276
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	413	950	704	963	1,192
أمريكا الشمالية	152	165	155	160	162
أوقيانوسيا	10	12	11	11	11

ملاحظة: لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، أنظر الملحق الفني. المصدر: Lutz and KC 2013.

تتفاقم حالة عدم الرضا، إذ ترتفع أصوات المواطنين مطالبة بمزيد من الفرص للتعبير عن شواغلهم والتأثير على السياسات، لاسيما سياسات الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية الأساسية

وتواجه الحكومات التي تتجاهل حاجات المواطنين ولا تتيح لهم فرص المشاركة السياسية خطر فقدان الشرعية. فحالة عدم الرضا تتفاقم في الشمال كما في الجنوب، وأصوات المواطنين ترتفع مطالبة بالحقوق في التعبير عن شواغلهم والتأثير على السياسات، لاسيما سياسات الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية. ويظهر تقرير صادر حديثاً عن منظمة العمل الدولية أن دليل الاضطرابات الاجتماعية، الذي يقيس مقدار الاستياء من الحكومات، ارتفع في 57 بلداً من أصل 106 بلدان في عام 2011 نسبة إلى ما كان عليه في عام 2010. وسجل هذا الارتفاع أعلى معدل له في بلدان الشمال، تليها الدول العربية وبلدان جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى⁽⁹⁾.

ففي الشمال، استهدفت الاحتجاجات تدابير التقشف وخفض الإنفاق العام وتقليص الوظائف العامة، كما هو الحال في إسبانيا وإيطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة واليونان. وقد وقف المواطنون في وجه حكوماتهم مطالبين إياها بمعالجة الآثار الاجتماعية لسياساتها، مع الإشارة إلى أن معظم أعباء التقشف تنقل كاهل الفقراء والفئات المحرومة اجتماعياً⁽¹⁰⁾. كما كانت أسعار الغذاء، والبطالة والتلوث سبباً لاضطرابات أخرى:

- ارتفاع أسعار الغذاء. هددت أعمال الشغب التي اندلعت احتجاجاً على ارتفاع أسعار الغذاء في عام 2008 الاستقرار في أكثر من 30 بلداً في أفريقيا والمنطقة العربية⁽¹¹⁾.
- البطالة وتدني الأجور. يطالب العمال حكوماتهم بتلبية حاجاتهم، كما عبر العاطلون عن العمل عن حالة الاستياء العام في عدد من البلدان⁽¹²⁾. ففي فييت نام، عمّت الاضطرابات في عام 2011 في ظل مطالبة العمال بزيادة الأجور في مواجهة التضخم⁽¹³⁾.
- التلوث البيئي. نُظمت احتجاجات واسعة النطاق ضد التلوث البيئي. ففي شنغهاي، في الصين، تصدّى المحتجون للاقتراح القاضي بمد خط أنابيب للمياه العادمة⁽¹⁴⁾، وفي ماليزيا احتج السكان المحليون على إنشاء مصفاة لتكرير أحد المعادن النادرة في منطقتهم⁽¹⁵⁾.
- والجدير بالذكر أن الشباب كانوا في صلب حركات الاحتجاج، وقد دفعتهم إلى ذلك أسباب عديدة منها قلة فرص العمل المتاحة للشباب من ذوي التحصيل العلمي. وفي عينة من 48 بلداً، تجاوز معدل بطالة الشباب 20 في المائة في

من المواليد. وتظهر التوقعات كذلك أن إجراءات السياسات كثيراً ما تعطي ثمارها حيث تكون مستويات التحصيل العلمي متدنية في الأساس. وتؤكد هذه النتائج أهمية الحد من عدم المساواة بين الجنسين، لاسيما في مجال التعليم، وفي البلدان التي تحل في مرتبة منخفضة حسب دليل التنمية البشرية. ولعدم المساواة بين الجنسين مفاعيل خطيرة، إذ يؤدي إلى حرمان المرأة من فرص هامة في المجتمع، ويهدد حياة أجيال المستقبل.

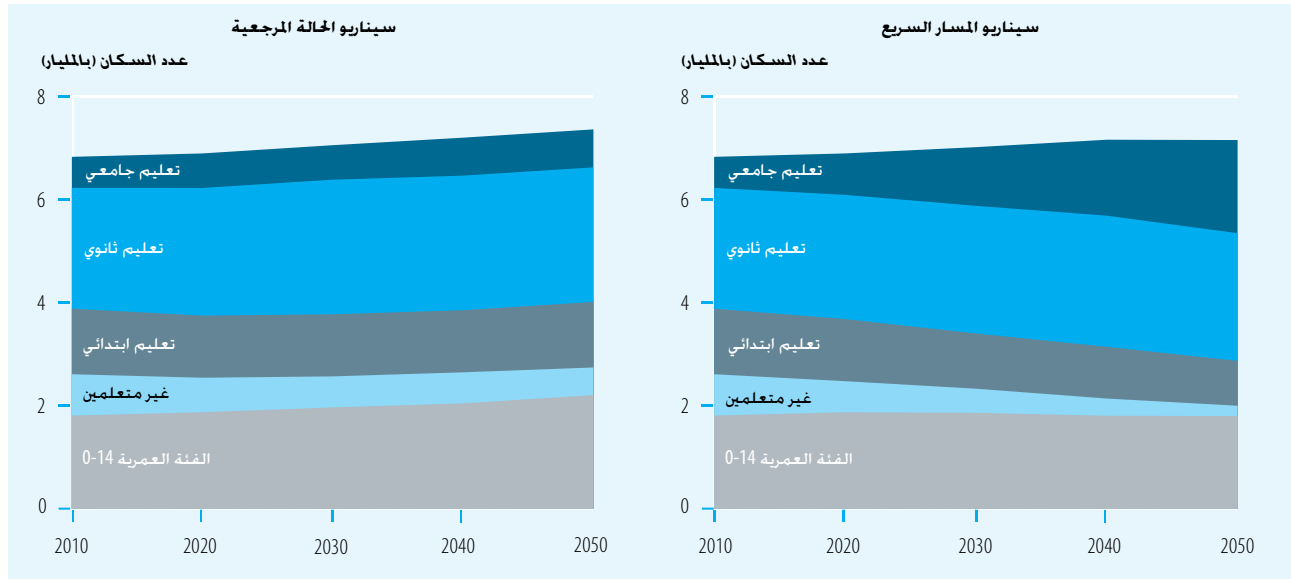
إعلاء الصوت والمشاركة

لن تأتي مسارات التنمية البشرية على الصعيد الوطني بالنتائج المنشودة ولن تحقق الاستدامة ما لم يشارك الأفراد مشاركة حقيقية في الأحداث والإجراءات التي تؤثر على حياتهم، هذا ما أكدته محبوب الحق في تقرير التنمية البشرية لعام 1995.

ويطلب تحقيق المساواة والاستدامة في التنمية البشرية نظاماً للمداورات العامة يشجع المواطنين على المشاركة في المداورات السياسية بالتعبير عن آرائهم ومشاعرهم. ومن الضروري أن يتمتع الأفراد بالقدرة على توجيه عملية صنع السياسات ونتائجها، وأن يحظى الشباب بالمزيد من الفرص الاقتصادية وإمكانات المساءلة السياسية. وحرمان الأفراد من هذه المشاركة، يعني تجريدهم من القدرة على التعبير عن مخاوفهم وحاجاتهم، والاستمرار في تغييب العدالة.

وتفرض الأنظمة الأوتوقراطية قيوداً تتعارض مع مقومات التنمية البشرية، إذ تقمع الحريات الأساسية. وحتى في الأنظمة الديمقراطية، لا تزال الإمكانات المتاحة للفقراء والمجموعات الفقيرة للوصول إلى المعلومات، أو إعلاء الصوت أو المشاركة العامة محدودة. ويتوجب على الفقراء العمل يداً بيد لإعلاء صوتهم في العمل السياسي. إلا أن المنظمات التي تمثل الفقراء في معظم البلدان لا تحظى بالدعم اللازم، ولا بالتشجيع. ومن الإجراءات التي تستطيع الأنظمة الديمقراطية اتخاذها توسيع نطاق المساءلة، فلا تقتصر على دائرة ضيقة من النخبة، بل تشمل المواطنين كافة، لاسيما غير الممثلين منهم في دوائر المداورات العامة، مثل النساء والشباب والفقراء⁽⁸⁾.

تحسن في نتائج التعليم حسب سيناريو "المسار السريع"



ملاحظة: لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى Lutz and KC 2013.

ينقضي أسبوع على حادثة القطار السريع في وينزو في تموز/يوليو 2011، حتى انتشرت عبر المدونتين الرئيسيتين على الإنترنت في الصين (weibos) حوالي 26 مليون رسالة تتضمن تعليقات على الحادثة وتعبير عن القلق على السلامة(20).

وتساهم الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام في توجيه الاهتمام إلى قضايا محددة. لكن ذلك لا يؤدي دائماً إلى تحولات سياسية تعود بالفائدة على المجتمع ككل. ففي الهند مثلاً، مارست حركة أنا هازار المناهضة للفساد ضغطاً من أجل التغيير، لكن النقاد اعتبروا أن السياسات التي تؤيدها حركات مماثلة قد لا تحظى بدعم قاعدة واسعة من الناخبين. ومن الأهمية بمكان ترسيخ نهج المشاركة في المؤسسات بإجراءات عملية، تؤدي إلى تصحيح التوازن السياسي من خلال إفصاح المجال أمام المواطنين الذين يعانون من الإقصاء للمطالبة بالمساءلة وتصحيح حالات الإجحاف التي تتراوح بين التمييز في الأنظمة والإقصاء غير المنصف وغير العادل(21).

والمشاركة الشاملة للجميع هي بحد ذاتها قيمة أساسية، لكنها تسهم أيضاً في تحسين نوعية السياسات وتطبيقها، وفي الحد من أسباب أيّ نقمة شعبية في المستقبل. وقد يؤدي الفشل في

عام 2011، وهو أعلى بكثير من معدل البطالة الإجمالي البالغ 9.6 في المائة(16). والجدير بالذكر أن استياء الشباب من ارتفاع معدل البطالة يتفقم في صفوف السكان من ذوي التحصيل العلمي المرتفع(17). فالتعليم يغيّر توقعات المواطنين من حكوماتهم ويزودهم بالمهارات والموارد السياسية المطلوبة للاعتراض على القرارات الحكومية، لكن ذلك لا يعني أن المتعلمين يتمتعون بحقوق أكثر من غيرهم. وما لم تعط الحكومات الأولوية لخلق فرص العمل، ستواجه مزيداً من الاستياء في صفوف الشباب مع توسع انتشار التعليم (الشكل 4.1)(18).

وتؤمن خدمات الإنترنت النقالة ذات الحزمة العريضة وغيرها من أشكال التكنولوجيا الحديثة قنوات جديدة تتيح للمواطنين، ولاسيما الشباب، المطالبة بالحقوق في المساءلة. كما تقرب المسافات بين السكان من مختلف البلدان وتتيح لهم تشارك القيم والخبرات.

وتساهم خدمات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في إعلاء أصوات الأفراد، بصفتها "محاوّر تجمع أعداداً كبيرة بكلفة منخفضة" تؤثر على الرأي العام. ففي الصين مثلاً، يتمتع جيل ما بعد عام 1990 بوعي سياسي ومستوى عال من التعليم، ويعبر عن رأيه بكل صراحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي(19). ولم يكد

المشاركة الشاملة للجميع هي بحد ذاتها قيمة أساسية، وهي تسهم في تحسين نوعية السياسات وتطبيقها، وفي الحد من أسباب أيّ نقمة شعبية في المستقبل

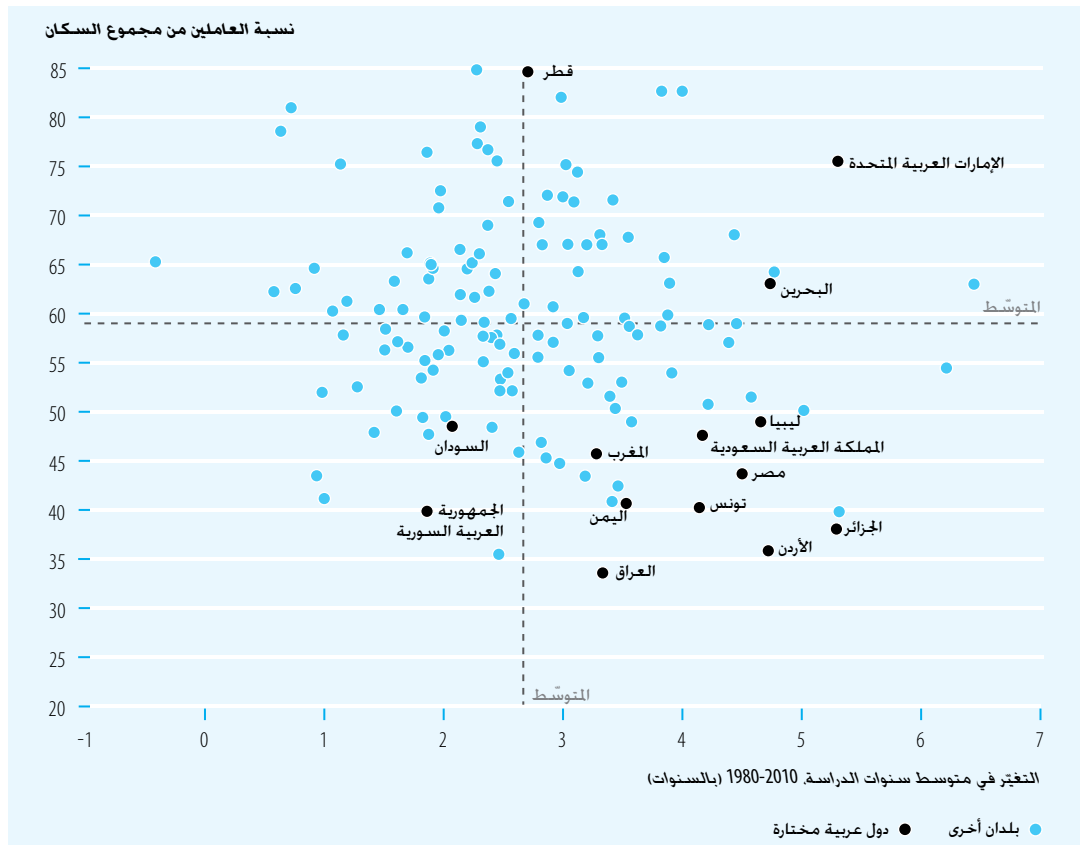
وضع سياسة حكومية مستجيبة وقابلة للمساءلة إلى حالات من الاستياء الشعبي والاضطرابات المدنية، تعطل مسيرة التنمية البشرية. ويحفل التاريخ بانتفاضات شعبية ضد حكومات تجاهلت مطالب المواطنين، وعندئذ تعطل الاضطرابات الاستثمار والنمو، فتضطر الحكومات إلى تحويل الموارد للحفاظ على الأمن والنظام العام. وفي الأعوام الأخيرة، واجهت بلدان في الشمال كما في الجنوب أزمات متصاعدة على أثر التشكيك في شرعية الحكومات، دفعت بالمواطنين إلى الانتفاضة على مؤسساتهم. فقد انتفض الملايين في الدول العربية مطالبين بالفرص، وبالاحترام والكرامة، وبالحق في المواطنة الكاملة وبعقد اجتماعي جديد مع الأنظمة التي ستحكم باسمهم. وأدت هذه الانتفاضات إلى سقوط حكومات في تونس وليبيا ومصر، وبدء مرحلة انتقالية برعاية دولية، والمباشرة بإطلاق إصلاحات سياسية

في الأردن والمغرب، واندلاع حرب أهلية في الجمهورية العربية السورية. ومن الطرق الممكنة لتحقيق التغيير السلمي إتاحة الفرصة أمام المجتمع المدني للنمو في أجواء من الحرية في الممارسة. فقد نجحت تونس ومصر في تكوين آليات للتجمع وإطلاق حركات سياسية معارضة خاضعة لضوابط ذاتية، حتى في ظل الحكومة الأوتوقراطية. غير أن ليبيا لم تعش تجربة مماثلة، بل دخلت في حرب أهلية شاملة. ومن الصعب التوصل إلى الحياة السياسية الطبيعية في فترة ما بعد النزاع في بلدان لم تعتد على مشاركة المجتمع المدني. وتظهر تجارب عدة أن تغيير الأنظمة السياسية لا يؤدي تلقائياً إلى إعلاء صوت الجميع، ولا إلى ضمان المشاركة، أو الاندماج أو المساءلة، ولا يعزز تلقائياً فعالية الدولة. ولا تقتصر أهمية المساءلة والمشاركة الشاملة للجميع على العمل السياسي فحسب، بل هي

وضع سياسة حكومية مستجيبة وقابلة للمساءلة إلى حالات من الاستياء الشعبي والاضطرابات المدنية، تعطل مسيرة التنمية البشرية. ويحفل التاريخ بانتفاضات شعبية ضد حكومات تجاهلت مطالب المواطنين، وعندئذ تعطل الاضطرابات الاستثمار والنمو، فتضطر الحكومات إلى تحويل الموارد للحفاظ على الأمن والنظام العام. وفي الأعوام الأخيرة، واجهت بلدان في الشمال كما في الجنوب أزمات متصاعدة على أثر التشكيك في شرعية الحكومات، دفعت بالمواطنين إلى الانتفاضة على مؤسساتهم. فقد انتفض الملايين في الدول العربية مطالبين بالفرص، وبالاحترام والكرامة، وبالحق في المواطنة الكاملة وبعقد اجتماعي جديد مع الأنظمة التي ستحكم باسمهم. وأدت هذه الانتفاضات إلى سقوط حكومات في تونس وليبيا ومصر، وبدء مرحلة انتقالية برعاية دولية، والمباشرة بإطلاق إصلاحات سياسية

الشكل 4.2

فرص العمل لم تواكب التحصيل العلمي في غالبية البلدان



ملاحظة: تشمل التحليلات 141 بلداً. نسب العاملين من مجموع السكان تعود إلى آخر سنة متوفرة في الفترة من 2006 إلى 2010. المصدر: بتصرف عن: Campante and Chor (2012) باستخدام بيانات حديثة.

لا تقتصر أهمية المساهلة والمشاركة الشاملة للجميع على العمل السياسي فحسب، بل هي ضرورة في المجال الاقتصادي والاجتماعي، من خلال استحداث فرص العمل والدمج الاجتماعي

مكاسب كبيرة في التحصيل العلمي، بينما لا تزال نسب العاملين من مجموع السكان فيها دون المتوسط⁽²³⁾.

ومن الصعب التكهّن متى ينفد صبر المجتمعات، فالعوامل التي تغذي المطالبة بالتغيير كثيرة. وعندما يتعذر على الشباب المتعلمين إيجاد فرصة عمل، يتولد لديهم شعور بالإحباط، لاسيما وأن متوسط سنوات الدراسة قد شهد ارتفاعاً في البلدان كافة في الأعوام الثلاثين الماضية، وفق ما تشير إليه البيانات المتوفرة⁽²⁴⁾. لكن الشعور بالإحباط وحده لا يولد الانتفاضات. فقد يغضب المواطنون، وفي حال رأوا أن ما يتكبّدونه من عناء وما يستغرقونه من وقت للمشاركة في أي تحرك سياسي يفوق إمكانية إحداث تغيير، قد يمتنعون عن أي تحرك⁽²⁵⁾. فالاحتجاجات الشعبية، خاصة تلك التي يقودها ذوو التحصيل العلمي، تحدث عندما تضيق الفرص الاقتصادية إلى حد يحجب كلفة المشاركة في تحرك سياسي معين. وهذا النوع من التحركات السياسية الذي يكأف "جهوداً مضنية"⁽²⁶⁾ بات يسهل تنسيقه بما هو متوفر من أشكال حديثة لوسائل الاتصال الجماهيري.

وتدعو شعوب العالم حالياً حكوماتها إلى التحلي بحس المسؤولية أمام المواطنين، ومنحهم المزيد من الفرص للتأثير في عملية صنع السياسات. وفي الماضي حصلت تحولات هامة غيرت مجرى الوقائع. فقد وثّق كارل بولاني (Polanyi) التحول الكبير في عام 1944، حين استجابت حكومات في بلدان الشمال لمطالب المجتمع المدني والنقابات العمالية بتنظيم السوق وتأمين الحماية الاجتماعية، بحيث تكون السوق في خدمة المجتمع، ولا يُسخّر المجتمع لخدمة مصالح السوق⁽²⁷⁾. واعتمدت حكومات كثيرة قوانين لتنظيم أنشطة الشركات وتحسين ظروف العمل، وكذلك لتأمين الخدمات الاجتماعية والحماية الاجتماعية. واحتفظت الحكومات لنفسها بصلاحيات على مستوى سياسات الاقتصاد الكلي، وفرضت بعض الضوابط على التجارة الدولية. ولعل الوقت قد حان من جديد لإحداث تحول يكون بمستوى هواجس القرن الحادي والعشرين وظروفه⁽²⁸⁾.

مواجهة الضغوط البيئية

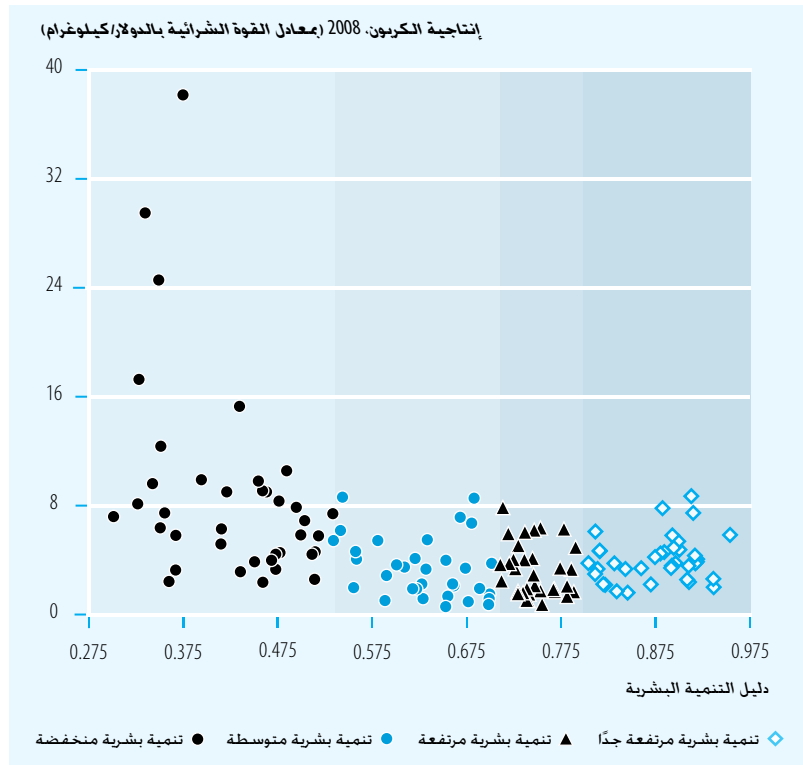
يشكل تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها

ضرورة في المجال الاقتصادي والاجتماعي، من خلال استحداث فرص العمل والدمج الاجتماعي، لاسيما في المجتمعات التي تضم أعداداً كبيرة ومتزايدة من ذوي التحصيل العلمي. ويتطلب ذلك وجود مؤسسات وسيطة فعالة، قد يكون التحديث بدونها مصدراً لعدم الاستقرار⁽²²⁾. لكن ذلك لا يعني أن الأفراد لا يجب أن يتعلموا إلا في حال توفرت لهم فرص العمل المناسبة. فالحصول على المعرفة والتعليم هو غاية بحد ذاتها في منظومة مفاهيم التنمية البشرية. إلا أن الانتفاضات الشعبية الأخيرة أظهرت أن التفاوت بين فرص التعليم والفرص الاقتصادية يقود إلى حالة من اليأس والضياع، لاسيما في صفوف الشباب.

والجدير بالذكر أن ثمانية دول عربية هي ضمن البلدان العشرين التي سجلت أعلى زيادة في متوسط سنوات الدراسة في الفترة من 1980 إلى 2010 (الشكل 4.2)، إلا أن التحسّن في مستوى التحصيل العلمي لم تواكبه زيادة في فرص العمل في معظم هذه البلدان. وتقع غالبية البلدان التي شهدت اضطرابات في العالم العربي في القسم الأيمن من أسفل الشكل 4.2، لأنها حققت

الشكل 4.3

إنتاجية الكربون ترتفع في بعض البلدان وتخفض في أخرى في كل مجموعات دليل التنمية البشرية



ملاحظة: يقصد بإنتاجية الكربون كمية ثاني أكسيد الكربون المنتجة لكل وحدة من الناتج المحلي الإجمالي. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى World Bank (2012a).

تدعو شعوب العالم حالياً حكوماتها إلى التحلي بحس المسؤولية أمام المواطنين، ومنحهم المزيد من الفرص للتأثير في عملية صنع السياسات

بين المساواة والاستدامة. والمجتمعات المستدامة تحتاج إلى سياسات وتغييرات هيكليّة تجمع بين أهداف التنمية البشرية وتغيّر المناخ، إذ تنص على خفض الانبعاثات، ووضع استراتيجيات التكيف مع تغيّر المناخ، وابتكار آليات للتمويل المشترك بين القطاعين العام والخاص⁽³⁰⁾.

وتتحمل أشد الفئات حرماناً النصيب الأكبر من تدهور بيئي لم يكن لها يد في التسبب به⁽³¹⁾. فمع أن البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة لم يكن لها دور يذكر في تغيّر المناخ العالمي، من المرجح أن تتكبد أكبر الخسائر من جراء تناقص كميات الأمطار المتساقطة سنوياً وتقلّبها، وما لذلك من آثار تدميرية على الإنتاج الزراعي وموارد الرزق. وحجم هذه الخسائر ليس سوى دليل على ضرورة الإسراع في اتخاذ تدابير لتمكين السكان من التكيف مع تغيّر المناخ العالمي⁽³²⁾.

وتتسبب الكوارث الطبيعية التي تزداد حدة وتواتراً بأضرار اقتصادية فادحة وخسائر في الإمكانيات المتاحة للبشر. ففي عام 2011، أوقعت الكوارث الطبيعية من جراء الهزات الأرضية (التسونامي، وانزلاقات الأراضي وهبوط التربة) أكثر من 20,000 قتيل وخلفت خسائر بقيمة 365 مليار دولار أمريكي، إذ فقد حوالي مليون شخص منازلهم⁽³³⁾. وقد كانت آثار هذه الكوارث مدمّرة على الدول الجزرية الصغيرة النامية، فتكبد بعضها خسائر عادت قيمتها 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، فيما وصلت الخسائر في بعضها الآخر إلى حدود 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي أو أكثر. ففي عام 1988، تكبدت سانت لوسيا خسائر ناهزت قيمتها أربعة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي جراء إعصار جيلبرت، فيما تكبدت غرينادا خسائر بلغت قيمتها ضعفي الناتج المحلي الإجمالي على إثر إعصار إيفان في عام 2004⁽³⁴⁾.

وتتأثر تقرير التنمية البشرية لعام 2011 سيناريوهات بيئية عدة، منها سيناريو "التحديات البيئية" الذي يقيس الآثار السلبية المتوقعة للاحتار العالمي على التلوث، والإنتاج الزراعي، والحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي المحسن. ويفيد هذا السيناريو بأن متوسط قيمة دليل التنمية البشرية في العالم لعام 2050 سيخسر 8 في المائة من الرقم الذي يتوقع أن يبلغه حسب سيناريو "الحالة المرجعية" الذي يفترض بقاء الاتجاهات البيئية الراهنة على حالها من غير حصول أي تدهور

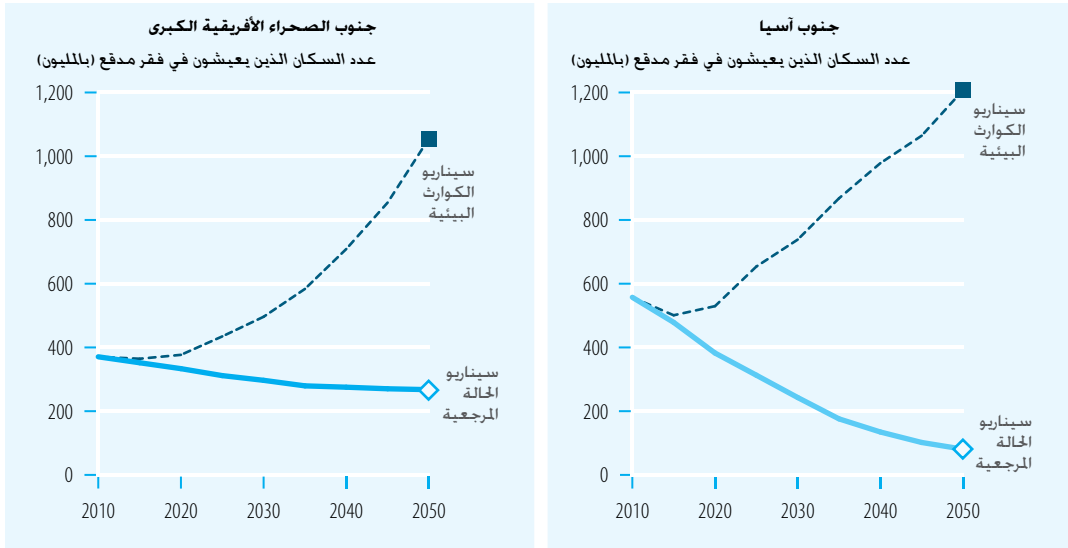
العالم حالياً. فبينما يبدو من البديهي أن يزداد إنتاج ثاني أكسيد الكربون لكل وحدة من الناتج المحلي الإجمالي مع تقدم التنمية البشرية، يبقى الترابط بين هذين العاملين ضعيفاً نسبياً (الشكل 4.3). ففي كل مستوى من مستويات دليل التنمية البشرية، ترتفع إنتاجية الكربون في بعض البلدان بينما تتخفف في بلدان أخرى.

فغواتيمالا والمغرب هما من مجموعة البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة، ويسجلان تقارباً في قيمة دليل التنمية البشرية. لكن إنتاجية الكربون في غواتيمالا، وتبلغ 5.0 دولارات في الكيلوغرام بمعدل القوة الشرائية، أي مقدار ضعفي إنتاجية الكربون في المغرب، التي تبلغ 2.6 دولار في الكيلوغرام بمعدل القوة الشرائية. ويمكن رصد فوارق بهذا الحجم بين الأقاليم أو الولايات الواقعة ضمن البلد الواحد، كما هو الحال في الصين⁽²⁹⁾. وهذا الواقع يدعم الاقتناع بأن التقدم في التنمية البشرية لا يزيد بالضرورة إنتاج الكربون، بل يمكن أن يترافق مع تحسينات في السياسة البيئية.

وفي إطار السعي إلى إدامة التقدم في التنمية البشرية، لا بدّ من إيلاء المزيد من الاهتمام لتأثير الأنشطة البشرية على البيئة. والهدف هو الارتقاء بمستويات التنمية البشرية، وكذلك تخفيض معدلات البصمة الإيكولوجية للفرد (الجزء الأيمن في أسفل الشكل 1.7). وقليلة هي البلدان التي اقتربت من تحقيق مستوى مرتفع يمكن الاقتداء به في التنمية البشرية من دون ضغوط هائلة على الموارد الإيكولوجية للكوكب. ومواجهة هذا التحدي على المستوى العالمي تحتم على جميع البلدان تصحيح مساراتها الإنمائية، فتسعى البلدان المتقدمة إلى تخفيض بصمتها الإيكولوجية، بينما تعمل البلدان النامية إلى رفع قيمة دليل التنمية البشرية من غير أي زيادة في البصمة الإيكولوجية. وسيكون للتكنولوجيات النظيفة الحديثة دور أساسي على هذا الصعيد. وإذا كانت المخاطر البيئية مثل تغيّر المناخ، وإزالة الغابات، وتلوث المياه والهواء، والكوارث الطبيعية تحقّق بالجميع، فأشدّ أضرارها تصيب البلدان والمجتمعات الفقيرة. فقد أدى تغيّر المناخ إلى تفاقم المخاطر البيئية المزمّنة، وباتت الخسائر الإيكولوجية تحدّ من فرص سبل العيش، ولاسيما للفقراء. فالبيئة النظيفة والأمنة هي حق مكتسب لا امتياز. وقد سلط تقرير التنمية البشرية لعام 2011 الضوء على الترابط الحتمي

الشكل 4.4

السيناريوهات البيئية المختلفة: آثار مختلفة على الفقر المدقع



ملاحظة: يعرف الفقر المدقع بحالة العيش على 1.25 دولاراً في اليوم بمعادل القوة الشرائية. لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني.

المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى (Pardee Center for International Futures (2013).

الجدول 4.3

عدد السكان الذين يعيشون في فقر مدقع وفق سيناريو الكوارث البيئية حسب المناطق، 2010-2050 (بالمليون)

المنطقة	الفارق							
	سيناريو التقدم السريع، 2050	سيناريو الحالة المرجعية، 2050	الزيادة، 2050-2010	2050	2040	2030	2020	2010
الدول العربية	144	128	120	145	73	39	25	25
شرق آسيا والمحيط الهادئ	522	501	319	530	363	211	142	211
أوروبا وآسيا الوسطى	44	41	30	45	32	17	6	14
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	155	135	134	167	138	90	50	34
جنوب آسيا	1,194	1,126	650	1,207	978	738	530	557
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	995	788	685	1,055	709	496	377	371
العالم	3,054	2,720	1,938	3,150	2,293	1,592	1,129	1,212

ملاحظة: يعرف الفقر المدقع بحالة العيش على 1.25 دولاراً في اليوم بمعادل القوة الشرائية. لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني.

المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى (Pardee Center for International Futures (2013).

سيبلغه في ظل الأوضاع الطبيعية، وبنسبة 22 في المائة في جنوب آسيا، و24 في المائة في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى. وهذا التراجع سيجمّد مكاسب في التنمية البشرية استغرق تحقيقها عقوداً في المنطقتين، إن لم يؤد إلى تبديدها.

ويتوقف هذا التقرير بالتحديد عند الأضرار التي ستلحق بالذين يعيشون في فقر مدقع بسبب انخفاض الدخل وفقاً للسيناريوهات البيئية

إضافي. والأسوأ هو أن دليل التنمية البشرية على المستوى الإقليمي سيخسر 12 في المائة في جنوب آسيا وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وفق سيناريو "التحديات البيئية" من متوسط القيمة المتوقعة حسب سيناريو "الحالة المرجعية". أما حسب سيناريو "الكوارث البيئية"، فسيسجل دليل التنمية البشرية في العالم بحلول عام 2050 تراجعاً بنسبة 15 في المائة مقارنة بما

حسب سيناريو "الكوارث البيئية"، سينضم إلى مجموع الذين يعيشون في فقر مدقع بسبب انخفاض الدخل، حوالي 3.1 مليار شخص بحلول عام 2050

جداً، لاسيما في البلدان المتقدمة ومنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ. أما في أشد المناطق فقراً مثل جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وجنوب آسيا، فستواصل الإعالة انخفاضها، ولو بوتيرة متباطئة.

وسيكون للتغيرات الديمغرافية آثار بالغة، ولكن مختلفة، على معظم بلدان الجنوب في العقود المقبلة. فبعض البلدان الفقيرة ستستفيد من العائد الديمغرافي مع ازدياد نسبة السكان الذين هم في القوى العاملة⁽³⁷⁾. أما البلدان الغنية فستواجه تحديات على أثر ارتفاع نسب الإعالة، مع تقدم السكان بالسن وتعميم الالتحاق بالمدارس، مما ينعكس تراجعاً في عدد الأشخاص الذين يجنون الدخل.

ويمكن مواجهة المشاكل الناجمة عن التغيرات الديمغرافية برفع مستوى التحصيل العلمي. فالتعليم يساهم في الإسراع في تخفيض معدلات الخصوبة، وفي زيادة إنتاجية اليد العاملة في البلدان الغنية حيث يقل عدد القوى العاملة. وفي الوقت نفسه، يتوجب على الحكومات بذل المزيد من الجهود لاستحداث فرص عمل إضافية لإفراح المجال أمام تشغيل العمال الشباب والكبار على حد سواء.

وفي حال لم تتمكن البلدان من مواكبة هذه التغيرات الديمغرافية بزيادة الفرص الاقتصادية وتحسين الإنتاجية، فلن تستطيع الاستفادة من العائد الديمغرافي، وستتعرض لاضطرابات اجتماعية، على غرار ما حدث في العديد من البلدان في الأعوام الأخيرة.

وضع النماذج للاتجاهات الديمغرافية والتعليمية

الاتجاهات الديمغرافية ليست صنيعة القدر. فهي اتجاهات يمكن تعديلها، ولو بطرق غير مباشرة، بواسطة سياسات التعليم، وأحياناً بواسطة سياسات الهجرة⁽³⁸⁾. ويمكن تحديد خيارات السياسات الفعالة بوضع نماذج للاتجاهات الديمغرافية والتعليمية⁽³⁹⁾. وفيما يلي، سيناريو هان للفترة من 2010 إلى 2050 يوضحان أثر الإجراءات المتخذة ضمن السياسات المختلفة، وهما سيناريو "الحالة المرجعية"، حيث يفترض بقاء معدلات الالتحاق بالمدارس ثابتة في كل من مستويات التعليم؛

المختلفة (الشكل 4.4). وحسب سيناريو "الكوارث البيئية"، سينضم إلى مجموع الذين يعيشون في فقر مدقع بسبب انخفاض الدخل، حوالي 3.1 مليار شخص بحلول عام 2050 (الجدول 4.3). وحسب سيناريو "الحالة المرجعية"، وبحلول عام 2050 يُتوقع أن ينخفض عدد الذين يعيشون في فقر مدقع بسبب انخفاض الدخل في مختلف أنحاء العالم.

والسبب في ازدياد عدد الفقراء في العالم حسب سيناريو "الكوارث البيئية" حوالي 2.7 مليار شخص، فوق العدد المتوقع حسب سيناريو "الحالة المرجعية" يُعزى إلى عاملين مترابطين. العامل الأول هو التدهور البيئي، إذ يظهر النموذج أن هذا العامل سيتسبب في زيادة عدد الذين يعيشون في فقر مدقع بسبب انخفاض الدخل حوالي 1.9 مليار شخص. والعامل الثاني هو الكوارث البيئية التي ستحول دون تمكن 800 مليون شخص من الخروج من حالة الفقر المدقع بسبب انخفاض الدخل، وهذا ما كانوا سينجحون في تحقيقه حسب سيناريو "الحالة المرجعية" (الملحق الفني).

والمغزى من هذه النتائج هو أن المخاطر البيئية هي من أكبر العوائق التي تقوّض النهوض بالتنمية البشرية، وتحول دون التخلص من الفقر. وكلما تأخر التصدي لهذه المخاطر تفاقمت الخسائر والأعباء.

معالجة التغيرات الديمغرافية

في الفترة من 1970 إلى 2011، ارتفع عدد سكان العالم من 3.6 مليار إلى سبعة مليارات نسمة. ومن المعروف أن توقعات التنمية تتأثر بعدد السكان وبالتركيبة العمرية⁽³⁵⁾. فالتراجع في معدلات الخصوبة والتغير في التركيبة العمرية هما مصدر آثار بالغة على النمو الاقتصادي⁽³⁶⁾.

وفي الفترة من 1970 إلى 2010، تراجعت نسبة الإعالة (أي نسبة المعالين من السكان من الصغار وكبار السن إلى مجموع السكان في سن العمل، 64-15 سنة) في معظم المناطق، ولاسيما في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ حيث بلغ معدّل التراجع 39.5 في المائة، تليها أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والدول العربية حيث بلغ هذا المعدّل 34 في المائة.

ومن المرجح أن تشهد الفترة من 2010 إلى 2050 ارتفاعاً في نسب الإعالة في البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة، والمرتفعة والمرتفعة

تغير نسب الإعاقة مع سياسات التعليم



ملاحظة: لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات Lutz and KC (2013).

نقطة مئوية في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة، و 28.7 نقطة مئوية في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً (الشكل 4.5). أما حسب سيناريو المسار السريع، فيُتوقع أن تتراجع نسب الإعاقة 21.1 نقطة مئوية في الفترة من 2010 إلى 2050 في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة، أي أكثر من ضعفي النسبة المتوقعة حسب سيناريو "الحالة المرجعية". وسترتفع نسب الإعاقة حسب سيناريو "المسار السريع" بمعدلات أقل من المتوقع حسب "سيناريو الحالة المرجعية" في البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة (6.1 نقاط

وسيناريو "المسار السريع"، حيث يُفترض أن تتخذ البلدان ذات المستويات المتدنية أهدافاً طموحة للنهوض بمستوى التعليم⁽⁴⁰⁾.

ومن الشواغل الهامة للبلدان نسبة الإعاقة، وارتفاع نسبة الإعاقة يمكن أن يؤدي بأي بلد إلى مزيد من الفقر أو يفقده المكاسب المحققة في التنمية البشرية. وحسب سيناريو "الحالة المرجعية"، من المتوقع أن تتراجع نسب الإعاقة حوالى 9.7 نقاط مئوية في الفترة من 2010 إلى 2050 في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة، وأن ترتفع تسع نقاط مئوية في البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة، و 15.2

نسبة الإعالة في مجموعة من البلدان، 1970-2050

البلد	1970	1980	1990	2000	2010	سيناريو	2020	2030	2040	2050
إندونيسيا	0.868	0.807	0.673	0.547	0.483	الحالة المرجعية	0.452	0.457	0.504	0.571
						المسار السريع	0.451	0.454	0.501	0.567
بنغلاديش	0.929	0.946	0.859	0.704	0.560	الحالة المرجعية	0.462	0.434	0.433	0.481
						المسار السريع	0.457	0.422	0.418	0.465
البرازيل	0.846	0.724	0.656	0.540	0.480	الحالة المرجعية	0.443	0.484	0.540	0.637
						المسار السريع	0.437	0.460	0.499	0.589
تايلند	0.904	0.756	0.532	0.447	0.417	الحالة المرجعية	0.426	0.488	0.576	0.656
						المسار السريع	0.425	0.484	0.570	0.650
تركيا	0.850	0.787	0.671	0.560	0.478	الحالة المرجعية	0.458	0.467	0.504	0.585
						المسار السريع	0.450	0.443	0.473	0.547
شيلي	0.811	0.629	0.564	0.540	0.457	الحالة المرجعية	0.471	0.549	0.609	0.659
						المسار السريع	0.467	0.531	0.582	0.630
الصين	0.773	0.685	0.514	0.481	0.382	الحالة المرجعية	0.408	0.450	0.587	0.655
						المسار السريع	0.404	0.434	0.562	0.628
غانا	0.934	0.946	0.887	0.799	0.736	الحالة المرجعية	0.704	0.656	0.643	0.645
						المسار السريع	0.686	0.595	0.548	0.532
الهند	0.796	0.759	0.717	0.638	0.551	الحالة المرجعية	0.518	0.496	0.491	0.511
						المسار السريع	0.510	0.474	0.463	0.480

المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات (Lutz and KC (2013). لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني.

المرجعية"، وأن تتراجع بوتيرة أسرع حسب سيناريو "المسار السريع". فنسبة الإعالة في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، مثلاً، ستسجل تراجعاً بمعدل 11.8 نقطة مئوية حسب سيناريو "الحالة المرجعية"، وبمعدل 25.7 نقطة مئوية حسب سيناريو "المسار السريع".

أما في مناطق شرق آسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، فمن المتوقع أن ترتفع نسبة الإعالة. ويتوقع أن تشهد منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ ارتفاعاً كبيراً في نسبة المسنين، قد يصل إلى 25.8 نقطة مئوية، وهو ارتفاع يفوق الارتفاع الذي ستسجله البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً.

وفي البرازيل وشيلي، يحتمل اتباع سياسات طموحة في التعليم من شأنها أن تغير نسب الإعالة. فمن المتوقع أن ترتفع نسبة الإعالة في البرازيل بمعدل 15.6 نقطة مئوية حسب سيناريو "الحالة المرجعية"، وبمعدل لا يتجاوز

مئوية) والبلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة (4.9 نقاط مئوية).

وحسب سيناريو "الحالة المرجعية"، ستشهد مجموعات دليل التنمية البشرية كافة زيادة في نسبة المسنين من مجموع السكان، تبلغ 3,9 نقاط مئوية في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة، و17.7 نقطة مئوية في البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة، و20.2 نقطة مئوية في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة و22.3 نقطة مئوية في البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً⁽⁴¹⁾. ومن المتوقع أن تنخفض نسبة الشباب في مجموعات دليل التنمية البشرية كافة في الفترة من 2010 إلى 2050. والجدير بالذكر أن نسبة الإعالة ستراجع في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة لأن التراجع في أعداد الشباب سيتجاوز الارتفاع في أعداد المسنين.

وفي الدول العربية، وجنوب آسيا وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، من المتوقع أن تتراجع نسبة الإعالة حسب سيناريو "الحالة

غانا

في عام 1970، كان عدد سكان غانا 8.7 مليون نسمة، معظمهم من الشباب. ونتيجة لهذا الارتفاع في نسبة الشباب، ارتفعت نسبة الإعالة فبلغت 0.934. وكان عدد السكان غير الحاصلين على أي تعليم نظامي مرتفعاً، لاسيما بين النساء. وبحلول عام 2010، ازداد عدد السكان في غانا بمعدل ثلاث مرات تقريباً، ليبلغ 24.4 مليون نسمة. وسجلت التركيبة العمرية للسكان تغييراً طفيفاً، مع أن التحسن في متوسط العمر المتوقع عند الولادة ساهم في توسيع وسط الهرم السكاني. وبقيت نسبة الشباب مرتفعة، ولو أقل مما كانت عليه في عام 1970، وكذلك نسبة الإعالة التي بلغت 0.736. إلا أن مستويات التعليم تحسنت، وازداد عدد الحاصلين على التعليم الابتدائي والثانوي.

يبدو التباين جلياً في التوقعات الخاصة بغانا حتى عام 2050 حسب السيناريوهات المتبع في سياسات التعليم. ففي سيناريو "الحالة المرجعية" الذي يفترض بقاء معدلات الالتحاق على حالها في الفترة من 2010 إلى 2050، سيظل الهرم السكاني في غانا مثلث الشكل، مع ارتفاع عدد الشباب ونسبة الإعالة، بحيث تبلغ 0.645 (الشكل 2). ومن المتوقع أن يبلغ عدد السكان 65.6 مليون نسمة حسب سيناريو "الحالة المرجعية"، مقابل 48.2 مليون فقط حسب سيناريو "المسار السريع".

وحسب سيناريو "المسار السريع" سيشهد الوضع الديمغرافي تغييراً جذرياً جراء تراجع نسبة الإعالة إلى 0.532 في ظل انخفاض معدلات الخصوبة، وذلك بسبب تراجع نسبة الشباب من مجموع السكان في غانا. ومن المتوقع أن تنخفض أعداد السكان غير المتعلمين الذي هم في سن العمل، مما سيؤدي إلى ارتفاع في الإنتاجية وتحسن في الإمكانيات يتيح الاستفادة من العائد الديمغرافي، شرط أن يواكب توليد فرص العمل المعروض من قوى اليد العاملة في ظل التركيبة العمرية الجديدة.

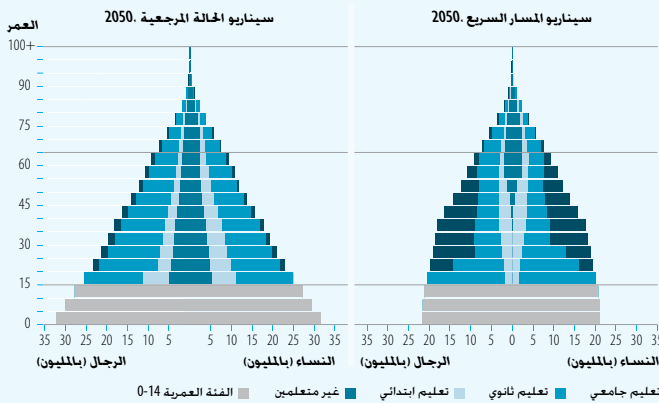
يشهد العالم تباطؤاً في النمو السكاني وتزايداً في عدد المسنين، في اتجاه تحدد الصين معظم معالمه، إذ تضم أكبر عدد من سكان العالم وتتمر بمرحلة تحول ديمغرافي. وإذا اعتمدت في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى سياسة للإسراع في التقدم في التعليم وتحقيق زيادة تدريجية في معدلات الالتحاق بالمدارس، فيمكن الإسراع في التحول الديمغرافي وتحقيق عائد ديمغرافي للمنطقة. وحالة كل من الصين وغانا تبيّن ما يمكن أن يحدث.

الصين

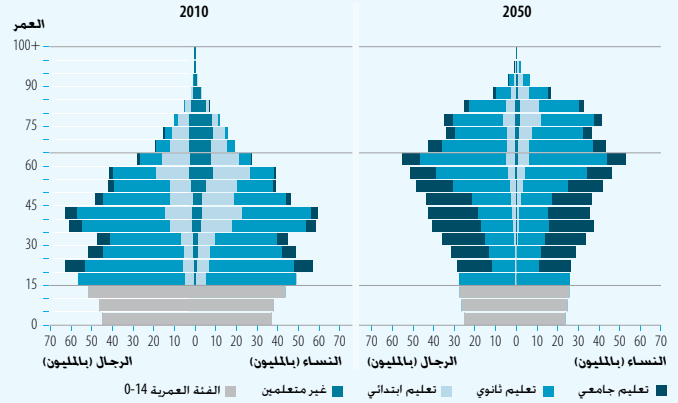
في عام 1970، كان الشباب يشكلون أكبر شريحة سكانية في الصين، حيث ارتفعت نسبة الإعالة إلى 0.77، وبلغت نسبة الذكور إلى الإناث 1.08 صبي لكل فتاة من الرضع من الفئة العمرية صفر إلى 4 سنوات (الشكل 1). وبحلول عام 2010، اختلف الهرم السكاني في الصين اختلافاً كبيراً. فمع تراجع معدلات الخصوبة، ارتفعت نسبة السكان الذين هم في سن العمل بسرعة أكبر من ارتفاع نسبة الشباب، فانخفضت نسبة الإعالة إلى 0.382. واتسع الفارق بين الجنسين في فئة الرضع، إذ بلغت نسبة الذكور إلى الإناث 1.18 صبي لكل فتاة. وفي غضون 15 إلى 25 عاماً، سيبلغ السكان الذين هم في سن الإنتاج سن التقاعد، وهؤلاء الذين هم في الفئة العمرية 35 إلى 50 سنة، يشكلون حالياً أكبر شريحة سكانية. وبحلول عام 2030، ستكون الصين أمام ارتفاع كبير في نسبة سكانها من المسنين، ما يشكل مزيداً من الضغوط على القطاع الاجتماعي ويؤدي إلى ارتفاع نسبة الإعالة. وهؤلاء سيبلغون سن التقاعد بتحصيل علمي يفوق ما حصل عليه من سبقوهم منذ 40 عاماً. حسب سيناريو المسار السريع وفي ظل اعتماد سياسات طموحة في التعليم، يتوقع أن تتغير التركيبة العمرية للسكان في الصين بحلول عام 2050، فتصبح الفئة العمرية 60 إلى 64 سنة أكبر شريحة من مجموع السكان. وسيرتفع مستوى التحصيل العلمي للسكان الذين هم في سن العمل، فيسهم في تكوين قوى عاملة أكثر إنتاجية. ويتوفر قوى عاملة ذات إنتاجية ومهارة مرتفعة يمكن التعويض عن الآثار السلبية لارتفاع نسبة الإعالة وارتفاع نسبة المسنين من مجموع السكان. وحسب سيناريو المسار السريع أيضاً، ستتناقص نسبة الذكور إلى الإناث إلى 1.06، وهو رقم قريب من المتوسط العالمي.

الشكل ٢. التوقعات الديمغرافية لغانا

الشكل ١. التوقعات الديمغرافية للصين



المصدر: Lutz and KC (2013). لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني.



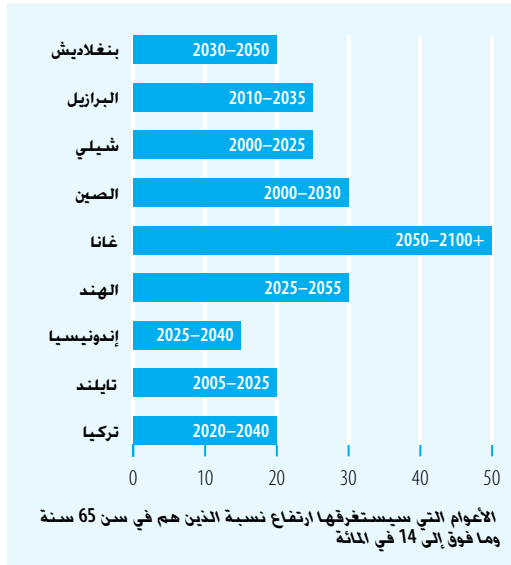
المصدر: Lutz and KC (2013). لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني.

المرجعية"، ستشهد الصين ارتفاعاً سريعاً في نسبة الإعالة تصل إلى 27.3 نقطة مئوية، مقابل 23.9 نقطة مئوية في تايلند، و 8.7 نقاط مئوية في إندونيسيا. لكن اعتماد سياسات أكثر طموحاً في التعليم لن يكون له أثر كبير على نسب الإعالة في هذه البلدان لأن مستويات التعليم فيها مرتفعة أصلاً.

10.8 نقاط مئوية حسب سيناريو "المسار السريع" (الجدول 4.4). وستشهد شيلي ارتفاعاً مماثلاً بمعدل 20.2 نقطة مئوية و 17.3 نقطة مئوية على الترتيب. وتختلف التحديات اختلافاً كبيراً بين بلد وآخر في ظل السيناريوهين. فحسب سيناريو "الحالة

الشكل 4.6

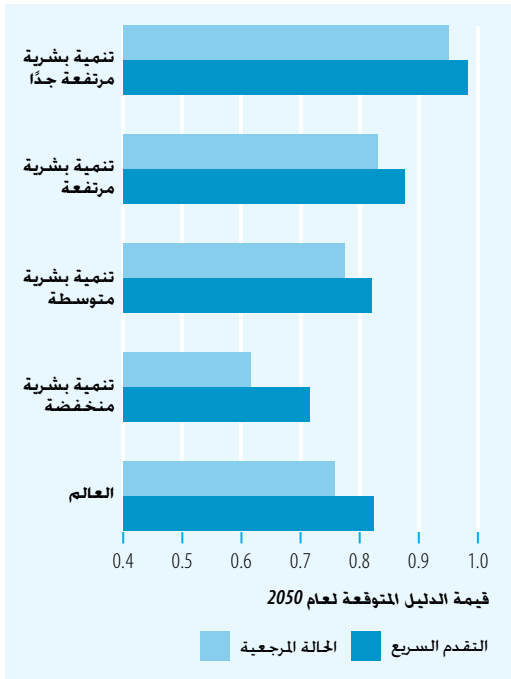
نسبة المسنين من مجموع السكان تزداد بسرعة في البلدان النامية



المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى (Lutz and KC (2013). لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني.

الشكل 4.7

توقعات التنمية البشرية لعام 2050 تبدو أفضل حسب سيناريو «التقدم السريع»، لاسيما في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة



ملاحظة: لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى Pardee Center for International Futures (2013).

وتختلف مواقف البلدان وطرقها في معالجة التراجع في القوى العاملة. فمنها مثلاً من يستفيد من هذا التراجع للحد من البطالة، أو زيادة إنتاجية اليد العاملة، أو تعزيز مشاركة بعض الفئات في القوى العاملة، ولاسيما في صفوف النساء والمسنين. وقد تلجأ بعض البلدان إلى الاستعانة بمصادر خارجية أجنبية في بعض الأعمال استقطاب القوى العاملة المهاجرة⁽⁴²⁾. وفي الأجل القصير، يمكن أن يكون للتغيرات الديمغرافية أثر يسهم في عدم المساواة ما لم يجر التحسب له بتدابير فاعلة في إطار السياسات العامة. فسرعة التحول الديمغرافي تتفاوت بين الأسر، فتصل فوائد هذا التحول إلى الأسر الميسورة قبل الأسر الفقيرة. وقد تكون للانخفاض في معدلات الخصوبة والتغير في التركيبة العمرية آثار على النمو الاقتصادي⁽⁴³⁾. وفي خلاصة تدعم التحليل المقارن بين البلدان الذي أجري لأغراض هذا التقرير، أظهرت دراسة أجريت حديثاً أن نسب الشباب المعالين تتجه إلى الارتفاع في الأسر الفقيرة فيما تنخفض في الأسر الميسورة، لاسيما في أمريكا اللاتينية وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، وأن التفاوت في نسب الإعالة لدى الشباب بين الأغنياء والفقراء يتضاءل مع الوقت⁽⁴⁴⁾. فخلال مراحل التحول الديمغرافي، تنخفض معدلات الخصوبة في الأسر الميسورة أولاً، فيؤدي إلى تفاقم مشكلة عدم المساواة في الدخل على المدى القصير لأن هذه الأسر هي أول من يستفيد من منافع التغيرات الديمغرافية، ثم تليها الطبقة الوسطى في ظل توفير التعليم للفتيات وتنظيم الأسرة، وأخيراً الأسر الفقيرة. وفي النهاية، تكون معدلات الخصوبة قد انخفضت لدى فئات الدخل كافة، فيصبح توزيع المنافع الاقتصادية للعائد الديمغرافي أكثر توازناً⁽⁴⁵⁾. وهذا التحليل يلتقي مع دراسات سابقة أجريت لمنطقتي أمريكا اللاتينية وأفريقيا⁽⁴⁶⁾.

إلا أن تفاقم مشكلة عدم المساواة في الدخل في الأجل القصير ليس بحتمي، بل يمكن تجنبه بسياسات فاعلة، لاسيما سياسات التعليم والصحة الإنجابية، التي تتيح توزيع منافع التحول الديمغرافي على فئات الدخل كافة في آن. فنسب إعالة الأطفال سجلت أعلى تراجع في ثلاثة بلدان في نسب إعالة الأطفال أي ساحل العاج (حيث بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

تلقائياً في إمكانات الحصول على فرصة عمل. فالواقع أن سوق العمل في بعض البلدان تضيق أمام القوى العاملة المتعلمة من الإناث. لذلك من الضروري اتخاذ تدابير إضافية في إطار السياسات العامة من أجل تحسين ظروف سوق العمل، بحيث تتيح فرص العمل المنتج لقوى عاملة باتت أكثر عدداً وأفضل مهارة.

أثر ارتفاع معدّل السكان المسنين

ترتفع نسبة المسنين في العالم اليوم، حيث تراجع معدل الخصوبة وتحسّن متوسط العمر المتوقع عند الولادة، بسرعة لم يشهدها العالم في الماضي⁽⁴⁸⁾. فارتفع نسبة المسنين من 7 إلى 14 في المائة من مجموع السكان استغرق أكثر من قرن (من 1865 إلى 1980) في فرنسا، و85 عاماً في السويد، و83 عاماً في أستراليا و69 عاماً في الولايات المتحدة الأمريكية. أما في البلدان النامية، فيبدو أن ارتفاع نسبة المسنين يسير بسرعة أكبر. ففي عينة من تسعة بلدان نامية، تبين أن نسبة المسنين في ثمانية بلدان ستبلغ 14 في المائة من مجموع السكان في فترة أقصاها ثلاثين عاماً (الشكل 4.6)، باستثناء غانا حيث من المتوقع أن يستغرق هذا الارتفاع 50 عاماً أو أكثر.

ولنسبة السكان المسنين دلالة هامة. فإذا كانت البلدان النامية في حالة فقر بعد التحول الديمغرافي، لن يكون من السهل عليها تلبية حاجات سكانها من المسنين. وكثيرة هي البلدان النامية التي لا تملك سوى فترة وجيزة للاستفادة من فرصة العائد الديمغرافي التي يتيحها ارتفاع عدد السكان الذين هم في سن العمل⁽⁴⁹⁾.

الحاجة إلى سياسات طموحة

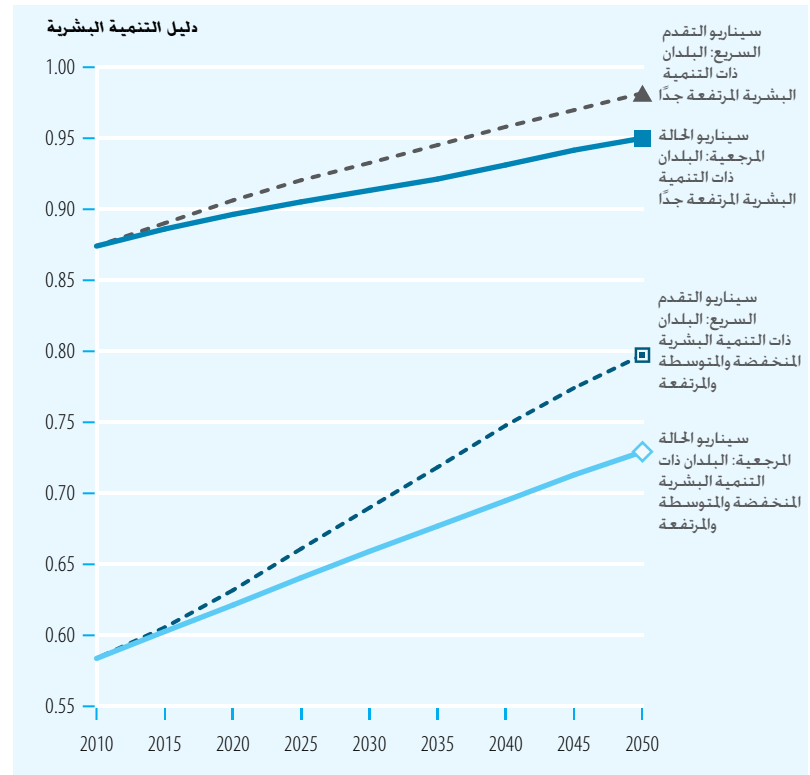
في إطار السعي إلى الإسراع في التقدم الإنمائي وإدامته، من الضروري أن تضع البلدان سياسات طموحة من أجل تعزيز تعليم المرأة وأن تطبق تدابير أخرى تأتي بمنافع على جميع قطاعات التنمية البشرية. وللتحرك العاجل أهمية بالغة. فالبلدان التي تسرع في اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستفادة من العائد الديمغرافي وتجنب المزيد من الأضرار البيئية، يمكنها تحقيق مكاسب

1,800 دولار لعام 2011)، وناميبيا (6,800 دولار) وبيرو (10,300 دولار). غير أن هذا التراجع اختلف طبيعته بين البلدان الثلاثة، إذ تراجمت نسب الإعالة في ساحل العاج بين الميسورين بمعدّل يفوق بكثير تراجع هذه النسب بين الفقراء، أما في ناميبيا فسجلت الطبقة الوسطى أعلى معدّل للتراجع، وفي بيرو جاء التراجع في نسب الإعالة متساوياً بين مختلف الفئات⁽⁴⁷⁾ (الإطار 4.2).

والجدير بالذكر أن مشاركة المرأة في القوى العاملة ازدادت بمعدّل تجاوز الزيادة الإجمالية في المشاركة في القوى العاملة في الفترة 2000-2004 إلى 2005-2010، في 13 بلداً من أصل 18 بلداً سجلت تراجعاً في نسب الإعالة وارتفاعاً في مستويات تعليم المرأة في الفترة من 1970 إلى 2010، وزيادة في إنتاجية اليد العاملة في الفترة من 1980 إلى 2008، وتراجعاً في معدلات البطالة في الفترة من 2005 إلى 2010، مما حقق مزيداً من التوازن بين الجنسين في سوق العمل. إلا أن ارتفاع مستويات التعليم لا يعني بالضرورة تحسناً

الشكل 4.8

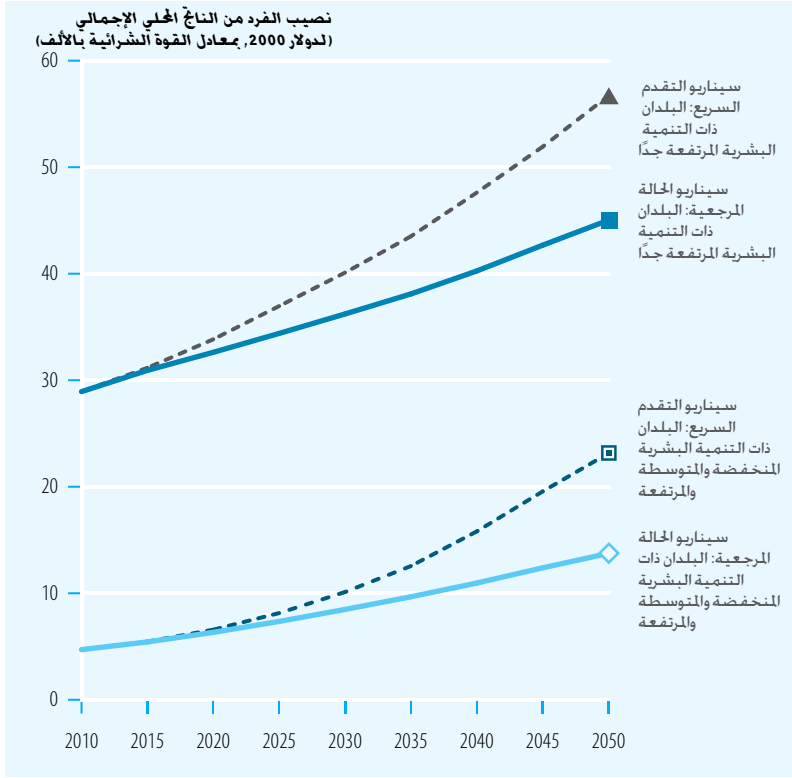
تبدو نتائج التنمية البشرية بحلول عام 2050 أفضل حسب سيناريو «التقدم السريع»



ملاحظة: لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو التقدم السريع، انظر الملحق الفني. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات (2013) Pardee Center for International Futures.

الشكل 4.9

ارتفاع في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2050 حسب سيناريو «التقدم السريع»



ملاحظة: لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو التقدم السريع، انظر الملحق الفني. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات (2013) Pardee Center for International Futures.

كبيرة، والبلدان التي تتأخر ستتكد خسائر جسيمة، سيكون مرور الوقت كفيلاً بتفاقمها. ويمكن تبيان أهمية اتخاذ إجراءات جريئة وسريعة على مستوى السياسات من خلال سيناريوهين اثنين يظهران أثر التدابير المختلفة المتخذة ضمن السياسات على اتجاهات دليل التنمية البشرية وعناصره بحلول عام 2050. ففي إطار سيناريو "الحالة المرجعية"، يُفترض استمرار الاتجاهات والسياسات التي طبعت العقود الأخيرة على حالها. أما في إطار سيناريو "التقدم السريع" فتحدد بعض الخيارات والأهداف على مستوى 12 بُعداً من أبعاد السياسات لاتخاذ إجراءات جريئة، لكن معقولة، للحد من الفقر، وتطوير البنية التحتية، وتحسين أنظمة الحكم. ومن الأمثلة على الأهداف الطموحة مضاعفة الإقراض من المؤسسات المالية الدولية خلال عشرة أعوام، وازدياد الهجرة بنسبة 50 في المائة خلال 20 عاماً⁽⁵⁰⁾، وزيادة الإنفاق على الصحة بنسبة 20 في المائة خلال عشرة أعوام، وتوسيع البنية التحتية بنسبة 20 في المائة خلال 30 عاماً، وتحسين أنظمة الحكم بنسبة 20 في المائة خلال عشرة أعوام. وتتسم توقعات سيناريو "الحالة المرجعية" بشيء من التفاؤل، إذ تفترض أن التقدم سيستمر بالزخم الذي شهدته العقود الأخيرة، وسيشمل تحسناً كبيراً في التنمية البشرية. وتسجل البلدان حسب سيناريو "التقدم السريع" أداء أفضل إلى حد بعيد، ويبلغ التقدّم ذروة السرعة في البلدان

الجدول 4.5

عدد الذين يعانون من الفقر المدقع في المناطق أو بعض البلدان، سيناريو "الحالة المرجعية" و"التقدم السريع"، 2010-2050 (بالمليون)

البلد أو المنطقة	2010	2020	2030	2040	الحالة المرجعية، 2050	التقدم السريع، 2050
الدول العربية	25	19	17	16	17	1
شرق آسيا والمحيط الهادئ	211	74	42	29	29	9
الهند	416	270	134	53	21	2
أوروبا وآسيا الوسطى	14	2	3	3	4	1
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	34	29	26	27	32	13
جنوب آسيا	557	382	243	135	81	13
الصين	94	13	5	1	1	0
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	371	333	297	275	267	60
العالم	1,212	841	627	485	430	96

ملاحظة: يُعرّف الفقر المدقع بحالة العيش على 1.25 دولاراً في اليوم بمعدل القوة الشرائية. لمزيد من المعلومات عن سيناريو الحالة المرجعية وسيناريو المسار السريع، انظر الملحق الفني.

المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات (2013) Pardee Center for International Futures.

ويُتوقع تحقيق المزيد من المكاسب حسب سيناريو "التقدم السريع" في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (الشكل 4.9)، تشمل مجموعات دليل التنمية البشرية كافة، حيث تبدو الفوارق بين السيناريوهين جلية. فعلى المستوى العالمي، يرجح أن يرتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من 8,770 دولاراً في عام 2010 إلى 17,873 دولاراً في عام 2050 حسب سيناريو "الحالة المرجعية"، وإلى 27,995 دولاراً حسب سيناريو "التقدم السريع". أما أكبر الفوارق في المكاسب فستكون في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وجنوب آسيا. ففي جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، يرجح أن يرتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من 1,769 دولاراً في عام 2010 إلى 5,730 دولاراً في عام 2050 حسب سيناريو "الحالة المرجعية"، مقابل 13,210 دولار حسب سيناريو "التقدم السريع"، أي أكثر من ضعف المستوى المتوقع حسب سيناريو "الحالة المرجعية". أما منطقة جنوب آسيا فستشهد ارتفاعاً مدهلاً من 2,871 دولاراً إلى 23,661 دولاراً. وسيكون للفوارق في ارتفاع الدخل أثر مباشر على الحد من الفقر. فحسب سيناريو "الحالة المرجعية"، سيصبح الفقر الناجم عن انخفاض الدخل شبه منعدم في الصين، إلا أنه سيشهد تراجعاً طفيفاً في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى مع استمرار النمو السكاني، وسيبقى مرتفعاً في الهند، حيث سيتجاوز عدد الفقراء 130 مليون شخص في عام 2030. أما حسب سيناريو التقدم السريع، فيتراجع عدد الفقراء بسرعة كبيرة حتى يكاد ينعدم في بعض البلدان والمناطق (الجدول 4.5).

بايجاز، يتوقف الحد من الفقر بحلول عام 2050 على اتخاذ إجراءات طموحة على مستوى السياسات. وأي تأخر في اتخاذ الإجراءات الجريئة اللازمة لتفادي سيناريو "الكوارث البيئية" مثلاً سيحول دون تحقيق تقدّم في الحد من الفقر.

الفرصة السانحة

المضي في التقدم في التنمية البشرية ممكن وضروري أيضاً. لكن الإسراع في التقدم يستلزم اتخاذ تدابير منسقة ضمن السياسات تشمل مختلف أبعاد التنمية. ولعل الإنصاف

ذات التنمية البشرية المنخفضة (الشكل 4.7). وسيسجل دليل التنمية البشرية الكلي ارتفاعاً بنسبة 52 في المائة في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى (من 0.402 إلى 0.612) وبنسبة 36 في المائة في شرق آسيا (من 0.527 إلى 0.714). وهكذا، ستبلغ البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة مستويات في التنمية البشرية قريبة من المستويات التي حققتها البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة والمرتفعة جداً. ويمكن للسياسات الطموحة والمتكاملة أن تعطي دفعاً كبيراً لتعزيز التنمية البشرية (الشكل 4.8)، تظهر أفضل نتائجه في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وجنوب آسيا، تليهما الدول العربية وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. أما في أوروبا وآسيا الوسطى، وفي شرق آسيا والمحيط الهادئ فلا يتوقع تحقيق الكثير.

والجدير بالذكر أن إجراءات السياسات في مجالي الصحة والتعليم لها بالغ التأثير في المناطق كافة. فاعتماد سياسات طموحة في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، مثلاً، سيؤدي إلى رفع قيمة دليل التنمية البشرية من 0.612 حسب سيناريو "الحالة المرجعية" إلى 0.651 في عام 2050. وفي غالبية المناطق، يأتي تحسّن أنظمة الحكم في الدرجة الثانية بعد الصحة والتعليم، من حيث تأثيره على التقدم في الحد من الفساد، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية وتمكين المرأة. إلا أن الاستثمار في البنى التحتية يكتسب أهمية كبرى في جنوب آسيا وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى.

وفي إطار السيناريوهين، لا بدّ من التوقف عند الفوارق الكبيرة على مستوى كل من أبعاد دليل التنمية البشرية. ففي جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى مثلاً، سيرتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة من 53.7 سنة في عام 2010 إلى 69.4 سنة في عام 2050 حسب سيناريو "الحالة المرجعية". ومن أسباب هذا التحسّن التقدم المطرد الذي أحرز في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض المعدية. وهذا المتوسط سيبلغ حسب سيناريو "التقدّم السريع" 72.9 سنة. وتفيد التوقعات بأن متوسط سنوات التعليم النظامي في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى سيرتفع في الفترة نفسها من 4.3 إلى 6.7 حسب سيناريو "الحالة المرجعية"، مقابل 8.1 حسب سيناريو التقدم "السريع".

الهامة أيضاً تغيّر المناخ والتغيرات الديمغرافية؛ فمن الضروري أن تستفيد البلدان من الفرصة العابرة المتاحة لها لاتخاذ الإجراءات التي تجنبها الخسائر الكبيرة في التنمية البشرية. والحكومات الوطنية هي المسؤولة الأولى عن مواصلة التنمية البشرية بالزخم نفسه، لا بل عن الإسراع فيها. غير أن الحكومات لا تستطيع العمل منفردة في خضم تسارع العولمة. وفي هذا السياق، يتناول الفصل الأخير الشبكة المتشعبة من الترتيبات الدولية التي يجب على الحكومات أن تكون جزءاً منها، كما يتطرق إلى كيفية تفعيل عمل المؤسسات الإقليمية والعالمية نحو تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

هو أهم هذه الأبعاد. فالمجتمعات التي تحقق الإنصاف تنعم بالاستدامة وتنهض بمعظم عناصر الرفاه. أما البعد المهم الآخر فهو تخفيض وفيات الأطفال، وإمكانية التقدّم السريع في هذا البعد متاحة لجميع البلدان من خلال التعليم، ولاسيما تعليم المرأة. ومن الضروري أن تركز السياسات على عوامل أخرى تؤثر على التنمية. ومن هذه العوامل إفساح المجال للأفراد للمشاركة الفعالة في المداومات والقرارات التي تعني حياتهم. فالأفراد يصرون على مطلب المشاركة أكثر فأكثر مع ارتقائهم في مستويات التعليم ووفرة وسائل الاتصال فيما بينهم. ومن القضايا الأخرى

”لنعمل يدًا بيد على بناء عالم السلام، فننام
بأمان ونصحو بسعادة“

Aung San Suu Kyi

”القيم التي تجمعنا بحكم طبيعة الإنسان أقوى
من العوامل الخارجية التي تفرّقنا“

Kwame Nkrumah

الحكم والشراكة في عصر جديد



تخضع التنمية الدولية والحكم العالمي اليوم لمزيج من الأنظمة القديمة والترتيبات الجديدة. ومع نهضة الجنوب ستزداد هذه الأنظمة تنوعاً في المستقبل؛ إذ يرجح أن يكون التعاون الدولي عبارة عن شبكة موسّعة ومتشعبة من المداولات والعلاقات الثنائية، والإقليمية، والعالمية. وهذه الأنظمة والهيكل يجب أن تعمل معاً، ولاسيما من أجل تأمين السلع العامة. فأى ازدواجية في الجهود أو إخفاق في التوافق على قواعد وأهداف مشتركة، لا يعني خسائر في الكفاءة فحسب، بل يخلف نتائج تقوّض التقدم البشري. فمن الضروري العمل على تعزيز المنظمات العالمية والإقليمية، وتوسيع نطاق التمثيل والمساءلة، على أثر نشوء القوى الجديدة، بحيث يشمل مجموعة أكبر من الدول والجهات المعنية. ويستعرض هذا الفصل الخيارات المتاحة ويقدم استنتاجات بشأن الشراكة في العصر الجديد.

تفتقر إلى الروح العملية، كما أن المشاورات بين المجموعات قد وصلت في الكثير من الحالات إلى طريق مسدودة⁽¹⁾. وتنوع الأصوات ضمن أنظمة الحكم الدولي هو مصدر فرص وتحديات للتنمية البشرية على حد سواء.

وفي الوقت نفسه، تبرز مؤشرات التنوع في المجتمع المدني العالمي⁽²⁾ وترتفع أصوات جديدة من الجنوب مطالبة بالمزيد من المساءلة والتمثيل. ولمنظمات المجتمع المدني تأثير على الشفافية في العالم وعلى وضع قواعد العمل في مجال المساعدات، والديون، وحقوق الإنسان، والصحة، وتغيير المناخ. وتستطيع شبكات المجتمع المدني حالياً الاستفادة من وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصالات الحديثة، لإقامة روابط بين الناشطين على المستوى المحلي وعلى المستوى عبر الوطني والدولي، وتمكين الأفراد والمجموعات من تبادل الأفكار والتعبير عن المخاوف وتكوين وجهات النظر المشتركة على نطاق عالمي شامل.

وفي ظل الترابط بين مختلف أنحاء عالم اليوم، تنتج من كل عمل يقوم به أي بلد آثار تطل البلدان المجاورة، وقد تصل إلى كل فرد في كل مكان، اليوم وفي المستقبل. لذلك يفرض مفهوم السيادة المسؤولة على كل بلد التنبيه والاحتراز من التبعات التي يخلفها أي تصرف يصدر عنه على الصعيدين العالمي والإقليمي.

ويمكن معالجة بعض القضايا الكبرى بطرق بناءة على الصعيد الإقليمي وحتى الثنائي، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالتجارة والأمن. غير أن هذه القضايا تتطلب كذلك حلولاً دولية في الأجل الطويل. فالطريق المسدود الذي بلغته جولة مفاوضات الدوحة ضمن منظمة التجارة العالمية يعوق التقدم في تحقيق الاكتفاء الذاتي في قطاع الزراعة وفي القضاء على الفقر

تشهد بلدان الجنوب تقدماً سريعاً، ويتبوأ العديد منها اليوم موقعاً قوياً ويضطلع بدور فاعل على الساحة العالمية. وتسعى هذه البلدان إلى حماية مصالحها الفردية والجماعية عن طريق مجموعة متنوعة من القنوات، لاسيما الاتفاقات الإقليمية والشراكات الثنائية التي تسمح لها بالتركيز على قضايا من اختيارها، وبالعمل في الكثير من الأحيان بشروط تتولى هي وضعها. وقد تمكنت البرازيل، والصين، والهند، وغيرها من البلدان ذات الاقتصادات الناشئة من بناء علاقات اقتصادية قوية ومثينة مع بلدان قريبة وأخرى بعيدة من العالم النامي، فوسّعت أسواقها في العالم وقدراتها الإنتاجية؛ وقدمت وسائل مبتكرة لاستكمال عمل مؤسسات بريتون وودز المالية؛ واكتسبت القدرة على التأثير في تنظيم التجارة العالمية والحركة النقدية والمالية، وأيضاً في الثقافة، والعلوم، والبيئة، والسلام، والأمن.

وتشكل الترتيبات الجديدة التي يعمل بها الجنوب، وما تتسم به من تعددية، رديفاً للمؤسسات والنماذج التقليدية المتعددة الأطراف، في مجالات مثل التمويل، والتجارة، والاستثمار، والصحة، إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال أنظمة إقليمية ودون إقليمية. وقد أصبحت أنظمة الحكم العالمي والإقليمي عبارة عن مزيج من ترتيبات جديدة وهيكل قديمة تحتاج إلى إنعاش بشتى الطرق. ويجب استكمال الإصلاحات في المؤسسات العالمية بآليات لتعزيز التعاون مع المؤسسات الإقليمية، وبمنح هذه المؤسسات الإقليمية مزيداً من الصلاحيات أحياناً. ويجب توسيع نطاق مساءلة المنظمات، بحيث تشمل مجموعة أكبر من الدول والجهات المعنية. فالواقع أن التقدم بات أكثر صعوبة في بعض المجموعات. فمجموعات البلدان في حالة تغيّر مستمر، وآليات التنسيق الخاصة بها

متعدد الأطراف؛ وما هي المسؤولية الفردية في نطاق العمل الجماعي. فمن الأهمية تأمين السلع العامة تحت إشراف القطاع العام على المستويين الوطني والعالمي، غير أن تشارك القطاعين العام والخاص يبقى واقعاً لا مفر منه (الإطار 5.1). فمن أجل التصدي لتغير المناخ واستنزاف الموارد الطبيعية كالفحم، والنفط، والمياه، أنشئت الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص من أجل الاستثمار في البحث والتطوير لإيجاد مصادر بديلة للطاقة.

وتشمل مجالات التعاون الدولي الشامل التي تتطلب اهتماماً عاجلاً التجارة، والهجرة، وتغير المناخ، والتنمية. وقد طرأت على كل من هذه المجالات، وكذلك على الأنظمة المعنية بها، تغيرات كبيرة بفعل نهضة الجنوب. ويتيح الموقع الجديد الذي يتبوأه الجنوب فرصاً لعقد الاتفاقات وتعزيز التعاون.

التجارة

كان باستطاعة بلدان الجنوب أن تستفيد من تطبيق اتفاقات التجارة الدولية المنشودة في جولة الدوحة للتنمية التي عقدتها منظمة التجارة العالمية. لكن جولة الدوحة لا تزال معطلة، وقد وضعت بلدان الجنوب شبكة من الاتفاقات التجارية الثنائية والإقليمية. وهذه الاتفاقات تضم

والجوع في أفريقيا وأماكن أخرى في العالم النامي. كما تبرز قضايا ملحة أخرى مثل تغير المناخ التي لا يمكن حلها إلا على الصعيد العالمي، وحيث الإخفاق في العمل الجماعي اليوم يوقع المزيد من الخسائر ويسبب المزيد من المشاكل للمستقبل.

رؤية عالمية جديدة للسلع العامة

لن تكون التغيرات التي يشهدها العالم من غير تداعيات تطال تأمين "السلع العامة" كالهواء النظيف، وغيره من الموارد المشتركة التي لا تستطيع السوق وحدها إنتاجها أو تخصيصها، وإن استطاعت فعلى نحو غير كافٍ، مما يحتم تأمين هذه السلع عن طريق آليات ضمن الدولة⁽³⁾. ومن السلع العامة التي ينشدها جميع سكان العالم، استقرار المناخ وسلامة الإرث المشترك. والفعالية في تأمين السلع العامة تتطلب وضع قواعد لتثبيت الأسواق المالية، وتحقيق التقدم في تنفيذ الإصلاحات التجارية، كذلك التي شملتها جولة الدوحة للمفاوضات التجارية، ووضع آليات لتمويل وإنتاج التقنيات الخضراء. وفي هذا السياق، لا بدّ من إعادة التفكير فيما هو عام وما هو خاص، ما يمكن تأمينه في إطار أحادي وما يجب تأمينه في إطار

التجارة، والهجرة، وتغير المناخ، والتنمية، كلها مجالات تتطلب اهتماماً دولياً عاجلاً. وقد طرأت على كل منها، وكذلك على الأنظمة المعنية بها، تغيرات كبيرة بفعل نهضة الجنوب

الإطار 5.1

التداخل بين العام والخاص: النقل

ويُمكن أن تشكل الشراكات بين القطاعين العام والخاص طريقة للعمل في المستقبل. فهي تساعد في تحسين تصميم المشاريع وتنفيذها. وفي إطار هذه الشراكات، يتولى القطاع العام صيانة حقوق الملكية، ويؤمن الإطار التنظيمي المناسب، وأحياناً، يفرض تقديم الإعانات للتوفيق بين العائدات على القطاع الخاص والفوائد الاجتماعية.

ففي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي جرى تنفيذ معظم مشاريع السكك الحديدية في إطار من الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ونفذت الهند في إطار من الشراكة بين القطاعين العام والخاص برنامجاً موسعاً في مجال النقل، شمل بين عامي 1995 و2006، 230 مشروعاً بلغت كلفته 15.8 مليار دولار. واستخدمت الصين نظام البناء والتشغيل والنقل في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص لشرق الطرق الرئيسية التي تستعمل مقابل رسوم وتطوير البنى التحتية، وخاصة منذ الألفية الثالثة.

ويُرَجَّح أن تجري الشركات الخاصة، في ظل ارتفاع أسعار الغاز، بحثاً على حسابها الخاص حول الوقود والتقنيات غير الضارة بالبيئة. وبقى من الضروري تأمين التمويل والحوافز من القطاع العام لضمان استيفاء المعايير الاجتماعية في البحث في الوقود والتقنيات غير الضارة بالبيئة. فالواقع أن اكتشافات التكنولوجيا الخضراء هي من أهم السلع العامة العالمية ويحب أن تبقى ضمن النطاق العام.

للنقل الجماعي، سواء أكان مهمة القطاع العام أم القطاع الخاص، تأثير بالغ على الأهداف الإنمائية المشتركة، ولاسيما من حيث الاستدامة وتيسر الكلفة. فالمجتمع الذي يهدف إلى تحقيق المساواة في النتائج الإنمائية، يعتمد على النقل العام. وتنتقل الوفورات في التكاليف المحققة من اقتصادات الحجم إلى الناس، إذ يحصلون على خدمات النقل العام بكلفة ميسرة. وفي المجتمعات التي تنعم بالمساواة، يحصل ذوو الدخل المنخفض، والطلاب، والمسنون، والمعوقون، على حسمات وإعانات إضافية. والهدف هو تأمين خدمات النقل للجميع من دون استثناء. والنقل المشترك العام يسهم في الحد من حالات الزحمة وفي تخفيض انبعاثات الكربون من مركبات النقل الخاص. وبوجود نظام فعال للنقل العام، يمكن المباشرة باعتماد التقنيات الخضراء. وتفرض مدينة نيو دلهي، مثلاً، استخدام الغاز الطبيعي المضغوط فقط في الحافلات العامة التي يسيرها القطاعان العام والخاص، وهو وقد أقل ضرراً بالبيئة من البنزين.

والمجتمعات التي تتمتع بوعي بيئي تفضل استخدام النقل العام على النقل الخاص، وتشجع ذلك بفرض الضرائب على الزحمة وانبعاثات الكربون كما هي الحال في سنغافورة وميلانو ولندن، وما سيكون حال سان فرانسيسكو كذلك. وليس تأمين النقل العام بأسعار معقولة المهمة الوحيدة الصعبة. فيما أن الأثرية يفضلون عادة النقل الخاص، لا بد من العمل على تحسين مستوى النقل العام من خلال ضمان معايير السلامة، والكفاءة، والمصادقية.

أطرافاً أقل عدداً، وأحياناً أكثر تجانساً، تجمعها مصالح مشتركة ومكاسب متبادلة، بمنأى عن الطريق المسدود الذي يصطدم به حالياً الإطار العالمي المتعدد الأطراف.

وسهّلت مجموعات التجارة والاستثمار دون الإقليمية، مثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والسوق المشتركة للجنوب في أمريكا الجنوبية، التفاعل الاقتصادي والتعاون على صعيد السياسات في ميادين أخرى كذلك، انطلاقاً من القضايا المتعلقة بالأمن وصولاً إلى إدارة الموارد المائية. وتقدم هذه الاتفاقات الثنائية والإقليمية فرصاً لتحقيق المزيد من التكامل الاقتصادي بين بلدان الجنوب، وتمهد الطريق لتكوين المزايا التي تُبنى عليها القدرة التنافسية(4).

وعلى الرغم من المكاسب التي تحققت اتفاقات التجارة الثنائية والإقليمية، يبقى من الضروري وضع القواعد التجارية وآليات التنسيق العالمية لتجنب الخسائر التي تنتج من ضعف الكفاءة. ومع أن أعضاء الكتل التجارية تدعو إلى تحرير التجارة فيما بينها، فهي تتجه في الواقع إلى إقامة المزيد من الحواجز أمام تحرير التجارة، وتؤثر سلباً على الرفاه العالمي(5). وتترتب على تزايد قدرة البلدان على التحكم في السوق على أثر اندماجها في كتل تجارية، خسائر أخرى في الكفاءة(6). وقد أظهرت الأبحاث التي أجريت لأغراض هذا التقرير أن قواعد التجارة الحرة والعدالة تسهم في الإسراع في التنمية البشرية، إذا توافقت مع الاستثمار العام المستمر في الإمكانات البشرية، أي في الصحة والتعليم، وغيرها من الخدمات الاجتماعية، والبنى التحتية الأساسية مثل النقل الحديث ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية.

ويجب إخضاع جوانب كثيرة من أي نظام تجاري حر وبخلو من التمييز لإشراف مجموعة نافذة ومتجددة من الاتفاقات المتعددة الأطراف. ولكن بما أنّ النزعة الإقليمية باتت قائمة، يبدو أن العمل تدريجياً على وضع النزعة الإقليمية في إطار متعدد الأطراف هو من طرق العمل الممكنة للمستقبل. وفي هذا السياق، يمكن أن تبدأ منظمة التجارة العالمية في التفكير في وضع "قوانين لينة"، مثل التفاوض بشأن وضع مبادئ توجيهية طوعية حول الممارسات الجيدة في إطار الاتفاقات التجارية الإقليمية الجديدة، وإجراء التعديلات على المبادئ التوجيهية القائمة. فعلى سبيل المثال، تستطيع منظمة

التجارة العالمية وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية لاتفاقات التجارة الإقليمية بين بلدان الشمال، وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، وبين بلدان الجنوب(7).

الهجرة

في عام 2010، أفادت تقارير عن 25 اقتصاداً من الجنوب بأن التحويلات المالية الواردة إليها من المهاجرين تجاوزت 10 في المائة من مجموع الناتج المحلي الإجمالي. غير أنّ إدارة الهجرة لا تزال إما أحادية الجانب تقتصر على بلدان الوجهة، أو ثنائية. ولا تزال آليات التنسيق المتعددة الأطراف محدودة(8). وتبرز علامات استفهام حول شواغل لا يمكن فصلها عن التنمية البشرية، ولا سيما حقوق المهاجرين. فبينما توفر التحويلات المالية دخلاً للأسر الفقيرة، تتسبب موجات الهجرة في حالات خلل وتشنت اجتماعي. وبإمكان الآليات المتعددة الأطراف تمهيد السبل التي تسمح للأفراد بالبحث عن عمل في الخارج، وتضمن الحقوق الأساسية للمهاجرين، وتحّد من تكاليف معاملات الهجرة، وتحقق النتائج الإيجابية من الهجرة للمهاجرين ومجتمعات الوجهة على حد سواء(9).

وتتغير أنماط الهجرة بفعل نهضة الجنوب. فنصف مجموع التحويلات تقريباً المرسلة في الوقت الحالي إلى بلدان المنشأ في الجنوب هي تحويلات تأتي من عمال مهاجرين في بلدان نامية أخرى. وفي الأعوام الأخيرة، أدرجت المنظمات الإقليمية وهيئات التكامل الاقتصادي موضوع الهجرة ضمن برامج عملها. ومن هذه المنظمات اتحاد دول جنوب شرق آسيا، والاتحاد الأفريقي، والسوق المشتركة للجنوب، ومجموعة التنمية للجنوب الإفريقي(10). وللمرة الأولى، في عام 2012، عقد المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية محادثات حول الهجرة من الجنوب إلى الجنوب. وإدارة الهجرة ليست حكراً على الإطار المتعدد الأطراف ولا تنحصر فيه. غير أنّ آليات التنسيق الدولية توفر إطار عمل داعم لشبكات الاتفاقات الإقليمية والثنائية الناشئة. ويُمكن أن تتضاعف فوائد المداومات الجارية في ظل مبادرات عالمية تتناول قضايا الهجرة.

ومع استمرار تنامي الهجرة الدولية، بحيث ارتفع عدد المهاجرين من 70 مليون مهاجر سنوياً، منذ أربعة عقود تقريباً، إلى أكثر من

تتغير أنماط الهجرة بفعل

نهضة الجنوب. فنصف مجموع التحويلات تقريباً المرسلة في الوقت الحالي إلى بلدان المنشأ في الجنوب هي تحويلات تأتي من عمال مهاجرين في بلدان نامية أخرى

وقد أتاح مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عُقد في ريو دي جانيرو في عام 2012 فرصاً للتعاون وبناء التحالفات بين مجموعات الأغنياء والفقراء، والقطاعين العام والخاص، والشركات ومنظمات المجتمع المدني وأجهزة الدولة. فشرركات يونيليفير، وكوكا كولا، وول مارت، كانت من بين عشرين شركة كبرى متعددة الجنسيات تعهدت، من خلال منتدى السلع الاستهلاكية، بأن تعمل، في إطار سلاسل الإمداد الخاصة بها على الحد من إزالة الغابات(16). ووعدت شركة ميكروسوفت بأن تكون أنشطتها خالية من انبعاثات الكربون بحلول عام 2012. وأشارت شركة تعليب المشروبات الغازية في أمريكا اللاتينية (Femsa)، إلى أنها تحصل على 85 في المائة من حاجاتها من الطاقة في المكسيك من الموارد المتجددة(17). وعلى الرغم من العديد من المبادرات الإيجابية، لا تزال الفجوة كبيرة بين المستوى المطلوب والمستوى المتواضع المتعهد به في تخفيض الانبعاثات.

التعاون الإنمائي

التعاون الإنمائي الفعال والشامل هو من العناصر الأساسية لأنظمة الحكم الدولي. فالبلدان النامية، تؤمن المزيد من الاستثمارات والمساعدات الإنمائية في إطار ثنائي وإقليمي، وذلك بمقتضى ترتيبات جديدة للتمويل والتعاون التكنولوجي. وهذه الترتيبات تقدّم البدائل عن الجهات المانحة التقليدية أو تكمل عملها، وتوسّع الخيارات المتاحة للجهات المتلقية.

وفي عام 2011، أيدت البلدان النامية ومنظمات المجتمع المدني شراكة بوسان للتعاون الإنمائي الفعال في المنتدى الرابع الرفيع المستوى بشأن فعالية المعونة في بوسان، في جمهورية كوريا. وقد اعتبرت الملكية، والتركيز على النتائج، والشراكات الإنمائية الشاملة، والمساءلة والشفافية، ركائز أساسية لأي إطار عالمي جديد للرصد. وجرى التأكيد في إطار هذه الشراكة على ضرورة العمل بأنظمة البلدان، ومع إعطاء البلد الشريك الحق في طلب تفسير لما هو مخالف لهذه الأنظمة. وأقرت الجهات المانحة التقليدية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بأن الحاجة قد تقتضي بإنشاء هيكل إداري مختلف يدعم بناء شراكة أوسع نطاقاً تستوعب الاقتصادات الناشئة(18). واستناداً إلى المبادئ الرئيسية للملكية

200 مليون سنوياً اليوم، ومعظمهم من الجنوب، تبرز حاجة متزايدة لوضع قواعد لحماية حقوق المهاجرين والاتفاق على معايير لتنظيم حركة الهجرة بين بلدان المنشأ وبلدان الوجهة(11). فاعتماد هذه القواعد سيحقق فوائد اقتصادية واجتماعية على جميع الأطراف، أما التأخر في اعتمادها فسيوقع خسائر بجميع الأطراف أيضاً. وهذه الخسائر لا تقتصر بالضرورة على التكاليف المالية بل تتجاوزها إلى خسائر أخرى بشرية، من جراء الابتعاد الطويل والقسري عن الأسرة، وسوء المعاملة في مكان العمل، وانتهاك كرامة الإنسان، من دون سبب وتبرير حين يُحرم العمال الأجانب المقيمون من الحقوق الشرعية الأساسية.

تغيّر المناخ

لعلّ تغيّر المناخ من أبرز المشاكل المعترف بها عالمياً، التي تتطلب تعاوناً في إطار اتفاقات متعددة الأطراف. ففي الجنوب، تجري معالجة تغيّر المناخ ضمن نهج ثنائية، وكذلك في إطار استراتيجيات التنمية الوطنية. وقد تعهدت الصين بتقليص كثافة الكربون (انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لكل وحدة من الناتج المحلي الإجمالي) بنسبة 40 إلى 45 في المائة بحلول عام 2020 مقارنة بمستوى عام 2005(12). وأعلنت الهند في عام 2010 عن تخفيضات طوعية لكثافة الكربون بنسبة 20 إلى 25 في المائة(13). أما المعنيون بسن القوانين في كوريا، فقد وافقوا على برنامج تجاري وطني لتداول الانبعاثات في آذار/مارس 2012 بغية تخفيض الانبعاثات من المعامل ومحطات توليد الطاقة(14). وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة في عام 2012، الذي عُقد في ريو دي جانيرو، أعلنت موزامبيق عن خارطة طريق جديدة للاقتصاد الأخضر، في حين سنت المكسيك مؤخراً أول قانون شامل في العالم حول تغيّر المناخ يرمي إلى خفض الانبعاثات وبناء قطاع جديد للطاقة المتجددة(15).

غير أنّ مواجهة تغيّر المناخ تتطلب إطاراً متعدد الأطراف فعلاً. فمن أجل الحد من الانبعاثات المسببة للاحتباس العالمي بالنسبة المطلوبة، لا بدّ من التوصل إلى اتفاق بين الشمال والجنوب بشأن كيفية التشارك في المسؤوليات، على نحو يضمن تلبية التطلعات الإنمائية المشروعة للجنوب.

تتطلب مواجهة تغيّر المناخ إطاراً متعدد الأطراف فعلاً

والقدرة على الصعيد الوطني، يمكن أن تُنشئ هذه الشراكة آلية إدارية دولية، وتضع مؤشرات لتقييم التقدم.

إلى جانب الجهات المانحة التقليدية، أيد الشركاء الجدد في التنمية، بما في ذلك البرازيل والصين والهند، على مبادئ الملكية الوطنية وبناء القدرات. غير أن إعلان بوسان لحظ أن هؤلاء الشركاء الجدد في التنمية لديهم تحديات إنمائية محلية وطرق تعاون إقليمي خاصة بهم. وقد اتضح ذلك في نص الإعلان، الذي أشار إلى أن "المبادئ، والالتزامات، والإجراءات التي تم التوافق عليها في بوسان يجب أن تكون بمثابة مرجع للشراكات التي تنشأ بين بلدان الجنوب على أساس طوعي"⁽¹⁹⁾.

وفي المستقبل، يُفترض أن تقوم لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي معاً بدعم العمل "بالشراكة العالمية للتعاون الإنمائي الفعال" الجديدة من خلال منتدى الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي. ورغم التزام الموقعين بالشفافية، لم تتضمن الوثيقة الختامية أي التزامات أو أهداف أخرى محددة زمنياً وقابلة للقياس ويُمكن أن تخضع للمساءلة.

ولم تتبلور بعد رؤية ما بعد بوسان. غير أن بعض الأولويات المتوسطة بدأت تلوح في الأفق. ومن هذه الأولويات وفاء الجهات المانحة التقليدية بالالتزامات التي تعهدت بها في قمة مجموعة الثمانية في غلين إيغلز في عام 2005، والتي تنص على زيادة المساعدات وتقديمها في إطار من التنسيق⁽²⁰⁾. ويُمكن للجهات المانحة التقليدية العمل مع الجهات المانحة الجديدة، التي بإمكانها تقديم المعرفة والخبرة من منظور البلد النامي. وتحلّ الأمم المتحدة، بصفتها منظمة شاملة العضوية، في موقع يخولها العمل مع الشركاء من الجنوب في مثل هذا التعاون الإنمائي الثلاثي من خلال منتدى الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي. ومن المهام الرئيسية لتنسيق آليات التعاون الإنمائي والقواعد العالمية بين الشمال والجنوب وبين بلدان الجنوب.

وحدد اتفاق بوسان الخطوة الأولى نحو إعادة تحديد إطار التعاون الإنمائي على نحو يكسبه المزيد من الفعالية ويتيح الاستفادة من طاقة البلدان الصاعدة. وما إن يجري التوصل إلى مفهوم عالمي مشترك، يُمكن عندئذ انتهاج اللامركزية في تنفيذ هذه المبادئ بنقلها إلى الحكومات الوطنية، فتتولى التنفيذ ضمن أطر

السياسات المشتركة المتفق عليها. ومن الأمثلة على ذلك إعلان الألفية المعتمد في أيلول/سبتمبر 2000 والتوافق العالمي على الأهداف الإنمائية للألفية. فالتوافق على هذه الأهداف أعطى زخماً لمجموعة واسعة من الأنشطة والمؤسسات، وذلك من خلال تسليط الضوء على حقيقة بسيطة، هي أن تعزيز قدرات الأفراد وتنمية المجتمعات هما بمثابة سلع عامة عالمية جديدة⁽²¹⁾. والتقدم الذي أحرز في هذه الأهداف، كان بمعظمه صنيع البلدان، نتيجة لمبادرات والتزامات وطنية.

تمثيل أفضل للجنوب

باتت المؤسسات القائمة والمبادئ الحالية للحكم الدولي تستلزم إعادة نظر، أو على الأقل عملية إعادة بناء، تتيح لها استيعاب التنوع المتزايد في الصوت والنفوذ، وتحقيق التقدم في التنمية في الأجل الطويل. فقد أنشئت هذه المؤسسات ووضعت هذه المبادئ قبل وقت طويل من نهضة الجنوب، لحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهي اليوم تشكل نظاماً لم يعد يتماشى مع الواقع الحديث.

وهذه المؤسسات لا تمثل الجنوب بالمستوى المطلوب. ولا تزال حصص التصويت في مؤسسات بريتون وودز ترجح كفة بلدان الشمال بصرف النظر عن الواقع الاقتصادي العالمي المتغير. فالصين، مثلاً، التي تملك أكبر اقتصاد في العالم وأكثر من 3 تريليون من الاحتياطي الأجنبي، لا تزال حصتها في التصويت في البنك الدولي أقل من حصة فرنسا والمملكة المتحدة. ويتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرارات بشأن السلام والأمن في العالم بعضوية دائمة تمثل التركيبة الجيوسياسية للعالم في عام 1945. وفي اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2012 في نيويورك، كرر عدد من رؤساء حكومات الجنوب مجدداً مطالب قديمة بالحصول على مقاعد دائمة في المجلس لأفريقيا، وأمريكا اللاتينية، ولقوى العالم النامي غير الممثلة على الإطلاق كالهند مثلاً⁽²²⁾.

وعلى المؤسسات الدولية الكبرى أن تحرص على التمثيل الحقيقي، وتتصف بالمزيد من الشفافية، وتخضع للمساءلة. فمؤسسات بريتون وودز، ومصارف التنمية الإقليمية، وحتى منظومة الأمم المتحدة هي كلها معرضة لأن تخسر من

باتت المؤسسات القائمة والمبادئ الحالية للحكم الدولي تستلزم إعادة نظر، أو على الأقل عملية إعادة بناء، تتيح لها استيعاب التنوع المتزايد في الصوت والنفوذ، وتحقيق التقدم في التنمية في الأجل الطويل

فعاليتها في حال أخفقت في تمثيل جميع الدول الأعضاء وشعوبها بالمستوى المطلوب. ويجدر بهذه الهيئات أن تستفيد من تجارب الشمال والجنوب وتستخلص منها الطول البئاءة، وأن تسعى إلى تحقيق نتائج منصفة ومستدامة لأجيال الحاضر والمستقبل.

وفي الوقت نفسه، على الجنوب الذي يشهد نهضة، أن يتحمل المزيد من المسؤوليات على الصعيد العالمي، مع تنامي قوته الاقتصادية ونفوذه السياسي، فيقدم المزيد من الموارد للمنظمات المتعددة الأطراف⁽²³⁾. وعلى الجنوب أيضاً أن يضطلع بأدوار قيادية، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، بل كذلك على المستوى العالمي. والواقع أن الشفافية والمساءلة هما من الصفات المنشودة في المؤسسات العالمية، والتي تشجع الجنوب على المزيد من المشاركة.

وقد برزت بعض الخطوات الإيجابية في هذا الاتجاه. فالبلدان النامية تضطلع بدور أكثر فعالية في مؤسسات بريتون وودز وفي المداوالات العالمية من خلال قمة رؤساء دول مجموعة العشرين. وقد فتحت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي باب العضوية أمام بعض البلدان النامية. وعلى البلدان المتقدمة الترحيب بهذه التغيرات، لأن نجاح الجنوب هو مكسب للشمال ومصدر ازدهار للجميع.

والواقع أن المشاركة الفاعلة من الجنوب قد تحيي بعض المداوالات الحكومية، بما يؤمنه الجنوب من موارد مالية، وبشرية وتكنولوجية. وبإمكان الاقتصادات الناشئة أن تؤدي دوراً رائداً في مسيرة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وفي الابتكار من أجل تخفيف حدة آثار تغير المناخ، والوصول بجولة الدوحة للتنمية إلى نتائج إيجابية. وإذا تمكنت المنظمات العالمية من تمثيل جميع دول العالم بالمستوى المطلوب، فهذا الموقع في المبدأ يخضعها للمساءلة أمام شعوب العالم ممثلة بالحكومات الوطنية. غير أن الوساطة بين المؤسسات العالمية والشعوب من خلال الدولة فقط هي وساطة غير كافية. فالحكم الدولي يتأثر أكثر فأكثر بمجموعة متنوعة من الأصوات والجهات الفاعلة تصل عبر تحركات عالمية وشبكات ناشطة عبر الحدود الوطنية. تحركات كانت في صلب الحركات المناهضة للعولمة، التي تصف نفسها أحياناً بأنها حركات "الديمقراطية العالمية". وتجتمع هذه الحركات على العديد من القضايا، وتعتبر عن شواغل

مختلفة، وتطلق رسائل سياسية لا حصر لها، لكنها تلتقي على مطلب أساسي هو إخضاع السلطة والحكم الدولي للمساءلة أمام المجتمع المدني.

فالمؤسسات المتعددة الأطراف القائمة مدعوة إذاً إلى إعادة تقييم حصص التمثيل فيها والتفكير في مبادئها الأساسية:

- الصوت: التوفيق بين أصحاب المصلحة وصانعي القرارات بحيث يكون للجميع صوت فعال في القضايا العالمية التي تهمهم.
- السلع العامة: مدّ الجسور عبر الحدود التنظيمية من أجل تسهيل عمليات الإنتاج المتعددة المستويات، والقطاعات، والجهات، التي تتطلبها السلع العامة العالمية.
- القيادة: تشجيع ممارسة القيادة العالمية، بمبادرة من الدول والقطاعات الأخرى والأفراد والجماعات، لمساعدة المجتمع الدولي في معالجة القضايا التي تقع في جمود السياسات العالمية وحل المشاكل التي تلامس حدود الأزمان.
- عقد الاجتماعات: بناء قدرات المنظمات القائمة بحيث تستطيع مواكبة الواقع السياسي والاقتصادي العالمي المتغير، وتزويدها بالصلاحية والخبرة لأداء دور الوساطة الفعالة بين الجهات المعنية المتباعدة.
- المعلومات والموارد: مساندة البلدان الفقيرة في الجنوب لتشارك بفعالية في الحكم العالمي، وذلك بتمكينها من الحصول على المزيد من المعلومات، والمساعدة التقنية، والتمويل.
- مشاركة المواطنين: الاستفادة من الأفكار والآراء التي تخزنها شبكات المواطنين والمشاركين الذين كانوا في السابق مهملين ومستبعدين عن دائرة المداوالات العالمية. وتتجه المنظمات الدولية أكثر فأكثر نحو التمثيل الشامل والاستجابة لمتطلبات عالم تتسارع فيه التغيرات. فالمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، مثلاً، أنشأ منتدى التعاون الإنمائي بهدف إطلاق مشاورات موسعة حول المساعدة الإنمائية. والمجال مفتوح للتعددية المتجددة. غير أن الإصلاحات في إدارة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لا تزال محدودة. ولا تزال التركيبة الأساسية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على حالها بعد عقود طويلة من المناقشات. فلا بدّ من إصلاحات جذرية في هذه المؤسسات إذا أريد لها أن تضطلع بدور فاعل في التعاون عبر

الحدود الوطنية على معالجة القضايا العالمية العالقة في طريق مسدودة، بحلول تُجمع كلّ البلدان على أنها منصفة وعادلة.

المجتمع المدني العالمي

لا يُقصد بمساءلة مؤسسات الحكم الدولي المساءلة أمام الدول الأعضاء فحسب، بل يمكن أن تكون أيضاً مساءلة أمام المجتمع المدني العالمي، فتشارك في ممارسة السلطة وتكون بمثابة قوة موازنة للدول والأسواق. وقد استخدمت جميع أنواع الجمعيات الطوعية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والحركات الاجتماعية، ومجموعات المناصرة، والاتحادات النقابية، والمجموعات الأهلية، قنوت التأثير كالاتخابات، والضغط، ووسائل الإعلام، والحملات العامة لتصبح محرّكاً للتغيير الاجتماعي في الكثير من البلدان الرائدة في الجنوب، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، البرازيل وجنوب أفريقيا ومصر والهند. فلولاية كيرالا في الهند، تاريخ عريق في نشاط المجتمع المدني، كان له تأثير على الحكومة، إذ دفعها إلى إعطاء الأولوية للحقوق الاجتماعية الشاملة والسياسات العامة التي تركز المساواة. وفي البرازيل، أدت حركة سانيتاريستا (Sanitarista) للعاملين في مجال الرعاية الصحية دوراً فاعلاً في تطوير نظام الرعاية الصحية العامة وتعميم الخدمات لتشمل الطبقات الفقيرة⁽²⁴⁾.

وتستفيد مجموعات المجتمع المدني الوطنية أكثر فأكثر من خبرتها في العمل إلى جانب الحكومات الوطنية من أجل فتح شبكات مستقلة للحوار بين الشمال والجنوب، والجنوب والجنوب، خارج القنوت الرسمية التقليدية للحكم الدولي. وتمهد هذه الشبكات عبر الوطنية الطريق أمام المجتمع المدني العالمي الناشئ للتحرك من أجل قضايا متنوعة تشمل تغيير المناخ، وسياسات الهجرة، وحقوق الإنسان.

وقدرة المجتمع المدني العالمي على التأثير في صنع القرارات بشأن القضايا العالمية الكبرى تعززت بفعل ثورة الإنترنت. فهذه الوسيلة تقرب المسافات بين المجموعات البعيدة فتتواصل فيما بينها، وتساعد في نشر الأفكار والشواغل بسرعة بين المواطنين في مختلف أنحاء العالم. وبهذه الوسيلة أصبح بإمكان الأفراد التواصل فيما بينهم،

وبإمكان مجتمعات العلماء وغيرهم من أصحاب الاختصاص تبادل الأفكار، من دون الخضوع لوساطة سلطة الدول أو الأسواق. وهذا التطور الذي يبسر الاتصال في العالم يُغذي الشراكات الخلاقة، ويعمل على تمكين الأفراد والمنظمات الاجتماعية، ويفسح المجال أمام أشكال جديدة من التضامن، ويسمح للأفراد بالتفاعل والتعبير عن قيمهم في رحاب الفضاء الدولي.

وأظهرت الثورات التي شهدتها مجموعة من الدول العربية، مؤخراً، نتيجة لتطورات تاريخية معقدة، أن مواقع التواصل الاجتماعي هي قوة ليس من مصلحة القيادات ولا المؤسسات العالمية تجاهلها. والاستجابة السريعة والواسعة على فيديو Kony 2012 حول جوزيف كوني، قائد جيش الرب الأوغندي، والمتهم بارتكاب جرائم حرب، تُظهر قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على جذب الملايين وجمعهم في مناقشات حول قضايا مهمة في غضون أيام معدودة⁽²⁵⁾. وقد لا يلتقي الجميع على شرعية بعض المخاوف وصحة الخلفيات، غير أن السرعة في تبادل المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية توجّه الرأي العام نحو القضايا التي تهّم المواطنين في العالم، والتي تؤثر حتماً على أنظمة الحكم الدولي.

والواقع أن أهم الأدوات المتاحة للمجتمع المدني العالمي هي القدرة على نشر قواعد جديدة تؤدي إلى تحوّل في سلوك القطاع الخاص وسلوك الدولة. فبتناول القضايا في أطر معيّنة، وممارسة الضغط على الدول، تتمكّن شبكات المجتمع المدني من طرح قضايا جديدة للنقاش والتأثير على الجهات الحكومية والدولية لعقد معاهدات جديدة، ووضع آليات فاعلة للتنفيذ، وحتى التدخل المباشر. ومن الأمثلة المعروفة على تأثير المجتمع المدني على القواعد العالمية حركة نشر حق المرأة في الاقتراع عالمياً، وحركة مناهضة الرق، وحركة الصليب الأحمر التي نتجت منها اتفاقيات جنيف واللجنة الدولية للصليب الأحمر. ومؤخراً، كان لشبكات المجتمع المدني العالمية تأثير في إضفاء الطابع المؤسسي على التشريعات المتعلقة بمكافحة الألغام، وتسهيل الحصول على أدوية الإيدز، فضلاً عن حملات مناهضة العنف ضد المرأة.

ومع التسليم بالقدرة الهائلة للمجتمع المدني العالمي على التأثير في قواعد الحكم الدولي وصنع القرارات، لا تجوز المبالغة في التعويل على قدرة منظمات المجتمع المدني والشبكات

للمجتمع المدني العالمي القدرة على نشر قواعد جديدة تؤدي إلى تحوّل في سلوك القطاع الخاص وسلوك الدولة

برلمان عالمي من أجل الديمقراطية العالمية؟

بالطرق الديمقراطية، فهذا يعني أن البرلمان العالمي سيكون على مستوى عالٍ من التمثيل ويتمتع بالقدرة على المساءلة السياسية. وبإمكانه أن يكون صلة الوصل بين عملية صنع السياسات على الصعيد الوطني وعملية صنع القرارات على الصعيد العالمي، وأن يقدم الحوافز للبرلمانات والحكومات الوطنية للنظر في مفاعيل القرارات التي تتخطى الحدود الوطنية، ويزود البرلمانات الوطنية بالمعرفة والخبرة فيما يتعلق بإدارة القضايا العالمية.

ويمكن لهذا البرلمان أن يعقد دورة موسعة كل سنة يُصدر خلالها توصيات ويقترح بنوداً لإضافتها إلى جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويُقدّم بالأغلبية المستوفية للشروط، بنوداً لجدول أعمال مجلس الأمن للتداول بها واتخاذ قرار بشأنها. وتتمتع المداورات التي يجريها البرلمان بسلطة معنوية وسياسية، لكن صلاحية اتخاذ القرار النهائي تبقى منوطة بالحكومات الوطنية. ويتولى البرلمان الوطني تعيين أعضاء الوفد الوطني إلى البرلمان العالمي أو يختارهم المواطنون بالانتخاب. ويُحدد حجم كل وفد على أساس عدد سكان البلد. وهذا النهج يعيد كل البعد عن النهج المُتبعة في بعض الهيئات الدولية حيث تحدّد حصص التصويت على أساس المساهمات النقدية.

الشرعية وتمثيل الشعوب في مختلف أنحاء العالم في صنع القرار العالمي هما من أسس إدارة القضايا العالمية. وما من آليات مؤسسية، في الوقت الحاضر، تضمن المشاركة الفعالة والفاعلة للمواطنين في هينات صنع القرار العالمي. والآن وقد اصطدمت عملية صنع القرار على المستوى الحكومي الدولي بحدود من الصعب تجاوزها، بات الحرص على تحقيق المساواة والاستدامة، وعلى مواجهة التحديات الملحة الماثلة أمام هذا الكوكب، يتطلب إشراك المواطنين من مختلف أنحاء العالم في صنع القرار.

ولهذه الغاية، يمكن إنشاء برلمان عالمي، يكون إما تابع لمنظومة الأمم المتحدة أو هيئة مستقلة، يؤدي دوراً مكملاً للجمعية العامة للأمم المتحدة. وهذه الفكرة ليست جديدة لكنها تنضج وتحظى بمزيد من التأييد من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والبرلمانات الإقليمية، ومنها البرلمان الأوروبي، وبرلمان أمريكا اللاتينية، والبرلمان الأفريقي؛ وقد أكدت عليها مؤخراً مجموعة من المثقفين من مختلف أنحاء العالم في "بيان" صدر عنها من أجل "الديمقراطية العالمية"^(*). ويتألف البرلمان العالمي من مندوبين من البرلمانات الوطنية، يمثلون الأحزاب السياسية المختلفة في كل بلد. وبما أن الغالبية العظمى للبرلمانات الوطنية تنتخب

Beeston 2012 (*)

وتتوقف فعالية المنظمات الدولية على بناء شراكات مثمرة مع مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي والمنظمات غير الحكومية من الجنوب والشمال على حد سواء. فعلى هذه المنظمات إشراك مجموعات المواطنين لدعم التغييرات على مستوى السياسات والانتقال إلى مبادئ ومؤسسات للحكم الدولي تكون أكثر توازناً من ذي قبل. فمنظمة الصحة العالمية، مثلاً، كانت أمام خيار صعب، إما أن تراعي مصالح الدول وتجاري تيار خصخصة الخدمات الصحية الذي غلب في فترة الثمانينات، أو أن تبقى على التزامها بالصحة العامة وعلاقتها مع المجتمع المدني. وبهذا الالتزام استمرت المنظمة في اتباع السياسات التي تركز على نهج الحقوق في مجال الصحة⁽³⁰⁾.

نحو التعددية المتماسكة

التحدي الذي يواجه النظام المتعدد الأطراف إزاء نهضة الجنوب ليس مسألة خيار بين الاتجاه العالمي والاتجاه الإقليمي، ولا بين الهياكل القديمة التي تولت تصميمها وإدارتها القوى التقليدية في الشمال والترتيبات الجديدة التي تستجيب لحاجات العالم النامي. فالقضية هي بالأحرى قضية تكامل وتنسيق، وهي في بعض الحالات قضية إصلاح للمؤسسات بحيث تكتسب القدرة على

عبر الوطنية. فالنقاوت في توزيع الموارد يعطي زمام القيادة للمنظمات غير الحكومية الدولية في الشمال مما يؤدي إلى خلل في المجال المتاح لعمل المجتمع المدني⁽²⁶⁾. فالنظام الدولي لحقوق الإنسان، مثلاً، يركز على الحقوق السياسية والمدنية، التي تهّم المجتمع المدني في أوروبا الشرقية، أكثر مما يركز على الحقوق الاجتماعية، التي هي قضية أساسية ضمن مطالب التحركات الشعبية في الجنوب. وهناك قيود تضيق مساحة التحرك المدني، وتحدّ من قدرة المجتمع المدني على العمل⁽²⁷⁾، إضافة إلى قضية الشفافية ومدى استقلالية منظمات المجتمع المدني عن قوى الدولة والسوق. فعندما تكون منظمات المجتمع المدني امتداداً لسلطة الدولة أو نفوذها الاقتصادي أو سلطتها التقليدية، يصبح نشاط المجتمع المدني عامل اضطراب وتفارقة بدلاً من أي يكون عامل استقرار ومساواة⁽²⁸⁾.

وستكون شرعية أنظمة الحكم الدولي في المستقبل رهناً بقدرة المؤسسات على العمل مع شبكات المواطنين والمجتمعات، أي تفهم مخاوفها والاستفادة من أفكارها ونهجها لتوجيه جهودها وطاقتها. فهذا التعاون يرسخ شرعية أعمال هذه المؤسسات ويضمن المساءلة أمام الدول الأعضاء ومواطنيها (الإطار 5.2). ففكرة المواطنة البيئية، مثلاً، يمكن أن تكون طريقة فاعلة في بناء الرأي العام العالمي حول كيفية تأمين السلع العامة العالمية⁽²⁹⁾.

الحكم الدولي يتأثر أكثر فأكثر بمجموعة متنوعة من الأصوات والجهات الفاعلة تصل عبر تحركات عالمية وشبكات ناشطة عبر الحدود الوطنية

التحدي الذي يواجه النظام المتعدد الأطراف إزاء نهضة الجنوب ليس مسألة خيار بين الاتجاه العالمي والاتجاه الإقليمي، ولا بين الهياكل القديمة التي تولت تصميمها وإدارتها القوى التقليدية في الشمال، والترتيبات الجديدة التي تنشأ استجابة لحاجات العالم النامي. القضية هي بالأحرى قضية تكامل وتنسيق، وهي في بعض الحالات قضية إصلاح للمؤسسات بحيث تكتسب القدرة على العمل بفعالية

مما

أن يكون النظام الدولي تعديلاً، وأن يضمن في الوقت نفسه، انسجام التعاون على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي مع الآليات والسياسات السارية على المستوى الدولي. والهدف من هذه "التعددية المتماسكة" هو ضمان أن تعمل المؤسسات على جميع المستويات في إطار من التنسيق من أجل تأمين السلع العامة للجميع في العالم. والتكامل، ليس فقط بين المؤسسات العالمية والإقليمية، بل أيضاً بين القطاع العام والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، هو مصدر حلول بناءة، حتى لو بدا غير ناضج وغير كافٍ في الوقت الحاضر. فحين تبرز الترتيبات والشراكات الجديدة لسد الفجوات التي خلفتها الترتيبات القديمة، يجب تشجيعها، وتفادي الازدواجية قدر الإمكان. ويجب أن يكون العمل بالترتيبات الجديدة على كافة مستوياتها في إطار من التعاون والتآزر مع المنظمات المتعددة الأطراف القائمة، بهدف توحيد المصالح والتشارك في المسؤوليات. لا شك في أن التعددية والتنوع من التطورات الإيجابية. غير أن الازدواجية وانعدام الكفاءة من السمات التي تلاحظ بكثرة في هذا العدد الوفير من المنظمات الجديدة. ومع التقدم نحو بلورة نظام جديد، ستبقى بعض المنظمات وقد يخفي الفائض منها.

ولتحقيق تقدم مطرد في التنمية البشرية، لا بد من إدارة السلع العامة في إطار فعال ومتعدد الأطراف. وتستطيع المؤسسات الدولية تقديم المشورة حول حقوق الإنسان وغيرها من المبادئ العالمية والبيت في مجالات كالفانون الدولي العام. ويجب أن تكون تعددية الأطراف أكثر مرونة من أجل التعاطي مع التحديات الجديدة والواقع الجيوسياسي الجديد. وبوجود نظام تعديدي متكامل، يُمكن للمؤسسات الدولية العمل كهيئات تنسيق والاضطلاع بدور داعم وحاضن لجميع الجهات المعنية. وهذا الدور يتطلب تزويد هذه المؤسسات بالصلاحية والخبرة والموارد الكافية لتمكينها من أداء مهام في الوساطة وتقريب وجهات النظر، والتحليل، والتوفيق بين المصالح المتباعدة، واقتراح حلول عملية تأتي بفوائد على الجميع. ولتمكين الجنوب من أن يكون جزءاً كاملاً من هذا المشروع، من الضروري أن تخضع المنظمات الدولية لعملية تحديث وتحول. والجنوب اليوم في موقع يحول الاستعانة بالمؤسسات المتعددة الأطراف، وتقديم الدعم

العمل بفعالية معاً. وإذا كان التنوع والمرونة في آليات الحكم العالمي عاملاً إيجابياً في النظام الدولي، فلا يمكن أن يكون هذا العامل بديلاً عن السعي في إطار عملي إلى إيجاد حلول عالمية لمشاكل هي بطبيعتها ذات بُعد عالمي. ويجب على صانعي السياسات الذين يعملون على الصعيدين الإقليمي والعالمي السعي بجهد إلى بلوغ تعددية أكثر تماسكاً على صعيد الحكم المتعدد الأطراف، وإرساء القواعد والأهداف المشتركة التي تدعم المبادرات الإنمائية العالمية والإقليمية المتنوعة والمتكاملة في آن.

وقد أظهرت التجارب الأخيرة في الكثير من بلدان الجنوب أن بعض السلع العامة يمكن تأمينها بفعالية على الصعيد الإقليمي. فالمؤسسات الإقليمية، كما أشير في الفصل 2، يمكن أن تكون أكثر سرعة وكفاءة أحياناً من المنتديات العالمية في تلبية الحاجات الإقليمية. ومن الأمثلة على ذلك برامج القضاء على الأمراض المزمنة، وحماية النظم البيئية المشتركة، وإزالة الحواجز أمام التجارة البينية. وفي مثل هذه الحالات، من المنطقي أن تقوم الدول المجاورة ذات الاتجاهات المشتركة بمعالجة هذه التحديات في إطار من التعاون، مع مواصلة السعي لإيجاد الحلول العالمية حيث تقتضي الحاجة.

وتوسيع نطاق التعاون الإقليمي لا يخلو من العثرات، إذ يمكن أن يكون مصدراً للمزيد من التشعب في ظل مجموعة متنوعة من المؤسسات المتعددة الأطراف. ومع هذا التشعب تكثر احتمالات الإقصاء، والازدواجية، والمنافسة بين الوكالات. وتتمتع المؤسسات الإقليمية، في العديد من المجالات، بالقدرة على أن تكمل المؤسسات العالمية حتى وإن كان هذا النوع من التعاون قليلاً وليس بالمستوى المطلوب من التزامن والتنسيق. ويجب أن تحترم ترتيبات الحكم العالمي المزيح الذي تختاره البلدان من الاستراتيجيات. فمن الواضح أن الاقتصادات النامية والناشئة تختار التعاون بطرق مختلفة، الثنائي، والإقليمي، والدولي. وعلى مرّ الزمن، ومع ظهور مجموعة جديدة من التحديات، استحدثت البلدان أشكالاً جديدة للحكم من أجل التعامل مع هذه التحديات. ففي القطاع المالي مثلاً، تسعى البلدان إلى التنوع في الانفتاح و"سياسات التأمين". وهي تسعى إلى استخدام مزيح من الاحتياطات الوطنية، وخطوط الائتمان الثنائية، والاتفاقات الإقليمية، وصندوق النقد الدولي. وإزاء هذا الواقع، يجب

الهدف من " التعددية المتماسكة"
هو ضمان أن تعمل المؤسسات
على جميع المستويات في إطار من
التنسيق من أجل تأمين السلع العامة
للجميع في العالم

الكامل لها، في حال رأى في هذه المؤسسات
استعداداً للعمل لمصلحة الجنوب تماماً كما تعمل
لمصلحة البلدان المتقدمة.

النظام المالي: إعادة التصميم عقب نهضة الجنوب

تولّد نهضة الجنوب أنماطاً جديدة لتجميع
الموارد، ما قد يؤدي إلى ظهور نظام مالي
متعدد المستويات وأكثر كثافة وتنوعاً. ومن شأن
هذا النظام الجديد أن يعزز الاستقرار والمناخ
على الصعيد المالي، وأن يدعم القدرات الإنتاجية
على المدى الطويل، وأن يسهم في النهوض
بالتنمية البشرية، وأن يوسّع مجال التحرك أمام
السياسات الوطنية.

وفي بعض الحالات، قد تحلّ هذه المؤسسات
والترتيبات الناشئة، في بعض الوظائف،
محلّ مؤسسات بريتون وودز، ولكنها تكمل
في معظم الأحيان، النظام المالي العالمي
القائم. وقد تثبتت المؤسسات الناشئة قدرتها
على التغيير إذ تدفع مؤسسات بريتون وودز
إلى معالجة القضايا المتعلقة بالتمثيل، ومبادئ
الحكم، وفرض الشروط.

وقد طوّرت الجنوب عدداً من المؤسسات والنهج
البديلة، ومن الترتيبات النقدية وترتيبات الدعم
على الصعيد الإقليمي:

- أطلقت مبادرة شيانغ ماي في أعقاب الأزمة
المالية الآسيوية في عام 1997، وعلى
شكل سلسلة من الاتفاقات بشأن الائتمان
المتبادل بين البلدان الآسيوية. وتطوّرت
المبادرة مع الوقت لتصبح مبادرة شيانغ ماي
المتعددة الأطراف (Chiang Mai Initiative
Multilateralization)، وهي تسمح للأعضاء
بالاعتماد على الائتمان المتبادل في إطار
متعدد الأطراف لتذليل الصعوبات في ميزان
المدفوعات وسد النقص في السيولة في الأجل
القصير.
- يملك صندوق النقد العربي، الذي تأسس في
عام 1976 من 22 بلداً أعضاء في جامعة
الدول العربية، حوالي 2.7 مليار دولار، ومهمته
تأمين التمويل العاجل لصالح البلدان الأعضاء
وتعزيز التعاون النقدي. وتتطلع هذه البلدان
إلى إصدار عملة عربية موحدة⁽³¹⁾.
- أعلن البنك الاحتياطي في الهند مؤخراً عن
خدمة تبادل الائتمان بقيمة 2 مليار دولار لصالح
أعضاء رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي⁽³²⁾.

الإطار 5.3

التمويل الإقليمي في آسيا: مبادرة شيانغ ماي المتعددة الأطراف وبنك التنمية الآسيوي

المُكر للمخاطر، واتخاذ الإجراءات العلاجية، وضمن الفعالية في اتخاذ القرار في
إطار المبادرة. وقد لاحظ البعض عدم الارتياح لمهام هذا المكتب والاتجاه العام
في آسيا إلى تجنّب انتقاد سياسات البلدان المجاورة، مما يعوق المراقبة الفعلية.
وقبل وقوع الأزمة المالية العالمية، كان حجم القروض الممنوحة من بنك
التنمية الآسيوي في المنطقة يفوق حجم قروض البنك الدولي. ولم يكن من الأزمة
إلا أن سرّعت هذا الاتجاه. فقد استجاب بنك التنمية الآسيوي، في بعض الحالات،
بطريقة أسرع وقدم قروضاً أكبر من قروض صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.
كما استحدثت البنوك أنواعاً جديدة من برامج التمويل المؤقت والسريع ووسائل
الإقراض لمواجهة التقلبات في الدورة الاقتصادية، وذلك بهدف دعم البلدان النامية
والبلدان المنخفضة الدخل. وفي نيسان/أبريل 2009، اقترحت إندونيسيا أن تؤل
حصة من التمويل الجديد في صندوق النقد الدولي إلى بنك التنمية الآسيوي.
وبدعم من مجموعة العشرين، استحدثت بنك التنمية الآسيوي وسيلة دعم لمواجهة
التقلبات في الدورة الاقتصادية بغية تقديم ثلاثة مليارات دولار إلى الاقتصادات
الآسيوية المتأثرة بالأزمة.

وبين عامي 2008 و2009، بلغت التزامات الإقراض في بنك التنمية الآسيوي
42 في المائة ومدفوعاته 33 في المائة. أما مصارف التنمية الإقليمية الأخرى
فقد حذت على الفور حذو بنك التنمية الآسيوي وحصلت على حصة من التمويل
الجديد المنوط بصندوق النقد الدولي لإنشاء وسائل إقراض إقليمية جديدة بهدف
تعزيز الدعم لمواجهة التقلبات في الدورة الاقتصادية بسرعة في مناطق عملها.

شكّلت الأزمة المالية الراهنة دافعاً قوياً لتوسيع نطاق مبادرة شيانغ ماي، وهي
عبارة عن اتفاق إقليمي بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا، بالإضافة إلى الصين،
واليابان، وجمهورية كوريا (آسيان + 3). وفي مطلع عام 2009، أصبحت
المبادرة متعددة الأطراف فتحوّل اسمها إلى مبادرة شيانغ ماي المتعددة الأطراف.
وفي ذلك الوقت، كان تقديم نسبة تتجاوز 20 في المائة من الاعتمادات المتاحة
لبلد معين يفرض إخضاع البلد المقترض لإشراف صندوق النقد الدولي نظراً
لصعوبة مهمة تصميم آلية الإشراف على المستوى الإقليمي.

ويواصل أعضاء آسيان +3 تعزيز مبادرة شيانغ ماي المتعددة الأطراف. ففي
أيار/مايو 2012، تضاعف حجم رصيد التبادل النقدي لبلد 240 مليار دولار.
وفي العام 2012-2013، أصبح الحد الأدنى للخضوع لبرنامج الإشراف التابع
لصندوق النقد الدولي 30 في المائة من حجم الحد الأقصى المتاح للبلد (40
في المائة عام 2014، بانتظار نتائج المحادثات الجارية). وقد جرى تمديد تاريخ
استحقاق المبادلات المرتبطة وغير المرتبطة بصندوق النقد الدولي. وللمرة الأولى،
استحدثت خط الائتمان الوقائي، الذي يسمح للأعضاء بالاعتماد على الائتمانات
الخاضعة لصيغة تستند إلى حجم البلد (جرى كذلك توسيع مبادرة سوق السندات
الآسيوية في أيار/مايو 2012).

وفي 30 كانون الثاني/يناير 2012، أنشئ مكتب أبحاث الاقتصاد الكلي لآسيان
+3 المعني بتطبيق المادة 4 لصندوق النقد الدولي - مراقبة الأعضاء. ويعرّف
هذا المكتب نفسه بأنه "وحدة المراقبة الإقليمية في مبادرة شيانغ ماي المتعددة
الأطراف". ومن مهامه مراقبة وتحليل الاقتصادات الإقليمية، والمساهمة في الرصد

- يقدم الصندوق الاحتياطي لأمريكا اللاتينية، برأس مال قيمته حوالي 2.3 مليار دولار، الدعم للأعضاء في ميزان المدفوعات. كما يضمن القروض للغير ويسهل استثمارات الاحتياطي وتنسيق السياسات النقدية على الصعيد الإقليمي. غير أن قدرته محدودة بفعل عضويته الإقليمية غير المكتملة؛ فالبرازيل، وهي أكبر اقتصاد في المنطقة، لا تشارك في هذا الصندوق⁽³³⁾.
- تستحوذ شركة Andean Development Corporation على الاهتمام بفضل النمو الذي سجلته على صعيد الإقراض والذي ازداد بمعدل أربع مرات بين عامي 1991 و2007، بفضل ملكيتها شبه الحصرية العائدة إلى الأعضاء من البلدان النامية (ما عدا البرتغال وإسبانيا)⁽³⁴⁾.
- غير أن الترتيبات الإقليمية هذه لا تحد بالضرورة من دور صندوق النقد الدولي. فالمدفوعات

الكبيرة من هذه الصناديق تلزم البلدان المقترضة بالخضوع لبرامج الإشراف التي يضعها صندوق النقد الدولي، كما هي الحال في إدارة مبادرة شيانغ ماي المتعددة الأطراف (الإطار 5.3). ويوفر النظام المالي الإقليمي الذي يطوره بلدان الجنوب فضاءً متجدداً ذا طابع عملي بعيد عن الأيديولوجيا، ويضمن بعض التحرر من الشروط والاستجابة لحاجات كل بلد (الإطار 5.4)⁽³⁵⁾. والمؤسسات التي تؤمن القروض من داخل المنطقة تملك القدرة على إعداد برامج تراعي الشواغل السياسية لبلدان المنطقة وتلبي حاجاتها الاقتصادية، وتخضع لحد أدنى من الرقابة والشروط. وبعض المؤسسات، مثل بنك الجنوب الناشئ⁽³⁶⁾، تتخلى عن فرض الشروط كلياً، بينما تحتفظ مؤسسات أخرى، مثل مبادرة شيانغ ماي المتعددة الأطراف، وصندوق النقد العربي، بسياسة فرض الشروط في ظروف معينة، ولا تزال هذه

الإطار 5.4

إنريكي غارسيا (Enrique Garcia)، رئيس، مؤسسة المساعدات الطوعية

مؤسسة المساعدات الطوعية: بنك التنمية في أمريكا اللاتينية

الدولية، وتقديم الدعم في ظروف شح التمويل. وبالإضافة إلى استقطاب التمويل من الأسواق الدولية إلى المنطقة، وبشكل أساسي إلى مشاريع البنى التحتية، قامت مؤسسة المساعدات الطوعية، بالتعاون مع البلدان الأعضاء، بإعداد وتطبيق خطة طموحة من البرامج والمشاريع المدعومة بالإعانات، بهدف معالجة العقبات التي تعرقل النمو في أمريكا اللاتينية. وتقتصر مؤسسة المساعدات الطوعية من أسواق رأس المال الدولية وتعتمد استراتيجية تمويل تهدف إلى تنويع مصادر التمويل لتخفيض أسعار الفائدة ومخاطر تقلب العملات، هذا مع الحرص على تحقيق التوازن في متوسط الأصول والخصوم من أجل ضمان توفر السيولة الكافية في محافظتها. وقد حصلت هذه المؤسسة على تصنيف ائتماني للمرة الأولى في عام 1993 من ثلاث وكالات تصنيف رئيسية، وهذا التصنيف في تحسن مستمر حتى في أوقات الأزمات الاقتصادية التي شهدتها المنطقة. واليوم، تُصنّف هذه المؤسسة في المرتبة الأولى في إصدار السندات في أمريكا اللاتينية. وقد اقترضت، منذ عام 1993، أكثر من 13.9 مليار دولار من خلال 87 إصداراً لسندات الخزينة في أكبر أسواق رأس المال الدولية في آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية. والسياسات المالية الحكيمة جعلت من مؤسسة المساعدات الطوعية مؤسسة ربحية تقوم بإعادة الاستثمار من خلال المنح والتعاون التقني في برامج ومشاريع لدعم البلدان الأعضاء.

وتتميز أداء هذه المؤسسة بقدرتها على التكيف مع البيئة المتغيرة والمحفوفة بالمخاطر. ولهيكليها الإداري أهمية بالغة. فمنذ تأسيسها، منحها المساهمون الاستقلالية في بلورة وتطبيق السياسات العملية بعيداً عن أي ضغوط سياسية. وتلقت كل دعم من البلدان الأعضاء. ولم يحدث في تاريخ هذه المؤسسة أن تقاعس أحد البلدان عن واجباته، حتى خلال الأزمات الاقتصادية. وتعود ملكية المؤسسة بمجملها تقريباً إلى أمريكا اللاتينية (إسبانيا والبرتغال عبارة عن أقلية من المساهمين نظراً إلى الروابط التاريخية التي تجمعهما بالمنطقة). وهكذا نجحت هذه المؤسسة في تجنب النزاعات التي نشبت في غيرها من المؤسسات المتعددة الأطراف حيث أهداف الجهات المانحة والجهات المتلقية لا تتلاقى دائماً. وفي هذا الصدد، تُعتبر مؤسسة المساعدات الطوعية مؤسسة تعمل لصالح المنطقة التي تديرها، وهي أمريكا اللاتينية، وهي توفر بذلك مثلاً عملياً على التكامل المالي.

كانت مؤسسة المساعدات الطوعية عند تأسيسها في عام 1970، تضم خمسة بلدان أعضاء من الأنديز (الإكوادور، وبيرو، وفزويلا، وكولومبيا). أما اليوم، فهي تضم 18 بلداً مساهماً من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وأوروبا، فضلاً عن 14 مصرفاً خاصاً، وتحصل على معظم التمويل من الأسواق المالية العالمية. وتعمل مؤسسة المساعدات الطوعية على تحقيق التنمية المستدامة والتكامل الإقليمي من خلال عمليات الائتمان، والإعانات، والدعم التقني، وتقديم خدمات في وضع النظم المالية للمشاريع في القطاعين العام والخاص في أمريكا اللاتينية. ويقع مقر المؤسسة في كاراكاس، ولديها مكاتب في أسونسيون، وبرازيليا، وبنما سيتي، ويوغوتا، وبوينس آيرس، وكيتو، ولايباز، وليما، ومدريد، ومونتيفيديو. وخلال العقد الأخير، شهدت أمريكا اللاتينية نمواً اقتصادياً سريعاً بفضل البيئة الخارجية المشجعة التي أتت إلى ارتفاع أسعار السلع، واستقرار الاقتصاد الكلي، وزيادة الطلب المحلي بفعل تراجع الفقر وارتفاع المداخيل. وقدمت مؤسسة المساعدات الطوعية الدعم للبلدان الأعضاء في الاستفادة من هذه الظروف الاقتصادية المشجعة من خلال خطة إنمائية شاملة، تتضمن إعداد مشاريع وبرامج لدعم التحول في الإنتاج في المنطقة والمشاركة الفاعلة في الاقتصاد العالمي، وتحسين نوعية المؤسسات، وحماية البيئة. كما أمنت مؤسسة المساعدات الطوعية قديراً كبيراً من التمويل في زمن شح الموارد في الأسواق وفي ظل الشروط الصارمة التي تفرضها مؤسسات التمويل الدولية.

ومن أسباب نجاح هذه المؤسسة في المنطقة، انطلاقها من أمريكا اللاتينية، والالتزام السياسي والمالي القوي من البلدان الأعضاء، والعمل بسياسات مالية حذرة، خصوصاً في ظروف الركود الاقتصادي، والابتعاد عن سياسة فرض الشروط. واليوم، تُعتبر مؤسسة المساعدات الطوعية من أهم مصادر التمويل المتعددة الأطراف للبنى التحتية ومشاريع الطاقة في المنطقة، إذ وافقت لهذا الغرض على تخصيص مبلغ يتجاوز 10 مليارات دولار في نهاية عام 2011، أو حوالي 30 في المائة من مجموع الإقراض المتعدد الأطراف لصالح أمريكا اللاتينية (مقابل 12,4 مليار من بنك أمريكا للتنمية و13,9 مليار من البنك الدولي (Ocampo and Tillerman (2012)). ولعل الدور الأبرز الذي أدته مؤسسة المساعدات الطوعية المساهمة في تعزيز القدرة على الصمود في وجه تقلبات الدورة الاقتصادية في ظل الاضطرابات الاقتصادية التي شهدتها الأسواق

المسألة موضوع نقاش بين الأعضاء. ويطبق البعض الآخر، مثل صندوق الاحتياطي لأمريكا اللاتينية، عملية الإشراف، لكن من دون استخدام نظم الإدارة العليا الخاصة بصندوق النقد الدولي، بل بالتعاون مع الحكومات المقترضة.

الاتفاقات التجارية الإقليمية

توسّعت الترتيبات التجارية الإقليمية ودون الإقليمية وتوطّدت في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية حتى مع توقف جولة الدوحة للمفاوضات التجارية العالمية. وهذه الاتفاقات التي سمحت بالانفتاح التجاري بين بلدان الجنوب أتاحت قدرة هائلة على تحقيق مكاسب قد يضاهاها حجم المكاسب المحققة من النفاذ إلى الأسواق في الشمال. وتشير تقديرات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى أن الجنوب سيحظى بمكاسب تبلغ قيمتها 59 مليار دولار في حال تخفيض التعريفات بين بلدان الجنوب إلى مستويات التعريفات المعتمدة بين الشمال والجنوب⁽³⁷⁾. وتزخر منطقة أفريقيا بالفرص لزيادة المبادلات التجارية بالمحاصيل الزراعية الكثيرة والمتنوعة مع اعتماد الترتيبات المؤسسية المناسبة لتحقيق المزيد من الانفتاح في التجارة الزراعية.

ومن الأمثلة على الترتيبات الإقليمية الناجحة، جولة ساو باولو في عام 2010 حيث وافق 22 بلداً نامياً على تخفيض التعريفات بنسبة 20 في المائة على الأقل على حوالى 70 في المائة من المبادلات التجارية فيما بينها. وجرى التفاوض بشأن التخفيضات في إطار النظام العالمي للأفضليات التجارية لعام 1989 الذي أنشئ بهدف الاستفادة من بند التمكين ضمن اتفاقات منظمة التجارة العالمية، والذي يسمح للبلدان النامية بتقديم امتيازات فيما بينها من دون تفويض التزامات الدولة الأولى بالرعاية.

ويُمكن للترتيبات التجارية الثنائية أن تسهل حركة التجارة في ظل جمود المفاوضات المتعددة الأطراف. وتستطيع المؤسسات العالمية المتعددة الأطراف مثل منظمة التجارة العالمية أو الهيئات الإقليمية الإشراف على الخيارات الأخرى، مثل اتفاقات التجارة التفضيلية لبلوغ الهدف بتحقيق المزيد من التحرر والقضاء على التمييز في التجارة.

ومن الأمثلة على ذلك المفاوضات الهادفة إلى تخفيض الدعم الضخم الذي تؤمنه البلدان المتقدمة للمنتجات والصادرات الزراعية. ومن شأن هذا الدعم أن يشوّه عمليات التجارة العالمية ويعرض المزارعين في البلدان النامية لمنافسة غير عادلة. غير أنّ معالجة هذه القضية بطريقة مقبولة هي مهمة شبه مستحيلة في إطار ثنائي أو إقليمي؛ فهي تتطلب ضوابط متعددة الأطراف، لا يمكن التفاوض عليها إلا في إطار منظمة التجارة العالمية. ومن الحلول المقترحة للمستقبل العمل تدريجياً على "تحويل الاتفاقات الإقليمية إلى اتفاقات متعددة الأطراف"، فالبلدان إذ تعي، بمعظمها، ضرورة وجود هيئة قوية متعددة الأطراف لوضع قواعد التجارة العالمية، ترى بوضوح أن الأقلمة وُجدت لتبقى⁽³⁸⁾.

السيادة المسؤولة

تدعم معظم الحكومات مبادئ تعددية الأطراف، غير أنّها تتشغل أيضاً، وعن حق، بصون السيادة الوطنية. ولكن المبالغة في التمسك بالسيادة الوطنية فوق كل اعتبار قد توجع العداوة عبر الحدود وتعزز التفكير بمنطق "الخسارة مقابل كل مكسب". فالبلدان لا تقوى منفردة على حماية نفسها من عدوى الأزمات الاقتصادية ولا من تفشي أضرار الاحترار العالمي. والتفرد بالعمل على الصعيد الوطني فقط لا يضمن للمواطنين الحصول على السلع العامة العالمية. فبعض الحكومات لا تستطيع تأمين القدر الكافي من الحماية لحقوق الإنسان لمواطنيها. وإزاء هذا الواقع، تبقى الاستراتيجية الفضلى في السيادة المسؤولة، أي عدم إغفال مصالح العالم في المستقبل لدى صياغة السياسة الوطنية.

وتعتمد معظم السلع العامة العالمية على الفعالية في تدارك النتائج عبر الحدود، والكفاءة في تأمين السلع العامة على الصعيدين الوطني والإقليمي، وعلى القدرة المؤسسية وإرادة التعاون على الصعيدين الإقليمي والعالمي. فعلى البلدان أن تلتزم بالمسؤوليات الدولية التي تقع على عاتق كل منها في تأمين السلع العامة. وعلى البلدان أن تتجنب إلحاق الضرر بالرفاه الجماعي ورفاه البلدان الأخرى، بوسائل مثل التلوث أو غيره من الانتهاكات التي تطل الإثرب العالمي والإقليمي مثلاً. وتقضي السيادة المسؤولة بدعم المساعي

الجماعية كالخطوات المتخذة لتحرير التجارة، أو الحد من آثار تغير المناخ، وغيرها قضايا كثيرة، إذا عولجت بفعالية، يمكن أن تسهم في تحقيق الرفاه للجميع في العالم بأسره.

وفي هذا العالم المترابط، لا يُمكن صنع القرار الوطني بمعزل عن السياسات الإقليمية والعالمية. ف للسياسات الوطنية نتائج إقليمية وعالمية؛ ومن الأمثلة على ذلك، إجراءات الحماية الذاتية التي تتخذها البلدان في موجات الانكماش الاقتصادي، أو الإخفاق في ضبط الإفراط في صيد الأسماك وتلوث المحيطات. وتوفر السياسات الإقليمية والعالمية الإطار المناسب لصنع السياسات الوطنية. ويجب على الدول والمنظمات الإقليمية والمتعددة الأطراف أن تعمل معاً على توجيه السياسات الوطنية من أجل بلوغ الأهداف الدولية المشتركة. ففي ظل العولمة والترابط، تتحوّل قضية العمل المشترك إلى قضية مصلحة ذاتية لا تغفل ما يترتب عليها من النتائج. فأَيّ قرار يتخذ على المستوى الوطني اليوم سيُطال تأثيره الأجيال المقبلة في جميع البلدان.

وإذا كانت القيادات الوطنية غير قادرة على النظر أبعد من المصالح الوطنية الأنوية الضيقة، فلن تتحقق المكاسب المحتملة المتوقعة من التعاون، وستترتب على أيّ تأخر في التعاون تكاليف باهظة. وبدلاً من أن تتكامل السياسات الوطنية وتتآزر، فستتناقض وتتعارض فيما بينها. ومن الأمثلة على ضرورة التعاون، سياسات الحوافز وتدابير الإنفاق العام التي اتخذت في أعقاب الأزمة المالية العالمية، فالتنسيق بين المصارف المركزية في مختلف أنحاء العالم في عمل مشترك لتخفيض أسعار الفائدة ساهم في تجنب تفاقم الانكماش في جميع أنحاء العالم.

وقد أصبح الجنوب، بفضل ما اكتسبه من قوة اقتصادية ونفوذ سياسي، شريكاً فاعلاً في صنع القرار العالمي. كما أنّ نهضة الجنوب، وما رافقها من تعزيز للعلاقات عبر الحدود، تجعل عملية صنع القرار أكثر ترابطاً من أي وقت مضى. وعلى بلدان الشمال والجنوب البحث عن قواسم مشتركة تلتنقي عليها من أجل تحقيق تقدم فعلي نحو حل المشاكل الملحة التي يواجهها العالم اليوم. وتحتّم السيادة المسؤولة على الدول أن تحترم الحقوق والواجبات المتفق عليه عالمياً، العائدة لجميع السكان المقيمين على أراضيها، وأن تضمن أمنهم وسلامتهم. فمبادرة "مسؤولية الحماية" مثلاً هي محاولة لوضع قاعدة دولية جديدة للأمن

وحقوق الإنسان، لمعالجة إخفاقات المجتمع الدولي في درء ووقف الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، والتطهير العرقي، والجرائم ضد الإنسانية. وفي هذا السياق، لا تكون السيادة حقاً تتمتع به البلدان، بل تصبح أيضاً مسؤولية تقع على عاتقها. وتعتبر مبادرة مسؤولية الحماية خطوة إيجابية نحو وضع مبادئ توجيهية للحكم العالمي على صعيد الأمن البشري. إلا أنها تفتقر إلى الإجراءات اللازمة للعمل بهذه المبادئ⁽³⁹⁾. فما من شروط متفق عليها للانتهاكات والارتكابات تحتم تدخلاً دولياً تلقائياً. وهذه الحالة من عدم التطابق بين المبادئ والإجراءات هي تأكيد على أهمية بناء القدرات ضمن أنظمة الحكم الدولي لمساءلة الحكومات والأنظمة السياسية أمام من تمثلهم من المواطنين. وفي غياب الآليات الملزمة لمساءلة الدول أمام مواطنيها، تصبح شرعية مؤسسات مثل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، موضع تساؤل وشك. غير أن الاتفاق على مبدأ السيادة المسؤولة التي قوامها الدعم المتبادل لن يبصر النور إلا إذا استوفيت شروط العدالة والإنصاف على صعيد العالم.

مؤسسات جديدة وآليات جديدة

تتيح نهضة الجنوب فرصاً لبناء هياكل جديدة للشراكات الإنمائية ونهج جديدة للسياسات الإنمائية، على الصعيدين العالمي والإقليمي. فعلى سبيل المثال، يُمكن الاستفادة من تراكم الاحتياطي بالعملات الأجنبية لدى الاقتصادات الرائدة في الجنوب من أجل تمويل التنمية في أقل البلدان نمواً. كما يُمكن أن تكون الآليات الجديدة للمساعدة، والتجارة وتبادل التكنولوجيا ضمن مناطق العالم النامي موازية ومكمّلة للترتيبات القائمة. وبالإضافة إلى ذلك، تستطيع بلدان الجنوب أن تؤدي دوراً قيادياً في الحوار حول السياسات العالمية لتلبية الحاجات الإنمائية الدولية الملحة، وحول أكثر السبل فعالية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

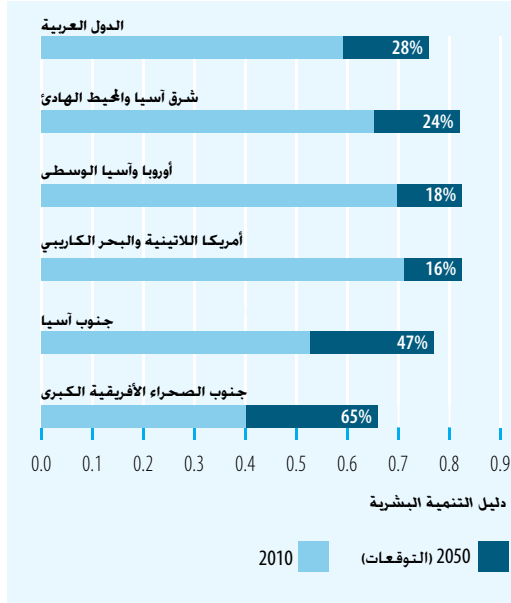
مصارف التنمية الخاصة بالبنى التحتية

تزخر نهضة الجنوب بإمكانات جديدة لتمويل التنمية البشرية في إطار من المساواة والاستدامة. فقد اقترح الاتحاد الروسي، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، والصين، والهند، الاشتراك في إنشاء بنك

السيادة المسؤولة تقضي بعدم إغفال مصالح العالم في المستقبل لدى صياغة السياسة الوطنية

الشكل 5.1

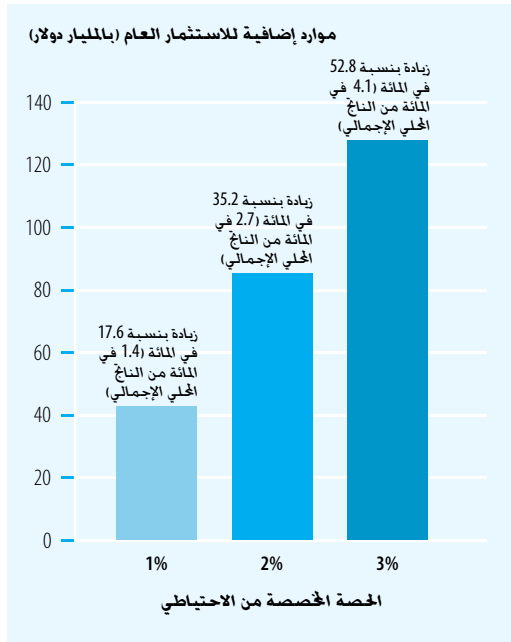
تحسن كبير متوقع في قيمة دليل التنمية البشرية حسب سيناريو التقدم السريع، في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وجنوب آسيا



ملاحظة: يتضمن الفصل 4 مزيداً من التفاصيل حول سيناريو التقدم السريع. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى Pardee Center for International Futures 2013.

الشكل 5.2

تخصيص جزء بسيط من الاحتياطي الدولي لتسعة بلدان من مجموعة العشرين من الجنوب يمكن أن يكون مصدر موارد إضافية كبيرة للاستثمار العام في البنى التحتية في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وجنوب آسيا



ملاحظة: الأرقام بين قوسين تشير إلى زيادة في الاستثمار العام كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي. المصدر: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى World Bank (2012a).

للتنمية (BRICS) يعتمد على الاحتياطي الضخم المتوفر لهذه البلدان لتمويل المشاريع في البلدان النامية(40). وعلى غرار البنك الأوروبي للإعمار والتنمية، يستطيع بنك من هذا القبيل تقديم مجموعة من الأدوات، مثل القروض، والأسهم، والضمانات. فضلاً عن تمويل المشاريع الإنتاجية، يمكن أن تساهم حركة الموارد في إعادة التوازن المالي على الصعيد العالمي.

ويمكن أن يستخدم هذا الاحتياطي لأغراض عديدة أهمها تمويل بناء مشاريع البنى التحتية. ولتلبية الحاجات الملحة، يجب أن يبلغ الإنفاق على البنى التحتية في البلدان النامية 1.8 إلى 2.3 تريليون دولار سنوياً بحلول عام 2020، أي ما يعادل 6 إلى 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بينما لا يتجاوز مجموع هذا الإنفاق 0.8 إلى 0.9 تريليون دولار سنوياً، أي ما يعادل 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي(41). ويمكن إتاحة وتسهيل مثل هذه الاستثمارات من خلال إنشاء بنك التنمية للبنى التحتية والتنمية المستدامة. فذلك يمكن أن يكون مصدر دعم للبلدان النامية التي تقترض لتمويل البنى التحتية المنتجة في الاقتصاد.

وإزاء انشغال الجهات المقترضة بموضوع القدرة على تحمّل خدمة الدين، يجب بذل الجهود لدعم الحكومات بأشكال أخرى من المساعدة المالية غير الاقتراض المحلي. وتستطيع مؤسسة جديدة جذب رأس المال عبر الضمانات وغيرها من الأدوات(42). وتكون المؤسسات الجديدة أكثر فعالية إذا عملت جنباً إلى جنب مع المؤسسات الإقليمية والعالمية القائمة وسدت الثغرات التي تشوب أنماط التمويل والاستثمار حالياً.

استعرض الفصل الرابع سيناريو التقدم السريع الذي حدد مجموعة من الأهداف الطموحة لتحسين دليل التنمية البشرية في كافة المناطق بحلول عام 2050 من خلال سلسلة من المبادرات على صعيد الإنفاق العام. ويفترض هذا السيناريو تسجيل نسبة 20 في المائة من التحسن على صعيد البنى التحتية بحلول عام 2050، وتعميم الحصول على الكهرباء بحلول عام 2030، والاستغناء عن الوقود الصلب كمصدر رئيسي للتدفئة والطهو في المنازل بحلول عام 2030، وإنتاج الطاقة المتجددة بنسبة 50 في المائة فوق الحالة المرجعية بحلول عام 2050، فضلاً عن تعميم خدمات الهاتف النقال والحزمة العريضة بحلول عام 2030. وأعلى نسبة تحسن متوقعة

الحكم الدولي. ويتطلب العمل الجماعي رؤية مشتركة، لا يُمكن اعتبار أساسها أمراً مفروغاً منه. وقد يكون في توسع الترتيبات الإقليمية وغيرها من الترتيبات دليل على أن الحكومات تدرك فوائد التنمية الجماعية وتلتزم بها.

لجنة جديدة للجنوب

في عام 1987، أنشأت حركة عدم الانحياز لجنة الجنوب لاستكشاف خيارات السياسات المتاحة والمجالات الممكنة للتعاون بين بلدان الجنوب. وقد أصدرت اللجنة تقريرها الأخير في عام 1990 تحت عنوان "التحدي الذي يواجه الجنوب". وهذا التقرير الذي أعدّ بإشراف جوليوس نيريري، الذي كان رئيساً لتنزانيا آنذاك، والخبير الاقتصادي منوهان سينغ، الذي تولى فيما بعد منصب رئيس وزراء الهند، هو عبارة عن تحليل استشرافي ملهم⁽⁴⁸⁾. وفيه اعتُبر تغيير المناخ من الأولويات، من غير إغفال التركيز على التحديات المزمنة التي لا تزال ماثلة حتى الآن مثل الفقر، والإقصاء الاجتماعي، والفوارق بين الأغنياء والفقراء⁽⁴⁹⁾. ودرست لجنة الجنوب عن كثب الاحتمالات التي كانت مستجدة آنذاك لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب على صعيد المعونة، والتجارة، وغيرها من مواضيع صنع السياسات الدولية.

وخلال العقدين الأخيرين، شهد العالم والجنوب تحوُّلاً جذرياً. فالجنوب في القرن الحادي والعشرين هو موئل الاقتصادات السريعة النمو التي تملك احتياطياً ضخماً بالعملة الأجنبية بمليارات الدولارات، ومبالغ ضخمة للاستثمار خارج حدود البلدان. والشركات القائمة في الجنوب هي من الشركات الكبرى في العالم. والاحتمالات المتاحة للعمل الجماعي هي اليوم أكبر منها في أي وقت مضى، غير أن الاتفاق على أصول هذا العمل ليس بالتحصيل الحاصل. فمؤسسات التعاون بين بلدان الجنوب، كمجموعة ال-77، وحركة عدم الانحياز، وقمة الجنوب، أنشئت في حقبة إنهاء الاستعمار، فنشأت معها روابط سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية وطيدة بين الأمم الناشئة في العالم النامي. وهذه التجربة بعيدة كل البعد عن جيل الحاضر. فالمصالح الوطنية اليوم بدأت تحلّ محلّ الالتزام بالتضامن الذي تميّز به الجيل السابق في الجنوب.

على صعيد دليل التنمية البشرية بموجب هذا السيناريو هي من نصيب جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى (65 في المائة) وجنوب آسيا 47 في المائة (الشكل 5.1). وفي الوقت الحاضر، تبلغ نسبة الاستثمار العام في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وجنوب آسيا حوالي 7.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي⁽⁴³⁾.

وبتخصيص جزء ولو يسير من الاحتياطي الدولي العائد لتسعة من بلدان الجنوب في مجموعة العشرين، يمكن تأمين موارد إضافية كبيرة للاستثمار العام في البنى التحتية في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى وجنوب آسيا (الشكل 5.2). وحسب الحصة المخصصة من الاحتياطي، يمكن أن يرتفع الاستثمار العام بنسبة 17.6 إلى 52.7 في المائة. والواقع إن تخصيص 3 في المائة فقط من الاحتياطي الدولي من السيولة للبلدان التسعة يكفي لزيادة الاستثمار العام في هذه المناطق بنسبة تتراوح بين 4.1 و11.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة قريبة من معدل الاستثمار العام في جميع البلدان النامية⁽⁴⁴⁾. والاستثمار في البلدان النامية هو مجال مشجع من الناحية الاقتصادية للبلدان التي تملك الاحتياطي ولصناديق الثروة السيادية، إذ يسمح لها بالتنوع وزيادة الأرباح من غير التعرض لمخاطر إضافية⁽⁴⁵⁾. وتحظى صناديق الثروة السيادية بإمكانات للاستثمار الطويل الأجل بعيداً عن مخاطر العجز عن الاسترداد. وهذا يسمح لها بالقيام باستثمارات طويلة الأجل. وبما أن الكثير من الآراء تجمع على إعطاء الأولوية للعائدات الاجتماعية على الأرباح الخاصة، يُمكن لهذه البلدان أن تتبوأ مواقع مسؤولة من الناحية الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، طبقت النرويج معايير الاستدامة العالمية على استثمارات الصناديق السيادية من خلال بنك النرويج لإدارة الاستثمارات، فالتزمت بقواعد الأمم المتحدة للاتفاق العالمي واستثمرت في مبادرات للحد من إزالة الغابات في إندونيسيا، وتنزانيا، وغيانا⁽⁴⁶⁾. وتبقى المهمة الصعبة هي في تحديد طبيعة الاستثمارات المسؤولة من الناحية الاجتماعية، وتطبيق المعايير المناسبة، وتسهيل وصول الصناديق السيادية إلى الاستثمارات التي لها تأثير بالغ على التنمية البشرية⁽⁴⁷⁾.

وتتمتع مؤسسات الجنوب، من بنك بريكس إلى مبادرة شيانغ ماي المتعددة الأطراف إلى الاتحاد الأفريقي، بقدرة كبيرة على التأثير في أنظمة

ويتطلب الواقع الجديد في القرن الحادي والعشرين نظرة جديدة على هذه القضايا وعلى المؤسسات التي تديرها بلدان الجنوب. فإنشاء لجنة جديدة للجنوب، تستند إلى النظم الموروثة عن اللجنة الأولى وتستفيد من مواطن القوة من الماضي وترتكز على حاجات الجنوب اليوم، قد توفر رؤية جديدة قوامها الاقتناع بأن التنوع في الجنوب يمكن أن يكون مصدر قوة لتحقيق نمط جديد من التضامن للإسراع في التقدم على صعيد التنمية البشرية في العقود المقبلة. والروابط الاقتصادية في الجنوب والمكاسب المشتركة التي يتيحها التعاون يقدم المزيد من الحوافز لإنشاء مثل هذه الهيئة.

خلاصة: شركاء في عصر جديد

كانت نهضة الجنوب بمثابة مفاجأة للعالم. فحسب الفرضية السابقة، حتى وإن لم يُفصح عنها، كان يتوقع أن تحقق البلدان النامية تقدماً يقربها من معايير التنمية البشرية التي بلغتها البلدان الصناعية المتقدمة (التقارب)، وأن تبقى البلدان المتقدمة في موقع القوة والقيادة. ولا يزال الحال كذلك في الكثير من النواحي، فمتوسط قيمة دليل التنمية البشرية لا يزال في العديد من بلدان الجنوب أقل بكثير من المستوى الذي بلغه في البلدان المتقدمة. غير أن ما فاجأ العالم هو أن بلدان الجنوب، رغم انخفاض مستويات التنمية البشرية، هي حالياً في موقع فاعل ونافذ على الصعيد العالمي، وأنها تستطيع بما تملكه من موارد مالية ونفوذ سياسي التأثير على صنع القرار الدولي.

وقد بدا ذلك واضحاً في الأعوام الأولى من القرن الحادي والعشرين، إذ تمكنت الصين وغيرها من الاقتصادات الناشئة من تجميع مبالغ كبيرة من الاحتياطي احتفظت بها على شكل سندات خزينة أمريكية، فساهمت في دعم الدولار. لكن الوضع شهد انفراجات كبيرة بعد عام 2008 عقب الأزمة المصرفية وما تلاها من صدمات اقتصادية أدت إلى حالة من الركود في بعض البلدان الغنية، وهددت مصير إحدى أهم العملات في العالم. والآن، تعلق بلدان الشمال الآمال على بلدان الجنوب لإنعاش الاقتصاد العالمي وتقدمه. والواقع أن كل مجموعة من البلدان تحتاج إلى الأخرى، اليوم أكثر من أي وقت مضى. فالشمال

نهضة الجنوب تتيح فرصاً لبناء هياكل جديدة للشراكات الإنمائية ونهج جديدة للسياسات الإنمائية، على الصعيدين العالمي والإقليمي

يحتاج إلى أقوى بلدان الجنوب لدعم الطلب على السلع والخدمات المصدرة، خاصة وإن برامج التقشف الصارمة تُضعف عدداً من الاقتصادات والمجتمعات. أما الجنوب، فهو بحاجة إلى الشمال ليس فقط باعتباره سوقاً قوية، بل مصدر للابتكار والتكنولوجيا المتطورة.

وتُظهر نهضة الجنوب أن العالم أصبح مترامي الأطراف ومترابطاً أكثر فأكثر. وعضواً عن أن تتطلع البلدان النامية إلى الشمال لتستخلص العبر، باتت تتطلع إلى نظرائها في الجنوب لتستوحي النماذج الناجحة في التنمية. وبدلاً من أن تجد البلدان نفسها أمام قائمة من الخيارات الأيديولوجية العقيمة، باتت باستطاعتها أن تدرس الإجراءات التي نجحت، وتتمعن في ظروف تنفيذها، وتختار الأدوات المناسبة لها. وقدم الفصل الثالث أمثلة عن البرامج والسياسات التي طُبقت لتحسين التنمية البشرية في الاقتصادات الناشئة في الجنوب، من الاستثمارات في الصحة العامة والتعليم وصولاً إلى برامج التحويلات النقدية المشروطة. وقد تستوحي بلدان أخرى من هذه الأمثلة لدى صنع السياسات، وتطبيقها حسب الظروف السائدة، والمؤسسات القائمة، والحاجات الواقعية في كل منها.

وقدم هذا التقرير لمحة مقتضبة عن أبرز المحركات الفعالة للتنمية، وهي قيام دولة إنمائية فاعلة، والقدرة على اختراق الأسواق العالمية، والابتكار في السياسات الاجتماعية لدعم التنمية البشرية الشاملة. وتشتمل كل من هذه المحركات على خيارات متعددة لكن ما من حلول عامة تنطبق على الجميع. فما ينجح في بلد معين قد لا ينجح في بلد آخر.

وقد تبين من تجارب البلدان التي حققت نجاحاً أن الخيارات المبتكرة وغير المنتظرة تنجح أحياناً. فدفع المال للأهل ليصطحبوا أطفالهم إلى العيادات الصحية قد يبدو خياراً غير لازم، ولكن حالة المكسيك، تظهر أن هذا الخيار يسهم في تحسين صحة الأطفال؛ كما إن برامج التحويلات النقدية المشروطة في هذا البلد كانت محط اهتمام من مختلف أنحاء العالم. وكان استخدام الهاتف النقال لإجراء عمليات مصرفية خياراً مجدياً في كينيا والفلبين، إذ استفاد منه أفراد لم يسبق أن فتحوا حسابات مصرفية باسمهم، ومعظمهم يقيم في أماكن بعيدة عن المصارف.

وهكذا، استخدمت بلدان الجنوب ما لديها من أفكار وطاقت لإعطاء زخم جديد للتنمية البشرية.

لكن هذا الزخم قد لا يأتي بنتائج مستدامة في عالم يزخر بالكثير من التشعبات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية. فالواقع غني بالمشورات على تفاقم عدم المساواة ومثقل بالتوقعات المحببة التي تؤدي إلى تأجيج الصراع الاجتماعي، وبالمخاوف العارمة من أن الإفراط في استغلال الموارد العالمية في ظل ما يشهده العالم من تغير في المناخ، قد يورث أجيال المستقبل أرضاً مقفرة. ولذلك، ركّز هذا التقرير على التدابير اللازمة لضمان تقدم التنمية البشرية بطرق تلبي الحاجات من الإنتاج وتستوفي مقومات الاستدامة على حد سواء. ومن هذه التدابير ما يهدف إلى تحقيق المساواة، وإعلاء الصوت وضمان المشاركة، ومواجهة الضغوط على البيئة، وإدارة التغيرات الديمغرافية.

ومعالجة هذه القضايا تتطلب مهارة عالية والتزاماً قوياً من الحكومات الوطنية والمجتمع المدني. وتتطلب كذلك، حسيماً يؤكد هذا الفصل، تعاوناً عالمياً مثمراً الآن، بينما تتلمس الحكومات الوطنية، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني العالمي الناشئ، ملامح النماذج الجديدة للتفاهم والتعاون. ومن هذه النماذج ما يركز على إعادة تصميم المؤسسات القائمة بحيث تتماشى مع توازن القوى العالمية الجديد، وربما بناء أشكال جديدة من المؤسسات.

ووسط هذا التغير، تبقى المبادئ الأساسية للتنمية البشرية ثابتة، فالهدف هو توسيع الخيارات والإمكانات المتاحة لكل فرد أينما وجد. وقد أظهر العديد من بلدان الجنوب ما يمكن فعله لكنها لا تزال في بداية الطريق. ويقترح هذا التقرير استنتاجات عامة للأعوام المقبلة في خمس نقاط.

النهضة الاقتصادية في الجنوب يجب أن يقابلها التزام كامل بالتنمية البشرية

لا تقتصر مبررات الاستثمار في التنمية البشرية على الدافع الأخلاقي فحسب، فالتحسن في الصحة والتعليم، والرفاه الاجتماعي عنصر أساسي للنجاح في ظل اقتصاد عالمي تطغى عليه المنافسة وسرعة التغيير. لذلك يجب توجيه الاستثمار في التنمية البشرية لصالح الفقراء، فيفتح أمامهم سبل الوصول إلى الأسواق ويتيح لهم مزيداً من فرص كسب العيش. فالفقر هو حالة تتنافى مع مبدأ العدالة، والقضاء عليه ممكن، لا بل واجب يستلزم

إجراءات حاسمة. والعالم يملك من الموارد ما يكفي للوفاء بهذا الواجب، إذا أحسن توجيهه الموارد نحو الهدف المنشود.

ويتطلب صنع السياسات الفعالة مزيداً من التركيز على دعم إمكانات المجتمعات وليس فقط إمكانات الأفراد. فالأفراد يعيشون ضمن مؤسسات اجتماعية قد تسهم في إطلاق إمكاناتهم أو في تقييدها. والسياسات التي تغير القواعد الاجتماعية التي تقيد الإمكانات البشرية، مثل الضوابط القانونية الجديدة ضد الزواج المبكر أو عادات المهر، تقدّم فرصاً إضافية لإطلاق إمكانات الأفراد.

ويشير هذا التقرير إلى أنّ معظم البلدان أصبحت، نتيجة لنهضة الجنوب، تتمتع بحيز أكبر للتحرك على صعيد السياسات والإمكانات المالية، يخولها تحديد أهداف جريئة، في القضاء على الفقر، وتأمين التشغيل الكامل، وسلوك مسارات جديدة لتخفيض الكربون. وأصبح عدد متزايد من البلدان محرراً من وطأة الشروط التي غالباً ما تخضع لها المساعدات الدولية وتحويلات الموارد. وقد أدى ارتفاع أسعار السلع الأساسية مؤخراً إلى إنعاش وضع منتجي السلع الأولية بعد فترة طويلة من التراجع⁽⁵⁰⁾. وهذا التغير وضع في متناول الحكومات الملتزمة بتجنب "لعنة الموارد الطبيعية" مخزوناً من الموارد المالية تستطيع التصرف به بطرق تدعم التنمية البشرية الوطنية.

وتعزّز التوقعات المذكورة في الفصل الرابع هذه الخلاصة، إذ تُظهر أنّ الحد من الفقر ممكن إذا توفر الالتزام القوي بالتنمية البشرية والحكمة في وضع سياسات الاقتصاد الكلي. وهذا ممكن حتى في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، حيث يظهر سيناريو الحالة المرجعية أن من المرجح ارتفاع عدد الفقراء في المستقبل لأن النمو السكاني يتجاوز النمو الاقتصادي.

بإمكان أقلّ البلدان نمواً التعلم والاستفادة من النجاح الذي حققته الاقتصادات الناشئة في الجنوب

التراكم غير المسبوق للاحتياطي المالي وصناديق الثروة السيادية في الجنوب (6.8 تريليون دولار) وكذلك في الشمال (3.3 تريليون

عوضاً عن أن تتطلع البلدان النامية إلى الشمال لتستخلص العبر، باتت تتطلع إلى نظرائها في الجنوب لتستوحي النماذج الناجحة في التنمية

يتطلب صنع السياسات الفعالة مزيداً من التركيز على دعم إمكانات المجتمعات وليس فقط إمكانات الأفراد

الاستهلاكية، وبتيح للمبتكرين المساهمة في خلق فرص العمل وتطوير قدرات الإنتاج.

المؤسسات والشراكات الجديدة تسهل التكامل الإقليمي والعلاقات بين بلدان الجنوب

بإمكان المؤسسات والشراكات الجديدة مساعدة البلدان على تبادل المعارف، والخبرات، والتكنولوجيات.

ففي مجال التمويل والمساعدات، يضطلع الجنوب بدور فاعل وناشط في إنشاء مؤسسات إقليمية. وقد سمحت البدائل الإقليمية عن صندوق النقد الدولي، مثل مبادرة شيانغ ماي المتعددة الأطراف وصندوق الاحتياطي لأمريكا اللاتينية، بتحرير سياسات البلدان بحيث تتمكن من حماية أولوياتها الوطنية وفي الوقت نفسه معالجة مشاكل ميزان المدفوعات ومشاكل النقص في السيولة في الأجل القصير.

فالأسس اللازمة لقيام مؤسسات إقليمية قوية موجودة، ولكن المزيد من الجهود لا تزال لازمة للإسراع في بناء هذه العلاقات وتوطيدها والحرص على أن تشمل الجميع. وبعد أن خفّضت البلدان الغنية المساعدات المخصصة لمعالجة القضايا المحلية، تؤمن مصارف التنمية الإقليمية وترتيبات المساعدة الثنائية موارد إضافية للمشاريع الإنمائية. ويغلب في آليات المساعدة الجديدة الطابع العملي على البعد الإيديولوجي. فمصارف التنمية المعنية بتطوير البنى التحتية، مثلاً، تؤمن فرصاً جديدة لتمويل التنمية. وقد اقترح الاتحاد الروسي، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، والصين، والهند، الاشتراك في إنشاء بنك للتنمية لتجميع احتياطيها الضخم واستثماره في تمويل المشاريع في البلدان النامية. وإنشاء البنى التحتية هو من المجالات الرئيسية التي سيستثمر فيها هذا الاحتياطي.

والمبادلات التجارية مع بلدان نامية أخرى هي الآن في معظمها من البضائع والمصنوعات المصدرة من البلدان النامية، وهي منتجات تقوم على كثافة المهارات والتكنولوجيا. ومن الضروري حالياً الاستعانة بمؤسسات قوية تتولى تيسير هذه العلاقات التجارية والاستثمارية بين بلدان الجنوب. ولتعزيز التجارة والاستثمار بين بلدان الجنوب دور في تحسين هذه البلدان من آثار الركود الاقتصادي في الشمال، وفي إتاحة الفرص للاستفادة من الأسواق الأجنبية بطرق مختلفة.

دولار) يتيح فرصة للإسراع في التقدم وتعميمه. فتخصيص جزء يسير من هذه الأموال المتركمة للتنمية البشرية والقضاء على الفقر، يُمكن أن يساهم كثيراً في الإسراع في التقدم. وكما ذكر سابقاً، يمكن أن يؤدي استخدام 3 في المائة من الاحتياطي الدولي العائد إلى عدد من أكبر الاقتصادات في الجنوب، إلى رفع الاستثمار العام في جنوب آسيا وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى إلى 11.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتستطيع حركة التجارة والاستثمار بين بلدان الجنوب اختراق الأسواق الأجنبية بطرق جديدة كالمشاركة في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية لتسهيل نشر الأفكار والتكنولوجيات. ويشكّل ازدهار التجارة والاستثمار بين بلدان الجنوب حجر الأساس لتحويل القدرات التصنيعية إلى مناطق وبلدان أخرى أقلّ نمواً. وتمثّل المشاريع المشتركة بين الصين والهند واستثمارات الصناعات التحويلية التي أطلقت في أفريقيا مؤخراً نواة قوة متصاعدة في المستقبل. ولاستغلال هذه القدرات بالكامل، يُمكن إنشاء مؤسسات جديدة ومبتكرة. وتتيح شبكات الإنتاج الدولية فرصاً للإسراع في التنمية، إذ تسمح للبلدان بالانتقال إلى أنماط متطورة في الإنتاج وتؤمن لها حماية مزدوجة ضدّ التقلبات المفاجئة للعملة الأجنبية.

وللتعاون الإنمائي ونقل التكنولوجيا بين بلدان الجنوب قدرة هائلة على دعم التنمية البشرية. ويتطلب نقل التكنولوجيا من الشمال عمليات تكيف باهظة الكلفة بسبب الفوارق في القدرة الاستيعابية. أما نقل التكنولوجيا ضمن بلدان الجنوب فلا يتطلب هذا القدر من التكيف والاستعانة بتكنولوجيات ومنتجات أخرى لهذه الغاية. وتقدم الأسواق الكبيرة في البلدان النامية إلى الشركات في الجنوب فرصة لتصنيع المنتجات العادية في أشكال مبتكرة أقلّ كلفة، ومنها الأغذية، والملابس، والأجهزة الكهربائية، والسيارات. ويُمكن للانخفاض الحاد في أسعار السلع الرأسمالية نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة التي تفوقها الصين والهند المساهمة في الإسراع في بناء قدرات للصناعات التحويلية في العديد من البلدان النامية. ويُمكن تكيف هذا الإنتاج حسب مستويات الدخل وأذواق المستهلكين المحليين. ومن شأن هذا التحوّل أن يزود الفقراء بالقدرة على الحصول على السلع

الأسس اللازمة لقيام مؤسسات إقليمية قوية موجودة، ولكن المزيد من الجهود لا تزال لازمة للإسراع في بناء هذه العلاقات وتوطيدها والحرص على أن تشمل الجميع

إفساح المجال أمام تعددية الأصوات في
المداولات العامة.

نهضة الجنوب: فرص جديدة لتأمين السلع العامة

لا يمكن تحقيق الاستدامة في العالم من غير
تحسين أنظمة الحكم وتأمين السلع العامة للجميع.
فالمشاكل التي يواجهها العالم حالياً تزداد عدداً
وإلحاحاً، وتضع العالم أمام ضرورات عاجلة
منها الحدّ من تغيّر المناخ، وتثبيت الاستقرار
الاقتصادي والمالي، ومكافحة الإرهاب وانتشار
الأسلحة النووية. وجميع هذه المشاكل التي
تواجه العالم بأسره تتطلب حلاً يعمل على
إيجادها العالم بأسره. غير أنّ التعاون الدولي لا
يزال، في العديد من المجالات، متعثراً، لا بل
متردداً في بعض الأحيان. وتتيح نهضة الجنوب
فرصاً جديدة لتأمين السلع العامة العالمية بفعالية،
ولحل العديد من القضايا العالمية العالقة.

والطابع العام أو الخاص للسلعة ليس صفة
ملازمة لها، بل صفة تكتسبها بفعل التركيبات
الاجتماعية، فتصبح خياراً على صعيد السياسة
العامة. ومن مسؤوليات الحكومة التدخل عند
التقصير في تأمين السلع العامة على الصعيد
الوطني، ولكن عندما تحدث مشكلة ذات بُعد
عالمي يصبح التعاون الدولي ضرورة، ولا يتحقق
إلا بفعل إرادة مشتركة بين العديد من الحكومات.
وإزاء التحديات الكثيرة الملحة، يتطلب تحديد ما
هو عام وما هو خاص حساً قوياً وملتزماً في
القيادة على صعيد الأفراد والمؤسسات.

* * *

قصة نهضة الجنوب هي قصة تحوّل شهده
العالم النامي بسرعة فائقة، يمتد تأثيره عميقاً
إلى مختلف نواحي التنمية البشرية. وقد اكتفت
المناقشات العالمية التي تناولت هذه الظاهرة
حتى الآن بالتركيز على النمو الاقتصادي في
أكبر البلدان النامية فقط. أما هذا التقرير فيذهب
إلى أبعد من ذلك، وينظر إلى هذه الظاهرة من
منظار التنمية البشرية، ليبين أن آثار التحوّل
بعيدة الانتشار، تشمل العديد من البلدان النامية،
وتطال التحديات والإمكانات العالمية المترابطة
والمترامية، من الاستدامة البيئية والمساواة، إلى
القضاء على الفقر، وإصلاح المؤسسات العالمية.
وما يحدث من تغيير يجري بسرعة غير

ويمكن تعزيز العلاقات الإقليمية في التجارة
والاستثمار عبر تيسير إجراءات العبور، والنقل،
وتبسيط الإجراءات الجمركية؛ وتنسيق الأنظمة
والقوانين؛ والاستثمار في البنى التحتية للنقل
على الصعيد الإقليمي؛ وتخفيض التعريفات
على المبادلات التجارية بالمنتجات النهائية
بين بلدان الجنوب. فبتخفيض التعريفات يمكن
تحقيق مكاسب لصالح جميع اقتصادات الجنوب
تُقدّر قيمتها بحوالي 59 مليار دولار⁽⁵¹⁾.
وإنشاء لجنة جديدة للجنوب في مطلع القرن
الحادي والعشرين يساعد في التوصل إلى رؤية
جديدة لكيفية تحويل القوة التي يملكها الجنوب
والتنوّع الذي يزخر به إلى قوّة عالمية لتضامن
جديد من أجل التنمية. والعناصر الأساسية
حاضرة، وهي التنوّع في الثروات الذي يوسّع
قاعدة التعاون؛ والتنوّع في التجارب التي نضجت
وأصبحت جاهزة للتبادل؛ وبناء الشراكات الجديدة
العابرة للحدود التي تتمتع بالقدرة التنافسية في
الأسواق العالمية؛ والاعتراف بوجود استراتيجيات
تحقق مكاسب للجميع وتنفيذها لتشجيع قيام
أشكال جديدة من التعاون بين بلدان الجنوب.

مزيد من التمثيل للجنوب والمجتمع المدني: سرعة في مواجهة التحديات العالمية الكبرى

نهضة الجنوب هي مصدر لمزيد من التنوّع في
الأصوات في الساحة العالمية. وهذا التنوع يتيح
فرصة لبناء مؤسسات للحكم تمثل جميع
الأصوات، وتستفيد من ثمار هذا التنوع في
إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه العالم.

ومن الضروري وضع مبادئ توجيهية جديدة
للمنظمات الدولية تسترشد بتجارب الجنوب.
وإذا كانت مجموعة العشرين تتبنى هذه
التجارب، يبقى من الضروري تحقيق المزيد
من التوازن في تمثيل الجنوب في مؤسسات
بريتون وودز، وفي منظمة الأمم المتحدة،
وغيرها من الهيئات الدولية.

ويستخدم المجتمع المدني والحركات
الاجتماعية، الوطنية والعبارة للحدود، وسائل
الإعلام لإعلاء الأصوات المطالبة بالإنصاف
والعدالة في الحكم. ويشكّل انتشار الحركات
وتزايد منابر التعبير عن الرسائل والمطالب
الأساسية تحدياً أمام مؤسسات الحكم يدفعها إلى
اعتماد مبادئ ديمقراطية وشاملة لصالح الجميع.
ولقيام عالم تسوده العدالة والتوازن، لا بدّ من

القسرية أو النماذج المفروضة من الخارج. ومن أهم حوافز التقدّم في الجنوب كان الترابط مع البلدان المتقدمة، ولكن أيضاً مع البلدان النامية. والواقع أن المبادلات الاقتصادية تتوسع بين بلدان الجنوب بسرعة تفوق حركة المبادلات التقليدية بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب. وقد أصبح السكان يتبادلون الأفكار والتجارب من خلال قنوات الاتصال الجديدة، ويسعون لإخضاع الحكومات والمؤسسات الدولية على حد سواء للمزيد من المساءلة. وللمرة الأولى منذ قرون، يقود الجنوب مسيرة النمو الاقتصادي والتغيير الاجتماعي في العالم. فالجنوب يحتاج إلى الشمال، ولكنّ الشمال يحتاج أيضاً إلى الجنوب أكثر فأكثر.

مسيبقة وينتشر على نطاق واسع، في ظل ما يشهده العالم من تفاعل عبر التجارة، والسفر، والاتصالات بطرق لم تكن بالإمكان في الماضي. واختارت البلدان التي حققت تقدماً سريعاً في التنمية مسارات إنمائية مختلفة خاصة بها. لكن هذه المسارات الإنمائية على اختلافها التقت على عناصر هامة منها، القيادة القويّة من الحكومات، والانفتاح على الاقتصاد العالمي، والابتكار في السياسات الاجتماعية التي تلبي حاجات التنمية البشرية المحلية. ومعظم التحديات التي تواجهها هذه البلدان هي نفسها، من الفوارق الاجتماعية إلى المخاطر البيئية. وقد اعتمدت نهجاً محلية خاصة ووضعت سياسات مستقلة، تملبها دوافع السيادة الوطنية لكل بلد، وبقيت بمنأى عن قيود الشروط

الملحة العامة

1. Atsmon and others 2012.
2. Samake and Yang 2011.
3. العائد الديمغرافي هو "نافذة فرص" لحفز النمو الاقتصادي في ظل ازدياد عدد السكان الذين هم في سن العمل. فمع تراجع معدلات الخصوبة في مرحلة التحول الديمغرافي، تتراجع نسب الإعالة، إذ ينخفض عدد الأطفال وترتفع نسبة السكان في سن العمل. ويمكن أن يجني أي بلد ثمار الزيادة في القدرات الإنتاجية والتراجع في نسبة الإعالة. ولكن في حال استمرت معدلات الخصوبة في التراجع، تزداد نسب الإعالة مع ازدياد عدد المتقاعدين.

المقدمة

1. وفقاً لبيانات البنك الدولي World Bank 2010a، سجلت معدلات النمو للبلدان المرتفعة الدخل التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي متوسطاً سنالياً بلغ 3.9 في المائة في عام 2009 مقارنة بنمو إيجابي بلغ معدله 7.5 في المائة في شرق آسيا والمحيط الهادئ و 7.4 في المائة في جنوب آسيا و 3.6 في المائة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و 2.1 في المائة في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى.
2. وفقاً لبيانات Maddison 2010 ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي محسوباً بالدولار الدولي في المملكة المتحدة من 1.250 دولاراً في عام 1700 إلى 2.330 دولاراً في عام 1850، وارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة الأمريكية من 1.257 دولاراً في عام 1820 إلى 2.445 دولاراً في عام 1870.
3. Atsmon and others 2012.
4. ازدادت حصص التصويت المخصصة لبلدان الجنوب وعدد ممثليها في مناصب عليا في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، كما تبوّأت بلدان الجنوب في الأعوام الأخيرة مواقع قيادية في منظمة التجارة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية.
5. Chen and Ravallion (2012)، باستخدام خط الفقر المحدد بالعيش على 1.25 دولاراً في اليوم.
6. في عام 1990، مثلاً، سجّلت أوغندا 0.306 في دليل التنمية البشرية، وهو رقم قريب من المستوى الذي سجلته بنن، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وغامبيا. وبحلول عام 2012، سجلت أوغندا ارتفاعاً في قيمة الدليل إلى 0.456، وهو تحسّن كبير مقارنة بالبلدان المذكورة ومهمّ جداً من الناحية الإحصائية، إذ بلغت نسبته 95 في المائة. ففي الفترة نفسها، ارتفعت قيمة الدليل من 0.314 إلى 0.436 في بنن، ومن 0.312 إلى 0.352 في جمهورية أفريقيا الوسطى، ومن 0.323 إلى 0.439 في غامبيا.
7. حسابات الناتج المحلي الإجمالي والدخل القومي الإجمالي بمعادل القوة الشرائية في تقارير التنمية البشرية. لم يدرج اليابان في سلسلة المقارنات بين الفترات الزمنية على غرار سائر بلدان مجموعة البلدان السبعة والبرازيل والصين والهند، لأن اليابان لم يدخل مرحلة الثورة الصناعية قبل أواخر القرن التاسع عشر، ولم يبرز كقوة اقتصادية عالمية قبل النصف الثاني من القرن العشرين.
9. بالسعر الجاري للدولار الأمريكي.
10. نسبة السكان الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولاراً في اليوم (بمعادل القوة الشرائية بدولار 2005)، وفقاً للبنك الدولي، World Bank 2012a.
11. تعود التقديرات إلى الفترة من 2002 إلى 2011.
12. للمؤشرين المستخدمين، أي العمر المتوقع ومتوسط سنوات الدراسة، حدّ أعلى تقترب منه البلدان النامية. أما في حالة الدخل، فما من حد أعلى تقترب منه البلدان.
13. حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات Brookings Institution 2012 وتشمل الطبقة الوسطى الأفراد الذين يجنون أو ينفقون مبلغاً يتراوح بين 10 و100 دولار في اليوم (بمعادل القوة الشرائية بدولار 2005).
14. Dobbs and others 2012، باستخدام ملكية السيارات كمؤشر لتحديد الطبقة الوسطى، ويشير المصدر إلى أن عدد أفراد الطبقة الوسطى في البلدان النامية ضمن مجموعة العشرين يبلغ 600 مليون فرد، وهي تقديرات تفوق بنسبة 50 في المائة تقريباً التقديرات السابقة من مصدر Milanović and Yitzhaki 2002.

- الذي اعتمد الأفراد الذين يجنون بين 10 و50 دولاراً في اليوم (بمعادل القوة الشرائية) كمؤشر لتحديد الطبقة الوسطى.
 15. World Bank؛ UNDP 2009؛ 2010a.
 16. UNCTAD 2010.
 17. Zuckerman 2012.
 18. Estevadeordal, Frantz and Taylor 2003؛ نسبة التجارة من الناتج المحلي الإجمالي هي مجموع الصادرات والواردات من سلع وخدمات مقسوماً على مجموع الإنتاج. نسبة التجارة على أساس متوسط خمس سنوات من 2006 إلى 2010، من بيانات البنك الدولي، World Bank 2012a.
 20. Hamdani 2013.
 21. Heilmann 2008.
 22. United Nations 2012a.
 23. United Nations 2012a.
 24. بالاستناد إلى بيانات تعود إلى الفترة من 2005 إلى 2008 من Kharas and Makino and Jung 2011، وتقديرات مستقاة منها.
- ## الفصل 1
1. الحصة محسوبة بالقيمة الإسمية، وإذا ما حسبت بمعادل القوة الشرائية، تقارب 46 في المائة.
 2. IMF 2011b.
 3. IMF؛ Iley and Lewis 2011.
 4. تُظهر حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات حول النفقات الحكومية العامة على الحماية الاجتماعية من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أن بعض البلدان الصناعية، بما فيها أستراليا والدانمرك والنرويج والنمسا، قد زادت إنفاقها على الحماية الاجتماعية بين عامي 2007 و2010.
 5. في بعض البلدان المثقلة بالديون (مثل إيطاليا واليابان واليونان)، تحوّلت أزمة الرهون العقارية إلى أزمة ديون سيادية، فلم يعد بالإمكان تأجيل عملية ضبط أوضاع المالية العامة. وفقاً لمصدر Holland and Portes 2012 تسهم هذه العملية في تخفيض نسبة الدين إلى الناتج المحلي في الظروف العادية. أما في الظروف
- السايدة حالياً، فتؤدي هذه العملية على الأرجح إلى رفع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في عام 2013 في منطقة الاتحاد الأوروبي، باستثناء أيرلندا.
6. Guajardo, Leigh and Pescatori 2011.
 7. ILO 2012.
 8. Sen 2012.
 9. Keynes 1937.
 10. ILO 2012.
 11. كانت الحلول التي اعتمدت طيلة فترة الأزمة (مثل عملية ضبط أوضاع المالية العامة والتساهل في السياسات النقدية) موضعاً للانتقاد لأنها لم تعد فعالة، وتحدث آثار سلبية، ولا يمكن الاستمرار بها. وفي بعض البلدان، تسببت هذه الحلول بانكماش الاقتصاد، وأدت في بلدان أخرى إلى تخفيض معدلات الفائدة القصيرة الأمد في أسواق نقدية رئيسية إلى ما يقارب الصفر. ومن المحتمل أن تُحدث هذه السياسات فقاعات جديدة، وأن تؤدي إلى تسرب الضغوط التضخمية إلى بلدان الجنوب. لمزيد من التفاصيل، انظر Naqvi and Acharya 2012، pp. 11-12.
 12. يشير صندوق النقد الدولي IMF 2011b، p. 29 إلى أن حصة الاقتصادات الناشئة والنامية تبلغ حوالي النصف من الإنتاج العالمي، والثلاثين من النمو العالمي بمعادل القوة الشرائية. ومع أن حصة البلدان الناشئة والنامية من الاستهلاك (محسوبة بالسعر الثابت للدولار بدلاً من الناتج المحلي الإجمالي بمعادل القوة الشرائية) لا تكفي للتعويض عن تدني الاستهلاك في الاقتصادات المتقدمة، فهي تكفي لإعادة التوازن إذا ما أضيف إليها الاستهلاك في الولايات المتحدة الأمريكية أو في أوروبا.
 13. تُظهر حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية أن بلداناً مختلفة تماماً عن بعضها مثل الصين والولايات المتحدة الأمريكية قد استفادت على المدى الطويل من الاستثمار الحكومي في الصحة والتعليم (يتطرق الفصل الثالث إلى هذا الموضوع بالتفصيل).
 14. بالاستناد إلى نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لسيشيل (22,615 دولاراً) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (319 دولاراً).
 15. حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية

- استناداً إلى Burd Sharp and Lewis 2010 .16 يشبه هذا التفاوت من حيث حجمه التفاوت في قيمة دليل التنمية البشرية بين المكسيك (0.78) أو الإكوادور (0.72) من جهة، وموريتانيا أو نيجيريا أو السنغال (0.47) من جهة أخرى. ولا يمكن مقارنة قيمة دليل التنمية البشرية على المستوى دون الوطني بقيمته على المستوى الوطني لأنه يتألف من مؤشرات مختلفة وبحسب لفترات زمنية مختلفة.
17. يشبه هذا التفاوت من حيث حجمه التفاوت في قيمة دليل التنمية البشرية بين بلجيكا (0.90) من جهة، وهندوراس أو كيريباس (0.63) من جهة أخرى.
18. بالاستناد إلى مقارنة بين بلدان موزعة بالتساوي بين المجموعات وإلى بيانات من البنك الدولي World Bank 2012a .19 بما أن الدخل هو متغير يقاس على فترات زمنية خلافاً للتعليم والصحة وهما من المتغيرات التي تقاس في نقطة زمنية محددة، يمكن أن يظهر أحياناً تفاوت بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي وترتيب دليل التنمية البشرية لصالح دليل التنمية البشرية، عندما يكون البلد قد حقق إنجازات على صعيد التنمية وسجل انخفاضاً في الدخل على المدى القصير (كما في حالة زيمبابوي).
20. United Nations 2012a .21 World Bank 2012a .22 United Nations Enable 2012 .23 Sen 2007 .24 Smith 1776 .25 UNDP 2011a .26 تعود التقديرات إلى الفترة من 2002 إلى 2011 .27 World Bank 2012b .28 على سبيل المثال، Wilkinson and Pickett 2009 .29 يُقاس عدم المساواة في عناصر دليل التنمية البشرية باستخدام دليل أنكينسون لعدم المساواة، الذي يقيس عدم المساواة في التوزيع ضمن الفئات وفي ما بينها. وهو يركز على الشريحة الأدنى من التوزيع، فيحسب معدل وفيات الأطفال والأمية وفق الدخل على نحو أفضل من معامل جيني.
30. تُظهر بيانات منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي OECD 2011b أن تأمين الرعاية الصحية والتعليم والمستوى المعيشي المقبول في بلدان المنظمة له آثار مباشرة وغير مباشرة على إعادة توزيع الدخل، لاسيما لدى الفئات السكانية المعرضة للفقر. والصحة والتعليم هما من أكثر الخدمات مساهمة في الحد من عدم المساواة .
31. Anand and Segal 2008 .32 Sala-i-Martin 2006 .33 Milanović 2009 .34 Bourguignon and Morrisson 2002 .35 أيدت المحكمة العليا في الهند مؤخراً قراراً حكومياً يقضي بأن تخصص المدارس الخاصة ربع المقاعد الدراسية للأطفال من الأسر المحرومة. ومن شأن هذه الخطوة أن تخفف من حدة التمييز لأسباب اقتصادية في الحصول على التعليم.
36. الحسابات هي لمجموعة من 78 بلداً حيث تتوفر قيمة دليل الفوارق بين الجنسين.
37. الصين (1.18)، أندريجان (1.15)، أرمينيا (1.14)، جورجيا (1.11)، جمهورية كوريا (1.10)، جزر سليمان (1.09)، الهند (1.08)، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة (1.08)، الجبل الأسود (1.08)، بابوا غينيا الجديدة (1.08)، ساموا (1.08)، صربيا (1.08)، سورينام (1.08).
38. يقصد بالمهر الهيئات النقدية والعينية التي تقدمها أسرة المرأة إلى أسرة الرجل عند الزواج. وفي العديد من البلدان، تقتضي عادات المهر تقديم هبات صغيرة أو معتدلة القيمة، لكن في بلدان أخرى مثل الهند، يمكن أن تأخذ عائلة الرجل أموالاً طائلة من عائلة المرأة عند الزواج.
39. يقضي قانون حظر المهر الصادر في عام 1961 على عدم شرعية تقديم المهر أو الحصول عليه في الهند. ولكن هذه الممارسة ما زالت متبعة، وتتسبب بقتل الأجنة والمتزوجات حديثاً عمداً.
40. Drèze and Cleland 2002 .41 Elson 2002 .42 Fukuda-Parr 2003 .43 يشير تقرير التنمية البشرية الصادر عام 1994 إلى أن مقومات الحياة التي هي حق لكل فرد تشمل المساواة في الفرص عوضاً عن المساواة في الدخل، علماً بأن أي مجتمع متحضّر يضمن حدّاً أدنى من الدخل للجميع.
44. UNDP 1994, p.18 .45 Rockström and others 2009, p. 32 .46 United Nations Secretary-General's High Level Panel on Global Sustainability 2012 .47 Global Footprint Network 2011 .48 البصمة الإيكولوجية هي مقياس طلب الإنسان على الطبيعة، أي مساحة الأرض وكمية المياه التي يستخدمها بلد معين لتأمين كل ما يحتاج إليه من الطبيعة. وهذا يشمل المساحة اللازمة لإنتاج الموارد التي يستهلكها، والمساحة اللازمة لتشبيد المباني وشق الطرق، والنظم الإيكولوجية لامتصاص الانبعاثات الضارة، مثل ثاني أكسيد الكربون؛ Global Footprint Net-work 2011 .49 Blanden and others 2005 .50 Wilkinson and Pickett 2012 .51 UNDP 2010 .52 Bourguignon, Ferreira and Menéndez 2007 .53 De Hoyos, Martinez de la Calle and Székely 2009 .54 Ivanov and others 2003 Ivanov and others 2006 .55 UNDP 1994 .56 يفترض Rosenfeld, Messner and Baumer 2001 والثقة في المجتمع المدني من العناصر الرئيسية لبناء للتكامل الاجتماعي، ومن أسس التنظيم الاجتماعي القوي، ومن مؤشرات انحسار العنف والجريمة.
56. UNDP 2012 .57 تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة من 2005 إلى 2012. وتشوب البيانات المتعلقة بجرائم القتل مجموعة من المشاكل منها أخطاء الإبلاغ في التقارير الإضافية المتعلقة بجرائم القتل، واختلاف أنظمة الإبلاغ بين بلد وآخر.
58. Martin and Murthi 1999 .59 Juarez 1995 .60 Elson 2002 .61 Fukuda-Parr 2003 .62 يشير تقرير التنمية البشرية الصادر عام 1994 إلى أن مقومات الحياة التي هي حق لكل فرد تشمل المساواة في الفرص عوضاً عن المساواة في الدخل، علماً بأن أي مجتمع متحضّر يضمن حدّاً أدنى من الدخل للجميع.
63. UNDP 1994, p.18 .64 Rockström and others 2009, p. 32 .65 United Nations Secretary-General's High Level Panel on Global Sustainability 2012 .66 Global Footprint Network 2011 .67 البصمة الإيكولوجية هي مقياس طلب الإنسان على الطبيعة، أي مساحة الأرض وكمية المياه التي يستخدمها بلد معين لتأمين كل ما يحتاج إليه من الطبيعة. وهذا يشمل المساحة اللازمة لإنتاج الموارد التي يستهلكها، والمساحة اللازمة لتشبيد المباني وشق الطرق، والنظم الإيكولوجية لامتصاص الانبعاثات الضارة، مثل ثاني أكسيد الكربون؛ Global Footprint Net-work 2011 .68 Blanden and others 2005 .69 Wilkinson and Pickett 2012 .70 UNDP 2010 .71 Bourguignon, Ferreira and Menéndez 2007 .72 De Hoyos, Martinez de la Calle and Székely 2009 .73 Ivanov and others 2003 Ivanov and others 2006 .74 UNDP 1994 .75 يفترض Rosenfeld, Messner and Baumer 2001 والثقة في المجتمع المدني من العناصر الرئيسية لبناء للتكامل الاجتماعي، ومن أسس التنظيم الاجتماعي القوي، ومن مؤشرات انحسار العنف والجريمة.
76. UNDP 2012 .77 تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة من 2005 إلى 2012. وتشوب البيانات المتعلقة بجرائم القتل مجموعة من المشاكل منها أخطاء الإبلاغ في التقارير الإضافية المتعلقة بجرائم القتل، واختلاف أنظمة الإبلاغ بين بلد وآخر.
78. Sen 2007, p.106 .79 يبلغ متوسط انتشار جرائم القتل 2.7 لكل 100,000 شخص في مدن الهند، و2.9 في دلهي وحدها. وعلى سبيل المقارنة، يبلغ هذا المتوسط 2.4 في لندن، و5.0 في نيويورك، و8.8 في لوس أنجلوس، و21.5 في جوهانسبرغ، و24.0 في ساو باولو، أما في ريو دي جانيرو فيصل متوسط جرائم القتل إلى معدل مذهل من الارتفاع 34.9.
80. United Kingdom, Office of the Deputy Prime Minister, Social Exclusion Unit 2002 .81 Exclusion Unit 2002 .82 يعاني الكثير من السجناء من الإقصاء الاجتماعي في مختلف مراحل حياتهم. ومقارنة بسائر السكان، من المرجح أن يكون السجناء قد أُحيل إلى عهدة الدولة في طفولته (13 مرة أكثر من أي مواطن عادي)، وعانى من البطالة (13 مرة أكثر من أي مواطن عادي)، وغالباً ما يكون أحد أفراد عائلته متهماً بارتكاب جريمة (2.5 مرة أكثر من مواطن عادي)، وأن يكون مصاباً بفيروس نقص المناعة البشرية (15 مرة أكثر من أي مواطن عادي).
81. لم يحظ العديد من السجناء بالخدمات. وتُقدر نسبة السجناء الذين لم يكن لديهم طبيب قبل الدخول إلى السجن بنسبة 50 في المائة. ويتعرض السجناء أكثر بعشرين مرة من السكان العاديين للإقصاء عن المدرسة. ومع أن 70 في المائة من الذين يسجنون يكونون قد عانوا من مشاكل تعاطي المخدرات، لم يحصل 80 في المائة منهم على أي علاج من المخدرات قبل دخول السجن، المملكة المتحدة، مكتب نائب رئيس الوزراء، United Kingdom, Office of the Deputy Prime Minister, Social Exclusion Unit 2002 .82 Center for Pinker 2011 .83 Systemic Peace 2012 .84 Branczik 2004 .85 Dahal and others 2003 .86 lyer 2009 .87 بما أن عدداً كبيراً من الجهات التي تشارك في النزاعات الداخلية هي جهات غير رسمية، ما من سجلات رسمية حول إنفاقها على التسلح. وتشير بيانات الإنفاق العسكري إلى النفقات التي تنكبها الحكومات وحدها ولا تحسب فيها النفقات التي تجري خارج

إطار الدولة.

67 Bird 1981.

68 Green 2010.

69 Justino 2008.

70 UNDP 1991, p. 37.

الفصل 2

1 يعيش 1.6 مليار شخص حالة فقر متعدد الأبعاد، ويسكن ثلاثة أرباع منهم في البلدان المتوسطة الدخل في الجنوب.

2 حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، UNSD 2012.

3 البيانات المتعلقة بالإنترنت من البنك الدولي، World Bank 2012a؛ البيانات المتعلقة بالسياحة من منظمة السياحة العالمية، UNWTO 2011.

4 Taylor 2003.

5 World Bank 2012a. تستند هذه النسب إلى قيم إجمالية، وليس إلى قيم مضافة للصادرات والواردات، إذ لا تتوفر بيانات قابلة للمقارنة عالمياً تستند إلى القيم المضافة. وقد أطلقت منظمة التجارة العالمية مبادرة جارية بعنوان "صنع في العالم" لقياس التجارة بالاستناد إلى القيمة المضافة وتحليلها.

6 بالاستناد إلى 127 بلداً نامياً موزعة بالتساوي بين المجموعات. بالاستناد إلى حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية، عند تعديل نسبة التجارة إلى الإنتاج لتغطي فقط التجارة مع الجنوب، يبين أن التجارة مع الجنوب زادت في 141 بلداً من مجموع 144 بلداً (تتوفر عنها البيانات) بين الفترتين 1990-1991 و2010-2011 (والبلدان المستثناءة، توفالو ودومينيكا وملديف، هي بلدان ذات اقتصادات صغيرة)؛ وفي المقابل، تراجع التجارة مع الشمال في 92 بلداً.

7 World Bank 2008. خلافاً للتصورات الشائعة، لم تتغير الأسعار الفعلية للنقل الجوي والبحري كثيراً منذ سبعينات القرن الماضي، لكن تراجع نسبة الوزن إلى القيمة في الشحن الدولي واللجوء بشكل متزايد إلى النقل الجوي عوامل عززت نقل السلع التي تتأثر بمرور الوقت مثل الموضة والطعام المعد مسبقاً والإلكترونيات.

8 حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية

بالاستناد إلى بيانات شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة 2012. UNSD.

9 World Bank 2012a.

10 البلدان الثمانية هي الأرجنتين وإندونيسيا والبرازيل وتركيا وجنوب أفريقيا والصين والمكسيك والهند. غير أن الزيادة في أقل البلدان نمواً اقتصرت على ثمانية أضعاف من أقل من 20 مليار دولار إلى 150 مليار دولار.

11 إذا ما أضيفت صادرات الخدمات إلى صادرات البضائع، يتناقص الفرق في حصة الفرد من عائدات الصادرات بين جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى والهند من 221 دولاراً إلى 130 دولاراً. وتميل البلدان الأصغر إلى المشاركة في التجارة الدولية أكثر من البلدان الأكبر مثل الهند حيث الحركة التجارية داخل البلد مرتفعة. إضافة إلى ذلك، معظم الصادرات الأفريقية هي من السلع الأساسية التي زادت أسعارها في القرن العشرين.

12 تقديرات بالاستناد إلى القيمة الإسمية لعام 2011 معزلة لتفسير قابلة للمقارنة مع قيمة عام 1996.

13 إذا ما استثنى الوقود والمعادن والخامات من إجمالي الإحصاءات التجارية، تزيد حصة التجارة بين بلدان الجنوب من التجارة العالمية من 6.3 في المائة في عام 1980 إلى 26.1 في المائة في عام 2011. وتراجع حصة التجارة بين بلدان الشمال من 50.6 في المائة في عام 1980 إلى 31.4 في المائة في عام 2011.

14 فقد التصنيف التقليدي للسلع بين تكنولوجيا عالية وتكنولوجيا منخفضة من أهميته مع زيادة التجارة بالقطع والمكونات.

15 Romero 2012.

16 AfDB and others 2011.

17 Gupta and Wang 2012.

18 Hook and Clark 2012.

19 الإحصاءات المتعلقة بالسياحة في هذه الفقرة من بيانات منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

20 UNWTO 2011.

21 بالاستناد إلى بيانات من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. بلغت نسبة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان ذات الاقتصادات النامية وفقاً لتصنيف المؤتمر، الذي يضم إلى هذه الفئة جمهورية كوريا وسنغافورة ومقاطعة تايوان الصينية وهونغ كونغ

الصين (منطقة إدارية خاصة) ويستثنى رابطة الدول المستقلة، 5.3 في المائة من مجموع تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في عامي 1990-1991 و8 في المائة في عامي 2009-2010.

21 UNCTAD 2011b.

22 ولا يتأثر الاستثمار الأجنبي المباشر بين بلدان الجنوب كثيراً بالتفاوت في نوعية المؤسسات بين البلد المضيف والبلدان المستقبل. وكذلك، بفضل استخدام الموظفين المحليين وتدني التكاليف العامة، لا يتأثر الاستثمار بين بلدان الجنوب كثيراً بالأزمات المحلية. ونظراً إلى أن دوافع الاستثمار واختيار القطاعات غالباً ما تختلف، لا يستبدل الاستثمار الأجنبي المباشر بين بلدان الجنوب بالضرورة الاستثمار الأجنبي المباشر بين الشمال والجنوب بل بالأحرى يمكن أن يجتذب المزيد منه Bera and Gupta 2009؛

Aleksynska and Havrylchuk 2011.

23 في عام 2010 ويشمل الرصيد هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة).

24 بالاستناد إلى بيانات من Hamdani 2013.

25 Blinder 2006.

26 UNIDO 2009.

27 World Bank؛ UNDP 2009.

28 تستند حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية إلى مصفوفة الهجرة الثنائية الصادرة عن البنك الدولي؛ World Bank 2010a.

29 Ratha and Shaw 2007.

30 وفقاً لما ورد في بيانات البنك الدولي World Bank 2006، تعتمد تقديرات التحويلات بين بلدان الجنوب على المتغير التفسيري المستخدم لتوزيع مجموع التحويلات التي يتلقاها كل بلد من البلدان المستقبلية من مواطنيه المهاجرين. وتكون تقديرات التحويلات بين بلدان الجنوب أعلى (بنسبة 30 في المائة) إذا ما حسبت التدفقات على أساس عدد المهاجرين وأدنى (بنسبة 18 في المائة) إذا ما حسبت على أساس عدد المهاجرين زائد متوسط الدخل للبلدان المستقبلية والمرسلة. وتبلغ هذه النسبة حدها الأقصى 45 في المائة إذا ما اعتبرت المملكة العربية السعودية بلداً نامياً.

31 Felbermayr and Jung 2009.

وإقتباسات أخرى من Kugler and

Rapoport 2011.

32 Foley and Kerr 2011.

33 The Economist 2011a والمراجع المذكورة فيه.

34 حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات عن 144 بلداً من البنك الدولي World Bank 2012a والاتحاد الدولي للاتصالات ITU 2012.

35 socialbakers.com. وتقيد معلومات أحدثت من Zuckerberg 2012 أن عدد المستخدمين الناشطين شهرياً على فيسبوك فاق المليار مستخدم، ويتواجد العدد الأكبر منهم في إندونيسيا والبرازيل والمكسيك والهند والولايات المتحدة.

36 تتألف القوى العاملة من العاملين والعاطلين عن العمل الذي يبحثون بنشاط عن عمل.

37 Fu 2008.

38 إذا ما استثنيت البلدان المتقدمة من العينة المعتمدة، يحافظ معامل الارتباط على أهميته الإحصائية، لكنه ينخفض من 0.66 إلى 0.48.

39 يتضمن مرجع Whalley and Weisbrod 2011 تقديرات لمساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر من الصين في معدلات النمو السنوية لبلدان غنية بالموارد مثل أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا والسودان والنيجر ونيجيريا. وقد زاد متوسط تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى هذه البلدان الستة أربع مرات تقريباً من 2.4 مليار دولار في الفترة 1990-2000 إلى 9 مليار دولار في الفترة 2001-2011، وفقاً لبيانات من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD 2011a.

40 Jones and Kierzkowski 2001.

41 Vos 2010.

42 IMF 2011a.

43 Samake and Yang 2011.

44 Whalley and Weisbrod 2011.

45 Hazard and others 2009؛ Ka-mau, McCormick and Pinaud 2009؛ Kaplinsky 2008؛

46 البيانات بالنسبة إلى كينيا من Kamau, McCormick and Pinaud 2009؛

47 Morris 2009.

48 Jenkins and Barbosa 2012.

49 ICTSD 2011.

Davies 2011.

50. Bräutigam 2009 .
51. Sonobe, Akoten and Otsuka 2009 .
52. Bräutigam 2009 .
53. United Nations 2012a .
54. Moyo 2012 .
55. وفقاً لبيانات من Hienstra vander Horst 2011، تضمّ الصين اليوم ثلث سوق الأثاث في العالم .
56. Kaplinsky, Terheggen and Tijaja 2011 .
57. United Nations 2012a .
58. تستند هذه النقاط إلى بيانات من مرجع Dobbs and others 2012؛ وفي خلاصة المسوح أن التوصيات الإيجابية من الأصدقاء والعائلة بمنهج معين مثلًا أهم بثلاث مرات بالنسبة إلى المستهلكين في مصر منها في الولايات المتحدة أو بريطانيا العظمى .
59. حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من Brookings Institution 2012 .
60. Dobbs and others 2012 .
61. World Bank 2012a .
62. بلغ مجموع الإعانات بين بلدان الجنوب 15.3 مليار في عام 2008 أي حوالى 10 في المائة من مجموع الإعانات، UNDESA 2010 .
63. بالاستناد إلى بيانات من Kharas Makino and Jung 2011 لعامي 2005 و 2008 والتقديرات المستندة إليها للأعوام التالية .
64. Kragelund 2013 .
65. United Nations 2012b .
66. تشمل مبادرات المساعدة الفنية الواسعة النطاق من بين ما تشمله مد مرفاق الصحة العامة والتعليم في أفريقيا بالإنترنت بالحزمة العريضة من مراكز في الهند واستقدام حوالى 1,600 شاب أفريقي للدراسة في الهند كل سنة، United Nations 2012b .
67. United Nations 2012b .
68. تنفذ البلدان النامية الكبيرة منذ فترة طويلة برامج مساعدة إنمائية، ولو متواضعة، لصالح أفريقيا. فقد أطلق برنامج التعاون الفني والاقتصادي الهندي في عام 1964. وتأسست وكالة التعاون البرازيلية في عام 1987. كما أن التعاون بين الصين وأفريقيا يعود إلى زمن أبعد بعد، وإن اتسم بالطابع الرسمي بعد تأسيس منتدى التعاون بين الصين وأفريقيا في عام 2000، Kragelund 2013 .
69. Bremmer 2012 .
70. World Bank 2010c .
71. بالاستناد إلى بيانات من الأمم المتحدة، هذه المصادر هي البنك الإسلامي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، والصندوق السعودي للتنمية، وصندوق أبو ظبي للتنمية، United Nations 2012b .
72. استنقت هذه المؤسسات الإقليمية سياساتها من مؤسسات بريتون وودز. ولا يتمتع مصرف التنمية الآسيوي ولا مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بموجب ميثاق كل منهما، بالسلطة لتعديل هيكلية الملكية بشكل جذري. وتحفظ الولايات المتحدة بحق النقض إزاء أي تغيير في قاعدة رأس المال، مما يقلص الحيز السياسي في المنظمين. وإذا عمد مصرف التنمية الآسيوي مثلًا إلى إعادة بناء هيكلية ليصبح كياناً آسيوياً بالكامل يتمتع بالمرونة اللازمة لتحديد حيزه السياسي الخاص، لا بد من إعادة تشكيل هيكلية الملكية وتخصيص مساهمات وحقوق تصويت أكبر لبلدان مثل جمهورية كوريا والصين والهند، Sobhan 2013 .
73. Mwase and Yang 2012 .
74. Zuzana and Ndikumana، يصدر قريباً .
75. يمكن أن تحقق البلدان النامية مكاسب تقدر بـ 59 مليار دولار من خلال تخفيض التعريفات على التجارة بين بلدان الجنوب إلى مستويات التعريفات على التجارة بين بلدان الشمال والجنوب، OECD 2010a .
76. Gabel 2013 .
77. Gabel 2013 .
78. تشمل كلفة الفرص الضائعة المنافع التي يمكن الحصول عليها من الاستخدامات البديلة لهذه الموارد، Rodrik 2006 و IMF 2011b .
79. تحتل الصين المرتبة الخامسة من حيث حصة التصويت وإذا ما نفذ الاتفاق الذي وقعه مجلس المحافظين في عام 2010، تصير الصين المساهم الثالث الأكبر في الصندوق، IMF 2010 .
80. World Bank 2010d .
81. Hansen 2010 .
82. UNDP 2009 .
83. Leape 2012 .
84. Romero and Broder 2012 .
85. Keohane and Victor 2010 .
86. Bradsher 2010 ؛ Li 2010 .
87. REN21 2012 .
88. Jacob 2012 ؛ يؤدي وجود الشركات الصينية التي تعنى بالبنى التحتية في أفريقيا مثلًا إلى زيادة الطلب على الآلات الثقيلة و واردات أخرى .
89. وفقاً لبيانات 2012 Akyuz، يجب على بلدان كبيرة أن تعزير مسارها. فالبلدان استفادت، على غير العادة، في الألفية الثالثة من أنماط الاستهلاك غير المستدامة في الاقتصادات المتقدمة، ومنذ الأزمة المالية العالمية، تزيد البلدان النامية الاعتماد على الطلب المحلي .
10. مثلاً، تؤكد بيانات 2004 Rodrik أنه لا يمكن تطبيق وصفة محددة من الإصلاحات على صعيد السياسات لتحقيق النمو في البلدان النامية .
11. Hausmann, Pritchett and Rodrik 2005 .
12. Serra and Stiglitz 2008 .
13. Hausmann, Rodrik and Velasco 2005 .
14. تشير بيانات 2007 Arrighi إلى أن الأسواق الذاتية التنظيم لا تحفز التنمية وأنه ينبغي للحكومات أن تؤدي دوراً قيادياً في تنظيم سوق الصرف وتقسيم العمل .
15. تكون لأي بلد ميزة نسبية في نشاط اقتصادي إذا تميز عن بلد آخر بانخفاض كلفة الفرصة البديلة .
16. ترد في مصدر Harrison and Rodriguez-Clare 2010 أدلة عن حماية الصناعات الناشئة في القطاع الواحد أو عبر قطاعات مختلفة أو عبر البلدان وبيانات عن أشكال أخرى من السياسات العامة في قطاع الصناعة. فالنجاح في الأسواق العالمية إنما هو معيار واحد (اختبار "Mill") لتبرير الدعم الحكومي. لكن يمكن لهذا النجاح أن يأتي على حساب تكلفة الرفاه الصافية فلا تتجح الصناعة في اختبار "Bastable"، ومن متطلباته أن تعوّض المنافع المستقبلية المخصصة عن التكاليف القصيرة الأجل المترتبة على الحماية. تشير للبيانات الواردة في Harrison and Rodriguez-Clare 2010 عدد النماذج الناجحة في السياسات الصناعية حسب اختبار Mill يفوق عدد النماذج الناجحة حسب اختبار Bastable .
17. Rodrik 2012, p. 9 .
18. Chibber 1999 .
19. Osmani 2005 .
20. Ranis and Stewart 2005 .
21. India Ministry of Finance 2012 .
22. Rodrik 2005 .
23. De Long 2004؛ Das 2000 .
24. UNCTAD 2003 .
25. Done 2011 بين عامي 1996 و 2005، سلمت شركة إمبراير Embraer 710 طائرات إقليمية حول العالم Baer 2008 .
26. Pasha and Palanivel 2004 .
27. UNDP 1993, 1996 .
28. Fine and others 2012 . ويشمل تصنيف أفريقيا شمال أفريقيا وجنوب

الفصل 3

- الصحراء الأفريقية الكبرى. 29
Fine and others 2012 30
AfDB and others 2012 31
Subramanian and Roy 2001 32
Chuhan-Pole and Angwafo 2011 33
انخفضت نسبة الفقراء من 52 في المائة في الفترة 1983-1984 إلى 50 في المائة في الفترة 1991-1992، وبحلول عام 2000، كانت النسبة قد انخفضت إلى 40 في المائة، Osmani and others 2006 34
Khan 2005 35
Nielsen and Spenceley 2011 36
Kabanankye and others 2004 37
تستند الأرقام بالنسبة إلى تايلند والبرازيل في هذه الفقرة على Fine and others 2012 38
Islam 2002 discussed in Khan 2005 39
Khan 2005 40
Kaminski and Ng 2006 41
Ayadi and others 2005 42
Cammatt 2007 43
Lautier 2008 44
Agosin 1997 45
Hussain and Stern 2006, p.14 46
Malik 2006 47
Howell 2004 48
Ravallion 2009 49
Malik 2012 50
Rodrik 2011 51
لا يكفي الوصول إلى الأسواق العالمية لتسريع وتيرة النمو الاقتصادي؛ فتطوير الصادرات بالقدر نفسه من الأهمية، وفي هذا الإطار لا بد من الاستفادة من المهارات الأجنبية Hausmann, Hwang and Rodrik 2007 52
Commission on Growth and Development 2008, p. 22 53
Rodrik 2001 54
يتضمن مصدر Rodriguez and others 2001 55
مراجعة نقدية لأربعة أعمال مؤثرة من هذا النمط: Dollar 1992, Sachs and Warner 1995, Edwards 1998 and Frankel and Romer 1999 56
Winters 2004 57
في مصدر Bhagwati and Srinivasan 2001 58
أهمية دراسات الحالة المعمقة الخاصة بكل بلد لفهم أنظمة السياسات العامة وتقييمها. فحتى ولو جرى تجاهل نقاط الضعف في النظريات والبيانات والمنهجيات المرافقة لمعظم عمليات المقارنة بين البلدان، تقتصر نتائج المقارنة بين البلدان على آثار متوسطة، وتخفي الفوارق في استجابة كل بلد على حدة. 59
Rodrik 2001 60
Baldwin 2004 61
في هذا المصدر إلى دراسات حالة عن البلدان. 62
Wacziarg and Welch 2008 63
Rodrik 2011 64
انفتحت موريشيوس على الأسواق العالمية في أوائل السبعينات، مستفيدة بشكل كبير من الأفضليات والحصص التجارية، لاسيما في تصدير السكر والملابس. وفي الألفية الثالثة، وضع حد لنظام الحصص الذي كان ينظم التجارة العالمية بالنسيج والملابس وخفض الاتحاد الأوروبي أسعار بروتوكول السكر، فسعت موريشيوس إلى تنويع اقتصادها في قطاع الصناعات التحويلية الخفيفة والخدمات مثل الأعمال المصرفية في الخارج وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، Zafar 2011 65
ألغيت احتكارات الدولة في وقت مبكر، لكنها استبدلت بالتعريفات الجمركية والحواجز غير الجمركية وتراخيص الاستيراد المقيدة حتى منتصف التسعينات. وبين عامي 1980 و2000 عززت الصين قاعدتها الصناعية متحررة من قيود القواعد الدولية لمنظمة التجارة العالمية (وقد انضمت إليها في عام 2001). 66
اجتذبت الصين باستثناء منطقة هونغ كونغ الصين منطقة إدارية خاصة بين عامي 2008 و2010 ما معدله 7.2 في المائة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم، UNCTAD 2011a 67
تظهر حالة الصين فائدة اتباع نهج تدريجي. ووفقاً لبيانات Arrighi 2007، شملت خطوات الإصلاح في الصين التدرج واستخدام السوق كإداة للحكم، وقد طالت تدابير الإصلاح قطاع الزراعة أولاً ومن ثم الصناعة والتجارة الخارجية، مما أدى إلى تنافس الأنظمة الرأسمالية فيما بينها. 68
Ahluwalia 2002 69
OECD 2007 70
أهلاً بكم في هذا العدد من المجلات المتخصصة في الاقتصاد والتنمية البشرية. 71
استخدمت تدابير تشجيع الصادرات لحماية السوق من الواردات ولتعزيز التنمية الصناعية. وشملت هذه التدابير القروض المدعومة، والحسومات الضريبية، وإنشاء مناطق لتجهيز الصادرات، ومخازن للسلع التي تستخدم في صناعة البضائع المعدة للتصدير، واسترداد الرسوم الجمركية عند التصدير، وخصخصة إدارة الجمارك، والدعم المباشر للصادرات. 72
World Bank 2010b 73
الشركات الأجنبية التحسن في الكفاءة في تايلند على الرغم من انعدام الاستقرار السياسي في السنوات الأخيرة. ففي عام 2010 أعلنت شركات فورد وجنرال موتورز ومازدا وتويوتا عن خطط استثمارية جديدة، ويتوقع أن تنضم إليها شركات مستثمرة جديدة مثل بي. إم. دبلو وتاتا. 74
Athukorala 2011 75
يتضمن مصدر دراسة تفصيلية عن نهوض بينانغ كمحور للصادرات. 76
World Bank 2011a 77
NEAC 2010 78
Athukorala and Waglé 2011 79
Radelet, Sachs and Lee 1997 80
Sharma 2012 81
Clapp 1995; Agosin 1997; Rodrik 2004 82
UNCTAD 2006 83
اتبعت التجارة العالمية بالألبسة والنسيج نظام الحصص لأكثر من 40 عاماً، بدءاً من الستينات مع الاتفاقات القصيرة الأجل والطويلة الأجل بشأن التجارة العالمية بالمنسوجات القطنية، واتفاقية الألياف المتعددة بين عامي 1974 و1994، واتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن المنسوجات والملابس حتى عام 2004. وفي إطار اتفاقية الألياف المتعددة على وجه الخصوص عمد العديد من الاقتصادات المصدرة الناجحة (لأسيما في شرق آسيا) إلى تحويل الاستثمار إلى بلدان أقل تقدماً بالحصص الثنائية. وقد قيد ذلك التجارة الدولية، لكنه أفاد بلداناً مثل بنغلاديش وموريشيوس في جهودها الرامية إلى التنويع في الصناعات التحويلية. 84
Kabeer and Mahmud 2004 85
بالاستناد إلى بيانات التجارة من قاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية للأمم المتحدة؛ وقد صنفت المنتجات في الشعبة 84 من التصنيف الموحد للتجارة الدولية (المراجعة 3) على أنها صادرات ألبسة. ويقتصر التحليل على البلدان التي قدمت بيانات عن صادرات الألبسة في كل عام. 86
Subramanian and Roy 2001 87
Chuhan-Pole and Angwafo 2011 88
Ofosu-Asare 2011 89
Suri and others 2011 90
انخفاض معدل وفيات الرضع بقدر انحراف معياري واحد في على مدى عقد من الزمن إلى تحسن مقداره 2.2 نقطة مئوية في النمو الاقتصادي. ويؤدي ازدياد متوسط العمر المتوقع بقدر انحراف معياري واحد على مدى عقد من الزمن إلى تحسن مقداره 2.7 نقطة مئوية في النمو، في حين يؤدي ازدياد الالتحاق بالمرحلة الثانوية بقدر انحراف معياري واحد على مدى عقد من الزمن إلى تحسن مقداره 1.9 نقطة مئوية في النمو. 91
Commission on Growth and Development 2008 92
شملت دراسة Hanushek and others 2008 93
others 2008 94
إلى أن كل سنة إضافية في متوسط سنوات الدراسة في بلد معين تؤدي إلى ازدياد متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي لحوالي 40 عاماً بنحو 0.37 نقطة مئوية. ولكن إذا كان أداء بلد معين من حيث علامات الاختبار أعلى بمقدار 0.5 من أداء بلد آخر في الستينات، يكون معدل النمو في البلد الأول أعلى بنقطة مئوية واحدة سنوياً على مدى 40 عاماً آتية. 95
في هذا الإطار تتضمن بيانات Hanushek and others 2008 96
نسبة الطلاب الذين حصلوا الكفاءات الأساسية في الرياضيات والعلوم، ونسبة الطلاب الذين سجلوا أداء متميزاً في كل بلد. 97
Bloom, Canning and Sevilla 2007 98
يساهم ازدياد متوسط العمر المتوقع بقدر عام واحد في تحسن الإنتاج بنسبة 4 في المائة. ويؤدي تحسين الصحة الإنجابية إلى آثار إيجابية مماثلة. ووفقاً لدراسة Bloom and others 2009 99
التي شملت 97 بلداً، يرتبط ارتفاع معدلات الخصوبة بتراجع مشاركة المرأة في القوى العاملة خلال سنوات الخصوبة. ومع

ولادة كل طفل إضافي تتراجع مشاركة المرأة في القوى العاملة من 5 إلى 10 نقاط مئوية في الفئة العمرية 20-44.

91. Stern 2003

92. Comia 2004

93. Rodrik 1998

94. Stern 2003

95. Ssewanyana, Matovu and Twimukye 2011

96. Foster and Mijumbi 2002

97. Bertrand and Mullainathan 2003

98. Essama-Nssah 2011

99. Sivananthiran and Venkata, Ratnam 2005

100. Tsounta 2009

101. Tangcharoensathien and others 2011

102. UNESCAP 2011

103. Frenk, Gómez-Dantés and Knaut 2009

104. Kanbur 2004

105. Ravallion 2009

106. Glewwe and Kassouf 2008

الفصل 4

1. تختلف المساواة عن الإنصاف من حيث إمكانية ملاحظة أوجه كل منهما في المجتمع. فالمساواة مرتبطة بالفرض المتساوية التي يمكن رصدها. ونظراً إلى أن النتائج وحدها قابلة للرصد والقياس، تقتصر إمكانية تقييم المساواة في مجتمع ما على النظر في مستوى أوجه عدم الإنصاف فيه.

2. من المحتمل أن يتسبب عدم المساواة بين المجموعات العرقية والدينية بعنف سياسي، وهو عادةً يستمر طويلاً ما لم يواجه بسياسات شاملة، Stewart 2013.

3. من عوامل هذا الاتجاه الإيجابي في أمريكا اللاتينية تقلص التفاوت في الدخل بين القوى العاملة، وتقليص الفارق في الأجور بين العمال المهرة وغير المهرة، والتحويلات النقدية المشروطة، López-Calva and Lustig 2010

4. وفقاً لبيانات Martin and Cleland 2002 and Juarez 1995، لا يترك التعليم في بعض الحالات بالضرورة أثراً سريعاً على سلوك الإنجاب على المدى القصير؛ Hori 2011؛ Serbessa 2002؛ Cochrane

1979; Bloom and others 2009; Psacharopoulos and Tzannatos 1992

5. Taylor, Newman and Kelly 1976

6. Diamond, UNDESA 2007؛ Newby and Varle 1999؛ Population Reference Bureau 2000

7. يعرف هذا المؤشر عادة بمعدل الوفيات لكل 1,000 ولادة حية، أو معدل وفيات الرضع، وهو يبلغ 61.7 وفاة لكل 1,000 ولادة حية في العام. UNDP 1995

8. قامت منظمة العمل الدولية بتركيب الدليل باستخدام البيانات الواردة في مسح غالوب. Westaway 2012

11. Lagi, Bertrand and BarYam 2011. تخطى دليل أسعار الأغذية لمنظمة الأغذية والزراعة 180 في عام 2008.

12. ILO 2012، تقيد تقديرات منظمة العمل الدولية، بالاستناد إلى بيانات غالوب، بأن معظم الأشخاص في غالبية مناطق العالم غير راضين عن توفر فرص العمل الجيدة. وعدم الرضا يبلغ أعلى مستوياته في أوروبا الوسطى والشرقية وجنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، يليها الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. Bland 2012

13. Bland 2012

14. Tejada 2012

15. Gooch 2012

16. ILO 2012

17. تظهر بيانات Wallace 1996، ترابطاً بين التعليم والمشاركة في الاحتجاجات، وبيانات Dalton, Van Sickle and Weldon 2010 ترابطاً إيجابياً قوياً بين مستويات التعليم والمشاركة في الاحتجاجات في عدد كبير من البلدان النامية والمتقدمة.

18. من المتوقع أن تنخفض نسبة السكان غير المتعلمين الذين هم فوق سن 15 سنة في مختلف أنحاء العالم إلى 3 أو 8 في المائة، حسب السيناريو المعتمد، في الفترة من العام الحالي إلى عام 2050، بينما كانت هذه النسبة 12 في المائة في عام 2010. أما نسبة السكان الذين أنهوا التعليم الثانوي أو الجامعي، فسترتفع إلى 50 أو 64 في المائة حسب السيناريو المعتمد، بينما كانت

44 في المائة في عام 2010 (الشكل 4.1).

19. Hook 2012

20. LaFraniere 2011; Wines and LaFraniere 2011

21. يشير أمارتيا سين إلى اختلاف بين الإقصاء غير المنصف، الذي يعني استبعاد بعض الأشخاص أو منعهم من المشاركة؛ والدمج غير العادل، الذي يعني دمج بعض الأشخاص وفق شروط مجحفة، APRI 2013, Huntington 1968

22. Campante and Chor 2012

23. Campante and Chor 2012

24. بالاستناد إلى الإنجازات في الصحة والتعليم والدخل في 78 بلداً في الفترة من 1980 إلى 2011. وخلالها لاتجاهات متوسط سنوات الدراسة، تراجمت الإنجازات في مجالي الصحة والدخل في الفترة المذكورة في بعض البلدان.

25. Campante and Chor 2012

26. Campante and Chor 2012, p.175

27. Polanyi 1944

28. FitzGerald, Stewart and Venugopal 2006

29. تتشابه مثلاً قيمة دليل التنمية البشرية في إقليمي غواندونغ ولياونينغ، إلا أن إنتاجية الكربون في غواندونغ تفوق إنتاجية الكربون في لياونينغ بثلاث مرات، UNDP 2010c

30. UNDP 2011a

31. المزيد من التفاصيل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2011a, UNDP

32. تحدد استراتيجيات الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث "القدرة على التكيف" على أنها قدرة أي نظام، أو تجمع أو مجتمع معرض للمخاطر على مقاومة آثار هذه المخاطر، واستيعابها، والتكيف معه، والتعافي منها بسرعة وفعالية، بوسائل منها المحافظة على الهياكل والوظائف الأساسية وإعادةنها إلى حالتها الطبيعية، United Nations Office for Disaster Risk Reduction 2009

33. Daniell and Vervaeck 2012

34. IPCC 2012

35. لكل فئة من السكان احتياجاتها الخاصة وسلوكها الخاص. فالشباب (صفر- 14 سنة) بحاجة إلى استثمارات في الصحة والتعليم، أما الذين هم في سن العمل (15-64 سنة) فيحتاجون إلى وظائف وأجهزة مالية تدعم الإنتاج والادخار، بينما يحتاج كبار السن (65 سنة وما فوق) إلى الرعاية الصحية ومعاش التقاعد. فالتحديات والفرص في كل بلد تختلف، إذ، باختلاف التركيبة العمرية مع انخفاض عدد الأولاد الواجب إعالتهم، يستثمر الوالدان بشكل أكبر في تعليم الأولاد Becker, Murphy and Tamura 1990; Galor 2006

36. ويدخران المزيد لمرحلة التقاعد Bloom, Canning and Sevilla 2003، وتزداد مشاركة المرأة في سوق العمل النظامية Bloom and others 2009. ونتيجة لذلك تزداد وتيرة النمو الاقتصادي، فينتج من هذا الواقع ما يعرف بالعائد الديمغرافي Bloom, Canning and Sevilla 2003

37. قد يمكن أن ينتج من تراجع نسبة الإعالة عائد ديمغرافي، نظراً لما تولده الزيادة في القوى العاملة من نمو اقتصادي وزيادة في الاستثمار، في ظل تراجع عبء الإعالة، Abdurazakov, Minsat and Pineda 2013

38. Minsat and Pineda 2013

39. تفصل للاتجاهات الديمغرافية بالاستناد إلى توقعات Lutz and KC 2013. لكن لا يمكن لأي بلد أن يجني ثمار هذا العائد ما لم يخلق فرص عمل منتجة للأعداد الكبيرة من الوافدين الجدد إلى سوق العمل. Lutz and KC 2013

40. حسب سيناريو توزيع المستويات التعليمية، الذي يفترض استكمال تعميم التعليم الابتدائي بتوسيع تغطية التعليم الثانوي يحقق أعلى مستويات النمو الاقتصادي السنوي في أي بلد من البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة، يضم نسبة مرتفعة من الشباب، IIASA 2008. ويستند هذا التحليل إلى مجموعة من البيانات تصنف سكان كل من البلدان حسب الفئة العمرية، والجنس ومستوى التحصيل العلمي. وهكذا يمكن تصنيف السكان في دفعات من فئات عمرية بفارق خمس سنوات، حسب مستوى التحصيل العالمي، أي الذين لم يتلقوا أي تعليم، أو أتموا التعليم الابتدائي، أو أتموا التعليم الثانوي أو الجامعي. ويمكن تصنيف مستوى التحصيل العلمي كذلك على أساس الجنس. وتتغير نسب السكان في كل دفعة من خمس سنوات حسب اتجاهات الخصوبة والوفيات والهجرة. وتتغير نسبة الشباب، ونسبة السكان في سن

- العمل ونسبة كبار السن مع الوقت. هذا النهج يلتقي مع نهج الأهداف الإنمائية للألفية ومبادرة التعليم للجميع. ويقوم السيناريو المذكور على عدد من الأهداف الرئيسية هي: التعميم شبه الكامل للتعليم الابتدائي (99 في المائة) بحلول عام 2015، وتحسين معدل إتمام المرحلة الأولى من التعليم الثانوي بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2030 وتحسين إتمام المرحلة الثانوية بنسبة 90 في المائة بحلول عام 2030، وتحسين معدل الحصول على التعليم العالي بنسبة 60 في المائة بحلول عام 2050.
- 41 حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات Lutz and KC 2013.
- 42 UNDESA 2007، فيما يتعلق بالبلدان المتقدمة، من الأرجح ألا تتبع الهجرة الدولية التخفيف من الآثار الاقتصادية الناجمة عن تقدم السكان في السن، لأن حجم الهجرة المطلوب لتحقيق التوازن يتجاوز بكثير ما يمكن أن تسمح به الضوابط السياسية. فبحسب السيناريو رقم 3 من الدراسة، يتراوح متوسط معدل الهجرة المطلوب لاستيعاب الزيادة المتوقعة في نسبة المسنين في الفترة من 1995 إلى 2050 بين 1.1 مليون شخص وافد سنوياً إلى المملكة المتحدة و1.7 مليون إلى فرنسا، وعشرة ملايين إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان.
- 43 Becker, Murphy and Tamura 1990؛ Galor 2006؛ Bloom, Canning and Sevilla 2003. Bloom and others 2009.
- 44 Bloom and others 2012. تبلغ نسبة الإعالة لدى الشباب في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى 1.07 في 20 في المائة من الأسر الأشد فقراً مقابل 0.72 في 20 في المائة من الأسر الأكثر ثراءً. أما في أمريكا اللاتينية فتبلغ النسبة 0.91 في الأسر الأشد فقراً و0.57 في الأسر الأكثر ثراءً.
- 45 The Economist 2012b، وفيه مناقشة للنتائج الرئيسية لدراسة Bloom and others 2012.
- 46 يفيد Hausmann and Székely 2001، بأن التحول الديمغرافي في أمريكا اللاتينية أدى إلى تفاقم أوجه عدم المساواة، وقد زادت التحولات الديمغرافية السريعة والمبتكرة
2. ضمن الفئات الثرية من عمق الفجوة بين الأغنياء والفقراء. وفقاً لبيانات Giroux 2008، على الرغم من بقاء التفاوت في معدلات الخصوبة بسبب التعليم مستقرة نسبياً في بلدان جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى في ظل تراجع الخصوبة على المستوى الوطني، ازدادت مشكلة عدم المساواة حدةً. والتغيرات في تركيبة السكان حسب مستوى التحصيل العلمي، حددت ملامح التحولات الأخيرة في الفوارق على صعيد الإنجاب في المنطقة.
- 47 Bloom and others 2012.
- 48 World Bank 2011c.
- 49 لن تدوم الفرصة الديمغرافية في العديد من البلدان إلا لبضعة عقود في حال لم يطرأ أي تغيير على سن التقاعد الحالية. وفي ذلك دليل على إمكانية حصول مناقشات واسعة حول سن التقاعد في عدد من البلدان حيث تتسارع شيخوخة السكان.
- 50 تناول القسم السابق أثر الهجرة على الاتجاهات الديمغرافية؛ وهنا، يبرز دور الهجرة بصورة أوضح، إذ تُبحث ضمن نموذج تشكل فيه الاتجاهات الديمغرافية جزءاً من وحدات متعددة مستخدمة في التوقعات. Pardee Center for International Futures 2013.
- الفصل 5**
1. وصلت جولة الدوحة للمفاوضات التجارية التي أطلقتها منظمة التجارة العالمية إلى طريق مسدود منذ عام 2008 وفقاً لبيانات Cattle and Landler 2008، ومنظمة التجارة العالمية WTO. وفي المؤتمر الثامن عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد في الدوحة في كانون الأول/ديسمبر 2012، اتفق المشاركون على تمديد أجل بروتوكول كيوتو، وهو أبرز اتفاق عالمي ملزم قانوناً بشأن تغير المناخ إلى عام 2020. وأكد ممثلو البلدان تصميمهم على اعتماد بروتوكول جديد أو صلح قانوني آخر أو اتفاق ملزم قانوناً في عام 2015، يدخل حيز التنفيذ في عام 2020. غير أن الاتفاق على هيكلية البروتوكول الجديد، وآليات التمويل تأجل إلى العام المقبل. Broder 2012؛ Harvey, King, Richards and Tyldesley 2012.
2. Heller 2013.
3. السلع العامة العالمية هي تلك التي تترتب عليها آثار عابرة للحدود. فالحكومات الوطنية والأسواق وحدها غير قادرة على إنتاج كميات كافية من السلع العامة العالمية، وهنا تبرز الحاجة إلى العمل المشترك بين الحكومات. ففي عالم تتخطى فيه التجارة، والتدفقات المالية، والموارد البيئية، والتلوث الحدود الوطنية على نحو متزايد، أصبح التعاون المتعدد الأطراف لتأمين السلع العامة العالمية ضرورياً لتحقيق للتنمية البشرية Kaul 2013.
4. لا تصب الاتفاقات الثنائية أحياناً في مصلحة الشريك الأضعف، غير أن الاتفاقات الإقليمية تساهم في تمكين المناطق الأفقر في مفاوضاتها مع المناطق الأغنى.
5. يُعرف ذلك "بتحويل التجارة". والحد من الحواجز الجمركية بما يسهم في تعزيز التجارة يُعرف "بخلق التبادلات التجارية". Krugman 1991.
6. تشير بيانات 1991 Krugman إلى أن الأثر الصافي على الكفاءة العالمية لن يكون سلبياً على الأرجح، نظراً إلى أن التكتلات التجارية مؤلفة من بلدان متجاورة جغرافياً. وبما أن هذه البلدان قد تكون بطبيعة موقعها شريكة في التجارة حتى في غياب الاتفاقات الخاصة، فالخسائر الناجمة عن تحويل التجارة محدودة في حين المكاسب الناتجة من خلق التبادلات التجارية كبيرة.
7. يتطلب إضفاء طابع تعددية الأطراف على النزعة الإقليمية أيضاً موازنة مجموعة متنوعة من الأنظمة التجارية (مثل قواعد المنشأ المتفاوتة لتحديد المحتوى المحلي)، فضلاً عن توسيع نطاق الاتفاقات الإقليمية لتشمل أكبر عدد ممكن من البلدان النامية؛ بالاستناد إلى بيانات Baldwin 2007.
8. تتمتع المنظمة الدولية للهجرة، وهي غير تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، بالولاية الأوسع فيما يتعلق بقضايا الهجرة مقارنة بأي مؤسسة دولية أخرى. وإذ تشمل عضويتها 146 دولة، تتزايد أهميتها كمندوب بارز للتداول حول قضايا الهجرة الدولية.
9. UNDP 2009.
10. Hansen 2010.
11. Betts and others 2013.
12. King, Richards and Tyldesley 2013.
- 2011.
13. UNDP 2011a.
14. Han 2012.
15. Leape 2012.
16. Leape 2012.
17. Romero and Broder 2012.
18. Glennie 2011.
19. OECD 2011c.
20. G8 2005.
21. Ocampo 2010.
22. خطابات رؤساء الحكومات في الجمعية العامة في الفترة من 25 أيلول/سبتمبر إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر، أخبار الأمم المتحدة، <http://www.un.org/> /news.
23. خلال قمة مجموعة العشرين في لوس كابوس في عام 2012، أعلن الاتحاد الروسي والبرازيل وجنوب أفريقيا والصين والهند عن مساهمة بمبلغ 75 مليار دولار لدعم موارد صندوق النقد الدولي. غير أن هذه المساهمة مرتبطة بعدد من الشروط، ولا يمكن استخدامها قبل الاستنفاد شبه الكامل للموارد الموجودة، وقد قدم المبلغ مع استباق التنفيذ الكامل للإصلاحات المتفق عليها في عام 2010 في المهل المحددة، بما في ذلك الإصلاح الشامل لحقوق التصويت والحصص، Chowfla 2012.
24. Heller 2013.
25. شوهد الفيديو أكثر من 100 مليون مرة وهو يُعد أحد أكثر الفيديوهات "نقشياً".
26. Chandhoke 2009; Heller 2013.
27. ومن هذه القيود قوانين المنظمات غير الحكومية ومتطلباتها، وتنظيمات الضرائب وتلك المرتبطة بالعملات الأجنبية، وشروط التسجيل. وتبرر الحكومات مثل هذه التدابير بدواعي منها حفظ الأمن القومي، وعدم القدرة على مساءلة المنظمات غير الحكومية، والتنسيق والمراقبة. ويعمل المركز الدولي للقانون غير الربحي International Center for Non-profit Law والتحالف العالمي من أجل مشاركة المواطنين (CIVICUS)، على إصدار التقارير المنتظمة وتحليل الوضع في مختلف أنحاء العالم.
28. Castells 2003; Burawoy 2003.
29. طُوّر البريطاني أندرو دويسون، واضع النظريات السياسية، فكرة "المواطنة البيئية". ويفترض التفكير من المنظار البيئي مفهوماً واسعاً للمواطنة، يشمل

- هدف الحد من البصمات البيئية. وتتخطى المواطنة البيئية المسؤولية الفردية بما أن التفكير البيئي ينظر إلى المواطنين باعتبارهم منبثقين من مجتمع (ونظام بيئي) ومؤثرين عليه، Revkin 2012.
30. Chorev 2012.
31. Grabel 2013. ويرد ملخص هام في Lamberte and Morgan 2012.
32. Reserve Bank of India 2012.
33. Grabel 2013.
34. Ocampo and Titelman 2009.
35. Grabel 2013.
36. انطلق بنك الجنوب رسمياً في عام 2009، وقد أسسه الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز في عام 2007، وفكرة هذا البنك تأسست في البداية على رؤية واسعة. لكن صلاحياته الفعلية، عند إطلاقه في عام 2009، كانت تنحصر في تمويل المشاريع في منطقة جنوب أمريكا (Chin 2010). ولا
- تزال مهام البنك وأهدافه موضوع نقاش بين البلدان الأعضاء.
37. OECD 2010a.
38. Baldwin 2006.
39. المذكرة حول المسؤولية في الحماية، المقدمة من حكومة البرازيل، United Nations Security Council 2011.
40. India Ministry of External Affairs 2012.
41. Bhattacharya, Romani and Stern 2012.
42. Bhattacharya, Romani and Stern 2012.
43. حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات البنك الدولي حول متوسط الإنفاق في كل بلد من بلدان المنطقة بين عامي 2005 و2010، World Bank 2012a.
44. حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات البنك الدولي حول
- الاحتياطي الدولي، World Bank 2012a. وللاحتياطي الدولي دور مؤثر في السياسات النقدية وسياسات سعر الصرف، ولذلك قد يكون تخصيص حصة أكبر من الاحتياطي لغايات أخرى هدفاً بعيداً عن الواقع.
45. اقترح البعض مبادرة عالمية للبنى التحتية، تقدم في إطارها البلدان الغنية إلى البلدان النامية الأموال اللازمة للاستثمار، فتحقق عائداً على الاستثمار يفوق العائد الذي يمكن أن تحققه محلياً، Harding 2012. وينطبق المبدأ نفسه على الاستثمارات التي تقوم بها الاقتصادات الناشئة.
46. Bolton, Samama and Stiglitz 2011. قُدمت النروج أيضاً مليار دولار إلى البرازيل لدعم الجهود التي تبذلها لمنع إزالة الغابات، ولكن من خارج صندوق الثروة السيادية.
47. يُمكن للشراكات بين القطاعين العام والخاص والمبادرات التي تُنفذ على
- مستوى المجتمع المحلي أن تساهم في توسيع نطاق استثمارات صناديق الثروات السيادية وتعميق أثرها.
48. Hamdani 2013 and South Commission 1990.
49. أنشئت لجنة الجنوب رسمياً في عام 1987، عقب أعوام من المناقشات غير الرسمية بين القيادات المعنية. ركزت اللجنة في تقريرها لعام 1990 على المشاكل والتجارب المشتركة بين البلدان النامية. وأشارت إلى أن بلدان الجنوب غير منتظمة بعد في إطار متكامل، ولم تستطع حتى الآن حشد الخبرات والتجارب المشتركة والاستفادة منها لتعزيز قدرتها على المفاوضة الجماعية. وقد تضمن التقرير اقتراحات عملية لصانعي السياسات.
50. Mwase and Yang 2012.
51. OECD 2010a.

- Abdurazakov, A., A. Minsat, and J. Pineda. 2013.** "Implications of Education Policies in a Country's Demographic Prospects: Detailed Analysis of Demographic Trends Based on Projections by Lutz and K.C." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Abe, M. 2006.** "The Developmental State and Educational Advance in East Asia." *Educate* 6 (1): 6–12.
- ADB (Asian Development Bank). 2009.** *Annual Report 2009*. Vol. 1. Manila. www.adb.org/documents/adb-annual-report-2009. Accessed 15 May 2012.
- AfDB (African Development Bank), OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development), UNDP (United Nations Development Programme), and UNECA (United Nations Economic Commission for Africa). 2011.** *African Economic Outlook 2011: Africa and Its Emerging Partners*. Paris and Tunis.
- . **2012.** *African Economic Outlook 2012: Promoting Youth Employment*. Paris and Tunis.
- Agosin, M. 1997.** "Trade and Growth in Chile: Past Performance and Future Prospects." United Nations Economic Commission for Latin America, International Trade Unit, Santiago. www.eclac.org/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/4/4234/P4234.xml&xsl=/comercio/tpl-i/p9f.xsl&base=/comercio/tpl/top-bottom.xsl. Accessed 15 May 2012.
- Ahluwalia, M.S. 2002.** "Economic Reforms in India since 1991: Has Gradualism Worked?" *Journal of Economic Perspectives* 16 (3): 67–88.
- Akyuz, Y. 2012.** "The Staggering Rise of the South." Research Paper 44. South Center, Geneva.
- Aleksynska, M., and O. Havrylychuk. 2011.** "FDI from the South: The Role of Institutional Distance and Natural Resources." Working Paper 2011-05. Centre D'Études Prospectives et D'Informations Internationales, Paris. www.cepii.fr/anglaisgraph/workpap/pdf/2011/wp2011-05.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Ali, S., and U. Dadush. 2012.** *In Search of the Global Middle Class: A New Index*. Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace. http://carnegieendowment.org/files/middle_class-edited.pdf. Accessed 4 October 2012.
- AMRO (ASEAN+3 Macroeconomic Research Office). 2012.** "The Joint Statement of the 15th ASEAN+3 Finance Ministers and Central Bank Governors' Meeting." Manila. www.amro-asia.org/wp-content/uploads/2012/05/120503AFMGM+3-JS.pdf. Accessed 31 May 2012.
- Anand, S., and P. Segal. 2008.** "What Do We Know about Global Income Inequality?" *Journal of Economic Literature* 46: 57–94.
- Anderson, L. 2011.** "Demystifying the Arab Spring: Parsing the Differences between Tunisia, Egypt, and Libya." *Foreign Affairs* 90 (3): 2–7.
- Arrighi, G. 2007.** "China's Market Economy in the Long Run." In Ho-Fung Hung, ed., *China and the Transformation of Global Capitalism*. Baltimore, MD: Johns Hopkins University Press.
- Athukorala, P. 2011.** "Production Networks and Trade Patterns in East Asia: Regionalization or Globalization?" *Asian Economic Papers* 10 (1): 65–95.
- Athukorala, P., and S. Waglé. 2011.** "Foreign Direct Investment in Southeast Asia: Is Malaysia Falling Behind?" *ASEAN Economic Bulletin* 28 (2): 115–33.
- Atkinson, A. 2011.** "Public Economics after the Idea of Justice." 1st Annual Amartya Sen Lecture, 5 September, The Hague, The Netherlands. www.ethicsandtechnology.eu/images/uploads/1stAnnualAmartyaSenLecture_TonyAtkinson.pdf. Accessed 15 May 2012.
- . **2012.** "Public Economics in an Age of Austerity." Agnar Sandmo Lecture, 12 January, Norwegian School of Economics and Business Administration, Bergen, Norway.
- Atsmon, Y., P. Child, R. Dobbs, and L. Narasimhan. 2012.** "Winning the \$30 Trillion Decathlon: Going for Gold in Emerging Markets." *McKinsey Quarterly*, August. www.mckinseyquarterly.com/Winning_the_30_trillion_decathlon_Going_for_gold_in_emerging_markets_3002. Accessed 15 August 2012.
- Ayadi, M., G. Boulila, M. Lahouel, and P. Montigny. 2005.** "Pro-Poor Growth in Tunisia." International Development and Strategies, Paris.
- Baer, W. 2008.** *The Brazilian Economy: Growth and Development*. Boulder, CO: Lynne Rienner Publishers.
- Baldwin, R.E. 2004.** "Openness and Growth: What's the Empirical Relationship? In R.E. Baldwin and L.A. Winters, eds., *Challenges to Globalization: Analyzing the Economics*. Chicago, IL: University of Chicago Press. www.nber.org/chapters/c9548.pdf. Accessed 6 August 2012.
- . **2006.** "Multilateralizing Regionalism: Spaghetti Bowls as Building Blocks on the Path to Global Free Trade." *World Economy* 29 (11): 1451–1518.
- . **2007.** "Ideas for a WTO Action Plan on Regionalism: Implications for Asia." Post-event Statement. Asian Development Bank Institute Distinguished Speaker Seminar, 26 November, Tokyo. www.adbi.org/event/2366.dance.east.asia.reflections/. Accessed 23 October 2012.
- Barro, R.J., and J.-W. Lee. 2010.** Educational Attainment Dataset. www.barrolee.com. Accessed 5 May 2012.
- Becker, G., K. Murphy, and R. Tamura. 1990.** "Human Capital, Fertility, and Economic Growth." *Journal of Political Economy* 98 (5): S12–S37.
- Beeston, K. 2012.** "Time for Democracy 2.0? The Launch of the Manifesto For A Global Democracy." *Global Policy Journal*, 5 July. www.globalpolicyjournal.com/blog/05/07/2012/time-democracy-20-launch-manifesto-global-democracy. Accessed 28 December 2012.
- Bera, S., and S. Gupta. 2009.** "South-South FDI vs. North-South FDI: A Comparative Analysis in the Context of India." Working Paper 238. Indian Council of Research in International Economic Relations, New Delhi. www.icrier.org/pdf/WorkingPaper238.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Berg, J., and S. Cazes. 2007.** "The Doing Business Indicators: Measurement Issues and Political Implications." Economic and Labour Market Paper 2007/6. International Labour Organization, Geneva.
- Bertrand, M., and S. Mullainathan. 2003.** *Are Emily and Greg More Employable than Lakisha and Jamal? A Field Experiment on Labor and Market Discrimination*. Working Paper 9873. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research. www.nber.org/papers/w9873. Accessed 15 May 2012.
- Betts, A., J. Prantl, D. Sridhar, and N. Woods. 2013.** "Transforming Global Governance for the Twenty-First Century." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York. www.spp.nus.edu.sg/docs/HDR-GEG2012-LKYSPP.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Bhagwati, J., and Srinivasan, T. 2001.** "Outward-Orientation and Development: Are Revisionists Right?" In D. Lal and R. Snape, eds., *Trade, Development, and Political Economy*. London: Palgrave.
- Bhattacharya, A., M. Romani, and N. Stern. 2012.** "Infrastructure for Development: Meeting the Challenge." Centre for Climate Change Economics and Policy, London. www.ccecep.ac.uk/Publications/Policy/docs/PP-infrastructure-for-development-meeting-the-challenge.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Bird, L.A. 1981.** *Costa Rica: A Country without an Army*. Bolton, UK: Leeds Northern Friends Peace Board.
- Bland, B. 2012.** "Vietnam's Factories Grapple with Growing Unrest." *Financial Times*, 19 January. www.ft.com/intl/cms/s/0/67380b5c-427e-11e1-97b1-00144feab49a.html. Accessed 21 December 2012.
- Blanden, J., A. Goodman, P. Gregg, and S. Machin. 2005.** "Changes in Intergenerational Income Mobility in Britain." In M. Corak, ed., *Generational Income Mobility in North America and Europe*. Cambridge, MA: Cambridge University Press.
- Blinder, A. 2006.** "Offshoring: The Next Industrial Revolution?" *Foreign Affairs* 85 (2): 113.
- Block, F. 2008.** "Swimming Against the Current: The Rise of a Hidden Developmental State in the United States." *Politics and Society* 36 (2): 169–206.
- . **2012.** "Can the Path of the World's Richer Nations be Sustained? The Future of the U.S. Model." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Bloom, D.E., D. Canning, G. Fink, and J.E. Finlay. 2009.** "Fertility, Female Labor Force Participation, and the Demographic Dividend." *Journal of Economic Growth* 14 (2): 79–101.
- . **2012.** "Microeconomic Foundations of the Demographic Dividend." Working Paper 93. Harvard University, Program on the Global Demography of Aging, Cambridge, MA. www.hsph.harvard.edu/pgda/WorkingPapers/2012/PGDA_WP_93.pdf. Accessed 27 December 2012.
- Bloom, D.E., D. Canning, and J. Sevilla. 2003.** *The Demographic Dividend: A New Perspective on the Economic Consequences of Population Change*. Santa Monica, CA: Rand Corporation.
- . **2007.** "The Effect of Health on Economic Growth: A Production Function Approach." Working Paper 28.

- Harvard University, Program on the Global Demography of Aging, Cambridge, MA. www.hsph.harvard.edu/pgda/WorkingPapers/2007/PGDA_WP_28.pdf. Accessed 10 August 2012.
- Bolton, P. F. Samama, and J. Stiglitz. 2011.** *Sovereign Wealth Funds and Long-Term Investing*. New York: Columbia University Press.
- Bourguignon, F., F.H.G. Ferreira, and M. Menéndez. 2007.** "Inequality of Opportunity in Brazil." *Review of Income and Wealth* 53 (4): 585–618.
- Bourguignon, F., and C. Morrisson. 2002.** "Inequality among World Citizens: 1820–1992." *American Economic Review* 92 (4): 727–744.
- Bradsher, K. 2010.** "China Leading Global Race to Make Clean Energy." *The New York Times*, 30 January. www.nytimes.com/2010/01/31/business/energy-environment/31renew.html. Accessed 15 May 2012.
- Branczik, A. 2004.** "Humanitarian Aid and Development Assistance." Beyond Intractability. www.beyondintractability.org/bi-essay/humanitarian-aid. Accessed 15 May 2012.
- Bräutigam, D. 2009.** *The Dragon's Gift: The Real Story of China in Africa*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- Bremmer, I. 2012.** "Africa and the Power of the Pivot." *The New York Times*, 14 May. www.nytimes.com/2012/05/15/opinion/africa-and-the-power-of-the-pivot.html. Accessed 15 May 2012.
- Broder, J.M. 2012.** "Climate Talks Yield Commitment to Ambitious, but Unclear, Actions." *The New York Times*, 8 December. www.nytimes.com/2012/12/09/science/earth/talks-on-climate-produce-promises-and-complaints.html. Accessed 8 December 2012.
- Brookings Institution. 2012.** "Middle Class Measures." Development, Aid and Governance Indicators. Washington, DC. www.brookings.edu/research/interactives/development-aid-governance-indicators. Accessed 4 October 2012.
- Burawoy, M. 2003.** "For A Sociological Marxism: The Complementary Convergence of Antonio Gramsci and Karl Polanyi." *Politics and Society* 31 (2): 193–261.
- Burd-Sharp, S., and K. Lewis. 2010.** *The Measure of America 2010–2011: Mapping Risks and Resilience*. New York: NYU Press.
- Cammett, M. 2007.** "Business-Government Relations and Industrial Change: The Politics of Upgrading in Morocco and Tunisia." *World Development* 35 (11): 1889–1903.
- Campante, F., and D. Chor. 2012.** "Why Was the Arab Spring Poised for Revolution? Schooling, Economic Opportunities, and the Arab Spring." *Journal of Economic Perspectives* 26 (2): 167–188.
- Castells, M. 2003.** *The Power of Identity*. Malden, MA: Blackwell.
- Castle, S., and M. Landler. 2008.** "After 7 Years, Talks Collapse on World Trade." *The New York Times*, 30 July.
- Celasun, M. 1994.** "Trade and Industrialization in Turkey: Initial Conditions, Policy and Performance in the 1990s." In G. Helleiner, ed., *Trade and Industrialization in Turbulent Times*. London: Routledge.
- Center for Systemic Peace. 2012.** "Global Conflict Trends: Measuring Systemic Peace." Vienna, VA. www.systemicpeace.org/conflict.htm. Accessed 15 May 2012.
- Chandhoke, N. 2009.** "What Is the Relationship Between Participation and Representation?" In O. Törnquist, N. Webster, and K. Stokke, eds. *Rethinking Popular Representation*. New York: Palgrave Macmillan.
- Chang, H.J. 2010.** "How to 'Do' a Developmental State: Political, Organizational and Human Resource Requirements for the Developmental State." In O. Edigheji, ed., *Constructing a Democratic Developmental State in South Africa, Potentials and Challenges*. Cape Town: HSRC Press.
- Chen, S., and M. Ravallion. 2012.** "More Relatively-Poor People in a Less Absolutely-Poor World." Policy Research Working Paper 6114. Washington, DC, World Bank.
- Cheng, H., Y. Hu, and J. Zhao. 2009.** "Meeting China's Water Shortage Crisis: Current Practices and Challenges." *Environmental Science & Technology* 43 (2): 240–244.
- Chibber, V. 1999.** "Building a Developmental State: The Korean Case Reconsidered." *Politics & Society* 27 (3): 309–346.
- Chin, G. 2010.** "Remaking the Architecture: The Emerging Powers, Self-Insuring and Regional Insulation." *International Affairs* 86 (3): 693–715.
- . 2012. "Responding to the Global Financial Crisis: The Evolution of Asian Regionalism and Economic Globalization." Working Paper 343. Asian Development Bank Institute, Tokyo. www.adbi.org/working-paper/2012/01/31/4846.gfc.evolution.asian.regionalism.economic.globalization/. Accessed 15 May 2012.
- China Daily. 2012.** "Overseas M&A Deals Hit \$43b in 2011." 27 February. www.chinadaily.com.cn/bizchina/2012-02/27/content_14703801.htm. Accessed 15 May 2012.
- Chorev, N. 2012.** *The World Health Organization between North and South*. Ithaca, NY: Cornell University Press.
- Chowla, P. 2012.** "Spotlight G20: Does BRICS Money for the IMF Mean They Are Bailing Out Europe?" 21 June. Triple Crisis: Global Perspectives on Finance, Development, and Environment. <http://triplecrisis.com/spotlight-g-20-does-brics-money-for-the-imf-mean-they-are-bailing-out-europe/>. Accessed 8 December 2012.
- Chuhan-Pole, P., and M. Angwafo, eds. 2011.** *Yes Africa Can: Success Stories From A Dynamic Continent*. Washington, DC: World Bank. http://siteresources.worldbank.org/AFRICAEXT/Resources/258643-1271798012256/YAC_Consolidated_Web.pdf. Accessed 10 August 2012.
- Ciorciari, J. 2011.** "Chiang Mai Initiative, Multilateralization International Politics and Institution-Building in Asia." *Asian Survey* 51 (5): 926–952.
- Clapp, R.A. 1995.** "Creating Comparative Advantage: Forest Policy as Industrial Policy in Chile." *Economic Geography* 71 (3): 273–296.
- Cleland, J. 2002.** "Education and Future Fertility Trends with Special Reference to Mid-Transitional Countries." United Nations Department of Economic and Social Affairs, Population Division, New York. www.un.org/esa/population/publications/completingfertility/RevisedCLELANDpaper.PDF. Accessed 15 May 2012.
- Cochrane, S.H. 1979.** *Fertility and Education: What Do We Really Know?* Baltimore, MD: Johns Hopkins University Press.
- Commission on Growth and Development. 2008.** *The Growth Report: Strategies for Sustained Growth and Inclusive Development*. Washington, DC: World Bank.
- Cornia, G.A. 2004.** *Inequality, Growth and Poverty in an Era of Liberalization and Globalization*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- Dahal, S.H., H. Gazdar, S.I. Keethapongcalan, and P. Murthy. 2003.** "Internal Conflict and Regional Security in South Asia." United Nations Institute for Disarmament Research, Geneva. www.unidir.org/pdf/ouvrages/pdf-1-92-9045-148-3-en.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Dalton, R., A. Van Sickle, and S. Weldon. 2010.** "The Individual–Institutional Nexus of Protest Behaviour." *British Journal of Political Science* 40 (1): 51–73.
- Daniell, J., and A. Vervaeck. 2012.** "Damaging Earthquakes Database 2011—the Year in Review." Center for Disaster Management and Risk Reduction Technology, Potsdam, Germany. http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Full_Report_3285.pdf.
- Das, G. 2000.** *India Unbound: The Social and Economic Revolution from Independence to the Global Information Age*. New York: Anchor Books.
- Davies, J.E. 2011.** "Washington's Growth and Opportunity Act or Beijing's Overarching Brilliance: Will African Governments Choose Neither?" *Third World Quarterly* 32 (6): 1147–1163.
- De Hoyos, R., J.M. Martínez de la Calle, and M. Székely. 2009.** "Education and Social Mobility in Mexico." Mexico Education Ministry, Mexico City. www.pegnet.ifw-kiel.de/activities/de_hoyos_de_la_calle_szekely2009.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Deloitte. 2011.** "The Connected Archipelago: The Role of the Internet in Indonesia's Economic Development." Deloitte Access Economics, Sydney. www.deloitte.com/view/en_gx/global/bde64a5db2134310VgnVCM1000001a56f00aRCRD.htm. Accessed 15 May 2012.
- . 2012a. "Lateral Trades, Breathing Fire into the BRICS: China Outbound M&A Activity into Brazil, Russia, India and South Africa." China Services Group, Beijing. www.deloitte.com.mx/documents/BoletinFactorChina/LateralTrades-BreathingFireintotheBRICS-English.pdf. Accessed 21 June 2012.
- . 2012b. "Turkish Outbound M&A." Corporate Finance, Istanbul. www.deloitte.com/assets/Dcom-Turkey/Local%20Assets/Documents/turkey_tr_mnaoutbound_27012012.pdf. Accessed 10 May 2012.
- DeLong, J.B. 2004.** "India since Independence: An Analytic Growth Narrative." In D. Rodrik, ed., *Modern Economic Growth: Analytical Country Studies*. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Diamond, I., M. Newby, and S. Varle. 1999.** "Female Education and Fertility: Examining the Links." In C. Bledsoe, J. Casterline, J. Johnson-Kuhn, and J. Haaga, eds., *Critical Perspectives on Schooling and Fertility in the Developing World*. Washington, DC: National Academy of Science Press.
- Dobbs, R., J. Remes, J. Manyika, C. Roxburgh, S. Smit, F. Schaefer. 2012.** *Urban World: Cities and the Rise of the Consuming Class*. New York: McKinsey Global Institute. www.mckinsey.com/insights/mgi/research/urbanization/urban_world_cities_and_the_rise_of_the_consuming_class. Accessed 28 August 2012.
- Dolan, P., R. Layard, and R. Metcalfe. 2011.** *Measuring Subjective Well-Being for Public Policy*. London: UK Office for National Statistics.
- Dollar, D. 1992.** "Outward-Oriented Developing Countries Really Do Grow More Rapidly: Evidence from 95 LDCs,

- 1976–85." *Economic Development and Cultural Change* 40 (30): 523–544.
- Done, K. 2011.** "Embraer Faces Headwinds." *Financial Times*, 10 October.
- Drèze, J., and M. Murthi. 1999.** "Fertility, Education and Development: Further Evidence from India." Research Paper DEDPS20. London School of Economics, Suntory and Toyota Centres for Economics and Related Disciplines, London, UK.
- Duhigg, C., and K. Bradsher. 2012.** "How the U.S. Lost Out on iPhone Work." *The New York Times*, 21 January. www.nytimes.com/2012/01/22/business/apple-america-and-a-squeezed-middle-class.html. Accessed 22 January 2012.
- Duhigg, C., and S. Greenhouse. 2012.** "Electronic Giant Vowing Reforms in China Plants." *The New York Times*, 30 March. www.nytimes.com/2012/03/30/business/apple-supplier-in-china-pledges-changes-in-working-conditions.html. Accessed 15 May 2012.
- The Economist. 2011a.** "The Magic of Diasporas." 19 November. www.economist.com/node/21538742. Accessed 15 May 2012.
- . **2011b.** "South-North FDI: Role Reversal." 24 September. www.economist.com/node/21528982. Accessed 15 May 2012.
- . **2012a.** "Indian Takeovers Abroad: Running with the Bulls." 3 March. www.economist.com/node/21548965. Accessed 15 May 2012.
- . **2012b.** "Points of Light." 14 July. www.economist.com/node/21558591. Accessed 4 November 2012.
- Edigheji, O. 2010.** *Constructing a Democratic Developmental State in South Africa: Potentials and Challenges*. Cape Town: HSRC Press.
- Edwards, S. 1998.** "Openness, Productivity, and Growth: What Do We Really Know?" *Economic Journal* 108 (447): 383–398.
- Elson, D. 2002.** "Gender Justice, Human Rights and Neo-liberal Economic Policies." In M. Molyneux and S. Razavi, eds., *Gender Justice, Development and Rights*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- Engerman, S.L., and K.L. Sokoloff. 2002.** *Factor Endowments, Inequality, and Paths of Development among New World Economies*. Working Paper 9259. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research. www.nber.org/papers/w9259. Accessed 15 May 2012.
- Essama-Nssah, B. 2011.** "Achieving Universal Primary Education through School Fee Abolition: Some Policy Lessons from Uganda." In P. Chuhan-Pole and M. Angwafo, eds., *Yes Africa Can: Success Stories From A Dynamic Continent*. Washington, DC: World Bank. http://siteresources.worldbank.org/AFRICAEXT/Resources/258643-1271798012256/YAC_Consolidated_Web.pdf. Accessed 10 August 2012.
- Estevadeordal, A., B. Frantz, and A.M. Taylor. 2003.** "The Rise and Fall of World Trade, 1870–1939." *Quarterly Journal of Economics* 2 (118): 359–407.
- Evans, P.B. 2010.** "Constructing the 21st Century Developmental State: Potentialities and Pitfalls." In O. Edigheji, ed., *Constructing a Democratic Developmental State in South Africa: Potentials and Challenges*. Cape Town: HSRC Press.
- Fan, S., B. Nestorova, and T. Olofinbiyi. 2010.** "China's Agricultural and Rural Development: Implications for Africa." China–Development Assistance Committee Study Group on Agriculture, Food Security and Rural Development, 27–28 April, Bamako. www.ifpri.org/sites/default/files/publications/chinaafricadac.pdf. Accessed 23 October 2012.
- Fan, S., and A. Saurkar. 2006.** "Public Spending in Developing Countries: Trends, Determination, and Impact." World Bank, Washington, DC. http://siteresources.worldbank.org/EXTRESPUBEXPANAAGR/Resources/ifpri2.pdf. Accessed 23 October 2012.
- Felbermayr, G.J., and B. Jung. 2009.** "The Pro-Trade Effect of the Brain Drain: Sorting Out Confounding Factors." *Economics Letters* 104 (2): 72–75.
- Fergany, N. 2012.** "Sustainability of Human Development in the Arab Region." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Fine, D., A. van Wamelen, S. Lund, A. Cabral, M. Taoufik, N. Dörr, A. Leke, C. Roxburgh, J. Schubert, and P. Cook. 2012.** *Africa at Work: Job Creation and Inclusive Growth*. New York: McKinsey Global Institute. www.mckinsey.com/insights/mgi/research/africa_europe_middle_east/africa_at_work. Accessed 23 September 2012.
- FitzGerald, V., F. Stewart, and R. Venugopal. 2006.** *Globalization, Violent Conflict and Self-Determination*. Basingstoke: UK: Palgrave Macmillan.
- Foley, C.F., and W. R. Kerr. 2011.** "Ethnic Innovation and U.S. Multinational Firm Activity." Working Paper 12-006. Harvard Business School, Cambridge, MA. www.people.hbs.edu/foley/foleykerr.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Foster, M., and P. Mijumbi. 2002.** "How, When and Why Does Poverty Get Budget Priority: Poverty Reduction Strategy and Public Expenditure in Uganda." Case Study 1. Working Paper 163. Overseas Development Institute, London. www.odi.org.uk/resources/docs/2061.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Frankel, J.A., and D. Romer. 1999.** "Does Trade Cause Growth?" *American Economic Review* 89 (3): 379–399.
- Frenk, J., O. Gómez-Dantés, and F.M. Knaul. 2009.** "The Democratization of Health in Mexico: Financial Innovations for Universal Coverage." *Bulletin of the World Health Organization* 87 (7): 542–548.
- Fu, X. 2008.** "Foreign Direct Investment, Absorptive Capacity and Regional Innovation Capabilities in China." *Oxford Development Studies* 36 (1): 89–110.
- Fukuda-Parr, S. 2003.** "The Human Development Paradigm: Operationalizing Sen's Ideas on Capabilities." *Feminist Economics* 19 (2–3): 301–317.
- Fukuda Parr, S., C. Lopes, and K. Malik. 2002.** "Overview. Institutional Innovations for Capacity Development." In *Capacity for Development: New Solutions to Old Problems*. London: Earthscan.
- G8 (Group of Eight). 2005.** "The Gleneagles Communiqué: Climate Change, Energy and Sustainable Development." 8 July. www.unglobalcompact.org/docs/about_the_gc/government_support/PostG8_Gleneagles_Communique.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Gallup. 2012.** Gallup World Poll Database. http://worldview.gallup.com. Accessed 15 May 2012.
- Galor, O. 2006.** "Economic Growth in the Very Long-Run." Working Paper 2006-16. Brown University, Department of Economics, Providence, RI.
- Giroux, S.C. 2008.** "Child Stunting Across Schooling and Fertility Transitions: Evidence from Sub-Saharan Africa." DHS Working Paper 57. United States Agency for International Development, Washington, DC. http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PNADM570.pdf. Accessed 21 December 2012.
- Glennie, J. 2011.** "Busan Has Been an Expression of Shifting Geopolitical Realities." *The Guardian*, 2 December. www.guardian.co.uk/global-development/poverty-matters/2011/dec/02/busan-shifting-geopolitical-realities. Accessed 15 May 2012.
- Glewwe, P., and A.L. Kassouf. 2008.** "The Impact of the Bolsa Escola/Familia: Conditional Cash Transfer Program on Enrollment, Grade Promotion and Drop-Out Rates in Brazil." Annals of the 36th Brazilian Economics Meeting of the Brazilian Association of Graduate Programs in Economics. www.anpec.org.br/encontro2008/artigos/200807211140170-.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Global Footprint Network. 2011.** "The National Footprint Accounts, 2011 Edition." Oakland, CA. www.footprintnetwork.org/en/index.php/GFN/page/footprint_data_and_results/. Accessed 15 May 2012.
- Gooch, L. 2012.** "Seeking the Right to Be Female in Malaysia." *The New York Times*, 5 October. www.nytimes.com/2012/10/06/world/asia/seeking-the-right-to-be-female-in-malaysia.html. Accessed 21 December 2012.
- Gabel, I. 2013.** "Financial Architectures and Development: Resilience, Policy Space, and Human Development." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Green, G. 2010.** "Imagine There's No Army." *Diplomat Magazine*, 1 September. www.diplomatmagazine.com/index.php?option=com_content&view=article&id=321&Itemid=. Accessed 15 May 2012.
- Guajardo, J., D. Leigh, and A. Pescatori. 2011.** "Expansionary Austerity: New International Evidence." Working Paper WP/11/158. International Monetary Fund, Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/wp/2011/wp11158.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Gupta, A., and H. Wang. 2012.** "India's Misguided China Anxiety." *Businessweek*, 21 March. www.businessweek.com/printer/articles/14394-indias-misguided-china-anxiety. Accessed 15 May 2012.
- Hailu, D., and V. Veras Soares. 2008.** "Cash Transfers in Africa and Latin America: An Overview." Poverty in Focus 15. International Poverty Centre for Inclusive Growth, Brasilia.
- Hamdani, K. 2012.** "The Challenge of the South." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Han, S. 2012.** "South Korean Parliament Approves Carbon Trading System." *Bloomberg*, 2 May. www.bloomberg.com/news/2012-05-02/south-korean-parliament-approves-carbon-trading-system.html. Accessed 15 May 2012.
- Hansen, R. 2010.** "An Assessment of Principal Regional Consultative Processes." Migration Research Series 38. International Organization for Migration, Geneva.
- Hanushek, E.A., D. Jamison, E. Jamison, and L. Woessmann. 2008.** "Education and Economic Growth." *Education Next*, Spring. http://media.hoover.org/sites/default/files/documents/ednext_20082_62.pdf. Accessed 8 August 2012.

- Harding, R. 2012.** "Interview: Justin Yifu Lin: Funding Developing World Infrastructure Could Buy Time for Europe to Reform, Hears Robin Harding." *Financial Times*, 6 June.
- Harrison, A., and A. Rodriguez-Clare. 2010.** "Trade, Foreign Investment and Industrial Policy for Developing Countries." In D. Rodrik and M. Rosenzweig, eds., *Handbook of Development Economics*, Vol. 5. New York: North-Holland.
- Harvey, F. 2012.** "Doha Climate Change Deal Clears Way for 'Damage Aid' to Poor Nations." *The Observer*, 8 December. www.guardian.co.uk/environment/2012/dec/08/doha-climate-change-deal-nations?intcmp=122. Accessed 8 December 2012.
- Hausmann, R., J. Hwang, and D. Rodrik. 2007.** "What You Export Matters." *Journal of Economic Growth* 12 (1): 1–25.
- Hausmann, R., L. Pritchett, D. Rodrik. 2005.** "Growth Accelerations." *Journal of Economic Growth* 10 (4): 303–329.
- Hausmann, R., D. Rodrik, and A. Velasco. 2005.** "Growth Diagnostics." Harvard University, John F. Kennedy School of Government, Cambridge, MA.
- Hausmann, R., and M. Székely. 2001.** "Inequality and the Family in Latin America." In N. Birdsall, A.C. Kelley, and S. Sinding, eds., *Population Matters: Demographic Change, Economic Growth, and Poverty in the Developing World*. New York: Oxford University Press.
- Hazard, E., L. De Vries, M.A. Barry, A.A. Anouan, and N. Pinaud. 2009.** "The Developmental Impact of the Asian Drivers in Senegal." *World Economy* 32 (11): 1563–1585.
- Heilmann, S. 2008.** "Policy Experiments in China's Economic Rise." *Studies in Comparative International Development* 43 (1): 1–26.
- Heller, P. 2013.** "Civil Society and Social Movements in a Globalizing World." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Hiemstra-van der Horst, G. 2011.** "We Are Scared to Say No: Facing Foreign Timber Companies in Sierra Leone's Community Woodlands." *Journal of Development Studies* 47 (4): 574–594.
- HM Treasury. 2010.** *Spending Review*. London. http://cdn.hm-treasury.gov.uk/sr2010_complereport.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Hoff, K. 2003.** "Paths of Institutional Development: A View from Economic History." *World Bank Research Observer* 18 (2): 205–226.
- Holland, D., and K. Portes. 2012.** "Self-Defeating Austerity?" *National Institute Economic Review* 222 (1): F4–F10.
- Hook, L. 2012.** "China's Post-90 Generation Make their Mark." *The Financial Times*, 9 July. www.ft.com/intl/cms/s/0/4fcbab6c-c67d-11e1-963a-00144feabdc0.html. Accessed 15 July 2012.
- Hook, L., and P. Clark. 2012.** "China's Wind Groups Pick up Speed." *The Financial Times*, 15 July. www.ft.com/intl/cms/s/0/fb4bc872-c674-11e1-963a-00144feabdc0.html. Accessed 15 July 2012.
- Hori, T. 2011.** "Educational Gender Inequality and Inverted U-Shaped Fertility Dynamics." *Japanese Economic Review* 62 (1): 126–150.
- Howell, J. 2004.** *Governance in China*. Lanham, MA: Rowman & Littlefield.
- Huntington, S. 1968.** *Political Order in Changing Societies*. Fredericksburg, VA: BookCrafters, Inc.
- Hussain, A., and N. Stern. 2006.** "Public Finance: The Role of the State and Economic Transformation in China: 1978–2020." *Comparative Studies* 26: 25–55.
- Hvistendahl, M. 2011.** "Unnatural Selection." *Psychology Today*, 5 July. www.psychologytoday.com/articles/201107/unnatural-selection. Accessed 24 July 2012.
- ICTSD (International Centre for Trade and Sustainable Development). 2011.** "Brazil Pushes Forward with Currency Discussion at WTO." *Bridges Weekly Trade News Digest* 15 (32): 5–7. <http://ictsd.org/i/news/bridgesweekly/114573/>.
- IIASA (International Institute for Applied Systems Analysis). 2008.** "Economic Growth in Developing Countries: Education Proves Key." Policy Brief 03. Laxenburg, Austria. www.iiasa.ac.at/Admin/PUB/policy-briefs/pb03-web.pdf. Accessed 4 June 2012.
- Iley, R.A., and M.K. Lewis. 2011.** "Has the Global Financial Crisis Produced a New World Order?" *Accounting Forum* 35 (2): 90–103.
- ILO (International Labour Organization). 2012.** *World of Work Report 2012: Better Jobs for a Better Economy*. Geneva. www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_179453.pdf. Accessed 4 June 2012.
- IMF (International Monetary Fund). 2010.** "IMF Executive Board Approves Major Overhaul of Quotas and Governance." Press release 10/418. Washington, DC. www.imf.org/external/np/sec/pr/2010/pr10418.htm. Accessed 15 May 2012.
- . **2011a.** "New Growth Drivers for Low-Income Countries: The Role of BRICs." Strategy, Policy, and Review Department, Washington, DC. www.imf.org/external/np/pp/eng/2011/011211.pdf. Accessed 15 May 2012.
- . **2011b.** *World Economic Outlook*. Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2011/02/. Accessed 15 May 2012.
- India Ministry of External Affairs. 2012.** "Fourth BRICS Summit – Delhi Declaration." 29 March. New Delhi. www.mea.gov.in/mystart.php?id=190019162. Accessed 15 May 2012.
- India Ministry of Finance. 2012.** "Human Development." In *Economic Survey 2011–2012*. New Delhi. www.indiabudget.nic.in/es2011-12/echap-13.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Institute for Economics and Peace. 2012.** "Global Peace Index Fact Sheet." Sydney. www.visionofhumanity.org/wp-content/uploads/2012/06/2012GPI-Fact-Sheet2.pdf. Accessed 28 August 2012.
- IPCC (Intergovernmental Panel on Climate Change). 2012.** *Managing the Risks of Extreme Events and Disasters to Advance Climate Change Adaptation*. Special Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change. Cambridge, UK: Cambridge University Press. http://ipcc-wg2.gov/SREX/images/uploads/SREX-AII_FINAL.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Islam, I. 2002.** "Poverty, Employment and Wages: An Indonesian Perspective." International Labour Organization, Recovery and Reconstruction Department, Geneva.
- ITU (International Telecommunications Union). 2012.** World Telecommunication/ICT Indicators Database. www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/. Accessed 15 May 2012.
- Ivanov, A., M. Collins, C. Grosu, J. Kling, S. Milcher, N. O'Higgins, B. Slay, and A. Zhelyazkova. 2006.** *At Risk: Roma and the Displaced in Southeast Europe*. Bratislava: United Nations Development Programme Regional Bureau for Europe and the Commonwealth of Independent States.
- Ivanov, A., K. Mizsei, B. Slay, D. Mihailov, and N. O'Higgins. 2003.** *Avoiding the Dependency Trap: The Roma Human Development Report*. Bratislava: United Nations Development Programme Regional Bureau for Europe and the Commonwealth of Independent States.
- Iyer, L. 2009.** "The Bloody Millennium: Internal Conflict in South Asia." Working Paper 09-086. Harvard Business School, Cambridge, MA. www.hbs.edu/research/pdf/09-086.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Jacob, R. 2012.** "Flagging Western Demand Drives China's Exporters to New Markets." *Financial Times*, 13 June. www.ftchinese.com/story/001045040/en/. Accessed 15 May 2012.
- Jenkins, J.C., and M. Wallace. 1996.** "The Generalized Action Potential of Protest Movements: The New Class, Social Trends and Political Exclusion Explanations." *Sociological Forum* 11 (2): 183–207.
- Jenkins, R., and A. Barbosa. 2012.** "Fear for Manufacturing? China and the Future of Industry in Brazil and Latin America." *The China Quarterly* 209: 59–81.
- Jones, R., and H. Kierzkowski. 2001.** "Horizontal Aspects of Vertical Fragmentation." In L. Cheng and H. Kierzkowski, eds., *Global Production and Trade in East Asia*. Norwell, MA: Kluwer Academic Publishers.
- Justino, P. 2008.** "Tackling Civil Unrest: Policing or Redistribution?" MICROCON Policy Briefing Paper 2. Institute of Development Studies, Brighton, UK. http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1141142&http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1141142. Accessed 15 May 2012.
- Kabananukye, K. I. B., A. E.K. Kabananukye, J. Krishnamurty, and D. Owomugasho. 2004.** "Economic Growth, Employment, Poverty and Pro-Poor Policies in Uganda." Issues in Employment and Poverty Discussion Paper 16. International Labour Organization, Geneva. www.ilo.org/employment/Whatwedo/Publications/WCMS_120732/lang-en/index.htm. Accessed 24 September 2012.
- Kabeer, N., and S. Mahmud. 2004.** "Rags, Riches and Women Workers: Export Oriented Garment Manufacturing in Bangladesh." In M. Carr, ed., *Chains of Fortune: Linking Women Producers and Workers with Global Markets*. London: Commonwealth Secretariat.
- Kahneman, D., and A. Krueger. 2006.** "Developments in the Measurement of Subjective Well-Being." *Journal of Economic Perspectives* 20 (21): 3–24.
- Kamau, P., D. McCormick, and N. Pinaud. 2009.** "The Developmental Impact of Asian Drivers on Kenya with Emphasis on Textiles and Clothing Manufacturing." *World Economy* 32 (11): 1586–1612.
- Kaminski, B., and F. Ng. 2006.** "Turkey's Evolving Trade Integration into Pan-European Markets." Working Paper 3908. World Bank, Development Research Group, Washington, DC. http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1294804. Accessed 15 May 2012.
- Kanbur, R. 2004.** "Growth, Inequality and Poverty: Some Hard Questions." Commentary prepared for the State of the World Conference at the Princeton Institute for

- International and Regional Studies, 13–14 February, Princeton, NJ. www.arts.cornell.edu/poverty/kanbur/GrolneqPov.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Kaplinsky, R. 2008.** "What Does the Rise of China do for Industrialisation in Sub-Saharan Africa?" *Review of African Political Economy* 35 (1): 7–22.
- Kaplinsky, R., and M. Morris. 2009.** "The Asian Drivers and SSA: Is There a Future for Export-Oriented African Industrialization?" *The World Economy* 32 (11): 1638–1655.
- Kaplinsky, R., A. Terheggen, and J. Tijaja. 2011.** "China as a Final Market: The Gabon Timber and Thai Cassava Value Chains." *World Development* 39 (7): 1177–1190.
- Karimuddin, A. 2011.** "MarkPlus Insight Survey: Indonesia Has 55 Million Internet Users." *DailySocial.net*, 1 November. <http://dailysocial.net/en/2011/11/01/markplus-insight-survey-indonesia-has-55-million-internet-users/>. Accessed 15 May 2012.
- Kaul, I. 2012.** "The Rise of the Global South: Implications for the Provisioning of Global Public Goods." Human Development Research Paper, United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Keohane, R., and D. Victor. 2010.** "The Regime Complex for Climate Change." Discussion Paper 10-33. Harvard University, John F. Kennedy School of Government, Harvard Project on International Climate Agreements. http://belfercenter.ksg.harvard.edu/files/Keohane_Victor_Final_2.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Keynes, J.M. 1937.** "How to Avoid a Slump." *The Times*, 12–14 January. Reprinted in *The Collected Writings of John Maynard Keynes* Vol. 21. London: Macmillan.
- Khan, A.R. 2005.** "Growth, Employment and Poverty: An Analysis of the Vital Nexus Based on Some Recent UNDP and ILO/SIDA Studies." Issues in Employment and Poverty Discussion Paper 19. International Labour Office, Geneva. www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/documents/publication/wcms_120683.pdf. Accessed 24 September 2012.
- Kharas, H., K. Makino, and W. Jung, eds. 2011.** *Catalyzing Development: A New Vision of Aid*. Washington, DC: Brookings Institution Press.
- King, D., K. Richards, and S. Tyldesley. 2011.** "International Climate Change Negotiations: Key Lessons and Next Steps." University of Oxford, Smith School of Enterprise and the Environment, UK. www.smithschool.ox.ac.uk/wp-content/uploads/2011/03/Climate-Negotiations-report_Final.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Kraemer, K., G. Linden, and J. Dedrick. 2011.** "Capturing Value in Global Networks: Apple's iPad and iPhone." University of California, Irvine, University of California, Berkeley, and Syracuse University, NY. http://pcic.merage.uci.edu/papers/2011/Value_iPad_iPhone.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Kragelund, P. 2012.** "New Development Partnerships." Human Development Research Paper, United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Krueger, A.B., and D.A. Schkade. 2008.** "The Reliability of Subjective Well-Being Measures." *Journal of Public Economics* 92 (8–9): 1833–1845.
- Krugman, P. 1991.** "The Move Towards Free Trade Zones." Symposium of the Federal Reserve Bank of Kansas City, 22–24 August, Jackson Hole, WY. www.kansascityfed.org/publicat/sympos/1991/S91krugm.pdf. Accessed 23 October 2012.
- Kugler, M., and H. Rapoport. 2011.** "Migration, FDI, and the Margins of Trade." Working Paper 222. Harvard University, Center for International Development, Cambridge, MA.
- LaFraniere, S. 2011.** "Five Days Later, Chinese Concede Design Flaw Had Role in Wreck." *The New York Times*, 28 July. www.nytimes.com/2011/07/29/world/asia/29trains.html. Accessed 15 May 2012.
- Lamberte, M., and P.J. Morgan. 2012.** "Regional and Global Monetary Cooperation." Working Paper 346. Asian Development Bank Institute, Tokyo. www.adbi.org/working-paper/2012/02/21/5006.regional.global.monetary.cooperation/. Accessed 15 May 2012.
- Lautier, M. 2008.** "Export of Health Services from Developing Countries: The Case of Tunisia." *Social Science and Medicine* 67: 101–110.
- Leape, J. 2012.** "It's Happening, But Not in Rio." *The New York Times*, 24 June. www.nytimes.com/2012/06/25/opinion/action-is-happening-but-not-in-rio.html. Accessed 24 June 2012.
- Li, J. 2010.** "Decarbonising Power Generation in China—Is the Answer Blowing in the Wind?" *Renewable and Sustainable Energy Reviews* 14 (4): 1154–1171.
- López-Calva, L., and N. Lustig, eds. 2010.** *Declining Inequality in Latin America: A Decade of Progress?* Harrisonburg, VA: RR Donnelley.
- Luedi, T. 2008.** "China's Track Record in M&A." *McKinsey Quarterly*, June. www.mckinseyquarterly.com/Chinas_track_record_in_MA_2151. Accessed 15 May 2012.
- Lutz, W., and S. K.C. 2013.** "Demography and Human Development: Education and Population Projections." Human Development Research Paper, United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Maddison, A. 2010.** Statistics on World Population, GDP and Per Capita GDP, 1–2008 AD. Groningen Growth and Development Centre, The Netherlands. www.ggdcc.net/MADDISON/oriindex.htm. Accessed 15 May 2012.
- Malik, M. 2006.** "Bilateral Investment Treaties of South Asian States: Implications for Development." United Nations Development Programme, Asia-Pacific Trade and Investment Initiative, Colombo.
- . 2012. *Why Has China Grown So Fast For So Long?* New Delhi: Oxford University Press India.
- Martin, T.C., and F. Juarez. 1995.** "The Impact of Women's Education on Fertility in Latin America: Searching for Explanations." *International Family Planning Perspectives* 12 (2): 52–57, 80.
- Milanović, B. 2009.** "Global Inequality and the Global Inequality Extraction Ratio." Policy Research Working Paper 5044. World Bank, Development Research Group, Poverty and Inequality Team, Washington, DC. http://www-wds.worldbank.org/servlet/WDSContentServer/WDSP/IB/2009/09/09/000158349_20090909092401/Rendered/PDF/WP5044.pdf. Accessed 15 May 2012.
- . 2010. *The Haves and the Have-Nots: A Brief and Idiosyncratic History of Global Inequality*. New York: Basic Books.
- Milanović, B., and S. Yitzhaki. 2002.** "Decomposing World Income Distribution: Does the World Have a Middle Class?" *Review of Income and Wealth* 48(2): 155–178.
- Moyo, D. 2012.** "Beijing, a Boon for Africa." *The New York Times*, 27 June. www.nytimes.com/2012/06/28/opinion/beijing-a-boon-for-africa.html. Accessed 28 August 2012.
- Mwase, N., and Y. Yang. 2012.** "BRICs' Philosophies for Development Financing and Their Implications for LICs." Working Paper WP/12/74. International Monetary Fund, Washington, DC.
- Nagel, T. 1974.** "What Is It Like To Be a Bat?" *The Philosophical Review* 83 (4): 435–450.
- Naqvi, H., and V.V. Acharya. 2012.** "Bank Liquidity and Bubbles: Why Central Banks Should Lean Against Liquidity." In D. Evanoff, G. Kaufman, and A.G. Malliaris, eds., *New Perspectives on Asset Price Bubbles: Theory, Evidence and Policy*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- Nayyar, D. 2012.** "Macroeconomics and Human Development." *Journal of Human Development and Capabilities* 13 (1): 7–30.
- Ndikumana, L. 2012.** "Are Development Pathways Sustainable? African Perspectives." Human Development Research Paper, United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- NEAC (Malaysia National Economic Advisory Council). 2010.** "New Economic Model for Malaysia, Parts 1 and 2." Kuala Lumpur.
- Nielsen H., and A. Spenceley. 2011.** "The Success of Tourism in Rwanda: Gorillas and More." In P. Chuhun-Pole and M. Angwafo, eds., *Yes Africa Can: Success Stories from a Dynamic Continent*. Washington, DC: World Bank. http://siteresources.worldbank.org/AFRICAEXT/Resources/258643-1271798012256/YAC_Consolidated_Web.pdf. Accessed 10 August 2012.
- Ocampo, J.A. 2010.** "Rethinking Global Economic and Social Governance." *Journal of Globalization and Development* 1 (1).
- Ocampo J.A., S. Griffith-Jones, A. Noman, A. Ortiz, J. Vallejo, and J. Tyson. 2010.** "The Great Recession and the Developing World." Paper presented at the conference on Development Cooperation in Times of Crisis and on Achieving the MDGs, 9–10 June, Madrid.
- Ocampo, J.A., and D. Titelman. 2009.** "Subregional Financial Cooperation: the South American Experience." *Journal of Post-Keynesian Economics* 32 (2): 249–68.
- . 2012. "Regional Monetary Cooperation in Latin America." Columbia University, Initiative for Policy Dialogue, New York, and United Nations Economic Commission for Latin America and the Caribbean, Financing for Development Division, Santiago.
- OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development). 2006.** *Promoting Pro-Poor Growth: Agriculture*. Paris. www.oecd.org/dac/povertyreduction/37922155.pdf. Accessed 23 October 2012.
- . 2007. "Economic Survey of India, 2007." *OECD Observer*, October. Policy Brief. www.oecd.org/economy/economicsurveysandcountriesurveillance/39452196.pdf. Accessed 6 August 2012.
- . 2010a. *Perspectives on Global Development 2010: Shifting Wealth*. Paris.
- . 2010b. *PISA 2009 Results: What Students Know and Can Do*. Vol. I. Paris. www.oecd.org/dataoecd/10/61/48852548.pdf. Accessed 24 July 2012.
- . 2011a. "Brazil." In *Agricultural Policy Monitoring and Evaluation 2011*. Paris. www.oecd-ilibrary.org/

- agriculture-and-food/agricultural-policy-monitoring-and-evaluation-2011/brazil_agr_pol-2011-22-en. Accessed 23 October 2012.
- . **2011b.** *Divided We Stand: Why Inequality Keeps Rising.* Paris.
- . **2011c.** "Busan Partnership for Effective Development Cooperation." Paris. www.oecd.org/dac/aideffectiveness/busanpartnership.htm. Accessed 24 July 2011.
- Ofosu-Asare, K. 2011.** "Mobile Phone Revolution in Ghana's Cocoa Industry." *International Journal of Business and Social Science* 2 (13): 91–99.
- Osmani, S.R. 2005.** "The Employment Nexus between Growth and Poverty: An Asian Perspective." Swedish International Development Cooperation Agency, Stockholm.
- Osmani, S.R., W. Mahmud, B. Sen, H. Dagdeviren, and A. Seth. 2006.** "The Macroeconomics of Poverty Reduction: The Case Study of Bangladesh." United Nations Development Programme, Asia-Pacific Regional Programme on the Macroeconomics of Poverty Reduction, New York.
- Pardee Center for International Futures. 2012.** "Development-Oriented Policies and Alternative Human Development Paths." Background paper for the 2013 *Human Development Report*. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Park, K. 2011.** "New Development Partners and a Global Development Partnership." In H. Kharas, K. Makino, and W. Jung, eds., *Catalyzing Development: A New Vision for Aid*. Washington, DC: Brookings Institution Press.
- Pasha, H.A., and T. Palanivel. 2004.** "Pro-Poor Growth and Policies: The Asian Experience." United Nations Development Programme, Asia-Pacific Regional Programme on the Macroeconomics of Poverty Reduction, New York.
- Pinker, S. 2011.** "Violence Vanquished." *The Wall Street Journal*, 24 September. <http://online.wsj.com/article/SB10001424053111904106704576583203589408180.html>. Accessed 15 May 2012.
- Polanyi, K. 1944.** *The Great Transformation*. New York: Rinehart.
- Population Reference Bureau. 2000.** "Is Education the Best Contraceptive?" Policy Brief. Population Reference Bureau, Washington, DC. www.prb.org/Publications/PolicyBriefs/IsEducationtheBestContraceptive.aspx. Accessed 15 May 2012.
- Psacharopoulos G., and Z. Tzannatos. 1992.** "Latin American Women's Earnings and Participation in the Labor Force." Working Paper 856. World Bank, Washington, DC. http://econ.worldbank.org/external/default/main?pagePK=64165259&theSitePK=469372&piPK=64165421&menuPK=64166322&entityID=000009265_3961002093302. Accessed 15 May 2012.
- Radelet, S., J. Sachs, and J.-W., Lee. 1997.** "Economic Growth in Asia." Development Discussion Paper 609. Harvard Institute for International Development, Cambridge, MA.
- Ranis, G., and F. Stewart. 2005.** "Dynamic Links Between the Economy and Human Development." Working Paper 8. United Nations Department of Economic and Social Affairs, New York. www.un.org/esa/desa/papers/2005/wp8_2005.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Ratha, D., and W. Shaw. 2007.** "South-South Migration and Remittances." Working Paper 102. World Bank, Washington, DC. <http://siteresources.worldbank.org/INTPROSPECTS/Resources/334934-1110315015165/SouthSouthMigrationandRemittances.pdf>. Accessed 15 May 2012.
- Ravallion, M. 2009.** "A Comparative Perspective on Poverty Reduction in Brazil, China and India." Policy Research Working Paper 5080. World Bank, Washington, DC. http://econ.worldbank.org/external/default/main?pagePK=64165259&theSitePK=469382&piPK=64165421&menuPK=64166093&entityID=000158349_20091130085835. Accessed 15 May 2012.
- REN21 (Renewable Energy Policy Network for the 21st Century). 2012.** *Renewables Global Status Report*. Paris. www.map.ren21.net/GSR/GSR2012.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Reserve Bank of India. 2012.** "Reserve Bank of India Announces SAARC Swap Arrangement." Press Release, 16 May. Mumbai. www.rbi.org.in/scripts/BS_PressReleaseDisplay.aspx?prid=26475. Accessed 15 May 2012.
- Revkin, A. 2012.** "Beyond Rio: Pursuing 'Ecological Citizenship.'" *The New York Times*, 25 June. <http://dotearth.blogs.nytimes.com/2012/06/25/beyond-rio-pursuing-ecological-citizenship/>. Accessed 25 June 2012.
- Ribas, R., V. Veras Soares, and G. Hirata. 2008.** "The Impact of CCTs: What We Know and What We Are Not Sure About." Poverty in Focus 15. International Poverty Centre for Inclusive Growth, Brasilia.
- Rockström, J., W. Steffen, K. Noone, Å. Persson, F.S. Chapin, III, E. Lambin, T.M. Lenton, M. Scheffer, C. Folke, H. Schellnhuber, B. Nykvist, C.A. De Wit, T. Hughes, S. van der Leeuw, H. Rodhe, S. Sörlin, P.K. Snyder, R. Costanza, U. Svedin, M. Falkenmark, L. Karlberg, R.W. Corell, V.J. Fabry, J. Hansen, B. Walker, D. Liverman, K. Richardson, P. Crutzen, and J. Foley. 2009.** "Planetary Boundaries: Exploring the Safe Operating Space for Humanity." *Ecology and Society* 14 (2). www.ecologyandsociety.org/vol14/iss2/art32/. Accessed 15 May 2012.
- Rodriguez, F., and D. Rodrik. 2001.** "Trade Policy and Economic Growth: A Skeptic's Guide to the Cross-National Evidence." *NBER Macroeconomics Annual* 2000 15: 261–338.
- Rodrik, D. 1998.** *Democracies Pay Higher Wages*. Working Paper 6364. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research.
- . **2001.** "The Global Governance of Trade as if Development Really Mattered." Background Paper prepared for the United Nations Development Programme. www.wcfia.harvard.edu/sites/default/files/529__Rodrik5.pdf. Accessed 6 August 2012.
- . **2004.** "Industrial Policy for the Twenty-first Century." Draft prepared for the United Nations Industrial Development Organization. Harvard University, John F. Kennedy School of Government, Cambridge, MA. www.hks.harvard.edu/fs/drodrik/Research%20papers/UNIDOsep.pdf. Accessed 6 August 2012.
- . **2005.** "Notes on Trade and Industrialization Policy, in Turkey and Elsewhere." *METU Studies in Development* 32 (1): 259–274.
- . **2006.** *The Social Cost of Foreign Exchange Reserves*. Working Paper 11952. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research. www.nber.org/papers/w11952. Accessed 15 May 2012.
- . **2011.** *The Globalization Paradox: Democracy and the Future of the World Economy*. New York: W.W. Norton.
- . **2012.** "Global Poverty amid Global Plenty: Getting Globalization Right." *Americas Quarterly*, Spring: 40–45.
- Romero, S. 2012.** "Brazil Gains Business and Influence as It Offers Aid and Loans in Africa." *The New York Times*, 7 August. www.nytimes.com/2012/08/08/world/americas/brazil-gains-in-reaching-out-to-africa.html. Accessed 8 August 2012.
- Romero, S., and J.M. Broder. 2012.** "Progress on the Sidelines as Rio Conference Ends." *The New York Times*, 23 June. www.nytimes.com/2012/06/24/world/americas/rio20-conference-ends-with-some-progress-on-the-sidelines.html. Accessed 4 November 2012.
- Rose, P. 1995.** "Female Education and Adjustment Programs: A Cross-Country Statistical Analysis." *World Development* 23 (11): 1931–1949.
- Rosenfeld, R., S. Messner, and E. Baumer. 2001.** "Social Capital and Homicide." *Social Forces* 80 (1): 283–310.
- Sachs, J.D., and A. Warner. 1995.** "Economic Reform and the Process of Global Integration." *Brookings Papers on Economic Activity* 1: 1–118.
- Sala-i-Martin, X. 2006.** "The World Distribution of Income: Falling Poverty and . . . Convergence, Period." *Quarterly Journal of Economics* 121 (2): 351–397.
- Samake, I., and Y. Yang. 2011.** "Low-Income Countries' BRIC Linkage: Are There Growth Spillovers?" Working Paper 11/267. International Monetary Fund, Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/wp/2011/wp11267.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Sen, A. 2007.** "Unity and Discord in Social Development." Keynote lecture delivered at the 15th Symposium of the International Consortium for Social Development at the Polytechnic University of Hong Kong, 16–20 July, Hong Kong, China (SAR).
- . **2012.** "A Crisis of European Democracy." *The New York Times*, 22 May. www.nytimes.com/2012/05/23/opinion/the-crisis-of-european-democracy.html. Accessed 15 July 2012.
- Serbessa, D.D. 2002.** "Differential Impact of Women's Educational Level on Fertility in Africa: The Case of Ethiopia." Hiroshima University, Japan. http://home.hiroshima-u.ac.jp/cice/e-forum/69Differential%20Impact%20Ed%20on%20Pop%20_Final_.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Serra, N., and J. E. Stiglitz. 2008.** *The Washington Consensus Reconsidered: Towards a New Global Governance*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- Sharma, R. 2012.** *Breakout Nations: In Pursuit of the Next Economic Miracles*. New York: W.W. Norton.
- Shiva Kumar, A.K. 2012.** "Sustainability of Human Development: The Asian Experience." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Sivananthiran, A., and C.S. Venkata Ratnam, eds. 2005.** *Informal Economy: The Growing Challenge for Labor Administration*. Geneva: International Labour Office.
- Smith, A. 1776.** *An Inquiry into the Nature and Causes of the Wealth of Nations*. New York: Modern Library.

- Sobhan, R. 2010.** *Challenging the Injustice of Poverty*. Washington, DC: Sage.
- . **2012.** "Commentary on Financial Architectures and Development: Resilience, Policy Space, and Human Development in the Global South by Prof. Ilene Grabel." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Socialbakers.com. 2012.** Facebook Statistics by Country. www.socialbakers.com/facebook-statistics/. Accessed 15 May 2012.
- Sonobe, T., J.E. Akoten, and K. Otsuka. 2009.** "An Exploration into the Successful Development of the Leather-Shoe Industry in Ethiopia." *Review of Development Economics* 13 (4): 719–736.
- South Commission. 1990.** *The Challenge to the South: The Report of the South Commission*. Oxford, UK: Oxford University Press. www.southcentre.org/files/Old%20Books/The%20Challenge%20to%20the%20Southresized.pdf. Accessed 23 October 2012.
- Ssewanyana, S., J.M. Matovu, and E. Twimukye. 2011.** "Building on Growth in Uganda." In P. Chuhan-Pole and M. Angwafo, eds., *Yes Africa Can: Success Stories From A Dynamic Continent*. Washington, DC: World Bank. http://siteresources.worldbank.org/AFRICAEXT/Resources/258643-1271798012256/YAC_Consolidated_Web.pdf. Accessed 10 August 2012.
- Stads, G.-J., and N.M. Beintema. 2009.** *Public Agricultural Research in Latin America and the Caribbean: Investment and Capacity Trends*. ASTI Synthesis Report. Washington: International Food Policy Research Institute. www.asti.cgiar.org/pdf/LAC_Syn_Report.pdf. Accessed 23 October 2012.
- Stern, N. 2003.** "Public Policy for Growth and Poverty Reduction." *CESifo Economic Studies* 49 (1): 5–25.
- . **2006.** *The Stern Review Report on the Economics of Climate Change*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Stewart, F. 2013.** "Capabilities and Human Development: Beyond the Individual: The Critical Role of Social Institutions and Social Competencies." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Stiglitz, J.E. 2012.** "Macroeconomic Fluctuations, Inequality, and Human Development." *Journal of Human Development and Capabilities* 13 (1): 31–58.
- Stiglitz, J.E., A. Sen, and J.-P. Fitoussi. 2009.** *Report by the Commission on the Measurement of Economic Performance and Social Progress*. Paris: Commission on the Measurement of Economic Performance and Social Progress.
- Subramanian, A., and D. Roy. 2001.** "Who Can Explain the Mauritian Miracle: Meade, Romer, Sachs, or Rodrik?" Working Paper 01/116. International Monetary Fund, Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/cat/longres.cfm?sk=15215.0. Accessed 15 May 2012.
- Suri, T., M.A. Boozer, G. Ranis, and F. Stewart. 2011.** "Paths to Success: The Relationship between Human Development and Economic Growth." *World Development* 39 (4): 506–522.
- Tangcharoensathien, V., W. Patcharanarumol, P. Ir, S.M. Aljunid, A.G. Mukti, K. Akkhavong, E. Banzon, D.B. Huong, H. Thabrany, and A. Mills. 2011.** "Health-Financing Reforms in Southeast Asia: Challenges in Achieving Universal Coverage." *The Lancet* 377 (9768): 863–873.
- Taylor, C.E., J.S. Newman, and N.U. Kelly. 1976.** "The Child Survival Hypothesis." *Population Studies* 30 (2): 263–278.
- Tejada, C. 2012.** "China Cancels Waste Project after Protests Turn Violent." *Wall Street Journal*, 28 July. <http://business.newsplurk.com/2012/07/china-cancels-waste-project-after.html>. Accessed 21 December 2012.
- Thorp, R., and M. Paredes. 2011.** *Ethnicity and the Persistence of Inequality: The Case of Peru*. Basingstoke, UK: Palgrave Macmillan.
- Tomlinson, B.R. 2003.** "What Was the Third World?" *Journal of Contemporary History* 38 (2): 307–321.
- Tsounta, E. 2009.** "Universal Health Care 101: Lessons from the Eastern Caribbean and Beyond." Working Paper WP/09/61. International Monetary Fund, Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/wp/2009/wp0961.pdf. Accessed 15 May 2012.
- UNCTAD (United Nations Conference on Trade and Development). 2003.** *World Investment Report 2003: FDI Policies for Development: National and International Perspectives*. New York and Geneva.
- . **2006.** *A Case Study of the Salmon Industry in Chile*. New York and Geneva. http://unctad.org/en/docs/iteit200512_en.pdf. Accessed 15 May 2012.
- . **2011a.** World Investment Report 2011 Annex Tables. <http://archive.unctad.org/Templates/Page.asp?intItemID=5823&lang=1>. Accessed 15 May 2012.
- . **2011b.** "South-South Integration Is Key to Rebalancing the Global Economy." Policy Brief 22. United Nations Conference on Trade and Development, Geneva. http://unctad.org/en/Docs/presspb20114_en.pdf. Accessed 2 November 2012.
- UNDESA (United Nations Department of Economic and Social Affairs). 2007.** *World Economic and Social Survey 2007: Development in an Ageing World*. New York: United Nations Publications.
- . **2010.** *Development Cooperation for the MDGs: Maximizing Results*. New York: United Nations.
- UNDP (United Nations Development Programme). 1991.** *Human Development Report 1991*. New York: Oxford University Press.
- . **1993.** *Human Development Report 1993*. New York: Oxford University Press.
- . **1994.** *Human Development Report 1994*. New York: Oxford University Press.
- . **1995.** *Human Development Report 1995*. New York: Oxford University Press.
- . **1996.** *Human Development Report 1996*. New York: Oxford University Press.
- . **2008.** *China Human Development Report 2007/08: Access for All: Basic Public Services for 1.3 Billion People*. Beijing: China Translation and Publishing Corporation.
- . **2009.** *Human Development Report 2009: Overcoming Barriers: Human Mobility and Development*. New York: Palgrave Macmillan.
- . **2010a.** *Human Development Report 2010: The Real Wealth of Nations: Pathways to Human Development*. New York: Oxford University Press.
- . **2010b.** *Regional Human Development Report for Latin America and the Caribbean 2010: Acting on the Future: Breaking the Intergenerational Transmission of Inequality*. New York.
- . **2010c.** *China Human Development Report 2009/10: China and A Sustainable Future: Towards a Low Carbon Economy and Society*. Beijing: China Translation and Publishing Corporation.
- . **2011a.** *Human Development Report 2011: Sustainability and Equality: A Better Future for All*. New York: Palgrave Macmillan.
- . **2011b.** *Regional Human Development Report: Beyond Transition: Towards Inclusive Societies*. Bratislava.
- . **2012.** *Caribbean Human Development Report 2012: Human Development and the Shift to Better Citizen Security*. New York.
- UNESCAP (United Nations Economic and Social Commission for Asia and the Pacific). 2011.** *The Promise of Protection: Social Protection and Development in Asia and the Pacific*. Bangkok.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization) Institute for Statistics. Various years.** Data Centre. <http://stats.uis.unesco.org>. Accessed 15 May 2012.
- UNIDO (United Nations Industrial Development Organization). 2009.** *Industrial Development Report 2009: Breaking In and Moving Up: New Industrial Challenges for the Bottom Billion and the Middle-Income Countries*. Vienna.
- United Kingdom, Office of the Deputy Prime Minister, Social Exclusion Unit. 2002.** "Reducing Re-Offending by Ex-Prisoners." London. www.thelearningjourney.co.uk/file.2007-10-01.1714894439/file_view. Accessed 15 May 2012.
- United Nations. 2012a.** "The State of South-South Cooperation: Report of the Secretary-General." Sixty-Seventh Session of the General Assembly. New York.
- . **2012b.** *The Millennium Development Goals Report 2012*. New York. www.un.org/millenniumgoals/pdf/MDG%20Report%202012.pdf. Accessed 15 May 2012.
- United Nations Enable. 2012.** "Factsheet on Persons with Disabilities." www.un.org/disabilities/default.asp?id=18. Accessed 24 July 2012.
- United Nations Office for Disaster Risk Reduction. 2009.** "Terminology." Geneva. www.unisdr.org/we/inform/terminology. Accessed 8 December 2012.
- United Nations Secretary-General's High Level Panel on Global Sustainability. 2012.** *Resilient People, Resilient Planet: A Future Worth Choosing*. New York: United Nations.
- United Nations Security Council. 2011.** "Letter Dated 9 November 2011 from the Permanent Representative of Brazil to the United Nations Addressed to the Secretary-General." Sixty-Sixth Session, Agenda Items 14 and 117. UN-Doc A/66/551-S/2011/701. www.un.int/brazil/speech/Concept-Paper-%20RwP.pdf. Accessed 15 May 2012.
- UNODC (United Nations Office on Drug and Crime). 2012.** *2011 Global Study on Homicide: Trends, Contexts, Data*. www.unodc.org/documents/data-and-analysis/statistics/Homicide/Globa_study_on_homicide_2011_web.pdf. Accessed 30 May 2012.
- UNSD (United Nations Statistics Division). 2012.** United Nations Commodity Trade Statistics Database. <http://comtrade.un.org>. Accessed 15 May 2012.

- UNWTO (World Tourism Organization). 2011.** *Tourism Highlights: 2011 Edition*. Geneva.
- Vos, R. 2010.** "The Crisis of Globalization as an Opportunity to Create a Fairer World." *Journal of Human Development and Capabilities* 11 (1): 143–160.
- Wacziarg, R., and K.H. Welch. 2008.** "Trade Liberalization and Growth: New Evidence." *World Bank Economic Review* 22 (2): 187–231.
- Westaway, J. 2012.** "Globalization, Sovereignty and Social Unrest." *Journal of Politics and Law* 5 (2): 132–139.
- Whalley, J., and A. Weisbrod. 2011.** "The Contribution of Chinese FDI to Africa's Pre-Crisis Growth Surge." VoxEU, 21 December. www.voxeu.org/article/contribution-chinese-fdi-africa-s-growth. Accessed 15 May 2012.
- Wilkinson, R., and K. Pickett. 2009.** *The Spiritual Level*. New York: Bloomsbury Press.
- . 2012. "Sorry Nick Clegg – Social Mobility and Austerity Just Don't Mix." *The Guardian*, 15 May. www.guardian.co.uk/commentisfree/2012/may/15/nick-clegg-social-mobility-austerity. Accessed 15 May 2012.
- Wines, M., and S. LaFraniere. 2011.** "In Baring Facts of Train Crash, Blogs Erode China Censorship." *The New York Times*, 28 July. www.nytimes.com/2011/07/29/world/asia/29china.html. Accessed 15 May 2012.
- Winters, L.A. 2004.** "Trade Liberalisation and Economic Performance: An Overview." *Economic Journal* 114 (493): F4–F21.
- Wiseman, P. 2002.** "China Thrown Off Balance as Boys Outnumber Girls." *USA Today*, 19 June. www.usatoday.com/news/world/2002/06/19/china-usat.htm. Accessed 24 July 2012.
- Woods, N. 2010.** "Global Governance after the Financial Crisis: A New Multilateralism or the Last Gasp of the Great Powers?" *Global Policy* 1 (1): 51–63.
- World Bank. 2003.** *Private Participation in Infrastructure: Trends in Developing Countries in 1990–2001*. Washington, DC. <http://documents.worldbank.org/curated/en/2003/01/2522708/private-participation-infrastructure-trends-developing-countries-1990-2001>. Accessed 15 May 2012.
- . 2006. *Global Economic Prospects: Economic Implications of Remittances and Migration*. Washington, DC. <http://go.worldbank.org/0G6X-W1UPP0>. Accessed 15 May 2012.
- . 2008. *World Development Report 2009: Reshaping Economic Geography*. Washington, DC. <http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTDEC/EXTRESEARCH/EXTWDRS/0,,contentMDK:23062295-pagePK:478093-piPK:477627-theSitePK:477624,00.html>. Accessed 15 May 2012.
- . 2010a. Bilateral Migration and Remittances. <http://go.worldbank.org/JITC7NYTT0>. Accessed 15 May 2012.
- . 2010b. *Thailand Economic Monitor*. Bangkok. http://siteresources.worldbank.org/THAILANDEXTN/Resources/333295-1280288892663/THM_June2010_fullreport.pdf. Accessed 15 May 2012.
- . 2010c. *Arab Development Assistance: Four Decades of Cooperation*. Washington, DC. <http://siteresources.worldbank.org/INTMENA/Resources/ADAPub82410web.pdf>. Accessed 15 May 2012.
- . 2010d. "World Bank Reforms Voting Power, Gets \$86 Billion Boost." Press Release, 25 April. Washington, DC. <http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/NEWS/0,,contentMDK:22556045-pagePK:64257043-piPK:437376-theSitePK:4607,00.html>. Accessed 15 May 2012.
- . 2011a. *Malaysia Economic Monitor: Brain Drain*. Washington, DC. <http://documents.worldbank.org/curated/en/2011/04/14134061/malaysia-economic-monitor-brain-drain>. Accessed 15 May 2012.
- . 2011b. *Growing Old in Older Brazil*. Washington, DC.
- . 2012a. World Development Indicators Database. <http://data.worldbank.org/>. Accessed 15 May 2012.
- . 2012b. "An Update to World Bank's Estimates of Consumption Poverty in the Developing World." Briefing Note. Washington, DC. http://siteresources.worldbank.org/INTPOVCALNET/Resources/Global_Poverty_Update_2012_02-29-12.pdf. Accessed 15 May 2012.
- . n.d. "India Transport: Public Private Partnership." <http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/COUNTRIES/SOUTHASIAEXT/0,,contentMDK:22020973-pagePK:146736-piPK:146830-theSitePK:223547,00.html>. Accessed 15 May 2012.
- WTO (World Trade Organization). n.d.** "The Doha Round." www.wto.org/english/tratop_e/dda_e/dda_e.htm. Accessed 28 December 2012.
- Xing, Y., and N. Detert. 2010.** "How the iPhone Widens the United States Trade Deficit with the People's Republic of China." Working Paper 257. Asian Development Bank Institute, Tokyo. www.adbi.org/working-paper/2010/12/14/4236.iphone.widens.us.trade.deficit.prc/. Accessed 15 May 2012.
- Zafar, A. 2011.** "Mauritius: An Economic Success Story." In P. Chuhan-Pole and M. Angwafo, eds., *Yes Africa Can: Success Stories From A Dynamic Continent*. Washington, DC: World Bank. http://siteresources.worldbank.org/AFRICAEXT/Resources/258643-1271798012256/YAC_Consolidated_Web.pdf. Accessed 10 August 2012.
- Zuckerberg, M. 2012.** "One Billion People on Facebook." <http://newsroom.fb.com/News/457/One-Billion-People-on-Facebook>. Accessed 4 October 2012.
- Zuzana, B., and L. Ndikumana. Forthcoming.** "The Global Financial Crisis and Africa: The Effects and Policy Responses." In G. Epstein and M. H. Wolfson, eds., *The Oxford Handbook of the Political Economy of Financial Crisis*. Oxford, UK: Oxford University Press.

الملحق الإحصائي

150

دليل القارئ

155

مفاتيح البلدان وترتيبها حسب دليل التنمية البشرية، 2012

156

الجدول الإحصائية

أدلة التنمية البشرية

156

1 دليل التنمية البشرية وعناصره

160

2 اتجاهات دليل التنمية البشرية، 1980-2013

164

3 دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة

الأدلة التجريبية

168

4 دليل الفوارق بين الجنسين

172

5 دليل الفقر المتعدد الأبعاد

مؤشرات التنمية البشرية

174

6 التحكم بالموارد

178

7 الصحة

182

8 التعليم

186

9 التكامل الاجتماعي

190

10 حركة التجارة الدولية بالسلع والخدمات

194

11 حركة رأس المال والهجرة الدولية

198

12 الابتكار والتكنولوجيا

202

13 البيئة

206

14 اتجاهات السكان

210

المناطق

211

المراجع الإحصائية

212

ملحق فني: ملاحظات توضيحية حول الإسقاطات

دليل القارئ

الفوارق بين التقديرات الوطنية والدولية

تلاحظ أحياناً بعض الفوارق بين التقديرات الوطنية والتقديرات الدولية تعود لعوامل عديدة. فالوكالات الدولية تحرص على الالتزام بمعايير موحدة لجعل البيانات الوطنية قابلة للمقارنة بين البلدان، وتصدر تقديرات في حال عدم توفر بيانات عن بلد معين، وقد لا تعتمد أحياناً أحدث البيانات الوطنية. وعندما يلحظ مكتب تقرير التنمية البشرية هذه الفوارق، يراجع بشأنها الهيئات الوطنية والدولية المسؤولة عن جمع البيانات.

مجموعات البلدان والمجاميع الإحصائية

تتضمن الجداول مجاميع إحصائية عائدة إلى مجموعات البلدان. ولا يدرج المجموع العائد إلى مجموعة بلدان إلا في حال توفر بيانات عن نصف بلدان المجموعة على الأقل، على أن تمثل هذه البيانات ثلثي عدد سكان المجموعة. ولذلك تعود المجاميع إلى البلدان التي تتوفر عنها بيانات.

التصنيف حسب التنمية البشرية

توزع البلدان البالغ عددها 187 بلداً من حيث مستوى التنمية البشرية في أربعة أرباع حسب قيمة دليل التنمية البشرية. وتضم كل من مجموعات التنمية البشرية المرتفعة جداً والمرتفعة والمتوسطة 47 بلداً، وتضم مجموعة التنمية البشرية المنخفضة 46 بلداً.

مجموعات البلدان

توزع البلدان إلى مناطق استناداً إلى تصنيف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمناطق. ويشمل التقرير مجموعات أخرى مثل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية حسب تصنيف الأمم المتحدة. ويرد توزيع البلدان ضمن المناطق في ملحق المناطق.

ملاحظات عن البلدان

البيانات عن الصين لا تشمل هونغ كونغ وماكاو وتايوان إلا في حال

تقدم الجداول الإحصائية الأربعة عشر في التقرير لمحة عامة عن أبرز أبعاد التنمية البشرية، مقيسة بالعديد من الأدلة المركبة. وقيمة هذه الأدلة هي حصيلة تقديرات أجراها مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى ما توفر له من بيانات حتى 15 أيار/مايو 2012. ويمكن الاطلاع على جميع المؤشرات والملاحظات الفنية المتعلقة بطرق حساب الأدلة المركبة، ومصادر المعلومات الإضافية على العنوان: <http://hdr.undp.org/en/statistics>.

والبلدان والمناطق مدرجة في الجداول بالترتيب حسب قيمة دليل التنمية البشرية لعام 2012. ويبيّن تحليل صحة البيانات ومدى موثوقيتها أن دليل التنمية البشرية يصبح غير ذي دلالة إحصائية عند الرقم العشري الثالث (Aguna and Kovacevic, 2011) لهذا السبب (and Høyland, Moene and Willumsen, 2011). أعطي الترتيب نفسه للبلدان التي سجلت قيمة مماثلة لدليل التنمية البشرية حتى الرقم العشري الثالث.

المصادر والتعاريف

يعتمد مكتب تقرير التنمية البشرية البيانات الصادرة عن الوكالات الدولية المختصة التي تملك الموارد والخبرات اللازمة لجمع البيانات الوطنية حول المؤشرات المحددة. وفي حال عدم توفر البيانات من المصادر الدولية المعهودة، يستعين المكتب بمصادر أخرى ذات مصداقية. وترد في آخر كل جدول تعاريف المؤشرات والمصادر التي استُقيت منها جميع البيانات المدرجة في الجدول. وترد تفاصيل هذه المصادر كاملة في المراجع الإحصائية.

المقارنة بين فترات زمنية ومع أعداد أخرى من التقرير

تعمل الوكالات الوطنية والدولية التي تتولى جمع البيانات في مجالات اختصاصها على تحسين سلسلة بياناتها عاماً بعد عام. ونتيجة لهذه العملية المستمرة، لن تكون البيانات الواردة في هذا التقرير، وضمنها قيمة دليل التنمية البشرية وترتيب البلدان وفقاً لهذا الدليل، قابلة للمقارنة بالأرقام التي وردت في تقارير الأعوام السابقة. ويبيّن الجدول الإحصائي 2 التطورات التي سجلها دليل التنمية البشرية محسوباً على فترات زمنية من خمس سنوات ممتدة من عام 1980 إلى عام 2012.

الجدول

تتضمن الجداول الخمسة الأولى أدلة التنمية البشرية المركبة ومؤشراتها. أما الجداول التسعة الأخرى فتتناول مجموعة واسعة من مؤشرات التنمية البشرية. ومنذ تقرير عام 2010 تعرض في الجداول بيانات دليل التنمية البشرية، ودليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة، ودليل الفوارق بين الجنسين، ودليل الفقر المتعدد الأبعاد. والجدير بالذكر أن دليل الفوارق بين الجنسين ودليل الفقر المتعدد الأبعاد لا يزالان في طور الاختبار.

وتعرض في **الجدول 1** قيمة دليل التنمية البشرية مقترنة بقيمة كل مؤشر من المؤشرات الأربعة التي يتكوّن منها، وهي مؤشر العمر، واثنان للتعليم، ومؤشر الدخل. وترتّب البلدان وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية فيها. والفارق بين ترتيب البلد حسب الدخل القومي الإجمالي وترتيبه حسب دليل التنمية البشرية يشير إلى مدى قدرة البلد على استخدام الدخل بفعالية في تحقيق تقدّم في بُعدي التنمية البشرية غير المرتبطين بالدخل. ويحسب دليل التنمية البشرية غير المرتبط بالدخل كوسيلة إضافية للمقارنة بين البلدان ولترتيبها حسب إنجازاتها في البُعدين غير المرتبطين بالدخل.

ويتضمن **الجدول 2** أرقاماً في تسلسل زمني حسب البيانات المتوفرة في عام 2012، وقد استخدم لحسابها تنقيح البيانات الأخير والمنهجية الأحدث. وهذه هي الطريقة الوحيدة لمقارنة قيمة دليل التنمية البشرية في عام 2012 بقيمته في الأعوام السابقة. والتغيّر في ترتيب دليل التنمية البشرية على مدى الأعوام الخمسة الأخيرة، وبين عامي 2011 و2012، والمتوسط السنوي لنمو دليل التنمية البشرية على مدى أربع فترات زمنية يدلّ على سرعة التغيّرات في دليل التنمية البشرية واتجاهها.

ويتناول **الجدول 3** دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة بعيداً عن متوسط الإنجازات المحققة في أي بلد في الصحة والتعليم والدخل ليبين كيفية توزّع هذه الإنجازات على السكان. ولهذه الغاية تطرح من قيمة الدليل الأصلي قيمة عدم المساواة في كل بُعد من الأبعاد الثلاثة. ودليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة هو المستوى الفعلي للتنمية البشرية (بعد حساب عدم المساواة). أما دليل التنمية البشرية فهو المستوى الذي كان يمكن تحقيقه في التنمية البشرية لو توزّعت الإنجازات بالتساوي بين السكان. والفارق بين الدليلين يحسب بنسبة مئوية تدلّ على الخسارة في المستوى المحتمل للتنمية البشرية نتيجة لعدم المساواة. والفارق في ترتيب أي بلد حسب دليل

الإشارة إلى ذلك. والبيانات عن السودان تشمل جنوب السودان إلا في حال الإشارة إلى خلاف ذلك.

الرموز

الشرطة بين العامين كما في 2005-2012 تعني أن البيانات تعود إلى آخر سنة تتوفر عنها بيانات خلال الفترة المحددة. الشرطة المائلة بين العامين 2005/2012 تعني متوسط السنوات الميمنة. ومعدلات النمو هي المتوسط السنوي لمعدلات النمو بين أول سنة وآخر سنة من الفترة المحددة.

ترد في الجداول الرموز التالية:

- علامة (..) تعني أن البيانات غير متوفرة.
- علامة (0) أو (0.0) تعني أنّ القيمة منخفضة جداً أو لا تستحق الذكر.
- علامة (ـ) تعني لا ينطبق.
- علامة (>) تعني أقل من.

كلمة شكر للمصادر الإحصائية

أدلة التقرير المركبة ومصادره الإحصائية الأخرى تعتمد على مجموعة متنوّعة من الخبرات المتخصصة العريقة، المعروفة في العالم، لتأمين البيانات. ونودّ أن نخص بالشكر مركز تحليل المعلومات المتعلقة بثاني أكسيد الكربون التابع لوزارة الطاقة في الولايات المتحدة؛ ومركز أبحاث الأوبئة الناجمة عن الكوارث، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وغالب، وشركة ICF Macro، والوكالة الدولية للطاقة، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق النقد الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والاتحاد البرلماني الدولي، ودراسة الدخل في لكسمبرغ، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومعهد ستوكهولم الدولي للسلام، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومعهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة السياحة العالمية في الأمم المتحدة، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. ونوّه بقاعدة البيانات الدولية الخاصة بالتعليم التي يشرف عليها روبرت بارو (Robert Barro) من جامعة هارفرد، وجونغ والي (Jong-Wha Lee) من جامعة كوريا، إذ كانت مصدراً قيماً في حساب أدلة التقرير.

التنمية البشرية ودليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة يشير إلى أن عامل عدم المساواة إما يؤثر سلباً أو إيجاباً على ترتيب البلد.

ويتناول **الجدول 4** دليل الفوارق بين الجنسين، وهو دليل مركب اختباري لقياس الفوارق بين المرأة والرجل في الإنجازات المحققة في أبعاد الصحة الإنجابية، والتمكين، وسوق العمل. وقد صمّم هذا الدليل ليقدّم أساساً تجريبياً يستفاد منه في أعمال تحليل السياسة العامة والدعوة إلى المساواة. وارتفاع قيمة الدليل يعني اتساع الفوارق بين المرأة والرجل.

ويتناول **الجدول 5** دليل الفقر المتعدد الأبعاد، وهو دليل اختباري صمّم لقياس الحرمان المتعدد الأوجه الذي يواجهه البشر في التعليم والصحة ومستوى المعيشة. وهذا الدليل يقيس حالات الفقر المتعدد الأبعاد غير المرتبط بالدخل (عدد الأشخاص الذين يعيشون حالة فقر متعدّد الأبعاد) كما يقيس شدة هذا الفقر (عدد أوجه الحرمان التي يعيشها الأشخاص في الوقت نفسه). وتدخل في حساب هذا الدليل نسبة كل وجه من أوجه الحرمان في كل بُعد لتكوين فكرة وافية عن الأشخاص الذين يعيشون حالة فقر. وتعرض البلدان بالترتيب الأبجدي في مجموعتين حسب سنة المسح المستخدم في تقدير دليل الفقر المتعدد الأبعاد.

ويتناول **الجدول 6** موضوع التحكم بالموارد من خلال مجموعة من مؤشرات الاقتصاد الكلي، منها الناتج المحلي الإجمالي، وتكوين رأس المال الثابت الإجمالي، ودليل أسعار المستهلك، إضافة إلى مؤشرات الإنفاق العام. فتكوين رأس المال الثابت الإجمالي ينخفض خلال فترات الكساد وعدم اليقين. ودليل أسعار المستهلك يقيس التضخم. ومؤشرات الإنفاق العام تسمح بتحليل التغير في الإنفاق من خلال المقارنة بين فترات زمنية مختلفة. ويمكن استخدام هذه المؤشرات لتحديد جهات الإنفاق العام، وأنماط هذا الإنفاق، وتحليل مدى ارتباطه بنتائج التنمية البشرية.

ويتضمن **الجدول 7** مؤشرات عديدة حول صحة الأطفال والشباب والبالغين، إضافة إلى مؤشرين حول نوعية الرعاية الصحية.

أما المؤشرات المعتمدة للتعليم فتعرض في **الجدول 8** إضافة إلى مؤشرات عن نوعية التعليم منها معدّل العلامات المحرزة في اختبارات موحدة في القراءة والرياضيات والعلوم، والفارق عن المعدل. وترتكز مؤشرات نوعية التعليم على اختبارات موحدة خضع لها تلامذة من عمر 15 سنة ووضعها البرنامج الدولي لتقييم التلامذة

التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واستخدمت لحسابها مجموعات البيانات لعام 2009 العائدة لمجموعة من 63 بلداً من أعضاء الأمم المتحدة. واستخدم مؤشران إضافيان هما عدد المعلمين المدربين للتعليم الابتدائي والرضا بنوعية التعليم، لاستكمال مؤشر نوعية التعليم المرتكز على الاختبارات الموحدة.

ويتضمن **الجدول 9** بيانات عن التكامل الاجتماعي، تقيس مدى الشمول والتكامل في المجتمع. وتظهر المؤشرات مدى التساوي في الحقوق وفي فرص العمل، وأوجه عدم المساواة، والأمان البشري، والثقة والرضا بالمجتمع المحلي. وفي هذا الجدول مجموعة من المؤشرات الموضوعية والذاتية التي تتكامل لتعطي صورة مفصلة عن التكامل الاجتماعي. ومؤشرات الرضا بالحياة وحرية الخيار والرضا بالوظيفة تعطي فكرة عن آراء الأفراد في ظروف عيشهم، بينما مؤشرات الثقة في الأفراد وفي الحكومة والرضا بالمجتمع المحلي تقيس الرضا بالمجتمع ككل.

ويتناول **الجدول 10** مدى اندماج فرادى البلدان في الاقتصاد العالمي. ففي هذا الجدول فصل بين التجارة بالسلع النهائية والتجارة بأجزاء المنتج ومكوناته لقياس ظاهرة القيمة المضافة العالمية والحصة من الإنتاج، وإبراز ما لها من انعكاسات على السياسة العامة لنمو التجارة العالمية والتنمية الاقتصادية لبلدان الجنوب.

ويتضمن **الجدول 11** مؤشرات تتناول وجهين من أوجه العولمة هما حركة رأس المال وحركة البشر. وازدياد الاستثمار الأجنبي هو من مقاييس توسع العولمة الاقتصادية. والهجرة هي فرصة للعمل في الخارج وإرسال الأموال إلى بلد المنشأ وكذلك لتدعيم القوى العاملة في البلد المستقبل. وحركة البشر بجميع أشكالها هي عامل للتلاقي بين الثقافات.

ويتناول **الجدول 12** الابتكار والتكنولوجيا وقياس أهمية الاستثمار في البحث والتطوير في الارتقاء بالتنمية البشرية وبناء قدرة البلدان على اقتناء التكنولوجيا واستخدامها.

ويتناول **الجدول 13** الاستدامة البيئية ويظهر نسبة الوقود الأحفوري والطاقة المتجددة من مجموع إمدادات الطاقة، ويتضمن ثلاث طرق لتقييم بيانات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وغازات الاحتباس الحراري، ومقاييس هامة للنظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية.

الخصوبة الكلية يمكن تقييم حجم الأعباء الملقاة على القوى العاملة وقدرة المجتمع على الاستمرار. وللفارق في نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة انعكاسات على مستويات الإحلال، كما يمكن أن يكون دليلاً على وجود تمييز بين الجنسين، ومؤشراً إلى احتمال حدوث مشاكل اقتصادية واجتماعية في المستقبل.

ويتضمن الجدول أيضاً مؤشرات عن الآثار المباشرة لتغيرات البيئة الطبيعية على الإنسان.

ويتضمن **الجدول 14** أهم المؤشرات السكانية اللازمة لرصد الظروف السكانية الحالية وتبين وجهة التغيرات السكانية. فبمقارنة الإحصاءات حول العمر الوسيط للسكان ونسب الإعالة ومعدلات

مفاتيح البلدان وترتيبها حسب دليل التنمية البشرية، 2012

71	فنزويلا - الجمهورية البوليفارية	52	الجيل الأسود	55	الاتحاد الروسي
21	فنلندا	93	الجزائر	173	إثيوبيا
96	فيجي	49	جزر البهاما	82	أذربيجان
127	فيت نام	169	جزر القمر	45	الأرجنتين
31	قبرص	143	جزر سليمان	100	الأردن
36	قطر	180	جمهورية أفريقيا الوسطى	87	أرمينيا
125	قيرغيزستان	28	الجمهورية التشيكية	181	إريتريا
69	كازاخستان	152	جمهورية تنزانيا المتحدة	23	إسبانيا
150	الكاميرون	96	الجمهورية الدومينيكية	2	أستراليا
47	كرواتيا	116	الجمهورية العربية السورية	33	أستونيا
138	كمبوديا	186	جمهورية الكونغو الديمقراطية	16	إسرائيل
11	كندا	12	جمهورية كوريا	175	أفغانستان
59	كوبا	138	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	89	إكوادور
168	كوت ديفوار	78	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	70	ألبانيا
62	كوستاريكا	113	جمهورية مولدوفا	5	ألمانيا
91	كرولومبيا	121	جنوب أفريقيا	41	الإمارات العربية المتحدة
142	الكونغو	72	جورجيا	67	أنتيغوا وبربودا
54	الكويت	164	جيبوتي	33	أندورا
121	كيريباس	15	الدانمرك	121	إندونيسيا
145	كينيا	72	دومينيكا	148	أنغولا
44	لاتفيا	132	الرأس الأخضر	51	أوروغواي
72	لبنان	167	رواندا	114	أوزبكستان
26	لكسمبرغ	56	رومانيا	161	أوغندا
174	ليبيريا	163	زامبيا	78	أوكرانيا
64	ليبيا	172	زيمبابوي	76	إيران - الجمهورية الإسلامية
41	ليتوانيا	96	ساموا	7	أيرلندا
24	ليختنشتاين	144	سان تومي وبرينسيبي	13	أيسلندا
158	ليسوتو	83	سانت فنسنت وجزر غرينادين	25	إيطاليا
32	مالطة	72	سانت كيتس ونيفس	156	بابوا غينيا الجديدة
182	مالي	88	سانت لوسيا	111	باراغواي
64	ماليزيا	92	سري لانكا	146	باكستان
151	مدغشقر	107	السلفادور	52	بالاو
112	مصر	35	سلوفاكيا	48	البحرين
130	المغرب	21	سلوفينيا	85	البرازيل
61	المكسيك	18	سنغافورة	38	بربادوس
170	ملاوي	154	السفال	43	البرتغال
104	ملديف	141	سوازيلند	30	بروني دار السلام
57	المملكة العربية السعودية	171	السودان	17	بلجيكا
26	المملكة المتحدة	105	سورينام	57	بلغاريا
108	منغوليا	7	السويد	96	بليز
155	موريتانيا	9	سويسرا	146	بنغلاديش
80	موريشيوس	177	سيراليون	59	بنما
185	موزامبيق	46	سيشيل	166	بنن
149	ميانمار	40	شيلي	140	بوتان
117	ميكرونيزيا - الولايات المتحدة	64	صربيا	119	بوتسوانا
128	ناميبيا	101	الصين	183	بوركينافاسو
1	النرويج	125	طاجيكستان	178	بوروندي
18	النمسا	131	العراق	81	البوسنة والهرسك
157	نيبال	84	عمان	39	بولندا
186	النيجر	106	غامبون	108	بوليفيا - دولة متعددة القوميات
153	نيجيريا	165	غامبيا	77	بيرو
129	نيكاراغوا	135	غانا	50	بيلاروس
6	نيوزيلندا	63	غرينادا	103	تايلند
161	هايتي	133	غو أتيمالا	102	تركمانستان
136	الهند	118	غيانا	90	تركيا
120	هندوراس	178	غينيا	67	ترينيداد وتوباغو
37	هنغاريا	176	غينيا - بيساو	184	تشاد
4	هولندا	136	غينيا الإستوائية	159	توغو
13	هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)	124	فانواتو	94	تونس
3	الولايات المتحدة الأمريكية	20	فرنسا	95	تونغا
10	اليابان	114	الفلبين	134	تيمور - ليشتي
160	اليمن	110	دولة فلسطين	85	جامايكا
29	اليونان				

دليل التنمية البشرية غير المرتبط بالدخل	ترتيب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعدل القوة الشرائية بـ 2005 دولار)	متوسط سنوات الدراسة المتوقع	متوسط سنوات الدراسة	متوسط العمر المتوقع عند الولادة	دليل التنمية البشرية	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
القيمة		2012	(بالسنوات) 2011 ^b	(بالسنوات) 2010 ^e	(بالسنوات) 2012	القيمة	2012
تنمية بشرية مرتفعة جدا							
0.977	4	48,688	17.5	12.6	81.3	0.955	1 النرويج
0.978	15	34,340	19.6 ^d	12.0 ^e	82.0	0.938	2 أستراليا
0.958	6	43,480	16.8	13.3	78.7	0.937	3 الولايات المتحدة الأمريكية
0.945	8	37,282	16.9	11.6 ^e	80.8	0.921	4 هولندا
0.948	10	35,431	16.4 ^e	12.2	80.6	0.920	5 ألمانيا
0.978	26	24,358	19.7 ^d	12.5	80.8	0.919	6 نيوزيلندا
0.960	19	28,671	18.3 ^d	11.6	80.7	0.916	7 أيرلندا
0.940	6	36,143	16.0	11.7 ^e	81.6	0.916	8 السويد
0.926	2	40,527	15.7	11.0 ^e	82.5	0.913	9 سويسرا
0.942	11	32,545	15.3	11.6 ^e	83.6	0.912	10 اليابان
0.934	5	35,369	15.1	12.3	81.1	0.911	11 كندا
0.949	15	28,231	17.2	11.6	80.7	0.909	12 جمهورية كوريا
0.907	-6	45,598	15.5	10.0	83.0	0.906	13 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
0.943	12	29,176	18.3 ^d	10.4	81.9	0.906	13 أيسلندا
0.924	4	33,518	16.8	11.4 ^e	79.0	0.901	15 الدانمرك
0.942	13	26,224	15.7	11.9	81.9	0.900	16 إسرائيل
0.917	3	33,429	16.4	10.9 ^e	80.0	0.897	17 بلجيكا
0.908	-5	36,438	15.3	10.8	81.0	0.895	18 النمسا
0.880	-15	52,613	14.4 ^f	10.1 ^e	81.2	0.895	18 سنغافورة
0.919	4	30,277	16.1	10.6 ^e	81.7	0.893	20 فرنسا
0.912	2	32,510	16.9	10.3	80.1	0.892	21 فنلندا
0.936	12	23,999	16.9	11.7	79.5	0.892	21 سلوفينيا
0.919	8	25,947	16.4	10.4 ^e	81.6	0.885	23 إسبانيا
0.832	-22	84,880 ^h	11.9	10.3 ^g	79.8	0.883	24 ليختنشتاين
0.911	5	26,158	16.2	10.1 ^e	82.0	0.881	25 إيطاليا
0.858	-20	48,285	13.5	10.1	80.1	0.875	26 لكسمبرغ
0.886	-5	32,538	16.4	9.4	80.3	0.875	26 المملكة المتحدة
0.913	10	22,067	15.3	12.3	77.8	0.873	28 الجمهورية التشيكية
0.899	13	20,511	16.3	10.1 ^e	80.0	0.860	29 اليونان
0.832	-23	45,690	15.0	8.6	78.1	0.855	30 بروني دار السلام
0.869	4	23,825	14.9	9.8	79.8	0.848	31 قبرص
0.876	9	21,184	15.1	9.9	79.8	0.847	32 مالطة
0.839	-15	33,918 ⁱ	11.7	10.4 ⁱ	81.1	0.846	33 أندورا
0.892	13	17,402	15.8	12.0	75.0	0.846	33 أستراليا
0.872	9	19,696	14.7	11.6	75.6	0.840	35 سلوفاكيا
0.761	-35	87,478 ^k	12.2	7.3	78.5	0.834	36 قطر
0.874	13	16,088	15.3	11.7	74.6	0.831	37 هنغاريا
0.859	10	17,308	16.3	9.3	77.0	0.825	38 بربادوس
0.851	7	17,776	15.2	10.0	76.3	0.821	39 بولندا
0.863	13	14,987	14.7	9.7	79.3	0.819	40 شيلي
0.850	7	16,858	15.7	10.9	72.5	0.818	41 ليتوانيا
0.783	-31	42,716	12.0	8.9	76.7	0.818	41 الإمارات العربية المتحدة
0.835	0	19,907	16.0	7.7	79.7	0.816	43 البرتغال
0.856	10	14,724	14.8	11.5 ^e	73.6	0.814	44 لاتفيا
0.848	7	15,347	16.1	9.3	76.1	0.811	45 الأرجنتين
0.808	-9	22,615	14.3	9.4 ^l	73.8	0.806	46 سيشيل
0.837	4	15,419	14.1	9.8 ^e	76.8	0.805	47 كرواتيا
تنمية بشرية مرتفعة							
0.806	-3	19,154	13.4 ^o	9.4	75.2	0.796	48 البحرين
0.777	-21	27,401	12.6	8.5	75.9	0.794	49 جزر البهاما
0.830	11	13,385	14.7	11.5 ^l	70.6	0.793	50 بيلاروس
0.829	11	13,333	15.5	8.5 ^e	77.2	0.792	51 أوروغواي
0.850	24	10,471	15.0	10.5 ^l	74.8	0.791	52 الجبل الأسود
0.840	18	11,463 ^m	13.7 ^o	12.2	72.1	0.791	52 بالاو
0.730	-51	52,793	14.2	6.1	74.7	0.790	54 الكويت
0.816	0	14,461	14.3	11.7	69.1	0.788	55 الاتحاد الروسي
0.836	16	11,011	14.5	10.4	74.2	0.786	56 رومانيا
0.826	12	11,474	14.0	10.6 ^e	73.6	0.782	57 بلغاريا
0.774	-21	22,616	14.3	7.8	74.1	0.782	57 المملكة العربية السعودية

تقرير التنمية البشرية 2013
نهضة الجنوب، تقدم بشري في عالم متنوع

دليل التنمية البشرية غير المرتبط بالدخل	ترتيب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعدل القوة الشراعية دولار 2005)	متوسط سنوات الدراسة المتوقع (بالسنوات)	متوسط سنوات الدراسة (بالسنوات)	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	دليل التنمية البشرية القيمة	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
القيمة	2012	2012	2011 ^a	2010 ^a	2012	2012	
0.894	44	5,539 ^a	16.2	10.2	79.3	0.780	59 كوبا
0.810	1	13,519	13.2	9.4	76.3	0.780	59 بنما
0.805	4	12,947	13.7	8.5	77.1	0.775	61 المكسيك
0.816	12	10,863	13.7	8.4	79.4	0.773	62 كوستاريكا
0.827	21	9,257	15.8	8.6 ^e	76.1	0.770	63 غرينادا
0.791	-8	13,765	16.2	7.3	75.0	0.769	64 ليبيا
0.791	-7	13,676	12.6	9.5	74.5	0.769	64 ماليزيا
0.823	16	9,533	13.6	10.2 ^c	74.7	0.769	64 صربيا
0.776	-12	13,883	13.3	8.9	72.8	0.760	67 أنتيغوا وبربودا
0.743	-28	21,941	11.9	9.2	70.3	0.754	67 ترينيداد وتوباغو
0.791	8	10,451	15.3	10.4	67.4	0.754	69 كازاخستان
0.807	21	7,822	11.4	10.4	77.1	0.749	70 ألبانيا
0.774	-2	11,475	14.4	7.6 ^c	74.6	0.748	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
0.771	-1	10,977	12.7	7.7 ^l	77.6	0.745	72 دومينيكا
0.845	37	5,005	13.2	12.1 ^o	73.9	0.745	72 جورجيا
0.762	-5	12,364	13.9	7.9 ^l	72.8	0.745	72 لبنان
0.763	-5	12,460	12.9	8.4 ^e	73.3	0.745	72 سانت كيتس ونيفس
0.769	-1	10,695	14.4	7.8	73.2	0.742	76 إيران - الجمهورية الإسلامية
0.780	6	9,306	13.2	8.7	74.2	0.741	77 بربور
0.777	2	9,377	13.4	8.2 ^o	75.0	0.740	78 جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
0.813	22	6,428	14.8	11.3	68.8	0.740	78 أوكرانيا
0.745	-17	13,300	13.6	7.2	73.5	0.737	80 موريشيوس
0.787	13	7,713	13.4	8.3 ^l	75.8	0.735	81 البوسنة والهرسك
0.780	5	8,153	11.7	11.2 ^l	70.9	0.734	82 أذربيجان
0.767	-1	9,367	13.3	8.6 ^e	72.5	0.733	83 سانت فنسنت وجزر غرينادين
0.694	-51	24,092	13.5	5.5 ^l	73.2	0.731	84 عُمان
0.755	-8	10,152	14.2	7.2	73.8	0.730	85 البرازيل
0.792	14	6,701	13.1	9.6	73.3	0.730	85 جامايكا
0.808	16	5,540	12.2	10.8	74.4	0.729	87 أرمينيا
0.768	1	7,971	12.7	8.3 ^o	74.8	0.725	88 سانت لوسيا
0.772	7	7,471	13.7	7.6	75.8	0.724	89 إكوادور
0.720	-32	13,710	12.9	6.5	74.2	0.722	90 تركيا
0.751	-6	8,711	13.6	7.3	73.9	0.719	91 كولومبيا
0.792	18	5,170	12.7	9.3 ^c	75.1	0.715	92 سري لانكا
0.755	4	7,418	13.6	7.6	73.4	0.713	93 الجزائر
0.746	-6	8,103	14.5	6.5	74.7	0.712	94 تونس
تنمية بشرية متوسطة							
0.807	26	4,153	13.7	10.3 ^c	72.5	0.710	95 توغو
0.767	8	5,327	12.5	8.0 ^c	76.3	0.702	96 بلير
0.726	-11	8,506	12.3	7.2 ^c	73.6	0.702	96 الجمهورية الدومينيكية
0.794	24	4,087	13.9	10.7 ^c	69.4	0.702	96 فيجي
0.800	28	3,928	13.0	10.3 ^l	72.7	0.702	96 ساموا
0.766	8	5,272	12.7	8.6	73.5	0.700	100 الأردن
0.728	-11	7,945	11.7	7.5	73.7	0.699	101 الصين
0.727	-10	7,782	12.6 ^a	9.9 ^p	65.2	0.698	102 تركمانستان
0.715	-10	7,722	12.3	6.6	74.3	0.690	103 تايلند
0.715	-9	7,478	12.5	5.8 ^c	77.1	0.688	104 ملديف
0.710	-7	7,327	12.4	7.2 ^o	70.8	0.684	105 سورينام
0.668	-40	12,521	13.0	7.5	63.1	0.683	106 غابون
0.723	-5	5,915	12.0	7.5	72.4	0.680	107 السلطادور
0.740	7	4,444	13.5	9.2	66.9	0.675	108 بوليفيا - دولة متعددة القوميات
0.746	10	4,245	14.3	8.3	68.8	0.675	108 منغوليا
0.761	20	3,359 ^a	13.5	8.0 ^l	73.0	0.670	110 دولة فلسطين
0.730	4	4,497	12.1	7.7	72.7	0.669	111 باراغواي
0.702	-6	5,401	12.1	6.4	73.5	0.662	112 مصر
0.747	19	3,319	11.8	9.7	69.6	0.660	113 جمهورية مولدوفا
0.724	11	3,752	11.7	8.9 ^c	69.0	0.654	114 الفلبين
0.740	19	3,201	11.6	10.0 ^o	68.6	0.654	114 أوزبكستان
0.692	-2	4,674 ^r	11.7 ^o	5.7 ^c	76.0	0.648	116 الجمهورية العربية السورية
0.719	14	3,352 ^m	11.4 ^a	8.8 ^p	69.2	0.645	117 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة

دليل التنمية البشرية غير المرتبط بالدخل	ترتيب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعادل القوة الشرائية دولار 2005)	متوسط سنوات الدراسة المتوقع (بالسنوات)	متوسط سنوات الدراسة (بالسنوات)	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	دليل التنمية البشرية	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
القيمة	2012	2012	2011 ^a	2010 ^a	2012	القيمة	2012
0.703	11	3,387	10.3	8.5	70.2	0.636	118 غيانا
0.596	-55	13,102	11.8	8.9	53.0	0.634	119 بوتسوانا
0.695	8	3,426	11.4	6.5	73.4	0.632	120 هندوراس
0.672	-3	4,154	12.9	5.8	69.8	0.629	121 إندونيسيا
0.701	13	3,079	12.0	7.8 ^a	68.4	0.629	121 كيريباس
0.608	-42	9,594	13.1 ^a	8.5 ^c	53.4	0.629	121 جنوب أفريقيا
0.672	-1	3,960	10.6	6.7 ^a	71.3	0.626	124 فانواتو
0.738	24	2,009	12.6	9.3	68.0	0.622	125 قبرغيزستان
0.731	19	2,119	11.5	9.8	67.8	0.622	125 طاجيكستان
0.686	9	2,970	11.9	5.5	75.4	0.617	125 فييت نام
0.611	-27	5,973	11.3	6.2	62.6	0.608	128 ناميبيا
0.671	10	2,551	10.8	5.8	74.3	0.599	129 نيكاراغوا
0.608	-13	4,384	10.4	4.4	72.4	0.591	130 المغرب
0.623	-4	3,557	10.0	5.6	69.6	0.590	131 العراق
0.617	-6	3,609	12.7	3.5 ^a	74.3	0.586	132 الرأس الأخضر
0.596	-14	4,235	10.7	4.1	71.4	0.581	133 غواتيمالا
0.569	-29	5,446	11.7	4.4 ^a	62.9	0.576	134 تيمور - ليشتي
0.646	22	1,684	11.4	7.0	64.6	0.558	135 غانا
0.463	-97	21,715	7.9	5.4 ^a	51.4	0.554	136 غينيا الإستوائية
0.575	-3	3,285	10.7	4.4	65.8	0.554	136 الهند
0.597	9	2,095	10.5	5.8	63.6	0.543	138 كمبوديا
0.584	2	2,435	10.1	4.6	67.8	0.543	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
0.516	-31	5,246	12.4	2.3 ^a	67.6	0.538	140 بوتان
0.515	-30	5,104	10.7	7.1	48.9	0.536	141 سوازيلند
تنمية بشرية منخفضة							
0.553	-5	2,934	10.1	5.9	57.8	0.534	142 الكونغو
0.572	1	2,172	9.3	4.5 ^a	68.2	0.530	143 جزر سليمان
0.579	7	1,864	10.8	4.7 ^a	64.9	0.525	144 سان تومي وبرينسيبي
0.588	15	1,541	11.1	7.0	57.7	0.519	145 كينيا
0.567	9	1,785	8.1	4.8	69.2	0.515	146 بنغلاديش
0.534	-9	2,566	7.3	4.9	65.7	0.515	146 باكستان
0.479	-35	4,812	10.2	4.7 ^a	51.5	0.508	148 أنغولا
0.537	5	1,817	9.4	3.9	65.7	0.498	149 ميانمار
0.520	-4	2,114	10.9	5.9	52.1	0.495	150 الكاميرون
0.601	28	828	10.4	5.2 ^a	66.9	0.483	151 مدغشقر
0.527	10	1,383	9.1	5.1	58.9	0.476	152 جمهورية تنزانيا المتحدة
0.482	-6	2,102	9.0	5.2 ^a	52.3	0.471	153 نيجيريا
0.501	4	1,653	8.2	4.5	59.6	0.470	154 السنغال
0.473	-12	2,174	8.1	3.7	58.9	0.467	155 موريتانيا
0.464	-15	2,386	5.8 ^a	3.9	63.1	0.466	156 بابوا غينيا الجديدة
0.526	11	1,137	8.9	3.2	69.1	0.463	157 نيبال
0.476	-8	1,879	9.6	5.9 ^c	48.7	0.461	158 ليسوتو
0.542	16	928	10.6	5.3	57.5	0.459	159 توغو
0.474	-7	1,820	8.7	2.5	65.9	0.458	160 اليمن
0.521	7	1,070	7.6 ^a	4.9	62.4	0.456	161 هايتي
0.511	5	1,168	11.1	4.7	54.5	0.456	161 أوغندا
0.483	0	1,358	8.5	6.7	49.4	0.448	163 زامبيا
0.435	-22	2,350	5.7	3.8 ^a	58.3	0.445	164 جيبوتي
0.448	-9	1,731	8.7	2.8	58.8	0.439	165 غامبيا
0.459	-5	1,439	9.4	3.2	56.5	0.436	166 بنن
0.476	0	1,147	10.9	3.3	55.7	0.434	167 رواندا
0.444	-9	1,593	6.5	4.2	56.0	0.432	168 كوت ديفوار
0.484	4	986	10.2	2.8 ^a	61.5	0.429	169 جزر القمر
0.492	10	774	10.4	4.2	54.8	0.418	170 ملاوي
0.405	-19	1,848	4.5	3.1	61.8	0.414	171 السودان
0.542	14	424 ¹	10.1	7.2	52.7	0.397	172 زيمبابوي
0.425	-2	1,017	8.7	2.2 ^a	59.7	0.396	173 إثيوبيا
0.502	11	480	10.5 ^a	3.9	57.3	0.388	174 ليبيريا
0.393	-3	1,000	8.1	3.1	49.1	0.374	175 أفغانستان
0.373	-6	1,042	9.5	2.3 ^a	48.6	0.364	176 غينيا - بيساو

دليل التنمية البشرية غير المرتبط بالدخل	ترتيب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بمعدل القوة الشرائية بـ دولار 2005)	متوسط سنوات الدراسة المتوقع (بالسنوات)	متوسط سنوات الدراسة (بالسنوات)	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	دليل التنمية البشرية القيمة	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
القيمة	2012	2012	2011 ^a	2010 ^b	2012	2012	
0.380	0	881	7.3 ^e	3.3	48.1	0.359	177 سيراليون
0.423	4	544	11.3	2.7	50.9	0.355	178 بوروندي
0.368	-4	941	8.8	1.6 ^e	54.5	0.355	178 غينيا
0.386	1	722	6.8	3.5	49.1	0.352	180 جمهورية أفريقيا الوسطى
0.418	3	531	4.6	3.4 ^e	62.0	0.351	181 إريتريا
0.359	-4	853	7.5	2.0 ^e	51.9	0.344	182 مالي
0.332	-18	1,202	6.9	1.3 ^e	55.9	0.343	183 بوركينا فاسو
0.324	-20	1,258	7.4	1.5 ^p	49.9	0.340	184 تشاد
0.327	-9	906	9.2	1.2	50.7	0.327	185 موزامبيق
0.404	0	319	8.5	3.5	48.7	0.304	186 جمهورية الكونغو الديمقراطية
0.313	-4	701	4.9	1.4	55.1	0.304	186 النيجر
الأراضي أو البلدان الأخرى							
..	69.0	..	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
..	11.7	..	72.3	..	جزر مارشال
..	82.3	..	موناكو
..	9.3	..	80.0	..	نارو
..	12.5	..	81.9	..	سان مارينو
..	2.4	..	51.5	..	الصومال
..	جنوب السودان
..	10.8	..	67.5	..	توفالو
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية							
0.927	—	33,391	16.3	11.5	80.1	0.905	تنمية بشرية مرتفعة جدا
0.781	—	11,501	13.9	8.8	73.4	0.758	تنمية بشرية مرتفعة
0.661	—	5,428	11.4	6.3	69.9	0.640	تنمية بشرية متوسطة
0.487	—	1,633	8.5	4.2	59.1	0.466	تنمية بشرية منخفضة
المناطق							
0.658	—	8,317	10.6	6.0	71.0	0.652	الدول العربية
0.712	—	6,874	11.8	7.2	72.7	0.683	شرق آسيا والمحيط الهادئ
0.801	—	12,243	13.7	10.4	71.5	0.771	أوروبا وآسيا الوسطى
0.770	—	10,300	13.7	7.8	74.7	0.741	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
0.577	—	3,343	10.2	4.7	66.2	0.558	جنوب آسيا
0.479	—	2,010	9.3	4.7	54.9	0.475	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى
0.475	—	1,385	8.5	3.7	59.5	0.449	أقل البلدان نمواً
0.673	—	5,397	10.7	7.3	69.8	0.648	الدول الجزرية الصغيرة النامية
0.690	—	10,184	11.6	7.5	70.1	0.694	العالم

دليل التنمية البشرية غير المرتبط بالدخل: قيمة دليل التنمية البشرية المحسوب على أساس مؤشرات متوسط العمر المتوقع والتعليم فقط.

مصادر البيانات الرئيسية

العمود 1: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من UNDESA (2011) وBarro and Lee (2011).
العمود 2: UNDESA (2011) وWorld Bank (2012a) وIMF (2012a).
العمود 3: Barro and Lee (2011) وUNDESA (2011) وWorld Bank (2012a) وIMF (2012a).
العمود 4: UNESCO Institute for Statistics (2012).
العمود 5: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من UNDESA (2011) وWorld Bank (2012a) وIMF (2012) وUNSD (2012a).
العمود 6: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في المودين 1 و5.
العمود 7: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في الأعمدة 2 و3 و4.

متوسط العمر المتوقع عند الولادة: عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها مولود جديد إذا بقيت أنماط معدلات الوفاة المسجلة حسب الفئات العمرية عند ولادته على حالها طيلة فترة حياته.

متوسط سنوات الدراسة: متوسط عدد سنوات التعليم التي أتتها الأشخاص من الفئة العمرية 25 سنة وما فوق، استناداً إلى مستوى التحصيل العلمي للسكان محسوباً بسنوات الدراسة التي يفترض أن يمضيها الطالب في كل مرحلة من مراحل التعليم.

متوسط سنوات الدراسة المتوقع: عدد سنوات الدراسة التي يُتوقع أن يتمها طفل في سن الدخول إلى المدرسة مع افتراض بقاء أنماط معدلات الالتحاق حسب الفئات العمرية كما هي طيلة حياة الطفل.

نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي: مجموع الدخل في اقتصاد معين، وهو حصيلة قيمة الإنتاج وملكية عوامل الإنتاج تطرح منها المدخلات التي تنفق على استخدام عوامل الإنتاج التي تملكها اقتصادات العالم الأخرى وتحوّل إلى قيمة الدولار المعتمدة دولياً على أساس معدلات معادل القوة الشرائية وتقسّم على مجموع عدد السكان المسجل في منتصف السنة.

ترتيب نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ناقص الترتيب حسب دليل التنمية البشرية: الفارق في الترتيب بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ودليل التنمية البشرية. وعندما تكون قيمة الفارق سلبية، فذلك يعني أن ترتيب البلد من حيث الدخل القومي الإجمالي أفضل من ترتيبه من حيث دليل التنمية البشرية.

n استندت تقديرات معادل القوة الشرائية إلى خط التراجع بين البلدان، ومعدل النمو المتوقع بالاستناد إلى معدلات النمو المتوقع من UNDESA (2012c) وECLAC (2012).

o بالاستناد إلى بيانات المسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات التي أجرتها اليونيسف للفترة الممتدة بين عامي 2002 و2012.

p بالاستناد إلى بيانات سنوات الدراسة للبالغين من مسوح الأسر المعيشية المتوفرة في قاعدة البيانات الدولية لتوزيع الدخل التابعة للبنك الدولي.

q بالاستناد إلى تقديرات غير منشورة عن البنك الدولي متعلقة بتحويل معادل القوة الشرائية، ومعدلات النمو المتوقع من UNDESA (2012c) وUNESCWA (2012).

r بالاستناد إلى معدلات النمو المتوقع من UNDESA (2012c).

s بالاستناد إلى بيانات شركة ICF Macro (2012).

t بالاستناد إلى بيانات حول معادل القوة الشرائية من IMF (2012).

تعريف

دليل التنمية البشرية: دليل مركب يقيس متوسط الإنجازات في ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية البشرية هي: الحياة المديدة والصحية، والمعرفة، والمستوى المعيشي اللائق. وتتضمن الملاحظة الفنية تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل على العنوان: UNDESA (2012) http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2012_AR_TechNotes.pdf

المعدل السنوي لمعدل نمو دليل التنمية البشرية				الترتيب حسب دليل التنمية البشرية		دليل التنمية البشرية								الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
(بالنسبة المئوية)				التغير		القيمة								
2000/2012	2000/2010	1990/2000	1980/1990	2011-2012*	2007-2012*	2012	2011	2010	2007	2005	2000	1990	1980	
تنمية بشرية مرتفعة جداً														
0.29	0.32	0.79	0.59	0	0	0.955	0.953	0.952	0.952	0.948	0.922	0.852	0.804	1 النرويج
0.22	0.23	0.37	0.27	0	0	0.938	0.936	0.935	0.931	0.927	0.914	0.880	0.857	2 أستراليا
0.27	0.29	0.33	0.40	-1	0	0.937	0.936	0.934	0.929	0.923	0.907	0.878	0.843	3 الولايات المتحدة الأمريكية
0.28	0.31	0.56	0.52	0	2	0.921	0.921	0.919	0.911	0.899	0.891	0.842	0.799	4 هولندا
0.47	0.53	0.81	0.85	0	5	0.920	0.919	0.916	0.907	0.901	0.870	0.803	0.738	5 ألمانيا
0.29	0.33	0.60	0.34	0	-1	0.919	0.918	0.917	0.912	0.908	0.887	0.835	0.807	6 نيوزيلندا
0.35	0.42	1.04	0.62	0	-3	0.916	0.915	0.916	0.918	0.907	0.879	0.793	0.745	7 أيرلندا
0.12	0.11	0.93	0.38	0	0	0.916	0.915	0.913	0.909	0.905	0.903	0.823	0.792	7 السويد
0.29	0.33	0.49	0.27	0	3	0.913	0.912	0.912	0.901	0.898	0.882	0.840	0.818	9 سويسرا
0.32	0.35	0.48	0.61	0	1	0.912	0.910	0.909	0.903	0.896	0.878	0.837	0.788	10 اليابان
0.22	0.24	0.25	0.48	-1	-4	0.911	0.910	0.909	0.909	0.906	0.887	0.865	0.825	11 كندا
0.67	0.76	1.14	1.58	0	4	0.909	0.907	0.905	0.890	0.875	0.839	0.749	0.640	12 جمهورية كوريا
0.89	1.00	0.34	1.02	1	10	0.906	0.904	0.900	0.877	0.857	0.815	0.788	0.712	13 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
0.33	0.34	0.67	0.58	0	-4	0.906	0.905	0.901	0.908	0.901	0.871	0.815	0.769	13 أيسلندا
0.30	0.34	0.63	0.33	0	-2	0.901	0.901	0.899	0.898	0.893	0.869	0.816	0.790	15 الدانمرك
0.33	0.34	0.68	0.45	0	-2	0.900	0.899	0.896	0.892	0.885	0.865	0.809	0.773	16 إسرائيل
0.12	0.14	0.79	0.67	0	-2	0.897	0.897	0.896	0.891	0.884	0.884	0.817	0.764	17 بلجيكا
0.46	0.51	0.62	0.66	0	2	0.895	0.894	0.892	0.879	0.867	0.848	0.797	0.747	18 النمسا
0.67	0.77	0.89	..	0	7	0.895	0.894	0.892	..	0.852	0.826	0.756	..	18 سنغافورة
0.38	0.44	0.85	0.75	0	-1	0.893	0.893	0.891	0.885	0.877	0.853	0.784	0.728	20 فرنسا
0.45	0.52	0.54	0.45	0	-5	0.892	0.892	0.890	0.890	0.882	0.845	0.801	0.766	21 فنلندا
0.48	0.58	0	-3	0.892	0.892	0.892	0.888	0.876	0.842	21 سلوفينيا
0.37	0.43	1.15	0.80	0	1	0.885	0.885	0.884	0.874	0.865	0.847	0.756	0.698	23 إسبانيا
..	0	..	0.883	0.883	0.882	24 ليختنشتاين
0.46	0.56	0.78	0.64	0	-2	0.881	0.881	0.881	0.878	0.869	0.833	0.771	0.723	25 إيطاليا
0.14	0.16	0.78	0.81	0	-5	0.875	0.875	0.875	0.879	0.875	0.861	0.796	0.735	26 لكسمبرغ
0.33	0.39	0.70	0.47	0	2	0.875	0.875	0.874	0.867	0.865	0.841	0.784	0.748	26 المملكة المتحدة
0.48	0.56	0	-1	0.873	0.872	0.871	0.869	0.862	0.824	28 الجمهورية التشيكية
0.50	0.67	0.48	0.62	0	0	0.860	0.862	0.866	0.865	0.862	0.810	0.772	0.726	29 اليونان
0.25	0.28	0.59	0.22	0	0	0.855	0.854	0.854	0.853	0.848	0.830	0.782	0.765	30 بروني دار السلام
0.41	0.50	0.36	0.86	0	4	0.848	0.849	0.849	0.827	0.817	0.808	0.779	0.715	31 قبرص
0.46	0.52	0.57	0.59	1	2	0.847	0.846	0.844	0.829	0.827	0.801	0.757	0.713	32 مالطة
..	-1	..	0.846	0.847	0.846	33 أندورا
0.62	0.65	0.76	..	1	-2	0.846	0.844	0.839	0.841	0.830	0.786	0.728	..	33 أستراليا
0.57	0.64	0.40	..	0	-1	0.840	0.838	0.836	0.830	0.814	0.785	0.754	..	35 سلوفاكيا
0.33	0.32	0.76	0.18	0	-3	0.834	0.832	0.827	0.833	0.828	0.801	0.743	0.729	36 قطر
0.42	0.48	1.02	0.07	0	1	0.831	0.830	0.829	0.826	0.820	0.790	0.714	0.709	37 هنغاريا
0.37	0.41	0.38	0.73	0	2	0.825	0.824	0.823	0.808	0.798	0.790	0.760	0.706	38 بربادوس
0.46	0.49	0	3	0.821	0.819	0.817	0.806	0.798	0.778	39 بولندا
0.64	0.68	0.78	0.96	0	5	0.819	0.817	0.813	0.800	0.789	0.759	0.702	0.638	40 شيلي
0.65	0.68	0.32	..	2	-2	0.818	0.814	0.810	0.810	0.802	0.756	0.732	..	41 ليتوانيا
..	-1	-5	0.818	0.817	0.816	0.827	0.831	41 الإمارات العربية المتحدة
0.35	0.43	0.93	1.04	-3	-1	0.816	0.817	0.817	0.806	0.796	0.783	0.714	0.644	43 البرتغال
0.82	0.87	0.55	0.35	1	-4	0.814	0.809	0.805	0.808	0.792	0.738	0.699	0.675	44 لاتفيا
0.60	0.64	0.74	0.38	-1	4	0.811	0.810	0.805	0.787	0.771	0.755	0.701	0.675	45 الأرجنتين
0.33	0.31	0	1	0.806	0.804	0.799	0.792	0.781	0.774	46 سيشيل
0.54	0.63	0.52	..	-1	-1	0.805	0.804	0.804	0.798	0.787	0.755	0.716	..	47 كرواتيا
تنمية بشرية مرتفعة														
0.15	0.16	0.92	1.02	0	-4	0.796	0.795	0.794	0.802	0.802	0.781	0.713	0.644	48 البحرين
..	0	..	0.794	0.792	0.791	49 جزر البهاما
..	1	12	0.793	0.789	0.785	0.756	0.730	50 بيلاروس
0.55	0.58	0.68	0.42	0	3	0.792	0.789	0.785	0.771	0.744	0.741	0.693	0.664	51 أوروغواي
..	-2	0	0.791	0.791	0.787	0.775	0.756	52 الجبل الأسود
0.27	0.18	2	-4	0.791	0.786	0.779	0.792	0.786	0.765	52 بالاو
0.10	0.06	0.92	0.25	-1	-4	0.790	0.788	0.786	0.787	0.784	0.781	0.712	0.695	54 الكويت
0.84	0.93	-0.23	..	0	0	0.788	0.784	0.782	0.770	0.753	0.713	0.730	..	55 الاتحاد الروسي
0.86	0.99	0.05	..	-1	-3	0.786	0.784	0.783	0.772	0.756	0.709	0.706	..	56 رومانيا
0.67	0.77	0.24	0.45	0	0	0.782	0.780	0.778	0.766	0.756	0.721	0.704	0.673	57 بلغاريا
0.74	0.81	0.93	1.29	0	5	0.782	0.780	0.777	0.756	0.748	0.717	0.653	0.575	57 المملكة العربية السعودية
1.02	1.17	0.14	0.83	0	-4	0.780	0.777	0.775	0.770	0.735	0.690	0.681	0.626	59 كوريا
0.62	0.62	0.85	0.49	1	1	0.780	0.776	0.770	0.758	0.746	0.724	0.666	0.634	59 بنما
0.59	0.64	1.00	0.89	0	-1	0.775	0.773	0.770	0.758	0.745	0.723	0.654	0.598	61 المكسيك

تقرير التنمية البشرية 2013
نهضة الجنوب، تقدم بشري في عالم متنوع

المؤشر السنوي لمعدل نمو دليل التنمية البشرية (بالنسبة المئوية)				الترتيب حسب دليل التنمية البشرية التغير		دليل التنمية البشرية القيمة					الترتيب حسب دليل التنمية البشرية			
2000/2012	2000/2010	1990/2000	1980/1990	2011-2012*	2007-2012*	2012	2011	2010	2007	2005		2000	1990	1980
0.76	0.85	0.62	0.65	0	4	0.773	0.770	0.768	0.744	0.732	0.705	0.663	0.621	62
..	-1	..	0.770	0.770	0.768	63
..	23 ^b	-5	0.769	0.725	0.773	0.760	0.746	64
0.64	0.69	1.15	1.21	1	1	0.769	0.766	0.763	0.753	0.742	0.712	0.635	0.563	64
0.49	0.56	0	-5	0.769	0.769	0.767	0.760	0.751	0.726	64
..	-1	..	0.760	0.759	0.761	67
0.60	0.70	0.32	0.08	-1	-1	0.760	0.759	0.758	0.752	0.741	0.707	0.685	0.680	67
1.08	1.15	-1	2	0.754	0.750	0.744	0.734	0.721	0.663	69
0.59	0.66	0.54	..	-1	0	0.749	0.748	0.746	0.737	0.729	0.698	0.661	..	70
1.03	1.17	0.41	0.11	-1	9	0.748	0.746	0.744	0.712	0.694	0.662	0.635	0.629	71
0.26	0.28	0	-3	0.745	0.744	0.743	0.739	0.732	0.722	72
..	3	0	0.745	0.740	0.735	0.732	0.713	72
..	0	3	0.745	0.744	0.743	0.728	0.714	72
..	-1	..	0.745	0.745	0.745	72
1.05	1.25	1.94	1.99	-2	7	0.742	0.742	0.740	0.706	0.685	0.654	0.540	0.443	76
0.73	0.78	0.93	0.65	-1	3	0.741	0.738	0.733	0.716	0.699	0.679	0.619	0.580	77
..	-2	1	0.740	0.738	0.736	0.719	0.711	78
0.80	0.85	-0.58	..	0	-5	0.740	0.737	0.733	0.732	0.718	0.673	0.714	..	78
0.73	0.81	0.77	1.28	-1	-2	0.737	0.735	0.732	0.720	0.708	0.676	0.626	0.551	80
..	-1	-6	0.735	0.734	0.733	0.729	0.724	81
..	-1	..	0.734	0.732	0.734	82
..	-2	..	0.733	0.732	0.731	83
..	-1	..	0.731	0.729	0.728	84
0.73	0.82	1.26	1.23	0	0	0.730	0.728	0.726	0.710	0.699	0.669	0.590	0.522	85
0.61	0.69	0.57	0.47	-2	4	0.730	0.729	0.727	0.701	0.695	0.679	0.642	0.612	85
0.98	1.08	0.33	..	-1	-7	0.729	0.726	0.722	0.723	0.695	0.648	0.628	..	87
..	0	..	0.725	0.724	0.723	88
0.79	0.89	0.37	0.63	0	10	0.724	0.722	0.719	0.688	0.682	0.659	0.635	0.596	89
0.95	1.04	1.26	1.85	0	-1	0.722	0.720	0.715	0.702	0.684	0.645	0.569	0.474	90
0.75	0.82	0.93	0.76	0	0	0.719	0.717	0.714	0.698	0.681	0.658	0.600	0.556	91
0.76	0.78	0.72	0.88	0	5	0.715	0.711	0.705	0.693	0.683	0.653	0.608	0.557	92
1.10	1.28	1.07	2.01	-1	5	0.713	0.711	0.710	0.691	0.680	0.625	0.562	0.461	93
0.86	1.01	1.51	1.87	0	2	0.712	0.710	0.710	0.694	0.679	0.642	0.553	0.459	94
تنمية بشرية متوسطة														
0.25	0.28	0.49	..	0	-7	0.710	0.709	0.709	0.705	0.704	0.689	0.656	..	95
0.35	0.40	0.29	0.51	0	-4	0.702	0.701	0.700	0.696	0.694	0.672	0.653	0.621	96
0.76	0.85	0.93	1.07	2	4	0.702	0.700	0.697	0.683	0.669	0.641	0.584	0.525	96
0.39	0.43	0.87	0.71	2	-3	0.702	0.700	0.699	0.695	0.693	0.670	0.614	0.572	96
0.48	0.52	0	-3	0.702	0.701	0.699	0.695	0.689	0.663	96
0.62	0.72	0.95	0.83	0	-7	0.700	0.699	0.699	0.695	0.684	0.650	0.592	0.545	100
1.42	1.55	1.78	1.96	0	4	0.699	0.695	0.689	0.662	0.637	0.590	0.495	0.407	101
..	0	..	0.698	0.693	0.688	102
0.82	0.93	0.94	1.50	1	-1	0.690	0.686	0.686	0.676	0.662	0.625	0.569	0.490	103
1.26	1.43	-1	1	0.688	0.687	0.683	0.663	0.639	0.592	104
..	0	-2	0.684	0.681	0.679	0.672	0.666	105
0.72	0.75	0.27	1.49	0	0	0.683	0.679	0.676	0.662	0.653	0.627	0.610	0.526	106
0.78	0.90	1.62	1.14	-1	-3	0.680	0.679	0.678	0.671	0.655	0.620	0.528	0.471	107
0.71	0.75	1.08	1.31	0	0	0.675	0.671	0.668	0.652	0.647	0.620	0.557	0.489	108
1.51	1.54	0.08	..	2	4	0.675	0.668	0.657	0.638	0.622	0.564	0.559	..	108
..	1	..	0.670	0.666	0.662	110
0.67	0.79	0.66	0.52	-2	-1	0.669	0.670	0.668	0.650	0.641	0.617	0.578	0.549	111
0.92	1.08	1.68	2.12	0	0	0.662	0.661	0.661	0.640	0.625	0.593	0.502	0.407	112
0.91	0.96	-0.93	..	0	-2	0.660	0.657	0.652	0.644	0.636	0.592	0.650	..	113
0.58	0.61	0.49	0.35	0	0	0.654	0.651	0.649	0.636	0.630	0.610	0.581	0.561	114
..	1	1	0.654	0.649	0.644	0.630	0.617	114
0.70	0.80	0.67	1.07	0	0	0.648	0.646	0.646	0.623	0.618	0.596	0.557	0.501	116
..	0	..	0.645	0.640	0.639	117
0.79	0.83	1.41	-0.21	1	1	0.636	0.632	0.628	0.617	0.610	0.578	0.502	0.513	118
0.66	0.77	0.00	2.71	-1	-1	0.634	0.634	0.633	0.619	0.604	0.587	0.586	0.449	119
0.97	1.12	0.79	1.33	0	3	0.632	0.630	0.629	0.594	0.582	0.563	0.520	0.456	120
1.28	1.39	1.21	1.26	3	1	0.629	0.624	0.620	0.595	0.575	0.540	0.479	0.422	121
..	0	..	0.629	0.627	0.628	121
0.11	-0.01	0.01	0.87	1	0	0.629	0.625	0.621	0.609	0.604	0.622	0.621	0.570	121

المؤشر السنوي لمعدل نمو دليل التنمية البشرية				الترتيب حسب دليل التنمية البشرية		دليل التنمية البشرية					الترتيب حسب دليل التنمية البشرية		
(بالنسبة المئوية)				التغير		القيمة							
2000/2012	2000/2010	1990/2000	1980/1990	2011-2012*	2007-2012*	2012	2011	2010	2007	2005		2000	1990
..	-2	..	0.626	0.625	0.623
0.56	0.54	-0.45	..	0	-3	0.622	0.621	0.615	0.612	0.601	0.582	0.609	..
1.36	1.47	-1.50	..	1	3	0.622	0.618	0.612	0.587	0.582	0.529	0.615	..
1.22	1.37	1.98	..	0	0	0.617	0.614	0.611	0.590	0.573	0.534	0.439	..
0.64	0.69	-0.10	..	0	-2	0.608	0.606	0.604	0.592	0.579	0.564	0.569	..
1.04	1.15	1.01	0.37	0	0	0.599	0.597	0.593	0.583	0.572	0.529	0.479	0.461
1.20	1.35	1.54	1.71	0	0	0.591	0.589	0.586	0.571	0.558	0.512	0.440	0.371
..	1	1	0.590	0.583	0.578	0.567	0.564
0.81	0.88	-1	..	0.586	0.584	0.581	0.532
0.89	1.02	1.20	0.72	0	-1	0.581	0.580	0.579	0.570	0.551	0.523	0.464	0.432
2.71	3.06	0	5	0.576	0.571	0.565	0.519	0.461	0.418
1.60	1.58	0.77	0.90	0	7	0.558	0.553	0.540	0.506	0.491	0.461	0.427	0.391
0.90	0.96	0	-2	0.554	0.551	0.547	0.533	0.523	0.498
1.50	1.67	1.23	1.75	0	-1	0.554	0.551	0.547	0.525	0.507	0.463	0.410	0.345
1.68	1.82	0	-1	0.543	0.538	0.532	0.520	0.501	0.444
1.53	1.66	1.80	..	0	3	0.543	0.538	0.534	0.510	0.494	0.453	0.379	..
..	1	..	0.538	0.532	0.525
0.55	0.58	-0.59	..	-1	-3	0.536	0.536	0.532	0.520	0.504	0.502	0.533	..
تنمية بشرية منخفضة													
0.86	0.94	-0.56	0.82	0	-1	0.534	0.531	0.529	0.511	0.506	0.482	0.510	0.470
0.71	0.70	0	-6	0.530	0.526	0.522	0.522	0.510	0.486
..	0	0	0.525	0.522	0.520	0.503	0.488
1.24	1.34	-0.33	0.88	0	1	0.519	0.515	0.511	0.491	0.472	0.447	0.463	0.424
1.46	1.61	1.83	1.49	1	1	0.515	0.511	0.508	0.488	0.472	0.433	0.361	0.312
1.74	2.03	0.89	1.29	0	-1	0.515	0.513	0.512	0.498	0.485	0.419	0.383	0.337
2.56	2.97	0	1	0.508	0.504	0.502	0.472	0.406	0.375
2.23	2.52	2.27	0.83	0	1	0.498	0.494	0.490	0.464	0.435	0.382	0.305	0.281
1.20	1.29	-0.05	1.46	0	1	0.495	0.492	0.488	0.459	0.453	0.429	0.431	0.373
1.02	1.24	0	-3	0.483	0.483	0.484	0.478	0.467	0.428
2.15	2.36	0.43	..	1	15	0.476	0.470	0.466	0.408	0.395	0.369	0.353	..
..	1	1	0.471	0.467	0.462	0.448	0.434
1.25	1.50	0.97	1.32	-2	-2	0.470	0.471	0.470	0.454	0.441	0.405	0.368	0.322
0.92	1.04	1.61	0.48	0	-3	0.467	0.464	0.464	0.454	0.441	0.418	0.357	0.340
0.96	0.99	1.22	1.29	0	1	0.466	0.462	0.458	..	0.429	0.415	0.368	0.324
1.21	1.35	1.62	3.85	0	2	0.463	0.460	0.458	0.440	0.429	0.401	0.341	0.234
0.61	0.53	-0.99	1.18	1	2	0.461	0.456	0.452	0.431	0.425	0.429	0.474	0.422
0.62	0.60	1.11	0.67	1	-2	0.459	0.455	0.452	0.442	0.436	0.426	0.382	0.357
1.66	2.16	2.78	..	-2	-4	0.458	0.459	0.466	0.444	0.428	0.376	0.286	..
0.65	0.64	0.56	1.77	1	-6	0.456	0.453	0.450	..	0.437	0.422	0.399	0.335
1.65	1.84	2.06	..	0	0	0.456	0.454	0.450	0.427	0.408	0.375	0.306	..
1.46	1.52	-0.56	-0.18	0	3	0.448	0.443	0.438	0.411	0.399	0.376	0.398	0.405
..	0	0	0.445	0.442	0.431	0.419	0.405
1.65	1.95	1.09	1.47	0	5	0.439	0.440	0.437	0.383	0.375	0.360	0.323	0.279
1.14	1.28	1.95	2.16	0	-3	0.436	0.434	0.432	0.420	0.414	0.380	0.314	0.253
2.73	3.07	3.05	-1.74	0	2	0.434	0.429	0.425	0.400	0.377	0.314	0.233	0.277
0.81	0.86	0.85	0.34	1	-3	0.432	0.426	0.427	0.412	0.405	0.392	0.360	0.348
..	-1	-7	0.429	0.428	0.426	0.425	0.425
1.44	1.61	1.78	0.83	1	1	0.418	0.415	0.413	0.381	0.363	0.352	0.295	0.272
1.08	1.22	1.89	1.15	-1	-3	0.414	0.419	0.411	0.401	0.390	0.364	0.301	0.269
0.46	-0.04	-1.26	1.53	1	0	0.397	0.387	0.374	0.355	0.352	0.376	0.427	0.367
3.09	3.49	-1	1	0.396	0.392	0.387	0.350	0.316	0.275
2.04	1.88	0	3	0.388	0.381	0.367	0.334	0.301	0.304	..	0.298
3.91	4.54	-0.41	1.63	0	0	0.374	0.371	0.368	0.346	0.322	0.236	0.246	0.209
..	0	-4	0.364	0.364	0.361	0.355	0.348
3.29	3.58	-0.15	-0.28	2	1	0.359	0.348	0.346	0.331	0.315	0.244	0.247	0.255
2.31	2.59	-0.07	2.26	-1	2	0.355	0.352	0.348	0.323	0.298	0.270	0.272	0.217
..	-1	-2	0.355	0.352	0.349	0.342	0.331
1.50	1.59	-0.59	0.94	-1	2	0.352	0.348	0.344	0.316	0.308	0.294	0.312	0.285
..	1	..	0.351	0.346	0.342
2.04	2.45	2.86	1.50	-1	-2	0.344	0.347	0.344	0.328	0.312	0.270	0.204	0.176
..	0	1	0.343	0.340	0.334	0.314	0.301
1.32	1.47	0	-2	0.340	0.336	0.336	0.319	0.317	0.290
2.37	2.57	2.00	-0.70	0	0	0.327	0.322	0.318	0.301	0.287	0.247	0.202	0.217

دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة

معامل جيني للدخل	نسبة الدخل بالشرحة الخمسية	دليل الدخل معدلاً بعامل عدم المساواة	دليل التعليم معدلاً بعامل عدم المساواة	دليل متوسط العمر المتوقع عند الولادة معدلاً بعامل عدم المساواة	دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة	دليل التنمية البشرية							
		الفارق (بالنسبة المئوية)	الفارق (بالنسبة المئوية)	الفارق (بالنسبة المئوية)	التغير في الترتيب	الفارق الإجمالي (بالنسبة المئوية)							
2000-2010 ^١	2000-2010 ^٢	2012	2012 ^٣	2012	2012	2012							
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
تنمية بشرية مرتفعة جداً													
25.8	3.9	12.8	0.797	2.2	0.968	3.7	0.928	0	6.4	0.894	0.955	1	النرويج
..	..	16.6	0.719	1.7	0.965	4.7	0.930	0	7.9	0.864	0.938	2	أستراليا
40.8	8.4	24.1 ^د	0.681	5.3	0.941	6.6	0.863	-13	12.4	0.821	0.937	3	الولايات المتحدة الأمريكية
..	..	12.3	0.766	3.9	0.897	4.3	0.916	0	6.9	0.857	0.921	4	هولندا
28.3	4.3	14.5	0.741	1.8	0.927	4.0	0.915	0	6.9	0.856	0.920	5	ألمانيا
..	5.2	0.907	0.919	6	نيوزيلندا
34.3	5.7	13.8	0.720	3.2	0.933	4.3	0.915	0	7.2	0.850	0.916	7	أيرلندا
25.0	4.0	11.2	0.772	3.8	0.878	3.3	0.937	3	6.2	0.859	0.916	7	السويد
33.7	5.5	14.3	0.760	2.0	0.856	4.1	0.942	1	7.0	0.849	0.913	9	سويسرا
..	3.5	0.965	0.912	10	اليابان
32.6	5.5	17.1	0.718	3.2	0.879	5.0	0.913	-4	8.7	0.832	0.911	11	كندا
..	..	18.4	0.679	25.5	0.702	4.3	0.915	-18	16.5	0.758	0.909	12	جمهورية كوريا
..	2.9	0.962	0.906	13	هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
..	..	13.2	0.727	2.5	0.889	3.0	0.945	3	6.4	0.848	0.906	13	أيسلندا
..	..	11.0	0.764	3.1	0.891	4.4	0.887	3	6.2	0.845	0.901	15	الدانمرك
39.2	7.9	23.7	0.627	7.9	0.840	3.9	0.935	-8	12.3	0.790	0.900	16	إسرائيل
33.0	4.9	11.9	0.756	7.6	0.822	4.4	0.903	-1	8.0	0.825	0.897	17	بلجيكا
29.2	4.4	12.7	0.760	2.5	0.838	4.2	0.919	3	6.6	0.837	0.895	18	النمسا
..	2.9	0.935	0.895	18	سنغافورة
..	..	13.3	0.732	9.4	0.788	4.2	0.930	-2	9.0	0.812	0.893	20	فرنسا
26.9	3.8	11.3	0.757	2.4	0.859	3.9	0.909	6	6.0	0.839	0.892	21	فنلندا
31.2	4.8	9.9	0.729	3.3	0.905	4.1	0.898	7	5.8	0.840	0.892	21	سلوفينيا
34.7	6.0	19.7	0.659	5.5	0.823	4.1	0.930	-1	10.1	0.796	0.885	23	إسبانيا
..	0.883	24	ليختنشتاين
36.0	6.5	18.1	0.673	13.1	0.740	3.9	0.937	-4	11.9	0.776	0.881	25	إيطاليا
30.8	4.6	11.6	0.807	6.3	0.729	3.5	0.913	4	7.2	0.813	0.875	26	لكسمبرغ
..	..	16.9	0.709	2.6	0.806	4.8	0.903	2	8.3	0.802	0.875	26	المملكة المتحدة
..	..	10.7	0.712	1.3	0.904	3.9	0.874	9	5.4	0.826	0.873	28	الجمهورية التشيكية
34.3	6.2	18.1	0.644	11.3	0.759	4.8	0.899	-3	11.5	0.760	0.860	29	اليونان
..	5.8	0.862	0.855	30	بروني دار السلام
..	..	13.6	0.698	16.3	0.672	4.1	0.901	-4	11.5	0.751	0.848	31	قبرص
..	..	13.6	0.683	5.5	0.771	5.1	0.893	3	8.2	0.778	0.847	32	مالطة
..	0.846	33	أندورا
36.0	6.4	17.7	0.627	2.6	0.894	6.0	0.813	2	9.0	0.770	0.846	33	أستونيا
26.0	3.6	11.3	0.692	1.5	0.856	5.7	0.825	6	6.3	0.788	0.840	35	سلوفاكيا
41.1	13.3	7.2	0.854	0.834	36	قطر
31.2	4.8	12.2	0.658	4.1	0.854	5.7	0.810	3	7.4	0.769	0.831	37	هنغاريا
..	9.2	0.814	0.825	38	بربادوس
34.1	5.5	17.1	0.634	6.3	0.767	5.8	0.834	0	9.9	0.740	0.821	39	بولندا
52.1	13.5	34.1	0.488	13.7	0.689	6.6	0.871	-10	19.0	0.664	0.819	40	ثايلاند
37.6	6.7	20.1	0.605	5.0	0.830	7.2	0.767	-1	11.0	0.727	0.818	41	ليتوانيا
..	6.3	0.836	0.818	41	الإمارات العربية المتحدة
..	..	20.8	0.619	5.6	0.700	4.9	0.893	1	10.8	0.729	0.816	43	البرتغال
36.6	6.6	20.9	0.583	3.6	0.837	7.1	0.784	-1	10.9	0.726	0.814	44	لاتفيا
44.5	11.3	34.4	0.487	12.1	0.716	9.7	0.796	-8	19.5	0.653	0.811	45	الأرجنتين
65.8	18.8	0.806	46	سيشيل
33.7	5.2	27.8	0.537	10.4	0.703	5.5	0.845	-3	15.1	0.683	0.805	47	كرواتيا
تنمية بشرية مرتفعة													
..	6.2	0.815	0.796	48	البحرين
..	10.9	0.783	0.794	49	جزر البهاما
27.2	4.0	12.1	0.636	5.4	0.819	7.4	0.737	3	8.3	0.727	0.793	50	بيلاروس
45.3	10.3	27.9	0.521	10.8	0.682	9.3	0.815	-4	16.4	0.662	0.792	51	أوروغواي
30.0	4.6	12.6	0.600	2.5	0.817	6.8	0.803	8	7.4	0.733	0.791	52	الجبل الأسود
..	0.791	52	بالاو
..	6.7	0.803	0.790	54	الكويت
40.1	7.3	11.9	0.647	10.8	0.689	0.788	55	الاتحاد الروسي
30.0	4.6	22.2	0.540	5.0	0.779	9.6	0.770	2	12.6	0.687	0.786	56	رومانيا
28.2	4.3	15.4	0.592	6.1	0.760	7.8	0.776	5	9.9	0.704	0.782	57	بلغاريا
..	11.5	0.754	0.782	57	المملكة العربية السعودية

تقرير التنمية البشرية 2013
نهضة الجنوب، تقدم بشري في عالم متنوع

معامل جيني للدخل	نسبة الدخل بالشرحة الخمسية	دليل الدخل		دليل التعليم		دليل متوسط العمر المتوقع عند الولادة		دليل التنمية البشرية معاً			دليل التنمية البشرية
		معدلاً بمعامل عدم المساواة	الفارق (بالنسبة المئوية)	معدلاً بمعامل عدم المساواة	الفارق (بالنسبة المئوية)	معدلاً بمعامل عدم المساواة	الفارق (بالنسبة المئوية)	التغير في الترتيب ^{هـ}	الفارق الإجمالي (بالنسبة المئوية)	القيمة	
2000-2010 ^د	2000-2010 ^د	2012	2012 ^ب	2012	2012 ^ب	2012	2012	2012	2012	2012	2012
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية											
..	5.4	0.882	0.780
51.9	17.1	40.5	0.431	17.8	0.609	12.4	0.776	-15	24.6	0.588	0.780
48.3	11.3	35.6	0.463	21.9	0.564	10.9	0.801	-12	23.4	0.593	0.775
50.7	14.5	37.9	0.430	15.7	0.601	7.8	0.862	-10	21.5	0.606	0.773
..	9.6	0.798	0.770
..	9.7	0.782	0.769
46.2	11.3	6.7	0.799	0.769
27.8	4.2	10.3	0.603	9.9	0.709	8.3	0.788	8	9.5	0.696	0.769
..	0.760
..	..	21.9	0.621	6.6	0.652	16.6	0.660	-3	15.3	0.644	0.760
29.0	4.2	17.3	0.567	6.9	0.781	16.2	0.624	3	13.6	0.652	0.754
34.5	5.3	18.3	0.526	11.9	0.640	11.2	0.797	0	13.9	0.645	0.749
44.8	11.5	44.9	0.385	18.1	0.571	12.2	0.754	-17	26.6	0.549	0.748
..	0.745
41.3	8.9	25.9	0.428	3.3	0.814	15.1	0.720	-2	15.3	0.631	0.745
..	..	30.0	0.498	24.1	0.531	13.5	0.718	-9	22.8	0.575	0.745
..	0.745
38.3	7.0	16.1	0.703	0.742
48.1	13.5	32.5	0.452	24.6	0.538	14.8	0.727	-10	24.3	0.561	0.741
43.2	9.5	21.8	0.524	12.3	0.612	9.4	0.784	2	14.7	0.631	0.740
26.4	3.8	10.9	0.548	6.1	0.808	10.5	0.687	13	9.2	0.672	0.740
..	..	16.6	0.602	13.5	0.570	9.8	0.760	5	13.3	0.639	0.737
36.2	6.5	19.2	0.518	5.2	0.668	9.6	0.794	11	11.5	0.650	0.735
33.7	5.3	4.5	0.620	8.3	0.697	20.6	0.636	11	11.4	0.650	0.734
..	14.0	0.710	0.733
..	7.2	0.777	0.731
54.7	20.6	39.7	0.411	25.3	0.503	14.4	0.725	-12	27.2	0.531	0.730
45.5	9.6	30.1	0.434	10.6	0.669	15.3	0.710	2	19.1	0.591	0.730
30.9	4.5	13.9	0.510	3.7	0.735	14.9	0.728	13	10.9	0.649	0.729
..	10.4	0.773	0.725
49.3	12.5	38.8	0.390	22.1	0.529	14.1	0.754	-8	25.8	0.537	0.724
39.0	7.9	26.5	0.534	27.4	0.442	12.8	0.743	-1	22.5	0.560	0.722
55.9	20.1	44.5	0.366	21.5	0.523	13.7	0.732	-11	27.8	0.519	0.719
40.3	6.9	20.8	0.461	14.6	0.618	9.4	0.786	11	15.1	0.607	0.715
..	14.5	0.717	0.713
41.4	8.1	12.6	0.752	0.712
تنمية بشرية متوسطة											
..	13.8	0.712	0.710
..	12.2	0.777	0.702
47.2	11.3	37.6	0.410	26.8	0.458	16.0	0.708	-15	27.3	0.510	0.702
42.8	8.0	13.0	0.676	0.702
..	13.4	0.718	0.702
35.4	5.7	21.1	0.462	22.4	0.541	13.1	0.732	5	19.0	0.568	0.700
42.5	9.6	29.5	0.455	23.2	0.481	13.5	0.731	0	22.4	0.543	0.699
..	26.7	0.521	0.698
40.0	7.1	34.0	0.424	18.0	0.491	10.1	0.768	0	21.3	0.543	0.690
37.4	6.8	23.2	0.489	41.2	0.335	7.3	0.834	-8	25.2	0.515	0.688
..	..	32.8	0.426	20.1	0.504	15.0	0.680	-2	23.0	0.526	0.684
41.5	7.8	22.1	0.556	7.3	0.611	27.8	0.489	6	19.5	0.550	0.683
48.3	14.3	31.1	0.415	32.4	0.429	15.2	0.699	-11	26.6	0.499	0.680
56.3	27.8	47.4	0.294	27.6	0.537	25.1	0.553	-12	34.2	0.444	0.675
36.5	6.2	19.7	0.444	8.9	0.661	18.8	0.623	13	15.9	0.568	0.675
35.5	5.8	13.1	0.725	0.670
52.4	17.3	33.4	0.374	17.8	0.681	0.669
30.8	4.4	14.2	0.505	40.9	0.347	13.9	0.724	-7	24.1	0.503	0.662
33.0	5.3	17.0	0.429	6.1	0.670	11.2	0.693	18	11.6	0.584	0.660
43.0	8.3	30.0	0.375	13.5	0.587	15.2	0.654	4	19.9	0.524	0.654
36.7	6.2	20.1	0.409	1.4	0.706	24.3	0.578	13	15.8	0.551	0.654
35.8	5.7	18.3	0.464	31.5	0.372	10.0	0.793	3	20.4	0.515	0.648
61.1	40.2	19.2	0.625	0.645

معامل جيني للدخل	نسبة الدخل بالشرحة الخمسية	دليل الدخل معدلًا بمعدل عدم المساواة		دليل التعليم معدلًا بمعدل عدم المساواة		دليل متوسط العمر المتوقع عند الولادة معدلًا بمعدل عدم المساواة		دليل التنمية البشرية معدلًا بمعدل عدم المساواة			دليل التنمية البشرية	
		الفارق (بالنسبة المئوية)	القيمة	الفارق (بالنسبة المئوية)	القيمة	الفارق (بالنسبة المئوية)	القيمة	التغير في الترتيب	الفارق الإجمالي (بالنسبة المئوية)	القيمة		
2000-2010 ^o	2000-2010 ^o	2012	2012 ^a	2012	2012 ^a	2012	2012	2012	2012	2012	2012	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
..	..	24.4	0.393	10.5	0.559	21.7	0.618	2	19.1	0.514	0.636	118 غيانا
..	24.3	0.394	0.634	119 بوتسوانا
57.0	29.7	35.8	0.335	28.2	0.413	17.4	0.694	-3	27.5	0.458	0.632	120 هندوراس
34.0	5.1	17.7	0.453	20.4	0.459	16.8	0.652	3	18.3	0.514	0.629	121 إندونيسيا
..	0.629	121 كيريباس
63.1	25.3	20.8	0.558	28.4	0.376	0.629	121 جنوب أفريقيا
..	15.6	0.681	0.626	124 فانواتو
36.2	6.4	24.1	0.336	6.5	0.674	19.8	0.606	8	17.1	0.516	0.622	125 قبرغيزستان
30.8	4.7	15.0	0.383	12.2	0.623	27.2	0.548	2	18.4	0.507	0.622	125 طاجيكستان
35.6	5.9	11.4	0.444	17.1	0.447	13.4	0.755	14	14.0	0.531	0.617	127 فييت نام
63.9	21.8	68.3	0.191	27.8	0.402	21.1	0.528	-16	43.5	0.344	0.608	129 ناميبيا
40.5	7.6	33.6	0.317	33.3	0.351	13.9	0.735	1	27.5	0.434	0.599	128 نيكاراغوا
40.9	7.3	23.0	0.430	45.8	0.243	16.7	0.686	0	29.7	0.415	0.591	130 المغرب
30.9	4.6	33.0	0.334	20.3	0.622	0.590	131 العراق
50.5	12.3	12.7	0.746	0.586	132 الرأس الأخضر
55.9	19.6	42.5	0.318	36.1	0.280	18.6	0.659	-3	33.1	0.389	0.581	133 غواتيمالا
31.9	4.6	17.8	0.485	47.6	0.251	30.2	0.471	-3	33.0	0.386	0.576	134 تيمور - ليشتي
42.8	9.3	27.2	0.303	40.9	0.352	27.5	0.508	-3	32.2	0.379	0.558	135 غانا
..	45.4	0.270	0.554	136 غينيا الإستوائية
33.4	4.9	15.8	0.434	42.4	0.264	27.1	0.525	1	29.3	0.392	0.554	136 الهند
37.9	6.1	20.3	0.358	28.3	0.372	28.8	0.488	3	25.9	0.402	0.543	138 كمبوديا
36.7	5.9	20.6	0.374	31.2	0.311	21.7	0.589	4	24.7	0.409	0.543	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
38.1	6.8	23.1	0.450	12.2	0.312	24.1	0.568	8	20.0	0.430	0.538	140 بوتان
51.5	14.0	40.9	0.343	29.8	0.409	35.0	0.296	-3	35.4	0.346	0.536	141 سوازيلند
تنمية بشرية منخفضة												
47.3	10.7	30.3	0.348	25.4	0.384	37.0	0.374	1	31.1	0.368	0.534	142 الكونغو
..	20.7	0.602	0.530	143 جزر سليمان
50.8	10.8	44.2	0.241	20.0	0.379	28.8	0.503	1	31.7	0.358	0.525	144 سان تومي وبرينسيبي
47.7	11.0	36.0	0.259	30.7	0.405	34.1	0.390	-2	33.6	0.344	0.519	145 كينيا
32.1	4.7	17.7	0.350	39.4	0.252	23.2	0.595	5	27.4	0.374	0.515	146 بنغلاديش
30.0	4.2	11.0	0.426	45.2	0.217	32.3	0.487	2	30.9	0.356	0.515	146 باكستان
58.6	30.9	50.0	0.286	34.6	0.303	46.1	0.267	-12	43.9	0.285	0.508	148 أنغولا
..	25.3	0.537	0.498	149 ميانمار
38.9	6.9	19.9	0.361	35.3	0.346	43.0	0.288	-1	33.4	0.330	0.495	150 الكاميرون
44.1	9.3	36.1	0.199	30.1	0.342	25.6	0.549	1	30.7	0.335	0.483	151 مدغشقر
37.6	6.6	20.9	0.307	28.3	0.326	32.4	0.414	5	27.3	0.346	0.476	152 جمهورية تنزانيا المتحدة
48.8	12.2	34.5	0.295	45.2	0.250	43.8	0.286	-13	41.4	0.276	0.471	153 نيجيريا
39.2	7.4	21.6	0.325	44.6	0.223	30.7	0.432	2	33.0	0.315	0.470	154 السنغال
40.5	7.8	23.8	0.346	42.1	0.212	36.2	0.391	1	34.4	0.306	0.467	155 موريتانيا
..	25.2	0.508	0.466	156 بابوا غينيا الجديدة
32.8	5.0	37.4	0.225	43.6	0.202	19.5	0.622	0	34.2	0.304	0.463	157 نيبال
52.5	19.0	47.0	0.229	24.3	0.379	34.3	0.297	-1	35.9	0.296	0.461	158 ليسوتو
34.4	5.6	20.0	0.263	41.5	0.291	37.2	0.371	3	33.5	0.305	0.459	159 توغو
37.7	6.3	17.6	0.353	49.8	0.156	25.1	0.541	6	32.3	0.310	0.458	160 اليمن
59.2	26.6	47.9	0.182	40.7	0.241	30.9	0.461	-7	40.2	0.273	0.456	161 هايتي
44.3	8.7	29.1	0.257	32.2	0.327	39.1	0.331	3	33.6	0.303	0.456	161 أوغندا
54.6	16.6	42.6 ^o	0.221	23.8	0.383	41.9	0.269	-2	36.7	0.283	0.448	163 زامبيا
40.0	7.7	21.7	0.365	47.0	0.166	36.9	0.380	1	36.0	0.285	0.445	164 جيبوتي
47.3	11.0	33.9	0.404	0.439	165 غامبيا
38.6	6.6	23.6	0.301	42.0	0.213	40.3	0.343	-1	35.8	0.280	0.436	166 بنن
53.1	12.7	30.2	0.251	29.4	0.285	41.3	0.330	6	33.9	0.287	0.434	167 رواندا
41.5	8.5	34.4	0.268	43.2	0.197	37.8	0.352	-3	38.6	0.265	0.432	168 كوت ديفوار
64.3	26.7	47.4	0.189	32.6	0.440	0.429	169 جزر القمر
39.0	6.6	23.1	0.232	30.2	0.309	39.9	0.329	7	31.4	0.287	0.418	170 ملاوي
35.3	6.2	33.0	0.440	0.414	171 السودان
..	..	35.8	0.137	17.8	0.469	30.6	0.357	5	28.5	0.284	0.397	172 زيمبابوي
29.8	4.3	20.8	0.271	38.3	0.179	35.4	0.404	1	31.9	0.269	0.396	173 إثيوبيا
38.2	7.0	19.0	0.188	46.4	0.230	37.6	0.367	0	35.3	0.251	0.388	174 ليبيريا
27.8	4.0	39.3	0.205	50.9	0.225	0.374	175 أفغانستان
35.5	5.9	32.5	0.234	40.3	0.185	50.1	0.224	-3	41.4	0.213	0.364	176 غينيا - بيساو

معامل جيني للدخل	نسبة الدخل بالشرحة الخمسية	دليل الدخل معدلًا بمعامل عدم المساواة		دليل التعليم معدلًا بمعامل عدم المساواة		دليل المتوقع عند الولادة معدلًا بمعامل عدم المساواة		دليل التنمية البشرية معدلًا بمعامل عدم المساواة			دليل التنمية البشرية		
		الفارق (بالنسبة المئوية)	القيمة	الفارق (بالنسبة المئوية)	القيمة	الفارق (بالنسبة المئوية)	القيمة	التغير في الترتيب ^{هـ}	الفارق الإجمالي (بالنسبة المئوية)	القيمة			
2000–2010 ^د	2000–2010 ^د	2012	2012 ^ب	2012	2012 ^ب	2012	2012	2012	2012	2012	2012		
42.5	8.1	31.0	0.222	47.4	0.171	45.3	0.242	-3	41.6	0.210	0.359		
33.3	4.8	45.6	0.264	0.355		
39.4	7.3	31.1	0.228	42.0	0.145	42.7	0.311	0	38.8	0.217	0.355		
56.3	18.0	28.1	0.210	45.9	0.176	46.0	0.247	-2	40.5	0.209	0.352		
..	26.6	0.485	0.351		
33.0	5.2	36.9	0.162	46.3	0.269	0.344		
39.8	7.0	23.4	0.281	36.2	0.125	41.7	0.329	4	34.2	0.226	0.343		
39.8	7.4	21.0	0.295	43.4	0.126	52.0	0.226	-1	40.1	0.203	0.340		
45.7	9.8	37.0 ^ا	0.205	18.2	0.182	40.8	0.286	5	32.7	0.220	0.327		
44.4	9.3	36.8	0.108	31.2	0.249	50.0	0.226	-1	39.9	0.183	0.304		
34.6	5.3	17.9	0.236	39.5	0.107	42.6	0.317	0	34.2	0.200	0.304		
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
177	سيراليون	182	مالي	183	بوركينافاسو	184	تشاد	185	موزامبيق	186	جمهورية الكونغو الديمقراطية	186	النيجر
الأراضي أو البلدان الأخرى													
..	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	..	جزر مارشال	..	موناكو	..	ناورو	..	سان مارينو	..	الصومال	..	جنوب السودان
..	توفالو
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
—	—	19.8	0.688	6.8	0.851	5.2	0.897	—	10.8	0.807	0.905	—	تنمية بشرية مرتفعة جدًا
—	—	28.6	0.500	19.9	0.592	12.4	0.736	—	20.6	0.602	0.758	—	تنمية بشرية مرتفعة
—	—	22.7	0.456	30.2	0.395	19.3	0.633	—	24.2	0.485	0.640	—	تنمية بشرية متوسطة
—	—	25.6	0.307	38.7	0.246	35.7	0.395	—	33.5	0.310	0.466	—	تنمية بشرية منخفضة
المناطق													
—	—	17.5	0.538	39.6	0.320	16.7	0.669	—	25.4	0.486	0.652	—	الدول العربية
—	—	27.2	0.455	21.9	0.480	14.2	0.711	—	21.3	0.537	0.683	—	شرق آسيا والمحيط الهادئ
—	—	16.3	0.594	10.5	0.713	11.7	0.716	—	12.9	0.672	0.771	—	أوروبا وآسيا الوسطى
—	—	38.5	0.421	23.0	0.532	13.4	0.744	—	25.7	0.550	0.741	—	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
—	—	15.9	0.436	42.0	0.267	27.0	0.531	—	29.1	0.395	0.558	—	جنوب آسيا
—	—	30.4	0.308	35.3	0.285	39.0	0.335	—	35.0	0.309	0.475	—	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى
أقل البلدان نموًا													
—	—	26.1	0.287	36.2	0.240	34.6	0.406	—	32.5	0.303	0.449	—	الدول الجزرية الصغيرة النامية
—	—	37.2	0.370	30.1	0.412	19.2	0.633	—	29.2	0.459	0.648	—	العالم
—	—	23.5	0.522	27.0	0.453	19.0	0.638	—	23.3	0.532	0.694	—	

الملاحظات
a بالاستناد إلى البلدان التي شملها حساب دليل التنمية البشرية معدلًا بمعامل عدم المساواة.
b قائمة المسوح المستخدمة لتقدير عوامل عدم المساواة متاحة على الموقع <http://hdr.undp.org>
c تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.
d بالاستناد إلى مسح السكان الحالي 2010 (من قاعدة بيانات دراسة لكسبرغ للدخل). في تقرير التنمية البشرية لعام 2011، استندت عوامل عدم المساواة إلى مسح المجتمعات الأمريكية لعام 2005 (من قاعدة البيانات الدولية لتوزيع الدخل في البنك الدولي). وقد بدأ بعض التفاوت بين المصدرين.

تعريفات
دليل التنمية البشرية: دليل مركب يقيس متوسط الإنجازات في ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية البشرية هي: الحياة المديدة والصحية، والمعرفة، والمستوى المعيشي اللائق. وتتضمن الملاحظة الفنية 1 تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل على العنوان: http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2012_AR_TechNotes.pdf

دليل التنمية البشرية معدلًا بمعامل عدم المساواة: قيمة دليل التنمية البشرية معذلة بمعامل عدم المساواة في الأبعاد الثلاثة الأساسية للتنمية البشرية. وتتضمن الملاحظة الفنية 2 تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل على العنوان: http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2012_AR_TechNotes.pdf
الفارق الإجمالي: الفارق في التنمية البشرية المحتملة بسبب عدم المساواة، وتحسب قيمته على أساس الفارق بالنسبة المئوية بين دليل التنمية البشرية ودليل التنمية البشرية معدلًا بمعامل عدم المساواة.
دليل متوسط العمر المتوقع عند الولادة معدلًا بمعامل عدم المساواة: قيمة دليل متوسط العمر المتوقع معذلة بمعامل عدم المساواة في توزيع مدة الحياة المتوقع بالاستناد إلى البيانات المستمدة من جداول الوفيات الواردة في مصادر البيانات الرئيسية.
دليل التعليم معدلًا بمعامل عدم المساواة: قيمة دليل التعليم معذلة بمعامل عدم المساواة في توزيع سنوات الدراسة بالاستناد إلى البيانات المستمدة من مسوح الأسر المعيشية الواردة في مصادر البيانات الرئيسية.
دليل الدخل معدلًا بمعامل عدم المساواة: قيمة دليل الدخل معذلة بمعامل عدم المساواة في توزيع الدخل بالأسر المعيشية الواردة في مصادر البيانات الرئيسية.

مصادر البيانات الرئيسية.
نسبة الدخل بالشرحة الخمسية: نسبة متوسط دخل 20 في المائة من الشريحة الأعلى من السكان إلى متوسط دخل 20 في المائة من الشريحة الأقل من السكان.
معامل جيني للدخل: قياس الفارق في توزيع الدخل (أو الاستهلاك) بين الأفراد والأسر المعيشية في بلد معين نسبة إلى التوزيع المتساوي التام. والنقطة صفر تشير إلى المساواة التامة، والنقطة 100 إلى انعدام المساواة.
مصادر البيانات الرئيسية
العمود 1: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من UNDESA (2011) و Barro and (2011) و Lee و UNESCO Institute for Statistics (2012) و World Bank (2012a) و IMF (2012).
العمود 2: على أساس المتوسط الهندسي للبيانات الواردة في الأعمدة 5 و 7 و 9.
العمود 3: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في العمودين 1 و 2.
العمود 4: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في العمود 2 وترتيب البلدان حسب دليل التنمية البشرية معدلًا بمعامل عدم المساواة.

العمود 5: حسابات بالاستناد إلى جداول الوفيات الموجزة من UNDESA (2011).
العمود 6: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في العمود 5 والدليل غير المعدل لمتوسط العمر المتوقع.
العمودان 7 و 9: حسابات بالاستناد إلى بيانات من Eurostat (2012) و LIS (2012).
العمود 8: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في العمود 7 والدليل غير المعدل للتعليم.
العمود 10: حسابات بالاستناد إلى البيانات الواردة في العمود 9 والدليل غير المعدل للدخل.
العمودان 11 و 12: World Bank (2012a).

معدل المشاركة في القوى العاملة		السكان من ذوي التحصيل العلمي الثانوي على الأقل		المقاعد في المجالس النيابية	معدل خصوبة المراهقات ^د	نسبة وفيات الأمهات ^{هـ}	دليل الفوارق بين الجنسين	
(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15 سنة وما فوق)		(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 25 سنة وما فوق)		(بالنسبة المئوية للنساء)	(عدد الولادات لكل 1,000 امرأة من الفئة العمرية 15-19)	(عدد وفيات الأمهات لكل 100,000 ولادة حية)	الترتيب	القيمة
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	2012	2012 ^د	2010	2012	2012
تنمية بشرية مرتفعة جداً								
70.1	61.7	94.7	95.6	39.6	7.4	7	0.065	5
72.3	58.8	92.2	92.2	29.2	12.5	7	0.115	17
70.1	57.5	94.3	94.7	17.0 ^ا	27.4	21	0.256	42
71.3	58.3	90.4	87.5	37.8	4.3	6	0.045	1
66.5	53.0	96.9	96.2	32.4	6.8	7	0.075	6
74.1	61.6	84.7	82.8	32.2	18.6	15	0.164	31
68.5	52.6	73.0	74.8	19.0	8.8	6	0.121	19
68.1	59.4	85.5	84.4	44.7	6.5	4	0.055	2
75.0	60.6	96.6	95.1	26.8	3.9	8	0.057	3
71.7	49.4	82.3 ^ا	80.0 ^ا	13.4	6.0	5	0.131	21
71.4	61.9	100.0	100.0	28.0	11.3	12	0.119	18
71.4	49.2	91.7 ^ا	79.4 ^ا	15.7	5.8	16	0.153	27
68.1	51.0	76.4	68.7	..	4.2
78.4	70.8	91.6	91.0	39.7	11.6	5	0.089	10
69.1	59.8	99.4	99.3	39.1	5.1	12	0.057	3
62.4	52.5	85.5	82.7	20.0	14.0	7	0.144	25
60.6	47.7	82.7	76.4	38.9	11.2	8	0.098	12
67.6	53.9	100.0	100.0	28.7	9.7	4	0.102	14
76.6	56.5	78.9	71.3	23.5	6.7	3	0.101	13
61.9	51.1	81.3	75.9	25.1	6.0	8	0.083	9
64.2	55.9	100.0	100.0	42.5	9.3	5	0.075	6
65.1	53.1	97.1	94.2	23.1	4.5	12	0.080	8
67.4	51.6	69.7	63.3	34.9	10.7	6	0.103	15
..	24.0	6.0
59.6	37.9	78.1	68.0	20.7	4.0	4	0.094	11
65.2	49.2	78.7	77.1	25.0	8.4	20	0.149	26
68.5	55.6	99.8	99.6	22.1	29.7	12	0.205	34
68.2	49.6	99.8	99.8	21.0	9.2	5	0.122	20
65.0	44.8	66.6	57.7	21.0	9.6	3	0.136	23
76.5	55.5	61.2 ^ا	66.6 ^ا	..	22.7	24
71.5	57.2	78.1	71.0	10.7	5.5	10	0.134	22
67.4	35.2	67.3	58.0	8.7	11.8	8	0.236	39
..	..	49.3	49.5	50.0	7.3
68.2	56.7	94.6 ^ا	94.4 ^ا	19.8	17.2	2	0.158	29
68.1	51.2	99.1	98.6	17.3	16.7	6	0.171	32
95.2	51.8	62.1	70.1	0.1 ^ب	15.5	7	0.546	117
58.4	43.8	96.7 ^ا	93.2 ^ا	8.8	13.6	21	0.256	42
76.2	64.8	87.6 ^ا	89.5 ^ا	19.6	40.8	51	0.343	61
64.3	48.2	83.5	76.9	21.8	12.2	5	0.140	24
74.2	47.1	75.9	72.1	13.9	56.0	25	0.360	66
63.9	54.1	93.1	87.9	19.1	16.1	8	0.157	28
92.3	43.5	61.3 ^ا	73.1 ^ا	17.5	23.4	12	0.241	40
68.0	56.5	40.2	40.9	28.7	12.5	8	0.114	16
67.2	55.2	98.2	98.6	23.0	12.8	34	0.216	36
74.9	47.3	54.9 ^ا	57.0 ^ا	37.7	54.2	77	0.380	71
..	..	66.6	66.9	43.8	47.6
59.7	46.0	72.3 ^ا	57.4 ^ا	23.8	12.8	17	0.179	33
تنمية بشرية مرتفعة								
87.3	39.4	80.4 ^ا	74.4 ^ا	18.8	14.8	20	0.258	45
79.3	69.3	87.6	91.2	16.7	28.3	47	0.316	53
62.6	50.2	29.7	20.5	4
76.5	55.6	48.8	50.6	12.3	59.0	29	0.367	69
..	..	98.8	97.5	12.3	14.8	8
..	6.9	12.7
82.3	43.4	46.6	53.7	6.3	14.4	14	0.274	47
71.0	56.3	96.2 ^ا	93.5 ^ا	11.1	23.2	34	0.312	51
64.9	48.6	90.5	83.4	9.7	28.8	27	0.327	55
60.3	48.6	94.4	90.9	20.8	36.2	11	0.219	38
74.1	17.7	57.9 ^ا	50.3 ^ا	0.1 ^ب	22.1	24	0.682	145
69.9	43.3	80.4 ^ا	73.9 ^ا	45.2	43.9	73	0.356	63

تقرير التنمية البشرية 2013
نهضة الجنوب، تقدم بشري في عالم متنوع

معدل المشاركة في القوى العاملة		السكان من ذوي التحصيل العلمي الثانوي على الأقل		المقاعد في المجالس النيابية ¹	معدل خصوبة المراهقات ²	نسبة وفيات الأمهات ³	دليل الفوارق بين الجنسين		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15 سنة وما فوق)		(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 25 سنة وما فوق)		(بالنسبة المئوية للنساء)	(عدد الولادات لكل امرأة من الفئة العمرية 15-19)	(عدد وفيات الأمهات لكل 100,000 ولادة حية)	القيمة	الترتيب	
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	2012	2012 ⁴	2010	2012	2012	
82.5	49.6	60.7 ⁵	63.5 ⁵	8.5	75.9	92	0.503	108	59 بنما
80.5	44.3	57.0	51.2	36.0	65.5	50	0.382	72	61 المكسيك
78.9	46.4	52.8 ⁵	54.4 ⁵	38.6	61.9	40	0.346	62	62 كوستاريكا
..	17.9	35.4	24	63 غرينادا
76.8	30.1	44.0 ⁵	55.6 ⁵	16.5	2.6	58	0.216	36	64 ليبيا
76.9	43.8	72.8 ⁵	66.0 ⁵	13.2	9.8	29	0.256	42	64 ماليزيا
..	..	90.7	80.1	32.4	19.2	12	64 صربيا
..	19.4	49.1	67 أنتيغوا وبربودا
78.3	54.9	59.2	59.4	27.4	31.6	46	0.311	50	67 ترينيداد وتوباغو
77.2	66.6	99.4	99.3	18.2	25.5	51	0.312	51	69 كازاخستان
71.3	49.6	85.0	78.8	15.7	14.9	27	0.251	41	70 ألبانيا
80.2	52.1	49.8	55.1	17.0	87.3	92	0.466	93	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
..	..	23.2	29.7	12.5	18.9	72 دومينيكا
74.2	55.8	92.7	89.7	6.6	39.5	67	0.438	81	72 جورجيا
70.8	22.6	55.4	53.0	3.1	15.4	25	0.433	78	72 لبنان
..	6.7	33.2	72 سانت كيتس ونيفس
72.5	16.4	69.1	62.1	3.1	25.0	21	0.496	107	76 إيران - الجمهورية الإسلامية
84.7	67.8	59.1	47.3	21.5	48.7	67	0.387	73	77 بيرو
68.9	42.9	85.3	72.0	30.9	17.8	10	0.162	30	78 جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
66.6	53.3	96.1 ⁵	91.5 ⁵	8.0	26.1	32	0.338	57	78 أوكرانيا
75.5	44.1	52.9 ⁵	45.2 ⁵	18.8	31.8	60	0.377	70	80 موريشوس
58.6	35.2	19.3	13.4	8	81 البوسنة والهرسك
68.5	61.6	95.7	90.0	16.0	31.4	43	0.323	54	82 أذربيجان
78.4	55.7	17.4	54.1	48	83 سانت فنسنت وجزر غرينادين
81.6	28.3	57.1	47.2	9.6	9.3	32	0.340	59	84 عُمان
80.9	59.6	48.5	50.5	9.6	76.0	56	0.447	85	85 البرازيل
71.8	56.0	71.1 ⁵	74.0 ⁵	15.5	69.7	110	0.458	87	85 جامايكا
70.2	49.4	94.8 ⁵	94.1 ⁵	10.7	33.2	30	0.340	59	87 أرمينيا
77.3	64.2	17.2	55.9	35	88 سانت لوسيا
82.7	54.3	36.6	36.6	32.3	80.6	110	0.442	83	89 إكوادور
71.4	28.1	42.4	26.7	14.2	30.5	20	0.366	68	90 تركيا
79.7	55.8	42.4	43.8	13.6	68.1	92	0.459	88	91 كولومبيا
76.3	34.7	75.5	72.6	5.8	22.1	35	0.402	75	92 سرى لانكا
71.9	15.0	27.3	20.9	25.6	6.1	97	0.391	74	93 الجزائر
70.0	25.5	44.4	29.9	26.7	4.4	56	0.261	46	94 تونس
تعمية بشرية متوسطة									
75.0	53.6	76.7 ⁵	71.6 ⁵	3.6 ¹	18.0	110	0.462	90	95 تونغا
81.8	48.3	32.8 ⁵	35.2 ⁵	13.3	70.8	53	0.435	79	96 بليز
78.6	51.0	41.7	43.3	19.1	103.6	150	0.508	109	96 الجمهورية الدومينيكية
79.5	39.3	58.1	57.5	..	42.8	26	96 فيجي
77.8	42.8	60.0	64.3	4.1	25.5	96 ساموا
65.9	15.6	77.7	68.9	11.1	23.7	63	0.482	99	100 الأردن
80.1	67.7	70.4 ⁵	54.8 ⁵	21.3	9.1	37	0.213	35	101 الصين
76.0	46.4	16.8	16.9	67	102 تركمانستان
80.0	63.8	35.6	29.0	15.7	37.0	48	0.360	66	103 تايلند
76.8	55.7	30.1	20.7	6.5	10.2	60	0.357	64	104 ملديف
68.7	40.5	47.1	40.5	11.8	34.9	130	0.467	94	105 سورينام
65.0	56.3	34.7 ⁵	53.8 ⁵	16.7	81.0	230	0.492	105	106 غابون
78.6	47.4	40.8	34.8	26.2	76.2	81	0.441	82	107 السلفادور
80.9	64.1	49.7	39.8	30.1	74.7	190	0.474	97	108 بوليفيا - دولة متعددة القوميات
65.5	54.3	81.8 ⁵	83.0 ⁵	12.7	18.7	63	0.328	56	108 منغوليا
66.3	15.1	56.2	48.0	..	48.3	64	110 دولة فلسطين
86.3	57.9	39.0	35.0	13.6	66.7	99	0.472	95	111 باراغواي
74.3	23.7	59.3 ⁵	43.4 ⁵	2.2	40.6	66	0.590	126	112 مصر
45.1	38.4	95.3	91.6	19.8	29.1	41	0.303	49	113 جمهورية مولدوفا
79.4	49.7	63.7 ⁵	65.9 ⁵	22.1	46.5	99	0.418	77	114 الفلبين
74.7	47.7	19.2	12.8	28	114 أوزبكستان
71.6	13.1	38.2	27.4	12.0	36.5	70	0.551	118	116 الجمهورية العربية السورية
..	0.1	18.5	100	117 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
79.1	41.8	48.8 ⁵	61.5 ⁵	31.3	53.9	280	0.490	104	118 غيانا
81.6	71.7	77.5 ⁵	73.6 ⁵	7.9	43.8	160	0.485	102	119 بوتسوانا

معدل المشاركة في القوى العاملة		السكان من ذوي التحصيل العلمي الثانوي على الأقل		المقاعد في المجالس النيابية ^د	معدل خصوبة المراهقات ^{هـ}	نسبة وفيات الأمهات ^و	دليل الفوارق بين الجنسين		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15 سنة وما فوق)		(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 25 سنة وما فوق)		(بالنسبة المئوية للنساء)	(عدد الولادات لكل امرأة من الفئة العمرية 15-19)	(عدد وفيات الأمهات لكل 100,000 ولادة حية)	القيمة	الترتيب	
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	2012	2012 ^د	2010	2012	2012	
2011	2011	2006-2010 ^و	2006-2010 ^و	2012	2012 ^د	2010	2012	2012	120 هندوراس
82.8	42.3	18.8	20.7	19.5	85.9	100	0.483	100	121 إندونيسيا
84.2	51.2	46.8	36.2	18.2	42.3	220	0.494	106	121 كيريباس
..	8.7	16.4	121 جنوب أفريقيا
60.8	44.0	72.2	68.9	41.1 ^ا	50.4	300	0.462	90	124 فانواتو
79.7	61.3	1.9	50.6	110	125 قبر غيزستان
78.6	55.5	81.2 ^و	81.0 ^و	23.3	33.0	71	0.357	64	125 طاجيكستان
75.1	57.4	85.8 ^و	93.2 ^و	17.5	25.7	65	0.338	57	127 فييت نام
81.2	73.2	28.0 ^و	24.7 ^و	24.4	22.7	59	0.299	48	128 ناميبيا
69.9	58.6	34.0 ^و	33.0 ^و	25.0	54.4	200	0.455	86	129 نيكاراغوا
80.0	46.7	44.7 ^و	30.8 ^و	40.2	104.9	95	0.461	89	130 المغرب
74.7	26.2	36.3 ^و	20.1 ^و	11.0	10.8	100	0.444	84	131 العراق
69.3	14.5	42.7 ^و	22.0 ^و	25.2	85.9	63	0.557	120	132 الرأس الأخضر
83.3	50.8	20.8	69.2	79	133 غواتيمالا
88.3	49.0	17.4	12.6	13.3	102.4	120	0.539	114	134 تيمور - ليشتي
74.1	38.4	38.5	52.3	300	135 غانا
71.8	66.9	61.8 ^و	45.7 ^و	8.3	62.4	350	0.565	121	136 غينيا الإستوائية
92.3	80.6	10.0	114.6	240	136 الهند
80.7	29.0	50.4 ^و	26.6 ^و	10.9	74.7	200	0.610	132	138 كمبوديا
86.7	79.2	20.6	11.6	18.1	32.9	250	0.473	96	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
79.5	76.5	36.8 ^و	22.9 ^و	25.0	30.1	470	0.483	100	140 بوتان
76.5	65.8	34.5	34.0	13.9	44.9	180	0.464	92	141 سوازيلند
70.8	43.6	46.1 ^و	49.9 ^و	21.9	67.9	320	0.525	112	تنمية بشرية منخفضة
72.9	68.4	48.7 ^و	43.8 ^و	9.6	112.6	560	0.610	132	142 الكونغو
79.9	53.2	64.6	93	143 جزر سليمان
76.6	43.7	18.2	55.4	70	144 سان تومي وبرينسيبي
71.8	61.5	52.3	25.3	9.8	98.1	360	0.608	130	145 كينيا
84.3	57.2	39.3 ^و	30.8 ^و	19.7	68.2	240	0.518	111	146 بنغلاديش
83.3	22.7	43.1	18.3	21.1	28.1	260	0.567	123	146 باكستان
77.1	62.9	38.2 ^ك	148.1	450	148 أنغولا
82.1	75.0	17.6 ^و	18.0 ^و	4.6	12.0	200	0.437	80	149 ميانمار
77.4	64.2	34.9 ^و	21.1 ^و	13.9	115.1	690	0.628	137	150 الكاميرون
88.7	83.4	15.9	122.7	240	151 مدغشقر
90.3	88.2	9.2 ^و	5.6 ^و	36.0	128.7	460	0.556	119	152 جمهورية تنزانيا المتحدة
63.3	47.9	6.7	111.3	630	153 نيجيريا
88.4	66.1	11.0	4.6	41.6	89.7	370	0.540	115	154 السنغال
79.2	28.7	20.8 ^و	8.0 ^و	19.2	71.3	510	0.643	139	155 موريتانيا
74.1	70.6	14.1 ^و	6.8 ^و	2.7	62.0	230	0.617	134	156 بابوا غينيا الجديدة
87.6	80.4	39.9 ^و	17.9 ^و	33.2	86.2	170	0.485	102	157 نيبال
73.4	58.9	19.8	21.9	26.1	60.8	620	0.534	113	158 ليسوتو
81.4	80.4	45.1 ^و	15.3 ^و	11.1	54.3	300	0.566	122	159 توغو
72.0	25.2	24.4 ^و	7.6 ^و	0.7	66.1	200	0.747	148	160 اليمن
70.6	60.1	36.3 ^و	22.5 ^و	4.0	41.3	350	0.592	127	161 هايتي
79.5	76.0	23.9	23.0	35.0	126.4	310	0.517	110	161 أوغندا
85.6	73.2	44.2	25.7	11.5	138.5	440	0.623	136	163 زامبيا
67.2	36.0	13.8	19.5	200	164 جيبوتي
83.1	72.4	31.4 ^و	16.9 ^و	7.5	66.9	360	0.594	128	165 غامبيا
78.2	67.4	25.6 ^و	11.2 ^و	8.4	97.0	350	0.618	135	166 بنن
85.4	86.4	8.0 ^و	7.4 ^و	51.9	35.5	340	0.414	76	167 رواندا
81.2	51.8	29.9 ^و	13.7 ^و	11.0	105.7	400	0.632	138	168 كوت ديفوار
80.4	35.1	3.0	51.1	280	169 جزر القمر
81.3	84.8	20.4 ^و	10.4 ^و	22.3	105.6	460	0.573	124	170 ملاوي
76.5	30.9	18.2 ^و	12.8 ^و	24.1	53.0	730	0.604	129	171 السودان
89.5	83.0	62.0 ^و	48.8 ^و	17.9	53.4	570	0.544	116	172 زمبابوي
89.8	78.4	25.5	48.3	350	173 إثيوبيا
64.4	57.9	39.2 ^و	15.7 ^و	11.7	123.0	770	0.658	143	174 ليبيريا
80.3	15.7	34.0 ^و	5.8 ^و	27.6	99.6	460	0.712	147	175 أفغانستان
78.2	68.0	10.0	96.2	790	176 غينيا - بيساو
69.1	66.3	20.4 ^و	9.5 ^و	12.9	104.2	890	0.643	139	177 سيراليون
82.1	83.7	9.2 ^و	5.2 ^و	34.9	20.9	800	0.476	98	178 بوروندي
78.3	65.4 ^ا	133.7	610	178 غينيا

معدل المشاركة في القوى العاملة		السكان من ذوي التحصيل العلمي الثانوي على الأقل		المقاعد في المجالس النيابية ^{هـ}	معدل خصوبة المراهقات ^و	نسبة وفيات الأمهات ^ز	دليل الفوارق بين الجنسين		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15 سنة وما فوق)		(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 25 سنة وما فوق)		(بالنسبة المئوية للنساء)	(عدد الولادات لكل امرأة من الفئة العمرية 15-19)	(عدد وفيات الأمهات لكل 100,000 ولادة حية)	الترتيب	القيمة	
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	2012	2012 ^{هـ}	2010	2012	2012	
2011	2011	2006-2010 ^و	2006-2010 ^و	2012	2012 ^{هـ}	2010	2012	2012	
85.1	72.5	26.2 ^و	10.3 ^و	12.5	98.6	890	0.654	142	180 جمهورية أفريقيا الوسطى
90.0	79.8	22.0	53.7	240	181 إريتريا
70.0	36.8	9.2	11.3	10.2	168.9	540	0.649	141	182 مالي
90.4	77.5	3.2	0.9	15.3	117.4	300	0.609	131	183 بوركينا فاسو
80.2	64.4	12.8	138.1	1,100	184 تشاد
82.9	86.0	6.0 ^و	1.5 ^و	39.2	124.4	490	0.582	125	185 موزامبيق
72.5	70.2	36.2 ^و	10.7 ^و	8.2	170.6	540	0.681	144	186 جمهورية الكونغو الديمقراطية
89.9	39.9	7.6 ^و	2.5 ^و	13.3	193.6	590	0.707	146	186 النيجر
الأراضي أو البلدان الأخرى									
83.7	71.6	15.6	0.6	81	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
..	3.0	37.7	جزر مارشال
..	19.0	1.5	موناكو
..	0.1	23.0	ناورو
..	18.3	2.5	سان مارينو
76.8	37.7	13.8	68.0	1,000	الصومال
..	24.3	جنوب السودان
..	6.7	21.5	توفالو
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية									
68.7	52.7	87.1	84.7	25.0	18.7	15	0.193	..	تنمية بشرية مرتفعة جداً
75.3	46.8	65.2	62.9	18.5	45.9	47	0.376	..	تنمية بشرية مرتفعة
79.9	50.5	58.8	42.1	18.2	44.7	121	0.457	..	تنمية بشرية متوسطة
79.9	56.4	32.0	18.0	19.2	86.0	405	0.578	..	تنمية بشرية منخفضة
المناطق									
74.1	22.8	44.7	31.8	13.0	39.2	176	0.555	..	البلدان العربية
80.6	65.2	63.0	49.6	17.7	18.5	73	0.333	..	شرق آسيا والمحيط الهادئ
69.0	49.6	85.8	81.4	16.7	23.1	28	0.280	..	أوروبا وآسيا الوسطى
79.9	53.7	51.1	49.8	24.4	70.6	74	0.419	..	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
81.0	31.3	49.7	28.3	18.5	66.9	203	0.568	..	جنوب آسيا
76.2	64.7	35.1	23.7	20.9	105.2	475	0.577	..	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى
82.4	64.8	27.1	16.9	20.3	90.9	394	0.566	..	أقل البلدان نمواً
73.9	53.0	53.0	48.0	22.0	61.1	193	0.481	..	الدول الجزرية الصغيرة النامية
77.2	51.3	62.9	52.3	20.3	51.2	145	0.463	..	العالم

ملاحظات

- a** حسب البيانات بشكل يسمح بالمقارنة بين البلدان، لذا قد تختلف عن الإحصاءات الرسمية لكل بلد التي قد تُحسب بطرق أخرى دقيقة. وجرى تقريب البيانات وفقاً لما يلي: الأرقام دون 100 لا تقرب؛ الأرقام بين 100 و999 تقرب لأقرب 10؛ الأرقام فوق 1,000 تقرب لأقرب 100.
- b** بالاستناد إلى متغير الخصوبة المتوسطة.
- c** حسب حصة المقاعد في المجلس النيابي في البلدان التي تعتمد نظاماً تشريعياً من مجلسين، بالاستناد إلى عدد المقاعد في كلا المجلسين.
- d** البيانات هي المتوسطات السنوية للقيم المتوقعة للفترة الزمنية الممتدة بين عامي 2010 و2015.
- e** تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.
- f** أساس الحساب هو الأعضاء الذين يصوتون في مجلس النواب فقط.
- g** تقديرات Barro and Lee (2011) لعام 2010.

h استخدمت قيمة 0.1 في المائة لحساب دليل الفوارق بين الجنسين.

i لم تنتخب أي امرأة في عام 2010، غير أن امرأة واحدة عينت في مجلس الوزراء.

j لا يشمل العدد المندوبين المتناوبين المعيّنين عند الحاجة والبالغ عددهم 36 مندوباً.

k تعود التقديرات إلى ما قبل انتخابات 31 آب/أغسطس 2012.

l حل البرلمان عقب الانقلاب الذي وقع في كانون الأول/ديسمبر 2008.

تعريف

دليل الفوارق بين الجنسين: دليل مركب يقيس الفارق في الإنجازات بين المرأة والرجل في ثلاثة أبعاد هي: الصحة الإنجابية، والتمكين، وسوق العمل. وتتضمن الملاحظة الفنية 3 تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل على العنوان: http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2012_AR_TechNotes.pdf

نسبة وفيات الأمهات: عدد وفيات الأمهات لكل 100,000 ولادة حية في سنة معينة.

معدل خصوبة المراهقات: عدد الولادات لكل امرأة من الفئة العمرية 15-19 سنة.

المقاعد في المجالس النيابية: نسبة المقاعد التي تشغلها النساء من مجموع المقاعد في المجلس النيابي أو المجلس التشريعي الواحد، والمجلس الأعلى أو مجلس الشيوخ.

السكان من ذوي التحصيل العلمي الثانوي على الأقل: نسبة السكان من الفئة العمرية 25 سنة وما فوق الذين بلغوا المستوى العلمي الثانوي على الأقل.

معدل المشاركة في القوى العاملة: نسبة السكان من مجموع السكان في سن العمل، من عاملين أو باحثين عن عمل.

مصادر البيانات الرئيسية

المصدران 1 و2: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من (2012) WHO and others.

و(2011) UNDESA و(2012) IPU و(2010) Barro and Lee و(2012) UNESCO Institute for Statistics و(2012) ILO و(2012) WHO and others.

المصدران 3: WHO and others (2012).

المصدران 4: UNDESA (2011).

المصدران 5: IPU (2012).

المصدران 6 و7: UNESCO Institute for Statistics (2012).

المصدران 8 و9: ILO (2012).

نسبة السكان الذين يعيشون دون خط فقر الدخل (بالنسبة المئوية)

السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد*

خط الفقر الوطني	1.25 دولار في اليوم بمعادل القوة الشرائية	نسبة الحرمان إلى الفقر العام (بالنسبة المئوية)			السكان الذين يعيشون في فقر مدقع		السكان المعرضون لخطر الفقر		شدة الحرمان	مجموع السكان	دليل الفقر المتعدد الأبعاد		التقديرات على أساس مسوح 2007 - 2011
		مستوى المعيشة	الصحة	التعليم	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	(بالآلاف)			القيمة ^ب	السن ^ج	
2002 - 2012 ^د	2002 - 2011 ^د												
38.9	39.0	46.5	27.6	25.9	71.1	6.8	64.6	72,415	87.3	0.564	2011 (D)	إثيوبيا	
13.3	0.1	3.1	47.4	49.6	0.1	1.3	34.4	145	2.4	0.008	2009 (D)	الأردن	
35.8	1.3	9.4	64.8	25.8	0.0	3.0	35.2	6	0.3	0.001	2010 (D)	أرمينيا	
12.4	0.6	23.0	44.9	32.0	0.1	7.4	37.7	45	1.4	0.005	2008/2009 (D)	ألبانيا	
12.5	18.1	33.8	50.6	15.7	7.6	12.2	45.9	48,352	20.8	0.095	2007 (D)	إندونيسيا	
31.1	51.5	50.4	34.1	15.6	31.2	19.0	52.5	24,122	69.9	0.367	2011 (D)	أوغندا	
2.9	0.1	4.2	91.1	4.7	0.2	1.0	35.5	1,018	2.2	0.008	2007 (D)	أوكرانيا	
22.3	21.0	31.2	37.9	30.8	27.4 ^د	11.0 ^د	53.4 ^د	81,236 ^د	49.4 ^د	0.264 ^د	2006/2007 (D)	باكستان	
31.5	43.3	46.8	34.5	18.7	26.2	21.2	50.4	83,207	57.8	0.292	2007 (D)	بنغلاديش	
23.2	10.2	38.4	21.2	40.4	8.5	17.2	43.9	198	27.2	0.119	2010 (M)	بوتان	
	44.6	35.9	27.9	36.2	65.7	7.1	63.7	13,834	84.0	0.535	2010 (D)	بوركينافاسو	
60.1	15.6	52.6	27.5	19.8	5.8	18.7	43.7	1,972	20.5	0.089	2008 (D)	بوليفيا - دولة متعددة القوميات	
31.3	4.9	60.6	20.8	18.6	3.9	14.9	42.2	4,422	15.7	0.066	2008 (D)	بيرو	
49.9	37.4	47.7	31.0	21.3	38.7	18.2	52.9	749	68.1	0.360	2009/2010 (D)	تيمور - ليشتي	
33.4	67.9	55.3	26.4	18.3	33.4	21.0	50.7	28,552	65.6	0.332	2010 (D)	جمهورية تنزانيا المتحدة	
34.4	2.2	38.2	22.6	39.1	0.7	8.6	39.4	439	4.6	0.018	2007 (D)	الجمهورية الدومينيكية	
71.3	87.7	56.9	25.1	18.0	45.9	15.1	53.0	48,815	74.0	0.392	2010 (M)	جمهورية الكونغو الديمقراطية	
23.0	13.8	42.0	50.5	7.5	2.4	22.2	42.3	6,609	13.4	0.057	2008 (N)	جنوب أفريقيا	
44.9	63.2	49.6	30.9	19.5	34.7	19.4	50.8	6,900	69.0	0.350	2010 (D)	رواندا	
59.3	68.5	54.7	27.9	17.5	34.8	17.2	51.2	7,740	64.2	0.328	2007 (D)	زامبيا	
72.0	..	56.3	33.6	10.2	11.5	25.1	44.0	4,877	39.1	0.172	2010/2011 (D)	زيمبابوي	
66.2	..	43.6	27.5	28.8	10.7	24.3	44.7	56	34.5	0.154	2008/2009 (D)	سان تومي وبرينسيبي	
50.8	33.5	27.6	40.6	31.8	50.6	11.7	58.9	7,642	74.4	0.439	2010/2011 (D)	السنغال	
69.2	40.6	53.4	29.9	16.7	3.3	23.1	41.9	242	20.4	0.086	2010 (M)	سوازيلند	
66.4	53.4	49.2	19.3	31.5	53.2	13.1	57.0	4,321	77.0	0.439	2008 (D)	سيراليون	
28.5	28.6	48.4	19.5	32.1	11.4	21.6	46.2	7,258	31.2	0.144	2008 (D)	غانا	
..	..	32.2	50.4	17.4	1.0	12.3	39.2	58	7.7	0.030	2009 (D)	غيانا	
..	..	53.0	17.3	29.7	6.5	33.5	42.7	67	30.1	0.129	2007 (M)	فانواتو	
26.5	18.4	27.7	56.5	15.8	5.7	9.1	47.4	12,083	13.4	0.064	2008 (D)	الفلبين	
21.9	0.0	10.8	55.3	33.9	0.1	8.8	37.3	52	1.4	0.005	2006/2007 (N)	دولة فلسطين	
28.9	40.1	42.1	25.1	32.8	0.7	7.9	39.5	3,690	4.2	0.017	2010/2011 (M)	فييت نام	
30.1	22.8	45.1	32.7	22.1	17.0	21.4	46.1	6,415	45.9	0.212	2010 (D)	كمبوديا	
37.2	8.2	34.7	33.5	31.8	1.1	6.4	40.9	2,500	5.4	0.022	2010 (D)	كولومبيا	
50.1	54.1	44.0	45.6	10.4	22.9	17.7	51.2	1,600	40.6	0.208	2009 (D)	الكونغو	
45.9	43.4	57.2	30.1	12.7	19.8	27.4	48.0	18,863	47.8	0.229	2008/2009 (D)	كينيا	
63.8	83.8	45.3	25.0	29.7	57.5	9.7	57.7	3,218	83.9	0.485	2007 (D)	ليبيريا	
56.6	43.4	59.2	18.9	21.9	11.1	26.7	44.1	759	35.3	0.156	2009 (D)	ليسوتو	
68.7	81.3	49.1	16.7	34.3	35.4	17.9	53.3	13,463	66.9	0.357	2008/2009 (D)	مدغشقر	
22.0	1.7	14.5	37.3	48.1	1.0	7.2	40.7	4,699	6.0	0.024	2008 (D)	مصر	
9.0	2.5	37.0	27.5	35.5	3.3 ^د	12.3 ^د	45.3 ^د	3,287 ^د	10.6 ^د	0.048 ^د	2007 (N)	المغرب	
52.4	73.9	53.3	27.1	19.5	31.4	23.4	50.1	9,633	66.7	0.334	2010 (D)	ملاي	
..	..	5.3	81.1	13.6	0.3	4.8	35.6	16	5.2	0.018	2009 (D)	ملاي	
42.0	23.4	46.5	21.6	32.0	40.7 ^د	15.1 ^د	57.1 ^د	1,982 ^د	61.7 ^د	0.352 ^د	2007 (M)	موريتانيا	
54.7	59.6	39.9	36.2	23.9	60.7	9.5	64.6	18,127	79.3	0.512	2009 (D)	موزامبيق	
38.0	31.9	53.9	31.0	15.1	14.7	23.6	47.2	855	39.6	0.187	2006/2007 (D)	ناميبيا	
25.2	24.8	44.4	33.7	21.8	20.8	17.4	49.0	13,242	44.2	0.217	2011 (D)	نيبال	
54.7	68.0	40.8	32.2	27.0	33.9	17.8	57.3	83,578	54.1	0.310	2008 (D)	نيجيريا	
التقديرات على أساس مسوح 2002 - 2006													
11.1	0.0	13.3	2.5	84.2	0.2 ^د	0.8 ^د	38.9 ^د	1,883 ^د	1.3 ^د	0.005 ^د	2003 (W)	الاتحاد الروسي	
15.8	0.4	26.2	49.4	24.4	0.6	12.5	39.4	461	5.3	0.021	2006 (D)	أذربيجان	
..	0.9	45.2	12.9	41.9	0.2 ^ف	5.8 ^ف	37.6 ^ف	1,160 ^ف	2.9 ^ف	0.011 ^ف	2005 (N)	الأرجنتين	
..	0.5	7.6	1.2	91.2	0.2	1.3	36.5	97	7.2	0.026	2003 (W)	أستونيا	
32.8	4.6	18.1	3.3	78.6	0.6	2.1	41.6	286	2.2	0.009	2003 (W)	إكوادور	
..	..	5.2	0.4	94.4	0.0	2.0	35.3	20	0.6	0.002	2003 (W)	الإمارات العربية المتحدة	
18.6	0.2	3.4	0.6	96.0	0.0	0.1	34.7	57	1.7	0.006	2002/2003 (W)	أوروغواي	
..	..	21.1	55.7	23.2	0.1	8.1	36.2	603	2.3	0.008	2006 (M)	أوزبكستان	
34.7	7.2	45.9	19.0	35.1	6.1	15.0	48.5	755	13.3	0.064	2002/2003 (W)	باراغواي	
21.4	6.1	20.7	40.2	39.0	0.2	7.0	39.3	5,075	2.7	0.011	2006 (N)	البرازيل	
33.5	..	41.4	35.8	22.8	1.1	7.6	42.6	16	5.6	0.024	2006 (M)	بليز	
39.0	47.3	41.3	25.1	33.6	47.2	13.2	57.4	5,652	71.8	0.412	2006 (D)	بنن	

نسبة السكان الذين يعيشون بون خط فقر الدخل (بالنسبة المئوية)			السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد ^e									
خط الفقر الوطني	1.25 دولار في اليوم بمعادل القوة الشرائية	نسبة الحرمان إلى الفقر العام (بالنسبة المئوية)	شدة الحرمان	مجموع السكان	دليل الفقر المتعدد الأبعاد	نسبة الحرمان	السكان المعرضون لخطر الفقر	السكان الذين يعيشون في فقر مدقع	نسبة الحرمان	مجموع السكان	دليل الفقر المتعدد الأبعاد	السنة
الخط الفقر الوطني	1.25 دولار في اليوم بمعادل القوة الشرائية	نسبة الحرمان إلى الفقر العام (بالنسبة المئوية)	شدة الحرمان	مجموع السكان	دليل الفقر المتعدد الأبعاد	نسبة الحرمان	السكان المعرضون لخطر الفقر	السكان الذين يعيشون في فقر مدقع	نسبة الحرمان	مجموع السكان	دليل الفقر المتعدد الأبعاد	السنة
الخط الفقر الوطني	1.25 دولار في اليوم بمعادل القوة الشرائية	نسبة الحرمان إلى الفقر العام (بالنسبة المئوية)	شدة الحرمان	مجموع السكان	دليل الفقر المتعدد الأبعاد	نسبة الحرمان	السكان المعرضون لخطر الفقر	السكان الذين يعيشون في فقر مدقع	نسبة الحرمان	مجموع السكان	دليل الفقر المتعدد الأبعاد	السنة
66.9	81.3	46.1	22.4	31.5	61.9	12.2	62.7	6,128	84.5	0.530	2005 (M)	بوروندي
14.0	0.0	19.0	51.8	29.2	0.1	7.0	37.2	30	0.8	0.003	2006 (M)	البوسنة والهرسك
5.4	0.1	21.7	61.8	16.6	0.0	0.8	35.1	0	0.0	0.000	2005 (M)	بيلاروس
8.1	0.4	28.1	31.2	40.7	0.2	9.9	38.5	1,067	1.6	0.006	2005/2006 (M)	تايلند
18.1	0.0	19.2	38.4	42.3	1.3	7.3	42.0	4,378	6.6	0.028	2003 (D)	تركيا
..	..	4.4	94.3	1.3	0.3	0.4	35.1	74	5.6	0.020	2006 (M)	ترينيداد وتوباغو
55.0	61.9	54.5	4.6	40.9	44.1	28.2	54.7	5,758	62.9	0.344	2003 (W)	تنزانيا
61.7	38.7	46.3	25.4	28.3	28.7	21.6	52.4	3,003	54.3	0.284	2006 (M)	توغو
3.8	1.4	27.6	47.3	25.0	0.2 ^d	4.9 ^d	37.1 ^d	272 ^d	2.8 ^d	0.010 ^d	2003 (W)	تونس
6.6	0.1	14.9	47.6	37.5	0.3	1.9	41.6	9	1.5	0.006	2005/2006 (M)	الجزير الأسود
..	..	0.1	99.9	0.0	0.0	0.0	33.4	316	3.1	0.010	2002/2003 (W)	الجمهورية التشيكية
..	1.7	11.8	42.7	45.4	0.5 ^e	7.1 ^e	37.5 ^e	1,041 ^e	5.5 ^e	0.021 ^e	2006 (M)	الجمهورية العربية السورية
27.6	33.9	39.0	27.9	33.1	28.1	14.1	56.5	2,757	47.2	0.267	2006 (M)	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
19.0	0.0	27.3	12.8	59.9	0.3	6.7	40.9	39	1.9	0.008	2005 (M)	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
21.9	0.4	41.1	34.3	24.7	0.1	6.4	36.7	72	1.9	0.007	2005 (D)	جمهورية مولدوفا
24.7	15.3	43.0	33.8	23.2	0.0	5.3	35.2	36	0.8	0.003	2005 (M)	جورجيا
..	18.8	37.1	24.6	38.3	12.5	16.1	47.3	241	29.3	0.139	2006 (M)	جيبوتي
8.9	7.0	58.3	35.4	6.3	0.6 ^d	14.4 ^d	38.7 ^d	1,027 ^d	5.3 ^d	0.021 ^d	2003 (W)	سري لانكا
..	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0 ^e	0.0 ^e	0.0 ^e	0 ^e	0.0 ^e	0.000 ^e	2003 (W)	سلوفاكيا
..	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0 ^e	0.4 ^e	0.0 ^e	0 ^e	0.0 ^e	0.000 ^e	2003 (W)	سلوفينيا
..	..	45.1	18.8	36.1	3.3	6.7	47.2	41	8.2	0.039	2006 (M)	سورينام
9.2	0.3	29.4	40.1	30.5	0.1	3.6	40.0	79	0.8	0.003	2005/2006 (M)	صربيا
..	..	47.2	18.6	34.2	65.6	9.5	63.3	6,941	81.2	0.514	2006 (M)	الصومال
2.8	13.1	25.2	9.9	64.8	4.5	6.3	44.9	161,675	12.5	0.056	2002 (W)	الصين
46.7	6.6	36.3	45.0	18.7	3.1	23.0	40.0	1,104	17.1	0.068	2005 (M)	طاجيكستان
22.9	2.8	20.4	32.1	47.5	3.1	14.3	41.3	3,996	14.2	0.059	2006 (M)	العراق
48.4	33.6	35.8	30.7	33.5	35.5	17.6	53.6	935	60.4	0.324	2005/2006 (M)	غامبيا
51.0	13.5	32.8	10.0	57.2	14.5 ^d	9.8 ^d	49.1 ^d	3,134 ^d	25.9 ^d	0.127 ^d	2003 (W)	غواتيمالا
53.0	43.3	41.5	23.0	35.5	62.3	9.3	61.3	7,459	82.5	0.506	2005 (D)	غينيا
33.7	6.2	26.4	36.9	36.6	0.9	9.2	38.8	249	4.9	0.019	2005/2006 (M)	قيرغيزستان
8.2	0.1	28.7	56.8	14.6	0.0	5.0	36.9	92	0.6	0.002	2006 (M)	كازاخستان
39.9	9.6	49.8	24.5	25.7	30.4	19.3	53.9	9,149	53.3	0.287	2004 (D)	الكاميرون
11.1	0.1	8.3	46.7	45.0	0.3	0.1	36.3	196	4.4	0.016	2003 (W)	كرواتيا
42.7	23.8	29.3	38.7	32.0	39.3	15.3	57.4	11,083	61.5	0.353	2005 (D)	كوت ديفوار
5.9	0.1	12.0	88.0	0.0	0.0 ^d	0.0 ^d	37.9 ^d	37 ^d	1.6 ^d	0.006 ^d	2003 (W)	لاتفيا
47.4	50.4	39.3	26.2	34.5	68.4	7.6	64.4	11,771	86.6	0.558	2006 (D)	مالي
51.3	1.2	37.5	23.9	38.6	0.5	5.8	38.9	4,313	4.0	0.015	2006 (N)	المكسيك
35.2	..	56.6	27.9	15.4	3.2	20.6	41.0	403	15.8	0.065	2005 (M)	منغوليا
59.5	43.6	43.2	21.5	35.4	81.8	4.0	69.4	12,437	92.4	0.642	2006 (D)	النيجر
46.2	11.9	58.5	13.6	27.9	11.2	17.4	45.7	1,538	28.0	0.128	2006/2007 (D)	نيكاراغوا
..	..	51.5	21.5	27.0	32.3	18.8	53.0	5,346	56.4	0.299	2005/2006 (D)	هايتي
29.8	32.7	42.5	35.7	21.8	28.6	16.4	52.7	612,203	53.7	0.283	2005/2006 (D)	الهند
60.0	17.9	43.6	18.5	38.0	11.3	22.0	48.9	2,281	32.5	0.159	2005/2006 (D)	هندوراس
..	0.2	2.7	95.6	1.8	0.0	0.0	34.3	466	4.6	0.016	2003 (W)	هنغاريا
34.8	17.5	32.4	40.5	27.0	31.9	13.0	53.9	11,176	52.5	0.283	2006 (M)	اليمن

الخط الذي تتخذه سلطات بلد معين لقياس الفقر فيه. وتستخدم التقديرات الوطنية إلى التقديرات المرجحة على أساس مجموعات السكان المستمدة من مسح الأسر المعيشية.

مصادر البيانات الرئيسية

المعومات 1 و 2: حسابات بالاستناد إلى عدد من مسح الأسر المعيشية التي أجريت في الفترة الممتدة من عام 2000 إلى عام 2010 ومنها المسوح الديمغرافية والصحية لشركة ICF Macro، والمسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات اللبنيونيف، ومسوح منظمة الصحة العالمية.

الأعمدة 3 إلى 10: حسابات بالاستناد إلى بيانات أوجه الحرمان الذي تعاني منه الأسر المعيشية في التعليم والصحة ومستوى المعيشة المستمدة من عدد من مسح الأسر المعيشية على النحو الوارد في العمود 1.

المعومات 11 و 12: World Bank (2012a).

تقديرات الحد الأعلى.

f تطبيق التقديرات على أجزاء محددة من البلد فقط.

تعريف

دليل الفقر المتعدد الأبعاد: نسبة السكان الذين يعيشون حالة الفقر المتعدد الأبعاد معدلة بشدة أوجه الحرمان. وتتضمن الملاحظة الفنية 4 تفاصيل عن كيفية حساب هذا الدليل على العنوان: http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2012_AR_TechNotes.pdf

السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد: نسبة السكان الذين يعانون من حرمان ترشح حثته بنسبة 33 في المائة على الأقل.

نسبة الحرمان إلى الفقر العام: النسبة المئوية من دليل الفقر المتعدد الأبعاد المنسوبة إلى الحرمان في كل بُعد من الأبعاد الثلاثة.

نسبة السكان الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولار في اليوم بمعادل القوة الشرائية: نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الدولي المحدد بأقل من 1.25 دولار أمريكي في اليوم (بمعادل القوة الشرائية).

نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني: نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني، وهو

ملاحظات

a لم تتوفر جميع المؤشرات لجميع البلدان، لذلك يجب توخي الحذر في المقارنة بين البلدان. وفي حالات عدم توفر البيانات، رجحت قيمة المؤشرات ليصير مجموعها 100 في المائة. وللاطلاع على التفاصيل حول حالات عدم توفر البيانات عن البلدان، انظر (2011) and Alkire and others (2012) Alkire, Conconi and Roche

b يشير الحرف D إلى أن البيانات مستمدة من المسوح الديمغرافية والصحية، والحرف M إلى أن البيانات مستمدة من المسوح المتعددة المؤشرات للمجموعات، والحرف W إلى أن البيانات مستمدة من المسوح الصحية العالمية، والحرف N إلى أن البيانات مستمدة من المسوح الوطنية.

c تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.

d تقديرات الحد الأدنى.

الإنتاج العام										الاقتصاد				
مجموع خدمة الدين		للأغراض العسكرية		على التعليم		على الصحة		النفقات الحكومية العامة على الاستهلاك النهائي		دليل أسعار المستهلك	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي	تصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	
(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(100 = 2005)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بمعدل القوة الشرائية دولار 2005)	(بمعدل القوة الشرائية دولار 2005 بالمليارات)		
2009	2000	2010	2000	2005-2010 ^b	2000	2010	2010	2011	2000	2010	2011	2011		
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية														
تنمية بشرية مرتفعة جداً														
..	..	1.5	1.7	7.3	6.6	8.0	6.4	21.5	19.3	112	20.2	46,982	232.7	
..	..	1.9	1.8	5.1	4.7	5.9	5.4	18.0	17.6	116	27.1	34,548	781.5	
..	..	4.8	3.0	5.4	..	9.5	5.8	17.5 ^c	14.3	112	14.7 ^c	42,486	13,238.3	
..	..	1.4	1.5	5.9	5.0	9.4	5.0	28.1	22.0	108	18.6	37,251	621.9	
..	..	1.4	1.5	4.6	..	9.0	8.2	19.5	19.0	108	18.2	34,437	2,814.4	
..	..	1.2	1.2	7.2	..	8.4	6.0	20.3 ^c	17.3	115	18.9 ^c	24,818 ^c	108.4 ^c	
..	..	0.6	0.7	5.7	4.2	6.4	4.6	18.9 ^c	14.2	107	11.5 ^c	35,640	159.9	
..	..	1.3	2.0	7.3	7.2	7.8	7.0	26.6	25.8	108	18.4	35,048	331.3	
..	..	0.8	1.1	5.4	5.2	6.8	5.6	11.5 ^c	11.1	104	20.9 ^c	37,979	300.3	
..	..	1.0	1.0	3.8	3.7	7.8	6.2	19.8	16.9	100	20.1 ^c	30,660	3,918.9	
..	..	1.5	1.1	4.8	5.6	8.0	6.2	21.8 ^c	18.6	109	22.1 ^c	35,716	1,231.6	
..	..	2.7	2.6	5.0	..	4.1	2.2	15.3 ^c	12.0	116	28.6 ^c	27,541	1,371.0	
..	3.6	8.4 ^c	9.1	112	21.5 ^c	43,844	310.0	
..	..	0.1 ^d	0.0	7.8	6.7	7.6	7.7	25.2	23.4	149	14.1	33,618	10.7	
..	..	1.5	1.5	8.7	8.3	9.7	6.8	28.6	25.1	111	17.2	32,399	180.6	
..	..	6.5	8.0	5.8	6.5	4.6	4.7	23.9	25.8	114	18.7	26,720	207.5	
..	..	1.1	1.4	6.4	..	8.0	6.1	24.1	21.3	111	20.9	33,127	364.7	
..	..	0.9	1.0	5.5	5.7	8.5	7.6	19.3	19.0	109	21.1	36,353	306.1	
..	..	3.7	4.6	3.3	3.4	1.4	1.3	10.3	10.9	114	23.4	53,591	277.8	
..	..	2.3	2.5	5.9	5.7	9.3	8.0	24.5	22.9	108	20.1	29,819	1,951.2	
..	..	1.4	1.3	6.8	5.9	6.7	5.1	23.9	20.6	110	19.2	32,254	173.8	
..	..	1.6	1.1	5.7	..	6.9	6.1	20.6	18.7	115	19.5	24,967	51.2	
..	..	1.0	1.2	5.0	4.3	6.9	5.2	20.3	17.1	112	21.7	27,063	1,251.3	
..	2.1	
..	..	1.7	2.0	4.7	4.4	7.4	5.8	20.5	18.3	110	19.5	27,069	1,645.0	
..	..	0.6	0.6	6.6	5.2	16.5	15.1	111	19.0	68,459	35.4	
..	..	2.6	2.4	5.6	4.5	8.1	5.6	22.5	18.6	114	14.3	32,474	2,034.2	
..	..	1.3	2.0	4.5	4.0	6.6	5.9	20.9	20.3	115	23.9	23,967	252.8	
..	..	2.3	3.6	4.1	3.4	6.1	4.7	17.5	18.9	117	14.0	22,558	255.0	
..	..	3.2	5.7	2.0	3.7	2.4	2.6	22.4 ^c	25.8	105	15.9 ^c	45,507 ^c	18.2 ^c	
..	..	2.1	3.0	7.9	5.3	2.5	2.4	19.7 ^c	16.0	113	18.4 ^c	26,045	21.0	
..	..	0.7	0.7	5.8	..	5.7	4.9	21.1	18.2	112	15.0	23,007	9.6	
..	2.9	..	5.3	4.9	
..	..	1.7	1.4	5.7	5.4	4.7	4.1	19.5	19.8	126	21.5	17,885	24.0	
..	..	1.3	1.7	4.1	3.9	5.8	5.6	18.1	20.1	115	22.4	20,757	112.9	
..	..	2.3 ^o	..	2.4	..	1.4	1.6	24.8 ^d	19.7	136	39.6 ^d	77,987	145.8	
..	..	1.0	1.7	5.1	5.0	5.1	5.0	10.0	21.5	130	16.7	17,295	172.5	
..	6.7	5.6	5.2	4.1	20.3 ^c	21.2	132	14.6 ^c	17,564 ^d	4.8 ^d	
..	..	1.9	1.8	5.1	5.0	5.4	3.9	18.9 ^c	17.4	115	19.9 ^c	18,087	691.2	
6.2	8.2	3.2	3.8	4.5	3.9	3.8	3.4	11.8	12.5	101	23.2	15,272	263.7	
24.3	9.7	1.1	1.7	5.7	..	5.2	4.5	18.9	22.8	129	17.6	16,877	54.1	
..	..	6.9	9.4	1.0	1.3	2.7	2.5	8.2 ^c	..	115	23.8 ^c	42,293	333.7	
..	..	2.1	1.9	5.8	5.2	7.5	6.4	20.1	19.0	109	18.1	21,317	226.8	
43.9	7.7	1.1	0.9	5.6	5.4	4.1	3.2	15.6	20.8	139	22.4	13,773	30.6	
3.8	9.4	0.9	1.1	6.0	4.6	4.4	5.0	15.1	13.8	154	22.6	15,501	631.9	
5.0	3.4	1.3	1.7	5.0	..	3.1	4.0	11.1 ^d	24.2	185	22.0 ^d	23,172	2.0	
..	..	1.7	3.1	4.3	..	6.6	6.7	21.2	23.8	117	21.9	16,162	71.2	
تنمية بشرية مرتفعة														
..	..	3.4	4.0	2.9	..	3.6	2.7	15.5 ^d	17.6	114	26.6 ^d	21,345 ^c	26.9 ^c	
..	2.8	3.6	2.8	15.0	10.8	113	26.0	28,239	9.8	
2.6	2.9	1.4	1.3	4.5	6.2	4.4	4.9	13.5	19.5	162	37.6	13,191	125.0	
3.5	5.3	2.0	2.8	2.9	2.4	5.6	6.1	13.0	12.4	142	19.0	13,315	44.9	
2.4	..	1.9	6.1	5.4	18.2	21.9	122	22.1	10,402	6.6	
..	9.8	7.9	8.5	13,176	0.3	
..	..	3.6	7.2	3.8	..	2.1	1.9	13.5	21.5	130	17.8 ^d	47,935	135.1	
4.2	4.6	3.9	3.7	4.1	2.9	3.2	3.2	16.9	15.1	163	23.1	14,808	2,101.8	
11.5	6.7	1.3	2.5	4.3	2.9	4.4	3.5	15.8	7.2	135	32.2	10,905	233.3	

الإنتاج العام										الاقتصاد				الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
مجموع خدمة الدين	للأغراض العسكرية ^a	على التعليم	على الصحة	النفقات الحكومية العامة على الاستهلاك النهائي	دليل أسعار المستهلك	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	دليل أسعار المستهلك	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	
(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(100 = 2005)	(بالنسبة المئوية الإجمالي)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005)	
2009	2000	2010	2000	2005-2010 ^a	2000	2010	2010	2011	2000	2010	2011	2011	2011	
8.4	10.0	1.9	2.7	4.4	..	3.7	3.6	15.4	19.0	138	23.3	11,799	88.2	57 بلغاريا
..	..	10.1	10.6	5.6	5.9	2.7	3.1	19.8	26.0	129	19.0	21,430	601.8	57 المملكة العربية السعودية
..	12.9	7.7	9.7	6.1	37.9 ^c	29.6	..	9.9 ^c	59 كوبا
4.0	7.6	0.0	0.0	3.8	5.0	6.1	5.3	11.2 ^c	13.2	123	27.5 ^c	13,766	49.2	59 بنما
3.0	10.1	0.5	0.6	5.3	4.9	3.1	2.4	12.0	11.1	124	20.4	12,776	1,466.6	61 المكسيك
3.0	4.1	0.0	0.0	6.3	4.4	7.4	5.0	17.6 ^c	13.3	158	19.8	10,732	50.7	62 كوستاريكا
3.3	2.8	2.6	4.2	15.6 ^d	11.7	121	23.1 ^d	9,806	1.0	63 غرينادا
..	..	1.2 ^a	3.1	2.7	1.9	..	20.8	125	..	15,361 ^d	96.2 ^d	64 ليبيا
5.6	6.9	1.6	1.6	5.8	6.0	2.4	1.7	12.7 ^c	10.2	114	20.3 ^c	13,672	394.6	64 ماليزيا
11.2	2.0	2.2	5.5	5.0	..	6.4	5.2	18.2	19.6	153	25.3	9,809	71.2	64 صربيا
..	2.5	..	4.3	3.3	17.6 ^d	19.0	112	18.3 ^d	14,139	1.3	67 أنتيغوا وبربودا
..	3.8	3.4	1.7	..	9.3	155	..	22,761	30.6	67 ترينيداد وتوباغو
32.3	18.4	1.1	0.8	3.1	3.3	2.5	2.1	9.8	12.1	162	23.9	11,568	191.5	69 كازاخستان
3.9	0.8	1.6	1.2	2.6	2.3	9.3	8.9	115	24.9	7,861	25.3	70 ألبانيا
1.5	5.4	0.9	1.5	3.7	..	1.7	2.4	10.4	12.4	163	17.0	11,258	329.6	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
3.3	3.3	3.6	..	5.2	4.1	17.2 ^c	18.5	116	22.3 ^c	11,120	0.8	72 دومينيكا
7.0	3.9	3.9	0.6	3.2	2.2	2.4	1.2	9.4	8.5	143	17.2	4,826	21.6	72 جورجيا
10.9	8.6	4.2	5.4	1.8	1.9	2.8	3.2	12.3	17.3	105	30.0	12,900	54.9	72 لبنان
6.7	5.1	4.5	5.2	4.0	3.3	16.0 ^d	17.6	122	30.3 ^d	13,291	0.7	72 سانت كيتس ونيفس
..	2.9	1.8 ^a	3.7	4.7	4.4	2.2	1.9	..	13.9	206	..	10,462 ^d	765.2 ^d	76 إيران - الجمهورية الإسلامية
4.4	4.8	1.3	1.8	2.7	..	2.7	2.8	9.8	10.6	115	23.8	9,049	266.0	77 بيرو
7.3	3.9	1.4	1.9	4.5	4.9	18.0	18.2	115	21.5	9,451	19.5	78 جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
22.1	11.7	2.7	3.6	5.3	4.2	4.4	2.9	18.8	20.9	195	19.3	6,359	290.6	78 أوكرانيا
1.3	9.9	0.1	0.2	3.1	3.8	2.5	2.0	14.0	14.1	137	24.4	12,737	16.4	80 موريشيوس
8.2	5.8	1.2	6.8	4.1	22.1	..	118	20.7	7,607	28.5	81 البوسنة والهرسك
0.8	2.5	2.9	2.3	3.2	3.9	1.2	0.9	11.8	9.5	164	17.2	8,890	81.5	82 أذربيجان
4.7	3.3	4.9	7.9	3.9	3.6	19.5 ^d	16.4	124	23.5 ^d	9,482	1.0	83 سانت فنسنت وجزر غرينادين
..	..	8.5	10.8	4.3	3.1	2.2	2.5	19.9 ^d	20.7	131	..	25,330 ^d	72.1 ^c	84 عُمان
2.1	10.1	1.6	1.8	5.7	4.0	4.2	2.9	20.7	19.2	126	19.3	10,278	2,021.3	85 البرازيل
8.5	7.8	0.8	0.5	6.1	5.0	2.6	2.9	17.7	14.3	179	22.9	7,074	19.2	85 جامايكا
10.3	2.4	4.2	3.6	3.2	2.8	1.8	1.1	11.8	11.8	131	30.9	5,112	15.8	87 أرمينيا
3.6	4.2	4.4	7.1	5.3	3.2	16.0 ^c	18.2	115	33.5 ^c	8,231	1.4	88 سانت لوسيا
3.2	11.8	3.6	1.6	..	1.3	3.0	1.3	15.8	9.8	124	24.2	7,443	109.2	89 إكوادور
8.0	7.8	2.4	3.7	2.9	2.6	5.1	3.1	8.1	11.7	153	20.0	13,466	991.7	90 تركيا
3.4	5.1	3.6	3.0	4.8	3.5	5.5	5.5	10.6	16.7	126	21.9	8,861	415.8	91 كولومبيا
2.9	4.8	3.0	5.0	2.1	..	1.3	1.8	7.5	10.5	172	34.6	4,929	102.9	92 سرى لانكا
0.4	8.2	3.6	3.4	4.3	..	3.2	2.6	14.2 ^d	13.6	122	38.3 ^d	7,643	275.0	93 الجزائر
5.3	8.9	1.4	1.8	6.3	6.2	3.4	3.3	13.4	16.7	123	24.0	8,258	88.1	94 تونس
تنمية بشرية متوسطة														
1.4	2.4	4.9	4.1	4.0	18.9 ^c	18.2	131	24.3 ^c	4,092	0.4	95 تونغا
7.2	9.2	1.1	0.9	6.1	5.0	3.3	2.2	..	12.9	113	..	5,896	2.1	96 بليز
2.6	2.2	0.7	1.0	2.2	1.9	2.7	2.2	5.2	7.8	136	16.7	8,651	87.0	96 الجمهورية الدومينيكية
0.7	1.5	1.6	1.9	4.5	5.9	3.4	3.2	..	17.2	127	..	4,199	3.6	96 فيجي
1.8	2.2	5.3	4.0	5.7	4.0	131	..	4,008	0.7	96 ساموا
2.5	8.7	5.0	6.3	5.4	4.7	18.9	23.7	134	21.3	5,269	32.6	100 الأردن
1.0	2.2	2.1	1.9	2.7	1.8	13.1	15.8	115	45.5	7,418	9,970.6	101 الصين
0.8	16.1	1.5	3.2	11.1	14.2	..	60.0	8,055	41.1	102 تركمانستان
3.5	11.4	1.5	1.5	3.8	5.4	2.9	1.9	13.3	11.3	116	25.8	7,633	530.6	103 تايلند
9.8	3.2	8.7	..	3.8	4.1	..	22.9	138	..	7,834	2.5	104 ملديف
..	3.4	3.9	..	37.5	145	..	7,110 ^c	3.7 ^c	105 سورينام
3.4	6.9	0.9	1.8	..	3.8	1.8	1.0	8.8	9.6	113	25.1	13,998	21.5	106 غابون
5.0	2.8	1.1	1.3	3.2	2.5	4.3	3.6	11.1	10.2	119	14.2	6,032	37.6	107 السلطانيات
3.3	7.6	1.7	2.1	6.3	5.5	3.0	3.7	13.2	14.5	137	16.6 ^c	4,499	45.4	108 بوليفيا - دولة متعددة القوميات
2.8	3.4	1.1	2.1	5.4	5.6	3.0	3.9	14.0	15.3	168	48.6	4,178	11.7	108 منغوليا
..	27.0	110 دولة فلسطين
2.5	5.0	0.9	1.1	4.0	5.3	2.1	3.7	10.4	12.7	140	21.3	4,752	31.2	111 باراغواي
1.4	1.8	2.0	3.2	3.8	..	1.7	2.2	11.3	11.2	173	19.4	5,547	457.8	112 مصر
6.7	11.6	0.3	0.4	9.1	4.5	5.4	3.2	22.7	10.3	153	23.9	2,975	10.6	113 جمهورية مولدوفا

الإنتاج العام										الاقتصاد				
مجموع خدمة الدين		للأغراض العسكرية		على التعليم		على الصحة		النفقات الحكومية العامة على الاستهلاك النهائي		دليل أسعار المستهلك	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	
(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(100 = 2005)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بمعدل القوة الشرائية دولار 2005)	(بمعدل القوة الشرائية دولار 2005 بالولايات المتحدة)		
2009	2000	2010	2000	2005-2010 ^b	2000	2010	2010	2011	2000	2010	2011	2011	2011	
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية														
6.5	8.7	1.2	1.6	2.7	3.3	1.3	1.6	10.2	11.4	127	15.8	3,631	344.4	114 الفلبين
1.5	6.4	..	1.2	2.8	2.5	16.6	18.7	..	23.5	2,903	85.2	114 أوزبكستان
1.1	2.5	4.1	5.5	4.9	..	1.6	2.0	10.1 ^c	12.4	142	18.8 ^c	4,741 ^c	96.9 ^c	116 الجمهورية العربية السورية
..	6.7	12.9	7.7	3,017	0.3	117 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
1.4	9.7	2.1	1.5	3.7	8.5	5.1	4.6	15.1 ^c	24.7	136	26.3 ^c	3,104 ^c	2.3 ^c	118 غيانا
0.5	1.2	2.4	3.3	7.8	..	6.0	2.9	19.9	25.4	156	27.9	12,939	26.3	119 بوتسوانا
3.4	5.5	1.1	0.7	4.4	3.0	17.1	13.4	139	22.2	3,566	27.7	120 هندوراس
4.1	10.1	0.7	..	3.0	..	1.3	0.7	4.5	6.5	146	32.4	4,094	992.1	121 إندونيسيا
..	11.0	9.3	7.5	2,220	0.2	121 كيريباس
1.4	2.9	1.3	1.5	6.0	5.6	3.9	3.4	21.5	18.1	140	18.9	9,678	489.6	121 جنوب أفريقيا
0.9	0.7	5.2	7.0	4.8	2.7	..	20.8	119	..	4,062	1.0	124 فانواتو
11.6	12.6	4.4	2.9	6.2	3.5	3.5	2.1	19.1	20.0	167	24.8	2,126	11.7	125 قبرغيزستان
12.1	7.3	..	1.2	4.0	2.3	1.6	0.9	28.9	8.3	170	18.7	2,052	14.3	125 طاجيكستان
1.3	4.2	2.5	..	5.3	..	2.6	1.6	5.7	6.4	167	31.9	3,013	264.6	127 فييت نام
..	..	3.9	2.7	8.1	7.9	4.0	4.2	21.6	23.5	141	26.5	5,986	13.9	128 ناميبيا
7.9	7.3	0.7	0.8	..	3.9	4.9	3.7	10.1	12.2	159	29.7	2,579	15.1	129 نيكاراغوا
3.6	7.3	3.5	2.3	5.4	5.8	2.0	1.2	15.4	18.4	111	30.6	4,373	143.5	130 المغرب
..	..	2.4	6.8	0.4	171	..	3,412	112.5	131 العراق
2.2	3.0	0.5	1.3	5.6	..	3.1	3.4	20.7	30.7	121	36.5	3,616	1.8	132 الرأس الأخضر
3.8	2.0	0.4	0.8	3.2	..	2.5	2.2	10.5	7.0	134	14.6	4,351	64.2	133 غواتيمالا
..	..	4.9	..	14.0	..	5.1	6.3	..	35.2	134	..	1,393	1.6	134 تيمور - ليشتي
1.0	7.8	0.4	0.7	5.5	..	3.1	3.0	8.5	10.2	189	21.8	1,652	41.3	135 غانا
..	0.7	3.4	1.0	3.9 ^d	4.6	129	60.1 ^d	32,026	23.1	136 غينيا الاستوائية
1.2	2.3	2.7	3.1	3.1	4.4	1.2	1.3	11.7	12.6	152	29.5	3,203	3,976.5	136 الهند
0.6	0.9	1.6	2.2	2.6	1.7	2.1	1.3	6.3 ^c	5.2	148	16.2 ^c	2,080	29.8	138 كمبوديا
4.3	2.3	0.3	0.8	3.3	1.5	1.5	1.0	9.8	6.7	127	27.4	2,464	15.5	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
5.6	1.6	4.0	5.8	4.5	5.3	21.4 ^d	20.4	134	41.3 ^d	5,096	3.8	140 بوتان
1.1	2.0	3.0	1.5	7.4	5.5	4.2	3.3	19.4	18.2	144	10.4	5,349	5.7	141 سوازيلند
تنمية بشرية منخفضة														
1.6	1.4	1.1	..	6.2	..	1.1	1.2	9.7	11.6	130	23.4	3,885	16.1	142 الكونغو
3.0	2.1	6.1	..	8.0	4.8	..	25.2	152	..	2,581	1.4	143 جزر سليمان
0.8	2.7	3.6	260	..	1,805	0.3	144 سان تومي وبرينسيبي
1.2	4.7	1.9	1.3	6.7	5.2	2.1	1.9	13.3	15.1	180	24.3	1,507	62.7	145 كينيا
1.0	1.6	1.1	1.3	2.2	2.4	1.2	1.1	5.5	4.6	145	24.7	1,568	236.0	146 بنغلاديش
2.5	3.9	2.8	3.7	2.4	1.8	0.8	0.6	8.2	8.6	181	11.8	2,424	428.4	146 باكستان
2.8	18.7	4.2	6.4	3.4	2.6	2.4	1.9	17.7	..	186	10.7	5,201	102.0	148 أنغولا
..	2.3	..	0.6	0.2	0.3	225	149 ميانمار
0.9	5.5	1.6	1.3	3.5	1.9	1.5	1.0	..	9.5	117	..	2,090	41.9	150 الكاميرون
0.6	3.0	0.7	1.2	3.2	2.9	2.3	2.5	11.6 ^d	9.0	159	33.0 ^d	853	18.2	151 مدغشقر
0.9	1.6	1.2	1.5	6.2	..	4.0	1.6	18.2	11.7	151	28.1	1,334	59.8	152 جمهورية تنزانيا المتحدة
0.2	4.0	1.0	0.8	1.9	1.5	161	..	2,221	360.8	153 نيجيريا
2.3	4.8	1.6	1.3	5.6	3.2	3.1	1.6	8.8	12.8	115	30.7	1,737	22.2	154 السنغال
3.0	6.4	3.8	3.5	4.3	..	2.3	3.1	12.3	20.2	133	25.9	2,255	8.0	155 موريتانيا
8.6	8.6	0.4	0.9	2.6	3.3	8.4	16.6	130	14.8	2,363	16.6	156 بابوا غينيا الجديدة
1.2	1.9	1.4	0.8	4.7	3.0	1.8	1.3	9.6	8.9	155	21.2	1,102	33.6	157 نيبال
1.6	8.2	3.1	4.0	13.0	11.8	8.5	3.4	32.6	41.7	141	34.9	1,504	3.3	158 ليسوتو
1.1	2.3	1.7	..	4.5	4.4	3.4	1.4	..	10.5	116	19.4	914	5.6	159 توغو
0.8	2.5	3.9 ^b	4.4	5.2	9.7	1.3	2.4	11.8 ^c	13.6	167	11.7 ^c	2,060	51.1	160 اليمن
2.0	..	0.0	0.0	1.5	1.7	..	7.8	150	..	1,034	10.5	161 هايتي
0.4	1.2	1.6	2.5	3.2	2.5	2.0	1.8	11.3	14.5	150	24.4	1,188	41.0	161 أوزغندا
0.9	5.7	1.7	..	1.3	2.0	3.6	2.9	11.6	9.5	167	21.3	1,423	19.2	163 زامبيا
..	2.4	3.7 ^b	5.1	8.4	9.7	4.7	3.9	..	29.7	129	..	2,087 ^d	..	164 جيبوتي
1.9	2.7	0.6	1.0	5.0	2.7	2.9	1.9	9.9	11.2	123	17.5	1,873	3.3	165 غامبيا
0.6	3.3	1.0 ^b	0.6	4.5	3.3	2.0	1.9	..	11.6	119	27.4	1,428	13.0	166 بنن
0.3	2.1	1.3	3.5	4.7	4.1	5.2	1.7	15.5 ^c	11.0	155	21.0 ^c	1,097	12.0	167 رواندا
1.7	9.8	1.6	..	4.6	3.8	1.1	1.3	9.1	7.2	114	16.4	1,581	31.9	168 كوت ديفوار
0.8	1.6	7.6	..	3.0	1.5	15.3 ^d	11.7	118	12.4 ^d	980	0.7	169 جزر القمر
0.4	3.6	1.1	0.7	5.7	5.2	4.0	2.8	15.7	14.6	156	20.8	805	12.4	170 ملاوي

الاقتصاد												التربيت حسب دليل التنمية البشرية				
الإنتاج العام												التربيت حسب دليل التنمية البشرية				
مجموع خدمة الدين	لأغراض العسكرية	على التعليم	على الصحة	النفقات الحكومية العامة على الاستهلاك النهائي	دليل أسعار المستهلك	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	دليل أسعار المستهلك	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	دليل أسعار المستهلك	تكوين رأس المال الثابت الإجمالي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي
(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(100 = 2005)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005 دولار)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005 دولار)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005 دولار)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005 دولار)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005 دولار)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005 دولار)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005 دولار)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005 دولار)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005 دولار)	(بمعادل القوة الشرائية بـ 2005 دولار)
2009	2000	2010	2000	2005-2010*	2000	2010	2010	2011	2011	2011	2011	2011	2011	2011	2011	2011
0.7	2.0	3.4	4.5	1.9	0.9	17.7	7.6	166	24.7	1,878	83.8	171	السودان	
1.5	6.3	1.3	4.7	2.5	0.0	18.3	24.3	..	6.5	172	زمبابوي	
0.6	1.7	0.9	7.5	4.7	3.9	2.6	2.3	9.0	17.9	223	19.0	979	83.0	173	إثيوبيا	
0.6	0.1	0.9	..	2.8	..	3.9	1.3	20.2	7.5	162	33.3	506	2.1	174	ليبيريا	
0.1	..	3.8	0.9	2.3	10.7 ^c	..	141	16.3 ^c	1,083 ^c	37.2 ^c	175	أفغانستان	
2.1	2.4	..	4.4	0.9	1.0	..	14.0	119	..	1,097	1.7	176	غينيا - بيساو	
0.6	7.3	1.2	3.7	4.3	4.9	1.5	1.1	11.1	14.3	163	14.9	769	4.6	177	سيراليون	
0.2	2.6	3.8 ^a	6.0	9.2	3.2	4.4	2.1	26.3	15.5	163	18.4	533	4.6	178	بوروندي	
1.8	5.0	..	1.5	2.4	2.5	0.6	0.7	7.5 ^c	6.8	237	20.0 ^c	990	10.1	178	غينيا	
0.1	1.5	2.6	..	1.2	1.5	1.4	1.6	4.5 ^d	14.0	124	10.8 ^d	716	3.2	180	جمهورية أفريقيا الوسطى	
1.1	0.5	..	32.7	2.1	3.2	1.3	2.5	..	63.8	516	2.8	181	إريتريا	
0.6	3.8	1.9	2.2	4.5	3.6	2.3	2.1	..	8.6	116	..	964	15.3	182	مالي	
0.6	1.8	1.3	1.2	4.0	..	3.4	2.0	..	20.8	115	..	1,149	19.5	183	بوركينافاسو	
0.9	1.8	2.7	1.9	2.8	2.6	1.1	2.7	13.2 ^c	7.7	117	31.8 ^c	1,343	15.5	184	تشاد	
1.0	2.3	0.9 ^d	1.3	5.0	..	3.7	4.2	12.3	9.0	157	24.3	861	20.6	185	موزامبيق	
2.0	0.6	1.3	1.0	2.5	..	3.4	0.1	7.6 ^d	7.5	..	28.7 ^d	329	22.3	186	جمهورية الكونغو الديمقراطية	
0.5	1.4	0.9	1.2	3.8	3.2	2.6	1.8	..	13.0	117	..	642	10.3	186	النيجر	
الأراضي أو البلدان الأخرى																
..
..	14.6	15.0	19.8
..	1.2	1.3	3.8	2.8
..
..	6.1	6.5	114
..
..
..	14.2	12.3
التربيت حسب دليل التنمية البشرية																
..	..	2.7	2.2	5.1	4.5	8.2	6.0	19.4	16.7	—	18.4	32,931	37,231.3
4.7	8.1	2.7	2.8	4.7	..	3.6	2.9	15.8	15.5	—	21.4	11,572	11,740.8
1.6	3.7	2.0	2.2	3.6	..	2.4	1.8	12.4	13.9	—	38.4	5,203	18,095.7
1.3	3.9	2.0	2.5	3.5	..	1.8	1.4	11.1	10.1	—	18.4	1,623	1,948.5
المناطق																
..	..	5.5	6.8	3.9	..	2.6	2.4	15.4	19.2	—	24.3	8,104	2,808.0
..	2.5	1.7	—	..	6,616	12,580.2
8.3	6.8	2.7	2.8	4.1	..	4.3	3.7	15.4	15.7	—	22.5	12,458	5,946.1
2.8	8.9	1.4	1.4	5.3	4.3	3.8	3.2	16.1	14.7	—	20.1	10,429	6,046.4
1.3	2.6	2.5	3.2	3.2	4.0	1.2	1.3	10.9	11.8	—	27.6	3,241	5,586.1
1.2	4.1	1.5	1.9	5.2	..	3.0	2.5	16.9	15.9	—	20.8	2,094	1,691.4
1.3	3.1	2.2	..	3.7	..	2.2	1.7	..	9.7	—	..	1,346	1,065.9
..	3.0	3.6	..	17.3	—	..	5,340	223.2
..	..	2.6	2.3	4.9	..	6.5	5.3	17.5	16.3	—	22.3	10,103	69,016.4

مجموع خدمة الدين: مجموع المبالغ الأصلية والفوائد المدفوعة بالعملة الأجنبية، وكسبلع أو خدمات على الدين طويل الأجل، والفوائد المدفوعة على الدين القصير الأجل، والاقساط المستددة (إعادة الشراء والرسوم) إلى صندوق النقد الدولي. ويحسب بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

مصادر البيانات الرئيسية

الأعمدة 1 إلى 10: World Bank (2012a).

العمودان 11 و 12: SIPRI (2012).

العمودان 13 و 14: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من World Bank (2012a) حول مجموع خدمة الدين بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي.

نفقات الدفاع والأمن الوطنيون باستثناء النفقات الحكومية لأغراض العسكرية التي تشكل جزءاً من تكوين رأس المال الحكومي). ويحسب مجموع هذه النفقات بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

الإنتاج العام على الصحة: مجموع الإنفاق من الحساب الجاري ومن رأس المال من الميزانية الحكومية (المركزية والمحلية) والقروض والمنح الخارجية (بما في ذلك المنح المقدمة من الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية) وصناديق التأمينات الصحية الاجتماعية (أو الإلزامية). ويحسب مجموع هذه النفقات بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

الإنتاج العام على التعليم: مجموع الإنفاق العام على التعليم من الحساب الجاري ومن رأس المال، ويحسب بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

الإنتاج العام للأغراض العسكرية: مجموع نفقات وزارة الدفاع والوزارات الأخرى على تجنيد العسكريين وتدريبهم وتأمين الإمدادات والمعدات العسكرية. ويحسب بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: مجموع القيمة المضافة التي يحققها جميع المقيمين المنتجين في الاقتصاد تضاف إليه الضرائب على المنتجات وتطرح منه جميع أشكال الدعم التي لا تدخل في حساب قيمة الإنتاج، وقد حسب بمعادل القوة الشرائية بقيمة الدولار المعتمدة دولياً، مقسوماً على مجموع السكان في الفترة الزمنية نفسها.

تكوين رأس المال الثابت الإجمالي: قيمة الأصول الجديدة والمتوفرة لدى الشركات والأسر والحكومات (لا تدخل فيها قيمة المشاريع)، تطرح منها قيمة التصرف بالأصول الثابتة، ويحسب بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي، ولا تخضع هذه القيمة لأي تعديل بفعل استهلاك الأصول الثابتة.

دليل أسعار المستهلك: دليل يقيس التغير في متوسط سعر سلعة من السلع والخدمات يمكن أن تكون ثابتة أو متغيرة على فترات زمنية محددة قد تكون سنوية.

النفقات الحكومية العامة على الاستهلاك النهائي: مجموع النفقات الحكومية الجارية على المشتريات من السلع والخدمات (بما في ذلك مستحقات العاملين ومعظم

ملاحظات

- فيما يتعلق بالحواشي الخاصة بكل بلد، قاعدة بيانات النفقات العسكرية لمعهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام على العنوان: www.sipri.org/research/armaments/milex/milex_database
- تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.
- عام 2010.
- عام 2009.
- عام 2008.

تعاريف

الناتج المحلي الإجمالي: مجموع القيمة المضافة التي يحققها جميع المقيمين المنتجين في الاقتصاد تضاف إليه الضرائب على المنتجات وتطرح منه جميع أشكال الدعم التي لا تدخل في حساب قيمة الإنتاج، وقد حسب بمعادل القوة الشرائية بقيمة الدولار المعتمدة دولياً لعام 2005.

نوعية الرعاية الصحية	معدلات الانتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب										التغطية بالتحصين		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
	معدلات الوفيات					معدلات الانتشار					الأطفال الناقص الوزن (نقص طفيف أو حاد)	الخنثى والشهاقي والكزاز والحصبة		
	الوفاة لأسباب محددة					البالغون								
	الرضا بنوعية الرعاية الصحية	الأطباء	القلب والشرايين والسكري ^١	الكوليرا	الملاريا	الذكور	الإناث	دون سن الخامسة	الرضع	الذكور	الإناث	(بالنسبة المئوية من الفئة العمرية 15-24)		(بالنسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة)
(نسبة)	(من كل 1,000 شخص)	(من كل 1,000 شخص)	(العدد)	(من كل 100,000 شخص في السنة)	(من كل 1,000 من البالغين)	(من كل 1,000 مولود حي)	(من كل 1,000 مولود حي)	(من كل 1,000 مولود حي)	(من كل 1,000 مولود حي)	(من كل 1,000 مولود حي)	(من كل 1,000 مولود حي)	(من كل 1,000 مولود حي)	(من كل 1,000 مولود حي)	
2007-2009 ^٢	2005-2010 ^٣	2008	2005-2010 ^٤	2008	2009	2009	2010	2010	2009	2009	2006-2010 ^٥	2010	2010	
تنمية بشرية مرتفعة جدا														
68	4.1	124	0	0.0	83	50	3	3	0.1	0.1	..	93	99	1 النرويج
60	3.0	112	0	0.0	79	45	5	4	0.1	0.1	..	94	97	2 أستراليا
56	2.7	156	0	0.0	134	78	8	7	0.3	0.2	..	92	99	3 الولايات المتحدة الأمريكية
77	3.9	122	0	0.0	75	56	4	4	0.1	0.1	..	96	99	4 هولندا
47	3.5	170	0	0.0	99	53	4	3	0.1	0.1	..	96	97	5 ألمانيا
64	2.4	138	0	0.0	86	57	6	5	0.1	0.1	..	91	95	6 نيوزيلندا
47	3.2	141	..	0.0	97	57	4	3	0.1	0.1	..	90	98	7 أيرلندا
81	3.6	141	0	0.0	74	47	3	2	0.1	0.1	..	96	99	7 السويد
81	4.1	114	0	0.0	74	43	5	4	0.2	0.1	..	90	98	9 سويسرا
54	2.1	91	0	0.0	86	42	3	2	0.1	0.1	..	94	99	10 اليابان
73	1.9	121	0	0.0	87	53	6	5	0.1	0.1	..	93	92	11 كندا
60	2.0	141	0	0.0	109	46	5	4	0.1	0.1	..	98	96	12 جمهورية كوريا
67	13 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
87	3.9	121	..	0.0	65	43	2	2	0.1	0.1	..	93	98	13 أيسلندا
82	3.4	143	0	0.0	107	65	4	3	0.1	0.1	..	85	93	15 الدانمرك
70	3.6	116	..	0.0	78	45	5	4	0.1	0.1	..	98	96	16 إسرائيل
88	3.0	131	0	0.0	105	59	4	4	0.1	0.1	..	94	99	17 بلجيكا
89	4.7	155	0	0.0	102	50	4	4	0.3	0.2	..	76	93	18 النمسا
86	1.8	140	..	0.0	76	42	3	2	0.1	0.1	..	95	98	18 سنغافورة
84	3.5	98	0	0.0	117	54	4	3	0.2	0.1	..	90	99	20 فرنسا
85	2.7	157	0	0.0	124	56	3	2	0.1	0.1	..	98	99	21 فنلندا
68	2.5	168	0	0.0	131	54	3	2	0.1	0.1	..	95	98	21 سلوفينيا
84	3.7	113	0	0.0	94	43	5	4	0.2	0.1	..	95	99	23 إسبانيا
..	2	2	24 ليختنشتاين
59	4.2	128	0	0.0	77	41	4	3	0.1	0.1	..	90	98	25 إيطاليا
90	2.9	150	..	0.0	95	57	3	2	0.1	0.1	..	96	99	26 لكسمبرغ
81	2.7	133	0	0.0	95	58	5	5	0.2	0.1	..	93	98	26 المملكة المتحدة
63	3.6	258	..	0.0	138	63	4	3	0.1	0.1	..	98	99	28 الجمهورية التشيكية
45	6.0	186	..	0.0	106	44	4	3	0.1	0.1	..	99	99	29 اليونان
..	1.4	284	..	0.0	105	82	7	6	94	98	30 بروني دار السلام
60	2.3	188	..	0.0	81	41	4	3	87	99	31 قبرص
81	3.1	175	..	0.0	76	44	6	5	0.1	0.1	..	73	97	32 مالطة
..	3.7	0.0	94	44	4	3	99	99	33 أندورا
47	3.4	342	..	0.0	234	77	5	4	0.3	0.2	..	95	96	33 أستراليا
..	3.0	343	..	0.0	184	74	8	7	0.1	0.1	..	98	99	35 سلوفاكيا
..	2.8	195	0	0.0	69	48	8	7	0.1	0.1	..	99	98	36 قطر
50	3.1	324	..	0.0	229	99	6	5	0.1	0.1	..	99	99	37 هنغاريا
..	1.8	233	..	0.1	136	80	20	17	0.9	1.1	..	85	95	38 بربادوس
45	2.1	283	0	0.0	197	76	6	5	0.1	0.1	..	98	99	39 بولندا
45	1.1	156	..	0.0	116	59	9	8	0.2	0.1	..	93	93	40 شيلي
29	3.7	375	..	0.0	274	95	7	5	0.1	0.1	..	96	98	41 ليتوانيا
..	1.9	277	..	0.0	84	66	7	6	94	94	41 الإمارات العربية المتحدة
69	3.8	154	..	0.0	123	54	4	3	0.3	0.2	..	96	99	43 البرتغال
42	3.0	420	..	0.0	284	105	10	8	0.2	0.1	..	93	97	44 لاتفيا
66	3.2	207	..	0.0	160	88	14	12	0.3	0.2	2.3 ^٥	99	98	45 الأرجنتين
..	1.5	..	0	0.0	227	108	14	12	99	99	46 سيشيل
..	2.6	294	..	0.0	153	60	6	5	0.1	0.1	..	95	98	47 كرواتيا
تنمية بشرية مرتفعة														
..	1.4	339	..	0.1	127	87	10	9	99	99	48 البحرين
..	..	239	..	0.0	202	126	16	14	1.4	3.1	..	94	99	49 جزر البهاما
45	4.9	525	..	0.0	324	117	6	4	0.1	0.1	1.3	99	99	50 بيلاروس
77	3.7	211	..	0.0	156	84	11	9	0.3	0.2	5.4	95	98	51 أوروغواي
..	..	419	..	0.0	161	85	8	7	1.7	90	97	52 الجبل الأسود
..	1.3	0.0	229	110	19	15	75	99	52 بالاو
..	1.8	274	..	0.0	66	50	11	10	98	98	54 الكويت
35	4.3	580	0	0.0	391	144	12	9	0.2	0.3	..	98	99	55 الاتحاد الروسي

التصنيف حسب دليل التنمية البشرية	نوعية الرعاية الصحية		معدلات الوفيات		معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب		الأطفال الناقصو الوزن (نقص طيف (أو حاد))		الختناق والشهاق الحصة						
	الرعاية الصحية (نسبة المقيمين بالرضا)	الأطباء (من كل 1,000 شخص)	الوفاة لأسباب محددة		البالغون		الرضع		الأطفال						
			القلب والشرايين والسكري (من كل 1,000 شخص)	الكوليرا (العدد)	الملاريا (من كل 100,000 شخص في السنة)	الذكور	الإناث	دون سن الخامسة (من كل 1,000 مولود حي)	الذكور	الإناث	من الفئة العمرية (15-24)	من الأطفال دون سن الخامسة (من كل 1,000 مولود حي)			
56	رومانيا	44	1.9	398	..	0.0	219	90	14	11	0.1	0.1	3.5	95	99
57	بلغاريا	..	3.6	464	..	0.0	205	86	13	11	0.1	0.1	..	97	96
57	المملكة العربية السعودية	69	0.9	456	..	0.0	186	102	18	15	98	98
59	كوبا	..	6.4	215	..	0.0	120	78	6	5	0.1	0.1	..	99	98
59	بنما	54	..	174	..	0.0	145	82	20	17	0.4	0.3	3.9	95	98
61	المكسيك	69	2.9	237	0	0.0	157	88	17	14	0.2	0.1	3.4	95	96
62	كوستاريكا	75	..	159	..	0.0	115	69	10	9	0.2	0.1	1.1	83	96
63	غرينادا	299	..	0.0	248	143	11	9	95	99
64	ليبيا	..	1.9	396	..	0.0	175	101	17	13	98	98
64	ماليزيا	89	0.9	278	2	0.1	175	95	6	5	0.1	0.1	12.9	96	98
64	صربيا	..	2.0	422	..	0.0	184	90	7	6	0.1	0.1	1.4	95	97
67	انتيجوا وبربودا	0.0	197	158	8	7	98	99
67	ترينيداد وتوباغو	32	1.2	427	..	0.0	225	120	27	24	1.0	0.7	..	92	96
69	كازاخستان	49	3.9	696	0	0.0	432	185	33	29	0.1	0.2	3.9	99	99
70	ألبانيا	..	1.1	443	..	0.0	126	88	18	16	5.2	99	99
71	فنزويلا - الجمهورية البوليفارية	75	..	237	..	0.1	196	92	18	16	3.7	79	90
72	دومينيكا	0.0	192	103	12	11	99	99
72	جورجيا	61	4.5	505	..	0.0	235	97	22	20	0.1	0.1	1.1	94	99
72	لبنان	50	3.5	332	0	0.0	166	85	22	19	0.1	0.1	..	53	83
72	سانت كيتس ونيفس	0.0	185	90	8	7	99	98
76	إيران - الجمهورية الإسلامية	73	0.9	385	11	0.0	144	90	26	22	0.1	0.1	..	99	99
77	بيرو	48	0.9	135	..	0.1	123	96	19	15	0.2	0.1	4.2	94	97
78	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	..	2.5	465	..	0.0	144	79	12	10	1.5	98	98
78	أوكرانيا	23	3.1	593	0	0.0	395	148	13	11	0.2	0.3	..	94	96
80	موريشيوس	..	1.1	444	0	0.0	219	99	15	13	0.3	0.2	..	99	99
81	البوسنة والهرسك	..	1.4	398	..	0.0	145	67	8	8	1.4	93	95
82	أذربيجان	53	3.8	619	..	0.0	221	134	46	39	0.1	0.1	7.7	67	80
83	سانت فنسنت وجزر غرينادين	340	..	0.0	204	110	21	19	99	99
84	عُمان	..	1.9	455	..	0.0	157	85	9	8	0.1	0.1	8.6	97	99
85	البرازيل	44	1.7	264	0	0.1	205	102	19	17	1.7	99	99
85	جامايكا	..	0.9	248	..	0.0	224	131	24	20	1.0	0.7	2.0	88	99
87	أرمينيا	61	3.7	537	..	0.0	246	103	20	18	0.1	0.1	4.7	97	98
88	سانت لوسيا	..	0.5	278	..	0.0	188	90	16	14	95	98
89	إكوادور	64	..	167	..	0.0	173	96	20	18	0.2	0.2	6.2	98	99
90	تركيا	67	1.5	362	..	0.0	134	73	18	14	0.1	0.1	1.7	97	97
91	كولومبيا	63	1.4	186	..	0.3	166	80	19	17	0.2	0.1	3.4	88	96
92	سري لانكا	83	0.5	312	..	0.0	275	82	17	14	0.1	0.1	21.1	99	99
93	الجزائر	52	1.2	277	0	0.0	135	105	36	31	0.1	0.1	3.2	95	99
94	تونس	80	1.2	257	..	0.1	129	70	16	14	0.1	0.1	3.3	97	98
تنمية بشرية متوسطة															
95	تونغا	..	0.3	396	..	0.8	135	233	16	13	99	99
96	بنلز	50	0.8	256	..	0.0	202	129	17	14	0.7	1.8	4.3	98	99
96	الجمهورية الدومينيكية	58	..	320	0	0.1	172	149	27	22	0.3	0.7	7.1	79	96
96	فيجي	..	0.5	457	..	0.0	263	157	17	15	0.1	0.1	..	94	99
96	ساموا	..	0.3	427	..	0.9	198	167	20	17	61	97
100	الأردن	66	2.5	468	..	0.0	195	111	22	18	1.9	98	98
101	الصين	..	1.4	287	4	0.0	142	87	18	16	3.8 ^c	99	99
102	تركمانستان	..	2.4	773	..	0.0	380	212	56	47	8.2	99	99
103	تايلند	85	0.3	311	0	0.4	270	139	13	11	7.0	98	99
104	مدريد	..	1.6	351	..	0.9	97	70	15	14	0.1	0.1	17.3	97	97
105	سورينام	351	..	2.5	217	124	31	27	0.6	0.4	7.2	89	99
106	غابون	..	0.3	370	0	31.0	321	262	74	54	1.4	3.5	..	55	69
107	السلفادور	59	1.6	203	..	0.0	281	128	16	14	0.4	0.3	5.5	92	97
108	بوليفيا - دولة متعددة القوميات	59	..	290	..	0.0	203	132	54	42	0.1	0.1	4.3	79	87
108	منغوليا	52	2.8	379	0	0.0	305	141	32	26	0.1	0.1	5.0	97	98
110	دولة فلسطين	50	22	20
111	باراغواي	66	1.1	249	0	0.0	168	98	25	21	0.2	0.1	3.4	94	96

نوعية الرعاية الصحية	معدلات الوفيات										معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب		التغطية بالتحصين		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
	الوفاة لأسباب محددة				البالغون			الأطفال			الخنثى والشهائى والكزاز				
	الأطباء	القلب والشرايين والسكري		الكوليرا	الملاريا	الذكور	الإناث	دون سن الخامسة	الرضع	الذكور	الإناث	النقصان الوزنى (نقص طفيف أو حاد)	الحصبة	عمر السنة	
		(من كل 1,000 شخص)	(من كل 1,000 شخص)												
2007-2009 ^a	2005-2010 ^b	2008	2005-2010 ^b	2008	2009	2009	2010	2010	2009	2009	2006-2010 ^b	2010	2010		
53	2.8	406	..	0.2	215	130	22	19	0.1	0.1	6.0	96	97	112 مصر	
41	2.7	525	..	0.0	309	134	19	16	0.1	0.1	3.2	97	93	113 جمهورية مولدوفا	
81	1.2	345	2	0.2	240	130	29	23	0.1	0.1	21.6 ^c	88	89	114 الفلبين	
..	2.6	641	..	0.0	220	139	52	44	0.1	0.1	4.0	98	99	114 أوزبكستان	
56	1.5	400	..	0.0	159	95	16	14	10.1	82	89	116 الجمهورية العربية السورية	
..	0.6	412	0	0.3	183	161	42	34	80	90	117 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة	
63	..	452	..	5.0	286	224	30	25	0.6	0.8	10.5	95	99	118 غيانا	
72	0.3	346	0	1.0	372	324	48	36	5.2	11.8	11.2	94	98	119 بوتسوانا	
68	..	376	..	0.1	237	134	24	20	0.3	0.2	8.1	99	99	120 هندوراس	
79	0.3	350	19	3.2	234	143	35	27	0.1	0.1	18.4	89	94	121 إندونيسيا	
..	0.3	2.6	325	173	49	39	89	97	121 كيريباس	
63	0.8	321	28	0.2	521	479	57	41	4.5	13.6	8.7 ^c	65	73	121 جنوب أفريقيا	
..	0.1	399	..	8.5	200	159	14	12	52	78	124 فانواتو	
57	2.3	605	..	0.0	327	162	38	33	0.1	0.1	2.2	99	99	125 قبرغيزستان	
64	2.0	523	..	0.0	183	160	63	52	0.1	0.1	15.0	94	95	125 طاجيكستان	
74	1.2	339	0	0.1	173	107	23	19	0.1	0.1	20.2	98	93	127 فييت نام	
68	0.4	495	0	29.0	540	357	40	29	2.3	5.8	16.6	75	87	128 ناميبيا	
66	0.4	234	..	0.0	210	122	27	23	0.1	0.1	5.5	99	99	129 نيكاراغوا	
..	0.6	355	..	0.0	126	87	36	30	0.1	0.1	8.6	98	99	130 المغرب	
44	0.7	424	24	0.0	292	145	39	31	6.4	73	81	131 العراق	
..	0.6	300	0	0.2	272	111	36	29	96	99	132 الرأس الأخضر	
60	..	190	..	0.1	280	151	32	25	0.5	0.3	13.0 ^c	93	96	133 غواتيمالا	
..	0.1	318	..	83.0	233	154	55	46	44.7	66	75	134 تيمور - ليشتي	
74	0.1	386	51	48.0	402	253	74	50	0.5	1.3	13.9	93	96	135 غانا	
..	0.3	484	33	98.0	373	355	121	81	1.9	5.0	..	51	65	136 غينيا الإستوائية	
67	0.6	336	6	1.9	250	169	63	48	0.1	0.1	42.5	74	83	136 الهند	
75	0.2	408	0	3.7	350	190	51	43	0.1	0.1	28.3	93	93	138 كمبوديا	
69	0.3	430	3	2.9	289	251	54	42	0.1	0.2	31.1	64	81	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	
..	0.0	425	..	0.2	256	194	56	44	0.1	0.1	12.7	95	94	140 بوتان	
..	0.2	499	0	0.3	674	560	78	55	6.5	15.6	5.8	94	95	141 سوازيلند	
تنمية بشرية منخفضة															
34	0.1	463	0	121.0	409	320	93	61	1.2	2.6	11.4	76	90	142 الكونغو	
..	0.2	367	..	30.0	170	119	27	23	11.8	68	85	143 جزر سليمان	
..	0.5	308	33	9.2	161	104	80	53	13.1	92	98	144 سان تومي وبرينسيبي	
62	0.1	363	21	12.0	358	282	85	55	1.8	4.1	16.1	86	93	145 كينيا	
69	0.3	418	..	1.8	246	222	48	38	0.1	0.1	41.0	94	98	146 بنغلاديش	
41	0.8	422	0	0.6	225	189	87	70	0.1	0.1	31.3	86	90	146 باكستان	
62	0.1	483	0	89.0	377	353	161	98	0.6	1.6	15.6 ^c	93	97	148 أنغولا	
..	0.5	369	1	34.0	275	188	66	50	0.3	0.3	22.6	88	93	149 ميانمار	
54	0.2	498	110	121.0	420	409	136	84	1.6	3.9	16.0	79	92	150 الكاميرون	
82	0.2	376	0	8.5	273	198	62	43	0.1	0.1	..	67	78	151 مدغشقر	
30	0.0	427	94	87.0	456	311	76	50	1.7	3.9	15.8	92	98	152 جمهورية تنزانيا المتحدة	
55	0.4	456	174	146.0	377	365	143	88	1.2	2.9	23.1	71	77	153 نيجيريا	
57	0.1	373	458	76.0	266	218	75	50	0.3	0.7	13.7	60	80	154 السنغال	
31	0.1	422	70	36.0	315	262	111	75	0.4	0.3	14.7 ^c	67	82	155 موريتانيا	
..	0.1	428	0	45.0	274	221	61	47	0.3	0.8	18.4	55	80	156 بابوا غينيا الجديدة	
80	0.2	350	0	0.0	234	159	50	41	0.2	0.1	38.6	86	85	157 نيبال	
..	0.1	452	0	0.1	676	573	85	65	5.4	14.2	13.2	85	93	158 ليسوتو	
22	0.1	403	15	65.0	338	278	103	66	0.9	2.2	16.6	84	97	159 توغو	
..	0.3	494	3	4.9	237	180	77	57	43.1	73	94	160 اليمن	
35	..	411	3,990	5.7	278	227	165	70	0.6	1.3	17.7	59	83	161 هايتي	
48	0.1	473	98	103.0	539	348	99	63	2.3	4.8	15.9	55	83	161 أوغندا	
53	0.1	518	7	104.0	580	477	111	69	4.2	8.9	14.6	91	99	163 زامبيا	
56	0.2	490	27	1.2	326	271	91	73	0.8	1.9	22.9	85	90	164 جيبوتي	
..	0.0	417	13	93.0	296	246	98	57	0.9	2.4	18.1	97	99	165 غامبيا	
52	0.1	454	11	105.0	385	246	115	73	0.3	0.7	18.4	69	94	166 بنن	
78	0.0	408	0	15.0	304	258	91	59	1.3	1.9	11.4	82	92	167 رواندا	

نوعية الرعاية الصحية	معدلات الوفيات	معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب										التغطية بالتحصين	
		الوفاة لأسباب محددة					البالغون					الأطفال	
		الرضاء بنوعية الرعاية الصحية	القلب والشرايين والسكري	الكوليرا	الملاريا	الإناث	الذكور	دون سن الخامسة	الرضع	الذكور	الإناث	النقص طفيف (أو حاد)	الخصبة
(نسبة المقيمين بالرضا)	(من كل 1,000 شخص)	(من كل 1,000 شخص)	(من كل 100,000 شخص في السنة)	(من كل 1,000 من البالغين)	(من كل 1,000 مولود حي)	(من كل 1,000 مولود حي)	(النسبة المئوية من الفئة العمرية 15-24)	(النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة)	(النسبة المئوية من الفئة العمرية 15-24)	(النسبة المئوية من الأطفال في سن الخامسة)	(النسبة المئوية من الأطفال في سن الخامسة)	(النسبة المئوية من الأطفال في سن الخامسة)	
2007-2009 ^a	2005-2010 ^b	2008	2005-2010 ^b	2008	2009	2009	2010	2010	2009	2009	2006-2010 ^b	2010	2010
..	0.1	536	6	116.0	528	456	123	86	0.7	1.5	15.9	70	95
168	0.2	450	0	58.0	284	229	86	63	0.1	0.1	..	72	81
169	0.0	587	11	87.0	691	496	92	58	3.1	6.8	12.8	93	97
170	0.3	548	1,011	23.0	291	275	103	66	0.5	1.3	27.0	90	99
171	0.2	324	26	40.0	672	574	80	51	3.3	6.9	9.7	84	94
172	0.0	508	0	10.0	445	379	106	68	33.2	81	90
173	0.0	437	18	98.0	389	337	103	74	0.3	0.7	14.9 ^c	64	75
174	0.2	675	0	0.3	440	352	149	103	32.9	62	86
175	0.0	513	399	203.0	431	369	150	92	0.8	2.0	18.1	61	92
176	0.0	440	0	239.0	414	363	174	114	0.6	1.5	21.1	82	96
177	0.0	464	18	39.0	424	407	142	88	1.0	2.1	28.8	92	99
178	0.1	520	107	165.0	474	337	130	81	0.4	0.9	20.8	51	75
178	0.1	498	0	192.0	461	470	159	106	1.0	2.2	24.4	62	64
180	0.1	383	0	0.7	249	179	61	42	0.2	0.4	34.5	99	99
181	0.0	406	76	131.0	357	218	178	99	0.2	0.5	26.7	63	90
182	0.1	463	16	221.0	443	262	176	93	0.5	0.8	25.7	94	98
183	0.0	500	14	235.0	412	384	173	99	1.0	2.5	30.3	46	71
184	0.0	512	24	171.0	557	434	135	92	3.1	8.6	18.3	70	77
185	0.1	477	244	193.0	442	331	170	112	24.2	68	67
186	0.0	381	55	184.0	229	224	143	73	0.2	0.5	40.2 ^c	71	80
الأراضي أو البلدان الأخرى													
..	3.3	303	..	0.0	207	126	33	26	18.8	99	94
..	0.6	1.1	429	386	26	22	97	99
..	0.0	112	51	4	3	99	99
..	0.7	0.0	448	303	40	32	4.8	99	99
..	0.0	57	48	2	2	93	95
..	0.0	572	1,182	28.0	382	350	180	108	0.4	0.6	31.6	46	55
..
..	0.6	0.0	255	280	33	27	1.6	85	99
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
62	2.9	150	..	0.0	114	60	6	5	94	98
..	2.3	357	..	0.0	221	105	18	16	95	97
..	1.0	324	..	1.3	204	132	42	33	22.7	85	90
50	0.3	450	138	65.4	346	287	110	73	26.1	78	87
المناطق													
..	1.4	409	..	3.5	198	139	48	36	87	93
..	1.2	305	..	1.5	168	103	24	20	9.7	95	97
45	3.1	492	..	0.0	281	118	21	17	96	98
57	..	236	..	0.2	181	99	23	18	4.0	93	96
65	0.6	360	..	1.6	245	173	65	50	40.2	78	86
..	0.2	447	86	98.1	430	355	120	76	21.2	75	84
..	0.2	459	190	62.1	357	282	108	71	27.3	78	88
..	2.6	342	..	15.6	207	155	70	41	72	89
..	1.4	323	..	12.2	211	137	55	40	85	91

ملاحظات

a تحسب التقديرات على أساس العمر، وترتكز على جداول الوفيات الوطنية، ونماذج أسباب الوفاة، وأنماط أسباب الوفاة في المناطق، وتقديرات منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للأسباب الرئيسية للوفاة (ولا تشمل الأمراض المزمنة).

b تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.

c تختلف البيانات عن التعريف المعتمد أو تشير إلى أجزاء من البلد.

تعاريف

التغطية بالتحصين ضد الخناق والشهائق والكرزاز: نسبة الأطفال في عمر السنة الذين تلقوا جرعات ثلاث من اللقاح الثلاثي ضد الخناق والشهائق والكرزاز.

التغطية بالتحصين ضد الحصبة: نسبة الأطفال في عمر السنة الذين تلقوا جرعة على الأقل من اللقاح ضد الحصبة.

الأطفال الناقصو الوزن: نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يشكون من نقص في الوزن يكون دون متوسط وزن الأطفال من الفئة العمرية نفسها بمقاييس أو أكثر.

معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية: نسبة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من الفئة العمرية 15-24 سنة.

معدل وفيات الرضع: احتمال وقوع الوفيات من الرضع، خلال فترة تمتد بين الولادة والسنة الواحدة، لكل 1,000 ولادة حية.

معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة: احتمال وقوع الوفيات من الأطفال في فترة تمتد من الولادة حتى سن الخامسة لكل 1,000 ولادة حية.

معدل وفيات البالغين: احتمال وقوع الوفيات من الأشخاص الذين لهم من العمر خمس عشرة سنة قبل بلوغ عمر الستين، لكل 1,000 من البالغين.

الوفاة لأسباب محددة: الوفيات الناجمة عن مرض أو سبب محدد.

الأطباء: عدد الأطباء العاميين والمتخصصين لكل 1,000 من السكان.

الرضا بنوعية الرعاية الصحية: نسبة المجيبين بنعم على سؤال استطلاعات غالوب العالمية التالي: في هذا البلد، هل أنت مرتاح لنظام الرعاية الصحية والطبية؟

مصادر البيانات الرئيسية

الأعداد 1 و 2 و 8 و 9: WHO (2012a).

الأعداد 3 إلى 5: UNICEF (2012).

الأعداد 6 و 10 و 11 و 13: WHO (2012b).

العمود 7: Inter-agency Group for Child Mortality Estimation (2012).

العمود 12: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية استناداً إلى بيانات الوفيات من الإناث والذكور بسبب أمراض القلب والشرايين والسكري من WHO (2012b) وبيانات السكان من UNDESA (2011).

العمود 14: Gallup (2012).

معدل التسرب من التعليم الابتدائي	الرضا بنوعية التعليم	نوعية التطعيم						النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم				التحصيل العلمي		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
		أداء التلامذة في عمر 15 سنة						المعلمون المدربون على التعليم الابتدائي				السكان	معدل الامم	
		الفارق عن المعدل		المعدل		المعدل		العالي	الثانوي	الابتدائي	على الأقل	على التعليم الثانوي	على الأقل	
(نسبة المتسربين من فوج من المتعلمين)	(نسبة المجيبين بالرضا)	العلوم	الرياضيات	القراءة	العلوم ^د	الرياضيات ^{هـ}	القراءة ^و	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	2010	2005-2010 ^د	
2002-2011 ^د	2011	2009	2009	2009	2009	2009	2009	2005-2011 ^د	2002-2011 ^د	2002-2011 ^د	2002-2011 ^د	2010	2005-2010 ^د	
تنمية بشرية مرتفعة جداً														
0.5	..	90	85	91	500	498	503	..	73.8	110.0	99.0	95.2	..	1
..	67.3	101	94	99	527	514	515	..	75.9	129.0	104.0	92.2	..	2
6.9	62.8	98	91	97	502	487	500	..	94.8	96.0	102.0	94.5	..	3
..	60.3	96	89	89	522	526	508	..	62.7	120.0	108.0	88.9	..	4
4.4	65.6 ^{هـ}	101	98	95	520	513	497	103.0	102.0	96.5	..	5
..	69.9	107	96	103	532	519	521	..	82.6	119.0	101.0	83.7	..	6
1.0	61.6	100	94	99	495	494	497	..	70.8	100.0	100.0	85.0	..	7
..	83.6	97	86	95	508	487	496	..	61.0	117.0	108.0	73.9	..	7
..	..	96	99	93	517	534	501	..	51.5	95.0	102.0	95.8	..	9
0.0	54.6	100	94	100	539	529	520	..	59.0	102.0	103.0	81.1 ^ف	..	10
..	75.4	90	88	90	529	527	524	..	60.0	101.0	99.0	100.0	..	11
1.2	50.5	82	89	79	538	546	542	..	103.9	97.0	104.0	85.4 ^ف	..	12
0.5	49.6	87	95	84	549	555	533	95.6	59.7	83.0	102.0	72.3	..	13
2.5	..	95	91	96	496	507	500	..	74.1	107.0	99.0	91.3	..	13
0.5	64.5	92	87	84	499	503	495	..	74.4	117.0	99.0	99.4	..	15
1.1	64.0	107	104	112	455	447	474	..	62.5	91.0	113.0	84.1	..	16
6.6	62.1	105	104	102	507	515	506	..	67.5	111.0	105.0	79.4	..	17
0.9	91.8	104	104	97	542	562	526	94.3	71.0	106.9	101.8	75.0	96.1 ^ق	18
2.3	63.7	102	96	100	494	496	470	..	60.2	100.0	100.0	100.0	..	18
..	58.5	103	101	106	498	497	496	..	54.5	113.0	111.0	78.4	..	20
0.5	81.9	89	82	86	554	541	536	..	91.6	108.0	99.0	100.0	..	21
0.5	72.6	94	95	91	512	501	483	..	86.9	97.0	98.0	95.6	99.7 ^{هـ}	21
0.5	59.0	87	91	88	488	483	481	..	73.2	119.0	107.0	66.4	97.7	23
18.2	..	87	88	83	520	536	499	..	34.4	70.0	106.0	24
0.3	46.7	97	93	96	489	483	486	..	66.0	99.0	103.0	72.8	98.9 ^{هـ}	25
..	64.8	104	98	104	484	489	472	..	10.5	98.0	100.0	77.9	..	26
..	76.9 ^{هـ}	99	87	95	514	492	494	..	58.5	102.0	106.0	99.7	..	26
0.4	71.4	97	93	92	500	493	478	..	60.7	90.0	106.0	99.8	..	28
2.6	47.9	92	89	95	470	466	483	..	89.4	101.0	100.0	62.0	97.2 ^{هـ}	29
3.9	87.1	17.2	110.0	108.0	63.8 ^ف	95.2 ^{هـ}	30
4.7	65.6	52.0	98.0	105.0	74.5	98.3 ^{هـ}	31
20.3	58.5	33.4	105.0	95.0	62.5	92.4	32
1.6	49.5	84	81	83	528	512	501	..	62.7	104.0	99.0	94.5 ^ف	99.8 ^{هـ}	33
..	100.0	11.2	87.0	84.0	49.4	..	33
2.3	58.4	95	96	90	490	497	477	..	54.2	89.0	102.0	98.8	..	35
6.4	69.9	104	98	115	379	368	372	42.9	10.0	94.0	103.0	63.4	96.3	36
2.3	56.4	86	92	90	503	490	494	..	61.7	98.0	102.0	94.8 ^ف	99.0 ^د	37
4.2	58.5	65.9	101.0	120.0	88.6 ^ف	..	38
2.4	60.8	87	88	89	508	495	500	..	70.5	97.0	97.0	80.0	99.5 ^د	39
2.6	44.0	81	80	83	447	421	449	..	59.2	88.0	106.0	74.0	98.6	40
3.3	80.6 ^{هـ}	106 ^د	99 ^د	107 ^د	466 ^د	453 ^د	459 ^د	100.0	22.5	92.0	104.0	64.3 ^ف	90.0	41
1.6	51.1	85	88	86	491	477	468	..	77.4	98.0	97.0	90.2	99.7 ^{هـ}	41
..	64.9	83	91	87	493	487	489	..	62.2	107.0	114.0	40.4	95.2 ^د	43
5.4	51.0	78	79	80	494	482	484	..	60.1	95.0	101.0	98.4	99.8 ^{هـ}	44
6.2	62.6	102	93	108	401	388	398	..	71.2	89.0	118.0	56.0 ^ف	97.8 ^{هـ}	45
15.1	99.4	..	119.0	117.0	66.8	91.8	46
1.0	63.7	85	88	88	486	460	476	..	49.2	95.0	93.0	64.4 ^ف	98.8 ^{هـ}	47
تنمية بشرية مرتفعة														
1.8	80.5 ^{هـ}	103.0	107.0	78.0 ^ف	91.9 ^{هـ}	48
10.5	91.5	..	96.0	114.0	89.6	..	49
0.3	55.4	99.8	83.0	96.0	100.0	..	99.6	50
4.8	55.8	97	91	99	427	427	426	..	63.3	90.0	113.0	49.8	98.1	51
..	37.9	96.0	101.0	52
..	62.1	87	85	93	401	403	408	..	47.6	104.0	107.0	98.2	98.4 ^{هـ}	52
4.0	61.2 ^{هـ}	100.0	21.9	101.0	106.0	48.9	93.9	54
3.9	38.0	90	85	90	478	468	459	..	75.9	89.0	99.0	94.7 ^ف	99.6 ^{هـ}	55

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	الدولة	نوعية التعليم							النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم			التحصيل العلمي			
		أداء التلامذة في عمر 15 سنة							المعلمون المدربون على التعليم الابتدائي	السكان الحاصلون على التعليم الثانوي على الأقل	معدل العام بالبالغين والقراءة والكتابة	معدل العام الحاصلين على التعليم الثانوي على الأقل			
		الفرق عن المعدل	المعدل	العلوم ^أ	الرياضيات ^ب	القراءة ^ج	العلوم ^د	الرياضيات ^{هـ}					العالي	الثانوي	الابتدائي
2002-2011 ^د	2011	2009	2009	2009	2009	2009	2009	2005-2011 ^د	2002-2011 ^د	2002-2011 ^د	2002-2011 ^د	2010	2005-2010 ^د		
56	رومانيا	4.9	45.3	79	79	90	428	427	424	..	63.8	95.0	96.0	86.8	97.7 ^{هـ}
57	بلغاريا	6.2	35.4	106	99	113	439	428	429	..	53.0	88.0	103.0	92.6	98.4
57	المملكة العربية السعودية	6.7	61.8 ^{هـ}	91.5	36.8	101.0	106.0	54.6 ^ف	86.6 ^{هـ}
59	بنما	6.2	73.2	90	81	99	376	360	371	91.6	44.6	74.0	108.0	62.1 ^ف	94.1
59	كوبا	3.8	100.0	95.2	89.0	103.0	77.1 ^ف	99.8 ^{هـ}
61	المكسيك	6.0	64.5	77	79	85	416	419	425	95.6	27.0	87.0	115.0	53.9	93.1
62	كوستاريكا	11.2	80.0	89.5	25.6	100.0	110.0	53.6 ^ف	96.2 ^{هـ}
63	غرينادا	65.3	52.8	108.0	103.0
64	صربيا	1.4	58.0	84	91	84	443	442	442	94.2	49.1	91.0	96.0	85.1	99.3 ^{هـ}
64	ماليزيا	2.3	91.4	40.2	68.0	96.0	69.4 ^ف	93.1
64	ليبيا	54.4	110.0	114.0	49.6 ^ف	89.2 ^ي
67	أنغيوا وبربودا	54.8	16.4	105.0	102.0	..	99.0
67	ترينيداد وتوباغو	10.6	83.3	108	99	113	410	414	416	88.0	11.5	90.0	105.0	59.3	98.8 ^{هـ}
69	كازاخستان	0.2	49.9	87	83	91	400	405	390	..	40.8	100.0	111.0	99.3	99.7 ^{هـ}
70	ألبانيا	4.8	54.7	89	91	100	391	377	385	..	18.4	89.0	87.0	81.7	95.9
71	فنزويلا - الجمهورية البوليفارية	7.9	81.2	88.4	78.1	83.0	103.0	52.4	95.5
72	جورجيا	3.8	65.7	94.6	28.2	86.0	109.0	91.0	99.7 ^{هـ}
72	دومينيكا	11.9	60.8	3.6	98.0	112.0	26.5	..
72	سانت كيتس ونيفس	26.5	61.6	18.2	97.0	93.0
72	لبنان	8.2	67.6 ^{هـ}	54.0	81.0	105.0	54.2	89.6
76	إيران - الجمهورية الإسلامية	5.7	67.9	98.4	42.8	84.0	108.0	66.0	85.0
77	بيرو	..	49.1	89	90	98	369	365	370	..	35.0	92.0	109.0	52.9	89.6
78	أوكرانيا	2.3	50.1	99.9	79.5	96.0	99.0	93.5 ^ف	99.7 ^{هـ}
78	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	2.5	61.6	40.4	83.0	89.0	78.6	97.3 ^{هـ}
80	موريشيوس	2.2	83.5	100.0	24.9	89.0	99.0	49.0 ^ف	88.5 ^{هـ}
81	النوسنة والهرسك	26.8	67.9	35.9	90.0	88.0	..	97.9 ^{هـ}
82	أذربيجان	3.6	53.0	74	64	76	373	431	362	100.0	19.3	85.0	94.0	92.7	99.8
83	سانت فنسنت وجزر غرينادين	84.1	..	107.0	105.0
84	عُمان	2.7	70.0 ^{هـ}	100.0	24.5	100.0	105.0	53.9	86.6
85	البرازيل	24.3	53.7	84	81	94	405	386	412	..	36.1	101.0	127.0	49.5	90.3
85	جامايكا	4.8	73.7	29.0	93.0	89.0	72.6 ^ف	86.6 ^ي
87	أرمينيا	2.3	45.7	77.5	51.5	92.0	103.0	94.4 ^ف	99.6 ^{هـ}
88	سانت لوسيا	7.9	86.8	11.3	96.0	94.0
89	إكوادور	19.4	74.5	82.6	39.8	80.0	114.0	36.6	91.9
90	تركيا	8.2	54.3	81	93	82	454	445	464	..	45.8	78.0	102.0	34.5	90.8
91	كولومبيا	15.5	71.7	81	75	87	402	381	413	100.0	39.1	96.0	115.0	43.1	93.4
92	سري لانكا	1.4	77.9	15.5	87.0	99.0	73.9	91.2
93	الجزائر	5.0	67.1 ^{هـ}	99.3	30.8	95.0	110.0	24.1	72.6
94	تونس	5.3	54.8 ^{هـ}	81	78	85	401	371	404	..	34.4	90.0	109.0	37.0	77.6
تنمية بشرية متوسطة															
95	تونغا	9.6	6.5	101.0	110.0	74.0 ^ف	99.0
96	بليز	9.7	45.2	21.5	75.0	121.0	34.0 ^ف	..
96	الجمهورية الدومينيكية	..	68.9	84.9	34.0	76.0	108.0	42.5	89.5
96	فيجي	9.1	97.8	16.1	86.0	105.0	57.8	..
96	ساموا	7.5	85.0	108.0	62.1	98.8 ^{هـ}
100	الأردن	6.6	63.3 ^{هـ}	89	83	91	415	387	405	..	41.8	91.0	97.0	73.3	92.6
101	الصين	..	62.6	82 ^ك	103 ^ك	80 ^ك	575 ^ك	600 ^ك	556 ^ك	..	25.9	81.0	111.0	62.7 ^ف	94.3 ^{هـ}
102	تركمانستان	..	74.3	99.6 ^{هـ}
103	تاييلند	..	88.7	80	79	72	425	419	421	..	47.7	79.0	91.0	32.2	93.5
104	ملديف	77.0	..	71.0	109.0	25.4	98.4
105	سورينام	9.7	100.0	12.1	75.0	113.0	43.7	94.7
106	غابون	..	46.5	53.0	182.0	44.4 ^ف	88.4 ^ي
107	السلفادور	13.5	72.7	92.7	23.4	65.0	114.0	37.5	84.5
108	بوليفيا - دولة متعددة القوميات	16.3	68.2	38.6	80.0	105.0	44.5	91.2
108	منغوليا	5.9	57.9	97.6	53.3	93.0	100.0	82.4 ^ف	97.4 ^{هـ}
110	دولة فلسطين	1.5	63.5 ^{هـ}	100.0	50.2	86.0	91.0	52.1	94.9
111	باراغواي	21.9	66.9	36.6	67.0	100.0	36.9	93.9

معدل التسرب من التعليم الابتدائي	نوعية التعليم							النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم			التحصيل العلمي		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
	أداء التلامذة في عمر 15 سنة							المعلمون المدربون على التعليم الابتدائي	العالي	الثانوي	الابتدائي	السكان الحاصلون على التعليم الثانوي على الأقل		معدل العام البالغين بالقراءة والكتابة
	الرضا بنوعية التعليم	الفارق عن المعدل			المعدل	العلوم ^د	الرياضيات ^{هـ}							
(نسبة المتسربين من فوج من المتعلمين)	(نسبة المجيبين بالرضا)	العلوم	الرياضيات	القراءة	العلوم ^د	الرياضيات ^{هـ}	القراءة ^و	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية من فئة 15 سنة وما فوق)	(بالنسبة المئوية من فئة 25 سنة وما فوق)			
2002-2011 ^د	2011	2009	2009	2009	2009	2009	2009	2005-2011 ^د	2002-2011 ^د	2002-2011 ^د	2002-2011 ^د	2010	2005-2010 ^د	
..	42.6 ^{هـ}	30.4	85.0	106.0	51.2 ^ف	72.0	112 مصر
4.8	53.7	38.1	88.0	94.0	93.3	98.5 ^{هـ}	113 جمهورية مولدوفا
1.9	85.0	100.0	8.9	106.0	95.0	..	99.4 ^{هـ}	114 أوزبكستان
24.2	79.2	28.9	85.0	106.0	64.8 ^ف	95.4	114 الفلبين
5.4	59.1 ^{هـ}	72.0	118.0	32.8	83.4 ^{هـ}	116 الجمهورية العربية السورية
..	14.2	83.0	110.0	117 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
16.5	66.1	11.9	91.0	85.0	55.6 ^ف	..	118 غيانا
13.2	66.4	97.4	7.4	80.0	108.0	75.5 ^ف	84.5	119 بوتسوانا
23.8	63.6	36.4	18.8	73.0	116.0	19.8	84.8	120 هندوراس
20.0	80.1	69	70	66	383	371	402	..	23.1	77.0	118.0	41.4	92.6	121 إندونيسيا
23.0	69.3	87.4	..	94.0	102.0	70.4	88.7	121 جنوب أفريقيا
21.1	85.4	..	86.0	113.0	121 كيريباس
28.5	100.0	4.7	55.0	117.0	..	82.6	124 فانواتو
1.1	76.4	92.9	19.7	87.0	102.0	89.7 ^ف	99.7 ^{هـ}	125 طاجيكستان
2.4	47.7	91	81	99	330	331	314	68.4	48.8	84.0	100.0	81.1 ^ف	99.2	125 قيرغيزستان
7.9	80.4	98.3	22.3	77.0	106.0	26.3 ^ف	93.2	127 فييت نام
17.4	95.6	9.0	64.0	107.0	33.5 ^ف	88.8 ^{هـ}	128 ناميبيا
51.6	81.0	74.9	18.0	69.0	118.0	37.6 ^ف	78.0	129 نيكاراغوا
9.5	41.6 ^{هـ}	100.0	13.2	56.0	114.0	28.0 ^ف	56.1	130 المغرب
33.3	38.0	16.4	53.0	105.0	32.4 ^ف	78.2 ^{هـ}	131 العراق
14.3	90.0	17.8	88.0	110.0	..	84.3 ^{هـ}	132 الرأس الأخضر
35.2	71.8	17.8	59.0	116.0	14.8	75.2 ^{هـ}	133 غواتيمالا
33.4	16.7	56.0	117.0	..	58.3	134 تيمور- ليشتي
27.8	57.2	50.6	8.8	58.0	107.0	53.8 ^ف	67.3 ^{هـ}	135 غانا
38.1	45.3	3.3	27.0	87.0	..	93.9 ^{هـ}	136 غينيا الإستوائية
34.2	74.8	16.2	60.0	118.0	38.7 ^ف	62.8	136 الهند
33.0	78.9	96.9	13.4	45.0	121.0	29.7 ^ف	72.7	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
45.5	94.1	99.1	7.8	46.0	127.0	15.7 ^ف	77.6	138 كمبوديا
9.0	91.5	8.8	70.0	111.0	34.4	52.8	140 بوتان
16.1	77.8	73.1	4.4	58.0	116.0	48.1 ^ف	87.4 ^{هـ}	141 سوازيلند
تنمية بشرية منخفضة														
29.7	46.6	86.8	5.5	45.0	115.0	46.2 ^ف	..	142 الكونغو
..	36.0	109.0	143 جزر سليمان
32.0	40.5	4.5	59.0	134.0	..	89.2 ^{هـ}	144 سان تومي وبرينسيبي
27.2	59.6	96.8	4.0	60.0	113.0	41.9	87.4 ^{هـ}	145 كينيا
33.8	81.6	58.4	10.6	35.1 ^ف	56.8 ^{هـ}	146 بنغلاديش
38.5	60.5	84.2	5.4	34.0	95.0	31.2	54.9	146 باكستان
68.1	42.0	3.7	31.0	124.0	..	70.1 ^{هـ}	148 أنغولا
25.2	99.9	11.0	54.0	126.0	17.8 ^ف	92.3 ^{هـ}	149 ميانمار
33.8	62.1	57.1	11.5	42.0	120.0	27.9 ^ف	70.7	150 الكاميرون
65.4	45.8	90.4	3.7	31.0	149.0	..	64.5	151 مدغشقر
18.6	44.8	94.5	2.1	..	102.0	7.4 ^ف	73.2 ^{هـ}	152 جمهورية تنزانيا المتحدة
20.1	47.4	66.1	10.3	44.0	83.0	..	61.3 ^{هـ}	153 نيجيريا
40.4	38.0	47.9	7.9	37.0	87.0	7.5 ^ف	49.7	154 السنغال
29.3	39.2 ^{هـ}	100.0	4.4	24.0	102.0	14.2 ^ف	58.0 ^{هـ}	155 موريتانيا
..	60.0	10.5 ^ف	60.6 ^{هـ}	156 بابوا غينيا الجديدة
38.3	73.0	80.7	5.6	44.0	115.0	28.3 ^ف	60.3 ^{هـ}	157 نيبال
30.7	43.2	63.4	3.5	46.0	103.0	20.9	89.6 ^{هـ}	158 ليسوتو
40.6	45.4	76.7	5.9	46.0	140.0	29.8 ^ف	57.1	159 توغو
40.5	37.2 ^{هـ}	10.2	44.0	87.0	16.0 ^ف	63.9	160 اليمن
68.2	48.8	89.4	4.2	28.0	121.0	23.4	73.2	161 أوغندا
..	39.9	29.1 ^ف	48.7	161 هايتي
46.9	68.0	2.4	..	115.0	35.0 ^ف	71.2	163 زامبيا
35.7	66.6	100.0	4.9	36.0	59.0	164 جيبوتي
38.9	4.1	54.0	83.0	24.0 ^ف	50.0 ^{هـ}	165 غامبيا
35.7	60.7	42.6	6.0	37.0	126.0	18.4 ^ف	42.4 ^{هـ}	166 بنن
63.0	83.9	91.5	5.5	32.0	143.0	7.7 ^ف	71.1 ^{هـ}	167 رواندا

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	التحصيل العلمي		النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم				نوعية التعليم		أداء التلامذة في عمر 15 سنة				معدل الترسب من التعليم الابتدائي	معدل الرضا بنوعية التعليم	
	معدل إتمام البالغين بالقراءة والكتابة	السكان الحاصلون على التعليم الثانوي على الأقل	الابتدائي	الثانوي	العالي	المعلمون المدربون على التعليم الابتدائي	المعدل	الفارق عن المعدل	الرياضيات	القراءة	العلوم ^أ	الرياضيات ^ب			القراءة ^ج
	(النسبة المئوية من فئة 15 سنة وما فوق)	(النسبة المئوية من فئة 25 سنة وما فوق)	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)			(النسبة المئوية)
168	56.2 ^h	22.1 ^f	88.0	27.0	8.9	100.0	39.2	..
169	74.9 ^h	..	104.0	46.0	7.9	57.4	25.9	46.0 ^e
170	74.8 ^h	15.3 ^f	135.0	32.0	0.7	95.9	47.2	65.2
171	71.1 ^h	15.5 ^f	73.0	39.0	6.1	59.7	9.1	43.0
172	92.2 ^h	55.4 ^f	6.2	66.4
173	39.0	..	102.0	36.0	5.5	39.4	52.5	..
174	60.8 ⁱ	27.3 ^f	96.0	..	19.1	40.2	54.4	49.6
175	..	20.3 ^f	97.0	46.0	3.3	58.5
176	54.2 ^h	..	123.0	36.0	2.7	38.9
177	42.1	14.8	125.0	..	2.1	48.0	35.3
178	67.2 ^h	7.1 ^f	156.0	25.0	3.2	91.2	43.8	70.9
178	41.0 ^h	..	94.0	38.0	9.5	65.2	34.3	39.0
180	56.0 ^h	17.9 ^f	93.0	13.0	2.6	53.1	40.7
181	67.8 ^h	..	45.0	32.0	2.0	93.8	31.0	..
182	31.1	10.3	82.0	39.0	5.8	50.0	24.5	34.6
183	28.7	2.0	79.0	23.0	3.3	85.7	36.4	53.0
184	34.5 ^h	..	90.0	26.0	2.2	45.3	76.7	60.1
185	56.1 ^h	3.6 ^f	115.0	25.0	1.5	75.9	64.6	63.2
186	66.8 ^h	23.2 ^f	94.0	38.0	6.2	91.7	45.2	39.3
186	28.7	5.1 ^f	71.0	13.0	1.5	96.4	30.7	55.3
الأراضي أو البلدان الأخرى															
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	100.0	539
جزر مارشال	102.0	99.0	16.2	16.5	..
موناكو
نارو	93.0	63.0	..	74.2
سان مارينو	94.0	97.0
الصومال	32.0	8.0
جنوب السودان
توفالو	..	100.0
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية															
تنمية بشرية مرتفعة جداً	..	85.9	104.2	100.4	75.8	3.8	61.3
تنمية بشرية مرتفعة	92.7	64.2	110.5	91.0	48.7	7.3	58.0
تنمية بشرية متوسطة	82.3	50.5	113.4	70.7	22.1	18.8	69.2
تنمية بشرية منخفضة	60.8	25.2	98.2	37.4	6.8	73.8	41.7	56.5
المناطق															
الدول العربية	74.5	38.4	97.7	71.1	24.1	9.9	50.0
شرق آسيا والمحيط الهادئ	93.8	..	111.0	78.8	26.1
أوروبا و آسيا الوسطى	98.1	83.5	99.9	91.2	57.5	4.2	51.8
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	91.3	50.4	115.9	90.9	42.5	92.3	14.3	..
جنوب آسيا	62.8	39.2	113.6	57.6	15.7	77.2	21.4	73.3
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	63.0	29.7	100.3	40.3	6.2	73.9	37.8	52.0
أقل البلدان نمواً	60.7	..	101.8	36.0	6.6	71.9	40.9	58.2
الدول الجزرية الصغيرة النامية	97.0	77.0	45.2	89.4
العالم	81.3	57.7	107.9	71.2	28.7	18.0	64.2

نسبة المتسربين من فوج من المتلتحقين: نسبة المتسربين من فوج من المتلتحقين قبل إنهاء الصف الأخير من مرحلة التعليم الابتدائي. وتُحسب هذه النسبة بطرح معدل التلامذة الذين استمروا حتى الصف الأخير من الرقم 100 مع افتراض عدم حصول أي تغزّر خلال فترة بقاء هذا الفوج وعدم عودة المتسربين إلى المدرسة.

مصادر البيانات الرئيسية
UNESCO Institute for Statistics (2012).
OECD (2010).
Gallup (2012).

بصرف النظر عن العمر، ويُحسب بالنسبة المئوية من مجموع السكان الذين هم في سن الالتحاق بهذه المرحلة من التعليم.

المعلمون المدربون على التعليم الابتدائي: النسبة المئوية من معلمي المدارس في المرحلة الابتدائية الذين تلقوا الحد الأدنى المطلوب من التدريب النظامي على التعليم في المرحلة الابتدائية (قبل بدء التعليم أو أثناءه).

الأداء في القراءة والرياضيات والعلوم: العلامات التي يحصل عليها التلامذة من فئة 15 سنة وما فوق في اختبار المهارات والمعارف في هذه المواد الهامة للمشاركة في المجتمع.

الفارق عن المعدل: الفارق عن معدل العلامات في القراءة والرياضيات والعلوم.

الرضا بنوعية التعليم: نسبة المجيبين بالرضا على سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل أنت راضٍ أو غير راضٍ بنوعية النظام التعليمي.

العالمي لإسقاطات الإمام بالقراءة والكتابة حسب العمر، الذي يركز على البيانات الوطنية قبل عام 2000.

j فقط لدي.
k فقط لتسبغهاي.

تعريف
معدل إتمام البالغين بالقراءة والكتابة: النسبة المئوية للسكان من فئة 15 سنة وما فوق الذين يملكون القدرة على كتابة مقطع قصير وسهل عن حياتهم اليومية وقراءته وفهمه.

السكان الحاصلون على التعليم الثانوي على الأقل: النسبة المئوية للسكان من فئة 25 سنة وما فوق الذين أنهوا مرحلة التعليم الثانوي على الأقل.

النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم: مجموع الالتحاق بمرحلة معيّنة من التعليم (الابتدائي أو الثانوي أو العالي)

ملاحظات

a معدل بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في القراءة هو 493.

b معدل بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في الرياضيات هو 495.

c معدل بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في العلوم هو 501.

d تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.

e متوسط مسحين أو أكثر خلال الفترة المحددة.

f تقديرات (Barro and Lee (2011).

g لعام 2011.

h تقديرات معهد اليونسكو للإحصاء مستمدة من النموذج العالمي لإسقاطات الإمام بالقراءة والكتابة حسب العمر، الذي يركز على البيانات الوطنية منذ عام 2000.

i تقديرات معهد اليونسكو للإحصاء مستمدة من النموذج

الأمان البشري		النظرة إلى المجتمع					رفاه الفرد			العمل والتعرض للمخاطر والإنصاف					
معدل الانتحار (لكل 100,000 شخص)	معدل جرائم القتل	الشعور بالأمان	الثقة في الحكومة الوطنية	الرضا بالمجتمع المحلي	الثقة في الأفراد	الرضا بالوظيفة	الرضا بحرية الخيار	الرضا العام بالحياة	مجموع دليل التنمية البشرية بسبب عدم المساواة	تشغيل الأطفال	بطالة الشباب	نسبة العاطلين إلى مجموع السكان			
إناث	ذكور	(بالنسبة المئوية للمجيبين بنعم)	(بالنسبة المئوية للمجيبين بنعم)	(بالنسبة المئوية للمجيبين بنعم)	(بالنسبة المئوية للمجيبين بالرضا)	(بالنسبة المئوية للمجيبين بالرضا)	(0 الأقل رضا، 10 الأكثر رضا)	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية من فئة 5-14 سنة)	(بالنسبة المئوية من فئة 15-24 سنة)	2011				
2001-2010 ^a	2001-2010 ^b	2004-2011 ^b	2007-2011 ^b	2007-2011 ^b	2011	2007-2011 ^b	2007-2011 ^b	2007-2011 ^b	2012	2001-2010 ^b	2005-2011 ^b	2011			
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية															
تنمية بشرية مرتفعة جدا															
17.3	6.5	0.6	81.0	54.0	92.8	93.0	7.6	6.4	..	9.3	65.9	1	النرويج
12.8	3.6	1.0	64.0	53.0	91.9	..	87.4	94.0	7.4	7.9	..	11.9	62.4	2	أستراليا
17.7	4.5	4.2	75.0	38.0	83.8	37.0	87.4	85.0	7.1	12.4	..	18.7	61.2	3	الولايات المتحدة الأمريكية
13.1	5.5	1.1	79.0	60.0	94.5	46.0	94.5	91.0	7.6	6.9	..	7.8	61.5	4	هولندا
17.9	6.0	0.8	78.0	43.0	93.9	31.0	89.0	89.0	6.7	6.9	..	9.1	57.2	5	ألمانيا
18.1	5.5	0.9	67.0	64.0	88.1	..	89.0	93.0	7.2	18.2	66.2	6	نيوزيلندا
19.0	4.7	1.2	70.0	53.0	93.6	30.0	89.1	95.0	7.0	7.2	..	35.3	55.8	7	أيرلندا
18.7	6.8	1.0	78.0	64.0	92.5	55.0	91.8	93.0	7.5	6.2	..	23.8	62.5	7	السويد
24.8	11.4	0.7	76.0	58.0	93.5	44.0	..	88.0	7.5	7.0	..	7.9	65.5	9	سويسرا
36.2	13.2	0.4	69.0	23.0	84.6	33.0	76.2	78.0	6.1	8.9	59.7	10	اليابان
17.3	5.4	1.6	79.0	55.0	91.7	42.0	91.5	94.0	7.4	8.7	..	15.9	62.7	11	كندا
39.9	22.1	2.6	54.0	28.0	78.5	26.0	71.1	66.0	6.9	16.5	..	12.1	64.8	12	جمهورية كوريا
16.5	7.0	0.3	77.0	24.0	81.8	86.0	6.9	6.4	..	18.4	71.9	13	أيسلندا
19.0	10.7	0.2	88.0	58.0	84.1	29.0	84.4	89.0	5.5	11.0	61.2	13	هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
17.5	6.4	0.9	79.0	47.0	93.4	60.0	94.0	93.0	7.8	6.2	..	15.7	59.8	15	الدانمرك
7.0	1.5	2.1	59.0	45.0	82.3	26.0	84.0	52.0	7.4	12.3	..	11.8	60.9	16	إسرائيل
28.8	10.3	1.7	64.0	29.0	91.2	30.0	90.3	86.0	6.9	8.0	..	18.7	54.0	17	بلجيكا
12.9	7.7	0.3	89.0	83.0	92.9	33.0	86.5	82.0	6.5	6.7	69.2	18	سنغافورة
23.8	7.1	0.6	82.0	41.0	94.4	29.0	94.1	92.0	7.5	6.6	..	8.8	58.6	18	النمسا
24.7	8.5	1.1	63.0	38.0	89.4	20.0	87.4	90.0	7.0	9.0	..	23.2	54.4	20	فرنسا
34.6	9.4	0.7	84.0	18.0	90.6	15.0	85.0	90.0	6.0	5.8	..	16.8	57.2	21	سلوفينيا
29.0	10.0	2.2	78.0	57.0	91.2	58.0	87.7	93.0	7.4	6.0	..	19.3	57.8	21	فنلندا
11.9	3.4	0.8	68.0	31.0	87.8	22.0	85.7	80.0	6.5	10.1	..	48.2	49.5	23	إسبانيا
..	..	2.8	24	ليختنشتاين
10.0	2.8	0.9	52.0	26.0	75.7	20.0	81.0	55.0	6.1	11.9	..	32.0	47.5	25	إيطاليا
16.1	3.2	2.5	77.0	77.0	94.7	26.0	93.5	95.0	7.1	7.2	..	20.8	59.9	26	لكسمبرغ
10.9	3.0	1.2	70.0	49.0	86.6	35.0	88.3	90.0	6.9	8.3	..	22.0	58.8	26	المملكة المتحدة
23.9	4.4	1.7	59.0	21.0	88.1	24.0	79.9	73.0	6.3	5.4	..	18.1	59.7	28	الجمهورية التشيكية
6.0	1.0	1.5	53.0	18.0	74.2	16.0	70.3	52.0	5.4	11.5	..	51.5	49.1	29	اليونان
..	..	0.5	69.3	30	بروني دار السلام
7.4	1.7	1.7	70.0	40.0	88.7	11.0	87.1	73.0	6.7	11.5	..	23.1	66.2	31	قبرص
5.9	1.0	1.0	64.0	49.0	84.1	16.0	86.0	86.0	6.2	8.2	..	14.0	48.3	32	مالطة
30.6	7.3	5.2	56.0	42.0	86.3	33.0	81.1	69.0	5.5	9.0	..	23.8	58.4	33	أستونيا
..	..	1.3	33	أندورا
22.3	3.4	1.5	59.0	28.0	86.6	21.0	78.6	68.0	5.9	6.3	..	33.6	57.5	35	سلوفاكيا
..	..	0.9	87.0	89.0	90.4	23.0	86.0	90.0	6.6	8.9	89.9	36	قطر
40.0	10.6	1.3	57.0	36.0	74.2	13.0	80.5	61.0	4.9	7.4	..	27.2	49.6	37	هنغاريا
7.3	0.0	11.3	66.9	38	بربادوس
26.4	4.1	1.1	59.0	27.0	88.2	25.0	77.0	80.0	5.6	9.9	..	28.9	55.1	39	بولندا
18.2	4.2	3.2	46.0	48.0	78.4	15.0	78.2	77.0	6.6	19.0	3.0	21.1	62.9	40	شيلي
..	..	0.8	90.0	..	93.8	18.0	88.7	87.0	7.2	21.8	83.4	41	الإمارات العربية المتحدة
61.3	10.4	6.6	39.0	18.0	84.2	25.0	78.2	52.0	5.4	11.0	..	34.6	55.6	41	ليتوانيا
15.6	4.0	1.2	63.0	21.0	90.1	27.0	88.7	79.0	5.2	10.8	3.0	31.7	58.0	43	البرتغال
40.0	8.2	3.1	48.0	11.0	84.8	13.0	80.6	54.0	5.0	10.9	..	29.6	55.1	44	لاتفيا
12.6	3.0	3.4	50.0	61.0	89.0	23.0	80.7	79.0	6.4	19.5	7.0	22.2	62.6	45	الأرجنتين
8.9	0.0	8.3	46	سيشيل
28.9	7.5	1.4	64.0	..	66.0	16.0	..	46.0	5.6	15.1	..	36.8	49.1	47	كرواتيا
تنمية بشرية مرتفعة															
4.0	3.5	0.6	60.0	..	88.2	11.0	79.3	73.0	4.5	..	5.0	..	72.2	48	البحرين
1.9	0.6	27.4	21.7	71.9	49	جزر البهاما
48.7	8.8	4.9	60.0	59.0	76.6	34.0	65.7	57.0	5.2	8.3	5.0	..	54.4	50	بيلاروس
26.0	6.3	5.9	48.0	73.0	83.8	27.0	78.0	78.0	6.1	16.4	8.0	21.7	65.9	51	أوروغواي
..	..	3.5	78.0	..	68.3	21.0	..	50.0	5.5	7.4	10.0	40.0	..	52	الجيل الأسود
..	..	0.0	52	بالاو
1.9	1.7	2.2	81.5	11.0	84.9	75.0	6.6	11.8	75.5	54	الكويت
53.9	9.5	10.2	40.0	48.0	69.4	24.0	67.9	54.0	5.4	15.7	62.8	55	الاتحاد الروسي

تقرير التنمية البشرية 2013
نهضة الجنوب، تقدم بشري في عالم التوأم

الأمان البشري		المنظرة إلى المجتمع				رفاه الفرد		العمل والتعرض للمخاطر والإنصاف					الترتيب حسب دليل التنمية البشرية		
معدل الانتحار لكل 100,000 (شخص)	معدل جرائم القتل لكل 100,000 (شخص)	الشعور بالأمان	الثقة في الحكومة الوطنية	الرضا بالمجتمع المحلي ^أ	الثقة في الأفراد	الرضا بالوظيفة	الرضا بحرية الختيار	الرضا العام بالحياة	مجموع دليل التنمية البشرية بسبب عدم المساواة	تشغيل الأطفال	بطالة الشباب	نسبة العاملين إلى مجموع السكان			
ذكور	إناث	(بالنسبة المئوية للمجيبين بنعم)	(بالنسبة المئوية للمجيبين بنعم)	(بالنسبة المئوية للمجيبين بنعم)	(بالنسبة المئوية للمجيبين بالرضا)	(بالنسبة المئوية للمجيبين بالرضا)	(0 الأقل رضا، 10 الأكثر رضا)	(بالنسبة المئوية المئوية)	(بالنسبة من فئة 5-14 سنة)	(بالنسبة من فئة 15-24 سنة)	(بالنسبة من فئة 25 سنة وما فوق)				
2001-2010 ^أ	2001-2010 ^ب	2004-2011 ^ب	2007-2011 ^ب	2007-2011 ^ب	2011	2007-2011 ^ب	2007-2011 ^ب	2007-2011 ^ب	2012	2001-2010 ^ب	2005-2011 ^ب	2011			
21.0	3.5	2.0	55.0	12.0	78.1	15.0	69.5	60.0	5.0	12.6	1.0	23.8	57.3	56	رومانيا
18.8	6.2	2.0	52.0	27.0	74.0	20.0	73.3	60.0	3.9	9.9	..	27.6	52.0	57	بلغاريا
..	..	1.0	77.0	..	85.9	36.0	81.8	57.0	6.7	45.8	59.7	57	المملكة العربية السعودية
9.0	1.9	21.6	47.0	46.0	86.6	21.0	88.5	80.0	7.3	24.6	7.0	14.6	68.3	59	بنما
19.0	5.5	5.0	3.5	58.7	59	كوبا
7.0	1.5	22.7	42.0	38.0	73.7	29.0	74.4	80.0	6.8	23.4	5.0	10.4	63.9	61	المكسيك
10.2	1.9	11.3	41.0	32.0	82.5	14.0	87.4	92.0	7.3	21.5	5.0	21.6	65.6	62	كوستاريكا
0.0	0.0	11.5	63	غرينادا
28.1	10.0	1.2	68.0	..	60.0	17.0	..	41.0	4.5	9.5	4.0	46.1	..	64	صربيا
..	..	2.9	91.0	..	68.7	..	64.3	41.0	4.9	53.6	64	ليبيا
..	..	2.3	46.0	79.0	87.3	14.0	85.6	79.0	5.8	11.3	66.6	64	ماليزيا
..	..	6.8	67	أنتيغوا وبربودا
17.9	3.8	35.2	42.0	29.0	87.3	..	89.9	81.0	6.7	15.3	1.0	12.9	66.6	67	ترينيداد وتوباغو
43.0	9.4	8.8	56.0	72.0	79.7	33.0	77.9	76.0	5.5	13.6	2.0	5.0	75.0	69	كازاخستان
4.7	3.3	4.0	67.0	..	67.7	7.0	..	46.0	5.3	13.9	12.0	28.3	56.5	70	ألبانيا
5.3	1.2	45.1	31.0	59.0	79.0	13.0	85.1	75.0	7.5	26.6	8.0	22.0	68.1	71	فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
7.1	1.7	4.3	91.0	66.0	78.3	16.0	55.0	58.0	4.2	15.3	18.0	35.6	62.8	72	جورجيا
..	..	22.1	72	دومينيكا
..	..	38.2	72	سانت كيتس ونيفس
..	..	2.2	69.0	37.0	74.1	7.0	70.8	65.0	5.2	22.8	7.0	22.3	47.6	72	لبنان
..	..	38.2	72	سانت كيتس ونيفس
..	..	3.0	55.0	56.0	76.3	..	65.0	57.0	4.8	33.9	46.1	76	إيران - الجمهورية الإسلامية
1.9	1.0	10.3	46.0	19.0	75.3	12.0	74.1	72.0	5.6	24.3	34.0	16.2	77.4	77	بيرو
37.8	7.0	5.2	48.0	24.0	71.4	29.0	61.4	53.0	5.1	9.2	7.0	18.7	58.3	78	أوكرانيا
9.5	4.0	1.9	63.0	..	66.7	11.0	..	56.0	4.2	14.7	6.0	55.7	43.4	78	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
11.8	1.9	2.5	55.0	67.0	90.5	..	84.6	83.0	5.5	13.3	..	28.0	60.8	80	موريشوس
..	..	1.5	67.0	..	61.7	18.0	..	33.0	4.7	11.5	5.0	60.0	37.2	81	البوسنة والهرسك
1.0	0.3	2.2	74.0	74.0	73.4	27.0	57.8	49.0	4.7	11.4	7.0	15.2	70.8	82	أذربيجان
5.4	1.9	22.9	83	سانت فنسنت وجزر غرينادين
..	..	0.7	89.9	..	85.3	91.0	6.9	65.7	84	عُمان
7.7	2.0	21.0	40.0	51.0	78.5	15.0	81.3	80.0	6.8	27.2	3.0	23.1	68.2	85	البرازيل
..	..	52.2	72.2	..	68.3	19.1	6.0	37.9	65.9	85	جامايكا
2.8	1.1	1.4	75.0	34.0	52.7	15.0	45.4	41.0	4.4	10.9	4.0	54.7	47.3	87	أرمينيا
4.9	0.0	25.2	88	سانت لوسيا
10.5	3.6	18.2	49.0	59.0	86.0	9.0	79.8	78.0	5.8	25.8	8.0	18.1	71.5	89	إكوادور
..	..	3.3	51.0	60.0	78.9	8.0	71.2	44.0	5.3	22.5	3.0	20.7	48.8	90	تركيا
7.9	2.0	33.4	43.0	55.0	82.9	14.0	81.5	81.0	6.4	27.8	9.0	29.9	68.3	91	كولومبيا
..	..	3.6	77.0	86.0	89.7	17.0	84.7	81.0	4.2	15.1	..	24.7	58.2	92	سري لانكا
..	..	1.5	49.0	53.0	73.9	16.0	58.7	53.0	5.2	..	5.0	37.5	43.9	93	الجزائر
..	..	1.1	47.0	47.0	66.0	15.0	59.4	58.0	4.7	31.4	46.3	94	تونس
..	..	1.0	95	توغوا
6.6	0.7	41.4	43.0	26.0	67.1	62.0	6.5	..	40.0	28.8	66.3	96	بنلزي
3.9	0.7	25.0	38.0	45.0	79.2	15.0	76.3	82.0	4.7	27.3	10.0	44.5	62.4	96	الجمهورية الدومينيكية
..	..	2.8	62.7	96	فيجي
..	..	1.1	96	ساموا
0.2	0.0	1.8	81.0	77.0	75.6	9.0	74.9	72.0	5.7	19.0	..	46.8	44.9	100	الأردن
..	..	1.1	80.0	..	77.1	57.0	69.9	77.0	5.0	22.4	74.6	101	الصين
..	..	4.2	83.0	..	97.5	27.0	93.6	..	5.8	62.6	102	تركمانستان
12.0	3.8	4.8	74.0	54.0	95.2	27.0	96.3	92.0	6.7	21.3	8.0	3.0	76.9	103	تايلند
0.7	0.0	1.6	25.2	..	30.5	64.7	104	ملديف
23.9	4.8	4.6	23.0	6.0	..	56.4	105	سورينام
..	..	13.8	39.0	53.0	54.8	..	53.7	77.0	..	19.5	68.2	106	غابون
12.9	3.6	69.2	42.0	49.0	81.9	18.0	77.3	74.0	6.7	26.6	5.0	13.0	64.5	107	السلفادور
..	..	8.9	44.0	38.0	84.8	10.0	83.9	67.0	5.8	34.2	26.0	..	77.4	108	بوليفيا - دولة متعددة القوميات
..	..	8.7	47.0	29.0	80.6	14.0	82.1	64.0	5.0	15.9	18.0	..	67.9	108	منغوليا
..	..	4.1	59.0	49.0	71.5	9.0	70.8	51.0	4.8	49.6	41.2	110	دولة فلسطين

العمل والتعرض للمخاطر والإنصاف		رفاه الفرد			المنظرة إلى المجتمع			الأمان البشري				
نسبة العاملين إلى مجموع السكان	بطالة الشباب	تشغيل الأطفال	مجموع الخسائر في دليل التنمية البشرية بسبب عدم المساواة	الرضا العام بالحياة	الرضا بحرية الخيار	الرضا بالوظيفة	الثقة في الأفراد	الثقة في الحكومة الوطنية	الثقة في المجتمع المحلي	الرضا بالشعور بالأمان	معدل جرائم القتل	معدل الانتحار (لكل 100,000 شخص)
(بالنسبة المئوية من فئة 14-5 سنة)	(بالنسبة المئوية من فئة 15-24 سنة)	(بالنسبة المئوية من فئة 5-14 سنة)	(بالنسبة المئوية)	(0 الأقل رضا، 10 الأكثر رضا)	(بالنسبة المئوية للمجيبين)	(بالنسبة المئوية للمجيبين)	(بالنسبة المئوية للمجيبين)	(بالنسبة المئوية للمجيبين)	(بالنسبة المئوية للمجيبين)	(بالنسبة المئوية للمجيبين)	(شخص)	(شخص)
2011	2005-2011 ^b	2001-2010 ^b	2012	2007-2011 ^b	2007-2011 ^b	2007-2011 ^b	2011	2007-2011 ^b	2007-2011 ^b	2007-2011 ^b	2004-2011 ^b	2001-2010 ^b
111	باراغواي	73.4	17.8	15.0	..	5.8	71.0	85.6	12.0	61.0	38.0	2.0
112	مصر	51.3	54.1	7.0	24.1	4.1	57.0	64.7	22.0	63.0	58.0	0.0
113	جمهورية مولدوفا	43.9	15.8	16.0	11.6	5.8	58.0	66.1	12.0	70.6	24.0	5.6
114	أوزبكستان	62.8	15.8	5.1	90.0	87.3	26.0	93.8	..	2.3
114	الفلين	68.8	19.3	..	19.9	5.0	88.0	81.1	14.0	85.6	72.0	..
116	الجمهورية العربية السورية	45.8	40.2	4.0	20.4	4.1	47.0	55.5	9.0	44.8	..	2.3
117	ميكرونيزيا - الولايات المتحدة	0.9
118	غيانا	61.0	50.0	16.0	19.1	6.0	66.0	74.8	46.0	13.4
119	بوتسوانا	73.8	..	9.0	..	3.6	82.0	45.9	9.0	56.5	74.0	..
120	هندوراس	67.3	11.2	16.0	27.5	5.9	77.0	79.4	13.0	82.8	29.0	..
121	إندونيسيا	70.1	23.0	7.0	18.3	5.2	86.0	74.1	21.0	92.3	74.0	..
121	كيريباس	7.3
121	جنوب أفريقيا	49.6	55.0	4.7	84.0	56.5	17.0	62.0	63.0	0.4
124	فانواتو	0.9
125	طاجيكستان	70.3	..	10.0	18.4	4.3	70.0	82.7	31.0	89.9	89.0	2.3
125	قيرغيزستان	70.4	16.2	4.0	17.1	4.9	71.0	75.2	34.0	84.8	44.0	3.6
127	فييت نام	81.3	..	16.0	14.0	5.8	61.0	71.8	26.0	70.1	77.0	..
128	ناميبيا	57.4	63.8	..	43.5	4.9	76.0	76.5	82.0	17.2
129	نيكاراغوا	66.3	9.7	15.0	27.5	5.7	75.0	79.8	11.0	86.0	54.0	2.6
130	المغرب	50.9	18.1	8.0	29.7	5.1	54.0	65.4	58.0	69.4	60.0	..
131	العراق	41.9	..	11.0	..	5.0	30.0	64.2	15.0	66.7	37.0	..
132	الرأس الأخضر	66.7	..	3.0	11.6
133	غواتيمالا	69.7	7.1	21.0	33.1	6.3	74.0	79.8	15.0	85.7	36.0	1.7
134	تيمور - ليشتي	62.8	..	4.0	33.0	6.9
135	غانا	81.3	..	34.0	32.2	5.6	85.0	63.8	19.0	68.9	68.0	..
136	غينيا الإستوائية	86.5	..	28.0	20.7
136	الهند	61.0	11.5	12.0	29.3	4.6	80.0	71.2	20.0	82.6	58.0	7.8
138	كمبوديا	86.7	3.5	39.0	25.9	4.2	92.0	77.6	9.0	90.2	90.0	..
138	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	85.1	..	11.0	24.7	5.0	87.0	87.9	..	94.3	98.0	..
140	بوتان	80.3	10.9	18.0	20.0	1.0
141	سوازيلند	55.9	..	9.0	35.4	55.1	..	62.3	..	12.9
تنمية بشرية منخفضة												
142	الكونغو	78.8	..	25.0	31.1	4.5	4.5	56.4	76.0	67.1	48.0	..
143	جزر سليمان	73.8	3.7
144	سان تومي وبرينسيبي	8.0	31.7	1.9
145	كينيا	75.9	..	26.0	33.6	4.4	71.0	50.0	10.0	69.3	46.0	20.1
146	بنغلاديش	74.0	13.6	13.0	27.4	5.0	78.0	76.4	15.0	91.3	79.0	..
146	باكستان	55.4	10.5	..	30.9	5.3	34.0	73.2	20.0	83.6	28.0	7.8
148	أنغولا	75.8	..	24.0	43.9	4.2	69.0	65.2	..	49.8	61.0	19.0
149	ميانمار	83.4	80.4	..	10.2
150	الكاميرون	80.3	..	31.0	33.4	4.4	82.0	62.2	13.0	69.4	65.0	19.7
151	مدغشقر	90.5	2.8	28.0	30.7	4.4	54.0	38.0	..	72.0	65.0	8.1
152	جمهورية تنزانيا المتحدة	84.2	10.1	21.0	27.3	4.1	74.0	63.0	26.0	67.4	56.0	24.5
153	نيجيريا	61.7	..	29.0	41.4	4.8	77.0	58.6	13.0	67.4	55.0	12.2
154	السنغال	76.3	20.1	22.0	33.0	3.8	64.0	42.2	28.0	52.1	30.0	8.7
155	موريتانيا	44.7	..	16.0	34.4	5.0	56.0	55.3	30.0	62.2	43.0	14.7
156	بابوا غينيا الجديدة	78.0	13.0
157	نيبال	86.4	..	34.0	34.2	3.8	43.0	87.3	17.0	86.7	33.0	2.8
158	ليسوتو	59.7	41.9	23.0	35.9	46.9	..	52.4	..	35.2
159	توغو	84.1	..	47.0	33.5	2.8	56.0	42.4	..	57.7	51.0	10.9
160	اليمن	50.9	..	23.0	32.3	3.7	59.0	54.3	27.0	51.9	39.0	4.2
161	هايتي	74.6	..	21.0	40.2	3.8	37.0	43.4	30.0	57.9	46.0	6.9
161	أوغندا	86.9	5.4	25.0	33.6	4.2	73.0	50.1	17.0	69.7	52.0	36.3
163	زامبيا	76.6	23.4	41.0	36.7	5.0	65.0	47.3	31.0	62.6	40.0	38.0
164	جيبوتي	8.0	36.0	4.4	74.0	70.0	55.0	75.3	68.0	3.4
165	غامبيا	81.1	..	25.0	10.8
166	بنن	80.6	..	46.0	35.8	3.7	76.0	46.7	..	66.8	78.0	15.1
167	رواندا	92.3	..	35.0	33.9	4.0	82.0	58.6	30.0	74.3	95.0	17.1

العمل والتعرض للمخاطر والإنصاف		رفاه الفرد			المنظرة إلى المجتمع			الأمان البشري	
نسبة العاملين إلى مجموع السكان	بطالة الشباب	تشغيل الأطفال	مجموع الخسارة في دليل التنمية البشرية بسبب عدم المساواة	الرضا العام بالحياة	الرضا بحرية الخيار	الرضا بالوظيفة	الثقة في الأفراد	الثقة في المجتمع المحلي	معدل الانتحار (لكل 100,000 شخص)
(بالنسبة المئوية من فئة 15-24 سنة)	(بالنسبة المئوية من فئة 5-14 سنة)	(بالنسبة المئوية من فئة 0-10 الأقل رضا)	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية للمجيبين)	(بالنسبة المئوية للمجيبين)	(بالنسبة المئوية للمجيبين)	(بالنسبة المئوية للمجيبين)	(بالنسبة المئوية للمجيبين)	(لكل 100,000 شخص)
2011	2005-2011 ^b	2012	2007-2011 ^b	2007-2011 ^b	2007-2011 ^b	2007-2011 ^b	2011	2007-2011 ^b	2004-2011 ^b
168	72.8	35.0	38.6	4.2	76.0	..	13.0	40.6	56.9
169	62.7	27.0	..	3.9	50.0	49.8	35.0	77.2	12.2
170	92.0	26.0	31.4	5.1	88.0	50.9	33.0	80.8	36.0
171	89.0	4.4	56.0	48.8	31.0	72.7	24.2
172	89.0	..	28.5	4.8	63.0	58.6	15.0	68.4	14.3
173	84.0	29.4	31.9	4.4	39.0	52.1	25.5
174	72.1	6.6	35.3	4.2	82.0	63.0	12.0	63.4	10.1
175	53.8	3.8	47.0	82.0	25.0	71.7	2.4
176	78.1	..	41.4	20.2
177	77.4	..	41.6	4.1	77.0	61.3	16.0	52.3	14.9
178	88.5	..	19.0	3.8	49.0	64.7	38.0	76.0	21.7
178	79.1	..	38.8	4.0	79.0	58.9	..	75.3	22.5
180	82.8	..	40.5	3.6	68.0	66.5	37.0	75.8	29.3
181	84.1	17.8
182	56.0	..	36.0	3.8	75.0	54.9	45.0	63.9	8.0
183	86.0	4.6	34.2	4.0	58.0	60.1	26.0	78.2	18.0
184	77.0	..	40.1	3.7	54.0	72.0	21.0	70.1	15.8
185	90.1	..	32.7	5.0	64.0	63.1	..	83.1	8.8
186	82.8	..	39.9	4.0	62.0	45.6	39.0	60.2	21.7
186	66.2	..	34.2	4.1	82.0	69.7	40.0	85.2	3.8
الأراضي أو البلدان الأخرى									
..	78.7	15.2
..
..	0.0
..	9.8
..
..
..	59.9	..	49.0	1.5
..
..
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية									
20.6	6.6	2.1	68.4	38.1	85.9	30.9	84.3	81.5	6.7
..	..	13.0	47.6	..	76.4	19.3	73.4	66.3	5.9
..	..	3.9	73.4	..	79.9	..	71.4	77.8	4.9
..	..	14.6	57.7	50.8	72.2	..	63.4	61.8	4.5
المناطق									
..	..	4.5	62.9	..	67.6	24.9	63.9	54.6	4.8
..	..	2.8	21.3
35.4	6.9	5.5	53.5	43.9	76.5	21.5	71.0	58.5	5.3
8.1	2.1	22.2	42.0	47.1	79.0	..	77.9	6.5	25.7
..	..	3.7	66.9	56.1	83.2	19.5	72.1	72.9	4.7
..	..	20.4	55.3	53.6	65.2	..	56.2	69.1	4.4
..	..	14.6	59.5	56.4	72.3	..	63.2	64.2	4.3
..	..	14.6	29.2
..	..	6.9	66.0	52.0	79.0	29.8	73.1	73.9	5.3
..

ملاحظات
a استناداً إلى سؤال استطلاعات غالوب حول الرضا العام بالحياء في المدينة.
b تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.

تعريف
نسبة العاملين إلى مجموع السكان: نسبة الأشخاص العاملين من مجموع السكان من الفئة العمرية 25 سنة وما فوق.
بطالة الشباب: النسبة المئوية من الشباب في مجموع القوى العاملة، الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة ولا يزالون عمالاً لقاء أجر ولا يعملون لحسابهم، ولكنهم جاهزون للعمل، ويحاولون إيجاد عمل لقاء أجر أو إنشاء عمل لحسابهم الخاص.
تشغيل الأطفال: النسبة المئوية من الأطفال، من الفئة العمرية 5 إلى 11 سنة، الذين قاموا بنشاط اقتصادي لمدة ساعة على الأقل أو بأعمال منزلية لمدة 28 ساعة على الأقل خلال أسبوع معين، أو من الفئة العمرية 12 إلى 14 سنة، الذين قاموا بنشاط اقتصادي لمدة ساعة على الأقل أو بأعمال منزلية لمدة 28 ساعة على الأقل خلال أسبوع معين، أو من الفئة العمرية 15 إلى 24 سنة، الذين قاموا بنشاط اقتصادي لمدة ساعة على الأقل أو بأعمال منزلية لمدة 28 ساعة على الأقل خلال أسبوع معين.

معدل جرائم القتل: عدد الجرائم المتعمدة التي يرتكبها شخص بحق شخص آخر قتل أو جرح، ويُحسب لكل 100,000 شخص.
معدل الانتحار: المجموع التقديري لعدد الوفيات الناجمة عن أعمال الحاق الأذى بالنفس، من مجموع الأفراد من جنس أو عمر معين، مقسوماً على مجموعة مختارة من السكان، ويُحسب لكل 100,000 شخص.

مصادر البيانات الرئيسية
المعدان 1 و2: ILO (2012).
المعدان 3: UNICEF (2012).
المعدان 4: حسابات بالاستناد إلى قيمة دليل التنمية البشرية وقيمة دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة من الجدولين 1 و3.
المعدان 5 إلى 11: Gallup (2012).
المعدان 12: UNODC (2012).
المعدان 13 و14: WHO (2012c).

أو غير راضٍ بحرية الخيار المتاحة لك للتصرف بحياتك.
الرضا بالوظيفة: نسبة المجيبين "راضين" على سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل أنت راضٍ أو غير راضٍ بوظيفتك؟
الثقة في الأفراد: نسبة المجيبين "بنعم" على سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل ترى أن معظم الأفراد جديرون بالثقة، أو عليك توخي الحذر في التعامل معهم؟
الرضا بالمجتمع المحلي: نسبة المجيبين "بنعم" على سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل ترى أن الظروف الاقتصادية في المدينة أو المنطقة حيث تعيش في حالة تحسن؟
الثقة في الحكومة الوطنية: نسبة المجيبين "بنعم" على سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل تثق في الحكومة الوطنية في هذا البلد؟
الشعور بالأمان: نسبة المجيبين "بنعم" على سؤال استطلاعات غالوب العالمية: هل تشعر بالأمان وأنت تسير بمفردك ليلاً في المدينة أو المنطقة حيث تعيش؟

قاموا بنشاط اقتصادي لمدة ساعة على الأقل أو بأعمال منزلية لمدة 28 ساعة على الأقل خلال أسبوع معين.
مجموع الخسارة في دليل التنمية البشرية بسبب عدم المساواة: الخسارة التي يسجلها دليل التنمية البشرية الأصلي بسبب عدم المساواة، وهي حصة الفارق بالنسبة المئوية بين قيمة دليل التنمية البشرية وقيمة دليل التنمية البشرية المعدل بعامل عدم المساواة، لمزيد من التفاصيل حول طريقة حساب دليل التنمية البشرية معدلاً بعامل عدم المساواة، الملاحظة الفنية 2.
الرضا العام بالحياء: حصة الردود على سؤال استطلاعات غالوب العالمية: تخيل نفسك على سلم صعوداً من الدرجة صفر إلى الدرجة العاشرة، مفترضاً أن الدرجة السفلى تمثل أدنى مستوى قد تعيشه في الحياة والدرجة العليا أفضل مستوى، وكلما صعدت في الدرجات تحسنت حياتك. على أي درجة تشعر أنك تقف اليوم؟
الرضا بحرية الخيار: نسبة المجيبين "بنعم" على سؤال استطلاعات غالوب العالمية: في هذا البلد هل أنت راضٍ

أنواع السلع		التجارة بالخدمات				التجارة بالسلع ^أ								
الأجزاء والمكونات ^ب		حصة الواردات من السلع (بالنسبة المئوية)		حصة الصادرات من السلع (بالنسبة المئوية)		الواردات من الخدمات		الصادرات من الخدمات		الواردات من السلع		الصادرات من السلع		
(بالنسبة المئوية من الواردات الصناعية)	(بالنسبة المئوية من الصادرات الصناعية)	الواردات الصناعية	الواردات الزراعية	الصادرات الصناعية	الصادرات الزراعية	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) ^ج	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) ^ج	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) ^ج	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) ^ج	(بمليارات الدولارات)	
2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية														
تنمية بشرية مرتفعة جداً														
21.5	37.0	75.1	9.4	18.6	7.8	10.8	42.8	10.0	39.7	19.5	77.3	33.0	130.7	1 النرويج
21.6	24.2	72.4	5.9	12.8	13.1	5.0	51.5	4.7	48.5	18.3	187.9	20.1	206.7	2 أستراليا
28.8	30.3	68.8	5.9	65.2	12.3	2.8	402.0	3.9	544.4	13.9	1,966.5	7.9	1,121.8	3 الولايات المتحدة الأمريكية
28.9	26.0	56.5	11.4	56.5	16.2	10.9	85.2	12.2	95.4	56.2	440.0	62.9	492.6	4 هولندا
32.0	28.1	67.4	8.6	81.8	6.0	8.0	263.2	7.2	237.6	32.5	1,066.8	38.8	1,271.1	5 ألمانيا
18.6	16.0	70.0	11.2	20.3	65.6	7.1	9.1	6.7	8.7	23.3	30.2	22.9	29.7	6 نيوزيلندا
22.6	13.5	66.4	13.0	84.2	9.7	50.7	108.4	45.4	97.1	28.3	60.5	55.3	118.3	7 أيرلندا
31.1	28.6	69.2	10.2	74.5	8.8	11.2	48.5	14.8	64.4	34.3	148.8	36.5	158.4	7 السويد
16.9	15.9	79.6	6.8	87.6	4.1	7.8	39.6	16.4	83.6	34.5	176.3	38.3	195.6	9 سويسرا
31.8	36.0	50.0	11.2	88.3	1.3	3.0	157.6	2.7	141.5	13.2	692.6	14.6	769.8	10 اليابان
29.5	22.7	74.7	8.2	46.7	14.2	6.3	91.3	4.7	69.2	26.6	388.3	24.8	362.1	11 كندا
35.3	36.8	56.4	6.3	88.3	2.0	46.1	425.2	50.6	466.4	12 جمهورية كوريا
29.0	8.9	58.8	12.2	14.6	41.9	17.7	2.2	20.0	2.5	31.9	3.9	37.3	4.6	13 آيسلندا
56.9	18.1	84.7	4.7	46.3	5.7	203.9	441.4	6.8	14.8	13 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
22.8	22.1	72.7	16.0	60.4	21.3	16.3	50.7	19.2	59.9	27.1	84.5	31.0	96.5	15 الدانمرك
24.1	28.7	57.4	8.5	65.4	4.0	8.8	18.1	12.0	24.7	28.7	59.2	28.4	58.4	16 إسرائيل
17.6	13.5	66.9	9.8	70.7	10.3	16.7	78.5	17.7	83.3	82.9	389.5	87.5	411.1	17 بلجيكا
61.4	64.5	64.7	3.5	72.1	2.2	49.6	96.5	57.7	112.3	159.8	310.8	180.9	351.9	18 سنغافورة
27.0	30.2	72.5	9.5	79.5	8.7	9.7	36.9	14.4	54.5	39.7	150.6	38.2	144.9	18 النمسا
25.8	26.5	73.1	9.9	78.2	12.9	5.0	129.8	5.6	143.7	22.9	592.1	19.8	511.7	20 فرنسا
26.4	25.6	69.1	11.2	84.8	6.0	9.1	4.4	12.0	5.8	55.2	26.5	50.9	24.4	21 سلوفينيا
26.2	23.1	60.5	9.6	76.5	8.5	9.1	21.7	10.3	24.6	28.9	68.8	29.5	70.1	21 فنلندا
26.7	21.3	65.3	11.8	71.9	16.2	6.1	87.1	8.7	124.1	22.2	315.5	17.3	246.3	23 إسبانيا
..	24 ليختنشتاين
23.0	24.2	63.0	11.3	81.7	8.6	5.3	110.1	4.7	98.3	23.5	487.0	21.5	446.8	25 إيطاليا
17.7	19.0	63.3	12.3	79.3	11.3	71.2	37.3	128.6	67.5	38.8	20.3	26.4	13.8	26 لكسمبرغ
26.1	26.0	67.1	10.9	68.2	7.0	7.6	168.8	10.8	237.9	25.3	559.3	18.4	405.9	26 المملكة المتحدة
43.2	40.6	76.9	6.7	86.4	5.3	9.2	18.2	11.0	21.7	63.8	125.7	67.1	132.1	28 الجمهورية التشيكية
12.5	14.7	59.2	13.4	49.1	27.5	6.5	20.2	12.1	37.5	20.6	63.9	7.0	21.7	29 اليونان
..	12.4	1.4 ^d	7.9	1.1 ^d	30 بروني دار السلام
14.6	34.2	61.6	15.6	50.2	36.1	17.9	4.2	49.5	11.5	37.0	8.6	3.2	0.8	31 قبرص
37.1	60.4	62.6	11.3	67.6	5.3	31.6	2.6	49.0	4.0	70.5	5.7	45.7	3.7	32 مالطة
27.1	24.9	63.8	13.6	62.2	15.2	14.6	2.8	23.7	4.5	69.4	13.2	67.3	12.8	33 أستراليا
..	33 أندورا
43.9	26.6	75.5	7.7	86.3	5.6	73.5	64.0	73.4	64.0	35 سلوفاكيا
..	0.9	6.8	0.1	5.5	6.2	2.0	2.3	43.0	48.3	36 قطر
51.6	50.1	71.8	5.8	81.7	8.1	12.4	15.9	14.9	19.1	68.3	87.4	74.0	94.7	37 هنغاريا
16.7	15.7	70.0	26.7	63.9	33.5	19.6	0.8	38.1	1.5	31.1	1.2	6.1	0.2	38 بربادوس
29.2	30.6	74.2	9.4	79.1	12.0	6.4	29.0	7.2	32.5	38.7	174.1	34.9	157.1	39 بولندا
19.3	9.7	68.7	7.7	12.0	22.2	6.1	11.8	5.6	10.8	30.5	59.4	36.5	70.9	40 شيلي
..	14.7	41.7	4.1	11.7	41 الإمارات العربية المتحدة
16.4	13.4	49.9	14.2	54.0	19.7	7.7	2.8	11.3	4.1	63.9	23.4	56.9	20.8	41 ليتوانيا
22.1	24.8	66.7	15.1	73.1	13.9	6.2	14.4	10.1	23.3	32.8	75.6	21.2	48.7	43 البرتغال
16.0	13.7	59.1	16.3	57.6	30.0	8.8	2.2	14.7	3.7	44.7	11.1	35.5	8.9	44 لاتفيا
29.1	13.1	84.4	3.7	32.2	50.8	4.2	14.1	3.9	13.2	16.8	56.8	20.2	68.2	45 الأرجنتين
..	36.8	0.3	47.7	0.4	46 سيشيل
17.2	24.6	67.2	11.5	68.0	15.0	5.6	3.5	17.7	11.0	32.3	20.1	19.0	11.8	47 كرواتيا
تنمية بشرية مرتفعة														
25.1	1.4	38.8	8.1	5.6	1.9	9.0	1.9	19.2	4.0	75.7	16.0	73.3	15.5	48 البحرين
14.1	0.0	52.9	19.3	63.4	25.6	37.0	2.9	3.9	0.3	49 جزر اليباما
20.2	10.7	47.5	9.4	52.9	14.7	5.5	2.9	8.6	4.5	66.7	34.9	48.3	25.2	50 بيلاروس
15.6	10.5	62.5	12.2	23.7	73.5	4.1	1.4	7.1	2.5	19.8	6.9 ^d	15.4	5.4 ^d	51 أوروغواي
..	52 بالاو
..	9.7	0.4	24.0	1.0	52 الجبل الأسود
..	3.4	6.2	0.4	11.8	13.6	6.7	7.7	43.8	50.3	54 الكويت
21.7	9.7	68.6	14.0	14.1	4.1	5.4	73.5	3.3	44.3	18.4	248.7	29.5	400.1	55 الاتحاد الروسي
32.6	37.0	75.3	9.1	78.5	10.1	5.8	9.4	5.3	8.6	38.4	62.0	30.6	49.4	56 رومانيا

أنواع السلع		التجارة بالخدمات				التجارة بالسلع ^a								
الأجزاء والمكونات ^b		حصة الواردات من السلع (بالنسبة المئوية)		حصة الصادرات من السلع (بالنسبة المئوية)		الواردات من الخدمات		الصادرات من الخدمات		الواردات من السلع		الصادرات من السلع		
(بالنسبة المئوية من الواردات الصناعية)	(بالنسبة المئوية من الصادرات الصناعية)	الواردات الصناعية	الواردات الزراعية	الصادرات الصناعية	الصادرات الزراعية	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بمليارات الدولارات)	
2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية														
20.4	22.1	54.9	10.6	49.3	17.5	9.3	4.5	14.5	7.0	52.7	25.4	42.8	20.6	57 بلغاريا
23.0	2.7	76.1	16.5	11.0	1.2	18.5	76.8	2.6	10.7	25.8	106.9	59.4	245.9	57 المملكة العربية السعودية
11.8	0.1	89.7	8.2	11.9	67.6	10.9	2.8	24.0	6.1	65.8	16.7	2.8	0.7	59 بنما
..	1.4 ^d	..	8.0 ^d	59 كوريا
46.2	40.3	79.5	7.8	74.5	6.3	2.7	25.6	1.6	15.4	31.4	301.5	31.0	298.3	61 المكسيك
31.8	43.9	73.0	10.1	60.7	37.3	5.4	1.8	12.7	4.2	42.4	13.9	27.6	9.0	62 كوستاريكا
14.1	..	58.8	25.8	13.0	0.1	17.7	0.1	36.2	0.3 ^d	63 غرينادا
..	9.0	3.5	9.0	3.5	64 صربيا
..	64 ليبيا
54.5	54.5	73.2	9.8	67.0	14.5	15.6	33.7	15.8	34.0	76.3	164.5	92.3	198.8	64 ماليزيا
23.1	0.0	48.3	22.5	47.6	50.7	18.8	0.2	43.2	0.5	42.3	0.5	0.2	0.0	67 أنتيغوا وبربودا
20.0	1.0	49.9	11.9	31.0	2.6	2.1	0.4	4.2	0.9	31.9	6.5	49.1	10.0	67 ترينيداد وتوباغو
..	8.6	11.3	3.2	4.2	69 كازاخستان
12.5	5.7	63.6	19.0	62.0	6.9	16.8	2.0	18.7	2.2	38.4	4.6	12.9	1.5	70 ألمانيا
25.0	7.2	80.8	16.7	4.0	0.2	9.0	32.3	18.5	67.0	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
13.3	6.0	60.2	18.9	46.3	21.5	9.7	1.1	14.3	1.6	45.5	5.1	11.5	1.3	72 جورجيا
16.2	0.9	57.1	25.1	66.0	27.1	13.2	0.1	24.7	0.1	47.1	0.2	5.9	0.0	72 دومينيكا
17.5	87.8	73.7	21.6	87.2	12.7	39.6	0.3	3.9	0.0	72 سانت كيتس ونيفس
11.7	18.4	54.8	16.7	54.6	12.6	35.2	13.0	41.3	15.3	48.6	18.0	11.5	4.3	72 لبنان
21.3	4.3	70.0	17.6	15.6	6.5	16.5	54.7	25.3	83.8	76 إيران - الجمهورية الإسلامية
17.9	4.5	72.5	12.0	10.9	16.9	4.3	6.0	2.8	4.0	21.4	30.0	25.1	35.2	77 بيرو
16.9	13.9	52.9	10.3	63.7	20.4	9.7	12.2	13.5	17.1	48.0	60.7	40.7	51.4	78 أوكرانيا
11.8	7.0	74.8	17.4	69.0	25.4	54.7	5.0 ^d	29.2	2.7 ^d	78 جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
15.6	1.6	54.6	23.1	56.3	39.5	21.4	2.0	29.1	2.7	47.5	4.4	16.1	1.5	80 موريشوس
15.6	27.6	57.8	19.7	54.7	13.2	3.5	0.6	7.6	1.3	54.7	9.2	28.5	4.8	81 البوسنة والهرسك
23.1	6.0	76.3	20.2	2.5	2.8	7.8	3.8	4.3	2.1	13.6	6.6	43.8	21.3	82 أندريجان
15.1	0.2	53.3	24.0	15.7	82.4	56.3	0.4	5.2	0.0	83 سانت فنسنت وجزر غرينادين
21.9	8.6	73.3	12.7	10.5	2.6	12.5	6.5	3.4	1.8	37.8	19.8	60.4	31.6	84 عُمان
30.7	22.8	73.9	6.0	35.8	34.8	3.3	62.6	1.7	31.8	9.6	179.7	10.5	197.4	85 البرازيل
14.5	1.5	48.7	18.7	7.9	24.8	13.9	1.8	20.0	2.6	39.7	5.2	9.5	1.2	85 جامايكا
17.1	10.4	52.5	18.6	21.2	17.3	11.1	1.0	8.5	0.8	41.5	3.7	9.6	0.9	87 أرمينيا
..	88 سانت لوسيا
17.4	12.9	67.8	9.4	9.6	34.1	5.4	3.0	2.5	1.4	37.4	20.6	31.8	17.5	89 إكوادور
21.3	14.8	62.5	6.9	77.7	10.9	2.9	19.7	5.1	34.4	27.6	185.5	16.9	114.0	90 تركيا
17.3	8.4	80.9	11.1	21.0	14.6	3.0	8.0	1.7	4.4	15.4	40.5	15.0	39.5	91 كولومبيا
13.7	5.5	61.8	16.7	61.2	30.8	6.8	3.1	5.4	2.5	27.0	12.4	18.1	8.3	92 سري لانكا
20.5	2.9	78.4	17.9	0.8	0.6	7.9	11.9	2.4	3.6	27.3	41.0	38.0	57.1	93 الجزائر
26.8	28.9	72.3	11.5	76.0	8.2	7.6	3.3	13.2	5.8	50.6	22.2	37.4	16.4	94 تونس
تنمية بشرية متوسطة														
16.3	0.2	44.8	31.3	7.6	90.6	13.5	0.0	12.2	0.0	47.0	0.2	2.4	0.0	95 تونغا
12.3	0.3	60.9	17.4	1.3	62.3	11.8	0.2	25.7	0.4	50.9	0.7	20.5	0.3	96 بليز
18.7	10.4	59.4	14.6	67.6	28.5	4.4	2.1	10.3	5.1	30.8	15.1	9.7	4.8	96 الجمهورية الدومينيكية
17.4	97.8	54.0	26.9	78.2	21.5	15.5	0.1	28.3	0.2	55.3	0.3	10.6	0.1	96 ساموا
19.1	5.7	48.1	18.7	22.1	62.2	14.9	0.5 ^d	23.3	0.7 ^d	60.2	1.8	18.6	0.6	96 فيجي
18.4	5.4	56.3	17.6	72.0	16.5	17.0	4.3	20.5	5.2	60.8	15.3	23.6	5.9	100 الأردن
44.8	28.7	60.9	8.4	93.4	3.3	3.5	193.3	3.1	171.2	23.6	1,289.1	28.9	1,577.8	101 الصين
..	102 تركمانستان
40.9	38.1	66.2	6.6	71.6	18.0	15.7	45.9	11.7	34.0	61.8	180.1	67.0	195.3	103 تايلند
21.1	0.0	50.2	24.6	0.1	96.2	15.3	0.3	38.3	0.8	54.5	1.1	3.7	0.1	104 ملديف
18.3	27.8	63.7	15.3	1.9	2.9	6.3	0.3	5.9	0.2	33.9	1.4	49.2	2.0	105 سورينام
26.1	30.3	74.1	17.6	4.2	9.6	15.9	1.9	3.3	0.4	20.7	2.5 ^d	44.4	5.4 ^d	106 غابون
14.1	7.8	63.8	18.5	71.5	21.9	5.1	1.1	4.6	1.0	40.3	8.5	21.4	4.5	107 السلفادور
12.3	2.6	78.1	8.4	6.3	16.1	30.3	5.6	37.7	7.0	108 بوليفيا - دولة متعددة القوميات
..	14.5	0.8	9.0	0.5	108 منغوليا
10.1	1.5	43.8	22.9	66.9	17.2	4.0 ^d	..	0.4 ^d	110 دولة فلسطين
20.1	7.4	79.4	8.1	10.7	88.5	4.4	0.7	9.2	1.5	61.6	10.0	27.8	4.5	111 باراغواي
18.1	8.4	59.9	22.4	41.7	19.5	26.0	53.0	12.9	26.3	112 مصر

أنواع السلع		التجارة بالسلع ^ه				التجارة بالخدمات								
الأجزاء والمكونات ^ب		حصص الواردات من السلع (بالنسبة المئوية)		حصص الصادرات من السلع (بالنسبة المئوية)		الواردات من الخدمات		الصادرات من الخدمات		الواردات من السلع		الصادرات من السلع		
(بالنسبة المئوية من الواردات الصناعية)	(بالنسبة المئوية من الصادرات الصناعية)	الواردات الصناعية	الواردات الزراعية	الصادرات الصناعية	الصادرات الزراعية	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) ^ب	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) ^ب	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) ^ب	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) ^ب	(بمليارات الدولارات)	
2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية														
15.6	8.2	62.4	16.2	22.6	73.0	68.5	3.9	16.6	0.9	113 جمهورية مولدوفا
..	1.7	0.6	3.1	1.1	114 أوزبكستان
58.4	72.8	66.8	11.7	85.1	8.0	6.1	11.3	7.2	13.2	31.8	58.5	28.0	51.5	114 الفلبين
16.0	6.6	54.1	23.4	24.7	22.7	8.5	5.2	31.1	17.6	20.1	11.4	116 الجمهورية العربية السورية
..	117 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
15.5	2.1	54.8	15.3	3.8	49.0	16.3	0.3	12.7	0.3	67.6	1.4	43.2	0.9	118 غيانا
21.8	16.3	57.2	13.2	10.5	5.2	9.3	1.2	6.1	0.8	42.8	5.7	35.5	4.7	119 بوتسوانا
15.0	18.3	59.9	20.1	33.8	53.1	9.0	1.3	6.9	1.0	40.4	6.0 ^d	17.8	2.6 ^d	120 هندوراس
32.9	18.8	63.4	11.5	37.0	22.8	4.2	26.1	2.7	16.8	21.7	135.5	25.3	157.8	121 إندونيسيا
27.3	15.0	64.1	6.8	43.2	11.0	5.7	18.5	4.3	14.0	24.7	79.9	22.1	71.5	121 جنوب أفريقيا
18.3	0.1	32.0	41.7	27.6	68.3	52.4	0.1	2.8	0.0	121 كيريباس
..	16.8	0.1 ^d	38.2	0.2 ^d	124 فالواتو
12.8	14.6	53.9	18.1	18.6	17.1	68.0	3.2	27.4	1.3	125 قبرغيزستان
..	7.4	0.4	3.9	0.2	125 طاجيكستان
23.6	19.0	71.9	12.1	64.0	23.3	83.5	84.8 ^d	71.1	72.2 ^d	127 فييت نام
16.4	6.7	69.6	15.5	23.3	25.5	7.0	0.7	8.5	0.9	59.6	6.0	58.3	5.8	128 ناميبيا
14.5	5.7	60.8	17.1	6.3	78.7	10.8	0.7	7.4	0.5	65.5	4.2	28.9	1.8	129 نيكاراغوا
21.5	28.2	59.9	13.6	63.4	20.6	8.2	7.4	13.8	12.5	38.9	35.4	19.6	17.8	130 المغرب
..	131 العراق
18.2	0.0	57.8	29.1	17.5	81.6	23.2	0.4	31.3	0.5	44.8	0.7	2.9	0.0	132 الرأس الأخضر
15.7	3.0	66.0	14.6	42.6	46.3	6.0	2.4	5.6	2.2	35.0	13.8	21.4	8.5	133 غواتيمالا
..	134 تيمور - ليشتي
19.0	8.9	81.3	16.4	7.3	24.2	10.3	3.0	5.1	1.5	27.7	8.1	18.0	5.2	135 غانا
..	16.7	2.2	0.5	0.1	136 غينيا الإستوائية
29.8	14.5	36.9	5.1	52.4	10.5	7.7	116.8	8.1	123.8	23.0	350.0	14.5	220.4	136 الهند
..	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
7.3	0.2	79.4	8.6	96.1	3.7	10.8	1.2	17.0	1.8	45.3	4.9	51.7	5.6	138 كمبوديا
19.1	0.0	60.8	13.7	69.5	7.4	5.3	0.1 ^d	4.2	0.1 ^d	61.4	0.9	29.7	0.4	140 بوتان
..	17.6	0.6	7.2	0.2	141 سوازيلند
تنمية بشرية منخفضة														
9.1	2.5	86.7	7.4	30.2	2.1	40.5	4.4	64.1	6.9	142 الكونغو
21.6	14.5	20.1	18.7	0.1	29.2	28.8	0.2	14.7	0.1	65.6	0.4	32.9	0.2	143 جزر سليمان
13.5	20.1	52.0	30.6	4.7	95.3	9.6 ^d	0.0 ^d	5.3 ^d	0.0 ^d	56.4	0.1	3.2	0.0	144 سان تومي وبرينسيبي
16.1	6.3	62.8	13.6	33.9	57.6	6.4	2.0	11.7	3.7	38.5	12.1	16.5	5.2	145 كينيا
17.1	0.6	48.4	18.0	74.0	18.8	4.2	7.1	3.8	6.4	22.1	37.5	12.4	21.0	146 باكستان
..	4.6	4.4	2.6	2.4	146 بنغلاديش
..	22.0	17.3	0.8	0.6	148 أنغولا
14.3	2.3	67.9	8.7	5.5	30.2	..	0.7	..	0.3	..	4.2	..	7.6	149 ميانمار
17.5	18.6	51.3	19.3	6.9	39.2	7.8	1.7	5.2	1.2	22.9	5.1	17.4	3.9	150 الكاميرون
22.5	1.5	69.6	14.6	46.7	29.9	14.2	1.2 ^d	9.9	1.0 ^d	29.6	2.5	11.0	0.9	151 مدغشقر
15.0	8.0	60.5	10.8	17.2	29.6	36.2	8.0	17.7	3.9	152 جمهورية تنزانيا المتحدة
24.0	8.0	86.5	11.0	6.7	5.0	12.2	22.3	1.7	3.1	24.2	44.2	47.3	86.6	153 نيجيريا
15.9	3.2	44.4	23.9	36.4	27.2	8.9	1.1	8.9	1.1	37.3	4.8	16.9	2.2	154 السنغال
30.7	0.0	52.8	19.9	0.0	38.4	23.2	0.8	4.8	0.2	52.0	1.7	21.9	0.7	155 موريتانيا
..	32.7	2.8	2.4	0.2	156 بابوا غينيا الجديدة
15.5	3.0	56.5	13.4	72.3	23.0	6.0	0.9	4.7	0.7	35.5	5.1	5.8	0.8	157 نيبال
16.2	8.4	57.8	30.4	84.7	12.9	26.5	0.5	2.5	0.0	69.7	1.4	32.3	0.6	158 ليسوتو
12.1	0.3	67.2	17.0	70.2	18.8	11.0	0.3	8.6	0.3	31.3	1.0	13.9	0.4	159 توغو
13.7	5.3	46.7	31.6	1.1	6.8	33.0	9.3 ^d	22.1	6.2 ^d	160 اليمن
18.0	2.7	65.3	13.5	22.8	74.0	11.1	1.8	7.9	1.3	28.3	4.7	7.0	1.2	161 أوغندا
..	13.6	0.9	5.8	0.4	161 هايتي
18.5	14.0	61.7	5.3	8.7	6.8	6.5	0.9	2.2	0.3	36.7	5.3	49.7	7.2	163 زامبيا
19.0	47.0	62.7	30.1	92.7	0.5	12.2	0.1 ^d	30.7	0.3 ^d	61.7	0.6 ^d	15.0	0.2 ^d	164 جيبوتي
22.2	5.7	42.9	35.9	10.5	79.0	28.0	0.3	3.4	0.0	165 غامبيا
8.0	4.8	43.1	35.5	14.7	84.4	6.6	0.4	5.3	0.3	22.7	1.5	6.6	0.4	166 بنن
17.5	3.0	75.8	14.9	20.8	52.9	11.0	0.6	6.9	0.4	20.5	1.1 ^d	4.4	0.2 ^d	167 رواندا
11.7	5.8	54.9	20.1	16.1	58.1	34.2	7.8	44.8	10.3	168 كوت ديفوار
..	17.9	0.1	11.3	0.1	169 جزر القمر

أنواع السلع		التجارة بالسلع ^a				التجارة بالخدمات									
الأجزاء والمكونات ^b		حصة الواردات من السلع (بالنسبة المئوية)		حصة الصادرات من السلع (بالنسبة المئوية)		الواردات من الخدمات		الصادرات من الخدمات		الواردات من السلع		الصادرات من السلع			
(بالنسبة المئوية من الواردات الصناعية)	(بالنسبة المئوية من الصادرات الصناعية)	الواردات الصناعية	الواردات الزراعية	الصادرات الصناعية	الصادرات الزراعية	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بمليارات الدولارات)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بمليارات الدولارات)		
2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010		
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية															
170	ملوي	10.1	11.6	74.1	14.8	9.0	79.8	7.7	0.4	1.7	0.1	44.4	2.2	21.8	1.1
171	السودان	16.8	4.4	78.9	16.1	0.4	6.2	4.8	2.9	0.4	0.3	14.1	8.6 ^d	14.9	9.0 ^d
172	زيمبابوي	11.3	1.9	49.2	20.7	29.5	24.7	6.6	0.4	3.6	0.2	136.0	9.1	48.1	3.2
173	إثيوبيا	18.8	17.7	68.8	11.5	8.2	82.7	8.2	2.5	7.6	2.4	27.9	8.6	7.4	2.3
174	ليبيريا	115.7	1.1	16.9	0.2
175	أفغانستان	27.1	0.0	19.1	13.7	19.6	50.8	32.8	5.2	2.5	0.4
176	غينيا - بيساو
177	سيراليون	7.6	0.1	3.2	0.1
178	بوروندي	13.9	16.1	81.7	15.1	5.3	76.8	8.8	0.2	4.1	0.1	21.0	0.4	6.2	0.1
178	غينيا	8.9	0.4	1.4	0.1
180	جمهورية أفريقيا الوسطى	18.4	13.2	67.2	30.2	3.1	37.4	8.7	0.2	3.3	0.1	10.6	0.2 ^d	4.5	0.1 ^d
181	إريتريا
182	مالي	21.3	11.0	61.3	12.1	3.7	14.2	9.8	0.9	3.8	0.4	51.2	4.7	21.0	1.9
183	بوركينافاسو	15.7	13.3	61.3	15.9	2.9	28.0	7.1	0.6	1.4	0.1	23.9	2.0	15.0	1.3
184	تشاد	30.4	2.4	2.0	0.2
185	موزامبيق	17.4	20.9	49.6	12.6	2.0	20.1	12.1	1.1	6.9	0.6	37.7	3.6	23.3	2.2
186	جمهورية الكونغو الديمقراطية
186	النيجر	18.3	2.6	69.3	17.3	11.9	20.7	19.8	1.1	2.5	0.1	43.0	2.3	9.1	0.5
الأراضي أو البلدان الأخرى															
..	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
..	جزر مارشال
..	موناكو
..	ناورو
..	سان مارينو
..	الصومال
..	جنوب السودان
..	توفالو
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية															
30.6	تنمية بشرية مرتفعة جداً	29.5	67.4	8.5	70.1	9.4	5.8	2,333.0	6.6	2,682.8	24.2	9,960.0	21.6	8,889.2	..
30.4	تنمية بشرية مرتفعة	30.0	71.6	11.3	37.4	10.5	5.9	426.9	4.0	302.6	23.2	1,769.7	26.8	2,088.2	..
38.8	تنمية بشرية متوسطة	28.5	59.0	8.7	79.9	7.9	5.1	446.8	4.7	418.1	26.2	2,409.2	27.0	2,475.3	..
18.9	تنمية بشرية منخفضة	3.8	66.9	14.1	19.4	18.0	9.8	82.6	3.3	29.1	27.9	210.0	24.9	188.8	..
المناطق															
21.0	الدول العربية	12.5	70.5	16.7	17.8	4.4	5.8	86.4	..	367.5	38.9	546.6	..
..	شرق آسيا والمحيط الهادئ
29.1	أوروبا وآسيا الوسطى	28.7	68.3	10.3	54.9	8.5	6.2	232.3	6.6	251.7	33.1	1,218.4	33.5	1,226.6	..
32.3	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	31.5	76.3	8.5	42.0	21.0	3.6	151.8	2.7	120.0	18.5	842.6	18.9	857.8	..
26.1	جنوب آسيا	11.8	44.2	8.7	44.8	10.6	7.2	132.7	7.4	136.6	23.3	466.8	14.2	335.2	..
22.2	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	12.4	69.1	11.4	21.5	15.7	10.3	93.5	4.3	39.6	29.1	246.3	28.3	237.5	..
..	أقل البلدان نمواً	11.0	49.9	3.5	16.8
..	الدول الجزرية الصغيرة النامية
31.6	العالم	29.2	66.6	9.0	66.5	9.4	5.7	3,289.3	5.9	3,432.6	24.514,348.9	23.2	13,641.6	23.2	13,641.6

مصادر البيانات الرئيسية

الأعداد 1 و3 ومن 9 إلى 14: UNSD (2012b).
الصعودان 2 و4: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات World Bank و UNSD (2012b) (2012a).
الصعودان 5 و7: UNCTAD (2012).
الصعودان 6 و8: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات UNCTAD (2012) و World Bank (2012a).

المستهلكة أو تسهل تبادل المنتجات أو الأصول المالية.
حصة الصادرات من السلع الزراعية والصناعية: صادرات السلع الزراعية أو الصناعية بالنسبة المئوية من مجموع صادرات السلع.
حصة الواردات من السلع الزراعية والصناعية: واردات السلع الزراعية أو الصناعية بالنسبة المئوية من مجموع واردات السلع.
الأجزاء والمكونات: السلع الوسيطة التي تستخدم في إنتاج السلع الصناعية الجاهزة للاستهلاك النهائي، وتحسب بالنسبة المئوية من مجموع الصادرات أو الواردات الصناعية.

تعريف

الصادرات من السلع: السلع المقطعة من مخزون الموارد المادية ليد معين بعد إخراجها من مجاله الاقتصادي.
الواردات من السلع: السلع المضافة إلى مخزون الموارد المادية ليد معين بعد إدخالها مجاله الاقتصادي.
الصادرات من الخدمات: الصادرات من مجموعة متنوعة من الخدمات والأنشطة غير المادية التي تتغير ظروف الوحدات المستهلكة أو تسهل تبادل المنتجات أو الأصول المالية.
الواردات من الخدمات: الواردات من مجموعة متنوعة من الخدمات والأنشطة غير المادية التي تتغير ظروف الوحدات

ملاحظات

a جميع البيانات حول التجارة بالسلع مستخرجة بالملايين من تسميات النظام المنشق لعام 1996. ولأسباب تتعلق بالتعريف جرى توفيق هذه البيانات مع التصنيف الدولي التجاري الموحد باستخدام جداول التوفيق.
b للأطلاع على منهجية تصنيف الأجزاء والمكونات، انظر Athukorala (2012) وورقة المناقشة المشار إليها فيه.
c الناتج المحلي الإجمالي بمتوسط سعر الدولار لعامي 2009 و2010.
d لعام 2009.

حركة الأموال												حركة البشر										
حركة المكالمات الدولية (بالدقائق لكل شخص)		حركة السياحة الدولية	الهجرة			مجموع الاحتياطي ناقص الذهب	التحويلات (بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)		حركة رأس المال الخاص	المساعدة الإنمائية الرسمية	الاستثمار الأجنبي المباشر الصافي الوافد	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية										
الخارجة	الداخلة	(بالآلاف)	معدل الهجرة الصافي (كل 100,000 شخص)	عدد المهاجرين الوافدين	عدد المهاجرين الخارجين ^أ	(بالنسبة المئوية من مجموع السكان)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	الخارجة	الوافدة	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	
تنمية بشرية مرتفعة جداً																						
241.9	..	4,767	7.2	10.0	3.8	10.2	0.97	0.16	-4.9	-1.1	2.8	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	1	النرويج
..	..	5,885	10.5	25.7	2.1	3.1	0.33	0.43	6.5	-0.3	2.7	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	2	أستراليا
237.1	82.5	59,791	3.3	13.5	0.8	0.9	0.36	0.04	-0.2	-0.2	1.5	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	3	الولايات المتحدة الأمريكية
96.5	..	10,883	0.6	10.5	6.0	2.4	1.67	0.50	1.1	-0.8	1.9	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	4	هولندا
182.5	..	26,875	1.3	13.1	4.3	1.9	0.49	0.35	1.2	-0.4	1.1	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	5	ألمانيا
173.3	..	2,492	3.1	22.4	14.5	11.7	0.82 ^د	0.59 ^د	1.7	-0.3	0.5	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	6	نيوزيلندا
441.8	..	7,189	4.6	19.6	16.1	0.6	0.85	0.29	25.3	-0.5	6.4	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	7	أيرلندا
160.5	..	4,951	5.8	14.1	3.4	8.2	0.15	0.15	2.2	-1.0	2.3	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	8	السويد
409.3	..	8,628	4.8	23.2	5.4	44.0	4.09	0.49	-9.0	-0.4	0.4	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	9	سويسرا
..	13.8	8,611	0.4	1.7	0.6	21.4	0.08	0.03	0.7	-0.2	0.0	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	10	اليابان
..	..	16,097	6.6	21.3	3.5	3.8	4.1	-0.3	2.4	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	11	كندا
47.7	22.2	8,798	-0.1	1.1	4.3	27.3	1.12	0.86	-0.5	-0.1	0.4	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	12	جمهورية كوريا
148.0	233.1	1,213	6.8	11.3	13.0	60.1	0.10	0.20	-55.2	-0.3	7.2	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	13	أيسلندا
1,446.9	524.3	20,085	5.1	38.8	10.2	117.1	0.19	0.15	-0.8	..	34.1	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	13	هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
190.6	183.9	8,744	3.3	8.8	4.7	24.6	1.02	0.20	-1.6	-0.9	4.6	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	15	الدانمرك
..	..	2,803	7.8	40.4	14.0	30.8	1.72	0.65	-0.2	..	4.7	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	16	إسرائيل
255.0	..	7,186	3.8	13.7	4.2	3.5	0.87	2.18	-0.2	-0.6	18.0	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	17	بلجيكا
1,525.2	447.5	9,161	30.9	40.7	6.1	99.1	-1.4	..	18.1	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	18	سنغافورة
171.6	..	22,004	3.8	15.6	7.1	2.6	0.92	0.86	0.6	-0.3	3.3	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	18	النمسا
192.1	182.1	77,148	1.6	10.7	2.8	1.8	0.21	0.61	10.8	-0.5	1.5	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	20	فرنسا
112.0	88.2	1,869 ^ف	2.2	8.1	6.5	1.7	0.34	0.66	6.8	..	2.2	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	21	سلوفينيا
..	..	3,670	2.7	4.2	6.2	3.0	0.18	0.35	2.9	-0.6	0.0	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	21	فنلندا
118.9	..	52,677	10.1	15.2	3.0	2.2	0.88	0.76	-3.2	..	1.7	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	23	إسبانيا
..	..	52	..	34.6	17.1	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	24	ليختنشتاين
152.0	..	43,626	6.7	7.4	5.8	2.2	0.60	0.33	-3.4	-0.2	1.5	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	25	إيطاليا
822.5	810.6	849	17.6	35.2	11.8	1.5	19.69	2.99	214.8	-1.1	542.9	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	26	لكسمبرغ
147.5	..	28,295	3.3	11.2	7.5	3.3	0.16	0.33	-4.9	-0.6	2.2	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	26	المملكة المتحدة
50.5	120.1	8,185	4.6	4.4	3.6	18.4	0.92	0.57	2.1	..	2.5	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	28	الجمهورية التشيكية
201.3	96.1	15,007 ^د	2.7	10.1	10.8	0.4	0.65	0.50	-7.8	..	0.6	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	29	اليونان
..	..	157 ^ف	1.8	36.4	6.0	12.6	3.60	..	4.3	..	4.0	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	30	بروني دار السلام
555.4	314.7	2,173	8.3	17.5	17.0	2.0	1.75	0.63	35.1	..	1.0	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	31	قبرص
144.0	..	1,332	2.4	3.8	26.2	5.6	0.56	0.58	-42.2	..	12.2	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	32	مالطة
80.8	102.9	2,120	0.0	13.6	12.6	0.9	0.50	1.71	15.0	..	0.8	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	33	أستونيا
708.3	638.6	1,830	..	64.4	10.7	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	33	أندورا
140.6	137.2	1,298 ^ه	1.3	2.4	9.6	0.9	0.08	1.83	1.4	..	0.6	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	35	سولافيا
484.8	422.7	1,866	132.9	86.5	0.7	9.4	4.3	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	36	قطر
48.2	116.2	9,510	1.5	3.7	4.6	34.8	0.98	1.76	6.5	..	17.1	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	37	هنغاريا
..	..	532	0.0	10.9	41.0	22.1	0.97	2.99	10.4	0.3 ^د	16.3	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	38	بربانوس
24.9	..	12,470	0.3	2.2	8.3	18.0	0.34	1.62	4.9	..	2.8	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	39	بولندا
12.2	26.2	2,766	0.4	1.9	3.7	16.9	0.00	0.00	-0.3	0.1	7.0	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	40	شيلي
643.1	..	7,126	106.3	70.0	1.2	10.3	1.3	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	41	الإمارات العربية المتحدة
34.4	75.1	1,507	-2.1	4.0	13.2	18.5	1.48	4.34	6.1	..	2.9	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	41	ليتوانيا
111.2	173.9	6,756 ^ف	2.8	8.6	20.8	0.8	0.62	1.56	-3.8	-0.3	4.3	2005-2010 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2010	2007-2011 ^د	2010	2007-2011 ^د	43	البرتغال
94.1	..	1,373																				

حركة الأموال												الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
حركة البض						حركة الأموال						
حركة المكالمات الدولية (بالدقائق لكل شخص)		حركة السياحة الدولية	الهجرة		مجموع الاحتياطي من الذهب	التحويلات (بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)		حركة رأس المال الخاص	المساعدة الإنمائية الرسمية	الاستثمار الأجنبي المباشر		
الخارجة	الداخلة	(بالآلاف)	معدل الهجرة الصافي	عدد المهاجرين الوافدين	عدد المهاجرين المنازحين ^e	(بالنسبة المئوية من مجموع السكان)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	من الدخل القومي	من الناتج المحلي الإجمالي		
2005-2010 ^e	2005-2010 ^e	2010	2005/2010 ^a	2010	2010	2007-2011 ^c	2010	2010	2007-2011 ^c	2010	2007-2011 ^c	
..	..	10,850	8.2	27.8	0.7	93.7	6.00	0.05	-0.5	..	2.8	57 المملكة العربية السعودية
75.5	54.4	1,324	0.7	3.4	4.0	7.5	0.93	0.86	7.5	0.5	8.8	59 بنما
2.5	32.7	2,507	-3.4	0.1	10.9	8.1	0.2	0.0	59 كوريا
..	..	22,260	-3.3	0.7	10.7	12.5	..	2.13	4.5	0.0	1.7	61 المكسيك
43.1	85.7	2,100	3.4	10.5	2.7	11.6	0.75	1.52	5.8	0.3	5.1	62 كوستاريكا
315.8	488.1	114	-9.7	12.1	65.5	14.8	0.47	6.96	6.0	4.6	7.7	63 غرينادا
32.1	104.4	683	0.0	5.3	2.0	33.0	0.18	8.72	10.6	1.8	6.0	64 صربيا
..	..	34 ^h	-0.7	10.4	1.7	0.03 ^e	-5.0	0.1 ^e	2.2	64 ليبيا
..	..	24,577 ^e	0.6	8.4	5.3	47.3	2.75	0.55	-1.4	0.0	3.9	64 ماليزيا
247.8	487.3	230	..	23.6	47.6	13.1	0.19	2.15	5.2	1.7	8.4	67 أنتيغوا وبربودا
200.6	243.7	413	-3.0	2.6	26.7	46.3	..	0.57	2.6	0.0	2.6	67 ترينيداد وتوباغو
38.9	40.1	3,393	0.1	19.5	23.6	13.5	2.04	0.20	-2.7	0.2	6.9	69 كازاخستان
23.6	224.3	2,417	-3.0	2.8	45.4	18.5	0.20	9.75	6.7	2.9	9.4	70 البانيا
20.1	..	615	0.3	3.5	1.8	3.1	0.20	0.04	2.4	0.0	1.7	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
36.4	125.6	2,033	-6.8	4.0	25.1	19.6	0.43	6.93	6.7	5.5	6.8	72 جورجيا
172.6	140.8	77	..	8.3	104.8	16.8	0.04	5.56	6.6	7.0	5.2	72 دومينيكا
629.7	820.6	92	..	9.6	61.1	34.5	0.85	6.52	14.4	1.8	17.9	72 سانت كيتس ونيفس
87.3	318.4	2,168	-0.6	17.8	15.6	80.0	9.58	19.38	2.1	1.2	11.0	72 لبنان
10.9	3.5	2,034	-0.5	2.8	1.7	16.3	..	0.32 ^e	..	0.0	0.9	76 إيران - الجمهورية الإسلامية
19.6	92.7	2,299	-5.1	0.1	3.7	26.7	0.08	1.65	7.8	-0.2	4.8	77 بيرو
..	..	21,203	-0.2	11.6	14.4	18.4	0.02	4.11	5.2	0.5	4.4	78 أوكرانيا
23.3	..	262	0.2	6.3	21.9	22.9	0.25	4.25	3.4	2.1	4.0	78 جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
108.5	140.8	935	0.0	3.3	10.9	22.8	0.14	2.33	19.9	1.3	4.4	80 موريشيوس
49.6	213.8	365	-0.5	0.7	38.9	22.9	0.33	11.44	2.4	3.0	2.4	81 البوسنة والهرسك
17.5	74.8	1,280	1.2	3.0	16.0	16.2	1.82	2.71	1.0	0.3	2.3	82 أذربيجان
..	..	72	-9.2	7.9	37.7	13.0	1.05	4.54	15.5	2.6	15.3	83 سانت فنسنت وجزر غرينادين
206.9	223.1	1,048 ^e	11.7	28.4	0.5	20.0	9.86 ^e	0.07 ^e	-0.8	-0.1	1.1	84 عُمان
2.3	..	5,161	-0.5	0.4	0.7	14.1	0.06	0.19	4.1	0.0	2.7	85 البرازيل
828.6	252.4	1,922	-7.4	1.1	36.1	15.1	2.26	14.50	-1.5	1.1	1.6	85 جامايكا
243.8	174.9	575	-4.9	10.5	28.2	18.9	1.67	10.63	4.3	3.5	6.5	87 أرمينيا
203.6	292.7	306	-1.2	5.9	23.3	17.3	0.37	2.62	9.7	3.6	9.2	88 سانت لوسيا
11.7	62.7	1,047	-1.7	2.9	8.3	2.5	0.14	4.43	0.9	0.3	0.3	89 إكوادور
43.4	57.8	27,000	-0.1	1.9	5.6	10.1	0.02	0.12	4.6	0.1	2.1	90 تركيا
..	..	2,147	-0.5	0.2	4.6	9.5	0.04	1.41	3.7	0.3	4.0	91 كولومبيا
..	28.6	654	-2.5	1.7	9.1	10.6	1.10	8.38	3.3	1.2	1.0	92 سري لانكا
17.1	36.5	1,912	-0.8	0.7	3.4	96.9	0.03	1.26	1.1	0.1	1.4	93 الجزائر
16.1	58.0	6,903	-0.4	0.3	6.3	21.4	0.03	4.45	3.0	1.3	3.2	94 تونس
تنمية بشرية متوسطة												
..	..	45	-16.0	0.8	45.4	32.9	2.60	23.65	0.0	19.5	4.5	95 تونغا
178.5	135.8	239	-0.7	15.0	16.1	16.1	1.65	5.68	5.2	2.0	6.2	96 بلنر
52.2	309.4	4,125	-2.9	4.2	10.1	7.4	0.06	6.53	5.6	0.4	3.2	96 الجمهورية الدومينيكية
..	..	130	-17.3	5.0	67.3	25.7	1.21	24.11	1.8	25.5	0.1	96 ساموا
..	..	632	-6.8	2.2	21.3	21.8	0.69	5.78	6.0	2.5	6.2	96 فيجي
6.8	95.8	4,557	7.0	45.9	11.3	39.8	1.87	13.78	6.0	3.6	6.4	100 الأردن
2.9	9.2	55,664	-0.3	0.1	0.6	43.8	0.03	0.89	2.6	0.0	3.1	101 الصين
..	..	8	-2.2	4.0	5.0	0.2	10.4	102 تركمانستان
..	20.5	15,936	1.5	1.7	1.2	48.4	..	0.55	4.2	0.0	3.0	103 تايلند
428.6	..	792	0.0	1.0	0.6	17.0	5.31	0.20	7.9	5.6	7.9	104 ملديف
..	..	205	-2.0	7.5	39.0	13.8	0.03 ^e	0.10 ^e	-6.2	2.4	-5.9	105 سورينام
..	..	358	0.7	18.9	1.7	12.7	0.9	1.3	106 غايون
175.7	223.3	1,150	-9.5	0.7	20.5	9.3	0.11	16.10	2.1	1.4	1.5	107 السلفادور
11.4	85.6	807	-3.5	1.5	6.8	40.6	0.53	5.54	4.2	3.6	3.2	108 بوليفيا - دولة متعددة القوميات
17.2	35.2	457	-1.1	0.4	1.2	26.6	2.73	4.46	54.9	5.4	23.5	108 منغوليا
..	..	522	-4.7	43.6	68.4	110 دولة فلسطين
19.4	37.6	465	-1.3	2.5	7.9	20.7	..	3.67	2.0	0.6	2.1	111 باراغواي
7.8	55.4	14,051	-0.9	0.3	4.4	6.5	0.12	3.53	7.2	0.3	2.9	112 مصر
59.8	198.1	8	-9.4	11.4	21.5	28.1	2.01	23.57	3.7	7.5	3.9	113 جمهورية مولدوفا
..	..	975	-3.9	4.2	7.0	0.6	2.1	114 أوزبكستان
..	..	3,520	-2.8	0.5	4.6	29.9	0.03	10.73	3.0	0.3	0.6	114 الفلبين

حركة البشر				حركة الأموال									
حركة المكالمات الدولية (بالبائقات لكل شخص)		حركة السياحة الدولية	الهجرة		مجموع الاحتياطي الذهبي	التحويلات (بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)		المساعدة الإنمائية الرسمية	الاستثمار الأجنبي المباشر	الصافي الوارد	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية		
الخارجة	الداخلة	(بالآلاف)	معدل الهجرة الصافي	عدد المهاجرين الوافدين	عدد المهاجرين الخارجين ^h	(بالنسبة المئوية من مجموع السكان)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	حركة رأس المال الخاص	(بالنسبة المئوية من الناتج القومي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	2007-2011 ^e	2010
2005-2010 ^e	2005-2010 ^e	2010	2005/2010 ^d	2010	2010	2007-2011 ^e	2010	2010	2007-2011 ^e	2010	2007-2011 ^e	2010	2007-2011 ^e
23.4	..	8,546	-0.6	9.8	4.2	32.9	0.36	2.78	2.2	0.2	2.5	116	الجمهورية العربية السورية
..	..	26	-16.3	2.4	19.7	23.6	40.2	3.4	117	ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
26.8	103.4	150	-10.7	1.5	56.9	34.6	3.41	13.65	11.8	6.7	11.9	118	غيانا
26.3	..	2,145	1.9	5.8	3.2	45.8	0.68	0.67	4.6	1.1	1.8	119	بوتسوانا
139.9	96.0	896	-2.8	0.3	7.5	15.9	0.08	17.27	5.8	3.9	5.9	120	هندوراس
..	..	7,003	-1.1	0.1	1.1	12.6	0.40	0.98	1.7	0.2	2.1	121	إندونيسيا
..	..	8,074	2.9	3.7	1.7	10.4	0.38	0.31	1.6	0.3	1.4	121	جنوب أفريقيا
..	..	5 ^f	..	2.0	6.5	10.5	2.4	121	كيريباس
..	..	97	0.0	0.3	1.6	21.2	0.38	0.93	7.1	16.2	5.6	124	فالواتو
..	..	325	-8.9	4.0	11.2	4.4	15.17	39.96	0.4	7.8	0.3	125	طاجيكستان
50.0	23.6	1,316	-5.1	4.0	11.2	28.8	6.19	26.60	3.9	8.5	6.6	125	فيرغيزستان
..	..	3,747	-1.0	0.1	2.5	10.9	..	7.76	6.4	2.9	7.5	127	فييت نام
..	..	984	-0.1	6.3	0.7	14.5	0.14	0.13	4.5	2.4	7.1	128	ناميبيا
..	..	1,011	-7.1	0.7	12.5	25.9	..	12.48	13.3	9.8	13.3	129	نيكاراغوا
14.5	114.1	9,288	-4.3	0.2	9.3	19.5	0.07	7.07	2.0	1.1	2.5	130	المغرب
..	..	1,518	-1.0	0.3	4.9	52.6	0.04	0.09	-1.1	2.8	1.8	131	العراق
28.5	110.4	382	-7.1	2.4	37.6	17.8	0.71	8.36	4.8	20.7	6.7	132	الرأس الأخضر
50.0	119.6	1,876	-3.0	0.4	6.1	12.4	0.05	10.23	1.5	1.0	2.2	133	غواتيمالا
11.4	6.9	40	-9.4	1.2	1.4	43.8	9.2	32.0	134	تيمور - ليشتي
24.5	45.3	803	-0.4	7.6	3.4	14.0	..	0.42	9.8	5.3	7.9	135	غانا
..	6.1	1.1	14.9	15.4	0.9	4.8	136	غينيا الإستوائية
7.5	20.1	5,776	-0.5	0.4	0.9	14.7	0.23	3.21	3.0	0.2	1.4	136	الهند
..	..	1,670	-2.5	0.3	5.7	9.8	0.11	0.57	4.6	6.2	3.9	138	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
..	..	2,399	-3.7	2.2	2.3	26.8	1.91	3.29	6.5	6.9	7.0	138	كمبوديا
..	..	27	4.9	5.7	6.3	46.8	5.41	0.32	..	9.2	1.3	140	بوتان
3.7	38.2	868	-1.0	3.4	13.4	15.1	0.30	2.95	5.0	2.6	3.7	141	سوازيلند
تنمية بشرية منخفضة													
..	..	85	2.6	3.8	5.6	38.3	0.85	0.12	..	14.5	23.5	142	الكونغو
..	..	21	0.0	1.3	1.0	49.2	0.65	0.43	34.3	61.4	35.1	143	جزر سليمان
14.6	40.7	8	-8.2	3.2	21.9	20.7	0.27	0.99	12.2	24.2	12.3	144	سان تومي وبرينسيبي
7.6	16.5	1,469	-1.0	2.0	1.1	12.7	0.19	5.52	0.8	5.1	0.6	145	كينيا
13.1	24.8	855	-2.4	2.3	2.5	6.9	0.01	5.48	0.6	1.6	1.1	146	باكستان
..	..	267	-4.0	0.7	3.3	7.7	0.01	10.81	0.8	1.3	0.7	146	بنغلاديش
..	..	425	0.9	0.3	2.8	28.5	0.87	0.10 ^h	-5.9	0.3	-3.9	148	أنغولا
0.2	2.9	311	-2.1	0.2	1.0	149	ميانمار
5.4	23.2	298	-0.2	1.0	1.4	12.6	0.24	0.87	0.5	2.4	0.0	150	الكاميرون
2.1	5.5	196	-0.1	0.2	0.4	12.9	5.4	9.9	151	مدغشقر
3.2	3.8	783	-1.4	1.5	0.7	15.7	0.55	0.11	4.6	13.0	1.9	152	جمهورية تنزانيا المتحدة
11.8	18.7	1,414	-0.4	0.7	0.6	14.9	0.02	5.10	4.9	1.2	3.1	153	نيجيريا
26.9	86.5	875	-2.3	1.6	5.0	13.6	1.12	10.47	3.1	7.3	1.8	154	السنغال
15.8	39.9	..	0.6	2.9	3.5	11.9	10.6	0.4	155	موريتانيا
..	..	114 ^h	0.0	0.4	0.9	32.9	3.41	0.16	-0.8	5.5	0.3	156	بابوا غينيا الجديدة
..	12.9	603	-0.7	3.2	3.3	19.2	0.20	21.66	0.5	5.1	0.5	157	نيبال
..	..	414	-1.9	0.3	20.5	..	0.88	34.23	5.5	9.5	5.4	158	ليسوتو
10.2	34.9	150	-0.2	2.7	5.4	21.5	2.27	10.49	-0.6	13.3	1.3	159	توغو
4.6	76.6	536	-1.2	2.1	4.7	13.2	1.09	3.99	-1.8	2.3	0.2	160	اليمن
4.9	..	946	-0.9	1.9	2.2	15.6	3.50	5.32	6.3	10.2	4.7	161	أوغندا
..	..	423	-5.0	0.3	9.9	16.3	2.03	22.59	2.3	45.5	2.3	161	هايتي
..	..	815	-1.4	1.8	1.4	12.1	0.42	0.27	4.6	6.4	10.3	163	زامبيا
209.2	41.1	53	0.0	13.0	1.5	3.09 ^e	9.2	14.9 ^e	9.2	164	جيبوتي
..	..	91 ^h	-1.7	16.6	3.7	20.1	5.53	11.02	3.2	11.9	3.2	165	غامبيا
23.9	40.8	199 ^h	1.2	2.5	5.8	12.2	1.34	3.78	1.1	10.5	1.7	166	بنن
3.0	9.2	666	0.3	4.5	2.6	16.5	1.27	1.63	1.1	18.5	0.8	167	رواندا
..	-3.8	11.2	5.4	17.9	3.29	0.78	1.4	3.9	1.8	168	كوت ديفوار
..	..	15	-2.9	2.0	5.6	25.4	12.5	1.7	169	جزر القمر
0.9	..	746	-0.3	1.8	1.4	3.5	1.4	20.8	2.8	170	ملاوي
16.0	10.4	420	0.7	1.7	2.2	0.3	0.00	2.95	3.1	3.4	3.1	171	السودان
21.8	16.0	2,239	-14.3	2.9	9.9	10.1	1.4	172	زيمبابوي
0.4	5.7	330	-0.8	0.6	0.7	..	0.09	0.76	2.0	11.9	1.0	173	إثيوبيا

حركة البشر				حركة الأموال																							
حركة المكالمات الدولية (بالدقائق لكل شخص)		حركة السياحة الدولية	معدل الهجرة الصافي	الهجرة		مجموع الاحتياطي من الذهب	التحويلات (بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)		المساعدة الإنمائية الرسمية	الاستثمار الأجنبي المباشر	صافي الوافد																
الداخلة	الخارجة	(بالآلاف)	2005-2010 ^a	عدد المهاجرين من مجموع السكان	عدد المهاجرين النازحين ^b	2007-2011 ^c	2010	2010	2010	2010	2007-2011 ^c																
2005-2010 ^e	2005-2010 ^e	2010	2005-2010 ^d	2010	2010	2007-2011 ^c	2010	2010	2007-2011 ^c	2010	2007-2011 ^c																
28.0	24.5	..	16.7	2.3	10.5	..	0.10	2.71	45.8	175.5	45.8																
2.5	4.9	..	-2.6	0.3	8.1	25.9	42.4	0.4																
..	..	30	-1.4	1.2	6.8	22.6	2.03	5.76	1.4	16.7	1.1																
..	..	39	2.2	1.8	4.6	19.6	0.31	3.01	36.9	24.4	4.5																
..	..	201	9.5	0.7	4.2	12.6	0.06	1.39	0.1	31.0	0.0																
..	..	30 ¹	-6.3	3.8	5.2	..	0.92	1.28	22.7	5.1	2.1																
6.6	5.5	52	0.2	1.8	2.9	7.1	13.2	3.6																
1.7	22.9	84	2.3	0.3	18.0	4.4	7.7	2.6																
14.1	8.8	169	-1.4	1.2	7.6	13.0	1.77	4.63	-0.6	12.1	1.6																
..	..	274	-1.6	6.4	9.7	9.4	1.13	1.08	0.4	12.0	0.4																
..	..	31	-1.4	3.4	2.1	10.0	6.2	9.1																
2.6	5.9	2,224	-0.2	1.9	5.0	19.3	0.87	1.43	16.1	21.4	8.6																
3.1	3.9	53	-0.1	0.7	1.3	8.1	29.0	22.4																
..	..	66	-0.4	1.3	2.4	11.2	0.41	1.63	13.4	13.8	17.5																
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية																											
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية																											
174	ليبيريا	175	أفغانستان	176	غينيا - بيساو	177	سيراليون	178	بوروندي	178	غينيا	180	جمهورية أفريقيا الوسطى	181	إريتريا	182	مالي	183	بوركينافاسو	184	تشاد	185	موزامبيق	186	جمهورية الكونغو الديمقراطية	186	النيجر
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية																											
174	ليبيريا	175	أفغانستان	176	غينيا - بيساو	177	سيراليون	178	بوروندي	178	غينيا	180	جمهورية أفريقيا الوسطى	181	إريتريا	182	مالي	183	بوركينافاسو	184	تشاد	185	موزامبيق	186	جمهورية الكونغو الديمقراطية	186	النيجر
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية																											
174	ليبيريا	175	أفغانستان	176	غينيا - بيساو	177	سيراليون	178	بوروندي	178	غينيا	180	جمهورية أفريقيا الوسطى	181	إريتريا	182	مالي	183	بوركينافاسو	184	تشاد	185	موزامبيق	186	جمهورية الكونغو الديمقراطية	186	النيجر

ملاحظات

a تشير القيمة السلبية إلى المساعدة الإنمائية الرسمية الصافية المسددة من البلدان المانحة.

b يمكن أن تتجاوز هذه القيمة 100 في المائة (التعاريف).

c تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.

d البيانات هي متوسطات لتقديرات سنوية للفترة 2005-2010.

e لعام 2009.

f لعام 2007.

g لعام 2006.

h لعام 2008.

تعريف

الاستثمار الأجنبي المباشر الصافي الوافد: مجموع رأس المال بالأسهم والمخدرات المعاد استثمارها، وغيرها من أنواع رأس المال الطويلة والقصيرة الأجل، ويحسب بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

المساعدة الإنمائية الرسمية الصافية الوافدة: القروض التي تُعطى بشروط ميسرة (بمداد أصل المبلغ) والمنح من الوكالات الرسمية، بقصد مساعدة البلدان والأراضي

في حيازة صندوق النقد الدولي والممتلكات من العملات الأجنبية الخاضعة لرقابة السلطات النقدية باستثناء الممتلكات من الذهب، ويحسب بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

حركة رأس المال الخاص: صافي الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار بالحفاظ المالية، ويحسب بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

التحويلات الوافدة: المكاسب والموارد المادية التي يحولها المهاجرون أو اللاجئين إلى مستفيدين في بلد المنشأ أو أي بلد آخر حيث مسكنهم الأصلي.

التحويلات الخارجة: التحويلات التي يجريها العاملون المهاجرون والأجور والرواتب التي يتقاضاها العاملون غير المقيمين في البلد. وتصنف هذه التحويلات بالتحويلات الخاصة التي يجريها العمال المهاجرون المقيمون في البلد المضيف لمدة تفوق السنة، بصرف النظر عن وضع إقامتهم، لصالح مستفيدين في بلد المنشأ. أما تحويلات المهاجرين فهي المكتسبات الصافية العائدة للمهاجرين الذين يتوقع أن يبقوا في البلد المضيف لأكثر من سنة، التي يحولها المهاجرون من بلد إلى آخر عند المغادرة. ومستحقات العاملين هي مدخول المهاجرين الذين يعيشون في البلد المضيف أقل من سنة. وتحسب البيانات نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي.

مجموع الاحتياطي ناقص الذهب: مجموع حقوق السحب الخاصة واحتياطي أعضاء صندوق النقد الدولي التي هي

في حيازة صندوق النقد الدولي والممتلكات من العملات الأجنبية الخاضعة لرقابة السلطات النقدية باستثناء الممتلكات من الذهب، ويحسب بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي.

عدد المهاجرين النازحين: نسبة المهاجرين من البلد إلى مجموع السكان (باستثناء المهاجرين)، تحسب بالنسبة المئوية من مجموع سكان البلد، ويختلف تعريف المهاجرين بين بلد وآخر، ولكنه يشير إلى الأشخاص الذين غادروا البلد بنية الإقامة في الخارج لأكثر من سنة.

عدد المهاجرين الوافدين: نسبة المهاجرين الوافدين إلى البلد إلى مجموع سكان البلد. ويختلف تعريف المهاجرين الوافدين بين بلد وآخر، ولكنه يشير إلى عدد الأشخاص الذين ولدوا في الخارج أو المقيمين الأجانب (بحسب الجنسية) أو يشمل التفتين.

معدل الهجرة الصافي: نسبة الفرق بين عدد المهاجرين الوافدين وعدد المهاجرين النازحين من بلد معين خلال فترة محددة إلى متوسط عدد السكان خلال هذه الفترة. وتحسب لكل 1,000 شخص.

حركة السياحة الدولية: عدد الزائرين الذين يدخلون لليلة واحدة أو يدخلون ويغادرون في اليوم نفسه عبر الحدود الوطنية.

حركة المكالمات الدولية الداخلة: مجموع المكالمات من

الهواتف الثابتة والنقالة من خارج البلد باتجاه بلد معين، وتحسب بالدقيقة لكل شخص.

حركة المكالمات الدولية الخارجة: مجموع المكالمات من الهواتف الثابتة والنقالة من بلد معين باتجاه الخارج، وتحسب بالدقيقة لكل شخص.

مصادر البيانات الرئيسية

الأعداد 1 و3 إلى 6: World Bank (2012a).

العقد 2: World Bank (2012a) and OECD-DAC (2012).

العقد 7: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من World Bank (2011) و UNDESA (2011).

العقد 8: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات من World Bank (2011) وبيانات السكان من World Bank (2012a).

العقد 9: UNDESA (2011).

العقد 10: UNWTO (2012).

العقدان 11 و12: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى مجموع بيانات حركة الاتصالات الهاتفية الداخلة والخارجة من ITU (2012).

اقتناء التكنولوجيا			الابتكار			البحث والتطوير				
المشركون في الهاتف الثابت والنقل	الإشتراكات في الحزمة العريضة الناجمة للإنترنت	مستخدمو الإنترنت	الحواسيب الشخصية	معدل الإمداد بالكهرباء	المدخلات من رسوم التراخيص والحقوق	البراءات الممنوحة للمقيمين وغير المقيمين	المخترجون في العلوم والهندسة*	الباحثون	الانفاق	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
(من كل 100 شخص)	(من كل 100 شخص)			(بالنسبة المئوية من مجموع السكان)	نصيب الفرد بالدولار	(من كل مليون شخص)	(بالنسبة المئوية من المجموع)	(من كل مليون شخص)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	
2010	2010	2010	2002-2009 ^b	2009	2005-2010 ^b	2005-2010 ^b	2002-2011 ^b	2002-2010 ^b	2005-2010 ^b	
تمتية بشرية مرتفعة جداً										
149.3	35.3	93.3	62.9	99.7 ^c	101.9	334.0	15.3	5,503.7	1.8	1 النرويج
139.7	24.2	75.9	60.3	99.7 ^c	32.7	653.7	18.1	4,258.5	2.3	2 أستراليا
139.0	27.6	74.2	80.6	99.7 ^c	387.1	707.6	15.5	4,673.2	2.8	3 الولايات المتحدة الأمريكية
158.9	38.1	90.7	91.2	99.7 ^c	320.8	117.6	14.0	2,817.6	1.8	4 هولندا
183.7	31.7	82.5	65.6	99.7 ^c	174.9	166.2	28.6	3,780.1	2.8	5 ألمانيا
157.7	24.9	83.0	52.6	99.7 ^c	53.5	995.2	20.5	4,323.7	1.2	6 نيوزيلندا
151.5	21.1	69.8	58.2	99.7 ^c	574.2	54.4	21.6	3,372.5	1.8	7 أيرلندا
168.6	31.8	90.0	88.1	99.7 ^c	619.4	147.1	25.0	5,017.6	3.6	7 السويد
177.7	37.9	82.2	96.2	99.7 ^c	..	96.7	21.6	3,319.8	3.0	9 سويسرا
126.4	26.9	77.6	40.7	99.7 ^c	226.8	1,759.9	20.6	5,189.3	3.4	10 اليابان
120.3	29.8	81.3	94.5	99.7 ^c	114.4	562.1	21.1	4,334.7	2.0	11 كندا
162.3	35.7	82.5	57.6	99.7 ^c	86.8	1,428.8	31.5	4,946.9	3.4	12 جمهورية كوريا
168.1	34.1	95.6	52.7	99.7 ^c	0.1	434.2	14.5	7,428.1	2.6	13 أيسلندا
256.9	29.9	71.8	69.3	99.7 ^c	56.6	758.9	34.7	2,759.5	0.8	13 هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
172.2	37.7	88.8	54.9	99.7 ^c	..	27.9	19.6	6,390.3	3.0	15 الدانمرك
172.5	25.1	65.4	24.2	99.7	137.3	502.0	4.3	16 إسرائيل
154.1	31.5	73.7	37.7	99.7 ^c	232.1	49.7	16.3	3,490.7	2.0	17 بلجيكا
184.8	24.9	71.1	74.3	100.0	367.7	873.3	..	5,834.0	2.7	18 سنغافورة
184.6	23.9	72.7	60.7	99.7 ^c	92.6	134.6	28.8	4,122.1	2.7	18 النمسا
151.8	34.0	77.5	63.1	99.7 ^c	240.0	157.7	26.2	3,689.8	2.2	20 فرنسا
179.7	28.6	86.9	50.0	99.7 ^c	556.5	172.1	29.4	7,647.4	3.8	21 فنلندا
148.0	24.2	69.3	42.5	99.7 ^c	42.7	123.2	18.2	3,678.8	1.9	21 سلوفينيا
155.9	22.9	65.8	39.3	99.7 ^c	23.0	60.2	25.3	2,931.8	1.4	23 إسبانيا
152.9	63.8	80.0	..	99.7 ^c	19.8	24 ليختنشتاين
185.3	21.9	53.7	36.7	99.7 ^c	59.8	303.4	20.5	1,690.0	1.3	25 إيطاليا
197.1	33.2	90.1	67.3	99.7 ^c	890.0	171.4	32.5	4,824.8	1.7	26 لكسمبرغ
184.0	31.6	84.7	80.2	99.7 ^c	226.3	90.2	21.7	3,794.2	1.8	26 المملكة المتحدة
159.7	14.5	68.6	27.4	99.7 ^c	10.2	86.8	23.8	2,754.8	1.5	28 الجمهورية التشيكية
154.6	19.9	44.6	9.4	99.7 ^c	6.1	42.2	24.9	1,849.5	0.6	29 اليونان
129.1	5.4	50.0	9.1	99.7 ^c	..	107.2	21.9	286.3	..	30 بروني دار السلام
131.2	17.6	53.0	30.9	99.7 ^c	2.1	17.2	13.7	752.0	0.5	31 قبرص
169.2	28.0	63.1	81.0	9.6	15.0	1,168.1	0.6	32 مالطة
159.3	25.1	74.2	25.5	99.7 ^c	16.9	89.5	19.4	3,210.3	1.4	33 أستراليا
122.2	28.9	81.0	..	99.7 ^c	33 أندورا
129.4	12.7	79.9	58.1	99.7 ^c	0.7	68.8	20.6	2,437.7	0.5	35 سلوفاكيا
149.4	8.2	81.6	16.0	98.7	24.0	36 قطر
149.9	19.6	65.2	25.6	99.7 ^c	102.8	6.5	15.1	2,005.9	1.1	37 هنغاريا
177.9	20.6	70.0	14.8	99.7 ^c	12.6	..	8.7	38 بربانوس
143.0	13.0	62.5	16.9	99.7 ^c	7.1	78.5	15.7	1,597.5	0.7	39 بولندا
136.2	10.5	45.0	14.1	98.5	3.7	59.6	20.4	354.8	0.4	40 شيلي
165.1	10.5	78.0	30.0	100.0	27.3	41 الإمارات العربية المتحدة
171.1	20.6	62.8	24.2	99.7 ^c	0.2	25.3	21.0	2,541.1	0.8	41 ليتوانيا
185.0	19.2	51.3	18.2	99.7 ^c	5.7	13.1	33.8	4,307.8	1.7	43 البرتغال
126.8	19.3	71.5	32.7	99.7 ^c	4.5	81.7	14.3	1,601.2	0.5	44 لاتفيا
166.5	9.6	36.0	9.0	97.2	4.7	30.6	14.3	1,045.5	0.5	45 الأرجنتين
160.5	7.3	40.8	21.2	99.7 ^c	21.6	155.7	0.3	46 سيشيل
186.2	18.3	60.1	18.0	99.7 ^c	5.3	18.6	24.4	1,571.3	0.8	47 كرواتيا
تمتية بشرية مرتفعة										
142.2	5.4	55.0	55.0	99.4	48 البحرين
162.6	7.2	43.0	12.5	49 جزر البهاما
152.5	17.4	32.1	2.1	127.4	26.6	..	0.6	50 بيلاروس
160.8	10.9	47.9	13.6	98.3	0.1	8.6	13.6	346.1	0.7	51 أوروغواي
105.0	1.2	52 بالاو
211.9	8.3	52.0	418.1	1.1	52 الجبل الأسود
181.5	1.7	38.3	26.5	100.0	151.9	0.1	54 الكويت
199.4	11.0	43.4	13.3	..	6.1	212.1	28.1	3,091.4	1.3	55 الاتحاد الروسي
135.9	13.9	40.0	19.2	..	13.7	20.8	21.7	894.8	0.5	56 رومانيا
164.9	14.5	46.0	11.0	..	2.5	33.5	18.8	1,586.7	0.5	57 بلغاريا

اقتناء التكنولوجيا			الابتكار			البحث والتطوير			الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
المشتركون في الهاتف الثابت والنقل	الحزمة العريضة الثابتة للإنترنت	مستخدمو الإنترنت	الحواسيب الشخصية	معدل الإمداد بالكهرباء	المدخلات من رسوم التراخيص والحقوق	البراءات الممنوحة للمقيمين وغير المقيمين	المخترجون في العلوم والهندسة*	الباحثون	الانفاق	
(من كل 100 شخص)				(بالنسبة المئوية من مجموع السكان)	نصيب الفرد بالدولار	(من كل مليون شخص)	(بالنسبة المئوية من المجموع)	(من كل مليون شخص)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	
2010	2010	2010	2002-2009 ^b	2009	2005-2010 ^a	2005-2010 ^b	2002-2011 ^b	2002-2010 ^b	2005-2010 ^b	
203.0	5.5	41.0	65.7	99.0	..	7.1	35.8	..	0.1	57 المملكة العربية السعودية
200.4	7.8	42.7	6.3	88.1	..	107.5	19.2	111.3	0.2	59 بنما
19.2	0.0	15.9	5.6	97.0	..	12.4	3.3	..	0.5	59 كوريا
98.1	10.0	31.1	13.9	82.9	25.6	347.3	0.4	61 المكسيك
96.9	6.2	36.5	23.2	99.3	0.9	9.7	11.9	257.4	0.4	62 كوستاريكا
144.5	13.8	33.6	15.6	..	0.7	63 غرينادا
178.7	11.2	43.1	17.6	..	7.8	43.3	23.7	1,060.1	0.9	64 صربيا
190.8	1.1	14.0	2.3	99.8	64 ليبيا
135.3	7.3	56.3	22.7	99.4	9.5	76.7	37.7	364.6	0.6	64 ماليزيا
232.2	8.0	80.6	20.6	104.7	67 أنتيغوا وبربودا
163.1	10.8	48.5	13.2	99.0	..	67.6	30.4	..	0.0	67 ترينيداد وتوباغو
143.7	8.9	33.4	0.0	10.9	0.2	69 كازاخستان
152.3	3.3	45.0	4.6	..	4.1	108.9	6.1	146.8	0.2	70 البانيا
121.3	5.4	35.9	9.3	99.0	182.6	..	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
114.2	5.8	26.3	5.4	..	1.0	59.3	8.2	..	0.2	72 جورجيا
178.0	13.9	47.3	18.8	..	0.2	72 دومينيكا
191.9	27.9	76.6	22.7	72 سانت كيتس ونيفس
89.0	4.7	31.0	10.3	99.9	1.7	..	25.0	72 لبنان
127.5	0.7	13.0	10.5	98.4	..	63.9	44.4	750.7	0.8	76 إيران - الجمهورية الإسلامية
111.0	3.1	34.3	10.2	85.7	0.1	12.6	77 بيرو
145.8	6.5	44.6	4.5	..	2.3	85.2	26.3	1,353.1	0.9	78 أوكرانيا
124.6	12.5	51.9	36.6	..	4.7	163.7	21.4	471.6	0.2	78 جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
123.2	6.1	28.7	17.6	99.4	1.7	6.2	0.4	80 موريشيوس
109.3	8.2	52.0	6.4	..	3.4	46.0	..	197.2	0.0	81 البوسنة والهرسك
117.1	5.0	46.7	8.0	..	0.0	22.9	16.6	..	0.3	82 أذربيجان
140.8	11.4	..	15.2	83 سانت فنسنت وجزر غرينادين
175.6	1.6	62.0	18.0	98.0	38.9	84 عُمان
125.7	6.8	40.7	16.1	98.3	3.0	16.7	12.2	695.7	1.1	85 البرازيل
127.5	4.3	26.5	6.8	92.0	1.8	15.9	85 جامايكا
144.2	2.8	44.0	9.7	40.1	15.9	..	0.3	87 أرمينيا
135.9	11.6	40.1	16.0	203.6	88 سانت لوسيا
116.6	1.4	29.0	12.5	92.2	..	1.9	12.8	106.1	0.3	89 إكوادور
107.2	9.7	39.8	6.4	9.0	20.9	803.9	0.8	90 تركيا
111.6	5.6	36.5	11.2	93.6	1.3	13.8	23.2	157.2	0.2	91 كولومبيا
100.4	1.1	12.0	3.7	76.6	..	24.2	..	96.3	0.1	92 سرى لانكا
100.7	2.5	12.5	1.1	99.3	0.1	6.3	28.0	170.1	0.1	93 الجزائر
117.6	4.6	36.6	9.7	99.5	2.4	1,862.5	1.1	94 تونس
تنمية بشرية متوسطة										
82.0	1.0	12.0	5.9	95 تونغا
65.1	2.9	12.6	14.4	..	7.0	24.4	96 بلنر
99.8	3.6	39.5	2.2	95.9	96 الجمهورية الدومينيكية
96.3	2.7	14.8	6.1	..	0.6	96 فيجي
110.2	0.1	7.0	2.3	60.7	96 ساموا
117.5	3.2	38.9	7.6	99.9	..	10.3	25.1	..	0.4	100 الأردن
86.2	9.4	34.4	5.7	99.4	0.6	100.7	..	1,198.9	1.5	101 الصين
73.7	0.0	2.2	7.3	102 تركمانستان
113.6	4.6	21.2	6.6	99.3	2.2	11.2	..	315.5	0.2	103 تايلند
171.6	4.8	28.3	20.0	..	26.5	104 ملديف
185.7	3.0	31.6	4.0	..	1.3	105 سورينام
109.0	0.3	7.2	3.4	36.7	0.6	106 غايون
140.5	2.8	15.9	5.8	86.4	0.0	..	26.4	..	0.1	107 السلفادور
80.8	1.0	20.0	2.4	77.5	0.7	120.3	..	108 بوليفيا - دولة متعددة القوميات
98.1	2.6	12.9	25.8	67.0	0.8	34.8	17.1	..	0.2	108 منغوليا
..	..	36.4	5.5	..	1.4	..	16.5	144.3	..	110 دولة فلسطين
97.3	0.4	19.8	7.8	96.7	45.2	74.8	0.1	111 باراغواي
99.0	1.8	26.7	4.1	99.6	1.6	4.0	..	420.4	0.2	112 مصر
121.5	7.5	40.1	11.8	..	1.5	36.9	..	794.1	0.5	113 جمهورية مولدوفا
92.9	1.8	25.0	7.2	89.7	0.1	3.8	23.8	78.5	0.1	114 الفلبين
80.8	0.3	19.4	3.1	7.0	21.1	114 أوزبكستان

اقتناء التكنولوجيا			الابتكار				البحث والتطوير			
المشتركون في الهاتف الثابت والنقل	الإشتراكات في الحزمة العرضية الثابتة للإنترنت	مستخدمو الإنترنت	الحواسيب الشخصية	معدل الإمداد بالكهرباء	المدخلات من رسوم التراخيص والحقوق	البراءات الممنوحة للمقيمين وغير المقيمين	المتخرجون في العلوم والهندسة*	الباحثون	الانفاق	
(من كل 100 شخص)	(من كل 100 شخص)			(بالنسبة المئوية من مجموع السكان)	تصيب الفرد بالدولار	(من كل مليون شخص)	(بالنسبة المئوية من المجموع)	(من كل مليون شخص)	(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)	
2010	2010	2010	2002-2009 ^b	2009	2005-2010 ^b	2005-2010 ^b	2002-2011 ^b	2002-2010 ^b	2005-2010 ^b	
77.6	0.3	20.7	9.4	92.7	0.1	2.4	الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
32.4	0.9	20.0	5.5	116 الجمهورية العربية السورية
93.4	1.5	29.9	3.6	..	62.2	..	14.4	117 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
124.6	0.6	6.0	6.1	45.4	0.1	..	13.0	..	0.5	118 غيانا
133.9	1.0	11.1	2.5	70.3	6.8	119 بوتسوانا
107.5	0.8	9.9	2.0	64.5	0.3	..	22.8	89.6	0.1	120 هندوراس
109.2	1.5	12.3	8.4	75.0	1.3	106.3	..	395.6	0.9	121 إندونيسيا
14.1	0.9	9.0	1.1	121 جنوب أفريقيا
121.0	0.2	8.0	1.4	..	0.7	121 كيريباس
105.8	0.3	19.6	1.9	..	0.3	20.4	15.2	..	0.2	121 فانواتو
91.7	0.1	11.5	1.3	..	0.1	0.4	26.0	..	0.1	125 فيرغيزستان
196.0	4.1	27.9	9.7	97.6	..	9.4	..	115.9	..	125 طاجيكستان
73.9	0.4	6.5	23.2	34.0	0.0	..	2.6	127 فييت نام
69.6	0.8	10.0	4.1	72.1	128 ناميبيا
111.8	1.6	49.0	5.7	97.0	0.2	25.3	34.9	661.0	0.6	129 نيكاراغوا
79.9	0.0	2.5	0.8	86.0	43.5	..	29.4	49.5	..	130 المغرب
89.5	3.2	30.0	14.3	..	0.0	132.5	..	131 العراق
136.0	1.8	10.5	2.1	80.5	1.0	7.2	16.8	39.4	0.1	132 الرأس الأخضر
53.7	0.0	0.2	..	22.0	133 غواتيمالا
72.6	0.2	9.5	1.1	60.5	16.7	17.3	0.2	134 تيمور - ليشتي
59.0	0.2	6.0	1.5	135 غانا
64.3	0.9	7.5	3.2	75.0	0.1	5.1	..	135.8	0.8	136 غينيا الإستوائية
60.2	0.3	1.3	0.4	24.0	0.0	..	12.5	17.4	..	136 الهند
66.2	0.2	7.0	1.7	55.0	12.8	15.8	..	138 كمبوديا
57.9	1.2	13.6	1.9	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
73.6	0.1	9.0	4.1	..	0.2	..	2.7	140 بوتان
..	141 سوازيلند
94.2	0.0	5.0	0.5	37.1	تنمية بشرية منخفضة
7.1	0.4	5.0	4.7	..	0.0	142 الكونغو
66.8	0.4	18.8	3.9	143 جزر سليمان
62.6	0.0	25.9	1.4	16.1	1.3	0.5	..	56.2	0.4	144 سان تومي وبرينسيبي
59.1	0.3	16.8	0.5	62.4	0.0	1.0	..	161.9	0.5	145 كينيا
46.8	0.0	3.7	2.5	41.0	0.0	0.6	10.6	146 باكستان
48.3	0.1	10.0	0.7	26.2	0.7	..	11.9	146 بنغلاديش
2.5	0.0	..	1.0	13.0	18.4	..	148 أنغولا
46.8	0.0	4.0	1.1	48.7	0.0	..	21.0	149 ميانمار
37.9	0.0	1.7	0.6	19.0	0.1	2.7	18.2	46.2	0.1	150 الكاميرون
47.2	0.0	11.0	0.9	13.9	0.0	..	21.1	..	0.4	151 مدغشقر
55.8	0.1	28.4	0.9	50.6	38.6	0.2	152 جمهورية تنزانيا المتحدة
69.9	0.6	16.0	2.3	42.0	0.1	384.1	0.4	153 نيجيريا
81.4	0.2	3.0	4.4	154 السنغال
29.6	0.1	1.3	6.4	0.2	155 موريتانيا
33.5	0.2	7.9	0.5	43.6	..	0.0	23.2	58.7	..	156 بابوا غينيا الجديدة
47.3	0.0	3.9	0.2	16.0	21.3	0.0	157 نيبال
44.2	0.1	5.4	3.4	20.0	0.0	38.2	..	158 ليسوتو
50.4	0.3	12.3	2.8	39.6	1.4	159 توغو
40.5	..	8.4	5.2	38.5	160 اليمن
39.4	0.2	12.5	1.7	9.0	0.8	..	9.5	..	0.4	161 هايتي
42.8	0.1	10.1	1.1	18.8	43.3	0.3	161 أوغندا
20.7	0.9	6.5	4.2	46.5	163 زامبيا
88.3	0.0	9.2	3.6	4.4	0.0	164 جيبوتي
81.5	0.0	3.1	0.7	24.8	0.0	165 غامبيا
33.8	0.0	13.0	0.3	..	0.0	2.1	..	11.9	..	بنن
77.6	0.0	2.6	1.8	47.3	0.0	70.4	..	167 رواندا
25.3	0.0	5.1	0.8	12.0	168 كوت ديفوار
21.5	0.0	2.3	0.2	9.0	29.9	..	169 جزر القمر
41.4	0.4	..	10.8	35.9	0.1	4.4	0.3	170 ملاوي
64.3	0.3	11.5	7.6	41.5	24.8	171 السودان
9.4	0.0	0.7	0.7	17.0	0.0	0.2	20.9	20.8	0.2	172 زيمبابوي
..	173 إثيوبيا

اقتناء التكنولوجيا			الابتكار			البحث والتطوير			الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
المشركون في الهاتف الثابت والنقال	الحزمة العريضة الثابتة للإنترنت	مستخدمو الإنترنت	الحواسيب الشخصية	معدل الإمداد بالكهرباء	المدخلات من رسوم التراخيص والحقوق	البراءات الممنوحة للمقيمين وغير المقيمين	المخترجون في العلوم والهندسة*	الباحثون	الانفاق	(بالنسبة المتوية من الناتج المحلي الإجمالي)
(من كل 100 شخص)				(بالنسبة المتوية من مجموع السكان)	نسبة الفرد بالدولار	(من كل مليون شخص)	(بالنسبة المتوية من المجموع)	(من كل مليون شخص)		
2010	2010	2010	2002-2009 ^b	2009	2005-2010 ^a	2005-2010 ^b	2002-2011 ^b	2002-2010 ^b	2005-2010 ^b	
39.5	0.0	7.0	174
38.2	0.0	3.7	0.3	15.5	175
39.5	..	2.5	0.2	176
34.3	0.2	177
14.1	0.0	2.1	0.9	..	0.0	..	9.6	178
40.3	0.0	1.0	0.5	..	0.0	178
22.4	..	2.3	0.3	180
4.6	0.0	5.4	1.0	32.0	7.9	181
49.2	0.0	2.7	0.7	..	0.0	37.7	0.2	182
35.5	0.1	1.4	0.6	14.6	0.0	..	23.3	45.1	0.2	183
24.3	0.0	1.7	0.2	184
31.3	0.1	4.2	1.4	11.7	0.0	1.8	12.1	15.8	0.2	185
18.0	0.0	0.7	0.0	11.1	0.5	186
25.1	0.0	0.8	0.1	..	0.0	7.8	..	186
الأراضي أو البلدان الأخرى										
6.6	26.0	..	258.4	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
15.2	9.6	جزر مارشال
..	141.2	..	308.1	0.0	موناكو
..	3.9	ناورو
144.9	32.0	..	78.9	سان مارينو
8.0	0.9	الصومال
..	جنوب السودان
41.9	3.3	25.0	8.7	توفالو
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية										
153.2	26.5	72.8	58.3	99.6	210.9	566.2	20.3	3,854.0	2.5	تنمية بشرية مرتفعة جداً
133.5	7.1	35.8	13.6	63.4	0.8	تنمية بشرية مرتفعة
84.5	4.4	20.8	4.6	تنمية بشرية متوسطة
42.7	0.1	10.7	1.5	تنمية بشرية منخفضة
المناطق										
99.6	2.0	27.2	10.8	86.7	الدول العربية
92.2	7.2	29.8	5.6	شرق آسيا والمحيط الهادئ
150.0	10.0	43.4	12.3	..	8.2	93.8	23.9	1,948.2	1.0	أوروبا وآسيا الوسطى
116.7	6.6	34.1	12.2	93.4	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
64.4	0.7	8.4	3.0	70.1	..	7.0	جنوب آسيا
47.1	0.2	11.3	1.6	جنوب الصحراء الإفريقية الكبرى
34.5	0.1	4.8	1.7	أقل البلدان نمواً
62.7	2.2	18.7	5.6	الدول الجزرية الصغيرة النامية
95.2	7.7	30.0	14.1	العالم

ملاحظات

- a) بمن فيهم المخترجون في الصناعة والبناء.
- b) تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.
- c) عند عدم توفر بيانات عن معدل الإمداد بالكهرباء، يفترض أنه 99.7 في المائة.

تعريف

الاتفاق على البحث والتطوير: مجموع الاتفاقيات من الحساب الجاري ورأس المال الخاص والعام، على الأعمال الخلاقة التي تنفذ على نحو نظامي لزيادة المعرفة واستخدامها في تطبيقات جديدة. ويغطي هذا الاتفاق مشاريع البحث الأساسي والبحث التطبيقي والتطوير الاختباري.

الباحثون: مجموع الخبراء المختصين في تصميم وابتكار المنتجات والعمليات والطرق والمشاريع الجديدة في مجال المعرفة والبحث والتطوير، ويشمل طلاب الدراسات العليا في مجال البحث والتطوير.

المخترجون في العلوم والهندسة: مجموع الأشخاص الذين أنهوا بنجاح السنة الدراسية الأخيرة في اختصاص أساسي أو فرعي في العلوم والهندسة.

البراءات الممنوحة للمقيمين وغير المقيمين: مجموع الحقوق حصرياً الممنوحة على اختراعات، من قبيل منتجات أو عمليات، تنتج تنفيذ المشاريع بطريقة جديدة أو تقدم حلولاً فنية لمشاكل معينة، ويُسحب لكل مليون شخص.

معدل الإمداد بالكهرباء: نسبة الأشخاص الذين يحصلون على الكهرباء من مجموع السكان، ويشمل ذلك الكهرباء المبيعة في الأسواق (إما عبر الشبكة أو من خارجها)

والكهرباء المولدة للحساب الخاص، ولكن لا يشمل وسائل الإمداد غير المرخصة.

الحواسيب الشخصية: عدد الحواسيب الشخصية المعدة ليستخدامها فرد واحد، لكل 100 شخص.

مستخدمو الإنترنت: عدد الأشخاص الذين يستخدمون شبكة الإنترنت العالمية، لكل 100 شخص.

الإشتراكات في الحزمة العريضة الثابتة للإنترنت: معدل النقل إلى الحزمة العريضة ذات السرعة المعادلة لحوالي 256 كيلوبايت في الثانية أو أكثر، في الاتجاهين أو في أحد الاتجاهين، لكل 100 شخص.

المشركون في الهاتف الثابت والنقال: عدد المشتركين في خطوط الهاتف الثابت والنقال، لكل 100 شخص.

مصادر البيانات الرئيسية

- المعدان 1 و 2: World Bank (2012a).
- المعدان 3: UNESCO Institute for Statistics (2012).

المعدان 4: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات WIPO (2012) وبيانات السكان من UNDESA (2011).

المعدان 5: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات المدخلات من رسوم التراخيص والحقوق من World Bank (2012b).

المعدان 6: IEA (2012).

المعدان 7: World Bank (2012c).

المعدان 8 و 9: ITU (2012).

المعدان 10: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات المشتركين في الهواتف النقالة وبيانات خطوط الهاتف من ITU (2012) وبيانات السكان من UNDESA (2011).

إمدادات الطاقة الأولية		الانبعاثات			الموارد الطبيعية				الأثر	
الوقود الأحفوري	الطاقة المتجددة	ثاني أكسيد الكربون	غازات الاحتباس الحراري	نضوب الموارد الطبيعية	مساحة الغابات	سحب المياه العذبة	الأنواع المهددة بالانقراض	الأراضي الزراعية	عدد الوفيات بسبب الكوارث الطبيعية	السكان الذين يعيشون على أرض متدهورة
(بالنسبة المئوية من المجموع)	(ميغاطن)	(ميغاطن)	متوسط النمو السنوي بالنسبة المئوية	(بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(بالنسبة المئوية من مساحة الأراضي)	(بالنسبة المئوية من الموارد المائية المتجددة)	(بالنسبة المئوية من كل الأنواع)	(بالنسبة المئوية من مساحة الأرض)	(كل مليون شخص)	(بالنسبة المئوية)
2009	2009	2008	2005	2010	1990/2010	2003-2012*	2011	2009	2005/2011	2010
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية										
تنمية بشرية مرتفعة جداً										
1	58.8	43.3	50	10.5	1.0	5.8	10.2	33.1	10.2	8.0
2	94.4	5.6	399	18.6	1.2	9.6	19.4	6.5	9.6	9.0
3	84.1	5.4	5,461	18.0	-0.4	3.7	33.2	0.9	3.7	1.0
4	93.1	4.0	174	10.6	-0.1	2.4	10.8	0.8	2.4	5.0
5	79.5	8.7	787	9.6	..	1.9	31.8	0.1	1.9	8.0
6	63.7	36.1	33	7.8	1.1	10.0	30.9	..	10.0	5.0
7	95.0	4.5	44	9.9	1.1	5.8	10.7	0.2	5.8	..
7	32.7	34.8	49	5.3	-2.0	2.1	68.7	0.4	2.1	..
9	53.3	17.7	40	5.3	-0.6	1.2	31.0	0.0	1.2	..
10	81.0	3.3	1,208	9.5	0.7	1.0	68.5	0.0	1.0	..
11	74.9	16.9	544	16.3	0.1	4.7	34.1	2.3	4.7	3.0
12	509	10.5	4.9	1.2	63.0	0.0	1.2	3.0
13	95.1	0.4	39	5.5	2.6	0.5	..	0.0	0.5	..
13	15.7	84.2	2	7.0	0.1	3.3	243.7	0.3	3.3	..
15	80.4	17.4	46	8.4	-1.1	2.9	12.8	1.7	2.9	9.0
16	96.5	5.0	38	5.2	-0.2	1.1	16.7	0.2	1.1	13.0
17	73.6	3.9	105	9.8	-0.7	1.8	22.4	0.0	1.8	10.0
18	70.2	27.8	68	8.1	0.5	1.9	47.1	0.2	1.9	3.0
18	99.8	0.1	32	6.7	-0.7	1.4	3.3	0.0	1.4	..
20	51.0	7.7	377	5.9	-1.0	2.3	29.0	0.0	2.3	4.0
21	54.0	23.8	57	10.6	0.5	3.4	72.9	0.1	3.4	..
21	69.3	12.7	17	8.5	..	2.6	62.2	0.3	2.6	8.0
23	79.9	9.6	329	7.2	2.0	1.7	36.4	0.0	1.7	1.0
24	43.1
25	87.5	9.7	445	7.4	0.8	1.4	31.1	0.1	1.4	2.0
26	88.8	3.1	11	21.5	-1.7	3.5	33.5	0.0	3.5	..
26	87.3	3.2	523	8.5	-0.8	1.8	11.9	1.3	1.8	3.0
28	79.6	5.8	117	11.2	..	2.1	34.4	0.5	2.1	4.0
29	92.4	6.4	98	8.7	3.1	1.4	30.3	0.3	1.4	1.0
30	100.0	0.0	11	27.5	-2.3	17.9	72.1	..	17.9	..
31	95.7	3.9	9	7.9	2.8	1.3	18.7	0.0	1.3	11.0
32	99.9	0.1	3	6.2	2.8	0.9	1.1	..	0.9	..
33	1	6.5	35.6
33	84.8	15.1	18	13.6	..	2.3	52.3	1.6	2.3	5.0
35	69.5	7.3	38	6.9	..	1.4	40.2	0.4	1.4	9.0
36	100.0	0.0	68	49.1	-0.9	18.0	0.0	..	18.0	..
37	74.2	7.4	55	5.4	-0.6	1.6	22.6	0.5	1.6	17.0
38	1	5.0	2.7	..	19.4	0.0
39	92.8	6.7	316	8.3	-0.3	2.7	30.5	1.4	2.7	13.0
40	74.5	25.1	73	4.4	1.4	1.6	21.7	12.4	1.6	1.0
41	55.8	10.4	15	4.5	..	2.5	34.5	0.6	2.5	5.0
41	100.0	0.0	155	25.0	-2.5	6.2	29.5	3.8	6.2	2.0
43	78.0	19.7	56	5.3	2.9	1.8	38.1	0.1	1.8	2.0
44	59.5	37.1	8	3.3	..	2.3	53.8	0.5	2.3	2.0
45	89.4	7.0	192	4.8	0.9	3.9	10.7	4.9	3.9	2.0
46	1	7.8	7.3	..	88.5	0.0
47	83.4	10.9	23	5.3	..	1.5	34.3	0.9	1.5	18.0
تنمية بشرية مرتفعة										
48	99.9	0.0	22	21.4	1.5	4.3	0.7	..	4.3	..
49	2	6.5	-2.2	..	51.5
50	92.5	5.0	63	6.5	..	2.4	41.6	1.0	2.4	5.0
51	60.3	37.1	8	2.5	0.5	8.1	10.0	0.6	8.1	6.0
52	2	3.1	40.4	8.0
52	0	10.5	-0.3	..	87.6
54	100.0	0.0	77	30.1	-0.3	6.3	81.2	0.4	6.3	1.0
55	90.2	2.8	1,709	12.0	..	4.9	49.4	14.3	4.9	3.0
56	76.3	15.3	95	4.4	-0.8	1.7	28.6	1.6	1.7	13.0
57	73.1	6.2	51	6.6	-0.2	2.0	36.1	2.0	2.0	8.0

تقرير التنمية البشرية 2013
نهضة الجنوب، تقدم بشري في عالم التنوع

الأثار		الموارد الطبيعية						الانبعاثات			إمدادات الطاقة الأولية			
عدد الوفيات السكانية الذين يعيشون على أرض متدهورة	يسبب الكوارث الطبيعية	الأراضي الزراعية	الأنواع المهددة بالانقراض	سحب المياه العذبة	مساحة الغابات	نضوب الموارد الطبيعية	غازات الاحتباس الحراري		ثاني أكسيد الكربون		الوقود الأحفوري	الطاقة المتجددة		
							نصيب الفرد	(أطنان مكافئة ثاني أكسيد الكربون)	نصيب الفرد	المجموع				
(بالنسبة المئوية)	(المتوسط السنوي من كل مليون شخص)	(بالنسبة المئوية من مساحة الأراضي)	(بالنسبة المئوية من الأنواع)	(بالنسبة المئوية من الموارد المائية المتجددة)	(التغير بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية من مساحة الأراضي)	(بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي)	(متوسط النمو السنوي بالنسبة المئوية)	(طن)	(ميفاطن)	(بالنسبة المئوية من المجموع)			
2010	2005/2011	2009	2011	2003-2012 ^a	1990/2010	2010	2010	2005	1970/2008	2008	2008	2009	2009	
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية														
4.0	1	80.7	8.8	943.3	0.0	0.5	..	2.5	2.0	16.6	434	0.0	100.0	57 المملكة العربية السعودية
17.0	0	62.5	18.1	19.8	39.5	26.1	..	1.4	0.7	2.8	31	15.9	84.1	59 كوريا
4.0	2	30.0	7.2	0.3	-14.3	43.7	0.0	1.4	0.9	2.0	7	21.5	78.6	59 بنما
4.0	1	52.9	17.3	17.5	-7.8	33.3	5.7	1.7	1.8	4.3	476	9.6	88.9	61 المكسيك
1.0	2	35.3	8.0	2.4	1.6	51.0	0.1	0.9	2.5	1.8	8	55.3	44.7	62 كوستاريكا
..	38	36.8	10.5	..	0.0	50.0	4.4	2.4	0	63 غرينادا
8.0	..	8.8	8.7	718.0	0.0	0.1	..	2.7	-1.4	9.5	58	0.8	99.2	64 ليبيا
1.0	0	24.0	15.4	2.3	-8.6	62.3	6.9	2.4	4.7	7.6	208	5.3	94.7	64 ماليزيا
19.0	0	57.8	7.2	..	17.3	31.0	..	2.3	..	6.8	50	8.1	92.4	64 صربيا
..	0	29.5	8.3	3.3	-4.9	22.3	-0.8	5.1	0	67 أنتيغوا وبربودا
..	0	10.5	6.8	6.0	-5.9	44.1	32.0	7.8	3.7	37.4	50	0.1	99.9	67 ترينيداد وتوباغو
24.0	1	77.2	8.4	28.9	-3.3	1.2	23.4	4.3	..	15.1	237	1.1	99.0	69 كازاخستان
6.0	1	44.0	12.7	4.4	-1.6	28.3	2.5	1.1	-0.8	1.3	4	38.8	54.0	70 ألبانيا
2.0	1	24.3	8.3	0.7	-11.1	52.5	12.4	3.0	-0.4	6.1	170	12.4	87.7	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
..	15	32.7	8.6	..	-10.7	59.5	0.0	..	4.4	1.9	0	72 دومينيكا
2.0	0	36.1	9.3	2.6	-1.3	39.5	0.6	1.4	..	1.2	5	33.3	68.0	72 جورجيا
1.0	0	67.3	10.0	28.1	4.5	13.4	0.0	0.4	2.5	4.1	17	2.6	95.9	72 لبنان
..	..	21.2	8.6	..	0.0	42.3	4.9	0	72 سانت كيتس ونيفس
25.0	1	29.8	8.8	67.7	0.0	6.8	..	2.1	2.2	7.4	538	0.5	99.5	76 إيران - الجمهورية الإسلامية
1.0	6	16.8	8.4	1.0	-3.1	53.1	8.1	0.9	0.1	1.4	41	26.5	73.5	77 بيرو
7.0	1	40.2	13.3	16.1	9.4	39.2	5.9	1.0	..	5.8	12	11.3	84.3	78 جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
6.0	2	71.2	8.2	27.6	4.7	16.8	3.7	2.1	..	7.0	324	1.6	80.0	78 أوكرانيا
..	1	48.3	15.2	26.4	-9.8	17.3	0.0	..	4.4	3.1	4	80 موريشيوس
6.0	0	41.7	9.8	0.9	-1.1	42.7	..	1.2	..	8.3	31	12.1	92.2	81 البوسنة والهرسك
4.0	0	57.6	8.2	35.2	0.0	11.3	34.5	4.7	..	5.4	47	1.7	98.2	82 أذربيجان
..	0	25.6	9.0	..	5.5	68.5	0.0	..	4.7	1.8	0	83 سانت فنسنت وجزر غرينادين
6.0	5	5.9	8.5	86.6	0.0	0.0	..	7.1	11.1	17.3	46	0.0	100.0	84 عُمان
8.0	1	31.3	10.0	0.7	-9.6	62.4	3.4	4.0	2.0	2.1	393	45.8	51.3	85 البرازيل
3.0	3	41.5	15.2	6.2	-2.2	31.1	0.6	0.7	1.4	4.5	12	16.3	83.7	85 جامايكا
10.0	0	61.6	7.9	36.4	-24.5	9.3	1.0	1.3	..	1.8	6	6.7	68.4	87 أرمينيا
..	6	18.0	9.4	..	7.3	77.0	3.4	2.3	0	88 سانت لوسيا
2.0	1	30.3	12.7	3.6	-28.6	35.6	12.9	1.7	2.6	1.9	27	12.4	86.7	89 إكوادور
5.0	0	50.6	15.3	18.8	17.1	14.7	0.4	1.4	3.2	4.0	284	10.2	89.9	90 تركيا
2.0	4	38.3	11.5	0.6	-3.2	54.5	7.8	1.8	0.3	1.5	68	25.1	75.2	91 كولومبيا
21.0	2	41.6	17.8	24.5	-20.9	28.8	0.3	0.6	1.8	0.6	12	54.7	45.3	92 سريلانكا
29.0	4	17.4	12.2	52.7	-10.5	0.6	18.1	1.8	2.9	3.2	111	0.2	99.8	93 الجزائر
37.0	0	63.0	11.2	61.7	56.5	6.5	5.1	1.0	3.2	2.4	25	14.2	85.7	94 تونس
تتمية بشرية متوسطة														
..	0	43.1	8.5	..	0.0	12.5	0.0	..	4.6	1.7	0	95 توغو
1.0	13	6.7	6.4	0.8	-12.2	61.1	0.0	..	0.7	1.3	0	96 بليرز
7.0	9	51.1	16.1	16.6	0.0	40.8	0.2	0.9	3.1	2.2	22	23.4	76.6	96 الجمهورية الدومينيكية
..	8	22.9	13.1	0.3	6.4	55.5	0.0	..	1.0	1.5	1	96 فيجي
..	5	23.7	10.8	..	31.5	60.4	0.3	..	3.9	0.9	0	96 ساموا
22.0	0	11.5	9.1	99.4	0.0	1.1	1.0	0.5	3.4	3.7	21	1.8	98.0	100 الأردن
9.0	1	56.2	12.1	19.5	31.6	21.9	5.1	1.5	4.7	5.3	7,032	11.9	87.4	101 الصين
11.0	..	69.4	8.4	100.8	0.0	8.8	..	6.7	..	9.7	48	0.0	100.7	102 تركمانستان
17.0	2	38.7	12.5	13.1	-3.0	37.1	2.4	1.6	6.3	4.2	286	20.5	79.4	103 تايلند
..	0	26.7	9.1	15.7	0.0	3.0	0.0	3.0	1	104 ملديف
..	2	0.5	3.5	0.5	-0.1	94.6	0.2	4.7	2	105 سورينام
..	0	19.9	5.9	0.1	0.0	85.4	33.1	6.4	-2.2	1.7	2	66.1	33.9	106 غابون
6.0	7	74.5	3.8	5.5	-23.9	13.9	0.4	0.8	2.6	1.0	6	62.0	37.8	107 السلفادور
2.0	5	34.1	4.7	0.3	-8.9	52.7	12.3	4.9	2.2	1.3	13	20.9	79.1	108 بوليفيا - دولة متعددة القوميات
31.0	4	74.5	6.4	1.4	-13.1	7.0	32.3	3.7	1.6	4.1	11	3.2	96.4	108 منغوليا
..	0	61.0	6.2	49.9	1.0	1.5	0.5	2	110 دولة فلسطين
1.0	0	52.6	3.9	0.1	-16.9	44.3	0.0	4.1	2.1	0.7	4	153.2	28.5	111 باراغواي
25.0	0	3.7	8.9	119.0	59.1	0.1	7.1	0.9	4.0	2.7	210	3.8	96.3	112 مصر
22.0	1	75.2	6.7	16.4	21.0	11.7	0.2	1.1	..	1.3	5	3.1	91.3	113 جمهورية مولدوفا
2.0	9	40.1	16.8	17.0	16.7	25.7	2.1	0.8	0.7	0.9	83	43.0	57.0	114 الفلبين
27.0	0	62.6	7.9	118.3	7.6	7.7	19.2	1.9	..	4.6	125	1.6	98.4	114 أوزبكستان

الأثر		الموارد الطبيعية						الانبعاثات			إمدادات الطاقة الأولية		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية	
عدد الوفيات بسبب الكوارث الطبيعية على أرض متدهورة	السكان الذين يعيشون على أرض متدهورة	الأراضي الزراعية	الأصناف المهددة بالانقراض	سحب المياه العذبة	مساحة الغابات	تضروب الموارد الطبيعية	غازات الاحتباس الحراري		ثاني أكسيد الكربون		الوقود الأحفوري	الطاقة المتجددة		
							نصيب الفرد	نصيب الفرد	المجموع	نصيب الفرد				
							(بالنسبة من إجمالي الأراضي)	(بالنسبة من إجمالي الأراضي)	(متوسط النمو السنوي بالنسبة المئوية)	(طن)				(ميغاطن)
2010	2005/2011	2009	2011	2003-2012 ^a	1990/2010	2010	2010	2005	1970/2008	2008	2008	2009	2009	
33.0	1	75.7	10.9	99.8	32.0	2.7	11.9	0.9	3.3	3.6	72	0.7	99.3	116 الجمهورية العربية السورية
..	45	31.4	13.7	..	0.9	91.7	0.6	0	117 ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
..	4	8.5	3.8	0.7	0.0	77.2	6.0	..	-0.2	2.0	2	118 غيانا
22.0	0	45.6	2.0	1.6	-17.3	20.0	3.4	4.1	..	2.5	5	23.6	64.3	119 بوتسوانا
15.0	4	28.5	8.3	1.2	-36.2	46.4	0.5	1.2	2.2	1.2	9	49.8	50.3	120 هندوراس
3.0	2	29.6	14.3	5.6	-20.3	52.1	6.6	1.5	4.7	1.7	406	34.4	65.6	121 إندونيسيا
..	0	42.0	12.4	..	0.0	15.0	-1.0	0.3	0	121 كيريباس
17.0	1	81.7	14.1	25.0	0.0	7.6	6.1	1.9	0.7	8.9	436	10.0	87.8	121 جنوب أفريقيا
..	0	15.3	12.0	..	0.0	36.1	0.0	..	-0.4	0.4	0	124 فالواتو
10.0	2	55.4	5.9	43.7	14.0	5.0	6.9	1.0	..	1.2	6	28.4	72.5	125 قبرغيزستان
10.0	3	33.9	6.4	74.8	0.5	2.9	0.8	0.9	..	0.5	3	58.6	41.2	125 طاجيكستان
8.0	3	33.1	12.1	9.3	47.4	44.5	9.4	1.3	2.2	1.5	127	43.3	56.2	127 فييت نام
28.0	7	47.1	5.6	1.7	-16.8	8.9	0.7	4.4	..	1.8	4	19.2	70.5	128 ناميبيا
14.0	7	42.8	4.8	0.7	-31.0	25.7	1.6	1.7	0.7	0.8	4	55.3	44.7	129 نيكاراغوا
39.0	1	67.3	15.2	43.4	1.6	11.5	1.6	0.5	3.1	1.5	48	4.9	92.5	130 المغرب
5.0	0	20.1	8.2	87.3	2.6	1.9	45.7	0.7	0.9	3.4	103	0.9	97.6	131 العراق
..	0	21.8	12.5	6.8	47.3	21.1	0.1	..	4.2	0.6	0	132 الرأس الأخضر
9.0	14	41.0	9.3	2.6	-23.0	33.7	1.7	1.1	1.9	0.9	12	53.9	46.1	133 غواتيمالا
..	1	25.2	5.2	..	-23.2	49.9	0.2	0	134 تيمور - ليشتي
1.0	1	68.1	5.7	1.8	-33.7	21.7	8.0	0.6	0.5	0.4	9	76.2	24.3	135 غانا
..	..	10.9	6.4	0.1	-12.6	58.0	49.4	..	11.3	7.3	5	136 غينيا الاستوائية
10.0	2	60.5	14.0	39.8	7.0	23.0	4.4	0.7	3.8	1.5	1,743	26.1	73.0	136 الهند
39.0	1	31.5	12.1	0.5	-22.0	57.2	0.1	1.9	1.8	0.3	5	70.8	27.8	138 كمبوديا
4.0	0	10.2	10.5	1.3	-9.0	68.2	8.3	..	0.5	0.3	2	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
..	1	13.2	6.8	0.4	7.1	69.1	3.6	..	12.4	1.0	1	140 بوتان
..	0	71.0	2.7	23.1	19.3	32.7	0.1	..	0.7	1.1	1	141 سوازيلند
تنمية بشرية منخفضة														
..	0	30.9	4.4	0.0	-1.4	65.6	59.6	2.7	0.4	0.5	2	53.1	44.2	142 الكونغو
..	4	3.0	14.8	..	-4.8	79.1	15.6	..	1.1	0.4	0	143 جزر سليمان
..	..	58.3	14.9	0.3	0.0	28.1	0.8	..	3.7	0.8	0	144 سان تومي وبرينسيبي
31.0	2	48.1	8.4	8.9	-6.5	6.1	1.1	0.9	0.0	0.3	10	83.2	16.8	145 كينيا
11.0	6	70.3	8.6	2.9	-3.5	11.1	2.3	0.7	..	0.3	47	30.2	69.8	146 بنغلاديش
4.0	3	34.1	8.6	79.5	-33.2	2.2	2.8	1.1	2.3	1.0	163	37.4	61.8	146 باكستان
3.0	2	46.8	4.6	0.4	-4.1	46.9	35.1	5.1	2.1	1.4	24	62.4	37.6	148 أنغولا
19.0	287	19.0	7.9	2.8	-19.0	48.3	..	2.2	1.1	0.3	13	72.3	27.7	149 ميانمار
15.0	0	19.8	10.9	0.3	-18.1	42.1	4.8	1.6	3.0	0.3	5	69.1	30.9	150 الكاميرون
..	5	70.2	21.0	4.4	-8.3	21.6	1.0	..	-1.1	0.1	2	151 مدغشقر
25.0	0	40.1	12.3	5.4	-19.4	37.7	3.2	1.4	0.4	0.2	6	88.9	11.1	152 جمهورية تنزانيا المتحدة
12.0	0	81.8	6.6	3.6	-47.5	9.9	22.0	1.1	1.4	0.6	96	85.3	14.7	153 نيجيريا
16.0	0	49.4	6.9	5.7	-9.4	44.0	0.8	1.0	0.7	0.4	5	41.8	57.8	154 السنغال
24.0	1	38.5	8.1	14.0	-41.7	0.2	34.3	..	1.2	0.6	2	155 موريتانيا
..	4	2.5	11.4	0.0	-8.9	63.4	22.2	..	0.3	0.3	2	156 بلوا غينيا الجديدة
2.0	6	29.6	6.1	4.7	-24.5	25.4	2.5	1.0	5.0	0.1	4	88.5	11.1	157 نيبال
64.0	0	77.0	3.0	1.7	10.0	1.4	1.0	158 ليسوتو
5.0	1	62.1	4.2	1.2	-58.1	5.3	3.4	0.8	1.7	0.2	1	83.4	14.4	159 توغو
32.0	2	44.4	9.3	168.6	0.0	1.0	14.5	0.5	2.5	1.0	23	1.3	98.7	160 اليمن
15.0	65	66.8	19.4	8.6	-12.9	3.7	..	0.6	3.0	0.3	2	71.9	28.1	161 هايتي
23.0	2	69.9	7.6	0.5	-37.1	15.2	4.5	..	-0.6	0.1	4	161 أوغندا
5.0	1	31.5	3.3	1.7	-6.3	66.5	18.9	3.8	-4.6	0.2	2	92.2	7.6	163 زامبيا
8.0	6	73.4	8.2	6.3	0.0	0.2	-0.9	0.6	1	164 جيبوتي
18.0	1	66.5	4.9	0.9	8.6	48.0	0.8	..	2.3	0.3	0	165 غامبيا
2.0	1	29.8	4.5	0.5	-20.8	41.2	0.3	0.9	4.3	0.5	4	57.4	40.4	166 بنن
10.0	1	81.1	5.7	1.6	36.8	17.6	3.1	..	4.0	0.1	1	167 رواندا
1.0	0	63.8	6.7	1.7	1.8	32.7	3.9	1.0	-0.5	0.4	7	76.9	23.5	168 كوت ديفوار
..	0	83.3	11.7	0.8	-75.0	1.6	1.1	..	1.0	0.2	0	169 جزر القمر
19.0	4	59.1	8.6	5.6	-16.9	34.4	1.8	..	-0.4	0.1	1	170 ملاوي
40.0	1	57.5	4.8	57.6	-8.4	29.4	12.9	3.0	0.1	0.3	14	69.8	30.2	171 السودان
29.0	0	42.4	3.3	21.0	-29.5	40.4	2.7	1.3	-2.0	0.7	9	69.4	25.7	172 زيمبابوي
72.0	2	35.0	6.7	4.6	-18.6	11.2	4.2	1.1	1.2	0.1	7	92.9	7.1	173 إثيوبيا

الأثار		الموارد الطبيعية						الانبعاثات			إمدادات الطاقة الأولية		
عدد الوفيات السكاني الذين يعيشون على أرض متدهورة	يسبب الكوارث الطبيعية (المتوسط السنوي من كل مليون شخص)	الأراضي الزراعية	الأبعاد المهددة بالانقراض	سحب المياه العذبة	مساحة الغابات	نضوب الموارد الطبيعية	غازات الاحتباس الحراري	ثاني أكسيد الكربون		الوقود الأحفوري	الطاقة المتجددة		
								المجموع	نصيب الفرد				
(النسبة المئوية)	(النسبة المئوية)	(بالنسبة من مساحة الأراضي)	(بالنسبة من الأنواع)	(بالنسبة من الموارد المائية المتجددة)	(التغير بالنسبة المئوية)	(بالنسبة من مساحة الأراضي)	(أطنان مكافئة ثاني أكسيد الكربون)	(متوسط النمو السنوي بالنسبة المئوية)	(طن)	(مغاطن)	(مغاطن)	(بالنسبة للمجموع)	
2010	2005/2011	2009	2011	2003-2012 ^a	1990/2010	2010	2010	2005	1970/2008	2008	2008	2009	2009
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
174	0	27.1	8.4	0.1	-12.2	44.9	6.4	..	-4.6	0.2	1
175	11	58.1	5.8	35.6	0.0	2.1	2.6	..	-4.4	0.0	1
176	1	58.0	5.7	0.6	-8.8	71.9	0.5	..	1.4	0.2	0
177	3	47.7	6.5	0.3	-12.6	38.1	2.1	..	-0.9	0.2	1
178	2	83.7	4.5	2.3	-40.5	6.7	12.7	..	0.6	0.0	0
178	0	58.0	7.3	0.7	-9.9	26.6	14.3	..	-0.7	0.1	1
180	0	8.4	1.6	0.0	-2.6	36.3	0.0	..	-1.6	0.1	0
181	0	75.2	7.4	9.2	-5.5	15.2	0.0	0.8	..	0.1	0	77.4	22.6
182	0	33.7	2.8	6.5	-11.2	10.2	9.8	..	0.5	0.0	1
183	0	43.7	2.7	7.9	-17.5	20.6	4.3	..	4.2	0.1	2
184	2	39.2	3.7	0.9	-12.1	9.2	29.0	..	0.8	0.0	0
185	1	62.7	7.0	0.3	-10.0	49.6	3.3	1.1	-2.9	0.1	2	96.7	7.7
186	0	9.9	6.4	0.0	-3.9	68.0	13.7	1.9	-2.8	0.0	3	96.6	3.7
186	0	34.6	3.6	7.0	-38.1	1.0	2.4	..	0.5	0.1	1
الأراضي أو البلدان الأخرى													
81.7	5	24.1	8.6	11.2	-30.9	47.1	..	1.0	..	3.2	78	0.7	81.7
..	0	72.2	11.0	..	0.0	70.2	1.9	0
..	6.8	..	0.0	0.0
..	..	20.0	12.1	..	0.0	0.0	3.9
..	..	16.7	0.0	..	0.0	0.0
26.0	2	70.2	6.8	22.4	-18.5	10.8	0.5	0.1	1
..
..	..	60.0	13.0	..	0.0	33.3
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
81.0	8	42.6	13.6	8.2	1.1	29.1	0.9	2.7	-0.2	11.4	12,643	7.5	81.0
86.7	7	26.5	11.4	2.8	-4.1	38.0	..	2.8	1.0	5.8	5,765	9.5	86.7
..	2	60.9	12.8	16.4	1.3	24.6	5.3	..	3.8	3.2	10,877
20.2	14	45.8	7.6	4.4	-10.6	28.8	9.5	..	0.5	0.4	473
المناطق													
96.7	1	63.1	9.4	87.4	-7.8	7.1	..	1.5	1.1	4.6	1,509	3.1	96.7
..	9	44.9	12.5	..	2.1	29.4	4.5	4.3	8,255
88.3	13	20.5	9.6	5.8	0.7	38.5	7.3	3.0	..	7.9	3,723	4.7	88.3
72.6	3	37.5	11.5	1.5	-8.9	47.2	5.7	2.7	1.2	2.9	1,637	26.3	72.6
76.7	2	33.9	12.5	28.6	2.4	14.5	4.0	0.8	3.2	1.5	2,509	22.6	76.7
..	1	54.7	7.5	1.6	-10.2	28.4	11.6	..	0.4	0.9	670
..	20	47.1	7.6	2.8	-9.4	29.6	9.0	..	-0.5	0.2	191
..	16	3.3	14.9	..	-3.5	63.1	1.4	2.7	137
80.7	6	38.6	11.7	7.3	-3.3	31.1	3.3	1.7	0.4	4.5	29,837	13.1	80.7

كالكتلة الأحيائية، وسلامة التربة، ونوعية المياه، والتآزر البيولوجي وشدة التدهور.

مصادر البيانات الرئيسية

العمود 1 و 2: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات IEA (2012) حول مجموع الإمداد بالطاقة الأولية.

العمود 3 و 3: World Bank (2012a).

العمود 5 و 7: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات World Bank (2012a) و UNDESA (2011).

العمود 6 و 9: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات FAO (2012) حول مساحة الغابات ومجموع مساحة الأراضي.

العمود 10: FAO (2011).

العمود 11: IUCN (2012).

العمود 12: حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات FAO (2012).

العمود 13: UNDESA (2012) و CRED EM-DAT (2012).

العمود 14: FAO (2012).

وسداس فلوريد الكبريت، مقسوماً على مجموع السكان المسجل في منتصف السنة. ولا تعد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من غازات الاحتباس الحراري.

نضوب الموارد الطبيعية: القيمة التقديرية لنفاذ الموارد الطاقة والموارد المعدنية وموارد الغابات، وتحسب بالنسبة المئوية من مجموع الدخل القومي الإجمالي.

مساحة الغابات: قطعة من الأرض تفوق مساحتها 0.5 هكتار، تغطيها أشجار يتجاوز ارتفاعها 5 أمتار، وتتجاوز فيها المساحة المظلة 10 في المائة من المساحة الإجمالية، أو أرض تضم أشجاراً يمكن أن تبلغ هذا الارتفاع إذا بقيت في مكانها. وتنتج من هذا التعريف الأراضي التي يغلب عليها الاستخدام الزراعي أو الاستخدام الحضري، وتلك التي تنبت فيها أشجار ضمن نظام الإنتاج الزراعي (كالأشجار المثمرة وأشجار الغابات التي تستخدم لأغراض زراعية)، والأشجار التي تُزرع في حدائق المدن. وتدخل أيضاً في حساب مساحة الغابات الفعّالة المساحات التي يُعاد تشجيرها، ولم تبلغ بعد نسبة الغطاء المظلل فيها 10 في المائة ولا ارتفاع الأشجار 5 أمتار، والمساحات غير المشجرة في الوقت الحالي التي ستتمتع بفعل تدخل بشري أو عوامل طبيعية.

التغير في مساحة الغابات: النسبة المئوية للتغير في مساحة الغطاء الحرجي.

سحب المياه العذبة: مجموع كمية المياه العذبة التي تُسحب في سنة معينة، ويُحسب بالنسبة المئوية من مجموع الموارد المائية المتجددة.

ملاحظة a: تعود البيانات إلى آخر سنة متوفرة خلال الفترة المحددة.

تعريف

الوقود الأحفوري: نسبة موارد الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية المكونة من الكتلة الأحيائية في العصور الجيولوجية الماضية (كالفحم والنظ والغاز الطبيعي).

الطاقة المتجددة: نسبة إمدادات الطاقة المستمدة من العمليات الطبيعية من مصادر قابلة للتجديد، ومنها الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، والكتلة الأحيائية، والطاقة الجيولوجية، والطاقة المائية، والموارد المحيطات وبعض النفايات. أما الطاقة النووية فلا تُعد من مصادر الطاقة المتجددة.

انبعاثات ثاني أكسيد الكربون: الانبعاثات التي يخلفها الإنسان نتيجة لحرق الوقود الأحفوري، والغاز، وإنتاج الأسمنت، وتشمل ثاني أكسيد الكربون الذي ينبعث من الكتلة الأحيائية للغابات بعد انحسار مساحتها.

نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون: مجموع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الأنشطة البشرية مقسوماً على مجموع السكان المسجل في منتصف السنة.

نصيب الفرد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري: مجموع انبعاثات غاز الميثان وأكسيد النيتروز وغيره من غازات الاحتباس الحراري، ومنها مركبات الهيدروفلوروكربون، ومركبات الكربون المشبع بالفلور،

السكان													
نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة ^أ		معدل الخصوبة الكلي		نسبة الإعالة الإجمالية		العمر الوسيط		المناطق الحضرية		النمو السنوي		المجموع ^ب	
(نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة)		(عدد الولادات لكل امرأة)		(لكل 100 شخص من الفئة العمرية 15-64)		(بالسنوات)		(بالنسبة المئوية من المجموع)		(بالنسبة المئوية)		(بالملايين)	
2012 ^ج	2000 ^د	2012 ^{أ، ب}	2000	2012	2000	2010	2000	2012	2000	2010/2015 ^{أ، ب}	2000/2005	2030	2012
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية													
تنمية بشرية مرتفعة جداً													
1.06	1.05	2.0	1.8	51.5	54.2	38.7	36.9	79.7	76.1	0.7 ^{هـ}	0.6 ^{هـ}	5.6 ^{هـ}	5.0 ^{هـ}
1.06	1.06	2.0	1.7	49.3	49.6	36.9	35.4	89.4	87.2	1.3 ^ف	1.3 ^ف	27.8 ^ف	22.9 ^ف
1.05	1.05	2.1	2.0	50.7	51.0	36.9	35.3	82.6	79.1	0.9	1.0	361.7	315.8
1.06	1.06	1.8	1.7	50.6	47.3	40.7	37.3	83.6	76.8	0.3	0.6	17.3	16.7
1.06	1.06	1.4	1.3	51.7	47.0	44.3	39.9	74.1	73.1	-0.2	0.0	79.5	82.0
1.06	1.05	2.1	1.9	51.4	52.7	36.6	34.3	86.3	85.7	1.0	1.4	5.2	4.5
1.07	1.07	2.1	1.9	50.8	49.2	34.7	32.5	62.5	59.1	1.1	1.8	5.4	4.6
1.06	1.06	1.9	1.6	55.5	55.3	40.7	39.4	85.4	84.0	0.6	0.4	10.4	9.5
1.05	1.05	1.5	1.4	47.9	48.7	41.4	38.6	73.8	73.3	0.4	0.7	8.1	7.7
1.06	1.06	1.4	1.3	59.6	46.6	44.7	41.3	91.9	78.6	-0.1	0.1	120.2	126.4
1.06	1.05	1.7	1.5	45.1	46.3	39.9	36.8	80.8	79.5	0.9	1.0	39.8	34.7
1.10	1.10	1.4	1.3	38.0	39.5	37.9	32.1	83.5	79.6	0.4	0.5	50.3	48.6
1.07	1.07	1.1	0.8	32.3	39.3	41.8	36.5	100.0	100.0	1.0	0.1	8.5	7.2
1.05	1.04	2.1	2.0	49.6	53.5	34.8	32.8	93.8	92.4	1.2	1.1	0.4	0.3
1.06	1.06	1.9	1.8	54.1	50.0	40.6	38.4	87.1	85.1	0.3	0.3	5.9	5.6
1.05	1.05	2.9	2.9	61.6	61.6	30.1	28.0	91.9	91.2	1.7	1.9	9.8	7.7
1.05	1.05	1.8	1.6	53.3	51.6	41.2	39.1	97.5	97.1	0.3	0.5	11.2	10.8
1.06	1.06	1.3	1.4	48.1	48.0	41.8	38.2	67.9	65.8	0.2	0.6	8.6	8.4
1.07	1.07	1.3	1.4	35.4	40.5	37.6	34.1	100.0	100.0	1.1	1.7	6.0	5.3
1.05	1.05	2.0	1.8	55.7	53.6	39.9	37.7	86.4	76.9	0.5	0.6	68.5	63.5
1.05	1.05	1.9	1.7	53.5	49.3	42.0	39.3	83.8	82.2	0.3	0.3	5.6	5.4
1.05	1.05	1.5	1.2	45.0	42.7	41.7	38.0	49.8	50.8	0.2	0.2	2.1	2.0
1.06	1.06	1.5	1.2	48.4	46.3	40.1	37.6	77.6	76.3	0.6 ^ز	1.5 ^ز	50.0 ^ز	46.8 ^ز
..	14.3	15.1	0.8	1.1	0.0	0.0
1.06	1.06	1.5	1.2	53.8	48.3	43.2	40.2	68.5	67.2	0.2	0.6	60.9	61.0
1.06	1.06	1.7	1.7	46.1	49.1	38.9	37.3	85.7	83.8	1.4	1.0	0.6	0.5
1.05	1.05	1.9	1.7	52.7	53.4	39.8	37.7	79.7	78.7	0.6	0.4	69.3	62.8
1.06	1.06	1.5	1.1	42.9	43.7	39.4	37.4	73.4	74.0	0.3	0.0	10.8	10.6
1.07	1.07	1.5	1.3	50.6	47.1	41.4	38.3	61.7	59.7	0.2	0.4	11.6	11.4
1.06	1.06	2.0	2.4	41.6	49.8	28.9	25.8	76.4	71.2	1.7	2.1	0.5	0.4
1.07	1.07	1.5	1.7	41.4	48.4	34.2	31.8	70.7	68.6	1.1	1.8	1.3	1.1
1.06	1.06	1.3	1.6	42.1	46.6	39.5	36.1	95.0	92.4	0.3	0.6	0.4	0.4
..	86.7	92.4	1.5	3.7	0.1	0.1
1.06	1.06	1.7	1.3	50.0	49.8	39.7	37.9	69.5	69.4	-0.1	-0.4	1.3	1.3
1.05	1.05	1.4	1.3	37.9	45.4	36.9	33.6	54.7	56.2	0.2	0.0	5.5	5.5
1.04	1.05	2.2	3.1	18.3	38.4	31.6	30.3	98.9	96.3	2.9	6.6	2.4	1.9
1.06	1.06	1.4	1.3	46.2	46.8	39.8	38.5	69.9	64.6	-0.2	-0.2	9.6	9.9
1.04	1.04	1.6	1.6	40.0	50.3	37.5	33.6	44.9	38.3	0.2	0.2	0.3	0.3
1.06	1.06	1.4	1.3	40.5	46.3	38.0	35.3	60.8	61.7	0.0	-0.1	37.8	38.3
1.04	1.04	1.8	2.1	45.2	54.0	32.1	28.8	89.4	85.9	0.9	1.1	19.5	17.4
1.05	1.06	1.5	1.3	44.9	51.2	39.3	35.9	67.2	67.0	-0.4	-0.5	3.1	3.3
1.05	1.05	1.7	2.6	20.9	36.3	30.1	28.1	84.7	80.2	2.2	5.9	10.5	8.1
1.06	1.06	1.3	1.5	50.0	47.8	41.0	37.7	61.6	54.4	0.0	0.4	10.3	10.7
1.06	1.05	1.5	1.2	47.3	49.9	40.2	38.1	67.7	68.1	-0.4	-0.7	2.1	2.2
1.04	1.04	2.2	2.5	54.4	60.7	30.4	27.9	92.7	90.1	0.9	0.9	46.8	41.1
..	54.0	50.4	0.3	1.2	0.1	0.1
1.06	1.06	1.5	1.4	47.9	48.4	41.5	39.1	58.1	55.6	-0.2	-0.3	4.2	4.4
تنمية بشرية مرتفعة													
1.05	1.05	2.5	2.7	29.2	44.1	30.1	27.4	88.7	88.4	2.1	2.5	1.7	1.4
1.06	1.06	1.9	2.1	40.9	52.9	30.9	27.0	84.5	82.0	1.1	1.4	0.4	0.4
1.06	1.06	1.5	1.2	40.5	47.5	38.3	36.3	75.5	70.0	-0.3	-0.5	8.9	9.5
1.05	1.05	2.0	2.2	56.2	60.2	33.7	31.6	92.6	91.3	0.3	0.0	3.6	3.4
1.08	1.08	1.6	1.8	46.5	47.1	35.9	33.5	63.5	58.5	0.1	-0.2	0.6	0.6
..	85.1	70.0	0.8	0.8	0.0	0.0
1.03	1.03	2.3	2.6	41.1	42.3	28.2	28.3	98.3	98.1	2.4	3.1	4.0	2.9
1.06	1.06	1.5	1.2	39.8	44.1	37.9	36.5	74.0	73.4	-0.1	-0.4	136.4	142.7
1.06	1.06	1.4	1.3	43.6	46.7	38.5	34.7	52.8	53.0	-0.2	-0.4	20.3	21.4
1.06	1.06	1.5	1.2	47.3	47.7	41.6	39.7	73.7	68.9	-0.7	-0.7	6.5	7.4
1.03	1.03	2.7	4.0	49.0	72.5	25.9	20.9	82.5	79.8	2.1	3.6	38.5	28.7
1.06	1.06	1.4	1.6	41.8	45.8	38.4	32.8	75.1	75.6	0.0	0.3	11.0	11.2

نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة ^ب		معدل الخصوبة الكلي		نسبة الإعاقة الإجمالية		العمر الوسيط		المناطق الحضرية		النمو السنوي		المجموع ^ج		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
(نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة)		(عدد الولادات لكل امرأة)		(كل 100 شخص من الفئة العمرية 15-64)		(بالسنوات)		(بالنسبة المئوية من المجموع)		(بالنسبة المئوية)		(بالملايين)		
2012 ^د	2000 ^د	2012 ^د	2000	2012	2000	2010	2000	2012	2000	2010/2015 ^د	2000/2005	2030	2012	
1.05	1.05	2.4	2.7	54.3	59.6	27.3	24.8	75.9	65.8	1.5	1.8	4.5	3.6	59 بنما
1.05	1.05	2.2	2.6	53.5	62.5	26.6	23.4	78.4	74.7	1.1	1.3	135.4	116.1	61 المكسيك
1.05	1.05	1.8	2.4	44.5	58.5	28.4	24.8	65.1	59.0	1.4	1.9	5.7	4.8	62 كوستاريكا
1.05	1.05	2.2	2.6	51.9	74.9	25.0	21.8	39.5	35.9	0.4	0.2	0.1	0.1	63 غرينادا
1.06	1.06	2.4	3.1	55.0	55.6	25.9	21.9	77.9	76.3	0.8	2.0	7.8	6.5	64 ليبيا
1.06	1.06	2.6	3.1	52.8	59.1	26.0	23.8	73.5	62.0	1.6	2.2	37.3	29.3	64 ماليزيا
1.08	1.08	1.6	1.7	46.7	50.5	37.6	35.7	56.7	53.0	-0.1 ^{هـ}	-0.6 ^{هـ}	9.5 ^{هـ}	9.8 ^{هـ}	64 صربيا
..	29.8	32.1	1.0	1.6	0.1	0.1	67 أنتيغوا وبربودا
1.04	1.04	1.6	1.6	38.6	47.3	30.8	26.9	14.0	10.8	0.3	0.4	1.4	1.4	67 ترينيداد وتوباغو
1.07	1.07	2.5	1.9	47.2	52.6	29.0	27.7	53.5	55.7	1.0	0.3	18.9	16.4	69 كازاخستان
1.07	1.07	1.5	2.2	46.1	59.6	30.0	27.4	54.5	41.7	0.3	0.5	3.3	3.2	70 ألبانيا
1.05	1.05	2.4	2.8	53.3	62.0	26.1	23.3	93.7	89.9	1.5	1.8	37.0	29.9	71 فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
..	67.2	67.2	0.0	-0.2	0.1	0.1	72 دومينيكا
1.11	1.11	1.5	1.6	44.8	52.5	37.3	34.4	52.9	52.6	-0.6	-1.2	3.8	4.3	72 جورجيا
1.05	1.05	1.8	2.4	45.1	59.4	29.1	25.6	87.4	86.0	0.7	1.6	4.7	4.3	72 لبنان
..	32.0	32.8	1.2	1.3	0.1	0.1	72 سانت كيتس ونيفس
1.05	1.05	1.6	2.2	38.7	65.2	27.1	20.8	69.2	64.0	1.0	1.3	84.4	75.6	76 إيران - الجمهورية الإسلامية
1.05	1.05	2.4	2.9	54.9	63.8	25.6	23.0	77.6	73.0	1.1	1.3	35.5	29.7	77 بيرو
1.08	1.08	1.4	1.7	41.2	47.7	35.9	32.5	59.4	59.4	0.1	0.3	2.0	2.1	78 جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
1.06	1.06	1.5	1.1	42.8	46.0	39.3	37.7	69.1	67.1	-0.5	-0.8	40.5	44.9	78 أوكرانيا
1.04	1.04	1.6	2.0	39.6	48.0	32.4	28.6	41.8	42.7	0.5	1.0	1.4	1.3	80 موريشيوس
1.07	1.07	1.1	1.4	40.5	44.5	39.4	35.1	48.8	43.0	-0.2	0.5	3.5	3.7	81 البوسنة والهرسك
1.15	1.17	2.2	2.0	38.3	58.1	29.5	25.6	53.9	51.4	1.2	1.1	10.8	9.4	82 أذربيجان
1.03	1.03	2.0	2.4	48.3	62.3	27.9	24.2	49.7	45.2	0.0	0.2	0.1	0.1	83 سانت فنسنت وجزر غرينادين
1.05	1.05	2.2	3.6	42.8	64.5	25.3	21.0	73.7	71.6	1.9	1.4	3.6	2.9	84 عُمان
1.05	1.05	1.8	2.4	46.8	54.0	29.1	25.4	84.9	81.2	0.8	1.3	220.5	198.4	85 البرازيل
1.05	1.05	2.3	2.6	55.9	67.0	27.0	24.5	52.1	51.8	0.4	0.8	2.8	2.8	85 جامايكا
1.14	1.18	1.7	1.7	45.3	55.9	32.1	30.3	64.1	64.7	0.3	-0.1	3.1	3.1	87 أرمينيا
1.03	1.03	1.9	2.3	46.9	66.5	27.4	24.0	16.8	28.0	1.0	1.0	0.2	0.2	88 سانت لوسيا
1.05	1.05	2.4	3.0	56.3	65.1	25.5	22.6	68.0	60.3	1.3	1.7	17.9	14.9	89 باكواندور
1.05	1.05	2.0	2.4	46.8	56.0	28.3	24.5	72.5	64.7	1.1	1.4	86.7	74.5	90 تركيا
1.05	1.05	2.3	2.6	51.5	60.1	26.8	23.8	75.6	72.1	1.3	1.6	56.9	47.6	91 كولومبيا
1.04	1.04	2.3	2.2	50.6	48.9	30.7	27.8	15.2	15.7	0.8	1.1	23.1	21.2	92 سري لانكا
1.05	1.05	2.2	2.6	45.6	62.2	26.2	21.7	73.8	60.8	1.4	1.5	43.5	36.5	93 الجزائر
1.05	1.05	1.9	2.1	43.2	57.2	28.9	24.7	66.5	63.4	1.0	0.9	12.2	10.7	94 تونس
تعمية بشرية متوسطة														
1.05	1.05	3.8	4.3	76.1	78.9	21.3	19.9	23.5	23.0	0.4	0.6	0.1	0.1	95 تونغا
1.03	1.03	2.7	3.6	60.8	83.4	21.8	18.8	44.5	47.7	2.0	2.3	0.4	0.3	96 بليز
1.05	1.05	2.5	2.9	58.3	67.1	25.1	22.7	70.3	61.7	1.2	1.5	12.1	10.2	96 الجمهورية الدومينيكية
1.06	1.06	2.6	3.1	51.7	62.6	26.4	22.1	52.6	47.9	0.8	0.3	1.0	0.9	96 فيجي
1.08	1.08	3.8	4.6	72.7	81.6	20.9	19.7	19.6	22.0	0.5	0.4	0.2	0.2	96 ساموا
1.05	1.05	2.9	3.9	66.9	75.8	20.7	19.4	83.0	79.8	1.9	2.0	8.4	6.5	100 الأردن
1.18	1.21	1.6	1.7	37.6	48.1	34.5	29.7	51.9	35.9 ^ج	0.4 ^ج	0.6 ^ج	1,393.1 ^ج	1,353.6 ^ج	101 الصين
1.05	1.05	2.3	2.8	48.4	68.4	24.5	21.6	49.0	45.9	1.2	1.1	6.2	5.2	102 تركمانستان
1.06	1.06	1.5	1.7	41.1	44.7	34.2	30.2	34.4	31.1	0.5	1.1	73.3	69.9	103 تايلند
1.06	1.06	1.7	2.9	43.6	79.2	24.6	18.8	42.3	27.7	1.3	1.5	0.4	0.3	104 ملديف
1.08	1.08	2.3	2.7	52.3	57.1	27.6	25.7	70.1	64.9	0.9	1.3	0.6	0.5	105 سورينام
1.03	1.03	3.2	4.1	64.0	84.2	21.6	19.3	86.5	80.1	1.9	2.1	2.1	1.6	106 غابون
1.05	1.05	2.2	2.9	60.6	78.2	23.2	20.7	65.3	58.9	0.6	0.4	7.1	6.3	107 السلفادور
1.05	1.05	3.2	4.1	66.9	78.1	21.7	20.0	67.2	61.8	1.6	1.9	13.4	10.2	108 بوليفيا - دولة متعددة القوميات
1.03	1.03	2.5	2.2	46.8	63.9	25.4	21.8	69.5	57.1	1.5	1.1	3.5	2.8	108 منغوليا
1.05	1.05	4.3	5.4	79.5	98.7	18.1	16.2	74.6	72.0	2.8	2.1	6.8	4.3	110 دولة فلسطين
1.05	1.05	2.9	3.7	61.4	74.0	23.1	20.4	62.5	55.3	1.7	2.0	8.7	6.7	111 باراغواي
1.05	1.05	2.7	3.3	57.2	67.9	24.4	21.4	43.6	42.8	1.7	1.9	106.5	84.0	112 مصر
1.06	1.06	1.5	1.6	38.8	50.8	35.2	32.3	48.4	44.6	-0.7	-1.7	3.1	3.5	113 جمهورية مولدوفا
1.06	1.06	3.1	3.8	62.4	71.5	22.2	20.4	49.1	48.0	1.7	2.0	126.3	96.5	114 الفلبين
1.05	1.05	2.3	2.7	48.7	71.4	24.2	20.9	36.2	37.4	1.1	0.9	33.4	28.1	114 أوزبكستان
1.05	1.05	2.8	3.6	65.2	77.7	21.1	19.1	56.5	51.9	1.7	2.9	27.9	21.1	116 الجمهورية العربية السورية
1.07	1.07	3.3	4.3	65.1	78.2	20.8	18.9	22.7	22.3	0.5	0.4	0.1	0.1	117 ميكرونيزيا - الولايات الموحدة
1.05	1.05	2.2	2.5	55.8	66.7	23.8	23.0	28.4	28.7	0.2	0.4	0.8	0.8	118 غيانا
1.03	1.03	2.6	3.4	56.7	69.5	22.9	20.0	62.3	53.2	1.1	1.3	2.3	2.1	119 بوتسوانا

نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة ^أ		معدل الخصوبة الكلي (عدد الولادات لكل امرأة)		نسبة الإعالة الإجمالية (كل 100 شخص من الفئة العمرية 15-64)		العمر الوسيط (بالسنوات)		السكان		النمو السنوي		المجموع ^ب		الترتيب حسب دليل التنمية البشرية
								المناطق الحضرية		النمو السنوي		المجموع ^ب		
								(بالنسبة المئوية من المجموع)	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	(بالملايين)			
2012 ^ج	2000 ^د	2012 ^ج	2000	2012	2000	2010	2000	2012	2000	2010/2015 ^د	2000/2005	2030	2012	
1.05	1.05	3.0	4.0	66.9	86.0	21.0	18.4	52.7	45.5	2.0	2.0	10.7	7.9	120 هندوراس
1.05	1.05	2.1	2.5	47.3	54.7	27.8	24.4	51.5	42.0	1.0	1.3	279.7	244.8	121 إندونيسيا
..	44.0	43.0	1.5	1.8	0.1	0.1	121 كيريباس
1.03	1.03	2.4	2.9	52.9	59.6	24.9	22.9	62.4	56.9	0.5	1.3	54.7	50.7	121 جنوب أفريقيا
1.07	1.07	3.8	4.4	70.0	81.3	20.6	18.9	25.2	21.7	2.4	2.6	0.4	0.3	124 فالواتو
1.06	1.05	2.6	2.7	51.9	67.9	23.8	22.5	35.4	35.3	1.1	0.4	6.7	5.4	125 فيرجستان
1.05	1.05	3.2	4.0	65.3	84.9	20.4	18.5	26.5	26.5	1.5	0.9	9.0	7.1	125 طاجيكستان
1.05	1.05	1.8	2.0	40.9	60.5	28.2	23.8	31.7	24.4	1.0	1.1	101.5	89.7	127 فييت نام
1.03	1.03	3.1	4.0	64.8	77.6	21.2	19.5	39.0	32.4	1.7	1.9	3.0	2.4	128 ناميبيا
1.05	1.05	2.5	3.3	61.2	80.4	22.1	18.9	57.8	54.7	1.4	1.3	7.2	6.0	129 نيكاراغوا
1.06	1.06	2.2	2.7	49.2	62.0	26.3	22.6	57.4	53.3	1.0	1.1	37.5	32.6	130 المغرب
1.07	1.07	4.6	5.3	84.3	89.5	18.3	18.0	66.4	67.8	3.1	2.7	55.3	33.7	131 العراق
1.03	1.03	2.3	3.7	55.8	88.9	22.8	18.5	63.4	53.4	0.9	1.6	0.6	0.5	132 الرأس الأخضر
1.05	1.05	3.9	4.8	82.4	92.4	18.9	17.7	50.2	45.1	2.5	2.5	22.7	15.1	133 غواتيمالا
1.05	1.05	6.0	7.1	93.0	106.8	16.6	15.3	28.7	24.3	2.9	3.9	2.0	1.2	134 تيمور - ليشتي
1.06	1.06	4.0	4.7	73.0	79.9	20.5	19.1	52.6	44.0	2.3	2.4	36.5	25.5	135 غانا
1.03	1.03	5.0	5.8	72.0	85.9	20.3	19.5	39.6	38.8	2.7	3.1	1.1	0.7	136 غينيا الإستوائية
1.08	1.08	2.6	3.1	53.8	63.8	25.1	22.7	31.6	27.7	1.3	1.6	1,523.5	1,258.4	136 الهند
1.05	1.05	2.4	3.8	53.2	80.5	22.9	18.1	20.1	18.6	1.2	1.4	17.4	14.5	138 كمبوديا
1.05	1.05	2.6	4.2	58.4	85.0	21.5	18.6	35.4	22.0	1.3	1.6	7.8	6.4	138 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
1.04	1.04	2.3	3.7	49.7	79.2	24.6	19.4	36.4	25.4	1.5	2.9	0.9	0.8	140 بوتان
1.03	1.03	3.2	4.2	69.4	90.8	19.5	17.2	21.2	22.6	1.4	0.8	1.5	1.2	141 سوازيلند
تنمية بشرية منخفضة														
1.03	1.03	4.5	4.9	79.3	82.7	19.6	18.9	64.1	58.7	2.2	2.4	6.2	4.2	142 الكونغو
1.09	1.09	4.1	4.7	74.1	80.6	19.9	18.8	20.9	15.8	2.5	2.8	0.8	0.6	143 جزر سليمان
1.03	1.03	3.5	4.6	75.8	88.3	19.3	17.8	63.4	53.4	2.0	1.6	0.2	0.2	144 سان تومي وبرينسيبي
1.03	1.03	4.6	5.0	82.1	89.0	18.5	17.4	24.4	19.9	2.7	2.6	65.9	42.7	145 كينيا
1.05	1.05	2.2	3.1	53.0	70.4	24.2	20.8	28.9	23.6	1.3	1.6	181.9	152.4	146 بنغلاديش
1.05	1.05	3.2	4.5	63.4	82.8	21.7	19.0	36.5	33.1	1.8	1.9	234.4	180.0	146 باكستان
1.03	1.03	5.2	6.8	93.9	100.5	16.6	16.1	60.0	49.0	2.7	3.4	30.8	20.2	148 أنغولا
1.03	1.03	2.0	2.4	43.0	55.2	28.2	24.7	33.2	27.2	0.8	0.6	54.3	48.7	149 ميانمار
1.03	1.03	4.3	5.0	78.3	86.3	19.3	18.2	52.7	45.5	2.1	2.3	28.8	20.5	150 الكاميرون
1.03	1.02	4.5	5.5	83.7	93.8	18.2	17.4	33.2	27.1	2.8	3.0	35.3	21.9	151 مدغشقر
1.03	1.03	5.5	5.7	92.6	91.0	17.5	17.4	27.2	22.3	3.1	2.6	81.9	47.7	152 جمهورية تنزانيا المتحدة
1.06	1.06	5.5	5.9	86.1	86.4	18.5	18.1	50.3	42.4	2.5	2.5	257.8	166.6	153 نيجيريا
1.03	1.03	4.7	5.5	84.3	92.1	17.8	17.0	42.8	40.3	2.6	2.7	20.0	13.1	154 السنغال
1.05	1.05	4.4	5.2	73.1	83.0	19.8	18.4	41.7	40.0	2.2	2.8	5.2	3.6	155 موريتانيا
1.08	1.08	3.8	4.5	70.3	74.7	20.4	19.6	12.5	13.2	2.2	2.5	10.2	7.2	156 بابوا غينيا الجديدة
1.05	1.05	2.6	4.1	64.1	80.5	21.4	19.2	17.3	13.4	1.7	2.2	39.9	31.0	157 نيبال
1.03	1.03	3.1	4.1	69.1	84.1	20.3	18.6	29.3	20.0	1.0	1.0	2.6	2.2	158 ليسوتو
1.02	1.02	3.9	5.1	73.6	86.4	19.7	18.0	38.5	32.9	2.0	2.4	8.7	6.3	159 توغو
1.05	1.05	5.0	6.5	86.4	105.6	17.4	15.5	32.9	26.3	3.0	3.1	41.3	25.6	160 اليمن
1.05	1.05	3.2	4.3	65.5	79.2	21.5	19.1	54.8	35.6	1.3	1.6	12.5	10.3	161 هايتي
1.03	1.03	6.0	6.9	103.1	106.0	15.7	15.6	16.0	12.1	3.1	3.2	59.8	35.6	161 أوغندا
1.03	1.03	6.3	6.1	99.0	93.2	16.7	17.1	39.6	34.8	3.0	2.3	24.5	13.9	163 زامبيا
1.04	1.04	3.6	4.8	62.8	78.8	21.4	18.9	77.1	76.5	1.9	2.0	1.3	0.9	164 جيبوتي
1.03	1.03	4.7	5.6	83.8	92.1	17.8	16.9	57.9	48.8	2.7	3.0	2.8	1.8	165 غامبيا
1.04	1.04	5.1	6.0	86.9	94.5	17.9	17.1	45.6	38.3	2.7	3.2	14.6	9.4	166 بنن
1.01	1.01	5.3	5.8	84.2	92.4	18.7	16.9	19.4	13.8	2.9	2.6	17.6	11.3	167 رواندا
1.02	1.02	4.3	5.2	79.3	81.6	19.2	18.7	52.0	43.5	2.2	1.7	29.8	20.6	168 كوت ديفوار
1.05	1.05	4.8	5.3	82.8	79.2	18.9	18.5	28.1	28.1	2.5	2.7	1.2	0.8	169 جزر القمر
1.03	1.03	6.0	6.1	96.3	95.6	16.9	17.0	15.8	14.6	3.2	2.7	28.2	15.9	170 ملاوي
1.05 ^ك	1.05 ^ك	..	5.5 ^ك	76.0 ^ك	83.7 ^ك	19.7 ^ك	18.6 ^ك	33.3	32.5	2.4	2.3	50.8	35.0	171 السودان
1.02	1.02	3.1	3.9	71.6	82.3	19.3	18.2	39.1	33.8	2.2	0.1	17.6	13.0	172 زيمبابوي
1.03	1.03	3.9	6.1	77.3	95.7	18.7	17.0	17.2	14.7	2.1	2.5	118.5	86.5	173 إثيوبيا
1.06	1.06	5.1	5.8	86.0	85.9	18.2	17.9	48.5	44.3	2.6	2.2	6.5	4.2	174 ليبيريا
1.06	1.06	6.0	7.7	92.6	101.3	16.6	15.9	23.8	20.6	3.1	3.8	53.3	33.4	175 أفغانستان
1.03	1.03	4.9	5.8	79.7	86.7	19.0	18.2	44.6	35.9	2.1	2.0	2.3	1.6	176 غينيا - بيساو
1.02	1.02	4.8	5.7	80.8	80.2	18.4	18.5	39.6	35.8	2.1	4.4	8.5	6.1	177 سيراليون
1.03	1.03	4.1	5.8	67.7	96.5	20.2	16.7	11.2	8.2	1.9	2.6	11.4	8.7	178 بوروندي
1.06	1.06	5.1	6.0	85.0	90.7	18.3	17.7	35.9	31.0	2.5	1.6	15.9	10.5	178 غينيا

السكان														
نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة ^h		معدل الخصوبة الكلي		نسبة الإعالة الإجمالية		العمر الوسيط		المناطق الحضرية		النمو السنوي		المجموع ^g		
(نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة)		(عدد الولادات لكل امرأة)		(كل 100 شخص من الفئة العمرية 15-64)		(بالسنوات)		(بالنسبة المئوية من المجموع)		(بالنسبة المئوية)		(بالملايين)		
2012 ^c	2000 ^d	2012 ^{ac}	2000	2012	2000	2010	2000	2012	2000	2010/2015 ^{ac}	2000/2005	2030	2012	
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية														
1.03	1.03	4.5	5.4	78.0	85.1	19.4	18.7	39.3	37.6	2.0	1.6	6.4	4.6	180 جمهورية أفريقيا الوسطى
1.03	1.03	4.3	5.4	78.9	89.7	19.0	17.1	21.8	17.6	2.9	4.0	8.4	5.6	181 إريتريا
1.05	1.05	6.2	6.8	97.3	98.8	16.3	16.3	35.6	28.1	3.0	3.1	26.8	16.3	182 مالي
1.05	1.05	5.8	6.3	90.5	95.3	17.1	16.5	27.4	17.8	3.0	2.9	29.1	17.5	183 بوركينا فاسو
1.03	1.03	5.8	6.6	92.6	96.2	17.1	16.9	21.9	21.5	2.6	3.5	18.4	11.8	184 تشاد
1.03	1.03	4.8	5.7	89.1	88.8	17.8	17.9	31.4	29.1	2.2	2.6	35.9	24.5	185 موزامبيق
1.03	1.03	5.5	6.9	94.0	102.6	16.7	16.0	34.8	29.3	2.6	2.9	106.0	69.6	186 جمهورية الكونغو الديمقراطية
1.05	1.05	7.0	7.5	104.8	102.3	15.5	15.8	18.1	16.2	3.5	3.5	30.8	16.6	186 النيجر
الأراضي أو البلدان الأخرى														
1.05	1.05	2.0	2.1	47.0	49.5	32.9	29.9	60.4	59.4	0.4	0.7	26.2	24.6	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
..	72.2	68.4	1.6	0.0	0.1	0.1	جزر مارشال
..	100.0	100.0	0.0	0.1	0.0	0.0	موناكو
..	100.0	100.0	0.6	0.1	0.0	0.0	ناورو
..	94.1	93.4	0.6	2.3	0.0	0.0	سان مارينو
1.03	1.03	6.3	6.5	91.0	88.3	17.5	18.0	38.2	33.2	2.6	2.4	16.4	9.8	الصومال
..	18.2	16.5	3.2 ¹	2.8 ¹	16.1	10.7	جنوب السودان
..	51.0	46.0	0.2	0.6	0.0	0.0	توفالو
الترتيب حسب دليل التنمية البشرية														
1.06	1.05	1.8	1.6	50.3	49.1	39.3	36.8	81.2	77.0	0.5	0.7	1,216.9	1,134.3	تنمية بشرية مرتفعة جداً
1.05	1.05	1.9	2.2	46.4	54.7	30.4	27.6	74.1	70.1	0.8	0.9	1,150.1	1,039.2	تنمية بشرية مرتفعة
1.10	1.10	2.1	2.5	47.0	56.8	28.9	25.6	43.7	34.8	1.0	1.2	4,017.4	3,520.5	تنمية بشرية متوسطة
1.04	1.04	4.2	5.1	75.5	85.2	19.8	18.4	33.6	28.6	2.2	2.3	1,845.3	1,280.7	تنمية بشرية منخفضة
المناطق														
1.05	1.05	3.0	3.9	59.7	72.3	23.3	20.6	57.2	53.2	2.0	2.2	480.8	357.3	الدول العربية
1.12	1.14	1.8	2.0	40.9	50.8	32.3	28.1	49.7	36.7	0.6	0.8	2,135.3	1,991.4	شرق آسيا والمحيط الهادئ
1.06	1.06	1.7	1.6	43.4	49.5	34.9	32.9	64.8	63.2	0.2	0.0	491.3	481.6	أوروبا وآسيا الوسطى
1.05	1.05	2.2	2.6	52.1	60.3	27.5	24.4	79.3	75.3	1.1	1.3	696.0	597.7	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
1.07	1.07	2.6	3.3	54.6	66.7	24.6	22.0	32.9	29.0	1.4	1.6	2,141.8	1,753.0	جنوب آسيا
1.04	1.04	4.8	5.6	83.4	88.6	18.5	17.8	37.0	32.0	2.5	2.5	1,284.0	852.5	جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى
1.04 ^T	1.04 ^T	4.1 ^T	5.1 ^T	75.5 ^T	85.5 ^T	19.7 ^T	18.3 ^T	28.9 ^T	24.3 ^T	2.2 ^T	2.2 ^T	1,256.8 ^T	870.4 ^T	أقل البلدان نمواً
1.06	1.06	2.7	3.1	57.3	64.6	26.6	24.0	52.6	48.2	1.1	1.3	63.8	53.8	الدول الجزرية الصغيرة النامية
1.07^T	1.07^T	2.5^T	2.7^T	52.0^T	59.0^T	29.2^T	26.7^T	52.6^T	46.7^T	1.2^T	1.2^T	8,321.3^T	7,052.1^T	العالم

ملاحظات

- a** الإسقاطات بالاستناد إلى متغير الخصوبة المتوسطة.
- b** من المعروف عامة والمثبت بالتجربة أن نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة هي 105 ذكور لكل 100 أنثى.
- c** البيانات هي متوسط القيم المتوقعة للفترة الممتدة من عام 2010 إلى عام 2015.
- d** البيانات هي متوسط التقديرات السنوية للفترة الممتدة من عام 2000 إلى عام 2005.
- e** بما في ذلك جزر سفالبارد وجان ماين.
- f** بما في ذلك جزيرة كريسماس وجزر كوكوس (كيلنج) وجزيرة نورفولك.
- g** بما في ذلك جزر الكناري ومدينا سبتة ومليلية.
- h** بما في ذلك كوسوفو.
- i** بما في ذلك تايوان والصين باستثناء منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ومنطقة ماكاو الإدارية الخاصة.
- j** باستثناء منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ومنطقة ماكاو الإدارية الخاصة.
- k** تعود التقديرات إلى السودان وحدها ولا تشمل جنوب السودان.
- l** حسابات مكتب تقرير التنمية البشرية بالاستناد إلى بيانات السكان من UNDESA (2012b).
- T** الحصيلة من مصدر البيانات الأساسي.

تعريف

السكان: مجموع الأشخاص الذين يعيشون في بلد أو منطقة المسجل حتى 1 تموز/يوليو 2012.

معدل النمو السنوي للسكان: متوسط النمو السنوي خلال الفترة المحددة.

سكان المناطق الحضرية: مجموع الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المصنفة بالمناطق الحضرية حسب المعايير المعتمدة في البلد أو المنطقة، المسجل حتى 1 تموز/يوليو 2012.

العمر الوسيط: العمر الذي يأتي حصيلة قسمة توزيع السكان على شريحتين متساويتين، بحيث يكون 50 في المائة من السكان فوق هذا العمر و50 في المائة دونه.

نسبة الإعالة الإجمالية: نسبة الأشخاص من الفئة العمرية 0-14 و65 سنة وما فوق من مجموع السكان من الفئة العمرية 15-64.

معدل الخصوبة الكلي: عدد الأطفال الذين تتجهم كل امرأة إذا عاشت حتى آخر سنوات الإنجاب وأنجبت في كل عمر.

أطفاً حسب معدل الخصوبة السائد لذلك العمر.

نسبة الذكور إلى الإناث عند الولادة: نسبة الولادات من الذكور إلى الولادات من الإناث.

مصادر البيانات الرئيسية

الأعمدة 1 و2 و13 و14: UNDESA (2012b).

الأعمدة 3 و4 و7 ومن 12 إلى 12: UNDESA (2011).

العصودان 5 و6: UNDESA (2012a).

المناطق

الدول العربية (20 دولة):

الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، والسودان، والصومال، والعراق، وعمان، ودولة فلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، واليمن.

شرق آسيا والمحيط الهادئ (24 بلداً):

إندونيسيا، وياپوا غينيا الجديدة، وبالاو، وتايلند، وتوفالو، وتونغا، وتيمور-لېشتي، وجزر سليمان، وجزر مارشال، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وساموا، والصين، وفانواتو، والفلبين، وفيجي، وفييت نام، وكمبوديا، وكيريباس، وماليزيا، ومنغوليا، وميانمار، وناورو، وولايات ميكرونيزيا الموحدة.

أوروبا وآسيا الوسطى (31 بلداً):

الاتحاد الروسي، وأذربيجان، وأرمينيا، وأستونيا، وألبانيا، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيلاروس، وتركمانستان، وتركيا، والجبل الأسود، والجمهورية التشيكية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وصربيا، وطاجيكستان، وقبرص، وقبرغيزستان، وكازاخستان، وكرواتيا، ولاتفيا، وليتوانيا، ومالطة، وهنغاريا.

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (33 بلداً):

الأرجنتين، وإكوادور، وأنتيغوا وبربودا، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وبربادوس، وبليز، وبنما، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وبيرو، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجزر البهاما، والجمهورية الدومينيكية، ودومينيكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، والسلفادور، وسورينام، وشيلي، وغرينادا، وغواتيمالا، وغيانا، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهايتي، وهندوراس.

جنوب آسيا (9 بلدان):

أفغانستان، وجمهورية إيران الإسلامية، وباكستان، وبنغلاديش، وبتان، وسري لانكا، وملديف، ونيبال، والهند.

جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى (46 بلداً):

إثيوبيا، وإريتريا، وأنغولا، وأوغندا، وبنن، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، وتوغو، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية أفريقيا، وجنوب السودان، والرأس الأخضر، ورواندا، وزامبيا، وزمبابوي، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسوازيلند، وسيراليون، وسيشيل، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا - بيساو، وغينيا الاستوائية، والكاميرون، وكوت ديفوار، والكونغو، وكينيا، وليبيريا، وليسوتو، ومالي، ومدغشقر، وملاوي، وموريتانيا، وموريشيوس، وموزامبيق، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا.

- ADB (Asian Development Bank). 2012.** *Asian Development Outlook 2012: Confronting Rising Inequality in Asia*. www.adb.org/sites/default/files/pub/2012/ado2012.pdf. Accessed 30 April 2012.
- Aguna, C., and M. Kovacevic 2011.** "Uncertainty and Sensitivity Analysis of the Human Development Index." Human Development Research Paper 2010/11. UNDP-HDRO, New York. http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2010/papers/HDRP_2010_47.pdf.
- Alkire, S., A. Conconi, and J.M. Roche. 2012.** "Multidimensional Poverty Index 2012: Brief Methodological Note and Results." University of Oxford, Department of International Development, Oxford Poverty and Human Development Initiative, Oxford, UK.
- Alkire, S., J.M. Roche, M.E. Santos, and S. Seth. 2011.** "Multidimensional Poverty Index 2011: Brief Methodological Note." University of Oxford, Department of International Development, Oxford Poverty and Human Development Initiative, Oxford, UK. www.ophi.org.uk/multidimensional-poverty-index-2011-brief-methodological-note/. Accessed 15 February 2012.
- Alkire, S., and J. Foster. 2010.** "Designing the Inequality-Adjusted Human Development Index (HDI)." Human Development Research Paper 2010/28. UNDP-HDRO, New York. http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2010/papers/HDRP_2010_28.pdf.
- Anand, S., and A. Sen. 2000.** "The Income Component of the Human Development Index." *Journal of Human Development and Capabilities* 1(1): 83–106.
- Athukorala, Prema-chandra. 2012.** "Asian Trade Flows: Trends, Patterns and Prospects." *Japan and the World Economy* 24: 150–62.
- Barro, R. J., and J. W. Lee. 2010.** *A New Data Set of Educational Attainment in the World, 1950–2010*. Working Paper 15902. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research. www.nber.org/papers/w15902. Accessed 15 April 2012.
- . 2011. Dataset of educational attainment. www.barrolee.com. Accessed 15 April 2012.
- CREM EM-DAT (Centre for Research on the Epidemiology of Disasters). 2012.** The International Disaster Database. www.emdat.be. Accessed 30 March 2012.
- ECLAC (Economic Commission for Latin America and the Caribbean). 2012.** *Preliminary Overview of the Economies of Latin America and the Caribbean*. Santiago. www.eclac.org/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/4/41974/P41974.xml&xsl=/. Accessed 30 April 2012.
- Eurostat. 2012.** "European Union Statistics on Income and Living Conditions (EUSILC)." Brussels. http://epp.eurostat.ec.europa.eu/portal/page/portal/microdata/eu_silc. Accessed 15 April 2012.
- FAO (Food and Agriculture Organization). 2011.** AQUASTAT database. www.fao.org/nr/water/aquastat/data. Accessed 15 April 2012.
- . 2012. Statistics Division Database. www.fao.org/corp/statistics/en/. Accessed 15 April 2012.
- Gallup. 2012.** Gallup World Poll database. https://worldview.gallup.com. Accessed 30 April 2012.
- Høyland, B., K. Moene, and F. Willumsen. 2011.** "The Tyranny of International Rankings." *Journal of Development Economics* 97(1): 1–14.
- ICF Macro. 2012.** Measure DHS (Demographic and Health Survey). www.measuredhs.com.
- IEA (International Energy Agency). 2012.** *World Energy Outlook 2011*. Paris. www.iea.org/weo/electricity.asp. Accessed 30 March 2012.
- ILO (International Labour Organization). 2012.** *Key Indicators of the Labour Market*. 7th edition. Geneva. www.ilo.org/empelm/what/WCMS_114240/lang--en/index.htm. Accessed 15 October 2012.
- IMF (International Monetary Fund). 2012.** World Economic Outlook database, October 2012. www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2012/01/weodata/index.aspx. Accessed 15 October 2012.
- Inter-agency Group for Child Mortality Estimation. 2012.** Database on child mortality. www.childinfo.org/mortality_igme.html. Accessed 15 October 2012.
- IPU (Inter-Parliamentary Union). 2012.** PARLINE database. www.ipu.org/wmn-e/classif.htm. Accessed 15 May 2012.
- ITU (International Telecommunication Union). 2012.** World Telecommunication/ICT Indicators database. www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/. Accessed 15 October 2012.
- IUCN (International Union for Conservation of Nature and Natural Resources). 2012.** IUCN Red List of Threatened Species. Version 2011.2. www.iucnredlist.org. Accessed 15 April 2012.
- LIS (Luxembourg Income Study). 2012.** "Luxembourg Income Study Project." www.lisproject.org/techdoc.htm. Accessed 15 May 2012.
- OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development). 2010.** Programme for International Student Assessment. www.oecd.org/edu/pisa/2009. Accessed 30 March 2012.
- OECD-DAC (Organisation for Economic Co-operation and Development–Development Assistance Committee). 2012.** Aid statistics database. www.oecd.org/dac/aidstatistics/. Accessed 15 October 2012.
- SIPRI (Stockholm International Peace Research Institute). 2012.** SIPRI Military Expenditure Database. www.sipri.org. Accessed 30 March 2012.
- UNCTAD (United Nations Conference on Trade and Development). 2012.** Statistics. http://unctadstat.unctad.org/ReportFolders/reportFolders.aspx?sCS_referer=&sCS_ChosenLang=en. Accessed 1 May 2012.
- UNDESA (United Nations Department of Economic and Social Affairs). 2011.** *World Population Prospects: The 2010 Revision*. New York. http://esa.un.org/unpd/wpp/index.htm. Accessed 15 April 2012.
- . 2012a. *World Urbanization Prospects: The 2011 Revision*. New York. http://esa.un.org/unpd/wup/index.htm. Accessed 30 April 2012.
- . 2012b. Population Division Database. Detailed Indicators. http://esa.un.org/undp/wpp/unpp/. Accessed 1 May 2012.
- . 2012c. *World Economic Situation and Prospects: Mid-2012 Update*. New York. www.un.org/en/development/desa/policy/wesp/. Accessed 30 April 2012.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization) Institute for Statistics. 2012.** Data Centre. http://stats.uis.unesco.org. Accessed 15 October 2012.
- UNESCWA (United Nations Economic and Social Commission for Western Asia). 2012.** "Summary of the Survey of Economic and Social Developments in Western Asia, 2011–2012." Beirut. www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/E_ESCWA_EDGD_12_1_e.pdf. Accessed 30 April 2012.
- UNICEF (United Nations Children's Fund). 2012.** *The State of the World's Children 2012*. New York. www.unicef.org/sowc2012/. Accessed 30 March 2012.
- . Various years. Multiple Indicator Cluster Surveys. New York. www.unicef.org/statistics/index_24302.html. Accessed 15 October 2012.
- UNODC (United Nations Office on Drug and Crime). 2012.** *2011 Global Study on Homicide: Trends, Contexts, Data*. www.unodc.org/documents/data-and-analysis/statistics/Homicide/Globa_study_on_homicide_2011_web.pdf. Accessed 30 May 2012.
- UNSD (United Nations Statistics Division). 2012a.** National Accounts Main Aggregate Database. http://unstats.un.org/unsd/snaama. Accessed 1 May 2012.
- . 2012b. International Merchandise Trade Statistics. Comtrade Database. http://comtrade.un.org/. Accessed 15 October 2012.
- UN WTO (World Tourism Organization). 2012.** Compendium of Tourism Statistics database. http://statistics.unwto.org/en/content/compendium-tourism-statistics. Accessed 30 April 2012.
- WHO (World Health Organization). 2012a.** *World Health Statistics 2011*. Geneva. www.who.int/gho/publications/world_health_statistics/EN_WHS2011_Full.pdf. Accessed 30 March 2012.
- . 2012b. Global Health Observatory. www.apps.who.int/ghodata. Accessed 30 March 2012.
- . 2012c. Mental Health. www.who.int/mental_health/en. Accessed 30 April 2012.
- WHO (World Health Organization), UNICEF (United Nations Children's Fund), UNFPA (United Nations Population Fund) and World Bank. 2012.** "Trends in Estimates of Maternal Mortality Ratio." www.childinfo.org/maternal_mortality_ratio.php. Accessed 15 May 2012.
- WIPO (World Intellectual Property Organization). 2012.** Intellectual Property Statistics. www.wipo.int/ipstats/en/. Accessed 22 March 2012.
- World Bank. 2011.** *Migration and Remittances Factbook*. 2nd Edition. Washington, DC. http://siteresources.worldbank.org/INTLAC/Resources/Factbook2011-Ebook.pdf. Accessed 15 April 2012.
- . 2012a. *World Development Indicators 2012*. Washington, DC. http://data.worldbank.org. Accessed 15 October 2012.
- . 2012b. International Income Distribution Database. [Not publicly available]. 15 April 2012.
- . 2012c. Correspondence on personal computers data. 15 April 2012.

ملحق فني:

ملاحظات توضيحية حول الإسقاطات

في هذا الملحق الفني عرض موجز لنموذجي الإسقاط المناقشين في الفصل 4.

نموذج (2013) Lutz and KC لحركة السكان والتعليم والتنمية البشرية

يستخدم نهج (2013) Lutz and KC في إسقاط الاتجاهات الديمغرافية حتى عام 2050. وينطلق من فرضية تأثر معدلات النمو السكاني بتحسين نوعية التعليم وازدياد عدد المتعلمين. وتستخدم في هذا التقرير مجموعة من البيانات تغطي 120 بلداً، جرى تصنيف سكانها حسب العمر والجنس ومستوى التعليم. وجرى وضع نهج Lutz and KC للنماذج السكانية لبلدان متعددة في السبعينات في المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية في النمسا، وهو معتمد في أوساط الباحثين في القضايا الفنية المتصلة بالسكان. والهدف من إجراء الإسقاط واضح، فانطلاقاً من عام مرجعي هو عام 2000 (السنة الأخيرة التي تتوفر عنها بيانات قابلة للمقارنة على المستوى الدولي بين معظم البلدان)، وباقتراض أن مستوى التعليم لا يتغير بعد عمر معين، يمكن استخلاص نسبة النساء من الفئة العمرية 54-50 اللواتي لم يتلقين أي تعليم نظامي في عام 2005 مباشرةً من نسبة النساء من الفئة العمرية 49-45 اللواتي لم يتلقين أي تعليم نظامي في عام 2000.

وباعتبار أن حجم المجموعة التي تنتمي إلى فئة عمرية واحدة لا يتغير إلا في حالتي الوفاة أو الهجرة، تبقى هذه النسب صحيحة ما لم ينقل أحد من أفرادها إلى مرحلة التعليم الابتدائي بعد عمر 15 سنة، وما لم تتغير معدلات الوفيات أو الهجرة حسب المستوى التعليمي. فالعلاقة وثيقة بين مستوى التعليم ومعدلات الوفيات والخصوبة والهجرة، لذلك ينبغي تعديل النهج لأخذ ذلك في الحسبان. ويرتبط حجم المجموعة من الفئة العمرية نفسها بمستوى تعلم النساء في سن الحمل، فكلما ارتفع مستوى التعليم انخفض عدد الولادات، والعكس صحيح. وعند مواصلة الإسقاط على السنوات المقبلة، تطبق على المجموعات المصنفة حسب مستوى التعليم معدلات البقاء على قيد الحياة المختلفة على أساس الأدبيات المتوفرة وعمليات وضع النماذج باستخدام بيانات سابقة. واحتمال انتقال شخص ما من مستوى تعليمي معين إلى المستوى الأعلى الذي يليه مرتبط بالمستوى التعليمي للوالدين.

غير أن آلية الوراثة في مجال التعليم ليس لها نموذج قائم بذاته في هذا الإطار. فالافتراضات المتعلقة بمعدلات الانتقال وكيفية تطورها في المستقبل تستخلص من كيفية تطور الأنظمة التعليمية في الماضي. ولأن هذه العملية الحسابية الموسعة تعود جزئياً إلى آلية الوراثة، رغبة العديد من الأهل في أن يبلغ أولادهم مستوى تعليمياً لا يقل عن مستواهم، تأخذ عملية الإسقاط آلية الوراثة في الاعتبار، وإن لم تكن تشكل جزءاً من النموذج. ويحبذ اعتماد هذا النهج لأن البيانات المتعلقة بأنماط النمو الكلي في الأنظمة

التعليمية، والتي تستند إليها الافتراضات المستقبلية، أكثر توفراً من البيانات المتعلقة بالإرث التعليمي.

ويمكن تلخيص الإجراءات المطبقة في كل بلد على النحو التالي:

- توزيع السكان إلى فئات عمرية من خمس سنوات، حسب الجنس ومستوى التعليم، وذلك اعتباراً من سنة مرجعية هي عام 2000.
 - الانتقال إلى الفئة العمرية التالية كل خمس سنوات.
 - استخدام معدلات الوفيات الخاصة بكل المجموعات المصنفة حسب الفئة العمرية والجنس ومستوى التعليم، وفي كل فترة زمنية.
 - استخدام معدلات الانتقال إلى المستوى التعليمي الأعلى الخاصة بكل فئة من العمر والجنس.
 - إضافة صافي عدد المهاجرين من فئة العمر والجنس ومستوى التعليم إلى عدد السكان أو طرحه منه. وفي الإسقاطات المعروضة في هذا الإطار، تتناسب الافتراضات المتعلقة بالهجرة مع الافتراضات المستخدمة في الإسقاطات السكانية للأمم المتحدة، تضاف إليها افتراضات أخرى حول ملامح ليست ذات أهمية كبيرة، ولا سيما أن الأمم المتحدة تقترض انخفاضاً في حركة الهجرة مع مرور الوقت.
 - استخدام معدلات الخصوبة الخاصة بكل مجموعة من الفئة العمرية والجنس ومستوى التعليم وفي كل فترة زمنية لتحديد حجم الفئة العمرية الجديدة 0-5.
 - أخذ توزيع السكان الجديد حسب العمر والجنس والمستوى التعليمي في الاعتبار وتكرار الخطوات السابقة لفترة السنوات الخمس التالية.
- والهدف من الإسقاط هو إنتاج مجموعة من البيانات حول السكان وتوزيعهم ضمن فئات عمرية تفصل بينها خمس سنوات (اعتباراً من الفئة العمرية 20-15 وحتى 100 سنة وأكثر)، وحسب الجنس، وتصنيفهم ضمن أربعة مستويات تعليمية، وذلك لمدة 50 سنة موزعة على فترات زمنية من خمس سنوات، اعتباراً من عام 2000 (السنة المرجعية) وحتى 2050.

نموذج Pardee Center for International Futures (2013) لمستقبل التنمية البشرية وسيناريوهات السياسات

يستخدم في هذا التقرير نموذج المستقبلات الدولية لإسقاطات التنمية البشرية الطويلة الأجل بالاستناد إلى قضايا متفاعلة تؤثر على طبيعة السياسات كالدخل والصحة والتعليم والفقر والجنس والتغير الاجتماعي (عدم الاستقرار والمخاطر) والاستدامة البيئية. ولمزيد من المعلومات حول إعداد النموذج، انظر

الموقع الإلكتروني لـ Pardee Center for International Futures (2013) وكلية كورنيل في جامعة دنفر على العنوان: www.ifs.du.edu/introduction.

ونموذج المستقبلات الدولية هو عبارة عن نظام عالمي لوضع نماذج متكاملة وطويلة الأجل وواسعة. ويتضمن هذا النظام نماذج فرعية لمجموعة من 183 بلداً من مختلف أنحاء العالم، تتناول السكان، والاقتصاد، والتعليم، والصحة، والطاقة، والزراعة، والمجتمع والسياسة، والبنى الأساسية، والتكنولوجيا، والبيئة.

وقد استخدم النموذج في تقرير التنمية البشرية لعام 2011 لإسقاط سيناريوهات بيئية طويلة الأجل وتقييم أثرها على التنمية البشرية. ومن أبرز خصائصه في تحليل التنمية البشرية:

• دالة إنتاجية تحدد معايير الإنتاجية في أربعة مجالات رئيسية: الموارد البشرية، ورأس المال الاجتماعي، ورأس المال المادي، والمعرفة.

• نموذج سكاني يتضمن 22 مجموعة من العمر نفسه والجنس نفسه في تركيبة تبيّن التغيرات في معدلات الخصوبة، مع نموذج مفصل حول الصحة لحساب معدلات الوفيات (والإصابة بالأمراض) في 13 فئة.

• نموذج اقتصادي يسعى إلى تحقيق التوازن بين ستة قطاعات. ولا يفترض تحقيق توازن بالمعنى الدقيق في جميع السنوات، بل يستخدم الموجودات كمخزون احتياطي، ويعطي إشارات لتغيير الأسعار، لكي يبلغ النموذج نقطة التوازن مع الوقت.

جدول الملحق 1

اثنتا عشرة مجموعة من مجالات التدخل في السياسة العامة للتحليل المقارن

المجالات الدولية الأولية	المجالات المحلية الأولية
7. رأس المال الاجتماعي وإدارة الحكم احتمال وقوع نزاع داخلي إيرادات الحكومة والفساد الديمقراطية والشمول	1. حركة السكان معدلات الخصوبة معدلات مشاركة المرأة في القوى العاملة
8. التجارة العراقيل التجارية تحسين التصدير	2. الامتداد والاستثمار معدلات الادخار والاستثمار
9. الاستثمار الأجنبي الاستثمار الأجنبي المباشر تدفقات الحوافز المالية	3. التحويلات المحلية التحويلات إلى الأسر ذات المهارات المتدنية
10. التحويلات إلى الأسر التحويلات	4. رأس المال البشري الأهداف التعليمية والإنفاق على التعليم الأهداف المتعلقة بالإنفاق على الصحة وبعوامل محددة تهدد الصحة
11. التحويلات الحكومية الدولية المساعدة الخارجية التحويلات الوافدة من المؤسسات المالية الدولية	5. البنى الأساسية الوصول إلى البنى الأساسية
12. التكنولوجيا تحسين مستوى التكنولوجيا	6. رأس المال المعرفي البحث والتطوير

المصدر: بتصرف من (2013) Pardee Center for International Futures.

• نموذج تعليمي للتعليم النظامي في المراحل الابتدائية والثانوية (يفصل بين المرحلة الثانوية الأولى والمرحلة الثانوية الثانية) والجامعية.

• نموذج صحي يستند إلى مشروع عبء المرض العالمي لمنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالأسباب الرئيسية للوفاة والإعاقة، وإلى نهج تقييم المخاطر المقارن فيما يتعلق بالمخاطر النسبية، للدلالة على أبرز العوامل التي تؤثر على الصحة كسوء التغذية والبدانة والتدخين.

• نموذج اجتماعي سياسي للسياسة المالية العامة من خلال عدد من المتغيرات المتعلقة بالحكم والإدارة كالمضرائب والإنفاق، مع حساب مستويات الفساد وتقييم أنواع أنظمة الحكم.

وتتوفر أيضاً نماذج للسياسات الدولية (تركز على التجارة، والاستثمار الأجنبي، والتحويلات الحكومية الدولية، وتقديم التكنولوجيا) والبنى الأساسية (تركز على مستوى الوصول إلى نظم البنى الأساسية الرئيسية) والبيئة (تركز على استخدام الموارد كالمياه والأراضي، وإنتاج الكربون). أما نموذج الزراعة والطاقة فهما عبارة عن أنظمة متوازنة جزئياً ودينامياتها تحدد شكل القطاع المالي في النموذج الاقتصادي.

ويحدد الإسقاط إجراءات صارمة في السياسة العامة لكنها منطقية، تهدف إلى وضع سيناريو للمسار أو للتقدم السريع يلحظ تدخلات في 12 مجموعة من المبادرات السياسية (جدول الملحق 1) ويحلل أثرها على توقعات سيناريو الحالة المرجعية. وكلفة عدم التدخل أو عدم التحرك هي الفارق بين نواتج السيناريوهين. ويستند تحديد عبارة "صارمة لكن منطقية" إلى تحليل

سيناريو التقدم السريع

في سيناريو المسار أو التقدم السريع، يفترض ازدياد الموارد وتحسن السياسات كثيراً بالمقارنة مع سيناريو الحالة المرجعية. ويتضمن جدول الملحق 2 عدداً من الخيارات والأهداف (المنطقية وإن كانت تقدّمية) التي تتناسب مع حجم التدخلات في مجالات عدة كالحد من الفقر وتطوير البنى الأساسية وإصلاح أنظمة الحكم والإدارة. وترتبط التغييرات بالوضع الأصلي في كل بلد حسب سيناريو الحالة المرجعية، لذلك تؤخذ في الحسبان الحالة التي ينطلق منها كل بلد والأنماط الوطنية المختلفة.

Pardee Center for International Futures (2013)

لأنماط التقدم البشري المحتمل، وإلى دالات تشمل عدة قطاعات، تربط المتغيرة المستهدفة بمستوى التنمية وتستخدم الدالة نفسها أو عدداً من الانحرافات عن المعيار المحدد ذات القيمة العليا.

سيناريو الحالة المرجعية

يفترض سيناريو الحالة المرجعية استمرار الأنماط الماضية (بما في ذلك السياسات الإنمائية المعتمدة في العقود الأخيرة). والديناميات المعقدة التي يتضمنها النموذج، والتي تتضمن مجموعة كبيرة من العلاقات غير الخطية، توفر بنية يمكن أن تؤدي إلى أنماط مستقبلية غير خطية تختلف كثيراً عن المسارات التاريخية.

جدول الملحق 2

أهداف للتدخلات المختلفة الأحجام في إطار سيناريو الحالة المرجعية

مجال السياسة	خلال 10 سنوات	خلال 20 سنة	خلال 30 سنة	خلال 40 سنة
على المستوى العالمي				
الحد من الفقر	<ul style="list-style-type: none"> مضاعفة الإفراض من المؤسسات المالية الدولية زيادة المساعدات الخارجية التي تقدمها البلدان النامية بنسبة لا تقل عن 0.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي 	<ul style="list-style-type: none"> زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 30 في المائة زيادة تدفقات استثمار الحافظة بنسبة 50 في المائة زيادة الإنفاق على البحث والتطوير بنسبة 20 في المائة ارتفاع معدلات الهجرة بنسبة 50 في المائة 		
البنى الأساسية ^{هـ}		<ul style="list-style-type: none"> تخفيض نسبة سكان الأرياف الذين يبعد مكان إقامتهم مسافة تزيد عن 2 كلم عن أقرب طريق سالكة في كل الفصول إلى النصف أو إلى أقل من 10 في المائة (النسبة الدنيا) حصول الجميع إلى الكهرباء إلغاء استعمال الوقود الصلب كوقود أساسي للتدفئة والطهو في المنازل 	<ul style="list-style-type: none"> تحسين البنى الأساسية بنسبة 20 في المائة حصول الجميع على مصدر محسن للمياه والصرف الصحي (بعد أن تحسنت المعدلات ذات الصلة بنسبة 50 في المائة بين عامي 1990 و 2015) حصول الجميع على هواتف نقالة وخدمات الإنترنت بالحرمة العريضة 	<ul style="list-style-type: none"> ارتفاع إنتاج الطاقة المتجددة بنسبة 50 في المائة
أنظمة الحكم والإدارة ^ب	<ul style="list-style-type: none"> الحد من الفساد وزيادة الفعالية في أنظمة الحكم وتحسن نوعية التنظيم على المستوى العالمي بما يسجل انحرافاً معيارياً واحداً فوق القيم القياسية لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في كل بلد ارتفاع قيمة مقاييس الديمقراطية وتمكين المرأة بما يسجل انحرافاً معيارياً واحداً فوق القيم القياسية لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في كل بلد 	<ul style="list-style-type: none"> خفض احتمال وقوع نزاعات داخلية إلى الصفر تحسين إيرادات الحكومة بنسبة 10 في المائة (ما يعادل 3 نقاط مئوية من الناتج المحلي الإجمالي) في البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي 		
على المستويين الإقليمي والمحلي ^ج		<ul style="list-style-type: none"> في البلدان النامية: زيادة الإنفاق على الصحة بنسبة 20 في المائة، وتحسين فعالية الحكومة بنسبة 20 في المائة وفقاً لمقاييس البنك الدولي، وزيادة الحرية الاقتصادية بنسبة 20 في المائة بمقياس معهد فرايزر، ونمو الإنتاجية القائمة على التكنولوجيا بنسبة 2 في المائة 	<ul style="list-style-type: none"> انخفاض الفساد بنسبة 30 في المائة وفقاً لمقاييس هيئة الشفافية الدولية 	

a. تشمل النقل، والطاقة، والمياه والصرف الصحي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأهداف الشاملة هي مجموعة من الأهداف المعيارية (على غرار غايات الأهداف الإنمائية للألفية) ويمكن أن تشكل 97.5 في المائة من الأهداف العالمية في حال تحقيقها جميع البلدان.

b. تشمل أنظمة الحكم والإدارة ثلاثة أبعاد هي الأمن، والقدرة، والدمج. ويتضمن البعد الأمني مقياسين هما احتمال وقوع نزاعات داخلية وضعف مناعة البلد إزاء النزاعات. والمقصود بالبعد المتعلق بالقدرة قدرة الحكومة على تعبئة الإيرادات (حتى 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي) واستخدامها بكفاءة (ولا سيما الحد من الفساد). أما الدمج فيقصد به ديمقراطية المؤسسات بالإضافة إلى الدمج بمعناه الأوسع على أساس دليل تمكين المرأة في تقرير التنمية البشرية.

c. الأهداف المحددة على المستوى الإقليمي مذكورة في مركز Pardee Center for International Futures (2013).

مرتبة البلدان ودليل التنمية البشرية في عام 2012، وتغير الترتيب بين عامي 2011 و2012

55	الاتحاد الروسي	52	الجزر الأسود	71	فنزويلا - الجمهورية البوليفارية
173	إثيوبيا	93	الجزائر	21	فنلندا
82	أذربيجان	49	جزر البهاما	96	فيجي
45	الأرجنتين	169	جزر القمر	127	فييت نام
100	الأردن	143	جزر سليمان	31	قبرص
87	أرمينيا	180	جمهورية أفريقيا الوسطى	36	قطر
181	إريتريا	28	الجمهورية التشيكية	125	قيرغيزستان
23	إسبانيا	152	جمهورية تنزانيا المتحدة	69	كازاخستان
2	أستراليا	96	الجمهورية الدومينيكية	150	الكاميرون
33	أستونيا	116	الجمهورية العربية السورية	47	كرواتيا
16	إسرائيل	186	جمهورية الكونغو الديمقراطية	138	كمبوديا
175	أفغانستان	12	جمهورية كوريا	11	كندا
89	إكوادور	138	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	59	كوبا
70	ألبانيا	78	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	168	كوت ديفوار
5	ألمانيا	113	جمهورية مولدوفا	62	كوستاريكا
41	الإمارات العربية المتحدة	121	جنوب أفريقيا	91	كولومبيا
67	أنغوي و بربودا	72	جورجيا	142	الكونغو
33	أندورا	164	جيبوتي	54	الكويت
121	إندونيسيا	15	الدانمرك	121	كيريباس
148	أنغولا	72	دومينيكا	145	كينيا
51	أوروغواي	132	الرأس الأخضر	44	لاتفيا
114	أوزبكستان	167	رواندا	72	لبنان
161	أوغندا	56	رومانيا	26	لكسمبرغ
78	أوكرانيا	163	زامبيا	174	ليبيريا
76	إيران - الجمهورية الإسلامية	172	زيمبابوي	64	ليبيا
7	أيرلندا	96	ساموا	41	ليتوانيا
13	آيسلندا	144	سان تومي وبرينسيبي	24	ليختنشتاين
25	إيطاليا	83	سانت فنسنت وجزر غرينادين	158	ليسوتو
156	بايوا غينيا الجديدة	72	سانت كيتس ونيفس	32	مالطة
111	باراغواي	88	سانت لوسيا	182	مالي
146	باكستان	92	سري لانكا	64	ماليزيا
52	بالاو	107	السلفادور	151	مدغشقر
48	البحرين	35	سلوفاكيا	112	مصر
85	البرازيل	21	سلوفينيا	130	المغرب
38	بربادوس	18	سنغافورة	61	المكسيك
43	البرتغال	154	السنگال	170	ملاي
30	بروني دار السلام	141	سوازيلند	104	ملاي
17	بلجيكا	171	السودان	57	المملكة العربية السعودية
57	بلغاريا	105	سورينام	26	المملكة المتحدة
96	بليز	7	السويد	108	منغوليا
146	بنغلاديش	9	سويسرا	155	موريتانيا
59	بنما	177	سيراليون	80	موريشيوس
166	بنن	46	سيشيل	185	موزامبيق
140	بوتان	40	شيلي	149	ميانمار
119	بوتسوانا	64	صربيا	117	ميكرونيزيا - الولايات المتحدة
183	بوركينافاسو	101	الصين	128	ناميبيا
178	بوروندي	125	طايجيكستان	1	النرويج
81	البوسنة والهرسك	131	العراق	18	النمسا
39	بولندا	84	عمان	157	نيبال
108	بوليفيا - دولة متعددة القوميات	106	غابون	186	النيجر
77	بيرو	165	غامبيا	153	نيجيريا
50	بيلاروس	135	غانا	129	نيكاراغوا
103	تايلند	63	غرينادا	6	نيوزيلندا
102	تركمانستان	133	غواتيمالا	161	هايتي
90	تركيا	118	غيانا	136	الهند
67	ترينيداد وتوباغو	178	غينيا	120	هندوراس
184	تشاد	176	غينيا - بيساو	37	هنغاريا
159	توغو	136	غينيا الإستوائية	4	هولندا
94	تونس	124	فانواتو	13	هونغ كونغ الصين (منطقة إدارية خاصة)
95	تونغا	20	فرنسا	3	الولايات المتحدة الأمريكية
134	تيمور - ليشتي	114	الفلبين	10	اليابان
85	جامايكا	110	دولة فلسطين	160	اليمن
		1		29	اليونان

ملاحظة: تشير القيمة السلبية أو الإيجابية في العمود الأيسر إلى تغير مواقع البلدان صعوداً أو هبوطاً في الفترة الزمنية من 2011 إلى 2012 وقد حدد هذا التغير استناداً إلى بيانات محسوبة باستخدام منهجية موحدة، ويشير الفراغ إلى عدم حدوث أي تغير.



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

One United Nations Plaza

New York, NY 10017

www.undp.org

USD 30

ISBN 978-92-1-126340-4



مساراً خاصاً في التنمية. ولكن تلك البلدان تلتقي على خصائص مهمة وتواجه تحديات كثيرة مشتركة، وتصل بينها علاقات ترابط وتكامل. وشعوب العالم النامي، التي تتبادل الأفكار عبر قنوات الاتصال الجديدة، ترفع الصوت مطالبة بمزيد من المساءلة للحكومات والمنظمات الدولية. ويتناول تقرير التنمية البشرية لعام 2013 أسباب نهضة الجنوب ونتائجها، ويحدد السياسات المنبثقة من هذا الواقع الجديد والتي قد تساهم في دفع التقدم في العالم على مدى العقود المقبلة. ويتضمن التقرير دعوة إلى تحسين مستوى تمثيل الجنوب في نظم الحكم الدولية، ويسلط الضوء على مصادر جديدة للتمويل في الجنوب تدعم تأمين السلع العامة الأساسية. ويحتوي التقرير على تحليل ورؤية جديدة، ويقدم اقتراحات واضحة لإصلاح السياسات العامة، ويرسم مساراً يمكن أن يساعد الشعوب في مختلف المناطق، على الاشتراك في مواجهة تحديات التنمية البشرية بطرق عادلة وفعالة.

يشهد القرن الحادي والعشرون تحولاً جذرياً في العلاقات العالمية، بفعل نهوض سريع لقوى جديدة في العالم النامي. فالصين حلت مكان اليابان لتصبح ثاني أكبر اقتصاد في العالم، منتشلة بذلك مئات الملايين من الفقر، والهند تعيد رسم مستقبلها، فعززت الابتكار في تنظيم المشاريع والسياسات الاجتماعية، والبرازيل ترفع مستويات المعيشة فيها بتوسيع علاقاتها الدولية وبوضع برامج لمكافحة الفقر تقّدي بها بلدان أخرى. ولكن نهضة الجنوب لم تقتصر على هذه البلدان، فإندونيسيا، وتركيا، وتايلند، وجنوب أفريقيا، والمكسيك، وغيرها من البلدان النامية أصبحت تتصدر مواقع ريادية على الساحة العالمية. ويظهر تقرير التنمية البشرية لعام 2013 أنّ أكثر من أربعين بلداً من البلدان النامية أحرزت تقدماً يفوق التوقعات في العقود الماضية، وخاصة في الأعوام العشرة الأخيرة، في مختلف أبعاد التنمية البشرية. وكلّ بلد من تلك المجموعة يتمييز بتاريخ خاص، وقد اختار

«في محتوى هذا التقرير ما يجدد مفهومنا للتنمية في العالم، وما يظهر العبر التي يمكن استقاؤها من تجارب بلدان كثيرة من الجنوب حققت تقدماً سريعاً في التنمية.»

«نهج التنمية البشرية هو خطوة مهمة نحو الإحاطة بأوجه الرخاء والحرمان في الحياة البشرية على الرغم من صعوبة هذا العمل، ونحو تقدير أهمية التفكير والحوار، والمساهمة في تحقيق العدل والإنصاف في العالم.»

— عن أمارتيا سين، الفصل الأول

«ليست الأفكار الجيدة حكرًا على أحد، ولهذا السبب ستستمر نيويورك في التعلم من أفضل الممارسات في المدن والبلدان الأخرى.»

— عن عمدة نيويورك، مايكل بلومبيرغ، الفصل الثالث

«بمجرد استعراض المسارات المتنوعة التي نجحت بها البلدان النامية، يتبين أنها تضع في متناول جميع البلدان والمناطق مخزوناً لا متناهياً من الخيارات على صعيد السياسة العامة.»

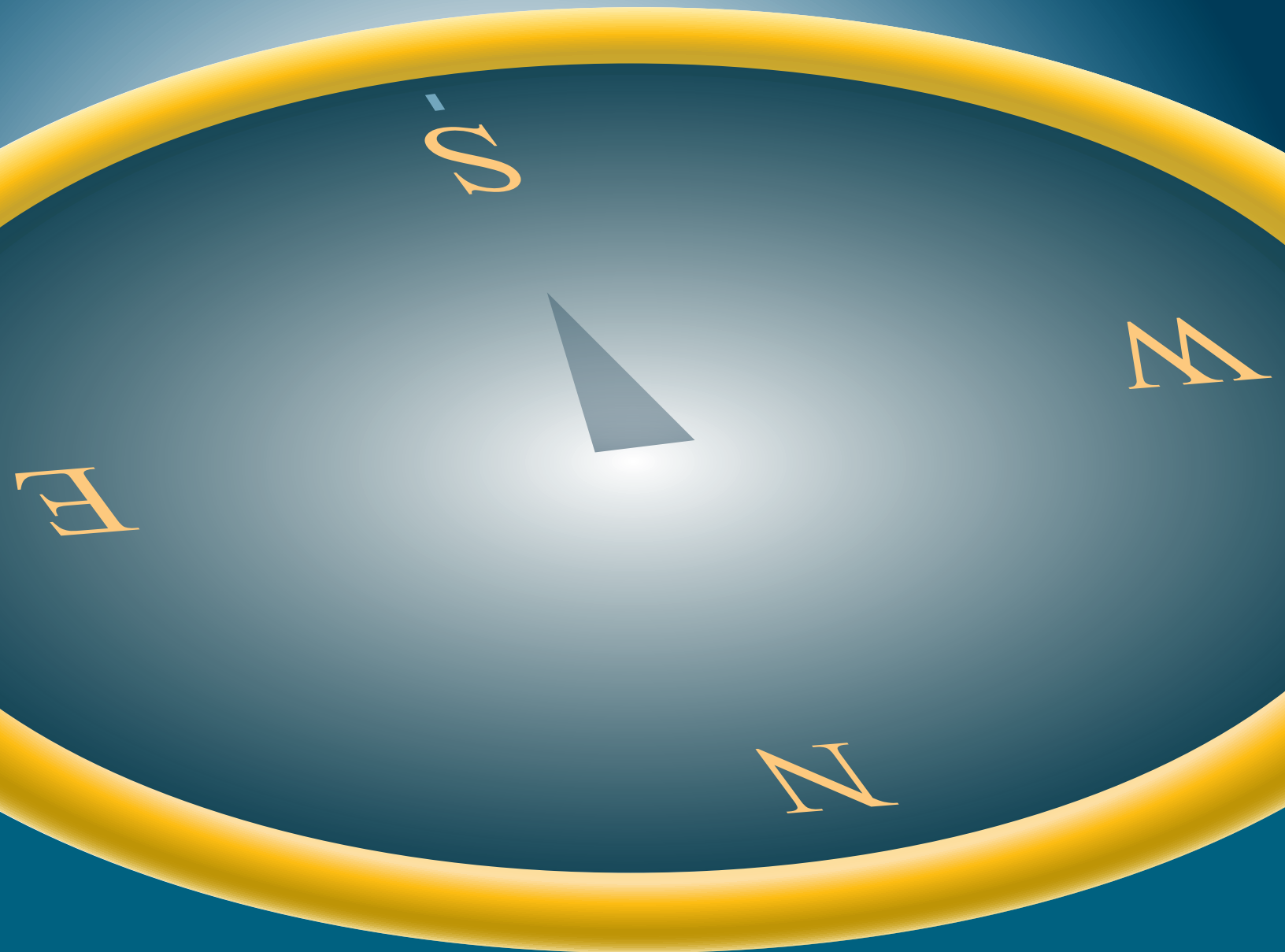
— خالد مالك، المقدمة

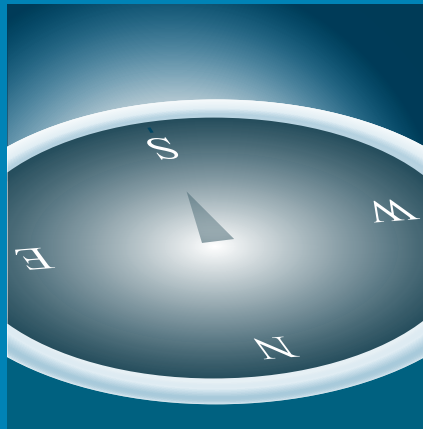
Human Development Report 2013

عربي



The Rise of the South: Human Progress in a Diverse World





The 2013 Human Development Report is the latest in the series of global Human Development Reports published by UNDP since 1990 as independent, empirically grounded analyses of major development issues, trends and policies.

Additional resources related to the 2013 Human Development Report can be found online at <http://hdr.undp.org>, including complete editions or summaries of the Report in more than 20 languages, a collection of Human Development Research Papers commissioned for the 2013 Report, interactive maps and databases of national human development indicators, full explanations of the sources and methodologies employed in the Report's human development indices, country profiles and other background materials as well as previous global, regional and national Human Development Reports.

Human Development Report 2013

The Rise of the South: Human Progress in a Diverse World



Published for the
United Nations
Development
Programme
(UNDP)

*Empowered lives.
Resilient nations.*

Human Development Reports 1990–2013

1990	Concept and Measurement of Human Development
1991	Financing Human Development
1992	Global Dimensions of Human Development
1993	People's Participation
1994	New Dimensions of Human Security
1995	Gender and Human Development
1996	Economic Growth and Human Development
1997	Human Development to Eradicate Poverty
1998	Consumption for Human Development
1999	Globalization with a Human Face
2000	Human Rights and Human Development
2001	Making New Technologies Work for Human Development
2002	Deepening Democracy in a Fragmented World
2003	Millennium Development Goals: A Compact among Nations to End Human Poverty
2004	Cultural Liberty in Today's Diverse World
2005	International Cooperation at a Crossroads: Aid, Trade and Security in an Unequal World
2006	Beyond Scarcity: Power, Poverty and the Global Water Crisis
2007/2008	Fighting Climate Change: Human Solidarity in a Divided World
2009	Overcoming Barriers: Human Mobility and Development
2010	The Real Wealth of Nations: Pathways to Human Development
2011	Sustainability and Equity: A Better Future for All
2013	The Rise of the South: Human Progress in a Diverse World

Regional Human Development Reports: Over the past two decades, regionally focused HDRs have also been produced in all major areas of the developing world, with support from UNDP's regional bureaus. With provocative analyses and clear policy recommendations, regional HDRs have examined such critical issues as political empowerment in the Arab states, food security in Africa, climate change in Asia, treatment of ethnic minorities in Central Europe and challenges of inequality and citizens' security in Latin America and the Caribbean.

National Human Development Reports: Since the release of the first national HDR in 1992, national HDRs have been produced in 140 countries by local editorial teams with UNDP support. These reports—some 700 to date—bring a human development perspective to national policy concerns through local consultations and research. National HDRs have covered many key development issues, from climate change to youth employment to inequalities driven by gender or ethnicity.

Copyright © 2013
by the United Nations Development Programme
1 UN Plaza, New York, NY 10017, USA

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without prior permission.

ISBN 978-92-1-126340-4

A catalogue record for this book is available from the British Library and the Library of Congress.

Printed in Canada by Gilmore Printing Services Inc. on Forest Stewardship Council certified and elemental chlorine-free papers. Printed using vegetable-based inks and produced by means of environmentally compatible technology.

Editing and production: Communications Development Incorporated, Washington DC
Design: Melanie Doherty Design, San Francisco, CA

For a list of any errors or omissions found subsequent to printing, please visit our website at <http://hdr.undp.org>

Human Development Report 2013 Team

Director and lead author

Khalid Malik

Research and statistics

Maurice Kugler (Head of Research), Milorad Kovacevic (Chief Statistician), Subhra Bhattacharjee, Astra Bonini, Cecilia Calderón, Alan Fuchs, Amie Gaye, Iana Konova, Arthur Minsat, Shivani Nayyar, José Pineda and Swarnim Waglé

Communications and publishing

William Orme (Chief of Communications), Botagoz Abdreyeva, Carlotta Aiello, Eleonore Fournier-Tombs, Jean-Yves Hamel, Scott Lewis and Samantha Wauchope

National Human Development Reports

Eva Jespersen (Deputy Director), Christina Hackmann, Jonathan Hall, Mary Ann Mwangi and Paola Pagliani

Operations and administration

Sarantuya Mend (Operations Manager), Ekaterina Berman, Diane Bouopda, Mamaye Gebretsadik and Fe Juarez-Shanahan

Foreword

The 2013 Human Development Report, *The Rise of the South: Human Progress in a Diverse World* looks at the evolving geopolitics of our times, examining emerging issues and trends and also the new actors which are shaping the development landscape.

The Report argues that the striking transformation of a large number of developing countries into dynamic major economies with growing political influence is having a significant impact on human development progress.

The Report notes that, over the last decade, all countries accelerated their achievements in the education, health, and income dimensions as measured in the Human Development Index (HDI)—to the extent that no country for which data was available had a lower HDI value in 2012 than in 2000. As faster progress was recorded in lower HDI countries during this period, there was notable convergence in HDI values globally, although progress was uneven within and between regions.

Looking specifically at countries which lifted their HDI value substantially between 1990 and 2012 on both the income and non-income dimensions of human development, the Report examines the strategies which enabled them to perform well. In this respect, the 2013 Report makes a significant contribution to development thinking by describing specific drivers of development transformation and by suggesting future policy priorities that could help sustain such momentum.

By 2020, according to projections developed for this Report, the combined economic output of three leading developing countries alone—Brazil, China and India—will surpass the aggregate production of Canada, France, Germany, Italy, the United Kingdom and the United States. Much of this expansion is being driven by new trade and technology partnerships within the South itself, as this Report also shows.

A key message contained in this and previous Human Development Reports, however, is that economic growth alone does not automatically translate into human development progress. Pro-poor policies and significant investments

in people's capabilities—through a focus on education, nutrition and health, and employment skills—can expand access to decent work and provide for sustained progress.

The 2013 Report identifies four specific areas of focus for sustaining development momentum: enhancing equity, including on the gender dimension; enabling greater voice and participation of citizens, including youth; confronting environmental pressures; and managing demographic change.

The Report also suggests that as global development challenges become more complex and transboundary in nature, coordinated action on the most pressing challenges of our era, whether they be poverty eradication, climate change, or peace and security, is essential. As countries are increasingly interconnected through trade, migration, and information and communications technologies, it is no surprise that policy decisions in one place have substantial impacts elsewhere. The crises of recent years—food, financial, climate—which have blighted the lives of so many point to this, and to the importance of working to reduce people's vulnerability to shocks and disasters.

To harness the wealth of knowledge, expertise, and development thinking in the South, the Report calls for new institutions which can facilitate regional integration and South–South cooperation. Emerging powers in the developing world are already sources of innovative social and economic policies and are major trade, investment, and increasingly development cooperation partners for other developing countries.

Many other countries across the South have seen rapid development, and their experiences and South–South cooperation are equally an inspiration to development policy. UNDP is able to play a useful role as a knowledge broker, and as a convener of partners—governments, civil society and multinational companies—to share experiences. We have a key role too in facilitating learning and capacity building. This Report offers very useful insights for our future engagement in South–South cooperation.

Finally, the Report also calls for a critical look at global governance institutions to promote a fairer, more equal world. It points to outdated structures, which do not reflect the new economic and geopolitical reality described, and considers options for a new era of partnership. It also calls for greater transparency and accountability, and highlights the role of global civil society in advocating for this and for greater decision-making power for those most directly affected by global challenges, who are often the poorest and most vulnerable people in our world.

As discussion continues on the global development agenda beyond 2015, I hope many will

take the time to read this Report and reflect on its lessons for our fast-changing world. The Report refreshes our understanding of the current state of global development, and demonstrates how much can be learned from the experiences of fast development progress in so many countries in the South.



Helen Clark

Administrator

United Nations Development Programme

Acknowledgements

The Human Development Report is the product of a collective effort by the United Nations Development Programme (UNDP) Human Development Report Office (HDRO) and many valued external advisors and contributors. However, the findings, analysis and policy recommendations of this Report, as with previous Reports, are those of the authors alone.

The publication of this Report in March 2013 represents a return to the original schedule of the Human Development Reports, with its global launch and distribution in the first part of the year. This timing allows the Report's composite indices to incorporate the most current statistical indicators and provides greater opportunity for discussions of the Report's key findings and messages during the year.

Preparation of this Report was guided by a careful re-reading of the first Human Development Reports by Mahbub ul Haq. In that spirit, the Report opens with a review of the current "state of human development", looking at key human development trends and issues in the world today. It also benefited greatly from the wise counsel of Amartya Sen and Frances Stewart, Mahbub's close collaborators, who generously provided both critical advice and written contributions.

We are pleased that this Report features signed contributions from New York City Mayor Michael Bloomberg, Japan International Cooperation Agency President Akihiko Tanaka and Turkey's Minister of Development Cevdet Yilmaz, among others. We would like to express special gratitude to the authors of research papers commissioned by HDRO, who greatly enriched our understanding of the issues we set out to address: Fred Block, Nader Fergany, Ilene Grabel, Khalil Hamdani, Patrick Heller, Barry Hughes, Inge Kaul, Peter Kragelund, Shiva Kumar, Wolfgang Lutz, Deepak Nayyar, Leonce Ndikumana and Ngairé Woods.

Throughout the preparation of the Report, we received invaluable insights and guidance from our distinguished HDRO Advisory Panel, especially Edward S. Ayensu, Cristovam Buarque, Michael Elliott, Jayati Ghosh, Patrick Guillaumont, Nanna Hvidt, Rima Khalaf,

Nora Lustig, Sir James Alexander Mirrlees, Rajendra K. Pachauri, Samir Radwan, Rizal Ramli, Gustav Ranis, Frances Stewart, Miguel Székely and Kandeh K. Yumkella.

We would also like to thank HDRO's statistical panel, which provided expert advice on methodologies and data choices related to the calculation of the Report's human development indices: Anthony Atkinson, Rachid Benmokhtar Benabdellah, Enrico Giovannini, Peter Harper, Anthony K.M. Kilele, Ben Paul Mungyereza, Hendrik Van der Pol, Marcia Quintsler and Eduardo Sojo Garza-Aldape.

The Report's composite indices and other statistical resources rely on the expertise of the leading international data providers in their specialized fields, and we express our gratitude for their continued collegial collaboration with the Human Development Report. To ensure accuracy and clarity, the Report's statistical analysis also benefited from an external review of statistical findings by Akmal Abdurazakov, Sabina Alkire, Virginija Cruijnsen, Kenneth Harttgen and Claudio Montenegro.

The consultations held around the world during preparation of the Report relied on the generous support of many institutions and individuals who are too numerous to mention here. Consultations were held between September 2011 and June 2012 in Addis Ababa, Bonn, Brasilia, Colombo, Geneva, New York, Rabat, Santiago and Tokyo. Support from partnering institutions, including UNDP country and regional offices, listed at <http://hdr.undp.org/en/reports/hdr2013/consultations>, is acknowledged with much gratitude.

Many of our UNDP colleagues around the world—as members of the HDRO Readers Group and the Executive Group—provided invaluable insights into the preparation and final drafting of the Report. We would especially like to thank Adel Abdellatif, Ajay Chhibber, Pedro Conceição, George Gray Molina, Rebeca Grynspan, Selim Jehan, Olav Kjørven, Natalia Linou, Kamal Malhotra, Abdoulaye Mar Dieye, Charles McNeill, Shantanu Mukherjee, Heraldo Muñoz, Madi Musa, Thangaval Palanivel, Anuradha Rajivan, Turhan Saleh,

Heather Simpson, Ben Slay, Mounir Tabet, Antonio Vigilante and Kanni Wignaraja.

Several hard working, talented young colleagues made important contributions to the thorough fact checking of the Report. These include Philip Bastian, Joshua Greenstein, Ni Gu, Diana Jimenez, Wanshan Li, Veronica Postal and Alyssa Vladimir.

The Report has been blessed with many “friends of HDRO” who have gone out of their way to help strengthen it. Apart from a critical read of the draft Report by Frances Stewart and Jomo Kwame Sundaram and extensive review by Khalil Hamdani, Shiva Kumar, Terry McKinley, Pedro Conceição and Peter Stalker, we are grateful for the painstaking work of

our editors at Communications Development Incorporated, led by Bruce Ross-Larson, with Meta de Coquereaumont, Christopher Trott and Elaine Wilson, and of designer Melanie Doherty.

Most of all, I am profoundly grateful to the HDRO team for their dedication and commitment in producing a report that meets the highest standards of scholarship.



Khalid Malik

Director

Human Development Report Office

Contents

Foreword	iv	Notes	125
Acknowledgements	vi	References	131
Overview	1	STATISTICAL ANNEX	
Introduction	11	Readers guide	140
CHAPTER 1		Key to HDI countries and ranks, 2012	143
The state of human development	21	Statistical tables	
Progress of nations	23	1 Human Development Index and its components	144
Social integration	34	2 Human Development Index trends, 1980–2012	148
Human security	38	3 Inequality-adjusted Human Development Index	152
		4 Gender Inequality Index	156
		5 Multidimensional Poverty Index	160
		6 Command over resources	162
		7 Health	166
		8 Education	170
		9 Social integration	174
		10 International trade flows of goods and services	178
		11 International capital flows and migration	182
		12 Innovation and technology	186
		13 Environment	190
		14 Population trends	194
CHAPTER 2		Regions	198
A more global South	43	Statistical references	199
Rebalancing: a more global world, a more global South	43	Technical appendix: explanatory note for projections exercise	200
Impetus from human development	49		
Innovation and entrepreneurship in the South	54	BOXES	
New forms of cooperation	56	1.1 Fairness, macroeconomics and human development	22
Sustaining progress in uncertain times	60	1.2 Short-term cuts have long-term consequences: rising fertility rates in Africa	22
		1.3 What is it like to be a human being?	24
		1.4 Subjective indicators of well-being: increased acceptance in thinking and policy	28
		1.5 Inequality holds back human development	31
		1.6 Education quality: achievement on the Programme for International Student Assessment	33
		1.7 Social competencies: human development beyond the individual	36
		1.8 Poverty's structural dimensions	37
		2.1 The South's integration with the world economy and human development	44
		2.2 Acquisitions by the South of brands in the North	48
		2.3 Ties that bind: the mutual dependence of North and South	49
		2.4 Mobile phones and the Palapa Ring: connecting Indonesia	51
		2.5 Decent work in a competitive world	53
		2.6 Final assembly is about more than low wages	54
		2.7 Brazil, China and India at work in Zambia	57
		3.1 History and initial conditions matter, but they are not destiny	65
		3.2 What is a developmental state? Need it be authoritarian?	67
		3.3 Japan and triangular cooperation	68
		3.4 Investing in agriculture	69
		3.5 Eastern Europe and Central Asia: where North meets South	70
CHAPTER 3			
Drivers of development transformation	63		
Driver 1: a proactive developmental state	66		
Driver 2: tapping of global markets	74		
Driver 3: determined social policy innovation	77		
CHAPTER 4			
Sustaining momentum	87		
Policy priorities for developing countries	87		
Modelling demography and education	97		
Impact of the rate of population ageing	100		
The need for ambitious policies	101		
Seizing the moment	102		
CHAPTER 5			
Governance and partnerships for a new era	105		
A new global view of public goods	106		
Better representation for the South	109		
Global civil society	110		
Towards coherent pluralism	112		
Responsible sovereignty	116		
New institutions, new mechanisms	117		
Conclusions: partners in a new era	119		

3.6	India's Supreme Court issues a progressive verdict mandating seats for disadvantaged children in private schools	79
3.7	Bangladesh makes dramatic advances in child survival	81
3.8	Strengthening social protection in Turkey	83
3.9	Conditional cash transfer programmes and Mexico's Oportunidades	84
3.10	Why New York City looked South for antipoverty policy advice	85
4.1	Why population prospects will likely differ in the Republic of Korea and India	88
4.2	China and Ghana: who benefits from the demographic dividend?	100
5.1	The shifting line between public and private in transportation	106
5.2	A world parliament for global democracy?	112
5.3	Regional finance in Asia: Chiang Mai Initiative Multilateralization and the Asian Development Bank	114
5.4	CAF: a Latin American development bank	115

FIGURES

1	Acceleration of growth on the HDI	12
2	More than 40 countries of the South had greater gains on the HDI between 1990 and 2012 than would have been predicted from their previous performance on the HDI	12
3	Brazil, China and India combined are projected to account for 40% of global output by 2050, up from 10% in 1950	13
4	The middle class in the South is projected to continue to grow	14
5	The exponential rise in Internet use in the South has been most notable over the past decade	15
6	At least 15 developing countries have substantial trading relationships with more than 100 trade partners as both exporters and importers	16
7	Official foreign exchange reserves by country group	18
1.1	Income per capita is rising to varying degrees in all four HDI groups	26
1.2	Sub-Saharan Africa has sustained income growth over the last decade	26
1.3	The lower the HDI value, the larger the gap between income poverty and multidimensional poverty	29
1.4	There is notable variation among countries in the gap between income poverty and multidimensional poverty	30
1.5	Losses due to inequality in HDI and its components	31
1.6	Most regions show declining inequality in health and education and rising inequality in income	32
1.7	Few countries show both the high HDI and low ecological footprint required for sustainable human development	35
1.8	Development is not always accompanied by a rise in military spending	40
2.1	As a share of world merchandise trade, South–South trade more than tripled over 1980–2011, while North–North trade declined	46
2.2	Foreign direct investment flows to and from the South have veered sharply upward since the 1990s	47
2.3	Between 2000 and 2010, Internet use grew more than 30% a year in around 60 developing countries	50
2.4	Export earnings per capita and human development are highly correlated	52
2.5	Current foreign direct investment is positively associated with achievements in health and education in previous years	53

2.6	Emerging market economies have amassed large foreign exchange reserves since 1995	58
3.1	Some countries have performed well on both the nonincome and the income dimensions of the HDI	63
3.2	Current HDI values and previous public expenditures are positively correlated . . .	71
3.3	. . . as are current child survival and previous public expenditure on health	71
4.1	Under the fast track scenario, education outcomes are enhanced	92
4.2	In most countries, employment opportunities have not kept pace with educational attainment	93
4.3	At each HDI level, some countries have greater carbon productivity than others	94
4.4	Different environmental scenarios have different impacts on extreme poverty	96
4.5	Education policies can alter dependency ratios	98
4.6	Populations are ageing more rapidly in developing countries	101
4.7	Human development prospects for 2050 are greater under the accelerated progress scenario, especially for low HDI countries	101
4.8	Human development outcomes through 2050 improve more under the accelerated progress scenario	102
4.9	Advances in GDP per capita through 2050 are especially strong under the accelerated progress scenario	103
5.1	Under the accelerated progress scenario, the largest projected increases in the Human Development Index are in Sub-Saharan Africa and South Asia	118
5.2	Allocating a small fraction of the international reserves of the nine G20 countries of the South could provide substantial additional resources for public investment in infrastructure in Sub-Saharan Africa and South Asia	118

MAPS

1.1	There is a small negative connotation between homicide rates and HDI values	39
2.1	Thailand's export expansion, 1995–2011	45

TABLES

1.1	HDI and components, by region and HDI group, 2012	25
1.2	Top five countries that rank better on the HDI than on gross national income per capita in 2012	27
1.3	Inequality and satisfaction with freedom of choice and community	38
2.1	Least developed countries' trade with China, 2000–2001 and 2010–2011	46
2.2	Different models of development partnerships	56
3.1	Selected developing countries that registered large reductions in HDI shortfall or high rates of growth in gross national income per capita, 1990–2012	64
3.2	Share of world exports of goods and services of high achievers in human development, 1985–1990 and 2005–2010	75
4.1	Under-five mortality rate and total fertility rate by mother's education level	89
4.2	Projected number of deaths of children under age 5, by education scenario, 2010–2015, 2025–2030 and 2045–2050	90
4.3	Population in extreme poverty under the environmental disaster scenario, by region, 2010–2050	96
4.4	Trends in dependency ratios, selected countries, 1970–2050	99
4.5	Number of people in extreme poverty by region and selected countries, base case and accelerated progress scenarios, 2010–2050	103

**“It is when we all play safe
that we create a world
of utmost insecurity.”**

Dag Hammarskjöld



Overview

One of the most heartening developments in recent years has been the broad progress in human development of many developing countries and their emergence onto the global stage: the “rise of the South”. This growing diversity in voice and power is challenging the principles that have guided policymakers and driven the major post–Second World War institutions. Stronger voices from the South are demanding more-representative frameworks of international governance that embody the principles of democracy and equity.

Just as important, many developing countries are reshaping ideas about how to attain human development. The rise of the South has resulted not from adhering to a fixed set of policy prescriptions, but from applying pragmatic policies that respond to local circumstances and opportunities—including a deepening of the developmental role of states, a dedication to improving human development (including by supporting education and social welfare) and an openness to trade and innovation. Even so, future progress will require policymakers to play close attention to such issues as equity, voice and accountability, environmental risks and changing demography.

Over the past decades, countries across the world have been converging towards higher levels of human development, as shown by the Human Development Index (HDI), a composite measure of indicators along three dimensions: life expectancy, educational attainment and command over the resources needed for a decent living. All groups and regions have seen notable improvement in all HDI components, with faster progress in low and medium HDI countries. On this basis, the world is becoming less unequal. Nevertheless, national averages hide large variations in human experience. Wide disparities remain within countries of both the North and the South, and income inequality within and between many countries has been rising.

Although most developing countries have done well, a large number of countries have done particularly well—in what can be called the “rise of the South”. Some of the largest countries have made rapid advances, notably Brazil, China, India, Indonesia, South Africa and Turkey. But there has also been substantial progress in smaller economies, such as Bangladesh, Chile, Ghana, Mauritius, Rwanda and Tunisia.

The South has risen at an unprecedented speed and scale. For example, the current economic takeoffs in China and India began with about 1 billion people in each country and doubled output per capita in less than 20 years—an economic force affecting a much larger population than the Industrial Revolution did.¹ By 2050, Brazil, China and India combined are projected to account for 40% of world output in purchasing power parity terms.

During these uncertain times, countries of the South are collectively bolstering world economic growth, lifting other developing economies, reducing poverty and increasing wealth on a grand scale. They still face formidable challenges and are home to many of the world’s poor. But they have demonstrated how pragmatic policies and a strong focus on human development can release the opportunities latent in their economies, facilitated by globalization.

A changing world, a more global South

To the casual observer, the state of affairs in 2013 may appear as a tale of two worlds: a resurgent South—most visibly countries such as China and India, where there is much human development progress, growth appears to remain robust and the prospects for poverty reduction are encouraging—and a North in crisis—where austerity policies and the absence of economic growth are imposing hardship on millions of unemployed people and people deprived of benefits as social compacts come under intense pressure. There are also deeper problems, shared by North and South: growing inequality in many countries, both developed and developing, which threatens global

The South needs the North, and increasingly the North needs the South

recovery and the sustainability of future progress and limits poverty reduction, as well as serious concerns about the environment.

While focusing on the rise of the South and its implications for human development, this Report is also about this changing world, driven in large measure by the rise of the South. It examines the progress being made, the challenges arising (some as a result of that very success) and the opportunities emerging for representative global and regional governance.

The headline story of a resurgent South is both uplifting and in some ways misleading. The South needs the North, and increasingly the North needs the South. The world is getting more connected, not less. Recent years have seen a remarkable reorientation of global production, with much more destined for international trade, which, by 2011, accounted for nearly 60% of global output. Developing countries have played a big part: between 1980 and 2010, they increased their share of world merchandise trade from 25% to 47% and their share of world output from 33% to 45%. Developing regions have also been strengthening links with each other: between 1980 and 2011, South–South trade increased from less than 8% of world merchandise trade to more than 26%.

Yet the United States remains the largest economy in the world in monetary terms and will remain so for the foreseeable future. If the US recovery hesitates and Europe is unable to pull itself out of its current economic and social doldrums, there will be a large knock-on effect on the developing world. Global challenges such as climate change and stressed ecosystems require countries to cooperate even more than before. While the rise of the South is reshaping power relations in many important respects, hard-won gains in human development will be more difficult to protect if cooperation fails and difficult decisions are postponed.

Indeed, one can go further and state that there is a “south” in the North and a “north” in the South. Elites, whether from the North or the South, are increasingly global and connected, and they benefit the most from the enormous wealth generation over the past decade, in part due to accelerating globalization. They

are educated at the same universities and share similar lifestyles and perhaps values.

The changing global economy is creating unprecedented challenges and opportunities for continued progress in human development. Global economic and political structures are in flux at a time when the world faces recurrent financial crises, worsening climate change and growing social unrest. Global institutions appear unable to accommodate changing power relations, ensure adequate provision of global public goods to meet global and regional challenges and respond to the growing need for greater equity and sustainability.

This phenomenon, coupled with the diverse development paths followed by these countries from the South, presents an opportunity: the principles that have driven post–Second World War institutions and guided policymakers need recalibration, if not a reset, to accommodate the growing diversity in voice and power and to sustain development progress over the long term. These principles require reconsideration, and global institutions need greater flexibility to reinforce directions that put people first and nudge institutions to aim forcefully at a fairer, more just world. Potentially, the growing diversity in development patterns is creating space, even demands, for such a global dialogue and restructuring. There is scope then for innovation, and the emergence of global, regional and national governance frameworks that embody principles of democracy, equity and sustainability.

The developmental paths of Brazil, China and India, as well as less well recognized success stories such as Bangladesh, Mauritius and Turkey, are reshaping ideas about how to attain human development. The success of these countries calls into question the notion of “right” policies, but that does not mean that valuable lessons cannot be drawn from the experiences of these successful countries. On the contrary, key drivers and principles of development begin to emerge from the diversity of development paths that include deepening the developmental role of states, dedication to human development and social welfare, and openness to trade and innovation. And while this Report acknowledges the positive aspects of the rise of the South, it also underlines the imperatives of ensuring that concerns of equity

and sustainability are fully incorporated into future policies and strategies. As the 2011 *Human Development Report* also stressed, continued human development progress is unlikely if inequality and environmental destruction are not moved to the forefront of policy discussions. Under worst case scenarios, a business as usual approach to development combined with environmental crises could reverse human development gains in the South or make this progress unsustainable.

Concerns for the future apply in the North as well, where low economic growth, high unemployment rates and austerity measures threaten the high levels of human development. In both the North and the South, ruling elites cannot afford to ignore these threats to social inclusion and social welfare, given the rising call for fairness and accountability—from citizens, communities and civil organizations at home and abroad, facilitated by the explosion of social media.

To support policymaking and research that adequately address these contemporary and emerging global realities, measures and analytics are needed that broaden the human development concept. The Human Development Report and the family of human development indices must meet this challenge by moving beyond a focus on measuring individual capabilities to incorporate society-level capacities, concerns and perceptions. Individual achievements in health, education and income, while essential, do not guarantee progress in human development if social conditions constrain individual achievements and if perceptions about progress differ. The turmoil in several countries in the Arab States is a reminder that people, especially the young, who are better educated and healthier than previous generations put a high premium on meaningful employment, on exercising a voice in affairs that influence their lives and on being treated with respect.

Furthermore, the promotion of social cohesion and social integration, a stated objective of development strategies of countries such as Brazil, is based on evidence of the positive development impact of a unified society. More-equal societies tend to do better in most measures of human development—from teenage pregnancies to suicide rates—than do unequal societies. This finding is borne out by studies

in both developed and developing countries. These society-level aspects of development have been underappreciated in past conceptualizations of development but are proving to be essential elements of any viable and desirable long-term development path.

Helping other countries catch up

All developing countries are not yet participating fully in the rise of the South. The pace of change is slower, for instance, in the majority of the 49 least developed countries, especially those that are landlocked or distant from world markets. Nevertheless, many of these countries have also begun to benefit from South–South trade, investment, finance and technology transfer. For example, there have been positive growth spillovers from China to other countries, particularly close trading partners. To some extent, this has offset slackening demand from developed countries. Growth in low-income countries would have been an estimated 0.3–1.1 percentage points lower in 2007–2010 had growth fallen at the same rate in China and India as in developed economies.²

Many countries have also benefited from spillovers into important human development sectors, especially health. Indian firms, for example, are supplying affordable medicines, medical equipment, and information and communications technology products and services to countries in Africa. Brazilian and South African companies are having a similar impact.

Rising competitive pressures

Nevertheless, the arrival of exports from larger countries can also have disadvantages. Large countries generate competitive pressures that might stifle economic diversification and industrialization in smaller countries. Yet there are examples of industrial revival following such competitive jolts. A competitive role today may easily turn into a complementary role in the future. Moving from competition to cooperation seems to depend on policies that enable local agents to make the most of the new situation.

Increasingly, the most important engine of growth for countries of the South is their domestic market. The middle class is growing

Individual achievements in health, education and income, while essential, do not guarantee progress in human development if social conditions constrain individual achievements and if perceptions about progress differ

in size and median income. By 2025, annual consumption in emerging markets is estimated to rise to \$30 trillion. By then, the South will account for three-fifths of the 1 billion households earning more than \$20,000 a year. Nevertheless, such expansion will be hampered as well as marred by significant pockets of deprivation. These disparities in the South's expansion are not only undesirable in themselves; they also undermine the sustainability of progress, not least by creating social and political tensions.

These trends are leading to a more balanced world. Instead of having a centre of industrialized countries and a periphery of less developed countries, there is now a more complex and dynamic environment.

While there is much awareness at the global and regional levels that the world is in transition, leaders, institutions and academics seemingly find it difficult to put forward principles, institutions and policy recommendations that can secure the next steps in creating a more just and sustainable world. This may be in part because the world is changing so rapidly and on so many fronts, making shared assessments difficult and collective action elusive. This Report contributes to this conversation by critically assessing the contemporary global context and by promoting principles and concepts that can help a diverse world move towards human development strategies that meet the new challenges of the 21st century, reduce or even eliminate poverty and advance progress for all.

Policies, partnerships, principles

How have so many countries in the South been able to transform their human development prospects? Across most of these countries, there have been three notable drivers of development: a proactive developmental state, tapping of global markets, and determined social policy innovation. These drivers do not spring from abstract conceptions of how development should work; rather, they are demonstrated by the transformational development experiences of many countries in the South. Indeed, they challenge preconceived and prescriptive approaches: on the one hand, they set aside a number of collectivist, centrally managed precepts; on the other hand, they diverge from

the unfettered liberalization espoused by the Washington Consensus.

Driver 1: a proactive developmental state

A strong, proactive and responsible state develops policies for both public and private sectors—based on a long-term vision and leadership, shared norms and values, and rules and institutions that build trust and cohesion. Achieving enduring transformation requires countries to chart a consistent and balanced approach to development. However, countries that have succeeded in igniting and sustaining growth in incomes and human development have not followed one simple recipe. Faced with different challenges, they have adopted varying policies dealing with market regulation, export promotion, industrial development and technological progress. Priorities need to be people-centred and to promote opportunities while protecting people against downside risks. Governments can nurture industries that would not otherwise emerge because of incomplete markets. Despite posing some risks of rent seeking and cronyism, this has enabled several countries of the South to turn inefficient industries into early drivers of export success as their economies became more open.

In large and complex societies, the outcome of any particular policy is inevitably uncertain. Developmental states therefore need to be pragmatic and test a range of different approaches. Some features stand out: for instance, people-friendly developmental states have expanded basic social services. Investing in people's capabilities—through health, education and other public services—is not an appendage of the growth process but an integral part of it. Rapid expansion of quality jobs is a critical feature of growth that promotes human development.

Driver 2: tapping of global markets

Global markets have played an important role in advancing progress. All newly industrializing countries have pursued a strategy of “importing what the rest of the world knows and exporting what it wants”. But even more important are the terms of engagement with these markets.

Success is likely to be the result of gradual integration with the world economy and accompanied by investment in people, institutions and infrastructure

Without investment in people, returns from global markets tend to be limited. Success is more likely to be the result not of a sudden opening but of gradual and sequenced integration with the world economy, according to national circumstances, and accompanied by investment in people, institutions and infrastructure. Smaller economies have successfully focused on niche products, whose success is often the fruit of years of state support built on existing competencies or the creation of new ones.

Driver 3: determined social policy innovation

Few countries have sustained rapid growth without impressive levels of public investment—not just in infrastructure, but also in health and education. The aim should be to create virtuous circles where growth and social policies reinforce each other. Growth is generally much more effective in reducing poverty in countries where income inequality is low than in countries with high inequality. Promoting equality, particularly among different religious, ethnic or racial groups, also helps minimize social conflict.

Education, health care, social protection, legal empowerment and social organization all enable poor people to participate in growth. Sectoral balance—especially paying attention to the rural sector—and the nature and pace of employment expansion are critical in determining how far growth spreads incomes. But even these basic policy instruments may not empower disenfranchised groups. The poor fringes of society struggle to voice their concerns, and governments do not always ensure that services actually reach everyone. Social policy has to promote inclusion—ensuring nondiscrimination and equal treatment is critical for political and social stability—and provide basic social services that can underpin long-term economic growth by supporting the emergence of a healthy, educated labour force. Not all such services need to be provided publicly. But the state should ensure that all citizens have secure access to the basic requirements of human development.

An agenda for development transformation is thus multifaceted. It expands poor people's

assets by increasing public expenditures on basic services. It improves the functioning of state and social institutions to promote both growth and equity. It reduces bureaucratic and social constraints on economic action and social mobility. It involves communities in setting budget priorities and holding leadership accountable.

Sustaining the momentum

Many countries of the South have demonstrated much success. But even in the higher achieving countries, future success is not guaranteed. How can countries in the South continue their progress in human development, and how can the progress be extended to other countries? This Report suggests four important areas to facilitate this: enhancing equity, enabling voice and participation, confronting environmental challenges and managing demographic change. This Report points to the high cost of policy inaction and argues for greater policy ambition.

Enhancing equity

Greater equity, including between men and women and among other groups, is not only essential in itself, but also important for promoting human development. One of the most powerful instruments for this purpose is education, which boosts people's self-confidence and enables them to find better jobs, engage in public debate and make demands on government for health care, social security and other entitlements.

Education also has striking impacts on health and mortality. Research for this Report shows that a mother's education level is more important to child survival than is household income. Projections also show that policy interventions have a greater impact in countries and regions where education outcomes are initially weaker. This has profound policy implications, potentially shifting the emphasis from efforts to boost household income to measures to improve girls' education.

This Report makes a strong case for policy ambition. An accelerated progress scenario suggests that low HDI countries can converge towards the levels of human development

Few countries have sustained rapid growth without impressive levels of public investment—not just in infrastructure, but also in health and education

Unless people can participate meaningfully in the events and processes that shape their lives, national human development paths will be neither desirable nor sustainable

achieved by high and very high HDI countries. By 2050, aggregate HDI could rise 52% in Sub-Saharan Africa (from 0.402 to 0.612) and 36% in South Asia (from 0.527 to 0.714). Such policy interventions will also have a positive impact on the fight against poverty. By contrast, the costs of inaction will rise, especially in low HDI countries, which are more vulnerable. For instance, failing to implement ambitious universal education policies will adversely affect many essential pillars of human development for future generations.

Enabling voice and participation

Unless people can participate meaningfully in the events and processes that shape their lives, national human development paths will be neither desirable nor sustainable. People should be able to influence policymaking and results—and young people in particular should be able to look forward to greater economic opportunities and political participation and accountability.

Dissatisfaction is increasingly high in both the North and the South as people call for more opportunities to voice their concerns and influence policy in order to ensure basic social protection and social progress. Among the most active protesters are young people. In part this is a response to limited employment opportunities for educated young people. History is replete with popular rebellions against unresponsive governments. Such upheaval can derail human development—as unrest impedes investment and growth and autocratic governments divert resources to maintaining law and order.

It is hard to predict when societies will reach a tipping point. Mass protests, especially by educated people, tend to erupt when people feel excluded from political influence and when bleak economic prospects lower the opportunity cost of engaging in such protests. These effort-intensive forms of political participation are then easily coordinated by new forms of mass communication.

Confronting environmental challenges

Environmental threats such as climate change, deforestation, air and water pollution, and

natural disasters affect everyone. But they hurt poor countries and poor communities most. Climate change is already exacerbating chronic environmental threats, and ecosystem losses are constraining livelihood opportunities, especially for poor people.

Although low HDI countries contribute the least to global climate change, they are likely to endure the greatest loss in annual rainfall and the sharpest increase in its variability, with dire implications for agricultural production and livelihoods. The magnitude of such losses highlights the urgency of adaptation measures.

The cost of inaction will likely be high. The longer the inaction, the higher the cost. To ensure sustainable economies and societies, new policies and structural changes are needed that align human development and climate change goals in low-emission, climate-resilient strategies and innovative public-private financing mechanisms.

Managing demographic change

Between 1970 and 2011, world population increased from 3.6 billion to 7 billion. As that population becomes more educated, its growth rate will slow. Moreover, development prospects are influenced not just by the total number of people, but also by the population's age structure. An increasingly critical concern is a country's dependency ratio—that is, the number of younger and older people divided by the working-age population ages 15–64.

Some poorer regions could benefit from a “demographic dividend” as the share of the working-age population rises, but only if there is strong policy action.³ Girls' education is a critical vehicle of a possible demographic dividend. Educated women tend to have fewer, healthier and better educated children; in many countries educated women also enjoy higher salaries than do uneducated workers.

By contrast, the richer regions of the South confront a very different problem: as their population ages, the share of the working-age population falls. The rate of population ageing matters because developing countries will struggle to meet the needs of an older population if they are still poor. Many developing countries now have only a short window of

opportunity to reap the full benefits of the demographic dividend.

Demographic trends are not destiny, however. They can be altered through education policies in particular. This Report presents two scenarios for 2010–2050: a base case scenario, in which current education trends continue, and a fast track scenario, in which the countries with the lowest initial levels embrace ambitious education targets. For low HDI countries, the decline in the dependency ratio under the fast track scenario is more than twice that under the base case scenario. Ambitious education policies can enable medium and high HDI countries to curb projected increases in their dependency ratio, thus easing the demographic transition towards an ageing population.

Addressing these demographic challenges will require raising educational attainment levels while expanding productive employment opportunities—by reducing unemployment, promoting labour productivity and increasing labour force participation, particularly among women and older workers.

Governance and partnerships for a new era

The rise of the South is providing both opportunities and challenges for the formidable problems of an increasingly interconnected world. Challenges such as management of climate change; use of global commons; and regulation of trade, finance and migration have cross-border consequences. Some elements of global public goods can be provided at the regional level, but effective provision usually requires considerable multilateral coordination and cooperation. Neither the North nor the newly influential South can sit out the regional or global dialogues needed to forge agreement on these issues. Countries of the South are in a position not just to contribute financial resources towards strengthening regional and multilateral processes, but also to bring the substantial experience gained through their human development achievements and pragmatic policies in many of these areas.

The South has promoted new arrangements and institutions such as bilateral and regional

trade agreements and financial mechanisms. Consequently, today's systems of international governance are a mosaic of old structures and new arrangements. And they may become even more diverse: international cooperation is likely to involve an ever more complex web of bilateral, regional and global processes.

Many of the current institutions and principles for international governance were designed for a world very different from today's. One consequence is that they underrepresent the South. To survive, international institutions need to be more representative, transparent and accountable. Indeed, all intergovernmental processes would be invigorated by greater participation from the South, which can bring substantial financial, technological and human resources as well as valuable solutions to critical world problems.

In all of this, governments are understandably concerned with preserving national sovereignty. While appropriate in some cases, this focus can encourage zero-sum thinking. A better strategy would be “responsible sovereignty”, whereby countries engage in fair, rule-based and accountable international cooperation, joining in collective endeavours that enhance global welfare. Responsible sovereignty also requires that states ensure the human rights security and safety of their citizenry. According to this view, sovereignty is not just a right, but also a responsibility.

The current context has profound implications for the provision of public goods. Among the areas meriting urgent attention are those related to trade, migration and climate change. In some cases, public goods can be delivered by regional institutions, which can avoid the polarization that sometimes slows progress in larger, multilateral forums. But increasing regional cooperation may have disadvantages—adding to a complex, multilevel and fragmented tapestry of institutions. The challenge therefore is to ensure “coherent pluralism”—so that institutions at all levels work in a broadly coordinated fashion.

International governance institutions can be held to account not just by member states, but also by global civil society. Civil society organizations have already influenced global transparency and rule setting on such issues as aid, debt, human rights, health and climate change.

All intergovernmental processes would be invigorated by greater participation from the South, which can bring substantial financial, technological and human resources as well as valuable solutions to critical world problems

Networks of civil society now take advantage of new media and new communications technologies. Yet civil society organizations also face questions about their legitimacy and accountability and may take undesirable forms. Nevertheless, the future legitimacy of international governance will depend on institutions' capabilities to engage with citizen networks and communities.

Priorities for a new era

Through all this, the fundamental principles of human development remain critical. As ever, the aim is to expand choices and capabilities for all people, wherever they live. Many countries of the South have already demonstrated what can be done. But they have gone only part of the way. For the years ahead, this Report suggests five broad conclusions.

Rising economic strength in the South must be matched by a full commitment to human development

Investments in human development are justified not only on moral grounds, but also because improved health, education and social welfare are key to success in a more competitive and dynamic world economy. In particular, these investments should target the poor—connecting them to markets and increasing their livelihood opportunities. Poverty is an injustice that can and should be remedied by determined action.

Good policymaking also requires a focus on enhancing social capacities, not just individual capabilities. Individuals function within social institutions that can limit or enhance their development potential. Policies to change social norms that limit human potential, such as gender discrimination, early marriages and dowry requirements, open up opportunities for individuals to reach their full potential.

Less developed countries can learn and benefit from the success of emerging economies of the South

The unprecedented accumulation of financial reserves and sovereign wealth funds in both the

North and South provides an opportunity to accelerate broad-based progress. A small portion of these funds should be dedicated to human development and poverty eradication. At the same time, South–South trade and investment flows can leverage foreign markets in new ways that enhance development opportunities, such as by participating in regional and global value chains.

Burgeoning South–South trade and investment in particular can lay the basis for shifting manufacturing capacity to other less developed regions and countries. Recent Chinese and Indian joint ventures and startup manufacturing investments in Africa could be a prelude to a much expanded force. International production networks provide opportunities to speed development by allowing countries to leap-frog to more sophisticated production modes.

New institutions can facilitate regional integration and South–South relationships

New institutions and partnerships can help countries share knowledge, experiences and technology. This can be accompanied by new and stronger institutions to promote trade and investment and accelerate experience sharing across the South. One step would be to establish a new South Commission to bring a fresh vision of how the South's diversity can be a force for solidarity.

Greater representation for the South and civil society can accelerate progress on major global challenges

The rise of the South is leading to a greater diversity of voice on the world stage. This presents an opportunity to build governance institutions that fully represent all constituencies and that would make productive use of this diversity in finding solutions to world problems.

New guiding principles for international organizations are needed that incorporate the experience of the South. The emergence of the Group of 20 is an important step in this direction, but the countries of the South also need more equitable representation in the Bretton

The unprecedented accumulation of financial reserves provides an opportunity to accelerate broad-based progress

Woods institutions, the United Nations and other international bodies.

Active civil society and social movements, both national and transnational, are using the media to amplify their calls for just and fair governance. The spread of movements and the increase in platforms for vocalizing key messages and demands challenge governance institutions to adopt more-democratic and more-inclusive principles. More generally, a fair and less unequal world requires space for a multiplicity of voices and a system of public discourse.

The rise of the South presents new opportunities for generating a greater supply of public goods

A sustainable world requires a greater supply of global public goods. Global issues today are increasing in number and urgency, from mitigation of climate change and international economic and financial instability to the fight against terrorism and nuclear proliferation. They require a global response. Yet in many areas, international cooperation remains slow and at times dangerously hesitant. The rise of the South presents new opportunities for more effectively providing global public goods and for unlocking today's many stalemated global issues.

Publicness and privateness are in most cases not innate properties of a public good but social constructs and as such represent a policy choice. National governments can step in when there is underprovision at the national level.

But when global challenges arise, international cooperation is necessary—and can happen only through the voluntary actions of many governments. Given the many pressing challenges, progress in determining what is public and what is private will require strong, committed personal and institutional leadership.

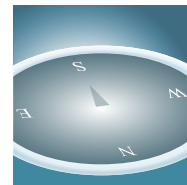
* * *

This Report presents the contemporary global context and charts a path for policymakers and citizens to navigate the increasing interconnectedness of the world and to face the growing global challenges. It describes how the dynamics of power, voice and wealth in the world are changing—and identifies the new policies and institutions necessary to address these 21st century realities and promote human development with greater equity, sustainability and social integration. Progress in human development requires action and institutions at both the global and national levels. At the global level, institutional reforms and innovation are required to protect and provide global public goods. At the national level, state commitment to social justice is important, as is the understanding that one-size-fits-all technocratic policies are neither realistic nor effective given the diversity of national contexts, cultures and institutional conditions. Nevertheless, overarching principles such as social cohesion, state commitment to education, health and social protection, and openness to trade integration emerge as means of navigating towards sustainable and equitable human development.

The rise of the South presents new opportunities for more effectively providing global public goods and for unlocking today's many stalemated global issues

“Across the globe, people are uniting in a common struggle: to participate freely in the events and processes that shape their lives.”

Mahbub ul Haq



Introduction

When developed economies stopped growing in the 2008–2009 financial crisis but developing economies kept on growing, the world took notice.¹ The rise of the South, seen within the developing world as an overdue global rebalancing, has been much commented on since. This discussion has typically focused narrowly on gross domestic product (GDP) and trade growth in a few large countries. Yet there are broader dynamics at play, involving many more countries and deeper trends, with potentially far-reaching implications for people's lives, for social equity and for democratic governance at the local and global levels. As this Report shows, the rise of the South is both the result of continual human development investments and achievements and an opportunity for still greater human progress for the world as a whole. Making that progress a reality will require informed and enlightened global and national policymaking, drawing on the policy lessons analysed in this Report.

The rise of the South is unprecedented in its speed and scale. Never in history have the living conditions and prospects of so many people changed so dramatically and so fast. Great Britain, where the Industrial Revolution originated, took 150 years to double output per capita; the United States, which industrialized later, took 50 years.² Both countries had a population below 10 million when they began to industrialize. In contrast, the current economic takeoffs in China and India began with about 1 billion people in each country and doubled output per capita in less than 20 years—an economic force affecting a hundred times as many people as the Industrial Revolution did.³

The rise of the South must be understood as the story of a dramatic expansion of individual capabilities and sustained human development progress in the countries that are home to the vast majority of the world's people. When dozens of countries and billions of people move up the development ladder, as they are doing today, it has a direct impact on wealth creation and broader human progress in all countries and regions of the world. There are new opportunities for catch-up for less developed countries and for creative policy initiatives that could benefit the most advanced economies as well.

A close look at the diverse pathways that successful developing countries have pursued enriches the menu of policy options for all countries and regions while providing insights into values and world views that can inform future development cooperation and constructive responses to the most severe global challenges. The goal, as always, is to accelerate,

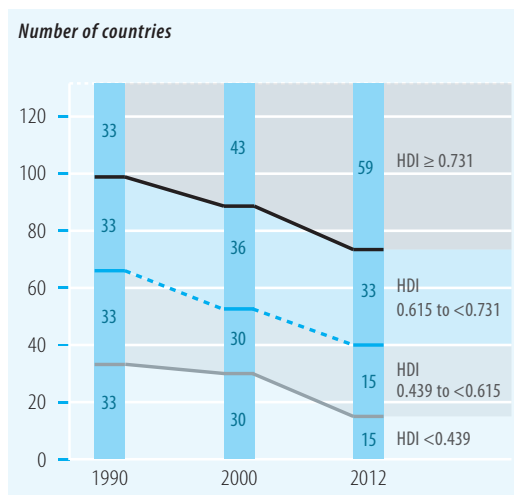
wherever possible, broad-based progress that raises standards and expands people's choices in all countries and communities in all key dimensions of human development, from health and education and livelihoods to the personal freedom to control and improve one's own life.

Transforming the South requires changing the rules that underpin global relationships. Most multilateral organizations were designed to reflect an international order newly emerging from the Second World War. That world view no longer resonates with the 21st century rebalancing of global demographics, wealth and geopolitical influence. The growing policy-shaping influence of the South is visible in the international response to the 2008 financial crisis. In the past, financial decisions were made by the major industrial powers alone, as in the 1985 Plaza Accord. This time, a more extensive group, the Group of 20 (G20), which includes the largest developing economies, played a key role. People in the South are also increasingly taking leadership positions in long-established international organizations.⁴

These are just preliminary signs of change in international institutions and of the possibility that the new actors in the South may help resume efforts to provide better global public goods. Indeed, the rise of the South adds to the urgency with which governments and international organizations will need to confront challenges that are likely to loom large in the future: equity in opportunities, civic engagement in governance, environmental sustainability and the demographic bulge, to name a few. The next sections elaborate on specific features of the rise of the South.

FIGURE 1

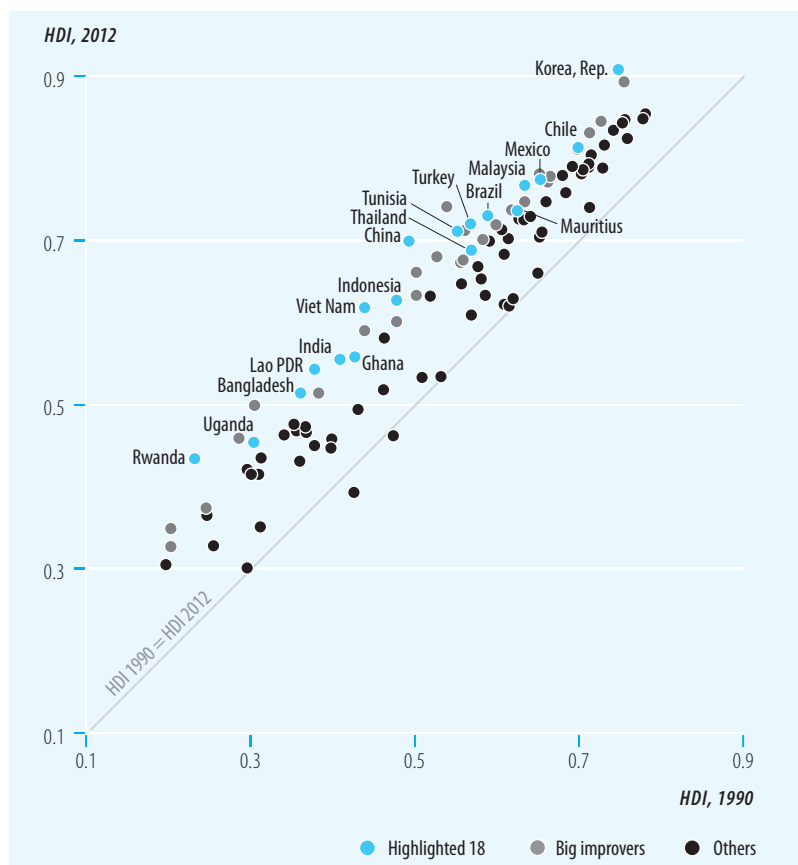
Acceleration of growth on the HDI



Note: Thresholds are the 25th, 50th and 75th percentiles of HDI values for 132 countries in 1990. Source: HDRO.

FIGURE 2

More than 40 countries of the South had greater gains on the HDI between 1990 and 2012 than would have been predicted from their previous performance on the HDI



Note: Countries above the 45 degree line had a higher HDI value in 2012 than in 1990. Blue and grey markers indicate countries with significantly larger than predicted increases in HDI value between 1990 and 2012 given their HDI value in 1990. These countries were identified based on residuals obtained from a regression of the change in log of HDI between 2012 and 1990 on the log of HDI in 1990. Countries that are labelled are a selected group of rapid HDI improvers that are discussed in greater detail in chapter 3. Source: HDRO calculations.

Broad-based progress

The 21st century transformation of the South has been accompanied by major advances in public health, education, transportation, telecommunications and civic engagement in national governance. The human development consequences have been profound: the proportion of people living in extreme poverty fell from 43.1% in 1990 to 22.4% in 2008; more than 500 million people have been lifted out of poverty in China alone.⁵

Countries at low levels of human development accelerated their achievements in health, education and income more in the past decade than in the preceding one. The number of countries with a Human Development Index (HDI) value below the 25th percentile in 1990 dropped from 33 to 30 between 1990 and 2000 and was halved from 30 to 15 between 2000 and 2012 (figure 1). At the upper end of the distribution, the number of countries with an HDI value above the 75th percentile rose from 33 to 43 between 1990 and 2000 and from 43 to 59 between 2000 and 2012. The picture is more mixed in the middle quartiles of the HDI. Overall, no country had a lower HDI value in 2012 than in 2000, in contrast to the prior decade, when 18 countries had a lower HDI value in 2000 than in 1990.

Between 1990 and 2012, almost all countries improved their human development status. Of 132 countries with a complete data series, only 2 had a lower HDI value in 2012 than in 1990 (Lesotho and Zimbabwe). Progress was particularly rapid in more than 40 countries of the South, whose increases in HDI value were significantly larger than predicted for countries that were at a similar level of HDI value in 1990.⁶ This includes countries as diverse as Ghana, Rwanda and Uganda in Sub-Saharan Africa; Bangladesh and India in South Asia; Tunisia in the Arab States; China, Lao PDR and Viet Nam in East Asia and the Pacific; and Brazil, Chile and Mexico in Latin America and the Caribbean (figure 2).

Global rebalancing

For the first time in 150 years, the combined output of the developing world's three

leading economies—Brazil, China and India—is about equal to the combined GDP of the long-standing industrial powers of the North—Canada, France, Germany, Italy, the United Kingdom and the United States.⁷ This represents a dramatic rebalancing of global economic power. In 1950, Brazil, China and India together accounted for only 10% of the world economy, while the six traditional economic leaders of the North accounted for roughly half. According to projections in this Report, by 2050 Brazil, China and India will together account for 40% of global output (figure 3), far surpassing the projected combined production of today’s Group of Seven bloc.⁸

Today, the South as a whole produces about half of world economic output, up from about a third in 1990. The combined GDP of eight major developing countries alone—Argentina, Brazil, China, India, Indonesia, Mexico, South Africa and Turkey—now equals the GDP of the United States, still by far the world’s biggest national economy.⁹ As recently as 2005, the combined economic weight of those eight

countries was barely half that of the United States.

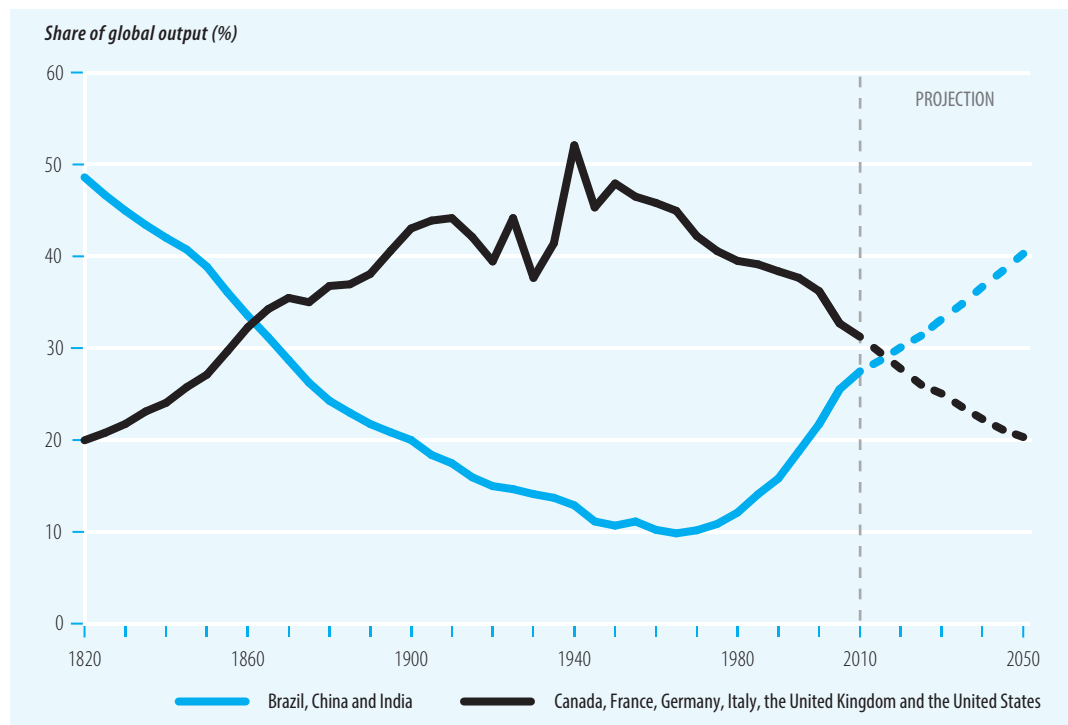
This major increase in share of economic output would not mean much in human development terms, however, if it had not been accompanied by an unprecedented reduction in deprivation and expansion of human capabilities. The first Millennium Development Goal of halving the proportion of people living on less than \$1.25 a day relative to 1990 has been met three years before the target date. This is primarily because of the success of some of the most populous countries in eradicating extreme poverty: Brazil, China and India have all dramatically reduced the proportion of their people who are income poor—Brazil from 17.2% of the population in 1990 to 6.1% in 2009, China from 60.2% in 1990 to 13.1% in 2008 and India from 49.4% in 1990 to 32.7% in 2010.¹⁰

Broader development challenges, however, have not diminished. An estimated 1.57 billion people, or more than 30% of the population of the 104 countries studied for this Report, live in multidimensional poverty,¹¹ a measure of both

Today, the South as a whole produces about half of world economic output, up from about a third in 1990

FIGURE 3

Brazil, China and India combined are projected to account for 40% of global output by 2050, up from 10% in 1950



Note: Output is measured in 1990 purchasing power parity dollars.

Source: HDRO interpolation of historical data from Maddison (2010) and projections based on Pardee Center for International Futures (2013).

the number and the intensity of overlapping human deprivations in health, education and standard of living. For many of the rapidly growing countries of the South, the population living in multidimensional poverty exceeds that living in income poverty. And income inequality is on the rise in many countries. Based on calculations for the Inequality-adjusted HDI for 132 countries in 2012, almost a quarter of HDI value, 23%, is lost to inequality. Between 1990 and 2005, Inequality-adjusted HDI trends for 66 countries show that overall inequality declined only marginally, because declining inequality in health and education was offset by rising inequality in income.¹² Latin America, in contrast to overall global trends, has seen income inequality fall since 2000 but still has the most unequal distribution of all regions. Sub-Saharan Africa has the most inequality in health, and South Asia in education.

Between 1990 and 2010, the South's share of the global middle class population expanded from 26% to 58%. By 2030, more than 80% of the world's middle class is projected to be residing in the South and to account for 70% of total consumption expenditure.¹³ The Asia-Pacific Region will host about two-thirds of the world's middle class by 2030, Central and South America about 10% and Sub-Saharan Africa 2% (figure 4). Within Asia, China and India will account for more than 75% of the middle class as well as its share of total consumption. Another estimate is that by 2025, annual consumption in emerging market economies will rise to \$30 trillion, from \$12 trillion in 2010, with the South home to three-fifths of the 1 billion households earning more than \$20,000 a year.¹⁴ The continued expansion of the middle class is certain to have a profound impact on the world economy.

The sheer number of people in the South—the billions of consumers and citizens—multiplies the global human development consequences of actions by governments, companies and international institutions in the South. The South is now emerging alongside the North as a breeding ground for technical innovation and creative entrepreneurship. In North–South trade the newly industrializing economies have built capabilities to efficiently manufacture complex products for developed country markets. But South–South interactions have enabled companies in the South to adapt and innovate with products and processes that are better suited to local needs. This is creating new business models, as companies develop products that can reach customers with lower disposable incomes. The rise of the South is also diffusing technology through new models of extensive coverage with low margins, which serve lower income households and reach a large number of consumers in markets that have weak support infrastructure.

The world is also becoming more educated. Assuming a robust increase in school enrolment rates, the share of the world's people older than 15 who lack formal schooling is projected to shrink from 12% in 2010 to 3% in 2050, and the share with secondary or tertiary education will climb from 44% in 2010 to 64% in 2050. Furthermore, the digital divide is rapidly narrowing, giving people from everywhere

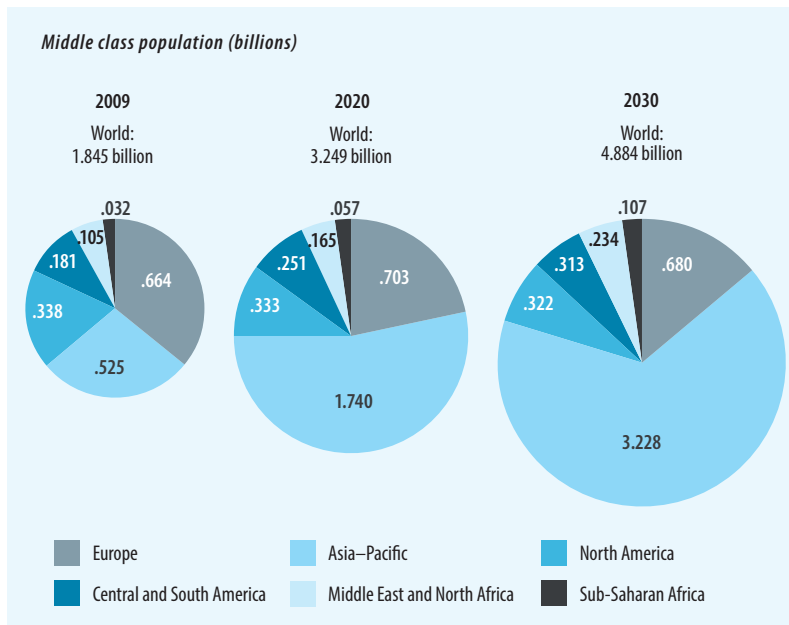
Latin America, in contrast to overall global trends, has seen income inequality fall since 2000

Massive expansion of the middle class

The middle class in the South is growing rapidly in size, income and expectations.

FIGURE 4

The middle class in the South is projected to continue to grow



Note: The middle class includes people earning or spending \$10–\$100 a day (in 2005 purchasing power parity terms). Source: Brookings Institution 2012.

comparable access to information, especially through increasingly affordable mobile broadband Internet.

The rapid expansion in the educated population in much of the South adds to the urgency of job creation on a mass scale. Countries of the South that experience low dependency rates in the future can create a “demographic dividend” only if the increase in the labour force is matched by equally rapid expansion of employment opportunities. If enough decent jobs are not available to meet this demographic demand, the consequences are likely to include rising civil unrest, as demonstrated by the youth-led insurrections of the Arab Spring.

Unprecedented connectedness

Trade, travel and telecommunication exchanges are expanding worldwide at an unprecedented pace. People are moving between countries in numbers never seen before, as business professionals, as tourists and as migrants. In 2010, first-generation immigrants accounted for nearly 3% of the world’s population, or more than 215 million people—a three-fold increase since 1960.¹⁵ Nearly half of remittances sent home by emigrants from the South come from workers living in other developing countries.

Countries of the South are also hosting more tourists than ever from other developing countries: by 2020, there will be nearly 1.6 billion tourist arrivals globally, with 75% of them expected to be intraregional. The share of South–South trade in world commerce has more than tripled over the past three decades to 25%; South–South foreign investment now accounts for 30%–60% of all outside investment in the least developed countries.¹⁶

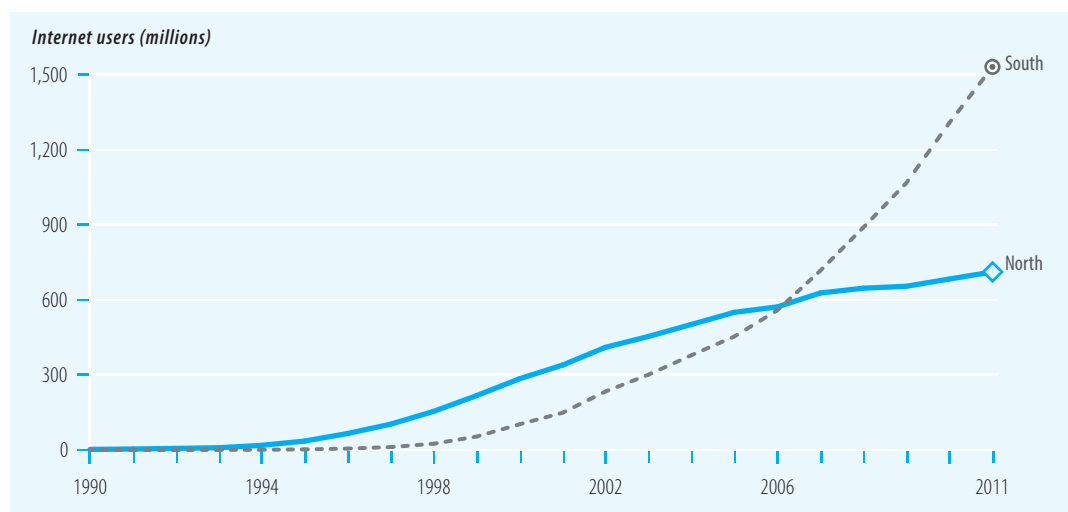
There has been an exponential rise in the number of people in the South with access to the world wide web (Internet). The takeoff has been especially notable in the past decade (figure 5). Between 2000 and 2010, average annual growth in Internet use surpassed 30% in around 60 developing countries with a population of 1 million or more. In September 2012, the online social networking website Facebook recorded 1 billion monthly active users, with 140.3 billion connections among “friends”; four of the five countries with the greatest number of Facebook users are in the South: Brazil, India, Indonesia and Mexico.¹⁷

Interdependence in commerce is allowing more people to participate in the global marketplace, from Ugandan banana exporters to shrimp farmers on the Mekong River. The global trade to GDP ratio, a conventional measure of trade integration, reached 22% in 1913, a dramatic increase over the estimated

The rapid expansion of educated people in much of the South adds to the urgency of job creation on a mass scale

FIGURE 5

The exponential rise in Internet use in the South has been most notable over the past decade



Source: World Bank 2012a.

2% in 1800.¹⁸ Today the ratio exceeds 56%.¹⁹ At least 15 developing countries have substantial trading relationships with more than 100 trade partners as both exporters and importers, up from about 6 in 1996 (figure 6). The South now accounts for half of global trade flows, up from barely a quarter 30 years ago. These increasing trade connections are deepening even faster “horizontally”, on a South–South basis, than on the traditional North–South axis.

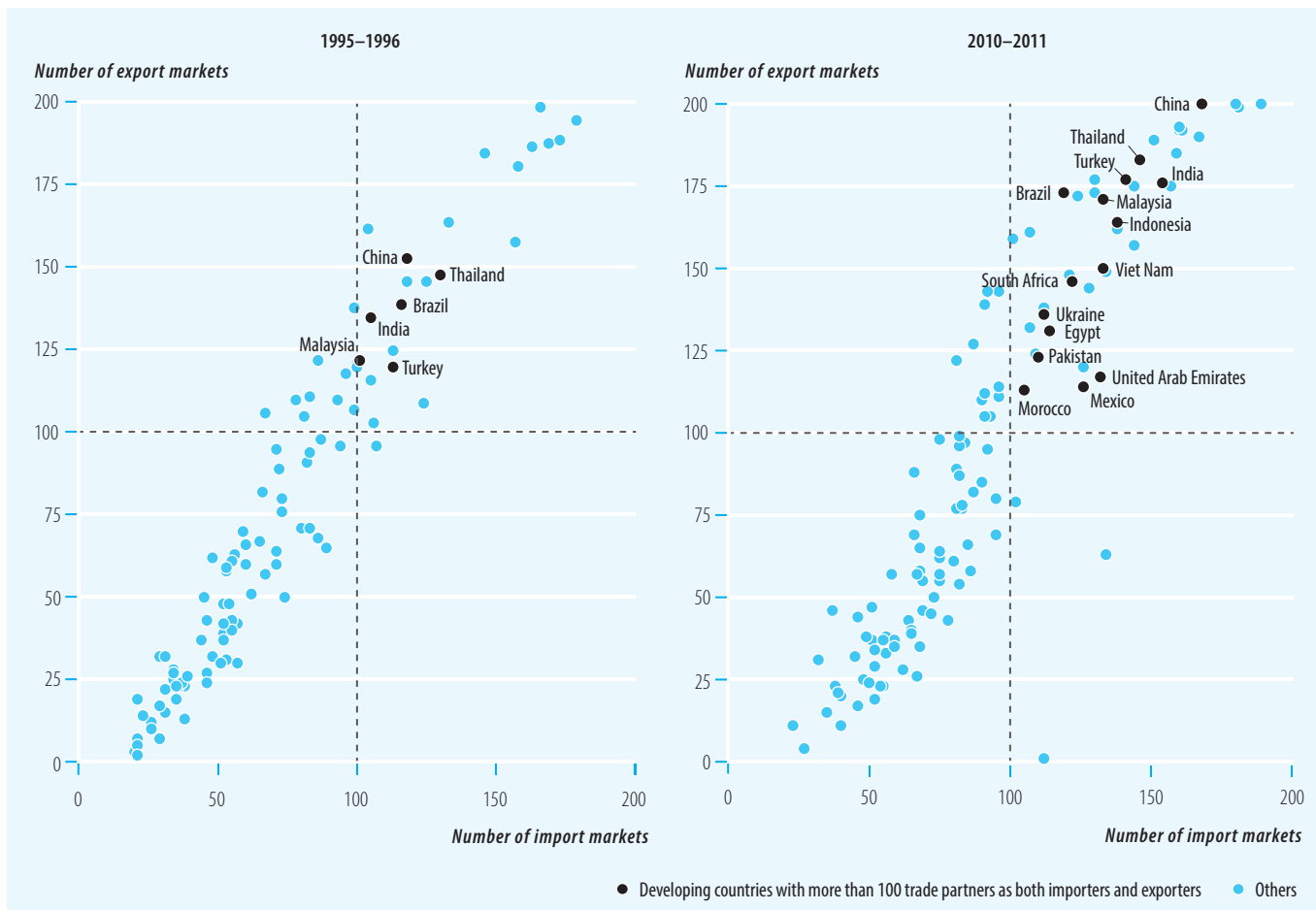
A substantial share of South–South trade continues to be driven by demand in the North, but the opposite is also true: developing countries are major importers from the North. Since 2007, for example, US exports to established partners in the Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) have risen 20%, but US exports to

Latin America and the Caribbean and China have risen more than 50%. The South needs the North, but, increasingly, the North also needs the South.

Countries of the South are also emerging as natural hubs for absorbing technologies and developing new products. There is now greater potential for human development thanks to technology transfer from the South. Technology transfer from the North often requires costly adaptation due to differences in absorptive capacity. Technological transfer from the South has been more amenable to direct adoption.²⁰ And technological adaptation by the South has also led to new kinds of innovation with immediate human development benefits. Take the uses to which Africans are putting affordable Asian-built

FIGURE 6

At least 15 developing countries have substantial trading relationships with more than 100 trade partners as both exporters and importers



Note: Values are averages for 1995 and 1996 and for 2010 and 2011. Includes only countries with bilateral trade exceeding \$1.5 million in 1995–1996 and \$2 million in 2010–2011. Source: UNSD 2012.

mobile phones: cellular banking is cheaper and easier than opening a traditional bank account, farmers can obtain weather reports and check grain prices and entrepreneurs can provide business services through mobile phone kiosks. These and other transformations multiply the possibilities of what people can do with technology: participating in decisions that affect their lives; gaining quick and low-cost access to information; producing cheaper, often generic medicines, better seeds and new crop varieties; and generating new employment and export opportunities. These new technologies are connecting people in formerly isolated and marginalized rural communities and in poor urban neighbourhoods. They also give them access to valuable tools, resources and information and enable them to more actively participate in the wider national and even global society.

Pragmatic development policies

The rise of the South spans diverse country experiences, showing that there are multiple ways to achieve and sustain human development. Countries were pragmatic in adopting policies suited to their unique circumstances: for example, between 1979 and 1989, no fewer than 40% of China's national regulations were deemed experimental.²¹ There were broadly shared common approaches as well. Most fast-developing countries of the South opened up to foreign trade, investment and technologies. But that opening alone did not guarantee success. They also invested in their own human development capabilities, strengthened domestic institutions and built new areas of comparative advantage. The critical combination of external openness with internal preparedness allowed countries to prosper in the global marketplace, with positive human development outcomes for the population at large.

Active government leadership was crucial in accelerating economic progress and minimizing social conflict. Growth created the needed fiscal space for investment in health and education and paved the way for a virtuous synergy between economic and social policy. Well known innovative programmes in Brazil, India and Mexico—conditional cash transfer programmes and rural employment guarantee

programmes—exemplify active interest in fostering a more equitable distribution of economic and social opportunities. China has also stressed the importance of such an approach in its strategic pursuit of a “harmonious society”. Elements of these programmes have been emulated by many other countries in the South.

A common emphasis of these social initiatives has been to promote equity and social integration, aspects that were underappreciated in past development models but are proving to be essential elements of any sustainable path for human progress. Ruling elites are increasingly recognizing that social and economic progress can profoundly influence their own legitimacy. Investments in social welfare and public goods have become building blocks for long-term development. These exemplary initiatives—which combine health, education and economic policies in a broader agenda of equity, empowerment and participation—highlight the importance of supporting social justice not only on moral grounds, but also as a crucial means of advancing human development.

New partners for development

The South is now in a position to influence, even reshape, old models of development cooperation with augmented resources and home-grown lessons, but it also exerts new competitive pressures on other aspects of bilateral cooperation. The rise of the South is spurring innovation in bilateral partnership and regional cooperation, resulting in greater options within the South for concessional finance, infrastructural investment and technology transfer. The growing assistance from the South is often without explicit conditions on economic policy or approaches to governance. The development emphasis on improved infrastructure, for example, has been rediscovered because of the domestic experience and lessons of some emerging economies. Over the past decade, nearly half of financing for infrastructure in Sub-Saharan Africa was provided by governments and regional funds from elsewhere in the South.²²

Furthermore, the extraordinary increase in capital accumulation in the fastest growing economies of the South—exemplified most

The South is now in a position to influence old models of development cooperation with augmented resources and home-grown lessons, but it also exerts new competitive pressures on other aspects of bilateral cooperation

New development partnerships have opened opportunities for bilateral trade and investment exchanges, sustaining the rise of the South

notably by the surge in foreign exchange reserves—represents a largely untapped store of development capital. Three-quarters of the increase in foreign exchange reserves between 2000 and 2011 was accumulated by countries of the South, partly as self-insurance against future financial downturns and crises (figure 7).

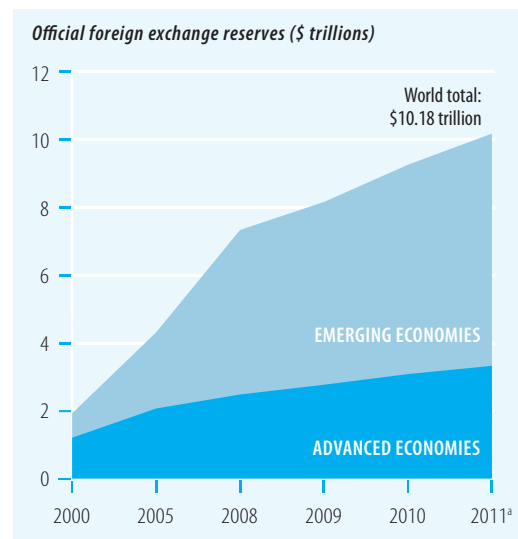
As early as 1995, the United Nations Development Programme identified 23 developing countries as being pivotal to South–South cooperation. Over the past decade, those countries have accelerated their engagement with other developing countries.²³ Outside the OECD, Brazil, China and India are the three largest donors.²⁴ Other countries such as Malaysia, Thailand and Turkey are also important in regional development. New development partnerships, fashioned on “win-win” for all parties, have supported development efforts and opened opportunities for bilateral trade and investment exchanges, sustaining the rise of the South. In the process, international regimes are realigning, and international organizations are reorienting to the shifts in global economic power due to the rise of the South.

* * *

This Report examines in greater detail many aspects of the rise of the South and their implications for human development. Chapter 1 takes stock of the current status of human development globally and regionally, with an emphasis on trends, challenges and advances in such key interrelated areas as poverty, inequality, social integration and human security. Chapter 2 shows how countries of the South are emerging as significant players in the world economy, becoming both drivers of growth and catalysts for change in other developing

FIGURE 7

Official foreign exchange reserves by country group



a. Preliminary third-quarter data.
 Note: The classification of countries follows that used by the International Monetary Fund (IMF); it includes 34 advanced economies and 110 emerging and developing economies that report to the IMF’s Currency Composition of Official Foreign Reserves database.
 Source: Grabel 2013.

countries, and identifies some of the emerging challenges. Chapter 3 looks at the policies and strategies that have underpinned progress in some of the more successful countries of the South. Chapter 4 asks two basic questions: can this progress be sustained, and what are likely to be the future challenges to sustaining human development? Chapter 5 looks at prospects for policies and principles for a new framework of global and regional governance that fully represents and responds to the rise of the South in the long-term interests of the South and North alike. As the Report shows, the increasingly complex challenges of the 21st century require new partnerships and new approaches that reflect the realities of this rapidly changing world.

“The political problem of mankind is to combine three things: Economic Efficiency, Social Justice and Individual Liberty.”

John Maynard Keynes

1.

The state of human development



From Brazil to South Africa to India to China, the largest developing countries have become major drivers of the global economy. In 2012, however, even the most vigorous economies of the South began to be affected by the financial problems of the North. Struggling to emerge from a debt crisis and large budget deficits, many developed countries are imposing severe austerity programmes that are not only causing hardship for their own citizens, but are also undermining the human development prospects of millions of other people across the world.

The first *Human Development Report* in 1990 laid out a vision of economic and social progress that is fundamentally about people enlarging their choices and capabilities. Since then, there has been substantial progress: many developing economies continue to grow rapidly and raise standards of human development. The rise of the South is a feature of a rapidly changing world. The South now accounts for almost a third of world output¹ and consumption.² Without the robust growth in these economies, led by China and India, the global economic recession would have been deeper.³

Nevertheless, there are signs of contagion, with real concern that in an interconnected world the crisis in the North may slow developing countries' progress. In industrialized countries, with some notable exceptions, governments are introducing harsh austerity measures that reduce the government's welfare role and cut back on spending and public services,⁴ leading to hardship and exacerbating economic contractions. Living standards are declining for many people in the developed world. Several countries have seen major street demonstrations and general disillusionment with politicians and economic management as a result.

The world has known similar crises: in Europe and the United States in the 1930s, in Latin America in the 1980s and in Asia in the 1990s. But this time around, well into the second decade of the 21st century, the crisis is again happening in the heart of Europe.

Governments are imposing austerity programmes because of a legitimate concern about the sustainability of sovereign debt. But there is a risk that short-term measures will cause long-term damage, eroding the human development and social welfare foundations that enable economies to grow, democracies to flourish and

societies to be less unequal and less vulnerable to shocks.⁵

There is also evidence that deploying drastic austerity programmes too quickly can deepen and prolong recessions. Fiscal consolidation has already had contractionary effects on private domestic demand and gross domestic product (GDP)⁶ while weakening economic conditions and increasing unemployment.⁷ Rollbacks of health, education and other public services are likely to impair the health of the population, the quality of the labour force and the state of scientific research and innovation for years to come (box 1.1). This could put progress in human development on a lower trajectory for some time (box 1.2). Moreover, economic stagnation reduces the tax revenues that governments need to finance social services and public goods.

Much of this damage is avoidable. Historical evidence indicates that the best time to cut deficits is after economic growth has taken off.⁸ As John Maynard Keynes put it succinctly nearly 75 years ago, "The boom, not the slump, is the right time for austerity."⁹

It is also vital to consider not just the quantity of public expenditure, but also its composition and how it can be changed. According to the International Labour Organization, a fiscally neutral change in the composition of government revenues and expenditures designed to foster employment and promote human development could create 1.8–2.1 million jobs in 33 advanced economies over the next year or two.¹⁰

While countries have different degrees of freedom to adjust their spending priorities, for many there is ample scope for reprioritization. For instance, military spending worldwide exceeded \$1.4 trillion in 2010, more than the GDP of the world's 50 poorest countries

BOX 1.1

Fairness, macroeconomics and human development

The rising income inequality in the United States and some European countries highlights fairness in how incomes are distributed and who benefits from growth. These concerns are entering the mainstream political discourse in developed countries, though with limited impact on policies so far. Unemployment in developed countries is at its highest level in years, and a large share of the workforce has had no significant increase in real wages over the last few decades, while the richest deciles have seen a substantial increase in income. Increasing inequality has been accompanied by demands by many of the better-off for smaller government and fiscal restraint: the well-off have not only benefited disproportionately from earlier growth, but also appear committed to protecting their gains. It is surprising that in democracies, despite considerable pressure from civil society, government agendas are dominated by austerity programmes rather than social protection programmes.

The call for austerity measures is not limited to countries in the euro area. The United Kingdom plans to reduce public investment by about 2% of GDP under the current austerity programme. This call for austerity comes

when public investment is at a historic low. For instance, net public investment in the United Kingdom for fiscal year 2011/2012 is less than 2% of GDP. A continued push for reduced government and social expenditures may well worsen the prospects for recovery and growth.

Macroeconomic policies can have large consequences for human development. Cutting social spending to reduce public debt can have long-term effects. If economies keep contracting, successive rounds of debt reduction will do little to further debt sustainability. Cutting spending reduces aggregate demand, which, coupled with high income inequality, makes it challenging to revive the economy and put people back to work. In the quest for full employment, reduced aggregate demand has to be compensated for. In the United States (and other industrialized countries) this was achieved through low interest rates, which, along with new financial instruments and lax regulation, caused a bubble that eventually led to the current financial crisis. Countries in the euro area, constrained in their use of policy instruments, cannot use monetary policies to devalue (or inflate) their way out of a crisis.

Source: Atkinson 2011, 2012; Block 2013; HM Treasury 2010; Nayyar 2012; Sen 2012; Stiglitz 2012.

BOX 1.2

Short-term cuts have long-term consequences: rising fertility rates in Africa

Why did fertility rates rise between 1970 and 1990 in many Sub-Saharan African countries despite falling in every other region? The evolution of fertility rates appears to be associated with social expenditure cuts, particularly in education, made as part of structural adjustment programmes in the 1980s.

Cuts in education not only limit human capabilities, but also affect the age structure of the population years later because of their impact on birth rates. Countries with lower levels of education, especially countries where girls lack secondary education, tend to have higher fertility rates. Almost universally, women with higher levels of education have fewer children. This effect is particularly strong in countries that are early in their demographic

transition and still have high overall fertility rates. Education reduces fertility rates by enhancing information, changing the incentives for behaviour and empowering people to better pursue their own preferences.

In the 1980s, Sub-Saharan Africa saw a partial reversal in the progress towards demographic transition, with real expenditure per capita on education falling nearly 50% on average. Between 1980 and 1986, enrolment in primary education dropped from 79% to 73% for the region as a whole (falling in 16 countries and rising in 17). The reduced education expenditures had a negative impact on female education, causing average female combined primary and secondary gross enrolment rates to increase more slowly than in the period before the structural adjustment programmes.

Source: Lutz and KC 2013; Rose 1995.

combined. Even where fiscal consolidation is necessary, it need not involve cuts in welfare services. Consolidation through enhanced efficiency and reduced subsidies on fossil fuels, for instance, could leave social spending relatively unaffected.¹¹

The countries of the South have shown greater resilience in the face of the current global economic crisis. After transitory setbacks following the 2008 crisis, African and Latin American countries have resumed their upward trajectories of human development and

growth. This is partly because they have been more pragmatic, taking countercyclical measures and postponing debt reduction for more appropriate times. Continuing demand from the South has also helped sustain many developing country exports, offsetting the effects of sluggish economic activity in the North.¹²

At the same time, many developing countries continue to invest in long-term human development. They recognize a clear positive correlation between past public investment in social and physical infrastructure and progress

on the Human Development Index (HDI).¹³ Governments in the South have also appreciated that sustainable progress must be based on social integration. Brazil and India, for example, have supported aspects of human development underappreciated in past development models by introducing cash transfer programmes and right-to-work programmes.

Overall, over the past few decades, many countries of the South have made substantial strides in HDI performance, not only boosting economic growth and reducing poverty, but also making large gains in health and education (discussed in greater detail later in the chapter). This broad-based achievement is notable because income growth does not necessarily translate into gains in other aspects of human development. Growth may generate resources to invest in health and education, but the link is not automatic. Moreover, growth may have little impact on other important human development priorities such as participation and empowerment.

Now more than ever, indicators are needed to capture these dimensions as well as the environmental sustainability of development pathways.

Progress of nations

Every *Human Development Report* has monitored human progress, notably through the HDI, a composite measure that includes indicators along three dimensions: life expectancy, educational attainment, and command over the resources needed for a decent living. Other indices have delved into inequality, poverty and gender deficits. HDI values for 2012 are presented in statistical table 1.

The HDI in 2012 reveals much progress. Over the past decades, countries across the world have been converging towards higher levels of human development. The pace of progress on the HDI has been fastest in countries in the low and medium human development categories. This is good news. Yet progress requires more than average improvement in HDI value. It will be neither desirable nor sustainable if increases in HDI value are accompanied by rising inequality in income, unsustainable patterns of consumption, high military spending and low social cohesion (box 1.3).

In 2012, the global average HDI value was 0.694; Sub-Saharan Africa had the lowest HDI value (0.475), followed by South Asia (0.558). Among developing regions, Europe and Central Asia had the highest HDI value (0.771), followed by Latin America and the Caribbean (0.741).

There are large differences across HDI groups and regions in the components of the HDI—life expectancy, mean years of schooling and income. Average gross national income (GNI) per capita in very high HDI countries is more than 20 times that in low HDI countries (table 1.1). Life expectancy in very high HDI countries is a third higher than in low HDI countries, while average years of schooling among adults over 25 are nearly three times greater in very high HDI countries than in low HDI countries. However, expected years of schooling, which better reflect changing education opportunities in developing countries, present a much more hopeful picture: the average incoming elementary school student in a low HDI country is expected to complete 8.5 years of school, about equal to the current years of schooling among adults in high HDI countries (8.8 years). Overall, most low HDI countries have achieved or are advancing towards full enrolment in elementary school and more than 50% enrolment in secondary school.

There are large disparities in achievements within HDI groups and regions. One way of assessing disparities within country groups is to compare the ratio of the highest to the lowest HDI values among countries in the group. This ratio is highest in Sub-Saharan Africa, followed by the Arab States, South Asia, and Latin America and the Caribbean. In Sub-Saharan Africa, most of the disparity arises from substantial differences in income per capita (with a ratio of 70.1¹⁴) and mean years of schooling (with a ratio of 7.8). In South Asia, the disparities also arise primarily from differences in income per capita, with a ratio of 10.7, and mean years of schooling (with a ratio of 4.0). In the Arab States, and to a lesser extent Latin America and the Caribbean, the main driver is differences in income per capita.

Overall, the last decade has seen greater convergence in HDI values, involving accelerated human development among countries with lower HDI values. All HDI groups and

There is a clear positive correlation between past public investment in social and physical infrastructure and progress on the Human Development Index

What is it like to be a human being?

Almost half a century ago, the philosopher Thomas Nagel published a famous paper called “What Is It Like to Be a Bat?” The question I want to ask is: what is it like to be a human being? As it happens, Tom Nagel’s insightful paper in *The Philosophical Review* was also really about human beings, and only marginally about bats. Among other points, Nagel expressed deep scepticism about the temptation of observational scientists to identify the experience of being a bat—or similarly, a human being—with the associated physical phenomena in the brain and elsewhere in the body that are within easy reach of outside inspection. The sense of being a bat or a human can hardly be seen as just having certain twitches in the brain and of the body. The complexity of the former cannot be resolved by the easier tractability of the latter (tempting though it may be to do just that).

The cutting edge of the human development approach is also based on a distinction—but of a rather different kind from Nagel’s basic epistemological contrast. The approach that Mahbub ul Haq pioneered through the series of *Human Development Reports* which began in 1990 is that between, on the one hand, the difficult problem of assessing the richness of human lives, including the freedoms that human beings have reason to value, and on the other, the much easier exercise of keeping track of incomes and other external resources that persons—or nations—happen to have. Gross domestic product (GDP) is much easier to see and measure than the quality of human life that people have. But human well-being and freedom, and their connection with fairness and justice in the world, cannot be reduced simply to the measurement of GDP and its growth rate, as many people are tempted to do.

The intrinsic complexity of human development is important to acknowledge, partly because we should not be side-tracked into changing the question: that was the central point that moved Mahbub ul Haq’s bold initiative to supplement—and to some extent supplant—GDP. But along with that came a more difficult point, which is also an inescapable part of what has come to be called “the human development approach.” We may, for the sake of convenience, use many simple indicators of human development, such as the HDI, based on only three variables with a very simple rule for weighting them—but the quest cannot end there. We should not spurn workable and useful shortcuts—the HDI may tell us a lot more about human quality of life than does the GDP—but nor should we be entirely satisfied with the immediate gain captured in these shortcuts in a world of continuous practice. Assessing the quality of life is a much more complex exercise than what can be captured through only one number, no matter how judicious is the selection of variables to be included, and the choice of the procedure of weighting.

The recognition of complexity has other important implications as well. The crucial role of public reasoning, which the present *Human Development Report* particularly emphasizes, arises partly from the recognition of this complexity. Only the wearer may know where the shoe pinches, but pinch-avoiding arrangements cannot be effectively undertaken without giving voice to the people and giving them extensive opportunities for public discussion. The importance of various elements in evaluating well-being and freedom of people can be adequately appreciated and assessed only through persistent dialogue among the population, with an impact on the making of public policy. The political significance of such initiatives as the so-called Arab Spring, and mass movements elsewhere in the world, is matched by the epistemic importance of people expressing themselves, in dialogue with others, on what ails their lives and what injustices they want to remove. There is much to discuss—with each other and with the public servants that make policy.

The dialogic responsibilities, when properly appreciated across the lines of governance, must also include representing the interest of the people who are not here to express their concerns in their own voice. Human development cannot be indifferent to future generations just because they are not here—yet. But human beings do have the capacity to think about others, and their lives, and the art of responsible and accountable politics is to broaden dialogues from narrowly self-centred concerns to the broader social understanding of the importance of the needs and freedoms of people in the future as well as today. This is not a matter of simply including those concerns within one single indicator—for example, by overcrowding the already heavily loaded HDI (which stands, in any case, only for current well-being and freedom)—but it certainly is a matter of making sure that the discussions of human development include those other concerns. The *Human Development Reports* can continue to contribute to this broadening through explication as well as presenting tables of relevant information.

The human development approach is a major advance in the difficult exercise of understanding the successes and deprivations of human lives, and in appreciating the importance of reflection and dialogue, and through that advancing fairness and justice in the world. We may be much like bats in not being readily accessible to the measuring rod of the impatient observational scientist, but we are also capable of thinking and talking about the many-sided nature of our lives and those of others—today and tomorrow—in ways that may not be readily available to bats. Being a human being is both like being a bat and very unlike it.

regions saw notable improvement in all HDI components, with faster progress in low and medium HDI countries. East Asia and the Pacific and South Asia saw continuing progress from earlier decades, while Sub-Saharan Africa saw more rapid progress in the last decade. The convergence in HDI values has become more pronounced in the last decade.

One of the principal components of the HDI is life expectancy. In 2012, average life expectancy was 70.1 years, with wide differences

across HDI groups: 59.1 years in low HDI countries and 80.1 years in very high HDI countries. Differences across countries are even wider, with a low of 48.1 years in Sierra Leone and a high of 83.6 years in Japan. In Sub-Saharan Africa, life expectancy stagnated at 49.5 years between 1990 and 2000, a result of the HIV and AIDS pandemic. Between 2000 and 2012, however, it increased 5.5 years.

Another important influence on the HDI, and one of the most sensitive indicators of

TABLE 1.1

HDI and components, by region and HDI group, 2012

Region and HDI group	HDI	Life expectancy at birth (years)	Mean years of schooling (years)	Expected years of schooling (years)	Gross national income per capita (2005 PPP \$)
Region					
Arab States	0.652	71.0	6.0	10.6	8,317
East Asia and the Pacific	0.683	72.7	7.2	11.8	6,874
Europe and Central Asia	0.771	71.5	10.4	13.7	12,243
Latin America and the Caribbean	0.741	74.7	7.8	13.7	10,300
South Asia	0.558	66.2	4.7	10.2	3,343
Sub-Saharan Africa	0.475	54.9	4.7	9.3	2,010
HDI group					
Very high human development	0.905	80.1	11.5	16.3	33,391
High human development	0.758	73.4	8.8	13.9	11,501
Medium human development	0.640	69.9	6.3	11.4	5,428
Low human development	0.466	59.1	4.2	8.5	1,633
World	0.694	70.1	7.5	11.6	10,184

Note: Data are weighted by population and calculated based on HDI values for 187 countries. PPP is purchasing power parity. Source: HDRO calculations. See statistical table 1 for detailed data sources.

human well-being, is child survival. In 2010, the global under-five mortality rate was 55 deaths per 1,000 live births, though spread unevenly across HDI groups. Low HDI countries had the highest rate (110 deaths per 1,000 live births), followed by medium HDI countries (42), high HDI countries (18) and very high HDI countries (6). Poor child health can permanently damage a child's cognitive development and later affect labour productivity as an adult.

HDI comparisons are typically made between countries in the North and the South, and on this basis the world is becoming less unequal. Nevertheless, national averages hide large variations in human experience, and wide disparities remain within countries of both the North and the South. The United States, for example, had an HDI value of 0.94 in 2012, ranking it third globally. The HDI value for residents of Latin American origin was close to 0.75, while the HDI value for African-Americans was close to 0.70 in 2010–2011.¹⁵ But the average HDI value for an African-American in Louisiana was 0.47.¹⁶ Similar ethnic disparities in HDI achievement in very high HDI countries can be seen in the Roma populations of southern Europe.

The range in human development is also wide in some developing countries. In Brazil, for example, the highest HDI value in 2000, the most recent year for which subnational data are available, was in São Caetano do Sul in the state of São Paulo (0.92), while the lowest was in Manari in the state of Pernambuco (0.47). China has similar, if less marked, provincial variations, with Shanghai at the top (0.91), and Tibet at the bottom (0.63).¹⁷

Income and human development

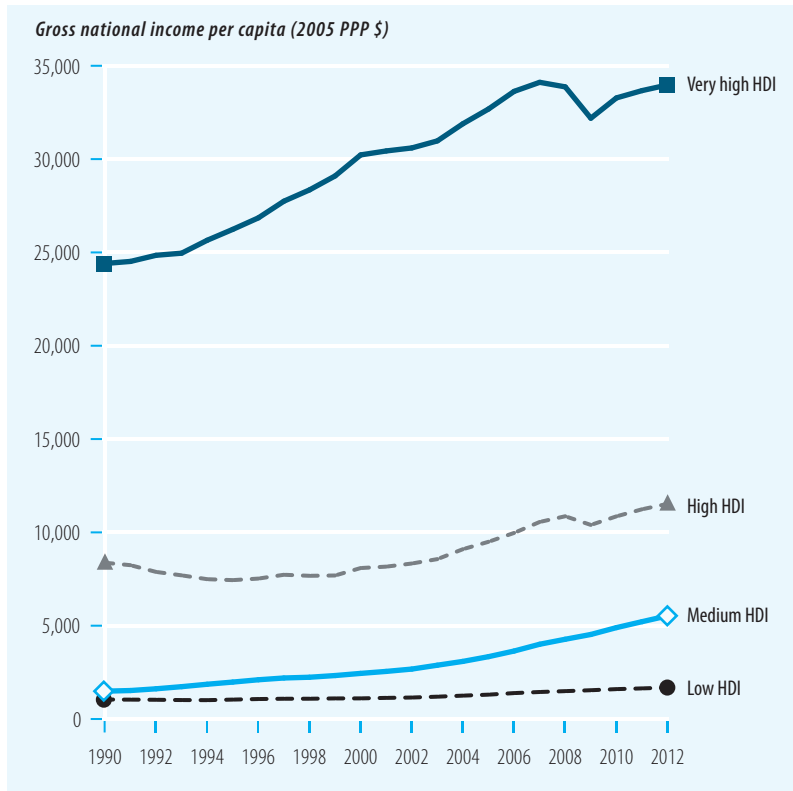
Another essential component of human development and the HDI is command over resources, as measured by income per capita. Between 1990 and 2012, income per capita rose in all four HDI groups, though in varying degrees (figure 1.1). The highest average annual growth in income per capita was recorded in China and Equatorial Guinea, both over 9%. Only 12 countries surpassed 4% growth, while 19 saw income per capita fall.

One of the most striking achievements has been in Sub-Saharan Africa. From 2003 to 2008—the five years preceding the global

HDI comparisons are typically made between countries in the North and the South, and on this basis the world is becoming less unequal

FIGURE 1.1

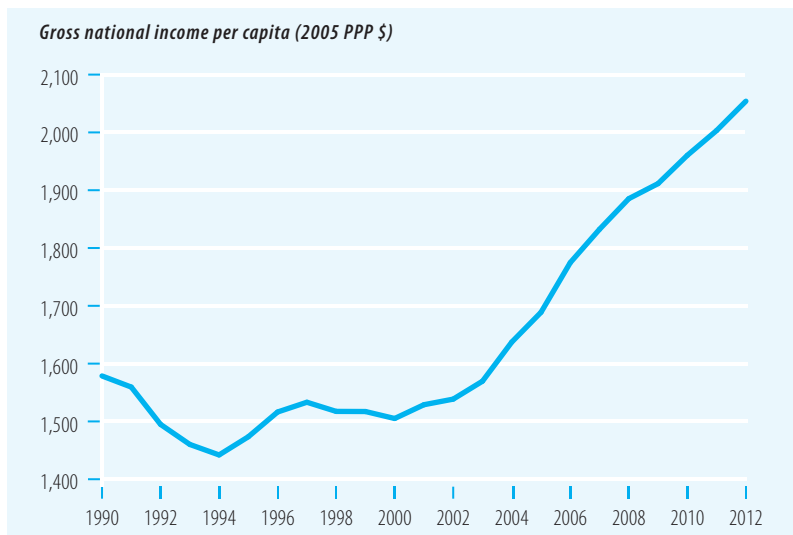
Income per capita is rising to varying degrees in all four HDI groups



Note: PPP is purchasing power parity.
Source: HDRO calculations based on a panel of the same 161 countries and territories.

FIGURE 1.2

Sub-Saharan Africa has sustained income growth over the last decade



Note: PPP is purchasing power parity.
Source: HDRO calculations.

financial crisis—income per capita in the region grew 5% a year, more than twice the rate of the 1990s (figure 1.2).¹⁸ This upward trend was led by resource-rich countries that benefited from price increases in Africa’s main commodity exports—notably, gas, oil, minerals and agricultural products—thanks mostly to strong demand from the South, led by China.

But growth was also widespread in other countries, with strong performance among more diversified economies and agriculture-based economies. Despite commodity price increases, many net commodity-importing countries, such as Ethiopia, Rwanda and Uganda, continued to grow fast. Sub-Saharan African economies were also partly shielded from global shocks by greater regional integration, particularly in East Africa.

As most *Human Development Reports* have underscored, what matters is not only the level of income, but also how that income is used. A society can spend its income on education or on weapons of war. Individuals can spend their income on essential foods or on narcotics. For both societies and individuals, what is decisive is not the process of wealth maximization, but how they choose to convert income into human development. Table 1.2 shows country successes in this respect, as measured by the largest positive difference between GNI per capita and HDI ranks.¹⁹ New Zealand tops the list for very high human development countries, and Cuba tops the list for high human development countries.

Poverty

One of the world’s main priorities is to eradicate poverty and hunger. This is the first of the eight Millennium Development Goals, for which the target for 2015 was to halve the proportion of people living on less than \$1.25 a day relative to 1990. This goal was achieved three years before that target date, primarily because of the success of some of the most populous countries: Brazil (where the percentage of the population living on less than 2005 PPP \$1.25 a day went from 17.2% to 6.1%), China (from 60.2% to 13.1%) and India (from 49.4% to 32.7%).²⁰ As a result, many fewer people are poor. For example, between 1990 and 2008, China alone lifted a remarkable 510 million people out of poverty.²¹

Poor people do not just suffer from a lack of income. Poverty has multiple dimensions, with deficits in health and education, for example. Moreover, an estimated 10% of the global population is afflicted by some form of disability, potentially limiting their standard of living regardless of income.²²

In the early and middle 20th century, European countries reduced poverty not only by increasing incomes, but also by providing public goods such as health care and education.²³ When considering relative poverty levels, it is also important to consider the social and political arenas, including whether the poor can “appear in public without shame”.²⁴ Translating income into a decent standard of living depends on a range of assets and capabilities. These are all issues in which the state has an important role facilitating access to health, education, and public and personal safety (box 1.4). How income is converted into well-being, particularly for the poor, also depends on environmental circumstances.²⁵

Poverty can be measured more comprehensively using the Multidimensional Poverty Index (MPI), which looks at overlapping deprivations in health, education and standard of living. The MPI is the product of the multidimensional poverty headcount (the share of people who are multidimensionally poor) and the average number of deprivations that each multidimensionally poor household experiences (the intensity of their poverty). Focusing on the intensity of poverty enables the MPI to provide a more complete picture of poverty within a country or a community than is available from headcount measures alone. In the 104 countries covered by the MPI, about 1.56 billion people—or more than 30% of their population—are estimated to live in multidimensional poverty.²⁶ This exceeds the estimated 1.14 billion people in those countries who live on less than \$1.25 a day, although it is below the proportion who live on less than \$2 a day.²⁷ The pattern holds true for all four HDI groups, though the difference is larger in low HDI countries than in medium or high HDI countries (figure 1.3). This also holds true for many of the rapidly growing countries of the South (figure 1.4).

The countries with the highest headcount percentages based on the MPI are in Africa: Ethiopia (87%), Liberia (84%), Mozambique

TABLE 1.2

Top five countries that rank better on the HDI than on gross national income per capita in 2012

HDI group and country	HDI value	Gross national income (GNI) per capita (2005 PPP \$)	GNI rank minus HDI rank
Very high human development			
New Zealand	0.919	24,358	26
Ireland	0.916	28,671	19
Australia	0.938	34,340	15
Korea, Rep.	0.909	28,231	15
Israel ^a	0.900	26,244	13
High human development			
Cuba	0.780	5,539	44
Georgia	0.745	5,005	37
Montenegro	0.791	10,471	24
Albania	0.749	7,822	21
Grenada	0.770	9,257	21
Medium human development			
Samoa	0.703	3,928	28
Tonga	0.710	4,153	26
Fiji	0.702	4,087	24
Kyrgyzstan	0.622	2,009	24
Ghana	0.558	1,684	22
Low human development			
Madagascar	0.483	828	28
Togo	0.459	928	16
Kenya	0.519	1,541	15
Zimbabwe	0.397	424	14
Nepal ^b	0.463	1,137	11

a. The difference between GNI and HDI ranks is also 13 for Chile, Estonia and Greece, all very high HDI countries.

b. The difference between GNI and HDI ranks is also 11 for Liberia, a low HDI country.

Source: HDRO calculations. See statistical table 1 for detailed data sources.

(79%) and Sierra Leone (77%; see statistical table 5). The countries with the highest intensity of poverty (deprivations in at least 33% of weighted indicators) are Ethiopia and Mozambique (about 65% each in 2007–2011), followed by Burkina Faso (64%), Senegal (59%) and Liberia (58%). Despite having a smaller proportion of multidimensional poor (lower headcount ratio) than Liberia does, Mozambique has a higher MPI value (0.512) because it has the highest intensity of deprivation among countries with data.

Subjective indicators of well-being: increased acceptance in thinking and policy

Interest in using subjective data to measure well-being and human progress and to inform public policy has grown in recent years.¹ In the United Kingdom, the government committed itself to explore the use of subjective indicators of well-being, as suggested by Stiglitz, Sen and Fitoussi (2009). Bhutan has integrated the subindicators that constitute the Gross National Happiness Index into its public policy measures. Subjective data can complement but not substitute for objective data.

Kahneman and Krueger (2006) lay the analytical basis for measuring subjective well-being on the fact that people often depart from the standards of the “rational economic agent”. Making inconsistent choices, not updating beliefs in the light of new information, desisting from gainful exchanges: all violate the assumption of rationality that underlies the translation of observed behaviour into a theory of revealed preferences in economics. If the assumed link between observed data and actual preferences is tenuous, the case for relying exclusively on objective data is weakened, and there exists a greater case for using subjective data as well.

Stiglitz, Sen and Fitoussi (2009) adopt subjective well-being as one of their three conceptual approaches to measuring quality of life. They point

out that the approach has strong links to the utilitarian tradition but also has broader appeal. Subjective measures of quality of life, however, do not have objective counterparts. For instance, there is no observed measure of happiness, whereas inflation can be measured as either actual or perceived inflation. They further note that subjective approaches allow for a distinction between quality of life dimensions and the objective factors that shape them.

Subjective measures are not without problems. They are ordinal in nature and usually are not comparable across countries and cultures or reliable across time. Thus it can be misleading to use subjective indicators such as happiness as the only or main policy criterion. However, these indicators—appropriately measured and carefully used—can be valuable supplements to objective data to inform policy, particularly at the national level.

An important subjective indicator of well-being that can be gleaned from surveys is overall life satisfaction. Data for 149 countries place average life satisfaction globally at 5.3 on a scale of 0–10 (see table), with a low of 2.8 in Togo and a high of 7.8 in Denmark (see statistical table 9). Not surprisingly, life satisfaction tends to be higher in countries with higher human development.

Overall life satisfaction and satisfaction with health care and education

HDI group and region	Overall life satisfaction, 2007–2011 ^a (0, least satisfied, 10, most satisfied)	Satisfaction with health care, 2007–2009 ^a (% answering “yes”)	Satisfaction with education quality, 2011 (% answering “yes”)
HDI group			
Very high human development	6.7	61.9	61.3
High human development	5.9	55.2 ^b	58.0
Medium human development	4.9	68.7 ^b	69.2
Low human development	4.5	50.0	56.5
Region			
Arab States	4.8	54.3 ^b	50.0
East Asia and the Pacific	5.1 ^b	79.5 ^b	68.2 ^b
Europe and Central Asia	5.3	44.8	51.8
Latin America and the Caribbean	6.5	56.7	61.4 ^b
South Asia	4.7	64.8	73.3
Sub-Saharan Africa	4.4	50.1 ^b	52.0
World	5.3	61.0 ^b	64.2

a. Data refer to the most recent year available during the period specified.

b. Value is not displayed in the statistical tables because data are not available for at least half the countries covering at least two-thirds of the population of the group.

Source: HDRO calculations based on Gallup (2012).

Other important subjective indicators of human well-being are satisfaction with the quality of health care and education. Survey results indicate that high-quality health care and education can be delivered at a wide range of income and human development levels. Average global satisfaction with health care quality was 61%, with a low of 19% in Ethiopia and a high of 90% in Luxembourg (see statistical table 7). Average global satisfaction with education quality was 64%, with

a low of 35% in Mali and a high of 94% in Cambodia (see statistical table 8).

In South Asia, 65% of respondents indicated satisfaction with health care quality, with Pakistan at 41% and Sri Lanka at 83%, the latter showing that even at comparatively low levels of income it is possible to reinforce social perceptions about community and the state. By contrast, health care satisfaction is 45% in Europe and Central Asia.

1. Dolan, Layard and Metcalfe 2011. Krueger and Schkade (2008) note that over 2000–2006, 157 papers and numerous books were published in the economics literature using data on life satisfaction or subjective well-being.

Source: Kahneman and Krueger 2006; Stiglitz, Sen and Fitoussi 2009; Dolan, Layard and Metcalfe 2011; Stewart 2013.

In South Asia, the highest MPI value is in Bangladesh (0.292 with data for 2007), followed by Pakistan (0.264 with data for 2007) and Nepal (0.217 with data for 2011). The proportion of the population living in multidimensional poverty is 58% in Bangladesh, 49% in Pakistan and 44% in Nepal, and the intensity of deprivation is 50% in Bangladesh, 53% in Pakistan and 49% in Nepal. Although a larger proportion of the population (head-count) lives in multidimensional poverty in Bangladesh than in Pakistan, the intensity of deprivation is higher in Pakistan. Moreover, in Bangladesh and Nepal, the living standards dimension contributes more than the health and education dimensions, but in Pakistan, the health dimension contributes more than the other two dimensions.

Equity and human development

An essential part of human development is equity. Every person has the right to live a fulfilling life according to his or her own values and aspirations. No one should be doomed to a short life or a miserable one because he or she happens to be from the “wrong” class or country, the “wrong” ethnic group or race or the “wrong” sex.

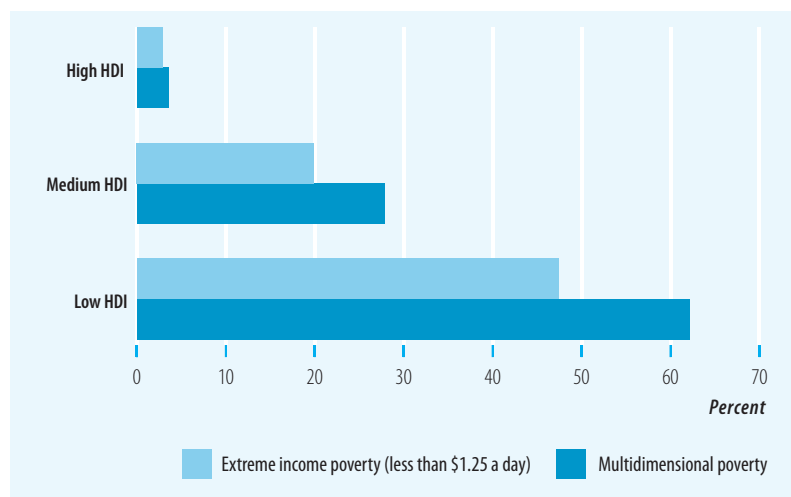
Inequality

Inequality reduces the pace of human development and in some cases may even prevent it entirely. This is most marked for inequality in health and education and less so for inequality in income, where the effects are more substantial in high and very high HDI countries. An analysis of 132 developed and developing countries for this Report finds an inverse relationship between inequality and human development (box 1.5), reinforcing the conclusions of several studies of developed countries.²⁸

The effects of inequality on human development can be captured by the Inequality-adjusted Human Development Index (IHDI), which examines the average level of human development and its distribution along the dimensions of life expectancy, educational attainment and command over the resources needed for a decent living. Where there is no inequality, the IHDI equals the HDI. A difference between the two

FIGURE 1.3

The lower the HDI value, the larger the gap between income poverty and multidimensional poverty



Note: Data refer to 2002–2011. The population-weighted averages are based on 22 countries for the high HDI group and 36 countries each for the medium and low HDI groups.
Source: HDRO calculations.

denotes inequality; the greater the difference, the greater the inequality.²⁹

Based on IHDI calculations for 132 countries in 2012, almost a quarter of HDI value, or 23% is lost to inequality (see statistical table 3). Low HDI countries suffer most because they tend to have greater inequality in more dimensions. Low HDI countries lose a third of HDI value to inequality, whereas very high HDI countries lose only 11%.

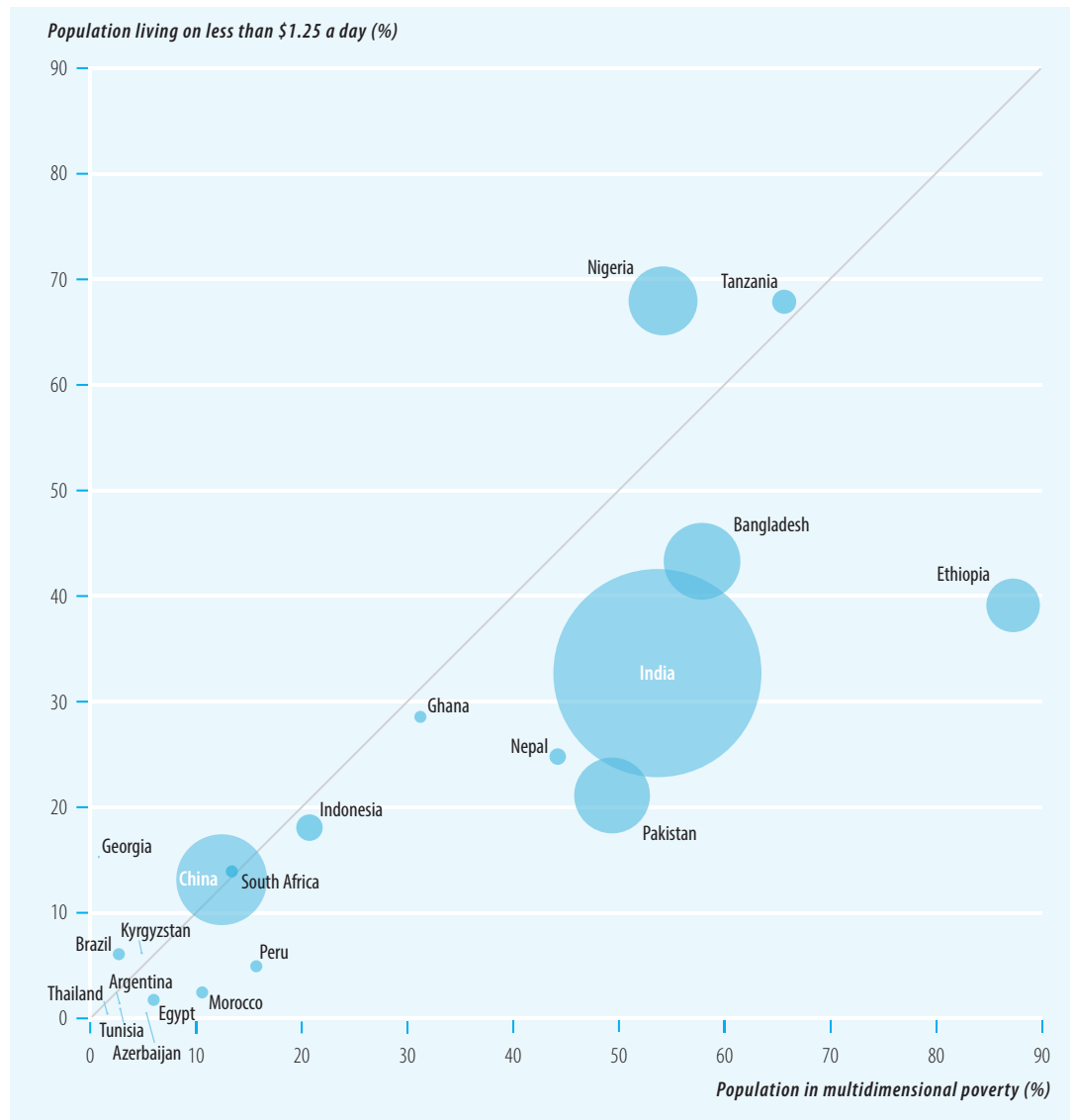
Globally, there have been much greater reductions in inequality in health and education in the last two decades than in income.³⁰ This is partly because of the measures used—life expectancy and mean years of schooling have upper bounds to which all countries eventually converge. But for income, there is no upper limit. Virtually all studies agree that global income inequality is high, though there is no consensus on recent trends.³¹ One study that integrated the income distribution of 138 countries over 1970–2000 found that although mean income per capita has risen, inequality has not.³² Other studies conclude the opposite.³³ Still others find no change at all.³⁴

IHDI trends for 66 countries over 1990–2005 show that overall inequality declined marginally due to declines in health and education inequality being offset by increases in income inequality (figure 1.5). Most

No one should be doomed to a short life or a miserable one because he or she happens to be from the “wrong” class or country, the “wrong” ethnic group or race or the “wrong” sex

FIGURE 1.4

There is notable variation among countries in the gap between income poverty and multidimensional poverty



Note: Data refer to 2002–2011. Bubble size is proportional to the number of people in multidimensional poverty. Diagonal line indicates where population living on less than \$1.25 a day equals population in multidimensional poverty. Source: HDRO calculations.

regions show rising inequality in income and declining inequality in health and education (figure 1.6). Latin America has seen income inequality fall since 2000, but it still has the most unequal distribution of all regions. Sub-Saharan Africa has the most inequality in health, while South Asia has the most inequality in education.

The world has made much progress in reducing inequality in educational attainment in both enrolment ratios and expected years of schooling over 1990–2010, particularly in

Europe and Central Asia (loss due to inequality in education declined almost 68%), East Asia and the Pacific (34%) and Latin America and the Caribbean (32%). In both developed and developing countries, the average enrolment ratio for primary education is nearly 100%. And more children are finishing school.

Declines in inequality in both health and education may reflect corresponding government priorities and innovations in social policy. There is also a link between health and education. Better education for women, for example,

tends to result in better health outcomes for them and for the next generation. Thus life expectancy and educational attainment may move in tandem. Most inequality in education today reflects disparities in quality (box 1.6): many developing countries have dual-track systems, with the well-off attending good schools and universities, mostly privately funded, and the poor attending inadequate, mostly publicly funded facilities.³⁵

Rising inequality, especially between groups, can lead to social instability, undermining long-term human development progress. Persistence of inequality often results in a lack of intergenerational social mobility, which can also lead to social unrest.

The rise in income inequality to some extent reflects a failure of national fiscal, and particularly taxation, systems. This can be offset by social protection. In Latin America, for example, income inequality has declined as a result of cash transfer programmes.

Gender and women's status

Gender equality is both a core concern and an essential part of human development. All too often, women are discriminated against in health, education and the labour market, which restricts their freedoms. The extent of discrimination can be measured through the Gender Inequality Index (GII), which captures the loss of achievement due to gender inequality in three dimensions: reproductive health, empowerment and labour market participation. The higher the GII value, the greater the discrimination. Based on 2012 data for 148 countries, the GII shows large variations across countries, ranging from 0.045 (in Netherlands) to 0.747 (in Yemen), with an average of 0.463 (see statistical table 4).

High gender disparities persist in South Asia (0.568), Sub-Saharan Africa (0.577) and the Arab States (0.555). In South Asia, the three driving factors are low female representation in parliament (18.5%), gender imbalances in educational achievement (28% of women have completed at least secondary education, compared with 50% of men) and low labour force participation (31% of women are in the labour force, compared with 81% of men).

BOX 1.5

Inequality holds back human development

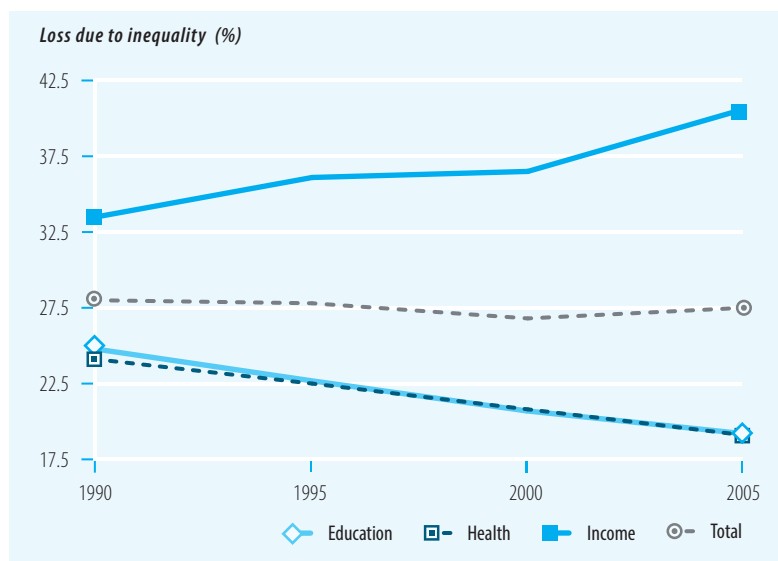
HDRO research using Human Development Index (HDI) data yields robust findings of an inverse relationship between inequality and subsequent improvement in human development, driven mostly by inequality in health and education rather than in income.

Using data on 132 countries for 2012, regression analysis showed the effects of multidimensional inequality (measured as the loss in the Inequality-adjusted Human Development Index relative to the HDI) on the HDI and each of its components (health, education and income) due to four explanatory variables: overall inequality in human development, inequality in life expectancy, inequality in educational attainment and inequality in income per capita. A different regression was used for each explanatory variable, and all regressions included dummy variables to control for the level of human development (low, medium, high and very high). Overall inequality in human development, inequality in life expectancy and inequality in educational attainment showed a highly statistically significant (at the 1% level) negative correlation, but inequality in income per capita showed no correlation. Results were robust to different specifications, including grouping countries with low and medium human development on the one side and countries with high and very high human development on the other.

Source: HDRO.

FIGURE 1.5

Losses due to inequality in HDI and its components

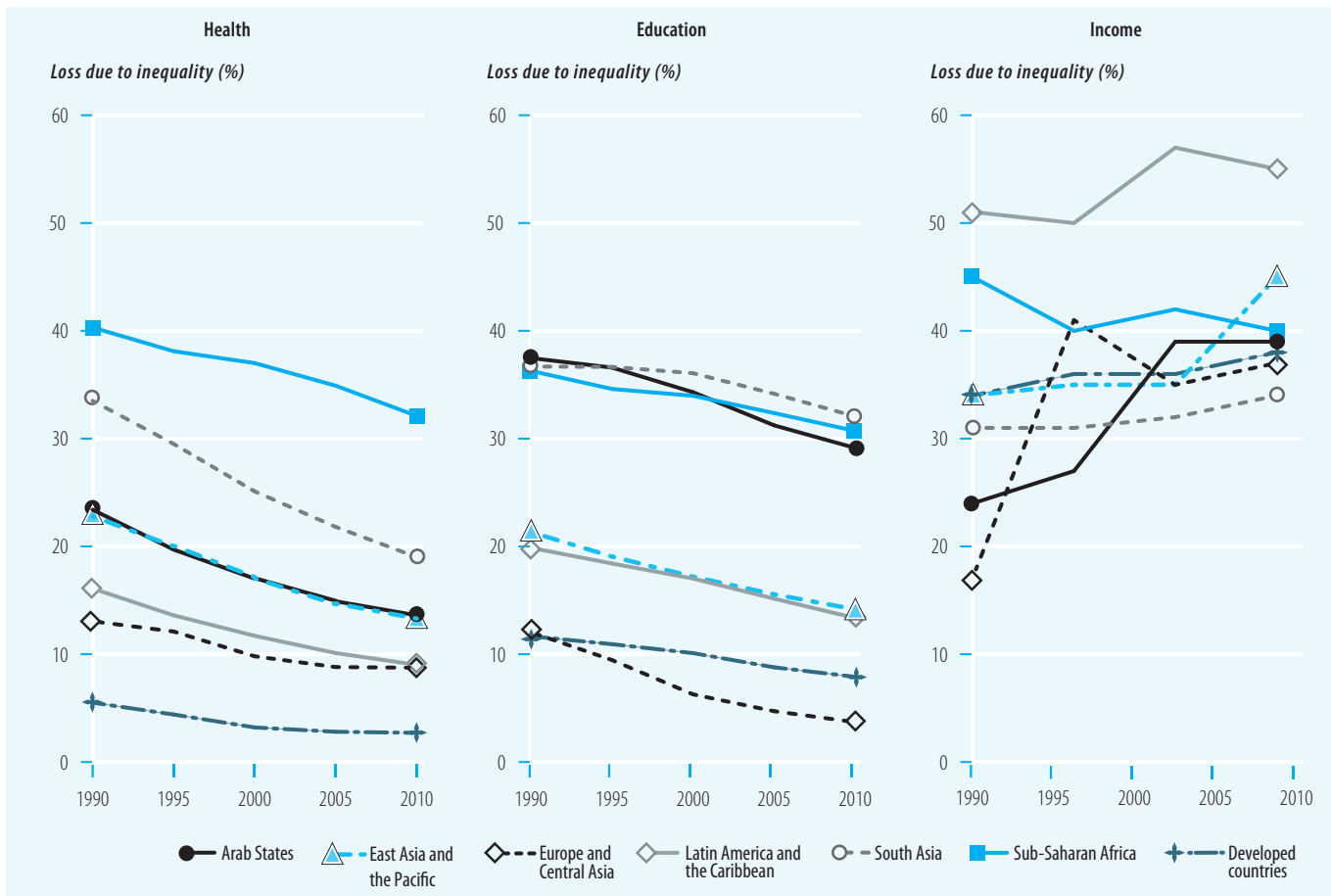


Note: Based on a population-weighted balanced panel of 66 countries.
Source: HDRO calculations using data from Milanović (2010).

Between 2000 and 2012, progress in reducing the GII value has been virtually universal, but uneven.³⁶ Countries in the very high human development group outperform those in other human development groups and demonstrate greater parity between women and men in educational attainment and labour market participation. Even in this group, however, several countries have huge gender gaps in

FIGURE 1.6

Most regions show declining inequality in health and education and rising inequality in income



Note: Based on a population-weighted balanced panel of 182 countries for loss due to health inequality, 144 countries for loss due to education inequality and 66 countries for loss due to income inequality. Data on income inequality from Milanović (2010) are available through 2005.
 Source: HDRO calculations using health data from United Nations Department of Economic and Social Affairs life tables, education data from Barro and Lee (2010) and income inequality data from Milanović (2010).

parliamentary representation. Italy, for example, managed to increase female representation more than 50%, but women still occupy only around a fifth of all seats (20.7%). In Ireland, female parliamentary representation is still below 20% while in Rwanda, women outnumber men in parliamentary representation (52% compared with 48%).

Though many countries in Sub-Saharan Africa showed improvement in their GII value between 2000 and 2012, they still perform worse than countries in other regions, mainly because of higher maternal mortality ratios and adolescent fertility rates and huge gaps in educational attainment.

One of the most disturbing trends concerns the sex ratio at birth, which is deteriorating in some fast-growing countries. The

natural ratio for children ages 0–4 is 1.05 (or 105 boys to 100 girls). But in the 175 countries for which 2012 data are available, the average was 1.07, and 13 countries had a ratio of 1.08–1.18.³⁷

In some countries, sex-selective abortion and infanticide are artificially altering the demographic landscape, leading to a shortage of girls and women. This is not just a concern for gender justice and equality; it also has major implications for democracy and could lead to social violence.

The high male sex ratio at birth reflects women’s status in society, entrenched patriarchal mores and prejudices, which are an aspect of deep-rooted sociocultural beliefs, the changing aspirations of urban and rural societies, and the dowry system in some countries.³⁸ In recent

years, the problem has been exacerbated by the spread and misuse of ultrasound technologies that enable parents to exercise age-old preferences for boys. The key driver, however, is the combination of patriarchal mores and greater economic value of boys in the presence of a dowry system. In absence of the latter—for instance, in African countries—patriarchal prejudices alone do not manifest in high male sex ratio at birth.

Redressing this imbalance will involve changing many social norms, including those that affect the economic incentives of the household to have boys rather than girls. This would include effectively ending the exploitative dowry system,³⁹ generating greater economic opportunities for women, creating conditions for women to have greater control over their lives and enhancing their political participation and decisionmaking within households.

It has often been argued that improving education for women helps raise their levels of health and nutrition and reduces fertility rates.⁴⁰ Thus, in addition to its intrinsic value in expanding women’s choices, education also has an instrumental value in enhancing health and fertility outcomes of women and children. In this respect, low and medium HDI countries still have some way to go. There was also a gender imbalance among the uneducated population in high and very high HDI countries in 1970–2010, although there was substantially more gender balance at all education levels in these countries for girls and young women currently of school attendance age.

Important as education and job creation for women are, they are not enough. Standard policies to enhance women’s income do not take into account gender differences within households, women’s greater burden of unpaid work and gender division of work as per cultural norms. Policies based on economic theory that does not take these factors into account may have adverse impacts on women, even though they create economic prosperity.⁴¹ Key to improving gender equity are political and social reforms that enhance women’s human rights, including freedom, dignity, participation, autonomy and collective agency.⁴²

BOX 1.6

Education quality: achievement on the Programme for International Student Assessment

The education component of the Human Development Index has two measures: mean years of schooling and expected years of schooling. But even more than years of schooling, quality of education is a key factor in expanding human capabilities (see figure).

The Organisation for Economic Co-operation and Development’s Programme for International Student Assessment (PISA) collects internationally compatible data on the educational attainment of students and allows for cross-country comparison of average learning scores, share of low-performing schools and consistency of quality outcomes. For example, the advantages of a highly educated labour force, which countries such as the United States have traditionally had, appear to be eroding as young cohorts in other countries (such as Ireland, Japan and the Republic of Korea) reach and surpass the qualifications found in the United States.

In the most recent PISA, conducted in 63 countries and territories in 2009, many countries showed impressive strides in quality of learning outcomes. Students from Shanghai, China, outperformed students from 62 countries in reading, mathematics and science skills. They were followed by students from the Republic of Korea, Finland and Hong Kong, China (SAR) in reading; Singapore, Hong Kong, China (SAR) and the Republic of Korea in mathematics; and Finland, Hong Kong, China (SAR) and Singapore in science. The United States performed below average in mathematics, sharing 29th place with Ireland and Portugal; slightly above average in science, in 21st place; and above average in reading, sharing 15th place with Iceland and Poland. Brazil, Chile, Indonesia and Peru have seen impressive gains, catching up from very low levels of performance. Investments by some countries in education quality will likely bring future payoffs in a more knowledge-driven globalized world.

Programme for International Student Assessment scores in reading positively correlate with HDI values



Source: HDI values, HDRO calculations; Programme for International Student Assessment scores, OECD (2010b).

Intergenerational equity and sustainability

When one crisis follows another, it is easy to lose perspective about important long-term consequences of current actions. It is thus important to bear in mind that today's choices can have a large and decisive influence on the choices available for decades in the future. Sustainable human development is about understanding the links between temporal choices of different generations and about assigning rights to both present and future generations.

Clearly a balance is needed. Enhancing people's capabilities now—especially the capabilities of those who are poor or live with multiple deprivations—is vital as a matter of basic rights and part of the universalism of life claims.⁴³ Moreover, poverty and misery today have negative consequences for the future. The objective should thus be both intragenerational and intergenerational equity.

Investing in people today requires a prudent balance between debts incurred today and the obligations they impose on future generations. As the 1994 *Human Development Report* underscores, “All postponed debts mortgage sustainability, whether economic debts, social debts or ecological debts.”⁴⁴ The recent economic crisis has brought to the fore the sustainability of economic debt, public and private, when economies are not growing, while tending to draw attention away from the critical issues of social and ecological debts. On the environmental front, there is already extensive evidence of severe damage to ecosystems from the choices of past and current generations. Poor countries cannot and should not imitate the production and consumption patterns of rich countries. And rich countries must reduce their ecological footprint because from a global perspective their per capita consumption and production are not sustainable.

Of particular concern now are the global challenges of climate change and fragile ecosystems. An influential study concluded that “Humanity has already transgressed at least three planetary boundaries,”⁴⁵ a point repeated in the 2012 Report of the UN Secretary General's High Level Panel on

Global Sustainability.⁴⁶ Few countries are following an ecologically sustainable path now, underscoring the need for technological innovations and shifts in consumption that can facilitate movement towards sustainable human development.⁴⁷

Figure 1.7 plots the ecological footprint of consumption of 151 countries against their HDI value in 2012.⁴⁸ Very few countries have both a high HDI value and an ecological footprint below the world average biocapacity (1.79 global hectares per capita in 2008). This does not bode well for the world. Over time, the situation is becoming more dire. While some high HDI countries have an ecological footprint below the world average, their footprints have been increasing over time.

People care not only about the choices open to them, but also about how those choices are secured, by whom and at whose expense. Progress in human development achieved sustainably is superior to gains made at the cost of future generations. Indeed, a proper accounting system for sustainable human development would include both future human development and current achievements.

Better ways to monitor environmental sustainability are also needed. The 2012 UN Conference on Sustainable Development called for measures that address the connections between present and future sets of choices. Such measures should monitor the accumulation of economic and environmental debt based on the premise that every citizen on the planet, whether alive or not yet born, has an equal right to live a comfortable, fulfilling life. These measures should also highlight planetary boundaries or “tipping points”, recognizing that climate change, for example, already imposes substantial costs, with the brunt of them borne by poor countries and poor communities.

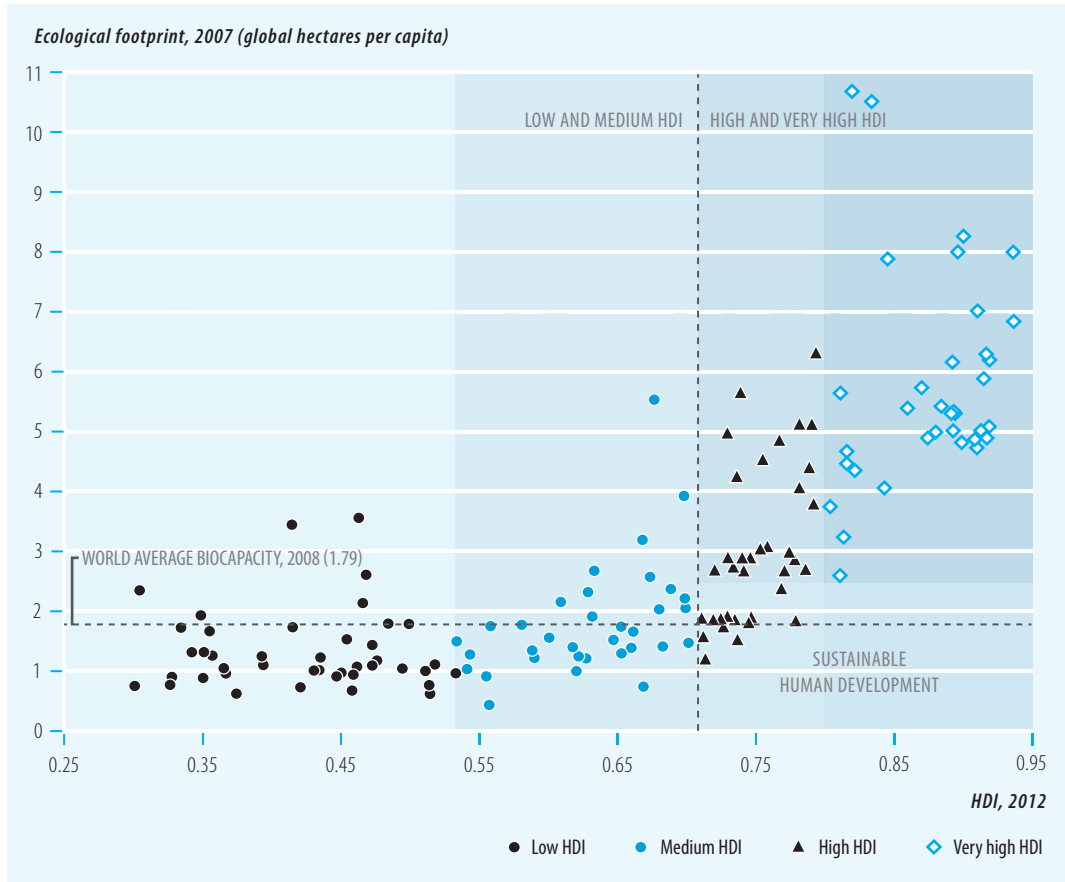
Social integration

Human development involves expanding individual capabilities. Yet individuals are also bound up with others. Thus, how individuals relate to each other is important in building cohesive and enduring societies. Integrating different groups can be as critical for well-being

Progress in human development achieved sustainably is superior to gains made at the cost of future generations

FIGURE 1.7

Few countries show both the high HDI and low ecological footprint required for sustainable human development



Note: Ecological footprint is a measure of the biocapacity of the earth and the demand on biocapacity. It depends on the average productivity of biologically productive land and water in a given year.
Source: HDRO calculations and Global Footprint Network (2011).

and social stability as economic success. Inequity and exclusion are social injustices that fundamentally weaken human freedoms.

An integrated society relies on effective social institutions that enable people to act collectively, enhancing trust and solidarity between groups. These institutions include formal nongovernmental organizations, informal associations and cooperatives, as well as norms and rules of behaviour. They influence individual human development outcomes, social cohesion and social stability. To differentiate them from individual capabilities, the functioning of these institutions and their impact on people can be described as “social competencies” (box 1.7). The extent to which social competencies foster more-cohesive societies can be assessed by their

success at achieving social inclusion and social stability.

Some developing countries have sought to address social exclusion by distributing the benefits of growth more evenly in a refinement of the growth with redistribution strategy. But this commodity-centric view of inclusive growth does little to end the economic and social discrimination that often has long-standing historical and cultural roots. Such discrimination may be widespread even in countries with high income per capita. Clearly income growth alone cannot achieve social cohesion; active policies are needed.

The impact of inequity can persist over generations. For instance, a study of eight developed countries found that more-unequal countries usually had lower social mobility.⁴⁹ In

Social competencies: human development beyond the individual

Individuals cannot flourish alone; indeed, they cannot function alone. The human development approach, however, has been essentially individualistic, assuming that development is the expansion of individuals' capabilities or freedoms. Yet there are aspects of societies that affect individuals but cannot be assessed at the individual level because they are based on relationships, such as how well families or communities function, summarized for society as a whole in the ideas of social cohesion and social inclusion. Individuals are bound up with others. Social institutions affect individuals' identities and choices. Being a member of a healthy society is an essential part of a thriving existence.

So one task of the human development approach is to explore the nature of social institutions that are favourable for human flourishing. Development then has to be assessed not only for the short-run impact on individual capabilities, but also for whether society evolves in a way that supports human flourishing. Social conditions affect not only the outcomes of individuals in a particular society today, but also those of future generations.

Social institutions are all institutions in which people act collectively (that is, they involve more than one person), other than profit-making market institutions and the state. They include formal nongovernmental organizations, informal associations, cooperatives, producer associations, neighbourhood associations, sports clubs, savings associations and many more. They also consist of norms and rules of behaviour affecting human development outcomes. For example, attitudes towards employment affect material well-being, and norms of hierarchy and discrimination affect inequality, discrimination, empowerment, political freedom and so on. To describe what those institutions can be and do, and to understand how they affect individuals, we can use the term *social competencies*.

Central to the human development perspective is that societal norms affect people's choices and behaviours towards others, thus influencing outcomes in the whole community. Community norms and behaviours can constrain choice in deleterious ways from a human development perspective—for example, ostracizing, or in extreme cases killing, those who make choices that contravene social rules. Families trapped in poverty by informal norms that support early marriage and dowry requirements might reject changes to such entrenched social norms. Social institutions change over time, and those changes may be accompanied by social tension if they hamper the interests of some groups while favouring others.

Policy change is the outcome of a political struggle in which different groups (and individuals) support or oppose particular changes. In this struggle, unorganized individuals are generally powerless, but by joining

together they can acquire power collectively. Social action favouring human development (such as policies to extend education, progressive taxation and minimum wages) happens not spontaneously, but because of groups that are effective in supporting change, such as producer groups, worker associations, social movements and political parties. These organizations are especially crucial for poorer people, as demonstrated by a group of sex workers in Kolkata, India, and women in a squatter community in Cape Town, South Africa, who improved their conditions and self-respect by joining together and exerting collective pressure.

Societies vary widely in the number, functions, effectiveness and consequences of their social competencies. Institutions and norms can be classified as human development-promoting, human development-neutral and human development-undermining. It is fundamental to identify and encourage those that promote valuable capabilities and relationships among and between individuals and institutions. Some social institutions (including norms) can support human development in some respects but not in others: for example, strong family bonds can provide individuals with support during upheavals, but may constrain individual choices and opportunities.

Broadly speaking, institutions that promote social cohesion and human development show low levels of disparity across groups (for example, ethnic, religious or gender groups) and high levels of interaction and trust among people and across groups, which results in solidarity and the absence of violent conflict. It is not a coincidence that 5 of the 10 most peaceful countries in the world in 2012, according to the Global Peace Index, are also among the most equal societies as measured by loss in Human Development Index value due to inequality. They are also characterized by the absence of discrimination and low levels of marginalization. In some instances antidiscriminatory measures can ease the burden of marginalization and partially mitigate the worst effects of exclusion. For instance, US law mandating that hospital emergency rooms offer treatment to all patients regardless of their ability to pay partly mitigates the impact of an expensive health care system with limited coverage, while affirmative action in a range of countries (including Brazil, Malaysia, South Africa and the United States) has improved the situation of deprived groups and contributed to social stability.

The study of social institutions and social competencies must form an essential part of the human development approach—including the formation of groups; interactions between groups and individuals; incentives and constraints to collective action; the relationship among groups, politics and policy outcomes; the role of norms in influencing behaviours; and how norms are formed and changed.

Source: Stewart 2013; Institute for Economics and Peace 2012.

the United Kingdom in particular, as inequality rose, intergenerational mobility declined.

The 2010 *Latin America and the Caribbean Human Development Report* highlighted the link between the lack of social mobility and persistent inequality.⁵⁰ In Brazil, at least a quarter of inequality in earnings is associated with household circumstances, such as

parents' educational attainment, race or ethnicity, or place of birth.⁵¹ Such persistence of income distribution patterns across generations is also evident in Chile and Mexico, although Mexico has seen increased intergenerational mobility in recent years.⁵² Generally, Latin America suffers from low social mobility, stifling opportunities for individuals at the

bottom of the income distribution for whom performance in society is determined largely by background characteristics beyond their control. The problem is particularly intractable in heterogeneous societies, as members of deprived groups find it particularly difficult to progress.

Inequity and exclusion endure when the excluded and those at the lower ends of the distribution lack the political voice to seek redress. More-equal and more-just societies, essential for satisfactory and sustainable human progress, thus require greater voice and political participation and more-accountable governments (box 1.8).

Even in the European Union, where a large part of the population has seen rising prosperity, some groups have been left behind. The Roma, for example, have been part of European civilization for more than a thousand years. With an estimated 7–9 million people, they are Europe's biggest ethnic minority, present in all 27 EU member states. Most are EU citizens but continue to suffer discrimination and social exclusion. As two regional *Human Development Reports* have revealed, the Roma are often trapped in a vicious cycle of social exclusion that has persisted generation after generation.⁵³

The presence of inequalities can adversely affect social interactions and restrict freedom

The presence of inequalities can adversely affect social interactions and restrict freedom of choice

BOX 1.8

Poverty's structural dimensions

The traditional agendas for reducing poverty recognize but inadequately address its structural sources. Contemporary interventions to promote inclusive growth have tended to focus on the outcomes of development through expanding and strengthening social safety nets. While such public initiatives are to be encouraged, they address the symptoms of poverty, not its sources.

The results of such restrictive interventions are reduction of income poverty to varying degrees and some improvement in human development. But across much of the South, income inequalities have increased, social disparities have widened and injustice remains pervasive, while the structural sources of poverty remain intact. Any credible agenda to end poverty must correct the structural injustices that perpetuate it.

Unequal access to assets

Inequitable access to wealth and knowledge disempowers the excluded from competing in the marketplace. Rural poverty, for example, originates in insufficient access to land and water for less privileged segments of rural society. Land ownership has been not only a source of economic privilege, but also a source of social and political authority. The prevailing structures of land ownership remain inimical to a functioning democratic order. Similarly, lack of access to capital and property perpetuates urban poverty.

Unequal participation in the market

With the prevailing property structures of society, the resource-poor remain excluded from more-dynamic market sectors. The main agents of production tend to be the urban elite, who own the corporate assets that power faster growing economic sectors. By contrast, the excluded partake only as primary producers and wage earners, at the lowest end of the production and marketing chains, leaving them with little opportunity to share in market economy opportunities for adding value to their labour.

Capital markets have failed to provide sufficient credit to the excluded, even though they have demonstrated their creditworthiness through low default rates in the microcredit market. And formal capital markets have

not provided financial instruments to attract the savings of the excluded and transform them into investment assets in the faster growing corporate sector.

Unjust governance

This inequitable and unjust social and economic universe can be compounded by unjust governance. Often the excluded remain voiceless in the institutions of governance and thus underserved by public institutions. The institutions of democracy remain unresponsive to the needs of the excluded, both in the design of policy agendas and in the selection of electoral candidates. Representative institutions thus tend to be monopolized by the affluent and socially powerful, who then use office to enhance their wealth and perpetuate their hold over power.

Promoting structural change

To correct these structural injustices, policy agendas need to be made more inclusive by strengthening the capacity of the excluded to participate on more equitable terms in the market economy and the democratic polity. Such agendas should reposition the excluded within the processes of production, distribution and governance. The production process needs to graduate the excluded from living out their lives exclusively as wage earners and tenant farmers by investing them with the capacity to become owners of productive assets. The distribution process must elevate the excluded beyond their inherited role as primary producers by enabling them to move upmarket through greater opportunities to share in adding value through collective action. Access to assets and markets must be backed by equitable access to quality health care and education, integral to empowering the excluded.

The governance process must increase the active participation of the excluded in representative institutions, which is crucial to enhancing their voice in decisionmaking and providing access to the institutions of governance.

Source: Sobhan, R. 2010. *Challenging the Injustice of Poverty*.

TABLE 1.3

Inequality and satisfaction with freedom of choice and community

HDI group and region	Overall loss in HDI value due to inequality, 2012 (%)	Satisfaction with freedom of choice, 2007–2011 ^a (% satisfied)	Satisfaction with community, ^b 2007–2011 ^a (% answering yes)
HDI group			
Very high human development	10.8	81.5	85.9
High human development	20.6	66.3	76.4
Medium human development	24.2	77.8	79.9
Low human development	33.5	61.8	72.2
Region			
Arab States	25.4	54.6	67.6
East Asia and the Pacific	21.3	78.7 ^c	80.1 ^c
Europe and Central Asia	12.9	58.5	76.5
Latin America and the Caribbean	25.7	77.9	79.0
South Asia	29.1	72.9	83.2
Sub-Saharan Africa	35.0	69.1	65.2
World	23.3	73.9	79.0

a. Data refer to the most recent year available during the period specified.

b. Based on the Gallup survey question on overall satisfaction with city.

c. Value is not displayed in the statistical tables because data are not available for at least half the countries covering at least two-thirds of the population of the group.

Source: Overall loss in HDI value due to inequality, HDRO calculations based on the Inequality-Adjusted HDI; satisfaction with freedom of choice and community, HDRO calculations based on Gallup (2012).

of choice. Subjective data can provide an insight into the state of social integration within a country or community. Evidence suggests a small negative correlation between losses due to inequality and satisfaction with freedom of choice and with the community. Evidence also suggests that people in countries with a high HDI value are generally more satisfied with their freedom of choice and with the community. Exploring these associations can offer important policy lessons for countries (table 1.3).

Human security

The 1994 *Human Development Report* argued that the concept of security must shift from the idea of a militaristic safeguarding of state borders to the reduction of insecurity in people's daily lives (or human insecurity).⁵⁴ In every society, human security is undermined by a variety of threats, including hunger, disease, crime, unemployment, human rights violations

and environmental challenges. The intensity of these threats differs across the world, but human security remains a universal quest for freedom from want and fear.

Consider economic insecurity. In the countries of the North, millions of young people are now unable to find work. And in the South, millions of farmers have been unable to earn a decent livelihood and forced to migrate, with many adverse effects, particularly for women. Closely related to insecurity in livelihoods is insecurity in food and nutrition. Many developing country households faced with high food prices cannot afford two square meals a day, undermining progress in child nutrition. Another major cause of impoverishment in many countries, rich and poor, is unequal access to affordable health care. Ill health in the household (especially of the head of the household) is one of the most common sources of impoverishment, as earnings are lost and medical expenses are incurred.

Perspectives on security need to shift from a misplaced emphasis on military strength to a well rounded, people-centred view. Progress in this shift can be gleaned in part from statistics on crime, particularly homicides, and military spending.

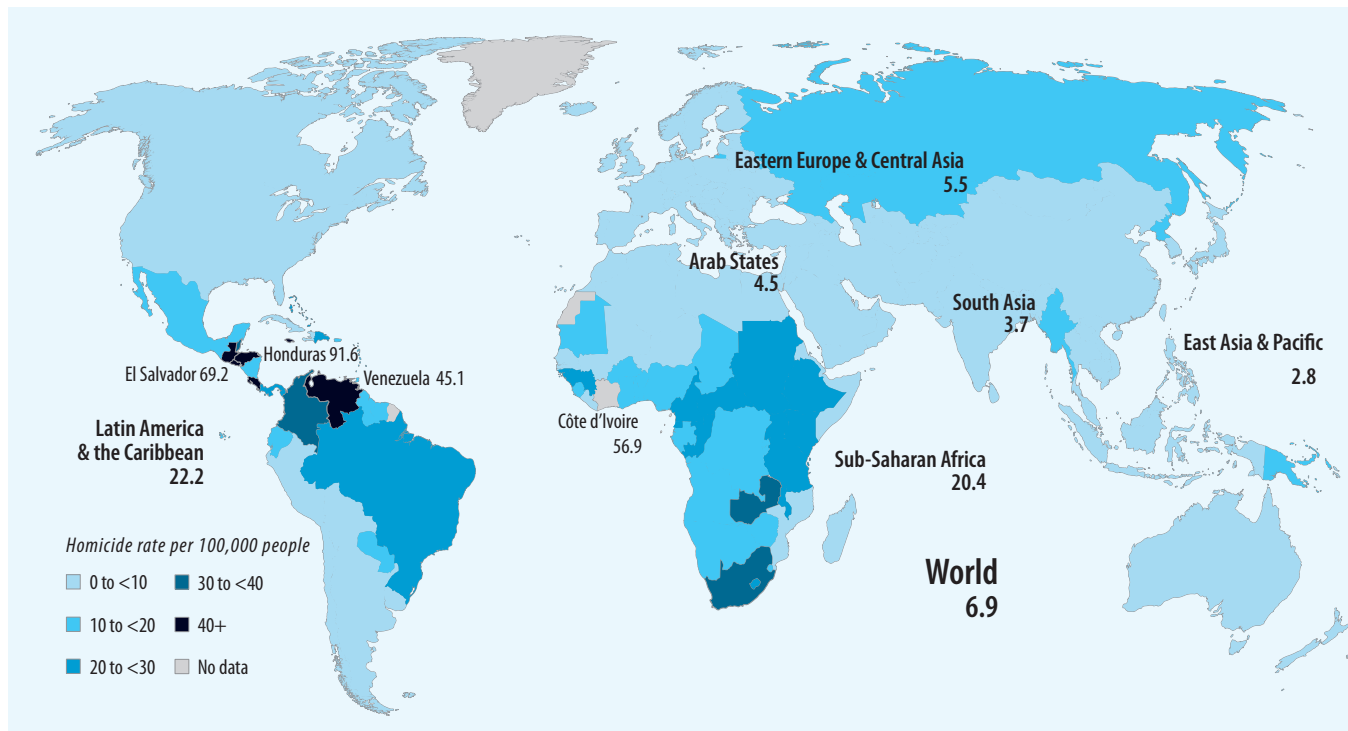
Crime

Freedom from fear should be reflected in low crime rates, specifically low homicide rates. A few studies have also used homicide rates to assess civic engagement and trust.⁵⁵ The 2012 *Caribbean Human Development Report*, for example, argues that violent crime erodes confidence in future development prospects, reduces the competitiveness of industries and services by imposing burdensome security costs and damages the investment climate. Crime may also lead to a brain drain from the country or affected community. And diverting resources to control crime reduces the funds available to invest in health care and education, thus slowing social integration and dampening development.⁵⁶

In recent years, the global average homicide rate for 189 countries with data was 6.9 per 100,000 people,⁵⁷ with a low of 0 in Monaco and a high of 91.6 in Honduras

MAP 1.1

There is a small negative connotation between homicide rates and HDI values



Source: HDRO calculations based on UNODC 2012.

(see statistical table 9). There is a small negative correlation between homicide rate and HDI value, with low HDI countries at 14.6 per 100,000 people, high HDI countries at 13.0 and very high HDI countries at 2.1. Homicide rates are highest in Latin America and the Caribbean (22.2 per 100,000 people), followed by Sub-Saharan Africa (20.4), Europe and Central Asia (5.5), the Arab States (4.5), South Asia (3.7) and East Asia and the Pacific (2.8).

It can also be instructive to look at the homicide rates for cities. Contrary to popular perception, crime is not generally higher in poorer cities. Amartya Sen notes that Kolkata “is not only one of the poorest cities in India, and indeed in the world, but it also has the lowest violent crime rate of all Indian cities.”⁵⁸ This is also true for homicide: Kolkata’s average incidence of murder, 0.3 per 100,000 people, is lower than in much more affluent London (2.4) and New York (5.0).⁵⁹

Sen argues that Kolkata has benefited from its long history as a “mixed” city, without ethnic or income separation between neighbourhoods.

For several decades, the city has also had a system of basic public services, including government hospitals, schools, colleges and a low-cost public transport system, which have dampened the impacts of economic and social exclusion. In local trains, poor vendors commonly travel side by side with wage labourers and white-collar workers.

But when people do not have access to services, they may be more prone to crime. A UK study of reoffending criminals, for example, noted that many prisoners are victims of a lifetime of social exclusion⁶⁰ and are effectively excluded from access to basic services.⁶¹

Military spending

Since the end of the Cold War, there has been no overall intensification of militarization, measured by military expenditure as a proportion of GDP, partly because of changes in the threats to national security. While interstate conflicts appear to be on the decline since the early 1990s, the number of intrastate conflicts has increased since the mid-20th century.

Today the majority of security threats come not from other countries but from insurgencies, terrorism and other civil conflicts.⁶² Conflicts in the post-Cold War era have claimed more than 5 million casualties, 95% of them civilians.⁶³

In South Asia, for example, all nine countries have experienced internal conflict in the last two decades, and the resulting casualties have outnumbered those from interstate conflicts.⁶⁴ Moreover, since 2001, more of the conflicts have been in the poorer regions of those countries than elsewhere.⁶⁵

In 2010, military spending worldwide for the 104 countries with data available was more than \$1.4 trillion, or 2.6% of world GDP. Most of the spending was by very high HDI countries. But as other countries' economies have grown, particularly medium HDI countries, their military expenditures have been increasing. Between 1990 and 2010, military spending more than tripled in medium HDI countries, while rising close to 50% in low HDI countries and 22% in very high HDI countries and falling almost 47% in high HDI countries. Nevertheless, in the three HDI groups where total military expenditure grew, the increase was slower than GDP growth. These aggregates hide considerable diversity. Europe and Central Asia saw military spending decline 69% between

1990 and 2010, while South Asia, East Asia and the Pacific, and the Arab States saw it rise 43%–388%.⁶⁶

Although development is often accompanied by a rise in military spending, this is not always the case (figure 1.8). The highest shares of military spending as a proportion of GDP are in very high and high HDI countries, but some very high HDI countries have a share below 1% of GDP, among them Austria, Iceland, Ireland and Luxembourg.

This is of particular significance for the rising countries of the South. Costa Rica, for example, has not had an army since 1948.⁶⁷ It spends nothing on the military and has thus been able to earmark more funds for social programmes and social investments.⁶⁸ In 2009, it invested 6.3% of GDP in education and 7% in health. Such choices contributed to its progress on the HDI from 0.621 in 1980 to 0.773 in 2012.

Today, around 20 countries have small or no armed forces. They tend to possess small territories, and many of them rely on external powers for national security. Not all countries have the preconditions for complete demilitarization, but most have scope for substantial slowing in their military spending. Particularly with respect to internal conflicts, India has shown that while policing may be more effective in curbing violence in the short term, redistribution and overall development are better strategies to prevent and contain civil unrest in the medium term.⁶⁹

* * *

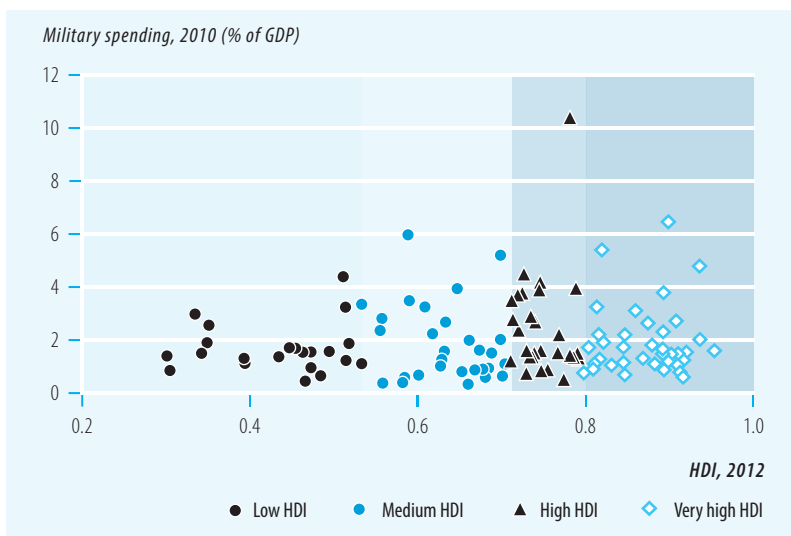
This analysis of the state of human development is positive and hopeful. Yet much work remains. Almost every country has challenges to overcome and opportunities for further progress. Of particular concern is that some developed countries, in response to the debt crisis, are pursuing austerity policies that could foreclose or reduce future choices and options for people in the South.

The only viable path to higher human development is through active investment in enhancing capabilities and enlarging opportunities. As the 1991 *Human Development Report* noted, "People who are healthier, confident, and skilled will be in a much better position to cope with a fast-changing environment and

Not all countries have the preconditions for complete demilitarization, but most have scope for substantial slowing in their military spending

FIGURE 1.8

Development is not always accompanied by a rise in military spending



Source: Military expenditure, Stockholm International Peace Research Institute; HDI, HDRO calculations.

meet the technological and competitive demands of the international marketplace.⁷⁰

The next chapter documents the extent to which many countries of the South have been able to follow this route, as well as the global

impact they are having. Later chapters will consider how they have done this and examine the implication of the rise of the South for international governance and for reshaping global power relations.

**“When the music changes,
so does the dance.”**

African proverb

**“I do not want my house to be
walled in on all sides and my
windows to be stuffed. I want
the cultures of all the lands to
be blown about my house as
freely as possible. But I refuse
to be blown off my feet by any.”**

Mahatma Gandhi

2.

A more global South



A striking feature of the world scene in recent years is the transformation of many developing countries into dynamic economies that are doing well in economic growth and trade and progressing rapidly on human development. During these uncertain times, they are collectively bolstering world economic growth, lifting other developing economies, reducing poverty and increasing wealth on a grand scale. They still face formidable challenges and are home to many of the world's poor.¹ But they have demonstrated how pragmatic policies and a strong focus on human development can release the opportunities latent in their economies, facilitated by globalization.

The rise of the South is noteworthy for its diversity. This wave of developing countries encompasses countries with very different endowments, social structures, geography and history: for example, Algeria and Argentina, Brazil and Bangladesh, China and Chile, Ghana and Guyana, India and Indonesia, and Malaysia and Mozambique. These countries demonstrate that rapid people-centred development can take root in a wide range of contexts. And their experiences and knowhow are an expanding source of best practice that should enable other developing countries to catch up.

The rapidly expanding connections between these countries are also leading to a more balanced form of globalization. New trade routes are flourishing: countries as diverse as Morocco, South Africa, Thailand, Turkey and Viet Nam each have substantial export and import relationships with more than 100 economies.² New and improved technologies, adapted to local conditions, are boosting people's productivity and enabling production to be shared across borders.

And all this is happening as people and continents are connected on a previously unimaginable scale. More than 2 billion people use the Internet, and every year more than 1 billion people travel internationally.³

This transformation is affecting the dynamics of regional and global relationships. The leading countries of the South played a crucial role in responding to the 2008 financial crisis. Dialogue is intensifying on the appropriate provisioning of global public goods, such as curbing climate change, developing rules for stable financial markets, advancing multilateral trade negotiations and agreeing on mechanisms to finance and produce green technologies. It may seem that increasing the number of participants will make it

more difficult to arrive at a global consensus. But the rise of the South could help break stalemates on some of today's global issues and lead to more development-friendly global agreements.

Rebalancing: a more global world, a more global South

Global production is rebalancing in ways not seen for 150 years. Growth in the cross-border movement of goods, services, people and ideas has been remarkable. In 1800, trade accounted for 2% of world output.⁴ The proportion remained small right after the Second World War, and by 1960 it was still less than 25%. By 2011, however, trade accounted for nearly 60% of global output.⁵ The expansion it represents is widely distributed, with at least 89 developing countries increasing their trade to output ratio over the past two decades (box 2.1).⁶

Today, as a result of reduced trade barriers and lower transport costs, the production of manufactures is fragmented across borders, with many countries trading intermediate goods.⁷ And changes in information technology have made services increasingly tradable. The result has been a remarkable rise in intraindustry and intrafirm trade.

Developing countries, particularly in Asia, have ridden these shifts to great advantage. Between 1980 and 2010, they increased their share of world merchandise trade from about 25% to 47%⁸ and their share of world output from 33% to 45%. Today, developing countries account for a third of value added in world production of manufactured goods.⁹ Between 1990 and 2010, the merchandise exports of eight developing country members of the Group of 20 (G20) increased 15-fold, from about

BOX 2.1

The South's integration with the world economy and human development

In a sample of 107 developing countries over 1990–2010, about 87% can be considered globally integrated: they increased their trade to output ratio, have many substantial trading partnerships¹ and maintain a high trade to output ratio relative to countries at comparable income levels.² All these developing countries are also much more connected to the world and with each other: Internet use has expanded dramatically, with the median annual growth in the number of users exceeding 30% between 2000 and 2010.

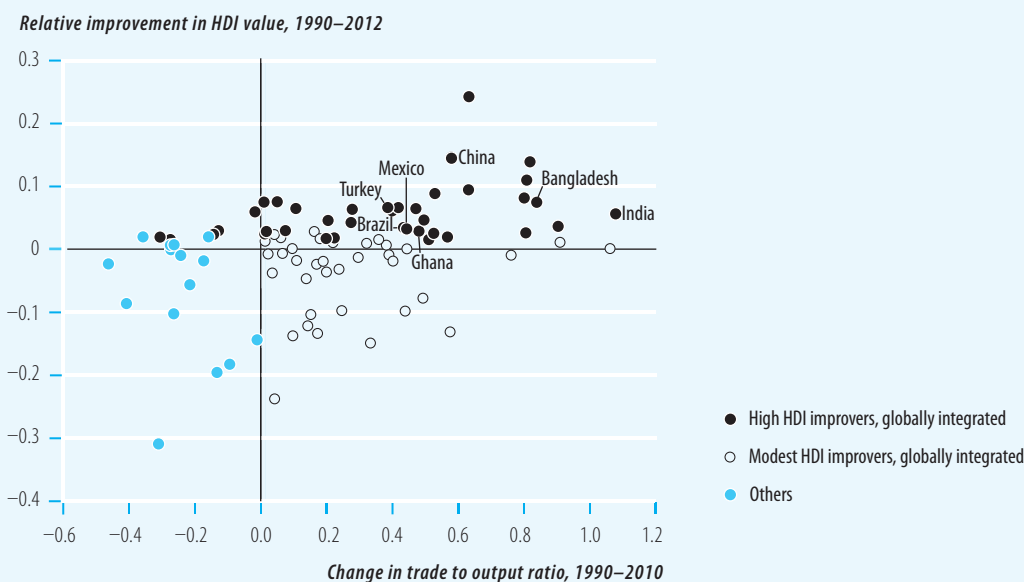
While not all globally integrated developing countries have made rapid gains in Human Development Index (HDI) value, the converse is true. Almost all developing countries that made the most improvement in HDI value relative to their peers between 1990 and 2012 (at least 45 in the sample here) have integrated more with the world economy over the past two decades; their average increase in trade to output ratio is about 13 percentage points greater than that of the group of developing countries with more modest improvement in HDI value. This is consistent with earlier findings that countries tend to open more as they develop.³

The increasingly integrated countries with major improvement in HDI value include not only the large ones that dominate the headlines, but also dozens of smaller and least developed countries. Thus they constitute a

larger and more varied group than the emerging market economies often designated by acronyms, such as BRICS (Brazil, Russian Federation, India, China and South Africa), IBSA (India, Brazil and South Africa), CIVETS (Colombia, Indonesia, Viet Nam, Egypt, Turkey and South Africa) and MIST (Mexico, Indonesia, South Korea [Republic of Korea] and Turkey).

The figure below plots improvement in HDI value⁴ against the change in trade to output ratio, an indicator of the depth of participation in global markets. More than four-fifths of these developing countries increased their trade to output ratio between 1990 and 2012. Among the exceptions in the subgroup that also made substantial improvement in HDI value are Indonesia, Pakistan and Venezuela, three large countries that are considered global players in world markets, exporting or importing from at least 80 economies. Two smaller countries whose trade to output ratio declined (Mauritius and Panama) continue to trade at levels much higher than would be expected for countries at comparable income levels. All countries that had substantial improvement in HDI value and increased their trade to output ratio between 1990 and 2012 are highlighted in the upper right quadrant of the figure. Countries in the lower right quadrant (including Kenya, the Philippines and South Africa) increased their trade to output ratio but made modest improvement in HDI value.

Human progress and trade expansion in the South



1. Bilateral trade exceeding \$2 million in 2010–2011.

2. Based on results from a cross-country regression of trade to GDP ratio on income per capita that controls for population and landlockedness.

3. See Rodrik (2001).

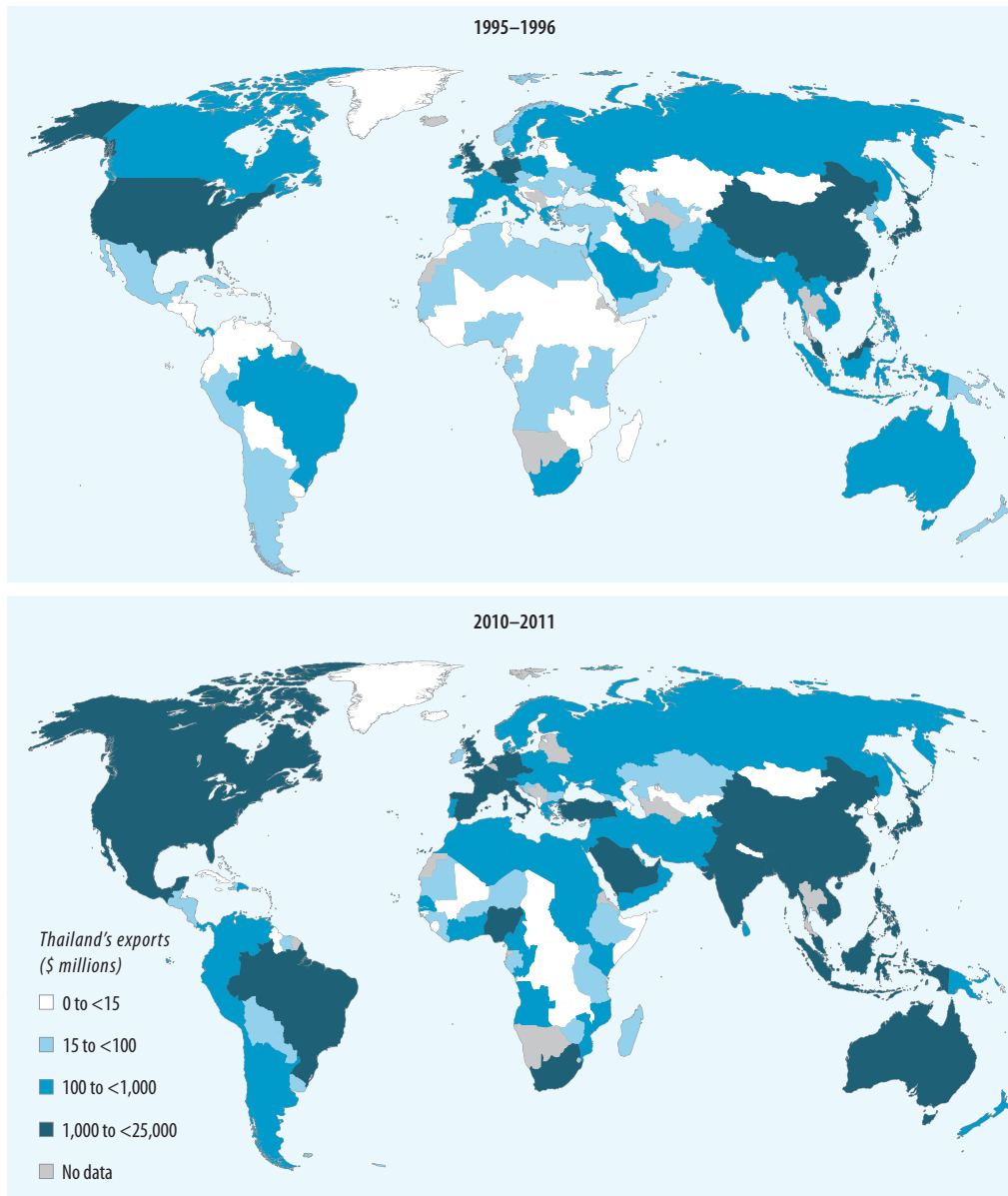
4. Relative HDI improvement is measured by residuals from a regression of the change in the log of HDI value between 1990 and 2012 on the log of initial HDI value in 1990. Five countries with black dots in the upper left quadrant made substantial improvement in HDI value but reduced their trade to output ratio between 1990 and 2010, though they either maintained a large number of substantial trading ties globally or traded more than predicted for countries at comparable levels of income per capita. Countries with open circles in the upper right and lower right quadrants had modest relative improvement in HDI value between 1990 and 2012 but increased their trade to output ratio or maintained a large number of substantial trading ties.

Source: HDRO calculations; trade to output ratios from World Bank (2012a).

\$200 billion to \$3 trillion.¹⁰ But trade has also increased for many other countries. In 2010, merchandise exports per capita from Sub-Saharan Africa were more than twice those from India.¹¹

In 1995–1996 Thailand had around 10 trading partners to which it exported more than \$1 billion in goods each; just 15 years later it had three times as many, spread across the globe (map 2.1).¹²

Thailand's export expansion, 1995–2011



Note: Data are averages for 1995 and 1996 and for 2010 and 2011.
Source: UNSD 2012.

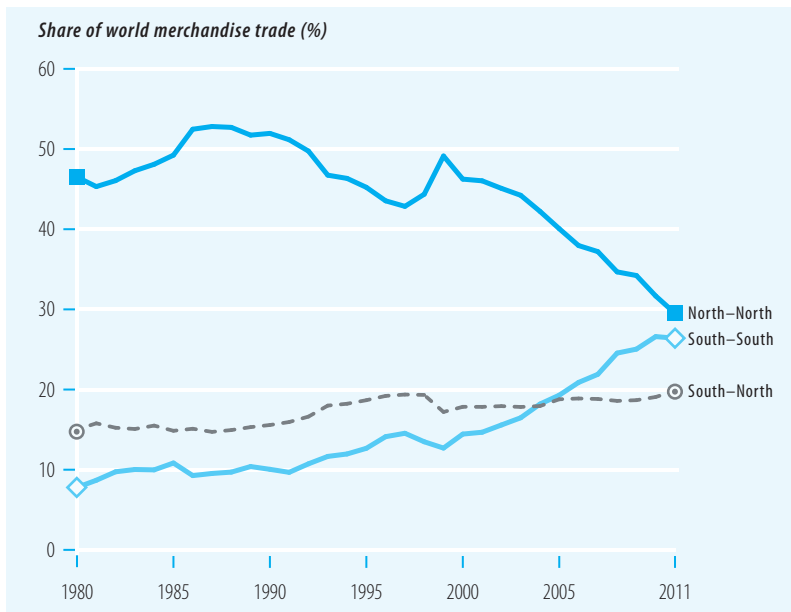
Global rebalancing has been accompanied by an unprecedented linking of developing regions. Between 1980 and 2011, South–South trade as a share of world merchandise trade rose from 8.1% to 26.7%, with growth particularly remarkable in the 2000s (figure 2.1). Over the same period, the share of North–North trade declined from about 46% to less than 30%. These trends hold even when exports and imports of natural resources are excluded.¹³ South–South trade has been an important growth stimulus during the recent economic

downturn. Countries of the South are exporting more merchandise (and manufactures) to each other than to countries of the North, and those exports are more intensive in skills and technology.¹⁴

Sub-Saharan Africa has become a major new source and destination for South–South trade. Between 1992 and 2011, China's trade with Sub-Saharan Africa rose from \$1 billion to more than \$140 billion. Indian companies are investing in African industries ranging from infrastructure to hospitality and

FIGURE 2.1

As a share of world merchandise trade, South–South trade more than tripled over 1980–2011, while North–North trade declined



Note: North in 1980 refers to Australia, Canada, Japan, New Zealand, the United States and Western Europe.
Source: HDRO calculations based on UNSD (2012).

TABLE 2.1

Least developed countries' trade with China, 2000–2001 and 2010–2011 (\$ millions at current exchange rates)

Sector	Imports from China		Exports to China	
	2000–2001	2010–2011	2000–2001	2010–2011
Agricultural raw materials	16	105	243	1,965
Food and beverages	164	1,089	378	841
Fuel, ores and metals	42	323	3,126	44,244
Chemicals	232	2,178	1	93
Textiles and leather	1,323	8,974	14	138
Iron and steel	61	1,642	0	1
Other material-based manufactures	236	3,132	44	540
Industrial machinery	400	4,415	1	1
Electronics	382	3,806	3	7
Road vehicles and equipment	266	6,691	0	1
Apparel and footwear	266	2,577	4	129
Professional equipment and fixtures	147	2,291	1	34

Note: Export values are averaged for 2000 and 2001 and for 2010 and 2011 and rounded to the nearest whole number, as reported by China; import values include cost, insurance and freight.
Source: HDRO calculations based on UNSD (2012).

telecommunications, while Brazilian firms are some of the largest employers in Angola.¹⁵

Trade in capital goods and services

South–South trade offers developing countries access to affordable capital goods that are often more appropriate to their needs than are capital goods from richer countries and that are therefore more likely to be acquired, adopted and imitated.¹⁶ Even India has benefited. In 2010, capital goods such as electrical machinery, nuclear reactors and boilers dominated India's imports from China (60%) and cost an estimated 30% less than if they had been sourced from richer countries.¹⁷ This still does not reflect the full dynamism of such exchanges. For example, China's fourth-largest turbine producer, Mingyang, recently acquired 55% of India's Global Wind Power, with the aim of installing 2.5 gigawatts of wind and solar capacity in India.¹⁸

In 2010–2011, crucial inputs for augmenting productive capacity and infrastructure—road vehicles and equipment, industrial machinery, professional equipment and fixtures, chemicals, and iron and steel—made up nearly half of least developed countries' imports from China (table 2.1). The largest import category was textiles and leather, including yarn and fabric that are used as inputs for least developed countries' exports of apparel to markets in the North. Consumer electronics and apparel and footwear accounted for less than 20% of least developed countries' imports from China.

Developing countries have also seized opportunities for trade in services. Advances in information technology have facilitated services trade at different skill levels: lower skill work, as in call centres and data entry; medium-skill work, as in back office accounting, programming, ticketing and billing; and high-skill work, as in architectural design, digital animation, medical tests and software development. This trend is expected to intensify as developing countries take advantage of the benefits of scale from servicing their own expanding consumer markets.

One of the largest internationally traded services is tourism, which accounts for as much as 30% of world exports of commercial

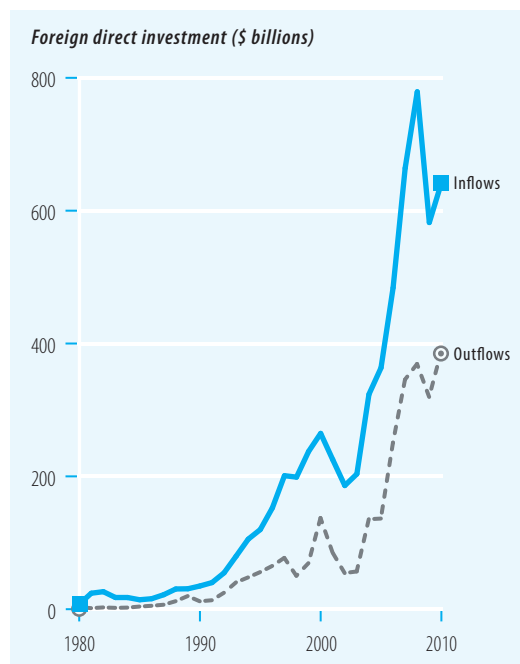
services.¹⁹ Tourists spent roughly \$1 trillion in 2010; China was among the most popular destinations (more than 57 million arrivals), along with Egypt, Malaysia, Mexico, Thailand and Turkey. The UN World Tourism Organization projects that by 2020, three-fourths of more than 1.5 billion tourist arrivals will occur within the same geographic region.

Foreign direct investment

The increase in output and trade in many developing countries has been assisted by large inflows of foreign direct investment (FDI): between 1980 and 2010, the countries of the South increased their share of global FDI from 20% to 50%.²⁰ FDI flows into developing countries have been a forerunner of outward FDI from developing countries. The growth rate of the South's FDI inflows and outflows rose rapidly in the 1990s and early to mid-2000s (figure 2.2). FDI from the South destined for other countries in the South grew 20% a year over 1996–2009.²¹

FIGURE 2.2

Foreign direct investment flows to and from the South have veered sharply upward since the 1990s



Note: Data are for developing and transitional economies as defined by the United Nations Conference on Trade and Development. Data are converted to US dollars at current exchange rates.
Source: HDRO calculations based on UNCTAD (2011a).

In many least developed countries, a sizeable share of inward FDI now originates in other developing countries, especially from the fast-growing multinational corporations based in the South.

These investments generally involve links with local firms and transfers of technology that make intensive use of labour and local content. There is some evidence of a strong regional dimension to South–South FDI, with most investments in countries in the same region, often to neighbours and to countries with shared languages.²² The biggest outward investor from the South is China, with an investment stock of \$1.2 trillion.²³

In 1990, companies in the South made up only 4% of the Fortune Global 500 ranking of the world's biggest corporations; in 2011, their share was 22%. Today, one in four transnational corporations is based in the South. Though the enterprises may be smaller, they are numerous: there are now more Korean than Japanese multinational companies, and more Chinese ones than US ones. Enterprises from the South are going global earlier than firms from developed countries did at a similar stage of development.²⁴ They are augmenting their competitiveness by acquiring strategic assets such as brands, technology and distribution networks (box 2.2).

Production networks

The increase in trade and investment by multinational corporations and others has been linked to the expansion of international production networks, especially in Asia. Likened to a third industrial revolution,²⁵ these networks split production processes into multiple steps that cross national borders. As a result, developing countries have been able to diversify their industrial structures and participate in complex production processes. Developing countries engage initially in the labour-intensive segments, typically in product assembly, and then graduate to component fabrication and equipment manufacture. Meanwhile, the less complex production relocates to less advanced neighbouring economies. At the same time, these manufacturing plants create demand for domestic firms to supply inputs and producer

The increase in trade and investment by multinational corporations and others can be likened to a third industrial revolution

BOX 2.2

Acquisitions by the South of brands in the North

In 2011, 61 of the world's biggest corporations on the Fortune 500 list were Chinese, 8 were Indian and 7 Brazilian. Just five years earlier, China had 16 on the list, India 5 and Brazil 3. The South is going global through outward investment using mergers and acquisitions. The acquisition of venerated brands from the North by companies in lower and upper middle-income countries is a portent of the rise of the South. In 2005, the Chinese company Lenovo bought IBM's laptop division for \$1.25 billion and took over \$500 million of its debt. In 2010, Zhejiang Geely purchased the Swedish car company Volvo. In 2011 alone, Chinese firms spent \$42.9 billion on an eclectic mix of more than 200 acquisitions: Sany Heavy Industry Co. acquired Putzmeister, Germany's largest concrete pump maker; Liugong Machinery Co. Ltd. purchased the Polish construction equipment manufacturer Huta Stalowa Wola; and Shandong Heavy Industry Group bought a 75% stake in Italy's Ferretti Group, a luxury yacht maker.

India's Tata Group acquired the Anglo-Dutch steel firm Corus for \$13.3 billion in 2007 and Jaguar Land Rover for \$2.6 billion in 2008. The Aditya Birla Group bought US aluminium firm Novelis in 2007 and Columbian Chemicals in 2011. Mahindra and Mahindra acquired Sangyong, a bankrupt Korean carmaker. Brazil's food companies have also been active: in 2007,

JBS Friboi bought Swift, a US rival, to ease its entry into the United States. In 2011, Turkish companies made 25 deals worth nearly \$3 billion. One of Turkey's famous acquisitions is Godiva, a Belgian chocolate manufacturer, bought for \$850 million by Yildiz Holding. There are scores of lesser known purchases of smaller brands from the North by companies in Southeast Asia and the Arab States. (Many big purchases are also South–South. In 2010, India's Bharti Airtel acquired the African operations of Zain for \$10.7 billion, and China spent \$9.8 billion in 27 deals across Brazil, India, the Russian Federation and South Africa.)

South–North acquisitions are often interpreted in patriotic terms. Whether the deals help short-run profitability and value creation is unclear. In the long run, however, the strategic motives (outside the resource sector) appear to be about acquiring proprietary knowledge, skills and competencies that will help companies expand abroad and at home. Acquiring an established, albeit struggling, brand from the North gives companies from the South a foothold in mature markets. The acquiring companies lower their cost base by diversifying and globalizing supply chains and gain the technology and tacit knowhow (such as risk management or credit rating in the case of financial institutions) to enhance operating capabilities.

Source: HDRO; *China Daily* 2012; *The Economist* 2011a,b, 2012a; Deloitte 2012a,b; Luedi 2008.

services. In this way, opportunities to participate in international production have widened for new entrants—as for Malaysia in the 1970s, Thailand in the 1980s, China in the 1990s and Viet Nam today.

The North has played an important role in this rise of the South, just as the South is contributing to the North's recovery from the economic slowdown (box 2.3). International production networks have been driven mainly by final demand in the North. The surge in integrated production networks within Asia alone resulted in a high-technology export boom of nearly \$320 billion between 1995 and 2005.²⁶

Personal networks

Many transnational opportunities in both trade and investment arise through personal connections, often between international migrants and their countries of origin. In 2010, an estimated 3% of the world's people (215 million) were first-generation immigrants,²⁷ and close to half of them lived in developing countries.²⁸ Almost 80% of South–South migration takes place between bordering countries.²⁹

Migrant diasporas are a huge source of foreign exchange. In 2005, South–South

remittances were estimated at 30%–45% of worldwide remittances.³⁰ Diasporas are also a source of information about market opportunities. Diasporas can be associated with increased bilateral trade and FDI.³¹ For example, US multinational firms with a high proportion of employees from particular countries have less need to rely on joint-venture partners in countries with which their employees have cultural ties.³²

Links can also be strengthened when migrants return to their home country. Many information technology professionals in California's Silicon Valley, for example, have taken their ideas, capital and networks back with them when they return to their home countries. Other returnees are building new infrastructure, universities, hospitals and businesses. Returning entrepreneurs stay in touch with former colleagues, facilitating the diffusion of business information. Cross-border scientific collaboration also disproportionately involves scientists with diaspora ties.³³

Other flows of information are made possible by the widening penetration of the Internet and new social media. Between 2000 and 2010, average annual growth in Internet use

BOX 2.3

Ties that bind: the mutual dependence of North and South

A substantial share of South–South trade, especially in manufactured parts and components, is driven by demand in the North. This makes the countries of the South sensitive to shocks in the North. After the 2008 global financial crisis, for instance, exports from Southeast Asia to Japan, the European Union and the United States fell about 20% between 2008 and 2009. The percentage drop in China’s exports to these economies was also in double digits.

The North is also increasingly relying on the South to power its own rebound. Since 2007, US exports to China and Latin America and the Caribbean have grown two and a half times faster than US exports to traditional markets in the North. Helped by a weak dollar and increasing purchasing power in the South, expansion of US exports involved not only traditional sectors such as aircraft, machinery, software and Hollywood movies, but also new, high-value services such as architecture, engineering and finance. Behind Shanghai’s booming architectural wonders (including Shanghai Towers, which will be the country’s tallest building in 2015) are US designers and

structural engineers, who are drawing an ever-increasing share of fees and royalties from services exported to Brazil, China and India.

Furthermore, a growing “app economy” supported by such companies as Apple, Facebook and Google employs more than 300,000 people whose creations are easily exported across borders. Zynga, a large company that makes online games and mobile applications, recorded \$1.1 billion in revenue in 2011, a third of it from players outside the United States. The impact of a growing consumer class in the South is felt not only in services, but also in manufacturing and commodities. A third of US exports are now accounted for by firms employing fewer than 500 people; through new techniques, such as three-dimensional printing, many are recapturing markets once lost to imports. Emerging markets have also revived the US role as a commodity producer (of grains, for example). These shifting trade patterns suggest that a slowdown in the South would halt growth in the newly dynamic exports from the North, just as the recession in the North hit the South.

Source: HDRO; *The Economist* 2012b.

was exceptionally high in around 60 developing countries (figure 2.3).³⁴ Of the 10 countries with the most users of popular social networking sites such as Facebook, 6 are in the South.³⁵ While these rates reflect in part the low base in 2000, the spread and adoption of new media have revolutionized many sectors across diverse countries (box 2.4).

Impetus from human development

Successful performance in trade, investment and international production also depends on rising levels of human development, as illustrated by the association between high export earnings per capita and achievement in education and health (figure 2.4). The more successful countries in the upper right quadrant of the figure also tend to have better economic opportunities for women. Increased trade draws new workers, often women, into the labour market, expanding their choices. These new workers do not always benefit from good working conditions; efforts to keep costs low can put pressure on wages and work environments. Some governments may be reluctant to expand worker rights, if they believe it would raise production costs and reduce competitiveness (box 2.5).³⁶

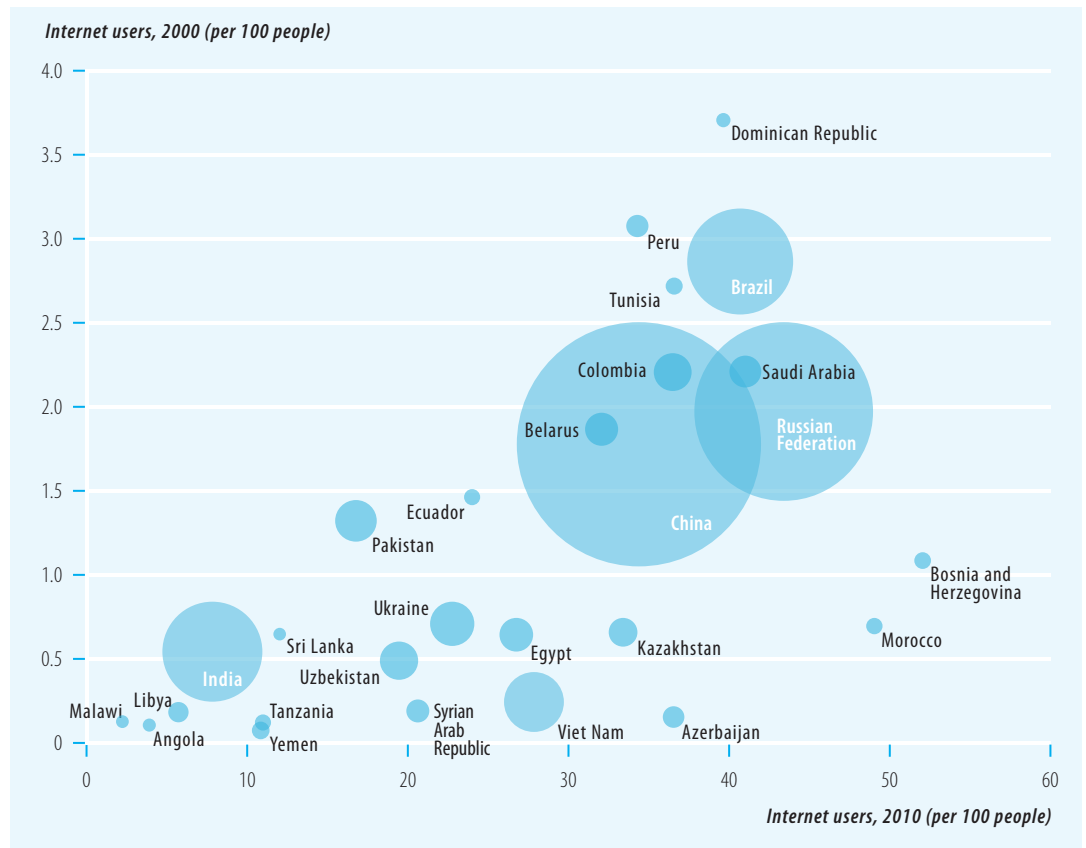
The capacity of people and institutions also affects the benefits from FDI. Host countries need to invest in the capacity of their people to identify, assimilate and develop the useful knowledge embedded in foreign capital and ideas.³⁷ Indeed, an educated and healthy workforce is often a key factor in influencing the decision of foreign investors on where to locate. This positive association between FDI inflows and achievements in health and education is evident for a sample of 137 countries (figure 2.5).³⁸

This relationship between a skilled populace and inward foreign investment tends to be mutually reinforcing. But there are outliers. FDI could still flow to countries with modest achievements in human development if they are exceptionally well endowed in natural resources. Between 2003 and 2009, for instance, many resource-rich African countries where FDI contributed substantially to economic growth saw some of the lowest nonincome Human Development Index (HDI) values.³⁹ However, the impact on development is limited when such investments are confined to enclaves and delinked from the rest of the economy. Spillover benefits from FDI are unlikely to be widespread if there is no sustained investment in people’s capabilities. In this regard, relatively

Host countries need to invest in the capacity of their people to identify and use the knowledge embedded in foreign capital and ideas

FIGURE 2.3

Between 2000 and 2010, Internet use grew more than 30% a year in around 60 developing countries



Note: Bubble size is proportional to total Internet subscriptions in 2010 (320,000 in Angola and 6.7 million in Viet Nam, for reference). Only developing countries exceeding the 75th percentile of compound annual growth in Internet users are shown. Source: ITU 2012; World Bank 2012a.

Human development is vital for participating in global supply chains; an abundance of low-wage and low-skill labour is not enough

resource-poor Ethiopia and Tanzania are noteworthy for their large increase in non-income HDI value between 2000 and 2010 and for their above-average FDI over the same period.

Human development is also vital for participating in global supply chains. Contrary to popular perception, an abundance of low-wage and low-skill labour is not enough. Even assembling components made elsewhere can be complex, requiring individual skills and social competencies to coordinate and organize on a large scale. People can learn such skills with appropriate education, training and policy support. Basic human capabilities are also crucial.⁴⁰ China, Malaysia, the Philippines and Thailand in East Asia; Brazil, Costa Rica and Mexico in Latin America and the Caribbean; and Morocco and Tunisia in the Arab States have some of the highest trade shares in parts

and components. Widespread benefits accrue only when activities are scaled up (box 2.6). However, it should also be noted that in trade of parts and components, the share of value added by any one country is generally low. In countries where production takes place almost entirely in enclaves connected to overseas supply chains, with limited ties to the domestic economy, the benefits to the rest of the economy are limited.⁴¹

Helping other countries catch up

All developing countries are not yet participating fully in the rise of the South. The pace of change is slower, for instance, in the majority of the 49 least developed countries, especially those that are landlocked or far from world markets. Nevertheless, many of these countries have also begun to benefit from South–South

Mobile phones and the Palapa Ring: connecting Indonesia

Indonesia used telecommunications technology to connect its large cluster of far-flung islands and to open the country to the outside world in ways unimaginable a generation ago. This transformation was not spontaneous: it required extensive private and public investment and prescient policy guidance from the state-run information and communications technology council, Dewan Teknologi Informasi dan Komunikasi Nasional (DETIKNAS). With a diverse population stretched across a vast archipelago of nearly a thousand inhabited islands, Indonesia faced formidable obstacles in its transition to the digital age. Communications between islands was limited. Landline telephones were few, available to most ordinary Indonesians only in major cities and at high cost.

By 2010, however, 220 million mobile phones were registered in a country of 240 million people. An estimated 85% of adults owned phones, as state encouragement and market competition slashed the prices of handsets and phone service alike. The number of Indonesian Internet users has also grown exponentially. As recently as 2008, just an estimated 13 million had regular Internet access. By late 2011, more than 55 million people did, according to industry surveys. The majority of young Indonesians in urban areas now enjoy Internet access, mostly through mobile phones, but also through the country's 260,000 Internet cafes (*warnets*).

Through DETIKNAS the government has made Internet access a national priority, building what it calls a Palapa Ring of fibre-optic cables throughout the archipelago. It is closing in on its goal of wiring schools in a thousand

remote rural villages with Internet service and has introduced e-budgeting and e-procurement systems for its own business operations. Perhaps most striking is the explosion of social media. In July 2012, there were 7.4 million registered Facebook users in greater Jakarta alone—the second most of any city in the world, after Bangkok's 8.7 million. In all of Indonesia, there were 44 million Facebook accounts—almost as many as India's 49 million. Indonesia has become a country where cabinet ministers send daily tweets to constituents. It has the third most Twitter subscribers in the world, and environmentalists use online databases and Google Earth mapping tools to publicize deforestation.

The human development benefits of this digital revolution are apparent, Indonesian analysts say, with mobile phones giving rural communities access to public health information, banking services and agricultural market information. Civic engagement has benefited, with online public information services expanding since the 2010 passage of a far-ranging access to information law. The economy is profiting too. A December 2011 study by Deloitte Access Economics calculated that the Internet economy already accounts for 1.6% of Indonesia's GDP, greater than the value of natural gas exports and comparable to the share in Brazil (1.5%) and the Russian Federation (1.6%), though still less than in China (2.6%) and India (3.2%). Deloitte projects an increase to at least 2.5% of GDP in five years, a substantial contributor to Indonesia's International Monetary Fund—predicted annual GDP growth rate of 6%–7% through 2016.

Source: Karimuddin 2011; Deloitte 2011.

trade, investment, finance and technology transfer.

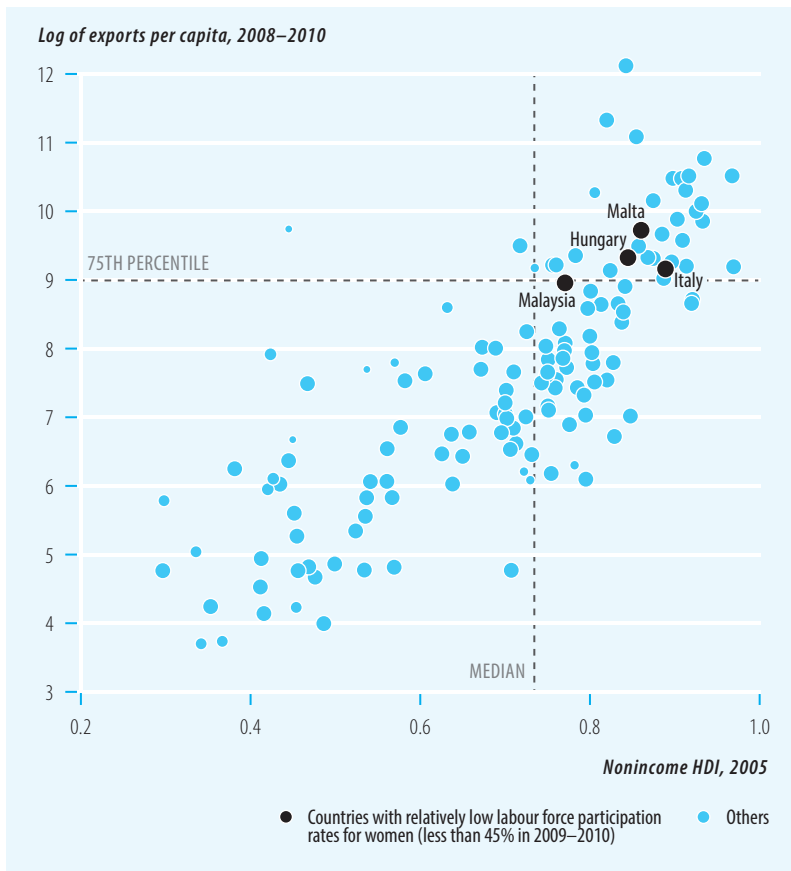
A recent study of trends over 1988–2007 finds positive growth spillovers from China to other developing countries, particularly close trading partners.⁴² These benefits have to some extent offset slackening demand from developed countries. Growth in low-income countries would have been an estimated 0.3–1.1 percentage points lower in 2007–2010 had growth fallen at the same rate in China and India as in developed economies.⁴³ FDI from a single source country, China, was credited with contributing substantially to growth rates in several African countries, including in 2008–2009 when other growth impulses were dissipating. Between 2003 and 2009, the estimated contribution to growth from Chinese FDI ranged from 0.04 percentage point in South Africa to 1.9 percentage points in Zambia. The contribution was also high in the Democratic Republic of the Congo (1.0 percentage point), Nigeria (0.9), Madagascar (0.5), Niger (0.5) and Sudan (0.3).⁴⁴

Commodity producers in Sub-Saharan Africa and elsewhere have benefited from a prolonged commodity boom arising in East and South Asia. Cheap imports also increase the purchasing power of low-income consumers and the competitiveness of export-oriented producers. Some African countries may, however, be hampered by the enclave character of extractive industries, which reduces the potential gains from South–South trade and exposes economies to the risk of Dutch disease. Nevertheless, the primary sector can generate sizeable backward and forward links, as Brazil, Chile, Indonesia, Malaysia, and Trinidad and Tobago have shown. Possibilities include agroindustry and logistics infrastructure, as well as demand for services (in food processing and distribution, construction, repair and maintenance), all of which create jobs, income and learning and can enable entrepreneurs to begin new cycles of innovation and investment.

Several encouraging signs are evident. The more recent investments from East and

FIGURE 2.4

Export earnings per capita and human development are highly correlated



Note: Bubble size is proportional to the share of the nonprimary sector in output.
Source: HDRO calculations and World Bank (2012a).

South Asia in the African commodity sector show fewer enclave characteristics. And many governments in the South are being more pragmatic. While adopting sound macroeconomic policies, strengthening institutions and becoming more open, they are actively engaging in industrial policy and promoting entrepreneurship, education, skill formation and technology upgrading. While supporting industrial clusters and economic zones and expanding regional trade and investment, they are also creating finance and credit facilities for small and medium-size enterprises. Sound macroeconomic policy helps manage the risks of large foreign exchange inflows, while smart industrial policy strengthens domestic links and enhances market multipliers.

Many countries have also benefited from technology transfer and FDI into sectors that contribute to human development. Indian

firms, for example, are supplying affordable medicines, medical equipment, and information and communications technology products and services to countries in Africa. Brazilian and South African companies are doing the same in their regional markets. Asian FDI in Africa has also expanded utility and telecommunications infrastructure.

Rising competitive pressures

Nevertheless, exports from larger countries can also have disadvantages. Large countries generate competitive pressures in smaller countries that can stifle economic diversification and industrialization. Examples span the electrical industry in Zambia, clothing in Kenya and Senegal and textiles in South Africa.⁴⁵ Clothing exports from Africa would struggle to retain their trade share in major markets without the trade preferences and liberal rules of origin available through the US African Growth and Opportunity Act and the EU Everything But Arms initiative.⁴⁶

Even larger countries are not immune from competitive pressures. Chinese exports affect Brazilian manufacturing through imports of cheaper manufactures and indirectly through competition in third markets.⁴⁷ As an indirect response, in September 2011, Brazil formally submitted a proposal to the World Trade Organization to examine trade remedies for redressing currency fluctuations that lead to import surges.⁴⁸ India has long sought reciprocal market access for its automobiles in China.

To check the adverse consequence of rising exports on some of its partners, China is providing preferential loans and setting up training programmes to modernize the garment and textile sectors in African countries.⁴⁹ China has encouraged its mature industries such as leather to move closer to the supply chain in Africa and its modern firms in telecommunications, pharmaceuticals, electronics and construction to enter joint ventures with African businesses.⁵⁰

Moreover, there are instances where competitive jolts have been followed by industrial revival. Ethiopia's footwear industry, for example, was initially displaced by cheap East Asian imports, resulting in large-scale layoffs

Decent work in a competitive world

The availability of decent, well paying jobs is economically empowering, especially for women. Yet today's competitive global environment pressures workers to do more in less time for a lower wage. From both a human development and a business perspective, competitiveness is best achieved by raising labour productivity. Competitiveness squeezed out through lower wages and longer working hours is not sustainable. Labour flexibility should not mean adhering to practices that compromise decent working conditions. At least 150 countries have signed on to core International Labour Organization conventions on such matters as freedom of association and discrimination in the workplace. Labour laws on minimum wage, employment protection, working hours, social security and forms of contracts all aim to reduce inequality, insecurity and social conflict; they also provide incentives for businesses to pursue high-road management strategies. The view that more regulation is always bad for business has been discredited. One of the World Bank Group's core Doing Business indicators on employing workers, which ranked countries on the leniency of measures related to hiring and firing workers, was discontinued because it falsely implied that fewer regulations were always preferable.

International retailers and sourcing agents have a responsibility to ensure that working conditions in the firms they source inputs from comply with international standards. Consider the recent case of one of the world's most valuable companies, Apple, and its contractor, Foxconn. After a series of media exposés that documented terrible labour conditions in Foxconn factories, Apple asked a monitoring group, the Fair Labor Association, to investigate. When the association published its findings of low pay, long hours and hazardous working conditions, Foxconn agreed to substantial reforms, eventually reducing the average workweek to 49 hours as required by Chinese law. As China's largest private sector employer, Foxconn had the power to directly improve and indirectly influence the working conditions of millions of people. Notable in this episode was that public opinion in a country of the North (US media and advocacy groups) pressured a corporation headquartered in that country to nudge a partner in a country of the South to uphold that country's own labour standards. This outcome was possible only in an era when trade, business practices and ethics and the universality of basic human rights are coalescing into a global norm.

Source: HDRO; Berg and Cazes 2007; Duhigg and Greenhouse 2012; Heller 2013.

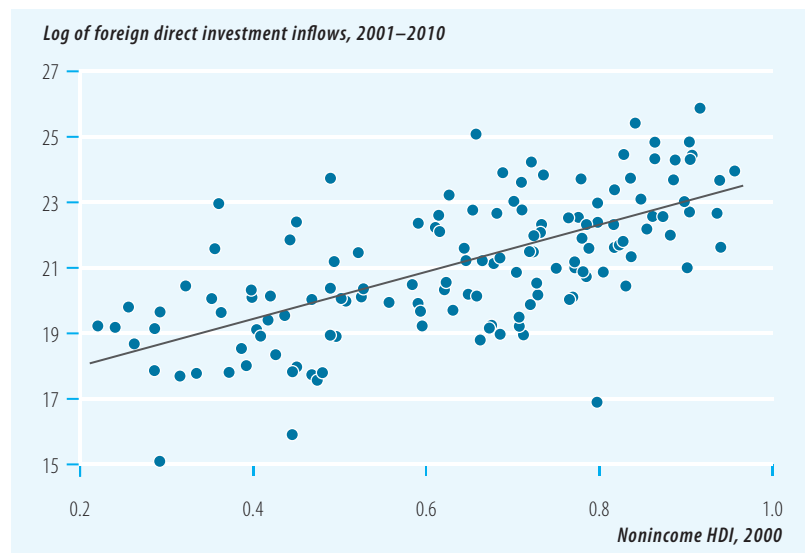
and business closures, especially in the lower end of the market traditionally catered to by Ethiopian microenterprises. But the industry soon rebounded, even finding its way into the international market.⁵¹ One survey found that 78 of the 96 Ethiopian firms that reported in 2006 being hit hard by import competition had adjusted and become competitive within a few years. Nigeria's plastics industry experienced a similar revival.⁵²

Another concern is that the current patterns of demand from other countries in the South could accentuate the chronic specialization by many African economies in primary commodities. The experience of the least developed countries, 33 of which are in Africa, seems to bear out this concern (see table 2.1). In 2011, agricultural raw materials and fuel, metals and ores made up more than 96% of least developed countries' exports to China. Total exports of manufactures by least developed countries to China were less than \$1 billion; manufactured imports from China exceeded \$38 billion.

Over the longer term, however, South–South cooperation could undo this pattern by fostering sequential investments outside natural resource industries in agriculture and manufacturing, as well as in services such as finance and

FIGURE 2.5

Current foreign direct investment is positively associated with achievements in health and education in previous years



Note: Inward FDI (in millions of US dollars) is averaged for 2001–2010. Nigeria's nonincome HDI is for 2005. Source: HDRO calculations and UNCTAD (2011a).

telecommunications. In Africa, after years of neglect by governments and traditional donors, infrastructure has again become a priority, drawing on the experiences and support of the region's new development partners. Some

Final assembly is about more than low wages

The iPhone and iPad, two popular technology products, are assembled in a firm in Shenzhen, China, and sold worldwide at retail prices in the hundreds of dollars. The value of labour performed in China, at under \$10, accounts for less than 2% of the cost of an iPad, while just 3.6% of the wholesale cost of an iPhone went to Chinese workers. The rest of the value is earned by suppliers of parts and components headquartered in Germany, Japan, the Republic of Korea and the United States. Korean firms LG and Samsung make the display and memory chips; Apple retains the product design, software development and marketing functions in the United States; and the assembly firm is owned by a company from Taiwan Province of China.

The low share of value captured by workers in China could give the impression that assembly does not require much sophistication. This is misleading. While Asia is attractive because of cheaper wages, especially for semiskilled workers, a more important challenge for technology

companies is managing global supply chains that involve procuring parts and components from hundreds of companies. This requires a rare combination of industrial skills, flexibility, speed and diligence at both the individual and collective levels. For instance, an Apple executive told *The New York Times* that “the US has stopped producing people with the skills we need.”

Consider this incident from mid-2007, when Apple hastily redesigned the glass for the iPhone’s screen. The first delivery of a new load of strengthened, scratch-free glass arrived at a Foxconn plant in the middle of the night, and work started immediately. Within three months, Apple had sold a million iPhones. It took 15 days to hire 8,700 industrial engineers to oversee the 200,000 assembly-line workers eventually involved in manufacturing iPhones. Apple’s internal estimate was that a similar feat in the United States would have taken nine months.

Source: HDRO; Kraemer, Linden and Dedrick 2011; Xing and Detert 2010; Duhigg and Bradsher 2012.

countries have even resorted to unique credit arrangements to fund infrastructure, backed by supplies of commodities.⁵³

Neither the complementary nor the competitive perspective is sufficient to explain South–South interactions. Because a competitive role today may easily turn into a complementary role tomorrow, these labels should not be applied rigidly. Moving from competition to cooperation seems to depend on policies for dealing with new challenges. More pessimistic pronouncements that there is no hope for industrialization in Sub-Saharan Africa have been overtaken by realities on the ground, which demonstrate an ability to advance despite or maybe because of competition. In this regard, African writers such as Dambisa Moyo are positive about the mutually beneficial role of new actors in the continent.⁵⁴

The shift from traditional to emerging markets is also affecting countries in ways that are difficult to predict. Take the timber industry in Africa, which has reoriented itself from serving a predominantly European market towards China.⁵⁵ In sheer volume China is the most important market, which is good for focusing business on it. The set of technical standards that China requires of exporters, however, is less onerous than those the European Union requires. Standards range from product specifications to accreditation from third-party

certification schemes for forest sustainability and health regulations governing formaldehyde emissions. There is no evidence so far that the shift towards emerging markets is being accompanied by a ratcheting up of the technical standards they require, which would have required upgrading workers’ skills and capabilities.⁵⁶

Innovation and entrepreneurship in the South

In North–South trade, the newly industrializing economies developed capabilities for efficiently manufacturing complex products for developed country markets. But South–South interactions have enabled companies in the South to adapt and innovate in ways that are more suited to developing countries. This includes new business models whereby companies develop products for a large number of low-income customers, often with low margins.

Countries of the South are also natural locations for experimentation in new technologies and products, such as those based on the global system for mobile (GSM) communications standard. Under the 2005 GSM Emerging Markets Initiative, manufacturers slashed the price of mobile handsets by more than half and expanded the GSM subscriber

base by 100 million connections a year. This in turn stimulated investment: in 2007, mobile operators, including South Africa's MTN and Kuwait's Zain, announced a five-year plan to invest an additional \$50 billion in Sub-Saharan Africa to improve mobile coverage and expand it to 90% of the population. Indeed, the spectacular increase in phone connectivity in Africa has been driven almost entirely by companies based in India, South Africa and the United Arab Emirates.⁵⁷

Mobile phone manufacturers have also re-engineered products for the needs of lower income consumers. For example, in 2004, TI India, a research and development centre of Texas Instruments in Bengaluru, designed a single-chip prototype for use in high-quality, low-cost mobile phones. In 2005, Nokia, in cooperation with TI, began to market the Indian-made one-chip handsets in India and Africa, selling more than 20 million units. Single-chip designs have also emerged for other devices, including affordable digital display monitors and medical ultrasound machines. Intel has developed a handheld device for rural banking, and Wipro has marketed a low-power desktop computer for basic Internet connectivity. And in 2008, Tata announced the ultra-low-cost Nano car, exportable in kits for assembly by local technicians.

Technology diffusion through South-South investment is also unleashing entrepreneurial spirit, particularly in Africa. People are often self-organizing, creating buyer-seller relationships and becoming entrepreneurs to fill unmet needs in spontaneously sprouting markets. This is evident in the uses to which Africans are putting affordable Asian-built mobile phones: cellular banking, for example, is cheaper and easier than opening a bank account; farmers can obtain weather reports and check produce prices; and entrepreneurs can provide business services through mobile phone kiosks. The use of mobile phones in Niger has improved the performance of the grain market, and Ugandan farmers are using mobile phones to obtain higher prices for their bananas.

These and other transformations multiply the possibilities of what people can do with technology: participating in decisions that affect their lives; gaining quick and low-cost

access to knowledge; producing cheaper, often generic medicines, better seeds and new crop varieties; and generating new employment and export opportunities. These possibilities cut across income classes, reaching down to the grassroots.

To respond to the changing needs of middle class consumers, companies doing well in the South tend to be long-term risk-takers and agile in adapting and innovating products for local buyers. Consumers in the South tend to be younger, are often first-time shoppers for modern appliances with distinct in-store habits and are usually more receptive to branding. Companies in emerging market economies have the advantage of different management approaches from those dominant in the North: majority shareholders have greater power and redeploy resources more speedily than those in companies in the North.⁵⁸

Some of these developments are based on interactions among research and development institutions, businesses and community stakeholders. In such ways, innovation and its benefits spread, spawning faster change. There is greater appreciation of a broader role for the state in stimulating research and development and in nurturing synergies stemming from cooperation among private, university and public research institutions. For example, many African countries have emulated the early success of Mauritius in attracting East Asian FDI by creating export processing zones. Malaysia's investment promotion policies have also been widely copied.

Increasingly, the most important engine of growth for countries of the South is likely to be their domestic market. The middle class is growing in size and income. By 2030, 80% of the world's middle class is projected to live in the South. Countries in South Asia and East Asia and the Pacific will alone account for 60% of the middle class population and 45% of total consumption expenditure.⁵⁹ Another estimate is that by 2025, a majority of the 1 billion households earning more than \$20,000 a year will live in the South.⁶⁰

Since 2008, Chinese, Indian and Turkish apparel firms have shifted production from shrinking global markets to expanding domestic markets. Greater reliance on domestic markets will boost internal dynamism and

Companies doing well in the South tend to be long-term risk-takers and agile in adapting and innovating products for local buyers

Instead of having a centre of industrialized countries and periphery of less developed countries, there is now a more complex and dynamic environment

contribute to more-inclusive growth. Given current trends, African consumers will continue to benefit from increased imports of affordable products. Flourishing local markets are likely to breed local entrepreneurs and attract more investment in extractive industries as well as in infrastructure, telecommunications, finance, tourism and manufacturing—particularly light manufacturing industries in which African countries have latent comparative advantage. In this scenario, which has already begun to play out in the past decade and in other regions, host economies undergo structural change, and indigenous industry responds to competitive pressure from imports and investment inflows by upgrading production. But the process is proving difficult in countries where technological capabilities and infrastructure are less well developed.

Such expansion of domestic markets will be hampered by substantial pockets of deprivation and lagging regions within large developing countries. Although South Asia, for example, reduced the proportion of the population living on less than \$1.25 a day (in 2005 purchasing power parity terms) from 61% in 1981 to 36% in 2008, more than half a billion people there remained extremely poor.⁶¹

These disparities undermine the sustainability of progress because they create social and political tensions. In India, the Maoist rebels are active in a large swathe of the country's hinterlands; in neighbouring Nepal, Maoists evolved from an ill-equipped militia to become the country's largest political party within 12 years.

New forms of cooperation

Many developing countries are emerging as growth poles and drivers of connectivity and new relationships, opening up opportunities for less developed countries of the South to catch up and leading to a more balanced world. Instead of having a centre of industrialized countries and periphery of less developed countries, there is now a more complex and dynamic environment. Countries of the South are reshaping global rules and practices in trade, finance and intellectual property and establishing new arrangements, institutions and partnerships.

Development assistance

The rise of the South is influencing development cooperation bilaterally, regionally and globally. Bilaterally, countries are innovating through partnerships that bundle investment, trade, technology, concessional finance and technical assistance. Regionally, trade and monetary arrangements are proliferating in all developing regions, and there are pioneering efforts to deliver regional public goods. Globally, developing countries are participating actively in multilateral forums—the G20, the Bretton Woods institutions and others—and giving impetus to reforms in global rules and practices.

A rising number of developing countries provide aid bilaterally and through regional development funds. Often, this involves entwining conventional development assistance with trade, loans, technology sharing and direct investments that promote economic growth with some degree of self-reliance. Countries of the South provide grant aid on a smaller scale than traditional donors do but also give other forms of assistance, often without explicit conditions on economic policy or approaches to governance.⁶² In project-based lending, they may not always have been very transparent, but they do give greater priority to the needs identified by receiving countries, ensuring a high degree of national ownership (table 2.2).

Brazil, China and India are important providers of development assistance, which is substantial for countries in Sub-Saharan

TABLE 2.2

Different models of development partnerships

Paris Declaration principle	Traditional donors	New development partners
Ownership	National development strategies outline priorities for donors	National leadership articulates need for specific projects
Harmonization	Shared arrangements to minimize burden on recipients	Fewer bureaucratic procedures to minimize burden on recipients
Managing for results	Recipient-led performance assessment practices	Focus on delivering aid quickly and at low cost
Mutual accountability	Greater accountability through targets and indicators	Mutual respect of sovereignty; policy conditionality eschewed

Source: Adapted from Park (2011).

Africa.⁶³ Brazil has transplanted its successful school grant programme and its programme for fighting illiteracy to its African partners. In 2011, it had 53 bilateral health agreements with 22 African countries.⁶⁴ China has complemented its investment flows and trade arrangements with finance and technical assistance for building hard infrastructure. In July 2012, China pledged to double concessional loans to \$20 billion over the next three years.⁶⁵ The Export-Import Bank of India has extended \$2.9 billion in lines of credit to Sub-Saharan African countries and has pledged to provide an additional \$5 billion over the next five years.⁶⁶ Between 2001 and 2008, countries and institutions from the South met 47% of official infrastructure financing for Sub-Saharan Africa.⁶⁷

The new development partners from the South follow their own model of bilateral cooperation (box 2.7). The scale of their financial assistance, combined with their approach to conditionality, can enhance policy autonomy in less developed countries.⁶⁸ Less developed countries can now look to more emerging partners for development support.⁶⁹ This expands their choices, as foreign powers compete for influence, access to local consumers and favourable investment terms.

The regional development assistance architecture is also evolving through the regional development banks: the African Development Bank, the Asian Development Bank and the Inter-American Development Bank. In 2009, playing a countercyclical role, the regional development banks together provided 18.4% (\$3.4 billion) of the aid provided by all multilateral institutions, a 42% increase over 2005. Development assistance from the Arab States has also made important contributions, reaching \$6 billion in 2008.⁷⁰ Some of the largest financiers of infrastructure in Sub-Saharan Africa between 2001 and 2008 were regional banks and funds based in Arab States.⁷¹ Development assistance from regional development banks may become more important to low-income countries in the coming years (as may South–South development assistance) if policymakers in wealthy countries curtail aid commitments because of domestic economic and political challenges.⁷²

BOX 2.7

Brazil, China and India at work in Zambia

The model of bilateral cooperation being practiced by new development partners from the South has been changing rapidly. Until recently, the contribution of the new partners to Zambia's overall development finance was small. Of the total \$3 billion in grants and loans that Zambia received between 2006 and 2009, disbursements by Brazil, China and India made up less than 3%.

In November 2009, China and Zambia announced that China would extend a \$1 billion concessional loan, in tranches, to Zambia for the development of small and medium-size enterprises. This is the equivalent of 40% of Zambia's total public external debt stock. In 2010, the Export-Import Bank of China extended a \$57.8 million loan to Zambia to procure nine mobile hospitals. Also in 2010, India announced a line of credit of \$75 million, followed by another line of credit of \$50 million, to finance a hydroelectric power project. Brazil has invested heavily in mining equipment at the Konkola Copper Mines in the North-western province of Zambia (managed by an Indian company). The large Brazilian mining company, Vale, is in a joint venture with the South African company Rainbow in copper prospecting and mining in Zambia, with an initial investment of about \$400 million. Brazil and Zambia have also signed technical cooperation agreements covering livestock and health.

Source: HDR0; Kragelund 2013.

Development partners in the South have not sought to engage with or overturn the rules of multilateral development assistance. But they have indirectly introduced competitive pressures for traditional donors and encouraged them to pay greater attention to the needs and concerns of developing countries. In contrast to many traditional donors' focus on social sectors, new partners have in recent years invested heavily in new infrastructure across low-income countries—resulting in, for instance, a 35% improvement in electricity supply, a 10% increase in rail capacity and reduced price of telecommunications services.⁷³

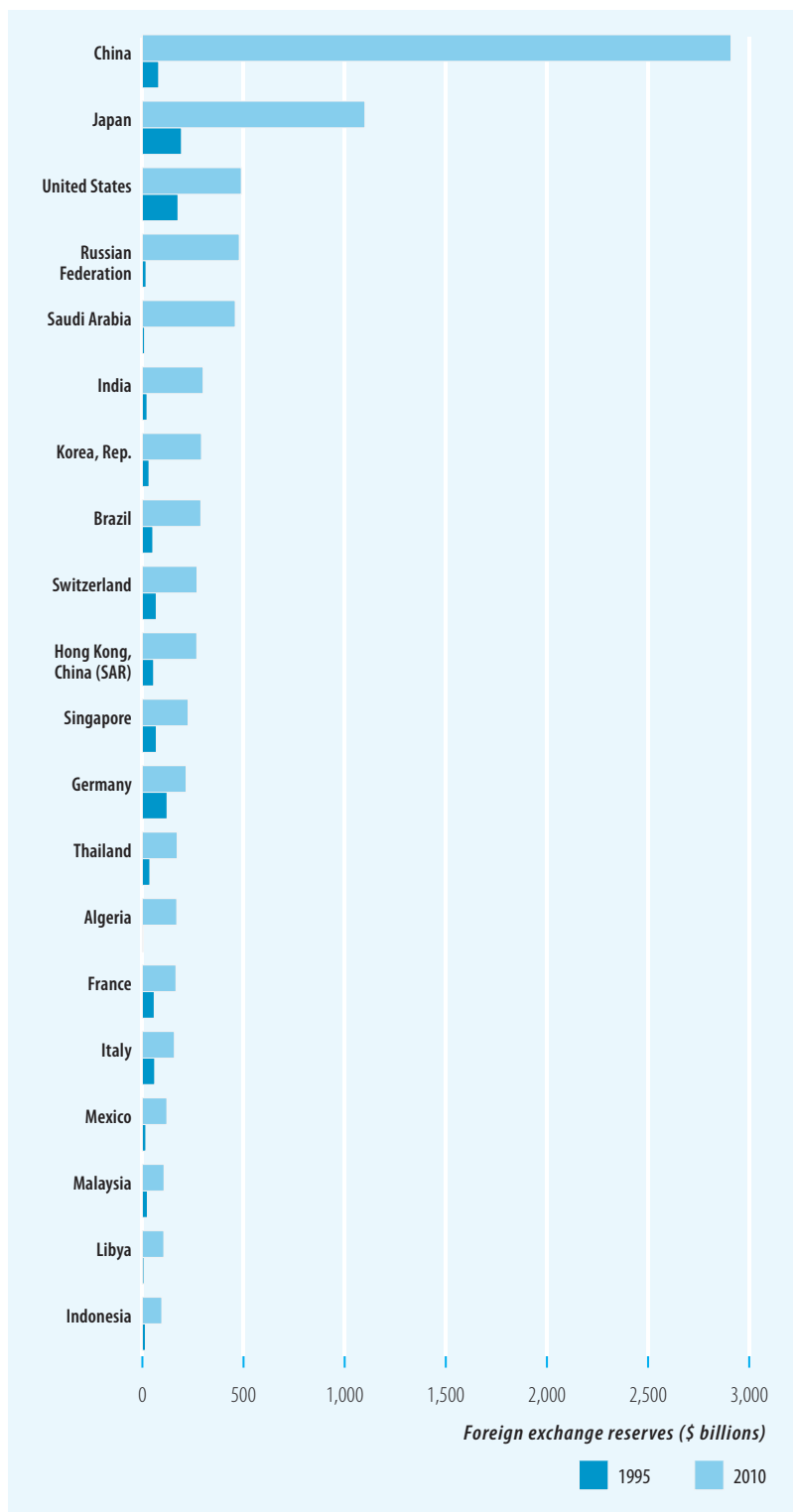
Trade and financial agreements

Africa, Asia and Latin America have seen an expansion of trade agreements—bilateral, subregional and regional. In South Asia, these regional agreements have trumped political differences. In East Africa, greater regional integration has helped shield economies from global shocks.⁷⁴ There is scope to strengthen regional integration through practical measures such as streamlining transit, transport and customs procedures and harmonizing national regulatory schemes. There is also scope to lower tariffs on South–South trade in

There is much scope to strengthen regional integration through practical measures such as streamlining transit and transport procedures

FIGURE 2.6

Emerging market economies have amassed large foreign exchange reserves since 1995



Note: Includes holdings of gold.
Source: World Bank 2012a.

final products, which are higher than those on North–South trade.⁷⁵

In the aftermath of the 1997 Asian financial crisis, several countries of the South developed new monetary arrangements, which are transforming the financial architecture and creating space for countries to craft homegrown policies. The new lending arrangements emphasize pragmatism over ideology and conditionality.

In addition, the global financial architecture is being shaped by the rising South’s vast financial reserves. A number of countries, not just Brazil, China and India, but also Indonesia, the Republic of Korea, Malaysia, Mexico, Thailand and others have amassed pools of foreign exchange reserves as self-insurance against future financial downturns and crises (figure 2.6). Between 2000 and the third quarter of 2011, global foreign exchange reserves rose from \$1.9 trillion to \$10.1 trillion, with a dominant share of the increase accumulated by emerging and developing countries, whose reserves totalled \$6.8 trillion.⁷⁶ Some of these countries used their reserves to stimulate growth in the aftermath of the 2008 global financial crisis. In a reversal of roles, these funds have been sought by the International Monetary Fund for assistance with the financial crisis in Europe.

Developing countries with large reserve holdings generally transfer part of these to sovereign wealth funds. According to data by the Sovereign Wealth Fund Institute, these funds had an estimated \$4.3 trillion in assets at the end of 2010, with \$3.5 trillion held by developing and emerging economies and \$800 billion in East Asia alone.⁷⁷ As of March 2011, developing and emerging economies held 41 sovereign wealth funds, 10 with assets of \$100–\$627 billion.

Large foreign exchange reserves and sovereign wealth funds are not the most efficient insurance against financial shocks. This unprecedented accumulation of foreign exchange has opportunity costs both for the countries holding the reserves and for other developing countries.⁷⁸ The resources could be deployed in more productive ways to support the provision of public goods, to provide capital to projects that enhance productive capacities and economic and human development and

to promote regional and subregional financial stability by increasing the resource pools of regional institutions.

Overall, the rise of the South is infusing new patterns of resource accumulation into the global financial system and building a denser, multilayered and more heterogeneous financial architecture for the South. These arrangements sometimes substitute for the Bretton Woods institutions, but in most cases, the emerging institutions and arrangements complement the global financial architecture. The changing financial landscape in the South has the potential to promote financial stability and resilience, support the development of long-run productive capacities, advance aims consistent with human development and expand national policy space. Moreover, emerging economies are having a transformative effect by pressing the Bretton Woods institutions to respond to concerns about representation, governance principles and the use of conditionalities.

The G20 has expanded its participation in such key global financial governance institutions as the Financial Stability Board, tasked with ensuring greater accountability in institutions that set international financial standards. Likewise, all G20 countries, among others, are now represented in the Basel Committee on Banking Supervision and the International Organization of Securities Commissions. The South is also gaining influence in the International Monetary Fund, where China has filled a newly created deputy managing director post and stands to become the third largest shareholder.⁷⁹ At the World Bank, the voting power of developing and transition economies rose 3.13 percentage points in 2010, reaching 47.19%.⁸⁰

Migration policy

Regional organizations such as the Association of Southeast Asian Nations, the African Union and the Common Market of the South have added migration to their agendas. Some of this activity is through regional consultations, which are informal, nonbinding processes dedicated to finding common ground among countries. Many of these processes are interregional and straddle origin and destination regions

in ways intended to enable capacity building, technical standardization and agreements on issues such as readmissions. They have lowered barriers to communication and provided a venue for countries to come together, understand each other's perspectives and identify common solutions.

These dialogues can be credited with paving the way for subsequent successful efforts on migration, most ambitiously the Berne Initiative 2001–2005, the 2006 High Level Dialogue on Migration and Development hosted by the UN General Assembly and the subsequent creation of the Global Forum on Migration and Development.⁸¹ As the 2009 *Human Development Report* recommended, such efforts could improve outcomes for migrants and destination communities by liberalizing and simplifying channels that allow people to seek work abroad, ensuring basic rights for migrants, reducing transaction costs associated with migration, enabling benefits from internal mobility and making mobility an integral part of national development strategies.⁸²

Environmental protection

The UN Conference on Sustainable Development in Rio de Janeiro demonstrated the promise of regional arrangements, as governments from the South showed how they are coming together to manage the resources they share. One initiative, negotiated by governments from the Asia–Pacific region, will protect the Coral Triangle, the world's richest coral reef that stretches from Malaysia and Indonesia to the Solomon Islands and provides food and livelihoods to more than 100 million people. In the Congo River Basin, countries are working together against the illegal timber trade to conserve the world's second largest rainforest.⁸³ At Rio+20, a group of regional development banks announced a \$175 billion initiative to promote public transportation and bicycle lanes in some of the world's largest cities.⁸⁴

The rise of the South is also reflected in an array of bilateral arrangements to tackle climate change. With climate-related natural disasters and rising sea levels threatening to undermine human development progress,

With climate-related natural disasters and rising sea levels threatening to undermine human development progress, countries recognize that they have little choice but to formulate policies on adapting to climate change now and mitigating climate change for the future

countries recognize that they have little choice but to formulate policies on adapting to climate change now and mitigating climate change for the future. Countries are, for example, agreeing to cooperate on technology development and to establish region-specific carbon markets. A partnership between China and the United Kingdom will test advanced coal combustion technologies, while India and the United States have forged a partnership to develop nuclear energy in India.⁸⁵

Countries in the South are also developing and sharing new climate-friendly technologies. China, the fourth largest producer of wind energy in 2008, is the world's largest producer of solar panels and wind turbines.⁸⁶ In 2011, India's National Solar Mission helped spur a 62% increase in investment in solar energy to \$12 billion, the fastest investment expansion of any large renewables market. Brazil made an 8% increase in investment in renewable energy technology to \$7 billion.⁸⁷

Regional, bilateral and national initiatives in the South to mitigate climate change and protect environmental resources are positive steps. But climate change and the environment are inherently global issues that require global resolution through multilateral agreements. The cooperation and participation of rising economies of the South in such agreements are vital to their success. Regional collaboration and agreement may be a step in this direction, indicating genuine interest in tackling the climate challenge.

Sustaining progress in uncertain times

The rise of the South was facilitated by a historic global expansion of trade and investment. More than 100 developing countries recorded growth in income per capita of more than 3% in 2007. Recently, the economic slowdown in developed countries has nudged the South to look towards regional demand.⁸⁸ Already, developing countries trade more among themselves than with the North, and this trend can go much further. South–South trade blocs remain riddled with nontariff barriers that constrict the scale of trade possibilities. Large foreign exchange reserves remain idle when

there are higher returns and more-secure opportunities for South–South investment. There is potential to expand development partnerships and regional and interregional cooperation.

The rise of the South has underpinned rapid economic growth in Sub-Saharan Africa and enhanced opportunities there for human development progress. Many of the fastest growing economies in this century rank low on human development. While some have made progress on nonincome indicators, others have not.

Governments should seize the growth momentum and embrace policies that convert rising incomes into human development. Policies that build human capabilities and domestic productive capacity will enable countries to avoid “the commodities trap” and diversify economic activity. South–South cooperation can help bring out the learning and diffusion potential in trading, investing and partnering in all industries, even commodities. South–South partnerships can facilitate industrial diversification through FDI and joint ventures, technology sharing through peer learning, and provision of affordable products and innovative uses that meet the needs of the emerging entrepreneurial class. This cooperation is already happening and can be scaled up substantially in the years ahead.

All said, the rise of the South has been dramatic but is still in its early stages. The breadth of social, economic, technological and entrepreneurial connectedness among developing countries today is unprecedented. The daily headlines may carry dismal messages about world events. But interspersed among these discouraging notes are frequent snippets reporting on entrepreneurial ventures and common-sense applications of new technologies by enterprising people in unexpected places.

Multiply each story by the number of people in developing countries and the cumulative potential for a rising South across all regions is astounding. Chapter 3 explores this potential by identifying some of the core drivers that have enabled leading countries of the South to make rapid progress, offering inspiration to other countries that might follow.

Developing countries trade more among themselves than with the North, and this trend can go much further

Global prospects are uncertain, and the economic downturn in the North is adversely affecting the South. With the right reforms, however, including a shift in policy orientation,⁸⁹ the promise of sustained human progress is stronger as a result of the shift within the world economy brought about by the rise of the South.

“We cannot expect that all nations will adopt like systems, for conformity is the jailer of freedom and the enemy of growth.”

John F. Kennedy

“Wisdom lies neither in fixity nor in change, but in the dialectic between the two.”

Octavio Paz

3.

Drivers of development transformation



How have so many countries in the South transformed their human development prospects? Given their social and political diversity and their contrasting natural resource endowments, their trajectories have often diverged. Yet some underlying themes have been consistent. This chapter looks at the experience of some of the more successful countries and at three of their common drivers: their proactive developmental states, their capacity to tap into global markets and their focus on social policy innovation.

Many countries have made substantial progress over the past two decades: the rise of the South has been fairly broad-based. Nevertheless, several high achievers have not only boosted national income, but also had better than average performance on social indicators in areas such as health and education. One way to identify high achievers is to look at countries with positive income growth and good performance on measures of health and education relative to other countries at comparable levels of development. These high achievers include some of the largest countries—Brazil, China and India—as well as smaller countries, such as Bangladesh, Chile, Ghana, Indonesia, the Republic of Korea, Malaysia, Mauritius, Mexico, Thailand, Tunisia, Turkey, Uganda and Viet Nam (figure 3.1).

This chapter analyses the performance of a set of countries that, since 1990, have substantially improved both income growth and the nonincome dimensions of human development, namely health and education. Some countries were more successful in one aspect than the other: Brazil and Turkey did better on the nonincome dimensions of the Human Development Index (HDI), whereas China’s performance over 1990–2010 was dominated by growth in income (in part because when reforms began in the late 1970s, China’s achievements in health and education were already high).¹ Furthermore, as mentioned in chapter 1, the group of countries whose improvements on the HDI stood out relative to the performance of peers between 1990 and 2012 includes least developed countries, such as Lao PDR, Mali, Mozambique, Rwanda and Uganda.

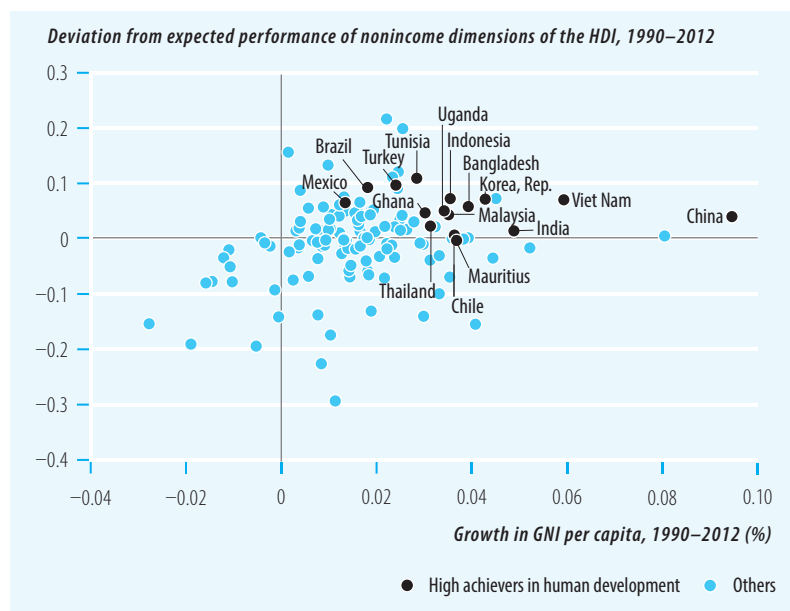
Another way of identifying high achievers in human development is to look for

countries that have been more successful in closing the “human development gap,” as measured by the reduction in their HDI shortfall (the distance from the maximum HDI score).² Table 3.1 lists 26 countries that were among either the top 15 developing countries that registered the largest reduction in HDI shortfall over 1990–2012³ or the top 15 that registered the highest rates of annual growth in income per capita during the same period.

The first set of countries successfully supplemented fast economic growth with social policies that benefit society more broadly, especially the poor. China, for instance, reduced its HDI shortfall more than all other countries

FIGURE 3.1

Some countries have performed well on both the nonincome and the income dimensions of the HDI



Note: Based on a balanced panel of 96 countries. Source: HDRO calculations.

TABLE 3.1

Selected developing countries that registered large reductions in HDI shortfall or high rates of growth in gross national income per capita, 1990–2012

Country	HDI (value)		Reduction in HDI shortfall ^a		Average annual growth in gross national income per capita	
	1990	2012	1990–2012 (%)	Rank	1990–2012 (%)	Rank
Korea, Rep.	0.749	0.909	63.6	1	4.2	8
Iran, Islamic Rep.	0.540	0.742	43.9	2	2.5	32
China	0.495	0.699	40.5	3	9.4	1
Chile	0.702	0.819	39.4	4	3.8	13
Saudi Arabia	0.653	0.782	37.3	5	0.4	77
Argentina	0.701	0.811	36.9	6	3.5	18
Malaysia	0.635	0.769	36.6	7	3.6	17
Tunisia	0.553	0.712	35.6	8	2.9	29
Turkey	0.569	0.722	35.5	9	2.5	33
Qatar	0.743	0.834	35.3	10	3.2	22
Mexico	0.654	0.775	35.0	11	1.3	58
Algeria	0.562	0.713	34.4	12	1.0	69
Panama	0.666	0.780	34.3	13	3.9	11
Brazil	0.590	0.730	34.1	14	1.7	50
Brunei Darussalam	0.782	0.855	33.4	15	-0.4	87
Viet Nam	0.439	0.617	31.8	21	5.9	3
Mauritius	0.626	0.737	29.8	25	3.6	14
Dominican Republic	0.584	0.702	28.3	28	3.9	12
Myanmar	0.305	0.498	27.8	30	7.9	2
Sri Lanka	0.608	0.715	27.3	31	4.4	7
Guyana	0.502	0.636	26.7	36	5.3	4
Lao PDR	0.379	0.543	26.5	39	4.4	6
India	0.410	0.554	24.5	45	4.7	5
Bangladesh	0.361	0.515	24.1	47	3.9	10
Trinidad and Tobago	0.685	0.760	23.9	49	3.6	15
Mozambique	0.202	0.327	15.6	72	4.1	9

a. Reduction in the distance from the maximum HDI score.

Note: Based on a balanced panel of 96 developing countries.

Source: HDRO calculations.

except Iran and the Republic of Korea. The Republic of Korea, despite lower economic growth than China, had the biggest gains in HDI value. Viet Nam also fared well, ranking third in income growth and among the top 20 in HDI improvement. Sri Lanka, too, has had high income growth as well as a notable

reduction in HDI shortfall despite years of internal conflict.⁴

India's economic performance has also been impressive, averaging nearly 5% income growth a year over 1990–2012. Nevertheless, India's per capita income is still low, around \$3,400 in 2012; to improve living standards, it will need further growth, since it is difficult to achieve much poverty reduction through redistribution alone at low income. India's performance in accelerating human development, however, is less impressive than its growth performance. Indeed, Bangladesh, with much slower economic growth and half India's per capita income, does nearly as well—and better on some indicators.

Among the top 15 countries in reducing HDI shortfall are Algeria, Brazil and Mexico, even though their growth in income per capita averaged only 1%–2% a year over 1990–2012. Their experience points to the second broad strategy that has paid human development dividends: giving primacy to state investment in people's capabilities—especially their health, education and nutrition—and making their societies more resilient to economic, environmental and other threats and shocks.

There is a lesson here: countries cannot rely on growth alone. As the 1993 and 1996 *Human Development Reports* argued, the link between growth and human development is not automatic.⁵ It needs to be forged through pro-poor policies by concurrently investing in health and education, expanding decent jobs, preventing the depletion and overexploitation of natural resources, ensuring gender balance and equitable income distribution and avoiding unnecessary displacement of communities.

This is not to say that economic growth does not matter. Poor countries with many poor people need higher incomes. At the national level, faster growth can enable countries to reduce debts and deficits and generate additional public revenues to step up investment in basic goods and services, especially in health and education. And at the household level, income growth helps meet basic needs, improve living standards and enhance quality of life.

Nevertheless, higher income does not necessarily produce a corresponding improvement in

human well-being. Populations in large cities, for example, typically report high income per capita, but they also have high levels of crime, pollution and traffic congestion. In rural areas, farming households may see income grow while lacking a village school or health centre. Initial conditions have considerable influence on the pace of countries' current and future development. Nonetheless, they are not the only things that matter (box 3.1).

In fact, the links between economic growth and human development have snapped several times. The 1996 *Human Development Report* identified six unwelcome types of growth: jobless growth, which does not increase employment opportunities; ruthless growth, which is accompanied by rising inequality; voiceless growth, which denies the participation of the most vulnerable communities; rootless growth, which uses inappropriate models transplanted from elsewhere; and futureless growth, which is based on unbridled exploitation of environmental resources.⁶

What accounts for the superior generation of growth and its conversion into human development? What are the policy lessons

from the diverse human development experiences of these countries? Indeed, what are the drivers of transformation? This chapter identifies three:

- A proactive developmental state.
- Tapping of global markets.
- Determined social policy innovation.

These drivers are not derived from abstract conceptions of how development should work; rather, they are demonstrated by the transformational development experiences of many countries in the South. Indeed, they challenge preconceived and prescriptive approaches: on the one hand, they set aside a number of collectivist, centrally managed precepts; on the other hand, they diverge from the unfettered liberalization espoused by the Washington Consensus.

These drivers suggest an evolution towards a new approach, in which the state is a necessary catalyst that pragmatically adjusts its policies and actions in line with new realities and the challenges of global markets. This new perspective recognizes that development does not happen automatically and that transformation cannot be left to markets alone. Instead, the

This chapter identifies three drivers of transformation: a proactive developmental state, tapping of global markets and determined social policy innovation

BOX 3.1

History and initial conditions matter, but they are not destiny

"Initial conditions" have profound impacts, as certain characteristics are not only difficult to change, but also often perpetuated by institutions and policies. In societies that began with high inequality, elites can establish a legal framework that locks in their influence, which in turn enables them to maintain high inequality to their benefit. Take, for example, the Americas, where three distinct types of colonies took shape in the 1700s, depending on the initial conditions of soil, climate and native inhabitancy.

In the Caribbean, soil and climate made colonies suited for the production of large-scale lucrative commodities. The distribution of wealth and human capital was extremely unequal, advantaging the elite who could assemble large companies of slaves. In Spanish America, abundant in minerals and natives, authorities distributed land resources to the Spanish colonists. Elites served the Spanish crown and maintained their status after independence. Income inequality persisted across racial lines, with ownership of large tracts of land being a requirement for citizenship. In Peru today, as in many other countries, severe horizontal inequalities persist between indigenous populations and those of European descent. In the northern parts of the Americas the native population was not abundant, and soil and climate did not lend themselves to economies of scale. Thus, there was reliance on labourers of European descent with

high human capital and more equal distribution of wealth. Because of abundant land and low capital requirements, most adult men operated as independent proprietors.

Haiti today is the poorest country in the Western Hemisphere. On the eve of its revolution in 1790, it was probably the richest country in the New World. Similarly, after the Seven Years War between the British and the French (1756–1763), the British debated whether to take Canada or Guadeloupe as reparation. Several centuries later the former proved to be more successful than other economies in the hemisphere.

Yet history and initial conditions are not insurmountable barriers. About half the progress in development, measured by the HDI, over the past 30 years is unexplained by the initial HDI value in 1980. Countries that start at a similar level—such as India and Pakistan, Chile and Venezuela, Malaysia and the Philippines, or Liberia and Senegal—have ended up with different outcomes. As the 2010 *Human Development Report* argued, if countries with similar starting points go on divergent development paths, but average global achievements have not changed, we can infer that it is national forces policies, institutions, social context and idiosyncratic shocks that drive national development outcomes. No country remains a prisoner of history for long if it wants to break out.

Source: Engerman and Sokoloff 2002; Hoff 2003; Thorp and Paredes 2011; UNDP 2010a.

state needs to mobilize society through policies and institutions that advance economic and social development.

However, this is not a universal prescription. The way these three elements are translated into policies is context-specific, depending on country characteristics, government capacities and relationships with the rest of the world.

Driver 1: a proactive developmental state

Development is about changing a society to enhance people's well-being across generations—enlarging their choices in health, education and income and expanding their freedoms and opportunities for meaningful participation in society.

A common feature of countries that have brought about such transformations is a strong, proactive state—also referred to as a “developmental state”. The term refers to a state with an activist government and often an apolitical elite that sees rapid economic development as their primary aim. Some countries go further and add an additional feature: a bureaucracy with the power and authority to plan and implement policies. High growth rates and improved living standards in turn provide the state apparatus and the ruling elites their legitimacy.⁷

In some notable cases, development progress is guided by a long-term vision, shared norms and values, and rules and institutions that build trust and cohesion. Further, viewing development as transformation demands consideration of these intangible factors as well as an understanding of how they affect the organization of society and interact with individual policies and reforms.

Country ownership of development strategy, strong bureaucratic capacities and appropriate policies are essential elements that together shape the transformation process.⁸ Policies must be aimed at facilitating transformation by identifying barriers to and potential catalysts of changes. In this process, institutions, societies and individuals need to set their own objectives and identify the strategies and policies that can achieve them. Although not pursued everywhere, broad

participation of people, in the sense that they are being listened to, that their views are taken into account in decisionmaking and that they are actively involved in setting the agenda, is conducive to sustainable long-term development—as is consistent political leadership backed by strong technocratic teams that can ensure institutional memory and continuity of policy (box 3.2).⁹

There is no simple recipe for connecting human development and economic growth or for accelerating growth.¹⁰ One study using cross-country data for 1950–2005 found that the vast majority of takeoffs in growth are not generated by substantial economic reforms and that most substantial economic reforms do not yield takeoffs in growth.¹¹ Successful countries have grown fast by gradually removing binding constraints to progress, not by implementing a long list of policies and reforms. The state has a critical role in that. Countries that have succeeded in igniting sustained growth, have faced different sets of challenges and adopted varying policies on market regulation, export promotion, industrial development and technological adaptation and progress.¹² When a country is already growing fast, the challenge is to remove or anticipate future constraints as they become actually or potentially binding. Positive terms of trade shocks, like the recent commodity boom as a result of the rise of the South, can help begin growth acceleration but not sustain it. However, focused economic and institutional reforms appear to have statistically and quantitatively significant impacts on how sustained growth accelerations are.¹³

In many high-performing developing countries, the state operates differently from the conventional welfare state, which aims to correct market failures and build social safety nets while promoting market-led growth. Instead, developmental states have been proactive: initiating and monitoring transformations in people's lives.¹⁴ Rather than merely being market-friendly, these states have been development-friendly. Those with strong, innovative social programmes are often also people-friendly—a necessary progression in the move from a focus on growth to human development.

A common feature of countries that have brought about transformational development is a strong, proactive state—also referred to as a “developmental state”

What is a developmental state? Need it be authoritarian?

The recent literature on developmental states has grown out of the experiences of the East Asian “miracle” economies: Japan before the Second World War and Hong Kong, China (SAR), the Republic of Korea, Singapore and Taiwan Province of China in the second half of the 20th century. Recently, China and Viet Nam (as well as Cambodia and Lao PDR) can be seen as developmental states. Common traits include promoting economic development by explicitly favouring certain sectors; commanding competent bureaucracies; placing robust, competent public institutions at the centre of development strategies; clearly articulating social and economic goals; and deriving political legitimacy from their record in development.

That some East Asian developmental states were not democracies has prompted many to think that the developmental state model is also autocratic. But evidence of the relationship between authoritarianism and development is mixed. Democratic countries such as Japan and the United States have functioned as developmental states. After the Second World War France initiated planning by the Planning Commission, with sectoral industrial policy led by elite bureaucrats and the aggressive use of state-owned enterprises. Since the 1950s, the Scandinavian countries have also acted as a type of developmental state, where political legitimacy is derived from the welfare state and full employment rather than from rapid growth. The Swedish state developed strategic sectors through public-private partnerships (iron and steel, railways, telegraphs and telephone, and hydroelectric power). It also provided targeted protection to support the emergence of heavy industries, promoting research and development. Its welfare policy

was closely integrated with strategies to promote structural change towards high-productivity sectors.

The United States has a long history of being a developmental state, going back to the early days of the republic. Alexander Hamilton, the first US treasury secretary, is widely considered the father and inventor of the infant industry argument. Between 1830 and 1945, the United States had some of the highest trade barriers in the world. In the same period it invested heavily in infrastructure (Pacific railways, Midwestern canals and agricultural infrastructure), higher education, and research and development. Even after the Second World War, when the United States had attained industrial supremacy, and despite the rise of market fundamentalism, the developmental state survived.

Block (2008) argues that the state has focused on translating cutting-edge technological research into commercial use through cooperation among a network of people with high levels of technological expertise situated in state agencies, industries, universities and research institutions. Developmentalism has lived in the shadows of US policy because acknowledging the state’s central role in promoting technological change is inconsistent with the claim that the private sector should be left alone to respond to market signals autonomously. Yet, although limited in scope due to a lack of legitimacy, unstable funding and other limitations caused by its “hidden” nature, the US developmental state has been quite successful. In many sectors, the United States has developed international competitiveness through public funding for research and development and through public procurement for defence (computers, aircraft, Internet) and health (drugs, genetic engineering).

Source: Evans 2010; Chang 2010; Edigheji 2010; Block 2008.

Another characteristic of developmental states is their pursuit of industrial policies to redress coordination problems and externalities by “managing” comparative advantage.¹⁵ For example, the state may foster industries believed to have a latent comparative advantage or seek to elevate those that are stuck in static comparative advantage. As a result, several industries that benefited from tariff protection subsequently succeeded in world markets.¹⁶ Nonetheless, it can be difficult to attribute the success or failure of a particular industry to specific trade policies because government interventions are guided by multiple motives, from revenue generation to protection of special interests.

Evidence across industries from studies of the benefits of industry protection is ambiguous. However, there is a distinction between the general desirability of “soft” industrial policies, such as improving infrastructure and technological adoption, and “hard” industrial policies, such as direct taxes and subsidy interventions

favouring specific industries, whose efficacy depends on country circumstances. There is no global prescription, though: what worked in East Asia may not work in Latin America.

- *Japan*. Japan has long acted as a developmental state. By the 1870s, it had a group of “well-educated, patriotic businessmen and merchants and government that were focused on economic modernization”.¹⁷ Many subsequent reforms created the infrastructure of a modern country, including a unified currency, railroads, public education and banking laws. The government built and operated state-owned plants in industries ranging from cotton to shipbuilding. It also encouraged domestic production by raising import tariffs on many industrial products. Since the end of the Second World War, Japan has undergone a fundamental transformation from aid recipient to donor (box 3.3).
- *Republic of Korea*. Between 1960 and 1980, the Republic of Korea had significant

One characteristic of developmental states is their pursuit of industrial policies to redress coordination problems and externalities by “managing” comparative advantage

More important than getting prices right, a developmental state must get policy priorities right. They should be people-centred, promoting opportunities while protecting against downside risks

success. After 1961, the government achieved a position of dominance over its business class through a series of reforms, including measures that increased the institutional coherence of the state, such as the creation of the Economic Planning Board, but centred on control over finance. It also avoided the capture of state policies on subsidies. Subsequently, it was able to guide a shift from import substitution to export promotion.¹⁸

Other rising countries of the South have pursued similar policies. Governments have partnered with the private sector to develop comparative advantage in the most promising sectors while ensuring effective macroeconomic management and promoting innovation. They have also paid special attention to expanding social opportunities by setting policy priorities, nurturing selected industries, fostering state-market complementarities, committing to long-term reforms, having strong political leadership, learning by doing and boosting public investment.

Setting policy priorities

More important than getting prices right, a developmental state must get policy priorities right. They should be people-centred, promoting opportunities while protecting against

downside risks. Getting policies and policy priorities right raises the equally important issue of getting policymaking right. Governing institutions and policies are profoundly and inextricably linked; one cannot succeed without the other. It is thus important to have policy processes managed by committed people in effective and responsive government structures. Policies also change at different stages of development: at early stages, for example, many countries prioritize job creation and poverty reduction.

- *Indonesia.* From the mid-1970s, supported by revenues from newfound oil wealth, Indonesia complemented import-substituting industrialization with a major thrust in agriculture and rural development (see box 3.4 for the transformative potential of strategic investments in agriculture). This strategy of balanced growth increased the demand for labour, thus reducing unemployment and increasing real wages.¹⁹ Then in the mid-1980s, as oil income began to decline, Indonesia shifted from import substitution to outward-oriented industrialization, drawing in surplus labour from agriculture to work in manufacturing, which offered higher wages. By the early 1990s, when the supply of surplus labour had been exhausted, poverty reduction continued primarily through wage increases.

BOX 3.3

Akihiko Tanaka, President, Japan International Cooperation Agency

Japan and triangular cooperation

Bolstered by the remarkable economic performance of emerging countries, South–South cooperation and triangular cooperation have grown rapidly in recent years. They have outgrown their traditional role as complements to North–South cooperation and are now an indispensable source of knowledge sharing and innovation for many developing countries.

There are four virtues and merits of South–South and triangular cooperation: the benefits accrued from sharing knowledge and experience among peers to find more effective solutions; sharing appropriate technology and experience that can promote convergence with North–South cooperation goals; respecting real ownership, with the South in the driver's seat; and developing countries' rapidly emerging as new donors.

As early as 1975, Japan recognized the value of South–South and triangular cooperation and began a large-scale triangular training programme. Japan had experienced a development trajectory similar to that of some emerging countries today, having first been a net foreign aid recipient then playing a dual role as aid recipient and emerging donor for a

number of years before finally becoming only a donor as the first Asian member of the Organisation for Economic Co-operation and Development in 1964.

This development pathway led Japan to believe that sharing development experience, knowledge and appropriate technology among developing countries can play a very useful role in development cooperation and thus warranted donor support.

A prime example is the cooperation among Brazil, Japan and Mozambique. Japan helped Brazil develop its own tropical savannah region, known as the Cerrado, making it a leading producer of soybeans and other agricultural products. The two countries now extend collaborative support to Mozambique to develop that country's vast savannah.

An emerging challenge now is to scale up South–South and triangular cooperation as a central approach in development cooperation, while avoiding excessive aid fragmentation among an increasing number of development actors.

Investing in agriculture

Strategic investments in the agricultural sector can have transformative effects. Higher crop yields not only lead to improved livelihoods for farmers, they also increase demand for goods and services in rural areas, giving rise to new opportunities for economic development. They may also lead to lower food prices, reducing the share of food in household expenditures and creating markets for other sectors of the economy.

Agricultural research is a public good and tends to be underprovided by the private sector. Consequently, governments can make useful contributions in this area. Recent studies on several African, Asian and Latin American countries show that increased public spending on agriculture is particularly good for promoting growth. Disaggregating agricultural expenditure into research and nonresearch spending shows that research spending is especially effective. Provision of other public goods, such as agricultural extension services and irrigation systems, is also beneficial.

China has the world's largest agricultural research and development system in the world. Its research is based at the Chinese Academy of

Agricultural Sciences, universities and the Chinese Academy of Science, which together comprise of more than 1,100 research institutions. China is becoming a leader in South–South cooperation with African countries, many of which are now benefiting from its research.

Agricultural technology has also been a strength of Brazil, where an estimated 41% of 2006 agricultural research spending in Latin America occurred. The System for Agricultural Research and Innovation has contributed greatly to the nearly fourfold growth in agricultural efficiency per worker. The Brazil Agricultural Research Corporation, a state-owned enterprise, has been instrumental in increasing the land area used for cultivation. Similarly, many of Brazil's agricultural programmes were developed with sustainability in mind. For example, to qualify for price support and credit programmes, farmers must respect zoning laws. Another programme, Moderagro, provides farmers with credit to improve agricultural practices and preserve natural resources, Produza provides credit for planting on agricultural land that has degraded soil and Proflora uses credit to encourage the planting of forests (particularly palm oil).

Source: OECD 2006, 2011a; Fan and Saurkar 2006; Fan, Nestorova and Olofinbiyi 2010; Stads and Beintema 2009; World Bank 2012a.

Each phase thus involved a people-centred approach in which the growth strategy was modified in response to changing conditions.

Enhancing public investment

Traditional economic and social policy thinking, as emphasized by the “Washington Consensus”, focused on getting economic fundamentals right as a precondition for economic growth, arguing that other human development improvements would follow. A human development approach, on the other hand, demands that improvement in poor people's lives not be postponed. Thus, people-friendly developmental states are those that expand a number of basic social services (box 3.5).²⁰ In this view, investing in people's capabilities—through health, education and other public services—is not an appendage of the growth process but an integral part of it.

In addition to the levels of public expenditures, their composition and the efficiency with which they are delivered, all taken together, influence the effective delivery of public services and expansion of capabilities. The effectiveness of public expenditure differs across countries. A global cross-country analysis shows a

positive correlation between previous public expenditure per capita on health and education and current human development achievement (figure 3.2). Also, higher previous public spending per capita on health is associated with better child survival and lower under-five child mortality rates (figure 3.3). Such outcomes naturally depend on a country's stage of development and on how well the money is spent. Countries should put in place checks and balances to prevent reckless borrowing sprees and wasteful spending.

There has been much debate about whether public investment crowds in or crowds out private investment. Both outcomes are possible because of the many different uses of public capital in developing countries. From the lower levels of health, education and infrastructure development in South Asia and Sub-Saharan Africa than in the high-performing countries of East and Southeast Asia, it is reasonable to infer that public investment, as well as its composition, performs a critical role.

- *Bangladesh.* Bangladesh has sustained growth in part by increasing the rate of public investment over time while avoiding the fiscal deficits that have plagued the rest of the region.

Investing in people's capabilities—through health, education and other public services—is not an appendage of the growth process but an integral part of it

Eastern Europe and Central Asia: where North meets South

Connecting the North and the rising South is the transforming East. Eastern Europe and Central Asia accounts for 5% of world population and output. Its experience in managing a rapid transition from centrally planned to market economies holds useful policy lessons for developing countries elsewhere. The first phase of the transformation began with a sharp drop in living standards and human development. While each country managed a subsequent recovery under varying political and economic conditions, the overall experience underscores the importance of social inclusion and a responsible role of the state.

The 2011 *Regional Human Development Report for Europe and the Commonwealth of Independent States* showed a negative correlation between Human Development Index values and measures of social exclusion in Eastern Europe and Central Asia. It noted that economic variables accounted for less than a third of the risks contributing to individual exclusion. Labour informality, corruption and lengthy procedures for business startups were associated with high social exclusion. By contrast, because employment facilitates inclusion, functional and accessible labour market institutions were found to be important. A major lesson from two decades of transition is that the state has a critical role in creating an environment

for inclusive growth and societies. Abruptly abandoning areas of responsibility by the state or insisting on rapid privatization of all state-owned companies may prove very costly for societies in the long run. Yet at the same time, retaining these responsibilities does not mean keeping the earlier structures intact. On the contrary, reforms to strengthen national institutions' transparency and accountability and to limit the scope of corruption are necessary to improve the quality of governance and efficiency of governments.

Many countries of the region are now active members of the European Union. They, together with Croatia, Kazakhstan, the Russian Federation and Turkey, have also become emerging donors, with aid disbursements exceeding \$4 billion in 2011. The emerging donors are also active in bilateral or trilateral exchange of knowledge with countries with common heritage or beyond. In recent years Romania has shared its experience conducting elections with Egypt and Tunisia, Poland has helped Iraq with small and medium-size enterprise development, the Czech Republic has cooperated with Azerbaijan on environmental impact assessments and Slovakia has assisted Moldova and Montenegro in public finance management.

Source: HDRO; UNDP 2011b.

- *India.* India increased central government spending on social services and rural development from 13.4% in 2006–2007 to 18.5% in 2011–2012.²¹ And social services as a proportion of total expenditure rose from 21.6% in 2006–2007 to 24.1% in 2009–2010 and to 25% in 2011–2012.

Nurturing selected industries

Governments can encourage a market-disciplined private sector by adopting a dynamic view of comparative advantage, nurturing sectors that would not otherwise emerge due to incomplete markets.²² Although this poses some political risks of rent seeking and cronyism, it has enabled several countries of the South to turn industries previously derided as inefficient and unable to withstand foreign competition into early drivers of export success once their economies became more open.

- *India.* For decades after independence in 1947, India followed a strategy of state-led, import-substituting industrialization. It inhibited the private sector while bestowing wide powers on technocrats who

controlled trade and investment, creating a system that became increasingly laden with bureaucratic intricacies (the “licence Raj”).²³ During these years, however, there was a deliberate policy to build human capabilities and invest in world-class tertiary education, though perhaps neglecting primary education. Following the reforms of the 1990s, these investments paid off when India was unexpectedly able to capitalize on its stock of skilled workers in emergent information technology-enabled industries, which by 2011–2012 were generating \$70 billion in export earnings. Another industry built during the inward-looking years is pharmaceuticals. India granted patents only to processes, not to products, which encouraged firms to reverse engineer and become world leaders in generic drugs.²⁴ Similar tales of capacity building can be told for India's automobile, chemical and service industries, now vigorously tapping into world markets.

- *Brazil.* For long stretches, Brazil also experimented with inward-oriented economic strategies. During these periods, individual firms that benefited from large domestic

A dynamic view of comparative advantage has enabled several countries to turn inefficient industries unable to withstand foreign competition into drivers of export success once their economies became more open

markets were not encouraged to export and compete globally. But when they did so, they were able to rely on capacities built up over decades. Embraer, for example, is now the world's leading producer of regional jet commercial aircraft of up to 120 seats.²⁵ The country's steel and shoe industries also grew under public ownership, with research and development augmenting capabilities for domestic innovation.

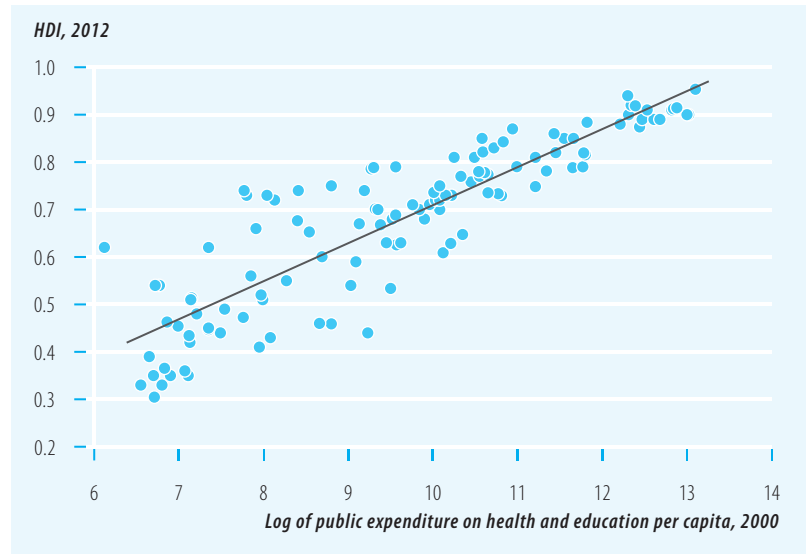
Prioritizing job creation

Pragmatic policies aimed at creating secure and remunerative jobs are likely to strengthen the link between economic growth and human development. Evidence from Asia suggests that countries with simultaneously high rates of growth and poverty reduction also rapidly expanded employment. This was true for Malaysia and Thailand in the 1970s, China and Indonesia in the 1980s and India and Viet Nam in the 1990s.²⁶ The first generation of fast-growing Asian economies—Hong Kong, China (SAR), Republic of Korea, Singapore and Taiwan Province of China—expanded employment 2%–6% a year before the 1990s, while raising productivity and wages. Such patterns of growth were often led by small-scale agriculture as in Taiwan Province of China and by labour-intensive export-oriented manufacturing in Hong Kong, China (SAR), the Republic of Korea and Singapore.²⁷

The success of some Asian countries—such as the Republic of Korea and later Thailand—holds lessons for less developed economies, especially in Sub-Saharan Africa, because they created jobs two to three times faster when they were at a comparable level of development. For example, over the past 10 years, Africa's labour force expanded by 91 million people but added only 37 million jobs in wage-paying sectors.²⁸ With proactive government policies in labour-intensive subsectors of manufacturing and agriculture, as well as retail, hospitality and construction, Africa is projected to create up to 72 million jobs by 2020, an additional 18 million jobs over present growth levels.²⁹ Such policies, however, require not only investing in young people's education and training, but also

FIGURE 3.2

Current HDI values and previous public expenditures are positively correlated . . .



Source: HDRO calculations and World Bank (2012a).

FIGURE 3.3

. . . as are current child survival and previous public expenditure on health



Source: HDRO calculations based on World Bank (2012a).

improving infrastructure aimed at economic diversification and removing obstacles to private entrepreneurship, such as lack of finance and onerous regulations.³⁰

- *Mauritius*. The possibilities of labour-intensive growth are higher when countries are at a lower level of industrialization. Analysing the performance of Mauritius

States have to be conscious that the nature of growth (and the intensity of labour use in sectors that drive growth) evolves as the economy transforms, and to respond with matching investments in people's skills

over two decades, one study finds that during the first decade (1982–1990), 80% of annual economic growth was accounted for by new employment and capital accumulation.³¹ Unemployment dropped from 20% to below 3%, with the number of jobs growing 5.2% a year. Economic growth in the next decade (1991–1999), however, was driven less by accumulation of capital and more by the productivity growth of workers, a result of investment in human capabilities.³²

- *Bangladesh.* The more rapid decline in poverty in the 1990s compared with the 1980s³³ was attributed to both the expansion of labour-intensive exports (such as garments and fisheries) and the increase in employment in the rural nonfarm sector (comprising small and cottage industries, construction and other nontradable services). The stimulus, however, came less from productivity improvements within this sector than from rising demand facilitated by an increase in crop production, an inflow of remittances and growing exports.³⁴
- *Rwanda.* Expansion in jobs does not always have to come from export-oriented manufacturing. In Rwanda, jobs in tourism services have increased over the past decade. The sector now sees export earnings that exceed those from coffee and tea and employs nearly 75,000 people.³⁵
- *Uganda.* Like Rwanda's, Uganda's high growth during the 1990s was poverty alleviating because of income growth in agriculture through large scale absorption of labour, especially in the cash crops sector that was buoyed by world prices and improvement in agriculture's terms of trade.³⁶
- *Thailand.* Developing countries endowed with arable land can continue to create stable jobs in agriculture, even though its share in total output typically declines over time. This is the case in Thailand, whose employment pattern of the 1960s is comparable to that of many Sub-Saharan African countries today. While Thailand has since become a manufacturing powerhouse, millions of stable jobs continue to be created in nonmanufacturing sectors such as retail, hospitality and construction, as well as in commercial farming: the number

of stable jobs in agriculture increased from 519,000 in 1960 to nearly 3 million in 2008. Overall, in the 1990s alone, Thailand increased its share of stable jobs by 11 percentage points (as Brazil did between 1970 and 1988).³⁷

- *Indonesia.* Indonesia before the 1997 Asian financial crisis stood out for pursuing growth that had a high labour intensity. Real wages increased at an average annual rate of 5% for two decades preceding the crisis. Between 1990 and 1996 alone, formal nonagricultural employment increased from 28.1% of the workforce to 37.9% and the share of workforce in agriculture declined from 55.1% to 43.5%.³⁸ Post-crisis, when some of the development gains were reversed, the proportionate increase in poverty was lowest for agricultural workers.³⁹

As these examples suggest, patterns of growth are rarely consistently pro-poor over consecutive decades. This is because developmental transformation is synonymous with the change in the structure of production and sectors differ in their capacities to create jobs. Skilled and unskilled jobs, for example, require a different mix of complementary inputs, such as formal education and industry-specific training. The larger point is that human development-oriented policies require both growth and an equitable expansion of opportunities. Developmental states, therefore, have to be conscious that the nature of growth (and the intensity of labour use in sectors that drive growth) evolves as the economy transforms, and they need then to respond with matching investments in people's skills.

Fostering state–market complementarities

Both markets and governments can fail, but there are synergies when they work together. Development progress cannot be left to markets alone. Some markets not only fail to function, but may not exist at all at early stages of development. Most successful developmental states have introduced industrial and related policies that enhance the private sector's potential to contribute to human development, especially by creating jobs in new sectors.

- *Turkey*. The state created favourable economic conditions that encouraged construction and the manufacture of furniture, textiles, food and automobiles—all industries with a high capacity to absorb labour. Turkey’s export basket has since moved towards products that involve more processing, higher technology content and the use of skilled labour.⁴⁰
- *Tunisia*. Since the early 1970s, Tunisia has relied on financial and fiscal incentives to attract foreign and domestic capital to export-oriented industries, particularly for garment production.⁴¹ Various forms of business–government relations have enhanced industrial upgrading and promoted industry clusters. Today, Tunisia is among the top five exporters of apparel to the European Union.⁴² It also has the potential to export health services by providing treatment to visitors from neighbouring countries, to a value equivalent to a quarter of Tunisia’s private health sector output.⁴³
- *Chile*. After returning to democracy in the 1990s, Chile encouraged investment and technological upgrading in sectors where the country had an intrinsic comparative advantage. It subsidized the formation and operation of innovation-based consortia between private firms and universities and engaged in other innovation-promoting activities.⁴⁴

Committing to long-term development and reform

Achieving enduring transformation is a long-term process that requires countries to chart a consistent and balanced approach to development. Some technical or managerial solutions may appear to be attractive quick fixes, but they are generally inadequate.

- *China*. Since market-oriented reforms in the late 1970s, China has experienced a “complex and interlocking set of changes: from a command to a market economy; from rural to urban; from agriculture to manufacturing and services; from informal to formal economic activities; from a fragmented set of fairly self-sufficient provincial economies to a more integrated economy; and from an economy that was fairly shut off from

the world to a powerhouse of international trade”.⁴⁵ The scale of these changes required a committed state pursuing a long-term vision to build the necessary institutions and capacities. The leadership deliberately replaced the old guard, who might have been expected to resist change, with a younger, more open and better educated government bureaucracy. By 1988, a remarkable 90% of officials above the county level had been appointed since 1982.⁴⁶ Capacity upgrading is still a priority, and the education levels of officials have risen continuously. The Chinese bureaucracy has been designed with a strong results orientation, linking career development to the achievement of central objectives of modernization and economic progress.⁴⁷

People-friendly developmental states need strong political leadership committed to equity and sustainability. Effective leadership aligns the long-term goals of policymakers and enables constituencies to appreciate the state’s work in fostering individual capabilities and social integration for human development. This requires a balanced approach to development and an ability to convert crises into opportunities for introducing broad-based economic reforms.

- *Brazil*. By the time the Brazilian transformation to a developmental state began (around 1994), the government had implemented macroeconomic reforms to control hyperinflation through the Real Plan and concluded the trade liberalization that had begun in 1988 with tariff reductions and the removal of other restrictions.⁴⁸ Trade openness and prudent monetary and fiscal policy followed, as did innovative social programmes that reduced poverty and income inequality.

In large and complex societies, the outcome of any particular policy is inevitably uncertain. Developmental states need to be pragmatic and test a range of different approaches.

- *China*. China’s reform and opening resulted from an explicit choice in the late 1970s to relax constraints on people’s participation in economic decisions. But the institutional innovations that went on to underpin China’s transformation resembled Deng Xiaoping’s approach to “crossing the

People-friendly developmental states need strong political leadership committed to equity and sustainability

river by feeling the stones”.⁴⁹ Between 1979 and 1989, no fewer than 40% of China’s national regulations were deemed experimental. The first set of agrarian reforms permitted farmers to lease land, submit a share of produce at fixed prices to the state and sell the surplus. Next came the expansion of the township and village enterprises.⁵⁰ The gradual approach reflected the pragmatism of Chinese leaders. Another reason for this pragmatism was the perception that the transition was impossible to plan, compounded by disillusionment with the whole planning system.

Driver 2: tapping of global markets

A common element of the fast-developing countries of the South has been to strengthen the capabilities of people and the competencies of firms while embracing global markets. This has enabled them to source intermediate inputs and capital goods at competitive world prices, adopt foreign knowhow and technology and use them to sell to global markets.⁵¹ All newly industrializing countries have pursued a strategy of “importing what the rest of the world knows and exporting what it wants”.⁵² Indeed, few countries have developed successfully by shunning international trade or long-term capital flows; very few have sustained growth without increasing their trade to output ratio, and there is no evidence that in the post-war period inward-looking economies have systematically developed faster than those that have been more open.⁵³

This experience does not mean, however, that countries can ignite growth simply by dismantling trade and investment barriers. Some influential cross-national studies in the 1990s purported to show that rapidly opening up would automatically lead to high economic growth. But these were subsequently found to have significant methodological limitations.⁵⁴ In particular, growth cannot be sufficiently explained by average tariff and nontariff barriers.⁵⁵

Actual development experiences from the South have demonstrated a more nuanced consensus.⁵⁶ In this view, successful and sustained progress is more likely to be the result

of gradual and sequenced integration with the world economy, according to national circumstances, and accompanied by investment in people, institutions and infrastructure.⁵⁷ Country studies confirm that what is needed is a package that involves the interaction of reforms in trade, exchange rates, and fiscal, monetary and institutional policies.⁵⁸ A recent study finds that more decisive benefits come from trade liberalization embedded in broader reforms: in the post-liberalization period between 1950 and 1998, the countries that were considered to have implemented such policies posted growth rates that were 1.5 percentage points higher, investment rates that were 1.5–2 percentage points higher and trade to output ratios that were 5 percentage points higher.⁵⁹

As countries develop, they tend to dismantle trade barriers and become more open.⁶⁰ HDRO analysis of the association between the change in trade openness and relative improvement in HDI value between 1990 and 2010 supports this conclusion (see box 2.1 in chapter 2). Not all countries that increased trade openness made big improvements in HDI value relative to their peers. But those that did make big improvements in HDI value typically increased their trade to output ratio or established a global network of trade links of substantial bilateral value. In a sample of 95 developing countries and transitional economies, the average increase in trade to output ratio of countries considered to be rapid improvers on the HDI between 1990 and 2012 was about 13 percentage points higher than that of more modest improvers.

As discussed in box 2.1 in chapter 2, almost all countries with substantial improvement in HDI value over the past two decades have also become more integrated with the world economy. Table 3.2 reconfirms this for a selected group of high human development–achieving countries discussed in this chapter, which have vigorously tapped opportunities presented by globalization by expanding their share of exports in world markets between 1990 and 2010. The only exception in this group is Mauritius, one of the first countries in the South to pursue an export-oriented development strategy, whose share in world exports peaked in 2001.⁶¹ As the more populous countries deepen their

As countries develop, they tend to dismantle trade barriers and become more open

integration with the world economy, they have accelerated their structural diversification in manufacturing and services and boosted agricultural productivity, helping lift hundreds of millions of people out of poverty in a few decades.

Gradual and sequenced integration

Rather than opening suddenly to world markets, some of the more successful countries have opened gradually, as the situation demanded.

- *China.* A rapid opening up in China would have shut down state enterprises without creating new industrial activities, so the state reformed gradually. To attract foreign direct investment (FDI), create jobs and promote exports, the state established special economic zones, often in less built-up areas.⁶² At the same time, China increased the competencies of its workers and firms by requiring foreign firms to enter joint ventures, transfer technology or meet high requirements for domestic content. By the early 1990s, China was ready to expand its external interactions, building on investments in health and education during the 1960s and 1970s and on the newly acquired competencies of farmers and firms. Between 1993 and 1996, China was already the destination of more than 10% of worldwide FDI inflows.⁶³ Its trade to GDP ratio nearly doubled, from 21.7% in 1980 to about 42% in 1993–1994. By 2011, China had completed 10 years of membership in the World Trade Organization and overtaken Germany as the second-largest exporter of goods and services.⁶⁴

- *India.* Domestic reforms began in India in the mid-1980s and expanded after the 1990–1991 external payments crisis. Before the reforms, India had import quotas and high tariffs on manufactured goods and banned imports of manufactured consumer products.⁶⁵ Early reforms focused on dismantling the systems of licences for industrial activity and ending restrictions on investment.⁶⁶ Quantitative restrictions on manufactured capital goods were ended in 1993. Tariffs on manufactured goods were reduced quickly from 76.3% in 1990 to 42.9% in 1992, but further cuts were spread

TABLE 3.2

Share of world exports of goods and services of high achievers in human development, 1985–1990 and 2005–2010 (%)

Country	1985–1990	2005–2010
Bangladesh	0.042	0.089
Brazil	0.946	1.123
Chile	0.232	0.420
China	1.267	8.132
Ghana	0.029	0.041
India	0.519	1.609
Indonesia	0.624	0.803
Malaysia	0.685	1.197
Mauritius	0.038	0.027
Thailand	0.565	1.095
Tunisia	0.116	0.118
Turkey	0.449	0.852

Note: Values are averages for 1985–1990 and for 2005–2010.
Source: World Bank 2012a.

over the next two decades to reach about 8% in 2009. Restrictions on manufactured consumer products were gradually lifted and phased out by 2001, 10 years after the reforms began.⁶⁷ In 2010, India's trade to output ratio was 46.3%, up from only 15.7% in 1990. FDI also reached a peak of 3.6% of GDP in 2008, up from less than 0.1% in 1990.⁶⁸

Building up industrial competencies for global markets

Several countries have built up industrial competencies under periods of import substitution that they have subsequently used to supply overseas markets.

- *Turkey.* Trade performance after the 1980s rested on production capacities built in the pre-1980 era of import-substituting industrialization in Turkey.⁶⁹ Between 1990 and 2010, its trade to GDP ratio rose from 32% to 48%, a substantial jump for a middle-income country with a large domestic market. In 2011, the top exports—automobiles, iron and steel, and household appliances and consumer electronics—were all from industries that had grown under trade protection.

Several countries have built up industrial competencies under periods of import substitution that they have subsequently used to supply overseas markets

Having weathered the Asian financial crisis in 1997, Indonesia today stands out for effectively managing its commodity exports

- *Republic of Korea.* When the Republic of Korea and some of the other East Asian economies went through a phase of moderate import substitution for consumer goods, they did not protect domestic producers of capital goods.⁷⁰ Even when they were ambivalent about FDI in the 1980s, they chose to import technology under licensing agreements and to develop links with multinational firms. The goal was to build indigenous capabilities for the long haul by borrowing and assimilating foreign technologies.
- *Thailand.* Thailand's manufacturing prowess continues to strengthen through the country's participation in international production networks. In 2009–2010, its exports of parts and components—notably in the automotive and electronics industries—were valued at \$48 billion, a quarter of its merchandise exports. The government is keen to establish Thailand as the “Detroit of Asia”, not only a cluster for logistics, but also a high-tech hub that forges research collaboration among firms, universities and the public sector.⁷¹
- *Malaysia.* Malaysia's pre-eminence in the electronics industry began in the early days of the international division of labour, with its courting of multinational companies from countries in the North. Free trade zones, established primarily for manufacturing electronic goods,⁷² helped the country develop rapidly between the 1970s and the 1990s. Today, however, Malaysia's economy is seen to be in a “middle-income trap”, no longer able to compete with low-cost production in neighbouring countries and lacking the skills for high-end tasks in global production networks.⁷³ The government's own advisory council is concerned that a slowdown in FDI inflows could affect the prospects for graduating to high-income status.⁷⁴ Malaysia's good record in secondary education does not seem to have produced a strong enough base for an innovation-driven economy: Malaysia's future progress is hampered by inadequate research and development capacity and a lack of design and process engineers and technical and production workers.⁷⁵
- *Indonesia.* In the 1990s, to avoid the high costs associated with aspects of protection,

Indonesia and some other East Asian countries established export processing zones, bonded warehouses and duty drawback systems—all requiring a competent bureaucracy. When countries felt they lacked that capacity, they resorted to unconventional approaches. For a period Indonesia even privatized its customs administration.⁷⁶ Having weathered the Asian financial crisis in 1997, Indonesia today stands out for effectively managing its commodity exports.⁷⁷

Piggybacking on niche products

One option for smaller economies is to tap into world markets for niche products. The choice of successful products is not accidental; it is often the result of years of state support and facilitation that build on existing competencies or the creation of new ones.

- *Chile.* With active support from the state, Chilean firms have had major success in expanding exports of processed agricultural food and beverages and forestry and fish products. For example, in the 1960s, there was substantial public research and development in the cultivation of grapes for wine production. There has also been a long history of subsidized plantations in forestry, and the state has made major efforts to turn the wood, pulp and paper, and furniture cluster into a major export industry.⁷⁸ Similar support from a nonprofit corporation, Fundación Chile, has helped make the country's commercial salmon cultivation one of the most prolific in the world.⁷⁹
- *Bangladesh.* Bangladesh took advantage of market distortions in world apparel trade.⁸⁰ But without the initiative of its entrepreneurs, it could easily have squandered the opportunity. In 1978, the Desh Company signed a five-year collaboration agreement with Daewoo, a Korean company, that connected Bangladesh to international standards and a network of apparel buyers. Daewoo trained Desh employees in production and marketing in the Republic of Korea. Within a year, 115 of the 130 trainees had left Desh to start their own garment export firms.⁸¹ By 2010, Bangladesh's share of world apparel

exports had increased to about 4.8%, from about 0.8% in 1990.⁸²

- *Mauritius*. With limited arable land, an expanding population and overreliance on one commodity (sugar), Mauritius had to seek a larger, overseas market. Asian garment exporters, constrained by quotas, were attracted to the country. Until the 1990s, Mauritius was one of the most protected economies, but it provided duty-free access to imported inputs, tax incentives and flexible labour market conditions, including supporting the entry of women into labour-intensive jobs in the export processing zones.⁸³
- *Ghana*. Cocoa has been at the heart of Ghana's economy for decades. In the 1970s and early 1980s, however, the sector faced near-collapse. Ghana restored its international competitiveness with reforms begun in 1983, especially by devaluing the currency, increasing the capacity of the private sector in procurement and marketing, and giving farmers a much higher share of prices received. Between 1983 and 2006, the country doubled its production of cocoa per hectare, and today the sector supports the livelihoods of 700,000 people.⁸⁴ Over the past 10 years, Ghana has also diversified into services, with the telecom sector growing fast and augmenting the capacity of farmers to connect to sources of market information. A recent survey found that around 61% of cocoa farmers owned mobile phones.⁸⁵

A common thread that runs through the economies that have had meaningful engagement with the world is their investment in people. Tariff reform, at home or in partner countries, may provide an unexpected opening into export markets; some countries may enjoy resource windfalls or ride a wave of short-term success by mimicking others. However, the lesson is that development cannot be sustained without adequate investment in people's skills to constantly upgrade the quality of products and production techniques. The countries discussed here began from diverse initial conditions and have become adept at tailoring nurtured domestic strengths to reap external opportunities presented by world markets.

Driver 3: determined social policy innovation

Evidence shows that substantial public investment—effectively deployed not just in infrastructure, but also in health and education—is key to achieving and sustaining human development. Development strategies cannot succeed without a commitment to equality of opportunity, giving everyone a fair chance to enjoy the fruits of growth. Indeed, there is strong multicountry evidence that promoting higher human development levels helps accelerate economic growth.⁸⁶

A good test of a government's commitment to equality of opportunity is its determination to provide education, particularly to girls. Countries that have sustained high long-term growth have generally put considerable effort into educating their citizens and deepening human capital.⁸⁷ Investing in education is important for improving cognitive skills, as measured by the performance of students on mathematics and science tests.⁸⁸ However, the benefits derive from investment not so much in the production of specialist skills but in “education for all”.⁸⁹ Similarly, improvements in public health help growth by boosting labour productivity.⁹⁰

Growth accompanied by high or rising inequality generally involves slower advances in human development, poor social cohesion and slow reduction in poverty. Moreover, it is usually considered unsustainable.⁹¹ Thus the aim should be to create virtuous cycles in which growth and social policies reinforce each other. Growth has frequently been much more effective at reducing poverty in countries with low income inequality than in countries with high income inequality. Growth is also less effective in reducing poverty when the distribution of income worsens over time.⁹²

The exceptions seem to be China and Brazil. Over the last 30 years, as a result of very high rates of growth, China has reduced poverty despite increasing income inequality. Similarly, in the early 2000s, Brazil used targeted policies to reduce poverty despite high income inequality—though income distribution became more equal over this period.

Promoting equality—especially equality across groups, known as horizontal

Development strategies cannot succeed without a commitment to equality of opportunity, giving everyone a fair chance to enjoy the fruits of growth

equality—also helps reduce social conflict. The sharpest contractions in growth after 1975 occurred in countries with divided societies (as measured by indicators of inequality and ethnic fragmentation). They also suffered from weak institutions for conflict management, with poor quality government institutions that had less capacity to ensure the rule of law, democratic rights and social safety nets.⁹³

Education, health care, social protections, legal empowerment and social organization all enable poor people to participate in growth. But even these basic policy instruments may not empower disenfranchised groups. Poor people on the fringes of society struggle to voice their concerns, and governments do not always evaluate whether services intended to reach everyone actually do.⁹⁴ Often, problems are exacerbated by external shocks, but in many cases policies are implemented where local institutional capacity and community involvement are low.

- *Uganda.* In post-conflict Uganda, a series of macroeconomic reforms, from the loosening of price control and exchange rates to changes in state-owned enterprises and the civil service, paved the way for a wide-ranging poverty reduction plan in 1997. Uganda went on to become one of the few Sub-Saharan African countries to have halved extreme poverty before the Millennium Development Goal deadline of 2015, from 56.4% in 1992–1993 to 24.5% in 2009–2010. However, increasing income inequality has slowed the pace of poverty reduction.⁹⁵ On balance, the economic success of these efforts show that programmes are more effective when the national leadership is committed to reducing poverty, notably by enhancing the consistency of goals and approaches across government agencies.⁹⁶ In turn, such progress can have a profound influence on the legitimacy of leaders and their governments.

Promoting inclusion

All countries have, to a greater or lesser extent, multireligious, multicultural, pluralistic societies, and different groups generally have different levels of human development. Even in

advanced countries, there is persistent discrimination against certain ethnic groups in labour markets.⁹⁷ Nonmarket discrimination can be equally severe and destabilizing. Moreover, historical discrimination has long-lasting effects. Ensuring nondiscrimination and equal treatment, including providing special programmes for disadvantaged groups, is becoming increasingly critical for political and social stability.

In the South, too, different levels of achievement often have historical or colonial origins—for instance, in India, between upper and lower castes, and in Malaysia, among Bumiputras (Malays), Chinese and Indians. Economic prosperity alone cannot end group discrimination that leads to horizontal inequality. To bridge inequalities and correct historical disadvantages, both India and Malaysia have adopted deliberate policy interventions, such as affirmative action.

Providing basic social services

States can underpin long-term economic growth by providing public services that contribute to a healthy, educated labour force. Such measures also help build national stability, reducing the likelihood of political unrest and strengthening the legitimacy of governments.

Developing countries sometimes receive policy advice urging them to view public expenditures on basic services as luxuries they cannot afford. Over the long term, however, these investments pay off. Although not all services need be publicly provided, a minimum universal level of basic health, education and social security needs to be established to ensure that all citizens have secure access to the basic requirements of human development, whether from public or private providers. Compulsory public primary and secondary education has contributed decisively to human development in Europe and in some developing countries, such as Costa Rica.

Access to high-quality education

Growth in HDI value is associated with growth in public spending on education. On average,

Providing public services that contribute to a healthy, educated labour force helps build national stability, reducing the likelihood of political unrest and strengthening the legitimacy of governments

countries with higher government expenditures on health and education have experienced high growth in human development, although local variations may remain.

- *Indonesia*. During Indonesia's economic boom years (from 1973 onwards), the government funded the construction of schools for basic education through development programmes, and in the following decade public expenditure on education more than doubled.
- *India*. Following the constitutional amendment to make education a fundamental right for every child, India has taken progressive steps towards ending discrimination in its school system (box 3.6).
- *Ghana*. One of the earliest initiatives in independent Ghana was the 1951 Accelerated Development Plan for Education, which aimed at a massive expansion of primary and middle school education. The 1961 Education Act removed fees for elementary education so that households had to pay only a modest amount for textbooks. Enrolment in public elementary schools doubled over the next six years. Between 1966 and 1970, the public discourse on education moved from access to quality. In the early 1970s, the focus came back to access, this time for secondary education. The next major round of reforms took place in 1987. The most significant aspect of the curriculum reform was to provide children with literacy in three languages—two Ghanaian languages and English—as well as modern farming skills, vocational skills and practical mathematics skills.
- *Mauritius*. The government of Mauritius developed a national consensus on providing high-quality primary, secondary and tertiary schooling free of charge.
- *Bangladesh*. The Ministry of Primary and Mass Education was established in 1992 with the goal of universalizing primary education and eliminating gender and poverty gaps in primary education in Bangladesh. Demand-side interventions, such as the Female Secondary School Assistance Program and the Food for Education programme, broadened coverage, particularly for girls.
- *China*. In 1986, China's National People's Congress passed a law proclaiming the compulsory provision of nine-year basic education regardless of gender, ethnicity or race. From 1990 to 2000, the average years

BOX 3.6

India's Supreme Court issues a progressive verdict mandating seats for disadvantaged children in private schools

Most schools in developing countries are government run, but demand for private schools is expanding in response to the failures of public schools: bad infrastructure, overcrowded classrooms, poor access, teacher shortages and absenteeism. Parents with enough money send their children to private schools, creating a society in many countries divided between public and private school students.

India has made education free and compulsory for children ages 6–14. The vast majority of children are enrolled in government schools, especially in rural areas. But most children from elite households—the rich, the political class, government employees and the growing middle class—are sent to private schools. In many instances, boys are sent to private schools, and girls to free government schools.

To reduce these trends towards segregation, India passed the Right of Children to Free and Compulsory Education Act in 2009. It requires private schools to admit at least 25% of students from socially disadvantaged and low-income households. In turn, private schools are reimbursed for either their tuition charge or the expenditure per student in government schools, whichever is lower. The act was based on the following rationales:

schools must be sites for social integration, private schools do not exist independently of the state that provides them land and other amenities, the social obligation of private schools cannot be waived by contending that only children whose parents pay their fees have a right to be in these schools and the requirement to admit at least 25% of students from disadvantaged groups is fair given that these groups constitute around 25% of the population.

In a landmark judgement on 12 April 2012, the Supreme Court of India upheld the constitutional validity of the act, making two points in support of its decision. First, since the act obligates the state to provide free and compulsory education to all children ages 6–14, the state has the freedom to decide whether it shall fulfil its obligation through its own schools, aided schools or unaided schools. The 2009 act is “child-centric” and not “institution-centric”. Second, the right to education “envisages a reciprocal agreement between the state and the parents, and it places an affirmative burden on all stakeholders in our civil society.” Private, unaided schools supplement the primary obligation of the state to provide free and compulsory education to the specified category of students.

Source: Government of India 2009; Supreme Court of India 2012.

of schooling for people ages 15 and older in rural areas rose from 4.7 years to 6.8.

- *Uganda.* School fees for primary education were abolished in Uganda in 1997 with the aim of universalizing primary education. Initially this strained the education infrastructure.⁹⁸ To improve quality, the Ministry of Education emphasized five areas: curriculum development, basic learning materials, teacher training, language of instruction and quality standards. The early drops in quality and completion rates have since been reversed, and the gains have been solidified and extended.
- *Brazil.* State-led investments in education have dramatically improved development outcomes in Brazil. The transformation of education started with the equalization of funding across regions, states and municipalities. The national Development Fund for Primary Education, created in 1996, guaranteed national minimum spending per student in primary education, increasing the resources for primary students in the Northeast, North and Centre West states, particularly in municipally run schools. Funding “followed the student”, providing a significant incentive for school systems to expand enrolment. Similarly, states were required to share resources across municipalities so that all state and municipal schools could reach the per student spending threshold. As a result of this investment, Brazil’s math scores on the Programme for International Student Assessment rose 52 points between 2000 and 2009, the third-largest leap on record.

Access to high-quality health care

Advancing health requires more than high-quality health services. Previous *Human Development Reports* have shown that human poverty is multidimensional. Many countries are discovering that they need simultaneous interventions on multiple fronts. Algeria, Morocco and Tunisia, for example, have seen striking gains in life expectancy in the last 40 years. Possible explanations include improvements in health and drug technology, widespread vaccinations, information technology advances, better access to improved water and

sanitation, increased energy provision, and public and private investments in health.

- *Bangladesh.* To improve child survival rates, Bangladesh has taken a multisectoral approach: expanding education and employment opportunities for women; improving women’s social status; increasing political participation, social mobilization and community participation; disseminating public health knowledge; and providing effective, community-based essential health services (box 3.7).

Health service provision has been heavily skewed towards the better-off, who have been more likely to have good access to the public services and pay for private ones. Those with greatest access to health care have been workers in the formal sector, who have partly financed their needs with annual contributions. Workers in the informal sector are more difficult to provide for. In India, for example, there are no clearly identified regular employers who can contribute on behalf of the estimated 93% of the workforce in the informal sector.⁹⁹

Everyone should be entitled to the same quality of health care, and several countries have attempted to provide and finance universal health coverage. Some have done so through public health services targeted to the poor. This is neither desirable nor efficient, generally resulting in a health care system in which poor people receive inferior quality services, often in public facilities, while the nonpoor get better health care services from the private sector. Health services targeted to the poor generally remain underfunded partly because the more powerful people who are not poor have no stake in making the system better. Also, special insurance schemes for the poor miss the advantages of pooling risks across the whole population and are thus likely to become financially unviable, often diverting resources from preventive and primary care to more-expensive tertiary care.

Governments also attempt to finance health care through user fees. However, there is near unanimous consensus now that such fees have adverse consequences, especially for the poor. They discourage the poor from using services and generally mobilize little in terms of resources.¹⁰⁰

Advancing health requires more than high-quality health services. Many countries are discovering that they need simultaneous interventions on multiple fronts

Bangladesh makes dramatic advances in child survival

In 1990, the infant mortality rate in Bangladesh, 97 deaths per 1,000 live births, was 16% higher than India's 81. By 2004, the situation was reversed, with Bangladesh's infant mortality rate (38) 21% lower than India's (48). Three main factors seem to explain the dramatic improvements.

First, economic empowerment of women through employment in the garment industry and access to microcredit transformed their situation. The vast majority of women in the garment industry are migrants from rural areas. This unprecedented employment opportunity for young women has narrowed gender gaps in employment and income. The spread of microcredit has also aided women's empowerment. Grameen Bank alone has disbursed \$8.74 billion to 8 million borrowers, 95% of them women. According to recent estimates, these small loans have enabled more than half of borrowers' households to cross the poverty line, and new economic opportunities have opened up as a result of easier access to microcredit. Postponed marriage and motherhood are direct consequences of women's empowerment, as are the effects on child survival.

Second, social and political empowerment of women has occurred through regular meetings of women's groups organized by nongovernmental organizations. For example, the Grameen system has familiarized borrowers with election processes, since members participate in annual elections for chairperson and secretaries, centre-chiefs and deputy centre-chiefs, as well as board member elections every three years. This experience has prepared many women to run for public office. Women have also been socially empowered through participation in the banks. A recent analysis suggests

much better knowledge about health among participants in credit forums than among nonparticipants.

Third, the higher participation of girls in formal education has been enhanced by nongovernmental organizations. Informal schools run by the nongovernmental organization BRAC offer four years of accelerated primary schooling to adolescents who have never attended school, and the schools have retention rates over 94%. After graduation, students can join the formal schooling system, which most do. Monthly reproductive health sessions are integrated into the regular school curriculum and include such topics as adolescence, reproduction and menstruation, marriage and pregnancy, family planning and contraception, smoking and substance abuse, and gender issues. Today, girls' enrolment in schools exceeds that of boys (15 years ago, only 40% of school attendees were girls).

Women's empowerment has gone hand-in-hand with substantial improvements in health services and promotion. With injectable contraceptives, contraceptive use has surged. Nearly 53% of women ages 15–40 now use contraceptives, often through services provided by community outreach workers. BRAC also provided community-based instruction to more than 13 million women about rehydration for children suffering from diarrhoea. Today Bangladesh has the world's highest rate of oral rehydration use, and diarrhoea no longer figures as a major killer of children. Almost 95% of children in Bangladesh are fully immunized against tuberculosis, compared with only 73% in India. Even adult tuberculosis cases fare better in Bangladesh, with BRAC-sponsored community volunteers treating more than 90% of cases, while India struggles to reach 70% through the formal health system.

Source: BRAC n.d.; Grameen Bank n.d.; World Bank 2012a.

The lesson from global experience is that the main source of financing for universal health care should be taxation. Most countries in Southeast Asia, for example, have embraced the idea. Governments have sought to reduce private out-of-pocket spending, increase pooled health finance and improve the reach and quality of health services, although coverage varies.¹⁰¹ Identifying and reaching poor people remain challenges, and resource-poor developing countries such as Lao PDR and Viet Nam have relied heavily on donor-supported health equity funds.

- *Thailand.* Thailand's 2002 National Health Security Act stipulated that every citizen should have comprehensive medical care. By 2009, 76% of the population, about 48 million people, were registered in the Universal Health Coverage Scheme, which provides free inpatient and outpatient treatment, maternity care, dental care and emergency care. The scheme is fully financed

by the government, with a budget in 2011 of \$34 million—\$70 for each insured person—which accounts for 5.9% of the national budget.¹⁰²

- *Mexico.* In 2003, the Mexican state approved Seguro Popular, a public insurance scheme that provides access to comprehensive health care for poor households formerly excluded from traditional social security. Public resources for health have increased and are being distributed more fairly. Access to and use of health care services have expanded. Financial protection indicators have improved. By the end of 2007, 20 million poor people were benefiting from the scheme.¹⁰³ Mexico is a leader in moving rapidly towards universal health coverage by adopting an innovative financing mechanism.
- *Rwanda.* Access to health services has been expanded in Rwanda by introducing community-based health insurance. Health

care providers were given incentives by linking resources to performance. As a result, health care became more affordable in rural areas. And there were visible improvements in health outcomes. Under-five mortality fell from 196 deaths per 1,000 live births in 2000 to 103 in 2007, and the maternal mortality ratio declined more than 12% a year over 2000–2008. Rwanda is on track to reach the Millennium Development Goal for maternal health.

One concern in a number of countries is the emergence of dual-track services. Even if public provision is universal in principle, quality and access may be poor, driving people towards expensive private providers.

- *China.* Much of China's health care success took place between 1950 and 1980, when the government established a three-level system of village clinics, township health centres and county hospitals in rural areas and health centres and district hospitals in urban areas. Since the 1980s, however, the health sector has been driven by a fee-for-service model. As a result, while China's overall health status has continued to improve, disparities have grown between the eastern and western provinces and between rural and urban areas. In many parts of the country quality health care has become unaffordable for the poor.
- *Chile.* Before 1980, Chile's health system was publicly financed through social security and public funds. After health reform in 1981, however, risk insurance was introduced, and market mechanisms began to regulate levels of protection. By 2006, a dual system of coverage was in place. The National Health Care Fund, funded by federal government tax revenues and by premiums from beneficiaries, covered 69% of the population, but its resource constraints have prevented it from ensuring timely and quality services. Private health insurance companies covered 17% of the population. The National Health Care Fund offers a universal health plan. This dual system has been criticized because it leaves low-income and high-risk populations to be treated mainly in the public system, which is poorly resourced and thus tends to provide lower quality service. In 2004, aware of the risks,

the state introduced El Plan de Acceso Universal de Garantías Explícitas, which guarantees a medical benefits package consisting of a prioritized list of diagnoses and treatment for 56 health conditions, as well as universal coverage for all citizens.

Providing universal health care and at least nine years of compulsory education requires strong state commitment, involvement and consistency over time. The challenge for countries in the South is to ensure equity in access to health and education services and basic quality standards to prevent a dual-track service industry that provides low-quality public services (or none at all) to the poor and higher quality private services to the rich.

Universal public health and education policies can be designed and implemented without sacrificing quality for the sake of greater coverage. Poor people have no alternatives to a public system, while wealthier people can pay for private services. Such dynamics entrench inequalities, reduce social integration and undermine sustainable human development. New programmes, such as those in China, Mexico and Thailand, illustrate the possibilities of ensuring that basic services are universal and of reasonable quality. When financial resources are adequately provided, publicly provided services need not be inferior to private services.

Increasing social cohesion by broadening development

Transforming development requires that all citizens feel vested in the broader goals of society, showing respect and compassion for others and a commitment to building social cohesion. This requires that states and citizens understand that human development is about more than just enhancing individual capabilities. Individual capabilities are embedded in a broader social system whose health requires enhanced social competencies (see box 1.7 in chapter 1).

More effective social protection systems are also needed to help individuals and communities manage risks to their welfare. Globalization has contributed to the dismantling of some aspects of social protection and social insurance, especially for systems relying on universal

Universal public health and education policies can be designed and implemented without sacrificing quality for the sake of greater coverage

coverage and large government expenditures. At the same time, it has increased the need for social protection, as fluctuations in economic activity become more frequent. Thus, social policies become as important as economic policies in advancing human development. In fact, social and economic policies can hardly be disentangled because their goals and instruments are analogous.¹⁰⁴

In many parts of the South, states have introduced and provided social protection programmes to integrate poor people into the new economy. Cash transfer programmes have been particularly important in reducing poverty and improving income inequality through redistribution. But transfers cannot substitute for public provision of essential goods and services (box 3.8). At best, they can supplement resources of the poor. Offering cash so that households can buy health care of their choice is unlikely to work where high-quality

health care is in short supply. Similarly, giving cash to households so that they can choose their school is unlikely to help the poor if few schools offer high-quality education. Nor can cash transfers substitute for incomes earned through decent work.

- *India.* India's National Rural Employment Guarantee Scheme provides up to 100 days of unskilled manual labour to eligible rural poor at the statutory minimum agricultural labour wage. This initiative is promising because it provides access to income and some insurance for the poor against the vagaries of seasonal work and affords individuals the self-respect and empowerment associated with work.¹⁰⁵ In addition, it aims to help build economies in rural areas by developing infrastructure. The scheme has innovative design features such as social audits and advanced monitoring and information systems.

Cash transfer programmes—important in reducing poverty and improving income inequality—cannot substitute for public provision of essential goods and services

BOX 3.8

Cevdet Yılmaz, Minister of Development, Turkey

Strengthening social protection in Turkey

As recently as 2002, an estimated 30% of Turkey's people lived below the government's poverty threshold of \$4.30 a day. Government spending on social protection accounted for just 12% of GDP, less than half the EU average of 25%. And expenditures on social assistance for the poor accounted for only 0.5% of GDP, prompting criticism that Turkey's social support systems were both fragmented and insufficient.

Over the past decade, however, Turkey's strong economic performance, pro-poor approach to social policies and targeted assistance with greater resources have helped accelerate poverty reduction. Key policy changes include systematic strengthening of social assistance programmes, conditional cash transfers, social security reforms and an ambitious transformation of the national public health system. Under the conditional cash transfer programme alone, launched in 2003, more than 1 million children have received health care support, and about 2.2 million have benefited from education aid. School children have received more than 1.3 billion textbooks since 2003 under a new free schoolbook programme, and nearly 1 million now get free transportation to school.

As a result of these and other initiatives, the share of the population living on less than \$4.30 a day fell sharply, to 3.7% in 2010, and the share of GDP devoted to poverty assistance and related social services nearly tripled, to 1.2%.

The share of social expenditures in Turkey's GDP is still less than the EU average, and social assistance schemes have not yet had the desired impact on poverty rates. To increase their effectiveness, the government is working on new methods of poverty measurement and social protection, new approaches to in-kind and cash assistance, stronger links to job opportunities and continuing consultations with targeted communities and households.

Similarly, the expansion and modernization of health services have had a direct, measurable impact on public health. Health insurance is now available to the entire population. Under the Health Transformation Programme launched in 2003, family practitioners were assigned to families to strengthen basic health services, with primary and emergency health care provided free of charge. The results have been swift and encouraging. For the first time, almost all children are getting free regular vaccinations. Seven million schoolchildren get free milk every day. Iron and vitamin D supplements are provided without charge to mothers and children. Infant mortality rates have fallen sharply, to 10 per 1,000 live births in 2010, down from 29 in 2003, according to government figures. This two-thirds drop greatly exceeds the reduction targeted under the Millennium Development Goals.

Pro-child policies go beyond health care and education, to broader assistance for their home communities. The government started a new Social Support Program in 2008 to develop social cohesion and ensure social integration, particularly in the less-developed eastern regions of the country. Its projects aim to increase participation in national economic and social life by disadvantaged people marginalized by poverty and social exclusion. The goals of the programme's several thousand projects to date go beyond job creation in these lower income regions to include support for young people and women to express themselves through cultural, artistic and athletic accomplishments.

More important, though, is what these improvements already mean to the lives of ordinary Turkish families. Throughout the country, parents and children alike can now look forward to healthier, more secure, more fulfilling lives—the underlying goal and core principle of human development.

- *China.* The Minimum Livelihood Guarantee Scheme is the Chinese government's main response to the new challenges of social protection brought about by increasing privatization and engagement with the global market. It guarantees a minimum income in urban areas by filling the gap between actual income and a locally set poverty line. So, despite increasing income inequality in China, there is potential for redistributive policies to reduce poverty and enhance food security. In addition, extending equal rights to migrants in cities can have a decisive impact on their ability to access comparable social services.
- *Brazil.* Despite slower economic growth than in China and India, Brazil has reduced inequality by introducing a poverty reduction programme, extending education and raising the minimum wage. Its conditional cash transfer programme Bolsa Escola, launched in 2001, followed the conceptual foundation of others in Latin America, such as Mexico's Progresa (now called Oportunidades; box 3.9). In 2003 Bolsa Escola was expanded to Bolsa Familia by folding several other cash and in-kind transfer programmes into a unified targeting system under streamlined administration. By 2009, Bolsa Familia covered more than 12 million households across the country, or 97.3% of the target population. These programmes have also broken ground in terms of programme administration and female empowerment by developing innovative distribution channels, such as ATM cards for low-income mothers without bank accounts. The result has been substantial declines in poverty and extreme poverty and reduced inequality.¹⁰⁶
- *Chile.* In response to findings that state subsidies were not reaching the extreme poor, Chile Solidario was launched in 2002 to reach the extreme poor with a combination of aid and skill development. Focusing on household assistance, it takes the view that extreme poverty is multidimensional, extending beyond low income to include other deprivations in basic capabilities such as health and education. Furthermore, poverty reduction requires the mitigation of vulnerability to common events, such as sickness, accidents and unemployment. Together with other social policies, the programme has increased the take-up of

BOX 3.9

Conditional cash transfer programmes and Mexico's Oportunidades

Conditional cash transfer programmes are designed to increase beneficiaries' incomes and their access to health and education by making transfers conditional on requirements such as visits to health clinics and school attendance. They target certain beneficiaries (typically individuals from low-income or disadvantaged households) and provide support in cash instead of as in-kind benefits, with the transfers conditional on activities related to health and education. Moreover, the programmes can be designed to allow rigorous impact evaluation. For instance, the Tekopora programme in Paraguay has been shown to have positive impacts on nutrition, health, education and poverty reduction without having negative impacts on labour supply.

Mexico's Oportunidades is a conditional cash transfer programme targeted to poor households conditional on children's school attendance and medical checkups and parents' attendance at community meetings where information is provided on personal health and hygiene. The programme is designed to break the intergenerational transmission of poverty. Originally called Progresa, it aims to alleviate current and future poverty by giving parents financial incentives (cash) to invest in the health and education of their children. The programme, which started in 1997, is one of the largest conditional cash transfer programmes in the world, distributing about \$3 billion to some 5 million beneficiary households in 2012.

Oportunidades transfers, given bimonthly to female heads of household, have two parts. The first, received by all beneficiary households, is a fixed food stipend, conditional on family members obtaining preventive medical care, and is intended to help families spend on more and better nutrition. The second comes in the form of education scholarships and is conditional on children attending school a minimum of 85% of the time and not repeating a grade more than twice. The education stipend is provided for each child under age 18 enrolled in school between the third grade of primary school and the third (last) grade of junior high varies by grade and gender. It rises substantially after graduation from primary school and is higher for girls than for boys during secondary and tertiary school. Beneficiary children also receive money for school supplies once a year.

Conditional cash transfer programmes cost less than traditional in-kind social assistance interventions. Brazil's Bolsa Familia and Mexico's Oportunidades, the two largest programmes in Latin America, cost less than 1% of GDP. In some cases they have been perceived as tools to provide access to universal basic rights such as health and education, but in others they have led to the exclusion of some localities due to the inadequate supply of services.

Source: Hailu and Veras Soares 2008; Ribas, Veras Soares and Hirata 2008.

health and education services during boom times, while playing a countercyclical role in economic downturns by providing a much needed safety net to the poor.

The rising South is thus developing a broader social and poverty reduction agenda in which policies to address inequalities, institutional failures, social barriers and personal vulnerabilities are as central as promoting economic growth. This follows from an increased understanding that social challenges extend beyond income poverty; they also include lack of access to education, poor health, social inequality and limited social integration (box 3.10).

* * *

An agenda for development transformation that promotes human development is multifaceted. It expands people's assets by universalizing access to basic social services; extending credit to the population, especially the poor;

protecting common resources; and introducing land reform where relevant. It improves the functioning of state and social institutions to promote equitable growth where the benefits are widespread. It prioritizes rapid growth in employment and works to ensure that jobs are of high quality. It reduces bureaucratic and social constraints on economic action and social mobility. It holds leadership accountable. It involves communities in setting budget priorities and disseminating information. And it focuses on social priorities.

Many countries of the South have demonstrated what can be achieved through a developmental state. But even in higher achieving countries, continuing success is not guaranteed. Countries across the world are facing a series of challenges, from rising inequality to spreading environmental degradation. The next chapter addresses these threats and considers what is needed to sustain future progress in human development.

A broader social and poverty reduction agenda is needed in which policies to address inequalities, institutional failures, social barriers and personal vulnerabilities are as central as promoting economic growth

BOX 3.10

Michael Bloomberg, Mayor, New York City

Why New York City looked South for antipoverty policy advice

In New York City, we are working to better the lives of our residents in many ways. We continue to improve the quality of education in our schools. We have improved New Yorkers' health by reducing smoking and obesity. And we have enhanced the city's landscape by adding bike lanes and planting hundreds of thousands of trees.

We have also sought to reduce poverty by finding new and better ways to build self-sufficiency and prepare our young people for bright futures. To lead this effort, we established the Center for Economic Opportunity. Its mission is to identify strategies to help break the cycle of poverty through innovative education, health and employment initiatives.

Over the last six years, the centre has launched more than 50 pilot programmes in partnership with city agencies and hundreds of community-based organizations. It has developed a customized evaluation strategy for each of these pilots, monitoring their performance, comparing outcomes and determining which strategies are most successful at reducing poverty and expanding opportunity. Successful programmes are sustained with new public and private funds. Unsuccessful programmes are discontinued, and resources reinvested in new strategies. The centre's findings are then shared across government agencies, with policymakers, with nonprofit partners and private donors and with colleagues across the country and around the world who are also seeking new ways to break the cycle of poverty.

New York is fortunate to have some of the world's brightest minds working in our businesses and universities, but we recognize there is much to learn from programmes developed elsewhere. That is why the centre began its work by conducting a national and international survey of promising antipoverty strategies.

In 2007, the centre launched Opportunity NYC: Family Rewards, the first conditional cash transfer programme in the United States. Based on similar programmes operating in more than 20 other countries, Family Rewards reduces poverty by providing households with incentives for preventive health care, education and job training. In designing Family Rewards, we drew on lessons from Brazil, Mexico and dozens of other countries. By the end of our three-year pilot, we had learned which programme elements worked in New York City and which did not; information that is now helpful to a new generation of programmes worldwide.

Before we launched Opportunity NYC: Family Rewards, I visited Toluca, Mexico, for a firsthand look at Mexico's successful federal conditional cash transfer programme, Oportunidades. We also participated in a North-South learning exchange hosted by the United Nations. We worked with the Rockefeller Foundation, the World Bank, the Organization of American States and other institutions and international policymakers to exchange experiences on conditional cash transfer programmes in Latin America, as well as in Indonesia, South Africa and Turkey.

Our international learning exchanges are not limited to these cash transfer initiatives; they also include innovative approaches to urban transportation, new education initiatives and other programmes.

No one has a monopoly on good ideas, which is why New York will continue to learn from the best practices of other cities and countries. And as we adapt and evaluate new programmes in our own city, we remain committed to returning the favour and making a lasting difference in communities around the world.

**“Each generation will reap what
the former generation has sown.”**

Chinese proverb

**“We have to free half of the
human race, the women,
so that they can help to
free the other half.”**

Emmeline Pankhurst

4.

Sustaining momentum



Much of the news about developing countries in recent decades has been positive, especially their accelerated progress in human development. But what of the future? Can these countries continue to advance human development at the same rapid pace, and can other countries in the South share in the benefits? Yes, with the right policies. These include enhancing equity, enabling voice and participation, confronting environmental pressures and managing demographic change. Policymakers will need to strive for greater policy ambition and to understand the high cost of policy inaction.

Over the next few years, policymakers in developing countries will need to follow an ambitious agenda that responds to difficult global conditions, notably the economic slowdown, which has decreased demand from the North. At the same time, they will need to address their own urgent policy priorities.

Policy priorities for developing countries

Four policy priorities stand out for developing countries over the next few years if they are to continue the gains of recent decades and if the benefits are to extend to countries still lagging behind:

- *Enhancing equity.* Equity and social justice, valuable in their own right, are important for expanding capabilities.¹ Progress in human development is difficult to sustain in the face of growing or persistent inequity.² Inequity in specific capabilities—for example, proxied and measured as disparities in health and education outcomes, as well as in income—also impedes progress in human development, though the effects may be less pronounced. At the core of these negative relationships is gender inequality: women’s health and education are crucial to addressing demographic and other human development challenges. Although some countries in Latin America and elsewhere have greatly reduced income inequality, not all countries recognize the importance of addressing inequality in health, education and income.³
- *Enabling voice and participation.* As education levels rise and access to information and communication technologies spreads, people are demanding more participation in political

processes, challenging decisionmakers to be more accountable and expand opportunities for open public discourse. Restricted opportunities for political participation, at a time when unemployment is rising and the economic environment is deteriorating, can fuel civil unrest. Expanded opportunities for political participation, along with greater government accountability in ensuring that basic human needs are met, can foster human freedoms and sustain human development. Strong political participation by the relatively deprived provides an important source of support for pro-human development policy change.

- *Confronting environmental pressures.* Climate change and local stresses on natural resources and ecosystems are increasing pressure on the environment in almost all countries, regardless of their stage of development. Unless action is taken urgently, future progress in human development will be threatened. Building on scenarios developed for *Human Development Report 2011*, this Report argues for aggressive action nationally and internationally to tackle these challenges.
- *Managing demographic change.* In some developing countries, mostly in Sub-Saharan Africa, large cohorts of young people are entering the workforce. In other countries, notably in East Asia, the share of working-age people in the population is falling as the share of elderly rises. New policy interventions are needed to generate sufficient productive employment while meeting the growing demand for social protection.

There will be other challenges to human development, including volatile commodity prices, especially for food and fuel. In an increasingly globalized world, these and other

concerns will make for a complex environment with attendant risks, including progress reversals, rising insecurity and greater inequality. Forecasting is difficult in such a complex environment because modelling may miss key variables, such as technological progress, that can dramatically change both production and personal possibilities. Nevertheless, modelling scenarios are helpful for illustrating policy choices and their implications.

Enhancing equity

Greater equity, including between men and women and across groups (religious, racial and

others), is not only valuable in itself, but also essential for promoting human development. One of the most powerful instruments for advancing equity and human development is education, which builds people's capacities and expands their freedom of choice. Education boosts people's self-confidence and makes it easier for them to find better jobs, engage in public debate and make demands on government for health care, social security and other entitlements.

Education also has striking benefits for health and mortality (see box 4.1 on differences in education futures in the Republic of Korea and India). Evidence worldwide establishes that

BOX 4.1

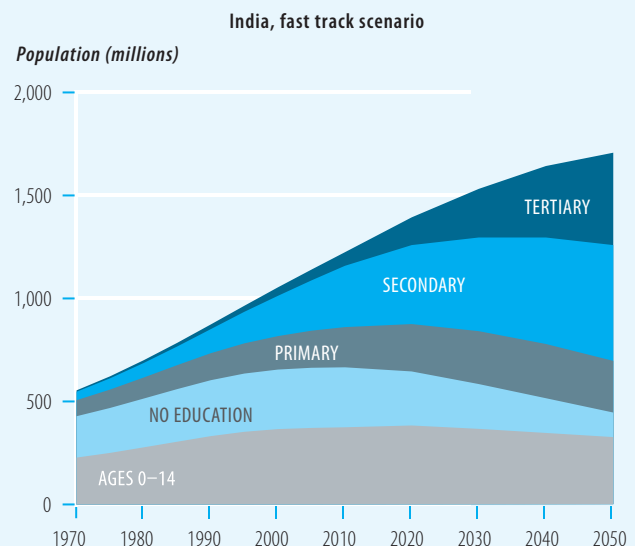
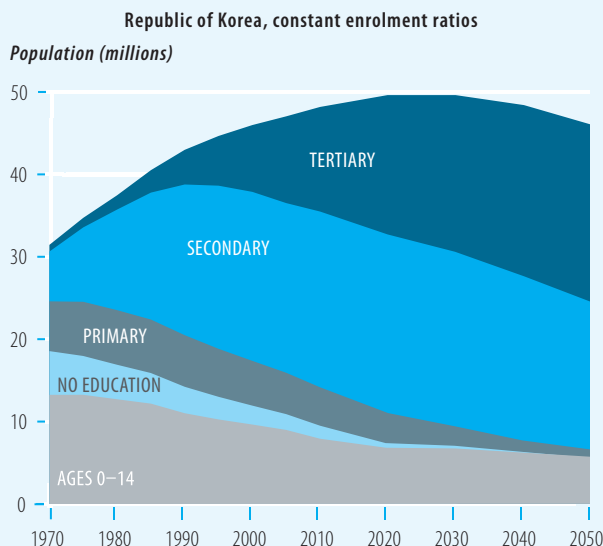
Why population prospects will likely differ in the Republic of Korea and India

Educational attainment has risen rapidly in the Republic of Korea. In the 1950s a large proportion of school-age children received no formal education. Today, young Korean women are among the best educated women in the world: more than half have completed college. As a consequence, elderly Koreans of the future will be much better educated than elderly Koreans of today (see figure), and because of the positive correlation between education and health, they are also likely to be healthier.

Assuming that enrolment rates (which are high) remain constant, the proportion of the population younger than age 14 will drop from 16% in 2010 to 13% in 2050. There will also be a marked shift in the population's education composition, with the proportion having a tertiary education projected to rise from 26% to 47%.

For India, the picture looks very different. Before 2000, more than half the adult population had no formal education. Despite the recent expansion in basic schooling and impressive growth in the number of better educated Indians (undoubtedly a key factor in India's recent economic growth), the proportion of the adult population with no education will decline only slowly. Partly because of this lower level of education, particularly among women, India's population is projected to grow rapidly, with India surpassing China as the most populous country. Even under an optimistic fast track scenario, which assumes education expansion similar to Korea's, India's education distribution in 2050 will still be highly unequal, with a sizeable group of uneducated (mostly elderly) adults. The rapid expansion in tertiary education under this scenario, however, will build a very well educated young adult labour force.

Comparative population and education futures in the Republic of Korea and India



Source: Lutz and KC 2013.

better education of parents, especially of mothers, improves child survival. Moreover, working women and more-educated women (who tend to complete their schooling before bearing children) are likely to have fewer children.⁴ Educated women also have healthier children who are more likely to survive (table 4.1), thus reducing the incentive to have a larger family.⁵ Educated women also have better access to contraception and use it more effectively.⁶

Drawing on Demographic and Health Surveys and micro-level surveys, research for this Report reinforces these arguments, finding mother's education to be more important to child survival than household income or wealth is. This has profound policy implications, potentially shifting emphasis from efforts to boost household income to measures to improve girls' education.

This relationship can be illustrated by data on child mortality (see table 4.1). Many African countries, most notably Mali and Niger, have a high under-five mortality rate. But in every country, the mortality rate is

lower among better educated mothers. In some countries, such as Nigeria, much lower child mortality is associated with primary education; in others, such as Liberia and Uganda, the decisive difference is associated with secondary education.

A modelling exercise conducted for this Report projects the impact of differences in education levels on child mortality over 2010–2050 under two scenarios. The “base case” scenario assumes that current trends in educational attainment at the national level continue without substantial new funding commitments or policy initiatives. Under this assumption, the proportion of each group of children—categorized by age and gender—advancing to the next education level remains constant (see *Technical appendix*).

The “fast track” scenario assumes much more ambitious education policy targets, similar to those achieved in recent decades by the Republic of Korea, for example, with the proportion of schoolchildren advancing to the next education level steadily increasing

A mother's education is more important to her child's survival than is household income or wealth

TABLE 4.1

Under-five mortality rate and total fertility rate by mother's education level

In selected countries, most recent year available since 2005

Country	Survey year	Under-five mortality rate (per 1,000 live births)				Total fertility rate (births per woman)			
		No education	Primary	Secondary or higher	Overall	No education	Primary	Secondary or higher	Overall
Bangladesh	2007	93	73	52	74	3.0	2.9	2.5	2.7
Egypt	2008	44	38	26	33	3.4	3.2	3.0	3.0
Ethiopia	2005	139	111	54	132	6.1	5.1	2.0	5.4
Ghana	2008	103	88	67	85	6.0	4.9	3.0	4.0
India	2005/2006	106	78	49	85	3.6	2.6	2.1	2.7
Indonesia	2007	94	60	38	51	2.4	2.8	2.6	2.6
Liberia	2009	164	162	131	158	7.1	6.2	3.9	5.9
Mali	2006	223	176	102	215	7.0	6.3	3.8	6.6
Niger	2006	222	209	92	218	7.2	7.0	4.8	7.0
Nigeria	2008	210	159	107	171	7.3	6.5	4.2	5.7
Rwanda	2007/2008	174	127	43	135	6.1	5.7	3.8	5.5
Uganda	2006	164	145	91	144	7.7	7.2	4.4	6.7
Zambia	2007	144	146	105	137	8.2	7.1	3.9	6.2

Note: Data refer to the period 10 years before the survey year.
Source: Lutz and KC 2013.

A greater emphasis on education can substantially reduce child deaths in all countries and regions

over the years. The results from the fast track scenario show substantially fewer child deaths as mother's level of schooling rises. The model also shows that a greater emphasis on progress in education would substantially and continually reduce child deaths in all countries and regions, as a direct result of improvements in girls' education (table 4.2).

India has the most projected child deaths over 2010–2015, almost 7.9 million, accounting for about half the deaths among children under age 5 in Asia.⁷ In the final projection period, 2045–2050, nearly 6.1 million children are projected to die under the base case scenario but just half that many (3.1 million) under the fast track scenario.

China has more people than India but is projected to have less than a quarter (1.7 million) the number of child deaths over 2010–2015. And due to China's advances in education, projections look optimistic under both scenarios. If China follows the fast track scenario, as

seems likely, child deaths will decline to about half a million by 2045–2050, less than a third of the current level.

Projections are less optimistic for some other countries. Under the base case scenario, child deaths in Kenya, for example, would rise from about 582,000 in 2010–2015 to about 1.6 million in 2045–2050. Under the fast track scenario, the number of deaths over 2045–2050 would drop to 371,000, much better, but not far below the level in 2010–2015.

The projected declines in child deaths reflect the combined effects of better educated women having fewer children and of fewer of those children dying. The projections also show that policy interventions have a greater impact where education outcomes are initially weaker.

These results underscore the importance of reducing gender inequality, especially in education and in low Human Development Index

TABLE 4.2

Projected number of deaths of children under age 5, by education scenario, 2010–2015, 2025–2030 and 2045–2050 (thousands)

Country or region	2010–2015	2025–2030		2045–2050	
	Base case	Base case	Fast track	Base case	Fast track
Country					
Brazil	328	224	177	161	102
China	1,716	897	871	625	526
India	7,872	6,707	4,806	6,096	3,064
Kenya	582	920	482	1,552	371
Korea, Rep.	9	8	9	7	7
Mali	488	519	318	541	150
Pakistan	1,927	1,641	1,225	1,676	773
South Africa	288	198	165	134	93
Region					
Africa	16,552	18,964	12,095	24,185	7,495
Asia	15,029	11,715	8,924	10,561	5,681
Europe	276	209	204	196	187
Latin America and the Caribbean	1,192	963	704	950	413
North America	162	160	155	165	152
Oceania	11	11	11	12	10

Note: See *Technical appendix* at the end of this Report for a discussion of the base case and fast track scenarios.
Source: Lutz and KC 2013.

(HDI) countries. Gender inequality is especially tragic not only because it excludes women from basic social opportunities, but also because it gravely imperils the life prospects of future generations.

Enabling voice and participation

In the 1995 *Human Development Report*, Mahbub ul Haq highlighted that unless people can participate meaningfully in the events and processes that shape their lives, national human development paths will be neither desirable nor sustainable.

Equitable and sustainable human development requires systems of public discourse that encourage citizens to participate in the political process by expressing their views and voicing their concerns. People should be able to influence policymaking and results, and young people should be able to look forward to greater economic opportunities and political accountability. Exclusion from this process limits people's ability to communicate their concerns and needs and can perpetuate injustices.

Autocratic regimes impose restrictions that directly counter human development by restraining essential freedoms. But even in democracies, poor people and poor groups often have limited access to information, voice or public participation. Poor people need to work together to effectively exercise their political voice. Yet in many countries, organizations representing the poor are not supported but discouraged. Democracies can also extend accountability from what is often a narrow constituency of elites to all citizens, particularly those who have been underrepresented in public discourse, such as women, youth and the poor.

Governments that do not respond to citizens' needs or widen opportunities for political participation risk losing their legitimacy. Dissatisfaction is on the rise in the North and the South as people call for more opportunities to voice their concerns and influence policy, especially on basic social protection. According to a recent International Labour Organization report, government dissatisfaction, measured by the Social Unrest Index, rose in 57 of 106 countries from 2010 to 2011. The

largest increases were in countries of the North, followed by those in the Arab States and Sub-Saharan Africa.⁹

People in the North have been protesting against austerity measures and reductions in public spending and jobs, as in France, Greece, Italy, Spain and the United Kingdom. Citizens have challenged governments to address the social consequences of their policies, pointing out that the burden of austerity is being borne disproportionately by the poor and socially disadvantaged.¹⁰ Other focuses of unrest have included food prices, unemployment and pollution:

- *Rising food prices.* Riots in response to high food prices in 2008 challenged stability in more than 30 countries in Africa and the Arab States.¹¹
- *Unemployment and low wages.* Workers are demanding that governments respond to their needs. The unemployed are voicing their dissatisfaction in many countries.¹² In Viet Nam strikes doubled in 2011 as workers struggled to gain higher wages in the face of inflation.¹³
- *Environmental pollution.* Mass protests against environmental pollution are also widespread. Protesters in Shanghai, China, for example, fought a proposed wastewater pipeline,¹⁴ and in Malaysia local residents have been opposing the construction of a rare earth metal refinery in their neighbourhood.¹⁵

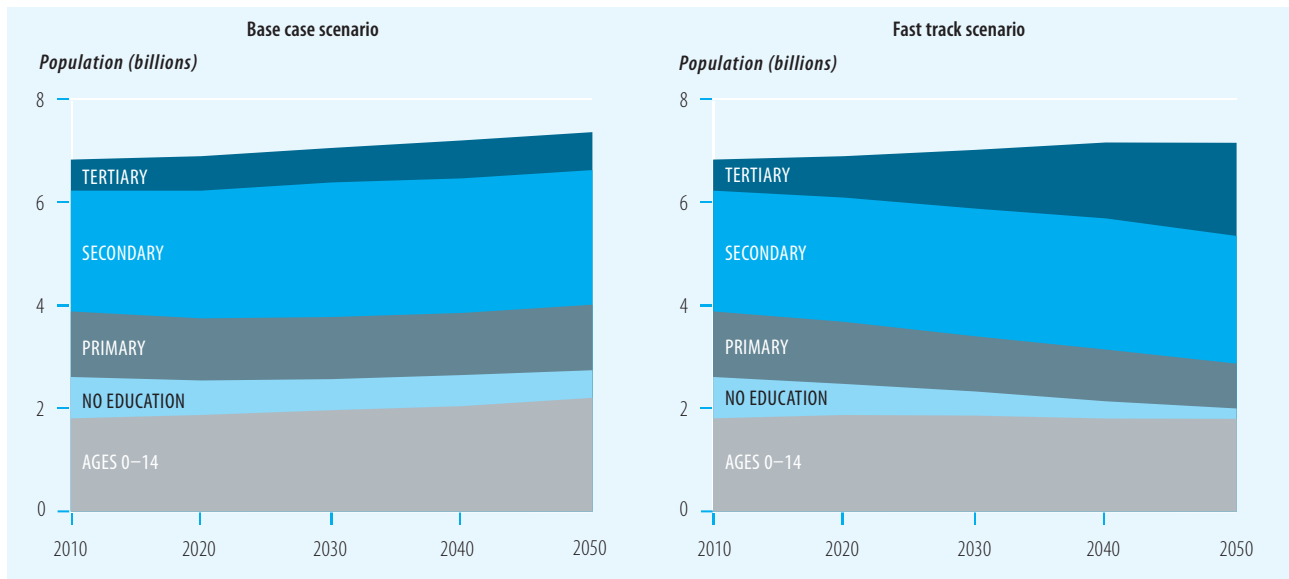
Among the most active protesters are youth, in part a response to job shortages and limited employment opportunities for educated young people. In a sample of 48 countries, youth unemployment was more than 20% in 2011, well above the 9.6% overall rate.¹⁶ Youth discontent in response to rising unemployment is even more likely in areas with an educated population.¹⁷ Education alters people's expectations of government and instils the political skills and resources needed to challenge government decisions. This is not to say that the educated have greater rights. But unless governments give greater priority to job creation, they are likely to face increasing youth dissatisfaction as education coverage expands (figure 4.1).¹⁸

At the same time, mobile broadband Internet and other modern technologies are opening

Dissatisfaction is on the rise as people call for more opportunities to voice their concerns and influence policy, especially on basic social protection

FIGURE 4.1

Under the fast track scenario, education outcomes are enhanced



Note: See *Technical appendix* for a discussion of the base case and fast track scenarios.
 Source: HDRO calculations based on Lutz and KC (2013).

Participation and inclusivity, valuable in their own right, also improve the quality of policies and their implementation and reduce the probability of future upheaval

new channels through which citizens, particularly young people, can demand accountability. They are also enabling people in different countries to share values and experiences, bringing them closer together.

The Internet and social media, as “low-cost aggregators” of public opinion, are amplifying people’s voices. In China, for example, the post-1990 generation is highly educated, politically aware and outspoken on social media.¹⁹ Less than a week after the July 2011 high-speed train accident in Wenzhou, China’s two major microblogs (*weibos*) had distributed some 26 million messages commenting on the accident and expressing concerns about safety.²⁰

Social movements and media draw attention to specific issues, but this does not always result in political transformations that benefit the broader society. In India, for example, the Anna Hazare movement against corruption created pressure for change. Critics, however, point out that such movements can favour policies that may not be supported by the wider electorate. Thus, it is important to institutionalize participatory processes that can adjust the political balance by providing a platform for excluded citizens to demand accountability and redress of inequities, ranging

from systemic discrimination to unfair and unjust exclusion.²¹

Participation and inclusivity, valuable in their own right, also improve the quality of policies and their implementation and reduce the probability of future upheaval. Failure to build an accountable and responsive polity may foment discontent and civil strife. This can derail human development. History is replete with popular rebellions against unresponsive governments, as unrest deters investment and impedes growth and governments divert resources to maintaining law and order.

In recent years, countries in both the North and the South have faced escalating crises of legitimacy that have pitted citizens against their institutions. Millions of people in the Arab States have risen to demand opportunities, respect and dignity as well as fuller citizenship and a new social contract with those who govern in their name. As a result, Egypt, Libya and Tunisia have seen autocratic governments deposed, Yemen has embarked on an internationally brokered political transition, Jordan and Morocco have undertaken political reforms and Syrian Arab Republic is in the throes of civil war.

One way to foster peaceful change is to allow civil society to mature through open

practice. Even under autocratic governments, Egypt and Tunisia, for example, had fairly well developed associational structures and self-disciplined political opposition movements. By contrast, Libya lacked such experience, which contributed to an all-out civil war. Building political cohesion after conflict is difficult in countries that lack a tradition of civic participation. Diverse experiences show that changes in political regimes do not automatically enhance voice, participation, inclusion or accountability or make states work more effectively.

Accountability and inclusion are vital not only in the political sphere, but also in economic and social areas, through promoting job creation and social inclusion, especially in societies with a large and growing educated population. This requires effective mediating institutions; otherwise, modernization can be destabilizing.²² This is not to suggest that

people should be educated only if there are jobs for them—in the human development paradigm, access to knowledge and education is an end in itself—but recent social upheavals show that a mismatch between education and economic opportunity can lead to alienation and despair, especially among young people.

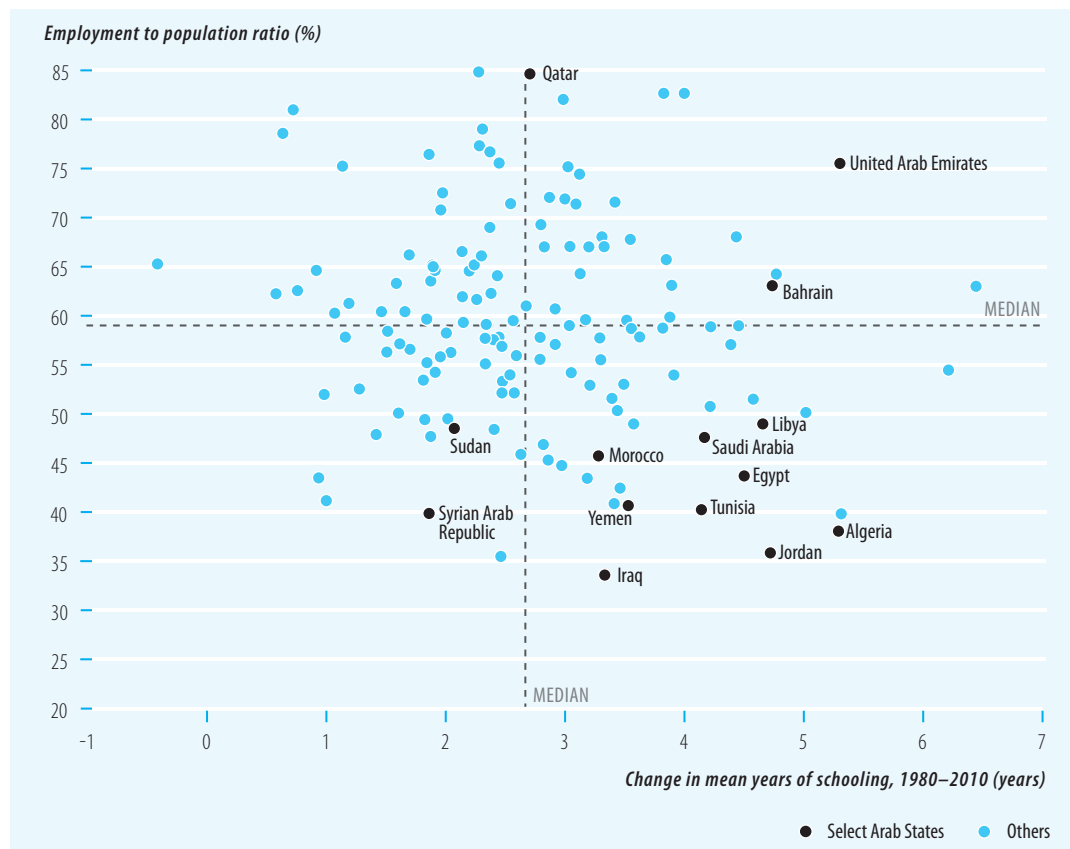
Of the 20 countries with the largest increases in mean years of schooling over 1980–2010, 8 were in the Arab States (figure 4.2). In most of these countries, employment opportunities failed to keep pace with educational attainment. Most countries that were part of the recent unrest in the Arab States are in the lower right quadrant of figure 4.2, because they had major gains in educational attainment but below-median employment to population ratios.²³

It is hard to predict when societies will reach a tipping point. Many factors precipitate demands for change. When educated

Accountability and inclusion are vital not only in the political sphere, but also in economic and social areas, through promoting job creation and social inclusion

FIGURE 4.2

In most countries, employment opportunities have not kept pace with educational attainment



Note: Analysis covers 141 countries. Employment to population ratios are for the most recent year available during 2006–2010. Source: Adapted from Campante and Chor (2012) using updated data.

young people cannot find work, they tend to feel aggrieved. Average years of schooling have risen over the past 30 years in all countries with data available.²⁴ Yet grievances alone do not trigger upheavals. The public can be angry, but if people believe that the cost in time and effort to engage in political action outweighs the likelihood of real change, they may not act.²⁵ Mass protests, especially by educated people, tend to erupt when bleak prospects for economic opportunities lower the opportunity cost of engaging in political activity. These “effort-intensive forms of political participation”²⁶ are then easily coordinated through new forms of mass communication.

Around the world people are calling on governments to become more accountable to citizens and to expand public opportunities to influence policymaking. Such transformations have taken place in the past. For example, Karl Polanyi documented the Great Transformation of 1944, where governments in the North

responded to demands from civil society and labour unions to regulate the market and extend social protection so that the market served society rather than society being subservient to the market.²⁷ Many governments introduced regulations to constrain the activities of firms and improve working conditions and extended social services and social protection. Governments also assumed power over macroeconomic policy and introduced some restrictions on international trade. The time may be right again for a transformation, appropriate for 21st century concerns and conditions.²⁸

Around the world people are calling on governments to become more accountable to citizens and to expand public opportunities to influence policymaking

Confronting environmental pressures

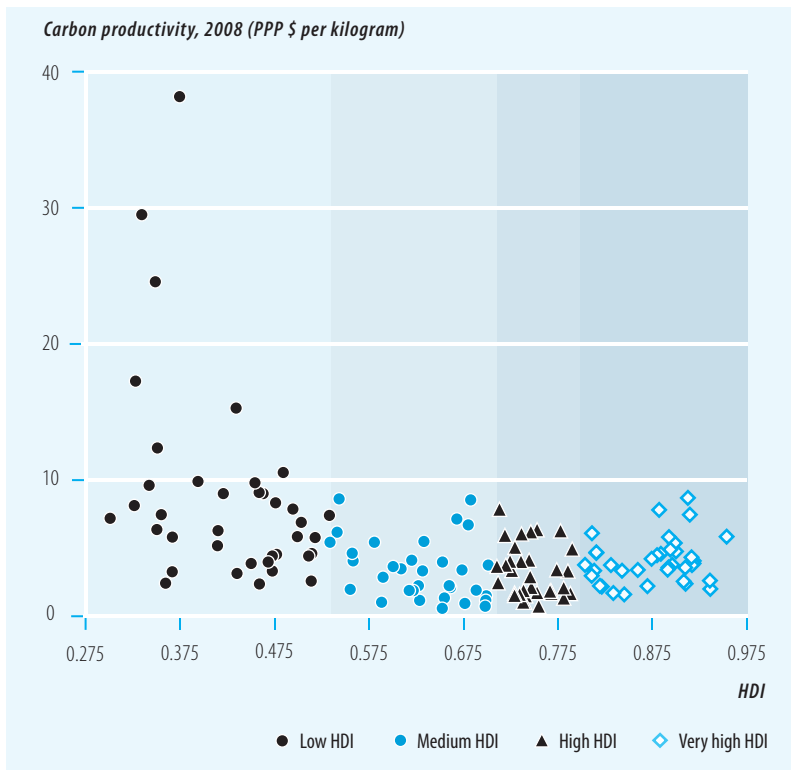
A major challenge for the world is to reduce greenhouse gas emissions. While it might seem that carbon productivity (GDP per unit of carbon dioxide) would rise with human development, the correlation is quite weak (figure 4.3). At each HDI level, some countries have greater carbon productivity than others.

Consider medium HDI Guatemala and Morocco, countries with nearly identical HDI values. Guatemala’s carbon productivity (\$5.00 per kilogram in purchasing power parity terms) is nearly twice that of Morocco (\$2.60). Differences can be just as great among provinces or states within countries, as in China.²⁹ These findings reinforce the arguments that progress in human development need not worsen carbon use and that improved environmental policy can accompany human development.

To sustain progress in human development, far more attention needs to be paid to the impact human beings are having on the environment. The goal is high human development and a low ecological footprint per capita (the lower right quadrant of figure 1.7 in chapter 1). Only a few countries come close to creating such a globally reproducible high level of human development without exerting unsustainable pressure on the planet’s ecological resources. Meeting this challenge on a global scale requires that all countries adjust their development pathway: developed countries will need to reduce their ecological footprint, while developing countries will need to raise their HDI value without increasing their ecological footprint. Innovative clean technologies will play an important part in this.

FIGURE 4.3

At each HDI level, some countries have greater carbon productivity than others



Note: Carbon productivity is GDP per unit of carbon dioxide. PPP is purchasing power parity. Source: HDRO calculations based on World Bank (2012a).

While environmental threats such as climate change, deforestation, air and water pollution, and natural disasters affect everyone, they hurt poor countries and poor communities most. Climate change is already exacerbating chronic environmental threats, and ecosystem losses are constraining livelihood opportunities, especially for poor people. A clean and safe environment should be seen as a right, not a privilege. The 2011 *Human Development Report* highlighted that equity and sustainability are inextricably linked. Sustainable societies need policies and structural changes that align human development and climate change goals through low-emission, climate-resilient strategies and innovative public-private financing mechanisms.³⁰

Most disadvantaged people contribute little to global environmental deterioration, but they often bear the brunt of its impacts.³¹ For example, although low HDI countries contribute the least to global climate change, they are likely to experience the greatest loss in annual rainfall and the sharpest increases in its variability, with dire implications for agricultural production and livelihoods. The magnitude of such losses highlights the urgency of adopting coping measures to increase people's resilience to global climate change.³²

Natural disasters, which are increasing in frequency and intensity, cause enormous economic damage and loss of human capabilities. In 2011 alone, natural disasters accompanying earthquakes (tsunamis, landslides and ground settlements) resulted in more than 20,000 deaths and damages totalling \$365 billion, including loss of homes for about a million people.³³ The impact has been severe for small island developing states, some of which have incurred losses of 1% of GDP—and some as much as 8% or even multiples of their GDP. St. Lucia, for example, lost almost four times its GDP in 1988 from Hurricane Gilbert, and Granada lost twice its GDP in 2004 from Hurricane Ivan.³⁴

The 2011 *Human Development Report* examined several environmental scenarios. The “environmental challenge” scenario factored in the anticipated adverse effects of global warming on agricultural production, access to clean water and improved sanitation, and pollution. Under this scenario, the average global

HDI value would be 8% lower by 2050 than under the “base case” scenario, which assumes a continuation but not a worsening of current environmental trends. Most dramatically, the average regional HDI value in both South Asia and Sub-Saharan Africa would be 12% lower under the environmental challenge scenario than under the base case scenario. Under a more severe “environmental disaster” scenario, the global HDI value in 2050 would fall 15% below that under the baseline scenario—22% below in South Asia and 24% below in Sub-Saharan Africa, effectively halting or even reversing decades of human development progress in both regions.

This Report looks more specifically at the impact of these environmental scenarios on the number of people living in extreme income poverty (figure 4.4). Some 3.1 billion more people would live in extreme income poverty in 2050 under the environmental disaster scenario than under the accelerated progress scenario (table 4.3). Under the base case scenario, by contrast, the number of people in extreme income poverty worldwide would decline by 2050.

Some 2.7 billion more people would live in extreme income poverty under the environmental disaster scenario than under the base case scenario, a consequence of two interrelated factors. First, the model shows an increase of 1.9 billion people in extreme income poverty due to environmental degradation. Second, environmental calamities would keep some 800 million poor people from rising out of extreme income poverty, as they would otherwise have done under the base case scenario (see *Technical appendix*).

These outcomes underscore a central message of this Report: environmental threats are among the most grave impediments to lifting human development, and their consequences for poverty are likely to be high. The longer action is delayed, the higher the cost will be.

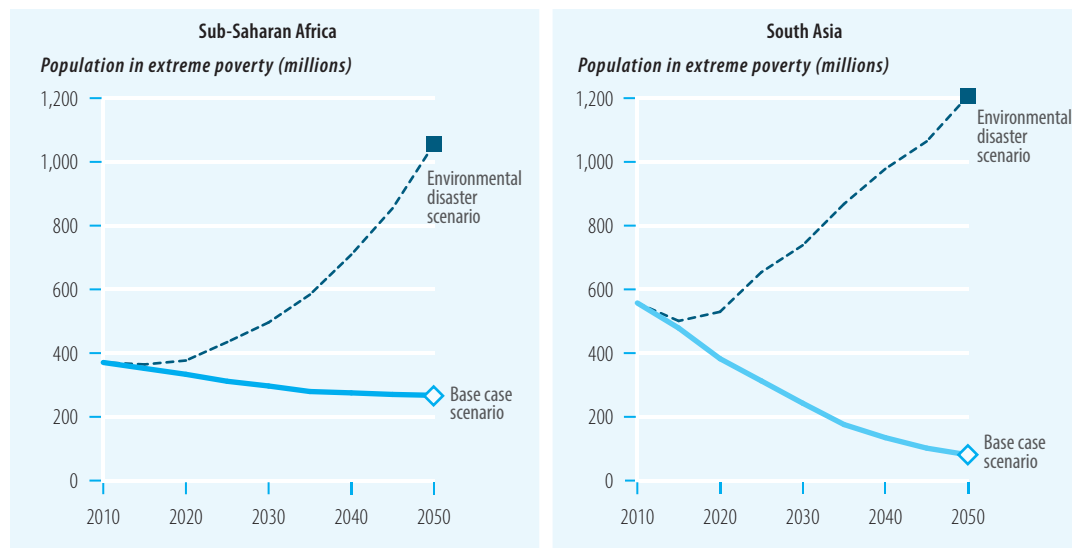
Managing demographic change

Between 1970 and 2011, the world population swelled from 3.6 billion to 7 billion. Development prospects are influenced by the age structure of the population, as well as its size.³⁵ Declining fertility rates and shifts in

Some 3.1 billion more people would live in extreme income poverty in 2050 under an environmental disaster scenario than under the accelerated progress scenario

FIGURE 4.4

Different environmental scenarios have different impacts on extreme poverty



Note: Extreme poverty is defined as \$1.25 a day in purchasing power parity terms. See *Technical appendix* for a discussion of the base case and fast track scenarios. Source: HDRO calculations based on Pardee Center for International Futures (2013).

TABLE 4.3

Population in extreme poverty under the environmental disaster scenario, by region, 2010–2050 (millions)

Region	2010	2020	2030	2040	2050	Increase, 2010–2050	Difference	
							From base case scenario, 2050	From accelerated progress scenario, 2050
Arab States	25	25	39	73	145	120	128	144
East Asia and the Pacific	211	142	211	363	530	319	501	522
Europe and Central Asia	14	6	17	32	45	30	41	44
Latin America and the Caribbean	34	50	90	138	167	134	135	155
South Asia	557	530	738	978	1,207	650	1,126	1,194
Sub-Saharan Africa	371	377	496	709	1,055	685	788	995
World	1,212	1,129	1,592	2,293	3,150	1,938	2,720	3,054

Note: Extreme poverty is defined as \$1.25 a day in purchasing power parity terms. See *Technical appendix* for a discussion of the base case and fast track scenarios. Source: HDRO calculations based on Pardee Center for International Futures (2013).

age structure can have considerable effects on economic growth.³⁶ Over 1970–2010, the dependency ratio (the ratio of younger and older people to the working-age population ages 15–64) declined sharply in most regions—most dramatically in East Asia and the Pacific, where it dropped 39.5%, followed by Latin America and the Caribbean and the Arab States, where it fell 34%.

Over 2010–2050, however, dependency ratios are likely to rise in medium, high and very high HDI countries, particularly in developed countries and in East Asia and the Pacific. In poorer regions, such as South Asia and Sub-Saharan Africa, dependency ratios will continue to fall, but more slowly.

Changing demography will profoundly affect most countries in the South in coming decades,

but in very different ways. Some poorer countries will benefit from a demographic dividend as the share of the population in the workforce rises.³⁷ Richer regions of the South, however, will confront the challenge of rising dependency ratios, with ageing populations and full school enrolment mirrored by a decline in the number of people earning incomes.

In the long term, both demographic challenges can be mitigated by raising educational achievement. First, education accelerates reductions in fertility rates where they are still high. Second, education can boost labour productivity in richer countries with smaller workforces. At the same time, governments will need to foster job creation more actively to expand opportunities for productive employment for younger and older workers alike.

The failure of economic opportunity and productivity to keep pace with these demographic changes can not only keep countries from benefiting from the demographic dividend, it can also threaten social stability, as seen in many countries in recent years.

Modelling demography and education

Demographic trends are not deterministic, however. They can be influenced, at least indirectly, by education policies and sometimes by migration policies.³⁸ Effective policy options can be identified by modelling demographic and education trends.³⁹ Two scenarios for 2010–2050 illustrate the impact of different policy responses: the base case scenario, in which enrolment ratios remain constant at each level of education, and a fast track scenario, in which countries with the lowest initial education levels embrace ambitious education targets.⁴⁰

The dependency ratio is an increasingly critical concern. A high dependency ratio can impoverish a country and lead to reversals in human development. The base case scenario projects a 9.7 percentage point decline in the dependency ratio over 2010–2050 for low HDI countries, a 9 percentage point increase for medium HDI countries, a 15.2 percentage point increase for high HDI countries and a 28.7 percentage point increase for very high

HDI countries (figure 4.5). Under the fast track scenario, the dependency ratio for low HDI countries drops 21.1 percentage points over 2010–2050, more than twice the decrease under the base case scenario. The dependency ratio rises more slowly under the fast track scenario than under the base case scenario for medium HDI countries (6.1 percentage points) and high HDI countries (4.9 percentage points); however, this rise is less pronounced for very high HDI countries.

Under the base case scenario, the share of the elderly in the population rises for all HDI groups: 3.9 percentage points for low HDI countries, 17.7 percentage points for medium HDI countries, 20.2 percentage points for high HDI countries and 22.3 percentage points for very high HDI countries.⁴¹ Over 2010–2050, the share of the young population is projected to fall in all HDI groups. For low HDI countries, the dependency ratio will decrease because the decline in the share of the young population is greater than the rise in the share of the elderly population.

In the Arab States, South Asia and Sub-Saharan Africa, the dependency ratio is projected to decline under the base case scenario and even faster under the fast track scenario. In Sub-Saharan Africa, for example, the dependency ratio falls 11.8 percentage points under the base case scenario and 25.7 percentage points under the fast track scenario.

In East Asia and the Pacific, Europe and Central Asia, and Latin America and the Caribbean, the dependency ratio is projected to increase. East Asia and the Pacific will see a striking increase in the share of the elderly—up 25.8 percentage points, which is an even greater rise than in very high HDI countries.

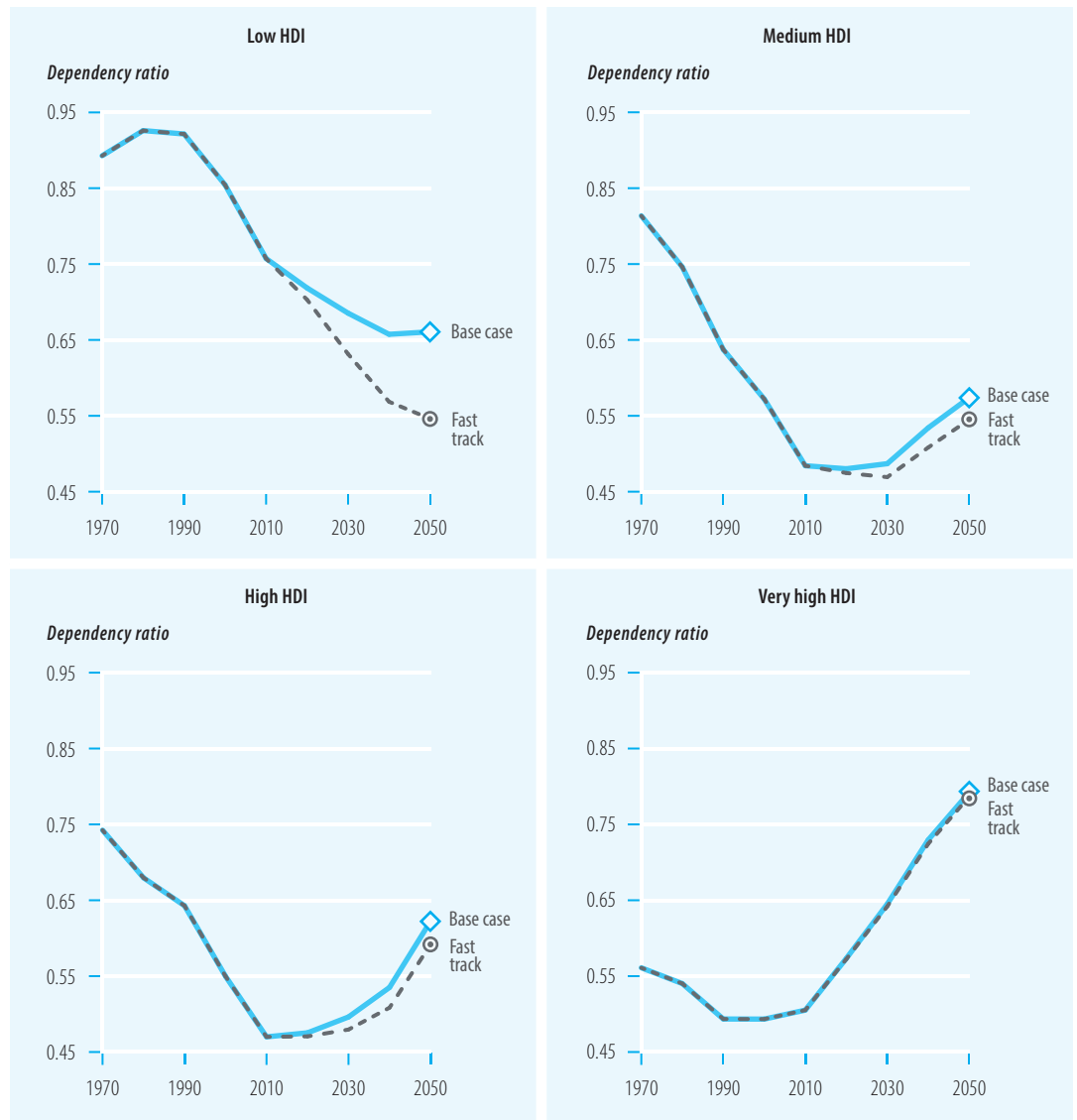
Brazil and Chile demonstrate the potential for ambitious education policies to alter dependency ratios. In Brazil, the dependency ratio rises 15.6 percentage points under the base case scenario but only 10.8 percentage points under the fast track scenario (table 4.4). Chile would see a similar increase, 20.2 percentage points and 17.3 percentage points.

The challenges differ considerably by country under the two scenarios. Under the base case scenario, China would experience a more rapid increase (27.3 percentage points) than, say, Thailand (23.9 percentage points) or Indonesia

Demographic trends are not deterministic. They can be influenced by education policies and sometimes by migration policies

FIGURE 4.5

Education policies can alter dependency ratios



Note: See *Technical appendix* for a discussion of the base case and fast track scenarios.
Source: HDRO calculations based on Lutz and KC (2013).

(8.7 percentage points), countries where even a more ambitious education policy would have only a limited impact on dependency ratios because education levels are already high.

Countries can respond to a declining labour force in various ways. They can reduce unemployment, promote labour productivity and foster greater labour force participation, particularly among women and older workers. They can also outsource work to offshore production and attract international migrants.⁴²

Without proper policy measures, demographic dynamics can increase inequality in

the short run, given that differences in the speed of the demographic transition across households give richer households an initial advantage. Declining fertility rates and shifts in age structures can affect economic growth.⁴³ Reinforcing the cross-country analysis conducted for this Report, a recent study finds that youth dependency ratios tend to be higher for poor households and lower for wealthier ones, especially in Latin America and Sub-Saharan Africa, and that differences in youth dependency ratios between rich and poor dissipate over time.⁴⁴ During demographic transitions,

TABLE 4.4

Trends in dependency ratios, selected countries, 1970–2050

Country	1970	1980	1990	2000	2010	Scenario	2020	2030	2040	2050
Bangladesh	0.929	0.946	0.859	0.704	0.560	Base case	0.462	0.434	0.433	0.481
						Fast track	0.457	0.422	0.418	0.465
Brazil	0.846	0.724	0.656	0.540	0.480	Base case	0.443	0.484	0.540	0.637
						Fast track	0.437	0.460	0.499	0.589
Chile	0.811	0.629	0.564	0.540	0.457	Base case	0.471	0.549	0.609	0.659
						Fast track	0.467	0.531	0.582	0.630
China	0.773	0.685	0.514	0.481	0.382	Base case	0.408	0.450	0.587	0.655
						Fast track	0.404	0.434	0.562	0.628
Ghana	0.934	0.946	0.887	0.799	0.736	Base case	0.704	0.656	0.643	0.645
						Fast track	0.686	0.595	0.548	0.532
India	0.796	0.759	0.717	0.638	0.551	Base case	0.518	0.496	0.491	0.511
						Fast track	0.510	0.474	0.463	0.480
Indonesia	0.868	0.807	0.673	0.547	0.483	Base case	0.452	0.457	0.504	0.571
						Fast track	0.451	0.454	0.501	0.567
Thailand	0.904	0.756	0.532	0.447	0.417	Base case	0.426	0.488	0.576	0.656
						Fast track	0.425	0.484	0.570	0.650
Turkey	0.850	0.787	0.671	0.560	0.478	Base case	0.458	0.467	0.504	0.585
						Fast track	0.450	0.443	0.473	0.547

Source: HDRO calculations based on Lutz and KC (2013). See *Technical appendix* for a discussion of the base case and fast track scenarios.

the wealthiest people tend to lead the decline in fertility, producing a short-term increase in income inequality as they capture the benefits of demographic change first. Then the middle class catches up as its members educate daughters and plan families, followed by the poor. Eventually fertility is lower across all income groups, and the economic benefits of the demographic dividend are spread more evenly.⁴⁵ This is consistent with previous studies for Latin America and Africa.⁴⁶

This short-term rise in inequality is not inevitable, however, and can be influenced by public policies, especially in education and reproductive health, that enable the benefits of the demographic transition to reach all income groups at the same time. Consider the three countries with the largest declines in child dependency ratios: Côte d'Ivoire (with a GDP per capita in 2011 of \$1,800), Namibia (\$6,800) and Peru (\$10,300). In Côte d'Ivoire, the dependency ratio fell most among the rich

and least among the poor; in Namibia, it fell most in the middle of the income range; and in Peru, it fell across the board in roughly equal amounts.⁴⁷ See box 4.2 for a discussion of the distribution of the benefits of the demographic dividend in China and Ghana.

In 13 of 18 countries with a declining dependency ratio and rising female education over 1970–2010, rising labour productivity over 1980–2008 and falling unemployment over 2005–2010, the female labour participation rate grew faster than the overall labour participation rate over 2000–2004 to 2005–2010, indicating greater gender balance in the labour market. Employment, however, did not necessarily become easier as education levels rose. Indeed, in some countries, the labour market situation became tighter for better educated female workers. Additional policy measures are needed to promote labour market conditions that offer productive opportunities for a more qualified and expanded labour force.

China and Ghana: who benefits from the demographic dividend?

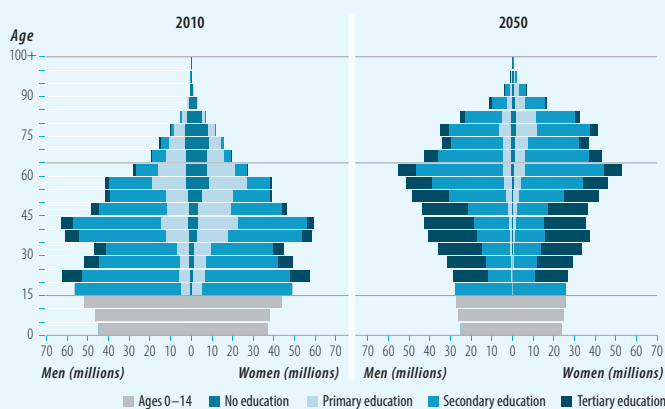
The global trend towards slower population growth and population ageing is driven partly by China, the world's most populous country, which is going through a demographic transition. For Sub-Saharan Africa, a fast track education policy with incremental enrolment gains could accelerate the demographic transition and generate a demographic dividend for the region. The cases of China and Ghana illustrate what can happen.

China

In 1970, youth constituted the largest share of China's population, resulting in a high dependency ratio of 0.770, with 1.08 boys for each girl among infants ages 0–4 (figure 1). By 2010, China's population pyramid looked completely different. As fertility rates fell, the share of the working-age population rose faster than the share of the youth population, lowering the dependency ratio to 0.382. The gender imbalance became more pronounced among infants, with 1.18 boys for each girl. The productive-age population (ages 35–50), currently the largest population share, will reach retirement in 15–25 years. By 2030, China will thus face the challenge of an ageing population, putting more pressure on the social sector and raising the dependency ratio. At retirement, this cohort will have a higher educational attainment than its predecessors 40 years ago.

Under the fast track scenario, with strong education policies, the age structure of China's population in 2050 will be transformed, with the population ages 60–64 becoming the largest cohort. The education level of the working-age group will rise considerably, contributing to a more productive workforce. A more skilled and productive workforce could offset some of the negative effects of a high dependency ratio and a large share of older people. In this scenario, the ratio of boys to girls will fall to 1.06, close to the global average.

Figure 1 Demographic prospects for China



Source: Lutz and KC 2013. See *Technical appendix* for a discussion of the base case and fast track scenarios.

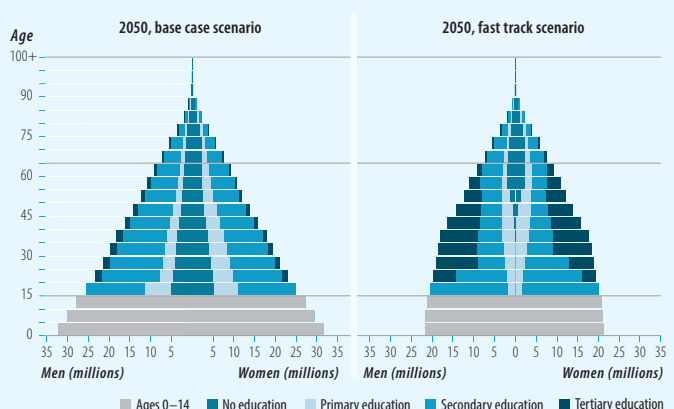
Ghana

In 1970, Ghana had a population of 8.7 million. The largest share of the population was young people, resulting in a high dependency ratio (0.934). The share of the population without formal education was also high, especially among women. By 2010, Ghana's population had nearly tripled, to 24.4 million. Its age structure had changed little, although improvements in life expectancy rounded out the middle of the pyramid. The youth population, though smaller than in 1970, remained large, and the dependency ratio was still high, at 0.736. Education levels, however, had improved considerably, and the share of people with primary and secondary education had increased.

Ghana's prospects for 2050 differ markedly under the two education policy scenarios. In the base case, which assumes constant enrolment ratios over 2010–2050, Ghana's population pyramid would remain triangular, with a large share of young people and a high dependency ratio (0.645; figure 2). The population is projected to reach 65.6 million in the base case scenario, but just 48.2 million in the fast track scenario.

Under the fast track scenario, the demographic outlook would change considerably as falling fertility rates lower the dependency ratio to 0.532, mainly because of the decrease of the youth as a share of Ghana's total population. The share of working-age people with no education would also fall, implying a rise in productivity and improved capacity for benefiting from the demographic dividend, provided that job creation matches the labour supply of these new cohorts.

Figure 2 Demographic prospects for Ghana



Source: Lutz and KC 2013. See *Technical appendix* for a discussion of the base case and fast track scenarios.

Impact of the rate of population ageing

Populations are ageing faster than in the past, as fertility rates decline and life expectancy rises.⁴⁸ For example, for the share of the elderly population to double from 7% to 14% took

more than a century (from 1865 to 1980) in France, 85 years in Sweden, 83 in Australia and 69 in the United States. Ageing is progressing faster still in developing countries. In eight of a sample of nine developing countries, the share of the elderly population is projected to reach 14% in 30 years or less (figure 4.6). The only

exception is Ghana, where it is expected to take 50 years or more.

The rate of population ageing matters because if developing countries are still poor after the demographic transition, they will struggle to meet the needs of an older population. Many developing countries have only a brief window of opportunity to reap the full benefits of the demographic dividend of a larger working-age population.⁴⁹

The need for ambitious policies

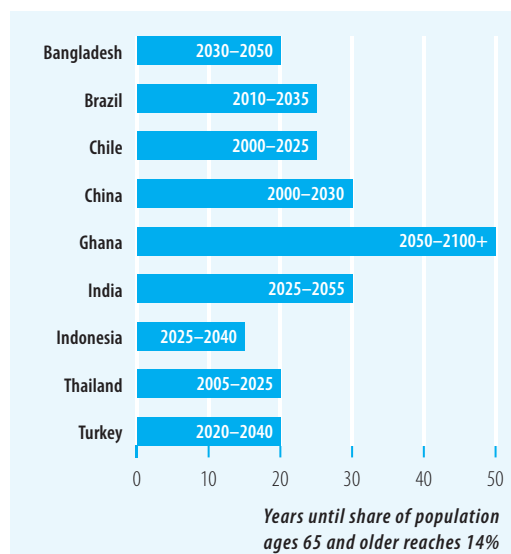
To accelerate and sustain development progress, countries need to adopt ambitious policies that expand women’s education and that have cross-cutting benefits for human development. Timing is critical. Countries that act promptly to take advantage of the demographic dividend and avoid further environmental damage can reap substantial gains. Countries that do not could face high costs that would be compounded over time.

The importance of bold, prompt policy action can be demonstrated through two more scenarios that show the impact of different policy measures on projected HDI and its components in 2050. The base case scenario assumes continuity with historical trends and policies in recent decades. The accelerated progress scenario sets some of the choices and targets along 12 policy dimensions for aggressive but reasonable interventions to reduce poverty, expand infrastructure and improve governance. Examples of ambitious targets are a doubling of lending by international financial institutions over 10 years, a 50% increase in migration over 20 years,⁵⁰ a 20% increase in health spending over 10 years, a 20% expansion in infrastructure over 30 years and a 20% improvement in governance over 10 years.

The projections of the base case scenario are fairly optimistic in that they carry forward the momentum of advances over recent decades, including dramatic improvements in human development. Countries do much better under the accelerated progress scenario, with progress most rapid in low HDI countries (figure 4.7). Aggregate HDI rises 52% in Sub-Saharan Africa (from 0.402 to 0.612) and 36% in South Asia (from 0.527 to 0.714). Low HDI

FIGURE 4.6

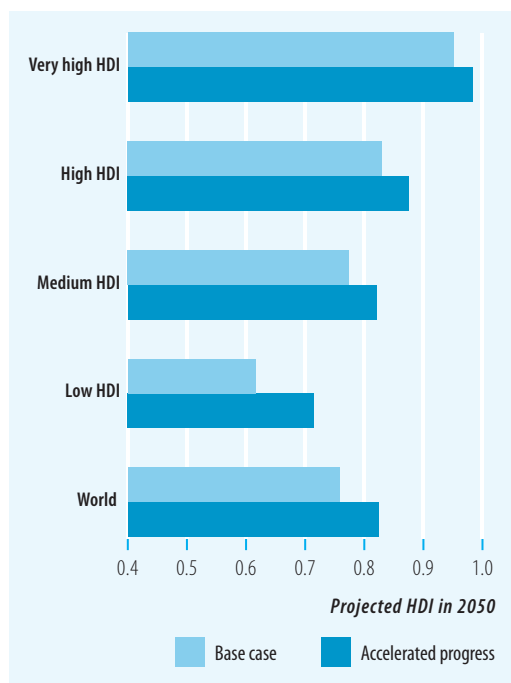
Populations are ageing more rapidly in developing countries



Source: HDRO calculations based on Lutz and KC (2013). See *Technical appendix* for a discussion of the base case and fast track scenarios.

FIGURE 4.7

Human development prospects for 2050 are greater under the accelerated progress scenario, especially for low HDI countries



Note: See *Technical appendix* for a definition of the base case and accelerated progress scenarios.

Source: HDRO calculations based on Pardee Center for International Futures (2013).

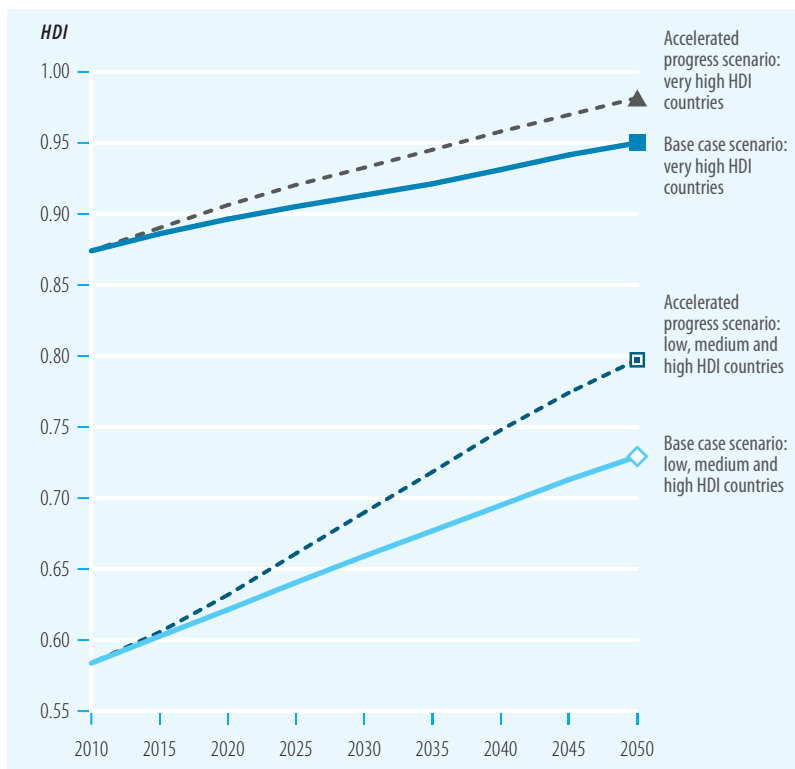
countries thus converge towards the levels of human development achieved by high and very high HDI countries.

Ambitious, fully integrated policies can thus provide strong leverage for advancing human development (figure 4.8). The effects are strongest for Sub-Saharan Africa and South Asia, followed by the Arab States and Latin America and the Caribbean. The impacts are weaker in Europe and Central Asia and in East Asia and the Pacific.

Across all regions, the greatest impacts result from policy interventions in health and education. In Sub-Saharan Africa, for example, ambitious policies raise HDI value in 2050 from 0.612 under the base case scenario to 0.651. In most regions, improving governance has the next greatest impact through progress on reducing corruption, strengthening democratic institutions and empowering women. In South Asia and Sub-Saharan Africa, however, infrastructure investment is even more important.

FIGURE 4.8

Human development outcomes through 2050 improve more under the accelerated progress scenario



Note: See *Technical appendix* for a definition of the base case and accelerated progress scenarios.
Source: HDRO calculations based on Pardee Center for International Futures (2013).

The two scenarios show notable differences in the individual dimensions of the HDI. In Sub-Saharan Africa, life expectancy rises from 53.7 years in 2010 to 69.4 in 2050 under the base case scenario, partly in response to sustained progress against HIV/AIDS and other communicable diseases, but to 72.9 under the accelerated progress scenario. Over the same period, the average years of formal education in Sub-Saharan Africa are projected to rise from 4.3 to 6.7 under the base case scenario, but to 8.1 under the accelerated progress scenario.

The gains under the accelerated progress scenario are even larger for GDP per capita (figure 4.9). This is true for all HDI groups, where differences across scenarios are considerable in both cases. Globally, GDP per capita would rise from \$8,770 in 2010 to \$17,873 in 2050 under the base case scenario and to \$27,995 under the accelerated progress scenario. The largest differential gains would be in Sub-Saharan Africa and South Asia. In Sub-Saharan Africa, GDP per capita would rise from \$1,769 in 2010 to \$5,730 in 2050 under the base case scenario and to an impressive \$13,210 under the accelerated progress scenario—more than double the level under the base case scenario. Under the accelerated progress scenario, South Asia would see a stunning rise from \$2,871 to \$23,661.

The differential rise in income directly influences poverty reduction. Under the base case scenario, income poverty almost disappears in China but decreases only marginally in Sub-Saharan Africa, as the population continues to grow, and remains high in India, which would still have more than 130 million poor people in 2030. Under the accelerated progress scenario, the number of poor people falls much more rapidly, nearly disappearing in some countries and regions (table 4.5).

Substantially reducing poverty by 2050 depends on ambitious policy measures. Failing to act boldly to avert the environmental disaster scenario, for instance, would severely inhibit poverty reduction.

Seizing the moment

Greater progress in human development is both possible and imperative. But accelerating

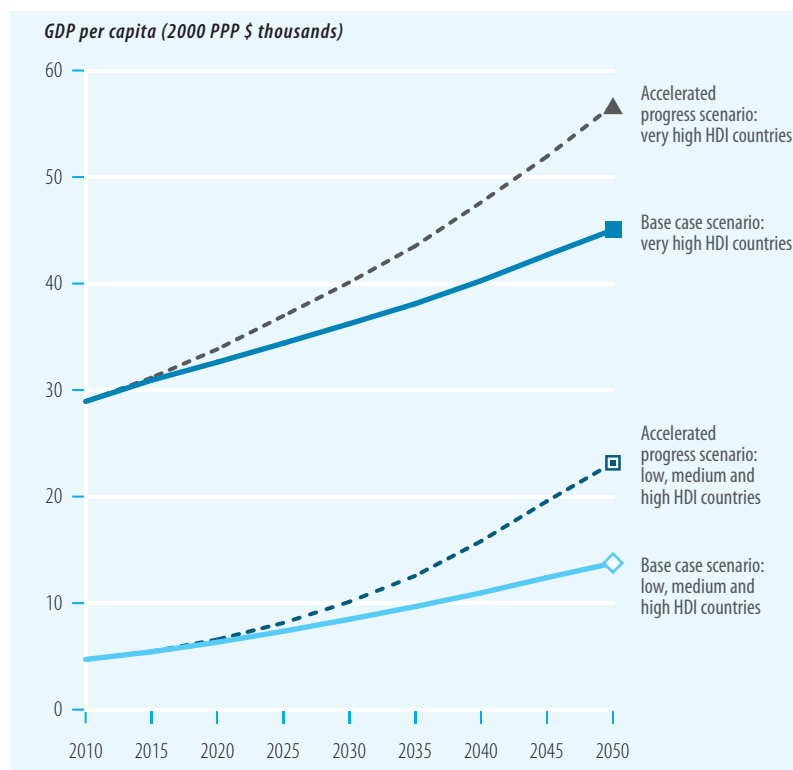
progress will require coordinated policy measures across development fronts. One of the most important of these is equity, because more-equitable societies fare better in most aspects of well-being and are more sustainable. Another is reducing child mortality: rapid progress is possible in all countries through education, particularly of women.

Policies also need to consider other forces that will influence development, especially people’s meaningful participation in the processes that shape their lives. Demand for participation grows as people become more educated and more connected. Other major issues are environmental and demographic change; countries need to act during brief windows of opportunity to avoid high costs in forgone human development.

Most of the opportunities for sustaining and even accelerating the momentum in human development lie in the hands of national governments. In an increasingly globalized world, however, governments do not act alone. The final chapter considers the complex web of international arrangements with which national governments need to engage and how regional and global institutions can work more effectively for sustainable human development.

FIGURE 4.9

Advances in GDP per capita through 2050 are especially strong under the accelerated progress scenario



Note: See *Technical appendix* for a definition of the base case and accelerated progress scenarios. Source: HDRO calculations based on Pardee Center for International Futures (2013).

TABLE 4.5

Number of people in extreme poverty by region and selected countries, base case and accelerated progress scenarios, 2010–2050 (millions)

Region or country	2010	2020	2030	2040	2050, base case	2050, accelerated progress
Arab States	25	19	17	16	17	1
East Asia and the Pacific	211	74	42	29	29	9
China	94	13	5	1	1	0
Europe and Central Asia	14	2	3	3	4	1
Latin America and the Caribbean	34	29	26	27	32	13
South Asia	557	382	243	135	81	13
India	416	270	134	53	21	2
Sub-Saharan Africa	371	333	297	275	267	60
World	1,212	841	627	485	430	96

Note: Extreme poverty is defined as \$1.25 a day in purchasing power parity terms. See *Technical appendix* for a discussion of the base case and fast track scenarios.

Source: HDRO calculations based on Pardee Center for International Futures (2013).

**“Let us join hands to try to
create a peaceful world where
we can sleep in security
and wake in happiness.”**

Aung San Suu Kyi

**“The forces that unite us are
intrinsic and greater than
the superimposed influences
that keep us apart.”**

Kwame Nkrumah

5.

Governance and partnerships for a new era



Today's systems for international development and global governance are a mosaic of old structures and new arrangements. The rise of the South will make these systems more diverse: international cooperation is likely to involve an even more complex web of bilateral, regional and global processes. All these structures, however, will need to work better in concert—particularly for the provision of public goods. Duplication of effort and failure to agree on common norms and goals are not just inefficient, but potentially counterproductive, setting back human progress. It is vital to strengthen both global and regional organizations while extending representation and accountability to a wider group of states and stakeholders to reflect the emergence of these new forces. This chapter considers options and offers conclusions for this new era of partnership.

Countries of the South have been developing rapidly, and many are much more actively engaged on the world stage. They have been pursuing their individual and collective interests through a variety of channels, particularly regional arrangements and bilateral partnerships that permit them to engage on issues of their choosing, often very much on their own terms. Brazil, China, India and other emerging economies have forged deeper and stronger economic relations with their neighbours and across the developing world: they are rapidly expanding their global markets and production; they have presented innovative complements to the Bretton Woods financing institutions; they are increasingly influential in global regulation of trade, money and finance; and they are influencing culture, science, the environment, peace and security.

The new arrangements promoted by the South and the resulting pluralism are challenging existing institutions and processes in the traditional domains of multilateralism—finance, trade, investment and health—sometimes directly and sometimes indirectly through alternative regional and subregional systems. Global and regional governance is becoming a multifaceted combination of new arrangements and old structures that need collective nurturing in multiple ways. Reforms in global institutions must be complemented by stronger cooperation with regional institutions—and in some cases broader mandates for those regional institutions. The accountability of organizations must be extended to a wider group of countries, as well as to a wider group of stakeholders. In some

respects, progress has become more difficult. Country groups are in flux, their coordination mechanisms have become increasingly unwieldy and in many cases deliberations among groups have come to a near standstill.¹ The growing diversity of voices in international governance thus brings both opportunities and challenges for human development.

At the same time, there are signs of a more diverse global civil society.² New voices from the South are calling for more accountability and broader representation. Civil society organizations have already influenced global transparency and rule setting on aid, debt, human rights, health and climate change. Civil society networks can now take advantage of new media and new communications technologies that make it easier to establish links between local and transnational activists and allow people to share ideas and concerns and to generate collective perspectives in a global public sphere.

In an interconnected world, every country's actions have implications for its neighbours and, ultimately, for people everywhere, today and in the future. Responsible sovereignty requires carefully and conscientiously taking into account the global and regional consequences of national behaviour.

Some major challenges can be addressed constructively at the regional or bilateral level, including regional trade and security issues. But these issues also require longer term international solutions. The continuing impasse in negotiations at the Doha World Trade Organization (WTO) round impedes progress towards agricultural self-sufficiency and the

eradication of poverty and hunger in Africa and elsewhere in the developing world. Other urgent issues such as climate change can be resolved only globally, and failing to act on them collectively today will make them even more acute and costly in the future.

A new global view of public goods

This changing world has profound implications for the provision of public goods such as clean air and other shared resources that the market alone produces or allocates insufficiently or not at all and for which state mechanisms are essential.³ Desirable global public goods include a stable climate and a healthy global commons. They require rules for more stable financial markets, progress on trade reforms (such as those involved in the Doha round of trade negotiations) and mechanisms to finance and produce green technologies.

To that end, we need to rethink what is public and what is private, what is best provided unilaterally and what multilaterally, and, importantly, when taking collective action, what

our respective responsibilities are. Public provision of goods is important at the national and global levels, but coexistence of the public and the private is inevitable (box 5.1). For example, in responding to climate change and the depletion of natural resources such as coal, oil and water, governments have partnered with the private sector to invest in research and development for alternative sources of energy.

Areas of global international concern meriting urgent attention and cooperation include trade, migration, climate change and development. Each area, along with its governance, has been significantly altered by the rise of the South. At the same time, the new position of the South presents opportunities for agreement and improved cooperation.

Trade

Countries throughout the South would benefit from the completion of the far-reaching international trade agreements envisioned by the Doha development round of the WTO. However, the Doha round remains stalled while an increasingly complex web of bilateral

Areas of global international concern meriting urgent attention include trade, migration, climate change and development. Each area, along with its governance, has been significantly altered by the rise of the South

BOX 5.1

The shifting line between public and private in transportation

Whether mass transportation is provided publicly or privately has an important bearing on shared development goals of sustainability and affordable access. A society more concerned with equitable outcomes is more likely to provide greater amounts of public transportation. Cost savings from economies of scale are passed on to the public in the form of relatively cheap access to public transportation. In more egalitarian societies, low-earning groups, including students, the elderly and the disabled, are likely to receive further discounts and subsidies. The idea is to reduce the excludability of transportation services.

Mass public transport can minimize the congestion and carbon emissions from vehicles traditionally associated with private transportation. When a sizeable public transportation system already exists, it can be more amenable to the quick introduction of greener technologies. For example, New Delhi mandates the use of compressed natural gas in public buses, a much greener fuel than gasoline (the buses are run by both the public and the private sectors).

Environmentally conscious societies tend to incentivize the use of public over private transport through congestion and carbon taxes on private vehicles, as in London, Milan and Singapore (and considered by San Francisco). Making public transportation affordable is not the only challenge. Because

more-affluent people generally prefer private transport, the answer is to make public transport less of an inferior good by ensuring safety, efficiency and reliability.

Public-private partnerships could be one way forward. They tend to result in more efficient construction and operation of projects. The public partner safeguards property rights, provides the regulatory framework and sometimes uses subsidies to meet the gap between private and social returns.

Most railway projects in Latin America and the Caribbean have been implemented through public-private partnerships. India has one of the most rapidly expanding public-private partnership programmes in transport; between 1995 and 2006, about 230 public-private partnership projects costing \$15.8 billion were implemented. China has extensively used the build-operate-transfer model of public-private partnerships for toll roads and other infrastructure, especially since the 2000s.

Spurred by increasing gas prices, private companies are likely to conduct research on greener fuels and technologies on their own account. However, public funding and incentives are also required to ensure socially optimal levels of research into greener fuels and technologies. Indeed, green technological breakthroughs are one of the most essential global public goods and must remain in the public domain.

Source: World Bank 2003, n.d.; Cheng, Hu and Zhao 2009.

and regional trade arrangements has developed. These arrangements, involving fewer and sometimes more-homogeneous players, can align interests and realize mutual gains for those engaged, without the deadlock encountered at the multilateral level.

Subregional trade and investment groups, such as the Economic Community of West Africa States and the Common Market of the South, have facilitated greater economic interaction and policy cooperation in other areas as well, from security to water resource management. These bilateral and regional arrangements offer opportunities for further South–South economic integration and provide a training ground for building competitive strengths.⁴

Still, despite the benefits of bilateral and regional trade agreements, without better global trade rules and coordinating mechanisms there are considerable efficiency costs. While encouraging freer trade among members, trading blocs tend to erect barriers to free trade with each other, ultimately reducing global welfare.⁵ Other efficiency losses can result from the increased market power that countries gain by consolidating into trading blocs.⁶ As research for this Report has shown, freer and fairer trade rules can accelerate human development when coupled with sustained public investment in human capabilities—including health, education and other social services—and essential infrastructure—such as modern transportation and telecommunications links.

Many aspects of a freer, nondiscriminatory trade regime are best overseen by a stronger, reinvigorated set of multilateral agreements, but since regionalism may be here to stay, one way forward is to gradually “multilateralize regionalism”. This would involve the WTO’s initiating “soft-law” ideas, such as the negotiation of voluntary best-practice guidelines for new regional trade agreements and modifications of existing ones: the WTO could, for example, organize a hierarchy of guidelines for North–North, North–South and South–South regional trade agreements.⁷

Migration

In 2010, at least 25 economies of the South reported remittance inflows from migrants

exceeding 10% of GDP. Yet governance of migration is largely unilateral, by destination countries or bilateral. There are few mechanisms for multilateral coordination.⁸ Real human development concerns are at stake, most importantly, the rights of migrants. While remittances provide income for poor households, social upheaval and disruption also come with large-scale migration. Multilateral mechanisms could liberalize and simplify channels that allow people to seek work abroad, ensure basic rights for migrants, reduce transaction costs associated with migration and improve outcomes for migrants and destination communities alike.⁹

With the rise of the South, migration patterns are changing. Nearly half of remittances sent home to countries in the South come from emigrant workers in other developing countries. In recent years, regional organizations and economic integration processes have added migration to their agendas. These include the Association of Southeast Asian Nations, the African Union, the Common Market of the South and the Southern African Development Community.¹⁰ In 2012, the Global Forum on Migration and Development held discussions on South–South migration for the first time.

While the governance of migration is not inevitably or exclusively a multilateral issue, international coordination mechanisms could provide a supporting framework for the emerging networks of regional and bilateral agreements. The beneficial impact of these dialogues could be multiplied by global initiatives on migration issues.

With the continuing growth in annual international migration—from an estimated 70 million four decades ago to more than 200 million today, originating largely from the South—there is a growing need for rules to protect the rights of migrants and provide agreed international norms for the flow of immigrants between source and host countries.¹¹ Such rules would benefit all parties, in both economic and social terms, while the costs of inaction will continue to mount. These costs are not solely or even primarily financial: they include the profound human costs of forcibly prolonged family separation, all-too-common mistreatment in the workplace and the unnecessary and indefensible degradation of human

With the rise of the South, migration patterns are changing. Nearly half of remittances sent home to countries in the South come from emigrant workers in other developing countries

dignity when foreign resident workers are not accorded basic legal rights.

Climate change

Climate change is perhaps the most widely recognized issue that requires global cooperation through multilateral agreements. The South is going beyond bilateral approaches by incorporating ways to tackle climate change into national development strategies. China has pledged to reduce its carbon intensity (carbon dioxide emissions per unit of GDP) 40%–45% from 2005 levels by 2020.¹² In 2010, India announced voluntary targeted reductions of 20%–25% in carbon intensity.¹³ Korean lawmakers approved a national emissions trading programme in March 2012 to reduce emissions from factories and power plants.¹⁴ At the UN Conference on Sustainable Development in Rio de Janeiro in 2012, Mozambique announced a new Green Economy Roadmap. And Mexico recently enacted the world's first comprehensive climate change law, aiming to cut emissions and build the renewable energy sector.¹⁵

Addressing climate change requires true multilateralism. For example, to reduce global greenhouse emissions by the amount required, the North and the South have to reach a mutually acceptable and fair agreement on how to share responsibilities while ensuring that the legitimate development aspirations of the South can be met.

The 2012 UN Conference on Sustainable Development in Rio de Janeiro created opportunities for collaboration and alliances among groups of rich and poor; public and private; and civil, corporate and state bodies. For example, Unilever, Coca-Cola and Walmart were among 20 large multinational corporations that committed, through the Consumer Goods Forum, to eliminating deforestation from their supply chains.¹⁶ Microsoft promised to go carbon-neutral by 2012. And FEMSA, the Latin American soft drink bottler, said it would obtain 85% of its energy needs in Mexico from renewable resources.¹⁷ Despite many promising initiatives though, a wide gap remains between the emissions reductions needed, on the one hand, and the modest reductions promised, on the other.

Development cooperation

An essential component of more-inclusive international governance should be more-inclusive and more-effective forms of development cooperation. Developing countries are increasingly providing development assistance and investment bilaterally and regionally, through new financing arrangements and technological cooperation that offer alternatives to or complement the approaches of traditional donors and strengthen choices for aid recipients.

In 2011, developing countries and civil society organizations endorsed the Busan Partnership for Effective Development Cooperation at the 4th High Level Forum on Aid Effectiveness in Busan, Republic of Korea. Ownership, focus on results, inclusive development partnerships, mutual accountability and transparency were selected as the underlying pillars for a new global monitoring framework. Stronger emphasis was placed on country systems as the way of doing business, coupled with a demand on behalf of partner countries to explain any deviance. Traditional Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) donors recognized that a different governance structure would be needed to support a broader partnership and accommodate emerging economies.¹⁸ Based on the core principles of national ownership and capacity, this partnership would establish an international governing mechanism and indicators for assessing progress.

Along with traditional donors, new development partners, including Brazil, China and India, endorsed the principles of national ownership and capacity building. However, the Busan Declaration noted that these partners have domestic development challenges of their own and have their established methods of foreign cooperation. This was reflected in the text of the declaration, which stated that for these countries the “principles, commitments and actions agreed in Busan shall be the reference for south-south partnerships on a voluntary basis”.¹⁹ Moving forward, the OECD's Development Assistance Committee and the United Nations Development Programme are to jointly support the new Global Partnership for Effective Development Cooperation

Addressing climate change requires true multilateralism

through the UN Development Cooperation Forum. Despite signatories' commitment to transparency, the outcome document does not contain any other time-bound measurable commitments or targets to which citizens can hold them to account.

The post-Busan architecture has yet to take shape. But some intermediate priorities have surfaced. One is for traditional donors to meet their commitments from the 2005 Group of Eight Gleneagles summit to increase aid and to deliver on better coordination and alignment.²⁰ Traditional donors can also work with emerging donors, who can contribute knowledge and experience from a developing country perspective. The United Nations, with its universal membership, is well positioned to engage partners from the South in such trilateral development cooperation through the UN Development Cooperation Forum. One of the main tasks is to achieve better alignment between North–South and South–South development cooperation and global norms.

The Busan agreement marks a first step in reshaping development cooperation so that it can be more effective and better harness the potential of emerging countries. As with other global public goods, once common understanding is reached at the global level, operationalizing the principles can in most cases be decentralized to national governments using the agreed common policy frameworks. Take the Millennium Declaration of September 2000 and the global agreement on the Millennium Development Goals that eventually emerged. Agreement on these goals gave impetus to a wide range of activities and institutions by highlighting a simple truth: enhancing the capabilities of people and advancing the development of all societies are important global public goods.²¹ The actual progress in the achievement of these goals has been very much at the country level, through national initiatives and ownership.

Better representation for the South

The current institutions and principles for international governance require rethinking or at least recalibrating to accommodate the growing diversity in voice and power and to sustain

long-term development progress. Many were designed, long before the rise of the South, for a post–Second World War order that does not match contemporary reality.

As a consequence, these institutions greatly underrepresent the South. Voting quotas in the Bretton Woods institutions are weighted towards countries in the North, despite changing global economic realities. For example, China, which is the world's second largest economy and holds more than \$3 trillion in foreign reserves, has had a smaller voting share in the World Bank than both France and the United Kingdom.

Similarly, the United Nations Security Council makes decisions on global peace and security with a permanent membership that reflects the geopolitical structure of 1945. At the 2012 United Nations General Assembly meeting in New York, several heads of government from the South again voiced their long-standing demands for permanent seats on the council for Africa, Latin America and such unrepresented developing country powers as India.²²

The major international institutions need to be more representative, transparent and accountable. The Bretton Woods institutions, the regional development banks and even the UN system all risk diminishing relevance if they fail to represent all member states and their people adequately. These bodies need to respect and draw constructively on the experiences of both the South and the North and to aim for equitable and sustainable outcomes for present and future generations.

At the same time, the rising South has to assume more responsibility on the global stage, in line with its increasing economic power and political clout, including by contributing more resources to multilateral organizations.²³ The South has to take larger leadership roles at both the regional and global levels. Greater transparency and accountability in global institutions, while desirable in and of themselves, will facilitate more such participation by the South.

There have been some positive moves in this direction. Developing countries are already playing a greater role in the Bretton Woods institutions and in global dialogues through the summits for Group of 20 (G20) heads of state. The OECD has opened membership to some

Current institutions and principles for international governance require rethinking to accommodate the growing diversity in voice and power and to sustain long-term development progress

International governance is increasingly influenced by a multitude of voices and actors through global movements and transnational activist networks

developing countries. Developed countries should welcome these changes, as the success of the South extends benefits to the North and advances the prosperity of all.

Indeed, some intergovernmental processes would be invigorated by greater participation from the South, which can bring substantial financial, technological and human resources. Emerging economies could lead in achieving the Millennium Development Goals, innovating in climate change mitigation and concluding the Doha development round.

Global organizations that are more representative of the world's countries would in principle be accountable to the world's people through national governments. However, state mediation alone is inadequate. International governance is increasingly influenced by a multitude of voices and actors through global movements and transnational activist networks. Indeed, this has been the thrust of antiglobalization movements, sometimes self-described as “global democracy” movements, which cut across a range of issues, articulate diverse concerns and embrace an almost endless variety of political messages but share the basic concern of making transnational power and governance accountable to civil society.

To this end, today's multilateral institutions are encouraged to recalibrate their representation and guiding principles, in areas such as:

- *Voice*. Matching the circles of stakeholders and decisionmakers so that all have an effective voice in global matters that concern them.
- *Public goods*. Building bridges across organizational lines to facilitate the multilevel, multisector, multiactor production that many global public goods require.
- *Leadership*. Encouraging global leaders, state and nonstate, individually or collectively, to exercise leadership to assist the international community on issues that are caught in global policy stalemates and problems that are reaching crisis proportions.
- *Convening*. Realigning existing organizations to reflect changing global economic and political realities, and vesting them with the authority and expertise to effectively mediate among different stakeholders.
- *Information and resources*. Helping poorer countries in the South participate more

effectively in global governance through better access to information, technical assistance and finance.

- *Citizen participation*. Drawing on the wealth of ideas and views emerging from citizen networks and from participants previously sidelined from the global discourse.

International organizations are becoming more inclusive and sensitive to the requirements of a rapidly changing world. The United Nations Economic and Social Council, for example, has established the Development Cooperation Forum to promote more broad-based discussion of development assistance. There is scope for renewed multilateralism. However, there have been only modest governance reforms at the International Monetary Fund (IMF) and the World Bank. The United Nations Security Council's core structure remains unchanged, despite decades of debate. More-determined reform is needed for multilateral institutions to facilitate cross-national collaboration on stalemated global issues in ways viewed as fair and just by all countries.

Global civil society

International governance institutions can be held to account not just by member states, but also by global civil society, which can shape the exercise of power and act as a countervailing force to states and markets. All kinds of voluntary associations—including nongovernmental organizations, social movements, advocacy groups, unions and community groups—have used channels of influence such as elections, lobbying, media and public campaigns to become drivers of social change within many leading countries of the South—including Brazil, Egypt, India and South Africa. In the Indian state of Kerala a rich history of civic engagement influenced the government to prioritize extensive social rights and equity-promoting public policies. In Brazil, the Sanitarista movement of health care professionals played a central role in developing the country's public health care system and expanding services to the poor.²⁴

National civil society groups are increasingly using their experience engaging with national governments to open up independent networks

of North–South and South–South dialogues outside traditional official international governance channels. These transnational networks are laying the groundwork for an emerging global civil society that is pushing for action on issues ranging from climate change to migration policy to human rights.

The potential for global civil society to influence decisionmaking on critical global issues has been greatly magnified by the Internet revolution, which enables hyperconnectivity of disparate groups and offers platforms for citizens' ideas and concerns to spread rapidly around the globe. People can speak to people, and communities of scientists and other professionals can share ideas, unmediated by state power or markets. This new ease of global communication is fuelling creative partnerships, empowering individuals and social organizations, leading to new forms of solidarity and allowing people to interact and express their values internationally.

The recent uprisings in several Arab States countries, the culmination of complex historical developments, have shown that social media is a force that world leaders and global institutions ignore at their peril. The rapid spread and wide response to the video *Kony 2012*, about indicted war criminal Joseph Kony of the Lord's Resistance Army, showed that social media can engage many millions of people in discussion of important issues within days.²⁵ There may be disagreement over the legitimacy of particular concerns and platforms, but the rapid sharing of information across social networks clearly sways public opinion on issues that matter to the global citizenry and ultimately influences international governance.

Indeed, one of the most valuable tools of global civil society is the ability to diffuse new norms that transform the behaviour of state and private actors. By taking up and framing issues and pressuring states, civil society networks can put new issues on the table and influence government and international action towards new treaties, stronger enforcement mechanisms and even direct intervention. Classic examples of civil society influence on global norms include the global diffusion of the women's suffrage movement, the antislavery movement and the Red Cross movement that led to the production of the Geneva conventions and the

International Federation of the Red Cross and Red Crescent Societies. More recently, global civil society networks have been influential in institutionalizing anti-land mine legislation, more open access to AIDS medicines and campaigns opposing violence against women.

While global civil society holds much potential for influencing international governance norms and decisionmaking, the likely contribution of civil society organizations and transnational networks should be kept in perspective. Higher levels of resourcing lead the international nongovernmental organizations of the North to wield disproportionate influence in the global civil society space.²⁶ The international human rights regime, for example, often emphasizes civil and political rights, which are of particular concern to civil society in Eastern Europe, rather than social rights, which figure much more centrally in the demands of popular movements in the South. Limitations on civic space as well as other constraints can affect the capacity of civil society organizations to function.²⁷ A further consideration is one of transparency, as it can be unclear how autonomous civil society groups are from state and market forces. When civil society organizations become extensions of state power, economic influence or traditional authority, civil society activity may magnify rather than reduce inequalities and instability.²⁸

The future legitimacy of international governance will depend on the capabilities of institutions to engage with citizen networks and communities—understanding their concerns and borrowing from their ideas and approaches to find direction for their own efforts and energies. Such engagement will maximize the legitimacy of their actions and ensure accountability to the citizens of member states (box 5.2). The idea of ecological citizenship, for example, may be a promising way to construct from the ground up global public opinion on the provisioning of global public goods.²⁹

To be effective, international organizations need to form productive partnerships with social media communities and nongovernmental organizations in the South and North alike. They should engage with citizen groups to support policy changes and a transition towards more-equitable principles and institutions of

Global civil society has the ability to diffuse new norms that transform the behaviour of state and private actors

A world parliament for global democracy?

Legitimacy and representativeness of the world's people in global decisionmaking are imperative for the governance of global issues, but global decisionmaking bodies have no institutional mechanisms for effective and influential citizen participation. At a time when intergovernmental decision-making has shown its limits, the quest for equity and sustainability and the urgency of addressing defining challenges for our planet require the engagement of the global citizenship.

A world parliament would complement the United Nations General Assembly—either formally integrated in the UN system or instituted as a separate body. This idea is not new, but as it matures, it is receiving increasing support from civil society actors and regional parliaments (including the European, Latin American and African Parliaments) and was recently highlighted in the Manifesto for Global Democracy put forward by a multinational group of intellectuals.¹

A world parliament would be composed of delegates from national parliaments, representing multiple political parties from each country. Since the great majority of national parliaments are democratically elected, such

a body would have a high level of representativeness and political accountability. A world parliament would serve as a link between national policymaking and global decisionmaking, providing incentives for national parliaments and governments to consider the implications of decisions beyond national borders and instilling national parliaments with knowledge and experience on governing global issues.

This assembly could have one extended annual session, during which it would issue recommendations and add agenda items to the UN General Assembly and, by a qualified majority, submit agenda items to the UN Security Council for debate and decisions. The deliberations would possess a high moral and political authority, although the final decisionmaking power would remain with national governments. The composition of each national delegation could be determined either by national parliaments or through special elections allowing citizens to choose representatives for the world parliament. Delegation size would be proportional to a country's population, an approach considerably different from international bodies where voting quotas are based on monetary contributions.

1. Beeston 2012.

international governance. The World Health Organization, for example, has had to manage state interests carefully and adjust to the emphasis on privatizing health services that became dominant in the 1980s. Its core commitments to public health and its ties to civil society, however, have enabled it to continue to pursue policies that emphasize a rights-based approach to health.³⁰

Towards coherent pluralism

The challenge facing the multilateral system in response to the rise of the South is not a false choice between globalism and regionalism or between older structures devised and managed by the traditional powers of the North and newer arrangements responding to the needs of the developing world. Rather, it is integrating, coordinating and in some cases reforming these institutions so that they can all work more effectively together. Diversity and flexibility in global governance mechanisms can be net positives for the international system but cannot substitute for the global pursuit of solutions to problems that are inherently global in nature. Policymakers working both regionally and internationally should strive towards a more coherent pluralism in multilateral governance,

with shared norms and goals supporting varied yet complementary regional and global development initiatives.

Recent experience in much of the South has shown that some public goods can be effectively provided at the regional level. As noted in chapter 2, regional institutions can sometimes respond to regional needs faster and more efficiently than can global forums—for example, programmes for eradicating endemic diseases, protecting shared ecosystems and removing barriers to intraregional commerce. In such cases, it makes sense for like-minded neighbouring states to address these challenges cooperatively while pursuing global responses to these issues where needed.

Increasing regional cooperation can also have disadvantages—adding further complexity to an already diverse array of multilateral institutions, with all the attendant risks of exclusion, duplication and interagency competition. In many areas, regional institutions have the potential to complement global structures, even if that kind of coordination seems rare or inadequately synchronized today.

Global governance arrangements must respect the mixed strategies that countries are choosing. It is clear that developing and emerging economies are choosing to cooperate in different ways—bilaterally, regionally

The challenge facing the multilateral system is not a false choice between older structures devised by the North and newer arrangements responding to the needs of the developing world. It is integrating, coordinating and in some cases reforming these institutions so that they can work more effectively together

and internationally. Over time, as new sets of challenges have emerged, countries have created new forms of governance to deal with these. In finance, for example, countries want to diversify their exposure and their “insurance policies”. They seek to use a mixture of national reserves, bilateral credit lines, regional arrangements and the IMF. The international regime needs to be pluralist while ensuring that cooperation at the regional and subregional levels is consistent with mechanisms and policies at the international level.

The ultimate purpose of this “coherent pluralism” is to ensure that institutions at all levels work in a coordinated fashion to provide global public goods. The complementarity not just between global and regional institutions, but also across public, private and civil society organizations, has the potential to be constructive, even if it may appear fledgling and inadequate at present. Where new arrangements and new partnerships arise to meet the gaps left by old arrangements, they should be encouraged, avoiding duplication to the greatest extent possible. New arrangements at all levels must work in concert with each other and in step with existing multilateral organizations, aligning interests and sharing responsibilities.

While pluralism and greater diversity are welcome developments, duplication and inefficiency occur among the plethora of new organizations. Moving towards a coherent structure, some organizations will survive, and others will be deemed redundant.

The governance of global public goods for sustained progress in human development requires effective multilateralism. International institutions can also provide guidance on human rights and other universal principles and arbitrate in such areas as public international law. However, multilateralism will need to be more flexible to deal with new challenges and geopolitical realities. In a coherent pluralistic system, international institutions can serve as coordinating bodies, playing a catalytic or convening role for all stakeholders. To do this, they need the mandate and sufficient expertise and resources to mediate and facilitate, to analyse and respond to often divergent interests and to propose workable and mutually beneficial outcomes. To fully engage the South, many international organizations need updating

and transforming. The South in turn is more likely to use and fully support multilateral institutions that are seen to be acting as much in the interests of the South as in the interests of developed countries.

Financial architecture: redesign for the rising South

The rise of the South is creating new patterns of resource accumulation, potentially leading to a denser, multilayered and more heterogeneous financial architecture. This could promote financial stability and resilience, support long-run productive capacities, advance human development and enlarge national policy space.

In some cases, these emerging institutions and arrangements could substitute for some of the functions of the Bretton Woods institutions, but in most cases, they complement the existing global financial architecture. Moreover, emerging institutions may prove transformative by prodding the Bretton Woods institutions to respond to concerns about representation, governance principles and conditionalities.

The South has already developed several alternative institutions and approaches, including regional monetary and support arrangements:

- The Chiang Mai Initiative emerged in the wake of the 1997 Asian financial crisis, taking the form of a series of swap arrangements among Asian countries. It evolved into the Chiang Mai Initiative Multilateralization, which allows members to draw on the multilateral swap facility to address balance of payments and short-term liquidity difficulties.
- The Arab Monetary Fund, founded in 1976 by the 22 member countries of the League of Arab States, has some \$2.7 billion to support emergency financing for member countries as well as broader monetary cooperation. There is also an aspiration for a unified Arab currency.³¹
- The Reserve Bank of India recently announced a \$2 billion swap facility for members of the South Asian Association for Regional Cooperation.³²
- The Latin American Reserve Fund, with a capitalization of about \$2.3 billion, offers balance of payments support to members. It also guarantees third-party loans and

The ultimate purpose of “coherent pluralism” is to ensure that institutions at all levels work in a coordinated fashion to provide global public goods

facilitates reserve investments and regional coordination of monetary policies. Its potential is limited by its incomplete regional membership; Brazil, the region's largest economy, does not participate.³³

- The Andean Development Corporation is gaining attention due to its fourfold growth in lending over 1991–2007 and almost exclusive ownership by members, nearly all of which are developing countries (except Portugal and Spain).³⁴

Such regional arrangements, however, do not necessarily reduce the role of the IMF. Large disbursements from the funds can require borrowing countries to be under IMF surveillance programmes, as with the Chiang Mai Initiative Multilateralization (box 5.3).

The evolving regional financial architecture fostered by countries of the South offers renewed space for policies that emphasize pragmatism rather than ideology and ensures that conditionality is narrow and appropriate to the country (box 5.4).³⁵ Regional institutions that lend closer to home are also more likely to design programmes that are more sensitive

to political concerns and economically appropriate, with light-touch surveillance and less emphasis on conditionality.

Some institutions, such as the nascent Bank of the South,³⁶ renounce conditionality altogether. Others, including the Chiang Mai Initiative Multilateralization and the Arab Monetary Fund, use conditionality only in specific circumstances, and it remains a point of discussion among members. Still others, such as the Latin American Reserve Fund, apply surveillance but do not use the IMF's top-down approach and instead collaborate with borrowing governments.

Regional trade agreements

Regional and subregional trade arrangements have expanded and deepened in Africa, Asia and Latin America, even as the Doha round of global trade negotiations has stalled. Agreements that open up South–South trade hold enormous potential, with benefits at least as large as those providing greater access to markets in the North. OECD estimates

BOX 5.3

Regional finance in Asia: Chiang Mai Initiative Multilateralization and the Asian Development Bank

The current financial crisis has been a powerful impetus for expanding the scope of the Chiang Mai Initiative, a regional agreement among the Association of Southeast Asian Nations, plus China, Japan and the Republic of Korea (ASEAN+3). In early 2009, the initiative was multilateralized and renamed the Chiang Mai Initiative Multilateralization. At that time, disbursements of more than 20% of the credits available to a country required that the borrowing country be under an International Monetary Fund (IMF) surveillance programme to address the difficult task of devising and implementing regional surveillance.

ASEAN+3 members have continued to deepen the Chiang Mai Initiative Multilateralization. In May 2012, the size of the currency swap pool was doubled to \$240 billion. For 2012–2013, the need to be under an IMF programme does not become operative until the swap drawn equals 30% of the maximum for the country (40% in 2014, pending the outcome of current discussions). The maturity of both the IMF-linked and the delinked swaps were lengthened. And for the first time, a precautionary credit line facility was introduced, allowing members to draw on swaps governed by a formula based on country size. (The Asian Bond Market Initiative was also expanded in May 2012.)

The ASEAN+3 Macroeconomic Research Office opened on 30 January 2012 to conduct IMF Article IV–type monitoring of members. It describes itself as the “regional surveillance unit of the Chiang Mai Initiative

Multilateralization”. Its purposes are to monitor and analyse regional economies and to contribute to the early detection of risks, implementation of remedial actions and effective decisionmaking by the initiative. Some observers have noted the tensions over the mandate and the continuing reluctance in Asia to criticize the policies of regional neighbours and thus the obstacles to conducting firm surveillance.

Prior to the global financial crisis, the Asian Development Bank (ADB) was already lending more in the region than the World Bank was. The crisis accelerated this trend. In some cases, the ADB responded more quickly and with larger loans than the IMF and the World Bank did, and it introduced new types of temporary rapid financing programmes and countercyclical lending facilities to support developing and low-income countries. In April 2009, Indonesia proposed that a portion of the IMF's new financing be devolved to the ADB. With Group of 20 backing, the ADB introduced the Countercyclical Support Facility to provide up to \$3 billion to economies in Asia affected by the crisis.

Between 2008 and 2009, the ADB's lending commitments grew 42% and its disbursements 33%. Other regional development banks quickly followed the ADB's example and were granted a portion of the new funds committed to the IMF to establish new regional lending facilities to promote rapid countercyclical support within their region.

Source: Woods 2010; Chin 2010, 2012; Ocampo and others 2010; ADB 2009; Ciorciari 2011; AMRO 2012.

a welfare gain for the South of \$59 billion if South–South tariffs were lowered to that of North–South levels.³⁷ Even within Africa, given appropriate institutional arrangements for more open agricultural trade, there is huge potential for increasing the trade of the region’s many and diverse crops.

An example of a successful regional arrangement is the Sao Paulo Round in 2010, in which 22 developing countries agreed to reduce tariffs at least 20% on about 70% of the trade among themselves. The reductions were negotiated within the 1989 framework of the Global System of Trade Preferences, established to take advantage of the enabling clause within the agreements of the WTO, which allows developing countries to provide concessions to each

other without jeopardizing their most favoured nation obligations.

Bilateral arrangements can facilitate trade flows when multilateral negotiations stall. Other options such as preferential trade arrangements for furthering the goal of freer, nondiscriminatory trade could be overseen by a global multilateral institution like the WTO or by regional bodies.

Take, for example, negotiations aimed at reducing the massive production and export subsidies in agriculture given mainly by developed countries. Those subsidies distort world trade and expose farmers in developing countries to unfair competition. However, this issue is almost impossible to settle satisfactorily in a bilateral or regional setting; it requires multilateral

BOX 5.4

Enrique Garcia, President, CAF

CAF: a Latin American development bank

When established in 1970, the multilateral bank CAF had five Andean country members (Bolivia, Colombia, Ecuador, Peru and Venezuela). Today, its shareholders include 18 countries from Latin America, the Caribbean and Europe as well as 14 private banks, and it obtains most of its funding in global financial markets. CAF promotes sustainable development and regional integration through credit operations, grants and technical support and offers financial structuring to public and private sector projects in Latin America. Its headquarters are in Caracas, and it has offices in Asuncion, Bogota, Brasilia, Buenos Aires, La Paz, Lima, Madrid, Montevideo, Quito and Panama City. Over the last decade, Latin America has experienced rapid economic growth thanks to a favourable external environment, which has resulted in higher commodity prices, a stable macroeconomic environment and greater domestic demand due to poverty reduction and higher income. CAF has helped its member countries take advantage of these favourable economic conditions through a comprehensive development agenda that includes projects and programmes designed to support the region’s productive transformation and its competitive participation in the global economy, to improve the quality of institutions and to promote environmental conservation. CAF has provided substantial financing at times when markets were “dry” and other international financial institutions were imposing stringent conditions on their financing.

Among the reasons for CAF’s success in the region are its Latin American essence, the strong political and financial commitment of its member countries, the maintenance of prudent financial policies (especially in times of economic stress) and its policy of nonconditionality. Today, CAF is one of the main sources of multilateral financing for infrastructure and energy in the region, with approvals of more than \$10 billion at the end of 2011, or some 30% of total multilateral lending for Latin America (compared with and \$12.4 billion for the Inter-American Development Bank and \$13.9 billion for the World Bank; see Ocampo and Titelman 2012). CAF’s countercyclical role in times of economic turbulence in international markets and its

support to shareholders when financing has become scarce have been especially valuable. In addition to channelling funds from international markets to the region, directed mainly to infrastructure projects, CAF, together with its member countries, has designed and implemented an ambitious agenda of programmes and projects supported by grants aimed at tackling some of Latin America’s major obstacles to growth.

CAF borrows in international capital markets through a funding strategy that aims to diversify sources of financing to mitigate interest rate and currency risks while matching the average maturity of its assets and liabilities to maintain sufficient liquidity in its portfolio. CAF obtained its first credit ratings in 1993 from the three main rating agencies, and its ratings have steadily improved, even during economic crises in the region. CAF is now the highest rated frequent bond issuer in Latin America. Since 1993 CAF has borrowed more than \$13.9 billion through 87 bond issues in the most important international capital markets in the Asia, Europe Latin America and the United States. Prudent financial policies have made CAF a profitable institution that reinvests, through grants and technical cooperation, in programmes and projects to support its member countries.

CAF’s performance has been distinguished due to capacity to adapt to a changing and challenging environment. Of particular importance has been its governance structure. Since its foundation, CAF’s shareholders have given the institution the autonomy to design and implement operational policies without political pressure. Member countries have always supported the institution. Never in CAF’s history has a member country defaulted on its obligation, even during economic crises. With an ownership that is almost entirely Latin American (Portugal and Spain are minority shareholders due to their historical ties to the region), CAF has avoided the conflicts that have arisen in other multilateral institutions where donors’ and recipients’ aims are not always aligned. In this regard, CAF is recognized as an institution run by and for Latin America, providing a useful example of pragmatic financial integration.

disciplines that can be negotiated only at the WTO. Most countries accept the necessity of a strong multilateral body to referee the rules of world trade while knowing that regionalism is here to stay; one way forward is to gradually “multilateralize regionalism”.³⁸

Responsible sovereignty

While most governments support the principles of multilateralism, they are also understandably concerned with preserving national sovereignty. Overly strict adherence to the primacy of national sovereignty can encourage cross-border rivalries and zero-sum thinking. Countries on their own are less able to defend themselves from the contagion effects of financial crises or the ill effects of global warming. National action does not ensure that a country’s citizens have access to global public goods. Some governments are unable to sufficiently protect the human rights of their citizenry. A better strategy is responsible sovereignty—that is, taking the long-term interests of the world as a whole into account when formulating national policy.

Most global public goods depend on the effective management of cross-border consequences and an adequate provision of national and regional public goods, and thus on national institutional capacity and a willingness to cooperate regionally and globally. Countries must take into account their respective international responsibilities in providing public goods and avoid undermining the collective welfare and the well-being of other countries, such as through pollution or other abuses of the global or regional commons. Responsible sovereignty includes taking steps towards collective endeavours—such as trade liberalization and climate change mitigation—that, if designed effectively, could greatly enhance global collective welfare.

In a highly interconnected world, effective national decisionmaking cannot be carried out in isolation from regional and global policies. National policies have regional and global consequences; examples include protectionist national responses to international economic downturns and the failure to regulate overfishing and ocean pollution. At the same time,

regional and global policies provide a context for national policymaking. Countries and regional and multilateral organizations must come together and align national policies towards common international goals. In an increasingly globalized and interconnected world, this is a matter of enlightened self-interest: decisions taken at the national level today can affect people in all countries for generations to come.

If national leaders are unable to look beyond narrowly conceived immediate national interests, the potential gains from cooperation will be lost, and the costs of inaction will mount. National policies will undermine rather than reinforce and complement each other. Examples include public spending and stimulus policies in the wake of the global financial crisis: coordination by central banks around the world to lower interest rates in concert helped avert further deepening of the worldwide recession.

The South, due to its rising economic stature and political influence, is an increasingly important partner in global decisionmaking. The rise of the South, accompanied by stronger cross-border links, makes decisionmaking more interdependent than ever. The North and the South must find common ground for meaningful progress on today’s pressing global problems.

Responsible sovereignty also requires that states honour agreed universal human rights and obligations towards people residing in their territories and ensure their security and safety. The Responsibility to Protect initiative, for example, is an attempt to develop a new international security and human rights norm that can address the international community’s failures to prevent and stop genocides, war crimes, ethnic cleansing and crimes against humanity. In this view, sovereignty is seen not just as a right, but also as a responsibility. While a positive step towards establishing guiding principles on global governance in human security, the initiative lacks procedures to ensure that the principles are upheld.³⁹ There are no agreed thresholds of violations or atrocities that would automatically activate international interventions. This mismatch between principles and procedures highlights the importance of building capacities into

Responsible sovereignty takes the long-term interests of the world as a whole into account when formulating national policy

international governance systems to hold governments and political systems accountable to the people they represent. Without binding mechanisms for holding states accountable to their citizens, the legitimacy of institutions such as the United Nations Security Council is brought into question. But agreement on a principle of responsible and mutually supportive sovereignty will be forthcoming only if the preconditions of global fairness and justice are met.

New institutions, new mechanisms

The rise of the South presents opportunities for innovative new structures for development partnerships and new approaches to development policy, both globally and regionally. The substantial foreign reserves accumulated by the leading economies of the South could be leveraged for development financing in less developed countries, for example. New mechanisms for aid, trade and technology exchange within regions of the developing world can usefully parallel and complement existing arrangements. The countries of the South themselves could take greater leadership roles in the global policy dialogue about the most urgent international development needs and about the most effective ways to meet these 21st century challenges.

Infrastructure development banks

The rise of the South is also creating new possibilities for financing equitable and sustainable human development. Brazil, China, India, the Russian Federation and South Africa, for example, have proposed a BRICS Development Bank that would draw upon their considerable reserves to finance projects in developing countries.⁴⁰ Like the European Bank for Reconstruction and Development, such a bank could offer a range of instruments, including loans, equity and guarantees. In addition to financing productive projects, this flow of resources would also assist with global financial rebalancing.

An important use for such reserves would be building infrastructure. To meet urgent needs, infrastructure spending in developing countries

must reach \$1.8–\$2.3 trillion a year by 2020, or about 6%–8% of GDP, compared with current levels of \$0.8–\$0.9 trillion a year, or about 3% of GDP.⁴¹ One means of enabling and facilitating such investments would be through a development bank for infrastructure and sustainable development. That could bolster developing country borrowing to finance economically productive infrastructure.

Because borrowers need to be concerned about debt sustainability, efforts are required to go beyond domestic government borrowing by leveraging other forms of financial assistance. A new institution could crowd in the right type of capital through guarantees and other instruments.⁴² New institutions will be more effective if they work in concert with existing regional and global institutions, filling gaps in funding and investment.

Chapter 4 presented an accelerated progress scenario that set ambitious targets for raising the Human Development Index (HDI) value in all regions by 2050 through a series of public spending initiatives. This scenario assumes about 20% improvement in infrastructure by 2050, universal access to electricity by 2030, elimination of solid fuels as the primary source for heating and cooking in the home by 2030, renewable energy production 50% above the base case by 2050 and universal access to mobile telephone and broadband by 2030. The largest projected increases in HDI value under this scenario are in Sub-Saharan Africa (65%) and South Asia (47%; figure 5.1). Current average public investment in Sub-Saharan Africa and South Asia is around 7.7% of GDP.⁴³

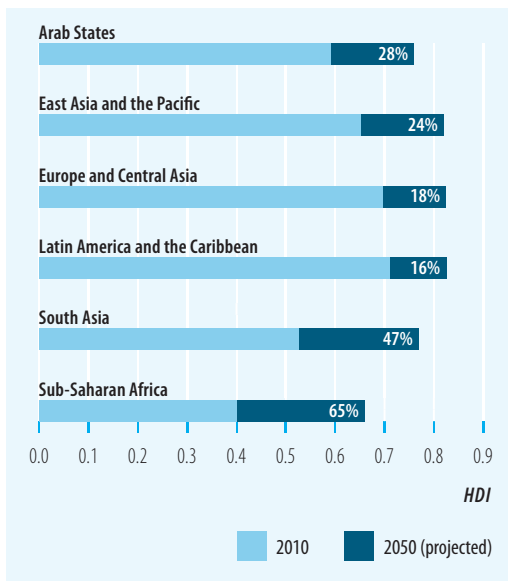
Allocating a small fraction of the international reserves of the nine G20 countries of the South could provide substantial additional resources for public investment in infrastructure in Sub-Saharan Africa and South Asia (figure 5.2). Depending on the share of reserves allocated, public investment would rise 17.6%–52.8%. In fact, allocating just 3% of liquid international reserves of the nine G20 countries of the South would increase the share of public investment in these countries 4.1%–11.7% of GDP, close to the average level of public investment for all developing countries.⁴⁴

For reserve-holding countries and their sovereign wealth funds, investing in developing

The rise of the South presents opportunities for innovative new structures for development partnerships and new approaches to development policy, both globally and regionally

FIGURE 5.1

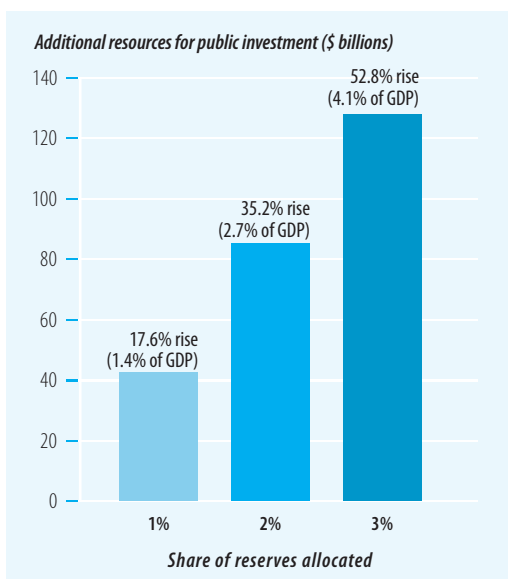
Under the accelerated progress scenario, the largest projected increases in the Human Development Index are in Sub-Saharan Africa and South Asia



Note: See chapter 4 for discussion of the accelerated progress scenario. Source: HDRO calculations based on Pardee Center for International Futures 2013.

FIGURE 5.2

Allocating a small fraction of the international reserves of the nine G20 countries of the South could provide substantial additional resources for public investment in infrastructure in Sub-Saharan Africa and South Asia



Note: Numbers in parentheses are the increase in public investment as a share of GDP. Source: HDRO calculations based on World Bank (2012a).

countries is financially attractive, allowing them to diversify while gaining higher profits without added risks.⁴⁵ Sovereign wealth funds have long investment horizons and low risk of redemption, enabling them to make long-term investments. Since many give priority to social over private returns, they can also take socially responsible positions. For example, Norway has applied global sustainability criteria to its sovereign wealth fund investments through the Norges Bank Investment Management, committing to the UN Global Compact Norms and investing in initiatives to reduce deforestation in Guyana, Indonesia and Tanzania.⁴⁶ The governance challenge is to operationalize socially responsible investment, define suitable benchmarks and provide sovereign wealth funds easier access to investments with a high human development impact.⁴⁷

Institutions from the South, ranging from the BRICS Bank to the Chiang Mai Initiative Multilateralization to the African Union, have considerable potential to influence international governance. Collective action requires a shared vision. The premise for this vision cannot be taken for granted. The proliferation of regional and other arrangements shows that governments recognize the benefits of, and have a commitment to, collective development.

A new South Commission?

In 1987, leaders of the Non-Aligned Movement established the South Commission to explore policy options and areas for cooperation for the countries of the South. Its final report in 1990, *The Challenge to the South*, produced under the leadership of Julius Nyerere, then-president of Tanzania, and the economist Manmohan Singh, future prime minister of India, was a seminal and prescient analysis.⁴⁸ It identified climate change as a priority and underscored challenges that stubbornly persist today, such as poverty, social exclusion and the widening gap between rich and poor.⁴⁹ Equally important, the South Commission looked closely at the then-emerging possibilities of greater South–South cooperation in aid, trade and other aspects of international policymaking.

The world and the South have been thoroughly transformed over the past two decades. The South of the 21st century is led by fast-growing economies with trillions of dollars of foreign exchange reserves and trillions more to invest outside their borders. Businesses from the South number among the world's largest. The possibilities for collective action have never been greater; however, agreement on this cannot be taken for granted. The institutions for South–South cooperation—the Group of 77, the Non-Aligned Movement and South Summits—were forged in the crucible of decolonization, which created strong political, economic, social, and cultural bonds among the emerging countries of the developing world. That formative experience is increasingly distant from the current generation, and the commitment to South solidarity common to their elders is in many cases now giving way to the pursuit of national interests.

The new realities of the 21st century require a fresh look at these issues and at institutions led by the countries of the South themselves. A new South Commission, building on the legacy of the first commission but reflecting the strengths and needs of the South today, could provide a fresh vision, based on recognition of how the diversity of the South can be a force for a new kind of solidarity, aimed at accelerating human development progress for decades to come. The economic links within the South and the mutual benefits of cooperation are likely to provide further incentives to establish such a body.

Conclusions: partners in a new era

The rise of the South has to some extent caught the world by surprise. The previous, if unspoken, assumption was that developing countries would steadily approach the standards of human development in industrialized countries (“convergence”) but that the industrialized countries would remain in a strong, leading position. In many respects, that is still the case: average HDI values are substantially lower in many countries of the South. What has caught the world unawares, however, is that even at lower levels of human development, the

countries of the South are now weighty players on the global stage, with the financial resources and political clout to sway international decisionmaking.

This was already evident during the early years of the 21st century, as China and other emerging economies accumulated vast reserves, which they held as US Treasury bonds, effectively propping up the US dollar. But the situation came into sharper relief after 2008, following the banking crisis and subsequent economic shocks that pushed some of the richer countries into recession and threatened the survival of one of the world's major currencies. Now the countries of the North are looking to those of the South to keep the global economy moving forward.

In practice, each group of countries needs the other more than ever. The North needs the most vigorous countries of the South to sustain demand for exported goods and services, especially as a number of their own economies and societies are weakened by fierce austerity programmes. The South needs the North not only as a mature market, but also as a source of innovation and complex technologies.

The rise of the South demonstrates that the world has become more diffuse and cross-connected. One consequence is that rather than looking to the North for inspiration, developing countries are looking to their peers in the South for appropriate development models. Here, rather than seeing a sterile menu of ideological options, they can examine what has worked, under what circumstances, and choose the most appropriate tools. Chapter 3 provided examples of programmes and policies that have worked to improve human development in emerging economies of the South, from investments in public health and education to conditional cash transfer programmes. Such examples can inspire similar policies in other countries, but with understandings of specific national conditions, institutions and needs.

This Report has summarized some of the most effective drivers of development: a proactive developmental state, the capacity to tap into global markets and the promotion of social inclusion and broad-based human development. Within each of these there are multiple options but no universal solutions.

Rather than looking to the North for inspiration, developing countries are looking to their peers in the South for appropriate development models

Good policymaking requires greater focus on enhancing social capacities, not just individual capabilities

What worked in one country might have stood little chance in another.

Nevertheless, the most successful countries have demonstrated that innovative and sometimes counterintuitive options can work. Paying parents to take their children to health clinics may seem unnecessary, but as the case of Mexico illustrates, it can work to improve children's health; its conditional cash transfer programmes have sparked interest around the world. Similarly, using a mobile phone for banking made eminent sense in Kenya and the Philippines to people who had never had a personal bank account before and often lived nowhere near a bank office.

The countries of the South have thus been using their own ideas and energy to create a new momentum for human development. In a complex global political, economic and social environment, however, this dynamism may still not yield sustainable outcomes. Already there are signs of rising inequality and frustrated expectations that could lead to violent social strife. And there are serious concerns that over-exploitation of global resources combined with the effects of climate change could wreck the earth for future generations.

That is why this Report has also focused on what is needed to ensure that human development proceeds in ways that are both productive and sustainable. This includes measures aimed at enhancing equity, enabling voice and participation, confronting environmental pressures and managing demographic change.

Addressing these issues will demand considerable skill and commitment from national governments and civil society. As this chapter has argued, it will also demand much more fruitful global cooperation as national governments, international organizations and a nascent global civil society feel their way towards new models of mutual understanding and cooperation. Some of these will involve refashioning existing institutions to accommodate a new global power balance. Others may take any number of new institutional forms.

Through all this, the fundamental principles of human development endure. As ever, the aim is to expand the choices and capabilities for everyone, wherever they live. Many countries of the South have already demonstrated what can

be done, but they have gone only part of the way. For the years ahead, this Report suggests five broad conclusions.

Rising economic strength in the South must be matched by a full commitment to human development

Investments in human development are justified not only on moral grounds, but also because good health, education and social welfare are key to success in a more competitive and dynamic world economy. In particular, these investments should target the poor—connecting them to markets and increasing their livelihood opportunities. Poverty is an injustice that can and should be remedied by determined action. There are sufficient global resources to achieve that goal, if they are directed towards that purpose.

Good policymaking also requires greater focus on enhancing social capacities, not just individual capabilities. Individuals function within social institutions that can limit or enhance their development potential. Policies that change social norms that limited human potential, such as new legal strictures against early marriages or dowry requirements, can open up additional opportunities for individuals to reach their full potential.

As this Report highlights, one consequence of the rise of the South is that most countries now have growing policy and fiscal space to set bold targets—to eliminate poverty, push for full employment commitments and innovate towards low-carbon pathways. More countries are unencumbered by conditionalities often attached to international aid and resource transfers, and the recent rise in commodity prices has reversed the long decline in terms of trade faced by many primary goods producers.⁵⁰ This provides a cushion of resources that can be managed in ways that enhance national human development by governments committed to avoiding the “resource curse”.

Projections presented in chapter 4 reinforce this point. They show that with strong commitment to human development and prudent macroeconomic policies, it is possible to reduce poverty dramatically in Sub-Saharan Africa—a region where baseline scenarios show a likely future increase in the number of poor people

because population growth outpaces economic growth.

Less developed countries can learn and benefit from the success of emerging economies in the South

The unprecedented accumulation of financial reserves and sovereign wealth funds in the South (\$6.8 trillion) as well as the North (\$3.3 trillion) provides an opportunity to accelerate broad-based progress. Even a small portion of these funds dedicated to human development and poverty eradication could have a large effect. As mentioned, public investment in South Asia and Sub-Saharan Africa could increase to 11.7% of GDP using just 3% of international reserves from some of the largest economies in the South.

At the same time, South–South trade and investment flows can leverage foreign markets in new ways, such as participating in regional and global value chains to facilitate the spread of ideas and technologies. Burgeoning South–South trade and investment in particular can lay the basis for shifting manufacturing capacity to other less developed regions and countries. Recent Chinese and Indian joint ventures and startup manufacturing investments in Africa serve as a prelude to a much expanded force that this potential represents. To harness the full extent of this potential, new and innovative institutions may be called for. International production networks provide opportunities to speed up the development process by allowing countries to leap-frog to more sophisticated production nodes while offering the double benefit of protection against the vagaries of foreign exchange fluctuations.

South–South development cooperation and technology transfer hold immense potential to support human development. Technology transfers from the North require costly adaptation due to differences in absorptive capacity, but technological transfers within the South are more likely to need little adaptation and to involve more-appropriate technologies and products. Growing markets in developing countries provide companies in the South an opportunity to mass market innovative and affordable versions of standard products, including food, clothing, appliances and motor

vehicles. Importantly, the sharp drop in the price of capital goods as a result of intense global competition led by China and India could accelerate the creation of manufacturing production capacities in many developing countries. Such production can be adapted to the income levels and tastes of local consumers. This dynamic has the potential to provide the poor access to consumer goods, while innovators create jobs and develop producer capabilities.

New institutions and new partnerships can facilitate regional integration and South–South relationships

New institutions and partnerships can help countries share knowledge, experiences and technology.

In finance and aid, the South is already actively establishing regional governance institutions. Regional alternatives to the IMF, such as the Chiang Mai Initiative Multilateralization and the Latin American Reserve Fund, have freed up policy space for countries to protect national priorities while also addressing balance-of-payments problems and short-term liquidity issues.

The foundations exist for strong regional institutions, but more can be done to accelerate and deepen these relationships and ensure inclusiveness. As wealthy countries have curtailed aid to address domestic issues, regional development banks and bilateral aid relationships provide additional resources for development projects. These new aid mechanisms also tend to emphasize pragmatism over ideology. Infrastructure development banks, for example, offer new possibilities for development finance. Brazil, China, India, the Russian Federation and South Africa have proposed a development bank to mobilize their considerable reserves to finance projects across developing countries. Building infrastructure would be an important use of such reserves.

Trade with other developing countries now accounts for a majority of merchandise and manufactures exports from developing countries, and these exports are increasingly skill- and technology-intensive. Stronger institutions are now needed to facilitate these South–South trade and investment links. Expanded

The foundations exist for strong regional institutions, but more can be done to accelerate and deepen these relationships and ensure inclusiveness

South–South trade and investment can reduce vulnerability to economic downturns in the North and provide opportunities to leverage foreign markets in new ways.

Regional trade and investment relationships can also be strengthened by streamlining transit, transport and customs procedures; harmonizing regulatory schemes; investing in regional transport infrastructure; and lowering tariffs on South–South trade in final products. Lowering such tariffs could yield collective gains of an estimated \$59 billion for the economies of the South.⁵¹

A new South Commission for the early 21st century could help bring a fresh vision of how the strength and diversity of the South can be a global force for development solidarity. The key elements are there: different endowments provide a basis for expanded exchange, diverse experiences are ripe for sharing, new cross-border partnerships can compete in world markets and, above all, the recognition and implementation of win-win strategies can motivate new forms of South–South cooperation.

Greater representation for the South and civil society can accelerate progress on major global challenges

The rise of the South is leading to a greater diversity of voice on the world stage. This represents an opportunity to build governance institutions that fully represent all constituencies that would make productive use of this diversity in finding solutions to world problems.

New guiding principles for international organizations are needed that incorporate the experience of the South. The G20 incorporates their experience, but the countries of the South also need more-equitable representation in the Bretton Woods institutions, the United Nations and other international bodies.

Active civil society and social movements, both national and transnational, are using the media to amplify their calls for just and fair governance. The spread of movements and increasing platforms for vocalizing key messages and demands challenge governance institutions to adapt more-democratic and more-inclusive principles. More generally, a fair and less unequal world requires space for a multiplicity of voices and a system of public discourse.

A fair and less unequal world requires space for a multiplicity of voices and a system of public discourse

The rise of the South presents new opportunities for generating a greater supply of public goods

A sustainable world requires both better governance and a greater availability of global public goods. Global issues today are increasing in number and urgency, from mitigation of climate change and international economic and financial instability to the fight against terrorism and nuclear proliferation. They require a global response. Yet in many areas, international cooperation continues to be slow—and at times dangerously hesitant. The rise of the South presents new opportunities for providing global public goods more effectively and for unlocking today’s many stalemated global issues.

“Publicness” and “privateness” are in most cases not innate properties of a public good but social constructs. As such, they represent a policy choice. National governments can step in when there is underprovision at the national level, but when global challenges arise, international cooperation is necessary and can happen only by voluntary action of many governments. Given the many pressing challenges, progress in determining what is public and what is private will require strong, committed, personal and institutional leadership.

* * *

The rise of the South is fundamentally the story of the fast-paced transformation of the developing world and its profound impact on diverse facets of human development. Global discussions of this phenomenon so far have focused almost exclusively on economic growth in the biggest developing countries. This Report uses a human development lens to cast a wider net and show that the impacts are widespread in terms of the large number of developing countries involved and the intertwining of ever-growing global challenges and possibilities—from environmental sustainability and equity to poverty eradication and the reform of global institutions. The changes are occurring at unprecedented speed and scale, propelled by interaction with the wider world through trade, travel and telecommunications in ways that were not possible before.

The fast-developing countries chose their own distinct development pathways. Yet they share important characteristics, including effective leadership from governments, open engagement with the world economy and innovative social policies addressing domestic human development needs. They also face many of the same challenges, from social inequalities to environmental risks. And they have developed their own domestic policy approaches with increasing autonomy, for their own sovereign national reasons, without the strictures of enforced conditionality or imposed external models.

The South's progress is propelled by interconnections with developed countries and increasingly with the developing world. In fact, economic exchanges are expanding faster "horizontally"—on a South–South basis—than on the traditional North–South axis. People are sharing ideas and experiences through new communications channels and seeking greater accountability from governments and international institutions alike. The South as a whole is driving global economic growth and societal change for the first time in centuries. The South still needs the North, but, increasingly, the North also needs the South.

Notes

Overview

- 1 Atsmon and others 2012.
- 2 Samake and Yang 2011.
- 3 The demographic dividend is considered a window of opportunity for additional economic growth when the proportion of the working-age population increases. As fertility levels fall in a demographic transition, the number of children declines while the working-age population increases, lowering the dependency ratio. A country can reap the benefits of increased productive capacity associated with the lower proportion of dependents. As fertility levels continue to decline, however, dependency ratios eventually rise with the increase in retired workers.

Introduction

- 1 According to World Bank (2012a), the average GDP growth rate in 2009 for high-income members of the Organisation for Economic Co-operation and Development was -3.9%, compared with 7.5% in East Asia and Pacific, 7.4% in South Asia, 3.6% in the Middle East and North Africa and 2.1% in Sub-Saharan Africa.
- 2 According to Maddison (2010), GDP per capita (in international dollars) rose from \$1,250 in 1700 to \$2,330 in 1850 in the United Kingdom and from \$1,257 in 1820 to \$2,445 in 1870 in the United States.
- 3 Atsmon and others 2012.
- 4 In addition to increased voting shares and senior appointments at the International Monetary Fund and the World Bank, in recent years, the South has held leadership positions at the International Labour Organization, the World Health Organization, the World Trade Organization and the World Intellectual Property Organization.
- 5 Chen and Ravallion (2012) using the \$1.25 a day poverty line.
- 6 For example, in 1990, Uganda's HDI (0.306) was comparable to that of Benin, Central African Republic and Gambia. By 2012, Uganda's HDI had increased to 0.456, a substantial improvement compared with its peers (and statistically significant at the 95% level). Benin's increased from 0.314 to 0.436, Central African Republic's from 0.312 to 0.352 and Gambia's from 0.323 to 0.439.

- 7 In purchasing power parity terms, the standard GDP and GNI calculus in *Human Development Reports*.
- 8 Japan is not included in the long-term historical comparison between the other Group of Seven economies and Brazil, China and India because it did not industrialize until late in the 19th century and did not emerge as a major world economic power until the second half of the 20th century.
- 9 In current US dollars.
- 10 Proportion of the population living on less than \$1.25 a day (in 2005 purchasing power parity terms), according to World Bank (2012a).
- 11 Estimates refer to years between 2002 and 2011.
- 12 The measures used—life expectancy and mean years of schooling—have upper bounds towards which developing countries tend to eventually converge. There is no upper threshold of convergence for income.
- 13 HDRO calculations based on Brookings Institution (2012). The middle class includes people earning or spending \$10–\$100 a day in 2005 purchasing power parity terms.
- 14 Dobbs and others 2012. Ali and Dadush (2012), using car ownership as a proxy for the middle class, suggest that there are up to 600 million people in the middle class in the developing G20 countries, about 50% more than previous estimates by Milanović and Yitzhaki (2002), who counted people earning \$10–\$50 a day in purchasing power parity terms as belonging to the middle class.
- 15 UNDP 2009; World Bank 2010a.
- 16 UNCTAD 2010.
- 17 Zuckerberg 2012.
- 18 Esteveordal, Frantz and Taylor (2003); the trade to GDP ratio is the sum of exports and imports of goods and services divided by total output.
- 19 The current trade ratio is a five-year average from 2006 to 2010, obtained from World Bank (2012a).
- 20 Hamdani 2013.
- 21 Heilmann 2008.
- 22 United Nations 2012a.
- 23 United Nations 2012a.
- 24 Based on data between 2005 and 2008 from Kharas, Makino and Jung (2011) and extrapolation thereafter.

Chapter 1

- 1 This is in nominal terms. In purchasing power parity terms, the share is about 46%.

- 2 IMF 2011b.
- 3 Iley and Lewis (2011); see also IMF (2011b).
- 4 HDRO calculations based on data on general government expenditure on social protection from the Organisation for Economic Co-operation and Development show that some industrialized countries, including Australia, Austria, Denmark and Norway, increased expenditure on social protection between 2007 and 2010.
- 5 For some countries confronting high debt levels (such as Greece, Italy and Japan), the subprime crisis spiralled into a sovereign debt crisis, leaving little fiscal space to postpone fiscal consolidation. Holland and Portes (2012) suggest that, while in normal times fiscal consolidation would lower debt to GDP ratios, under current circumstances, in the European Union, it will likely lead to higher debt to GDP ratios in the region in 2013, with the exception of Ireland.
- 6 Guajardo, Leigh and Pescatori 2011.
- 7 ILO 2012.
- 8 Sen 2012.
- 9 Keynes 1937.
- 10 ILO 2012.
- 11 Throughout the crisis, the solutions implemented (such as fiscal consolidation and easy monetary policies) have been criticized for reaching their limits, for their secondary effects and for their transitory nature. In some countries, the solutions have caused the economy to contract, and in others, they have pushed short-term interest rates in key money markets close to zero. These policies run the risk of creating new asset bubbles and exporting inflationary pressures to countries in the South. See Naqvi and Acharya (2012, pp. 11–12) for more detail.
- 12 IMF (2011b, p. 29) points out that “emerging and developing economies account for about half of global output and two-thirds of global growth in purchasing power parity (PPP) terms.” Moreover, it argues that although the share of emerging and developing countries' consumption (measured as consumption in constant US dollars, not as GDP in purchasing power parity terms) does not make up for the lower consumption contribution of advanced economies on their own, it is large enough to rebalance when combined with US (or European) consumption.
- 13 HDRO calculations show that countries as disparate as China and the United States have benefited in the long term from government investment in health and education (see chapter 3 for more details).
- 14 Given by the ratio of GNI per capita for Seychelles (\$22,615) and the Democratic Republic of Congo (\$319).
- 15 HDRO calculations based on Burd-Sharp and Lewis (2010).
- 16 These disparities are of a similar order of magnitude as the disparity between the HDI values of, say, Mexico (0.78) or Ecuador (0.72) on the one hand, and Nigeria, Senegal or Mauritania (0.47), on the other. Subnational HDI values are not directly comparable with national HDI values because they consist of different indicators and are for different years.
- 17 These disparities are of a similar order of magnitude as the disparity between the HDI values of Belgium (0.90), on the one hand, and Honduras or Kiribati (0.63), on the other.
- 18 Based on a balanced panel comparison and data from World Bank (2012a).
- 19 Since income is a flow variable and education and health outcomes are stock variables, sometimes a positive difference between GNI per capita and HDI rank can emerge when a country has built up its development achievements but its income falls in the short term (as in Zimbabwe).
- 20 United Nations 2012a.
- 21 World Bank 2012a.
- 22 United Nations Enable 2012.
- 23 Sen 2007.
- 24 Smith 1776.
- 25 UNDP 2011a.
- 26 Estimates refer to years between 2002 and 2011.
- 27 World Bank 2012b.
- 28 See, for example, Wilkinson and Pickett (2009).
- 29 Inequality in the HDI components is measured by the Atkinson inequality index, which takes into account inequality in distribution within and across groups consistently. In addition, it puts more weight on the lower end of the distribution, thus accounting for child mortality, illiteracy and income poverty better than the Gini coefficient.
- 30 OECD (2011b) shows that in the context of Organisation for Economic Co-operation and Development

- countries, the provision of health care, education and acceptable living standards have important direct and indirect redistributive effects, especially among population groups at high risk of poverty. Among a range of public services, health and education contribute by far the most to reducing inequality.
- 31 Anand and Segal 2008.
- 32 Sala-i-Martin 2006. He uses population-weighted GDP per capita to calculate the mean of country-level distributions and obtains the dispersion around each mean from micro surveys. After estimating a distribution of income for each country and year, he constructs the world distribution of income by integrating all country distributions.
- 33 Milanović 2009.
- 34 Bourguignon and Morrisson 2002.
- 35 The Supreme Court in India recently upheld a government mandate that private schools offer a quarter of their seats to underprivileged children, a measure with the potential to substantially dilute the economic segregation in access to education.
- 36 Based on 78 countries for which the GII is available.
- 37 China (1.18), Azerbaijan (1.15), Armenia (1.14), Georgia (1.11), Republic of Korea (1.10), Solomon Islands (1.09), India (1.08), the former Yugoslav Republic of Macedonia (1.08), Montenegro (1.08), Papua New Guinea (1.08), Samoa (1.08), Serbia (1.08) and Suriname (1.08).
- 38 Dowry here refers to the payment of cash and gifts by a woman's family to her husband's family at the time of the wedding. Many countries have dowry systems that involve small or moderate gifts, but in some countries, such as India, exorbitant amounts can be extracted in dowry from the bride's family during marriages.
- 39 For instance, the Dowry Prohibition Act of 1961 makes giving or receiving dowry illegal in India. However, the practice continues, sporadically fueling both female feticide and dowry deaths of new brides.
- 40 Cleland 2002; Drèze and Murthi 1999; Martin and Juarez 1995.
- 41 Elson 2002.
- 42 Fukuda-Parr 2003.
- 43 As indicated in the 1994 *Human Development Report* (UNDP 1994), the universalism of life claims advocates equality of opportunity, not equality of income—though in a civilized society a basic minimum income should be guaranteed to everyone.
- 44 UNDP 1994, p. 18.
- 45 Rockström and others 2009, p. 32.
- 46 United Nations Secretary-General's High Level Panel on Global Sustainability 2012.
- 47 Global Footprint Network 2011.
- 48 The ecological footprint is a measure of humanity's demand on nature that takes into account the quantity of land and water area that a country uses to provide all it takes from nature, including areas used to produce the resource it consumes, the space for accommodating its buildings and roads, and the ecosystems for absorbing its waste emissions such as carbon dioxide (Global Footprint Network 2011).
- 49 Blanden and others (2005); Wilkinson and Pickett (2012).
- 50 UNDP 2010b.
- 51 Bourguignon, Ferreira and Menéndez 2007.
- 52 De Hoyos, Martinez de la Calle and Székely 2009.
- 53 Ivanov and others 2003; Ivanov and others 2006.
- 54 UNDP 1994.
- 55 Rosenfeld, Messner and Baumer (2001) hypothesized that civic engagement and trust, core elements of social integration, are associated with strong social organization and therefore are indicators of low criminal violence.
- 56 UNDP 2012.
- 57 Data refer to the most recent year available between 2005 and 2012. Homicide data suffer from reporting errors in the Supplementary Homicide Reports and inconsistency among reporting systems at the country level, among other problems.
- 58 Sen 2007, p. 106.
- 59 The average incidence of murder is 2.7 per 100,000 people across all Indian cities and 2.9 in Delhi. In comparison, the incidence is 2.4 in London, 5.0 in New York, 8.8 in Los Angeles, 21.5 in Johannesburg, 24.0 in São Paulo and an astonishing 34.9 in Rio de Janeiro.
- 60 United Kingdom, Office of the Deputy Prime Minister, Social Exclusion Unit 2002. Many prisoners have been socially excluded all their lives. Relative to the general population, prisoners are much more likely to have been in state care as a child (13 times), to be unemployed (13 times), to have had a family member convicted of a criminal offence (2.5 times) and to be HIV positive (15 times).
- 61 Many prisoners were effectively excluded from access to services. An estimated 50% of prisoners had no physician before coming into custody; prisoners are more than 20 times more likely than the general population to have been excluded from school; and in at least one instance, although 70% of those entering the prison had a drug misuse problem, 80% of them had never received any drug treatment services (United Kingdom, Office of the Deputy Prime Minister, Social Exclusion Unit 2002).
- 62 Pinker 2011; Center for Systemic Peace 2012.
- 63 Branczik 2004.
- 64 Dahal and others 2003.
- 65 Iyer 2009.
- 66 Since a large number of participants in internal conflicts are nonstate actors, there are no official records of their expenditure on armaments. Data on military expenditure refer to expenditure by governments alone and not expenditure by nonstate actors.
- 67 Bird 1981.
- 68 Green 2010.
- 69 Justino 2008.
- 70 UNDP 1991, p. 37.
- 10 The eight countries are Argentina, Brazil, China, India, Indonesia, Mexico, South Africa and Turkey. However, the least developed countries saw only about an eightfold increase, from less than \$20 billion to \$150 billion.
- 11 When service exports are added to merchandise exports, the difference in export earnings per capita between Sub-Saharan Africa and India narrows from \$221 to \$130. Smaller countries tend to engage more in international trade than larger ones such as India, whose intranational trade is high. Furthermore, African exports are dominated by commodities whose prices increased in the 2000s.
- 12 Based on 2011 nominal values adjusted to be comparable to 1996 values.
- 13 Removing fuel, metals and ores from aggregate trade statistics means that the share of South–South trade in world trade rose from 6.3% in 1980 to 26.1% in 2011 and that the share of North–North trade declined from 50.6% in 1980 to 31.4% in 2011.
- 14 The traditional classification of goods as high or low technology has become less meaningful as trade in parts and components has increased.
- 15 Romero 2012.
- 16 AfDB and others 2011.
- 17 Gupta and Wang 2012.
- 18 Hook and Clark 2012.
- 19 Tourism-related statistics in this paragraph draw on UNWTO (2011).
- 20 Based on United Nations Conference on Trade and Development data. Its category of developing economies, which includes Hong Kong, China (SAR), the Republic of Korea, Singapore and Taiwan Province of China but excludes Commonwealth of Independent States countries, accounted for 5.3% of overall FDI inflows in 1990–1991 and 8% in 2009–2010.
- 21 UNCTAD 2011b.
- 22 Furthermore, South–South FDI is less deterred by differences in institutional quality between host and receiving countries. By similar logic, employment of local personnel and lower overhead costs are likely to make South–South FDI more resilient to local crises. Because the motives for investing and selecting sectors often differ, South–South FDI does not necessarily displace North–South FDI; it can even attract more of it (Bera and Gupta 2009; Aleksynska and Havrylchuk 2011).
- 23 This figure is for 2010 and includes Hong Kong, China (SAR).
- 24 The evidence in this paragraph draws on Hamdani (2013).

Chapter 2

- Three-quarters of the 1.6 billion people who are multidimensionally poor live in middle-income countries of the South.
- HDRO calculations based on UNSD (2012).
- Internet-related data are from World Bank (2012a); tourism data are from UNWTO (2011).
- Esteveadoral, Frantz and Taylor 2003.
- World Bank (2012a). These ratios are based on gross values, not value added in exports and imports, for which globally comparable data are not yet available. The World Trade Organization (WTO) has an ongoing initiative, Made in the World, to measure and analyse trade in value added.
- Based on a balanced panel of 127 developing countries. Based on HDRO calculations, when the trade to output ratio is adjusted to cover only trade with the South, 141 of 144 economies (for which data are available) increased trade with the South between 1990–1991 and 2010–2011 (the exceptions were the small economies of Dominica, the Maldives and Tuvalu); in contrast, 92 decreased trade with the North.
- World Bank (2008). Contrary to popular perception, real prices of air and maritime transport have not changed much since the 1970s, but the decreasing weight to value ratio of international shipments and the growing use of air transport have favoured time-sensitive goods such as fashion, processed food and electronics.
- HDRO calculations based on UNSD (2012).
- World Bank 2012a.

- 25 Blinder 2006.
- 26 UNIDO 2009.
- 27 UNDP 2009; World Bank 2010a.
- 28 These HDRO calculations are based on the bilateral migration matrix in World Bank (2010a).
- 29 Ratha and Shaw 2007.
- 30 As explained in World Bank (2006), estimates of South–South remittances depend on which explanatory variable is used to apportion the aggregate remittance received by each country among the destination countries of its migrant nationals. The estimate of South–South remittances is higher (30%) when flows are a function of migrant stock and lower (18%) when they are a function of migrant stock plus average incomes of host and sending countries. The upper limit of 45% is obtained when Saudi Arabia is counted as a developing country.
- 31 See Felbermayr and Jung (2009) and other citations in Kugler and Rapoport (2011).
- 32 Foley and Kerr 2011.
- 33 See *The Economist* (2011a) and works cited therein.
- 34 HDRO calculation based on data for 144 countries from World Bank (2012a) and ITU (2012).
- 35 socialbakers.com 2012. A more recent update by Zuckerberg (2012) is that there are now 1 billion active monthly users of Facebook, with the largest number of users located in Brazil, India, Indonesia, Mexico and the United States.
- 36 The labour force consists of employed people and unemployed people actively seeking employment.
- 37 Fu 2008.
- 38 When the sample excludes developed countries, the correlation coefficient remains statistically significant but drops from 0.66 to 0.48.
- 39 See Whalley and Weisbrod (2011) for estimates of the contribution to annual growth rates attributed to inward Chinese FDI in resource-rich countries such as Angola, Democratic Republic of Congo, Niger, Nigeria, Sudan and Zambia. Average FDI inflow into these six countries nearly quadrupled from \$2.4 billion in 1990–2000 to \$9 billion in 2001–2011, according to UNCTAD (2011a).
- 40 Jones and Kierzkowski 2001.
- 41 Vos 2010.
- 42 IMF 2011a.
- 43 Samake and Yang 2011.
- 44 Whalley and Weisbrod 2011.
- 45 Hazard and others 2009; Kamau, McCormick and Pinaud 2009; Kaplinsky 2008.
- 46 See Kamau, McCormick and Pinaud (2009) for the Kenyan case; Kaplinsky and Morris (2009).
- 47 Jenkins and Barbosa 2012.
- 48 ICTSD 2011.
- 49 Davies 2011.
- 50 Bräutigam 2009.
- 51 Sonobe, Akoten and Otsuka 2009.
- 52 Bräutigam 2009.
- 53 United Nations 2012b.
- 54 Moyo 2012.
- 55 According to Hiemstra-van der Horst (2011), China now accounts for a third of the world furniture market.
- 56 Kaplinsky, Terheggen and Tijaja 2011.
- 57 United Nations 2012b.
- 58 These points draw on Dobbs and others (2012); surveys found that positive product recommendations from friends and family were, for example, three times as important for consumers in Egypt than in the United Kingdom or the United States.
- 59 HDRO calculations based on Brookings Institution (2012).
- 60 Dobbs and others 2012.
- 61 World Bank 2012a.
- 62 In 2008, South–South aid amounted to \$15.3 billion—about 10% of total aid flows (UNDESA 2010).
- 63 Based on data for 2005 and 2008 in Kharas, Makino and Jung (2011) and extrapolated for later years.
- 64 Kragelund 2013.
- 65 United Nations 2012b.
- 66 Its wide-ranging technical assistance initiatives include, among others, broadband connectivity of African health and education institutions with centres in India and bringing some 1,600 young Africans to study in India each year (United Nations 2012b).
- 67 United Nations 2012b.
- 68 The larger developing countries have had long-standing, if modest, development assistance programmes to Africa. India’s Technical and Economic Cooperation Programme was launched in 1964. The Brazilian Cooperation Agency was established in 1987. China’s cooperation with Africa has an even longer history, though it is now formalized in the Forum on China–Africa Cooperation, established in 2000 (Kragelund 2013).
- 69 Bremmer 2012.
- 70 World Bank 2010c.
- 71 According to United Nations (2012b), they were the Islamic Development Bank, the Kuwait Fund for Arab Economic Development, the Arab Fund for Economic and Social Development, the Arab Bank for Economic Development in Africa, the Saudi Fund for Development and the Abu Dhabi Fund for Development.
- 72 These regional institutions have tended to draw their policy inspiration from the Bretton Woods institutions. Neither the Asian Development Bank nor the Inter-American Development Bank, under their prevailing charters, is empowered to modify their ownership structure in any substantial way. The United States retains veto power over changes in the capital base, which has narrowed the policy space in the two organizations. If, for example, the Asian Development Bank were to be reconstructed as a fully Asian entity that retained the flexibility to establish its own policy space, it would need to reconstitute its ownership structure by assigning much larger contributions and voting rights to countries such as China, India and the Republic of Korea (Sobhan 2013).
- 73 Mwase and Yang 2012.
- 74 Zuzana and Ndikumana forthcoming.
- 75 Developing countries could gain an estimated \$59 billion from lowering South–South tariffs to North–South levels (OECD 2010a).
- 76 Grabel 2013.
- 77 Grabel 2013.
- 78 Opportunity costs capture the benefits that can be obtained from alternative uses of these resources. See Rodrik (2006) and IMF (2011b).
- 79 China has the fifth largest voting share, but an agreement reached in 2010 by the Board of Governors, if implemented, will make China the third largest voteholder (IMF 2010).
- 80 World Bank 2010d.
- 81 Hansen 2010.
- 82 UNDP 2009.
- 83 Leape 2012.
- 84 Romero and Broder 2012.
- 85 Keohane and Victor 2010.
- 86 Li 2010; Bradsher 2010.
- 87 REN21 2012.
- 88 See Jacob (2012); Chinese infrastructure companies in Africa are, for instance, boosting demand for heavy machinery and other capital imports.
- 89 Akyuz (2012) argues that large countries need to change course. Developing countries benefited unusually in the 2000s from the unsustainable consumption patterns in advanced economies; since the global financial crisis, developing countries have relied more on domestic demand.
- method is completely satisfactory (Ranis and Stewart 2005).
- 3 Excluded from this list are all developed economies in 1990 as well as Hong Kong, China (SAR), Israel, Singapore and countries from Central and Eastern Europe that have joined the European Union. This gives a balanced panel of 96 countries between 1990 and 2012.
- 4 The internal armed conflict also meant that national statistics often excluded the northeast of the country.
- 5 UNDP 1993, 1996.
- 6 UNDP 1996.
- 7 Abe 2006.
- 8 For elaboration of the concepts of ownership and capacity for development, see Fukuda-Parr, Lopes and Malik (2002).
- 9 See Commission on Growth and Development (2008).
- 10 For example, Rodrik (2004) emphasized that no short list of evident policy reforms can be applied to yield growth in developing countries.
- 11 Hausmann, Pritchett and Rodrik 2005.
- 12 Serra and Stiglitz 2008.
- 13 Hausmann, Rodrik and Velasco 2005.
- 14 Arrighi (2007) argues that self-regulating markets are not the means to development and that governments must play a leading role in organizing market exchange and divisions of labour.
- 15 A country is said to have comparative advantage in an economic activity if it can undertake that activity at a lower opportunity cost than another country can.
- 16 See Harrison and Rodriguez-Clare (2010) for single-industry, cross-industry and cross-country evidence on infant industry protection and other forms of industrial policy. Succeeding in world markets is just one criterion (“Mill” test) for justifying government support. Such success can come at a net welfare cost to the economy and fail the “Bastable” test, which requires the discounted future benefits to compensate for short-term costs of protection. According to Harrison and Rodriguez-Clare (2010), more instances of industrial policy satisfy the Mill test than the Bastable test.
- 17 Rodrik 2012, p. 9.
- 18 Chibber 1999.
- 19 Osmani 2005.
- 20 Ranis and Stewart 2005.
- 21 India Ministry of Finance 2012.
- 22 Rodrik 2005.
- 23 See Das (2000) and DeLong (2004).
- 24 UNCTAD 2003.
- 25 Done 2011. Between 1996 and 2005 Embraer delivered 710 regional jets around the world (Baer 2008).
- 26 Pasha and Palanivel 2004.

Chapter 3

- 1 Life expectancy, for example, had nearly doubled from 35 years in 1949 to 67.9 in 1981 (UNDP 2008).
- 2 One caveat is that the identification of rapid improvers on the HDI through this method is biased towards countries with high HDI values. But identifying rapid improvers by calculating simple percentage improvement on the HDI provides a bias towards countries with low HDI values. Neither

- 27 UNDP 1993, 1996.
- 28 Fine and others (2012), whose classification of Africa includes North Africa as well as Sub-Saharan Africa.
- 29 Fine and others 2012.
- 30 AfDB and others 2012.
- 31 Subramanian and Roy 2001.
- 32 Chuhan-Pole and Angwafo 2011.
- 33 The headcount poverty rate fell from 52% in 1983–1984 to 50% in 1991–1992; by 2000, it had dropped to 40% (Osmani and others 2006).
- 34 Khan 2005.
- 35 Nielsen and Spenceley 2011.
- 36 Kabanankye and others 2004.
- 37 The figures for Thailand and Brazil in this paragraph draw on Fine and others (2012).
- 38 Islam (2002) discussed in Khan (2005).
- 39 Khan 2005.
- 40 Kaminski and Ng 2006.
- 41 Ayadi and others 2005.
- 42 Cammett 2007.
- 43 Lautier 2008.
- 44 Agosin 1997.
- 45 Hussain and Stern 2006, p. 14.
- 46 Malik 2006.
- 47 Howell 2004.
- 48 Ravallion 2009.
- 49 Malik 2012.
- 50 Rodrik 2011.
- 51 For faster economic growth, accessing world markets alone is not enough: the sophistication of exports matters equally, for which constant upgrading with the aid of foreign knowhow is key (see Hausmann, Hwang and Rodrik 2007).
- 52 Commission on Growth and Development (2008, p. 22).
- 53 Rodrik 2001.
- 54 See Rodriguez and Rodrik (2001) for a critique of four influential works in this vein: Dollar (1992), Sachs and Warner (1995), Edwards (1998) and Frankel and Romer (1999).
- 55 Winters 2004.
- 56 The case for the use of in-depth country-specific case studies to understand and evaluate policy regimes is best articulated by Bhagwati and Srinivasan (2001). They note that even if the theoretical, data and methodological weaknesses inherent in most cross-country regressions were ignored, cross-country results indicate only average effects, masking differences in individual country responses.
- 57 Rodrik 2001.
- 58 See Baldwin (2004) and references therein to notable country case studies.
- 59 Wacziarg and Welch 2008.
- 60 Rodrik 2011.
- 61 Mauritius embraced global markets early in the 1970s by fully using trade preferences and quotas, notably to export sugar and clothing. In the 2000s, with the termination of quotas that governed world trade in textiles and clothing and the reduction of EU sugar protocol prices, Mauritius sought to diversify more into light manufacturing and services such as offshore banking and ICT (Zafar 2011).
- 62 While the state monopolies were abolished early, they were replaced by tariffs, nontariff barriers and import-restricting licences until the mid-1990s. Between 1980 and 2000, China consolidated its industrial base without facing the constraints imposed by the international rules of the World Trade Organization (which it joined in 2001).
- 63 Between 2008 and 2010, China (excluding Hong Kong, China [SAR]) attracted an average of 7.2% of global FDI inflows (UNCTAD 2011a).
- 64 China can be viewed as a case that shows the usefulness of a gradual approach. As Arrighi (2007) argues, the steps taken in China's reforms included gradualism, the use of the market as an instrument of governance, the initial reforms occurring in agriculture and then moving to industry and foreign trade, making capitalists compete among themselves.
- 65 Ahluwalia 2002.
- 66 OECD 2007.
- 67 Ahluwalia 2002.
- 68 World Bank 2012a.
- 69 Celasun 1994.
- 70 In addition to import protection, export promotion measures were also used to further industrial development. These included subsidized credit, tax breaks, export processing zones, bonded manufacturing warehouses, duty drawbacks, privatization of customs administration and direct export subsidies.
- 71 World Bank 2010b. Foreign firms are noticing the strengthening of competencies in Thailand despite political instability in recent years. In 2010, new investment plans were announced by Ford, General Motors, Mazda and Toyota, with new investors such as BMW and Tata also expected to join.
- 72 See Athukorala (2011) for a detailed study of Penang's rise as an export hub.
- 73 World Bank 2011a.
- 74 NEAC 2010.
- 75 Athukorala and Waglé 2011.
- 76 Radelet, Sachs and Lee 1997.
- 77 Sharma 2012.
- 78 Clapp 1995; Agosin 1997; Rodrik 2004.
- 79 UNCTAD 2006.
- 80 World trade in apparel and textiles was governed by quotas for more than 40 years, beginning in the 1960s with the Short Term and Long Term Arrangements Regarding International Trade in Cotton Textiles, followed by the Multi-Fibre Arrangement between 1974 and 1994 and the World Trade Organization Agreement on Textiles and Clothing until 2004. The Multi-Fibre Arrangement in particular forced many successful exporting economies (especially from East Asia) to shift investment to countries less restrained by bilateral quotas. This distorted world trade but benefited such countries as Bangladesh and Mauritius in their efforts to diversify into manufacturing.
- 81 Kabeer and Mahmud 2004.
- 82 Based on mirrored trade data from the United Nations Commodity Trade Statistics Database; products belonging to Standard International Trade Classification (Revision 3) Division 84 were classified as apparel exports. Analysis is limited to countries that reported data for apparel exports in each year.
- 83 Subramanian and Roy 2001.
- 84 Chuhan-Pole and Angwafo 2011.
- 85 Ofosu-Asare 2011.
- 86 Suri and others 2011. In particular, they find that for a one standard deviation decrease in infant mortality rate, over a decade there would be a 2.2 percentage point increase in economic growth. Similarly, a one standard deviation increase in life expectancy over a decade implies a 2.7 percentage point increase in growth, while a one standard deviation increase in secondary enrolment rate over a decade increases growth 1.9 percentage points.
- 87 Commission on Growth and Development 2008.
- 88 Hanushek and others (2008) found that across the 50 countries they studied, each additional year of average schooling in a country increased the average 40 year growth rate of GDP about 0.37 percentage point. However, they found that a country whose test score performance was 0.5 standard deviation higher than another country during the 1960s had a growth rate that was, on average, 1 percentage point higher annually over the following 40 year period.
- 89 To address this question, Hanushek and others (2008) measured the share of students in each country who reach a threshold of basic competency in mathematics and science, as well as the share of students who perform at very high levels.
- 90 Bloom, Canning and Sevilla (2007) found that a one year increase in a population's life expectancy contributes to a 4% increase in output. Similar positive effects are also associated with improvements in reproductive health. In a study of 97 countries, Bloom and others (2009) found that higher fertility is associated with lower labour force participation of women during their fertile years. On average, each additional child reduces female labour force participation 5–10 percentage points for women ages 20–44.
- 91 Stern 2003.
- 92 Cornia 2004.
- 93 Rodrik 1998.
- 94 Stern 2003.
- 95 Ssewanyana, Matovu and Twimukye 2011.
- 96 Foster and Mijumbi 2002.
- 97 Bertrand and Mullainathan 2003.
- 98 Essama-Nssah 2011.
- 99 Sivananthiran and Venkata Ratnam 2005.
- 100 Tsounta 2009.
- 101 Tangcharoensathien and others 2011.
- 102 UNESCAP 2011.
- 103 Frenk, Gómez-Dantés and Knaul 2009.
- 104 Kanbur 2004.
- 105 Ravallion 2009.
- 106 Glewwe and Kassouf 2008.

Chapter 4

- 1 The distinction between equity and equality is linked to the difference between what can be observed and what cannot be. Equity is associated with equal opportunities, which are not observable. Unfortunately, as only outcomes can be observed and measured, the evaluation of whether a society is equitable can only be approximated based on the degree of prevailing inequality.
- 2 Inequalities across racial, ethnic and religious groups are particularly likely to cause political violence and tend to be extremely persistent unless confronted by comprehensive policies (Stewart 2013).
- 3 This beneficial trend in Latin America is driven by declining labour income inequality, a closing wage gap between skilled and unskilled workers and conditional cash transfers (see López-Calva and Lustig 2010).
- 4 Cleland 2002. Martin and Juarez (1995) argue that in some cases, over the short term, education does not necessarily immediately affect reproductive behaviour. See also Hori (2011); Serbessa (2002); Cochrane (1979); Bloom and others (2009); Psacharopoulos and Tzannatos (1992).
- 5 Taylor, Newman and Kelly 1976.
- 6 UNDESA 2007; Diamond, Newby and Varle 1999; Population Reference Bureau 2000.
- 7 This indicator is more commonly reported as deaths per 1,000 live births, or the infant mortality rate,

- which is 61.7 deaths per 1,000 live birth per year.
- 8 UNDP 1995.
 - 9 ILO 2012. The International Labour Organization constructed the index using Gallup survey data.
 - 10 Westaway 2012.
 - 11 Lagi, Bertrand and Bar-Yam 2011. The Food and Agriculture Organization food price index topped 180 in 2008.
 - 12 ILO 2012. According to International Labour Organization estimates based on Gallup data, the majority of people in nearly all regions of the world are not satisfied with the availability of quality jobs. Dissatisfaction is highest in Central and Eastern Europe and Sub-Saharan Africa, followed by the Middle East and North Africa.
 - 13 Bland 2012.
 - 14 Tejada 2012.
 - 15 Gooch 2012.
 - 16 ILO 2012.
 - 17 See, for example, Jenkins and Wallace (1996), who find an association between education and protest involvement, and Dalton, Van Sickle and Weldon (2010), who find a strong positive correlation between education levels and protest involvement across a wide range of developed and developing countries.
 - 18 Between now and 2050, under varying assumptions, the share of the global population older than age 15 that is uneducated is projected to fall to either 3% or 8% depending on the scenario, down from 12% in 2010; the share of the population with secondary or tertiary education will rise to either 50% or 64% depending on the scenario, up from 44% in 2010 (see figure 4.1).
 - 19 Hook 2012.
 - 20 LaFraniere 2011; Wines and LaFraniere 2011.
 - 21 Amartya Sen makes this distinction: unfair exclusion means that some people are kept out or left out; unjust inclusion means that some people are included on deeply unfavourable terms (APRI 2003).
 - 22 Huntington (1968), cited in Campante and Chor (2012).
 - 23 See Campante and Chor (2012).
 - 24 Based on health, education and income attainments in 78 countries over 1980–2011. Unlike mean years of schooling, health and income attainments have been reversed during this period in some countries.
 - 25 Campante and Chor 2012.
 - 26 Campante and Chor 2012, p. 175.
 - 27 Polanyi 1944.
 - 28 FitzGerald, Stewart and Venugopal 2006.
 - 29 For example, Guangdong Province and Liaoning Province have similar HDI values, but Guangdong has more than three times the carbon productivity of Liaoning (UNDP 2010c).
 - 30 UNDP 2011a.
 - 31 See UNDP (2011a) for more detail.
 - 32 The United Nations International Strategy for Disaster Reduction defines *resilience* as “the ability of a system, community or society exposed to hazards to resist, absorb, accommodate to and recover from the effects of a hazard in a timely and efficient manner, including through the preservation and restoration of its essential basic structures and functions” (United Nations Office for Disaster Risk Reduction 2009).
 - 33 Daniell and Vervaeck 2012.
 - 34 IPCC 2012.
 - 35 Each age group in a population faces different needs and behaves differently. Young people (ages 0–14) require investments in health and education. Working-age adults (ages 15–64) require jobs and financial infrastructure to support production and savings. Older adults (ages 65 and older) require health care and retirement income. A country’s age structure thus alters its challenges and opportunities.
 - 36 With fewer children to support, parents invest more in their children’s education (Becker, Murphy and Tamura 1990; Galor 2006), save more for their retirement (Bloom, Canning and Sevilla 2003), and women increasingly participate in the formal labour market (Bloom and others 2009). As a result, economic growth accelerates, yielding what has been called “the demographic dividend” (Bloom, Canning and Sevilla 2003).
 - 37 A low dependency ratio can generate a demographic dividend, since the increase in the labour force can spur economic growth and greater investment, given the low demand for spending from dependents. (See Abdurazakov, Minsat and Pineda [2013] for a detailed analysis of demographic trends based on projections by Lutz and KC 2013.) But countries can reap these dividends only if they provide productive employment for the large number of new entrants to the labour force.
 - 38 Lutz and KC 2013.
 - 39 A scenario of education level distribution where universal primary education is complemented by broad-based secondary education brings the highest annual economic growth rates for a typical low HDI country with a large share of young people (IIASA 2008). This analysis uses a dataset that disaggregates each country’s population by age, sex and educational attainment. Thus, each five-year cohort’s population share can be described as having no education, primary education, secondary education or tertiary education. And these attainments can be differentiated by gender. The proportion of the population in each five-year cohort changes with trends in fertility, mortality and migration. The proportion of the young, working-age and elderly populations will thus also change over time.
 - 40 This approach is consistent with that of the Millennium Development Goals and the Education for All initiative. Governing this scenario are several key targets: near universal (99%) primary education by 2015, 50% lower secondary education by 2030 and 90% by 2030, and 60% tertiary education by 2050.
 - 41 HDRO calculations based on Lutz and KC (2013).
 - 42 UNDESA 2007. For developed countries, international migration is unlikely to ease the economic impacts of an ageing population because the volume of migration needed is much larger than is politically feasible. In scenario III of the study, the migration needed to halt the expected increase in the ratio of the elderly over 1995–2050 ranges from an average annual net inflow of 1.1 million people for the United Kingdom and 1.7 million for France to more than 10 million each for Japan and the United States.
 - 43 Becker, Murphy and Tamura 1990; Galor 2006; Bloom, Canning and Sevilla 2003; Bloom and others 2009.
 - 44 Bloom and others 2012. In Sub-Saharan Africa, the youth dependency ratio is 1.07 for the poorest 20% of households but 0.72 for the wealthiest 20%. In Latin America, the ratio is 0.91 for the poorest households and 0.57 for the wealthiest.
 - 45 See *The Economist* (2012b) for a discussion of the main results of the Bloom and others (2012) study.
 - 46 Hausmann and Székely (2001) found that the demographic transition in Latin America accentuated existing inequality trends, with faster and earlier demographic shifts among the wealthiest population groups widening the gap between the rich and the poor. Giroux (2008) found that although fertility differentials associated with education have remained relatively stable in Sub-Saharan African countries as national fertility has fallen, inequality has increased. They show that changes in the education composition of the population have shaped recent variations in reproductive inequality in the region.
 - 47 Bloom and others 2012.
 - 48 World Bank 2011c.
 - 49 In many countries, if the current age of retirement is unchanged, this window will close in a matter of decades. This suggests that important discussions about the retirement age will take place in many countries where the population is ageing quickly.
 - 50 The previous section discussed the role of migration on demographic trends; here the role of migration is more comprehensive, since it is fully integrated into a model in which demographic trends are just one part of several modules used in these projections exercise. See Pardee Center for International Futures (2013).

Chapter 5

- 1 The Doha round for trade negotiations at the World Trade Organization have been at an impasse since 2008 (Castle and Landler 2008; WTO n.d.). At the United Nations Framework Convention on Climate Change 18th Conference of the Parties in Doha in December 2012, the main legally binding global agreement on climate change, the Kyoto Protocol, was extended until 2020. Countries reiterated that they are determined to adopt, in 2015, a new “protocol, another legal instrument or an agreed outcome with legal force” to come into effect from 2020. However, any agreement on the structure of the new protocol and financing mechanisms was left until next year. (Broder 2012; Harvey 2012)
- 2 Heller 2013.
- 3 Global public goods are those that have cross-border consequences. National governments, acting on their own, as well as markets, are unable to produce sufficient quantities of global public goods, and collective intergovernmental action is needed. In a world where trade, financial flows, environmental resources and pollution increasingly transcend national borders, multilateral cooperation for the provision of global public goods becomes crucial for human development (Kaul 2013).
- 4 While bilateral arrangements can sometimes disadvantage the weaker partner, regional arrangements can help empower poorer regions in their negotiations with richer ones.
- 5 This is called trade diversion. Lowering of tariff barriers that leads to more trade is called trade creation. See Krugman (1991).
- 6 See Krugman (1991), who argues further that the net effect on world efficiency is unlikely to be negative

because trading blocs consist of geographical neighbours. Since these countries would be natural trading partners even without special arrangements, the losses from trade diversion are small, while gains from trade creation are large.

7 Multilateralizing regionalism also requires harmonizing a diverse array of trade regulations (such as varying rules of origin for determining local content) and expanding regional agreements to include as many developing country partners as possible. These ideas draw on Baldwin (2007).

8 The International Organization for Migration, not a part of the UN system, has the broadest mandate for migration issues of any international institution. With 146 member states, it has become an increasingly prominent forum for discussions on international migration.

9 UNDP 2009.

10 Hansen 2010.

11 Betts and others 2013.

12 King, Richards and Tyldesley 2011.

13 UNDP 2011a.

14 Han 2012.

15 Leape 2012.

16 Leape 2012.

17 Romero and Broder 2012.

18 Glennie 2011.

19 OECD 2011c.

20 G8 2005.

21 Ocampo 2010.

22 General Assembly addresses by heads of government Sept. 25-Oct.1 (UN News Service www.un.org/news/).

23 At the Group of 20 Summit in Los Cabos in 2012, Brazil, China, India, the Russian Federation and South Africa announced contributions of \$75 billion towards International Monetary Fund resources. These funds come with several conditions. They can be called upon only after existing resources are substantially used. The money was also given in anticipation that “all the reforms agreed upon in 2010 will be fully implemented in a timely manner, including a comprehensive reform of voting power and reform of quota shares” (Chowla 2012).

24 Heller 2013.

25 The video received more than 100 million views and is one of the most “viral” videos of all time.

26 Chandhoke 2009; Heller 2013.

27 This takes many forms—restrictive nongovernmental organization laws, foreign currency and taxation regulations, registration requirements and the like—and is justified by governments on grounds such as national security, accounting failures by nongovernmental organizations, coordination and control, among others. The International Center for Non-profit Law and CIVICUS have consistently been reporting on and analyzing this situation worldwide.

28 Castells 2003; Burawoy 2003.

29 British political theorist Andrew Dobson developed the idea of an “ecological citizenship”. Thinking ecologically implies a broad notion of citizenship, one that includes the goal of reducing ecologic footprints. Ecological citizenship goes beyond individual responsibility, since ecological thinking views citizens as products of and influences on their communities (and their ecosystems) (Revkin 2012).

30 Chorev 2012.

31 Grabel 2013. For a useful summary see also Lamberte and Morgan (2012).

32 Reserve Bank of India 2012.

33 Grabel 2013.

34 Ocampo and Titelman 2009.

35 Grabel 2013.

36 The Bank of the South was founded in 2007 by Venezuelan President Hugo Chavez and officially launched in 2009. Initially envisaged with a very broad mission, by the time of its launch in 2009, its mandate had been narrowed to project finance in the South American region (Chin 2010). Its precise functions and goals are still being debated among member countries.

37 OECD 2010a.

38 Baldwin 2006.

39 See United Nations Security Council (2011), which contains the concept note on responsibility while protecting, as developed by the government of Brazil.

40 India Ministry of External Affairs 2012.

41 Bhattacharya, Romani and Stern 2012.

42 Bhattacharya, Romani and Stern 2012.

43 HDRO calculations based on World Bank (2012a) data on average spending for each country in the region between 2005 and 2010.

44 Based on HDRO calculations using World Bank (2012a) data on international reserves. Given that international reserves play a prominent role in monetary and exchange rate policy, it may be too ambitious to expect a larger proportion of the reserves to be allocated for other purposes.

45 Some have proposed a global infrastructure initiative whereby rich countries channel investment funds to developing countries, generating a greater return on investment than they could at home (Harding 2012). The same principle applies to investment by emerging economies.

46 Bolton, Samama and Stiglitz 2011. Norway has also offered \$1 billion to Brazil for its deforestation efforts, albeit not through its sovereign wealth fund.

47 Public-private partnerships and community-level initiatives can also help broaden the scope and impact of sovereign wealth fund investments.

48 See Hamdani (2013) and South Commission (1990).

49 The South Commission was formally established in 1987, following years of informal discussion among leaders from the South. The report of the South Commission (1990) emphasized that developing countries have many problems and much experience in common. It found that the South is not well organized at the global level and has been unable to effectively mobilize its combined expertise, experience and bargaining power. The report made practical suggestions to be carried out by concerned policymakers.

50 Mwase and Yang 2012.

51 OECD 2010a.

References

- Abdurazakov, A., A. Minsat, and J. Pineda. 2013.** "Implications of Education Policies in a Country's Demographic Prospects: Detailed Analysis of Demographic Trends Based on Projections by Lutz and KC." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Abe, M. 2006.** "The Developmental State and Educational Advance in East Asia." *Educate* 6 (1): 6–12.
- ADB (Asian Development Bank). 2009.** *Annual Report 2009*. Vol. 1. Manila. www.adb.org/documents/adb-annual-report-2009. Accessed 15 May 2012.
- AfDB (African Development Bank), OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development), UNDP (United Nations Development Programme), and UNECA (United Nations Economic Commission for Africa). 2011.** *African Economic Outlook 2011: Africa and Its Emerging Partners*. Paris and Tunis.
- . 2012. *African Economic Outlook 2012: Promoting Youth Employment*. Paris and Tunis.
- Agosin, M. 1997.** "Trade and Growth in Chile: Past Performance and Future Prospects." United Nations Economic Commission for Latin America, International Trade Unit, Santiago. www.eclac.org/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/4/4234/P4234.xml&xsl=/comercio/tpl-i/p9f.xsl&base=/comercio/tpl/top-bottom.xsl. Accessed 15 May 2012.
- Ahluwalia, M.S. 2002.** "Economic Reforms in India since 1991: Has Gradualism Worked?" *Journal of Economic Perspectives* 16 (3): 67–88.
- Akyuz, Y. 2012.** "The Staggering Rise of the South." Research Paper 44. South Center, Geneva.
- Aleksynska, M., and O. Havrylchuk. 2011.** "FDI from the South: The Role of Institutional Distance and Natural Resources." Working Paper 2011-05. Centre D'Études Prospectives et D'Informations Internationales, Paris. www.cepii.fr/anglaisgraph/workpap/pdf/2011/wp2011-05.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Ali, S., and U. Dadush. 2012.** *In Search of the Global Middle Class: A New Index*. Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace. http://carnegieendowment.org/files/middle_class-edited.pdf. Accessed 4 October 2012.
- AMRO (ASEAN+3 Macroeconomic Research Office). 2012.** "The Joint Statement of the 15th ASEAN+3 Finance Ministers and Central Bank Governors' Meeting." Manila. www.amro-asia.org/wp-content/uploads/2012/05/120503AFMGM+3-JS.pdf. Accessed 31 May 2012.
- Anand, S., and P. Segal. 2008.** "What Do We Know about Global Income Inequality?" *Journal of Economic Literature* 46: 57–94.
- Anderson, L. 2011.** "Demystifying the Arab Spring: Parsing the Differences between Tunisia, Egypt, and Libya." *Foreign Affairs* 90 (3): 2–7.
- APRI (Asia Pacific Regional Human Development Reports Initiative). 2003.** "Potential and Challenges in Human Development Reporting." Report of the UNDP Training Workshop, 24–26 September 2003, Colombo, Sri Lanka. UNDP Asia-Pacific Regional Centre, Bangkok.
- Arrighi, G. 2007.** "China's Market Economy in the Long Run." In Ho-Fung Hung, ed., *China and the Transformation of Global Capitalism*. Baltimore, MD: Johns Hopkins University Press.
- Athukorala, P. 2011.** "Production Networks and Trade Patterns in East Asia: Regionalization or Globalization?" *Asian Economic Papers* 10 (1): 65–95.
- Athukorala, P., and S. Waglé. 2011.** "Foreign Direct Investment in Southeast Asia: Is Malaysia Falling Behind?" *ASEAN Economic Bulletin* 28 (2): 115–33.
- Atkinson, A. 2011.** "Public Economics after the Idea of Justice." 1st Annual Amartya Sen Lecture, 5 September, The Hague, The Netherlands. www.ethicsandtechnology.eu/images/uploads/1stAnnualAmartyaSenLecture_TonyAtkinson.pdf. Accessed 15 May 2012.
- . 2012. "Public Economics in an Age of Austerity." Agnar Sandmo Lecture, 12 January, Norwegian School of Economics and Business Administration, Bergen, Norway.
- Atsmon, Y., P. Child, R. Dobbs, and L. Narasimhan. 2012.** "Winning the \$30 Trillion Decathlon: Going for Gold in Emerging Markets." *McKinsey Quarterly*, August. www.mckinseyquarterly.com/Winning_the_30_trillion_decathlon_Going_for_gold_in_emerging_markets_3002. Accessed 15 August 2012.
- Ayadi, M., G. Boulila, M. Lahouel, and P. Montigny. 2005.** "Pro-Poor Growth in Tunisia." International Development and Strategies, Paris.
- Baer, W. 2008.** *The Brazilian Economy: Growth and Development*. Boulder, CO: Lynne Rienner Publishers.
- Baldwin, R.E. 2004.** "Openness and Growth: What's the Empirical Relationship? In R.E. Baldwin and L.A. Winters, eds., *Challenges to Globalization: Analyzing the Economics*. Chicago, IL: University of Chicago Press. www.nber.org/chapters/c9548.pdf. Accessed 6 August 2012.
- . 2006. "Multilateralizing Regionalism: Spaghetti Bowls as Building Blocks on the Path to Global Free Trade." *World Economy* 29 (11): 1451–1518.
- . 2007. "Ideas for a WTO Action Plan on Regionalism: Implications for Asia." Post-event Statement. Asian Development Bank Institute Distinguished Speaker Seminar, 26 November, Tokyo. www.adbi.org/event/2366.dance.east.asia.reflections/. Accessed 23 October 2012.
- Barro, R.J., and J.-W. Lee. 2010.** Educational Attainment Dataset. www.barrolee.com. Accessed 5 May 2012.
- Becker, G., K. Murphy, and R. Tamura. 1990.** "Human Capital, Fertility, and Economic Growth." *Journal of Political Economy* 98 (5): S12–S37.
- Beeston, K. 2012.** "Time for Democracy 2.0? The Launch of the Manifesto For A Global Democracy." *Global Policy Journal*, 5 July. www.globalpolicyjournal.com/blog/05/07/2012/time-democracy-20-launch-manifesto-global-democracy. Accessed 28 December 2012.
- Bera, S., and S. Gupta. 2009.** "South-South FDI vs. North-South FDI: A Comparative Analysis in the Context of India." Working Paper 238. Indian Council of Research in International Economic Relations, New Delhi. www.icrier.org/pdf/WorkingPaper238.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Berg, J., and S. Cazes. 2007.** "The Doing Business Indicators: Measurement Issues and Political Implications." Economic and Labour Market Paper 2007/6. International Labour Organization, Geneva.
- Bertrand, M., and S. Mullainathan. 2003.** *Are Emily and Greg More Employable than Lakisha and Jamal? A Field Experiment on Labor and Market Discrimination*. Working Paper 9873. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research. www.nber.org/papers/w9873. Accessed 15 May 2012.
- Betts, A., J. Pranti, D. Sridhar, and N. Woods. 2013.** "Transforming Global Governance for the Twenty-First Century." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York. www.spp.nus.edu.sg/docs/HDR-GEG2012-LKYSP.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Bhagwati, J., and Srinivasan, T. 2001.** "Outward-Orientation and Development: Are Revisionists Right?" In D. Lal and R. Snape, eds., *Trade, Development, and Political Economy*. London: Palgrave.
- Bhattacharya, A., M. Romani, and N. Stern. 2012.** "Infrastructure for Development: Meeting the Challenge." Centre for Climate Change Economics and Policy, London. www.cceep.ac.uk/Publications/Policy/docs/PP-infrastructure-for-development-meeting-the-challenge.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Bird, L.A. 1981.** *Costa Rica: A Country without an Army*. Bolton, UK: Leeds Northern Friends Peace Board.
- Bland, B. 2012.** "Vietnam's Factories Grapple with Growing Unrest." *Financial Times*, 19 January. www.ft.com/intl/cms/s/0/67380b5c-427e-11e1-97b1-00144feab49a.html. Accessed 21 December 2012.
- Blanden, J., A. Goodman, P. Gregg, and S. Machin. 2005.** "Changes in Intergenerational Income Mobility in Britain." In M. Corak, ed., *Generational Income Mobility in North America and Europe*. Cambridge, MA: Cambridge University Press.
- Blinder, A. 2006.** "Offshoring: The Next Industrial Revolution?" *Foreign Affairs* 85 (2): 113.
- Block, F. 2008.** "Swimming Against the Current: The Rise of a Hidden Developmental State in the United States." *Politics and Society* 36 (2): 169–206.
- . 2013. "Can the Path of the World's Richer Nations be Sustained? The Future of the U.S. Model." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Bloom, D.E., D. Canning, G. Fink, and J.E. Finlay. 2009.** "Fertility, Female Labor Force Participation, and the Demographic Dividend." *Journal of Economic Growth* 14 (2): 79–101.
- . 2012. "Microeconomic Foundations of the Demographic Dividend." Working Paper 93. Harvard University, Program on the Global Demography of Aging, Cambridge, MA. www.hsph.harvard.edu/pgda/WorkingPapers/2012/PGDA_WP_93.pdf. Accessed 27 December 2012.
- Bloom, D.E., D. Canning, and J. Sevilla. 2003.** *The Demographic Dividend: A New Perspective on the*

- Economic Consequences of Population Change*. Santa Monica, CA: Rand Corporation.
- . 2007. "The Effect of Health on Economic Growth: A Production Function Approach." Working Paper 28. Harvard University, Program on the Global Demography of Aging, Cambridge, MA. www.hsph.harvard.edu/pgda/WorkingPapers/2007/PGDA_WP_28.pdf. Accessed 10 August 2012.
- Bolton, P, F. Samama, and J. Stiglitz.** 2011. *Sovereign Wealth Funds and Long-Term Investing*. New York: Columbia University Press.
- Bourguignon, F., F.H.G. Ferreira, and M. Menéndez.** 2007. "Inequality of Opportunity in Brazil." *Review of Income and Wealth* 53 (4): 585–618.
- Bourguignon, F., and C. Morrisson.** 2002. "Inequality among World Citizens: 1820–1992." *American Economic Review* 92 (4): 727–744.
- BRAC.** n.d. "About BRAC Bangladesh." www.brac.net/content/about-brac-bangladesh. Accessed 15 May 2012.
- Bradsher, K.** 2010. "China Leading Global Race to Make Clean Energy." *The New York Times*, 30 January. www.nytimes.com/2010/01/31/business/energy-environment/31renew.html. Accessed 15 May 2012.
- Branczik, A.** 2004. "Humanitarian Aid and Development Assistance." Beyond Intractability. www.beyondintractability.org/bi-essay/humanitarian-aid. Accessed 15 May 2012.
- Bräutigam, D.** 2009. *The Dragon's Gift: The Real Story of China in Africa*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- Bremmer, I.** 2012. "Africa and the Power of the Pivot." *The New York Times*, 14 May. www.nytimes.com/2012/05/15/opinion/africa-and-the-power-of-the-pivot.html. Accessed 15 May 2012.
- Broder, J.M.** 2012. "Climate Talks Yield Commitment to Ambitious, but Unclear, Actions." *The New York Times*, 8 December. www.nytimes.com/2012/12/09/science/earth/talks-on-climate-produce-promises-and-complaints.html. Accessed 8 December 2012.
- Brookings Institution.** 2012. "Middle Class Measures." Development, Aid and Governance Indicators. Washington, DC. www.brookings.edu/research/interactives/development-aid-governance-indicators. Accessed 4 October 2012.
- Burawoy, M.** 2003. "For A Sociological Marxism: The Complementary Convergence of Antonio Gramsci and Karl Polanyi." *Politics and Society* 31 (2): 193–261.
- Burd-Sharp, S., and K. Lewis.** 2010. *The Measure of America 2010–2011: Mapping Risks and Resilience*. New York: NYU Press.
- Cammett, M.** 2007. "Business-Government Relations and Industrial Change: The Politics of Upgrading in Morocco and Tunisia." *World Development* 35 (11): 1889–1903.
- Campante, F., and D. Chor.** 2012. "Why Was the Arab Spring Poised for Revolution? Schooling, Economic Opportunities, and the Arab Spring." *Journal of Economic Perspectives* 26 (2): 167–188.
- Castells, M.** 2003. *The Power of Identity*. Malden, MA: Blackwell.
- Castle, S., and M. Landler.** 2008. "After 7 Years, Talks Collapse on World Trade." *The New York Times*, 30 July.
- Celasun, M.** 1994. "Trade and Industrialization in Turkey: Initial Conditions, Policy and Performance in the 1990s." In G. Helleiner, ed., *Trade and Industrialization in Turbulent Times*. London: Routledge.
- Center for Systemic Peace.** 2012. "Global Conflict Trends: Measuring Systemic Peace." Vienna, VA. www.systemicpeace.org/conflict.htm. Accessed 15 May 2012.
- Chandhoke, N.** 2009. "What Is the Relationship Between Participation and Representation?" In O. Törnquist, N. Webster, and K. Stokke, eds. *Rethinking Popular Representation*. New York: Palgrave Macmillan.
- Chang, H.J.** 2010. "How to 'Do' a Developmental State: Political, Organizational and Human Resource Requirements for the Developmental State." In O. Edigheji, ed., *Constructing a Democratic Developmental State in South Africa, Potentials and Challenges*. Cape Town: HSRC Press.
- Chen, S., and M. Ravallion.** 2012. "More Relatively-Poor People in a Less Absolutely-Poor World." Policy Research Working Paper 6114. Washington, DC, World Bank.
- Cheng, H., Y. Hu, and J. Zhao.** 2009. "Meeting China's Water Shortage Crisis: Current Practices and Challenges." *Environmental Science & Technology* 43 (2): 240–244.
- Chibber, V.** 1999. "Building a Developmental State: The Korean Case Reconsidered." *Politics & Society* 27 (3): 309–346.
- Chin, G.** 2010. "Remaking the Architecture: The Emerging Powers, Self-Insuring and Regional Insulation." *International Affairs* 86 (3): 693–715.
- . 2012. "Responding to the Global Financial Crisis: The Evolution of Asian Regionalism and Economic Globalization." Working Paper 343. Asian Development Bank Institute, Tokyo. www.adbi.org/working-paper/2012/01/31/4846.gfc.evolution.asian.regionalism.economic.globalization/. Accessed 15 May 2012.
- China Daily.** 2012. "Overseas M&A Deals Hit \$43b in 2011." 27 February. www.chinadaily.com.cn/bizchina/2012-02/27/content_14703801.htm. Accessed 15 May 2012.
- Chorev, N.** 2012. *The World Health Organization between North and South*. Ithaca, NY: Cornell University Press.
- Chowla, P.** 2012. "Spotlight G20: Does BRICS Money for the IMF Mean They Are Bailing Out Europe?" 21 June. Triple Crisis: Global Perspectives on Finance, Development, and Environment. <http://triplecrisis.com/spotlight-g-20-does-brics-money-for-the-imf-mean-they-are-bailing-out-europe/>. Accessed 8 December 2012.
- Chuhan-Pole, P., and M. Angwafo, eds.** 2011. *Yes Africa Can: Success Stories From A Dynamic Continent*. Washington, DC: World Bank. http://siteresources.worldbank.org/AFRICAEXT/Resources/258643-1271798012256/YAC_Consolidated_Web.pdf. Accessed 10 August 2012.
- Ciorciari, J.** 2011. "Chiang Mai Initiative, Multilateralization International Politics and Institution-Building in Asia." *Asian Survey* 51 (5): 926–952.
- Clapp, R.A.** 1995. "Creating Comparative Advantage: Forest Policy as Industrial Policy in Chile." *Economic Geography* 71 (3): 273–296.
- Cleland, J.** 2002. "Education and Future Fertility Trends with Special Reference to Mid-Transitional Countries." United Nations Department of Economic and Social Affairs, Population Division, New York. www.un.org/esa/population/publications/completingfertility/RevisedCLELANDpaper.PDF. Accessed 15 May 2012.
- Cochrane, S.H.** 1979. *Fertility and Education: What Do We Really Know?* Baltimore, MD: Johns Hopkins University Press.
- Commission on Growth and Development.** 2008. *The Growth Report: Strategies for Sustained Growth and Inclusive Development*. Washington, DC: World Bank.
- Cornia, G.A.** 2004. *Inequality, Growth and Poverty in an Era of Liberalization and Globalization*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- Dahal, S.H., H. Gazdar, S.I. Keethaponcalan, and P. Murthy.** 2003. "Internal Conflict and Regional Security in South Asia." United Nations Institute for Disarmament Research, Geneva. www.unidir.org/pdf/ouvrages/pdf-1-92-9045-148-3-en.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Dalton, R., A. Van Sickle, and S. Weldon.** 2010. "The Individual–Institutional Nexus of Protest Behaviour." *British Journal of Political Science* 40 (1): 51–73.
- Daniell, J., and A. Vervaeck.** 2012. "Damaging Earthquakes Database 2011—the Year in Review." Center for Disaster Management and Risk Reduction Technology, Potsdam, Germany. http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Full_Report_3285.pdf.
- Das, G.** 2000. *India Unbound: The Social and Economic Revolution from Independence to the Global Information Age*. New York: Anchor Books.
- Davies, J.E.** 2011. "Washington's Growth and Opportunity Act or Beijing's Overarching Brilliance: Will African Governments Choose Neither?" *Third World Quarterly* 32 (6): 1147–1163.
- De Hoyos, R., J.M. Martínez de la Calle, and M. Székely.** 2009. "Education and Social Mobility in Mexico." Mexico Education Ministry, Mexico City. www.pagnet.ifwv-kiel.de/activities/de_hoyos_de_la_calle_szekely2009.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Deloitte.** 2011. "The Connected Archipelago: The Role of the Internet in Indonesia's Economic Development." Deloitte Access Economics, Sydney. www.deloitte.com/view/en_gx/global/bde64a5db2134310VgnVCM1000001a56f00aRCRD.htm. Accessed 15 May 2012.
- . 2012a. "Lateral Trades, Breathing Fire into the BRICS: China Outbound M&A Activity into Brazil, Russia, India and South Africa." China Services Group, Beijing. www.deloitte.com.mx/documents/BoletinFactorChina/LateralTrades-BreathingFireintotheBRICS-English.pdf. Accessed 21 June 2012.
- . 2012b. "Turkish Outbound M&A." Corporate Finance, Istanbul. www.deloitte.com/assets/Dcom-Turkey/Local%20Assets/Documents/turkey_tr_mnaoutbound_27012012.pdf. Accessed 10 May 2012.
- DeLong, J.B.** 2004. "India since Independence: An Analytical Growth Narrative." In D. Rodrik, ed., *Modern Economic Growth: Analytical Country Studies*. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Diamond, I., M. Newby, and S. Varle.** 1999. "Female Education and Fertility: Examining the Links." In C. Bledsoe, J. Casterline, J. Johnson-Kuhn, and J. Haaga, eds., *Critical Perspectives on Schooling and Fertility in the Developing World*. Washington, DC: National Academy of Science Press.
- Dobbs, R., J. Remes, J. Manyika, C. Roxburgh, S. Smit, F. Schaeer.** 2012. *Urban World: Cities and the Rise of the Consuming Class*. New York: McKinsey Global Institute. www.mckinsey.com/insights/mgi/research/urbanization/

- urban_world_cities_and_the_rise_of_the_consuming_class. Accessed 28 August 2012.
- Dolan, P., R. Layard, and R. Metcalfe. 2011.** *Measuring Subjective Well-Being for Public Policy*. London: UK Office for National Statistics.
- Dollar, D. 1992.** "Outward-Oriented Developing Countries Really Do Grow More Rapidly: Evidence from 95 LDCs, 1976–85." *Economic Development and Cultural Change* 40 (30): 523–544.
- Done, K. 2011.** "Embraer Faces Headwinds." *Financial Times*, 10 October.
- Drèze, J., and M. Murthi. 1999.** "Fertility, Education and Development: Further Evidence from India." Research Paper DEDPS20. London School of Economics, Suntory and Toyota Centres for Economics and Related Disciplines, London, UK.
- Duhigg, C., and K. Bradsher. 2012.** "How the U.S. Lost Out on iPhone Work." *The New York Times*, 21 January. www.nytimes.com/2012/01/22/business/apple-america-and-a-squeezed-middle-class.html. Accessed 22 January 2012.
- Duhigg, C., and S. Greenhouse. 2012.** "Electronic Giant Vowing Reforms in China Plants." *The New York Times*, 30 March. www.nytimes.com/2012/03/30/business/apple-supplier-in-china-pledges-changes-in-working-conditions.html. Accessed 15 May 2012.
- The Economist. 2011a.** "The Magic of Diasporas." 19 November. www.economist.com/node/21538742. Accessed 15 May 2012.
- . **2011b.** "South-North FDI: Role Reversal." 24 September. www.economist.com/node/21528982. Accessed 15 May 2012.
- . **2012a.** "Indian Takeovers Abroad: Running with the Bulls." 3 March. www.economist.com/node/21548965. Accessed 15 May 2012.
- . **2012b.** "Points of Light." 14 July. www.economist.com/node/21558591. Accessed 4 November 2012.
- Edigheji, O. 2010.** *Constructing a Democratic Developmental State in South Africa: Potentials and Challenges*. Cape Town: HSRC Press.
- Edwards, S. 1998.** "Openness, Productivity, and Growth: What Do We Really Know?" *Economic Journal* 108 (447): 383–398.
- Elson, D. 2002.** "Gender Justice, Human Rights and Neo-liberal Economic Policies." In M. Molyneux and S. Razavi, eds., *Gender Justice, Development and Rights*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- Engerman, S.L., and K.L. Sokoloff. 2002.** *Factor Endowments, Inequality, and Paths of Development among New World Economies*. Working Paper 9259. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research. www.nber.org/papers/w9259. Accessed 15 May 2012.
- Essama-Nssah, B. 2011.** "Achieving Universal Primary Education through School Fee Abolition: Some Policy Lessons from Uganda." In P. Chuhan-Pole and M. Angwafo, eds., *Yes Africa Can: Success Stories From A Dynamic Continent*. Washington, DC: World Bank. http://siteresources.worldbank.org/AFRICAEXT/Resources/258643-1271798012256/YAC_Consolidated_Web.pdf. Accessed 10 August 2012.
- Estevadeordal, A., B. Frantz, and A.M. Taylor. 2003.** "The Rise and Fall of World Trade, 1870–1939." *Quarterly Journal of Economics* 2 (118): 359–407.
- Evans, P.B. 2010.** "Constructing the 21st Century Developmental State: Potentialities and Pitfalls." In O. Edigheji, ed., *Constructing a Democratic Developmental State in South Africa: Potentials and Challenges*. Cape Town: HSRC Press.
- Fan, S., B. Nestorova, and T. Olofinbiyi. 2010.** "China's Agricultural and Rural Development: Implications for Africa." China–Development Assistance Committee Study Group on Agriculture, Food Security and Rural Development, 27–28 April, Bamako. www.ifpri.org/sites/default/files/publications/chinaafricadac.pdf. Accessed 23 October 2012.
- Fan, S., and A. Saurkar. 2006.** "Public Spending in Developing Countries: Trends, Determination, and Impact." World Bank, Washington, DC. http://siteresources.worldbank.org/EXTRESPUBEXPANAAGR/Resources/ifpri2.pdf. Accessed 23 October 2012.
- Felbermayr, G.J., and B. Jung. 2009.** "The Pro-Trade Effect of the Brain Drain: Sorting Out Confounding Factors." *Economics Letters* 104 (2): 72–75.
- Fine, D., A. van Wamelen, S. Lund, A. Cabral, M. Taoufik, N. Dörr, A. Leke, C. Roxburgh, J. Schubert, and P. Cook. 2012.** *Africa at Work: Job Creation and Inclusive Growth*. New York: McKinsey Global Institute. www.mckinsey.com/insights/mgi/research/africa_europe_middle_east/africa_at_work. Accessed 23 September 2012.
- FitzGerald, V., F. Stewart, and R. Venugopal. 2006.** *Globalization, Violent Conflict and Self-Determination*. Basingstoke: UK: Palgrave Macmillan.
- Foley, C.F., and W. R. Kerr. 2011.** "Ethnic Innovation and U.S. Multinational Firm Activity." Working Paper 12-006. Harvard Business School, Cambridge, MA. www.people.hbs.edu/ffoley/foleykerr.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Foster, M., and P. Mijumbi. 2002.** "How, When and Why Does Poverty Get Budget Priority: Poverty Reduction Strategy and Public Expenditure in Uganda." Case Study 1. Working Paper 163. Overseas Development Institute, London. www.odi.org.uk/resources/docs/2061.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Frankel, J.A., and D. Romer. 1999.** "Does Trade Cause Growth?" *American Economic Review* 89 (3) 379–399.
- Frenk, J., O. Gómez-Dantés, and F.M. Knaul. 2009.** "The Democratization of Health in Mexico: Financial Innovations for Universal Coverage." *Bulletin of the World Health Organization* 87 (7): 542–548.
- Fu, X. 2008.** "Foreign Direct Investment, Absorptive Capacity and Regional Innovation Capabilities in China." *Oxford Development Studies* 36 (1): 89–110.
- Fukuda-Parr, S. 2003.** "The Human Development Paradigm: Operationalizing Sen's Ideas on Capabilities." *Feminist Economics* 19 (2–3): 301–317.
- Fukuda Parr, S., C. Lopes, and K. Malik. 2002.** "Overview. Institutional Innovations for Capacity Development." In *Capacity for Development: New Solutions to Old Problems*. London: Earthscan.
- G8 (Group of Eight). 2005.** "The Gleneagles Communiqué: Climate Change, Energy and Sustainable Development." 8 July. www.unglobalcompact.org/docs/about_the_gc/government_support/PostG8_Gleneagles_Communique.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Gallup. 2012.** Gallup World Poll Database. http://worldview.gallup.com. Accessed 15 May 2012.
- Galor, O. 2006.** "Economic Growth in the Very Long-Run." Working Paper 2006-16. Brown University, Department of Economics, Providence, RI.
- Giroux, S.C. 2008.** "Child Stunting Across Schooling and Fertility Transitions: Evidence from Sub-Saharan Africa." DHS Working Paper 57. United States Agency for International Development, Washington, DC. http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PNADM570.pdf. Accessed 21 December 2012.
- Glennie, J. 2011.** "Busan Has Been an Expression of Shifting Geopolitical Realities." *The Guardian*, 2 December. www.guardian.co.uk/global-development/poverty-matters/2011/dec/02/busan-shifting-geopolitical-realities. Accessed 15 May 2012.
- Glewwe, P., and A.L. Kassouf. 2008.** "The Impact of the Bolsa Escola/Família: Conditional Cash Transfer Program on Enrollment, Grade Promotion and Drop-Out Rates in Brazil." Annals of the 36th Brazilian Economics Meeting of the Brazilian Association of Graduate Programs in Economics. www.anpec.org.br/encontro2008/artigos/200807211140170-.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Global Footprint Network. 2011.** "The National Footprint Accounts, 2011 Edition." Oakland, CA. www.footprintnetwork.org/en/index.php/GFN/page/footprint_data_and_results/. Accessed 15 May 2012.
- Gooch, L. 2012.** "Seeking the Right to Be Female in Malaysia." *The New York Times*, 5 October. www.nytimes.com/2012/10/06/world/asia/seeking-the-right-to-be-female-in-malaysia.html. Accessed 21 December 2012.
- Government of India. 2009.** "The Right of Children to Free and Compulsory Education Act, 2009." *The Gazette of India*, 2009: 35.
- Gabel, I. 2013.** "Financial Architectures and Development: Resilience, Policy Space, and Human Development." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Grameen Bank. n.d.** "A Short History of Grameen Bank." www.grameen-info.org/index.php?option=com_content&task=view&id=19&Itemid=114. Accessed 15 May 2012.
- Green, G. 2010.** "Imagine There's No Army." *Diplomat Magazine*, 1 September. www.diplomatmagazine.com/index.php?option=com_content&view=article&id=321&Itemid=. Accessed 15 May 2012.
- Guajardo, J., D. Leigh, and A. Pescatori. 2011.** "Expansionary Austerity: New International Evidence." Working Paper WP/11/158. International Monetary Fund, Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/wp/2011/wp11158.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Gupta, A., and H. Wang. 2012.** "India's Misguided China Anxiety." *Businessweek*, 21 March. www.businessweek.com/printer/articles/14394-indias-misguided-china-anxiety. Accessed 15 May 2012.
- Hailu, D., and V. Veras Soares. 2008.** "Cash Transfers in Africa and Latin America: An Overview." Poverty in Focus 15. International Poverty Centre for Inclusive Growth, Brasilia.
- Hamdani, K. 2013.** "The Challenge of the South." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Han, S. 2012.** "South Korean Parliament Approves Carbon Trading System." *Bloomberg*, 2 May. www.bloomberg

- .com/news/2012-05-02/south-korean-parliament-approves-carbon-trading-system.html. Accessed 15 May 2012.
- Hansen, R. 2010.** "An Assessment of Principal Regional Consultative Processes." Migration Research Series 38. International Organization for Migration, Geneva.
- Hanushek, E.A., D. Jamison, E. Jamison, and L. Woessmann. 2008.** "Education and Economic Growth." *Education Next*, Spring. http://media.hoover.org/sites/default/files/documents/ednext_20082_62.pdf. Accessed 8 August 2012.
- Harding, R. 2012.** "Interview: Justin Yifu Lin: Funding Developing World Infrastructure Could Buy Time for Europe to Reform, Hears Robin Harding." *Financial Times*, 6 June.
- Harrison, A., and A. Rodriguez-Clare. 2010.** "Trade, Foreign Investment and Industrial Policy for Developing Countries." In D. Rodrik and M. Rosenzweig, eds., *Handbook of Development Economics*, Vol. 5. New York: North-Holland.
- Harvey, F. 2012.** "Doha Climate Change Deal Clears Way for 'Damage Aid' to Poor Nations." *The Observer*, 8 December. www.guardian.co.uk/environment/2012/dec/08/doha-climate-change-deal-nations?intcmp=122. Accessed 8 December 2012.
- Hausmann, R., J. Hwang, and D. Rodrik. 2007.** "What You Export Matters." *Journal of Economic Growth* 12 (1): 1–25.
- Hausmann, R., L. Pritchett, D. Rodrik. 2005.** "Growth Accelerations." *Journal of Economic Growth* 10 (4): 303–329.
- Hausmann, R., D. Rodrik, and A. Velasco. 2005.** "Growth Diagnostics." Harvard University, John F. Kennedy School of Government, Cambridge, MA.
- Hausmann, R., and M. Székely. 2001.** "Inequality and the Family in Latin America." In N. Birdsall, A.C. Kelley, and S. Sinding, eds., *Population Matters: Demographic Change, Economic Growth, and Poverty in the Developing World*. New York: Oxford University Press.
- Hazard, E., L. De Vries, M.A. Barry, A.A. Anouan, and N. Pinaud. 2009.** "The Developmental Impact of the Asian Drivers in Senegal." *World Economy* 32 (11): 1563–1585.
- Heilmann, S. 2008.** "Policy Experiments in China's Economic Rise." *Studies in Comparative International Development* 43 (1): 1–26.
- Heller, P. 2013.** "Civil Society and Social Movements in a Globalizing World." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Hiemstra-van der Horst, G. 2011.** "We Are Scared to Say No: Facing Foreign Timber Companies in Sierra Leone's Community Woodlands." *Journal of Development Studies* 47 (4): 574–594.
- HM Treasury. 2010.** *Spending Review*. London. http://cdn.hm-treasury.gov.uk/sr2010_completereport.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Hoff, K. 2003.** "Paths of Institutional Development: A View from Economic History." *World Bank Research Observer* 18 (2): 205–226.
- Holland, D., and K. Portes. 2012.** "Self-Defeating Austerity?" *National Institute Economic Review* 222 (1): F4–F10.
- Hook, L. 2012.** "China's Post-90 Generation Make their Mark." *The Financial Times*, 9 July. www.ft.com/intl/cms/s/0/4fcbab6c-c67d-11e1-963a-00144feabdc0.html. Accessed 15 July 2012.
- Hook, L., and P. Clark. 2012.** "China's Wind Groups Pick up Speed." *The Financial Times*, 15 July. www.ft.com/intl/cms/s/0/fb4bc872-c674-11e1-963a-00144feabdc0.html. Accessed 15 July 2012.
- Hori, T. 2011.** "Educational Gender Inequality and Inverted U-Shaped Fertility Dynamics." *Japanese Economic Review* 62 (1): 126–150.
- Howell, J. 2004.** *Governance in China*. Lanham, MA: Rowman & Littlefield.
- Huntington, S. 1968.** *Political Order in Changing Societies*. Fredericksburg, VA: BookCrafters, Inc.
- Hussain, A., and N. Stern. 2006.** "Public Finance: The Role of the State and Economic Transformation in China: 1978–2020." *Comparative Studies* 26: 25–55.
- Hvistendahl, M. 2011.** "Unnatural Selection." *Psychology Today*, 5 July. www.psychologytoday.com/articles/201107/unnatural-selection. Accessed 24 July 2012.
- ICTSD (International Centre for Trade and Sustainable Development). 2011.** "Brazil Pushes Forward with Currency Discussion at WTO." *Bridges Weekly Trade News Digest* 15 (32): 5–7. <http://ictsd.org/i/news/bridgesweekly/114573/>.
- IIASA (International Institute for Applied Systems Analysis). 2008.** "Economic Growth in Developing Countries: Education Proves Key." Policy Brief 03. Laxenburg, Austria. www.iiasa.ac.at/Admin/PUB/policy-briefs/pb03-web.pdf. Accessed 4 June 2012.
- Iley, R.A., and M.K. Lewis. 2011.** "Has the Global Financial Crisis Produced a New World Order?" *Accounting Forum* 35 (2): 90–103.
- ILO (International Labour Organization). 2012.** *World of Work Report 2012: Better Jobs for a Better Economy*. Geneva. www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/--dgreports/--dcomm/--publ/documents/publication/wcms_179453.pdf. Accessed 4 June 2012.
- IMF (International Monetary Fund). 2010.** "IMF Executive Board Approves Major Overhaul of Quotas and Governance." Press release 10/418. Washington, DC. www.imf.org/external/np/sec/pr/2010/pr10418.htm. Accessed 15 May 2012.
- . **2011a.** "New Growth Drivers for Low-Income Countries: The Role of BRICs." Strategy, Policy, and Review Department, Washington, DC. www.imf.org/external/np/pp/eng/2011/011211.pdf. Accessed 15 May 2012.
- . **2011b.** *World Economic Outlook*. Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2011/02/. Accessed 15 May 2012.
- India Ministry of External Affairs. 2012.** "Fourth BRICS Summit – Delhi Declaration." 29 March. New Delhi. www.mea.gov.in/mystart.php?id=190019162. Accessed 15 May 2012.
- India Ministry of Finance. 2012.** "Human Development." In *Economic Survey 2011–2012*. New Delhi. www.indiabudget.nic.in/es2011-12/echap-13.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Institute for Economics and Peace. 2012.** "Global Peace Index Fact Sheet." Sydney. www.visionofhumanity.org/wp-content/uploads/2012/06/2012GPI-Fact-Sheet2.pdf. Accessed 28 August 2012.
- IPCC (Intergovernmental Panel on Climate Change). 2012.** *Managing the Risks of Extreme Events and Disasters to Advance Climate Change Adaptation*. Special Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change. Cambridge, UK: Cambridge University Press. http://ipcc-wg2.gov/SREX/images/uploads/SREX-All_FINAL.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Islam, I. 2002.** "Poverty, Employment and Wages: An Indonesian Perspective." International Labour Organization, Recovery and Reconstruction Department, Geneva.
- ITU (International Telecommunications Union). 2012.** World Telecommunication/ICT Indicators Database. www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/. Accessed 15 May 2012.
- Ivanov, A., M. Collins, C. Grosu, J. Kling, S. Milcher, N. O'Higgins, B. Slay, and A. Zhelyazkova. 2006.** *At Risk: Roma and the Displaced in Southeast Europe*. Bratislava: United Nations Development Programme Regional Bureau for Europe and the Commonwealth of Independent States.
- Ivanov, A., K. Mizsei, B. Slay, D. Mihailov, and N. O'Higgins. 2003.** *Avoiding the Dependency Trap: The Roma Human Development Report*. Bratislava: United Nations Development Programme Regional Bureau for Europe and the Commonwealth of Independent States.
- Iyer, L. 2009.** "The Bloody Millennium: Internal Conflict in South Asia." Working Paper 09-086. Harvard Business School, Cambridge, MA. www.hbs.edu/research/pdf/09-086.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Jacob, R. 2012.** "Flagging Western Demand Drives China's Exporters to New Markets." *Financial Times*, 13 June. www.ftchinese.com/story/001045040/en/. Accessed 15 May 2012.
- Jenkins, J.C., and M. Wallace. 1996.** "The Generalized Action Potential of Protest Movements: The New Class, Social Trends and Political Exclusion Explanations." *Sociological Forum* 11 (2): 183–207.
- Jenkins, R., and A. Barbosa. 2012.** "Fear for Manufacturing? China and the Future of Industry in Brazil and Latin America." *The China Quarterly* 209: 59–81.
- Jones, R., and H. Kierzkowski. 2001.** "Horizontal Aspects of Vertical Fragmentation." In L. Cheng and H. Kierzkowski, eds., *Global Production and Trade in East Asia*. Norwell, MA: Kluwer Academic Publishers.
- Justino, P. 2008.** "Tackling Civil Unrest: Policing or Redistribution?" MICROCON Policy Briefing Paper 2. Institute of Development Studies, Brighton, UK. http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1141142&http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1141142. Accessed 15 May 2012.
- Kabananukye, K. I. B., A. E.K. Kanbananukye, J. Krishnamurty, and D. Owomugasho. 2004.** "Economic Growth, Employment, Poverty and Pro-Poor Policies in Uganda." Issues in Employment and Poverty Discussion Paper 16. International Labour Organization, Geneva. www.ilo.org/employment/Whatwedo/Publications/WCMS_120732/lang-en/index.htm. Accessed 24 September 2012.
- Kabeer, N., and S. Mahmud. 2004.** "Rags, Riches and Women Workers: Export Oriented Garment Manufacturing in Bangladesh." In M. Carr, ed., *Chains of Fortune: Linking Women Producers and Workers with Global Markets*. London: Commonwealth Secretariat.
- Kahneman, D., and A. Krueger. 2006.** "Developments in the Measurement of Subjective Well-Being." *Journal of Economic Perspectives* 20 (21): 3–24.

- Kamau, P., D. McCormick, and N. Pinaud. 2009.** "The Developmental Impact of Asian Drivers on Kenya with Emphasis on Textiles and Clothing Manufacturing." *World Economy* 32 (11): 1586–1612.
- Kaminski, B., and F. Ng. 2006.** "Turkey's Evolving Trade Integration into Pan-European Markets." Working Paper 3908. World Bank, Development Research Group, Washington, DC. http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1294804. Accessed 15 May 2012.
- Kanbur, R. 2004.** "Growth, Inequality and Poverty: Some Hard Questions." Commentary prepared for the State of the World Conference at the Princeton Institute for International and Regional Studies, 13–14 February, Princeton, NJ. www.arts.cornell.edu/poverty/kanbur/GrolneqPov.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Kaplinsky, R. 2008.** "What Does the Rise of China do for Industrialisation in Sub-Saharan Africa?" *Review of African Political Economy* 35 (1): 7–22.
- Kaplinsky, R., and M. Morris. 2009.** "The Asian Drivers and SSA: Is There a Future for Export-Oriented African Industrialization?" *The World Economy* 32 (11): 1638–1655.
- Kaplinsky, R., A. Terheggen, and J. Tijaja. 2011.** "China as a Final Market: The Gabon Timber and Thai Cassava Value Chains." *World Development* 39 (7): 1177–1190.
- Karimuddin, A. 2011.** "MarkPlus Insight Survey: Indonesia Has 55 Million Internet Users." *DailySocial.net*, 1 November. <http://dailysocial.net/en/2011/11/01/markplus-insight-survey-indonesia-has-55-million-internet-users/>. Accessed 15 May 2012.
- Kaul, I. 2013.** "The Rise of the Global South: Implications for the Provisioning of Global Public Goods." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Keohane, R., and D. Victor. 2010.** "The Regime Complex for Climate Change." Discussion Paper 10-33. Harvard University, John F. Kennedy School of Government, Harvard Project on International Climate Agreements. http://belfercenter.ksg.harvard.edu/files/Keohane_Victor_Final_2.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Keynes, J.M. 1937.** "How to Avoid a Slump." *The Times*, 12–14 January. Reprinted in *The Collected Writings of John Maynard Keynes* Vol. 21. London: Macmillan.
- Khan, A.R. 2005.** "Growth, Employment and Poverty: An Analysis of the Vital Nexus Based on Some Recent UNDP and ILO/SIDA Studies." Issues in Employment and Poverty Discussion Paper 19. International Labour Office, Geneva. www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/documents/publication/wcms_120683.pdf. Accessed 24 September 2012.
- Kharas, H., K. Makino, and W. Jung, eds. 2011.** *Catalyzing Development: A New Vision of Aid*. Washington, DC: Brookings Institution Press.
- King, D., K. Richards, and S. Tyldesley. 2011.** "International Climate Change Negotiations: Key Lessons and Next Steps." University of Oxford, Smith School of Enterprise and the Environment, UK. www.smithschool.ox.ac.uk/wp-content/uploads/2011/03/Climate-Negotiations-report_Final.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Kraemer, K., G. Linden, and J. Dedrick. 2011.** "Capturing Value in Global Networks: Apple's iPad and iPhone." University of California, Irvine, University of California, Berkeley, and Syracuse University, NY. http://pcic.merage.uci.edu/papers/2011/Value_iPad_iPhone.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Kragelund, P. 2013.** "New Development Partnerships." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Krueger, A.B., and D.A. Schkade. 2008.** "The Reliability of Subjective Well-Being Measures." *Journal of Public Economics* 92 (8–9): 1833–1845.
- Krugman, P. 1991.** "The Move Towards Free Trade Zones." Symposium of the Federal Reserve Bank of Kansas City, 22–24 August, Jackson Hole, WY. www.kansascityfed.org/publicat/sympos/1991/S91krugm.pdf. Accessed 23 October 2012.
- Kugler, M., and H. Rapoport. 2011.** "Migration, FDI, and the Margins of Trade." Working Paper 222. Harvard University, Center for International Development, Cambridge, MA.
- LaFraniere, S. 2011.** "Five Days Later, Chinese Concede Design Flaw Had Role in Wreck." *The New York Times*, 28 July. www.nytimes.com/2011/07/29/world/asia/29trains.html. Accessed 15 May 2012.
- Lamberte, M., and P.J. Morgan. 2012.** "Regional and Global Monetary Cooperation." Working Paper 346. Asian Development Bank Institute, Tokyo. www.adbi.org/working-paper/2012/02/21/5006.regional.global.monetary.cooperation/. Accessed 15 May 2012.
- Lautier, M. 2008.** "Export of Health Services from Developing Countries: The Case of Tunisia." *Social Science and Medicine* 67: 101–110.
- Leape, J. 2012.** "It's Happening, But Not in Rio." *The New York Times*, 24 June. www.nytimes.com/2012/06/25/opinion/action-is-happening-but-not-in-rio.html. Accessed 24 June 2012.
- Li, J. 2010.** "Decarbonising Power Generation in China—Is the Answer Blowing in the Wind?" *Renewable and Sustainable Energy Reviews* 14 (4): 1154–1171.
- López-Calva, L., and N. Lustig, eds. 2010.** *Declining Inequality in Latin America: A Decade of Progress?* Harrisonburg, VA: RR Donnelley.
- Luedi, T. 2008.** "China's Track Record in M&A." *McKinsey Quarterly*, June. www.mckinseyquarterly.com/Chinas_track_record_in_MA_2151. Accessed 15 May 2012.
- Lutz, W., and S. KC. 2013.** "Demography and Human Development: Education and Population Projections." Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Maddison, A. 2010.** Statistics on World Population, GDP and Per Capita GDP, 1–2008 AD. Groningen Growth and Development Centre, The Netherlands. www.ggdcc.net/MADDISON/oriindex.htm. Accessed 15 May 2012.
- Malik, M. 2006.** "Bilateral Investment Treaties of South Asian States: Implications for Development." United Nations Development Programme, Asia-Pacific Trade and Investment Initiative, Colombo.
- . 2012. *Why Has China Grown So Fast For So Long?* New Delhi: Oxford University Press India.
- Martin, T.C., and F. Juarez. 1995.** "The Impact of Women's Education on Fertility in Latin America: Searching for Explanations." *International Family Planning Perspectives* 12 (2): 52–57, 80.
- Milanović, B. 2009.** "Global Inequality and the Global Inequality Extraction Ratio." Policy Research Working Paper 5044. World Bank, Development Research Group, Poverty and Inequality Team, Washington, DC. http://www-wds.worldbank.org/servlet/WDSContentServer?WDSPath=/IB/2009/09/09/000158349_20090909092401/Rendered/PDF/WP5044.pdf. Accessed 15 May 2012.
- . 2010. *The Haves and the Have-Nots: A Brief and Idiosyncratic History of Global Inequality*. New York: Basic Books.
- Milanović, B., and S. Yitzhaki. 2002.** "Decomposing World Income Distribution: Does the World Have a Middle Class?" *Review of Income and Wealth* 48(2): 155–178.
- Moyo, D. 2012.** "Beijing, a Boon for Africa." *The New York Times*, 27 June. www.nytimes.com/2012/06/28/opinion/beijing-a-boon-for-africa.html. Accessed 28 August 2012.
- Mwase, N., and Y. Yang. 2012.** "BRICs' Philosophies for Development Financing and Their Implications for LICs." Working Paper WP/12/74. International Monetary Fund, Washington, DC.
- Nagel, T. 1974.** "What Is It Like To Be a Bat?" *The Philosophical Review* 83 (4): 435–450.
- Naqvi, H., and V.V. Acharya. 2012.** "Bank Liquidity and Bubbles: Why Central Banks Should Lean Against Liquidity." In D. Evanoff, G. Kaufman, and A.G. Malliaris, eds., *New Perspectives on Asset Price Bubbles: Theory, Evidence and Policy*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- Nayyar, D. 2012.** "Macroeconomics and Human Development." *Journal of Human Development and Capabilities* 13 (1): 7–30.
- NEAC (Malaysia National Economic Advisory Council). 2010.** "New Economic Model for Malaysia, Parts 1 and 2." Kuala Lumpur.
- Nielsen H., and A. Spenceley. 2011.** "The Success of Tourism in Rwanda: Gorillas and More." In P. Chuhan-Pole and M. Angwafo, eds., *Yes Africa Can: Success Stories from a Dynamic Continent*. Washington, DC: World Bank. http://siteresources.worldbank.org/AFRICAEXT/Resources/258643-1271798012256/YAC_Consolidated_Web.pdf. Accessed 10 August 2012.
- Ocampo, J.A. 2010.** "Rethinking Global Economic and Social Governance." *Journal of Globalization and Development* 1 (1).
- Ocampo J.A., S. Griffith-Jones, A. Noman, A. Ortiz, J. Vallejo, and J. Tyson. 2010.** "The Great Recession and the Developing World." Paper presented at the conference on Development Cooperation in Times of Crisis and on Achieving the MDGs, 9–10 June, Madrid.
- Ocampo, J.A., and D. Titelman. 2009.** "Subregional Financial Cooperation: the South American Experience." *Journal of Post-Keynesian Economics* 32 (2): 249–68.
- . 2012. "Regional Monetary Cooperation in Latin America." Columbia University, Initiative for Policy Dialogue, New York, and United Nations Economic Commission for Latin America and the Caribbean, Financing for Development Division, Santiago.
- OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development). 2006.** *Promoting Pro-Poor Growth: Agriculture*. Paris. www.oecd.org/dac/povertyreduction/37922155.pdf. Accessed 23 October 2012.
- . 2007. "Economic Survey of India, 2007." *OECD Observer*, October. Policy Brief. www.oecd.org/economy/

- economicsurveysandcountrysurveillance/39452196.pdf. Accessed 6 August 2012.
- . **2010a.** *Perspectives on Global Development 2010: Shifting Wealth*. Paris.
- . **2010b.** *PISA 2009 Results: What Students Know and Can Do*. Vol. I. Paris. www.oecd.org/dataoecd/10/61/48852548.pdf. Accessed 24 July 2012.
- . **2011a.** "Brazil." In *Agricultural Policy Monitoring and Evaluation 2011*. Paris. www.oecd-ilibrary.org/agriculture-and-food/agricultural-policy-monitoring-and-evaluation-2011/brazil_agr_pol-2011-22-en. Accessed 23 October 2012.
- . **2011b.** *Divided We Stand: Why Inequality Keeps Rising*. Paris.
- . **2011c.** "Busan Partnership for Effective Development Cooperation." Paris. www.oecd.org/dac/aideffectiveness/busanpartnership.htm. Accessed 24 July 2011.
- Ofofu-Azare, K. 2011.** "Mobile Phone Revolution in Ghana's Cocoa Industry." *International Journal of Business and Social Science* 2 (13): 91–99.
- Osmani, S.R. 2005.** "The Employment Nexus between Growth and Poverty: An Asian Perspective." Swedish International Development Cooperation Agency, Stockholm.
- Osmani, S.R., W. Mahmud, B. Sen, H. Dagdeviren, and A. Seth. 2006.** "The Macroeconomics of Poverty Reduction: The Case Study of Bangladesh." United Nations Development Programme, Asia-Pacific Regional Programme on the Macroeconomics of Poverty Reduction, New York.
- Pardee Center for International Futures. 2013.** "Development-Oriented Policies and Alternative Human Development Paths." Background paper for the 2013 *Human Development Report*. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.
- Park, K. 2011.** "New Development Partners and a Global Development Partnership." In H. Kharas, K. Makino, and W. Jung, eds., *Catalyzing Development: A New Vision for Aid*. Washington, DC: Brookings Institution Press.
- Pasha, H.A., and T. Palanivel. 2004.** "Pro-Poor Growth and Policies: The Asian Experience." United Nations Development Programme, Asia-Pacific Regional Programme on the Macroeconomics of Poverty Reduction, New York.
- Pinker, S. 2011.** "Violence Vanquished." *The Wall Street Journal*, 24 September. <http://online.wsj.com/article/SB10001424053111904106704576583203589408180.html>. Accessed 15 May 2012.
- Polanyi, K. 1944.** *The Great Transformation*. New York: Rinehart.
- Population Reference Bureau. 2000.** "Is Education the Best Contraceptive?" Policy Brief. Population Reference Bureau, Washington, DC. www.prb.org/Publications/PolicyBriefs/IsEducationtheBestContraceptive.aspx. Accessed 15 May 2012.
- Psacharopoulos G., and Z. Tzannatos. 1992.** "Latin American Women's Earnings and Participation in the Labor Force." Working Paper 856. World Bank, Washington, DC. http://econ.worldbank.org/external/default/main?pagePK=64165259&theSitePK=469372&piPK=64165421&menuPK=64166322&entityID=000009265_3961002093302. Accessed 15 May 2012.
- Radelet, S., J. Sachs, and J.-W. Lee. 1997.** "Economic Growth in Asia." Development Discussion Paper 609. Harvard Institute for International Development, Cambridge, MA.
- Ranis, G., and F. Stewart. 2005.** "Dynamic Links Between the Economy and Human Development." Working Paper 8. United Nations Department of Economic and Social Affairs, New York. www.un.org/esa/desa/papers/2005/wp8_2005.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Ratha, D., and W. Shaw. 2007.** "South-South Migration and Remittances." Working Paper 102. World Bank, Washington, DC. <http://siteresources.worldbank.org/INTPROSPECTS/Resources/334934-1110315015165/SouthSouthMigrationandRemittances.pdf>. Accessed 15 May 2012.
- Ravallion, M. 2009.** "A Comparative Perspective on Poverty Reduction in Brazil, China and India." Policy Research Working Paper 5080. World Bank, Washington, DC. http://econ.worldbank.org/external/default/main?pagePK=64165259&theSitePK=469382&piPK=64165421&menuPK=64166093&entityID=000158349_20091130085835. Accessed 15 May 2012.
- REN21 (Renewable Energy Policy Network for the 21st Century). 2012.** *Renewables Global Status Report*. Paris. www.map.ren21.net/GSR/GSR2012.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Reserve Bank of India. 2012.** "Reserve Bank of India Announces SAARC Swap Arrangement." Press Release, 16 May. Mumbai. www.rbi.org.in/scripts/BS_PressReleaseDisplay.aspx?prid=26475. Accessed 15 May 2012.
- Revkin, A. 2012.** "Beyond Rio: Pursuing 'Ecological Citizenship.'" *The New York Times*, 25 June. <http://dotearth.blogs.nytimes.com/2012/06/25/beyond-rio-pursuing-ecological-citizenship/>. Accessed 25 June 2012.
- Ribas, R., V. Veras Soares, and G. Hirata. 2008.** "The Impact of CCTs: What We Know and What We Are Not Sure About." Poverty in Focus 15. International Poverty Centre for Inclusive Growth, Brasilia.
- Rockström, J., W. Steffen, K. Noone, Å. Persson, F.S. Chapin, III, E. Lambin, T.M. Lenton, M. Scheffer, C. Folke, H. Schellnhuber, B. Nykvist, C.A. De Wit, T. Hughes, S. van der Leeuw, H. Rodhe, S. Sörlin, P.K. Snyder, R. Costanza, U. Svedin, M. Falkenmark, L. Karlberg, R.W. Corell, V.J. Fabry, J. Hansen, B. Walker, D. Liverman, K. Richardson, P. Crutzen, and J. Foley. 2009.** "Planetary Boundaries: Exploring the Safe Operating Space for Humanity." *Ecology and Society* 14 (2). www.ecologyandsociety.org/vol14/iss2/art32/. Accessed 15 May 2012.
- Rodriguez, F., and D. Rodrik. 2001.** "Trade Policy and Economic Growth: A Skeptic's Guide to the Cross-National Evidence." *NBER Macroeconomics Annual* 2000 15: 261–338.
- Rodrik, D. 1998.** *Democracies Pay Higher Wages*. Working Paper 6364. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research.
- . **2001.** "The Global Governance of Trade as if Development Really Mattered." Background Paper prepared for the United Nations Development Programme. www.wcfia.harvard.edu/sites/default/files/529_Rodrik5.pdf. Accessed 6 August 2012.
- . **2004.** "Industrial Policy for the Twenty-first Century." Draft prepared for the United Nations Industrial Development Organization. Harvard University, John F. Kennedy School of Government, Cambridge, MA. www.hks.harvard.edu/fs/drodrik/Research%20papers/UNIDOSep.pdf. Accessed 6 August 2012.
- . **2005.** "Notes on Trade and Industrialization Policy, in Turkey and Elsewhere." *METU Studies in Development* 32 (1): 259–274.
- . **2006.** *The Social Cost of Foreign Exchange Reserves*. Working Paper 11952. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research. www.nber.org/papers/w11952. Accessed 15 May 2012.
- . **2011.** *The Globalization Paradox: Democracy and the Future of the World Economy*. New York: W.W. Norton.
- . **2012.** "Global Poverty amid Global Plenty: Getting Globalization Right." *Americas Quarterly*, Spring: 40–45.
- Romero, S. 2012.** "Brazil Gains Business and Influence as It Offers Aid and Loans in Africa." *The New York Times*, 7 August. www.nytimes.com/2012/08/08/world/americas/brazil-gains-in-reaching-out-to-africa.html. Accessed 8 August 2012.
- Romero, S., and J.M. Broder. 2012.** "Progress on the Sidelines as Rio Conference Ends." *The New York Times*, 23 June. www.nytimes.com/2012/06/24/world/americas/rio20-conference-ends-with-some-progress-on-the-sidelines.html. Accessed 4 November 2012.
- Rose, P. 1995.** "Female Education and Adjustment Programs: A Cross-Country Statistical Analysis." *World Development* 23 (11): 1931–1949.
- Rosenfeld, R., S. Messner, and E. Baumer. 2001.** "Social Capital and Homicide." *Social Forces* 80 (1): 283–310.
- Sachs, J.D., and A. Warner. 1995.** "Economic Reform and the Process of Global Integration." *Brookings Papers on Economic Activity* 1: 1–118.
- Sala-i-Martin, X. 2006.** "The World Distribution of Income: Falling Poverty and . . . Convergence, Period." *Quarterly Journal of Economics* 121 (2): 351–397.
- Samake, I., and Y. Yang. 2011.** "Low-Income Countries' BRIC Linkage: Are There Growth Spillovers?" Working Paper 11/267. International Monetary Fund, Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/wp/2011/wp11267.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Sen, A. 2007.** "Unity and Discord in Social Development." Keynote lecture delivered at the 15th Symposium of the International Consortium for Social Development at the Polytechnic University of Hong Kong, 16–20 July, Hong Kong, China (SAR).
- . **2012.** "A Crisis of European Democracy." *The New York Times*, 22 May. www.nytimes.com/2012/05/23/opinion/the-crisis-of-european-democracy.html. Accessed 15 July 2012.
- Serbessa, D.D. 2002.** "Differential Impact of Women's Educational Level on Fertility in Africa: The Case of Ethiopia." Hiroshima University, Japan. http://home.hiroshima-u.ac.jp/cice/e-forum/69Differential%20Impact%20Ed%20on%20Pop%20_Final_.pdf. Accessed 15 May 2012.
- Serra, N., and J. E. Stiglitz. 2008.** *The Washington Consensus Reconsidered: Towards a New Global Governance*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- Sharma, R. 2012.** *Breakout Nations: In Pursuit of the Next Economic Miracles*. New York: W.W. Norton.
- Sivananthiran, A., and C.S. Venkata Ratnam, eds. 2005.** *Informal Economy: The Growing Challenge for*

Labor Administration. Geneva: International Labour Office.

Smith, A. 1776. *An Inquiry into the Nature and Causes of the Wealth of Nations*. New York: Modern Library.

Sobhan, R. 2010. *Challenging the Injustice of Poverty*. Washington, DC: Sage.

———. **2013.** “Commentary on Financial Architectures and Development: Resilience, Policy Space, and Human Development in the Global South by Prof. Ilene Grabel.” Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.

Socialbakers.com. 2012. Facebook Statistics by Country. www.socialbakers.com/facebook-statistics/. Accessed 15 May 2012.

Sonobe, T., J.E. Akoten, and K. Otsuka. 2009. “An Exploration into the Successful Development of the Leather-Shoe Industry in Ethiopia.” *Review of Development Economics* 13 (4): 719–736.

South Commission. 1990. *The Challenge to the South: The Report of the South Commission*. Oxford, UK: Oxford University Press. www.southcentre.org/files/Old%20Books/The%20Challenge%20to%20the%20Southresized.pdf. Accessed 23 October 2012.

Ssewanyana, S., J.M. Matovu, and E. Twimukye. 2011. “Building on Growth in Uganda.” In P. Chuhan-Pole and M. Angwafo, eds., *Yes Africa Can: Success Stories From A Dynamic Continent*. Washington, DC: World Bank. http://siteresources.worldbank.org/AFRICAEXT/Resources/258643-1271798012256/YAC_Consolidated_Web.pdf. Accessed 10 August 2012.

Stads, G.-J., and N.M. Beintema. 2009. *Public Agricultural Research in Latin America and the Caribbean: Investment and Capacity Trends*. ASTI Synthesis Report. Washington: International Food Policy Research Institute. www.asti.cgiar.org/pdf/LAC_Syn_Report.pdf. Accessed 23 October 2012.

Stern, N. 2003. “Public Policy for Growth and Poverty Reduction.” *CESifo Economic Studies* 49 (1): 5–25.

———. **2006.** *The Stern Review Report on the Economics of Climate Change*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.

Stewart, F. 2013. “Capabilities and Human Development: Beyond the Individual: The Critical Role of Social Institutions and Social Competencies.” Human Development Research Paper. United Nations Development Programme, Human Development Report Office, New York.

Stiglitz, J.E. 2012. “Macroeconomic Fluctuations, Inequality, and Human Development.” *Journal of Human Development and Capabilities* 13 (1): 31–58.

Stiglitz, J.E., A. Sen, and J.-P. Fitoussi. 2009. *Report by the Commission on the Measurement of Economic Performance and Social Progress*. Paris: Commission on the Measurement of Economic Performance and Social Progress.

Subramanian, A., and D. Roy. 2001. “Who Can Explain the Mauritania Miracle: Meade, Romer, Sachs, or Rodrik?” Working Paper 01/116. International Monetary Fund, Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/cat/longres.cfm?sk=15215.0. Accessed 15 May 2012.

Supreme Court of India. 2012. “Society for Un-aided Private Schools of Rajasthan Petitioner(s) versus U.O.I. &

Anr.” Supreme Court judgement of 12 April 2012 on Writ Petition (C) No. 95 of 2010.

Suri, T., M.A. Boozer, G. Ranis, and F. Stewart. 2011. “Paths to Success: The Relationship between Human Development and Economic Growth.” *World Development* 39 (4): 506–522.

Tangcharoensathien, V., W. Patcharanarumol, P. Ir, S.M. Aljunid, A.G. Mukti, K. Akkhavong, E. Banzon, D.B. Huong, H. Thabrany, and A. Mills. 2011. “Health-Financing Reforms in Southeast Asia: Challenges in Achieving Universal Coverage.” *The Lancet* 377 (9768): 863–873.

Taylor, C.E., J.S. Newman, and N.U. Kelly. 1976. “The Child Survival Hypothesis.” *Population Studies* 30 (2): 263–278.

Tejada, C. 2012. “China Cancels Waste Project after Protests Turn Violent.” *Wall Street Journal*, 28 July. <http://business.newsplurk.com/2012/07/china-cancels-waste-project-after.html>. Accessed 21 December 2012.

Thorpe, R., and M. Paredes. 2011. *Ethnicity and the Persistence of Inequality: The Case of Peru*. Basingstoke, UK: Palgrave Macmillan.

Tomlinson, B.R. 2003. “What Was the Third World?” *Journal of Contemporary History* 38 (2): 307–321.

Tsounta, E. 2009. “Universal Health Care 101: Lessons from the Eastern Caribbean and Beyond.” Working Paper WP/09/61. International Monetary Fund, Washington, DC. www.imf.org/external/pubs/ft/wp/2009/wp0961.pdf. Accessed 15 May 2012.

UNCTAD (United Nations Conference on Trade and Development). 2003. *World Investment Report 2003: FDI Policies for Development: National and International Perspectives*. New York and Geneva.

———. **2006.** *A Case Study of the Salmon Industry in Chile*. New York and Geneva. http://unctad.org/en/docs/iteiit200512_en.pdf. Accessed 15 May 2012.

———. **2011a.** World Investment Report 2011 Annex Tables. <http://archive.unctad.org/Templates/Page.asp?intItemID=5823&lang=1>. Accessed 15 May 2012.

———. **2011b.** “South-South Integration Is Key to Rebalancing the Global Economy.” Policy Brief 22. United Nations Conference on Trade and Development, Geneva. http://unctad.org/en/Docs/presspb20114_en.pdf. Accessed 2 November 2012.

UNDESA (United Nations Department of Economic and Social Affairs). 2007. *World Economic and Social Survey 2007: Development in an Ageing World*. New York: United Nations Publications.

———. **2010.** *Development Cooperation for the MDGs: Maximizing Results*. New York: United Nations.

UNDP (United Nations Development Programme). 1991. *Human Development Report 1991*. New York: Oxford University Press.

———. **1993.** *Human Development Report 1993*. New York: Oxford University Press.

———. **1994.** *Human Development Report 1994*. New York: Oxford University Press.

———. **1995.** *Human Development Report 1995*. New York: Oxford University Press.

———. **1996.** *Human Development Report 1996*. New York: Oxford University Press.

———. **2008.** *China Human Development Report 2007/08: Access for All: Basic Public Services for 1.3 Billion People*. Beijing: China Translation and Publishing Corporation.

———. **2009.** *Human Development Report 2009: Overcoming Barriers: Human Mobility and Development*. New York: Palgrave Macmillan.

———. **2010a.** *Human Development Report 2010: The Real Wealth of Nations: Pathways to Human Development*. New York: Oxford University Press.

———. **2010b.** *Regional Human Development Report for Latin America and the Caribbean 2010: Acting on the Future: Breaking the Intergenerational Transmission of Inequality*. New York.

———. **2010c.** *China Human Development Report 2009/10: China and A Sustainable Future: Towards a Low Carbon Economy and Society*. Beijing: China Translation and Publishing Corporation.

———. **2011a.** *Human Development Report 2011: Sustainability and Equality: A Better Future for All*. New York: Palgrave Macmillan.

———. **2011b.** *Regional Human Development Report: Beyond Transition: Towards Inclusive Societies*. Bratislava.

———. **2012.** *Caribbean Human Development Report 2012: Human Development and the Shift to Better Citizen Security*. New York.

UNESCAP (United Nations Economic and Social Commission for Asia and the Pacific). 2011. *The Promise of Protection: Social Protection and Development in Asia and the Pacific*. Bangkok.

UNESCO (United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization) Institute for Statistics. Various years. Data Centre. <http://stats.uis.unesco.org>. Accessed 15 May 2012.

UNIDO (United Nations Industrial Development Organization). 2009. *Industrial Development Report 2009: Breaking In and Moving Up: New Industrial Challenges for the Bottom Billion and the Middle-Income Countries*. Vienna.

United Kingdom, Office of the Deputy Prime Minister, Social Exclusion Unit. 2002. “Reducing Re-Offending by Ex-Prisoners.” London. www.thelearningjourney.co.uk/file.2007-10-01.1714894439/file_view. Accessed 15 May 2012.

United Nations. 2012a. “The State of South-South Cooperation: Report of the Secretary-General.” Sixty-Seventh Session of the General Assembly. New York.

———. **2012b.** *The Millennium Development Goals Report 2012*. New York. www.un.org/millenniumgoals/pdf/MDG%20Report%202012.pdf. Accessed 15 May 2012.

United Nations Enable. 2012. “Factsheet on Persons with Disabilities.” www.un.org/disabilities/default.asp?id=18. Accessed 24 July 2012.

United Nations Office for Disaster Risk Reduction. 2009. “Terminology.” Geneva. www.unisdr.org/we/inform/terminology. Accessed 8 December 2012.

United Nations Secretary-General’s High Level Panel on Global Sustainability. 2012. *Resilient People, Resilient Planet: A Future Worth Choosing*. New York: United Nations.

United Nations Security Council. 2011. “Letter Dated 9 November 2011 from the Permanent Representative of Brazil to the United Nations Addressed to the

- Secretary-General." Sixty-Sixth Session, Agenda Items 14 and 117. UN-Doc A/66/551-S/2011/701. www.un.int/brazil/speech/Concept-Paper-%20RwP.pdf. Accessed 15 May 2012.
- UNODC (United Nations Office on Drug and Crime).** 2012. *2011 Global Study on Homicide: Trends, Contexts, Data*. www.unodc.org/documents/data-and-analysis/statistics/Homicide/Globa_study_on_homicide_2011_web.pdf. Accessed 30 May 2012.
- UNSD (United Nations Statistics Division).** 2012. United Nations Commodity Trade Statistics Database. <http://comtrade.un.org>. Accessed 15 May 2012.
- UNWTO (World Tourism Organization).** 2011. *Tourism Highlights: 2011 Edition*. Geneva.
- Vos, R.** 2010. "The Crisis of Globalization as an Opportunity to Create a Fairer World." *Journal of Human Development and Capabilities* 11 (1): 143–160.
- Wacziarg, R., and K.H. Welch.** 2008. "Trade Liberalization and Growth: New Evidence." *World Bank Economic Review* 22 (2): 187–231.
- Westaway, J.** 2012. "Globalization, Sovereignty and Social Unrest." *Journal of Politics and Law* 5 (2): 132–139.
- Whalley, J., and A. Weisbrod.** 2011. "The Contribution of Chinese FDI to Africa's Pre-Crisis Growth Surge." VoxEU, 21 December. www.voxeu.org/article/contribution-chinese-fdi-africa-s-growth. Accessed 15 May 2012.
- Wilkinson, R., and K. Pickett.** 2009. *The Spiritual Level*. New York: Bloomsbury Press.
- . 2012. "Sorry Nick Clegg – Social Mobility and Austerity Just Don't Mix." *The Guardian*, 15 May. www.guardian.co.uk/commentisfree/2012/may/15/nick-clegg-social-mobility-austerity. Accessed 15 May 2012.
- Wines, M., and S. LaFraniere.** 2011. "In Baring Facts of Train Crash, Blogs Erode China Censorship." *The New York Times*, 28 July. www.nytimes.com/2011/07/29/world/asia/29china.html. Accessed 15 May 2012.
- Winters, L.A.** 2004. "Trade Liberalisation and Economic Performance: An Overview." *Economic Journal* 114 (493): F4–F21.
- Wiseman, P.** 2002. "China Thrown Off Balance as Boys Outnumber Girls." *USA Today*, 19 June. www.usatoday.com/news/world/2002/06/19/china-usat.htm. Accessed 24 July 2012.
- Woods, N.** 2010. "Global Governance after the Financial Crisis: A New Multilateralism or the Last Gasp of the Great Powers?" *Global Policy* 1 (1): 51–63.
- World Bank.** 2003. *Private Participation in Infrastructure: Trends in Developing Countries in 1990–2001*. Washington, DC. <http://documents.worldbank.org/curated/en/2003/01/2522708/private-participation-infrastructure-trends-developing-countries-1990-2001>. Accessed 15 May 2012.
- . 2006. *Global Economic Prospects: Economic Implications of Remittances and Migration*. Washington, DC. <http://go.worldbank.org/0G6XW1UPP0>. Accessed 15 May 2012.
- . 2008. *World Development Report 2009: Reshaping Economic Geography*. Washington, DC. <http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTDEC/EXTRESEARCH/EXTWDRS/0,,contentMDK:23062295-pagePK:478093-piPK:477627-theSitePK:477624,00.html>. Accessed 15 May 2012.
- . 2010a. Bilateral Migration and Remittances. <http://go.worldbank.org/JITC7NYTTO>. Accessed 15 May 2012.
- . 2010b. *Thailand Economic Monitor*. Bangkok. http://siteresources.worldbank.org/THAILANDEXTN/Resources/333295-1280288892663/THM_June2010_fullreport.pdf. Accessed 15 May 2012.
- . 2010c. *Arab Development Assistance: Four Decades of Cooperation*. Washington, DC. <http://siteresources.worldbank.org/INTMENA/Resources/ADAPub82410web.pdf>. Accessed 15 May 2012.
- . 2010d. "World Bank Reforms Voting Power, Gets \$86 Billion Boost." Press Release, 25 April. Washington, DC. <http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/NEWS/0,,contentMDK:22556045-pagePK:64257043-piPK:437376-theSitePK:4607,00.html>. Accessed 15 May 2012.
- . 2011a. *Malaysia Economic Monitor: Brain Drain*. Washington, DC. <http://documents.worldbank.org/curated/en/2011/04/14134061/malaysia-economic-monitor-brain-drain>. Accessed 15 May 2012.
- . 2011b. *Growing Old in Older Brazil*. Washington, DC.
- . 2012a. World Development Indicators Database. <http://data.worldbank.org/>. Accessed 15 May 2012.
- . 2012b. "An Update to World Bank's Estimates of Consumption Poverty in the Developing World." Briefing Note. Washington, DC. http://siteresources.worldbank.org/INTPOVCALNET/Resources/Global_Poverty_Update_2012_02-29-12.pdf. Accessed 15 May 2012.
- . n.d. "India Transport: Public Private Partnership." <http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/COUNTRIES/SOUTHASIAEXT/0,,contentMDK:22020973-pagePK:146736-piPK:146830-theSitePK:223547,00.html>. Accessed 15 May 2012.
- WTO (World Trade Organization).** n.d. "The Doha Round." www.wto.org/english/tratop_e/dda_e/dda_e.htm. Accessed 28 December 2012.
- Xing, Y., and N. Detert.** 2010. "How the iPhone Widens the United States Trade Deficit with the People's Republic of China." Working Paper 257. Asian Development Bank Institute, Tokyo. www.adbi.org/working-paper/2010/12/14/4236.iphone.widens.us.trade.deficit.prc/. Accessed 15 May 2012.
- Zafar, A.** 2011. "Mauritius: An Economic Success Story." In P. Chuhan-Pole and M. Angwafo, eds., *Yes Africa Can: Success Stories From A Dynamic Continent*. Washington, DC: World Bank. http://siteresources.worldbank.org/AFRICAEXT/Resources/258643-1271798012256/YAC_Consolidated_Web.pdf. Accessed 10 August 2012.
- Zuckerberg, M.** 2012. "One Billion People on Facebook." <http://newsroom.fb.com/News/457/One-Billion-People-on-Facebook>. Accessed 4 October 2012.
- Zuzana, B., and L. Ndikumana.** Forthcoming. "The Global Financial Crisis and Africa: The Effects and Policy Responses." In G. Epstein and M. H. Wolfson, eds., *The Oxford Handbook of the Political Economy of Financial Crisis*. Oxford, UK: Oxford University Press.

Statistical annex

Readers guide	140
Key to HDI countries and ranks, 2012	143
Statistical tables	144
Human development indices	
1 Human Development Index and its components	144
2 Human Development Index trends, 1980–2012	148
3 Inequality-adjusted Human Development Index	152
Experimental indices	
4 Gender Inequality Index	156
5 Multidimensional Poverty Index	160
Human development indicators	
6 Command over resources	162
7 Health	166
8 Education	170
9 Social integration	174
10 International trade flows of goods and services	178
11 International capital flows and migration	182
12 Innovation and technology	186
13 Environment	190
14 Population trends	194
Regions	198
Statistical references	199
Technical appendix: explanatory note for projections exercise	200

Readers guide

The 14 statistical tables provide an overview of key aspects of human development. The tables include composite indices estimated by the Human Development Report Office (HDRO) using data available to the HDRO on 15 October 2012. All indicators, along with the technical notes on the calculation of composite indicators and additional sources of information, are available online at <http://hdr.undp.org/en/statistics>.

Countries and territories are ranked by their 2012 HDI value. Robustness and reliability analysis has shown that for most countries the HDI is not statistically significant at the third decimal place (see Aguna and Kovacevic 2011 and Høyland, Moene and Willumsen 2011). For this reason countries with the same HDI value at the third decimal place are listed with tied ranks.

Sources and definitions

The HDRO uses data from international data agencies with the mandate, resources and expertise to collect national data on specific indicators, unless otherwise noted.

Definitions of indicators and sources for original data components are given at the end of each table, with full source details in *Statistical references*.

Comparisons over time and across editions of the Report

Because national and international data agencies continually improve their data series, the data—including the HDI values and ranks—presented in this Report are not comparable to those published in earlier editions. For the HDI, trends using consistent data calculated at five-year intervals for 1980–2012 are presented in table 2.

Discrepancies between national and international estimates

National and international data estimates can vary because international agencies harmonize national data for comparability across countries, produce an estimate of missing data or do not incorporate the most recent national data. When HDRO becomes aware of discrepancies, these are brought to the attention of national and international data authorities.

Country groupings and aggregates

Several weighted aggregates are presented in the tables. In general, an aggregate is shown only when data are available for at least half the countries and represent at least two-thirds of the available population in that classification. Aggregates for each classification represent only the countries for which data are available.

Human development classification

HDI classifications are relative—based on quartiles of HDI distribution across the 187 countries denoted as very high, high, medium (each with 47 countries) and low (with 46 countries).

Regional groupings

Regional groupings are based on United Nations Development Programme regional classification. Least Developed Countries and Small Island Developing States are defined according to UN classifications. The composition of each region is presented in *Regions*.

Country notes

Data for China do not include Hong Kong Special Administrative Region of China, Macao Special Administrative Region of China or Taiwan Province of China, unless otherwise noted. Data for Sudan include South Sudan unless otherwise noted.

Symbols

A dash between two years, as in 2005–2012, indicates that the data are the most recent year available in the period specified. A slash between years, as in 2005/2012, indicates average for the period defined. Growth rates are usually average annual rates of growth between the first and last years of the period shown.

The following symbols are used in the tables:

..	Not available
0 or 0.0	Nil or negligible
—	Not applicable

Statistical acknowledgements

The Report's composite indices and other statistical resources draw on a wide variety of the most respected international data providers in their specialized fields. We are particularly grateful to the Carbon Dioxide Information Analysis Center of the US Department of Energy; Centre for Research on the Epidemiology of Disasters; Eurostat; Food and Agricultural Organization; Gallup; ICF Macro; International Energy Agency; International Labour Organization; International Monetary Fund; International Telecommunication Union; International Union for Conservation of Nature; Inter-Parliamentary Union; Luxembourg Income Study; Organisation for Economic Co-operation and Development; Stockholm International Peace Research Institute; United Nations Children's Fund; United Nations Conference on Trade and Development; United Nations Department of Economic and Social Affairs; United Nations Economic Commission for Latin America and the Caribbean; United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization Institute for Statistics; United Nations Office on Drug and Crime; United Nations World Tourism Organization; World Bank; World Health Organization; and World Intellectual Property Organization. The international educational database maintained by Robert Barro (Harvard University) and Jong-Wha Lee (Korea University) is another invaluable source for the calculation of the Report's indices.

Statistical tables

The first five tables contain the composite human development indices and their components; the remaining nine tables present a broader set of indicators related to human development. Four composite human development indices—the Human Development Index (HDI), the Inequality-adjusted Human Development Index (IHDI), the Gender Inequality Index (GII) and the Multidimensional Poverty Index (MPI)—have been presented since the 2010 *Human Development Report*. The GII and the MPI remain experimental indices.

HDI values along with values of the four component indicators on life expectancy, educational attainment and income are presented in **table 1**. Countries are ranked according to HDI value. The difference between rank by gross national income and HDI indicates whether a country is efficiently using its income for advancement in the two nonincome HDI dimensions. The nonincome HDI is calculated to provide an additional means of cross-country comparison and to order countries by achievements in the nonincome dimensions. A time series of HDI values based on data available in 2012, thus using the most recent revision of historical data and

methodology, is presented in **table 2**. It is the only means for comparing HDI values for 2012 with those for past years. The change in HDI rank over the last five years and between 2011 and 2012 as well as the average annual HDI growth rate across four time periods allow for easy assessment of the direction and speed of HDI changes.

Table 3 presents the IHDI, which goes beyond a country's average achievements in health, education and income to show how the achievements are distributed among residents by discounting the value of each dimension according to its level of inequality. The IHDI can be interpreted as the actual level of human development (accounting for inequality), while the HDI is the potential human development that could be obtained if achievements were distributed equally among residents. The difference between the HDI and IHDI, expressed as a percentage, defines the loss in potential human development due to inequality. The difference in ranking by the HDI and the IHDI indicates that taking inequality into account would either lower a country's rank (negative value) or improve it (positive).

Table 4 presents the Gender Inequality Index, an experimental composite measure of inequality in achievement between women and men in three dimensions: reproductive health, empowerment and the labour market. The GII is designed to provide empirical foundations for policy analysis and advocacy efforts. A high value indicates high inequality between women and men.

The Multidimensional Poverty Index, an experimental measure designed to capture the overlapping deprivations that people face in education, health and living standards, is presented in **table 5**. The MPI gives both the incidence of nonincome multidimensional poverty (a headcount of those in multidimensional poverty) and its intensity (the relative number of deprivations people experience at the same time). The contributions of deprivations in each dimension to overall poverty are included to provide a comprehensive picture of people living in poverty. Countries are presented alphabetically in two groups according to the year of the survey used to estimate the MPI.

Table 6 combines macroeconomic indicators such as gross domestic product (GDP), gross fixed capital formation and the consumer price index with public spending indicators. During economic uncertainty or recession, gross fixed capital formation typically declines. The consumer price index is presented as a measure of inflation. Indicators of public spending are given for two points in time to allow for analysis of change in spending. These indicators can be used to examine priorities in public spending and the pattern of expenditure and how it relates to human development outcomes.

Several indicators on the health of children, youth and adults as well as two indicators of health care quality are presented

in **table 7**. **Table 8** comprises standard education indicators along with indicators on education quality, including average test scores (and deviations from the average scores) in reading, mathematics and science. The education quality indicators are based on standardized tests assigned to 15-year-old students by the Organisation for Economic Co-operation and Development–managed Programme on International Student Assessment using the 2009 dataset for 63 UN Member States. Two additional indicators of education quality, primary education teachers trained to teach and a perception-based indicator of satisfaction with the quality of education, complement the test-based quality indicators.

Table 9's data on social integration indicate whether a society is inclusive and integrated. In particular, indicators show the extent of equal rights and opportunities for employment, overall inequality, human safety, and trust and community satisfaction. Complementary objective indicators and perception-based indicators allow for a more nuanced picture of social integration. Life, freedom and job satisfaction focus on individuals' views of their personal conditions, while trust in people and government, along with community satisfaction, give insight into people's satisfaction with broader society.

The extent to which a country is integrated into the global economy is reflected in **table 10**. A distinction between trade in final goods and trade in parts and components is made to capture the phenomenon of global value added and production sharing, which have important policy implications for

the growth of world trade and for economic development in countries of the South.

Indicators on two aspects of globalization: capital flows and human mobility are shown in **table 11**. Increasing foreign investment is one measure of growing economic globalization. Migration is an opportunity for work and to send funds back home while expanding the labour force in recipient countries. Human mobility in all forms is also a potential factor in cross-cultural understanding.

Table 12 captures the importance of investment in research and development to advancing human development and building country capacities to effectively adopt and use technologies. **Table 13** sheds light on environmental sustainability. It shows the proportion of fossil fuels and renewable energy sources in the energy supply, presents three ways of looking at carbon dioxide and greenhouse gas emissions data and shows important measures for ecosystems and natural resources. The table also presents indicators on the direct human impacts of changes to the physical environment.

Major population indicators needed to understand current population conditions and the direction of changes are presented in **table 14**. Statistics on median age of the population, dependency ratios and total fertility rates can be compared to assess the burden on the labour force and the ability of societies to sustain themselves. Deviations from the natural sex ratio at birth have implications for population replacement levels and indicate gender bias and potential future social and economic problems.

Key to HDI countries and ranks, 2012

Afghanistan	175	Georgia	72	Norway	1
Albania	70	Germany	5	Oman	84
Algeria	93	Ghana	135	Pakistan	146
Andorra	33	Greece	29	Palau	52
Angola	148	Grenada	63	Palestine, State of	110
Antigua and Barbuda	67	Guatemala	133	Panama	59
Argentina	45	Guinea	178	Papua New Guinea	156
Armenia	87	Guinea-Bissau	176	Paraguay	111
Australia	2	Guyana	118	Peru	77
Austria	18	Haiti	161	Philippines	114
Azerbaijan	82	Honduras	120	Poland	39
Bahamas	49	Hong Kong, China (SAR)	13	Portugal	43
Bahrain	48	Hungary	37	Qatar	36
Bangladesh	146	Iceland	13	Romania	56
Barbados	38	India	136	Russian Federation	55
Belarus	50	Indonesia	121	Rwanda	167
Belgium	17	Iran, Islamic Republic of	76	Saint Kitts and Nevis	72
Belize	96	Iraq	131	Saint Lucia	88
Benin	166	Ireland	7	Saint Vincent and the Grenadines	83
Bhutan	140	Israel	16	Samoa	96
Bolivia, Plurinational State of	108	Italy	25	Sao Tome and Principe	144
Bosnia and Herzegovina	81	Jamaica	85	Saudi Arabia	57
Botswana	119	Japan	10	Senegal	154
Brazil	85	Jordan	100	Serbia	64
Brunei Darussalam	30	Kazakhstan	69	Seychelles	46
Bulgaria	57	Kenya	145	Sierra Leone	177
Burkina Faso	183	Kiribati	121	Singapore	18
Burundi	178	Korea, Republic of	12	Slovakia	35
Cambodia	138	Kuwait	54	Slovenia	21
Cameroon	150	Kyrgyzstan	125	Solomon Islands	143
Canada	11	Lao People's Democratic Republic	138	South Africa	121
Cape Verde	132	Latvia	44	Spain	23
Central African Republic	180	Lebanon	72	Sri Lanka	92
Chad	184	Lesotho	158	Sudan	171
Chile	40	Liberia	174	Suriname	105
China	101	Libya	64	Swaziland	141
Colombia	91	Liechtenstein	24	Sweden	7
Comoros	169	Lithuania	41	Switzerland	9
Congo	142	Luxembourg	26	Syrian Arab Republic	116
Congo, Democratic Republic of the	186	Madagascar	151	Tajikistan	125
Costa Rica	62	Malawi	170	Tanzania, United Republic of	152
Côte d'Ivoire	168	Malaysia	64	Thailand	103
Croatia	47	Maldives	104	The former Yugoslav Republic of Macedonia	78
Cuba	59	Mali	182	Timor-Leste	134
Cyprus	31	Malta	32	Togo	159
Czech Republic	28	Mauritania	155	Tonga	95
Denmark	15	Mauritius	80	Trinidad and Tobago	67
Djibouti	164	Mexico	61	Tunisia	94
Dominica	72	Micronesia, Federated States of	117	Turkey	90
Dominican Republic	96	Moldova, Republic of	113	Turkmenistan	102
Ecuador	89	Mongolia	108	Uganda	161
Egypt	112	Montenegro	52	Ukraine	78
El Salvador	107	Morocco	130	United Arab Emirates	41
Equatorial Guinea	136	Mozambique	185	United Kingdom	26
Eritrea	181	Myanmar	149	United States	3
Estonia	33	Namibia	128	Uruguay	51
Ethiopia	173	Nepal	157	Uzbekistan	114
Fiji	96	Netherlands	4	Vanuatu	124
Finland	21	New Zealand	6	Venezuela, Bolivarian Republic of	71
France	20	Nicaragua	129	Viet Nam	127
Gabon	106	Niger	186	Yemen	160
Gambia	165	Nigeria	153	Zambia	163
				Zimbabwe	172

Human Development Index and its components

HDI rank	Human Development Index (HDI)	Life expectancy at birth	Mean years of schooling	Expected years of schooling	Gross national income (GNI) per capita	GNI per capita rank minus HDI rank	Nonincome HDI	
	Value	(years)	(years)	(years)	(2005 PPP \$)	2012	Value	
	2012	2012	2010 ^a	2011 ^b	2012	2012	2012	
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT								
1	Norway	0.955	81.3	12.6	17.5	48,688	4	0.977
2	Australia	0.938	82.0	12.0 ^c	19.6 ^d	34,340	15	0.978
3	United States	0.937	78.7	13.3	16.8	43,480	6	0.958
4	Netherlands	0.921	80.8	11.6 ^c	16.9	37,282	8	0.945
5	Germany	0.920	80.6	12.2	16.4 ^e	35,431	10	0.948
6	New Zealand	0.919	80.8	12.5	19.7 ^d	24,358	26	0.978
7	Ireland	0.916	80.7	11.6	18.3 ^d	28,671	19	0.960
7	Sweden	0.916	81.6	11.7 ^c	16.0	36,143	6	0.940
9	Switzerland	0.913	82.5	11.0 ^c	15.7	40,527	2	0.926
10	Japan	0.912	83.6	11.6 ^c	15.3	32,545	11	0.942
11	Canada	0.911	81.1	12.3	15.1	35,369	5	0.934
12	Korea, Republic of	0.909	80.7	11.6	17.2	28,231	15	0.949
13	Hong Kong, China (SAR)	0.906	83.0	10.0	15.5	45,598	-6	0.907
13	Iceland	0.906	81.9	10.4	18.3 ^d	29,176	12	0.943
15	Denmark	0.901	79.0	11.4 ^c	16.8	33,518	4	0.924
16	Israel	0.900	81.9	11.9	15.7	26,224	13	0.942
17	Belgium	0.897	80.0	10.9 ^c	16.4	33,429	3	0.917
18	Austria	0.895	81.0	10.8	15.3	36,438	-5	0.908
18	Singapore	0.895	81.2	10.1 ^c	14.4 ^f	52,613	-15	0.880
20	France	0.893	81.7	10.6 ^c	16.1	30,277	4	0.919
21	Finland	0.892	80.1	10.3	16.9	32,510	2	0.912
21	Slovenia	0.892	79.5	11.7	16.9	23,999	12	0.936
23	Spain	0.885	81.6	10.4 ^c	16.4	25,947	8	0.919
24	Liechtenstein	0.883	79.8	10.3 ^g	11.9	84,880 ^h	-22	0.832
25	Italy	0.881	82.0	10.1 ^c	16.2	26,158	5	0.911
26	Luxembourg	0.875	80.1	10.1	13.5	48,285	-20	0.858
26	United Kingdom	0.875	80.3	9.4	16.4	32,538	-5	0.886
28	Czech Republic	0.873	77.8	12.3	15.3	22,067	10	0.913
29	Greece	0.860	80.0	10.1 ^c	16.3	20,511	13	0.899
30	Brunei Darussalam	0.855	78.1	8.6	15.0	45,690	-23	0.832
31	Cyprus	0.848	79.8	9.8	14.9	23,825	4	0.869
32	Malta	0.847	79.8	9.9	15.1	21,184	9	0.876
33	Andorra	0.846	81.1	10.4 ⁱ	11.7	33,918 ^j	-15	0.839
33	Estonia	0.846	75.0	12.0	15.8	17,402	13	0.892
35	Slovakia	0.840	75.6	11.6	14.7	19,696	9	0.872
36	Qatar	0.834	78.5	7.3	12.2	87,478 ^k	-35	0.761
37	Hungary	0.831	74.6	11.7	15.3	16,088	13	0.874
38	Barbados	0.825	77.0	9.3	16.3	17,308	10	0.859
39	Poland	0.821	76.3	10.0	15.2	17,776	7	0.851
40	Chile	0.819	79.3	9.7	14.7	14,987	13	0.863
41	Lithuania	0.818	72.5	10.9	15.7	16,858	7	0.850
41	United Arab Emirates	0.818	76.7	8.9	12.0	42,716	-31	0.783
43	Portugal	0.816	79.7	7.7	16.0	19,907	0	0.835
44	Latvia	0.814	73.6	11.5 ^c	14.8	14,724	10	0.856
45	Argentina	0.811	76.1	9.3	16.1	15,347	7	0.848
46	Seychelles	0.806	73.8	9.4 ^l	14.3	22,615	-9	0.808
47	Croatia	0.805	76.8	9.8 ^c	14.1	15,419	4	0.837
HIGH HUMAN DEVELOPMENT								
48	Bahrain	0.796	75.2	9.4	13.4 ^e	19,154	-3	0.806
49	Bahamas	0.794	75.9	8.5	12.6	27,401	-21	0.777
50	Belarus	0.793	70.6	11.5 ^l	14.7	13,385	11	0.830
51	Uruguay	0.792	77.2	8.5 ^c	15.5	13,333	11	0.829
52	Montenegro	0.791	74.8	10.5 ^l	15.0	10,471	24	0.850
52	Palau	0.791	72.1	12.2	13.7 ^e	11,463 ^m	18	0.840
54	Kuwait	0.790	74.7	6.1	14.2	52,793	-51	0.730
55	Russian Federation	0.788	69.1	11.7	14.3	14,461	0	0.816
56	Romania	0.786	74.2	10.4	14.5	11,011	16	0.836
57	Bulgaria	0.782	73.6	10.6 ^c	14.0	11,474	12	0.826
57	Saudi Arabia	0.782	74.1	7.8	14.3	22,616	-21	0.774
59	Cuba	0.780	79.3	10.2	16.2	5,539 ⁿ	44	0.894
59	Panama	0.780	76.3	9.4	13.2	13,519	1	0.810
61	Mexico	0.775	77.1	8.5	13.7	12,947	4	0.805

HDI rank	Human Development Index (HDI)	Life expectancy at birth	Mean years of schooling	Expected years of schooling	Gross national income (GNI) per capita	GNI per capita rank minus HDI rank	Nonincome HDI	
	Value	(years)	(years)	(years)	(2005 PPP \$)	2012	Value	
	2012	2012	2010 ^a	2011 ^b	2012	2012	2012	
62	Costa Rica	0.773	79.4	8.4	13.7	10,863	12	0.816
63	Grenada	0.770	76.1	8.6 ^e	15.8	9,257	21	0.827
64	Libya	0.769	75.0	7.3	16.2	13,765	-8	0.791
64	Malaysia	0.769	74.5	9.5	12.6	13,676	-7	0.791
64	Serbia	0.769	74.7	10.2 ^c	13.6	9,533	16	0.823
67	Antigua and Barbuda	0.760	72.8	8.9	13.3	13,883	-12	0.776
67	Trinidad and Tobago	0.760	70.3	9.2	11.9	21,941	-28	0.743
69	Kazakhstan	0.754	67.4	10.4	15.3	10,451	8	0.791
70	Albania	0.749	77.1	10.4	11.4	7,822	21	0.807
71	Venezuela, Bolivarian Republic of	0.748	74.6	7.6 ^c	14.4	11,475	-2	0.774
72	Dominica	0.745	77.6	7.7 ^l	12.7	10,977	-1	0.771
72	Georgia	0.745	73.9	12.1 ^o	13.2	5,005	37	0.845
72	Lebanon	0.745	72.8	7.9 ^l	13.9	12,364	-5	0.762
72	Saint Kitts and Nevis	0.745	73.3	8.4 ^e	12.9	12,460	-5	0.763
76	Iran, Islamic Republic of	0.742	73.2	7.8	14.4	10,695	-1	0.769
77	Peru	0.741	74.2	8.7	13.2	9,306	6	0.780
78	The former Yugoslav Republic of Macedonia	0.740	75.0	8.2 ^a	13.4	9,377	2	0.777
78	Ukraine	0.740	68.8	11.3	14.8	6,428	22	0.813
80	Mauritius	0.737	73.5	7.2	13.6	13,300	-17	0.745
81	Bosnia and Herzegovina	0.735	75.8	8.3 ^l	13.4	7,713	13	0.787
82	Azerbaijan	0.734	70.9	11.2 ^l	11.7	8,153	5	0.780
83	Saint Vincent and the Grenadines	0.733	72.5	8.6 ^e	13.3	9,367	-1	0.767
84	Oman	0.731	73.2	5.5 ^l	13.5	24,092	-51	0.694
85	Brazil	0.730	73.8	7.2	14.2	10,152	-8	0.755
85	Jamaica	0.730	73.3	9.6	13.1	6,701	14	0.792
87	Armenia	0.729	74.4	10.8	12.2	5,540	16	0.808
88	Saint Lucia	0.725	74.8	8.3 ^e	12.7	7,971	1	0.768
89	Ecuador	0.724	75.8	7.6	13.7	7,471	7	0.772
90	Turkey	0.722	74.2	6.5	12.9	13,710	-32	0.720
91	Colombia	0.719	73.9	7.3	13.6	8,711	-6	0.751
92	Sri Lanka	0.715	75.1	9.3 ^c	12.7	5,170	18	0.792
93	Algeria	0.713	73.4	7.6	13.6	7,418	4	0.755
94	Tunisia	0.712	74.7	6.5	14.5	8,103	-6	0.746
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT								
95	Tonga	0.710	72.5	10.3 ^c	13.7	4,153	26	0.807
96	Belize	0.702	76.3	8.0 ^c	12.5	5,327	8	0.767
96	Dominican Republic	0.702	73.6	7.2 ^c	12.3	8,506	-11	0.726
96	Fiji	0.702	69.4	10.7 ^c	13.9	4,087	24	0.794
96	Samoa	0.702	72.7	10.3 ^l	13.0	3,928	28	0.800
100	Jordan	0.700	73.5	8.6	12.7	5,272	8	0.766
101	China	0.699	73.7	7.5	11.7	7,945	-11	0.728
102	Turkmenistan	0.698	65.2	9.9 ^a	12.6 ^e	7,782	-10	0.727
103	Thailand	0.690	74.3	6.6	12.3	7,722	-10	0.715
104	Maldives	0.688	77.1	5.8 ^c	12.5	7,478	-9	0.715
105	Suriname	0.684	70.8	7.2 ^a	12.4	7,327	-7	0.710
106	Gabon	0.683	63.1	7.5	13.0	12,521	-40	0.668
107	El Salvador	0.680	72.4	7.5	12.0	5,915	-5	0.723
108	Bolivia, Plurinational State of	0.675	66.9	9.2	13.5	4,444	7	0.740
108	Mongolia	0.675	68.8	8.3	14.3	4,245	10	0.746
110	Palestine, State of	0.670	73.0	8.0 ^l	13.5	3,359 ^q	20	0.761
111	Paraguay	0.669	72.7	7.7	12.1	4,497	4	0.730
112	Egypt	0.662	73.5	6.4	12.1	5,401	-6	0.702
113	Moldova, Republic of	0.660	69.6	9.7	11.8	3,319	19	0.747
114	Philippines	0.654	69.0	8.9 ^c	11.7	3,752	11	0.724
114	Uzbekistan	0.654	68.6	10.0 ^a	11.6	3,201	19	0.740
116	Syrian Arab Republic	0.648	76.0	5.7 ^c	11.7 ^e	4,674 ^r	-2	0.692
117	Micronesia, Federated States of	0.645	69.2	8.8 ^a	11.4 ^e	3,352 ^m	14	0.719
118	Guyana	0.636	70.2	8.5	10.3	3,387	11	0.703
119	Botswana	0.634	53.0	8.9	11.8	13,102	-55	0.596
120	Honduras	0.632	73.4	6.5	11.4	3,426	8	0.695
121	Indonesia	0.629	69.8	5.8	12.9	4,154	-3	0.672
121	Kiribati	0.629	68.4	7.8 ^a	12.0	3,079	13	0.701
121	South Africa	0.629	53.4	8.5 ^c	13.1 ^e	9,594	-42	0.608

TABLE 1 HUMAN DEVELOPMENT INDEX AND ITS COMPONENTS

	Human Development Index (HDI)	Life expectancy at birth	Mean years of schooling	Expected years of schooling	Gross national income (GNI) per capita	GNI per capita rank minus HDI rank	Nonincome HDI
	Value	(years)	(years)	(years)	(2005 PPP \$)		Value
HDI rank	2012	2012	2010 ^a	2011 ^b	2012	2012	2012
124 Vanuatu	0.626	71.3	6.7 ^e	10.6	3,960	-1	0.672
125 Kyrgyzstan	0.622	68.0	9.3	12.6	2,009	24	0.738
125 Tajikistan	0.622	67.8	9.8	11.5	2,119	19	0.731
127 Viet Nam	0.617	75.4	5.5	11.9	2,970	9	0.686
128 Namibia	0.608	62.6	6.2	11.3	5,973	-27	0.611
129 Nicaragua	0.599	74.3	5.8	10.8	2,551	10	0.671
130 Morocco	0.591	72.4	4.4	10.4	4,384	-13	0.608
131 Iraq	0.590	69.6	5.6	10.0	3,557	-4	0.623
132 Cape Verde	0.586	74.3	3.5 ^e	12.7	3,609	-6	0.617
133 Guatemala	0.581	71.4	4.1	10.7	4,235	-14	0.596
134 Timor-Leste	0.576	62.9	4.4 ^s	11.7	5,446	-29	0.569
135 Ghana	0.558	64.6	7.0	11.4	1,684	22	0.646
136 Equatorial Guinea	0.554	51.4	5.4 ^o	7.9	21,715	-97	0.463
136 India	0.554	65.8	4.4	10.7	3,285	-3	0.575
138 Cambodia	0.543	63.6	5.8	10.5	2,095	9	0.597
138 Lao People's Democratic Republic	0.543	67.8	4.6	10.1	2,435	2	0.584
140 Bhutan	0.538	67.6	2.3 ^s	12.4	5,246	-31	0.516
141 Swaziland	0.536	48.9	7.1	10.7	5,104	-30	0.515
LOW HUMAN DEVELOPMENT							
142 Congo	0.534	57.8	5.9	10.1	2,934	-5	0.553
143 Solomon Islands	0.530	68.2	4.5 ^p	9.3	2,172	1	0.572
144 Sao Tome and Principe	0.525	64.9	4.7 ^s	10.8	1,864	7	0.579
145 Kenya	0.519	57.7	7.0	11.1	1,541	15	0.588
146 Bangladesh	0.515	69.2	4.8	8.1	1,785	9	0.567
146 Pakistan	0.515	65.7	4.9	7.3	2,566	-9	0.534
148 Angola	0.508	51.5	4.7 ^s	10.2	4,812	-35	0.479
149 Myanmar	0.498	65.7	3.9	9.4	1,817	5	0.537
150 Cameroon	0.495	52.1	5.9	10.9	2,114	-4	0.520
151 Madagascar	0.483	66.9	5.2 ^p	10.4	828	28	0.601
152 Tanzania, United Republic of	0.476	58.9	5.1	9.1	1,383	10	0.527
153 Nigeria	0.471	52.3	5.2 ^s	9.0	2,102	-6	0.482
154 Senegal	0.470	59.6	4.5	8.2	1,653	4	0.501
155 Mauritania	0.467	58.9	3.7	8.1	2,174	-12	0.473
156 Papua New Guinea	0.466	63.1	3.9	5.8 ^e	2,386	-15	0.464
157 Nepal	0.463	69.1	3.2	8.9	1,137	11	0.526
158 Lesotho	0.461	48.7	5.9 ^c	9.6	1,879	-8	0.476
159 Togo	0.459	57.5	5.3	10.6	928	16	0.542
160 Yemen	0.458	65.9	2.5	8.7	1,820	-7	0.474
161 Haiti	0.456	62.4	4.9	7.6 ^e	1,070	7	0.521
161 Uganda	0.456	54.5	4.7	11.1	1,168	5	0.511
163 Zambia	0.448	49.4	6.7	8.5	1,358	0	0.483
164 Djibouti	0.445	58.3	3.8 ^o	5.7	2,350	-22	0.435
165 Gambia	0.439	58.8	2.8	8.7	1,731	-9	0.448
166 Benin	0.436	56.5	3.2	9.4	1,439	-5	0.459
167 Rwanda	0.434	55.7	3.3	10.9	1,147	0	0.476
168 Côte d'Ivoire	0.432	56.0	4.2	6.5	1,593	-9	0.444
169 Comoros	0.429	61.5	2.8 ^p	10.2	986	4	0.484
170 Malawi	0.418	54.8	4.2	10.4	774	10	0.492
171 Sudan	0.414	61.8	3.1	4.5	1,848	-19	0.405
172 Zimbabwe	0.397	52.7	7.2	10.1	424 ^t	14	0.542
173 Ethiopia	0.396	59.7	2.2 ^s	8.7	1,017	-2	0.425
174 Liberia	0.388	57.3	3.9	10.5 ^e	480	11	0.502
175 Afghanistan	0.374	49.1	3.1	8.1	1,000	-3	0.393
176 Guinea-Bissau	0.364	48.6	2.3 ^o	9.5	1,042	-6	0.373
177 Sierra Leone	0.359	48.1	3.3	7.3 ^e	881	0	0.380
178 Burundi	0.355	50.9	2.7	11.3	544	4	0.423
178 Guinea	0.355	54.5	1.6 ^s	8.8	941	-4	0.368
180 Central African Republic	0.352	49.1	3.5	6.8	722	1	0.386
181 Eritrea	0.351	62.0	3.4 ^e	4.6	531	3	0.418
182 Mali	0.344	51.9	2.0 ^c	7.5	853	-4	0.359
183 Burkina Faso	0.343	55.9	1.3 ^o	6.9	1,202	-18	0.332
184 Chad	0.340	49.9	1.5 ^p	7.4	1,258	-20	0.324
185 Mozambique	0.327	50.7	1.2	9.2	906	-9	0.327

	Human Development Index (HDI)	Life expectancy at birth	Mean years of schooling	Expected years of schooling	Gross national income (GNI) per capita	GNI per capita rank minus HDI rank	Nonincome HDI
	Value	(years)	(years)	(years)	(2005 PPP \$)		Value
HDI rank	2012	2012	2010 ^a	2011 ^b	2012	2012	2012
186 Congo, Democratic Republic of the	0.304	48.7	3.5	8.5	319	0	0.404
186 Niger	0.304	55.1	1.4	4.9	701	-4	0.313
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES							
Korea, Democratic People's Rep. of	..	69.0
Marshall Islands	..	72.3	..	11.7
Monaco	..	82.3
Nauru	..	80.0	..	9.3
San Marino	..	81.9	..	12.5
Somalia	..	51.5	..	2.4
South Sudan
Tuvalu	..	67.5	..	10.8
Human Development Index groups							
Very high human development	0.905	80.1	11.5	16.3	33,391	—	0.927
High human development	0.758	73.4	8.8	13.9	11,501	—	0.781
Medium human development	0.640	69.9	6.3	11.4	5,428	—	0.661
Low human development	0.466	59.1	4.2	8.5	1,633	—	0.487
Regions							
Arab States	0.652	71.0	6.0	10.6	8,317	—	0.658
East Asia and the Pacific	0.683	72.7	7.2	11.8	6,874	—	0.712
Europe and Central Asia	0.771	71.5	10.4	13.7	12,243	—	0.801
Latin America and the Caribbean	0.741	74.7	7.8	13.7	10,300	—	0.770
South Asia	0.558	66.2	4.7	10.2	3,343	—	0.577
Sub-Saharan Africa	0.475	54.9	4.7	9.3	2,010	—	0.479
Least developed countries	0.449	59.5	3.7	8.5	1,385	—	0.475
Small island developing states	0.648	69.8	7.3	10.7	5,397	—	0.673
World	0.694	70.1	7.5	11.6	10,184	—	0.690

NOTES

- a Data refer to 2010 or the most recent year available.
- b Data refer to 2011 or the most recent year available.
- c Updated by HDRO based on UNESCO Institute for Statistics (2012) data.
- d For the HDI calculation this value is capped at 18 years.
- e Based on cross-country regression.
- f Calculated by the Singapore Ministry of Education.
- g Assumes the same adult mean years of schooling as Switzerland before the most recent update.
- h Estimated using the purchasing power parity (PPP) rate and the projected growth rate of Switzerland.
- i Assumes the same adult mean years of schooling as Spain before the most recent update.
- j Estimated using the PPP rate and the projected growth rate of Spain.
- k Based on implied PPP conversion factors from IMF (2012).
- l Based on the UNESCO Institute for Statistics (2012) estimate of educational attainment distribution.
- m Based on projected growth rates by ADB (2012).

- n PPP estimate based on cross-country regression; projected growth rate based on ECLAC (2012) and UNDESA (2012c) projected growth rates.
- o Based on data from UNICEF Multiple Indicator Cluster Surveys for 2002–2012.
- p Based on data on years of schooling of adults from household surveys in the World Bank's International Income Distribution Database.
- q Based on an unpublished estimate of the PPP conversion rate from the World Bank and projected growth rates from UNESCWA (2012) and UNDESA (2012c).
- r Based on projected growth rates from UNDESA (2012c).
- s Based on data from ICF Macro (2012).
- t Based on PPP data from IMF (2012).

DEFINITIONS

Human Development Index (HDI): A composite index measuring average achievement in three basic dimensions of human development—a long and healthy life, knowledge and a decent standard of living. See *Technical note 1* at http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2013_EN_TechNotes.pdf for details on how the HDI is calculated.

Life expectancy at birth: Number of years a newborn infant could expect to live if prevailing patterns of age-specific mortality rates at the time of birth stay the same throughout the infant's life.

Mean years of schooling: Average number of years of education received by people ages 25 and older, converted from educational attainment levels using official durations of each level.

Expected years of schooling: Number of years of schooling that a child of school entrance age can expect to receive if prevailing patterns of age-specific enrolment rates persist throughout the child's life.

Gross national income (GNI) per capita: Aggregate income of an economy generated by its production and its ownership of factors of production, less the incomes paid for the use of factors of production owned by the rest of the world, converted to international dollars using PPP rates, divided by midyear population.

GNI per capita rank minus HDI rank: Difference in rankings by GNI per capita and by the HDI. A negative value means that the country is better ranked by GNI than by the HDI.

Nonincome HDI: Value of the HDI computed from the life expectancy and education indicators only.

MAIN DATA SOURCES

- Column 1:** HDRO calculations based on data from UNDESA (2011), Barro and Lee (2011), UNESCO Institute for Statistics (2012), World Bank (2012a) and IMF (2012).
- Column 2:** UNDESA (2011).
- Column 3:** Barro and Lee (2011) and HDRO updates based on data on educational attainment from UNESCO Institute for Statistics (2012) and on methodology from Barro and Lee (2010).
- Column 4:** UNESCO Institute for Statistics (2012).
- Column 5:** HDRO calculations based on data from World Bank (2012a), IMF (2012) and UNSD (2012a).
- Column 6:** Calculated based on data in columns 1 and 5.
- Column 7:** Calculated based on data in columns 2, 3 and 4.

Human Development Index trends, 1980–2012

HDI rank	Human Development Index (HDI)								HDI rank		Average annual HDI growth				
	Value								Change		(%)				
	1980	1990	2000	2005	2007	2010	2011	2012	2007–2012 ^a	2011–2012 ^a	1980/1990	1990/2000	2000/2010	2000/2012	
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
1	Norway	0.804	0.852	0.922	0.948	0.952	0.952	0.953	0.955	0	0	0.59	0.79	0.32	0.29
2	Australia	0.857	0.880	0.914	0.927	0.931	0.935	0.936	0.938	0	0	0.27	0.37	0.23	0.22
3	United States	0.843	0.878	0.907	0.923	0.929	0.934	0.936	0.937	0	-1	0.40	0.33	0.29	0.27
4	Netherlands	0.799	0.842	0.891	0.899	0.911	0.919	0.921	0.921	2	0	0.52	0.56	0.31	0.28
5	Germany	0.738	0.803	0.870	0.901	0.907	0.916	0.919	0.920	5	0	0.85	0.81	0.53	0.47
6	New Zealand	0.807	0.835	0.887	0.908	0.912	0.917	0.918	0.919	-1	0	0.34	0.60	0.33	0.29
7	Ireland	0.745	0.793	0.879	0.907	0.918	0.916	0.915	0.916	-3	0	0.62	1.04	0.42	0.35
7	Sweden	0.792	0.823	0.903	0.905	0.909	0.913	0.915	0.916	0	0	0.38	0.93	0.11	0.12
9	Switzerland	0.818	0.840	0.882	0.898	0.901	0.912	0.912	0.913	3	0	0.27	0.49	0.33	0.29
10	Japan	0.788	0.837	0.878	0.896	0.903	0.909	0.910	0.912	1	0	0.61	0.48	0.35	0.32
11	Canada	0.825	0.865	0.887	0.906	0.909	0.909	0.910	0.911	-4	-1	0.48	0.25	0.24	0.22
12	Korea, Republic of	0.640	0.749	0.839	0.875	0.890	0.905	0.907	0.909	4	0	1.58	1.14	0.76	0.67
13	Hong Kong, China (SAR)	0.712	0.788	0.815	0.857	0.877	0.900	0.904	0.906	10	1	1.02	0.34	1.00	0.89
13	Iceland	0.769	0.815	0.871	0.901	0.908	0.901	0.905	0.906	-4	0	0.58	0.67	0.34	0.33
15	Denmark	0.790	0.816	0.869	0.893	0.898	0.899	0.901	0.901	-2	0	0.33	0.63	0.34	0.30
16	Israel	0.773	0.809	0.865	0.885	0.892	0.896	0.899	0.900	-2	0	0.45	0.68	0.34	0.33
17	Belgium	0.764	0.817	0.884	0.884	0.891	0.896	0.897	0.897	-2	0	0.67	0.79	0.14	0.12
18	Austria	0.747	0.797	0.848	0.867	0.879	0.892	0.894	0.895	2	0	0.66	0.62	0.51	0.46
18	Singapore	..	0.756	0.826	0.852	..	0.892	0.894	0.895	7	0	..	0.89	0.77	0.67
20	France	0.728	0.784	0.853	0.877	0.885	0.891	0.893	0.893	-1	0	0.75	0.85	0.44	0.38
21	Finland	0.766	0.801	0.845	0.882	0.890	0.890	0.892	0.892	-5	0	0.45	0.54	0.52	0.45
21	Slovenia	0.842	0.876	0.888	0.892	0.892	0.892	-3	0	0.58	0.48
23	Spain	0.698	0.756	0.847	0.865	0.874	0.884	0.885	0.885	1	0	0.80	1.15	0.43	0.37
24	Liechtenstein	0.882	0.883	0.883	..	0
25	Italy	0.723	0.771	0.833	0.869	0.878	0.881	0.881	0.881	-2	0	0.64	0.78	0.56	0.46
26	Luxembourg	0.735	0.796	0.861	0.875	0.879	0.875	0.875	0.875	-5	0	0.81	0.78	0.16	0.14
26	United Kingdom	0.748	0.784	0.841	0.865	0.867	0.874	0.875	0.875	2	0	0.47	0.70	0.39	0.33
28	Czech Republic	0.824	0.862	0.869	0.871	0.872	0.873	-1	0	0.56	0.48
29	Greece	0.726	0.772	0.810	0.862	0.865	0.866	0.862	0.860	0	0	0.62	0.48	0.67	0.50
30	Brunei Darussalam	0.765	0.782	0.830	0.848	0.853	0.854	0.854	0.855	0	0	0.22	0.59	0.28	0.25
31	Cyprus	0.715	0.779	0.808	0.817	0.827	0.849	0.849	0.848	4	0	0.86	0.36	0.50	0.41
32	Malta	0.713	0.757	0.801	0.827	0.829	0.844	0.846	0.847	2	1	0.59	0.57	0.52	0.46
33	Andorra	0.846	0.847	0.846	..	-1
33	Estonia	..	0.728	0.786	0.830	0.841	0.839	0.844	0.846	-2	1	..	0.76	0.65	0.62
35	Slovakia	..	0.754	0.785	0.814	0.830	0.836	0.838	0.840	-1	0	..	0.40	0.64	0.57
36	Qatar	0.729	0.743	0.801	0.828	0.833	0.827	0.832	0.834	-3	0	0.18	0.76	0.32	0.33
37	Hungary	0.709	0.714	0.790	0.820	0.826	0.829	0.830	0.831	1	0	0.07	1.02	0.48	0.42
38	Barbados	0.706	0.760	0.790	0.798	0.808	0.823	0.824	0.825	2	0	0.73	0.38	0.41	0.37
39	Poland	0.778	0.798	0.806	0.817	0.819	0.821	3	0	0.49	0.46
40	Chile	0.638	0.702	0.759	0.789	0.800	0.813	0.817	0.819	5	0	0.96	0.78	0.68	0.64
41	Lithuania	..	0.732	0.756	0.802	0.810	0.810	0.814	0.818	-2	2	..	0.32	0.68	0.65
41	United Arab Emirates	0.831	0.827	0.816	0.817	0.818	-5	-1
43	Portugal	0.644	0.714	0.783	0.796	0.806	0.817	0.817	0.816	-1	-3	1.04	0.93	0.43	0.35
44	Latvia	0.675	0.699	0.738	0.792	0.808	0.805	0.809	0.814	-4	1	0.35	0.55	0.87	0.82
45	Argentina	0.675	0.701	0.755	0.771	0.787	0.805	0.810	0.811	4	-1	0.38	0.74	0.64	0.60
46	Seychelles	0.774	0.781	0.792	0.799	0.804	0.806	1	0	0.31	0.33
47	Croatia	..	0.716	0.755	0.787	0.798	0.804	0.804	0.805	-1	-1	..	0.52	0.63	0.54
HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
48	Bahrain	0.644	0.713	0.781	0.802	0.802	0.794	0.795	0.796	-4	0	1.02	0.92	0.16	0.15
49	Bahamas	0.791	0.792	0.794	..	0
50	Belarus	0.730	0.756	0.785	0.789	0.793	12	1
51	Uruguay	0.664	0.693	0.741	0.744	0.771	0.785	0.789	0.792	3	0	0.42	0.68	0.58	0.55
52	Montenegro	0.756	0.775	0.787	0.791	0.791	0	-2
52	Palau	0.765	0.786	0.792	0.779	0.786	0.791	-4	2	0.18	0.27
54	Kuwait	0.695	0.712	0.781	0.784	0.787	0.786	0.788	0.790	-4	-1	0.25	0.92	0.06	0.10
55	Russian Federation	..	0.730	0.713	0.753	0.770	0.782	0.784	0.788	0	0	..	-0.23	0.93	0.84
56	Romania	..	0.706	0.709	0.756	0.772	0.783	0.784	0.786	-3	-1	..	0.05	0.99	0.86
57	Bulgaria	0.673	0.704	0.721	0.756	0.766	0.778	0.780	0.782	0	0	0.45	0.24	0.77	0.67
57	Saudi Arabia	0.575	0.653	0.717	0.748	0.756	0.777	0.780	0.782	5	0	1.29	0.93	0.81	0.74
59	Cuba	0.626	0.681	0.690	0.735	0.770	0.775	0.777	0.780	-4	0	0.83	0.14	1.17	1.02
59	Panama	0.634	0.666	0.724	0.746	0.758	0.770	0.776	0.780	1	1	0.49	0.85	0.62	0.62
61	Mexico	0.598	0.654	0.723	0.745	0.758	0.770	0.773	0.775	-1	0	0.89	1.00	0.64	0.59
62	Costa Rica	0.621	0.663	0.705	0.732	0.744	0.768	0.770	0.773	4	0	0.65	0.62	0.85	0.76

HDI rank	Human Development Index (HDI)								HDI rank		Average annual HDI growth				
	Value								Change		(%)				
	1980	1990	2000	2005	2007	2010	2011	2012	2007–2012 ^a	2011–2012 ^a	1980/1990	1990/2000	2000/2010	2000/2012	
63	Grenada	0.768	0.770	0.770	..	-1
64	Libya	0.746	0.760	0.773	0.725	0.769	-5	23 ^b
64	Malaysia	0.563	0.635	0.712	0.742	0.753	0.763	0.766	0.769	1	1	1.21	1.15	0.69	0.64
64	Serbia	0.726	0.751	0.760	0.767	0.769	0.769	-5	0	0.56	0.49
67	Antigua and Barbuda	0.761	0.759	0.760	..	-1
67	Trinidad and Tobago	0.680	0.685	0.707	0.741	0.752	0.758	0.759	0.760	-1	-1	0.08	0.32	0.70	0.60
69	Kazakhstan	0.663	0.721	0.734	0.744	0.750	0.754	2	-1	1.15	1.08
70	Albania	..	0.661	0.698	0.729	0.737	0.746	0.748	0.749	0	-1	..	0.54	0.66	0.59
71	Venezuela, Bolivarian Republic of	0.629	0.635	0.662	0.694	0.712	0.744	0.746	0.748	9	-1	0.11	0.41	1.17	1.03
72	Dominica	0.722	0.732	0.739	0.743	0.744	0.745	-3	0	0.28	0.26
72	Georgia	0.713	0.732	0.735	0.740	0.745	0	3
72	Lebanon	0.714	0.728	0.743	0.744	0.745	3	0
72	Saint Kitts and Nevis	0.745	0.745	0.745	..	-1
76	Iran, Islamic Republic of	0.443	0.540	0.654	0.685	0.706	0.740	0.742	0.742	7	-2	1.99	1.94	1.25	1.05
77	Peru	0.580	0.619	0.679	0.699	0.716	0.733	0.738	0.741	3	-1	0.65	0.93	0.78	0.73
78	The former Yugoslav Republic of Macedonia	0.711	0.719	0.736	0.738	0.740	1	-2
78	Ukraine	..	0.714	0.673	0.718	0.732	0.733	0.737	0.740	-5	0	..	-0.58	0.85	0.80
80	Mauritius	0.551	0.626	0.676	0.708	0.720	0.732	0.735	0.737	-2	-1	1.28	0.77	0.81	0.73
81	Bosnia and Herzegovina	0.724	0.729	0.733	0.734	0.735	-6	-1
82	Azerbaijan	0.734	0.732	0.734	..	-1
83	Saint Vincent and the Grenadines	0.731	0.732	0.733	..	-2
84	Oman	0.728	0.729	0.731	..	-1
85	Brazil	0.522	0.590	0.669	0.699	0.710	0.726	0.728	0.730	0	0	1.23	1.26	0.82	0.73
85	Jamaica	0.612	0.642	0.679	0.695	0.701	0.727	0.729	0.730	4	-2	0.47	0.57	0.69	0.61
87	Armenia	..	0.628	0.648	0.695	0.723	0.722	0.726	0.729	-7	-1	..	0.33	1.08	0.98
88	Saint Lucia	0.723	0.724	0.725	..	0
89	Ecuador	0.596	0.635	0.659	0.682	0.688	0.719	0.722	0.724	10	0	0.63	0.37	0.89	0.79
90	Turkey	0.474	0.569	0.645	0.684	0.702	0.715	0.720	0.722	-1	0	1.85	1.26	1.04	0.95
91	Colombia	0.556	0.600	0.658	0.681	0.698	0.714	0.717	0.719	0	0	0.76	0.93	0.82	0.75
92	Sri Lanka	0.557	0.608	0.653	0.683	0.693	0.705	0.711	0.715	5	0	0.88	0.72	0.78	0.76
93	Algeria	0.461	0.562	0.625	0.680	0.691	0.710	0.711	0.713	5	-1	2.01	1.07	1.28	1.10
94	Tunisia	0.459	0.553	0.642	0.679	0.694	0.710	0.710	0.712	2	0	1.87	1.51	1.01	0.86
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT															
95	Tonga	..	0.656	0.689	0.704	0.705	0.709	0.710	0.710	-7	0	..	0.49	0.28	0.25
96	Belize	0.621	0.653	0.672	0.694	0.696	0.700	0.701	0.702	-4	0	0.51	0.29	0.40	0.35
96	Dominican Republic	0.525	0.584	0.641	0.669	0.683	0.697	0.700	0.702	4	2	1.07	0.93	0.85	0.76
96	Fiji	0.572	0.614	0.670	0.693	0.695	0.699	0.700	0.702	-3	2	0.71	0.87	0.43	0.39
96	Samoa	0.663	0.689	0.695	0.699	0.701	0.702	-3	0	0.52	0.48
100	Jordan	0.545	0.592	0.650	0.684	0.695	0.699	0.699	0.700	-7	0	0.83	0.95	0.72	0.62
101	China	0.407	0.495	0.590	0.637	0.662	0.689	0.695	0.699	4	0	1.96	1.78	1.55	1.42
102	Turkmenistan	0.688	0.693	0.698	..	0
103	Thailand	0.490	0.569	0.625	0.662	0.676	0.686	0.686	0.690	-1	1	1.50	0.94	0.93	0.82
104	Maldives	0.592	0.639	0.663	0.683	0.687	0.688	1	-1	1.43	1.26
105	Suriname	0.666	0.672	0.679	0.681	0.684	-2	0
106	Gabon	0.526	0.610	0.627	0.653	0.662	0.676	0.679	0.683	0	0	1.49	0.27	0.75	0.72
107	El Salvador	0.471	0.528	0.620	0.655	0.671	0.678	0.679	0.680	-3	-1	1.14	1.62	0.90	0.78
108	Bolivia, Plurinational State of	0.489	0.557	0.620	0.647	0.652	0.668	0.671	0.675	0	0	1.31	1.08	0.75	0.71
108	Mongolia	..	0.559	0.564	0.622	0.638	0.657	0.668	0.675	4	2	..	0.08	1.54	1.51
110	Palestine, State of	0.662	0.666	0.670	..	1
111	Paraguay	0.549	0.578	0.617	0.641	0.650	0.668	0.670	0.669	-1	-2	0.52	0.66	0.79	0.67
112	Egypt	0.407	0.502	0.593	0.625	0.640	0.661	0.661	0.662	0	0	2.12	1.68	1.08	0.92
113	Moldova, Republic of	..	0.650	0.592	0.636	0.644	0.652	0.657	0.660	-2	0	..	-0.93	0.96	0.91
114	Philippines	0.561	0.581	0.610	0.630	0.636	0.649	0.651	0.654	0	0	0.35	0.49	0.61	0.58
114	Uzbekistan	0.617	0.630	0.644	0.649	0.654	1	1
116	Syrian Arab Republic	0.501	0.557	0.596	0.618	0.623	0.646	0.646	0.648	0	0	1.07	0.67	0.80	0.70
117	Micronesia, Federated States of	0.639	0.640	0.645	..	0
118	Guyana	0.513	0.502	0.578	0.610	0.617	0.628	0.632	0.636	1	1	-0.21	1.41	0.83	0.79
119	Botswana	0.449	0.586	0.587	0.604	0.619	0.633	0.634	0.634	-1	-1	2.71	0.00	0.77	0.66
120	Honduras	0.456	0.520	0.563	0.582	0.594	0.629	0.630	0.632	3	0	1.33	0.79	1.12	0.97
121	Indonesia	0.422	0.479	0.540	0.575	0.595	0.620	0.624	0.629	1	3	1.26	1.21	1.39	1.28
121	Kiribati	0.628	0.627	0.629	..	0
121	South Africa	0.570	0.621	0.622	0.604	0.609	0.621	0.625	0.629	0	1	0.87	0.01	-0.01	0.11
124	Vanuatu	0.623	0.625	0.626	..	-2
125	Kyrgyzstan	..	0.609	0.582	0.601	0.612	0.615	0.621	0.622	-3	0	..	-0.45	0.54	0.56

TABLE 2 Human Development Index trends, 1980–2012 | 149

TABLE 2 HUMAN DEVELOPMENT INDEX TRENDS, 1980–2012

HDI rank	Human Development Index (HDI)								HDI rank		Average annual HDI growth				
	Value								Change		(%)				
	1980	1990	2000	2005	2007	2010	2011	2012	2007–2012 ^a	2011–2012 ^a	1980/1990	1990/2000	2000/2010	2000/2012	
125	Tajikistan	..	0.615	0.529	0.582	0.587	0.612	0.618	0.622	3	1	..	-1.50	1.47	1.36
127	Viet Nam	..	0.439	0.534	0.573	0.590	0.611	0.614	0.617	0	0	..	1.98	1.37	1.22
128	Namibia	..	0.569	0.564	0.579	0.592	0.604	0.606	0.608	-2	0	..	-0.10	0.69	0.64
129	Nicaragua	0.461	0.479	0.529	0.572	0.583	0.593	0.597	0.599	0	0	0.37	1.01	1.15	1.04
130	Morocco	0.371	0.440	0.512	0.558	0.571	0.586	0.589	0.591	0	0	1.71	1.54	1.35	1.20
131	Iraq	0.564	0.567	0.578	0.583	0.590	1	1
132	Cape Verde	0.532	0.581	0.584	0.586	..	-1	0.88	0.81
133	Guatemala	0.432	0.464	0.523	0.551	0.570	0.579	0.580	0.581	-1	0	0.72	1.20	1.02	0.89
134	Timor-Leste	0.418	0.461	0.519	0.565	0.571	0.576	5	0	3.06	2.71
135	Ghana	0.391	0.427	0.461	0.491	0.506	0.540	0.553	0.558	7	0	0.90	0.77	1.58	1.60
136	Equatorial Guinea	0.498	0.523	0.533	0.547	0.551	0.554	-2	0	0.96	0.90
136	India	0.345	0.410	0.463	0.507	0.525	0.547	0.551	0.554	-1	0	1.75	1.23	1.67	1.50
138	Cambodia	0.444	0.501	0.520	0.532	0.538	0.543	-1	0	1.82	1.68
138	Lao People's Democratic Republic	..	0.379	0.453	0.494	0.510	0.534	0.538	0.543	3	0	..	1.80	1.66	1.53
140	Bhutan	0.525	0.532	0.538	..	1
141	Swaziland	..	0.533	0.502	0.504	0.520	0.532	0.536	0.536	-3	-1	..	-0.59	0.58	0.55
LOW HUMAN DEVELOPMENT															
142	Congo	0.470	0.510	0.482	0.506	0.511	0.529	0.531	0.534	-1	0	0.82	-0.56	0.94	0.86
143	Solomon Islands	0.486	0.510	0.522	0.522	0.526	0.530	-6	0	0.70	0.71
144	Sao Tome and Principe	0.488	0.503	0.520	0.522	0.525	0	0
145	Kenya	0.424	0.463	0.447	0.472	0.491	0.511	0.515	0.519	1	0	0.88	-0.33	1.34	1.24
146	Bangladesh	0.312	0.361	0.433	0.472	0.488	0.508	0.511	0.515	1	1	1.49	1.83	1.61	1.46
146	Pakistan	0.337	0.383	0.419	0.485	0.498	0.512	0.513	0.515	-1	0	1.29	0.89	2.03	1.74
148	Angola	0.375	0.406	0.472	0.502	0.504	0.508	1	0	2.97	2.56
149	Myanmar	0.281	0.305	0.382	0.435	0.464	0.490	0.494	0.498	1	0	0.83	2.27	2.52	2.23
150	Cameroon	0.373	0.431	0.429	0.453	0.459	0.488	0.492	0.495	1	0	1.46	-0.05	1.29	1.20
151	Madagascar	0.428	0.467	0.478	0.484	0.483	0.483	-3	0	1.24	1.02
152	Tanzania, United Republic of	..	0.353	0.369	0.395	0.408	0.466	0.470	0.476	15	1	..	0.43	2.36	2.15
153	Nigeria	0.434	0.448	0.462	0.467	0.471	1	1
154	Senegal	0.322	0.368	0.405	0.441	0.454	0.470	0.471	0.470	-2	-2	1.32	0.97	1.50	1.25
155	Mauritania	0.340	0.357	0.418	0.441	0.454	0.464	0.464	0.467	-3	0	0.48	1.61	1.04	0.92
156	Papua New Guinea	0.324	0.368	0.415	0.429	..	0.458	0.462	0.466	1	0	1.29	1.22	0.99	0.96
157	Nepal	0.234	0.341	0.401	0.429	0.440	0.458	0.460	0.463	2	0	3.85	1.62	1.35	1.21
158	Lesotho	0.422	0.474	0.429	0.425	0.431	0.452	0.456	0.461	2	1	1.18	-0.99	0.53	0.61
159	Togo	0.357	0.382	0.426	0.436	0.442	0.452	0.455	0.459	-2	1	0.67	1.11	0.60	0.62
160	Yemen	..	0.286	0.376	0.428	0.444	0.466	0.459	0.458	-4	-2	..	2.78	2.16	1.66
161	Haiti	0.335	0.399	0.422	0.437	..	0.450	0.453	0.456	-6	1	1.77	0.56	0.64	0.65
161	Uganda	..	0.306	0.375	0.408	0.427	0.450	0.454	0.456	0	0	..	2.06	1.84	1.65
163	Zambia	0.405	0.398	0.376	0.399	0.411	0.438	0.443	0.448	3	0	-0.18	-0.56	1.52	1.46
164	Djibouti	0.405	0.419	0.431	0.442	0.445	0	0
165	Gambia	0.279	0.323	0.360	0.375	0.383	0.437	0.440	0.439	5	0	1.47	1.09	1.95	1.65
166	Benin	0.253	0.314	0.380	0.414	0.420	0.432	0.434	0.436	-3	0	2.16	1.95	1.28	1.14
167	Rwanda	0.277	0.233	0.314	0.377	0.400	0.425	0.429	0.434	2	0	-1.74	3.05	3.07	2.73
168	Côte d'Ivoire	0.348	0.360	0.392	0.405	0.412	0.427	0.426	0.432	-3	1	0.34	0.85	0.86	0.81
169	Comoros	0.425	0.425	0.426	0.428	0.429	-7	-1
170	Malawi	0.272	0.295	0.352	0.363	0.381	0.413	0.415	0.418	1	1	0.83	1.78	1.61	1.44
171	Sudan	0.269	0.301	0.364	0.390	0.401	0.411	0.419	0.414	-3	-1	1.15	1.89	1.22	1.08
172	Zimbabwe	0.367	0.427	0.376	0.352	0.355	0.374	0.387	0.397	0	1	1.53	-1.26	-0.04	0.46
173	Ethiopia	0.275	0.316	0.350	0.387	0.392	0.396	1	-1	3.49	3.09
174	Liberia	0.298	..	0.304	0.301	0.334	0.367	0.381	0.388	3	0	1.88	2.04
175	Afghanistan	0.209	0.246	0.236	0.322	0.346	0.368	0.371	0.374	0	0	1.63	-0.41	4.54	3.91
176	Guinea-Bissau	0.348	0.355	0.361	0.364	0.364	-4	0
177	Sierra Leone	0.255	0.247	0.244	0.315	0.331	0.346	0.348	0.359	1	2	-0.28	-0.15	3.58	3.29
178	Burundi	0.217	0.272	0.270	0.298	0.323	0.348	0.352	0.355	2	-1	2.26	-0.07	2.59	2.31
178	Guinea	0.331	0.342	0.349	0.352	0.355	-2	-1
180	Central African Republic	0.285	0.312	0.294	0.308	0.316	0.344	0.348	0.352	2	-1	0.94	-0.59	1.59	1.50
181	Eritrea	0.342	0.346	0.351	..	1
182	Mali	0.176	0.204	0.270	0.312	0.328	0.344	0.347	0.344	-2	-1	1.50	2.86	2.45	2.04
183	Burkina Faso	0.301	0.314	0.334	0.340	0.343	1	0
184	Chad	0.290	0.317	0.319	0.336	0.336	0.340	-2	0	1.47	1.32
185	Mozambique	0.217	0.202	0.247	0.287	0.301	0.318	0.322	0.327	0	0	-0.70	2.00	2.57	2.37
186	Congo, Democratic Republic of the	0.286	0.297	0.234	0.258	0.280	0.295	0.299	0.304	0	0	0.37	-2.34	2.35	2.19
186	Niger	0.179	0.198	0.234	0.269	0.278	0.298	0.297	0.304	1	1	0.98	1.72	2.42	2.20

HDI rank	Human Development Index (HDI)								HDI rank		Average annual HDI growth			
	Value								Change		(%)			
	1980	1990	2000	2005	2007	2010	2011	2012	2007–2012 ^a	2011–2012 ^a	1980/1990	1990/2000	2000/2010	2000/2012
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES														
Korea, Democratic People's Rep. of
Marshall Islands
Monaco
Nauru
San Marino
Somalia
South Sudan
Tuvalu
Human Development Index groups														
Very high human development	0.773	0.817	0.867	0.889	0.896	0.902	0.904	0.905	—	—	0.56	0.59	0.40	0.36
High human development	0.605 ^c	0.656 ^c	0.695	0.725	0.738	0.753	0.755	0.758	—	—	0.81	0.58	0.80	0.72
Medium human development	0.419 ^c	0.481	0.549	0.589	0.609	0.631	0.636	0.640	—	—	1.38	1.32	1.41	1.29
Low human development	0.315	0.350	0.385	0.424	0.442	0.461	0.464	0.466	—	—	1.05	0.95	1.82	1.62
Regions														
Arab States	0.443	0.517	0.583	0.622	0.633	0.648	0.650	0.652	—	—	1.56	1.21	1.07	0.94
East Asia and the Pacific	0.432 ^c	0.502 ^c	0.584	0.626	0.649	0.673	0.678	0.683	—	—	1.51	1.51	1.43	1.31
Europe and Central Asia	0.651 ^c	0.701 ^c	0.709	0.743	0.757	0.766	0.769	0.771	—	—	0.74	0.12	0.77	0.70
Latin America and the Caribbean	0.574	0.623	0.683	0.708	0.722	0.736	0.739	0.741	—	—	0.83	0.93	0.74	0.67
South Asia	0.357	0.418	0.470	0.514	0.531	0.552	0.555	0.558	—	—	1.58	1.19	1.60	1.43
Sub-Saharan Africa	0.366	0.387	0.405	0.432	0.449	0.468	0.472	0.475	—	—	0.58	0.44	1.47	1.34
Least developed countries														
	0.290 ^c	0.327 ^c	0.367	0.401	0.421	0.443	0.446	0.449	—	—	1.22	1.15	1.91	1.70
Small island developing states														
	0.530 ^c	0.571 ^c	0.600 ^c	0.623	0.658	0.645	0.647	0.648	—	—	0.75	0.50	0.73	0.65
World	0.561^c	0.600	0.639	0.666	0.678	0.690	0.692	0.694	—	—	0.68	0.64	0.77	0.68

NOTES

- a** A positive value indicates an improvement in rank.
b The substantial change in rank is due to an updated International Monetary Fund estimate of Libya's GDP growth in 2011.
c Based on fewer than half the countries in the group or region.

DEFINITIONS

Human Development Index (HDI): A composite index measuring average achievement in three basic dimensions of human development—a long and healthy life, knowledge and a decent standard of living. See *Technical note 1* at http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2013_EN_TechNotes.pdf for details on how the HDI is calculated.

Average annual HDI growth: A smoothed annualized growth of the HDI in a given period calculated as the annual compound growth rate.

MAIN DATA SOURCES

Columns 1–8: HDRO calculations based on data from UNDESA (2011), Barro and Lee (2011), UNESCO

Institute for Statistics (2012), World Bank (2012a) and IMF (2012).

Columns 9–14: Calculated based on HDI values in the relevant year.

Inequality-adjusted Human Development Index

HDI rank	Human Development Index (HDI)		Inequality-adjusted HDI (IHDI)		Inequality-adjusted life expectancy index		Inequality-adjusted education index		Inequality-adjusted income index		Quintile income ratio	Income Gini coefficient	
	Value	Value	Overall loss (%)	Difference from HDI rank ^a	Value	Loss (%)	Value	Loss (%)	Value	Loss (%)	2000–2010 ^c	2000–2010 ^c	
	2012	2012	2012	2012	2012	2012	2012 ^b	2012	2012 ^b	2012	2000–2010 ^c	2000–2010 ^c	
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT													
1	Norway	0.955	0.894	6.4	0	0.928	3.7	0.968	2.2	0.797	12.8	3.9	25.8
2	Australia	0.938	0.864	7.9	0	0.930	4.7	0.965	1.7	0.719	16.6
3	United States	0.937	0.821	12.4	-13	0.863	6.6	0.941	5.3	0.681	24.1 ^d	8.4	40.8
4	Netherlands	0.921	0.857	6.9	0	0.916	4.3	0.897	3.9	0.766	12.3
5	Germany	0.920	0.856	6.9	0	0.915	4.0	0.927	1.8	0.741	14.5	4.3	28.3
6	New Zealand	0.919	0.907	5.2
7	Ireland	0.916	0.850	7.2	0	0.915	4.3	0.933	3.2	0.720	13.8	5.7	34.3
7	Sweden	0.916	0.859	6.2	3	0.937	3.3	0.878	3.8	0.772	11.2	4.0	25.0
9	Switzerland	0.913	0.849	7.0	1	0.942	4.1	0.856	2.0	0.760	14.3	5.5	33.7
10	Japan	0.912	0.965	3.5
11	Canada	0.911	0.832	8.7	-4	0.913	5.0	0.879	3.2	0.718	17.1	5.5	32.6
12	Korea, Republic of	0.909	0.758	16.5	-18	0.915	4.3	0.702	25.5	0.679	18.4
13	Hong Kong, China (SAR)	0.906	0.962	2.9
13	Iceland	0.906	0.848	6.4	3	0.945	3.0	0.889	2.5	0.727	13.2
15	Denmark	0.901	0.845	6.2	3	0.887	4.4	0.891	3.1	0.764	11.0
16	Israel	0.900	0.790	12.3	-8	0.935	3.9	0.840	7.9	0.627	23.7	7.9	39.2
17	Belgium	0.897	0.825	8.0	-1	0.903	4.4	0.822	7.6	0.756	11.9	4.9	33.0
18	Austria	0.895	0.837	6.6	3	0.919	4.2	0.838	2.5	0.760	12.7	4.4	29.2
18	Singapore	0.895	0.935	2.9
20	France	0.893	0.812	9.0	-2	0.930	4.2	0.788	9.4	0.732	13.3
21	Finland	0.892	0.839	6.0	6	0.909	3.9	0.859	2.4	0.757	11.3	3.8	26.9
21	Slovenia	0.892	0.840	5.8	7	0.898	4.1	0.905	3.3	0.729	9.9	4.8	31.2
23	Spain	0.885	0.796	10.1	-1	0.930	4.1	0.823	5.5	0.659	19.7	6.0	34.7
24	Liechtenstein	0.883
25	Italy	0.881	0.776	11.9	-4	0.937	3.9	0.740	13.1	0.673	18.1	6.5	36.0
26	Luxembourg	0.875	0.813	7.2	4	0.913	3.5	0.729	6.3	0.807	11.6	4.6	30.8
26	United Kingdom	0.875	0.802	8.3	2	0.903	4.8	0.806	2.6	0.709	16.9
28	Czech Republic	0.873	0.826	5.4	9	0.874	3.9	0.904	1.3	0.712	10.7
29	Greece	0.860	0.760	11.5	-3	0.899	4.8	0.759	11.3	0.644	18.1	6.2	34.3
30	Brunei Darussalam	0.855	0.862	5.8
31	Cyprus	0.848	0.751	11.5	-4	0.901	4.1	0.672	16.3	0.698	13.6
32	Malta	0.847	0.778	8.2	3	0.893	5.1	0.771	5.5	0.683	13.6
33	Andorra	0.846
33	Estonia	0.846	0.770	9.0	2	0.813	6.0	0.894	2.6	0.627	17.7	6.4	36.0
35	Slovakia	0.840	0.788	6.3	6	0.825	5.7	0.856	1.5	0.692	11.3	3.6	26.0
36	Qatar	0.834	0.854	7.2	13.3	41.1
37	Hungary	0.831	0.769	7.4	3	0.810	5.7	0.854	4.1	0.658	12.2	4.8	31.2
38	Barbados	0.825	0.814	9.2
39	Poland	0.821	0.740	9.9	0	0.834	5.8	0.767	6.3	0.634	17.1	5.5	34.1
40	Chile	0.819	0.664	19.0	-10	0.871	6.6	0.689	13.7	0.488	34.1	13.5	52.1
41	Lithuania	0.818	0.727	11.0	-1	0.767	7.2	0.830	5.0	0.605	20.1	6.7	37.6
41	United Arab Emirates	0.818	0.836	6.3
43	Portugal	0.816	0.729	10.8	1	0.893	4.9	0.700	5.6	0.619	20.8
44	Latvia	0.814	0.726	10.9	-1	0.784	7.1	0.837	3.6	0.583	20.9	6.6	36.6
45	Argentina	0.811	0.653	19.5	-8	0.796	9.7	0.716	12.1	0.487	34.4	11.3	44.5
46	Seychelles	0.806	18.8	65.8
47	Croatia	0.805	0.683	15.1	-3	0.845	5.5	0.703	10.4	0.537	27.8	5.2	33.7
HIGH HUMAN DEVELOPMENT													
48	Bahrain	0.796	0.815	6.2
49	Bahamas	0.794	0.783	10.9
50	Belarus	0.793	0.727	8.3	3	0.737	7.4	0.819	5.4	0.636	12.1	4.0	27.2
51	Uruguay	0.792	0.662	16.4	-4	0.815	9.3	0.682	10.8	0.521	27.9	10.3	45.3
52	Montenegro	0.791	0.733	7.4	8	0.803	6.8	0.817	2.5	0.600	12.6	4.6	30.0
52	Palau	0.791
54	Kuwait	0.790	0.803	6.7
55	Russian Federation	0.788	0.689	10.8	0.647	11.9	7.3	40.1
56	Romania	0.786	0.687	12.6	2	0.770	9.6	0.779	5.0	0.540	22.2	4.6	30.0
57	Bulgaria	0.782	0.704	9.9	5	0.776	7.8	0.760	6.1	0.592	15.4	4.3	28.2
57	Saudi Arabia	0.782	0.754	11.5
59	Cuba	0.780	0.882	5.4
59	Panama	0.780	0.588	24.6	-15	0.776	12.4	0.609	17.8	0.431	40.5	17.1	51.9

HDI rank	Human Development Index (HDI)	Inequality-adjusted HDI (IHDI)			Inequality-adjusted life expectancy index		Inequality-adjusted education index		Inequality-adjusted income index		Quintile income ratio	Income Gini coefficient
	Value	Value	Overall loss (%)	Difference from HDI rank*	Value	Loss (%)	Value	Loss (%)	Value	Loss (%)	2000–2010 ^c	2000–2010 ^c
	2012	2012	2012	2012	2012	2012	2012 ^b	2012	2012 ^b	2012	2000–2010 ^c	2000–2010 ^c
61 Mexico	0.775	0.593	23.4	-12	0.801	10.9	0.564	21.9	0.463	35.6	11.3	48.3
62 Costa Rica	0.773	0.606	21.5	-10	0.862	7.8	0.601	15.7	0.430	37.9	14.5	50.7
63 Grenada	0.770	0.798	9.6
64 Libya	0.769	0.782	9.7
64 Malaysia	0.769	0.799	6.7	11.3	46.2
64 Serbia	0.769	0.696	9.5	8	0.788	8.3	0.709	9.9	0.603	10.3	4.2	27.8
67 Antigua and Barbuda	0.760
67 Trinidad and Tobago	0.760	0.644	15.3	-3	0.660	16.6	0.652	6.6	0.621	21.9
69 Kazakhstan	0.754	0.652	13.6	3	0.624	16.2	0.781	6.9	0.567	17.3	4.2	29.0
70 Albania	0.749	0.645	13.9	0	0.797	11.2	0.640	11.9	0.526	18.3	5.3	34.5
71 Venezuela, Bolivarian Republic of	0.748	0.549	26.6	-17	0.754	12.2	0.571	18.1	0.385	44.9	11.5	44.8
72 Dominica	0.745
72 Georgia	0.745	0.631	15.3	-2	0.720	15.1	0.814	3.3	0.428	25.9	8.9	41.3
72 Lebanon	0.745	0.575	22.8	-9	0.718	13.5	0.531	24.1	0.498	30.0
72 Saint Kitts and Nevis	0.745
76 Iran, Islamic Republic of	0.742	0.703	16.1	7.0	38.3
77 Peru	0.741	0.561	24.3	-10	0.727	14.8	0.538	24.6	0.452	32.5	13.5	48.1
78 The former Yugoslav Republic of Macedonia	0.740	0.631	14.7	2	0.784	9.4	0.612	12.3	0.524	21.8	9.5	43.2
78 Ukraine	0.740	0.672	9.2	13	0.687	10.5	0.808	6.1	0.548	10.9	3.8	26.4
80 Mauritius	0.737	0.639	13.3	5	0.760	9.8	0.570	13.5	0.602	16.6
81 Bosnia and Herzegovina	0.735	0.650	11.5	11	0.794	9.6	0.668	5.2	0.518	19.2	6.5	36.2
82 Azerbaijan	0.734	0.650	11.4	11	0.636	20.6	0.697	8.3	0.620	4.5	5.3	33.7
83 Saint Vincent and the Grenadines	0.733	0.710	14.0
84 Oman	0.731	0.777	7.2
85 Brazil	0.730	0.531	27.2	-12	0.725	14.4	0.503	25.3	0.411	39.7	20.6	54.7
85 Jamaica	0.730	0.591	19.1	2	0.710	15.3	0.669	10.6	0.434	30.1	9.6	45.5
87 Armenia	0.729	0.649	10.9	13	0.728	14.9	0.735	3.7	0.510	13.9	4.5	30.9
88 Saint Lucia	0.725	0.773	10.4
89 Ecuador	0.724	0.537	25.8	-8	0.754	14.1	0.529	22.1	0.390	38.8	12.5	49.3
90 Turkey	0.722	0.560	22.5	-1	0.743	12.8	0.442	27.4	0.534	26.5	7.9	39.0
91 Colombia	0.719	0.519	27.8	-11	0.732	13.7	0.523	21.5	0.366	44.5	20.1	55.9
92 Sri Lanka	0.715	0.607	15.1	11	0.786	9.4	0.618	14.6	0.461	20.8	6.9	40.3
93 Algeria	0.713	0.717	14.5
94 Tunisia	0.712	0.752	12.6	8.1	41.4
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT												
95 Tonga	0.710	0.712	13.8
96 Belize	0.702	0.777	12.2
96 Dominican Republic	0.702	0.510	27.3	-15	0.708	16.0	0.458	26.8	0.410	37.6	11.3	47.2
96 Fiji	0.702	0.676	13.0	8.0	42.8
96 Samoa	0.702	0.718	13.4
100 Jordan	0.700	0.568	19.0	5	0.732	13.1	0.541	22.4	0.462	21.1	5.7	35.4
101 China	0.699	0.543	22.4	0	0.731	13.5	0.481	23.2	0.455	29.5	9.6	42.5
102 Turkmenistan	0.698	0.521	26.7
103 Thailand	0.690	0.543	21.3	0	0.768	10.1	0.491	18.0	0.424	34.0	7.1	40.0
104 Maldives	0.688	0.515	25.2	-8	0.834	7.3	0.335	41.2	0.489	23.2	6.8	37.4
105 Suriname	0.684	0.526	23.0	-2	0.680	15.0	0.504	20.1	0.426	32.8
106 Gabon	0.683	0.550	19.5	6	0.489	27.8	0.611	7.3	0.556	22.1	7.8	41.5
107 El Salvador	0.680	0.499	26.6	-11	0.699	15.2	0.429	32.4	0.415	31.1	14.3	48.3
108 Bolivia, Plurinational State of	0.675	0.444	34.2	-12	0.553	25.1	0.537	27.6	0.294	47.4	27.8	56.3
108 Mongolia	0.675	0.568	15.9	13	0.623	18.8	0.661	8.9	0.444	19.7	6.2	36.5
110 Palestine, State of	0.670	0.725	13.1	5.8	35.5
111 Paraguay	0.669	0.681	17.8	0.374	33.4	17.3	52.4
112 Egypt	0.662	0.503	24.1	-7	0.724	13.9	0.347	40.9	0.505	14.2	4.4	30.8
113 Moldova, Republic of	0.660	0.584	11.6	18	0.693	11.2	0.670	6.1	0.429	17.0	5.3	33.0
114 Philippines	0.654	0.524	19.9	4	0.654	15.2	0.587	13.5	0.375	30.0	8.3	43.0
114 Uzbekistan	0.654	0.551	15.8	13	0.578	24.3	0.706	1.4	0.409	20.1	6.2	36.7
116 Syrian Arab Republic	0.648	0.515	20.4	3	0.793	10.0	0.372	31.5	0.464	18.3	5.7	35.8
117 Micronesia, Federated States of	0.645	0.625	19.2	40.2	61.1
118 Guyana	0.636	0.514	19.1	2	0.618	21.7	0.559	10.5	0.393	24.4
119 Botswana	0.634	0.394	24.3
120 Honduras	0.632	0.458	27.5	-3	0.694	17.4	0.413	28.2	0.335	35.8	29.7	57.0
121 Indonesia	0.629	0.514	18.3	3	0.652	16.8	0.459	20.4	0.453	17.7	5.1	34.0

TABLE 3 INEQUALITY-ADJUSTED HUMAN DEVELOPMENT INDEX

HDI rank	Human Development Index (HDI)	Inequality-adjusted HDI (IHDI)			Inequality-adjusted life expectancy index		Inequality-adjusted education index		Inequality-adjusted income index		Quintile income ratio	Income Gini coefficient
	Value	Value	Overall loss (%)	Difference from HDI rank ^a	Value	Loss (%)	Value	Loss (%)	Value	Loss (%)	2000–2010 ^c	2000–2010 ^c
	2012	2012	2012	2012	2012	2012	2012 ^b	2012	2012 ^b	2012	2000–2010 ^c	2000–2010 ^c
121 Kiribati	0.629
121 South Africa	0.629	0.376	28.4	0.558	20.8	25.3	63.1
124 Vanuatu	0.626	0.681	15.6
125 Kyrgyzstan	0.622	0.516	17.1	8	0.606	19.8	0.674	6.5	0.336	24.1	6.4	36.2
125 Tajikistan	0.622	0.507	18.4	2	0.548	27.2	0.623	12.2	0.383	15.0	4.7	30.8
127 Viet Nam	0.617	0.531	14.0	14	0.755	13.4	0.447	17.1	0.444	11.4	5.9	35.6
128 Namibia	0.608	0.344	43.5	-16	0.528	21.1	0.402	27.8	0.191	68.3	21.8	63.9
129 Nicaragua	0.599	0.434	27.5	1	0.735	13.9	0.351	33.3	0.317	33.6	7.6	40.5
130 Morocco	0.591	0.415	29.7	0	0.686	16.7	0.243	45.8	0.430	23.0	7.3	40.9
131 Iraq	0.590	0.622	20.3	0.334	33.0	4.6	30.9
132 Cape Verde	0.586	0.746	12.7	12.3	50.5
133 Guatemala	0.581	0.389	33.1	-3	0.659	18.6	0.280	36.1	0.318	42.5	19.6	55.9
134 Timor-Leste	0.576	0.386	33.0	-3	0.471	30.2	0.251	47.6	0.485	17.8	4.6	31.9
135 Ghana	0.558	0.379	32.2	-3	0.508	27.5	0.352	40.9	0.303	27.2	9.3	42.8
136 Equatorial Guinea	0.554	0.270	45.4
136 India	0.554	0.392	29.3	1	0.525	27.1	0.264	42.4	0.434	15.8	4.9	33.4
138 Cambodia	0.543	0.402	25.9	3	0.488	28.8	0.372	28.3	0.358	20.3	6.1	37.9
138 Lao People's Democratic Republic	0.543	0.409	24.7	4	0.589	21.7	0.311	31.2	0.374	20.6	5.9	36.7
140 Bhutan	0.538	0.430	20.0	8	0.568	24.1	0.312	12.2	0.450	23.1	6.8	38.1
141 Swaziland	0.536	0.346	35.4	-3	0.296	35.0	0.409	29.8	0.343	40.9	14.0	51.5
LOW HUMAN DEVELOPMENT												
142 Congo	0.534	0.368	31.1	1	0.374	37.0	0.384	25.4	0.348	30.3	10.7	47.3
143 Solomon Islands	0.530	0.602	20.7
144 Sao Tome and Principe	0.525	0.358	31.7	1	0.503	28.8	0.379	20.0	0.241	44.2	10.8	50.8
145 Kenya	0.519	0.344	33.6	-2	0.390	34.1	0.405	30.7	0.259	36.0	11.0	47.7
146 Bangladesh	0.515	0.374	27.4	5	0.595	23.2	0.252	39.4	0.350	17.7	4.7	32.1
146 Pakistan	0.515	0.356	30.9	2	0.487	32.3	0.217	45.2	0.426	11.0	4.2	30.0
148 Angola	0.508	0.285	43.9	-12	0.267	46.1	0.303	34.6	0.286	50.0	30.9	58.6
149 Myanmar	0.498	0.537	25.3
150 Cameroon	0.495	0.330	33.4	-1	0.288	43.0	0.346	35.3	0.361	19.9	6.9	38.9
151 Madagascar	0.483	0.335	30.7	1	0.549	25.6	0.342	30.1	0.199	36.1	9.3	44.1
152 Tanzania, United Republic of	0.476	0.346	27.3	5	0.414	32.4	0.326	28.3	0.307	20.9	6.6	37.6
153 Nigeria	0.471	0.276	41.4	-13	0.286	43.8	0.250	45.2	0.295	34.5	12.2	48.8
154 Senegal	0.470	0.315	33.0	2	0.432	30.7	0.223	44.6	0.325	21.6	7.4	39.2
155 Mauritania	0.467	0.306	34.4	1	0.391	36.2	0.212	42.1	0.346	23.8	7.8	40.5
156 Papua New Guinea	0.466	0.508	25.2
157 Nepal	0.463	0.304	34.2	0	0.622	19.5	0.202	43.6	0.225	37.4	5.0	32.8
158 Lesotho	0.461	0.296	35.9	-1	0.297	34.3	0.379	24.3	0.229	47.0	19.0	52.5
159 Togo	0.459	0.305	33.5	3	0.371	37.2	0.291	41.5	0.263	20.0	5.6	34.4
160 Yemen	0.458	0.310	32.3	6	0.541	25.1	0.156	49.8	0.353	17.6	6.3	37.7
161 Haiti	0.456	0.273	40.2	-7	0.461	30.9	0.241	40.7	0.182	47.9	26.6	59.2
161 Uganda	0.456	0.303	33.6	3	0.331	39.1	0.327	32.2	0.257	29.1	8.7	44.3
163 Zambia	0.448	0.283	36.7	-2	0.269	41.9	0.383	23.8	0.221	42.6 ^e	16.6	54.6
164 Djibouti	0.445	0.285	36.0	1	0.380	36.9	0.166	47.0	0.365	21.7	7.7	40.0
165 Gambia	0.439	0.404	33.9	11.0	47.3
166 Benin	0.436	0.280	35.8	-1	0.343	40.3	0.213	42.0	0.301	23.6	6.6	38.6
167 Rwanda	0.434	0.287	33.9	6	0.330	41.3	0.285	29.4	0.251	30.2	12.7	53.1
168 Côte d'Ivoire	0.432	0.265	38.6	-3	0.352	37.8	0.197	43.2	0.268	34.4	8.5	41.5
169 Comoros	0.429	0.440	32.6	0.189	47.4	26.7	64.3
170 Malawi	0.418	0.287	31.4	7	0.329	39.9	0.309	30.2	0.232	23.1	6.6	39.0
171 Sudan	0.414	0.440	33.0	6.2	35.3
172 Zimbabwe	0.397	0.284	28.5	5	0.357	30.6	0.469	17.8	0.137	35.8
173 Ethiopia	0.396	0.269	31.9	1	0.404	35.4	0.179	38.3	0.271	20.8	4.3	29.8
174 Liberia	0.388	0.251	35.3	0	0.367	37.6	0.230	46.4	0.188	19.0	7.0	38.2
175 Afghanistan	0.374	0.225	50.9	0.205	39.3	4.0	27.8
176 Guinea-Bissau	0.364	0.213	41.4	-3	0.224	50.1	0.185	40.3	0.234	32.5	5.9	35.5
177 Sierra Leone	0.359	0.210	41.6	-3	0.242	45.3	0.171	47.4	0.222	31.0	8.1	42.5
178 Burundi	0.355	0.264	45.6	4.8	33.3
178 Guinea	0.355	0.217	38.8	0	0.311	42.7	0.145	42.0	0.228	31.1	7.3	39.4
180 Central African Republic	0.352	0.209	40.5	-2	0.247	46.0	0.176	45.9	0.210	28.1	18.0	56.3
181 Eritrea	0.351	0.485	26.6
182 Mali	0.344	0.269	46.3	0.162	36.9	5.2	33.0

	Human Development Index (HDI)	Inequality-adjusted HDI (IHDI)		Inequality-adjusted life expectancy index		Inequality-adjusted education index		Inequality-adjusted income index		Quintile income ratio	Income Gini coefficient	
	Value	Value	Overall loss (%)	Difference from HDI rank*	Value	Loss (%)	Value	Loss (%)	Value	Loss (%)	2000–2010 ^c	2000–2010 ^e
	2012	2012	2012	2012	2012	2012	2012 ^b	2012	2012 ^b	2012	2000–2010 ^c	2000–2010 ^e
HDI rank												
183 Burkina Faso	0.343	0.226	34.2	4	0.329	41.7	0.125	36.2	0.281	23.4	7.0	39.8
184 Chad	0.340	0.203	40.1	-1	0.226	52.0	0.126	43.4	0.295	21.0	7.4	39.8
185 Mozambique	0.327	0.220	32.7	5	0.286	40.8	0.182	18.2	0.205	37.0 ^f	9.8	45.7
186 Congo, Democratic Republic of the	0.304	0.183	39.9	-1	0.226	50.0	0.249	31.2	0.108	36.8	9.3	44.4
186 Niger	0.304	0.200	34.2	0	0.317	42.6	0.107	39.5	0.236	17.9	5.3	34.6
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES												
Korea, Democratic People's Rep. of
Marshall Islands
Monaco
Nauru
San Marino
Somalia
South Sudan	45.5
Tuvalu
Human Development Index groups												
Very high human development	0.905	0.807	10.8	—	0.897	5.2	0.851	6.8	0.688	19.8	—	—
High human development	0.758	0.602	20.6	—	0.736	12.4	0.592	19.9	0.500	28.6	—	—
Medium human development	0.640	0.485	24.2	—	0.633	19.3	0.395	30.2	0.456	22.7	—	—
Low human development	0.466	0.310	33.5	—	0.395	35.7	0.246	38.7	0.307	25.6	—	—
Regions												
Arab States	0.652	0.486	25.4	—	0.669	16.7	0.320	39.6	0.538	17.5	—	—
East Asia and the Pacific	0.683	0.537	21.3	—	0.711	14.2	0.480	21.9	0.455	27.2	—	—
Europe and Central Asia	0.771	0.672	12.9	—	0.716	11.7	0.713	10.5	0.594	16.3	—	—
Latin America and the Caribbean	0.741	0.550	25.7	—	0.744	13.4	0.532	23.0	0.421	38.5	—	—
South Asia	0.558	0.395	29.1	—	0.531	27.0	0.267	42.0	0.436	15.9	—	—
Sub-Saharan Africa	0.475	0.309	35.0	—	0.335	39.0	0.285	35.3	0.308	30.4	—	—
Least developed countries	0.449	0.303	32.5	—	0.406	34.6	0.240	36.2	0.287	26.1	—	—
Small island developing states	0.648	0.459	29.2	—	0.633	19.2	0.412	30.1	0.370	37.2	—	—
World	0.694	0.532	23.3	—	0.638	19.0	0.453	27.0	0.522	23.5	—	—

NOTES

- a Based on countries for which the Inequality-adjusted Human Development Index is calculated.
- b The list of surveys used to estimate inequalities is available at <http://hdr.undp.org>.
- c Data refer to the most recent year available during the period specified.
- d Based on the 2010 Current Population Survey (from the Luxembourg Income Study database). In the 2011 *Human Development Report* income inequality was based on the 2005 American Community Survey (from the World Bank's International Income Distribution Database). The two sources seem to be inconsistent.
- e Based on simulated income distribution from the 2007 Demographic and Health Survey. In the 2011 *Human Development Report* inequality in consumption was based on the 2002–2003 Living Conditions Monitoring Survey.
- f Based on simulated income distribution from the 2009 Demographic and Health Survey. In the 2011 *Human Development Report* inequality in consumption was based on the 2003 National Household Survey of Living Conditions.

DEFINITIONS

Human Development Index (HDI): A composite index measuring average achievement in three basic dimensions of human development—a long and healthy life, knowledge and a decent standard of living. See *Technical note 1* at http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2013_EN_TechNotes.pdf for details on how the HDI is calculated.

Inequality-adjusted HDI (IHDI): HDI value adjusted for inequalities in the three basic dimensions of human development. See *Technical note 2* at http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2013_EN_TechNotes.pdf for details on how the IHDI is calculated.

Overall loss: The loss in potential human development due to inequality, calculated as the percentage difference between the HDI and the IHDI.

Inequality-adjusted life expectancy index: The HDI life expectancy index adjusted for inequality in distribution of expected length of life based on data from life tables listed in *Main data sources*.

Inequality-adjusted education index: The HDI education index adjusted for inequality in

distribution of years of schooling based on data from household surveys listed in *Main data sources*.

Inequality-adjusted income index: The HDI income index adjusted for inequality in income distribution based on data from household surveys listed in *Main data sources*.

Quintile income ratio: Ratio of the average income of the richest 20% of the population to the average income of the poorest 20% of the population.

Income Gini coefficient: Measure of the deviation of the distribution of income (or consumption) among individuals or households within a country from a perfectly equal distribution. A value of 0 represents absolute equality, a value of 100 absolute inequality.

MAIN DATA SOURCES

Column 1: HDRO calculations based on data from UNDESA (2011), Barro and Lee (2011), UNESCO Institute for Statistics (2012), World Bank (2012a) and IMF (2012).

Column 2: Calculated as the geometric mean of the values in columns 5, 7 and 9 using the methodology in *Technical note 2*.

Column 3: Calculated based on data in columns 1 and 2.

Column 4: Calculated based on data in column 2 and recalculated HDI ranks for countries with the IHDI.

Column 5: Calculated based on abridged life tables from UNDESA (2011).

Column 6: Calculated based on data in column 5 and the unadjusted life expectancy index.

Columns 7 and 9: Calculated based on data from LIS (2012), Eurostat (2012), World Bank (2012b), UNICEF Multiple Indicator Cluster Surveys for 2002–2012 and ICF Macro (2012) using the methodology in *Technical note 2*.

Column 8: Calculated based on data in column 7 and the unadjusted education index.

Column 10: Calculated based on data in column 9 and the unadjusted income index.

Columns 11 and 12: World Bank (2012a).

Gender Inequality Index

HDI rank	Gender Inequality Index		Maternal mortality ratio ^a	Adolescent fertility rate ^b	Seats in national parliament ^c	Population with at least secondary education		Labour force participation rate		
	Rank	Value	(deaths per 100,000 live births)	(births per 1,000 women ages 15–19)	(% female)	(% ages 25 and older)		(% ages 15 and older)		
			2010	2012 ^d		2006–2010 ^e	2006–2010 ^e	2011	2011	
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT										
1	Norway	5	0.065	7	7.4	39.6	95.6	94.7	61.7	70.1
2	Australia	17	0.115	7	12.5	29.2	92.2	92.2	58.8	72.3
3	United States	42	0.256	21	27.4	17.0 ^f	94.7	94.3	57.5	70.1
4	Netherlands	1	0.045	6	4.3	37.8	87.5	90.4	58.3	71.3
5	Germany	6	0.075	7	6.8	32.4	96.2	96.9	53.0	66.5
6	New Zealand	31	0.164	15	18.6	32.2	82.8	84.7	61.6	74.1
7	Ireland	19	0.121	6	8.8	19.0	74.8	73.0	52.6	68.5
7	Sweden	2	0.055	4	6.5	44.7	84.4	85.5	59.4	68.1
9	Switzerland	3	0.057	8	3.9	26.8	95.1	96.6	60.6	75.0
10	Japan	21	0.131	5	6.0	13.4	80.0 ^g	82.3 ^g	49.4	71.7
11	Canada	18	0.119	12	11.3	28.0	100.0	100.0	61.9	71.4
12	Korea, Republic of	27	0.153	16	5.8	15.7	79.4 ^g	91.7 ^g	49.2	71.4
13	Hong Kong, China (SAR)	4.2	..	68.7	76.4	51.0	68.1
13	Iceland	10	0.089	5	11.6	39.7	91.0	91.6	70.8	78.4
15	Denmark	3	0.057	12	5.1	39.1	99.3	99.4	59.8	69.1
16	Israel	25	0.144	7	14.0	20.0	82.7	85.5	52.5	62.4
17	Belgium	12	0.098	8	11.2	38.9	76.4	82.7	47.7	60.6
18	Austria	14	0.102	4	9.7	28.7	100.0	100.0	53.9	67.6
18	Singapore	13	0.101	3	6.7	23.5	71.3	78.9	56.5	76.6
20	France	9	0.083	8	6.0	25.1	75.9	81.3	51.1	61.9
21	Finland	6	0.075	5	9.3	42.5	100.0	100.0	55.9	64.2
21	Slovenia	8	0.080	12	4.5	23.1	94.2	97.1	53.1	65.1
23	Spain	15	0.103	6	10.7	34.9	63.3	69.7	51.6	67.4
24	Liechtenstein	6.0	24.0
25	Italy	11	0.094	4	4.0	20.7	68.0	78.1	37.9	59.6
26	Luxembourg	26	0.149	20	8.4	25.0	77.1	78.7	49.2	65.2
26	United Kingdom	34	0.205	12	29.7	22.1	99.6	99.8	55.6	68.5
28	Czech Republic	20	0.122	5	9.2	21.0	99.8	99.8	49.6	68.2
29	Greece	23	0.136	3	9.6	21.0	57.7	66.6	44.8	65.0
30	Brunei Darussalam	24	22.7	..	66.6 ^g	61.2 ^g	55.5	76.5
31	Cyprus	22	0.134	10	5.5	10.7	71.0	78.1	57.2	71.5
32	Malta	39	0.236	8	11.8	8.7	58.0	67.3	35.2	67.4
33	Andorra	7.3	50.0	49.5	49.3
33	Estonia	29	0.158	2	17.2	19.8	94.4 ^g	94.6 ^g	56.7	68.2
35	Slovakia	32	0.171	6	16.7	17.3	98.6	99.1	51.2	68.1
36	Qatar	117	0.546	7	15.5	0.1 ^h	70.1	62.1	51.8	95.2
37	Hungary	42	0.256	21	13.6	8.8	93.2 ^g	96.7 ^g	43.8	58.4
38	Barbados	61	0.343	51	40.8	19.6	89.5 ^g	87.6 ^g	64.8	76.2
39	Poland	24	0.140	5	12.2	21.8	76.9	83.5	48.2	64.3
40	Chile	66	0.360	25	56.0	13.9	72.1	75.9	47.1	74.2
41	Lithuania	28	0.157	8	16.1	19.1	87.9	93.1	54.1	63.9
41	United Arab Emirates	40	0.241	12	23.4	17.5	73.1 ^g	61.3 ^g	43.5	92.3
43	Portugal	16	0.114	8	12.5	28.7	40.9	40.2	56.5	68.0
44	Latvia	36	0.216	34	12.8	23.0	98.6	98.2	55.2	67.2
45	Argentina	71	0.380	77	54.2	37.7	57.0 ^g	54.9 ^g	47.3	74.9
46	Seychelles	47.6	43.8	66.9	66.6
47	Croatia	33	0.179	17	12.8	23.8	57.4 ^g	72.3 ^g	46.0	59.7
HIGH HUMAN DEVELOPMENT										
48	Bahrain	45	0.258	20	14.8	18.8	74.4 ^g	80.4 ^g	39.4	87.3
49	Bahamas	53	0.316	47	28.3	16.7	91.2	87.6	69.3	79.3
50	Belarus	4	20.5	29.7	50.2	62.6
51	Uruguay	69	0.367	29	59.0	12.3	50.6	48.8	55.6	76.5
52	Montenegro	8	14.8	12.3	97.5	98.8
52	Palau	12.7	6.9
54	Kuwait	47	0.274	14	14.4	6.3	53.7	46.6	43.4	82.3
55	Russian Federation	51	0.312	34	23.2	11.1	93.5 ^g	96.2 ^g	56.3	71.0
56	Romania	55	0.327	27	28.8	9.7	83.4	90.5	48.6	64.9
57	Bulgaria	38	0.219	11	36.2	20.8	90.9	94.4	48.6	60.3
57	Saudi Arabia	145	0.682	24	22.1	0.1 ^h	50.3 ^g	57.9 ^g	17.7	74.1
59	Cuba	63	0.356	73	43.9	45.2	73.9 ^g	80.4 ^g	43.3	69.9
59	Panama	108	0.503	92	75.9	8.5	63.5 ^g	60.7 ^g	49.6	82.5

HDI rank	Gender Inequality Index		Maternal mortality ratio ^a	Adolescent fertility rate ^b	Seats in national parliament ^c	Population with at least secondary education		Labour force participation rate	
	Rank	Value	(deaths per 100,000 live births)	(births per 1,000 women ages 15–19)	(% female)	(% ages 25 and older)		(% ages 15 and older)	
			2010	2012 ^d	2012	Female	Male	Female	Male
	2012	2012	2010	2012 ^d	2012	2006–2010 ^e	2006–2010 ^e	2011	2011
61 Mexico	72	0.382	50	65.5	36.0	51.2	57.0	44.3	80.5
62 Costa Rica	62	0.346	40	61.9	38.6	54.4 ^g	52.8 ^g	46.4	78.9
63 Grenada	24	35.4	17.9
64 Libya	36	0.216	58	2.6	16.5	55.6 ^g	44.0 ^g	30.1	76.8
64 Malaysia	42	0.256	29	9.8	13.2	66.0 ^g	72.8 ^g	43.8	76.9
64 Serbia	12	19.2	32.4	80.1	90.7
67 Antigua and Barbuda	49.1	19.4
67 Trinidad and Tobago	50	0.311	46	31.6	27.4	59.4	59.2	54.9	78.3
69 Kazakhstan	51	0.312	51	25.5	18.2	99.3	99.4	66.6	77.2
70 Albania	41	0.251	27	14.9	15.7	78.8	85.0	49.6	71.3
71 Venezuela, Bolivarian Republic of	93	0.466	92	87.3	17.0	55.1	49.8	52.1	80.2
72 Dominica	18.9	12.5	29.7	23.2
72 Georgia	81	0.438	67	39.5	6.6	89.7	92.7	55.8	74.2
72 Lebanon	78	0.433	25	15.4	3.1	53.0	55.4	22.6	70.8
72 Saint Kitts and Nevis	33.2	6.7
76 Iran, Islamic Republic of	107	0.496	21	25.0	3.1	62.1	69.1	16.4	72.5
77 Peru	73	0.387	67	48.7	21.5	47.3	59.1	67.8	84.7
78 The former Yugoslav Republic of Macedonia	30	0.162	10	17.8	30.9	72.0	85.3	42.9	68.9
78 Ukraine	57	0.338	32	26.1	8.0	91.5 ^g	96.1 ^g	53.3	66.6
80 Mauritius	70	0.377	60	31.8	18.8	45.2 ^g	52.9 ^g	44.1	75.5
81 Bosnia and Herzegovina	8	13.4	19.3	35.2	58.6
82 Azerbaijan	54	0.323	43	31.4	16.0	90.0	95.7	61.6	68.5
83 Saint Vincent and the Grenadines	48	54.1	17.4	55.7	78.4
84 Oman	59	0.340	32	9.3	9.6	47.2	57.1	28.3	81.6
85 Brazil	85	0.447	56	76.0	9.6	50.5	48.5	59.6	80.9
85 Jamaica	87	0.458	110	69.7	15.5	74.0 ^g	71.1 ^g	56.0	71.8
87 Armenia	59	0.340	30	33.2	10.7	94.1 ^g	94.8 ^g	49.4	70.2
88 Saint Lucia	35	55.9	17.2	64.2	77.3
89 Ecuador	83	0.442	110	80.6	32.3	36.6	36.6	54.3	82.7
90 Turkey	68	0.366	20	30.5	14.2	26.7	42.4	28.1	71.4
91 Colombia	88	0.459	92	68.1	13.6	43.8	42.4	55.8	79.7
92 Sri Lanka	75	0.402	35	22.1	5.8	72.6	75.5	34.7	76.3
93 Algeria	74	0.391	97	6.1	25.6	20.9	27.3	15.0	71.9
94 Tunisia	46	0.261	56	4.4	26.7	29.9	44.4	25.5	70.0
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT									
95 Tonga	90	0.462	110	18.0	3.6 ^l	71.6 ^g	76.7 ^g	53.6	75.0
96 Belize	79	0.435	53	70.8	13.3	35.2 ^g	32.8 ^g	48.3	81.8
96 Dominican Republic	109	0.508	150	103.6	19.1	43.3	41.7	51.0	78.6
96 Fiji	26	42.8	..	57.5	58.1	39.3	79.5
96 Samoa	25.5	4.1	64.3	60.0	42.8	77.8
100 Jordan	99	0.482	63	23.7	11.1	68.9	77.7	15.6	65.9
101 China	35	0.213	37	9.1	21.3	54.8 ^g	70.4 ^g	67.7	80.1
102 Turkmenistan	67	16.9	16.8	46.4	76.0
103 Thailand	66	0.360	48	37.0	15.7	29.0	35.6	63.8	80.0
104 Maldives	64	0.357	60	10.2	6.5	20.7	30.1	55.7	76.8
105 Suriname	94	0.467	130	34.9	11.8	40.5	47.1	40.5	68.7
106 Gabon	105	0.492	230	81.0	16.7	53.8 ^g	34.7 ^g	56.3	65.0
107 El Salvador	82	0.441	81	76.2	26.2	34.8	40.8	47.4	78.6
108 Bolivia, Plurinational State of	97	0.474	190	74.7	30.1	39.8	49.7	64.1	80.9
108 Mongolia	56	0.328	63	18.7	12.7	83.0 ^g	81.8 ^g	54.3	65.5
110 Palestine, State of	64	48.3	..	48.0	56.2	15.1	66.3
111 Paraguay	95	0.472	99	66.7	13.6	35.0	39.0	57.9	86.3
112 Egypt	126	0.590	66	40.6	2.2	43.4 ^g	59.3 ^g	23.7	74.3
113 Moldova, Republic of	49	0.303	41	29.1	19.8	91.6	95.3	38.4	45.1
114 Philippines	77	0.418	99	46.5	22.1	65.9 ^g	63.7 ^g	49.7	79.4
114 Uzbekistan	28	12.8	19.2	47.7	74.7
116 Syrian Arab Republic	118	0.551	70	36.5	12.0	27.4	38.2	13.1	71.6
117 Micronesia, Federated States of	100	18.5	0.1
118 Guyana	104	0.490	280	53.9	31.3	61.5 ^g	48.8 ^g	41.8	79.1
119 Botswana	102	0.485	160	43.8	7.9	73.6 ^g	77.5 ^g	71.7	81.6
120 Honduras	100	0.483	100	85.9	19.5	20.7	18.8	42.3	82.8
121 Indonesia	106	0.494	220	42.3	18.2	36.2	46.8	51.2	84.2

TABLE 4 GENDER INEQUALITY INDEX

	Gender Inequality Index		Maternal mortality ratio ^a	Adolescent fertility rate ^b	Seats in national parliament ^c	Population with at least secondary education		Labour force participation rate	
	Rank	Value	(deaths per 100,000 live births)	(births per 1,000 women ages 15–19)	(% female)	(% ages 25 and older)		(% ages 15 and older)	
			2010	2012 ^d	2012	Female	Male	Female	Male
HDI rank	2012	2012	2010	2012 ^d	2012	2006–2010 ^e	2006–2010 ^e	2011	2011
121 Kiribati	16.4	8.7
121 South Africa	90	0.462	300	50.4	41.1 ⁱ	68.9	72.2	44.0	60.8
124 Vanuatu	110	50.6	1.9	61.3	79.7
125 Kyrgyzstan	64	0.357	71	33.0	23.3	81.0 ^g	81.2 ^g	55.5	78.6
125 Tajikistan	57	0.338	65	25.7	17.5	93.2 ^g	85.8 ^g	57.4	75.1
127 Viet Nam	48	0.299	59	22.7	24.4	24.7 ^g	28.0 ^g	73.2	81.2
128 Namibia	86	0.455	200	54.4	25.0	33.0 ^g	34.0 ^g	58.6	69.9
129 Nicaragua	89	0.461	95	104.9	40.2	30.8 ^g	44.7 ^g	46.7	80.0
130 Morocco	84	0.444	100	10.8	11.0	20.1 ^g	36.3 ^g	26.2	74.7
131 Iraq	120	0.557	63	85.9	25.2	22.0 ^g	42.7 ^g	14.5	69.3
132 Cape Verde	79	69.2	20.8	50.8	83.3
133 Guatemala	114	0.539	120	102.4	13.3	12.6	17.4	49.0	88.3
134 Timor-Leste	300	52.3	38.5	38.4	74.1
135 Ghana	121	0.565	350	62.4	8.3	45.7 ^g	61.8 ^g	66.9	71.8
136 Equatorial Guinea	240	114.6	10.0	80.6	92.3
136 India	132	0.610	200	74.7	10.9	26.6 ^g	50.4 ^g	29.0	80.7
138 Cambodia	96	0.473	250	32.9	18.1	11.6	20.6	79.2	86.7
138 Lao People's Democratic Republic	100	0.483	470	30.1	25.0	22.9 ^g	36.8 ^g	76.5	79.5
140 Bhutan	92	0.464	180	44.9	13.9	34.0	34.5	65.8	76.5
141 Swaziland	112	0.525	320	67.9	21.9	49.9 ^g	46.1 ^g	43.6	70.8
LOW HUMAN DEVELOPMENT									
142 Congo	132	0.610	560	112.6	9.6	43.8 ^g	48.7 ^g	68.4	72.9
143 Solomon Islands	93	64.6	53.2	79.9
144 Sao Tome and Principe	70	55.4	18.2	43.7	76.6
145 Kenya	130	0.608	360	98.1	9.8	25.3	52.3	61.5	71.8
146 Bangladesh	111	0.518	240	68.2	19.7	30.8 ^g	39.3 ^g	57.2	84.3
146 Pakistan	123	0.567	260	28.1	21.1	18.3	43.1	22.7	83.3
148 Angola	450	148.1	38.2 ^k	62.9	77.1
149 Myanmar	80	0.437	200	12.0	4.6	18.0 ^g	17.6 ^g	75.0	82.1
150 Cameroon	137	0.628	690	115.1	13.9	21.1 ^g	34.9 ^g	64.2	77.4
151 Madagascar	240	122.7	15.9	83.4	88.7
152 Tanzania, United Republic of	119	0.556	460	128.7	36.0	5.6 ^g	9.2 ^g	88.2	90.3
153 Nigeria	630	111.3	6.7	47.9	63.3
154 Senegal	115	0.540	370	89.7	41.6	4.6	11.0	66.1	88.4
155 Mauritania	139	0.643	510	71.3	19.2	8.0 ^g	20.8 ^g	28.7	79.2
156 Papua New Guinea	134	0.617	230	62.0	2.7	6.8 ^g	14.1 ^g	70.6	74.1
157 Nepal	102	0.485	170	86.2	33.2	17.9 ^g	39.9 ^g	80.4	87.6
158 Lesotho	113	0.534	620	60.8	26.1	21.9	19.8	58.9	73.4
159 Togo	122	0.566	300	54.3	11.1	15.3 ^g	45.1 ^g	80.4	81.4
160 Yemen	148	0.747	200	66.1	0.7	7.6 ^g	24.4 ^g	25.2	72.0
161 Haiti	127	0.592	350	41.3	4.0	22.5 ^g	36.3 ^g	60.1	70.6
161 Uganda	110	0.517	310	126.4	35.0	23.0	23.9	76.0	79.5
163 Zambia	136	0.623	440	138.5	11.5	25.7	44.2	73.2	85.6
164 Djibouti	200	19.5	13.8	36.0	67.2
165 Gambia	128	0.594	360	66.9	7.5	16.9 ^g	31.4 ^g	72.4	83.1
166 Benin	135	0.618	350	97.0	8.4	11.2 ^g	25.6 ^g	67.4	78.2
167 Rwanda	76	0.414	340	35.5	51.9	7.4 ^g	8.0 ^g	86.4	85.4
168 Côte d'Ivoire	138	0.632	400	105.7	11.0	13.7 ^g	29.9 ^g	51.8	81.2
169 Comoros	280	51.1	3.0	35.1	80.4
170 Malawi	124	0.573	460	105.6	22.3	10.4 ^g	20.4 ^g	84.8	81.3
171 Sudan	129	0.604	730	53.0	24.1	12.8 ^g	18.2 ^g	30.9	76.5
172 Zimbabwe	116	0.544	570	53.4	17.9	48.8 ^g	62.0 ^g	83.0	89.5
173 Ethiopia	350	48.3	25.5	78.4	89.8
174 Liberia	143	0.658	770	123.0	11.7	15.7 ^g	39.2 ^g	57.9	64.4
175 Afghanistan	147	0.712	460	99.6	27.6	5.8 ^g	34.0 ^g	15.7	80.3
176 Guinea-Bissau	790	96.2	10.0	68.0	78.2
177 Sierra Leone	139	0.643	890	104.2	12.9	9.5 ^g	20.4 ^g	66.3	69.1
178 Burundi	98	0.476	800	20.9	34.9	5.2 ^g	9.2 ^g	83.7	82.1
178 Guinea	610	133.7	.. ^l	65.4	78.3
180 Central African Republic	142	0.654	890	98.6	12.5	10.3 ^g	26.2 ^g	72.5	85.1
181 Eritrea	240	53.7	22.0	79.8	90.0
182 Mali	141	0.649	540	168.9	10.2	11.3	9.2	36.8	70.0

	Gender Inequality Index		Maternal mortality ratio ^a	Adolescent fertility rate ^b	Seats in national parliament ^c	Population with at least secondary education		Labour force participation rate	
	Rank	Value	(deaths per 100,000 live births)	(births per 1,000 women ages 15–19)	(% female)	(% ages 25 and older)		(% ages 15 and older)	
						Female	Male	Female	Male
HDI rank	2012	2012	2010	2012 ^d	2012	2006–2010 ^e	2006–2010 ^e	2011	2011
183 Burkina Faso	131	0.609	300	117.4	15.3	0.9	3.2	77.5	90.4
184 Chad	1,100	138.1	12.8	64.4	80.2
185 Mozambique	125	0.582	490	124.4	39.2	1.5 ^g	6.0 ^g	86.0	82.9
186 Congo, Democratic Republic of the	144	0.681	540	170.6	8.2	10.7 ^g	36.2 ^g	70.2	72.5
186 Niger	146	0.707	590	193.6	13.3	2.5 ^g	7.6 ^g	39.9	89.9
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES									
Korea, Democratic People's Rep. of	81	0.6	15.6	71.6	83.7
Marshall Islands	37.7	3.0
Monaco	1.5	19.0
Nauru	23.0	0.1
San Marino	2.5	18.3
Somalia	1,000	68.0	13.8	37.7	76.8
South Sudan	24.3
Tuvalu	21.5	6.7
Human Development Index groups									
Very high human development	..	0.193	15	18.7	25.0	84.7	87.1	52.7	68.7
High human development	..	0.376	47	45.9	18.5	62.9	65.2	46.8	75.3
Medium human development	..	0.457	121	44.7	18.2	42.1	58.8	50.5	79.9
Low human development	..	0.578	405	86.0	19.2	18.0	32.0	56.4	79.9
Regions									
Arab States	..	0.555	176	39.2	13.0	31.8	44.7	22.8	74.1
East Asia and the Pacific	..	0.333	73	18.5	17.7	49.6	63.0	65.2	80.6
Europe and Central Asia	..	0.280	28	23.1	16.7	81.4	85.8	49.6	69.0
Latin America and the Caribbean	..	0.419	74	70.6	24.4	49.8	51.1	53.7	79.9
South Asia	..	0.568	203	66.9	18.5	28.3	49.7	31.3	81.0
Sub-Saharan Africa	..	0.577	475	105.2	20.9	23.7	35.1	64.7	76.2
Least developed countries	..	0.566	394	90.9	20.3	16.9	27.1	64.8	82.4
Small island developing states	..	0.481	193	61.1	22.0	48.0	53.0	53.0	73.9
World	..	0.463	145	51.2	20.3	52.3	62.9	51.3	77.2

NOTES

- a** Data were computed to ensure comparability across countries and are thus not necessarily the same as official country statistics, which may be based on alternative rigorous methods. Data are rounded according to the following scheme: less than 100, no rounding; 100–999, rounded to the nearest 10; and greater than 1,000, rounded to the nearest 100.
- b** Based on medium-fertility variant.
- c** For countries with bicameral legislative systems the share of seats in national parliament is calculated based on both houses.
- d** Data are annual average of projected values for 2010–2015.
- e** Data refer to the most recent year available during the period specified.
- f** The denominator of the calculation refers to voting members of the House of Representatives only.

- g** Barro and Lee (2011) estimate for 2010.
- h** For calculating the Gender Inequality Index, a value of 0.1% was used.
- i** No women were elected in 2010; however, one woman was appointed to the cabinet.
- j** Does not include the 36 rotating delegates appointed on an ad hoc basis.
- k** Estimate is for prior to the 31 August 2012 elections.
- l** The parliament was dissolved following the December 2008 coup.

DEFINITIONS

Gender Inequality Index: A composite measure reflecting inequality in achievements between women and men in three dimensions: reproductive health, empowerment and the labour market. See *Technical note 3* at <http://hdr.undp.org/en/media/>

HDR_2013_EN_TechNotes.pdf for details on how the Gender Inequality Index is calculated.

Maternal mortality ratio: Ratio of the number of maternal deaths to the number of live births in a given year, expressed per 100,000 live births.

Adolescent fertility rate: Number of births to women ages 15–19 per 1,000 women ages 15–19.

Seats in national parliament: Proportion of seats held by women in a lower or single house or an upper house or senate, expressed as percentage of total seats.

Population with at least secondary education: Percentage of the population ages 25 and older that have reached secondary education.

Labour force participation rate: Proportion of a country's working-age population that engages in the labour market, either by working or actively

looking for work, expressed as a percentage of the working-age population.

MAIN DATA SOURCES

Columns 1 and 2: HDRO calculations based on WHO and others (2012), UNDESA (2011), IPU (2012), Barro and Lee (2010), UNESCO Institute for Statistics (2012) and ILO (2012).

Column 3: WHO and others (2012).

Column 4: UNDESA (2011).

Column 5: IPU (2012).

Columns 6 and 7: UNESCO Institute for Statistics (2012).

Columns 8 and 9: ILO (2012).

Multidimensional Poverty Index

	Year ^b	Multidimensional Poverty Index	Population in multidimensional poverty ^a					Population vulnerable to poverty	Population in severe poverty	Contribution of deprivation to overall poverty (%)			Population below income poverty line (%)	
			Value ^a	Headcount		Intensity of deprivation	Education			Health	Living standards	PPP \$1.25 a day	National poverty line	
				(%)	(thousands)									(%)
ESTIMATES BASED ON SURVEYS FOR 2007–2011														
Albania	2008/2009 (D)	0.005	1.4	45	37.7	7.4	0.1	32.0	44.9	23.0	0.6	12.4		
Armenia	2010 (D)	0.001	0.3	6	35.2	3.0	0.0	25.8	64.8	9.4	1.3	35.8		
Bangladesh	2007 (D)	0.292	57.8	83,207	50.4	21.2	26.2	18.7	34.5	46.8	43.3	31.5		
Bhutan	2010 (M)	0.119	27.2	198	43.9	17.2	8.5	40.4	21.2	38.4	10.2	23.2		
Bolivia, Plurinational State of	2008 (D)	0.089	20.5	1,972	43.7	18.7	5.8	19.8	27.5	52.6	15.6	60.1		
Burkina Faso	2010 (D)	0.535	84.0	13,834	63.7	7.1	65.7	36.2	27.9	35.9	44.6			
Cambodia	2010 (D)	0.212	45.9	6,415	46.1	21.4	17.0	22.1	32.7	45.1	22.8	30.1		
Colombia	2010 (D)	0.022	5.4	2,500	40.9	6.4	1.1	31.8	33.5	34.7	8.2	37.2		
Congo	2009 (D)	0.208	40.6	1,600	51.2	17.7	22.9	10.4	45.6	44.0	54.1	50.1		
Congo, Democratic Republic of the	2010 (M)	0.392	74.0	48,815	53.0	15.1	45.9	18.0	25.1	56.9	87.7	71.3		
Dominican Republic	2007 (D)	0.018	4.6	439	39.4	8.6	0.7	39.1	22.6	38.2	2.2	34.4		
Egypt	2008 (D)	0.024	6.0	4,699	40.7	7.2	1.0	48.1	37.3	14.5	1.7	22.0		
Ethiopia	2011 (D)	0.564	87.3	72,415	64.6	6.8	71.1	25.9	27.6	46.5	39.0	38.9		
Ghana	2008 (D)	0.144	31.2	7,258	46.2	21.6	11.4	32.1	19.5	48.4	28.6	28.5		
Guyana	2009 (D)	0.030	7.7	58	39.2	12.3	1.0	17.4	50.4	32.2		
Indonesia	2007 (D)	0.095	20.8	48,352	45.9	12.2	7.6	15.7	50.6	33.8	18.1	12.5		
Jordan	2009 (D)	0.008	2.4	145	34.4	1.3	0.1	49.6	47.4	3.1	0.1	13.3		
Kenya	2008/2009 (D)	0.229	47.8	18,863	48.0	27.4	19.8	12.7	30.1	57.2	43.4	45.9		
Lesotho	2009 (D)	0.156	35.3	759	44.1	26.7	11.1	21.9	18.9	59.2	43.4	56.6		
Liberia	2007 (D)	0.485	83.9	3,218	57.7	9.7	57.5	29.7	25.0	45.3	83.8	63.8		
Madagascar	2008/2009 (D)	0.357	66.9	13,463	53.3	17.9	35.4	34.3	16.7	49.1	81.3	68.7		
Malawi	2010 (D)	0.334	66.7	9,633	50.1	23.4	31.4	19.5	27.1	53.3	73.9	52.4		
Maldives	2009 (D)	0.018	5.2	16	35.6	4.8	0.3	13.6	81.1	5.3		
Mauritania	2007 (M)	0.352 ^d	61.7 ^d	1,982 ^d	57.1 ^d	15.1 ^d	40.7 ^d	32.0	21.6	46.5	23.4	42.0		
Morocco	2007 (N)	0.048 ^d	10.6 ^d	3,287 ^d	45.3 ^d	12.3 ^d	3.3 ^d	35.5	27.5	37.0	2.5	9.0		
Mozambique	2009 (D)	0.512	79.3	18,127	64.6	9.5	60.7	23.9	36.2	39.9	59.6	54.7		
Namibia	2006/2007 (D)	0.187	39.6	855	47.2	23.6	14.7	15.1	31.0	53.9	31.9	38.0		
Nepal	2011 (D)	0.217	44.2	13,242	49.0	17.4	20.8	21.8	33.7	44.4	24.8	25.2		
Nigeria	2008 (D)	0.310	54.1	83,578	57.3	17.8	33.9	27.0	32.2	40.8	68.0	54.7		
Pakistan	2006/2007 (D)	0.264 ^d	49.4 ^d	81,236 ^d	53.4 ^d	11.0 ^d	27.4 ^d	30.8	37.9	31.2	21.0	22.3		
Palestine, State of	2006/2007 (N)	0.005	1.4	52	37.3	8.8	0.1	33.9	55.3	10.8	0.0	21.9		
Peru	2008 (D)	0.066	15.7	4,422	42.2	14.9	3.9	18.6	20.8	60.6	4.9	31.3		
Philippines	2008 (D)	0.064	13.4	12,083	47.4	9.1	5.7	15.8	56.5	27.7	18.4	26.5		
Rwanda	2010 (D)	0.350	69.0	6,900	50.8	19.4	34.7	19.5	30.9	49.6	63.2	44.9		
Sao Tome and Principe	2008/2009 (D)	0.154	34.5	56	44.7	24.3	10.7	28.8	27.5	43.6	..	66.2		
Senegal	2010/2011 (D)	0.439	74.4	7,642	58.9	11.7	50.6	31.8	40.6	27.6	33.5	50.8		
Sierra Leone	2008 (D)	0.439	77.0	4,321	57.0	13.1	53.2	31.5	19.3	49.2	53.4	66.4		
South Africa	2008 (N)	0.057	13.4	6,609	42.3	22.2	2.4	7.5	50.5	42.0	13.8	23.0		
Swaziland	2010 (M)	0.086	20.4	242	41.9	23.1	3.3	16.7	29.9	53.4	40.6	69.2		
Tanzania, United Republic of	2010 (D)	0.332	65.6	28,552	50.7	21.0	33.4	18.3	26.4	55.3	67.9	33.4		
Timor-Leste	2009/2010 (D)	0.360	68.1	749	52.9	18.2	38.7	21.3	31.0	47.7	37.4	49.9		
Ukraine	2007 (D)	0.008	2.2	1,018	35.5	1.0	0.2	4.7	91.1	4.2	0.1	2.9		
Uganda	2011 (D)	0.367	69.9	24,122	52.5	19.0	31.2	15.6	34.1	50.4	51.5	31.1		
Vanuatu	2007 (M)	0.129	30.1	67	42.7	33.5	6.5	29.7	17.3	53.0		
Viet Nam	2010/2011 (M)	0.017	4.2	3,690	39.5	7.9	0.7	32.8	25.1	42.1	40.1	28.9		
Zambia	2007 (D)	0.328	64.2	7,740	51.2	17.2	34.8	17.5	27.9	54.7	68.5	59.3		
Zimbabwe	2010/2011 (D)	0.172	39.1	4,877	44.0	25.1	11.5	10.2	33.6	56.3	..	72.0		
ESTIMATES BASED ON SURVEYS FOR 2002–2006														
Argentina	2005 (N)	0.011 ^f	2.9 ^f	1,160 ^f	37.6 ^f	5.8 ^f	0.2 ^f	41.9	12.9	45.2	0.9	..		
Azerbaijan	2006 (D)	0.021	5.3	461	39.4	12.5	0.6	24.4	49.4	26.2	0.4	15.8		
Belarus	2005 (M)	0.000	0.0	0	35.1	0.8	0.0	16.6	61.8	21.7	0.1	5.4		
Belize	2006 (M)	0.024	5.6	16	42.6	7.6	1.1	22.8	35.8	41.4	..	33.5		
Benin	2006 (D)	0.412	71.8	5,652	57.4	13.2	47.2	33.6	25.1	41.3	47.3	39.0		
Bosnia and Herzegovina	2006 (M)	0.003	0.8	30	37.2	7.0	0.1	29.2	51.8	19.0	0.0	14.0		
Brazil	2006 (N)	0.011	2.7	5,075	39.3	7.0	0.2	39.0	40.2	20.7	6.1	21.4		
Burundi	2005 (M)	0.530	84.5	6,128	62.7	12.2	61.9	31.5	22.4	46.1	81.3	66.9		
Cameroon	2004 (D)	0.287	53.3	9,149	53.9	19.3	30.4	25.7	24.5	49.8	9.6	39.9		
Chad	2003 (W)	0.344	62.9	5,758	54.7	28.2	44.1	40.9	4.6	54.5	61.9	55.0		
China	2002 (W)	0.056	12.5	161,675	44.9	6.3	4.5	64.8	9.9	25.2	13.1	2.8		
Croatia	2003 (W)	0.016	4.4	196	36.3	0.1	0.3	45.0	46.7	8.3	0.1	11.1		
Czech Republic	2002/2003 (W)	0.010	3.1	316	33.4	0.0	0.0	0.0	99.9	0.1		

	Multidimensional Poverty Index	Population in multidimensional poverty ^a							Contribution of deprivation to overall poverty (%)			Population below income poverty line (%)	
		Headcount			Intensity of deprivation	Population vulnerable to poverty	Population in severe poverty	Education	Health	Living standards	PPP \$1.25 a day	National poverty line	
		Year ^b	Value ^a	(%)	(thousands)	(%)	(%)	(%)				2002–2011 ^c	2002–2012 ^c
Côte d'Ivoire	2005 (D)	0.353	61.5	11,083	57.4	15.3	39.3	32.0	38.7	29.3	23.8	42.7	
Djibouti	2006 (M)	0.139	29.3	241	47.3	16.1	12.5	38.3	24.6	37.1	18.8	..	
Ecuador	2003 (W)	0.009	2.2	286	41.6	2.1	0.6	78.6	3.3	18.1	4.6	32.8	
Estonia	2003 (W)	0.026	7.2	97	36.5	1.3	0.2	91.2	1.2	7.6	0.5	..	
Gambia	2005/2006 (M)	0.324	60.4	935	53.6	17.6	35.5	33.5	30.7	35.8	33.6	48.4	
Georgia	2005 (M)	0.003	0.8	36	35.2	5.3	0.0	23.2	33.8	43.0	15.3	24.7	
Guatemala	2003 (W)	0.127 ^d	25.9 ^d	3,134 ^d	49.1 ^d	9.8 ^d	14.5 ^d	57.2	10.0	32.8	13.5	51.0	
Guinea	2005 (D)	0.506	82.5	7,459	61.3	9.3	62.3	35.5	23.0	41.5	43.3	53.0	
Haiti	2005/2006 (D)	0.299	56.4	5,346	53.0	18.8	32.3	27.0	21.5	51.5	
Honduras	2005/2006 (D)	0.159	32.5	2,281	48.9	22.0	11.3	38.0	18.5	43.6	17.9	60.0	
Hungary	2003 (W)	0.016	4.6	466	34.3	0.0	0.0	1.8	95.6	2.7	0.2	..	
India	2005/2006 (D)	0.283	53.7	612,203	52.7	16.4	28.6	21.8	35.7	42.5	32.7	29.8	
Iraq	2006 (M)	0.059	14.2	3,996	41.3	14.3	3.1	47.5	32.1	20.4	2.8	22.9	
Kazakhstan	2006 (M)	0.002	0.6	92	36.9	5.0	0.0	14.6	56.8	28.7	0.1	8.2	
Kyrgyzstan	2005/2006 (M)	0.019	4.9	249	38.8	9.2	0.9	36.6	36.9	26.4	6.2	33.7	
Lao People's Democratic Republic	2006 (M)	0.267	47.2	2,757	56.5	14.1	28.1	33.1	27.9	39.0	33.9	27.6	
Latvia	2003 (W)	0.006 ^d	1.6 ^d	37 ^d	37.9 ^d	0.0 ^d	0.0 ^d	0.0	88.0	12.0	0.1	5.9	
Mali	2006 (D)	0.558	86.6	11,771	64.4	7.6	68.4	34.5	26.2	39.3	50.4	47.4	
Mexico	2006 (N)	0.015	4.0	4,313	38.9	5.8	0.5	38.6	23.9	37.5	1.2	51.3	
Moldova, Republic of	2005 (D)	0.007	1.9	72	36.7	6.4	0.1	24.7	34.3	41.1	0.4	21.9	
Mongolia	2005 (M)	0.065	15.8	403	41.0	20.6	3.2	15.4	27.9	56.6	..	35.2	
Montenegro	2005/2006 (M)	0.006	1.5	9	41.6	1.9	0.3	37.5	47.6	14.9	0.1	6.6	
Nicaragua	2006/2007 (D)	0.128	28.0	1,538	45.7	17.4	11.2	27.9	13.6	58.5	11.9	46.2	
Niger	2006 (D)	0.642	92.4	12,437	69.4	4.0	81.8	35.4	21.5	43.2	43.6	59.5	
Paraguay	2002/2003 (W)	0.064	13.3	755	48.5	15.0	6.1	35.1	19.0	45.9	7.2	34.7	
Russian Federation	2003 (W)	0.005 ^d	1.3 ^d	1,883 ^d	38.9 ^d	0.8 ^d	0.2 ^d	84.2	2.5	13.3	0.0	11.1	
Serbia	2005/2006 (M)	0.003	0.8	79	40.0	3.6	0.1	30.5	40.1	29.4	0.3	9.2	
Slovakia	2003 (W)	0.000 ^e	0.0 ^e	0 ^e	0.0 ^e	0.0 ^e	0.0 ^e	0.0	0.0	0.0	0.1	..	
Slovenia	2003 (W)	0.000 ^e	0.0 ^e	0 ^e	0.0 ^e	0.4 ^e	0.0 ^e	0.0	0.0	0.0	0.1	..	
Somalia	2006 (M)	0.514	81.2	6,941	63.3	9.5	65.6	34.2	18.6	47.2	
Sri Lanka	2003 (W)	0.021 ^d	5.3 ^d	1,027 ^d	38.7 ^d	14.4 ^d	0.6 ^d	6.3	35.4	58.3	7.0	8.9	
Suriname	2006 (M)	0.039	8.2	41	47.2	6.7	3.3	36.1	18.8	45.1	
Syrian Arab Republic	2006 (M)	0.021 ^e	5.5 ^e	1,041 ^e	37.5 ^e	7.1 ^e	0.5 ^e	45.4	42.7	11.8	1.7	..	
Tajikistan	2005 (M)	0.068	17.1	1,104	40.0	23.0	3.1	18.7	45.0	36.3	6.6	46.7	
Thailand	2005/2006 (M)	0.006	1.6	1,067	38.5	9.9	0.2	40.7	31.2	28.1	0.4	8.1	
The former Yugoslav Republic of Macedonia	2005 (M)	0.008	1.9	39	40.9	6.7	0.3	59.9	12.8	27.3	0.0	19.0	
Togo	2006 (M)	0.284	54.3	3,003	52.4	21.6	28.7	28.3	25.4	46.3	38.7	61.7	
Trinidad and Tobago	2006 (M)	0.020	5.6	74	35.1	0.4	0.3	1.3	94.3	4.4	
Tunisia	2003 (W)	0.010 ^d	2.8 ^d	272 ^d	37.1 ^d	4.9 ^d	0.2 ^d	25.0	47.3	27.6	1.4	3.8	
Turkey	2003 (D)	0.028	6.6	4,378	42.0	7.3	1.3	42.3	38.4	19.2	0.0	18.1	
United Arab Emirates	2003 (W)	0.002	0.6	20	35.3	2.0	0.0	94.4	0.4	5.2	
Uruguay	2002/2003 (W)	0.006	1.7	57	34.7	0.1	0.0	96.0	0.6	3.4	0.2	18.6	
Uzbekistan	2006 (M)	0.008	2.3	603	36.2	8.1	0.1	23.2	55.7	21.1	
Yemen	2006 (M)	0.283	52.5	11,176	53.9	13.0	31.9	27.0	40.5	32.4	17.5	34.8	

NOTES

- a Not all indicators were available for all countries; caution should thus be used in cross-country comparisons. Where data are missing, indicator weights are adjusted to total 100%. For details on countries missing data, see Alkire and others (2011) and Alkire, Conconi and Roche (2012).
- b D indicates data are from Demographic and Health Surveys, M indicates data are from Multiple Indicator Cluster Surveys, W indicates data are from World Health Surveys and N indicates data are from national surveys.
- c Data refer to the most recent year available during the period specified.
- d Lower bound estimate.
- e Upper bound estimate.
- f Refers to only part of the country.

DEFINITIONS

Multidimensional Poverty Index: Percentage of the population that is multidimensionally poor adjusted by the intensity of the deprivations. See *Technical note 4* at http://hdr.undp.org/en/media/HDR_2013_EN_TechNotes.pdf for details on how the Multidimensional Poverty Index is calculated.

Multidimensional poverty headcount: Percentage of the population with a weighted deprivation score of at least 33%.

Intensity of deprivation of multidimensional poverty: Average percentage of deprivation experienced by people in multidimensional poverty.

Population vulnerable to poverty: Percentage of the population at risk of suffering multiple deprivations—that is, those with a deprivation score of 20%–33%.

Population in severe poverty: Percentage of the population in severe multidimensional poverty—that is, those with a deprivation score of 50% or more.

Contribution of deprivation to overall poverty: Percentage of the Multidimensional Poverty Index attributed to deprivations in each dimension.

Population below PPP \$1.25 a day: Percentage of the population living below the international poverty line \$1.25 (in purchasing power parity terms) a day.

Population below national poverty line: Percentage of the population living below the national poverty line, which is the poverty line deemed appropriate for a country by its authorities. National estimates are based on population-weighted subgroup estimates from household surveys.

MAIN DATA SOURCES

- Columns 1 and 2:** Calculated from various household surveys, including ICF Macro Demographic and Health Surveys, United Nations Children's Fund Multiple Indicator Cluster Surveys and World Health Organization World Health Surveys conducted between 2000 and 2010.
- Columns 3–10:** Calculated based on data on household deprivations in education, health and living standards from various household surveys as listed in column 1.
- Columns 11 and 12:** World Bank (2012a).

Command over resources

HDI rank	ECONOMY				PUBLIC SPENDING										
	GDP	GDP per capita	Gross fixed capital formation	Consumer Price Index	General government final consumption expenditure		Health		Education		Military ^a		Total debt service		
	(2005 PPP \$ billions)	(2005 PPP \$)	(% of GDP)	(2005 = 100)	(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)		
	2011	2011	2011	2010	2000	2011	2010	2010	2000	2005–2010 ^b	2000	2010	2000	2009	
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
1	Norway	232.7	46,982	20.2	112	19.3	21.5	6.4	8.0	6.6	7.3	1.7	1.5
2	Australia	781.5	34,548	27.1	116	17.6	18.0	5.4	5.9	4.7	5.1	1.8	1.9
3	United States	13,238.3	42,486	14.7 ^c	112	14.3	17.5 ^c	5.8	9.5	..	5.4	3.0	4.8
4	Netherlands	621.9	37,251	18.6	108	22.0	28.1	5.0	9.4	5.0	5.9	1.5	1.4
5	Germany	2,814.4	34,437	18.2	108	19.0	19.5	8.2	9.0	..	4.6	1.5	1.4
6	New Zealand	108.4 ^c	24,818 ^c	18.9 ^c	115	17.3	20.3 ^c	6.0	8.4	..	7.2	1.2	1.2
7	Ireland	159.9	35,640	11.5 ^c	107	14.2	18.9 ^c	4.6	6.4	4.2	5.7	0.7	0.6
7	Sweden	331.3	35,048	18.4	108	25.8	26.6	7.0	7.8	7.2	7.3	2.0	1.3
9	Switzerland	300.3	37,979	20.9 ^c	104	11.1	11.5 ^c	5.6	6.8	5.2	5.4	1.1	0.8
10	Japan	3,918.9	30,660	20.1 ^c	100	16.9	19.8	6.2	7.8	3.7	3.8	1.0	1.0
11	Canada	1,231.6	35,716	22.1 ^c	109	18.6	21.8 ^c	6.2	8.0	5.6	4.8	1.1	1.5
12	Korea, Republic of	1,371.0	27,541	28.6 ^c	116	12.0	15.3 ^c	2.2	4.1	..	5.0	2.6	2.7
13	Hong Kong, China (SAR)	310.0	43,844	21.5 ^c	112	9.1	8.4 ^c	3.6
13	Iceland	10.7	33,618	14.1	149	23.4	25.2	7.7	7.6	6.7	7.8	0.0	0.1 ^d
15	Denmark	180.6	32,399	17.2	111	25.1	28.6	6.8	9.7	8.3	8.7	1.5	1.5
16	Israel	207.5	26,720	18.7	114	25.8	23.9	4.7	4.6	6.5	5.8	8.0	6.5
17	Belgium	364.7	33,127	20.9	111	21.3	24.1	6.1	8.0	..	6.4	1.4	1.1
18	Austria	306.1	36,353	21.1	109	19.0	19.3	7.6	8.5	5.7	5.5	1.0	0.9
18	Singapore	277.8	53,591	23.4	114	10.9	10.3	1.3	1.4	3.4	3.3	4.6	3.7
20	France	1,951.2	29,819	20.1	108	22.9	24.5	8.0	9.3	5.7	5.9	2.5	2.3
21	Finland	173.8	32,254	19.2	110	20.6	23.9	5.1	6.7	5.9	6.8	1.3	1.4
21	Slovenia	51.2	24,967	19.5	115	18.7	20.6	6.1	6.9	..	5.7	1.1	1.6
23	Spain	1,251.3	27,063	21.7	112	17.1	20.3	5.2	6.9	4.3	5.0	1.2	1.0
24	Liechtenstein	2.1
25	Italy	1,645.0	27,069	19.5	110	18.3	20.5	5.8	7.4	4.4	4.7	2.0	1.7
26	Luxembourg	35.4	68,459	19.0	111	15.1	16.5	5.2	6.6	0.6	0.6
26	United Kingdom	2,034.2	32,474	14.3	114	18.6	22.5	5.6	8.1	4.5	5.6	2.4	2.6
28	Czech Republic	252.8	23,967	23.9	115	20.3	20.9	5.9	6.6	4.0	4.5	2.0	1.3
29	Greece	255.0	22,558	14.0	117	18.9	17.5	4.7	6.1	3.4	4.1	3.6	2.3
30	Brunei Darussalam	18.2 ^c	45,507 ^c	15.9 ^c	105	25.8	22.4 ^c	2.6	2.4	3.7	2.0	5.7	3.2
31	Cyprus	21.0	26,045	18.4 ^c	113	16.0	19.7 ^c	2.4	2.5	5.3	7.9	3.0	2.1
32	Malta	9.6	23,007	15.0	112	18.2	21.1	4.9	5.7	..	5.8	0.7	0.7
33	Andorra	4.9	5.3	..	2.9
33	Estonia	24.0	17,885	21.5	126	19.8	19.5	4.1	4.7	5.4	5.7	1.4	1.7
35	Slovakia	112.9	20,757	22.4	115	20.1	18.1	5.6	5.8	3.9	4.1	1.7	1.3
36	Qatar	145.8	77,987	39.6 ^d	136	19.7	24.8 ^d	1.6	1.4	..	2.4	..	2.3 ^e
37	Hungary	172.5	17,295	16.7	130	21.5	10.0	5.0	5.1	5.0	5.1	1.7	1.0
38	Barbados	4.8 ^d	17,564 ^d	14.6 ^c	132	21.2	20.3 ^c	4.1	5.2	5.6	6.7
39	Poland	691.2	18,087	19.9 ^c	115	17.4	18.9 ^c	3.9	5.4	5.0	5.1	1.8	1.9
40	Chile	263.7	15,272	23.2	101	12.5	11.8	3.4	3.8	3.9	4.5	3.8	3.2	8.2	6.2
41	Lithuania	54.1	16,877	17.6	129	22.8	18.9	4.5	5.2	..	5.7	1.7	1.1	9.7	24.3
41	United Arab Emirates	333.7	42,293	23.8 ^c	115	..	8.2 ^c	2.5	2.7	1.3	1.0	9.4	6.9
43	Portugal	226.8	21,317	18.1	109	19.0	20.1	6.4	7.5	5.2	5.8	1.9	2.1
44	Latvia	30.6	13,773	22.4	139	20.8	15.6	3.2	4.1	5.4	5.6	0.9	1.1	7.7	43.9
45	Argentina	631.9	15,501	22.6	154	13.8	15.1	5.0	4.4	4.6	6.0	1.1	0.9	9.4	3.8
46	Seychelles	2.0	23,172	22.0 ^d	185	24.2	11.1 ^d	4.0	3.1	..	5.0	1.7	1.3	3.4	5.0
47	Croatia	71.2	16,162	21.9	117	23.8	21.2	6.7	6.6	..	4.3	3.1	1.7
HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
48	Bahrain	26.9 ^c	21,345 ^c	26.6 ^d	114	17.6	15.5 ^d	2.7	3.6	..	2.9	4.0	3.4
49	Bahamas	9.8	28,239	26.0	113	10.8	15.0	2.8	3.6	2.8
50	Belarus	125.0	13,191	37.6	162	19.5	13.5	4.9	4.4	6.2	4.5	1.3	1.4	2.9	2.6
51	Uruguay	44.9	13,315	19.0	142	12.4	13.0	6.1	5.6	2.4	2.9	2.8	2.0	5.3	3.5
52	Montenegro	6.6	10,402	22.1	122	21.9	18.2	5.4	6.1	1.9	..	2.4
52	Palau	0.3	13,176	8.5	7.9	9.8
54	Kuwait	135.1	47,935	17.8 ^d	130	21.5	13.5	1.9	2.1	..	3.8	7.2	3.6
55	Russian Federation	2,101.8	14,808	23.1	163	15.1	16.9	3.2	3.2	2.9	4.1	3.7	3.9	4.6	4.2
56	Romania	233.3	10,905	32.2	135	7.2	15.8	3.5	4.4	2.9	4.3	2.5	1.3	6.7	11.5
57	Bulgaria	88.2	11,799	23.3	138	19.0	15.4	3.6	3.7	..	4.4	2.7	1.9	10.0	8.4
57	Saudi Arabia	601.8	21,430	19.0	129	26.0	19.8	3.1	2.7	5.9	5.6	10.6	10.1
59	Cuba	9.9 ^c	..	29.6	37.9 ^c	6.1	9.7	7.7	12.9

HDI rank	ECONOMY				PUBLIC SPENDING									
	GDP	GDP per capita	Gross fixed capital formation	Consumer Price Index	General government final consumption expenditure		Health		Education		Military ^a		Total debt service	
	(2005 PPP \$ billions)	(2005 PPP \$)	(% of GDP)	(2005 = 100)	(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)	
	2011	2011	2011	2010	2000	2011	2010	2010	2000	2005–2010 ^b	2000	2010	2000	2009
59 Panama	49.2	13,766	27.5 ^c	123	13.2	11.2 ^c	5.3	6.1	5.0	3.8	0.0	0.0	7.6	4.0
61 Mexico	1,466.6	12,776	20.4	124	11.1	12.0	2.4	3.1	4.9	5.3	0.6	0.5	10.1	3.0
62 Costa Rica	50.7	10,732	19.8	158	13.3	17.6 ^c	5.0	7.4	4.4	6.3	0.0	0.0	4.1	3.0
63 Grenada	1.0	9,806	23.1 ^d	121	11.7	15.6 ^d	4.2	2.6	2.8	3.3
64 Libya	96.2 ^d	15,361 ^d	..	125	20.8	..	1.9	2.7	3.1	1.2 ^e
64 Malaysia	394.6	13,672	20.3 ^c	114	10.2	12.7 ^c	1.7	2.4	6.0	5.8	1.6	1.6	6.9	5.6
64 Serbia	71.2	9,809	25.3	153	19.6	18.2	5.2	6.4	..	5.0	5.5	2.2	2.0	11.2
67 Antigua and Barbuda	1.3	14,139	18.3 ^d	112	19.0	17.6 ^d	3.3	4.3	..	2.5
67 Trinidad and Tobago	30.6	22,761	..	155	9.3	..	1.7	3.4	3.8
69 Kazakhstan	191.5	11,568	23.9	162	12.1	9.8	2.1	2.5	3.3	3.1	0.8	1.1	18.4	32.3
70 Albania	25.3	7,861	24.9	115	8.9	9.3	2.3	2.6	1.2	1.6	0.8	3.9
71 Venezuela, Bolivarian Republic of	329.6	11,258	17.0	163	12.4	10.4	2.4	1.7	..	3.7	1.5	0.9	5.4	1.5
72 Dominica	0.8	11,120	22.3 ^c	116	18.5	17.2 ^c	4.1	5.2	..	3.6	3.3	3.3
72 Georgia	21.6	4,826	17.2	143	8.5	9.4	1.2	2.4	2.2	3.2	0.6	3.9	3.9	7.0
72 Lebanon	54.9	12,900	30.0	105	17.3	12.3	3.2	2.8	1.9	1.8	5.4	4.2	8.6	10.9
72 Saint Kitts and Nevis	0.7	13,291	30.3 ^d	122	17.6	16.0 ^d	3.3	4.0	5.2	4.5	5.1	6.7
76 Iran, Islamic Republic of	765.2 ^d	10,462 ^d	..	206	13.9	..	1.9	2.2	4.4	4.7	3.7	1.8 ^e	2.9	..
77 Peru	266.0	9,049	23.8	115	10.6	9.8	2.8	2.7	..	2.7	1.8	1.3	4.8	4.4
78 The former Yugoslav Republic of Macedonia	19.5	9,451	21.5	115	18.2	18.0	4.9	4.5	1.9	1.4	3.9	7.3
78 Ukraine	290.6	6,359	19.3	195	20.9	18.8	2.9	4.4	4.2	5.3	3.6	2.7	11.7	22.1
80 Mauritius	16.4	12,737	24.4	137	14.1	14.0	2.0	2.5	3.8	3.1	0.2	0.1	9.9	1.3
81 Bosnia and Herzegovina	28.5	7,607	20.7	118	..	22.1	4.1	6.8	1.2	5.8	8.2
82 Azerbaijan	81.5	8,890	17.2	164	9.5	11.8	0.9	1.2	3.9	3.2	2.3	2.9	2.5	0.8
83 Saint Vincent and the Grenadines	1.0	9,482	23.5 ^d	124	16.4	19.5 ^d	3.6	3.9	7.9	4.9	3.3	4.7
84 Oman	72.1 ^c	25,330 ^d	..	131	20.7	19.9 ^d	2.5	2.2	3.1	4.3	10.8	8.5
85 Brazil	2,021.3	10,278	19.3	126	19.2	20.7	2.9	4.2	4.0	5.7	1.8	1.6	10.1	2.1
85 Jamaica	19.2	7,074	22.9	179	14.3	17.7	2.9	2.6	5.0	6.1	0.5	0.8	7.8	8.5
87 Armenia	15.8	5,112	30.9	131	11.8	11.8	1.1	1.8	2.8	3.2	3.6	4.2	2.4	10.3
88 Saint Lucia	1.4	8,231	33.5 ^c	115	18.2	16.0 ^c	3.2	5.3	7.1	4.4	4.2	3.6
89 Ecuador	109.2	7,443	24.2	124	9.8	15.8	1.3	3.0	1.3	..	1.6	3.6	11.8	3.2
90 Turkey	991.7	13,466	20.0	153	11.7	8.1	3.1	5.1	2.6	2.9	3.7	2.4	7.8	8.0
91 Colombia	415.8	8,861	21.9	126	16.7	10.6	5.5	5.5	3.5	4.8	3.0	3.6	5.1	3.4
92 Sri Lanka	102.9	4,929	34.6	172	10.5	7.5	1.8	1.3	..	2.1	5.0	3.0	4.8	2.9
93 Algeria	275.0	7,643	38.3 ^d	122	13.6	14.2 ^d	2.6	3.2	..	4.3	3.4	3.6	8.2	0.4
94 Tunisia	88.1	8,258	24.0	123	16.7	13.4	3.3	3.4	6.2	6.3	1.8	1.4	8.9	5.3
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT														
95 Tonga	0.4	4,092	24.3 ^c	131	18.2	18.9 ^c	4.0	4.1	4.9	2.4	1.4
96 Belize	2.1	5,896	..	113	12.9	..	2.2	3.3	5.0	6.1	0.9	1.1	9.2	7.2
96 Dominican Republic	87.0	8,651	16.7	136	7.8	5.2	2.2	2.7	1.9	2.2	1.0	0.7	2.2	2.6
96 Fiji	3.6	4,199	..	127	17.2	..	3.2	3.4	5.9	4.5	1.9	1.6	1.5	0.7
96 Samoa	0.7	4,008	..	131	4.0	5.7	4.0	5.3	2.2	1.8
100 Jordan	32.6	5,269	21.3	134	23.7	18.9	4.7	5.4	6.3	5.0	8.7	2.5
101 China	9,970.6	7,418	45.5	115	15.8	13.1	1.8	2.7	1.9	2.1	2.2	1.0
102 Turkmenistan	41.1	8,055	60.0	..	14.2	11.1	3.2	1.5	16.1	0.8
103 Thailand	530.6	7,633	25.8	116	11.3	13.3	1.9	2.9	5.4	3.8	1.5	1.5	11.4	3.5
104 Maldives	2.5	7,834	..	138	22.9	..	4.1	3.8	..	8.7	3.2	9.8
105 Suriname	3.7 ^c	7,110 ^c	..	145	37.5	..	3.9	3.4
106 Gabon	21.5	13,998	25.1	113	9.6	8.8	1.0	1.8	3.8	..	1.8	0.9	6.9	3.4
107 El Salvador	37.6	6,032	14.2	119	10.2	11.1	3.6	4.3	2.5	3.2	1.3	1.1	2.8	5.0
108 Bolivia, Plurinational State of	45.4	4,499	16.6 ^c	137	14.5	13.2	3.7	3.0	5.5	6.3	2.1	1.7	7.6	3.3
108 Mongolia	11.7	4,178	48.6	168	15.3	14.0	3.9	3.0	5.6	5.4	2.1	1.1	3.4	2.8
110 Palestine, State of	27.0
111 Paraguay	31.2	4,752	21.3	140	12.7	10.4	3.7	2.1	5.3	4.0	1.1	0.9	5.0	2.5
112 Egypt	457.8	5,547	19.4	173	11.2	11.3	2.2	1.7	..	3.8	3.2	2.0	1.8	1.4
113 Moldova, Republic of	10.6	2,975	23.9	153	10.3	22.7	3.2	5.4	4.5	9.1	0.4	0.3	11.6	6.7
114 Philippines	344.4	3,631	15.8	127	11.4	10.2	1.6	1.3	3.3	2.7	1.6	1.2	8.7	6.5
114 Uzbekistan	85.2	2,903	23.5	..	18.7	16.6	2.5	2.8	1.2	..	6.4	1.5
116 Syrian Arab Republic	96.9 ^c	4,741 ^c	18.8 ^c	142	12.4	10.1 ^c	2.0	1.6	..	4.9	5.5	4.1	2.5	1.1
117 Micronesia, Federated States of	0.3	3,017	7.7	12.9	6.7
118 Guyana	2.3 ^c	3,104 ^c	26.3 ^c	136	24.7	15.1 ^c	4.6	5.1	8.5	3.7	1.5	2.1	9.7	1.4
119 Botswana	26.3	12,939	27.9	156	25.4	19.9	2.9	6.0	..	7.8	3.3	2.4	1.2	0.5

TABLE 6 COMMAND OVER RESOURCES

HDI rank	ECONOMY				PUBLIC SPENDING										
	GDP	GDP per capita	Gross fixed capital formation	Consumer Price Index	General government final consumption expenditure		Health		Education		Military ^a		Total debt service		
	(2005 PPP \$ billions)	(2005 PPP \$)	(% of GDP)	(2005 = 100)	(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)		
	2011	2011	2011	2010	2000	2011	2010	2010	2000	2005–2010 ^b	2000	2010	2000	2009	
120	Honduras	27.7	3,566	22.2	139	13.4	17.1	3.0	4.4	0.7	1.1	5.5	3.4
121	Indonesia	992.1	4,094	32.4	146	6.5	4.5	0.7	1.3	..	3.0	..	0.7	10.1	4.1
121	Kiribati	0.2	2,220	7.5	9.3	11.0
121	South Africa	489.6	9,678	18.9	140	18.1	21.5	3.4	3.9	5.6	6.0	1.5	1.3	2.9	1.4
124	Vanuatu	1.0	4,062	..	119	20.8	..	2.7	4.8	7.0	5.2	0.7	0.9
125	Kyrgyzstan	11.7	2,126	24.8	167	20.0	19.1	2.1	3.5	3.5	6.2	2.9	4.4	12.6	11.6
125	Tajikistan	14.3	2,052	18.7	170	8.3	28.9	0.9	1.6	2.3	4.0	1.2	..	7.3	12.1
127	Viet Nam	264.6	3,013	31.9	167	6.4	5.7	1.6	2.6	..	5.3	..	2.5	4.2	1.3
128	Namibia	13.9	5,986	26.5	141	23.5	21.6	4.2	4.0	7.9	8.1	2.7	3.9
129	Nicaragua	15.1	2,579	29.7	159	12.2	10.1	3.7	4.9	3.9	..	0.8	0.7	7.3	7.9
130	Morocco	143.5	4,373	30.6	111	18.4	15.4	1.2	2.0	5.8	5.4	2.3	3.5	7.3	3.6
131	Iraq	112.5	3,412	..	171	0.4	6.8	2.4
132	Cape Verde	1.8	3,616	36.5	121	30.7	20.7	3.4	3.1	..	5.6	1.3	0.5	3.0	2.2
133	Guatemala	64.2	4,351	14.6	134	7.0	10.5	2.2	2.5	..	3.2	0.8	0.4	2.0	3.8
134	Timor-Leste	1.6	1,393	..	134	35.2	..	6.3	5.1	..	14.0	..	4.9
135	Ghana	41.3	1,652	21.8	189	10.2	8.5	3.0	3.1	..	5.5	0.7	0.4	7.8	1.0
136	Equatorial Guinea	23.1	32,026	60.1 ^d	129	4.6	3.9 ^d	1.0	3.4	0.7
136	India	3,976.5	3,203	29.5	152	12.6	11.7	1.3	1.2	4.4	3.1	3.1	2.7	2.3	1.2
138	Cambodia	29.8	2,080	16.2 ^c	148	5.2	6.3 ^c	1.3	2.1	1.7	2.6	2.2	1.6	0.9	0.6
138	Lao People's Democratic Republic	15.5	2,464	27.4	127	6.7	9.8	1.0	1.5	1.5	3.3	0.8	0.3	2.3	4.3
140	Bhutan	3.8	5,096	41.3 ^d	134	20.4	21.4 ^d	5.3	4.5	5.8	4.0	1.6	5.6
141	Swaziland	5.7	5,349	10.4	144	18.2	19.4	3.3	4.2	5.5	7.4	1.5	3.0	2.0	1.1
LOW HUMAN DEVELOPMENT															
142	Congo	16.1	3,885	23.4	130	11.6	9.7	1.2	1.1	..	6.2	..	1.1	1.4	1.6
143	Solomon Islands	1.4	2,581	..	152	25.2	..	4.8	8.0	..	6.1	2.1	3.0
144	Sao Tome and Principe	0.3	1,805	..	260	3.6	2.7	0.8
145	Kenya	62.7	1,507	24.3	180	15.1	13.3	1.9	2.1	5.2	6.7	1.3	1.9	4.7	1.2
146	Bangladesh	236.0	1,568	24.7	145	4.6	5.5	1.1	1.2	2.4	2.2	1.3	1.1	1.6	1.0
146	Pakistan	428.4	2,424	11.8	181	8.6	8.2	0.6	0.8	1.8	2.4	3.7	2.8	3.9	2.5
148	Angola	102.0	5,201	10.7	186	..	17.7	1.9	2.4	2.6	3.4	6.4	4.2	18.7	2.8
149	Myanmar	225	0.3	0.2	0.6	..	2.3
150	Cameroon	41.9	2,090	..	117	9.5	..	1.0	1.5	1.9	3.5	1.3	1.6	5.5	0.9
151	Madagascar	18.2	853	33.0 ^d	159	9.0	11.6 ^d	2.5	2.3	2.9	3.2	1.2	0.7	3.0	0.6
152	Tanzania, United Republic of	59.8	1,334	28.1	151	11.7	18.2	1.6	4.0	..	6.2	1.5	1.2	1.6	0.9
153	Nigeria	360.8	2,221	..	161	1.5	1.9	0.8	1.0	4.0	0.2
154	Senegal	22.2	1,737	30.7	115	12.8	8.8	1.6	3.1	3.2	5.6	1.3	1.6	4.8	2.3
155	Mauritania	8.0	2,255	25.9	133	20.2	12.3	3.1	2.3	..	4.3	3.5	3.8	6.4	3.0
156	Papua New Guinea	16.6	2,363	14.8	130	16.6	8.4	3.3	2.6	0.9	0.4	8.6	8.6
157	Nepal	33.6	1,102	21.2	155	8.9	9.6	1.3	1.8	3.0	4.7	0.8	1.4	1.9	1.2
158	Lesotho	3.3	1,504	34.9	141	41.7	32.6	3.4	8.5	11.8	13.0	4.0	3.1	8.2	1.6
159	Togo	5.6	914	19.4	116	10.5	..	1.4	3.4	4.4	4.5	..	1.7	2.3	1.1
160	Yemen	51.1	2,060	11.7 ^c	167	13.6	11.8 ^c	2.4	1.3	9.7	5.2	4.4	3.9 ^e	2.5	0.8
161	Haiti	10.5	1,034	..	150	7.8	..	1.7	1.5	0.0	0.0	..	2.0
161	Uganda	41.0	1,188	24.4	150	14.5	11.3	1.8	2.0	2.5	3.2	2.5	1.6	1.2	0.4
163	Zambia	19.2	1,423	21.3	167	9.5	11.6	2.9	3.6	2.0	1.3	..	1.7	5.7	0.9
164	Djibouti	..	2,087 ^d	..	129	29.7	..	3.9	4.7	9.7	8.4	5.1	3.7 ^e	2.4	..
165	Gambia	3.3	1,873	17.5	123	11.2	9.9	1.9	2.9	2.7	5.0	1.0	0.6	2.7	1.9
166	Benin	13.0	1,428	27.4	119	11.6	..	1.9	2.0	3.3	4.5	0.6	1.0 ^e	3.3	0.6
167	Rwanda	12.0	1,097	21.0 ^c	155	11.0	15.5 ^c	1.7	5.2	4.1	4.7	3.5	1.3	2.1	0.3
168	Côte d'Ivoire	31.9	1,581	16.4	114	7.2	9.1	1.3	1.1	3.8	4.6	..	1.6	9.8	1.7
169	Comoros	0.7	980	12.4 ^d	118	11.7	15.3 ^d	1.5	3.0	..	7.6	1.6	0.8
170	Malawi	12.4	805	20.8	156	14.6	15.7	2.8	4.0	5.2	5.7	0.7	1.1	3.6	0.4
171	Sudan	83.8	1,878	24.7	166	7.6	17.7	0.9	1.9	4.5	3.4	2.0	0.7
172	Zimbabwe	6.5	..	24.3	18.3	0.0	2.5	4.7	1.3	6.3	1.5
173	Ethiopia	83.0	979	19.0	223	17.9	9.0	2.3	2.6	3.9	4.7	7.5	0.9	1.7	0.6
174	Liberia	2.1	506	33.3	162	7.5	20.2	1.3	3.9	..	2.8	..	0.9	0.1	0.6
175	Afghanistan	37.2 ^c	1,083 ^c	16.3 ^c	141	..	10.7 ^c	2.3	0.9	3.8	..	0.1
176	Guinea-Bissau	1.7	1,097	..	119	14.0	..	1.0	0.9	4.4	..	2.4	2.1
177	Sierra Leone	4.6	769	14.9	163	14.3	11.1	1.1	1.5	4.9	4.3	3.7	1.2	7.3	0.6
178	Burundi	4.6	533	18.4	163	15.5	26.3	2.1	4.4	3.2	9.2	6.0	3.8 ^e	2.6	0.2
178	Guinea	10.1	990	20.0 ^c	237	6.8	7.5 ^c	0.7	0.6	2.5	2.4	1.5	..	5.0	1.8

HDI rank	ECONOMY				PUBLIC SPENDING										
	GDP	GDP per capita	Gross fixed capital formation	Consumer Price Index	General government final consumption expenditure		Health		Education		Military ^a		Total debt service		
	(2005 PPP \$ billions)	(2005 PPP \$)	(% of GDP)	(2005 = 100)	(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)		(% of GDP)		
	2011	2011	2011	2010	2000	2011	2010	2010	2000	2005–2010 ^b	2000	2010	2000	2009	
180	Central African Republic	3.2	716	10.8 ^d	124	14.0	4.5 ^d	1.6	1.4	1.5	1.2	..	2.6	1.5	0.1
181	Eritrea	2.8	516	63.8	..	2.5	1.3	3.2	2.1	32.7	..	0.5	1.1
182	Mali	15.3	964	..	116	8.6	..	2.1	2.3	3.6	4.5	2.2	1.9	3.8	0.6
183	Burkina Faso	19.5	1,149	..	115	20.8	..	2.0	3.4	..	4.0	1.2	1.3	1.8	0.6
184	Chad	15.5	1,343	31.8 ^c	117	7.7	13.2 ^c	2.7	1.1	2.6	2.8	1.9	2.7	1.8	0.9
185	Mozambique	20.6	861	24.3	157	9.0	12.3	4.2	3.7	..	5.0	1.3	0.9 ^d	2.3	1.0
186	Congo, Democratic Republic of the	22.3	329	28.7 ^d	..	7.5	7.6 ^d	0.1	3.4	..	2.5	1.0	1.3	0.6	2.0
186	Niger	10.3	642	..	117	13.0	..	1.8	2.6	3.2	3.8	1.2	0.9	1.4	0.5
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES															
..	Korea, Democratic People's Rep. of
..	Marshall Islands	19.8	15.0	14.6
..	Monaco	2.8	3.8	1.3	1.2
..	Nauru
..	San Marino	114	6.5	6.1
..	Somalia
..	South Sudan
..	Tuvalu	12.3	14.2
Human Development Index groups															
..	Very high human development	37,231.3	32,931	18.4	—	16.7	19.4	6.0	8.2	4.5	5.1	2.2	2.7
..	High human development	11,740.8	11,572	21.4	—	15.5	15.8	2.9	3.6	..	4.7	2.8	2.7	8.1	4.7
..	Medium human development	18,095.7	5,203	38.4	—	13.9	12.4	1.8	2.4	..	3.6	2.2	2.0	3.7	1.6
..	Low human development	1,948.5	1,623	18.4	—	10.1	11.1	1.4	1.8	..	3.5	2.5	2.0	3.9	1.3
Regions															
..	Arab States	2,808.0	8,104	24.3	—	19.2	15.4	2.4	2.6	..	3.9	6.8	5.5
..	East Asia and the Pacific	12,580.2	6,616	..	—	1.7	2.5
..	Europe and Central Asia	5,946.1	12,458	22.5	—	15.7	15.4	3.7	4.3	..	4.1	2.8	2.7	6.8	8.3
..	Latin America and the Caribbean	6,046.4	10,429	20.1	—	14.7	16.1	3.2	3.8	4.3	5.3	1.4	1.4	8.9	2.8
..	South Asia	5,586.1	3,241	27.6	—	11.8	10.9	1.3	1.2	4.0	3.2	3.2	2.5	2.6	1.3
..	Sub-Saharan Africa	1,691.4	2,094	20.8	—	15.9	16.9	2.5	3.0	..	5.2	1.9	1.5	4.1	1.2
..	Least developed countries	1,065.9	1,346	..	—	9.7	..	1.7	2.2	..	3.7	..	2.2	3.1	1.3
..	Small island developing states	223.2	5,340	..	—	17.3	..	3.6	3.0
..	World	69,016.4	10,103	22.3	—	16.3	17.5	5.3	6.5	..	4.9	2.3	2.6

NOTES

- a** For country-specific footnotes, see the Stockholm International Peace Research Institute's Military Expenditure database at www.sipri.org/research/armaments/milex/milex_database.
- b** Data refer to the most recent year available during the period specified.
- c** Refers to 2010.
- d** Refers to 2009.
- e** Refers to 2008.

DEFINITIONS

Gross domestic product (GDP): Sum of gross value added by all resident producers in the economy plus any product taxes and minus any subsidies not included in the value of the products, expressed in 2005 international dollars using purchasing power parity rates.

GDP per capita: Sum of gross value added by all resident producers in the economy plus any product taxes and minus any subsidies not included in the value of the products, expressed in international dollars using purchasing power parity rates and divided by total population during the same period.

Gross fixed capital formation: Value of acquisitions of new or existing fixed assets by the business sector, governments and households (excluding their unincorporated enterprises) less disposals of fixed assets, expressed as a percentage of GDP. No adjustment is made for depreciation of fixed assets.

Consumer Price Index: An index that reflects changes in the cost to the average consumer of acquiring a basket of goods and services that may be fixed or changed at specified intervals, such as yearly.

General government final consumption expenditure: All government current expenditures

for purchases of goods and services (including compensation of employees and most expenditures on national defense and security but excluding government military expenditures that are part of government capital formation), expressed as a percentage of GDP.

Public spending on health: Current and capital spending from government (central and local) budgets, external borrowings and grants (including donations from international agencies and nongovernmental organizations), and social (or compulsory) health insurance funds, expressed as a percentage of GDP.

Public spending on education: Total public expenditure (current and capital) on education, expressed as a percentage of GDP.

Public spending on the military: All expenditures of the defense ministry and other ministries on

recruiting and training military personnel and on the construction and purchase of military supplies and equipment, expressed as a percentage of GDP.

Total debt service: Sum of principal repayments and interest actually paid in foreign currency, goods, or services on long-term debt, interest paid on short-term debt, and repayments (repurchases and charges) to the International Monetary Fund, expressed as a percentage of GDP.

MAIN DATA SOURCES

Columns 1–10: World Bank (2012a).

Columns 11 and 12: SIPRI (2012).

Columns 13 and 14: HDRO calculations based on data on total debt service as a percentage of GNI from World Bank (2012a).

HDI rank	IMMUNIZATION COVERAGE			HIV PREVALENCE, YOUTH				MORTALITY RATES					HEALTH CARE QUALITY		
	DTP	Measles	Underweight children (moderate and severe)	Female	Male	Infant	Under-five	Adult		Cause-specific			Physicians	Satisfaction with health care quality	
								Female	Male	Due to malaria	Due to cholera	Due to cardiovascular diseases and diabetes ^a			
	(% of one-year-olds)	(% of children under age 5)	(% ages 15–24)	(deaths per 1,000 live births)	(per 1,000 adults)	(per 100,000 people per year)	(number)	(per 1,000 people)	(per 1,000 people)	(% satisfied)					
2010	2010	2006–2010 ^b	2009	2009	2010	2010	2009	2009	2008	2005–2010 ^b	2008	2005–2010 ^b	2007–2009 ^b		
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
1	Norway	99	93	..	0.1	0.1	3	3	50	83	0.0	0	124	4.1	68
2	Australia	97	94	..	0.1	0.1	4	5	45	79	0.0	0	112	3.0	60
3	United States	99	92	..	0.2	0.3	7	8	78	134	0.0	0	156	2.7	56
4	Netherlands	99	96	..	0.1	0.1	4	4	56	75	0.0	0	122	3.9	77
5	Germany	97	96	..	0.1	0.1	3	4	53	99	0.0	0	170	3.5	47
6	New Zealand	95	91	..	0.1	0.1	5	6	57	86	0.0	0	138	2.4	64
7	Ireland	98	90	..	0.1	0.1	3	4	57	97	0.0	..	141	3.2	47
7	Sweden	99	96	..	0.1	0.1	2	3	47	74	0.0	0	141	3.6	81
9	Switzerland	98	90	..	0.1	0.2	4	5	43	74	0.0	0	114	4.1	81
10	Japan	99	94	..	0.1	0.1	2	3	42	86	0.0	0	91	2.1	54
11	Canada	92	93	..	0.1	0.1	5	6	53	87	0.0	0	121	1.9	73
12	Korea, Republic of	96	98	..	0.1	0.1	4	5	46	109	0.0	0	141	2.0	60
13	Hong Kong, China (SAR)	67
13	Iceland	98	93	..	0.1	0.1	2	2	43	65	0.0	..	121	3.9	87
15	Denmark	93	85	..	0.1	0.1	3	4	65	107	0.0	0	143	3.4	82
16	Israel	96	98	..	0.1	0.1	4	5	45	78	0.0	..	116	3.6	70
17	Belgium	99	94	..	0.1	0.1	4	4	59	105	0.0	0	131	3.0	88
18	Austria	93	76	..	0.2	0.3	4	4	50	102	0.0	0	155	4.7	89
18	Singapore	98	95	..	0.1	0.1	2	3	42	76	0.0	..	140	1.8	86
20	France	99	90	..	0.1	0.2	3	4	54	117	0.0	0	98	3.5	84
21	Finland	99	98	..	0.1	0.1	2	3	56	124	0.0	0	157	2.7	85
21	Slovenia	98	95	..	0.1	0.1	2	3	54	131	0.0	0	168	2.5	68
23	Spain	99	95	..	0.1	0.2	4	5	43	94	0.0	0	113	3.7	84
24	Liechtenstein	2	2
25	Italy	98	90	..	0.1	0.1	3	4	41	77	0.0	0	128	4.2	59
26	Luxembourg	99	96	..	0.1	0.1	2	3	57	95	0.0	..	150	2.9	90
26	United Kingdom	98	93	..	0.1	0.2	5	5	58	95	0.0	0	133	2.7	81
28	Czech Republic	99	98	..	0.1	0.1	3	4	63	138	0.0	..	258	3.6	63
29	Greece	99	99	..	0.1	0.1	3	4	44	106	0.0	..	186	6.0	45
30	Brunei Darussalam	98	94	6	7	82	105	0.0	..	284	1.4	..
31	Cyprus	99	87	3	4	41	81	0.0	..	188	2.3	60
32	Malta	97	73	..	0.1	0.1	5	6	44	76	0.0	..	175	3.1	81
33	Andorra	99	99	3	4	44	94	0.0	3.7	..
33	Estonia	96	95	..	0.2	0.3	4	5	77	234	0.0	..	342	3.4	47
35	Slovakia	99	98	..	0.1	0.1	7	8	74	184	0.0	..	343	3.0	..
36	Qatar	98	99	..	0.1	0.1	7	8	48	69	0.0	0	195	2.8	..
37	Hungary	99	99	..	0.1	0.1	5	6	99	229	0.0	..	324	3.1	50
38	Barbados	95	85	..	1.1	0.9	17	20	80	136	0.1	..	233	1.8	..
39	Poland	99	98	..	0.1	0.1	5	6	76	197	0.0	0	283	2.1	45
40	Chile	93	93	..	0.1	0.2	8	9	59	116	0.0	..	156	1.1	45
41	Lithuania	98	96	..	0.1	0.1	5	7	95	274	0.0	..	375	3.7	29
41	United Arab Emirates	94	94	6	7	66	84	0.0	..	277	1.9	..
43	Portugal	99	96	..	0.2	0.3	3	4	54	123	0.0	..	154	3.8	69
44	Latvia	97	93	..	0.1	0.2	8	10	105	284	0.0	..	420	3.0	42
45	Argentina	98	99	2.3 ^c	0.2	0.3	12	14	88	160	0.0	..	207	3.2	66
46	Seychelles	99	99	12	14	108	227	0.0	0	..	1.5	..
47	Croatia	98	95	..	0.1	0.1	5	6	60	153	0.0	..	294	2.6	..
HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
48	Bahrain	99	99	9	10	87	127	0.1	..	339	1.4	..
49	Bahamas	99	94	..	3.1	1.4	14	16	126	202	0.0	..	239
50	Belarus	99	99	1.3	0.1	0.1	4	6	117	324	0.0	..	525	4.9	45
51	Uruguay	98	95	5.4	0.2	0.3	9	11	84	156	0.0	..	211	3.7	77
52	Montenegro	97	90	1.7	7	8	85	161	0.0	..	419
52	Palau	99	75	15	19	110	229	0.0	1.3	..
54	Kuwait	98	98	10	11	50	66	0.0	..	274	1.8	..
55	Russian Federation	99	98	..	0.3	0.2	9	12	144	391	0.0	0	580	4.3	35
56	Romania	99	95	3.5	0.1	0.1	11	14	90	219	0.0	..	398	1.9	44

HDI rank	IMMUNIZATION COVERAGE			HIV PREVALENCE, YOUTH				MORTALITY RATES					HEALTH CARE QUALITY	
	DTP	Measles	Underweight children (moderate and severe)	Female	Male	Infant	Under-five	Adult		Cause-specific			Physicians	Satisfaction with health care quality
								Female	Male	Due to malaria	Due to cholera	Due to cardiovascular diseases and diabetes*		
	(% of one-year-olds)	(% of children under age 5)	(% ages 15–24)	(deaths per 1,000 live births)	(per 1,000 adults)	(per 100,000 people per year)	(number)	(per 1,000 people)	(per 1,000 people)	(% satisfied)				
2010	2010	2006–2010 ^a	2009	2009	2010	2010	2009	2009	2008	2005–2010 ^b	2008	2005–2010 ^b	2007–2009 ^b	
57 Bulgaria	96	97	..	0.1	0.1	11	13	86	205	0.0	..	464	3.6	..
57 Saudi Arabia	98	98	15	18	102	186	0.0	..	456	0.9	69
59 Cuba	98	99	..	0.1	0.1	5	6	78	120	0.0	..	215	6.4	..
59 Panama	98	95	3.9	0.3	0.4	17	20	82	145	0.0	..	174	..	54
61 Mexico	96	95	3.4	0.1	0.2	14	17	88	157	0.0	0	237	2.9	69
62 Costa Rica	96	83	1.1	0.1	0.2	9	10	69	115	0.0	..	159	..	75
63 Grenada	99	95	9	11	143	248	0.0	..	299
64 Libya	98	98	13	17	101	175	0.0	..	396	1.9	..
64 Malaysia	98	96	12.9	0.1	0.1	5	6	95	175	0.1	2	278	0.9	89
64 Serbia	97	95	1.4	0.1	0.1	6	7	90	184	0.0	..	422	2.0	..
67 Antigua and Barbuda	99	98	7	8	158	197	0.0
67 Trinidad and Tobago	96	92	..	0.7	1.0	24	27	120	225	0.0	..	427	1.2	32
69 Kazakhstan	99	99	3.9	0.2	0.1	29	33	185	432	0.0	0	696	3.9	49
70 Albania	99	99	5.2	16	18	88	126	0.0	..	443	1.1	..
71 Venezuela, Bolivarian Republic of	90	79	3.7	16	18	92	196	0.1	..	237	..	75
72 Dominica	99	99	11	12	103	192	0.0
72 Georgia	99	94	1.1	0.1	0.1	20	22	97	235	0.0	..	505	4.5	61
72 Lebanon	83	53	..	0.1	0.1	19	22	85	166	0.0	0	332	3.5	50
72 Saint Kitts and Nevis	98	99	7	8	90	185	0.0
76 Iran, Islamic Republic of	99	99	..	0.1	0.1	22	26	90	144	0.0	11	385	0.9	73
77 Peru	97	94	4.2	0.1	0.2	15	19	96	123	0.1	..	135	0.9	48
78 The former Yugoslav Republic of Macedonia	98	98	1.5	10	12	79	144	0.0	..	465	2.5	..
78 Ukraine	96	94	..	0.3	0.2	11	13	148	395	0.0	0	593	3.1	23
80 Mauritius	99	99	..	0.2	0.3	13	15	99	219	0.0	0	444	1.1	..
81 Bosnia and Herzegovina	95	93	1.4	8	8	67	145	0.0	..	398	1.4	..
82 Azerbaijan	80	67	7.7	0.1	0.1	39	46	134	221	0.0	..	619	3.8	53
83 Saint Vincent and the Grenadines	99	99	19	21	110	204	0.0	..	340
84 Oman	99	97	8.6	0.1	0.1	8	9	85	157	0.0	..	455	1.9	..
85 Brazil	99	99	1.7	17	19	102	205	0.1	0	264	1.7	44
85 Jamaica	99	88	2.0	0.7	1.0	20	24	131	224	0.0	..	248	0.9	..
87 Armenia	98	97	4.7	0.1	0.1	18	20	103	246	0.0	..	537	3.7	61
88 Saint Lucia	98	95	14	16	90	188	0.0	..	278	0.5	..
89 Ecuador	99	98	6.2	0.2	0.2	18	20	96	173	0.0	..	167	..	64
90 Turkey	97	97	1.7	0.1	0.1	14	18	73	134	0.0	..	362	1.5	67
91 Colombia	96	88	3.4	0.1	0.2	17	19	80	166	0.3	..	186	1.4	63
92 Sri Lanka	99	99	21.1	0.1	0.1	14	17	82	275	0.0	..	312	0.5	83
93 Algeria	99	95	3.2	0.1	0.1	31	36	105	135	0.0	0	277	1.2	52
94 Tunisia	98	97	3.3	0.1	0.1	14	16	70	129	0.1	..	257	1.2	80
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT														
95 Tonga	99	99	13	16	233	135	0.8	..	396	0.3	..
96 Belize	99	98	4.3	1.8	0.7	14	17	129	202	0.0	..	256	0.8	50
96 Dominican Republic	96	79	7.1	0.7	0.3	22	27	149	172	0.1	0	320	..	58
96 Fiji	99	94	..	0.1	0.1	15	17	157	263	0.0	..	457	0.5	..
96 Samoa	97	61	17	20	167	198	0.9	..	427	0.3	..
100 Jordan	98	98	1.9	18	22	111	195	0.0	..	468	2.5	66
101 China	99	99	3.8 ^c	16	18	87	142	0.0	4	287	1.4	..
102 Turkmenistan	99	99	8.2	47	56	212	380	0.0	..	773	2.4	..
103 Thailand	99	98	7.0	11	13	139	270	0.4	0	311	0.3	85
104 Maldives	97	97	17.3	0.1	0.1	14	15	70	97	0.9	..	351	1.6	..
105 Suriname	99	89	7.2	0.4	0.6	27	31	124	217	2.5	..	351
106 Gabon	69	55	..	3.5	1.4	54	74	262	321	31.0	0	370	0.3	..
107 El Salvador	97	92	5.5	0.3	0.4	14	16	128	281	0.0	..	203	1.6	59
108 Bolivia, Plurinational State of	87	79	4.3	0.1	0.1	42	54	132	203	0.0	..	290	..	59
108 Mongolia	98	97	5.0	0.1	0.1	26	32	141	305	0.0	0	379	2.8	52
110 Palestine, State of	20	22	50
111 Paraguay	96	94	3.4	0.1	0.2	21	25	98	168	0.0	0	249	1.1	66
112 Egypt	97	96	6.0	0.1	0.1	19	22	130	215	0.2	..	406	2.8	53
113 Moldova, Republic of	93	97	3.2	0.1	0.1	16	19	134	309	0.0	..	525	2.7	41

TABLE 7 HEALTH

HDI rank	IMMUNIZATION COVERAGE			HIV PREVALENCE, YOUTH				MORTALITY RATES					HEALTH CARE QUALITY		
	DTP	Measles	Underweight children (moderate and severe)	Female	Male	Infant	Under-five	Adult		Cause-specific			Physicians	Satisfaction with health care quality	
								Female	Male	Due to malaria	Due to cholera	Due to cardiovascular diseases and diabetes ^a			
	(% of one-year-olds)	(% of children under age 5)	(% ages 15–24)	(deaths per 1,000 live births)	(per 1,000 adults)	(per 100,000 people per year)	(number)	(per 1,000 people)	(per 1,000 people)	(% satisfied)					
2010	2010	2006–2010 ^b	2009	2009	2010	2010	2009	2009	2008	2005–2010 ^b	2008	2005–2010 ^b	2007–2009 ^b		
114	Philippines	89	88	21.6 ^c	0.1	0.1	23	29	130	240	0.2	2	345	1.2	81
114	Uzbekistan	99	98	4.0	0.1	0.1	44	52	139	220	0.0	..	641	2.6	..
116	Syrian Arab Republic	89	82	10.1	14	16	95	159	0.0	..	400	1.5	56
117	Micronesia, Federated States of	90	80	34	42	161	183	0.3	0	412	0.6	..
118	Guyana	99	95	10.5	0.8	0.6	25	30	224	286	5.0	..	452	..	63
119	Botswana	98	94	11.2	11.8	5.2	36	48	324	372	1.0	0	346	0.3	72
120	Honduras	99	99	8.1	0.2	0.3	20	24	134	237	0.1	..	376	..	68
121	Indonesia	94	89	18.4	0.1	0.1	27	35	143	234	3.2	19	350	0.3	79
121	Kiribati	97	89	39	49	173	325	2.6	0.3	..
121	South Africa	73	65	8.7 ^c	13.6	4.5	41	57	479	521	0.2	28	321	0.8	63
124	Vanuatu	78	52	12	14	159	200	8.5	..	399	0.1	..
125	Kyrgyzstan	99	99	2.2	0.1	0.1	33	38	162	327	0.0	..	605	2.3	57
125	Tajikistan	95	94	15.0	0.1	0.1	52	63	160	183	0.0	..	523	2.0	64
127	Viet Nam	93	98	20.2	0.1	0.1	19	23	107	173	0.1	0	339	1.2	74
128	Namibia	87	75	16.6	5.8	2.3	29	40	357	540	29.0	0	495	0.4	68
129	Nicaragua	99	99	5.5	0.1	0.1	23	27	122	210	0.0	..	234	0.4	66
130	Morocco	99	98	8.6	0.1	0.1	30	36	87	126	0.0	..	355	0.6	..
131	Iraq	81	73	6.4	31	39	145	292	0.0	24	424	0.7	44
132	Cape Verde	99	96	29	36	111	272	0.2	0	300	0.6	..
133	Guatemala	96	93	13.0 ^c	0.3	0.5	25	32	151	280	0.1	..	190	..	60
134	Timor-Leste	75	66	44.7	46	55	154	233	83.0	..	318	0.1	..
135	Ghana	96	93	13.9	1.3	0.5	50	74	253	402	48.0	51	386	0.1	74
136	Equatorial Guinea	65	51	..	5.0	1.9	81	121	355	373	98.0	33	484	0.3	..
136	India	83	74	42.5	0.1	0.1	48	63	169	250	1.9	6	336	0.6	67
138	Cambodia	93	93	28.3	0.1	0.1	43	51	190	350	3.7	0	408	0.2	75
138	Lao People's Democratic Republic	81	64	31.1	0.2	0.1	42	54	251	289	2.9	3	430	0.3	69
140	Bhutan	94	95	12.7	0.1	0.1	44	56	194	256	0.2	..	425	0.0	..
141	Swaziland	95	94	5.8	15.6	6.5	55	78	560	674	0.3	0	499	0.2	..
LOW HUMAN DEVELOPMENT															
142	Congo	90	76	11.4	2.6	1.2	61	93	320	409	121.0	0	463	0.1	34
143	Solomon Islands	85	68	11.8	23	27	119	170	30.0	..	367	0.2	..
144	Sao Tome and Principe	98	92	13.1	53	80	104	161	9.2	33	308	0.5	..
145	Kenya	93	86	16.1	4.1	1.8	55	85	282	358	12.0	21	363	0.1	62
146	Bangladesh	98	94	41.0	0.1	0.1	38	48	222	246	1.8	..	418	0.3	69
146	Pakistan	90	86	31.3	0.1	0.1	70	87	189	225	0.6	0	422	0.8	41
148	Angola	97	93	15.6 ^c	1.6	0.6	98	161	353	377	89.0	0	483	0.1	62
149	Myanmar	93	88	22.6	0.3	0.3	50	66	188	275	34.0	1	369	0.5	..
150	Cameroon	92	79	16.0	3.9	1.6	84	136	409	420	121.0	110	498	0.2	54
151	Madagascar	78	67	..	0.1	0.1	43	62	198	273	8.5	0	376	0.2	82
152	Tanzania, United Republic of	98	92	15.8	3.9	1.7	50	76	311	456	87.0	94	427	0.0	30
153	Nigeria	77	71	23.1	2.9	1.2	88	143	365	377	146.0	174	456	0.4	55
154	Senegal	80	60	13.7	0.7	0.3	50	75	218	266	76.0	458	373	0.1	57
155	Mauritania	82	67	14.7 ^c	0.3	0.4	75	111	262	315	36.0	70	422	0.1	31
156	Papua New Guinea	80	55	18.4	0.8	0.3	47	61	221	274	45.0	0	428	0.1	..
157	Nepal	85	86	38.6	0.1	0.2	41	50	159	234	0.0	0	350	0.2	80
158	Lesotho	93	85	13.2	14.2	5.4	65	85	573	676	0.1	0	452	0.1	..
159	Togo	97	84	16.6	2.2	0.9	66	103	278	338	65.0	15	403	0.1	22
160	Yemen	94	73	43.1	57	77	180	237	4.9	3	494	0.3	..
161	Haiti	83	59	17.7	1.3	0.6	70	165	227	278	5.7	3,990	411	..	35
161	Uganda	83	55	15.9	4.8	2.3	63	99	348	539	103.0	98	473	0.1	48
163	Zambia	99	91	14.6	8.9	4.2	69	111	477	580	104.0	7	518	0.1	53
164	Djibouti	90	85	22.9	1.9	0.8	73	91	271	326	1.2	27	490	0.2	56
165	Gambia	99	97	18.1	2.4	0.9	57	98	246	296	93.0	13	417	0.0	..
166	Benin	94	69	18.4	0.7	0.3	73	115	246	385	105.0	11	454	0.1	52
167	Rwanda	92	82	11.4	1.9	1.3	59	91	258	304	15.0	0	408	0.0	78
168	Côte d'Ivoire	95	70	15.9	1.5	0.7	86	123	456	528	116.0	6	536	0.1	..
169	Comoros	81	72	..	0.1	0.1	63	86	229	284	58.0	0	450	0.2	..
170	Malawi	97	93	12.8	6.8	3.1	58	92	496	691	87.0	11	587	0.0	66

HDI rank	IMMUNIZATION COVERAGE			HIV PREVALENCE, YOUTH				MORTALITY RATES					HEALTH CARE QUALITY		
	DTP	Measles	Underweight children (moderate and severe)	Female	Male	Infant	Under-five	Adult		Cause-specific			Physicians	Satisfaction with health care quality	
								Female	Male	Due to malaria	Due to cholera	Due to cardiovascular diseases and diabetes ^a			
	(% of one-year-olds)	(% of children under age 5)	(% ages 15–24)	(deaths per 1,000 live births)	(per 1,000 adults)	(per 100,000 people per year)	(number)	(per 1,000 people)	(per 1,000 people)	(% satisfied)					
2010	2010	2006–2010 ^b	2009	2009	2010	2010	2009	2009	2008	2005–2010 ^b	2008	2005–2010 ^b	2007–2009 ^b		
171	Sudan	99	90	27.0	1.3	0.5	66	103	275	291	23.0	1,011	548	0.3	48
172	Zimbabwe	94	84	9.7	6.9	3.3	51	80	574	672	40.0	26	324	0.2	27
173	Ethiopia	90	81	33.2	68	106	379	445	10.0	0	508	0.0	19
174	Liberia	75	64	14.9 ^c	0.7	0.3	74	103	337	389	98.0	18	437	0.0	38
175	Afghanistan	86	62	32.9	103	149	352	440	0.3	0	675	0.2	46
176	Guinea-Bissau	92	61	18.1	2.0	0.8	92	150	369	431	203.0	399	513	0.0	..
177	Sierra Leone	96	82	21.1	1.5	0.6	114	174	363	414	239.0	0	440	0.0	46
178	Burundi	99	92	28.8	2.1	1.0	88	142	407	424	39.0	18	464	0.0	47
178	Guinea	75	51	20.8	0.9	0.4	81	130	337	474	165.0	107	520	0.1	31
180	Central African Republic	64	62	24.4	2.2	1.0	106	159	470	461	192.0	0	498	0.1	..
181	Eritrea	99	99	34.5	0.4	0.2	42	61	179	249	0.7	0	383	0.1	..
182	Mali	90	63	26.7	0.5	0.2	99	178	218	357	131.0	76	406	0.0	44
183	Burkina Faso	98	94	25.7	0.8	0.5	93	176	262	443	221.0	16	463	0.1	50
184	Chad	71	46	30.3	2.5	1.0	99	173	384	412	235.0	14	500	0.0	42
185	Mozambique	77	70	18.3	8.6	3.1	92	135	434	557	171.0	24	512	0.0	69
186	Congo, Democratic Republic of the	67	68	24.2	112	170	331	442	193.0	244	477	0.1	..
186	Niger	80	71	40.2 ^c	0.5	0.2	73	143	224	229	184.0	55	381	0.0	46
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES															
..	Korea, Democratic People's Rep. of	94	99	18.8	26	33	126	207	0.0	..	303	3.3	..
..	Marshall Islands	99	97	22	26	386	429	1.1	0.6	..
..	Monaco	99	99	3	4	51	112	0.0
..	Nauru	99	99	4.8	32	40	303	448	0.0	0.7	..
..	San Marino	95	93	2	2	48	57	0.0
..	Somalia	55	46	31.6	0.6	0.4	108	180	350	382	28.0	1,182	572	0.0	..
..	South Sudan
..	Tuvalu	99	85	1.6	27	33	280	255	0.0	0.6	..
Human Development Index groups															
..	Very high human development	98	94	5	6	60	114	0.0	..	150	2.9	62
..	High human development	97	95	16	18	105	221	0.0	..	357	2.3	..
..	Medium human development	90	85	22.7	33	42	132	204	1.3	..	324	1.0	..
..	Low human development	87	78	26.1	73	110	287	346	65.4	138	450	0.3	50
Regions															
..	Arab States	93	87	36	48	139	198	3.5	..	409	1.4	..
..	East Asia and the Pacific	97	95	9.7	20	24	103	168	1.5	..	305	1.2	..
..	Europe and Central Asia	98	96	17	21	118	281	0.0	..	492	3.1	45
..	Latin America and the Caribbean	96	93	4.0	18	23	99	181	0.2	..	236	..	57
..	South Asia	86	78	40.2	50	65	173	245	1.6	..	360	0.6	65
..	Sub-Saharan Africa	84	75	21.2	76	120	355	430	98.1	86	447	0.2	..
..	Least developed countries	88	78	27.3	71	108	282	357	62.1	190	459	0.2	..
..	Small island developing states	89	72	41	70	155	207	15.6	..	342	2.6	..
..	World	91	85	40	55	137	211	12.2	..	323	1.4	..

NOTES

- a Estimates are age-standardized and based on a combination of country life tables, cause of death models, regional cause of death patterns, and World Health Organization and Joint United Nations Programme on HIV/AIDS estimates for some major causes (not including chronic diseases).
- b Data are for the most recent year available during the period specified.
- c Data differ from standard definition or refer to only part of the country.

DEFINITIONS

Immunization coverage for DTP: Percentage of one-year-olds who have received three doses of the

combined diphtheria, tetanus toxoid and pertussis (DTP) vaccine.

Immunization coverage for measles: Percentage of one-year-olds who have received at least one dose of a measles vaccine.

Underweight children: Percentage of children under age 5 falling two standard deviations or more below the median weight-for-age of the reference population.

HIV prevalence: Percentage of the population ages 15–24 who are infected with HIV.

Infant mortality rate: Probability of dying between birth and exactly age 1, expressed per 1,000 live births.

Under-five mortality rate: Probability of dying between birth and exactly age 5, expressed per 1,000 live births.

Adult mortality rate: Probability that a 15-year-old person will die before reaching age 60, expressed per 1,000 adults.

Cause-specific deaths: Deaths attributable to a certain disease or cause.

Physicians: Number of physicians (both generalists and specialists), expressed per 1,000 people.

Satisfaction with health care quality: Percentage of respondents who answered “yes” to the Gallup World Poll question, “In this country, do you have confidence in the healthcare or medical systems?”

MAIN DATA SOURCES

Columns 1, 2, 8 and 9: WHO (2012a).

Columns 3–5: UNICEF (2012).

Columns 6, 10, 11 and 13: WHO (2012b).

Column 7: Inter-agency Group for Child Mortality Estimation (2012).

Column 12: HDRO calculations based on data on female deaths and male deaths due to cardiovascular diseases and diabetes from WHO (2012b) and population data from UNDESA (2011).

Column 14: Gallup (2012).

HDI rank	EDUCATIONAL ATTAINMENT		GROSS ENROLMENT RATIO				EDUCATION QUALITY								
	Adult literacy rate	Population with at least secondary education	Primary	Secondary	Tertiary	Primary school teachers trained to teach	Performance of 15-year-old students						Satisfaction with education quality	Primary school dropout rate	
							Mean score			Deviation from mean					
	(% ages 15 and older)	(% ages 25 and older)	(%)			(%)	Reading ^a	Mathematics ^b	Science ^c	Reading	Mathematics	Science	(% satisfied)	(% of primary school cohort)	
	2005–2010 ^d	2010	2002–2011 ^d	2002–2011 ^d	2002–2011 ^d	2005–2011 ^d	2009	2009	2009	2009	2009	2009	2011	2002–2011 ^d	
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
1	Norway	..	95.2	99.0	110.0	73.8	..	503	498	500	91	85	90	..	0.5
2	Australia	..	92.2	104.0	129.0	75.9	..	515	514	527	99	94	101	67.3	..
3	United States	..	94.5	102.0	96.0	94.8	..	500	487	502	97	91	98	62.8	6.9
4	Netherlands	..	88.9	108.0	120.0	62.7	..	508	526	522	89	89	96	60.3	..
5	Germany	..	96.5	102.0	103.0	497	513	520	95	98	101	65.6 ^e	4.4
6	New Zealand	..	83.7	101.0	119.0	82.6	..	521	519	532	103	96	107	69.9	..
7	Ireland	..	73.9	108.0	117.0	61.0	..	496	487	508	95	86	97	83.6	..
7	Sweden	..	85.0	100.0	100.0	70.8	..	497	494	495	99	94	100	61.6	1.0
9	Switzerland	..	95.8	102.0	95.0	51.5	..	501	534	517	93	99	96
10	Japan	..	81.1 ^f	103.0	102.0	59.0	..	520	529	539	100	94	100	54.6	0.0
11	Canada	..	100.0	99.0	101.0	60.0	..	524	527	529	90	88	90	75.4	..
12	Korea, Republic of	..	85.4 ^f	104.0	97.0	103.9	..	542	546	538	79	89	82	50.5	1.2
13	Hong Kong, China (SAR)	..	72.3	102.0	83.0	59.7	95.6	533	555	549	84	95	87	49.6	0.5
13	Iceland	..	91.3	99.0	107.0	74.1	..	500	507	496	96	91	95	..	2.5
15	Denmark	..	99.4	99.0	117.0	74.4	..	495	503	499	84	87	92	64.5	0.5
16	Israel	..	84.1	113.0	91.0	62.5	..	474	447	455	112	104	107	64.0	1.1
17	Belgium	..	79.4	105.0	111.0	67.5	..	506	515	507	102	104	105	62.1	6.6
18	Austria	..	100.0	100.0	100.0	60.2	..	470	496	494	100	96	102	63.7	2.3
18	Singapore	96.1 ^g	75.0	101.8	106.9	71.0	94.3	526	562	542	97	104	104	91.8	0.9
20	France	..	78.4	111.0	113.0	54.5	..	496	497	498	106	101	103	58.5	..
21	Finland	..	100.0	99.0	108.0	91.6	..	536	541	554	86	82	89	81.9	0.5
21	Slovenia	99.7 ^h	95.6	98.0	97.0	86.9	..	483	501	512	91	95	94	72.6	0.5
23	Spain	97.7	66.4	107.0	119.0	73.2	..	481	483	488	88	91	87	59.0	0.5
24	Liechtenstein	106.0	70.0	34.4	..	499	536	520	83	88	87	..	18.2
25	Italy	98.9 ^h	72.8	103.0	99.0	66.0	..	486	483	489	96	93	97	46.7	0.3
26	Luxembourg	..	77.9	100.0	98.0	10.5	..	472	489	484	104	98	104	64.8	..
26	United Kingdom	..	99.7	106.0	102.0	58.5	..	494	492	514	95	87	99	76.9 ^e	..
28	Czech Republic	..	99.8	106.0	90.0	60.7	..	478	493	500	92	93	97	71.4	0.4
29	Greece	97.2 ^h	62.0	100.0	101.0	89.4	..	483	466	470	95	89	92	47.9	2.6
30	Brunei Darussalam	95.2 ^h	63.8 ^f	108.0	110.0	17.2	87.1	3.9
31	Cyprus	98.3 ^h	74.5	105.0	98.0	52.0	65.6	4.7
32	Malta	92.4	62.5	95.0	105.0	33.4	58.5	20.3
33	Andorra	..	49.4	84.0	87.0	11.2	100.0
33	Estonia	99.8 ^h	94.5 ^f	99.0	104.0	62.7	..	501	512	528	83	81	84	49.5	1.6
35	Slovakia	..	98.8	102.0	89.0	54.2	..	477	497	490	90	96	95	58.4	2.3
36	Qatar	96.3	63.4	103.0	94.0	10.0	42.9	372	368	379	115	98	104	69.9	6.4
37	Hungary	99.0 ⁱ	94.8 ^f	102.0	98.0	61.7	..	494	490	503	90	92	86	56.4	2.3
38	Barbados	..	88.6 ^f	120.0	101.0	65.9	58.5	4.2
39	Poland	99.5 ⁱ	80.0	97.0	97.0	70.5	..	500	495	508	89	88	87	60.8	2.4
40	Chile	98.6	74.0	106.0	88.0	59.2	..	449	421	447	83	80	81	44.0	2.6
41	Lithuania	99.7 ^h	90.2	97.0	98.0	77.4	..	468	477	491	86	88	85	51.1	1.6
41	United Arab Emirates	90.0	64.3 ^f	104.0	92.0	22.5	100.0	459 ^j	453 ^j	466 ^j	107 ^j	99 ^j	106 ^j	80.6 ^e	3.3
43	Portugal	95.2 ⁱ	40.4	114.0	107.0	62.2	..	489	487	493	87	91	83	64.9	..
44	Latvia	99.8 ^h	98.4	101.0	95.0	60.1	..	484	482	494	80	79	78	51.0	5.4
45	Argentina	97.8 ^h	56.0 ^f	118.0	89.0	71.2	..	398	388	401	108	93	102	62.6	6.2
46	Seychelles	91.8	66.8	117.0	119.0	..	99.4	15.1
47	Croatia	98.8 ^h	64.4 ^f	93.0	95.0	49.2	..	476	460	486	88	88	85	63.7	1.0
HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
48	Bahrain	91.9 ^h	78.0 ^f	107.0	103.0	80.5 ^e	1.8
49	Bahamas	..	89.6	114.0	96.0	..	91.5	10.5
50	Belarus	99.6	..	100.0	96.0	83.0	99.8	55.4	0.3
51	Uruguay	98.1	49.8	113.0	90.0	63.3	..	426	427	427	99	91	97	55.8	4.8
52	Montenegro	98.4 ^h	98.2	107.0	104.0	47.6	..	408	403	401	93	85	87	62.1	..
52	Palau	101.0	96.0	37.9
54	Kuwait	93.9	48.9	106.0	101.0	21.9	100.0	61.2 ^e	4.0
55	Russian Federation	99.6 ^h	94.7 ^f	99.0	89.0	75.9	..	459	468	478	90	85	90	38.0	3.9
56	Romania	97.7 ^h	86.8	96.0	95.0	63.8	..	424	427	428	90	79	79	45.3	4.9

HDI rank	EDUCATIONAL ATTAINMENT		GROSS ENROLMENT RATIO				EDUCATION QUALITY							
	Adult literacy rate	Population with at least secondary education	Primary	Secondary	Tertiary	Primary school teachers trained to teach	Performance of 15-year-old students						Satisfaction with education quality	Primary school dropout rate
							Mean score			Deviation from mean				
	(% ages 15 and older)	(% ages 25 and older)	(%)			(%)	Reading ^a	Mathematics ^b	Science ^c	Reading	Mathematics	Science	(% satisfied)	(% of primary school cohort)
2005–2010 ^d	2010	2002–2011 ^d	2002–2011 ^d	2002–2011 ^d	2005–2011 ^d	2009	2009	2009	2009	2009	2009	2011	2002–2011 ^d	
57 Bulgaria	98.4	92.6	103.0	88.0	53.0	..	429	428	439	113	99	106	35.4	6.2
57 Saudi Arabia	86.6 ^h	54.6 ^f	106.0	101.0	36.8	91.5	61.8 ^e	6.7
59 Cuba	99.8 ^h	77.1 ^f	103.0	89.0	95.2	100.0	3.8
59 Panama	94.1	62.1 ^f	108.0	74.0	44.6	91.6	371	360	376	99	81	90	73.2	6.2
61 Mexico	93.1	53.9	115.0	87.0	27.0	95.6	425	419	416	85	79	77	64.5	6.0
62 Costa Rica	96.2 ^h	53.6 ^f	110.0	100.0	25.6	89.5	80.0	11.2
63 Grenada	103.0	108.0	52.8	65.3
64 Libya	89.2 ⁱ	49.6 ^f	114.0	110.0	54.4
64 Malaysia	93.1	69.4 ^f	96.0	68.0	40.2	91.4	2.3
64 Serbia	99.3 ^h	85.1	96.0	91.0	49.1	94.2	442	442	443	84	91	84	58.0	1.4
67 Antigua and Barbuda	99.0	..	102.0	105.0	16.4	54.8
67 Trinidad and Tobago	98.8 ^h	59.3	105.0	90.0	11.5	88.0	416	414	410	113	99	108	83.3	10.6
69 Kazakhstan	99.7 ^h	99.3	111.0	100.0	40.8	..	390	405	400	91	83	87	49.9	0.2
70 Albania	95.9	81.7	87.0	89.0	18.4	..	385	377	391	100	91	89	54.7	4.8
71 Venezuela, Bolivarian Republic of	95.5	52.4	103.0	83.0	78.1	88.4	81.2	7.9
72 Dominica	..	26.5	112.0	98.0	3.6	60.8	11.9
72 Georgia	99.7 ^h	91.0	109.0	86.0	28.2	94.6	65.7	3.8
72 Lebanon	89.6	54.2	105.0	81.0	54.0	67.6 ^e	8.2
72 Saint Kitts and Nevis	93.0	97.0	18.2	61.6	26.5
76 Iran, Islamic Republic of	85.0	66.0	108.0	84.0	42.8	98.4	67.9	5.7
77 Peru	89.6	52.9	109.0	92.0	35.0	..	370	365	369	98	90	89	49.1	..
78 The former Yugoslav Republic of Macedonia	97.3 ^h	78.6	89.0	83.0	40.4	61.6	2.5
78 Ukraine	99.7 ^h	93.5 ^f	99.0	96.0	79.5	99.9	50.1	2.3
80 Mauritius	88.5 ^h	49.0 ^f	99.0	89.0	24.9	100.0	83.5	2.2
81 Bosnia and Herzegovina	97.9 ^h	..	88.0	90.0	35.9	67.9	26.8
82 Azerbaijan	99.8	92.7	94.0	85.0	19.3	100.0	362	431	373	76	64	74	53.0	3.6
83 Saint Vincent and the Grenadines	105.0	107.0	..	84.1
84 Oman	86.6	53.9	105.0	100.0	24.5	100.0	70.0 ^e	2.7
85 Brazil	90.3	49.5	127.0	101.0	36.1	..	412	386	405	94	81	84	53.7	24.3
85 Jamaica	86.6 ⁱ	72.6 ^f	89.0	93.0	29.0	73.7	4.8
87 Armenia	99.6 ^h	94.4 ^f	103.0	92.0	51.5	77.5	45.7	2.3
88 Saint Lucia	94.0	96.0	11.3	86.8	7.9
89 Ecuador	91.9	36.6	114.0	80.0	39.8	82.6	74.5	19.4
90 Turkey	90.8	34.5	102.0	78.0	45.8	..	464	445	454	82	93	81	54.3	8.2
91 Colombia	93.4	43.1	115.0	96.0	39.1	100.0	413	381	402	87	75	81	71.7	15.5
92 Sri Lanka	91.2	73.9	99.0	87.0	15.5	77.9	1.4
93 Algeria	72.6	24.1	110.0	95.0	30.8	99.3	67.1 ^e	5.0
94 Tunisia	77.6	37.0	109.0	90.0	34.4	..	404	371	401	85	78	81	54.8 ^e	5.3
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT														
95 Tonga	99.0	74.0 ^f	110.0	101.0	6.5	9.6
96 Belize	..	34.0 ^f	121.0	75.0	21.5	45.2	9.7
96 Dominican Republic	89.5	42.5	108.0	76.0	34.0	84.9	68.9	..
96 Fiji	..	57.8	105.0	86.0	16.1	97.8	9.1
96 Samoa	98.8 ^h	62.1	108.0	85.0	7.5
100 Jordan	92.6	73.3	97.0	91.0	41.8	..	405	387	415	91	83	89	63.3 ^e	6.6
101 China	94.3 ^h	62.7 ^f	111.0	81.0	25.9	..	556 ^k	600 ^k	575 ^k	80 ^k	103 ^k	82 ^k	62.6	..
102 Turkmenistan	99.6 ^h	74.3	..
103 Thailand	93.5	32.2	91.0	79.0	47.7	..	421	419	425	72	79	80	88.7	..
104 Maldives	98.4	25.4	109.0	71.0	..	77.0
105 Suriname	94.7	43.7	113.0	75.0	12.1	100.0	9.7
106 Gabon	88.4 ⁱ	44.4 ^f	182.0	53.0	46.5	..
107 El Salvador	84.5	37.5	114.0	65.0	23.4	92.7	72.7	13.5
108 Bolivia, Plurinational State of	91.2	44.5	105.0	80.0	38.6	68.2	16.3
108 Mongolia	97.4 ^h	82.4 ^f	100.0	93.0	53.3	97.6	57.9	5.9
110 Palestine, State of	94.9	52.1	91.0	86.0	50.2	100.0	63.5 ^e	1.5
111 Paraguay	93.9	36.9	100.0	67.0	36.6	66.9	21.9
112 Egypt	72.0	51.2 ^f	106.0	85.0	30.4	42.6 ^e	..
113 Moldova, Republic of	98.5 ^h	93.3	94.0	88.0	38.1	53.7	4.8

TABLE 8 EDUCATION

HDI rank	EDUCATIONAL ATTAINMENT		GROSS ENROLMENT RATIO			EDUCATION QUALITY								
	Adult literacy rate	Population with at least secondary education	Primary	Secondary	Tertiary	Primary school teachers trained to teach	Performance of 15-year-old students						Satisfaction with education quality	Primary school dropout rate
							Mean score			Deviation from mean				
	(% ages 15 and older)	(% ages 25 and older)	(%)			(%)	Reading ^a	Mathematics ^b	Science ^c	Reading	Mathematics	Science	(% satisfied)	(% of primary school cohort)
2005–2010 ^d	2010	2002–2011 ^d	2002–2011 ^d	2002–2011 ^d	2005–2011 ^d	2009	2009	2009	2009	2009	2009	2011	2002–2011 ^d	
114 Philippines	95.4	64.8 ^f	106.0	85.0	28.9	79.2	24.2	
114 Uzbekistan	99.4 ^h	..	95.0	106.0	8.9	100.0	85.0	1.9	
116 Syrian Arab Republic	83.4 ^h	32.8	118.0	72.0	59.1 ^e	5.4	
117 Micronesia, Federated States of	110.0	83.0	14.2	
118 Guyana	..	55.6 ^f	85.0	91.0	11.9	66.1	16.5	
119 Botswana	84.5	75.5 ^f	108.0	80.0	7.4	97.4	66.4	13.2	
120 Honduras	84.8	19.8	116.0	73.0	18.8	36.4	63.6	23.8	
121 Indonesia	92.6	41.4	118.0	77.0	23.1	..	402	371	383	66	70	69	80.1	20.0
121 Kiribati	113.0	86.0	..	85.4	21.1	
121 South Africa	88.7	70.4	102.0	94.0	..	87.4	69.3	23.0	
124 Vanuatu	82.6	..	117.0	55.0	4.7	100.0	28.5	
125 Kyrgyzstan	99.2	81.1 ^f	100.0	84.0	48.8	68.4	314	331	330	99	81	91	47.7	2.4
125 Tajikistan	99.7 ^h	89.7 ^f	102.0	87.0	19.7	92.9	76.4	1.1	
127 Viet Nam	93.2	26.3 ^f	106.0	77.0	22.3	98.3	80.4	7.9	
128 Namibia	88.8 ^h	33.5 ^f	107.0	64.0	9.0	95.6	17.4	
129 Nicaragua	78.0	37.6 ^f	118.0	69.0	18.0	74.9	81.0	51.6	
130 Morocco	56.1	28.0 ^f	114.0	56.0	13.2	100.0	41.6 ^e	9.5	
131 Iraq	78.2 ^h	32.4 ^f	105.0	53.0	16.4	38.0	33.3	
132 Cape Verde	84.3 ^h	..	110.0	88.0	17.8	90.0	14.3	
133 Guatemala	75.2 ^h	14.8	116.0	59.0	17.8	71.8	35.2	
134 Timor-Leste	58.3	..	117.0	56.0	16.7	33.4	
135 Ghana	67.3 ^h	53.8 ^f	107.0	58.0	8.8	50.6	57.2	27.8	
136 Equatorial Guinea	93.9 ^h	..	87.0	27.0	3.3	45.3	38.1	
136 India	62.8	38.7 ^f	118.0	60.0	16.2	74.8	34.2	
138 Cambodia	77.6	15.7 ^f	127.0	46.0	7.8	99.1	94.1	45.5	
138 Lao People's Democratic Republic	72.7	29.7 ^f	121.0	45.0	13.4	96.9	78.9	33.0	
140 Bhutan	52.8	34.4	111.0	70.0	8.8	91.5	9.0	
141 Swaziland	87.4 ^h	48.1 ^f	116.0	58.0	4.4	73.1	77.8	16.1	
LOW HUMAN DEVELOPMENT														
142 Congo	..	46.2 ^f	115.0	45.0	5.5	86.8	46.6	29.7	
143 Solomon Islands	109.0	36.0	
144 Sao Tome and Principe	89.2 ^h	..	134.0	59.0	4.5	40.5	32.0	
145 Kenya	87.4 ^h	41.9	113.0	60.0	4.0	96.8	59.6	27.2	
146 Bangladesh	56.8 ^h	35.1 ^f	10.6	58.4	81.6	33.8	
146 Pakistan	54.9	31.2	95.0	34.0	5.4	84.2	60.5	38.5	
148 Angola	70.1 ^h	..	124.0	31.0	3.7	42.0	68.1	
149 Myanmar	92.3 ^h	17.8 ^f	126.0	54.0	11.0	99.9	25.2	
150 Cameroon	70.7	27.9 ^f	120.0	42.0	11.5	57.1	62.1	33.8	
151 Madagascar	64.5	..	149.0	31.0	3.7	90.4	45.8	65.4	
152 Tanzania, United Republic of	73.2 ^h	7.4 ^f	102.0	..	2.1	94.5	44.8	18.6	
153 Nigeria	61.3 ^h	..	83.0	44.0	10.3	66.1	47.4	20.1	
154 Senegal	49.7	7.5 ^f	87.0	37.0	7.9	47.9	38.0	40.4	
155 Mauritania	58.0 ^h	14.2 ^f	102.0	24.0	4.4	100.0	39.2 ^e	29.3	
156 Papua New Guinea	60.6 ^h	10.5 ^f	60.0	
157 Nepal	60.3 ^h	28.3 ^f	115.0	44.0	5.6	80.7	73.0	38.3	
158 Lesotho	89.6 ^h	20.9	103.0	46.0	3.5	63.4	43.2	30.7	
159 Togo	57.1	29.8 ^f	140.0	46.0	5.9	76.7	45.4	40.6	
160 Yemen	63.9	16.0 ^f	87.0	44.0	10.2	37.2 ^e	40.5	
161 Haiti	48.7	29.1 ^f	39.9	..	
161 Uganda	73.2	23.4	121.0	28.0	4.2	89.4	48.8	68.2	
163 Zambia	71.2	35.0 ^f	115.0	..	2.4	68.0	46.9	
164 Djibouti	59.0	36.0	4.9	100.0	66.6	35.7	
165 Gambia	50.0 ^h	24.0 ^f	83.0	54.0	4.1	38.9	
166 Benin	42.4 ^h	18.4 ^f	126.0	37.0	6.0	42.6	60.7	35.7	
167 Rwanda	71.1 ^h	7.7 ^f	143.0	32.0	5.5	91.5	83.9	63.0	
168 Côte d'Ivoire	56.2 ^h	22.1 ^f	88.0	27.0	8.9	100.0	39.2	
169 Comoros	74.9 ^h	..	104.0	46.0	7.9	57.4	46.0 ^e	25.9	
170 Malawi	74.8 ^h	15.3 ^f	135.0	32.0	0.7	95.9	65.2	47.2	

HDI rank	EDUCATIONAL ATTAINMENT		GROSS ENROLMENT RATIO			EDUCATION QUALITY								
	Adult literacy rate	Population with at least secondary education	Primary	Secondary	Tertiary	Primary school teachers trained to teach	Performance of 15-year-old students						Satisfaction with education quality	Primary school dropout rate
							Mean score			Deviation from mean				
	(% ages 15 and older)	(% ages 25 and older)	(%)			(%)	Reading ^a	Mathematics ^b	Science ^c	Reading	Mathematics	Science	(% satisfied)	(% of primary school cohort)
2005–2010 ^d	2010	2002–2011 ^d	2002–2011 ^d	2002–2011 ^d	2005–2011 ^d	2009	2009	2009	2009	2009	2009	2011	2002–2011 ^d	
171 Sudan	71.1 ^h	15.5 ^f	73.0	39.0	6.1	59.7	43.0	9.1
172 Zimbabwe	92.2 ^h	55.4 ^f	6.2	66.4	..
173 Ethiopia	39.0	..	102.0	36.0	5.5	39.4	52.5
174 Liberia	60.8 ⁱ	27.3 ^f	96.0	..	19.1	40.2	49.6	54.4
175 Afghanistan	..	20.3 ^f	97.0	46.0	3.3	58.5	..
176 Guinea-Bissau	54.2 ^h	..	123.0	36.0	2.7	38.9
177 Sierra Leone	42.1	14.8	125.0	..	2.1	48.0	35.3	..
178 Burundi	67.2 ^h	7.1 ^f	156.0	25.0	3.2	91.2	70.9	43.8
178 Guinea	41.0 ^h	..	94.0	38.0	9.5	65.2	39.0	34.3
180 Central African Republic	56.0 ^h	17.9 ^f	93.0	13.0	2.6	40.7	53.1
181 Eritrea	67.8 ^h	..	45.0	32.0	2.0	93.8	31.0
182 Mali	31.1	10.3	82.0	39.0	5.8	50.0	34.6	24.5
183 Burkina Faso	28.7	2.0	79.0	23.0	3.3	85.7	53.0	36.4
184 Chad	34.5 ^h	..	90.0	26.0	2.2	45.3	60.1	76.7
185 Mozambique	56.1 ^h	3.6 ^f	115.0	25.0	1.5	75.9	63.2	64.6
186 Congo, Democratic Republic of the	66.8 ^h	23.2 ^f	94.0	38.0	6.2	91.7	39.3	45.2
186 Niger	28.7	5.1 ^f	71.0	13.0	1.5	96.4	55.3	30.7
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES														
Korea, Democratic People's Rep. of	100.0	539
Marshall Islands	102.0	99.0	16.2	16.5
Monaco
Nauru	93.0	63.0	..	74.2
San Marino	94.0	97.0
Somalia	32.0	8.0
South Sudan
Tuvalu	100.0
Human Development Index groups														
Very high human development	..	85.9	104.2	100.4	75.8	..	—	—	—	—	—	—	61.3	3.8
High human development	92.7	64.2	110.5	91.0	48.7	..	—	—	—	—	—	—	58.0	7.3
Medium human development	82.3	50.5	113.4	70.7	22.1	..	—	—	—	—	—	—	69.2	18.8
Low human development	60.8	25.2	98.2	37.4	6.8	73.8	—	—	—	—	—	—	56.5	41.7
Regions														
Arab States	74.5	38.4	97.7	71.1	24.1	..	—	—	—	—	—	—	50.0	9.9
East Asia and the Pacific	93.8	..	111.0	78.8	26.1	..	—	—	—	—	—	—
Europe and Central Asia	98.1	83.5	99.9	91.2	57.5	..	—	—	—	—	—	—	51.8	4.2
Latin America and the Caribbean	91.3	50.4	115.9	90.9	42.5	92.3	—	—	—	—	—	—	..	14.3
South Asia	62.8	39.2	113.6	57.6	15.7	77.2	—	—	—	—	—	—	73.3	21.4
Sub-Saharan Africa	63.0	29.7	100.3	40.3	6.2	73.9	—	—	—	—	—	—	52.0	37.8
Least developed countries	60.7	..	101.8	36.0	6.6	71.9	—	—	—	—	—	—	58.2	40.9
Small island developing states	97.0	77.0	45.2	89.4	—	—	—	—	—	—
World	81.3	57.7	107.9	71.2	28.7	..	—	—	—	—	—	—	64.2	18.0

NOTES

- a Average score in reading for Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) countries is 493.
- b Average score in mathematics for OECD countries is 495.
- c Average score in science for OECD countries is 501.
- d Data refer to the most recent year available during the period specified.
- e Average of two or more surveys during the period.
- f Barro and Lee (2011) estimates for 2010.
- g Refers to 2011.
- h United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization Institute for Statistics (UIS) estimate derived from its Global Age-specific Literacy Projections Model, which is based on national data since 2000.

- i UIS estimate derived from its Global Age-specific Literacy Projections Model, which is based on national data from before 2000.
- j Refers to Dubai only.
- k Refers to Shanghai only.

DEFINITIONS

Adult literacy rate: Percentage of the population ages 15 and older who can, with understanding, both read and write a short simple statement on their everyday life.

Population with at least secondary education: Percentage of the population ages 25 and older that reached at least secondary education.

Gross enrolment ratio: Total enrolment in a given level of education (primary, secondary or tertiary),

regardless of age, expressed as a percentage of the official school-age population for the same level of education.

School teachers trained to teach: Percentage of primary school teachers that have received the minimum organized teacher training (pre-service or in-service) required for teaching at the primary level.

Performance in reading, mathematics and science: Score obtained in testing of skills and knowledge of 15-year-old students in these subjects essential for participation in society.

Deviation from mean: Spread of scores in reading, mathematics and science relative to the average scores.

Satisfaction with education quality: Percentage of respondents who answered "satisfied" to the

Gallup World Poll question, "Are you satisfied or dissatisfied with the education system?"

Primary school dropout rate: Percentage of students from a given cohort that have enrolled in primary school but that drop out before reaching the last grade of primary education. It is calculated as 100 minus the survival rate to the last grade of primary education and assumes that observed flow rates remain unchanged throughout the cohort life and that dropouts do not re-enter school.

MAIN DATA SOURCES

- Columns 1, 2–6 and 14:** UNESCO Institute for Statistics (2012).
- Columns 7–12:** OECD (2010).
- Column 13:** Gallup (2012).

Social integration

HDI rank	EMPLOYMENT, VULNERABILITY AND EQUITY				PERCEPTIONS OF INDIVIDUAL WELL-BEING			PERCEPTIONS OF SOCIETY			HUMAN SAFETY				
	Employment to population ratio	Youth unemployment	Child labour	Overall loss in Human Development Index due to inequality	Overall life satisfaction	Satisfaction with freedom of choice	Satisfaction with job	Trust in people	Satisfaction with community ^a	Trust in national government	Perception of safety	Homicide rate	Suicide rate (per 100,000 people)		
	(% ages 25 and older)	(% ages 15–24)	(% ages 5–14)	(%)	(0, least satisfied, 10, most satisfied)	(% satisfied)		(% answering "yes")			(% answering "yes")	(per 100,000 people)	Female	Male	
	2011	2005–2011 ^b	2001–2010 ^b	2012	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2011	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2004–2011 ^b	2001–2010 ^b	2001–2010 ^b	
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
1	Norway	65.9	9.3	..	6.4	7.6	93.0	92.8	54.0	81.0	0.6	6.5	17.3
2	Australia	62.4	11.9	..	7.9	7.4	94.0	87.4	..	91.9	53.0	64.0	1.0	3.6	12.8
3	United States	61.2	18.7	..	12.4	7.1	85.0	87.4	37.0	83.8	38.0	75.0	4.2	4.5	17.7
4	Netherlands	61.5	7.8	..	6.9	7.6	91.0	94.5	46.0	94.5	60.0	79.0	1.1	5.5	13.1
5	Germany	57.2	9.1	..	6.9	6.7	89.0	89.0	31.0	93.9	43.0	78.0	0.8	6.0	17.9
6	New Zealand	66.2	18.2	7.2	93.0	89.0	..	88.1	64.0	67.0	0.9	5.5	18.1
7	Ireland	55.8	35.3	..	7.2	7.0	95.0	89.1	30.0	93.6	53.0	70.0	1.2	4.7	19.0
7	Sweden	62.5	23.8	..	6.2	7.5	93.0	91.8	55.0	92.5	64.0	78.0	1.0	6.8	18.7
9	Switzerland	65.5	7.9	..	7.0	7.5	88.0	..	44.0	93.5	58.0	76.0	0.7	11.4	24.8
10	Japan	59.7	8.9	6.1	78.0	76.2	33.0	84.6	23.0	69.0	0.4	13.2	36.2
11	Canada	62.7	15.9	..	8.7	7.4	94.0	91.5	42.0	91.7	55.0	79.0	1.6	5.4	17.3
12	Korea, Republic of	64.8	12.1	..	16.5	6.9	66.0	71.1	26.0	78.5	28.0	54.0	2.6	22.1	39.9
13	Hong Kong, China (SAR)	61.2	11.0	5.5	89.0	84.4	29.0	84.1	58.0	88.0	0.2	10.7	19.0
13	Iceland	71.9	18.4	..	6.4	6.9	86.0	81.8	24.0	77.0	0.3	7.0	16.5
15	Denmark	59.8	15.7	..	6.2	7.8	93.0	94.0	60.0	93.4	47.0	79.0	0.9	6.4	17.5
16	Israel	60.9	11.8	..	12.3	7.4	52.0	84.0	26.0	82.3	45.0	59.0	2.1	1.5	7.0
17	Belgium	54.0	18.7	..	8.0	6.9	86.0	90.3	30.0	91.2	29.0	64.0	1.7	10.3	28.8
18	Austria	58.6	8.8	..	6.6	7.5	92.0	94.1	29.0	94.4	41.0	82.0	0.6	7.1	23.8
18	Singapore	69.2	6.7	6.5	82.0	86.5	33.0	92.9	83.0	89.0	0.3	7.7	12.9
20	France	54.4	23.2	..	9.0	7.0	90.0	87.4	20.0	89.4	38.0	63.0	1.1	8.5	24.7
21	Finland	57.8	19.3	..	6.0	7.4	93.0	87.7	58.0	91.2	57.0	78.0	2.2	10.0	29.0
21	Slovenia	57.2	16.8	..	5.8	6.0	90.0	85.0	15.0	90.6	18.0	84.0	0.7	9.4	34.6
23	Spain	49.5	48.2	..	10.1	6.5	80.0	85.7	22.0	87.8	31.0	68.0	0.8	3.4	11.9
24	Liechtenstein	2.8
25	Italy	47.5	32.0	..	11.9	6.1	55.0	81.0	20.0	75.7	26.0	52.0	0.9	2.8	10.0
26	Luxembourg	59.9	20.8	..	7.2	7.1	95.0	93.5	26.0	94.7	77.0	77.0	2.5	3.2	16.1
26	United Kingdom	58.8	22.0	..	8.3	6.9	90.0	88.3	35.0	86.6	49.0	70.0	1.2	3.0	10.9
28	Czech Republic	59.7	18.1	..	5.4	6.3	73.0	79.9	24.0	88.1	21.0	59.0	1.7	4.4	23.9
29	Greece	49.1	51.5	..	11.5	5.4	52.0	70.3	16.0	74.2	18.0	53.0	1.5	1.0	6.0
30	Brunei Darussalam	69.3	0.5
31	Cyprus	66.2	23.1	..	11.5	6.7	73.0	87.1	11.0	88.7	40.0	70.0	1.7	1.7	7.4
32	Malta	48.3	14.0	..	8.2	6.2	86.0	86.0	16.0	84.1	49.0	64.0	1.0	1.0	5.9
33	Andorra	1.3
33	Estonia	58.4	23.8	..	9.0	5.5	69.0	81.1	33.0	86.3	42.0	56.0	5.2	7.3	30.6
35	Slovakia	57.5	33.6	..	6.3	5.9	68.0	78.6	21.0	86.6	28.0	59.0	1.5	3.4	22.3
36	Qatar	89.9	8.9	6.6	90.0	86.0	23.0	90.4	89.0	87.0	0.9
37	Hungary	49.6	27.2	..	7.4	4.9	61.0	80.5	13.0	74.2	36.0	57.0	1.3	10.6	40.0
38	Barbados	66.9	11.3	0.0	7.3
39	Poland	55.1	28.9	..	9.9	5.6	80.0	77.0	25.0	88.2	27.0	59.0	1.1	4.1	26.4
40	Chile	62.9	21.1	3.0	19.0	6.6	77.0	78.2	15.0	78.4	48.0	46.0	3.2	4.2	18.2
41	Lithuania	55.6	34.6	..	11.0	5.4	52.0	78.2	25.0	84.2	18.0	39.0	6.6	10.4	61.3
41	United Arab Emirates	83.4	21.8	7.2	87.0	88.7	18.0	93.8	..	90.0	0.8
43	Portugal	58.0	31.7	3.0	10.8	5.2	79.0	88.7	27.0	90.1	21.0	63.0	1.2	4.0	15.6
44	Latvia	55.1	29.6	..	10.9	5.0	54.0	80.6	13.0	84.8	11.0	48.0	3.1	8.2	40.0
45	Argentina	62.6	22.2	7.0	19.5	6.4	79.0	80.7	23.0	89.0	61.0	50.0	3.4	3.0	12.6
46	Seychelles	8.3	0.0	8.9
47	Croatia	49.1	36.8	..	15.1	5.6	46.0	..	16.0	66.0	..	64.0	1.4	7.5	28.9
HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
48	Bahrain	72.2	..	5.0	..	4.5	73.0	79.3	11.0	88.2	..	60.0	0.6	3.5	4.0
49	Bahamas	71.9	21.7	27.4	0.6	1.9
50	Belarus	54.4	..	5.0	8.3	5.2	57.0	65.7	34.0	76.6	59.0	60.0	4.9	8.8	48.7
51	Uruguay	65.9	21.7	8.0	16.4	6.1	78.0	78.0	27.0	83.8	73.0	48.0	5.9	6.3	26.0
52	Montenegro	..	40.0	10.0	7.4	5.5	50.0	..	21.0	68.3	..	78.0	3.5
52	Palau	0.0
54	Kuwait	75.5	11.8	6.6	75.0	84.9	11.0	81.5	2.2	1.7	1.9
55	Russian Federation	62.8	15.7	5.4	54.0	67.9	24.0	69.4	48.0	40.0	10.2	9.5	53.9

HDI rank	EMPLOYMENT, VULNERABILITY AND EQUITY				PERCEPTIONS OF INDIVIDUAL WELL-BEING			PERCEPTIONS OF SOCIETY			HUMAN SAFETY			
	Employment to population ratio	Youth unemployment	Child labour	Overall loss in Human Development Index due to inequality	Overall life satisfaction	Satisfaction with freedom of choice	Satisfaction with job	Trust in people	Satisfaction with community ^a	Trust in national government	Perception of safety	Homicide rate	Suicide rate (per 100,000 people)	
	(% ages 25 and older)	(% ages 15–24)	(% ages 5–14)	(%)	(0, least satisfied, 10, most satisfied)	(% satisfied)		(% answering "yes")			(% answering "yes")	(per 100,000 people)	Female	Male
	2011	2005–2011 ^b	2001–2010 ^b	2012	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2011	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2004–2011 ^b	2001–2010 ^b	2001–2010 ^b
56 Romania	57.3	23.8	1.0	12.6	5.0	60.0	69.5	15.0	78.1	12.0	55.0	2.0	3.5	21.0
57 Bulgaria	52.0	27.6	..	9.9	3.9	60.0	73.3	20.0	74.0	27.0	52.0	2.0	6.2	18.8
57 Saudi Arabia	59.7	45.8	6.7	57.0	81.8	36.0	85.9	..	77.0	1.0
59 Cuba	58.7	3.5	5.0	5.5	19.0
59 Panama	68.3	14.6	7.0	24.6	7.3	80.0	88.5	21.0	86.6	46.0	47.0	21.6	1.9	9.0
61 Mexico	63.9	10.4	5.0	23.4	6.8	80.0	74.4	29.0	73.7	38.0	42.0	22.7	1.5	7.0
62 Costa Rica	65.6	21.6	5.0	21.5	7.3	92.0	87.4	14.0	82.5	32.0	41.0	11.3	1.9	10.2
63 Grenada	11.5	0.0	0.0
64 Libya	53.6	4.9	41.0	64.3	..	68.7	..	91.0	2.9
64 Malaysia	66.6	11.3	5.8	79.0	85.6	14.0	87.3	79.0	46.0	2.3
64 Serbia	..	46.1	4.0	9.5	4.5	41.0	..	17.0	60.0	..	68.0	1.2	10.0	28.1
67 Antigua and Barbuda	6.8
67 Trinidad and Tobago	66.6	12.9	1.0	15.3	6.7	81.0	89.9	..	87.3	29.0	42.0	35.2	3.8	17.9
69 Kazakhstan	75.0	5.0	2.0	13.6	5.5	76.0	77.9	33.0	79.7	72.0	56.0	8.8	9.4	43.0
70 Albania	56.5	28.3	12.0	13.9	5.3	46.0	..	7.0	67.7	..	67.0	4.0	3.3	4.7
71 Venezuela, Bolivarian Republic of	68.1	22.0	8.0	26.6	7.5	75.0	85.1	13.0	79.0	59.0	31.0	45.1	1.2	5.3
72 Dominica	22.1
72 Georgia	62.8	35.6	18.0	15.3	4.2	58.0	55.0	16.0	78.3	66.0	91.0	4.3	1.7	7.1
72 Lebanon	47.6	22.3	7.0	22.8	5.2	65.0	70.8	7.0	74.1	37.0	69.0	2.2
72 Saint Kitts and Nevis	38.2
76 Iran, Islamic Republic of	46.1	33.9	4.8	57.0	65.0	..	76.3	56.0	55.0	3.0
77 Peru	77.4	16.2	34.0	24.3	5.6	72.0	74.1	12.0	75.3	19.0	46.0	10.3	1.0	1.9
78 The former Yugoslav Republic of Macedonia	43.4	55.7	6.0	14.7	4.2	56.0	..	11.0	66.7	..	63.0	1.9	4.0	9.5
78 Ukraine	58.3	18.7	7.0	9.2	5.1	53.0	61.4	29.0	71.4	24.0	48.0	5.2	7.0	37.8
80 Mauritius	60.8	28.0	..	13.3	5.5	83.0	84.6	..	90.5	67.0	55.0	2.5	1.9	11.8
81 Bosnia and Herzegovina	37.2	60.0	5.0	11.5	4.7	33.0	..	18.0	61.7	..	67.0	1.5
82 Azerbaijan	70.8	15.2	7.0	11.4	4.7	49.0	57.8	27.0	73.4	74.0	74.0	2.2	0.3	1.0
83 Saint Vincent and the Grenadines	22.9	1.9	5.4
84 Oman	65.7	6.9	91.0	85.3	..	89.9	0.7
85 Brazil	68.2	23.1	3.0	27.2	6.8	80.0	81.3	15.0	78.5	51.0	40.0	21.0	2.0	7.7
85 Jamaica	65.9	37.9	6.0	19.1	68.3	..	72.2	52.2
87 Armenia	47.3	54.7	4.0	10.9	4.4	41.0	45.4	15.0	52.7	34.0	75.0	1.4	1.1	2.8
88 Saint Lucia	25.2	0.0	4.9
89 Ecuador	71.5	18.1	8.0	25.8	5.8	78.0	79.8	9.0	86.0	59.0	49.0	18.2	3.6	10.5
90 Turkey	48.8	20.7	3.0	22.5	5.3	44.0	71.2	8.0	78.9	60.0	51.0	3.3
91 Colombia	68.3	29.9	9.0	27.8	6.4	81.0	81.5	14.0	82.9	55.0	43.0	33.4	2.0	7.9
92 Sri Lanka	58.2	24.7	..	15.1	4.2	81.0	84.7	17.0	89.7	86.0	77.0	3.6
93 Algeria	43.9	37.5	5.0	..	5.2	53.0	58.7	16.0	73.9	53.0	49.0	1.5
94 Tunisia	46.3	31.4	4.7	58.0	59.4	15.0	66.0	47.0	47.0	1.1
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT														
95 Tonga	1.0
96 Belize	66.3	28.8	40.0	..	6.5	62.0	67.1	26.0	43.0	41.4	0.7	6.6
96 Dominican Republic	62.4	44.5	10.0	27.3	4.7	82.0	76.3	15.0	79.2	45.0	38.0	25.0	0.7	3.9
96 Fiji	62.7	2.8
96 Samoa	1.1
100 Jordan	44.9	46.8	..	19.0	5.7	72.0	74.9	9.0	75.6	77.0	81.0	1.8	0.0	0.2
101 China	74.6	22.4	5.0	77.0	69.9	57.0	77.1	..	80.0	1.1
102 Turkmenistan	62.6	5.8	..	93.6	27.0	97.5	..	83.0	4.2
103 Thailand	76.9	3.0	8.0	21.3	6.7	92.0	96.3	27.0	95.2	54.0	74.0	4.8	3.8	12.0
104 Maldives	64.7	30.5	..	25.2	1.6	0.0	0.7
105 Suriname	56.4	..	6.0	23.0	4.6	4.8	23.9
106 Gabon	68.2	19.5	..	77.0	53.7	..	54.8	53.0	39.0	13.8
107 El Salvador	64.5	13.0	5.0	26.6	6.7	74.0	77.3	18.0	81.9	49.0	42.0	69.2	3.6	12.9
108 Bolivia, Plurinational State of	77.4	..	26.0	34.2	5.8	67.0	83.9	10.0	84.8	38.0	44.0	8.9
108 Mongolia	67.9	..	18.0	15.9	5.0	64.0	82.1	14.0	80.6	29.0	47.0	8.7
110 Palestine, State of	41.2	49.6	4.8	51.0	70.8	9.0	71.5	49.0	59.0	4.1
111 Paraguay	73.4	17.8	15.0	..	5.8	71.0	85.6	12.0	85.5	48.0	38.0	11.5	2.0	5.1

TABLE 9 SOCIAL INTEGRATION

HDI rank	EMPLOYMENT, VULNERABILITY AND EQUITY			PERCEPTIONS OF INDIVIDUAL WELL-BEING			PERCEPTIONS OF SOCIETY			HUMAN SAFETY					
	Employment to population ratio	Youth unemployment	Child labour	Overall loss in Human Development Index due to inequality	Overall life satisfaction	Satisfaction with freedom of choice	Satisfaction with job	Trust in people	Satisfaction with community ^a	Trust in national government	Perception of safety	Homicide rate	Suicide rate (per 100,000 people)		
	(% ages 25 and older)	(% ages 15–24)	(% ages 5–14)	(%)	(0, least satisfied, 10, most satisfied)	(% satisfied)	(% answering "yes")	(% answering "yes")	(% answering "yes")	(% answering "yes")	(per 100,000 people)	Female	Male		
	2011	2005–2011 ^b	2001–2010 ^b	2012	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2011	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2004–2011 ^b	2001–2010 ^b	2001–2010 ^b	
112	Egypt	51.3	54.1	7.0	24.1	4.1	57.0	64.7	22.0	61.0	63.0	58.0	1.2	0.0	0.1
113	Moldova, Republic of	43.9	15.8	16.0	11.6	5.8	58.0	66.1	12.0	70.6	24.0	50.0	7.5	5.6	30.1
114	Philippines	68.8	19.3	..	19.9	5.0	88.0	81.1	14.0	85.6	72.0	62.0	5.4
114	Uzbekistan	62.8	15.8	5.1	90.0	87.3	26.0	93.8	..	80.0	3.1	2.3	7.0
116	Syrian Arab Republic	45.8	40.2	4.0	20.4	4.1	47.0	55.5	9.0	44.8	..	65.0	2.3
117	Micronesia, Federated States of	0.9
118	Guyana	61.0	50.0	16.0	19.1	6.0	66.0	74.8	46.0	47.0	18.6	13.4	39.0
119	Botswana	73.8	..	9.0	..	3.6	82.0	45.9	9.0	56.5	74.0	31.0	14.5
120	Honduras	67.3	11.2	16.0	27.5	5.9	77.0	79.4	13.0	82.8	29.0	45.0	91.6
121	Indonesia	70.1	23.0	7.0	18.3	5.2	86.0	74.1	21.0	92.3	74.0	88.0	8.1
121	Kiribati	7.3
121	South Africa	49.6	55.0	4.7	84.0	56.5	17.0	62.0	63.0	38.0	31.8	0.4	1.4
124	Vanuatu	0.9
125	Kyrgyzstan	70.4	16.2	4.0	17.1	4.9	71.0	75.2	34.0	84.8	44.0	62.0	20.1	3.6	14.1
125	Tajikistan	70.3	..	10.0	18.4	4.3	70.0	82.7	31.0	89.9	89.0	85.0	2.1	2.3	2.9
127	Viet Nam	81.3	..	16.0	14.0	5.8	61.0	71.8	26.0	70.1	77.0	67.0	1.6
128	Namibia	57.4	63.8	..	43.5	4.9	76.0	76.5	82.0	33.0	17.2
129	Nicaragua	66.3	9.7	15.0	27.5	5.7	75.0	79.8	11.0	86.0	54.0	51.0	13.6	2.6	9.0
130	Morocco	50.9	18.1	8.0	29.7	5.1	54.0	65.4	58.0	69.4	60.0	67.0	1.4
131	Iraq	41.9	..	11.0	..	5.0	30.0	64.2	15.0	66.7	37.0	41.0	2.0
132	Cape Verde	66.7	..	3.0	11.6
133	Guatemala	69.7	7.1	21.0	33.1	6.3	74.0	79.8	15.0	85.7	36.0	41.0	38.5	1.7	5.6
134	Timor-Leste	62.8	..	4.0	33.0	6.9
135	Ghana	81.3	..	34.0	32.2	5.6	85.0	63.8	19.0	68.9	68.0	78.0	15.7
136	Equatorial Guinea	86.5	..	28.0	20.7
136	India	61.0	11.5	12.0	29.3	4.6	80.0	71.2	20.0	82.6	58.0	70.0	3.4	7.8	13.0
138	Cambodia	86.7	3.5	39.0	25.9	4.2	92.0	77.6	9.0	90.2	90.0	68.0	3.4
138	Lao People's Democratic Republic	85.1	..	11.0	24.7	5.0	87.0	87.9	..	94.3	98.0	84.0	4.6
140	Bhutan	80.3	10.9	18.0	20.0	1.0
141	Swaziland	55.9	..	9.0	35.4	55.1	..	62.3	12.9
LOW HUMAN DEVELOPMENT															
142	Congo	78.8	..	25.0	31.1	4.5	76.0	56.4	..	67.1	48.0	58.0	30.8
143	Solomon Islands	73.8	3.7
144	Sao Tome and Principe	8.0	31.7	1.9
145	Kenya	75.9	..	26.0	33.6	4.4	71.0	50.0	10.0	69.3	46.0	50.0	20.1
146	Bangladesh	74.0	13.6	13.0	27.4	5.0	78.0	76.4	15.0	91.3	79.0	80.0	2.7
146	Pakistan	55.4	10.5	..	30.9	5.3	34.0	73.2	20.0	83.6	28.0	46.0	7.8
148	Angola	75.8	..	24.0	43.9	4.2	69.0	65.2	..	49.8	61.0	53.0	19.0
149	Myanmar	83.4	80.4	10.2
150	Cameroon	80.3	..	31.0	33.4	4.4	82.0	62.2	13.0	69.4	65.0	56.0	19.7
151	Madagascar	90.5	2.8	28.0	30.7	4.4	54.0	38.0	..	72.0	65.0	53.0	8.1
152	Tanzania, United Republic of	84.2	10.1	21.0	27.3	4.1	74.0	63.0	26.0	67.4	56.0	61.0	24.5
153	Nigeria	61.7	..	29.0	41.4	4.8	77.0	58.6	13.0	67.4	55.0	69.0	12.2
154	Senegal	76.3	20.1	22.0	33.0	3.8	64.0	42.2	28.0	52.1	30.0	55.0	8.7
155	Mauritania	44.7	..	16.0	34.4	5.0	56.0	55.3	30.0	62.2	43.0	62.0	14.7
156	Papua New Guinea	78.0	13.0
157	Nepal	86.4	..	34.0	34.2	3.8	43.0	87.3	17.0	86.7	33.0	61.0	2.8
158	Lesotho	59.7	41.9	23.0	35.9	46.9	..	52.4	35.2
159	Togo	84.1	..	47.0	33.5	2.8	56.0	42.4	..	57.7	51.0	52.0	10.9
160	Yemen	50.9	..	23.0	32.3	3.7	59.0	54.3	27.0	51.9	39.0	67.0	4.2
161	Haiti	74.6	..	21.0	40.2	3.8	37.0	43.4	30.0	57.9	46.0	42.0	6.9	0.0	0.0
161	Uganda	86.9	5.4	25.0	33.6	4.2	73.0	50.1	17.0	69.7	52.0	42.0	36.3
163	Zambia	76.6	23.4	41.0	36.7	5.0	65.0	47.3	31.0	62.6	40.0	54.0	38.0
164	Djibouti	8.0	36.0	4.4	74.0	70.0	55.0	75.3	68.0	72.0	3.4
165	Gambia	81.1	..	25.0	10.8
166	Benin	80.6	..	46.0	35.8	3.7	76.0	46.7	..	66.8	78.0	58.0	15.1
167	Rwanda	92.3	..	35.0	33.9	4.0	82.0	58.6	30.0	74.3	95.0	92.0	17.1
168	Côte d'Ivoire	72.8	..	35.0	38.6	4.2	76.0	..	13.0	40.6	42.0	47.0	56.9

HDI rank	EMPLOYMENT, VULNERABILITY AND EQUITY				PERCEPTIONS OF INDIVIDUAL WELL-BEING			PERCEPTIONS OF SOCIETY			HUMAN SAFETY				
	Employment to population ratio	Youth unemployment	Child labour	Overall loss in Human Development Index due to inequality	Overall life satisfaction	Satisfaction with freedom of choice	Satisfaction with job	Trust in people	Satisfaction with community ^a	Trust in national government	Perception of safety	Homicide rate	Suicide rate (per 100,000 people)		
	(% ages 25 and older)	(% ages 15–24)	(% ages 5–14)	(%)	(0, least satisfied, 10, most satisfied)	(% satisfied)			(% answering “yes”)	(% answering “yes”)	(% answering “yes”)	(per 100,000 people)	Female	Male	
	2011	2005–2011 ^b	2001–2010 ^b	2012	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2011	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2007–2011 ^b	2004–2011 ^b	2001–2010 ^b	2001–2010 ^b	
169	Comoros	62.7	..	27.0	..	3.9	50.0	49.8	35.0	77.2	44.0	78.0	12.2
170	Malawi	92.0	..	26.0	31.4	5.1	88.0	50.9	33.0	80.8	83.0	55.0	36.0
171	Sudan	59.4	4.4	56.0	48.8	31.0	72.7	54.0	75.0	24.2
172	Zimbabwe	89.0	28.5	4.8	63.0	58.6	15.0	68.4	43.0	39.0	14.3
173	Ethiopia	84.0	29.4	53.0	31.9	4.4	39.0	52.1	32.0	49.0	25.5
174	Liberia	72.1	6.6	21.0	35.3	4.2	82.0	63.0	12.0	63.4	54.0	38.0	10.1
175	Afghanistan	53.8	..	13.0	..	3.8	47.0	82.0	25.0	71.7	31.0	29.0	2.4
176	Guinea-Bissau	78.1	..	57.0	41.4	20.2
177	Sierra Leone	77.4	..	48.0	41.6	4.1	77.0	61.3	16.0	52.3	58.0	50.0	14.9
178	Burundi	88.5	..	19.0	..	3.8	49.0	64.7	38.0	76.0	85.0	65.0	21.7
178	Guinea	79.1	..	25.0	38.8	4.0	79.0	58.9	..	75.3	77.0	62.0	22.5
180	Central African Republic	82.8	..	47.0	40.5	3.6	68.0	66.5	37.0	75.8	75.0	62.0	29.3
181	Eritrea	84.1	17.8
182	Mali	56.0	..	36.0	..	3.8	75.0	54.9	45.0	63.9	71.0	80.0	8.0
183	Burkina Faso	86.0	4.6	38.0	34.2	4.0	58.0	60.1	26.0	78.2	55.0	62.0	18.0
184	Chad	77.0	..	48.0	40.1	3.7	54.0	72.0	21.0	70.1	39.0	30.0	15.8
185	Mozambique	90.1	..	22.0	32.7	5.0	64.0	63.1	..	83.1	63.0	42.0	8.8
186	Congo, Democratic Republic of the	82.8	..	42.0	39.9	4.0	62.0	45.6	39.0	60.2	35.0	38.0	21.7
186	Niger	66.2	..	43.0	34.2	4.1	82.0	69.7	40.0	85.2	78.0	81.0	3.8
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES															
..	Korea, Democratic People's Rep. of	78.7	15.2
..	Marshall Islands
..	Monaco	0.0
..	Nauru	9.8
..	San Marino
..	Somalia	59.9	..	49.0	1.5
..	South Sudan
..	Tuvalu
Human Development Index groups															
..	Very high human development	58.8	19.5	..	10.8	6.7	81.5	84.3	30.9	85.9	38.1	68.4	2.1	6.6	20.6
..	High human development	61.2	22.4	..	20.6	5.9	66.3	73.4	19.3	76.4	..	47.6	13.0
..	Medium human development	68.4	24.2	4.9	77.8	71.4	..	79.9	..	73.4	3.9
..	Low human development	72.2	..	29.7	33.5	4.5	61.8	63.4	..	72.2	50.8	57.7	14.6
Regions															
..	Arab States	52.6	25.4	4.8	54.6	63.9	24.9	67.6	..	62.9	4.5
..	East Asia and the Pacific	74.5	21.3	2.8
..	Europe and Central Asia	58.4	20.9	..	12.9	5.3	58.5	71.0	21.5	76.5	43.9	53.5	5.5	6.9	35.4
..	Latin America and the Caribbean	67.2	19.6	8.5	25.7	6.5	77.9	79.0	47.1	42.0	22.2	2.1	8.1
..	South Asia	61.2	12.9	..	29.1	4.7	72.9	72.1	19.5	83.2	56.1	66.9	3.7
..	Sub-Saharan Africa	74.5	..	33.5	35.0	4.4	69.1	56.2	..	65.2	53.6	55.3	20.4
Least developed countries															
..	Least developed countries	77.4	..	30.2	32.5	4.3	64.2	63.2	..	72.3	56.4	59.5	14.6
Small island developing states															
..	Small island developing states	65.9	29.2	14.6
World															
..	World	65.8	23.3	5.3	73.9	73.1	29.8	79.0	52.0	66.0	6.9

NOTES

- a Based on the Gallup survey question on overall satisfaction with city.
- b Data refer to the most recent year available during the period specified.

DEFINITIONS

Employment to population ratio: Percentage of the population ages 25 years or older that is employed.

Youth unemployment: Percentage of the labour force population ages 15–24 that is not in paid employment or self-employed but is available for work and has taken steps to seek paid employment or self-employment.

Child labour: Percentage of children ages 5–11 who, during the reference week, did at least one hour of economic activity or at least 28 hours of household chores, or children ages 12–14 who, during the reference week, did at least 14 hours of economic activity or at least 28 hours of household chores.

Overall loss in Human Development Index (HDI) due to inequality: Loss in potential human development due to inequality, calculated as the percentage difference between the HDI and Inequality-adjusted HDI. See *Technical note 2* for details on how the Inequality-adjusted HDI is calculated.

Overall life satisfaction: Average response to the Gallup World Poll Question: Please imagine a ladder, with steps numbered from zero at the bottom to ten at the top. Suppose we say that the top of the ladder represents the best possible life for you, and the bottom of the ladder represents the worst possible life for you. On which step of the ladder would you say you personally feel you stand at this time, assuming that the higher the step the better you feel about your life, and the lower the step the worse you feel about it? Which step comes closest to the way you feel?

Satisfaction with freedom of choice: Percentage of respondents answering “yes” to the Gallup World Poll question, “In this country, are you satisfied or dissatisfied with your freedom to choose what you do with your life?”

Satisfaction with job: Percentage of respondents answering “satisfied” to the Gallup World Poll question, “Are you satisfied or dissatisfied with your job?”

Trust in people: Percentage of respondents answering “yes” to the Gallup World Poll question, “Generally speaking, would you say that most people can be trusted or that you have to be careful in dealing with people?”

Satisfaction with community: Percentage of respondents answering “yes” to the Gallup World Poll question, “Right now, do you think that economic conditions in the city or area where you live, as a whole, are getting better or getting worse?”

Trust in national government: Percentage of respondents answering “yes” to the Gallup World Poll question, “In this country, do you have confidence in the national government?”

Perception of safety: Percentage of respondents answering “yes” to the Gallup World Poll question, “Do you feel safe walking alone at night in the city or area where you live?”

Homicide rate: Number of intentional homicides—that is, unlawful deaths purposefully inflicted on a person by another person—expressed per 100,000 people.

Suicide rate: Estimated total number of deaths from purposely self-inflicted injuries, in the total population or of a given sex or age, divided by the total number of the reference population, expressed per 100,000 people.

MAIN DATA SOURCES

- Columns 1 and 2: ILO (2012).
- Column 3: UNICEF (2012).
- Column 4: Calculated based on HDI and Inequality-adjusted HDI values from tables 1 and 3.
- Columns 5–11: Gallup (2012).
- Column 12: UNODC (2012).
- Columns 13 and 14: WHO (2012c).

TABLE 10 International trade flows of goods and services

HDI rank	TRADE OF GOODS ^a				TRADE OF SERVICES				COMPOSITION OF MERCHANDISE GOODS					
	Exports of merchandise goods		Imports of merchandise goods		Exports of services		Imports of services		Share of merchandise exports (%)		Share of merchandise imports (%)		Parts and components ^b	
	(\$ billions)	(% of GDP) ^f	(\$ billions)	(% of GDP) ^f	(\$ billions)	(% of GDP) ^f	(\$ billions)	(% of GDP) ^f	Agricultural exports	Manufactured exports	Agricultural imports	Manufactured imports	(% of manufactured exports)	(% of manufactured imports)
	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT														
1 Norway	130.7	33.0	77.3	19.5	39.7	10.0	42.8	10.8	7.8	18.6	9.4	75.1	37.0	21.5
2 Australia	206.7	20.1	187.9	18.3	48.5	4.7	51.5	5.0	13.1	12.8	5.9	72.4	24.2	21.6
3 United States	1,121.8	7.9	1,966.5	13.9	544.4	3.9	402.0	2.8	12.3	65.2	5.9	68.8	30.3	28.8
4 Netherlands	492.6	62.9	440.0	56.2	95.4	12.2	85.2	10.9	16.2	56.5	11.4	56.5	26.0	28.9
5 Germany	1,271.1	38.8	1,066.8	32.5	237.6	7.2	263.2	8.0	6.0	81.8	8.6	67.4	28.1	32.0
6 New Zealand	29.7	22.9	30.2	23.3	8.7	6.7	9.1	7.1	65.6	20.3	11.2	70.0	16.0	18.6
7 Ireland	118.3	55.3	60.5	28.3	97.1	45.4	108.4	50.7	9.7	84.2	13.0	66.4	13.5	22.6
7 Sweden	158.4	36.5	148.8	34.3	64.4	14.8	48.5	11.2	8.8	74.5	10.2	69.2	28.6	31.1
9 Switzerland	195.6	38.3	176.3	34.5	83.6	16.4	39.6	7.8	4.1	87.6	6.8	79.6	15.9	16.9
10 Japan	769.8	14.6	692.6	13.2	141.5	2.7	157.6	3.0	1.3	88.3	11.2	50.0	36.0	31.8
11 Canada	362.1	24.8	388.3	26.6	69.2	4.7	91.3	6.3	14.2	46.7	8.2	74.7	22.7	29.5
12 Korea, Republic of	466.4	50.6	425.2	46.1	2.0	88.3	6.3	56.4	36.8	35.3
13 Hong Kong, China (SAR)	14.8	6.8	441.4	203.9	5.7	46.3	4.7	84.7	18.1	56.9
13 Iceland	4.6	37.3	3.9	31.9	2.5	20.0	2.2	17.7	41.9	14.6	12.2	58.8	8.9	29.0
15 Denmark	96.5	31.0	84.5	27.1	59.9	19.2	50.7	16.3	21.3	60.4	16.0	72.7	22.1	22.8
16 Israel	58.4	28.4	59.2	28.7	24.7	12.0	18.1	8.8	4.0	65.4	8.5	57.4	28.7	24.1
17 Belgium	411.1	87.5	389.5	82.9	83.3	17.7	78.5	16.7	10.3	70.7	9.8	66.9	13.5	17.6
18 Austria	144.9	38.2	150.6	39.7	54.5	14.4	36.9	9.7	8.7	79.5	9.5	72.5	30.2	27.0
18 Singapore	351.9	180.9	310.8	159.8	112.3	57.7	96.5	49.6	2.2	72.1	3.5	64.7	64.5	61.4
20 France	511.7	19.8	592.1	22.9	143.7	5.6	129.8	5.0	12.9	78.2	9.9	73.1	26.5	25.8
21 Finland	70.1	29.5	68.8	28.9	24.6	10.3	21.7	9.1	8.5	76.5	9.6	60.5	23.1	26.2
21 Slovenia	24.4	50.9	26.5	55.2	5.8	12.0	4.4	9.1	6.0	84.8	11.2	69.1	25.6	26.4
23 Spain	246.3	17.3	315.5	22.2	124.1	8.7	87.1	6.1	16.2	71.9	11.8	65.3	21.3	26.7
24 Liechtenstein
25 Italy	446.8	21.5	487.0	23.5	98.3	4.7	110.1	5.3	8.6	81.7	11.3	63.0	24.2	23.0
26 Luxembourg	13.8	26.4	20.3	38.8	67.5	128.6	37.3	71.2	11.3	79.3	12.3	63.3	19.0	17.7
26 United Kingdom	405.9	18.4	559.3	25.3	237.9	10.8	168.8	7.6	7.0	68.2	10.9	67.1	26.0	26.1
28 Czech Republic	132.1	67.1	125.7	63.8	21.7	11.0	18.2	9.2	5.3	86.4	6.7	76.9	40.6	43.2
29 Greece	21.7	7.0	63.9	20.6	37.5	12.1	20.2	6.5	27.5	49.1	13.4	59.2	14.7	12.5
30 Brunei Darussalam	1.1 ^d	7.9	1.4 ^d	12.4
31 Cyprus	0.8	3.2	8.6	37.0	11.5	49.5	4.2	17.9	36.1	50.2	15.6	61.6	34.2	14.6
32 Malta	3.7	45.7	5.7	70.5	4.0	49.0	2.6	31.6	5.3	67.6	11.3	62.6	60.4	37.1
33 Andorra
33 Estonia	12.8	67.3	13.2	69.4	4.5	23.7	2.8	14.6	15.2	62.2	13.6	63.8	24.9	27.1
35 Slovakia	64.0	73.4	64.0	73.5	5.6	86.3	7.7	75.5	26.6	43.9
36 Qatar	48.3	43.0	2.3	2.0	6.2	5.5	0.1	6.8	0.9	..
37 Hungary	94.7	74.0	87.4	68.3	19.1	14.9	15.9	12.4	8.1	81.7	5.8	71.8	50.1	51.6
38 Barbados	0.2	6.1	1.2	31.1	1.5	38.1	0.8	19.6	33.5	63.9	26.7	70.0	15.7	16.7
39 Poland	157.1	34.9	174.1	38.7	32.5	7.2	29.0	6.4	12.0	79.1	9.4	74.2	30.6	29.2
40 Chile	70.9	36.5	59.4	30.5	10.8	5.6	11.8	6.1	22.2	12.0	7.7	68.7	9.7	19.3
41 Lithuania	20.8	56.9	23.4	63.9	4.1	11.3	2.8	7.7	19.7	54.0	14.2	49.9	13.4	16.4
41 United Arab Emirates	11.7	4.1	41.7	14.7
43 Portugal	48.7	21.2	75.6	32.8	23.3	10.1	14.4	6.2	13.9	73.1	15.1	66.7	24.8	22.1
44 Latvia	8.9	35.5	11.1	44.7	3.7	14.7	2.2	8.8	30.0	57.6	16.3	59.1	13.7	16.0
45 Argentina	68.2	20.2	56.8	16.8	13.2	3.9	14.1	4.2	50.8	32.2	3.7	84.4	13.1	29.1
46 Seychelles	0.4	47.7	0.3	36.8
47 Croatia	11.8	19.0	20.1	32.3	11.0	17.7	3.5	5.6	15.0	68.0	11.5	67.2	24.6	17.2
HIGH HUMAN DEVELOPMENT														
48 Bahrain	15.5	73.3	16.0	75.7	4.0	19.2	1.9	9.0	1.9	5.6	8.1	38.8	1.4	25.1
49 Bahamas	0.3	3.9	2.9	37.0	25.6	63.4	19.3	52.9	0.0	14.1
50 Belarus	25.2	48.3	34.9	66.7	4.5	8.6	2.9	5.5	14.7	52.9	9.4	47.5	10.7	20.2
51 Uruguay	5.4 ^d	15.4	6.9 ^d	19.8	2.5	7.1	1.4	4.1	73.5	23.7	12.2	62.5	10.5	15.6
52 Montenegro	1.0	24.0	0.4	9.7
52 Palau
54 Kuwait	50.3	43.8	7.7	6.7	13.6	11.8	0.4	6.2	3.4	..
55 Russian Federation	400.1	29.5	248.7	18.4	44.3	3.3	73.5	5.4	4.1	14.1	14.0	68.6	9.7	21.7
56 Romania	49.4	30.6	62.0	38.4	8.6	5.3	9.4	5.8	10.1	78.5	9.1	75.3	37.0	32.6
57 Bulgaria	20.6	42.8	25.4	52.7	7.0	14.5	4.5	9.3	17.5	49.3	10.6	54.9	22.1	20.4
57 Saudi Arabia	245.9	59.4	106.9	25.8	10.7	2.6	76.8	18.5	1.2	11.0	16.5	76.1	2.7	23.0

HDI rank	TRADE OF GOODS ^a				TRADE OF SERVICES				COMPOSITION OF MERCHANDISE GOODS					
	Exports of merchandise goods		Imports of merchandise goods		Exports of services		Imports of services		Share of merchandise exports (%)		Share of merchandise imports (%)		Parts and components ^b	
	(\$ billions)	(% of GDP) ^c	(\$ billions)	(% of GDP) ^c	(\$ billions)	(% of GDP) ^c	(\$ billions)	(% of GDP) ^c	Agricultural exports	Manufactured exports	Agricultural imports	Manufactured imports	(% of manufactured exports)	(% of manufactured imports)
	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010
59 Cuba	8.0 ^d	..	1.4 ^d
59 Panama	0.7	2.8	16.7	65.8	6.1	24.0	2.8	10.9	67.6	11.9	8.2	89.7	0.1	11.8
61 Mexico	298.3	31.0	301.5	31.4	15.4	1.6	25.6	2.7	6.3	74.5	7.8	79.5	40.3	46.2
62 Costa Rica	9.0	27.6	13.9	42.4	4.2	12.7	1.8	5.4	37.3	60.7	10.1	73.0	43.9	31.8
63 Grenada	0.3 ^d	36.2	0.1	17.7	0.1	13.0	25.8	58.8	..	14.1
64 Libya
64 Malaysia	198.8	92.3	164.5	76.3	34.0	15.8	33.7	15.6	14.5	67.0	9.8	73.2	54.5	54.5
64 Serbia	3.5	9.0	3.5	9.0
67 Antigua and Barbuda	0.0	0.2	0.5	42.3	0.5	43.2	0.2	18.8	50.7	47.6	22.5	48.3	0.0	23.1
67 Trinidad and Tobago	10.0	49.1	6.5	31.9	0.9	4.2	0.4	2.1	2.6	31.0	11.9	49.9	1.0	20.0
69 Kazakhstan	4.2	3.2	11.3	8.6
70 Albania	1.5	12.9	4.6	38.4	2.2	18.7	2.0	16.8	6.9	62.0	19.0	63.6	5.7	12.5
71 Venezuela, Bolivarian Republic of	67.0	18.5	32.3	9.0	0.2	4.0	16.7	80.8	7.2	25.0
72 Dominica	0.0	5.9	0.2	47.1	0.1	24.7	0.1	13.2	27.1	66.0	25.1	57.1	0.9	16.2
72 Georgia	1.3	11.5	5.1	45.5	1.6	14.3	1.1	9.7	21.5	46.3	18.9	60.2	6.0	13.3
72 Lebanon	4.3	11.5	18.0	48.6	15.3	41.3	13.0	35.2	12.6	54.6	16.7	54.8	18.4	11.7
72 Saint Kitts and Nevis	0.0	3.9	0.3	39.6	12.7	87.2	21.6	73.7	87.8	17.5
76 Iran, Islamic Republic of	83.8	25.3	54.7	16.5	6.5	15.6	17.6	70.0	4.3	21.3
77 Peru	35.2	25.1	30.0	21.4	4.0	2.8	6.0	4.3	16.9	10.9	12.0	72.5	4.5	17.9
78 The former Yugoslav Republic of Macedonia	2.7 ^d	29.2	5.0 ^d	54.7	25.4	69.0	17.4	74.8	7.0	11.8
78 Ukraine	51.4	40.7	60.7	48.0	17.1	13.5	12.2	9.7	20.4	63.7	10.3	52.9	13.9	16.9
80 Mauritius	1.5	16.1	4.4	47.5	2.7	29.1	2.0	21.4	39.5	56.3	23.1	54.6	1.6	15.6
81 Bosnia and Herzegovina	4.8	28.5	9.2	54.7	1.3	7.6	0.6	3.5	13.2	54.7	19.7	57.8	27.6	15.6
82 Azerbaijan	21.3	43.8	6.6	13.6	2.1	4.3	3.8	7.8	2.8	2.5	20.2	76.3	6.0	23.1
83 Saint Vincent and the Grenadines	0.0	5.2	0.4	56.3	82.4	15.7	24.0	53.3	0.2	15.1
84 Oman	31.6	60.4	19.8	37.8	1.8	3.4	6.5	12.5	2.6	10.5	12.7	73.3	8.6	21.9
85 Brazil	197.4	10.5	179.7	9.6	31.8	1.7	62.6	3.3	34.8	35.8	6.0	73.9	22.8	30.7
85 Jamaica	1.2	9.5	5.2	39.7	2.6	20.0	1.8	13.9	24.8	7.9	18.7	48.7	1.5	14.5
87 Armenia	0.9	9.6	3.7	41.5	0.8	8.5	1.0	11.1	17.3	21.2	18.6	52.5	10.4	17.1
88 Saint Lucia
89 Ecuador	17.5	31.8	20.6	37.4	1.4	2.5	3.0	5.4	34.1	9.6	9.4	67.8	12.9	17.4
90 Turkey	114.0	16.9	185.5	27.6	34.4	5.1	19.7	2.9	10.9	77.7	6.9	62.5	14.8	21.3
91 Colombia	39.5	15.0	40.5	15.4	4.4	1.7	8.0	3.0	14.6	21.0	11.1	80.9	8.4	17.3
92 Sri Lanka	8.3	18.1	12.4	27.0	2.5	5.4	3.1	6.8	30.8	61.2	16.7	61.8	5.5	13.7
93 Algeria	57.1	38.0	41.0	27.3	3.6	2.4	11.9	7.9	0.6	0.8	17.9	78.4	2.9	20.5
94 Tunisia	16.4	37.4	22.2	50.6	5.8	13.2	3.3	7.6	8.2	76.0	11.5	72.3	28.9	26.8
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT														
95 Tonga	0.0	2.4	0.2	47.0	0.0	12.2	0.0	13.5	90.6	7.6	31.3	44.8	0.2	16.3
96 Belize	0.3	20.5	0.7	50.9	0.4	25.7	0.2	11.8	62.3	1.3	17.4	60.9	0.3	12.3
96 Dominican Republic	4.8	9.7	15.1	30.8	5.1	10.3	2.1	4.4	28.5	67.6	14.6	59.4	10.4	18.7
96 Fiji	0.6	18.6	1.8	60.2	0.7 ^d	23.3	0.5 ^d	14.9	62.2	22.1	18.7	48.1	5.7	19.1
96 Samoa	0.1	10.6	0.3	55.3	0.2	28.3	0.1	15.5	21.5	78.2	26.9	54.0	97.8	17.4
100 Jordan	5.9	23.6	15.3	60.8	5.2	20.5	4.3	17.0	16.5	72.0	17.6	56.3	5.4	18.4
101 China	1,577.8	28.9	1,289.1	23.6	171.2	3.1	193.3	3.5	3.3	93.4	8.4	60.9	28.7	44.8
102 Turkmenistan
103 Thailand	195.3	67.0	180.1	61.8	34.0	11.7	45.9	15.7	18.0	71.6	6.6	66.2	38.1	40.9
104 Maldives	0.1	3.7	1.1	54.5	0.8	38.3	0.3	15.3	96.2	0.1	24.6	50.2	0.0	21.1
105 Suriname	2.0	49.2	1.4	33.9	0.2	5.9	0.3	6.3	2.9	1.9	15.3	63.7	27.8	18.3
106 Gabon	5.4 ^d	44.4	2.5 ^d	20.7	0.4	3.3	1.9	15.9	9.6	4.2	17.6	74.1	30.3	26.1
107 El Salvador	4.5	21.4	8.5	40.3	1.0	4.6	1.1	5.1	21.9	71.5	18.5	63.8	7.8	14.1
108 Bolivia, Plurinational State of	7.0	37.7	5.6	30.3	16.1	6.3	8.4	78.1	2.6	12.3
108 Mongolia	0.5	9.0	0.8	14.5
110 Palestine, State of	0.4 ^d	..	4.0 ^d	17.2	66.9	22.9	43.8	1.5	10.1
111 Paraguay	4.5	27.8	10.0	61.6	1.5	9.2	0.7	4.4	88.5	10.7	8.1	79.4	7.4	20.1
112 Egypt	26.3	12.9	53.0	26.0	19.5	41.7	22.4	59.9	8.4	18.1
113 Moldova, Republic of	0.9	16.6	3.9	68.5	73.0	22.6	16.2	62.4	8.2	15.6
114 Philippines	51.5	28.0	58.5	31.8	13.2	7.2	11.3	6.1	8.0	85.1	11.7	66.8	72.8	58.4
114 Uzbekistan	1.1	3.1	0.6	1.7
116 Syrian Arab Republic	11.4	20.1	17.6	31.1	5.2	8.5	22.7	24.7	23.4	54.1	6.6	16.0
117 Micronesia, Federated States of

TABLE 10 INTERNATIONAL TRADE FLOWS OF GOODS AND SERVICES

HDI rank	TRADE OF GOODS ^a				TRADE OF SERVICES				COMPOSITION OF MERCHANDISE GOODS						
	Exports of merchandise goods		Imports of merchandise goods		Exports of services		Imports of services		Share of merchandise exports (%)		Share of merchandise imports (%)		Parts and components ^b		
	(\$ billions)	(% of GDP) ^f	(\$ billions)	(% of GDP) ^f	(\$ billions)	(% of GDP) ^f	(\$ billions)	(% of GDP) ^f	Agricultural exports	Manufactured exports	Agricultural imports	Manufactured imports	(% of manufactured exports)	(% of manufactured imports)	
	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	
118	Guyana	0.9	43.2	1.4	67.6	0.3	12.7	0.3	16.3	49.0	3.8	15.3	54.8	2.1	15.5
119	Botswana	4.7	35.5	5.7	42.8	0.8	6.1	1.2	9.3	5.2	10.5	13.2	57.2	16.3	21.8
120	Honduras	2.6 ^d	17.8	6.0 ^d	40.4	1.0	6.9	1.3	9.0	53.1	33.8	20.1	59.9	18.3	15.0
121	Indonesia	157.8	25.3	135.5	21.7	16.8	2.7	26.1	4.2	22.8	37.0	11.5	63.4	18.8	32.9
121	Kiribati	0.0	2.8	0.1	52.4	68.3	27.6	41.7	32.0	0.1	18.3
121	South Africa	71.5	22.1	79.9	24.7	14.0	4.3	18.5	5.7	11.0	43.2	6.8	64.1	15.0	27.3
124	Vanuatu	0.2 ^d	38.2	0.1 ^d	16.8
125	Kyrgyzstan	1.3	27.4	3.2	68.0	17.1	18.6	18.1	53.9	14.6	12.8
125	Tajikistan	0.2	3.9	0.4	7.4
127	Viet Nam	72.2 ^d	71.1	84.8 ^d	83.5	23.3	64.0	12.1	71.9	19.0	23.6
128	Namibia	5.8	58.3	6.0	59.6	0.9	8.5	0.7	7.0	25.5	23.3	15.5	69.6	6.7	16.4
129	Nicaragua	1.8	28.9	4.2	65.5	0.5	7.4	0.7	10.8	78.7	6.3	17.1	60.8	5.7	14.5
130	Morocco	17.8	19.6	35.4	38.9	12.5	13.8	7.4	8.2	20.6	63.4	13.6	59.9	28.2	21.5
131	Iraq
132	Cape Verde	0.0	2.9	0.7	44.8	0.5	31.3	0.4	23.2	81.6	17.5	29.1	57.8	0.0	18.2
133	Guatemala	8.5	21.4	13.8	35.0	2.2	5.6	2.4	6.0	46.3	42.6	14.6	66.0	3.0	15.7
134	Timor-Leste
135	Ghana	5.2	18.0	8.1	27.7	1.5	5.1	3.0	10.3	24.2	7.3	16.4	81.3	8.9	19.0
136	Equatorial Guinea	0.1	0.5	2.2	16.7
136	India	220.4	14.5	350.0	23.0	123.8	8.1	116.8	7.7	10.5	52.4	5.1	36.9	14.5	29.8
138	Cambodia	5.6	51.7	4.9	45.3	1.8	17.0	1.2	10.8	3.7	96.1	8.6	79.4	0.2	7.3
138	Lao People's Democratic Republic
140	Bhutan	0.4	29.7	0.9	61.4	0.1 ^d	4.2	0.1 ^d	5.3	7.4	69.5	13.7	60.8	0.0	19.1
141	Swaziland	0.2	7.2	0.6	17.6
LOW HUMAN DEVELOPMENT															
142	Congo	6.9	64.1	4.4	40.5	2.1	30.2	7.4	86.7	2.5	9.1
143	Solomon Islands	0.2	32.9	0.4	65.6	0.1	14.7	0.2	28.8	29.2	0.1	18.7	20.1	14.5	21.6
144	Sao Tome and Principe	0.0	3.2	0.1	56.4	0.0 ^d	5.3 ^d	0.0 ^d	9.6 ^d	95.3	4.7	30.6	52.0	20.1	13.5
145	Kenya	5.2	16.5	12.1	38.5	3.7	11.7	2.0	6.4	57.6	33.9	13.6	62.8	6.3	16.1
146	Bangladesh	2.4	2.6	4.4	4.6
146	Pakistan	21.0	12.4	37.5	22.1	6.4	3.8	7.1	4.2	18.8	74.0	18.0	48.4	0.6	17.1
148	Angola	0.6	0.8	17.3	22.0
149	Myanmar	7.6	..	4.2	..	0.3	..	0.7	..	30.2	5.5	8.7	67.9	2.3	14.3
150	Cameroon	3.9	17.4	5.1	22.9	1.2	5.2	1.7	7.8	39.2	6.9	19.3	51.3	18.6	17.5
151	Madagascar	0.9	11.0	2.5	29.6	1.0 ^d	9.9	1.2 ^d	14.2	29.9	46.7	14.6	69.6	1.5	22.5
152	Tanzania, United Republic of	3.9	17.7	8.0	36.2	29.6	17.2	10.8	60.5	8.0	15.0
153	Nigeria	86.6	47.3	44.2	24.2	3.1	1.7	22.3	12.2	5.0	6.7	11.0	86.5	8.0	24.0
154	Senegal	2.2	16.9	4.8	37.3	1.1	8.9	1.1	8.9	27.2	36.4	23.9	44.4	3.2	15.9
155	Mauritania	0.7	21.9	1.7	52.0	0.2	4.8	0.8	23.2	38.4	0.0	19.9	52.8	0.0	30.7
156	Papua New Guinea	0.2	2.4	2.8	32.7
157	Nepal	0.8	5.8	5.1	35.5	0.7	4.7	0.9	6.0	23.0	72.3	13.4	56.5	3.0	15.5
158	Lesotho	0.6	32.3	1.4	69.7	0.0	2.5	0.5	26.5	12.9	84.7	30.4	57.8	8.4	16.2
159	Togo	0.4	13.9	1.0	31.3	0.3	8.6	0.3	11.0	18.8	70.2	17.0	67.2	0.3	12.1
160	Yemen	6.2 ^d	22.1	9.3 ^d	33.0	6.8	1.1	31.6	46.7	5.3	13.7
161	Haiti	0.4	5.8	0.9	13.6
161	Uganda	1.2	7.0	4.7	28.3	1.3	7.9	1.8	11.1	74.0	22.8	13.5	65.3	2.7	18.0
163	Zambia	7.2	49.7	5.3	36.7	0.3	2.2	0.9	6.5	6.8	8.7	5.3	61.7	14.0	18.5
164	Djibouti	0.2 ^d	15.0	0.6 ^d	61.7	0.3 ^d	30.7	0.1 ^d	12.2	0.5	92.7	30.1	62.7	47.0	19.0
165	Gambia	0.0	3.4	0.3	28.0	79.0	10.5	35.9	42.9	5.7	22.2
166	Benin	0.4	6.6	1.5	22.7	0.3	5.3	0.4	6.6	84.4	14.7	35.5	43.1	4.8	8.0
167	Rwanda	0.2 ^d	4.4	1.1 ^d	20.5	0.4	6.9	0.6	11.0	52.9	20.8	14.9	75.8	3.0	17.5
168	Côte d'Ivoire	10.3	44.8	7.8	34.2	58.1	16.1	20.1	54.9	5.8	11.7
169	Comoros	0.1	11.3	0.1	17.9
170	Malawi	1.1	21.8	2.2	44.4	0.1	1.7	0.4	7.7	79.8	9.0	14.8	74.1	11.6	10.1
171	Sudan	9.0 ^d	14.9	8.6 ^d	14.1	0.3	0.4	2.9	4.8	6.2	0.4	16.1	78.9	4.4	16.8
172	Zimbabwe	3.2	48.1	9.1	136.0	0.2	3.6	0.4	6.6	24.7	29.5	20.7	49.2	1.9	11.3
173	Ethiopia	2.3	7.4	8.6	27.9	2.4	7.6	2.5	8.2	82.7	8.2	11.5	68.8	17.7	18.8
174	Liberia	0.2	16.9	1.1	115.7
175	Afghanistan	0.4	2.5	5.2	32.8	50.8	19.6	13.7	19.1	0.0	27.1
176	Guinea-Bissau

HDI rank	TRADE OF GOODS ^a				TRADE OF SERVICES				COMPOSITION OF MERCHANDISE GOODS					
	Exports of merchandise goods		Imports of merchandise goods		Exports of services		Imports of services		Share of merchandise exports (%)		Share of merchandise imports (%)		Parts and components ^b	
	(\$ billions)	(% of GDP) ^c	(\$ billions)	(% of GDP) ^c	(\$ billions)	(% of GDP) ^c	(\$ billions)	(% of GDP) ^c	Agricultural exports	Manufactured exports	Agricultural imports	Manufactured imports	(% of manufactured exports)	(% of manufactured imports)
	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010	2010
177 Sierra Leone	0.1	3.2	0.1	7.6
178 Burundi	0.1	6.2	0.4	21.0	0.1	4.1	0.2	8.8	76.8	5.3	15.1	81.7	16.1	13.9
178 Guinea	0.1	1.4	0.4	8.9
180 Central African Republic	0.1 ^d	4.5	0.2 ^d	10.6	0.1	3.3	0.2	8.7	37.4	3.1	30.2	67.2	13.2	18.4
181 Eritrea
182 Mali	1.9	21.0	4.7	51.2	0.4	3.8	0.9	9.8	14.2	3.7	12.1	61.3	11.0	21.3
183 Burkina Faso	1.3	15.0	2.0	23.9	0.1	1.4	0.6	7.1	28.0	2.9	15.9	61.3	13.3	15.7
184 Chad	0.2	2.0	2.4	30.4
185 Mozambique	2.2	23.3	3.6	37.7	0.6	6.9	1.1	12.1	20.1	2.0	12.6	49.6	20.9	17.4
186 Congo, Democratic Republic of the
186 Niger	0.5	9.1	2.3	43.0	0.1	2.5	1.1	19.8	20.7	11.9	17.3	69.3	2.6	18.3
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES														
Korea, Democratic People's Rep. of
Marshall Islands
Monaco
Nauru
San Marino
Somalia
South Sudan
Tuvalu
Human Development Index groups														
Very high human development	8,889.2	21.6	9,960.0	24.2	2,682.8	6.6	2,333.0	5.8	9.4	70.1	8.5	67.4	29.5	30.6
High human development	2,088.2	26.8	1,769.7	23.2	302.6	4.0	426.9	5.9	10.5	37.4	11.3	71.6	30.0	30.4
Medium human development	2,475.3	27.0	2,409.2	26.2	418.1	4.7	446.8	5.1	7.9	79.9	8.7	59.0	28.5	38.8
Low human development	188.8	24.9	210.0	27.9	29.1	3.3	82.6	9.8	18.0	19.4	14.1	66.9	3.8	18.9
Regions														
Arab States	546.6	38.9	367.5	..	86.4	5.8	4.4	17.8	16.7	70.5	12.5	21.0
East Asia and the Pacific
Europe and Central Asia	1,226.6	33.5	1,218.4	33.1	251.7	6.6	232.3	6.2	8.5	54.9	10.3	68.3	28.7	29.1
Latin America and the Caribbean	857.8	18.9	842.6	18.5	120.0	2.7	151.8	3.6	21.0	42.0	8.5	76.3	31.5	32.3
South Asia	335.2	14.2	466.8	23.3	136.6	7.4	132.7	7.2	10.6	44.8	8.7	44.2	11.8	26.1
Sub-Saharan Africa	237.5	28.3	246.3	29.1	39.6	4.3	93.5	10.3	15.7	21.5	11.4	69.1	12.4	22.2
Least developed countries	16.8	3.5	49.9	11.0
Small island developing states
World	13,641.6	23.2	14,348.9	24.5	3,432.6	5.9	3,289.3	5.7	9.4	66.5	9.0	66.6	29.2	31.6

NOTES

- a** All data on merchandise trade are extracted at the six-digit level of the 1996 Harmonized System nomenclature; for definitional purposes, they are concorded with the Standard International Trade Classification using concordance tables.
- b** For methodology of classification of parts and components, see Athukorala (2012) and its discussion paper version cited therein.
- c** GDP in current dollars is averaged for 2009 and 2010.
- d** Refers to 2009.

DEFINITIONS

Exports of merchandise goods: Goods that subtract from the stock of material resources of a country by leaving its economic territory.

Imports of merchandise goods: Goods that add to the stock of material resources of a country by entering its economic territory.

Exports of services: Exports of a heterogeneous range of intangible products and activities that changes the conditions of the consuming units or facilitates the exchange of products or financial assets.

Imports of services: Imports of a heterogeneous range of intangible products and activities that changes the conditions of the consuming units or facilitates the exchange of products or financial assets.

Agricultural or manufactured goods as share of merchandise exports: Exports of agricultural or manufactured goods, expressed as a percentage of total merchandise exports.

Agricultural or manufactured goods as share of merchandise imports: Imports of agricultural or manufactured goods, expressed as a percentage of total merchandise imports.

Parts and components: Intermediate goods used as an input in the production of manufactures for final consumption, expressed as a percentage of manufactured exports or imports.

MAIN DATA SOURCES

Columns 1, 3, and 9–14: UNSD (2012b).

Columns 2 and 4: HDRO calculations based on UNSD (2012b) and World Bank (2012a).

Columns 5 and 7: UNCTAD (2012).

Columns 6 and 8: HDRO calculations based on UNCTAD (2012) and World Bank (2012a).

International capital flows and migration

HDI rank	FINANCIAL FLOWS						HUMAN MOBILITY					
	Foreign direct investment, net inflows	Net official development assistance received ^a	Private capital flows	Remittances (% of GDP)		Total reserves minus gold	Migration			International inbound tourism	International telephone traffic (minutes per person)	
				Inflows	Outflows		Stock of emigrants ^b	Stock of immigrants	Net migration rate		Incoming	Outgoing
	(% of GDP)	(% of GNI)	(% of GDP)			(% of GDP)	(% of population)	(per 1,000 people)	(thousands)	2005–2010 ^c	2005–2010 ^c	
2007–2011 ^c	2010	2007–2011 ^c	2010	2010	2007–2011 ^c	2010	2010	2005/2010 ^d	2010	2005–2010 ^c	2005–2010 ^c	
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT												
1 Norway	2.8	-1.1	-4.9	0.16	0.97	10.2	3.8	10.0	7.2	4,767	..	241.9
2 Australia	2.7	-0.3	6.5	0.43	0.33	3.1	2.1	25.7	10.5	5,885
3 United States	1.5	-0.2	-0.2	0.04	0.36	0.9	0.8	13.5	3.3	59,791	82.5	237.1
4 Netherlands	1.9	-0.8	1.1	0.50	1.67	2.4	6.0	10.5	0.6	10,883	..	96.5
5 Germany	1.1	-0.4	1.2	0.35	0.49	1.9	4.3	13.1	1.3	26,875	..	182.5
6 New Zealand	0.5	-0.3	1.7	0.59 ^e	0.82 ^e	11.7	14.5	22.4	3.1	2,492	..	173.3
7 Ireland	6.4	-0.5	25.3	0.29	0.85	0.6	16.1	19.6	4.6	7,189	..	441.8
7 Sweden	2.3	-1.0	2.2	0.15	0.15	8.2	3.4	14.1	5.8	4,951	..	160.5
9 Switzerland	0.4	-0.4	-9.0	0.49	4.09	44.0	5.4	23.2	4.8	8,628	..	409.3
10 Japan	0.0	-0.2	0.7	0.03	0.08	21.4	0.6	1.7	0.4	8,611	13.8	..
11 Canada	2.4	-0.3	4.1	3.8	3.5	21.3	6.6	16,097
12 Korea, Republic of	0.4	-0.1	-0.5	0.86	1.12	27.3	4.3	1.1	-0.1	8,798	22.2	47.7
13 Hong Kong, China (SAR)	34.1	..	-0.8	0.15	0.19	117.1	10.2	38.8	5.1	20,085	524.3	1,446.9
13 Iceland	7.2	-0.3	-55.2	0.20	0.10	60.1	13.0	11.3	6.8	1,213	233.1	148.0
15 Denmark	4.6	-0.9	-1.6	0.20	1.02	24.6	4.7	8.8	3.3	8,744	183.9	190.6
16 Israel	4.7	..	-0.2	0.65	1.72	30.8	14.0	40.4	7.8	2,803
17 Belgium	18.0	-0.6	-0.2	2.18	0.87	3.5	4.2	13.7	3.8	7,186	..	255.0
18 Austria	3.3	-0.3	0.6	0.86	0.92	2.6	7.1	15.6	3.8	22,004	..	171.6
18 Singapore	18.1	..	-1.4	99.1	6.1	40.7	30.9	9,161	447.5	1,525.2
20 France	1.5	-0.5	10.8	0.61	0.21	1.8	2.8	10.7	1.6	77,148	182.1	192.1
21 Finland	0.0	-0.6	2.9	0.35	0.18	3.0	6.2	4.2	2.7	3,670
21 Slovenia	2.2	..	6.8	0.66	0.34	1.7	6.5	8.1	2.2	1,869 ^f	88.2	112.0
23 Spain	1.7	..	-3.2	0.76	0.88	2.2	3.0	15.2	10.1	52,677	..	118.9
24 Liechtenstein	17.1	34.6	..	52
25 Italy	1.5	-0.2	-3.4	0.33	0.60	2.2	5.8	7.4	6.7	43,626	..	152.0
26 Luxembourg	542.9	-1.1	214.8	2.99	19.69	1.5	11.8	35.2	17.6	849	810.6	822.5
26 United Kingdom	2.2	-0.6	-4.9	0.33	0.16	3.3	7.5	11.2	3.3	28,295	..	147.5
28 Czech Republic	2.5	..	2.1	0.57	0.92	18.4	3.6	4.4	4.6	8,185	120.1	50.5
29 Greece	0.6	..	-7.8	0.50	0.65	0.4	10.8	10.1	2.7	15,007 ^g	96.1	201.3
30 Brunei Darussalam	4.0	..	4.3	..	3.60	12.6	6.0	36.4	1.8	157 ^f
31 Cyprus	1.0	..	35.1	0.63	1.75	2.0	17.0	17.5	8.3	2,173	314.7	555.4
32 Malta	12.2	..	-42.2	0.58	0.56	5.6	26.2	3.8	2.4	1,332	..	144.0
33 Andorra	10.7	64.4	..	1,830	638.6	708.3
33 Estonia	0.8	..	15.0	1.71	0.50	0.9	12.6	13.6	0.0	2,120	102.9	80.8
35 Slovakia	0.6	..	1.4	1.83	0.08	0.9	9.6	2.4	1.3	1,298 ^h	137.2	140.6
36 Qatar	4.3	9.4	0.7	86.5	132.9	1,866	422.7	484.8
37 Hungary	17.1	..	6.5	1.76	0.98	34.8	4.6	3.7	1.5	9,510	116.2	48.2
38 Barbados	16.3	0.3 ^e	10.4	2.99	0.97	22.1	41.0	10.9	0.0	532
39 Poland	2.8	..	4.9	1.62	0.34	18.0	8.3	2.2	0.3	12,470	..	24.9
40 Chile	7.0	0.1	-0.3	0.00	0.00	16.9	3.7	1.9	0.4	2,766	26.2	12.2
41 Lithuania	2.9	..	6.1	4.34	1.48	18.5	13.2	4.0	-2.1	1,507	75.1	34.4
41 United Arab Emirates	1.3	10.3	1.2	70.0	106.3	7,126	..	643.1
43 Portugal	4.3	-0.3	-3.8	1.56	0.62	0.8	20.8	8.6	2.8	6,756 ^f	173.9	111.2
44 Latvia	5.5	..	2.9	2.56	0.18	21.2	12.3	15.0	-0.9	1,373	..	94.1
45 Argentina	1.6	0.0	0.9	0.17	0.27	9.7	2.4	3.6	-1.0	5,325	..	18.4
46 Seychelles	17.4	6.3	19.3	1.13	2.72	25.1	14.6	12.8	..	175	64.7	111.3
47 Croatia	2.3	0.3	3.8	2.16	0.27	22.7	17.1	15.9	0.5	9,111	224.1	90.9
HIGH HUMAN DEVELOPMENT												
48 Bahrain	0.7	..	19.9	..	7.16 ^e	22.2	3.7	39.1	90.2	4,935
49 Bahamas	7.6	..	7.1	..	1.18	13.7	12.8	9.7	3.9	1,370
50 Belarus	7.2	0.3	8.7	0.68	0.19	10.9	18.4	11.4	-1.0	119	69.6	52.2
51 Uruguay	4.1	0.1	9.0	0.26	0.02	22.0	10.5	2.4	-3.0	2,353	76.2	46.3
52 Montenegro	18.5	2.0	..	7.32	0.67	8.6	0.0	6.8	-0.8	1,088
52 Palau	1.4	19.5	38.8	28.1	..	84	179.9	205.1
54 Kuwait	0.1	..	-7.8	..	9.47 ^e	14.6	8.5	68.8	22.2	207
55 Russian Federation	2.8	..	-1.7	0.35	1.26	24.4	7.9	8.7	1.6	22,281
56 Romania	1.5	..	3.0	2.40	0.22	23.9	13.1	0.6	-0.9	7,575	105.4	..
57 Bulgaria	3.4	..	2.2	2.91	0.05	28.5	16.0	1.4	-1.3	6,047	107.1	47.4
57 Saudi Arabia	2.8	..	-0.5	0.05	6.00	93.7	0.7	27.8	8.2	10,850

HDI rank	FINANCIAL FLOWS					HUMAN MOBILITY						
	Foreign direct investment, net inflows	Net official development assistance received ^a	Private capital flows	Remittances (% of GDP)		Total reserves minus gold	Migration			International inbound tourism	International telephone traffic (minutes per person)	
				Inflows	Outflows		Stock of emigrants ^b	Stock of immigrants	Net migration rate		Incoming	Outgoing
	(% of GDP)	(% of GNI)	(% of GDP)			(% of GDP)	(% of population)	(per 1,000 people)	(thousands)	2005–2010 ^c	2005–2010 ^c	
2007–2011 ^c	2010	2007–2011 ^c	2010	2010	2007–2011 ^c	2010	2010	2005/2010 ^d	2010	2005–2010 ^c	2005–2010 ^c	
59 Cuba	0.0	0.2	8.1	10.9	0.1	-3.4	2,507	32.7	2.5
59 Panama	8.8	0.5	7.5	0.86	0.93	7.5	4.0	3.4	0.7	1,324	54.4	75.5
61 Mexico	1.7	0.0	4.5	2.13	..	12.5	10.7	0.7	-3.3	22,260
62 Costa Rica	5.1	0.3	5.8	1.52	0.75	11.6	2.7	10.5	3.4	2,100	85.7	43.1
63 Grenada	7.7	4.6	6.0	6.96	0.47	14.8	65.5	12.1	-9.7	114	488.1	315.8
64 Libya	2.2	0.1 ^e	-5.0	0.03 ^e	1.7	10.4	-0.7	34 ^h
64 Malaysia	3.9	0.0	-1.4	0.55	2.75	47.3	5.3	8.4	0.6	24,577 ^e
64 Serbia	6.0	1.8	10.6	8.72	0.18	33.0	2.0	5.3	0.0	683	104.4	32.1
67 Antigua and Barbuda	8.4	1.7	5.2	2.15	0.19	13.1	47.6	23.6	..	230	487.3	247.8
67 Trinidad and Tobago	2.6	0.0	2.6	0.57	..	46.3	26.7	2.6	-3.0	413	243.7	200.6
69 Kazakhstan	6.9	0.2	-2.7	0.20	2.04	13.5	23.6	19.5	0.1	3,393	40.1	38.9
70 Albania	9.4	2.9	6.7	9.75	0.20	18.5	45.4	2.8	-3.0	2,417	224.3	23.6
71 Venezuela, Bolivarian Republic of	1.7	0.0	2.4	0.04	0.20	3.1	1.8	3.5	0.3	615	..	20.1
72 Dominica	5.2	7.0	6.6	5.56	0.04	16.8	104.8	8.3	..	77	140.8	172.6
72 Georgia	6.8	5.5	6.7	6.93	0.43	19.6	25.1	4.0	-6.8	2,033	125.6	36.4
72 Lebanon	11.0	1.2	2.1	19.38	9.58	80.0	15.6	17.8	-0.6	2,168	318.4	87.3
72 Saint Kitts and Nevis	17.9	1.8	14.4	6.52	0.85	34.5	61.1	9.6	..	92	820.6	629.7
76 Iran, Islamic Republic of	0.9	0.0	..	0.32 ^e	..	16.3	1.7	2.8	-0.5	2,034	3.5	10.9
77 Peru	4.8	-0.2	7.8	1.65	0.08	26.7	3.7	0.1	-5.1	2,299	92.7	19.6
78 The former Yugoslav Republic of Macedonia	4.0	2.1	3.4	4.25	0.25	22.9	21.9	6.3	0.2	262	..	23.3
78 Ukraine	4.4	0.5	5.2	4.11	0.02	18.4	14.4	11.6	-0.2	21,203
80 Mauritius	4.4	1.3	19.9	2.33	0.14	22.8	10.9	3.3	0.0	935	140.8	108.5
81 Bosnia and Herzegovina	2.4	3.0	2.4	11.44	0.33	22.9	38.9	0.7	-0.5	365	213.8	49.6
82 Azerbaijan	2.3	0.3	1.0	2.71	1.82	16.2	16.0	3.0	1.2	1,280	74.8	17.5
83 Saint Vincent and the Grenadines	15.3	2.6	15.5	4.54	1.05	13.0	37.7	7.9	-9.2	72
84 Oman	1.1	-0.1	-0.8	0.07 ^e	9.86 ^e	20.0	0.5	28.4	11.7	1,048 ^e	223.1	206.9
85 Brazil	2.7	0.0	4.1	0.19	0.06	14.1	0.7	0.4	-0.5	5,161	..	2.3
85 Jamaica	1.6	1.1	-1.5	14.50	2.26	15.1	36.1	1.1	-7.4	1,922	252.4	828.6
87 Armenia	6.5	3.5	4.3	10.63	1.67	18.9	28.2	10.5	-4.9	575	174.9	243.8
88 Saint Lucia	9.2	3.6	9.7	2.62	0.37	17.3	23.3	5.9	-1.2	306	292.7	203.6
89 Ecuador	0.3	0.3	0.9	4.43	0.14	2.5	8.3	2.9	-1.7	1,047	62.7	11.7
90 Turkey	2.1	0.1	4.6	0.12	0.02	10.1	5.6	1.9	-0.1	27,000	57.8	43.4
91 Colombia	4.0	0.3	3.7	1.41	0.04	9.5	4.6	0.2	-0.5	2,147
92 Sri Lanka	1.0	1.2	3.3	8.38	1.10	10.6	9.1	1.7	-2.5	654	28.6	..
93 Algeria	1.4	0.1	1.1	1.26	0.03	96.9	3.4	0.7	-0.8	1,912	36.5	17.1
94 Tunisia	3.2	1.3	3.0	4.45	0.03	21.4	6.3	0.3	-0.4	6,903	58.0	16.1
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT												
95 Tonga	4.5	19.5	0.0	23.65	2.60	32.9	45.4	0.8	-16.0	45
96 Belize	6.2	2.0	5.2	5.68	1.65	16.1	16.1	15.0	-0.7	239	135.8	178.5
96 Dominican Republic	3.2	0.4	5.6	6.53	0.06	7.4	10.1	4.2	-2.9	4,125	309.4	52.2
96 Fiji	6.2	2.5	6.0	5.78	0.69	21.8	21.3	2.2	-6.8	632
96 Samoa	0.1	25.5	1.8	24.11	1.21	25.7	67.3	5.0	-17.3	130
100 Jordan	6.4	3.6	6.0	13.78	1.87	39.8	11.3	45.9	7.0	4,557	95.8	6.8
101 China	3.1	0.0	2.6	0.89	0.03	43.8	0.6	0.1	-0.3	55,664	9.2	2.9
102 Turkmenistan	10.4	0.2	5.0	4.0	-2.2	8
103 Thailand	3.0	0.0	4.2	0.55	..	48.4	1.2	1.7	1.5	15,936	20.5	..
104 Maldives	7.9	5.6	7.9	0.20	5.31	17.0	0.6	1.0	0.0	792	..	428.6
105 Suriname	-5.9	2.4	-6.2	0.10 ^e	0.03 ^e	13.8	39.0	7.5	-2.0	205
106 Gabon	1.3	0.9	12.7	1.7	18.9	0.7	358
107 El Salvador	1.5	1.4	2.1	16.10	0.11	9.3	20.5	0.7	-9.5	1,150	223.3	175.7
108 Bolivia, Plurinational State of	3.2	3.6	4.2	5.54	0.53	40.6	6.8	1.5	-3.5	807	85.6	11.4
108 Mongolia	23.5	5.4	54.9	4.46	2.73	26.6	1.2	0.4	-1.1	457	35.2	17.2
110 Palestine, State of	68.4	43.6	-4.7	522
111 Paraguay	2.1	0.6	2.0	3.67	..	20.7	7.9	2.5	-1.3	465	37.6	19.4
112 Egypt	2.9	0.3	7.2	3.53	0.12	6.5	4.4	0.3	-0.9	14,051	55.4	7.8
113 Moldova, Republic of	3.9	7.5	3.7	23.57	2.01	28.1	21.5	11.4	-9.4	8	198.1	59.8
114 Philippines	0.6	0.3	3.0	10.73	0.03	29.9	4.6	0.5	-2.8	3,520
114 Uzbekistan	2.1	0.6	7.0	4.2	-3.9	975
116 Syrian Arab Republic	2.5	0.2	2.2	2.78	0.36	32.9	4.2	9.8	-0.6	8,546	..	23.4
117 Micronesia, Federated States of	3.4	40.2	23.6	19.7	2.4	-16.3	26

TABLE 11 INTERNATIONAL CAPITAL FLOWS AND MIGRATION

HDI rank	FINANCIAL FLOWS						HUMAN MOBILITY					
	Foreign direct investment, net inflows	Net official development assistance received ^a	Private capital flows	Remittances (% of GDP)		Total reserves minus gold	Migration			International inbound tourism	International telephone traffic (minutes per person)	
				Inflows	Outflows		Stock of emigrants ^b	Stock of immigrants	Net migration rate		Incoming	Outgoing
	(% of GDP)	(% of GNI)	(% of GDP)			(% of GDP)	(% of population)	(per 1,000 people)	(thousands)	2005–2010 ^c	2005–2010 ^e	
2007–2011 ^c	2010	2007–2011 ^c	2010	2010	2007–2011 ^c	2010	2010	2005/2010 ^d	2010	2005–2010 ^c	2005–2010 ^e	
118 Guyana	11.9	6.7	11.8	13.65	3.41	34.6	56.9	1.5	-10.7	150	103.4	26.8
119 Botswana	1.8	1.1	4.6	0.67	0.68	45.8	3.2	5.8	1.9	2,145	..	26.3
120 Honduras	5.9	3.9	5.8	17.27	0.08	15.9	7.5	0.3	-2.8	896	96.0	139.9
121 Indonesia	2.1	0.2	1.7	0.98	0.40	12.6	1.1	0.1	-1.1	7,003
121 Kiribati	2.4	10.5	6.5	2.0	..	5 ^f
121 South Africa	1.4	0.3	1.6	0.31	0.38	10.4	1.7	3.7	2.9	8,074
124 Vanuatu	5.6	16.2	7.1	0.93	0.38	21.2	1.6	0.3	0.0	97
125 Kyrgyzstan	6.6	8.5	3.9	26.60	6.19	28.8	11.2	4.0	-5.1	1,316	23.6	50.0
125 Tajikistan	0.3	7.8	0.4	39.96	15.17	4.4	11.2	4.0	-8.9	325
127 Viet Nam	7.5	2.9	6.4	7.76	..	10.9	2.5	0.1	-1.0	3,747
128 Namibia	7.1	2.4	4.5	0.13	0.14	14.5	0.7	6.3	-0.1	984
129 Nicaragua	13.3	9.8	13.3	12.48	..	25.9	12.5	0.7	-7.1	1,011
130 Morocco	2.5	1.1	2.0	7.07	0.07	19.5	9.3	0.2	-4.3	9,288	114.1	14.5
131 Iraq	1.8	2.8	-1.1	0.09	0.04	52.6	4.9	0.3	-1.0	1,518
132 Cape Verde	6.7	20.7	4.8	8.36	0.71	17.8	37.6	2.4	-7.1	382	110.4	28.5
133 Guatemala	2.2	1.0	1.5	10.23	0.05	12.4	6.1	0.4	-3.0	1,876	119.6	50.0
134 Timor-Leste	32.0	9.2	43.8	1.4	1.2	-9.4	40	6.9	11.4
135 Ghana	7.9	5.3	9.8	0.42	..	14.0	3.4	7.6	-0.4	803	45.3	24.5
136 Equatorial Guinea	4.8	0.9	15.4	14.9	1.1	6.1
136 India	1.4	0.2	3.0	3.21	0.23	14.7	0.9	0.4	-0.5	5,776	20.1	7.5
138 Cambodia	7.0	6.9	6.5	3.29	1.91	26.8	2.3	2.2	-3.7	2,399
138 Lao People's Democratic Republic	3.9	6.2	4.6	0.57	0.11	9.8	5.7	0.3	-2.5	1,670
140 Bhutan	1.3	9.2	..	0.32	5.41	46.8	6.3	5.7	4.9	27
141 Swaziland	3.7	2.6	5.0	2.95	0.30	15.1	13.4	3.4	-1.0	868	38.2	3.7
LOW HUMAN DEVELOPMENT												
142 Congo	23.5	14.5	..	0.12	0.85	38.3	5.6	3.8	2.6	85
143 Solomon Islands	35.1	61.4	34.3	0.43	0.65	49.2	1.0	1.3	0.0	21
144 Sao Tome and Principe	12.3	24.2	12.2	0.99	0.27	20.7	21.9	3.2	-8.2	8	40.7	14.6
145 Kenya	0.6	5.1	0.8	5.52	0.19	12.7	1.1	2.0	-1.0	1,469	16.5	7.6
146 Bangladesh	0.7	1.3	0.8	10.81	0.01	7.7	3.3	0.7	-4.0	267
146 Pakistan	1.1	1.6	0.6	5.48	0.01	6.9	2.5	2.3	-2.4	855	24.8	13.1
148 Angola	-3.9	0.3	-5.9	0.10 ^h	0.87	28.5	2.8	0.3	0.9	425
149 Myanmar	1.0	0.2	-2.1	311	2.9	0.2
150 Cameroon	0.0	2.4	0.5	0.87	0.24	12.6	1.4	1.0	-0.2	298	23.2	5.4
151 Madagascar	9.9	5.4	12.9	0.4	0.2	-0.1	196	5.5	2.1
152 Tanzania, United Republic of	1.9	13.0	4.6	0.11	0.55	15.7	0.7	1.5	-1.4	783	3.8	3.2
153 Nigeria	3.1	1.2	4.9	5.10	0.02	14.9	0.6	0.7	-0.4	1,414	18.7	11.8
154 Senegal	1.8	7.3	3.1	10.47	1.12	13.6	5.0	1.6	-2.3	875	86.5	26.9
155 Mauritania	0.4	10.6	11.9	3.5	2.9	0.6	..	39.9	15.8
156 Papua New Guinea	0.3	5.5	-0.8	0.16	3.41	32.9	0.9	0.4	0.0	114 ^h
157 Nepal	0.5	5.1	0.5	21.66	0.20	19.2	3.3	3.2	-0.7	603	12.9	..
158 Lesotho	5.4	9.5	5.5	34.23	0.88	..	20.5	0.3	-1.9	414
159 Togo	1.3	13.3	-0.6	10.49	2.27	21.5	5.4	2.7	-0.2	150	34.9	10.2
160 Yemen	0.2	2.3	-1.8	3.99	1.09	13.2	4.7	2.1	-1.2	536	76.6	4.6
161 Haiti	2.3	45.5	2.3	22.59	2.03	16.3	9.9	0.3	-5.0	423
161 Uganda	4.7	10.2	6.3	5.32	3.50	15.6	2.2	1.9	-0.9	946	..	4.9
163 Zambia	10.3	6.4	4.6	0.27	0.42	12.1	1.4	1.8	-1.4	815
164 Djibouti	9.2	14.9 ^e	9.2	3.09 ^e	1.5	13.0	0.0	53	41.1	209.2
165 Gambia	3.2	11.9	3.2	11.02	5.53	20.1	3.7	16.6	-1.7	91 ^h
166 Benin	1.7	10.5	1.1	3.78	1.34	12.2	5.8	2.5	1.2	199 ^h	40.8	23.9
167 Rwanda	0.8	18.5	1.1	1.63	1.27	16.5	2.6	4.5	0.3	666	9.2	3.0
168 Côte d'Ivoire	1.8	3.9	1.4	0.78	3.29	17.9	5.4	11.2	-3.8
169 Comoros	1.7	12.5	25.4	5.6	2.0	-2.9	15
170 Malawi	2.8	20.8	1.4	3.5	1.4	1.8	-0.3	746	..	0.9
171 Sudan	3.1	3.4	3.1	2.95	0.00	0.3	2.2	1.7	0.7	420	10.4	16.0
172 Zimbabwe	1.4	10.1	9.9	2.9	-14.3	2,239	16.0	21.8
173 Ethiopia	1.0	11.9	2.0	0.76	0.09	..	0.7	0.6	-0.8	330	5.7	0.4
174 Liberia	45.8	175.5	45.8	2.71	0.10	..	10.5	2.3	16.7	..	24.5	28.0
175 Afghanistan	0.4	42.4	25.9	8.1	0.3	-2.6	..	4.9	2.5
176 Guinea-Bissau	1.1	16.7	1.4	5.76	2.03	22.6	6.8	1.2	-1.4	30

HDI rank	FINANCIAL FLOWS					HUMAN MOBILITY						
	Foreign direct investment, net inflows	Net official development assistance received ^a	Private capital flows	Remittances (% of GDP)		Total reserves minus gold	Migration			International inbound tourism	International telephone traffic (minutes per person)	
				Inflows	Outflows		Stock of emigrants ^b	Stock of immigrants	Net migration rate		Incoming	Outgoing
	(% of GDP)	(% of GNI)	(% of GDP)	(% of GDP)	(% of GDP)	(% of population)	(per 1,000 people)	(thousands)	2005–2010 ^c	2005–2010 ^c		
2007–2011 ^c	2010	2007–2011 ^c	2010	2010	2007–2011 ^c	2010	2010	2005/2010 ^d	2010	2005–2010 ^e	2005–2010 ^e	
177 Sierra Leone	4.5	24.4	36.9	3.01	0.31	19.6	4.6	1.8	2.2	39
178 Burundi	0.0	31.0	0.1	1.39	0.06	12.6	4.2	0.7	9.5	201
178 Guinea	2.1	5.1	22.7	1.28	0.92	..	5.2	3.8	-6.3	30 ^f
180 Central African Republic	3.6	13.2	7.1	2.9	1.8	0.2	52	5.5	6.6
181 Eritrea	2.6	7.7	4.4	18.0	0.3	2.3	84	22.9	1.7
182 Mali	1.6	12.1	-0.6	4.63	1.77	13.0	7.6	1.2	-1.4	169	8.8	14.1
183 Burkina Faso	0.4	12.0	0.4	1.08	1.13	9.4	9.7	6.4	-1.6	274
184 Chad	9.1	6.2	10.0	2.1	3.4	-1.4	31
185 Mozambique	8.6	21.4	16.1	1.43	0.87	19.3	5.0	1.9	-0.2	2,224	5.9	2.6
186 Congo, Democratic Republic of the	22.4	29.0	8.1	1.3	0.7	-0.1	53	3.9	3.1
186 Niger	17.5	13.8	13.4	1.63	0.41	11.2	2.4	1.3	-0.4	66
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES												
Korea, Democratic People's Rep. of	1.3	0.2	0.0
Marshall Islands	5.3	45.9	16.6	2.7	..	5
Monaco	56.3	71.6	..	279
Nauru
San Marino	1.2	9.9	37.0	..	120
Somalia	20.7	8.7	0.2	-6.8
South Sudan
Tuvalu	4.8	26.2	2
Human Development Index groups												
Very high human development	2.7	..	0.9	0.31	0.50	7.8	3.6	11.3	4.0	534,968	..	189.8
High human development	2.7	0.2	2.2	0.99	1.25	23.2	6.7	4.5	-0.3	199,071	62.5	24.9
Medium human development	2.8	0.2	2.8	1.81	0.13	33.8	1.6	0.7	-0.6	163,618
Low human development	2.3	5.5	1.9	4.91	0.46	13.6	2.8	1.6	-1.5	19,020
Regions												
Arab States	2.4	..	0.5	2.29	3.76	43.7	5.4	8.0	3.3	76,540
East Asia and the Pacific	3.1	0.1	40.3	1.1	0.3	-0.5	116,484
Europe and Central Asia	3.4	..	1.8	1.22	0.81	19.4	10.3	6.5	-0.1	149,901	90.3	49.2
Latin America and the Caribbean	2.7	0.2	3.7	1.15	0.12	13.1	5.3	1.1	-1.8	66,379	101.7	23.9
South Asia	1.3	0.7	2.6	3.60	0.23	14.0	1.6	0.8	-1.1	11,008	19.5	..
Sub-Saharan Africa	2.7	3.8	2.8	1.99	0.52	15.0	2.5	2.1	-0.5	30,141
Least developed countries	2.4	8.3	1.5	5.09	..	14.8	3.3	1.4	-1.4	16,915
Small island developing states	2.7	3.4	5.0	6.13	1.05	16.7	12.5	1.8	-3.5	15,782
World	2.7	0.0	1.4	0.76	0.53	14.7	2.9	3.1	0.0	917,082

NOTES

- a A negative value refers to net official development assistance disbursed by donor countries.
- b Some values may exceed 100% (see *Definitions*).
- c Data refer to the most recent year available during the period specified.
- d Data are average annual estimates for 2005–2010.
- e Refers to 2009.
- f Refers to 2007.
- g Refers to 2006.
- h Refers to 2008.

DEFINITIONS

Foreign direct investment, net inflows: Sum of equity capital, reinvestment of earnings, other long-term capital and short-term capital, expressed as a percentage of GDP.

Net official development assistance received: Disbursements of loans made on concessional terms (net of repayments of principal) and grants by official agencies to promote economic development and welfare in countries and territories in part I of the Development Assistance Committee list of aid recipients, expressed as a percentage of the recipient country's GNI.

Private capital flows: Net foreign direct investment and portfolio investment, expressed as a percentage of GDP.

Remittances, inflows: Earnings and material resources transferred by international migrants or refugees to recipients in their country of origin or countries where they formerly resided.

Remittances, outflows: Current transfers by migrant workers and wages and salaries earned by nonresident workers. Remittances are classified as current private transfers from migrant workers resident in the host country for more than a year, irrespective of their immigration status, to recipients in their country of origin. Migrants' transfers are defined as the net worth of migrants who are expected to remain in the host country for more than one year that is transferred from one country to another at the time of migration. Compensation of employees is the income of migrants who have lived in the host country for less than a year. Data are expressed as a share of GDP.

Total reserves minus gold: Sum of special drawing rights, reserves of International Monetary Fund (IMF) members held by the IMF and holdings of foreign exchange under the control of monetary authorities, excluding gold holdings, expressed as a percentage of GDP.

Stock of emigrants: Ratio of the stock of emigrants from a country to the population (not to the sum of population and emigrants), expressed as a percentage of the country's population. The definition of emigrant varies across countries but generally refers to residents that left the country with the intention to remain abroad for more than a year.

Stock of immigrants: Ratio of the stock of immigrants into a country, expressed as a percentage of the country's population. The definition of immigrant varies across countries but generally includes the stock of foreign-born people or the stock of foreign people (according to citizenship) or the combination of the two.

Net migration rate: Ratio of the difference between the number of in-migrants and out-migrants from a country during a specified period to the average population during the period, expressed per 1,000 people.

International inbound tourism: Arrivals of nonresident visitors (overnight visitors, tourists, same-day visitors, excursionists) at national borders.

International telephone traffic, incoming: Effective (completed) telephone calls (fixed and mobile) originating outside a given country with a

destination inside the country, expressed in minutes of traffic per person.

International telephone traffic, outgoing: Effective (completed) telephone calls (fixed and mobile) originating in a given country with a destination outside the country, expressed in minutes of traffic per person.

MAIN DATA SOURCES

Columns 1 and 3–6: World Bank (2012a).

Column 2: World Bank (2012a) and OECD–DAC (2012).

Column 7: HDRO calculations based on data from World Bank (2011) and UNDESA (2011).

Column 8: HDRO calculations based on data from World Bank (2011) and population data from World Bank (2012a).

Column 9: UNDESA (2011).

Column 10: UN WTO (2012).

Columns 11 and 12: HDRO calculations based on incoming and outgoing total telephone traffic data from ITU (2012).

TABLE 12 Innovation and technology

HDI rank	RESEARCH AND DEVELOPMENT			INNOVATION		TECHNOLOGY ADOPTION					
	Expenditure	Researchers	Graduates in science and engineering ^a	Patents granted to residents and nonresidents	Royalty and licence fees receipts	Electrification rate	Personal computers	Internet users	Fixed broadband Internet subscriptions	Fixed and mobile telephone subscribers	
	(% of GDP)	(per million people)	(% of total)	(per million people)	(\$ per capita)	(% of population)			(per 100 people)		
	2005–2010 ^b	2002–2010 ^b	2002–2011 ^b	2005–2010 ^b	2005–2011 ^b	2009	2002–2009 ^b	2010	2010	2010	
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT											
1	Norway	1.8	5,503.7	15.3	334.0	101.9	99.7 ^c	62.9	93.3	35.3	149.3
2	Australia	2.3	4,258.5	18.1	653.7	32.7	99.7 ^c	60.3	75.9	24.2	139.7
3	United States	2.8	4,673.2	15.5	707.6	387.1	99.7 ^c	80.6	74.2	27.6	139.0
4	Netherlands	1.8	2,817.6	14.0	117.6	320.8	99.7 ^c	91.2	90.7	38.1	158.9
5	Germany	2.8	3,780.1	28.6	166.2	174.9	99.7 ^c	65.6	82.5	31.7	183.7
6	New Zealand	1.2	4,323.7	20.5	995.2	53.5	99.7 ^c	52.6	83.0	24.9	157.7
7	Ireland	1.8	3,372.5	21.6	54.4	574.2	99.7 ^c	58.2	69.8	21.1	151.5
7	Sweden	3.6	5,017.6	25.0	147.1	619.4	99.7 ^c	88.1	90.0	31.8	168.6
9	Switzerland	3.0	3,319.8	21.6	96.7	..	99.7 ^c	96.2	82.2	37.9	177.7
10	Japan	3.4	5,189.3	20.6	1,759.9	226.8	99.7 ^c	40.7	77.6	26.9	126.4
11	Canada	2.0	4,334.7	21.1	562.1	114.4	99.7 ^c	94.5	81.3	29.8	120.3
12	Korea, Republic of	3.4	4,946.9	31.5	1,428.8	86.8	99.7 ^c	57.6	82.5	35.7	162.3
13	Hong Kong, China (SAR)	0.8	2,759.5	34.7	758.9	56.6	99.7 ^c	69.3	71.8	29.9	256.9
13	Iceland	2.6	7,428.1	14.5	434.2	0.1	99.7 ^c	52.7	95.6	34.1	168.1
15	Denmark	3.0	6,390.3	19.6	27.9	..	99.7 ^c	54.9	88.8	37.7	172.2
16	Israel	4.3	502.0	137.3	99.7	24.2	65.4	25.1	172.5
17	Belgium	2.0	3,490.7	16.3	49.7	232.1	99.7 ^c	37.7	73.7	31.5	154.1
18	Austria	2.7	4,122.1	28.8	134.6	92.6	99.7 ^c	60.7	72.7	23.9	184.6
18	Singapore	2.7	5,834.0	..	873.3	367.7	100.0	74.3	71.1	24.9	184.8
20	France	2.2	3,689.8	26.2	157.7	240.0	99.7 ^c	63.1	77.5	34.0	151.8
21	Finland	3.8	7,647.4	29.4	172.1	556.5	99.7 ^c	50.0	86.9	28.6	179.7
21	Slovenia	1.9	3,678.8	18.2	123.2	42.7	99.7 ^c	42.5	69.3	24.2	148.0
23	Spain	1.4	2,931.8	25.3	60.2	23.0	99.7 ^c	39.3	65.8	22.9	155.9
24	Liechtenstein	19.8	99.7 ^c	..	80.0	63.8	152.9
25	Italy	1.3	1,690.0	20.5	303.4	59.8	99.7 ^c	36.7	53.7	21.9	185.3
26	Luxembourg	1.7	4,824.8	32.5	171.4	890.0	99.7 ^c	67.3	90.1	33.2	197.1
26	United Kingdom	1.8	3,794.2	21.7	90.2	226.3	99.7 ^c	80.2	84.7	31.6	184.0
28	Czech Republic	1.5	2,754.8	23.8	86.8	10.2	99.7 ^c	27.4	68.6	14.5	159.7
29	Greece	0.6	1,849.5	24.9	42.2	6.1	99.7 ^c	9.4	44.6	19.9	154.6
30	Brunei Darussalam	..	286.3	21.9	107.2	..	99.7 ^c	9.1	50.0	5.4	129.1
31	Cyprus	0.5	752.0	13.7	17.2	2.1	99.7 ^c	30.9	53.0	17.6	131.2
32	Malta	0.6	1,168.1	15.0	9.6	81.0	63.1	28.0	169.2
33	Andorra	99.7 ^c	..	81.0	28.9	122.2
33	Estonia	1.4	3,210.3	19.4	89.5	16.9	99.7 ^c	25.5	74.2	25.1	159.3
35	Slovakia	0.5	2,437.7	20.6	68.8	0.7	99.7 ^c	58.1	79.9	12.7	129.4
36	Qatar	24.0	98.7	16.0	81.6	8.2	149.4
37	Hungary	1.1	2,005.9	15.1	6.5	102.8	99.7 ^c	25.6	65.2	19.6	149.9
38	Barbados	8.7	..	12.6	99.7 ^c	14.8	70.0	20.6	177.9
39	Poland	0.7	1,597.5	15.7	78.5	7.1	99.7 ^c	16.9	62.5	13.0	143.0
40	Chile	0.4	354.8	20.4	59.6	3.7	98.5	14.1	45.0	10.5	136.2
41	Lithuania	0.8	2,541.1	21.0	25.3	0.2	99.7 ^c	24.2	62.8	20.6	171.1
41	United Arab Emirates	27.3	100.0	30.0	78.0	10.5	165.1
43	Portugal	1.7	4,307.8	33.8	13.1	5.7	99.7 ^c	18.2	51.3	19.2	185.0
44	Latvia	0.5	1,601.2	14.3	81.7	4.5	99.7 ^c	32.7	71.5	19.3	126.8
45	Argentina	0.5	1,045.5	14.3	30.6	4.7	97.2	9.0	36.0	9.6	166.5
46	Seychelles	0.3	155.7	21.6	99.7 ^c	21.2	40.8	7.3	160.5
47	Croatia	0.8	1,571.3	24.4	18.6	5.3	99.7 ^c	18.0	60.1	18.3	186.2
HIGH HUMAN DEVELOPMENT											
48	Bahrain	99.4	55.0	55.0	5.4	142.2
49	Bahamas	12.5	43.0	7.2	162.6
50	Belarus	0.6	..	26.6	127.4	2.1	32.1	17.4	152.5
51	Uruguay	0.7	346.1	13.6	8.6	0.1	98.3	13.6	47.9	10.9	160.8
52	Montenegro	1.1	418.1	52.0	8.3	211.9
52	Palau	1.2	105.0
54	Kuwait	0.1	151.9	100.0	26.5	38.3	1.7	181.5
55	Russian Federation	1.3	3,091.4	28.1	212.1	6.1	..	13.3	43.4	11.0	199.4
56	Romania	0.5	894.8	21.7	20.8	13.7	..	19.2	40.0	13.9	135.9
57	Bulgaria	0.5	1,586.7	18.8	33.5	2.5	..	11.0	46.0	14.5	164.9
57	Saudi Arabia	0.1	..	35.8	7.1	..	99.0	65.7	41.0	5.5	203.0

HDI rank	RESEARCH AND DEVELOPMENT			INNOVATION			TECHNOLOGY ADOPTION			
	Expenditure	Researchers	Graduates in science and engineering ^a	Patents granted to residents and nonresidents	Royalty and licence fees receipts	Electrification rate	Personal computers	Internet users	Fixed broadband Internet subscriptions	Fixed and mobile telephone subscribers
	(% of GDP)	(per million people)	(% of total)	(per million people)	(\$ per capita)	(% of population)			(per 100 people)	
	2005–2010 ^b	2002–2010 ^a	2002–2011 ^b	2005–2010 ^b	2005–2011 ^b	2009	2002–2009 ^b	2010	2010	2010
59 Cuba	0.5	..	3.3	12.4	..	97.0	5.6	15.9	0.0	19.2
59 Panama	0.2	111.3	19.2	107.5	..	88.1	6.3	42.7	7.8	200.4
61 Mexico	0.4	347.3	25.6	82.9	13.9	31.1	10.0	98.1
62 Costa Rica	0.4	257.4	11.9	9.7	0.9	99.3	23.2	36.5	6.2	96.9
63 Grenada	0.7	..	15.6	33.6	13.8	144.5
64 Libya	99.8	2.3	14.0	1.1	190.8
64 Malaysia	0.6	364.6	37.7	76.7	9.5	99.4	22.7	56.3	7.3	135.3
64 Serbia	0.9	1,060.1	23.7	43.3	7.8	..	17.6	43.1	11.2	178.7
67 Antigua and Barbuda	104.7	20.6	80.6	8.0	232.2
67 Trinidad and Tobago	0.0	..	30.4	67.6	..	99.0	13.2	48.5	10.8	163.1
69 Kazakhstan	0.2	10.9	0.0	33.4	8.9	143.7
70 Albania	0.2	146.8	6.1	108.9	4.1	..	4.6	45.0	3.3	152.3
71 Venezuela, Bolivarian Republic of	..	182.6	99.0	9.3	35.9	5.4	121.3
72 Dominica	0.2	..	18.8	47.3	13.9	178.0
72 Georgia	0.2	..	8.2	59.3	1.0	..	5.4	26.3	5.8	114.2
72 Lebanon	25.0	..	1.7	99.9	10.3	31.0	4.7	89.0
72 Saint Kitts and Nevis	22.7	76.6	27.9	191.9
76 Iran, Islamic Republic of	0.8	750.7	44.4	63.9	..	98.4	10.5	13.0	0.7	127.5
77 Peru	12.6	0.1	85.7	10.2	34.3	3.1	111.0
78 The former Yugoslav Republic of Macedonia	0.2	471.6	21.4	163.7	4.7	..	36.6	51.9	12.5	124.6
78 Ukraine	0.9	1,353.1	26.3	85.2	2.3	..	4.5	44.6	6.5	145.8
80 Mauritius	0.4	6.2	1.7	99.4	17.6	28.7	6.1	123.2
81 Bosnia and Herzegovina	0.0	197.2	..	46.0	3.4	..	6.4	52.0	8.2	109.3
82 Azerbaijan	0.3	..	16.6	22.9	0.0	..	8.0	46.7	5.0	117.1
83 Saint Vincent and the Grenadines	15.2	..	11.4	140.8
84 Oman	38.9	98.0	18.0	62.0	1.6	175.6
85 Brazil	1.1	695.7	12.2	16.7	3.0	98.3	16.1	40.7	6.8	125.7
85 Jamaica	15.9	1.8	92.0	6.8	26.5	4.3	127.5
87 Armenia	0.3	..	15.9	40.1	9.7	44.0	2.8	144.2
88 Saint Lucia	203.6	16.0	40.1	11.6	135.9
89 Ecuador	0.3	106.1	12.8	1.9	..	92.2	12.5	29.0	1.4	116.6
90 Turkey	0.8	803.9	20.9	9.0	6.4	39.8	9.7	107.2
91 Colombia	0.2	157.2	23.2	13.8	1.3	93.6	11.2	36.5	5.6	111.6
92 Sri Lanka	0.1	96.3	..	24.2	..	76.6	3.7	12.0	1.1	100.4
93 Algeria	0.1	170.1	28.0	6.3	0.1	99.3	1.1	12.5	2.5	100.7
94 Tunisia	1.1	1,862.5	2.4	99.5	9.7	36.6	4.6	117.6
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT										
95 Tonga	5.9	12.0	1.0	82.0
96 Belize	24.4	7.0	..	14.4	12.6	2.9	65.1
96 Dominican Republic	95.9	2.2	39.5	3.6	99.8
96 Fiji	0.6	..	6.1	14.8	2.7	96.3
96 Samoa	60.7	2.3	7.0	0.1	110.2
100 Jordan	0.4	..	25.1	10.3	..	99.9	7.6	38.9	3.2	117.5
101 China	1.5	1,198.9	..	100.7	0.6	99.4	5.7	34.4	9.4	86.2
102 Turkmenistan	7.3	2.2	0.0	73.7
103 Thailand	0.2	315.5	..	11.2	2.2	99.3	6.6	21.2	4.6	113.6
104 Maldives	26.5	..	20.0	28.3	4.8	171.6
105 Suriname	1.3	..	4.0	31.6	3.0	185.7
106 Gabon	0.6	36.7	3.4	7.2	0.3	109.0
107 El Salvador	0.1	..	26.4	..	0.0	86.4	5.8	15.9	2.8	140.5
108 Bolivia, Plurinational State of	..	120.3	0.7	77.5	2.4	20.0	1.0	80.8
108 Mongolia	0.2	..	17.1	34.8	0.8	67.0	25.8	12.9	2.6	98.1
110 Palestine, State of	..	144.3	16.5	..	1.4	..	5.5	36.4
111 Paraguay	0.1	74.8	45.2	96.7	7.8	19.8	0.4	97.3
112 Egypt	0.2	420.4	..	4.0	1.6	99.6	4.1	26.7	1.8	99.0
113 Moldova, Republic of	0.5	794.1	..	36.9	1.5	..	11.8	40.1	7.5	121.5
114 Philippines	0.1	78.5	23.8	3.8	0.1	89.7	7.2	25.0	1.8	92.9
114 Uzbekistan	21.1	7.0	3.1	19.4	0.3	80.8
116 Syrian Arab Republic	2.4	0.1	92.7	9.4	20.7	0.3	77.6
117 Micronesia, Federated States of	5.5	20.0	0.9	32.4

TABLE 12 INNOVATION AND TECHNOLOGY

HDI rank	RESEARCH AND DEVELOPMENT			INNOVATION		TECHNOLOGY ADOPTION					
	Expenditure	Researchers	Graduates in science and engineering ^a	Patents granted to residents and nonresidents	Royalty and licence fees receipts	Electrification rate	Personal computers	Internet users	Fixed broadband Internet subscriptions	Fixed and mobile telephone subscribers	
	(% of GDP)	(per million people)	(% of total)	(per million people)	(\$ per capita)	(% of population)			(per 100 people)		
	2005–2010 ^b	2002–2010 ^b	2002–2011 ^b	2005–2010 ^b	2005–2011 ^b	2009	2002–2009 ^b	2010	2010	2010	
118	Guyana	14.4	..	62.2	..	3.6	29.9	1.5	93.4
119	Botswana	0.5	..	13.0	..	0.1	45.4	6.1	6.0	0.6	124.6
120	Honduras	6.8	70.3	2.5	11.1	1.0	133.9
121	Indonesia	0.1	89.6	22.8	..	0.3	64.5	2.0	9.9	0.8	107.5
121	Kiribati	1.1	9.0	0.9	14.1
121	South Africa	0.9	395.6	..	106.3	1.3	75.0	8.4	12.3	1.5	109.2
124	Vanuatu	0.7	..	1.4	8.0	0.2	121.0
125	Kyrgyzstan	0.2	..	15.2	20.4	0.3	..	1.9	19.6	0.3	105.8
125	Tajikistan	0.1	..	26.0	0.4	0.1	..	1.3	11.5	0.1	91.7
127	Viet Nam	..	115.9	..	9.4	..	97.6	9.7	27.9	4.1	196.0
128	Namibia	2.6	..	0.0	34.0	23.2	6.5	0.4	73.9
129	Nicaragua	72.1	4.1	10.0	0.8	69.6
130	Morocco	0.6	661.0	34.9	25.3	0.2	97.0	5.7	49.0	1.6	111.8
131	Iraq	..	49.5	29.4	..	43.5	86.0	0.8	2.5	0.0	79.9
132	Cape Verde	..	132.5	0.0	..	14.3	30.0	3.2	89.5
133	Guatemala	0.1	39.4	16.8	7.2	1.0	80.5	2.1	10.5	1.8	136.0
134	Timor-Leste	22.0	..	0.2	0.0	53.7
135	Ghana	0.2	17.3	16.7	60.5	1.1	9.5	0.2	72.6
136	Equatorial Guinea	1.5	6.0	0.2	59.0
136	India	0.8	135.8	..	5.1	0.1	75.0	3.2	7.5	0.9	64.3
138	Cambodia	..	17.4	12.5	..	0.0	24.0	0.4	1.3	0.3	60.2
138	Lao People's Democratic Republic	..	15.8	12.8	55.0	1.7	7.0	0.2	66.2
140	Bhutan	1.9	13.6	1.2	57.9
141	Swaziland	2.7	..	0.2	..	4.1	9.0	0.1	73.6
LOW HUMAN DEVELOPMENT											
142	Congo	37.1	0.5	5.0	0.0	94.2
143	Solomon Islands	0.0	..	4.7	5.0	0.4	7.1
144	Sao Tome and Principe	3.9	18.8	0.4	66.8
145	Kenya	0.4	56.2	..	0.5	1.3	16.1	1.4	25.9	0.0	62.6
146	Bangladesh	10.6	0.6	0.0	41.0	2.5	3.7	0.0	46.8
146	Pakistan	0.5	161.9	..	1.0	0.0	62.4	0.5	16.8	0.3	59.1
148	Angola	11.9	..	0.7	26.2	0.7	10.0	0.1	48.3
149	Myanmar	..	18.4	13.0	1.0	..	0.0	2.5
150	Cameroon	21.0	..	0.0	48.7	1.1	4.0	0.0	46.8
151	Madagascar	0.1	46.2	18.2	2.7	0.1	19.0	0.6	1.7	0.0	37.9
152	Tanzania, United Republic of	0.4	..	21.1	..	0.0	13.9	0.9	11.0	0.0	47.2
153	Nigeria	0.2	38.6	50.6	0.9	28.4	0.1	55.8
154	Senegal	0.4	384.1	0.1	42.0	2.3	16.0	0.6	69.9
155	Mauritania	4.4	3.0	0.2	81.4
156	Papua New Guinea	0.2	6.4	1.3	0.1	29.6
157	Nepal	..	58.7	23.2	0.0	..	43.6	0.5	7.9	0.2	33.5
158	Lesotho	0.0	21.3	16.0	0.2	3.9	0.0	47.3
159	Togo	..	38.2	0.0	20.0	3.4	5.4	0.1	44.2
160	Yemen	1.4	39.6	2.8	12.3	0.3	50.4
161	Haiti	38.5	5.2	8.4	..	40.5
161	Uganda	0.4	..	9.5	..	0.8	9.0	1.7	12.5	0.2	39.4
163	Zambia	0.3	43.3	18.8	1.1	10.1	0.1	42.8
164	Djibouti	46.5	4.2	6.5	0.9	20.7
165	Gambia	0.0	4.4	3.6	9.2	0.0	88.3
166	Benin	0.0	24.8	0.7	3.1	0.0	81.5
167	Rwanda	..	11.9	..	2.1	0.0	..	0.3	13.0	0.0	33.8
168	Côte d'Ivoire	..	70.4	0.0	47.3	1.8	2.6	0.0	77.6
169	Comoros	12.0	0.8	5.1	0.0	25.3
170	Malawi	..	29.9	9.0	0.2	2.3	0.0	21.5
171	Sudan	0.3	4.4	0.1	35.9	10.8	..	0.4	41.4
172	Zimbabwe	24.8	41.5	7.6	11.5	0.3	64.3
173	Ethiopia	0.2	20.8	20.9	0.2	0.0	17.0	0.7	0.7	0.0	9.4
174	Liberia	7.0	0.0	39.5
175	Afghanistan	15.5	0.3	3.7	0.0	38.2
176	Guinea-Bissau	0.2	2.5	..	39.5
177	Sierra Leone	0.2	34.3

HDI rank	RESEARCH AND DEVELOPMENT			INNOVATION			TECHNOLOGY ADOPTION			
	Expenditure	Researchers	Graduates in science and engineering ^a	Patents granted to residents and nonresidents	Royalty and licence fees receipts	Electrification rate	Personal computers	Internet users	Fixed broadband Internet subscriptions	Fixed and mobile telephone subscribers
	(% of GDP)	(per million people)	(% of total)	(per million people)	(\$ per capita)	(% of population)			(per 100 people)	
	2005–2010 ^b	2002–2010 ^b	2002–2011 ^b	2005–2010 ^b	2005–2011 ^b	2009	2002–2009 ^b	2010	2010	2010
178 Burundi	9.6	..	0.0	..	0.9	2.1	0.0	14.1
178 Guinea	0.0	..	0.5	1.0	0.0	40.3
180 Central African Republic	0.3	2.3	..	22.4
181 Eritrea	7.9	32.0	1.0	5.4	0.0	4.6
182 Mali	0.2	37.7	0.0	..	0.7	2.7	0.0	49.2
183 Burkina Faso	0.2	45.1	23.3	..	0.0	14.6	0.6	1.4	0.1	35.5
184 Chad	0.2	1.7	0.0	24.3
185 Mozambique	0.2	15.8	12.1	1.8	0.0	11.7	1.4	4.2	0.1	31.3
186 Congo, Democratic Republic of the	0.5	11.1	0.0	0.7	0.0	18.0
186 Niger	..	7.8	0.0	..	0.1	0.8	0.0	25.1
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES										
Korea, Democratic People's Rep. of	258.4	..	26.0	6.6
Marshall Islands	9.6	15.2
Monaco	0.0	308.1	..	141.2
Nauru	3.9	..
San Marino	78.9	..	32.0	144.9
Somalia	0.9	8.0
South Sudan
Tuvalu	8.7	25.0	3.3	41.9
Human Development Index groups										
Very high human development	2.5	3,854.0	20.3	566.2	210.9	99.6	58.3	72.8	26.5	153.2
High human development	0.8	63.4	13.6	35.8	7.1	133.5
Medium human development	4.6	20.8	4.4	84.5
Low human development	1.5	10.7	0.1	42.7
Regions										
Arab States	86.7	10.8	27.2	2.0	99.6
East Asia and the Pacific	5.6	29.8	7.2	92.2
Europe and Central Asia	1.0	1,948.2	23.9	93.8	8.2	..	12.3	43.4	10.0	150.0
Latin America and the Caribbean	93.4	12.2	34.1	6.6	116.7
South Asia	7.0	..	70.1	3.0	8.4	0.7	64.4
Sub-Saharan Africa	1.6	11.3	0.2	47.1
Least developed countries										
..	1.7	4.8	0.1	34.5
Small island developing states										
..	5.6	18.7	2.2	62.7
World	14.1	30.0	7.7	95.2

NOTES

- a Includes graduates in manufacturing and construction.
- b Data refer to the most recent year available during the period specified.
- c In the absence of data on electrification rate, 99.7% is assumed.

DEFINITIONS

Research and development expenditure: Current and capital expenditures (both public and private) on creative work undertaken systematically to increase knowledge and the use of knowledge for new applications. It covers basic research, applied research and experimental development.

Researchers in research and development: Professionals engaged in the conception or creation of new knowledge, products, processes, methods or systems and in the management of the projects

concerned. Postgraduate doctoral students (ISCED97 level 6) engaged in research and development are included.

Graduates in science and engineering: People who have successfully completed the final year of a level or sublevel of education in science and engineering.

Patents granted to residents and nonresidents: Number of exclusive rights granted for an invention, which is a product or a process that provides a new way of doing something or offers a new technical solution to a problem, expressed per 1 million people.

Royalty and licence fee receipts: Payments and receipts between residents and nonresidents for the authorized use of intangible, nonproduced, nonfinancial assets and proprietary rights (such as patents, copyrights, trademarks, industrial processes and franchises) and for the use, through licensing agreements, of produced originals of prototypes (such as films and manuscripts).

Electrification rate: Number of people with access to electricity, expressed as a percentage of total population. It includes electricity sold commercially (both on-grid and off-grid) and self-generated electricity but not unauthorized connections.

Personal computers: Number of self-contained computers designed for use by a single individual, expressed per 100 people.

Internet users: People with access to the worldwide network, expressed per 100 people.

Fixed broadband Internet subscriptions: Broadband high-speed access to the public Internet (a TCP/IP connection), at speeds equal to or greater than 256 kilobits per second, in one or both directions, expressed per 100 people

Fixed and mobile telephone subscribers: Sum of telephone lines and mobile subscribers, expressed per 100 people.

MAIN DATA SOURCES

Columns 1 and 2: World Bank (2012a).

Column 3: UNESCO Institute for Statistics (2012).

Column 4: HDRO calculation based on data from WIPO (2012) and population data from UNDESA (2011).

Column 5: HDRO calculations based on data on royalty and licence fee receipts from World Bank (2012b).

Column 6: IEA (2012).

Column 7: World Bank (2012c).

Columns 8 and 9: ITU (2012).

Column 10: HDRO calculations based on data on cellular subscribers and telephone lines from ITU (2012) and population data from UNDESA (2011).

TABLE 13 Environment

HDI rank	PRIMARY ENERGY SUPPLY		EMISSIONS				NATURAL RESOURCES					IMPACTS			
	Fossil fuels	Renewables	Carbon dioxide		Greenhouse gas	Natural resource depletion	Forest area	Fresh water withdrawals	Endangered species	Agricultural land	Number of deaths due to natural disasters	Population living on degraded land			
			Total	Per capita	Per capita										
	(% of total)	(% of total)	(megatonnes)	(tonnes)	(average annual % growth)	(tonnes of carbon dioxide equivalent)	(% of GNI)	(% of land area)	(% change)	(% of total renewable water resources)	(% of all species)	(% of land area)	(annual average per million people)	(%)	
2009	2009	2008	2008	1970/2008	2005	2010	2010	1990/2010	2003–2012*	2011	2009	2005/2011	2010		
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
1	Norway	58.8	43.3	50	10.5	1.0	5.8	10.2	33.1	10.2	0.8	6.9	3.3	0	..
2	Australia	94.4	5.6	399	18.6	1.2	9.6	6.5	19.4	-3.4	4.6	18.5	53.2	3	9.0
3	United States	84.1	5.4	5,461	18.0	-0.4	3.7	0.9	33.2	2.6	15.6	19.9	44.1	1	1.0
4	Netherlands	93.1	4.0	174	10.6	-0.1	2.4	0.8	10.8	5.8	11.7	5.4	56.8	12	5.0
5	Germany	79.5	8.7	787	9.6	..	1.9	0.1	31.8	3.1	21.0	10.5	48.4	12	8.0
6	New Zealand	63.7	36.1	33	7.8	1.1	10.0	..	30.9	7.1	1.5	20.4	43.6	0	5.0
7	Ireland	95.0	4.5	44	9.9	1.1	5.8	0.2	10.7	58.9	1.5	7.3	60.8	0	..
7	Sweden	32.7	34.8	49	5.3	-2.0	2.1	0.4	68.7	3.4	1.5	4.9	7.5	0	..
9	Switzerland	53.3	17.7	40	5.3	-0.6	1.2	0.0	31.0	7.7	4.9	6.6	38.1	14	..
10	Japan	81.0	3.3	1,208	9.5	0.7	1.0	0.0	68.5	0.1	20.9	13.7	12.6	1	..
11	Canada	74.9	16.9	544	16.3	0.1	4.7	2.3	34.1	0.0	1.6	7.2	7.4	0	3.0
12	Korea, Republic of	509	10.5	4.9	1.2	0.0	63.0	-2.3	36.5	9.5	19.1	1	3.0
13	Hong Kong, China (SAR)	95.1	0.4	39	5.5	2.6	0.5	0.0	8.3	..	0	..
13	Iceland	15.7	84.2	2	7.0	0.1	3.3	0.0	0.3	243.7	0.1	8.4	22.8
15	Denmark	80.4	17.4	46	8.4	-1.1	2.9	1.7	12.8	22.3	10.8	6.3	62.1	0	9.0
16	Israel	96.5	5.0	38	5.2	-0.2	1.1	0.2	7.1	16.7	101.9	11.2	24.1	1	13.0
17	Belgium	73.6	3.9	105	9.8	-0.7	1.8	0.0	22.4	0.1	34.0	5.5	45.0	20	10.0
18	Austria	70.2	27.8	68	8.1	0.5	1.9	0.2	47.1	2.9	4.7	11.6	38.4	4	3.0
18	Singapore	99.8	0.1	32	6.7	-0.7	1.4	0.0	3.3	0.0	31.7	13.7	1.0
20	France	51.0	7.7	377	5.9	-1.0	2.3	0.0	29.0	9.8	15.0	12.8	53.4	33	4.0
21	Finland	54.0	23.8	57	10.6	0.5	3.4	0.1	72.9	1.2	1.5	4.4	7.6	0	..
21	Slovenia	69.3	12.7	17	8.5	..	2.6	0.3	62.2	5.5	3.0	11.8	23.2	15	8.0
23	Spain	79.9	9.6	329	7.2	2.0	1.7	0.0	36.4	31.5	29.0	17.7	55.5	33	1.0
24	Liechtenstein	43.1	6.2	..	1.1	40.6
25	Italy	87.5	9.7	445	7.4	0.8	1.4	0.1	31.1	20.5	23.7	13.5	47.3	33	2.0
26	Luxembourg	88.8	3.1	11	21.5	-1.7	3.5	0.0	33.5	1.1	1.9	2.8	50.6	33	..
26	United Kingdom	87.3	3.2	523	8.5	-0.8	1.8	1.3	11.9	10.3	8.8	10.1	71.6	1	3.0
28	Czech Republic	79.6	5.8	117	11.2	..	2.1	0.5	34.4	1.1	14.8	5.0	54.9	5	4.0
29	Greece	92.4	6.4	98	8.7	3.1	1.4	0.3	30.3	18.3	12.7	16.3	63.6	1	1.0
30	Brunei Darussalam	100.0	0.0	11	27.5	-2.3	17.9	..	72.1	-8.0	1.1	8.4	2.2
31	Cyprus	95.7	3.9	9	7.9	2.8	1.3	0.0	18.7	7.5	19.3	7.7	13.5	0	11.0
32	Malta	99.9	0.1	3	6.2	2.8	0.9	..	1.1	0.0	71.3	6.8	29.1
33	Andorra	1	6.5	35.6	0.0	..	3.7	38.3
33	Estonia	84.8	15.1	18	13.6	..	2.3	1.6	52.3	6.1	14.0	3.5	22.0	0	5.0
35	Slovakia	69.5	7.3	38	6.9	..	1.4	0.4	40.2	0.6	1.4	5.2	40.1	2	9.0
36	Qatar	100.0	0.0	68	49.1	-0.9	18.0	..	0.0	0.0	455.2	7.3	5.6
37	Hungary	74.2	7.4	55	5.4	-0.6	1.6	0.5	22.6	12.7	5.4	8.0	63.9	7	17.0
38	Barbados	1	5.0	2.7	19.4	0.0	76.1	8.7	44.2	0	..
39	Poland	92.8	6.7	316	8.3	-0.3	2.7	1.4	30.5	5.1	19.4	5.7	53.0	3	13.0
40	Chile	74.5	25.1	73	4.4	1.4	1.6	12.4	21.7	6.3	1.2	9.9	21.2	1	1.0
41	Lithuania	55.8	10.4	15	4.5	..	2.5	0.6	34.5	11.1	9.6	4.1	42.9	1	5.0
41	United Arab Emirates	100.0	0.0	155	25.0	-2.5	6.2	..	3.8	29.5	2,032.0	7.7	6.8	..	2.0
43	Portugal	78.0	19.7	56	5.3	2.9	1.8	0.1	38.1	3.9	12.3	17.0	40.3	26	2.0
44	Latvia	59.5	37.1	8	3.3	..	2.3	0.5	53.8	5.7	1.2	4.6	29.5	4	2.0
45	Argentina	89.4	7.0	192	4.8	0.9	3.9	4.9	10.7	-15.5	4.0	9.0	51.3	0	2.0
46	Seychelles	1	7.8	7.3	..	0.0	88.5	0.0	..	16.1	6.5	0	..
47	Croatia	83.4	10.9	23	5.3	..	1.5	0.9	34.3	3.8	0.6	14.3	23.2	18	18.0
HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
48	Bahrain	99.9	0.0	22	21.4	1.5	4.3	..	0.7	143.5	219.8	7.2	10.3
49	Bahamas	2	6.5	-2.2	51.5	0.0	..	10.0	1.4	3	..
50	Belarus	92.5	5.0	63	6.5	..	2.4	1.0	41.6	10.9	7.5	4.2	44.0	0	5.0
51	Uruguay	60.3	37.1	8	2.5	0.5	8.1	0.6	10.0	89.6	2.6	10.8	84.6	1	6.0
52	Montenegro	2	3.1	40.4	0.0	..	10.5	38.2	0	8.0
52	Palau	0	10.5	-0.3	87.6	5.6	..	11.4	10.9
54	Kuwait	100.0	0.0	77	30.1	-0.3	6.3	..	0.4	81.2	2,465.0	7.4	8.5	..	1.0
55	Russian Federation	90.2	2.8	1,709	12.0	..	4.9	14.3	49.4	0.0	1.5	10.2	13.2	40	3.0
56	Romania	76.3	15.3	95	4.4	-0.8	1.7	1.6	28.6	3.2	3.2	9.4	58.8	3	13.0
57	Bulgaria	73.1	6.2	51	6.6	-0.2	2.0	2.0	36.1	18.0	28.7	9.3	46.3	1	8.0

HDI rank	PRIMARY ENERGY SUPPLY		EMISSIONS				NATURAL RESOURCES					IMPACTS		
	Fossil fuels	Renewables	Carbon dioxide		Greenhouse gas	Natural resource depletion	Forest area	Fresh water withdrawals	Endangered species	Agricultural land	Number of deaths due to natural disasters	Population living on degraded land		
			Total	Per capita	Per capita									
	(% of total)	(megatonnes)	(tonnes)	(average annual % growth)	(tonnes of carbon dioxide equivalent)	(% of GNI)	(% of land area)	(% change)	(% of total renewable water resources)	(% of all species)	(% of land area)	(annual average per million people)	(%)	
2009	2009	2008	2008	1970/2008	2005	2010	2010	1990/2010	2003–2012 ^a	2011	2009	2005/2011	2010	
57 Saudi Arabia	100.0	0.0	434	16.6	2.0	2.5	..	0.5	0.0	943.3	8.8	80.7	1	4.0
59 Cuba	84.1	15.9	31	2.8	0.7	1.4	..	26.1	39.5	19.8	18.1	62.5	0	17.0
59 Panama	78.6	21.5	7	2.0	0.9	1.4	0.0	43.7	-14.3	0.3	7.2	30.0	2	4.0
61 Mexico	88.9	9.6	476	4.3	1.8	1.7	5.7	33.3	-7.8	17.5	17.3	52.9	1	4.0
62 Costa Rica	44.7	55.3	8	1.8	2.5	0.9	0.1	51.0	1.6	2.4	8.0	35.3	2	1.0
63 Grenada	0	2.4	4.4	50.0	0.0	..	10.5	36.8	38	..
64 Libya	99.2	0.8	58	9.5	-1.4	2.7	..	0.1	0.0	718.0	8.7	8.8	..	8.0
64 Malaysia	94.7	5.3	208	7.6	4.7	2.4	6.9	62.3	-8.6	2.3	15.4	24.0	0	1.0
64 Serbia	92.4	8.1	50	6.8	..	2.3	..	31.0	17.3	..	7.2	57.8	0	19.0
67 Antigua and Barbuda	0	5.1	-0.8	22.3	-4.9	3.3	8.3	29.5	0	..
67 Trinidad and Tobago	99.9	0.1	50	37.4	3.7	7.8	32.0	44.1	-5.9	6.0	6.8	10.5	0	..
69 Kazakhstan	99.0	1.1	237	15.1	..	4.3	23.4	1.2	-3.3	28.9	8.4	77.2	1	24.0
70 Albania	54.0	38.8	4	1.3	-0.8	1.1	2.5	28.3	-1.6	4.4	12.7	44.0	1	6.0
71 Venezuela, Bolivarian Republic of	87.7	12.4	170	6.1	-0.4	3.0	12.4	52.5	-11.1	0.7	8.3	24.3	1	2.0
72 Dominica	0	1.9	4.4	..	0.0	59.5	-10.7	..	8.6	32.7	15	..
72 Georgia	68.0	33.3	5	1.2	..	1.4	0.6	39.5	-1.3	2.6	9.3	36.1	0	2.0
72 Lebanon	95.9	2.6	17	4.1	2.5	0.4	0.0	13.4	4.5	28.1	10.0	67.3	0	1.0
72 Saint Kitts and Nevis	0	4.9	42.3	0.0	..	8.6	21.2
76 Iran, Islamic Republic of	99.5	0.5	538	7.4	2.2	2.1	..	6.8	0.0	67.7	8.8	29.8	1	25.0
77 Peru	73.5	26.5	41	1.4	0.1	0.9	8.1	53.1	-3.1	1.0	8.4	16.8	6	1.0
78 The former Yugoslav Republic of Macedonia	84.3	11.3	12	5.8	..	1.0	5.9	39.2	9.4	16.1	13.3	40.2	1	7.0
78 Ukraine	80.0	1.6	324	7.0	..	2.1	3.7	16.8	4.7	27.6	8.2	71.2	2	6.0
80 Mauritius	4	3.1	4.4	..	0.0	17.3	-9.8	26.4	15.2	48.3	1	..
81 Bosnia and Herzegovina	92.2	12.1	31	8.3	..	1.2	..	42.7	-1.1	0.9	9.8	41.7	0	6.0
82 Azerbaijan	98.2	1.7	47	5.4	..	4.7	34.5	11.3	0.0	35.2	8.2	57.6	0	4.0
83 Saint Vincent and the Grenadines	0	1.8	4.7	..	0.0	68.5	5.5	..	9.0	25.6	0	..
84 Oman	100.0	0.0	46	17.3	11.1	7.1	..	0.0	0.0	86.6	8.5	5.9	5	6.0
85 Brazil	51.3	45.8	393	2.1	2.0	4.0	3.4	62.4	-9.6	0.7	10.0	31.3	1	8.0
85 Jamaica	83.7	16.3	12	4.5	1.4	0.7	0.6	31.1	-2.2	6.2	15.2	41.5	3	3.0
87 Armenia	68.4	6.7	6	1.8	..	1.3	1.0	9.3	-24.5	36.4	7.9	61.6	0	10.0
88 Saint Lucia	0	2.3	3.4	77.0	7.3	..	9.4	18.0	6	..
89 Ecuador	86.7	12.4	27	1.9	2.6	1.7	12.9	35.6	-28.6	3.6	12.7	30.3	1	2.0
90 Turkey	89.9	10.2	284	4.0	3.2	1.4	0.4	14.7	17.1	18.8	15.3	50.6	0	5.0
91 Colombia	75.2	25.1	68	1.5	0.3	1.8	7.8	54.5	-3.2	0.6	11.5	38.3	4	2.0
92 Sri Lanka	45.3	54.7	12	0.6	1.8	0.6	0.3	28.8	-20.9	24.5	17.8	41.6	2	21.0
93 Algeria	99.8	0.2	111	3.2	2.9	1.8	18.1	0.6	-10.5	52.7	12.2	17.4	4	29.0
94 Tunisia	85.7	14.2	25	2.4	3.2	1.0	5.1	6.5	56.5	61.7	11.2	63.0	0	37.0
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT														
95 Tonga	0	1.7	4.6	..	0.0	12.5	0.0	..	8.5	43.1	0	..
96 Belize	0	1.3	0.7	..	0.0	61.1	-12.2	0.8	6.4	6.7	13	1.0
96 Dominican Republic	76.6	23.4	22	2.2	3.1	0.9	0.2	40.8	0.0	16.6	16.1	51.1	9	7.0
96 Fiji	1	1.5	1.0	..	0.0	55.5	6.4	0.3	13.1	22.9	8	..
96 Samoa	0	0.9	3.9	..	0.3	60.4	31.5	..	10.8	23.7	5	..
100 Jordan	98.0	1.8	21	3.7	3.4	0.5	1.0	1.1	0.0	99.4	9.1	11.5	0	22.0
101 China	87.4	11.9	7,032	5.3	4.7	1.5	5.1	21.9	31.6	19.5	12.1	56.2	1	9.0
102 Turkmenistan	100.7	0.0	48	9.7	..	6.7	..	8.8	0.0	100.8	8.4	69.4	..	11.0
103 Thailand	79.4	20.5	286	4.2	6.3	1.6	2.4	37.1	-3.0	13.1	12.5	38.7	2	17.0
104 Maldives	1	3.0	0.0	3.0	0.0	15.7	9.1	26.7	0	..
105 Suriname	2	4.7	0.2	94.6	-0.1	0.5	3.5	0.5	2	..
106 Gabon	33.9	66.1	2	1.7	-2.2	6.4	33.1	85.4	0.0	0.1	5.9	19.9	0	..
107 El Salvador	37.8	62.0	6	1.0	2.6	0.8	0.4	13.9	-23.9	5.5	3.8	74.5	7	6.0
108 Bolivia, Plurinational State of	79.1	20.9	13	1.3	2.2	4.9	12.3	52.7	-8.9	0.3	4.7	34.1	5	2.0
108 Mongolia	96.4	3.2	11	4.1	1.6	3.7	32.3	7.0	-13.1	1.4	6.4	74.5	4	31.0
110 Palestine, State of	2	0.5	1.5	1.0	49.9	6.2	61.0	0	..
111 Paraguay	28.5	153.2	4	0.7	2.1	4.1	0.0	44.3	-16.9	0.1	3.9	52.6	0	1.0
112 Egypt	96.3	3.8	210	2.7	4.0	0.9	7.1	0.1	59.1	119.0	8.9	3.7	0	25.0
113 Moldova, Republic of	91.3	3.1	5	1.3	..	1.1	0.2	11.7	21.0	16.4	6.7	75.2	1	22.0
114 Philippines	57.0	43.0	83	0.9	0.7	0.8	2.1	25.7	16.7	17.0	16.8	40.1	9	2.0
114 Uzbekistan	98.4	1.6	125	4.6	..	1.9	19.2	7.7	7.6	118.3	7.9	62.6	0	27.0

TABLE 13 ENVIRONMENT

HDI rank	PRIMARY ENERGY SUPPLY		EMISSIONS				NATURAL RESOURCES					IMPACTS		
	Fossil fuels	Renewables	Carbon dioxide		Greenhouse gas	Natural resource depletion	Forest area	Fresh water withdrawals	Endangered species	Agricultural land	Number of deaths due to natural disasters	Population living on degraded land		
			Total	Per capita	Per capita									
	(% of total)	(megatonnes)	(tonnes)	(average annual % growth)	(tonnes of carbon dioxide equivalent)	(% of GNI)	(% of land area)	(% change)	(% of total renewable water resources)	(% of all species)	(% of land area)	(annual average per million people)	(%)	
2009	2009	2008	2008	1970/2008	2005	2010	2010	1990/2010	2003–2012*	2011	2009	2005/2011	2010	
116 Syrian Arab Republic	99.3	0.7	72	3.6	3.3	0.9	11.9	2.7	32.0	99.8	10.9	75.7	1	33.0
117 Micronesia, Federated States of	0	0.6	91.7	0.9	..	13.7	31.4	45	..
118 Guyana	2	2.0	-0.2	..	6.0	77.2	0.0	0.7	3.8	8.5	4	..
119 Botswana	64.3	23.6	5	2.5	..	4.1	3.4	20.0	-17.3	1.6	2.0	45.6	0	22.0
120 Honduras	50.3	49.8	9	1.2	2.2	1.2	0.5	46.4	-36.2	1.2	8.3	28.5	4	15.0
121 Indonesia	65.6	34.4	406	1.7	4.7	1.5	6.6	52.1	-20.3	5.6	14.3	29.6	2	3.0
121 Kiribati	0	0.3	-1.0	15.0	0.0	..	12.4	42.0	0	..
121 South Africa	87.8	10.0	436	8.9	0.7	1.9	6.1	7.6	0.0	25.0	14.1	81.7	1	17.0
124 Vanuatu	0	0.4	-0.4	..	0.0	36.1	0.0	..	12.0	15.3	0	..
125 Kyrgyzstan	72.5	28.4	6	1.2	..	1.0	6.9	5.0	14.0	43.7	5.9	55.4	2	10.0
125 Tajikistan	41.2	58.6	3	0.5	..	0.9	0.8	2.9	0.5	74.8	6.4	33.9	3	10.0
127 Viet Nam	56.2	43.3	127	1.5	2.2	1.3	9.4	44.5	47.4	9.3	12.1	33.1	3	8.0
128 Namibia	70.5	19.2	4	1.8	..	4.4	0.7	8.9	-16.8	1.7	5.6	47.1	7	28.0
129 Nicaragua	44.7	55.3	4	0.8	0.7	1.7	1.6	25.7	-31.0	0.7	4.8	42.8	7	14.0
130 Morocco	92.5	4.9	48	1.5	3.1	0.5	1.6	11.5	1.6	43.4	15.2	67.3	1	39.0
131 Iraq	97.6	0.9	103	3.4	0.9	0.7	45.7	1.9	2.6	87.3	8.2	20.1	0	5.0
132 Cape Verde	0	0.6	4.2	..	0.1	21.1	47.3	6.8	12.5	21.8	0	..
133 Guatemala	46.1	53.9	12	0.9	1.9	1.1	1.7	33.7	-23.0	2.6	9.3	41.0	14	9.0
134 Timor-Leste	0	0.2	49.9	-23.2	..	5.2	25.2	1	..
135 Ghana	24.3	76.2	9	0.4	0.5	0.6	8.0	21.7	-33.7	1.8	5.7	68.1	1	1.0
136 Equatorial Guinea	5	7.3	11.3	..	49.4	58.0	-12.6	0.1	6.4	10.9
136 India	73.0	26.1	1,743	1.5	3.8	0.7	4.4	23.0	7.0	39.8	14.0	60.5	2	10.0
138 Cambodia	27.8	70.8	5	0.3	1.8	1.9	0.1	57.2	-22.0	0.5	12.1	31.5	1	39.0
138 Lao People's Democratic Republic	2	0.3	0.5	..	8.3	68.2	-9.0	1.3	10.5	10.2	0	4.0
140 Bhutan	1	1.0	12.4	..	3.6	69.1	7.1	0.4	6.8	13.2	1	..
141 Swaziland	1	1.1	0.7	..	0.1	32.7	19.3	23.1	2.7	71.0	0	..
LOW HUMAN DEVELOPMENT														
142 Congo	44.2	53.1	2	0.5	0.4	2.7	59.6	65.6	-1.4	0.0	4.4	30.9	0	..
143 Solomon Islands	0	0.4	1.1	..	15.6	79.1	-4.8	..	14.8	3.0	4	..
144 Sao Tome and Principe	0	0.8	3.7	..	0.8	28.1	0.0	0.3	14.9	58.3
145 Kenya	16.8	83.2	10	0.3	0.0	0.9	1.1	6.1	-6.5	8.9	8.4	48.1	2	31.0
146 Bangladesh	69.8	30.2	47	0.3	..	0.7	2.3	11.1	-3.5	2.9	8.6	70.3	6	11.0
146 Pakistan	61.8	37.4	163	1.0	2.3	1.1	2.8	2.2	-33.2	79.5	8.6	34.1	3	4.0
148 Angola	37.6	62.4	24	1.4	2.1	5.1	35.1	46.9	-4.1	0.4	4.6	46.8	2	3.0
149 Myanmar	27.7	72.3	13	0.3	1.1	2.2	..	48.3	-19.0	2.8	7.9	19.0	287	19.0
150 Cameroon	30.9	69.1	5	0.3	3.0	1.6	4.8	42.1	-18.1	0.3	10.9	19.8	0	15.0
151 Madagascar	2	0.1	-1.1	..	1.0	21.6	-8.3	4.4	21.0	70.2	5	..
152 Tanzania, United Republic of	11.1	88.9	6	0.2	0.4	1.4	3.2	37.7	-19.4	5.4	12.3	40.1	0	25.0
153 Nigeria	14.7	85.3	96	0.6	1.4	1.1	22.0	9.9	-47.5	3.6	6.6	81.8	0	12.0
154 Senegal	57.8	41.8	5	0.4	0.7	1.0	0.8	44.0	-9.4	5.7	6.9	49.4	0	16.0
155 Mauritania	2	0.6	1.2	..	34.3	0.2	-41.7	14.0	8.1	38.5	1	24.0
156 Papua New Guinea	2	0.3	0.3	..	22.2	63.4	-8.9	0.0	11.4	2.5	4	..
157 Nepal	11.1	88.5	4	0.1	5.0	1.0	2.5	25.4	-24.5	4.7	6.1	29.6	6	2.0
158 Lesotho	1.0	1.4	10.0	1.7	3.0	77.0	0	64.0
159 Togo	14.4	83.4	1	0.2	1.7	0.8	3.4	5.3	-58.1	1.2	4.2	62.1	1	5.0
160 Yemen	98.7	1.3	23	1.0	2.5	0.5	14.5	1.0	0.0	168.6	9.3	44.4	2	32.0
161 Haiti	28.1	71.9	2	0.3	3.0	0.6	..	3.7	-12.9	8.6	19.4	66.8	65	15.0
161 Uganda	4	0.1	-0.6	..	4.5	15.2	-37.1	0.5	7.6	69.9	2	23.0
163 Zambia	7.6	92.2	2	0.2	-4.6	3.8	18.9	66.5	-6.3	1.7	3.3	31.5	1	5.0
164 Djibouti	1	0.6	-0.9	0.2	0.0	6.3	8.2	73.4	6	8.0
165 Gambia	0	0.3	2.3	..	0.8	48.0	8.6	0.9	4.9	66.5	1	18.0
166 Benin	40.4	57.4	4	0.5	4.3	0.9	0.3	41.2	-20.8	0.5	4.5	29.8	1	2.0
167 Rwanda	1	0.1	4.0	..	3.1	17.6	36.8	1.6	5.7	81.1	1	10.0
168 Côte d'Ivoire	23.5	76.9	7	0.4	-0.5	1.0	3.9	32.7	1.8	1.7	6.7	63.8	0	1.0
169 Comoros	0	0.2	1.0	..	1.1	1.6	-75.0	0.8	11.7	83.3	0	..
170 Malawi	1	0.1	-0.4	..	1.8	34.4	-16.9	5.6	8.6	59.1	4	19.0
171 Sudan	30.2	69.8	14	0.3	0.1	3.0	12.9	29.4	-8.4	57.6	4.8	57.5	1	40.0
172 Zimbabwe	25.7	69.4	9	0.7	-2.0	1.3	2.7	40.4	-29.5	21.0	3.3	42.4	0	29.0
173 Ethiopia	7.1	92.9	7	0.1	1.2	1.1	4.2	11.2	-18.6	4.6	6.7	35.0	2	72.0
174 Liberia	1	0.2	-4.6	..	6.4	44.9	-12.2	0.1	8.4	27.1	0	..

HDI rank	PRIMARY ENERGY SUPPLY		EMISSIONS				NATURAL RESOURCES					IMPACTS			
	Fossil fuels	Renewables	Carbon dioxide		Greenhouse gas	Natural resource depletion	Forest area	Fresh water withdrawals	Endangered species	Agricultural land	Number of deaths due to natural disasters	Population living on degraded land			
			Total	Per capita	Per capita										
	(% of total)	(megatonnes)	(tonnes)	(average annual % growth)	(tonnes of carbon dioxide equivalent)	(% of GNI)	(% of land area)	(% change)	(% of total renewable water resources)	(% of all species)	(% of land area)	(annual average per million people)	(%)		
2009	2009	2008	2008	1970/2008	2005	2010	2010	1990/2010	2003–2012 ^a	2011	2009	2005/2011	2010		
175	Afghanistan	1	0.0	-4.4	..	2.6	2.1	0.0	35.6	5.8	58.1	11	11.0
176	Guinea-Bissau	0	0.2	1.4	..	0.5	71.9	-8.8	0.6	5.7	58.0	1	1.0
177	Sierra Leone	1	0.2	-0.9	..	2.1	38.1	-12.6	0.3	6.5	47.7	3	..
178	Burundi	0	0.0	0.6	..	12.7	6.7	-40.5	2.3	4.5	83.7	2	19.0
178	Guinea	1	0.1	-0.7	..	14.3	26.6	-9.9	0.7	7.3	58.0	0	1.0
180	Central African Republic	0	0.1	-1.6	..	0.0	36.3	-2.6	0.0	1.6	8.4	0	..
181	Eritrea	22.6	77.4	0	0.1	..	0.8	0.0	15.2	-5.5	9.2	7.4	75.2	0	59.0
182	Mali	1	0.0	0.5	..	9.8	10.2	-11.2	6.5	2.8	33.7	0	60.0
183	Burkina Faso	2	0.1	4.2	..	4.3	20.6	-17.5	7.9	2.7	43.7	0	73.0
184	Chad	0	0.0	0.8	..	29.0	9.2	-12.1	0.9	3.7	39.2	2	45.0
185	Mozambique	7.7	96.7	2	0.1	-2.9	1.1	3.3	49.6	-10.0	0.3	7.0	62.7	1	2.0
186	Congo, Democratic Republic of the	3.7	96.6	3	0.0	-2.8	1.9	13.7	68.0	-3.9	0.0	6.4	9.9	0	..
186	Niger	1	0.1	0.5	..	2.4	1.0	-38.1	7.0	3.6	34.6	0	25.0
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES															
..	Korea, Democratic People's Rep. of	81.7	0.7	78	3.2	..	1.0	..	47.1	-30.9	11.2	8.6	24.1	5	3.0
..	Marshall Islands	0	1.9	70.2	0.0	..	11.0	72.2	0	..
..	Monaco	0.0	0.0	..	6.8
..	Nauru	3.9	0.0	0.0	..	12.1	20.0
..	San Marino	0.0	0.0	..	0.0	16.7
..	Somalia	1	0.1	0.5	10.8	-18.5	22.4	6.8	70.2	2	26.0
..	South Sudan
..	Tuvalu	33.3	0.0	..	13.0	60.0
Human Development Index groups															
..	Very high human development	81.0	7.5	12,643	11.4	-0.2	2.7	0.9	29.1	1.1	8.2	13.6	42.6	8	..
..	High human development	86.7	9.5	5,765	5.8	1.0	2.8	..	38.0	-4.1	2.8	11.4	26.5	7	8.4
..	Medium human development	10,877	3.2	3.8	..	5.3	24.6	1.3	16.4	12.8	60.9	2	..
..	Low human development	473	0.4	0.5	..	9.5	28.8	-10.6	4.4	7.6	45.8	14	20.2
Regions															
..	Arab States	96.7	3.1	1,509	4.6	1.1	1.5	..	7.1	-7.8	87.4	9.4	63.1	1	24.9
..	East Asia and the Pacific	8,255	4.3	4.5	29.4	2.1	..	12.5	44.9	9	..
..	Europe and Central Asia	88.3	4.7	3,723	7.9	..	3.0	7.3	38.5	0.7	5.8	9.6	20.5	13	8.5
..	Latin America and the Caribbean	72.6	26.3	1,637	2.9	1.2	2.7	5.7	47.2	-8.9	1.5	11.5	37.5	3	5.4
..	South Asia	76.7	22.6	2,509	1.5	3.2	0.8	4.0	14.5	2.4	28.6	12.5	33.9	2	10.1
..	Sub-Saharan Africa	670	0.9	0.4	..	11.6	28.4	-10.2	1.6	7.5	54.7	1	25.0
..	Least developed countries	191	0.2	-0.5	..	9.0	29.6	-9.4	2.8	7.6	47.1	20	26.0
..	Small island developing states	137	2.7	1.4	63.1	-3.5	..	14.9	3.3	16	..
..	World	80.7	13.1	29,837	4.5	0.4	1.7	3.3	31.1	-3.3	7.3	11.7	38.6	6	10.6

NOTE

a Data refer to the most recent year available during the period specified.

DEFINITIONS

Fossil fuels: Percentage of total energy supply that comes from natural resources formed from biomass in the geological past (such as coal, oil and natural gas).

Renewables: Percentage of total energy supply that comes from constantly replenished natural processes, including solar, wind, biomass, geothermal, hydropower and ocean resources and some waste. Nuclear energy is not included.

Carbon dioxide emissions: Human-originated carbon dioxide emissions stemming from the burning of fossil fuels, gas flaring and the production of cement, including carbon dioxide emitted by forest biomass through depletion of forest areas.

Carbon dioxide emissions per capita: Carbon dioxide emissions divided by midyear population.

Greenhouse gas emissions per capita: Emissions from methane, nitrous oxide and other greenhouse gases, including hydrofluorocarbons,

per fluorocarbons and sulfur hexafluoride, divided by midyear population. Carbon dioxide emissions are not included.

Natural resource depletion: Monetary expression of energy, mineral and forest depletion, expressed as a percentage of total gross national income (GNI).

Forest area: Land spanning more than 0.5 hectare with trees taller than 5 metres and a canopy cover of more than 10%, or trees able to reach these thresholds in situ. It excludes land predominantly under agricultural or urban land use, tree stands in agricultural production systems (for example, in fruit plantations and agroforestry systems) and trees in urban parks and gardens. Areas under reforestation that have not yet reached but are expected to reach a canopy cover of 10% and a tree height of 5 meters are included, as are temporarily unstocked areas, resulting from human intervention or natural causes, which are expected to regenerate.

Fresh water withdrawals: Total fresh water withdrawn in a given year, expressed as a percentage of total renewable water resources.

Endangered species: Percentage of animal species (including mammals, birds, reptiles,

amphibians, fish and invertebrates) classified as critically endangered, endangered or vulnerable by the International Union for the Conservation of Nature.

Agricultural land: The sum of areas under arable land (land under temporary agricultural crops; multiple-cropped areas are counted only once), temporary meadows for mowing or pasture, land under market and kitchen gardens and land temporarily fallow (less than five years), expressed as a percentage of total land. Abandoned land resulting from shifting cultivation is excluded.

Number of deaths due to natural disasters: Number of people confirmed as dead and missing and presumed dead as a result of a natural disaster. Natural disasters are classified as climatological, hydrological and meteorological disasters, which include drought, extreme temperature, flood, mass movement, wet storm and wildfire.

Population living on degraded land: Percentage of the population living on severely or very severely degraded land. Land degradation estimates consider biomass, soil health, water quantity and biodiversity and range in severity.

MAIN DATA SOURCES

Columns 1 and 2: HDRO calculations based on data on total primary energy supply from IEA (2012).

Columns 3 and 4: World Bank (2012a).

Columns 5 and 7: HDRO calculations based on data from World Bank (2012a).

Column 6: HDRO calculations based on data from World Bank (2012a) and UNDESA (2011).

Columns 8 and 9: HDRO calculations based on data on forest and total land area from FAO (2012).

Column 10: FAO (2011).

Column 11: IUCN (2012).

Column 12: HDRO calculations based on data from FAO (2012).

Column 13: CRED EM-DAT (2012) and UNDESA (2011).

Column 14: FAO (2012).

TABLE 14 Population trends

HDI rank	Population														
	Total ^a		Annual growth		Urban		Median age		Total dependency ratio		Total fertility rate		Sex ratio at birth ^b		
	(millions)		(%)		(% of total)		(years)		(per 100 people ages 15–64)		(births per woman)		(male to female births)		
	2012	2030	2000/2005	2010/2015 ^{a,c}	2000	2012	2000	2010	2000	2012	2000	2012 ^{a,c}	2000 ^d	2012 ^e	
VERY HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
1	Norway	5.0 ^e	5.6 ^e	0.6 ^e	0.7 ^e	76.1	79.7	36.9	38.7	54.2	51.5	1.8	2.0	1.05	1.06
2	Australia	22.9 ^f	27.8 ^f	1.3 ^f	1.3 ^f	87.2	89.4	35.4	36.9	49.6	49.3	1.7	2.0	1.06	1.06
3	United States	315.8	361.7	1.0	0.9	79.1	82.6	35.3	36.9	51.0	50.7	2.0	2.1	1.05	1.05
4	Netherlands	16.7	17.3	0.6	0.3	76.8	83.6	37.3	40.7	47.3	50.6	1.7	1.8	1.06	1.06
5	Germany	82.0	79.5	0.0	-0.2	73.1	74.1	39.9	44.3	47.0	51.7	1.3	1.4	1.06	1.06
6	New Zealand	4.5	5.2	1.4	1.0	85.7	86.3	34.3	36.6	52.7	51.4	1.9	2.1	1.05	1.06
7	Ireland	4.6	5.4	1.8	1.1	59.1	62.5	32.5	34.7	49.2	50.8	1.9	2.1	1.07	1.07
7	Sweden	9.5	10.4	0.4	0.6	84.0	85.4	39.4	40.7	55.3	55.5	1.6	1.9	1.06	1.06
9	Switzerland	7.7	8.1	0.7	0.4	73.3	73.8	38.6	41.4	48.7	47.9	1.4	1.5	1.05	1.05
10	Japan	126.4	120.2	0.1	-0.1	78.6	91.9	41.3	44.7	46.6	59.6	1.3	1.4	1.06	1.06
11	Canada	34.7	39.8	1.0	0.9	79.5	80.8	36.8	39.9	46.3	45.1	1.5	1.7	1.05	1.06
12	Korea, Republic of	48.6	50.3	0.5	0.4	79.6	83.5	32.1	37.9	39.5	38.0	1.3	1.4	1.10	1.10
13	Hong Kong, China (SAR)	7.2	8.5	0.1	1.0	100.0	100.0	36.5	41.8	39.3	32.3	0.8	1.1	1.07	1.07
13	Iceland	0.3	0.4	1.1	1.2	92.4	93.8	32.8	34.8	53.5	49.6	2.0	2.1	1.04	1.05
15	Denmark	5.6	5.9	0.3	0.3	85.1	87.1	38.4	40.6	50.0	54.1	1.8	1.9	1.06	1.06
16	Israel	7.7	9.8	1.9	1.7	91.2	91.9	28.0	30.1	61.6	61.6	2.9	2.9	1.05	1.05
17	Belgium	10.8	11.2	0.5	0.3	97.1	97.5	39.1	41.2	51.6	53.3	1.6	1.8	1.05	1.05
18	Austria	8.4	8.6	0.6	0.2	65.8	67.9	38.2	41.8	48.0	48.1	1.4	1.3	1.06	1.06
18	Singapore	5.3	6.0	1.7	1.1	100.0	100.0	34.1	37.6	40.5	35.4	1.4	1.3	1.07	1.07
20	France	63.5	68.5	0.6	0.5	76.9	86.4	37.7	39.9	53.6	55.7	1.8	2.0	1.05	1.05
21	Finland	5.4	5.6	0.3	0.3	82.2	83.8	39.3	42.0	49.3	53.5	1.7	1.9	1.05	1.05
21	Slovenia	2.0	2.1	0.2	0.2	50.8	49.8	38.0	41.7	42.7	45.0	1.2	1.5	1.05	1.05
23	Spain	46.8 ^g	50.0 ^g	1.5 ^g	0.6 ^g	76.3	77.6	37.6	40.1	46.3	48.4	1.2	1.5	1.06	1.06
24	Liechtenstein	0.0	0.0	1.1	0.8	15.1	14.3
25	Italy	61.0	60.9	0.6	0.2	67.2	68.5	40.2	43.2	48.3	53.8	1.2	1.5	1.06	1.06
26	Luxembourg	0.5	0.6	1.0	1.4	83.8	85.7	37.3	38.9	49.1	46.1	1.7	1.7	1.06	1.06
26	United Kingdom	62.8	69.3	0.4	0.6	78.7	79.7	37.7	39.8	53.4	52.7	1.7	1.9	1.05	1.05
28	Czech Republic	10.6	10.8	0.0	0.3	74.0	73.4	37.4	39.4	43.7	42.9	1.1	1.5	1.06	1.06
29	Greece	11.4	11.6	0.4	0.2	59.7	61.7	38.3	41.4	47.1	50.6	1.3	1.5	1.07	1.07
30	Brunei Darussalam	0.4	0.5	2.1	1.7	71.2	76.4	25.8	28.9	49.8	41.6	2.4	2.0	1.06	1.06
31	Cyprus	1.1	1.3	1.8	1.1	68.6	70.7	31.8	34.2	48.4	41.4	1.7	1.5	1.07	1.07
32	Malta	0.4	0.4	0.6	0.3	92.4	95.0	36.1	39.5	46.6	42.1	1.6	1.3	1.06	1.06
33	Andorra	0.1	0.1	3.7	1.5	92.4	86.7
33	Estonia	1.3	1.3	-0.4	-0.1	69.4	69.5	37.9	39.7	49.8	50.0	1.3	1.7	1.06	1.06
35	Slovakia	5.5	5.5	0.0	0.2	56.2	54.7	33.6	36.9	45.4	37.9	1.3	1.4	1.05	1.05
36	Qatar	1.9	2.4	6.6	2.9	96.3	98.9	30.3	31.6	38.4	18.3	3.1	2.2	1.05	1.04
37	Hungary	9.9	9.6	-0.2	-0.2	64.6	69.9	38.5	39.8	46.8	46.2	1.3	1.4	1.06	1.06
38	Barbados	0.3	0.3	0.2	0.2	38.3	44.9	33.6	37.5	50.3	40.0	1.6	1.6	1.04	1.04
39	Poland	38.3	37.8	-0.1	0.0	61.7	60.8	35.3	38.0	46.3	40.5	1.3	1.4	1.06	1.06
40	Chile	17.4	19.5	1.1	0.9	85.9	89.4	28.8	32.1	54.0	45.2	2.1	1.8	1.04	1.04
41	Lithuania	3.3	3.1	-0.5	-0.4	67.0	67.2	35.9	39.3	51.2	44.9	1.3	1.5	1.06	1.05
41	United Arab Emirates	8.1	10.5	5.9	2.2	80.2	84.7	28.1	30.1	36.3	20.9	2.6	1.7	1.05	1.05
43	Portugal	10.7	10.3	0.4	0.0	54.4	61.6	37.7	41.0	47.8	50.0	1.5	1.3	1.06	1.06
44	Latvia	2.2	2.1	-0.7	-0.4	68.1	67.7	38.1	40.2	49.9	47.3	1.2	1.5	1.05	1.06
45	Argentina	41.1	46.8	0.9	0.9	90.1	92.7	27.9	30.4	60.7	54.4	2.5	2.2	1.04	1.04
46	Seychelles	0.1	0.1	1.2	0.3	50.4	54.0
47	Croatia	4.4	4.2	-0.3	-0.2	55.6	58.1	39.1	41.5	48.4	47.9	1.4	1.5	1.06	1.06
HIGH HUMAN DEVELOPMENT															
48	Bahrain	1.4	1.7	2.5	2.1	88.4	88.7	27.4	30.1	44.1	29.2	2.7	2.5	1.05	1.05
49	Bahamas	0.4	0.4	1.4	1.1	82.0	84.5	27.0	30.9	52.9	40.9	2.1	1.9	1.06	1.06
50	Belarus	9.5	8.9	-0.5	-0.3	70.0	75.5	36.3	38.3	47.5	40.5	1.2	1.5	1.06	1.06
51	Uruguay	3.4	3.6	0.0	0.3	91.3	92.6	31.6	33.7	60.2	56.2	2.2	2.0	1.05	1.05
52	Montenegro	0.6	0.6	-0.2	0.1	58.5	63.5	33.5	35.9	47.1	46.5	1.8	1.6	1.08	1.08
52	Palau	0.0	0.0	0.8	0.8	70.0	85.1
54	Kuwait	2.9	4.0	3.1	2.4	98.1	98.3	28.3	28.2	42.3	41.1	2.6	2.3	1.03	1.03
55	Russian Federation	142.7	136.4	-0.4	-0.1	73.4	74.0	36.5	37.9	44.1	39.8	1.2	1.5	1.06	1.06
56	Romania	21.4	20.3	-0.4	-0.2	53.0	52.8	34.7	38.5	46.7	43.6	1.3	1.4	1.06	1.06
57	Bulgaria	7.4	6.5	-0.7	-0.7	68.9	73.7	39.7	41.6	47.7	47.3	1.2	1.5	1.06	1.06
57	Saudi Arabia	28.7	38.5	3.6	2.1	79.8	82.5	20.9	25.9	72.5	49.0	4.0	2.7	1.03	1.03
59	Cuba	11.2	11.0	0.3	0.0	75.6	75.1	32.8	38.4	45.8	41.8	1.6	1.4	1.06	1.06
59	Panama	3.6	4.5	1.8	1.5	65.8	75.9	24.8	27.3	59.6	54.3	2.7	2.4	1.05	1.05

HDI rank	Population													
	Total ^a		Annual growth		Urban		Median age		Total dependency ratio		Total fertility rate		Sex ratio at birth ^b	
	(millions)		(%)		(% of total)		(years)		(per 100 people ages 15–64)		(births per woman)		(male to female births)	
	2012	2030	2000/2005	2010/2015 ^c	2000	2012	2000	2010	2000	2012	2000	2012 ^d	2000 ^d	2012 ^e
61 Mexico	116.1	135.4	1.3	1.1	74.7	78.4	23.4	26.6	62.5	53.5	2.6	2.2	1.05	1.05
62 Costa Rica	4.8	5.7	1.9	1.4	59.0	65.1	24.8	28.4	58.5	44.5	2.4	1.8	1.05	1.05
63 Grenada	0.1	0.1	0.2	0.4	35.9	39.5	21.8	25.0	74.9	51.9	2.6	2.2	1.05	1.05
64 Libya	6.5	7.8	2.0	0.8	76.3	77.9	21.9	25.9	55.6	55.0	3.1	2.4	1.06	1.06
64 Malaysia	29.3	37.3	2.2	1.6	62.0	73.5	23.8	26.0	59.1	52.8	3.1	2.6	1.06	1.06
64 Serbia	9.8 ^h	9.5 ^h	-0.6 ^h	-0.1 ^h	53.0	56.7	35.7	37.6	50.5	46.7	1.7	1.6	1.08	1.08
67 Antigua and Barbuda	0.1	0.1	1.6	1.0	32.1	29.8
67 Trinidad and Tobago	1.4	1.4	0.4	0.3	10.8	14.0	26.9	30.8	47.3	38.6	1.6	1.6	1.04	1.04
69 Kazakhstan	16.4	18.9	0.3	1.0	55.7	53.5	27.7	29.0	52.6	47.2	1.9	2.5	1.07	1.07
70 Albania	3.2	3.3	0.5	0.3	41.7	54.5	27.4	30.0	59.6	46.1	2.2	1.5	1.07	1.07
71 Venezuela, Bolivarian Republic of	29.9	37.0	1.8	1.5	89.9	93.7	23.3	26.1	62.0	53.3	2.8	2.4	1.05	1.05
72 Dominica	0.1	0.1	-0.2	0.0	67.2	67.2
72 Georgia	4.3	3.8	-1.2	-0.6	52.6	52.9	34.4	37.3	52.5	44.8	1.6	1.5	1.11	1.11
72 Lebanon	4.3	4.7	1.6	0.7	86.0	87.4	25.6	29.1	59.4	45.1	2.4	1.8	1.05	1.05
72 Saint Kitts and Nevis	0.1	0.1	1.3	1.2	32.8	32.0
76 Iran, Islamic Republic of	75.6	84.4	1.3	1.0	64.0	69.2	20.8	27.1	65.2	38.7	2.2	1.6	1.05	1.05
77 Peru	29.7	35.5	1.3	1.1	73.0	77.6	23.0	25.6	63.8	54.9	2.9	2.4	1.05	1.05
78 The former Yugoslav Republic of Macedonia	2.1	2.0	0.3	0.1	59.4	59.4	32.5	35.9	47.7	41.2	1.7	1.4	1.08	1.08
78 Ukraine	44.9	40.5	-0.8	-0.5	67.1	69.1	37.7	39.3	46.0	42.8	1.1	1.5	1.06	1.06
80 Mauritius	1.3	1.4	1.0	0.5	42.7	41.8	28.6	32.4	48.0	39.6	2.0	1.6	1.04	1.04
81 Bosnia and Herzegovina	3.7	3.5	0.5	-0.2	43.0	48.8	35.1	39.4	44.5	40.5	1.4	1.1	1.07	1.07
82 Azerbaijan	9.4	10.8	1.1	1.2	51.4	53.9	25.6	29.5	58.1	38.3	2.0	2.2	1.17	1.15
83 Saint Vincent and the Grenadines	0.1	0.1	0.2	0.0	45.2	49.7	24.2	27.9	62.3	48.3	2.4	2.0	1.03	1.03
84 Oman	2.9	3.6	1.4	1.9	71.6	73.7	21.0	25.3	64.5	42.8	3.6	2.2	1.05	1.05
85 Brazil	198.4	220.5	1.3	0.8	81.2	84.9	25.4	29.1	54.0	46.8	2.4	1.8	1.05	1.05
85 Jamaica	2.8	2.8	0.8	0.4	51.8	52.1	24.5	27.0	67.0	55.9	2.6	2.3	1.05	1.05
87 Armenia	3.1	3.1	-0.1	0.3	64.7	64.1	30.3	32.1	55.9	45.3	1.7	1.7	1.18	1.14
88 Saint Lucia	0.2	0.2	1.0	1.0	28.0	16.8	24.0	27.4	66.5	46.9	2.3	1.9	1.03	1.03
89 Ecuador	14.9	17.9	1.7	1.3	60.3	68.0	22.6	25.5	65.1	56.3	3.0	2.4	1.05	1.05
90 Turkey	74.5	86.7	1.4	1.1	64.7	72.5	24.5	28.3	56.0	46.8	2.4	2.0	1.05	1.05
91 Colombia	47.6	56.9	1.6	1.3	72.1	75.6	23.8	26.8	60.1	51.5	2.6	2.3	1.05	1.05
92 Sri Lanka	21.2	23.1	1.1	0.8	15.7	15.2	27.8	30.7	48.9	50.6	2.2	2.3	1.04	1.04
93 Algeria	36.5	43.5	1.5	1.4	60.8	73.8	21.7	26.2	62.2	45.6	2.6	2.2	1.05	1.05
94 Tunisia	10.7	12.2	0.9	1.0	63.4	66.5	24.7	28.9	57.2	43.2	2.1	1.9	1.05	1.05
MEDIUM HUMAN DEVELOPMENT														
95 Tonga	0.1	0.1	0.6	0.4	23.0	23.5	19.9	21.3	78.9	76.1	4.3	3.8	1.05	1.05
96 Belize	0.3	0.4	2.3	2.0	47.7	44.5	18.8	21.8	83.4	60.8	3.6	2.7	1.03	1.03
96 Dominican Republic	10.2	12.1	1.5	1.2	61.7	70.3	22.7	25.1	67.1	58.3	2.9	2.5	1.05	1.05
96 Fiji	0.9	1.0	0.3	0.8	47.9	52.6	22.1	26.4	62.6	51.7	3.1	2.6	1.06	1.06
96 Samoa	0.2	0.2	0.4	0.5	22.0	19.6	19.7	20.9	81.6	72.7	4.6	3.8	1.08	1.08
100 Jordan	6.5	8.4	2.0	1.9	79.8	83.0	19.4	20.7	75.8	66.9	3.9	2.9	1.05	1.05
101 China	1,353.6 ^{ij}	1,393.1 ^{ij}	0.6 ^{ij}	0.4 ^{ij}	35.9 ^j	51.9	29.7	34.5	48.1	37.6	1.7	1.6	1.21	1.18
102 Turkmenistan	5.2	6.2	1.1	1.2	45.9	49.0	21.6	24.5	68.4	48.4	2.8	2.3	1.05	1.05
103 Thailand	69.9	73.3	1.1	0.5	31.1	34.4	30.2	34.2	44.7	41.1	1.7	1.5	1.06	1.06
104 Maldives	0.3	0.4	1.5	1.3	27.7	42.3	18.8	24.6	79.2	43.6	2.9	1.7	1.06	1.06
105 Suriname	0.5	0.6	1.3	0.9	64.9	70.1	25.7	27.6	57.1	52.3	2.7	2.3	1.08	1.08
106 Gabon	1.6	2.1	2.1	1.9	80.1	86.5	19.3	21.6	84.2	64.0	4.1	3.2	1.03	1.03
107 El Salvador	6.3	7.1	0.4	0.6	58.9	65.3	20.7	23.2	78.2	60.6	2.9	2.2	1.05	1.05
108 Bolivia, Plurinational State of	10.2	13.4	1.9	1.6	61.8	67.2	20.0	21.7	78.1	66.9	4.1	3.2	1.05	1.05
108 Mongolia	2.8	3.5	1.1	1.5	57.1	69.5	21.8	25.4	63.9	46.8	2.2	2.5	1.03	1.03
110 Palestine, State of	4.3	6.8	2.1	2.8	72.0	74.6	16.2	18.1	98.7	79.5	5.4	4.3	1.05	1.05
111 Paraguay	6.7	8.7	2.0	1.7	55.3	62.5	20.4	23.1	74.0	61.4	3.7	2.9	1.05	1.05
112 Egypt	84.0	106.5	1.9	1.7	42.8	43.6	21.4	24.4	67.9	57.2	3.3	2.7	1.05	1.05
113 Moldova, Republic of	3.5	3.1	-1.7	-0.7	44.6	48.4	32.3	35.2	50.8	38.8	1.6	1.5	1.06	1.06
114 Philippines	96.5	126.3	2.0	1.7	48.0	49.1	20.4	22.2	71.5	62.4	3.8	3.1	1.06	1.06
114 Uzbekistan	28.1	33.4	0.9	1.1	37.4	36.2	20.9	24.2	71.4	48.7	2.7	2.3	1.05	1.05
116 Syrian Arab Republic	21.1	27.9	2.9	1.7	51.9	56.5	19.1	21.1	77.7	65.2	3.6	2.8	1.05	1.05
117 Micronesia, Federated States of	0.1	0.1	0.4	0.5	22.3	22.7	18.9	20.8	78.2	65.1	4.3	3.3	1.07	1.07
118 Guyana	0.8	0.8	0.4	0.2	28.7	28.4	23.0	23.8	66.7	55.8	2.5	2.2	1.05	1.05
119 Botswana	2.1	2.3	1.3	1.1	53.2	62.3	20.0	22.9	69.5	56.7	3.4	2.6	1.03	1.03
120 Honduras	7.9	10.7	2.0	2.0	45.5	52.7	18.4	21.0	86.0	66.9	4.0	3.0	1.05	1.05
121 Indonesia	244.8	279.7	1.3	1.0	42.0	51.5	24.4	27.8	54.7	47.3	2.5	2.1	1.05	1.05

TABLE 14 POPULATION TRENDS

HDI rank	Population													
	Total ^a		Annual growth		Urban		Median age		Total dependency ratio		Total fertility rate		Sex ratio at birth ^b	
	(millions)		(%)		(% of total)		(years)		(per 100 people ages 15–64)		(births per woman)		(male to female births)	
	2012	2030	2000/2005	2010/2015 ^{a,c}	2000	2012	2000	2010	2000	2012	2000	2012 ^{a,c}	2000 ^d	2012 ^e
121 Kiribati	0.1	0.1	1.8	1.5	43.0	44.0
121 South Africa	50.7	54.7	1.3	0.5	56.9	62.4	22.9	24.9	59.6	52.9	2.9	2.4	1.03	1.03
124 Vanuatu	0.3	0.4	2.6	2.4	21.7	25.2	18.9	20.6	81.3	70.0	4.4	3.8	1.07	1.07
125 Kyrgyzstan	5.4	6.7	0.4	1.1	35.3	35.4	22.5	23.8	67.9	51.9	2.7	2.6	1.05	1.06
125 Tajikistan	7.1	9.0	0.9	1.5	26.5	26.5	18.5	20.4	84.9	65.3	4.0	3.2	1.05	1.05
127 Viet Nam	89.7	101.5	1.1	1.0	24.4	31.7	23.8	28.2	60.5	40.9	2.0	1.8	1.05	1.05
128 Namibia	2.4	3.0	1.9	1.7	32.4	39.0	19.5	21.2	77.6	64.8	4.0	3.1	1.03	1.03
129 Nicaragua	6.0	7.2	1.3	1.4	54.7	57.8	18.9	22.1	80.4	61.2	3.3	2.5	1.05	1.05
130 Morocco	32.6	37.5	1.1	1.0	53.3	57.4	22.6	26.3	62.0	49.2	2.7	2.2	1.06	1.06
131 Iraq	33.7	55.3	2.7	3.1	67.8	66.4	18.0	18.3	89.5	84.3	5.3	4.6	1.07	1.07
132 Cape Verde	0.5	0.6	1.6	0.9	53.4	63.4	18.5	22.8	88.9	55.8	3.7	2.3	1.03	1.03
133 Guatemala	15.1	22.7	2.5	2.5	45.1	50.2	17.7	18.9	92.4	82.4	4.8	3.9	1.05	1.05
134 Timor-Leste	1.2	2.0	3.9	2.9	24.3	28.7	15.3	16.6	106.8	93.0	7.1	6.0	1.05	1.05
135 Ghana	25.5	36.5	2.4	2.3	44.0	52.6	19.1	20.5	79.9	73.0	4.7	4.0	1.06	1.06
136 Equatorial Guinea	0.7	1.1	3.1	2.7	38.8	39.6	19.5	20.3	85.9	72.0	5.8	5.0	1.03	1.03
136 India	1,258.4	1,523.5	1.6	1.3	27.7	31.6	22.7	25.1	63.8	53.8	3.1	2.6	1.08	1.08
138 Cambodia	14.5	17.4	1.4	1.2	18.6	20.1	18.1	22.9	80.5	53.2	3.8	2.4	1.05	1.05
138 Lao People's Democratic Republic	6.4	7.8	1.6	1.3	22.0	35.4	18.6	21.5	85.0	58.4	4.2	2.6	1.05	1.05
140 Bhutan	0.8	0.9	2.9	1.5	25.4	36.4	19.4	24.6	79.2	49.7	3.7	2.3	1.04	1.04
141 Swaziland	1.2	1.5	0.8	1.4	22.6	21.2	17.2	19.5	90.8	69.4	4.2	3.2	1.03	1.03
LOW HUMAN DEVELOPMENT														
142 Congo	4.2	6.2	2.4	2.2	58.7	64.1	18.9	19.6	82.7	79.3	4.9	4.5	1.03	1.03
143 Solomon Islands	0.6	0.8	2.8	2.5	15.8	20.9	18.8	19.9	80.6	74.1	4.7	4.1	1.09	1.09
144 Sao Tome and Principe	0.2	0.2	1.6	2.0	53.4	63.4	17.8	19.3	88.3	75.8	4.6	3.5	1.03	1.03
145 Kenya	42.7	65.9	2.6	2.7	19.9	24.4	17.4	18.5	89.0	82.1	5.0	4.6	1.03	1.03
146 Bangladesh	152.4	181.9	1.6	1.3	23.6	28.9	20.8	24.2	70.4	53.0	3.1	2.2	1.05	1.05
146 Pakistan	180.0	234.4	1.9	1.8	33.1	36.5	19.0	21.7	82.8	63.4	4.5	3.2	1.05	1.05
148 Angola	20.2	30.8	3.4	2.7	49.0	60.0	16.1	16.6	100.5	93.9	6.8	5.2	1.03	1.03
149 Myanmar	48.7	54.3	0.6	0.8	27.2	33.2	24.7	28.2	55.2	43.0	2.4	2.0	1.03	1.03
150 Cameroon	20.5	28.8	2.3	2.1	45.5	52.7	18.2	19.3	86.3	78.3	5.0	4.3	1.03	1.03
151 Madagascar	21.9	35.3	3.0	2.8	27.1	33.2	17.4	18.2	93.8	83.7	5.5	4.5	1.02	1.03
152 Tanzania, United Republic of	47.7	81.9	2.6	3.1	22.3	27.2	17.4	17.5	91.0	92.6	5.7	5.5	1.03	1.03
153 Nigeria	166.6	257.8	2.5	2.5	42.4	50.3	18.1	18.5	86.4	86.1	5.9	5.5	1.06	1.06
154 Senegal	13.1	20.0	2.7	2.6	40.3	42.8	17.0	17.8	92.1	84.3	5.5	4.7	1.03	1.03
155 Mauritania	3.6	5.2	2.8	2.2	40.0	41.7	18.4	19.8	83.0	73.1	5.2	4.4	1.05	1.05
156 Papua New Guinea	7.2	10.2	2.5	2.2	13.2	12.5	19.6	20.4	74.7	70.3	4.5	3.8	1.08	1.08
157 Nepal	31.0	39.9	2.2	1.7	13.4	17.3	19.2	21.4	80.5	64.1	4.1	2.6	1.05	1.05
158 Lesotho	2.2	2.6	1.0	1.0	20.0	28.3	18.6	20.3	84.1	69.1	4.1	3.1	1.03	1.03
159 Togo	6.3	8.7	2.4	2.0	32.9	38.5	18.0	19.7	86.4	73.6	5.1	3.9	1.02	1.02
160 Yemen	25.6	41.3	3.1	3.0	26.3	32.9	15.5	17.4	105.6	86.4	6.5	5.0	1.05	1.05
161 Haiti	10.3	12.5	1.6	1.3	35.6	54.8	19.1	21.5	79.2	65.5	4.3	3.2	1.05	1.05
161 Uganda	35.6	59.8	3.2	3.1	12.1	16.0	15.6	15.7	106.0	103.1	6.9	6.0	1.03	1.03
163 Zambia	13.9	24.5	2.3	3.0	34.8	39.6	17.1	16.7	93.2	99.0	6.1	6.3	1.03	1.03
164 Djibouti	0.9	1.3	2.0	1.9	76.5	77.1	18.9	21.4	78.8	62.8	4.8	3.6	1.04	1.04
165 Gambia	1.8	2.8	3.0	2.7	48.8	57.9	16.9	17.8	92.1	83.8	5.6	4.7	1.03	1.03
166 Benin	9.4	14.6	3.2	2.7	38.3	45.6	17.1	17.9	94.5	86.9	6.0	5.1	1.04	1.04
167 Rwanda	11.3	17.6	2.6	2.9	13.8	19.4	16.9	18.7	92.4	84.2	5.8	5.3	1.01	1.01
168 Côte d'Ivoire	20.6	29.8	1.7	2.2	43.5	52.0	18.7	19.2	81.6	79.3	5.2	4.3	1.02	1.02
169 Comoros	0.8	1.2	2.7	2.5	28.1	28.1	18.5	18.9	79.2	82.8	5.3	4.8	1.05	1.05
170 Malawi	15.9	28.2	2.7	3.2	14.6	15.8	17.0	16.9	95.6	96.3	6.1	6.0	1.03	1.03
171 Sudan	35.0	50.8	2.3	2.4	32.5	33.3	18.6 ^k	19.7 ^k	83.7 ^k	76.0 ^k	5.5 ^k	..	1.05 ^k	1.05 ^k
172 Zimbabwe	13.0	17.6	0.1	2.2	33.8	39.1	18.2	19.3	82.3	71.6	3.9	3.1	1.02	1.02
173 Ethiopia	86.5	118.5	2.5	2.1	14.7	17.2	17.0	18.7	95.7	77.3	6.1	3.9	1.03	1.03
174 Liberia	4.2	6.5	2.2	2.6	44.3	48.5	17.9	18.2	85.9	86.0	5.8	5.1	1.06	1.06
175 Afghanistan	33.4	53.3	3.8	3.1	20.6	23.8	15.9	16.6	101.3	92.6	7.7	6.0	1.06	1.06
176 Guinea-Bissau	1.6	2.3	2.0	2.1	35.9	44.6	18.2	19.0	86.7	79.7	5.8	4.9	1.03	1.03
177 Sierra Leone	6.1	8.5	4.4	2.1	35.8	39.6	18.5	18.4	80.2	80.8	5.7	4.8	1.02	1.02
178 Burundi	8.7	11.4	2.6	1.9	8.2	11.2	16.7	20.2	96.5	67.7	5.8	4.1	1.03	1.03
178 Guinea	10.5	15.9	1.6	2.5	31.0	35.9	17.7	18.3	90.7	85.0	6.0	5.1	1.06	1.06
180 Central African Republic	4.6	6.4	1.6	2.0	37.6	39.3	18.7	19.4	85.1	78.0	5.4	4.5	1.03	1.03
181 Eritrea	5.6	8.4	4.0	2.9	17.6	21.8	17.1	19.0	89.7	78.9	5.4	4.3	1.03	1.03
182 Mali	16.3	26.8	3.1	3.0	28.1	35.6	16.3	16.3	98.8	97.3	6.8	6.2	1.05	1.05

HDI rank	Population												Sex ratio at birth ^b	
	Total ^a		Annual growth		Urban		Median age		Total dependency ratio		Total fertility rate			
	(millions)		(%)		(% of total)		(years)		(per 100 people ages 15–64)		(births per woman)		(male to female births)	
	2012	2030	2000/2005	2010/2015 ^{c,e}	2000	2012	2000	2010	2000	2012	2000	2012 ^{d,e}	2000 ^d	2012 ^e
183 Burkina Faso	17.5	29.1	2.9	3.0	17.8	27.4	16.5	17.1	95.3	90.5	6.3	5.8	1.05	1.05
184 Chad	11.8	18.4	3.5	2.6	21.5	21.9	16.9	17.1	96.2	92.6	6.6	5.8	1.03	1.03
185 Mozambique	24.5	35.9	2.6	2.2	29.1	31.4	17.9	17.8	88.8	89.1	5.7	4.8	1.03	1.03
186 Congo, Democratic Republic of the	69.6	106.0	2.9	2.6	29.3	34.8	16.0	16.7	102.6	94.0	6.9	5.5	1.03	1.03
186 Niger	16.6	30.8	3.5	3.5	16.2	18.1	15.8	15.5	102.3	104.8	7.5	7.0	1.05	1.05
OTHER COUNTRIES OR TERRITORIES														
Korea, Democratic People's Rep. of	24.6	26.2	0.7	0.4	59.4	60.4	29.9	32.9	49.5	47.0	2.1	2.0	1.05	1.05
Marshall Islands	0.1	0.1	0.0	1.6	68.4	72.2
Monaco	0.0	0.0	0.1	0.0	100.0	100.0
Nauru	0.0	0.0	0.1	0.6	100.0	100.0
San Marino	0.0	0.0	2.3	0.6	93.4	94.1
Somalia	9.8	16.4	2.4	2.6	33.2	38.2	18.0	17.5	88.3	91.0	6.5	6.3	1.03	1.03
South Sudan	10.7	16.1	2.8 ⁱ	3.2 ⁱ	16.5	18.2
Tuvalu	0.0	0.0	0.6	0.2	46.0	51.0
Human Development Index groups														
Very high human development	1,134.3	1,216.9	0.7	0.5	77.0	81.2	36.8	39.3	49.1	50.3	1.6	1.8	1.05	1.06
High human development	1,039.2	1,150.1	0.9	0.8	70.1	74.1	27.6	30.4	54.7	46.4	2.2	1.9	1.05	1.05
Medium human development	3,520.5	4,017.4	1.2	1.0	34.8	43.7	25.6	28.9	56.8	47.0	2.5	2.1	1.10	1.10
Low human development	1,280.7	1,845.3	2.3	2.2	28.6	33.6	18.4	19.8	85.2	75.5	5.1	4.2	1.04	1.04
Regions														
Arab States	357.3	480.8	2.2	2.0	53.2	57.2	20.6	23.3	72.3	59.7	3.9	3.0	1.05	1.05
East Asia and the Pacific	1,991.4	2,135.3	0.8	0.6	36.7	49.7	28.1	32.3	50.8	40.9	2.0	1.8	1.14	1.12
Europe and Central Asia	481.6	491.3	0.0	0.2	63.2	64.8	32.9	34.9	49.5	43.4	1.6	1.7	1.06	1.06
Latin America and the Caribbean	597.7	696.0	1.3	1.1	75.3	79.3	24.4	27.5	60.3	52.1	2.6	2.2	1.05	1.05
South Asia	1,753.0	2,141.8	1.6	1.4	29.0	32.9	22.0	24.6	66.7	54.6	3.3	2.6	1.07	1.07
Sub-Saharan Africa	852.5	1,284.0	2.5	2.5	32.0	37.0	17.8	18.5	88.6	83.4	5.6	4.8	1.04	1.04
Least developed countries	870.4 ^T	1,256.8 ^T	2.2 ^T	2.2 ^T	24.3 ^T	28.9 ^T	18.3 ^T	19.7 ^T	85.5 ^T	75.5 ^T	5.1 ^T	4.1 ^T	1.04 ^T	1.04 ^T
Small island developing states	53.8	63.8	1.3	1.1	48.2	52.6	24.0	26.6	64.6	57.3	3.1	2.7	1.06	1.06
World	7,052.1^T	8,321.3^T	1.2^T	1.2^T	46.7^T	52.6^T	26.7^T	29.2^T	59.0^T	52.0^T	2.7^T	2.5^T	1.07^T	1.07^T

NOTES

- a** Projections based on medium-fertility variant.
- b** The natural sex ratio at birth is commonly assumed and empirically confirmed to be 105 male births to 100 female births.
- c** Data are annual average of projected values for 2010–2015.
- d** Data are average annual estimates for 2000–2005.
- e** Includes Svalbard and Jan Mayen Islands.
- f** Includes Christmas Island, Cocos (Keeling) Islands and Norfolk Island.
- g** Includes Canary Islands, Ceuta and Melilla.
- h** Includes Kosovo.

- i** Includes Taiwan, China, and excludes Hong Kong Special Administrative Region and Macao Special Administrative Region.
- j** Excludes Hong Kong Special Administrative Region and Macao Special Administrative Region.
- k** Estimates are for Sudan only and do not include South Sudan.
- l** HDRO calculations based on population data from UNDESA (2012b).
- T** Aggregate from original data source.

DEFINITIONS

Population: De facto population in a country, area or region as of 1 July.

Annual population growth rate: Average annual exponential growth rate for the period specified.

Urban population: De facto population living in areas classified as urban according to the criteria used by each area or country as of 1 July.

Median age: Age that divides the population distribution into two equal parts—that is, 50% of the population is above that age and 50% is below it.

Total dependency ratio: Ratio of the sum of the population ages 0–14 and ages 65 and older to the population ages 15–64.

Total fertility rate: Number of children that would be born to each woman if she were to live to the

end of her child-bearing years and bear children at each age in accordance with prevailing age-specific fertility rates.

Sex ratio at birth: Number of male births per female birth.

MAIN DATA SOURCES

Columns 1, 2, 13 and 14: UNDESA (2012b).

Columns 3, 4 and 7–12: UNDESA (2011).

Columns 5 and 6: UNDESA (2012a).

Regions

Arab States (20 countries or territories)

Algeria, Bahrain, Djibouti, Egypt, Iraq, Jordan, Kuwait, Lebanon, Libya, Morocco, Oman, State of Palestine, Qatar, Saudi Arabia, Somalia, Sudan, Syrian Arab Republic, Tunisia, United Arab Emirates, Yemen

East Asia and the Pacific (24 countries)

Cambodia, China, Fiji, Indonesia, Kiribati, Democratic People's Republic of Korea, Lao People's Democratic Republic, Malaysia, Marshall Islands, Federated States of Micronesia, Mongolia, Myanmar, Nauru, Palau, Papua New Guinea, Philippines, Samoa, Solomon Islands, Thailand, Timor-Leste, Tonga, Tuvalu, Vanuatu, Viet Nam

Europe and Central Asia¹ (31 countries)

Albania, Armenia, Azerbaijan, Belarus, Bosnia and Herzegovina, Bulgaria, Croatia, Cyprus, Czech Republic, Estonia, Georgia, Hungary, Kazakhstan, Kyrgyzstan, Latvia, Lithuania, Malta, Republic of Moldova, Montenegro, Poland, Romania, Russian Federation, Serbia, Slovakia, Slovenia, Tajikistan, The former Yugoslav Republic of Macedonia, Turkey, Turkmenistan, Ukraine, Uzbekistan

Latin America and the Caribbean (33 countries)

Antigua and Barbuda, Argentina, Bahamas, Barbados, Belize, Plurinational State of Bolivia, Brazil, Chile, Colombia, Costa Rica, Cuba, Dominica, Dominican Republic, Ecuador, El Salvador, Grenada, Guatemala, Guyana, Haiti, Honduras, Jamaica, Mexico, Nicaragua, Panama, Paraguay, Peru, Saint Kitts and Nevis, Saint Lucia, Saint Vincent and the Grenadines, Suriname, Trinidad and Tobago, Uruguay, Bolivarian Republic of Venezuela

South Asia (9 countries)

Afghanistan, Bangladesh, Bhutan, India, Islamic Republic of Iran, Maldives, Nepal, Pakistan, Sri Lanka

Sub-Saharan Africa (46 countries)

Angola, Benin, Botswana, Burkina Faso, Burundi, Cameroon, Cape Verde, Central African Republic, Chad, Comoros, Congo, Democratic Republic of the Congo, Côte d'Ivoire, Equatorial Guinea, Eritrea, Ethiopia, Gabon, Gambia, Ghana, Guinea, Guinea-Bissau, Kenya, Lesotho, Liberia, Madagascar, Malawi, Mali, Mauritania, Mauritius, Mozambique, Namibia, Niger, Nigeria, Rwanda, Sao Tome and Principe, Senegal, Seychelles, Sierra Leone, South Africa, South Sudan, Swaziland, United Republic of Tanzania, Togo, Uganda, Zambia, Zimbabwe

Note: Countries included in aggregates for Least Developed Countries and Small Island Developing States follow UN classifications, which are available at www.unohrrls.org.
1. The former socialist countries of Europe and Central Asia that have undergone a political and economic transformation since 1989–1991 as well as Cyprus, Malta and Turkey.

Statistical references

- ADB (Asian Development Bank). 2012.** *Asian Development Outlook 2012: Confronting Rising Inequality in Asia*. www.adb.org/sites/default/files/pub/2012/ado2012.pdf. Accessed 30 April 2012.
- Aguna, C., and M. Kovacevic 2011.** "Uncertainty and Sensitivity Analysis of the Human Development Index." Human Development Research Paper 2010/11. UNDP–HDRO, New York. http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2010/papers/HDRP_2010_47.pdf.
- Alkire, S., A. Conconi, and J.M. Roche. 2012.** "Multidimensional Poverty Index 2012: Brief Methodological Note and Results." University of Oxford, Department of International Development, Oxford Poverty and Human Development Initiative, Oxford, UK.
- Alkire, S., J.M. Roche, M.E. Santos, and S. Seth. 2011.** "Multidimensional Poverty Index 2011: Brief Methodological Note." University of Oxford, Department of International Development, Oxford Poverty and Human Development Initiative, Oxford, UK. www.ophi.org.uk/multidimensional-poverty-index-2011-brief-methodological-note/. Accessed 15 February 2012.
- Alkire, S., and J. Foster. 2010.** "Designing the Inequality-Adjusted Human Development Index (HDI)." Human Development Research Paper 2010/28. UNDP–HDRO, New York. http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2010/papers/HDRP_2010_28.pdf.
- Anand, S., and A. Sen. 2000.** "The Income Component of the Human Development Index." *Journal of Human Development and Capabilities* 1(1): 83–106.
- Athukorala, Prema-chandra. 2012.** "Asian Trade Flows: Trends, Patterns and Prospects." *Japan and the World Economy* 24: 150–62.
- Barro, R. J., and J. W. Lee. 2010.** *A New Data Set of Educational Attainment in the World, 1950–2010*. Working Paper 15902. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research. www.nber.org/papers/w15902. Accessed 15 April 2012.
- . 2011. Dataset of educational attainment. [www.barrolee.com](http://barrolee.com). Accessed 15 April 2012.
- CRED EM-DAT (Centre for Research on the Epidemiology of Disasters). 2012.** The International Disaster Database. www.emdat.be. Accessed 30 March 2012.
- ECLAC (Economic Commission for Latin America and the Caribbean). 2012.** *Preliminary Overview of the Economies of Latin America and the Caribbean*. Santiago. www.eclac.org/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/4/41974/P41974.xml&xsl=/. Accessed 30 April 2012.
- Eurostat. 2012.** "European Union Statistics on Income and Living Conditions (EUSILC)." Brussels. http://epp.eurostat.ec.europa.eu/portal/page/portal/microdata/eu_silc. Accessed 15 April 2012.
- FAO (Food and Agriculture Organization). 2011.** AQUASTAT database. www.fao.org/nr/water/aquastat/data. Accessed 15 April 2012.
- . 2012. Statistics Division Database. www.fao.org/corp/statistics/en/. Accessed 15 April 2012.
- Gallup. 2012.** Gallup World Poll database. <https://worldview.gallup.com>. Accessed 30 April 2012.
- Høyland, B., K. Moene, and F. Willumsen. 2011.** "The Tyranny of International Rankings." *Journal of Development Economics* 97(1): 1–14.
- ICF Macro. 2012.** Measure DHS (Demographic and Health Survey). www.measuredhs.com.
- IEA (International Energy Agency). 2012.** *World Energy Outlook 2011*. Paris. www.iea.org/weo/electricity.asp. Accessed 30 March 2012.
- ILO (International Labour Organization). 2012.** *Key Indicators of the Labour Market*. 7th edition. Geneva. www.ilo.org/empelm/what/WCMS_114240/lang-en/index.htm. Accessed 15 October 2012.
- IMF (International Monetary Fund). 2012.** World Economic Outlook database, October 2012. www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2012/01/weodata/index.aspx. Accessed 15 October 2012.
- Inter-agency Group for Child Mortality Estimation. 2012.** Database on child mortality. www.childinfo.org/mortality_igme.html. Accessed 15 October 2012.
- IPU (Inter-Parliamentary Union). 2012.** PARLINE database. www.ipu.org/wmn-e/classif.htm. Accessed 15 May 2012.
- ITU (International Telecommunication Union). 2012.** World Telecommunication/ICT Indicators database. www.itu.int/ITU-D/ict/statistics/. Accessed 15 October 2012.
- IUCN (International Union for Conservation of Nature and Natural Resources). 2012.** IUCN Red List of Threatened Species. Version 2011.2. www.iucnredlist.org. Accessed 15 April 2012.
- LIS (Luxembourg Income Study). 2012.** "Luxembourg Income Study Project." www.lisproject.org/techdoc.htm. Accessed 15 May 2012.
- OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development). 2010.** Programme for International Student Assessment. www.oecd.org/edu/pisa/2009. Accessed 30 March 2012.
- OECD-DAC (Organisation for Economic Co-operation and Development–Development Assistance Committee). 2012.** Aid statistics database. www.oecd.org/dac/aidstatistics/. Accessed 15 October 2012.
- SIPRI (Stockholm International Peace Research Institute). 2012.** SIPRI Military Expenditure Database. www.sipri.org. Accessed 30 March 2012.
- UNCTAD (United Nations Conference on Trade and Development). 2012.** Statistics. http://unctadstat.unctad.org/ReportFolders/reportFolders.aspx?sCS_referer=&sCS_ChosenLang=en. Accessed 1 May 2012.
- UNDESA (United Nations Department of Economic and Social Affairs). 2011.** *World Population Prospects: The 2010 Revision*. New York. <http://esa.un.org/unpd/wpp/index.htm>. Accessed 15 April 2012.
- . 2012a. *World Urbanization Prospects: The 2011 Revision*. New York. <http://esa.un.org/unpd/wup/index.htm>. Accessed 30 April 2012.
- . 2012b. Population Division Database. Detailed Indicators. <http://esa.un.org/unpd/wpp/unpp/>. Accessed 1 May 2012.
- . 2012c. *World Economic Situation and Prospects: Mid-2012 Update*. New York. www.un.org/en/development/desa/policy/wesp/. Accessed 30 April 2012.
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization) Institute for Statistics. 2012.** Data Centre. <http://stats.uis.unesco.org>. Accessed 15 October 2012.
- UNESCAP (United Nations Economic and Social Commission for Western Asia). 2012.** "Summary of the Survey of Economic and Social Developments in Western Asia, 2011–2012." Beirut. www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/E_ESCWA_EDGD_12_1_e.pdf. Accessed 30 April 2012.
- UNICEF (United Nations Children's Fund). 2012.** *The State of the World's Children 2012*. New York. www.unicef.org/sowc2012/. Accessed 30 March 2012.
- . Various years. Multiple Indicator Cluster Surveys. New York. www.unicef.org/statistics/index_24302.html. Accessed 15 October 2012.
- UNODC (United Nations Office on Drug and Crime). 2012.** *2011 Global Study on Homicide: Trends, Contexts, Data*. www.unodc.org/documents/data-and-analysis/statistics/Homicide/Globa_study_on_homicide_2011_web.pdf. Accessed 30 May 2012.
- UNSD (United Nations Statistics Division). 2012a.** National Accounts Main Aggregate Database. <http://unstats.un.org/unsd/snaama>. Accessed 1 May 2012.
- . 2012b. International Merchandise Trade Statistics. Comtrade Database. <http://comtrade.un.org/>. Accessed 15 October 2012.
- UN WTO (World Tourism Organization). 2012.** Compendium of Tourism Statistics database. <http://statistics.unwto.org/en/content/compendium-tourism-statistics>. Accessed 30 April 2012.
- WHO (World Health Organization). 2012a.** *World Health Statistics 2011*. Geneva. www.who.int/gho/publications/world_health_statistics/EN_WHS2011_Full.pdf. Accessed 30 March 2012.
- . 2012b. Global Health Observatory. www.apps.who.int/ghodata. Accessed 30 March 2012.
- . 2012c. Mental Health. www.who.int/mental_health/en. Accessed 30 April 2012.
- WHO (World Health Organization), UNICEF (United Nations Children's Fund), UNFPA (United Nations Population Fund) and World Bank. 2012.** "Trends in Estimates of Maternal Mortality Ratio." www.childinfo.org/maternal_mortality_ratio.php. Accessed 15 May 2012.
- WIPO (World Intellectual Property Organization). 2012.** Intellectual Property Statistics. www.wipo.int/ipstats/en/. Accessed 22 March 2012.
- World Bank. 2011.** *Migration and Remittances Factbook*. 2nd Edition. Washington, DC. <http://siteresources.worldbank.org/INTLAC/Resources/Factbook2011-Ebook.pdf>. Accessed 15 April 2012.
- . 2012a. *World Development Indicators 2012*. Washington, DC. <http://data.worldbank.org>. Accessed 15 October 2012.
- . 2012b. International Income Distribution Database. [Not publicly available]. 15 April 2012.
- . 2012c. Correspondence on personal computers data. 15 April 2012.

Technical appendix: explanatory note for projections exercise

This technical appendix summarizes the two projection models discussed in chapter 4.

Lutz and KC (2013) Model for demography, education and human development

The Lutz and KC (2013) Model is used to project demographic trends through to 2050. It is based on the premise that trends in population growth are affected by improvements in education quality and quantity. This Report employs a dataset covering 120 countries, with their populations disaggregated by age, sex and education level.

Lutz and KC's multistate population modelling approach was developed in the 1970s at the International Institute for Applied Systems Analysis in Austria and is well accepted among technical demographers. The idea behind the projection is straightforward: with a baseline year of 2000 (the latest year for which internationally comparable data are available for most countries) and assuming that education level remains invariant after a certain age, the proportion of women ages 50–54 without any formal education in 2005 can be derived directly from the proportion of women ages 45–49 without any formal education in 2000.

Given that the size of a birth cohort as it ages over time can change only through mortality and migration, these proportions would be constant only if no individual moved up to the primary education category after age 15 and if mortality and migration did not differ by education level. However, strong links exist between education level and mortality, fertility and migration behaviour, so the approach must be adjusted to correct for these effects. The size of a birth cohort depends on the education level of women of childbearing age, where a negative relationship is traditionally observed. In projecting these cohorts forward, differential survival rates, based on a comprehensive literature review and modelling exercises using past data, are applied to the education groups.

In reality, the likelihood of an individual transitioning from one education level to the next highest strongly depends on the education level of his or her parents. But this educational inheritance mechanism is not explicitly modelled here. Instead, assumptions regarding transition rates and their future development are statistically derived from the aggregate behaviour of education systems in the past. Since this expansion is partly the result of the inheritance mechanism—the fact that many parents desire that their children reach an education level at least as high as their own—inheritance is implicitly reflected in the projection, even though it is not formally part of the model. Such an approach appears preferable because data on

the aggregate growth patterns of education systems, on which assumptions for the future can be based, are much more readily available than robust data on the microprocess of educational inheritance.

The procedure for each country can be summarized as follows:

- A baseline population distribution by five-year age group cohorts, sex and education level is derived for 2000.
- For each five-year time step, cohorts move to the next five-year age group.
- Mortality rates specific to each age cohort, sex and education group and to each period are applied.
- Age- and sex-specific education transition rates are applied.
- Age-, sex- and education-specific net migrants are added to or removed from the population. In the projections presented here the migration assumptions correspond to those used in the UN population projections.
- Fertility rates, specific to each age, sex and education group and to each period, are applied to determine the size of the new 0–5 age group.
- The new population distribution by age, sex and education level is noted, and the above steps are repeated for the next five-year time step.

The projection aims to yield a dataset with the population distributed by five-year age groups (from ages 15–20 to ages 100 and older), by sex, and by four education levels over 50 years from 2000 (the base year) to 2050 in five-year intervals.

Pardee Center for International Futures (2013) Model for prospects of human development and policy scenarios

This Report uses the International Futures Model for long-term human development projections based on closely interacting policy-related issues, including income, health, education, poverty, gender, social change (instability and risk) and environmental sustainability. For more detailed information on how the model was developed, see Pardee Center for International Futures (2013) and the University of Denver Korbel School website (www.ifs.du.edu/introduction).

The International Futures Model is a large-scale, long-term, integrated global modelling system that incorporates demographic, economic, education, health, energy, agricultural, sociopolitical, infrastructural, technological and environmental submodels for 183 countries interacting in the global system.

The model was used in the 2011 *Human Development Report* to project long-term environmental trend scenarios and evaluate their impact on human development.

Core features of the model pertinent to human development analysis include:

- A production function that sets parameters of productivity in four major categories: human resources, social capital, physical capital and knowledge.
- A population model containing 22 age-sex cohorts in a structure representing changes in fertility rates, with an extensive health model to compute mortality (and morbidity) across 13 cause categories.
- An equilibrium-seeking economic model across six sectors. It does not assume that exact equilibrium will exist in any given year; rather, it uses inventories as buffer stocks and to provide price signals so that the model converges to equilibrium over time.
- An education model representing formal education across primary, secondary (separating lower and upper secondary levels) and tertiary levels.
- A health model drawing on both the World Health Organization’s Global Burden of Disease project for major causes of death and disability and the Comparative Risk Assessment approach on relative risk to represent key drivers of health such as malnutrition, obesity and smoking.

- A sociopolitical model representing fiscal policy through taxing and spending decisions and other governance variables, including corruption levels and regime types.

There are also models for international politics (focusing on trade, foreign investment, intergovernmental transfers and technology upgrade), infrastructure (focusing on level of access to major infrastructure systems) and the environment (focusing on resource use, such as water and land, and carbon production). The agricultural and energy models are partial equilibrium systems at the physical level, and their dynamics shape the financial sector representations in the economic model.

The projection identifies aggressive but reasonable policy interventions to construct an accelerated progress scenario, which combines interventions in a dozen clusters of policy initiatives (see table A1) and analyses their impact relative to the forecasts under the base case scenario. The cost of inaction is the difference in outcomes between the two scenarios. The definition of “aggressive but reasonable” builds on the analysis of the Pardee Center for International Futures series Patterns of Potential Human Progress and relies on cross-sectional functions relating the target variable to development level and using the function itself or some number of standard deviations above it.

TABLE A1

Twelve clusters of policy intervention levers for comparative analysis

Primarily domestic levers	Primarily international levers
1. Demographics Fertility rates Female labour force participation rates	7. Social capital and governance Probability of internal conflict Government revenues and corruption Democracy and inclusion
2. Savings and investment Savings and investment rates	8. Trade Trade barriers Export promotion
3. Domestic transfers Transfers to unskilled households	9. Foreign investment Foreign direct investment Portfolio flows
4. Human capital Education participation targets and education spending Health spending targets and targets on selected health risk factors	10. Household transfers Remittances
5. Infrastructure capital Infrastructure access	11. Intergovernmental transfers Foreign aid Flows from international financial institutions
6. Knowledge capital Research and development	12. Technology Technology upgrade

Source: Adapted from Pardee Center for International Futures (2013).

The base case scenario

The base case scenario implies continuity with historical patterns (including development policies pursued in recent decades). However, the model's complex dynamics—including a wide range of nonlinear relationships—provide a structure that can also generate nonlinear future patterns that differ considerably from historical trajectories.

The accelerated progress scenario

Under the accelerated progress scenario, resources and policy ambition increase substantially compared with the base case. Table A2 lists choices and targets for appropriate (aggressive but reasonable) magnitudes of intervention in poverty reduction, infrastructure and governance, among others. Changes are relative to the underlying values for each country in the base case scenario and therefore take into account different national starting points and patterns.

TABLE A2

Targets for appropriate magnitudes of intervention, relative to the base case scenario

Policy area	Over 10 years	Over 20 years	Over 30 years	Over 40 years
Global level				
Poverty reduction	<ul style="list-style-type: none"> • Doubling of lending by international financial institutions • Foreign aid donations from developed countries increased to at least 0.5% of GDP 	<ul style="list-style-type: none"> • 30% increase in foreign direct investment • 50% increase in portfolio investment flows • 20% increase in expenditure on research and development • 50% increase in migration 		
Infrastructure ^a		<ul style="list-style-type: none"> • Rural population living more than 2 kilometres from an all-season road reduced by half or to below 10% (whichever comes first) • Universal access to electricity • Elimination of solid fuels as the primary source for heating and cooking in the home 	<ul style="list-style-type: none"> • 20% improvement in infrastructure • Universal access to an improved source of water and sanitation (after having been halved from 1990 levels by 2015) • Universal access to mobile telephone and broadband service 	<ul style="list-style-type: none"> • 50% increase in renewable energy production
Governance ^b	<ul style="list-style-type: none"> • Corruption reduced and governance effectiveness and regulatory quality increased globally to one standard error above typical values for each country's GDP per capita • Measures of democracy and gender empowerment increased to one standard error above typical values for each country's GDP per capita 	<ul style="list-style-type: none"> • Probability of internal conflict reduced to 0 • 10% increase (about 3 percentage points of GDP) in government revenue in non-Organisation for Economic Co-operation and Development countries 		
Regional and domestic levels ^c	<ul style="list-style-type: none"> • For developing countries: 20% increase in health spending, 20% improvement in governance effectiveness on the World Bank scale, 20% increase in economic freedom on Fraser Institute scale, and 0.2% increase in technologically based productivity growth 	<ul style="list-style-type: none"> • 30% decrease in corruption on the Transparency International scale 		

a. Includes transportation, energy, water and sanitation, and information and communication technology. The global targets are a combination of normative targets (such as aspirational targets from the Millennium Development Goals) and, considering the possibility of goal fulfilment by all countries, 97.5% level of truly universal goals.

b. Governance is conceptualized in three dimensions—security, capacity and inclusion. The security dimension is operationalized with two generally complementary measures of the probability of domestic conflict and of the vulnerability to conflict. The capacity dimension is operationalized as the governments' ability to mobilize revenue (up to 30% of GDP) and to use it effectively (looking especially to lower levels of corruption). The inclusion dimension is operationalized as the democratic character of institutions and also as broader inclusiveness, as represented by the Human Development Report's Gender Empowerment Measure.

c. Regional specific targets are available in Pardee Center for International Futures (2013).

Countries and HDI ranks in 2012 and change in rank from 2011 to 2012

Afghanistan	175		
Albania	70	-1	
Algeria	93	-1	
Andorra	33	-1	
Angola	148		
Antigua and Barbuda	67	-1	
Argentina	45	-1	
Armenia	87	-1	
Australia	2		
Austria	18		
Azerbaijan	82	-1	
Bahamas	49		
Bahrain	48		
Bangladesh	146	1	
Barbados	38		
Belarus	50	1	
Belgium	17		
Belize	96		
Benin	166		
Bhutan	140	1	
Bolivia, Plurinational State of	108		
Bosnia and Herzegovina	81	-1	
Botswana	119	-1	
Brazil	85		
Brunei Darussalam	30		
Bulgaria	57		
Burkina Faso	183		
Burundi	178	-1	
Cambodia	138		
Cameroon	150		
Canada	11	-1	
Cape Verde	132	-1	
Central African Republic	180	-1	
Chad	184		
Chile	40		
China	101		
Colombia	91		
Comoros	169	-1	
Congo	142		
Congo, Democratic Republic of the	186		
Costa Rica	62		
Côte d'Ivoire	168	1	
Croatia	47	-1	
Cuba	59		
Cyprus	31		
Czech Republic	28		
Denmark	15		
Djibouti	164		
Dominica	72		
Dominican Republic	96	2	
Ecuador	89		
Egypt	112		
El Salvador	107	-1	
Equatorial Guinea	136		
Eritrea	181	1	
Estonia	33	1	
Ethiopia	173	-1	
Fiji	96	2	
Finland	21		
France	20		
Gabon	106		
Gambia	165		
Georgia	72	3	
Germany	5		
Ghana	135		
Greece	29		
Grenada	63	-1	
Guatemala	133		
Guinea	178	-1	
Guinea-Bissau	176		
Guyana	118	1	
Haiti	161	1	
Honduras	120		
Hong Kong, China (SAR)	13	1	
Hungary	37		
Iceland	13		
India	136		
Indonesia	121	3	
Iran, Islamic Republic of	76	-2	
Iraq	131	1	
Ireland	7		
Israel	16		
Italy	25		
Jamaica	85	-2	
Japan	10		
Jordan	100		
Kazakhstan	69	-1	
Kenya	145		
Kiribati	121		
Korea, Republic of	12		
Kuwait	54	-1	
Kyrgyzstan	125		
Lao People's Democratic Republic	138		
Latvia	44	1	
Lebanon	72		
Lesotho	158	1	
Liberia	174		
Libya	64	23	
Liechtenstein	24		
Lithuania	41	2	
Luxembourg	26		
Madagascar	151		
Malawi	170	1	
Malaysia	64	1	
Maldives	104	-1	
Mali	182	-1	
Malta	32	1	
Mauritania	155		
Mauritius	80	-1	
Mexico	61		
Micronesia, Federated States of	117		
Moldova, Republic of	113		
Mongolia	108	2	
Montenegro	52	-2	
Morocco	130		
Mozambique	185		
Myanmar	149		
Namibia	128		
Nepal	157		
Netherlands	4		
New Zealand	6		
Nicaragua	129		
Niger	186	1	
Nigeria	153	1	
Norway	1		
Oman	84	-1	
Pakistan	146		
Palau	52	2	
Palestine, State of	110	1	
Panama	59	1	
Papua New Guinea	156		
Paraguay	111	-2	
Peru	77	-1	
Philippines	114		
Poland	39		
Portugal	43	-3	
Qatar	36		
Romania	56	-1	
Russian Federation	55		
Rwanda	167		
Saint Kitts and Nevis	72	-1	
Saint Lucia	88		
Saint Vincent and the Grenadines	83	-2	
Samoa	96		
Sao Tome and Principe	144		
Saudi Arabia	57		
Senegal	154	-2	
Serbia	64		
Seychelles	46		
Sierra Leone	177	2	
Singapore	18		
Slovakia	35		
Slovenia	21		
Solomon Islands	143		
South Africa	121	1	
Spain	23		
Sri Lanka	92		
Sudan	171	-1	
Suriname	105		
Swaziland	141	-1	
Sweden	7		
Switzerland	9		
Syrian Arab Republic	116		
Tajikistan	125	1	
Tanzania, United Republic of	152	1	
Thailand	103	1	
The former Yugoslav Republic of Macedonia	78	-2	
Timor-Leste	134		
Togo	159	1	
Tonga	95		
Trinidad and Tobago	67	-1	
Tunisia	94		
Turkey	90		
Turkmenistan	102		
Uganda	161		
Ukraine	78		
United Arab Emirates	41	-1	
United Kingdom	26		
United States	3	-1	
Uruguay	51		
Uzbekistan	114	1	
Vanuatu	124	-2	
Venezuela, Bolivarian Republic of	71	-1	
Viet Nam	127		
Yemen	160	-2	
Zambia	163		
Zimbabwe	172	1	

Note: Positive or negative values in the rightmost column indicate the number of positions upward or downward in the country's ranking over 2011–2012 using consistent data and methodology; a blank indicates no change.



United Nations Development Programme
One United Nations Plaza
New York, NY 10017
www.undp.org

USD 30
ISBN 978-92-1-126340-4



The 21st century is witnessing a profound shift in global dynamics, driven by the fast-rising new powers of the developing world. China has overtaken Japan as the world's second biggest economy, lifting hundreds of millions of people out of poverty in the process. India is reshaping its future with new entrepreneurial creativity and social policy innovation. Brazil is raising its living standards by expanding international relationships and antipoverty programmes that are emulated worldwide.

But the "Rise of the South" is a much larger phenomenon. Indonesia, Mexico, South Africa, Thailand, Turkey and other developing countries are becoming leading actors on the world stage. The 2013 *Human Development Report* identifies more than 40 developing countries that have done better than expected in human development in recent decades, with their progress accelerating markedly over the past 10 years.

Each of these countries has its own unique history and has chosen its own distinct development pathway.

Yet they share important characteristics and face many of the same challenges. They are also becoming more interconnected and interdependent. And people throughout the developing world are increasingly demanding to be heard, as they share ideas through new communications channels and seek greater accountability from governments and international institutions.

The 2013 *Human Development Report* analyses the causes and consequences of the continuing "Rise of the South" and identifies policies rooted in this new reality that could promote greater progress throughout the world for decades to come. The Report calls for far better representation of the South in global governance systems and points to potential new sources of financing within the South for essential public goods. With fresh analytical insights and clear proposals for policy reforms, the Report charts a course for people in all regions to face shared human development challenges together, fairly and effectively.

"The Report refreshes our understanding of the current state of global development, and demonstrates how much can be learned from the experiences of fast development progress in so many countries in the South."

—UNDP Administrator Helen Clark, from the Foreword

"The human development approach is a major advance in the difficult exercise of understanding the successes and deprivations of human lives, and in appreciating the importance of reflection and dialogue, and through that advancing fairness and justice in the world."

—Nobel Laureate Amartya Sen, from chapter 1

"No one has a monopoly on good ideas, which is why New York will continue to learn from the best practices of other cities and countries."

—New York City Mayor Michael Bloomberg, from chapter 3

"A close look at the diverse pathways that successful developing countries have pursued enriches the menu of policy options for all countries and regions."

—Report lead author Khalid Malik, from the Introduction